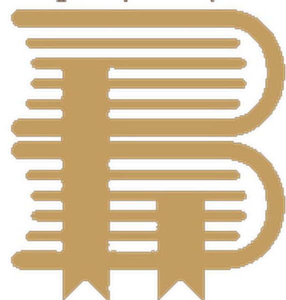
كتاب
مصابيح الجنان

لسماحة حجة الإسلام والمسلمين
السيد عباس الحسيني الكاشاني

من

منشورات
دار الكتب العلمية
في النجف الأشرف


شبكة كتب الشيعة
shiabooks.net
mktba.net رابط بديل

كتاب

مصابيح الجنان

تأليف

السيد عباس الحسيني الكاشاني

يحتوي على كثير مما يحتاجه الداعي والناسك والزائر والمتعبد والمتهجد وطالب الحاجة والمستشفي من الأدعية والزيارات وأعمال السنة والصلوات والتعقيبات وأعمال ليلة الجمعة ويومها والأحراز والختومات وغيرها من المطالب المتفرقة النافعة

نفع الله به كافة المؤمنين آمين رب العالمين

منشورات دار الكتب العلمية

بيان
من
دار الكتب العلمية
في النجف الاشرف

لصاحبها الحاج الشيخ سيف الله اسماعيليان
بعد الاتكال على الله تعالى وانجاح الملتمس جماعة كثيرة من المؤمنين
لقد قمنا بنشر هذا الكتاب الجليل المسمى بـ (مفاتيح الجنان)
تأليف العلامة الحجة السيد عباس الكاشاني مدظله
وهو اعظم كتاب جامع في الأدعية والزيارات واعمال السنة
ومناسك الحج والصلوات والتعقيبات واعمال ليلة الجمعة
ويومها والأحراز والختومات وغيرها من المطالب المتفرقة
النافعة وذلك بالشرح العربي وقد بذلنا غاية الجهد في
ابرازها بهذا الشكل من جودة الخط والورق وحسن الطبعة
وصحتها كما هو مسلكنا منذ اربعين سنة خدمة للنوع
فبادروا باقتنائه قبل نفاده من ناشره الحاج
الشيخ سيف الله اسماعيليان
وسائر المكاتب في جميع انحاء
العراق كمكتبة محمد علي
الغروي

ثمن النسخة (دينار واحد)

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس سور القرآن المذكورة في هذا الكتاب وفضائلها

فهرس كتاب مصابيح الجنان

تم فهرس الكتاب بعون الله وحسن توفيقه في ١٥ شهر صفر الخير سنة ١٣٨٣ هـ حرره أفقر العباد الى رحمة ربه الغني الحاج محمد علي ابن المرحوم الحاج ميرزا محمود التبريزي الغروي عفي عنهما وقد طبع فوتوغرافيا في دار السلام بغداد في (مطبعة الزهراء) ولقد سعى بطبعه ونشره صاحب دار الكتب العراقية الحاج علي محمد اعتماد الكتبي حفظه الله تعالى

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل سورة يس المباركة

روى الطبرسي في مجمع البيان عن النبي (ص) قال من قرأ سورة يس يريد بها وجه الله عز وجل غفر الله له واعطي من الاجر كأنما قرأ القرآن اثنى عشرة مرة وايما مريض قرئت عنده سورة يس نزل عليه بعدد كل حرف منها عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفاً ويستغفرون له ويشهدون قبضه فيتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وايما مريض قرئها وهو في سكرات الموت او قرئت عنده جائه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فسقاه اياها وهو على فراشه فيموت ريان ويبعث ريان ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان وفيه عنه (ص) قال سورة يس تدعى المعمة تعم صاحبها خير الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه اهاويل الآخرة وتدفع عن صاحبها كل شر وتقضي له كل حاجة ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له الف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه الف دواء والف نور والف يقين والف بركة والف رحمة ونزعت عنه كل داء وعلة وفيه عنه (ص) قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات وفيه عن الصادق (ع) قال ان لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس فمن قرأ يس في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرئها في ليله قبل أن ينام وكل به الف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه ادخله الله الجنة الحديث وفي جامع الاخبار في تتمة حديث قال النبي (ص) لعلي (ع) يا علي اقرأ يس فان في يس عشرة بركات ما قرئها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روى ولا عار الا كسى ولا عزب الا تزوج ولا خائف الا أمن ولا مريض الا برئ ولا محبوس الا اخرج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا يقرؤن عند ميت الا خفف الله عنه ولا قرأها رجل له ضالة الا وجدها وفي المكارم وفي رواية تقرأ للدنيا والآخرة وللحفظ من كل آفة وبلية في النفس والاهل والمال

سورة يس

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

يٰسٓ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيْمِ اِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ تَنْزِيْلَ الْعَزِيْزِ الرَّحِيْمِ
لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّآ اُنْذِرَ اٰبَآؤُهُمْ فَهُمْ غٰفِلُوْنَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلٰٓى اَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ اِنَّا
جَعَلْنَا فِيْٓ اَعْنَاقِهِمْ اَغْلٰلًا فَهِيَ اِلَى الْاَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُوْنَ وَجَعَلْنَا مِنْۢ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَّ
مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْنٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا
يُؤْمِنُوْنَ اِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَّاَجْرٍ كَرِيْمٍ اِنَّا
نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتٰى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوْا وَاٰثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنٰهُ فِيْٓ اِمَامٍ مُّبِيْنٍ وَاضْرِبْ لَهُمْ
مَّثَلًا اَصْحٰبَ الْقَرْيَةِ اِذْ جَآءَهَا الْمُرْسَلُوْنَ اِذْ اَرْسَلْنَآ اِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوْهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ
فَقَالُوْٓا اِنَّآ اِلَيْكُمْ مُّرْسَلُوْنَ قَالُوْا مَآ اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ اَنْزَلَ الرَّحْمٰنُ مِنْ شَيْءٍ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا
تَكْذِبُوْنَ قَالُوْا رَبُّنَا يَعْلَمُ اِنَّآ اِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُوْنَ وَمَا عَلَيْنَآ اِلَّا الْبَلٰغُ الْمُبِيْنُ قَالُوْٓا اِنَّا
تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهُوْا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِّنَّا عَذَابٌ اَلِيْمٌ قَالُوْا طَآئِرُكُمْ مَّعَكُمْ اَئِنْ ذُكِّرْتُمْ
بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُوْنَ وَجَآءَ مِنْ اَقْصَا الْمَدِيْنَةِ رَجُلٌ يَّسْعٰى قَالَ يٰقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِيْنَ
اتَّبِعُوْا مَنْ لَّا يَسْئَلُكُمْ اَجْرًا وَّهُمْ مُّهْتَدُوْنَ وَمَا لِيَ لَآ اَعْبُدُ الَّذِيْ فَطَرَنِيْ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ
ءَاَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِهٖٓ اٰلِهَةً اِنْ يُّرِدْنِ الرَّحْمٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّيْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَّلَا يُنْقِذُوْنِ
اِنِّيْٓ اِذًا لَّفِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ اِنِّيْٓ اٰمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُوْنِ قِيْلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يٰلَيْتَ
قَوْمِيْ يَعْلَمُوْنَ بِمَا غَفَرَ لِيْ رَبِّيْ وَجَعَلَنِيْ مِنَ الْمُكْرَمِيْنَ وَمَآ اَنْزَلْنَا عَلٰى قَوْمِهٖ مِنْۢ بَعْدِهٖ
مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِيْنَ اِنْ كَانَتْ اِلَّا صَيْحَةً وَّاحِدَةً فَاِذَا هُمْ خٰمِدُوْنَ يٰحَسْرَةً
عَلَى الْعِبَادِ مَا يَاْتِيْهِمْ مِّنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا كَانُوْا بِهٖ يَسْتَهْزِءُوْنَ اَلَمْ يَرَوْا كَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ
الْقُرُوْنِ اَنَّهُمْ اِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُوْنَ وَاِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيْعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُوْنَ وَاٰيَةٌ لَّهُمُ الْاَرْضُ
الْمَيْتَةُ اَحْيَيْنٰهَا وَاَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَاْكُلُوْنَ وَجَعَلْنَا فِيْهَا جَنّٰتٍ مِّنْ نَّخِيْلٍ وَّاَعْنَابٍ

وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ سُبْحَانَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ
نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ
وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ
وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ إِلَّا
رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ
وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ
مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ
شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ
رَحِيمٍ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا
عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا

مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي
لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
مُبِينٌ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ أَوَلَيْسَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ
شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

فضل سورة العنكبوت

في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة العنكبوت كان له من الاجر عشر حسنات بعدد كل المؤمنين والمنافقين وفيه عن الصادق عليه السلام قال من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا ابا محمد من اهل الجنة (الى ان قال) وان لهما من الله لمكانا

سورة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ العنكبوت

الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ

بما كنتم تعملون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من
يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك
ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا و
ليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما
هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم و
ليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة
إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها
آية للعالمين وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا
يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون وإن تكذبوا
فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين أولم يروا كيف يبدئ الله
الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم
الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه
تقلبون وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم فما كان
جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين فآمن
له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحق ويعقوب و
جعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ أَئِنَّكُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ
قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا
جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ
وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ
وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ
حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا
الْعَالِمُونَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ اتْلُ مَا أُوحِيَ
إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا
آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَكَذَٰلِكَ

أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَٰؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ
بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ
الْمُبْطِلُونَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ
وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَوَلَمْ
يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ
كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا
بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَ
لَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ
يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا عِبَادِيَ
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا
اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ
لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَمَا هَٰذِهِ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ
الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ
يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ

مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

فضل سورة الروم

في المجمع عن النبي (ص) قال من قرأها كان له من الاجر عشر حسنات بعدد كل ملك سبح لله ما بين السما والارض وادرك
ما ضيع في يومه وليلته وقد تقدم ثواب قرائتها مع العنكبوت في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان

سورة الروم — بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من
قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله
لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن
الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا
بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما
عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان
عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزؤن الله يبدؤ الخلق
ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم
شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء
الاخرة فاولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر
تنتشرون ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة

من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في
البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا
في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين فأقم وجهك للدين
القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره و
من عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله
إنه لا يحب الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري
الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى
قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله
الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق
يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا من قبل
أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها
إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من
بعده يكفرون فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما
أنت بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم
من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما
يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك
كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث
فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم
يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين
كفروا إن أنتم إلا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون

ورحمة ان فی ذلك لآیات لقوم يتفكرون ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم ان فی ذلك لآیات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله ان فی ذلك لآیات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من
السماء ماء فيحيی به الارض بعد موتها ان فی ذلك لآیات لقوم يعقلون ومن آياته
ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله
من فی السموات والارض كل له قانتون وهو الذی يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو
اهون عليه وله المثل الاعلی فی السموات والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا
من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم
بغير علم فمن يهدی من اضل الله وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله
التی فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم
اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة
فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ان فی ذلك لآیات لقوم يؤمنون فآت ذا القربی حقه و
المسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما
آتيتم من ربا ليربو فی اموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه
الله فاولئك هم المضعفون الله الذی خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل

فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

فضل سورة الدخان

فى المجمع عن النبىؐ من قرأ الدخان فى ليلة الجمعة غفر له (وفيه عنهؐ) من قرءها ليلة الجمعة ويوم الجمعة بنى الله له بيتاً فى الجنة (وفيه عن الباقر علیه السلام) قال من قرأ سورة الدخان فى فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمنين يوم القيمة واظله تحت عرشه وحاسبه حساباً يسيراً واعطى كتابه بيمينه (وقال المجلسیؒ فی زاد المعاد) قرائة سورة الدخان فی ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان من السنة

سورة | بسم الله الرحمن الرحيم | الدخان

حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل
امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب
السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب
آبائكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون و
جاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله
اني آتيكم بسلطان مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا
انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا
فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والارض و
ما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان
عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما
فيه بلاء مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين

فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ
إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ۝ مَا خَلَقْنَاهُمَا
إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى
عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ
طَعَامُ الْأَثِيمِ ۝ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ۝ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ۝ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ
ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ۝ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۝ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ
تَمْتَرُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ۝ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
مُتَقَابِلِينَ ۝ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ۝ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ۝ لَا يَذُوقُونَ
فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ۝ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ

فضل سورة الرحمن

في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله من قرء سورة الرحمن رحم الله ضعفه وادّى شكر ما انعم الله عليه (وفيه عن
الصادق عليه السلام) قال لا تدعوا قرائة سورة الرحمن والقيام بها فانها لا تقر في قلوب المنافقين وتأتي ربها يوم
القيمة في صورة آدمي في احسن صورة واطيب ريح حتى تقف من الله موقفاً لا يكون احد اقرب الى الله سبحانه منها
فيقول لها من الذي كان يقوم بك في الحيوة الدنيا من قرائتك فيقول يا رب فلان وفلان فتبيض وجوههم
فيقول لهم اشفعوا فيمن احببتم فيشفعون حتى لا يبقى لهم غاية ولا احد يشفعون له فيقول لهم ادخلوا الجنة
واسكنوا فيها حيث شئتم (وفيه عنه ع) قال من قرأ سورة الرحمن ليلاً يقول عند كل فبأي آلاء ربكما تكذبان لا بشيء من
من آلائك يا رب اكذّب وكّل الله به ملكاً ان قرءها في اوّل الليل يحفظه حتى يصبح وان قرءها حين يصبح وكّل الله به
ملكاً يحفظه حتى يمسي (وفي ثواب الاعمال) عن الصادق ع قال من قرأ سورة الرحمن فقال عند كل فبأي آلاء ربكما تكذبان
لا بشيء من آلائك رب اكذّب فان قرءها ليلاً ثم مات مات شهيداً وان قرءها نهاراً ثم مات مات شهيداً (وفي مصباح
الكفعمي) عن الصادق عليه السلام من ادمن قرائتها بيّض الله وجهه الحديث وقد ورد قرائتها في يوم الجمعة خصوصاً

سورة	بسم الله الرحمن الرحيم	الرحمن

الرَّحْمٰنُ عَلَّمَ الْقُرْاٰنَ خَلَقَ الْاِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ اَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ وَالنَّجْمُ وَ
الشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَالسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيْزَانَ اَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيْزَانِ وَاَقِيْمُوا الْوَزْنَ
بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيْزَانَ وَالْاَرْضَ وَضَعَهَا لِلْاَنَامِ فِيْهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْاَكْمَا
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ
كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَآنَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ
الْمَغْرِبَيْنِ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيٰنِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا
يَبْغِيٰنِ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبٰنِ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَاٰتُ فِي الْبَحْرِ كَالْاَعْلَامِ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ كُلُّ مَنْ
عَلَيْهَا فَانٍ وَّيَبْقٰى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلٰلِ وَالْاِكْرَامِ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ
يَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَاْنٍ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ
سَنَفْرُغُ لَكُمْ اَيُّهَا الثَّقَلٰنِ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ يٰمَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ
اسْتَطَعْتُمْ اَنْ تَنْفُذُوْا مِنْ اَقْطَارِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ فَانْفُذُوْا لَا تَنْفُذُوْنَ اِلَّا بِسُلْطٰنٍ
فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَّنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرٰنِ فَبِاَيِّ
اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ فَاِذَا انْشَقَّتِ السَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبٰنِ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهٖ اِنْسٌ وَّلَا جَآنٌّ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ يُعْرَفُ
الْمُجْرِمُوْنَ بِسِيْمٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِيْ وَالْاَقْدَامِ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ هٰذِهٖ
جَهَنَّمُ الَّتِيْ يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُوْنَ يَطُوْفُوْنَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيْمٍ اٰنٍ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبٰنِ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ جَنَّتٰنِ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ذَوَاتَآ اَفْنَانٍ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ
فِيْهِمَا عَيْنٰنِ تَجْرِيٰنِ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ فِيْهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجٰنِ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ مُتَّكِئِيْنَ
عَلٰى فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ اِسْتَبْرَقٍ وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ فِيْهِنَّ

قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ كَأَنَّهُنَّ
الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ مُدْهَامَّتَانِ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِمَا
فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ
إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَ
عَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

فضل سورة الواقعة

في المجمع عن النبي (ص) من قرأ سورة الواقعة كتب ليس من الغافلين (وفيه) ان عثمان بن عفان دخل على عبد الله
ابن مسعود يعوده في مرضه الذي مات فيه فقال له ما تشتكي قال ذنوبي قال ما تشتهي قال رحمة ربي قال افلا
ندعوا الطبيب قال الطبيب أمرضني قال أفلا نأمر بعطائك قال منعتنيه وانا محتاج اليه وتعطينيه انا مستغن
عنه قال يكون لبناتك قال لا حاجة لهن فيه فقد أمرتهن ان يقرأن سورة الواقعة فاني سمعت رسول الله (ص) يقول
من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدًا (وفيه) عن الباقر (ع) من قرأ سورة الواقعة قبل ان ينام لقي الله و
وجهه كالقمر ليلة البدر وفيه عن الصادق (ع) من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة احبه الله وحببه الى الناس أجمعين ولم ير في
الدنيا بؤسًا ابدًا ولا فقرًا ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء امير المؤمنين (ع) (وفي ثواب الأعمال) هذه السورة
لأمير المؤمنين عليه السلام خاصة لا يشركه فيها احد

سورة الواقعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ
رَجًّا وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ
الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَالسَّابِقُونَ

السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين
على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب
وأباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون
ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون
لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب
اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن
أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب
الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم
كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين
لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من
شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب
الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون
ءأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن
نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون
أفرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون ءأنتم أنزلتموه
من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي
تورون ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ
كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَفَبِهَذَا
الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ
وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ
غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَ
رَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ
الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

فضل سورة الجمعة

في المجمع عن النبي (ص) من قرأ سورة الجمعة أعطي عشر حسنات بعدد من أتى الجمعة وبعدد من لم يأتها في أمصار المسلمين (وفيه عن الصادق (ع)) قال من الواجب على كل مؤمن إذا كان لنا شيعة أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح اسم ربك وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين فإذا فعل فكأنما يعمل عمل رسول الله (ص) وكان ثوابه وجزاؤه على الله الجنة (وفي مصباح الكفعمي) من أدمن قراءتها ليلاً ونهاراً صباحاً ومساءً أمن من وسوسة الشيطان

سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ هُوَ الَّذِي
بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَ
إِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ
فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَتِ
الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

فضل سورة الملك

في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأ سورة تبارك فكأنما أحيا ليلة القدر (وفيه عن الصادق ع)
من قرأ سورة تبارك الذي بيده الملك في المكتوبة قبل أن ينام لم يزل في أمان الله حتى يصبح وفي أمانه يوم القيمة
حتى يدخل الجنة إن شاء الله (وفي دعوات الراوندي) قال ابن عباس إن رجلاً ضرب خباءه على قبر ولم يعلم أنه قبر
فقرأ تبارك الذي بيده الملك فسمع صائحاً يقول هي المنجية فذكر ذلك لرسول الله ص فقال هي المنجية من عذاب القبر

سورة الملك
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ
الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ
إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا
رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَ
بِئْسَ الْمَصِيرُ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا
أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَ
قُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا
كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصدور ۝ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝ هو الذي جعل لكم الارض
ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ۝ ءامنتم من في السماء ان
يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ۝ ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ۝ اولم يروا الى الطير فوقهم
صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير ۝ امن هذا الذي هو جند
لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور ۝ امن هذا الذي يرزقكم ان
امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۝ افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا
على صراط مستقيم ۝ قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون ۝ ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين ۝ فلما رأوه
زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل ارأيتم ان
اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم ۝ قل هو الرحمن امنا
به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين ۝ قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا
فمن يأتيكم بماء معين ۝

فصل سورة النبأ

في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن قرأ سورة عم يتساءلون سقاه الله برد الشراب يوم القيمة (وفيه عن الصادق)
عليه السلام قال من قرأ عم يتساءلون لم يخرج سنته اذا كان يدمنها في كل يوم حتى يزور البيت الحرام

سورة النبأ — بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبأ العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون ۝ كلا سيعلمون ۝ ثم
كلا سيعلمون ۝ الم نجعل الارض مهادا ۝ والجبال اوتادا ۝ وخلقناكم ازواجا ۝
وجعلنا نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل لباسا ۝ وجعلنا النهار معاشا ۝ وبنينا فوقكم

سَبْعًا شِدَادًا وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِنُخْرِجَ بِهِ
حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا
إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ مَآبًا لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَذُوقُونَ فِيهَا
بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا جَزَاءً وِفَاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا وَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأْسًا دِهَاقًا لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا
مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا إِنَّا
أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا

فضل سورة الأعلى

في المجمع عن النبيّ ص من قرأها اعطاه الله من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ حرف انزله الله على ابراهيم وموسى ومحمد ص
(وفيه) عن الصادق ع قال من قرأ سبّح اسم ربّك الأعلى في فريضة او نافلة قيل له يوم القيمة ادخل من اىّ ابواب الجنة شئت

سورة الأعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ فَجَعَلَهُ
غُثَاءً أَحْوَىٰ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَىٰ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ
فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَىٰ سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَىٰ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ
ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ

فضل سورة الشمس

في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأها فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر

سورة الشمس بسم الله الرحمن الرحيم

وَالشَّمْسِ وَضُحٰيهَا وَالْقَمَرِ اِذَا تَلٰيهَا وَالنَّهَارِ اِذَا جَلّٰيهَا وَاللَّيْلِ اِذَا يَغْشٰيهَا وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنٰيهَا وَالْاَرْضِ وَمَا طَحٰيهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوّٰيهَا فَاَلْهَمَهَا فُجُوْرَهَا وَتَقْوٰيهَا قَدْ اَفْلَحَ مَنْ زَكّٰيهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسّٰيهَا كَذَّبَتْ ثَمُوْدُ بِطَغْوٰيهَا اِذِ انْبَعَثَ اَشْقٰيهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ نَاقَةَ اللّٰهِ وَسُقْيٰهَا فَكَذَّبُوْهُ فَعَقَرُوْهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوّٰيهَا وَلَا يَخَافُ عُقْبٰهَا

فضل سورة القدر

في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأها اعطي من الاجر كمن صام رمضان واحيا ليلة القدر (وفيه) عن الصادق عليه السلام من قرأ انا انزلناه في فريضة من الفرائض نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل

سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم

اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا اَدْرٰيكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ اَمْرٍ سَلٰمٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

فضل سورة اذا زلزلت

في المجمع عن النبي من قرأها فكأنما قرأ البقرة واعطي من الاجر كمن قرأ ربع القرآن (وفيه) عن الصادق قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت فان من كانت قراءته في نوافله لم يصبه الله بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا واذا مات امر به الى الجنة فيقول الله سبحانه عبدي ابحتك جنتي فاسكن منها حيث شئت وهويت لا ممنوع ولا مدفوع عنه (وفي ثواب الاعمال) عن النبي ص من قرأ اذا زلزلت اربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله

سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم

اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا وَاَخْرَجَتِ الْاَرْضُ اَثْقَالَهَا وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَا لَهَا يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ اَخْبَارَهَا بِاَنَّ رَبَّكَ اَوْحٰى لَهَا يَوْمَئِذٍ يَّصْدُرُ النَّاسُ اَشْتَاتًا لِّيُرَوْا

أَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

فضل سورة العاديات

فی المجمع عن النبی صلی الله علیه وآله من قرأها اعطی من الاجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعا وفیه عن الصادقؑ قال ومن قرأ والعادیات وادمن قرائتها بعثه الله مع امیر المؤمنینؑ یوم القیمة خاصة وکان فی حجره ورفقائه

سورة بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ العاديات

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ

فضل سورة الكوثر

فی المجمع عن الصادقؑ من قرأ انا اعطیناک الکوثر فی فرائضه ونوافله سقاه الله یوم القیمة من الکوثر وکان محدثه عند محمدؐ فی اصل طوبی

سورة بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الكوثر

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

فضل سورة الجحد

فی المجمع عن النبیؐ ومن قرأ قل یا ایها الکافرون فکانما قرأ ربع القرآن وتباعدت عنه مردة الشیاطین وبریٔ من الشرک ویعافی من الفزع الاکبر (وفی ثواب الاعمال) عن الصادقؑ من قرأ قل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد فی فریضة من الفرائض غفر الله له ولوالدیه الحدیث

سورة بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الجحد

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

فضل سورة النصر

فی المجمع عن الصادقؑ قال من قرأ اذا جاء نصر الله والفتح فی نافلة او فریضة نصره الله علی جمیع اعدائه الحدیث

سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا

فضل سورة التوحيد

في مصباح الكفعمي عن النبي ص من قرأها فكأنما قرأ ثلث القرآن وأعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر (وفي ثواب الأعمال) عن الصادق ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة قل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر الله له ولوالديه وما ولدا (وفيه) عن النبي ص انه قال من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة (وفي المكارم) عن الصادق ع انه قال من اوى الى فراشه فقرأ قل هو الله احد (احدى عشرة مرة) حفظ في داره وفي دويرات حوله

سورة التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

فضل سورة المعوذتين

في المجمع عن النبي ص ومن قرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فكأنما قرأ جميع الكتب التي انزلها الله على الأنبياء (وفيه) عن الباقر ع قال من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك (وفي مصباح الكفعمي) في تتمة الرواية السابقة وامره بقراءتها عند القيام والمنام (وفي طب الائمة) عن الصادق ع قال كان رسول الله ص اذا كسل او اصابته عين او صداع بسط يديه فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه فيذهب عنه ما كان يجد (وروي) من خرج من بيته وقرأ المعوذتين لا يضره عين ومن يخاف في منامه فليقرأ المعوذتين وآية الكرسي عند المنام

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَٰهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

كتاب

مصابيح الجنان

تأليف

السيد عباس الحسيني الكاشاني

يحتوي على كثير مما يحتاجه الداعي والناسك و
الزائر والمتعبد والمتهجد وطالب الحاجة و
المستشفي من الأدعية و الزيارات و أعمال
السنة و الصلوات و التعقيبات و أعمال ليلة
الجمعة و يومها و الأحراز و الختومات و
غيرها من المطالب المتفرقة النافعة

نفع الله به كافة المؤمنين آمين
رب العالمين

كتاب مصابيح الجنان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه والشكر على نعمائه حمداً وشكراً لا يحصيهما عدّ ولا ينتهيان إلى حدّ والصلاة والسلام على أشرف أنبيائه وصفوة أصفيائه محمّد وآله الهداة الميامين أمناء الرحمن ومصابيح الجنان

وبعد فيقول راجي رحمة ربه (العبّاس) خلف الشريف المقدّس سليل العترة الطاهرة الحاج السيد علي الأكبر الحسيني الكاشاني ره اني لم أجد في هذه الكتلة الضخمة مما بأيدينا من تآليف علمائنا الأعلام ومشايخنا العظام في الدعاء والزيارات والأعمال كتاباً عربياً على سبيل الاختصار يحتوي على ما يحتاج اليه الداعي في حضرته والمصلي في محرابه والمسافر في سفرته والزائر في مشاهد أئمته وحول ضرائح قادتهم وسادتهم ولو انهم ره بذلوا لهذه الغاية جهودهم وصرفوا أعمارهم وشمّروا عن سواعد الجدّ والاهتمام ولقد أحسن كلّ واحد منهم وأجاد وجمع نا وعى ولكن نظراً لسعة تلكم الكتب وتفصيلها واشتمالها على مختلف الأحاديث والتعليق عليها في بعض النواحي فقط ولما سلك كلّ منهم مسلكاً خاصّاً لا ينسجم مع كثير من الأفكار ولذلك قلّ ان يظفر الداعي والمتعبد والمتهجد ببغيته من تلكم الآثار القيمة الخالدة وتيعسّر عليه نيل مناه الا في مصادر عدّة وكان الطالب بحاجة ماسّة الى تلكم الكتب ونقلها لدى الاحتياج الى الدعاء والزيارات والأعمال وغيرها وذلك امر يصعب تنفيذه ويفوت الغرض عند تحصيله ولا تناله أيدي الكثيرين للزوم اقتنائهم مؤلفات عديدة لكي تقوم بما هم كل هذه الخواطر كانت تخالجني ولم تجد لها منفذاً بين صعوبة الأفكار والأعمال حتى انبرى جماعة ممن أجد رأيهم جديراً بالاتباع يلحّون عليّ في تأليف موسوعة تضمّ كلما يحتاج إليه الداعون والزائرون والمتعبدون فتوكلت على الله

مستعینا به ومعتمدا علیه وبادرت الی الاجابة ممتثلا وشرعت بتألیف هذا الکتاب وجمعت فیه ما وسعنی جمعه من المصادر الموثوق بها من الأدعیة والزیارات واعمال الشهور الاثنا عشر وغیر ذلک مما لم یجمع فی غیره من الکتب مشیرا الی کثیر من ثواب تلکم الاعمال لیکون باعثا ومرغبا فی اتیانها والاقبال علیها فجاء بحمد الله کتابا جامعا قد سلک فیه احسن المسالک ویجد فیه الداعی والزائر والمتعبد والمتهجد جمیع ما یحتاج الیه ولا یحتاج معه الی غیره فهو عدة الداعی ومصباح المتهجد والبلد الأمین وجمال الأسبوع ومفتاح الفلاح ومصباح الزائر والجنة الواقیة والجنة الباقیة وزاد المعاد وتحفة الزائر وتحیته وبه یتحقق انشاء الله تعالی الاقبال علی الله بالاعمال الحسنة ورتبته علی ابواب ثلاثة الباب الاول فی الأدعیة الباب الثانی فی الزیارات الباب الثالث فی اعمال الشهور الاثنی عشر وخاتمة تحتوی علی مطالب متفرقة واسمیته بـ (مصابیح الجنان) وما علی الا الجهد والله أسأل أن أنال به الأجر ویکون لی الذخر ویجعله خالصا لوجهه الکریم وینفع به المؤمنین ویشرکنی فی صالح دعائهم ومنحو ثوابهم

انه سمیع | الباب الأول فی الأدعیة وفیه فصول | مجیب

الفصل الأول فی ادعیة الصباح والمساء

لقد تظافرت الآیات وتواترت الأخبار فی فضل الدعاء وذکر الله تعالی فی الصباح والمساء شکرا لما مضی من نعمه تعالی فی یومه و ما تیسر له فیه من الآلاء السابغة وتمهیدا لما یستقبله فی لیلته واستعاذة من طوارقه واستجلابا لبرکاته وطلبا للتوفیق فیه لطاعته فینبغی لکل احد ولا أن یحاسب نفسه کل یوم ولیلة فعند المساء ینظر ویتفکر فیما عمل به فی نهاره وساعاته وما قصر فیه من طاعاته وما اتی به من سیئاته فیتوب ویستغفر الله ویحمده استدراکا لما فات منه من الحسنات واستحیاء لما اثبت فی دیوان عمله من السیئات وفی الصباح یتفکر لما جری فی لیله من الغفلات وما فات منه من الطاعات فینلا فی ذلک بالدعاء وذکر الله تعالی والاستغفار ویتوب الی ربه العالم بالخفایا والاسرار فی الکافی عن الصادق ع فی قول الله تعالی وظلالهم بالغدو والاصال قال ع هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهو ساعة استجابة الدعاء وفیه عن الباقر ع قال ان ابلیس لع یبث جنود اللیل من حین تغیب الشمس وتطلع فاکثروا ذکر الله فی هاتین الساعتین وتعوذوا بالله من شر ابلیس وجنوده وعوذوا اصغارکم فی هاتین الساعتین فانهما ساعتا غفلة وفی الفقیه عن النبی ص قال الله تعالی یا ابن آدم اذکرنی بعد الفجر ساعة وبعد العصر ساعة اکفک ما اهمک والأدعیة والأذکار

الواردة لهاتين الساعتين كثيرة نذكر قسماً منها يستحب أن يدعو في الصباح والمساء بهذا الدعاء ثلاثاً
وهو أَسْتَوْدِعُ اللهَ الْعَلِيَّ الأَعْلَى الْجَلِيلَ الْعَظِيمَ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَ
إِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ أَسْتَوْدِعُ اللهَ الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ
الْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
جَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ ففي الجنة الباقية عن الصادق ع من قال هذه الكلمات
حين يمسي ثلاثاً حف بجناح من اجنحة جبرئيل ع حتى يصبح ومن قالها حين يصبح ثلاثاً حف بجناح حتى يمسي
ويقول ثلاثاً حين يصبح وثلاثاً حين يمسي اَللّٰهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ
وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَأَجِرْنِي مِنَ
النَّارِ بِرَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَإِنْ
كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيّاً فَاجْعَلْنِي سَعِيداً فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ
الْكِتَابِ ففي فلاح السائل عن الصادق ع أنه قال ما على أحدكم أن يقولها إذا أصبح ثلاثاً وإذا أمسى
ثلاثاً ويقول ثلاثاً في الصباح والمساء فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ ففي المجالس عن أمير المؤمنين ع قال من قال ذلك
حين يمسي ثلاثاً لم يفته خير يكون في تلك الليلة وصرف عنه جميع شرها ومن قال مثل ذلك حين يصبح
لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره ويقول ثلاثاً حين يصبح وثلاثاً حين يمسي
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ فعن الصادق ع أنه قال داود
الرقي لا تترك هذا الدعاء واقرأه ثلاثاً في الصباح وثلاثاً في المساء ويقول في كل بكرة وعشية ثلاثاً
سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ الْعَرْشِ وَسَعَةَ الْكُرْسِيِّ وثلاثاً
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ الْعَرْشِ وَسَعَةَ الْكُرْسِيِّ وثلاثاً
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ الْعَرْشِ وَسَعَةَ الْكُرْسِيِّ
وثلاثاً اَللهُ أَكْبَرُ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ الْعَرْشِ وَسَعَةَ الْكُرْسِيِّ
ففي البلد الأمين عن أمير المؤمنين ع عن النبي ص أنه قال من أراد أن ينسئ الله في عمره وينصره على عدوه

ويقيه ميتة السوء فليواظب على هذا الدعاء بكرة ثلاثاً وعشيّة ثلاثاً ويقول ثلاثاً في كل صباح ومساء
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَكَ اَصْبَحْنَا وَاَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلّٰهِ ففي المجالس عن سلمان الفارسي ره قال
قال النبي ص يا سلمان اذا اصبحت فقل ذلك ثلاثاً واذا امسيت فقل مثل ذلك ثلاثاً فانهن يكفرن
ما بينهن من خطيئة ويقول ثلاثاً حين يصبح وثلاثاً حين يمسي بِسْمِ اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ
اِلَّا اللّٰهُ بِسْمِ اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ اِلَّا اللّٰهُ بِسْمِ اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ مَا يَكُونُ مِنْ نِعْمَةٍ
فَمِنَ اللّٰهِ بِسْمِ اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ ففي تفسير الامام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لرجل من أصحابه اذا
أردت ان لا يصيبك شر الاعادي فقل اذا اصبحت اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فان الله يعيذك
من شرهم واذا أردت أن يؤمنك بعد ذلك من الغرق والحرق والسرق (الشرق خ) فقل اذا اصبحت واذا امسيت ثلاثاً
بِسْمِ اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ الخ فان من قالها ثلاثاً اذا أصبح أمن من الحرق والغرق والسرق حتى يمسي ومن قالها
ثلاثاً اذا امسى أمن من الحرق والغرق والسرق حتى يصبح وان هذا الدعاء من شعار الشيعة وبه يمتاز
اعداء آل البيت من أوليائهم يوم خروج قائم آل البيت عج ويقول ثلاثاً بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ففي المحاسن عن الرضا ع قال من قال ذلك ثلاثاً حين يصبح وثلاثاً
حين يمسي لم يخف شيطاناً ولا سلطاناً ولا جذاماً ولا برصاً قال الرضا ع وأنا اقولها مأة مرة ويقول
ثلاثاً بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ففي البلد
الأمين عن الصادق ع من قال ذلك ثلاثاً في الصباح لم يصبه سوء فيه ومن قال ذلك ثلاثاً في المساء
لم يصبه سوء فيه ويقول أربعاً اذا اصبح وأربعاً اذا أمسى اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ففي ثواب الاعمال
من قال ذلك اربعاً اذا اصبح فقد أدى شكر يومه ومن قال ذلك اربعاً اذا أمسى فقد أدى شكر ليلته
ويقول عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ
لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وفي بعض الروايات
وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وعلى بعض الروايات ليس لم وهو حي لا يموت بيده الخير والعمل بأي واحد منها حسن
ففي الفقيه عن الصادق ع من قال ذلك عشراً قبل طلوع الفجر وقبل غروبها كانت كفارة لذنبه في ذلك

اليوم وفي الخصال عنه ع انه قال فريضة على كل مسلم ان يقوله عشرا قبل طلوع الشمس وعشرا قبل
غروبها وفي بعض الروايات ان من تركه يلزم قضاؤه ويقول عشرا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ففي المجالس عن امير المؤمنين ع انه قال
قال رسول الله ص ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من
أطاب الكلام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام ثم قال يا علي أوتدري ما إطابة
الكلام من قال اذا اصبح واذا أمسى سبحان الله الخ عشرا وفي المحاسن عن الباقر ع قال ان رسول الله ص
مر برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه فقال له الا ادلك على شيء اثبت اصلا واسرع ينعا وأطيب
ثمرا وأبقى قال بلى يا رسول الله قال اذا أصبحت وأمسيت فقل سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا
اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ فان لك بكل تسبيحة شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهي الباقيات الصالحات
ويقول عشرا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ
بِاللهِ أَنْ يَحْضُرُونِ إِنَّ اللهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وفي بعض الروايات هكذا وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَحْضُرُونِ وفي بعض الروايات أَسْتَعِيذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَأَعُوذُ بِاللهِ
أَنْ يَحْضُرُونِ الخ فقد جاء عدة روايات معتبرة عن الصادق ع في فضل من قال ذلك عشرا قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ويقول اذا أصبح واذا امسى لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي
لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ
الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ففي المحاسن عن الصادق ع عن ابائه ع قال فقد النبي ص رجلا من الانصار فقال
له ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال رسول الله ص الا اعلمك كلاما اذا قلته
ذهب عنك الفقر والسقم قال بلى قال اذا اصبحت وامسيت فقل لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الخ قال
الرجل فوالله ما قلته الا ثلاثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم ويقول اذا اصبح واذا امسى الْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُحْمَدَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ
كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللّٰهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ
سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ففي الكافي بسند لا يقصر

عن الصحيح ان رجلاً قال للصادق ع علّمني شيئاً اقوله اذا اصبحت واذا أمسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل الخ ويقول في الصباح والمساء بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ سَمٌّ وَلَا دَاءٌ بِسْمِ اللهِ أَصْبَحْتُ وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ بِسْمِ اللهِ عَلَى قَلْبِي وَنَفْسِي بِسْمِ اللهِ عَلَى دِينِي وَعَقْلِي بِسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللهِ عَلَى مَا أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللهُ اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ في المهج عن النبي ص انه قال من استعمله كل صباح ومساء وكّل الله عزّ وجلّ به أربعة املاك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وكان في أمان الله عزّ وجلّ لو اجتهد الخلائق من الجنّ والإنس أن يضارّوه ما قدروا ويقول في كل صباح ومساء اَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ في عدة الداعي عن أبي الدرداء انه قيل له ذات يوم احترقت دارك فقال لم تحترق فجائه مخبر آخر فقال احترقت دارك فقال لم تحترق فجائه ثالث فأجاب بذلك ثم انكشف الأمر عن احتراق جميع ما حولها سواها فقيل له بما علمت بذلك قال سمعت النبي ص يقول من قال هذه الكلمات صبيحة يوم لم يصبه فيه سوء ومن قالها في مساء ليلته لم يصبه سوء فيها وقد قلتها وهي هذه اَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي الخ

ویقول اذا اصبح واذا امسی اَللّٰهُمَّ اِنِّی اُشْهِدُكَ اَنَّهُ مَا اَمْسٰی وَ اَصْبَحَ بِی مِنْ نِعْمَةٍ اَوْ عَافِيَةٍ فِی دِيْنٍ اَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَیَّ حَتّٰی تَرْضٰی اِلٰهَنَا

ففی العلل عن الباقر علیہ السلام قال ان نوحاً انما سمی عبداً شکوراً لانہ کان یقول ذلک اذا أصبح وأمسٰی

ویقول اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَصْبَحْتُ فِی ذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْتَوْدِعُكَ دِيْنِی وَنَفْسِی وَدُنْيَایَ وَاٰخِرَتِی وَاَهْلِی وَمَالِی وَاَعُوْذُ بِكَ يَا عَظِيْمُ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ جَمِيْعًا وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يُبْلِسُ بِهِ اِبْلِيْسُ وَجُنُوْدُهُ وفی اللیل یقول اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَمْسَيْتُ الخ ففی الکافی عن الباقرؑ قال من قال اذا اصبح هذا الکلام لم یضره یومه ذلک شیئ واذا امسی فقال لم یضره تلک اللیلة شیئ انشاء اللہ تم ویقول اَللّٰهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا وَلَا تُهْلِكْنَا وَاَنْتَ رَجَاؤُنَا فعن النبیؐ من سرہ ان لا تمسہ الحمٰی ولا المرض فلیواظب علی قرائتہ بکرةً وعشیًّا

ومما یدعی بہ فی الصباح والمساء ایضاً دعاء امیر المؤمنینؑ لیلة مبیتہ علی فراش النبیؐ وھی لیلة الغار

فان یدعی بہ فی الصباح یقول اَصْبَحْتُ وان یدعی بہ فی المساء یقول اَمْسَيْتُ قال الکفعمی انہ یدعی بہ فی الصباح ثلاثاً وفی المساء ثلاثاً ولکن الشیخ الطوسی رہ فی مصباحہ لم یذکر انہ یقرء ثلاث مرات وھو اَصْبَحْتُ اَللّٰهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ الْمَنِيْعِ الَّذِی لَا يُطَاوَلُ وَلَا يُحَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِی جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوْفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ وَلَاءِ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحْتَجِبًا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِی اِلٰی اَذِيَّةٍ بِجِدَارٍ حَصِيْنِ الْاِخْلَاصِ فِی الْاِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ مُوْقِنًا اَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيْهِمْ وَبِهِمْ اُوَالِی مَنْ وَالَوْا وَاُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوْا فَاَعِذْنِی اَللّٰهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا اَتَّقِيْهِ يَا عَظِيْمُ حَجَزْتُ الْاَعَادِیَ عَنِّی بِبَدِيْعِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ اِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ وروی المجلسی رہ فی المقباس عن الصادق علیہ السلام انہ قال من أخذ سبحۃ من

التربة بیده ویقرأ الدعاء المذکور ثلاثا فی الصباح ثم یقبل السبحة ویضعها علی عینیه ویقول
اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَبِحَقِّ صَاحِبِهَا وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَبِحَقِّ اَبِیهِ وَ
بِحَقِّ اُمِّهِ وَبِحَقِّ اَخِیهِ وَبِحَقِّ وُلْدِهِ الطَّاهِرِینَ اِجْعَلْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَاَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ
وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ سُوْءٍ ثم یضعها علی ناصیته وجانبیه یکون فی امان الله الی المساء واذا فعل ذلك
فی المساء یکون فی أمان الله الی الصباح ویستحب أن یقرأ فی الصباح والمساء هذه الصلوة ثلاثا
وهو اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِی الْاَوَّلِینَ وَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِی الْاٰخِرِینَ وَصَلِّ
عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِی الْمَلَاِ الْاَعْلٰی وَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِی الْمُرْسَلِینَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا
اَلْوَسِیلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِیلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِیرَةَ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اٰمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَلَمْ
اَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِی یَوْمَ الْقِیٰمَةِ رُؤْیَتَهُ وَارْزُقْنِی صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِی عَلٰی مِلَّتِهِ وَاسْقِنِی مِنْ حَوْضِهِ
مَشْرَبًا رَوِیًّا سَائِغًا هَنِیئًا لَا اَظْمَاُ بَعْدَهُ اَبَدًا اِنَّكَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ اَللّٰهُمَّ كَمَا اٰمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ
صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ وَلَمْ اَرَهُ فَاَرِنِی فِی الْجِنَانِ وَجْهَهُ اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّی تَحِیَّةً كَثِیرَةً وَسَلَامًا
ففی المقباس من قال ذلك ثلاثا فی صباحه وفی اخر نهاره غفرت خطایاه ودام سروره واستجیب دعاؤه
واعطی أمله وبسط له فی رزقه واعین علی عدوه ویکون فی الجنة من رفقاء محمد ص ویقول فی الصباح و
المساء اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ كَثِیرًا طَیِّبًا عَلٰی كُلِّ حَالٍ ثلاثمأة وستین مرة وفی بعض الروایات
حَمْدًا كَثِیرًا طَیِّبًا عَلٰی كُلِّ حَالٍ ففی المکارم عن امیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص فی ابن ادم ثلاثمأة
وستون عرقا متحرکة وساکنة فلو سکن المتحرك لم یبق الانسان ولو تحرك الساکن لهلك الانسان قال
وکان النبی ص فی کل یوم اذا أصبح وطلعت الشمس یقول ذلك ثلاثمأة وستون مرة واذا امسی قال
مثل ذلك شکرا وفی المحاسن عن الباقر ع قال من کبر الله مأة تکبیرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
کتب الله له من الاجر کأجر من اعتق مأة رقبة ومن قال سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ کتب الله له عشر حسنات
وان زاد زاده الله ویستحب أن یقول عند سماع اذان الصبح اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْأَلُكَ بِاِقْبَالِ نَهَارِكَ
وَاِدْبَارِ لَیْلِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَاَصْوَاتِ دُعَاتِكَ وَتَسْبِیحِ مَلَائِكَتِكَ اَنْ تَتُوبَ عَلَیَّ
اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ وعند سماع اذان المغرب اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْأَلُكَ بِاِقْبَالِ لَیْلِكَ وَاِدْبَارِ

نهارك الخ ويستحب ان يدعو فى الصباح والمساء بدعاء العشرات ودعاء يستشير ودعاء العديلة و دعاء نور ويأتى كلها فى الفصل السادس من هذا الباب ص ٢٢ وعن دعوات الراوندى روى عن امير المؤمنين انه قال قال رسول الله ص من اصبح وأمسى ولا يذكر اربعة أخاف عليه زوال النعم أولها الحمد لله الذى عرفنى نفسه ولم يتركنى عميان القلب والثانى يقول الحمد لله الذى جعلنى من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم والثالث يقول الحمد لله الذى جعل رزقى فى يديه ولم يجعل رزقى فى ايدى الناس والرابع يقول الحمد لله الذى ستر ذنوبى ولم يفضحنى بين الخلائق

الفصل الثانى فى ادعية كل يوم

ولقد تكاثرت الاحاديث عن الحجج الطاهرة فى فضل الدعاء والذكر فى كل يوم وان الادعية والاذكار التى يدعى بها فى كل يوم كثيرة منها يستحب لكل أحد ان يقول فى كل يوم سبع مرات أسئل الله الجنة و اعوذ بالله من النار ففى المجالس عن الصادق انه قال ما من عبد يقوله فى كل يوم سبعا الا قالت النار يا رب اعذه منى ويقول فى كل يوم سبعا الحمد لله على كل نعمة كانت او هى كائنة ففى ثواب الاعمال عن الصادق انه قال من قال ذلك فى كل يوم سبعا فقد ادى شكر ما مضى وشكر ما بقى ويقول فى كل يوم سبعا حسبى الله ربى لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ففى البلد الامين من قال ذلك سبعا كفاه الله عز وجل ما اهمه من أمر داريه ويقول فى كل يوم عشر مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ففيه عن النبى ص من قال ذلك فى كل يوم عشرا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ودفع الله عنه سبعين بابا من البلاء منها الجنون والجذام والبرص و الفالج ووكل الله له سبعين الف ملك يستغفرون له ويقول فى كل يوم عشر مرات أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ففى الكافى عن الصادق ع من قال ذلك فى كل يوم عشرا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحا عنه خمسة وأربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفى رواية وكن له حرزا فى يومه من الشيطان والسلطان

ولم يحط به كبيرة من الذنوب وفي رواية كان كمن ختم القرآن اثني عشر مرة وبنى الله له بيتاً في الجنة
ويقول في كل يوم عشر مرات أَعْدَدْتُ لِكُلِّ هَوْلٍ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ ما شاءَ اللهُ
وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلِكُلِّ رَخاءٍ الشُّكْرُ لِلّٰهِ وَلِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ سُبْحانَ اللهِ وَلِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ
اللهَ وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنّا لِلّٰهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ وَلِكُلِّ ضِيقٍ حَسْبِيَ اللهُ وَلِكُلِّ قَضاءٍ وَقَدَرٍ
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَلِكُلِّ عَدُوٍّ اعْتَصَمْتُ بِاللهِ وَلِكُلِّ طاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ
إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ففي البلد الأمين عن النبي ص من قال هذه الكلمات في كل يوم عشراً غفر الله تعالى
له أربعة آلاف كبيرة ووقاه من شر الموت وضغطة القبر والنشور والحساب والأهوال كلها وهو مائة
هول أهونها الموت ووقي من شر إبليس وجنوده وقضي دينه وكشف همه وغمه وفرج كربه ويقول في كل يوم
خمساً وعشرين مرة اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِماتِ ففي ثواب الأعمال
عن الصادق ع انه قال من قال ذلك في كل يوم كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى وكل مؤمن ومؤمنة بقي إلى يوم
القيامة حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة ويقول في كل يوم لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ حَقّاً حَقّاً لا إِلٰهَ
إِلَّا اللهُ عُبُودِيَّةً وَرِقّاً لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ إِيماناً وَصِدْقاً ففي الكافي عن الصادق ع قال من قال
ذلك في كل يوم أقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة وفي المحاسن وثواب الأعمال
يقول ذلك في كل يوم خمس عشرة مرة ويقول في كل يوم سبعين مرة أَسْتَغْفِرُ اللهَ ففي المكارم عن الصادق ع
قال كان رسول الله ص يستغفر الله كل يوم سبعين مرة قيل وكيف كان يقول قال كان يقول أَسْتَغْفِرُ اللهَ سبعين
مرة ويقول أَتُوبُ إِلَى اللهِ سبعين مرة وفي المحاسن عن الصادق ع عن أبيه عن آبائه قال من قال في كل يوم
ثلاثين مرة لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ استقبل الغنى واستدبر الفقر وآنس وحشته في القبر و
قرع باب الجنة ويقول في كل يوم مائة مرة لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ففي كشف الغمة
عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص من قال ذلك في كل يوم مائة مرة كان له أماناً من الفقر وأمن من وحشة القبر واستجلب الغنى و
فتحت له أبواب الجنة ويقول في كل يوم مائة مرة لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ ففي ثواب الأعمال عن الصادق ع أنه قال من قال
ذلك في كل يوم مائة مرة دفع الله عز وجل بها عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الهم (وفي رواية لا يرى الفقر والفاقة)
ويقول في كل يوم مائة مرة رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ ففيه عنه ص من قال ذلك في كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة

ثلاثون منها للدنيا وسبعون منها للآخرة ويقول في كل يوم مأة مرة سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلا اِلٰهَ
اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ ففي جامع الأخبار عن النبي ص من قال ذلك في كل يوم مأة مرة كتب اسمه في ديوان
الصدّيقين وله بكل حرف نور على الصراط وقال من قالها كل يوم مأة مرة حرّم الله جسده على النار وعن الصادق ع
من قال ذلك في كل يوم مأة مرة لم يصبه فقر ابداً وفي المحاسن قال رسول الله ص من سبّح الله مأة مرة كل يوم
كان افضل ممن ساق مأة بدنة الى بيت الله الحرام ومن حمد الله مأة تحميدة كان افضل ممن اعتق مأة رقبة
ومن كبّر الله مأة تكبيرة كان افضل ممن حمل على مأة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها ومن هلّل الله
مأة تهليلة كان افضل الناس عملاً يوم القيمة الا من قال افضل من هذا وعن دعوات الراوندي روي أن عابداً
في بني اسرائيل سئل الله عز وجل فقال يا رب ما حالي عندك أخير فازداد في خيري أو شر فاستعتب قبل الموت
فأتاه آت فقال له ليس لك عند الله خير قال يا رب واين عملي قال كنت اذا عملت خيراً اخبرت الناس به
فليس لك منه الا الذي رضيت به لنفسك قال فشقّ ذلك عليه وأحزنه قال فكرّر الله اليه الرسول
فقال يقول الله تبارك وتعالى فمن الآن فاشتر مني نفسك فيما تستقبل بصدقة تخرجها عن كل عرق كل
يوم صدقة قال يا رب وأطيق هذا أحد فقال نعم لست كلفتك الا ما تطيق قال فماذا يا رب فقال تقول
كل يوم ثلاثمأة وستين مرة سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ
اِلّا بِاللهِ يكون كل كلمة صدقة عن كل عرق من عروقك قال فلما رأى بشارة ذلك قال يا رب زدني قال
ان زدت زدتك وفي الكافي عن الصادق ع قال كان رسول الله ص يحمد الله في كل يوم ثلاثمأة وستين مرة
عدد عروق الجسد وقد مرّ ذلك ايضاً في أدعية الصباح والمساء ويقول في كل يوم سُبْحانَ الدّائِمِ
الْقائِمِ سُبْحانَ الْقائِمِ الدّائِمِ سُبْحانَ الْواحِدِ الْاَحَدِ سُبْحانَ الْفَرْدِ الصَّمَدِ سُبْحانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ
سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحانَ الْحَيِّ الَّذي لا يَمُوتُ سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحانَ رَبِّ الْمَلائِكَةِ
وَالرُّوحِ سُبْحانَ الْعَلِيِّ الْاَعْلىٰ سُبْحانَهُ وَتَعالىٰ وعن جنّة الأمان من قال ذلك في كل يوم مرة في سنة
كاملة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة وهذا تسبيح جبرئيل ع ويقول في كل يوم اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِنُورِ
وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ الْحَيِّ الْباقِي الْكَريمِ وَاَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ الَّذي اَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰواتُ
وَانْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُماتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ اَمْرُ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَنْ

تصلح لي شأني كله ففي مصباح الشيخ أن من السنة قراءة هذا الدعاء في كل يوم وقال الكفعمي
هذا دعاء عظيم الشأن رفيع المنزلة ويقول في كل يوم سبحان الله كما ينبغي لله والحمد لله كما ينبغي لله
ولا إله إلا الله كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة إلا بالله وصلى الله على محمد وأهل بيته
النبي الأمي وعلى جميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله فعن دعوات الراوندي قال الرضا ع
وجد رجل صحيفة فأتى بها رسول الله ص فنادى الصلاة جامعة فما تخلف أحد لا ذكر ولا انثى فرقي المنبر
فقرأها فاذا الكتاب من يوشع بن نون وصي موسى فاذن فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم بكم
لرؤف رحيم الا ان خير عباد الله التقي النقي الخفي وان شر عباد الله المشار اليه بالأصابع
فمن أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى وان يوفي الحقوق التي انعم الله بها عليه فليقل في كل يوم سبحان
الله الخ ويقول في كل يوم بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسألك الخير امور
كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ففي البلد الأمين عن الباقر ع انه قال من قرأ
هذا الدعاء في كل يوم كفاه الله امر آخرته ودنياه ويقول في كل يوم استغفر الله الذي لا إله إلا
هو الحي القيوم الرحمن الرحيم بديع السموات والأرض من جميع ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي
واتوب اليه فعن جنة الأمان عن الصادق ع قال من قال ذلك في كل يوم اربعمأة مرة شهرين متتابعين
رزق كثيرا من علم او كثيرا من مال ويستحب تلاوة شيء من القرآن الحكيم في كل يوم واقله خمسون آية
فعن الصادق ع القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمسلم أن ينظر في عهده وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين
آية ويستحب زيارة الحسين عليه السلام كل يوم ولو من بعد يأتي في الباب الثاني ص ٢١٦

الفصل الثالث في ادعية الساعات الأثنى عشرة

قد قسم الشيخ الطوسي والسيد بن الباقي والكفعمي اليوم اثنا عشرة ساعة ونسبوا كل واحدة منها الى
واحد من الائمة الطاهرين الأثنا عشر وذكروا لكل ساعة دعاء مشتملا على التوسل بذلك الأمام ع
ولم يذكروا أسنادا هذه الأدعية ومن المعلومات مثل هؤلاء وهم من حملة الآثار واهل النصوص الواردة
عن الحجج الطاهرة عليهم السلام لم يذكروا ما لم يرد به أثر منهم ع ونحن نكتفي بما ذكره الشيخ ره في المصباح

السّاعة الأولى وهي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشّمس منسوبة الى امير المؤمنين ع دعاؤها
اللّهمّ ربّ البهاء والعظمة والكبرياء والسّلطان اظهرت القدرة كيف شئت ومننت
على عبادك بمعرفتك وتسلّطت عليهم بجبروتك وعلّمتهم شكر نعمتك اللّهمّ فبحقّ على المرتضى
للدّين والعالم بالحكم ومجاري التّقى امام المتّقين صلّ على محمّد وآله في الاوّلين والآخرين
واقدّمه بين يدى حوائجي ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تفعل بي كذا وكذا
السّاعة الثّانية وهي من طلوع الشّمس الى ذهاب الحمرة منسوبة للحسن بن علىّ ع دعاؤها اللّهمّ
لبست بهائك في اعظم قدرتك وصفا نورك في انور ضوئك وفاض علمك حجابك و
خلصت فيه اهل الثّقة بك عند جودك فتعاليت في كبريائك علوّا اعظمت فيه منّتك
على اهل طاعتك فباهيت بهم اهل سمواتك بمنّتك عليهم اللّهمّ فبحقّ الحسن بن على
عليك اسألك وبه استغيث اليك واقدّمه بين يدى حوائجي ان تصلّي على محمّد وآل
محمّد وان تفعل بي كذا وكذا السّاعة الثّالثة وهي من ذهاب الشّعاع الى ارتفاع النّهار
منسوبة للحسين بن علىّ ع دعاؤها يا من تجبّر فلا عين تراه يا من تعظّم فلا تخطر القلوب بكنهه
يا حسن المنّ يا حسن التّجاوز يا حسن العفو يا جواد يا كريم يا من لا يشبهه شيء من خلقه
يا من منّ على خلقه باوليائه اذ ارتضيهم لدينه وادّب بهم عباده وجعلهم حججا منّا
منه على خلقه اسألك بحقّ الحسين بن على عليهما السّلام السّبط التّابع لمرضاتك والنّاصح
في دينك والدّليل على ذاتك اسألك بحقّه واقدّمه بين يدى حوائجي ان تصلّي على
محمّد وعلى آل محمّد وان تفعل بي كذا وكذا السّاعة الرّابعة وهي من ارتفاع النّهار الى
زوال الشّمس منسوبة للسّجّاد ع دعاؤها اللّهمّ صفا نورك في اتمّ عظمتك وعلا ضياؤك
في ابهى ضوئك اسألك بنورك الّذى نوّرت به السّموات والارضين وقصمت به الجبابرة
واحييت به الاموات وامتّ به الاحياء وجمعت به المتفرّق وفرّقت به المجتمع و
اتممت به الكلمات واقمت به السّموات اسألك بحقّ وليّك علىّ بن الحسين عليهما السّلام
الذّابّ عن دينك والمجاهد في سبيلك واقدّمه بين يدى حوائجي ان تصلّي على محمّد

وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا الساعة الخامسة وهي من زوال الشمس الى أربع ركعات منسوبة لمحمد بن علي الباقر عليه السلام دعاؤها اللهم رب الضياء والعظمة والنور والكبرياء والسلطان تجبرت بعظمة بهائك ومننت على عبادك برأفتك ورحمتك ودللتهم على موجود رضاك وجعلت لهم دليلا يدلهم على محبتك ويعلمهم محابك ويدلهم على مشيتك اللهم فبحق محمد بن علي عليهما السلام عليك واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا الساعة السادسة وهي من أربع ركعات من الزوال الى صلاة الظهر منسوبة للصادق عليه السلام دعاؤها يا من لطف عن ادراك الأوهام يا من كبر عن موجود البصر يا من تعالى عن الصفات كلها يا من جل عن معاني اللطف ولطف عن معاني الجلال اسألك بنور وجهك وضياء كبريائك واسألك بحق عظمتك العافية من نارك واسألك بحق جعفر بن محمد عليك واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا الساعة السابعة وهي من صلاة الظهر الى أربع ركعات منسوبة للكاظم دعاؤها يا من تكبر عن الأوهام صورته يا من تعالى عن الصفات نوره يا من قرب عند دعاء خلقه يا من دعاه المضطرون ولجأ إليه الخائفون وسأله المؤمنون وعبده الشاكرون وحمده المخلصون اسألك بحق نورك المضيء وبحق موسى بن جعفر عليك واتقرب به إليك واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا الساعة الثامنة وهي من الأربع ركعات من بعد الظهر الى صلاة العصر منسوبة الى الرضا دعاؤها يا خير مدعو يا خير من أعطى يا خير من سئل يا من أضاء باسمه ضوء النهار واظلم به ظلمة الليل وسال باسمه وابل السيل ورزق أوليائه كل خير يا من علا السموات نوره والأرض ضوئه والشرق والغرب رحمته يا واسع الجود اسألك بحق علي بن موسى الرضا عليهما السلام

وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجي اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَكَذا

السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ وهي من صلاة العصر الى أن تمضي ساعتان منسوبة للجواد ؏ دُعاؤُها

يا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ وَالْتَجَأَ اِلَيْهِ الْخائِفُونَ فَآمَنَهُمْ وَعَبَدَهُ الطّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ وَشَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَحَباهُمْ وَاَطاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ وَسَئَلُوهُ فَاَعْطاهُمْ وَنَسُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ يُخْلِ شُكْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَامْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلْ اِسْمَهُ مَنْسِيّاً عِنْدَهُمْ اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ حُجَّتِكَ الْبالِغَةِ وَنِعْمَتِكَ السّابِغَةِ وَمَحَجَّتِكَ الْواضِحَةِ وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَكَذا

السَّاعَةُ الْعاشِرَةُ وهي من ساعتين من بعد صلاة العصر الى قبل اصفرار الشمس منسوبة للهادي ؏ دُعاؤُها يا مَنْ عَلا فَعَظُمَ يا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ يا مَنْ عَزَّ فَاسْتَكْبَرَ في عِزِّهِ يا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلى خَلْقِهِ يا مَنِ امْتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلى عِبادِهِ يا عَزيزاً ذَا انْتِقامٍ يا مُنْتَقِماً بِعِزَّتِهِ مِنْ اَهْلِ الشِّرْكِ اَسْاَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلامُ وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَكَذا

السَّاعَةُ الْحادِيَةَ عَشْرَةَ وهي من قبل اصفرار الشمس الى اصفرارها منسوبة للعسكري ؏ دُعاؤُها

يا اَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّةٍ وَيا آخِرُ بِلا آخِرِيَّةٍ يا قَيُّوماً بِلا مُنْتَهى لِقِدَمِهِ يا عَزيزاً بِلا انْقِطاعٍ لِعِزِّهِ يا مُتَسَلِّطاً بِلا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطانِهِ يا كَريماً بِدَوامِ نِعْمَتِهِ يا جَبّاراً وَمُعِزّاً لِاَوْلِيائِهِ يا خَبيراً بِعِلْمِهِ يا عَليماً بِقُدْرَتِهِ يا قَديراً بِذاتِهِ اَسْاَلُكَ بِحَقِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَكَذا

السَّاعَةُ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ وهي من اصفرار الشمس الى غروبها منسوبة للخلف الصالح الحجة ؏

دُعاؤُها يا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ يا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ يا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ يا مَنْ سَلَكَ بِاَهْلِ طاعَتِهِ مَرْضاتَهُ يا مَنْ اَعانَ اَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلى شُكْرِهِمْ يا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدينِهِ وَلَطَفَ لَهُمْ بِنائِلِهِ اَسْئَلُكَ بِحَقِّ الْخَلَفِ الصّالِحِ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَ

اتضرع اليك به واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا
وكذا اللهم صل على محمد وال محمد ولي الامر (واهل بيت محمد خ ل) الذين امرت بطاعتهم واولي الارحام
الذين امرت بصلتهم وذوي القربى الذين امرت بمودتهم والموالي الذين امرت
بعرفان حقهم واهل البيت الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا ان
تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا

الفصل الرابع في ادعية ايام الاسبوع

دعاء يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله كلمة المعتصمين ومقالة المتحرزين واعوذ بالله تعالى من جور الجائرين وكيد الحاسدين
وبغي الظالمين واحمده فوق حمد الحامدين اللهم انت الواحد بلا شريك والملك بلا تمليك لا
تضاد في حكمك ولا تنازع في ملكك اسئلك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وان
توزعني من شكر نعماك ما تبلغ بي غاية رضاك وان تعينني على طاعتك ولزوم عبادتك
واستحقاق مثوبتك بلطف عنايتك وترحمني بصدي (وصدك في خ ل) عن معاصيك ما احييتني و
توفقني لما ينفعني ما ابقيتني وان تشرح بكتابك صدري وتحط بتلاوته وزري وتمنحني
السلامة في ديني ونفسي ولا توحش بي اهل انسي وتتم احسانك فيما بقي من عمري
كما احسنت فيما مضى منه يا ارحم الراحمين

دعاء يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذي لا ارجو الا فضله ولا اخشى الا عدله ولا اعتمد الا قوله ولا امسك
الا بحبله بك استجير يا ذا العفو والرضوان من الظلم والعدوان ومن غير الزمان و
تواتر الاحزان وطوارق الحدثان ومن انقضاء المدة قبل التأهب والعدة واياك

استرشد لما فيه الصلاح والاصلاح وبك استعين فيما يقترن به النجاح والانجاح
واياك ارغب في لباس العافية وتمامها وشمول السلامة ودوامها واعوذ بك يا
رب من همزات الشياطين واحترز بسلطانك من جور السلاطين فتقبل ما كان من صلوتي
وصومي واجعل غدي وما بعده افضل من ساعتي ويومي واعزني في عشيرتي وقومي واحفظني
في يقظتي ونومي فانت الله خير حافظا وانت ارحم الراحمين اللهم اني ابرء اليك في يومي
هذا وما بعده من الآحاد من الشرك والالحاد واخلص لك دعائي تعرضا للاجابة و
اقيم على طاعتك رجاء للاثابة فصل على محمد خير خلقك الداعي الى حقك واعزني بعزك
الذي لا يضام واحفظني بعينك التي لا تنام واختم بالانقطاع اليك امري وبالمغفرة عمري
انك انت الغفور الرحيم

دعاء يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يشهد احدا حين فطر السموات والارض ولا اتخذ معينا حين برء
النسمات لم يشارك في الالهية ولم يظاهر في الوحدانية كلت الالسن عن غاية صفته
والعقول عن كنه معرفته وتواضعت الجبابرة لهيبته وعنت الوجوه لخشيته وانقاد
كل عظيم لعظمته فلك الحمد متواترا متسقا ومتواليا مستوسقا وصلواته على رسوله ابدا
وسلامه دائما سرمدا اللهم اجعل اول يومي هذا صلاحا واوسطه فلاحا وآخره نجاحا
واعوذ بك من يوم اوله فزع واوسطه جزع وآخره وجع اللهم اني استغفرك لكل
نذر نذرته وكل وعد وعدته وكل عهد عاهدته ثم لم اف به واسئلك في مظالم عبادك
عندي فايما عبد من عبيدك او امة من امائك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها اياه في نفسه او
في عرضه او في ماله او في اهله وولده او غيبة اغتبته بها او تحامل عليه بميل او
هوى او انفة او حمية او رياء او عصبية غائبا كان او شاهدا وحيا كان او ميتا

ع- وفي رواية الكفعمي بتقديم الارض على السموات

فقصرت یدی وضاق وسعی عن ردّها الیه والتحلل منه فاسئلك یا من یملك الحاجات وهی مستجیبة لمشیّته ومسرعة الی ارادته ان تصلّی علی محمّد وآل محمّد وان ترضیه عنّی بما شئت وتهب لی من عندك رحمة انّه لا تنقصك المغفرة ولا تضرّك الموهبة یا ارحم الراحمین اللّهمّ اولنی فی كلّ یوم اثنین نعمتین منك ثنتین سعادة فی اوّله بطاعتك ونعمة فی آخره بمغفرتك یا من هو الاله ولا یغفر الذّنوب سواه

دعاء یوم الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله والحمد حقّه كما یستحقّه حمداً كثیراً واعوذ به من شرّ نفسی انّ النفس لأمّارة بالسّوء الاما رحم ربّی واعوذ به من شرّ الشیطان الذی یزیدنی ذنباً الی ذنبی واحترز به من كلّ جبّار فاجر وسلطان جائر وعدوّ قاهر اللّهمّ اجعلنی من جندك فانّ جندك هم الغالبون واجعلنی من حزبك فانّ حزبك هم المفلحون واجعلنی من اولیائك فانّ اولیائك لاخوف علیهم ولاهم یحزنون اللّهمّ اصلح لی دینی فانّه عصمة امری واصلح لی آخرتی فانّها دار مقرّی والیها من مجاورة اللئام مفرّی واجعل الحیوة زیادة لی فی كلّ خیر والوفاة راحة لی من كلّ شرّ اللّهمّ صلّ علی محمّد خاتم النبیین وتمام عدّة المرسلین وعلی آله الطیّبین الطاهرین واصحابه المنتجبین وهب لی فی الثلثاء ثلاثاً لا تدع لی ذنباً الا غفرته ولا غمّاً الا اذهبته ولا عدوّاً الا دفعته بسم الله خیر الأسماء بسم الله ربّ الأرض والسّماء استدفع كلّ مكروه اوّله سخطه واستجلب كلّ محبوب اوّله رضاه فاختم لی منك بالغفران یا ولیّ الاحسان

دعاء یوم الأربعاء

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی جعل اللّیل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً لك الحمد ان بعثتنی من مرقدی ولو شئت جعلته سرمداً حمداً دائماً لا ینقطع ابداً ولا یحصی له

الخلائق عدداً اللّٰهم لک الحمد ان خلقت فسوّیت وقدّرت وقضیت وامتّ واحییت و
امرضت وشفیت وعافیت وابلیت وعلی العرش استویت وعلی الملک احتویت ادعوک دعاء
من ضعفت وسیلته وانقطعت حیلته واقترب اجله وتدانی فی الدّنیا امله و
اشتدّت الی رحمتک فاقته وعظمت لتفریطه حسرته وکثرت زلّته وعثرته وخلصت
لوجهک توبته فصلّ علی محمّد خاتم النّبیّین وعلی اهل بیته الطّیّبین الطّاهرین و
ارزقنی شفاعة محمّد صلّی اللّٰه علیه واله ولا تحرمنی صحبته انّک انت ارحم الرّاحمین
اللّٰهمّ اقض لی فی الاربعاء اربعاً اجعل قوّتی فی طاعتک ونشاطی فی عبادتک و
رغبتی فی ثوابک وزهدی فیما یوجب لی الیم عقابک انّک لطیف لما تشاء

دعاء یوم الخمیس

بسم اللّٰه الرّحمٰن الرّحیم

الحمد للّٰه الّذی اذهب اللّیل مظلماً بقدرته وجاء بالنّهار مبصراً برحمته وکسانی
ضیائه وانا فی نعمته اللّٰهمّ فکما ابقیتنی له فابقنی لامثاله وصلّ علی النّبیّ محمّد واله
ولا تفجعنی فیه وفی غیره من اللّیالی والایّام بارتکاب المحارم واکتساب المآثم وارزقنی
خیره وخیر ما فیه وخیر ما بعده واصرف عنّی شرّه وشرّ ما فیه وشرّ ما بعده اللّٰهمّ انّی
بذمّة الاسلام اتوسّل الیک وبحرمة القرآن اعتمد علیک وبمحمّد المصطفی صلّی
اللّٰه علیه واله استشفع لدیک فاعرف اللّٰهمّ ذمّتی الّتی رجوت بها قضاء حاجتی
یا ارحم الرّاحمین اللّٰهمّ اقض لی فی الخمیس خمساً لا یتّسع لها الّا کرمک ولا یطیقها الّا
نعمک سلامة اقوی بها علی طاعتک وعبادة استحقّ بها جزیل مثوبتک وسعة فی
الحال من الرّزق الحلال وان تؤمننی فی مواقف الخوف بامنک وتجعلنی من طوارق
الهموم والغموم فی حصنک وصلّ علی محمّد وال محمّد واجعل توسّلی به شافعاً
یوم القیمة نافعاً انّک انت ارحم الرّاحمین

دعاء یوم | بسم الله الرحمن الرحیم | الجمعة

الحمد لله الاول قبل الانشاء والاحیاء والاخر بعد فناء الاشیاء العلیم الذی لا ینسی من ذکره ولا ینقص من شکره ولا یخیب من دعاه ولا یقطع رجاء من رجاه اللهم انی اشهدک وکفی بک شهیداً واشهد جمیع ملائکتک وسکان سمواتک وحملة عرشک و من بعثت من انبیائک ورسلک وانشأت من اصناف خلقک انی اشهد انک انت الله لا اله الا انت وحدک لا شریک لک ولا عدیل ولا خلف لقولک ولا تبدیل وان محمداً صلی الله علیه واله عبدک ورسولک ادی ما حملته الی العباد وجاهد فی الله عز وجل حق الجهاد وانه بشر بما هو حق من الثواب وانذر بما هو صدق من العقاب اللهم ثبتنی علی دینک ما احییتنی ولا تزغ قلبی بعد اذ هدیتنی وهب لی من لدنک رحمة انک انت الوهاب صل علی محمد وعلی ال محمد واجعلنی من اتباعه وشیعته و احشرنی فی زمرته ووفقنی لاداء فرض الجمعات وما اوجبت علی فیها من الطاعات وقسمت لاهلها من العطاء فی یوم الجزاء انک انت العزیز الحکیم

الفصل الخامس فی دعاء راس کل شهر عند رؤیة الهلال للسجاد

یستحب لمن نظر الی الهلال عند راس کل شهر ان یدعو بما کان یدعو به علی بن الحسین و هو دعاء الثالث و الاربعین من الصحیفة ایها الخلق المطیع الدائب السریع المتردد فی منازل التقدیر المتصرف فی فلک التدبیر امنت بمن نور بک الظلم واوضح بک البهم وجعلک آیة من آیات ملکه وعلامة من علامات سلطانه وامتهنک بالزیادة والنقصان والطلوع والافول والانارة والکسوف فی کل ذلک انت له مطیع والی ارادته سریع سبحانه ما اعجب ما دبر فی امرک والطف ما صنع فی شانک جعلک مفتاح شهر حادث لامر حادث فاسئل الله ربی وربک وخالقی وخالقک ومقدری ومقدرک ومصوری

وَمُصَوِّرُكَ اَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ يَجْعَلَكَ هِلالَ بَرَكَةٍ لا تَمْحَقُهَا الْاَيّامُ وَ
طَهارَةٍ لا تُدَنِّسُهَا الْآثامُ هِلالَ اَمْنٍ مِنَ الْآفاتِ وَسَلامَةٍ مِنَ السَّيِّئاتِ هِلالَ
سَعْدٍ لا نَحْسَ فيهِ وَيُمْنٍ لا نَكَدَ مَعَهُ وَيُسْرٍ لا يُمازِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٍ لا يَشُوبُهُ شَرٌّ هِلالَ
اَمْنٍ وَايمانٍ وَنِعْمَةٍ وَاِحْسانٍ وَسَلامَةٍ وَاِسْلامٍ اَللّـٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
اجْعَلْنا مِنْ اَرْضى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَاَزْكى مَنْ نَظَرَ اِلَيْهِ وَاَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فيهِ وَوَفِّقْنا
فيهِ لِلتَّوْبَةِ وَاعْصِمْنا فيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ وَاحْفَظْنا فيهِ مِنْ مُباشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَاَوْزِعْنا
فيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَاَلْبِسْنا فيهِ جُنَنَ الْعافِيَةِ وَاَتْمِمْ عَلَيْنا بِاسْتِكْمالِ طاعَتِكَ فيهِ
الْمِنَّةَ اِنَّكَ الْمَنّانُ الْحَميدُ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ

اَلْفَصْلُ السّادِسُ في ذِكْرِ بَعْضِ الْاَدْعِيَةِ الَّتي يُدْعى بِها في جَميعِ الْاَوْقاتِ وَفي اَوْقاتٍ خاصَّةٍ

وقد صدر عن ائمة اهل البيت ادعية جمة في مختلف الشؤن فمنها ما لا تتقيد بجهة خاصة بل يدعى بها في جميع الاوقات و
الحالات ومنها ما يختص باوقات خاصة وحالات مخصوصة وسنذكر هنا طائفة من تلك الادعية منها دعاء
الصباح) وهو دعاء عظيم الشأن ومن كلام مولانا امير المؤمنين عليه السلام (وهو)

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَللّـٰهُمَّ يا مَنْ دَلَعَ لِسانَ الصَّباحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغَياهِبِ تَلَجْلُجِهِ
وَاَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوّارِ في مَقاديرِ تَبَرُّجِهِ وَشَعْشَعَ ضِياءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَاَجُّجِهِ
يا مَنْ دَلَّ عَلى ذاتِهِ بِذاتِهِ وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجانَسَةِ مَخْلُوقاتِهِ وَجَلَّ عَنْ مُلاءَمَةِ كَيْفِيّاتِهِ يا مَنْ
قَرُبَ مِنْ خَطَراتِ الظُّنُونِ وَبَعُدَ عَنْ لَحَظاتِ الْعُيُونِ وَعَلِمَ بِما كانَ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ يا
مَنْ اَرْقَدَني في مِهادِ اَمْنِهِ وَاَمانِهِ وَاَيْقَظَني اِلى ما مَنَحَني بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَاِحْسانِهِ وَكَفَّ
اَكُفَّ السُّوءِ عَنّي بِيَدِهِ وَسُلْطانِهِ صَلِّ اللّـٰهُمَّ عَلَى الدَّليلِ اِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْاَلْيَلِ وَالْماسِكِ
مِنْ اَسْبابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْاَطْوَلِ وَالنّاصِعِ الْحَسَبِ في ذِرْوَةِ الْكاهِلِ الْاَعْبَلِ وَالثّابِتِ

القدم على زحاليفها في الزمن الاول وعلى آله الاخيار المصطفين الابرار وافتح اللهم
لنا مصاريع الصباح بمفاتيح الرحمة والفلاح والبسني اللهم من افضل خلع الهداية و
الصلاح واغرس اللهم بعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع واجر اللهم لهيبتك من
آماقي زفرات الدموع وادب اللهم نزق الخرق مني بازمة القنوع الهي ان لم تبتدئني
الرحمة منك بحسن التوفيق فمن السالك بي اليك في واضح الطريق وان اسلمتني اناتك
لقائد الامل والمنى فمن المقيل عثراتي من كبوات الهوى وان خذلني نصرك عند محاربة
النفس والشيطان فقد وكلني خذلانك الى حيث النصب والحرمان الهي اتراني ما اتيتك
الا من حيث الآمال ام علقت باطراف حبالك الا حين باعدتني ذنوبي عن دار الوصال
فبئس المطية التي امتطت نفسي من هواها فواها لها لما سولت لها ظنونها ومناها وتبا
لها لجرأتها على سيدها ومولاها الهي قرعت باب رحمتك بيد رجائي وهربت اليك
لاجئا من فرط اهوائي وعلقت باطراف حبالك انامل ولائي فاصفح اللهم عما كنت اجرمته
من زللي وخطائي واقلني من صرعة ردائي فانك سيدي ومولاي ومعتمدي ورجائي و
انت غاية مطلوبي ومناي في منقلبي ومثواي الهي كيف تطرد مسكينا التجأ اليك
من الذنوب هاربا ام كيف تخيب مسترشدا قصد الى جنابك ساعيا ام كيف ترد ظمآن
ورد الى حياضك شاربا كلا وحياضك مترعة في ضنك المحول وبابك مفتوح للطلب و
الوغول وانت غاية المسؤول ونهاية المأمول الهي هذه ازمة نفسي عقلتها بعقال مشيتك
وهذه اعباء ذنوبي درأتها بعفوك ورحمتك وهذه اهوائي المضلة وكلتها الى جناب
لطفك ورأفتك فاجعل اللهم صباحي هذا نازلا علي بضياء الهدى وبالسلامة في الدين
والدنيا ومسائي جنة من كيد العدى ووقاية من مرديات الهوى انك قادر على ما تشاء
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير

انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك من ذا يعرف قدرك فلا يخافك ومن ذا يعلم ما انت فلا يهابك الفت بقدرتك الفرق وفلقت بلطفك الفلق وانرت بكرمك دياجي الغسق وانهرت المياه من الصم الصياخيد عذبا واجاجا وانزلت من المعصرات ماء ثجاجا وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجا وهاجا من غير ان تمارس فيما ابتدأت به لغوبا ولا علاجا فيا من توحد بالعز والبقاء وقهر عباده بالموت والفناء صل على محمد وآله الاتقياء واسمع ندائي واستجب دعائي وحقق بفضلك املي ورجائي يا خير من دعي لكشف الضر والمأمول لكل عسر ويسر بك انزلت حاجتي فلا تردني من سني مواهبك خائبا يا كريم يا كريم يا كريم برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين ثم تسجد وتقول الهي قلبي محجوب ونفسي معيوب وعقلي مغلوب وهوائي غالب وطاعتي قليل ومعصيتي كثير ولساني مقر بالذنوب فكيف حيلتي يا ستار العيوب ويا علام الغيوب ويا كاشف الكروب اغفر ذنوبي كلها بحرمة محمد وآل محمد يا غفار يا غفار يا غفار برحمتك يا ارحم الراحمين يقول المؤلف روى هذا الدعاء السيد بن الباقي في مصباحه بعد نافلة الصبح ورواه المجلسي ره في البحار وقال المشهور قرائة هذا الدعاء بعد فريضة الصبح و العمل بكل واحد من القولين حسن

(دعاء كميل عليه الرحمة)

دعاء عظيم رفيع المنزلة جليل الشأن وهو دعاء الخضر ع وكان علي ع يدعو به ليلة النصف من شعبان و هو ساجد روى السيد في الاقبال ان كميل بن زياد قال كنت جالسا مع مولاي أمير المؤمنين ع في مسجد البصرة ومعه جماعة من أصحابه فقال بعضهم ما معنى قول الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال ع ليلة النصف من شعبان والذي نفس علي بيده انه ما من عبد الا وجميع ما يجري عليه من خير وشر مقسوم له في ليلة النصف

من شعبان الى اخر السنة في مثل تلك الليلة المقبلة وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر الا أجيب له
فلما انصرف طرقته ليلاً فقال ما جاء بك يا كميل قلت يا امير المؤمنين دعاء الخضر فقال عليه السلم
اجلس يا كميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة او شهر مرة او في السنة مرة او في عمرك مرة
تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة يا كميل وجب لك طول الصحبة لنا أن نجود لك بما سئلت ثم قال اكتب

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَ
خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي
لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ
الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِاَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ (غَلَبَتْ) اَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي اَحَاطَ
بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي اَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا اَوَّلَ الْاَوَّلِينَ وَيَا
آخِرَ الْآخِرِينَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي
تُنْزِلُ النِّقَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ
اَخْطَاْتُهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَاَسْتَشْفِعُ بِكَ اِلَى نَفْسِكَ وَاَسْاَلُكَ بِجُودِكَ
اَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ وَاَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَاَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ سُؤَالَ
خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ اَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي جَمِيعِ الْاَحْوَالِ
مُتَوَاضِعًا اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَاَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ
وَعَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ اَللّٰهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ اَمْرُكَ
وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ اَللّٰهُمَّ لَا اَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا
وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ
وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّاْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ اِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ

مولاى كم من قبيح سترته وكم من فادح من البلاء اقلته وكم من عثار وقيته وكم من
مكروه دفعته وكم من ثناء جميل لست اهلا له نشرته اللهم عظم بلائى وافرط بى سوء
حالى وقصرت بى اعمالى وقعدت بى اغلالى وحبسنى عن نفعى بعد املى وخدعتنى الدنيا
بغرورها ونفسى بجنايتها ومطالى يا سيدى فاسئلك بعزتك ان لا يحجب عنك دعائى
سوء عملى وفعالى ولا تفضحنى بخفى ما اطلعت عليه من سرى ولا تعاجلنى بالعقوبة على
ما عملته فى خلواتى من سوء فعلى واسائتى ودوام تفريطى وجهالتى وكثرة شهواتى و
غفلتى وكن اللهم بعزتك لى فى كل الاحوال رؤفا وعلى فى جميع الامور عطوفا الهى و
ربى من لى غيرك اسئله كشف ضرى والنظر فى امرى الهى ومولاى اجريت على حكما اتبعت
فيه هوى نفسى ولم احترس فيه من تزيين عدوى فغرنى بما اهوى واسعده على ذلك القضاء
فتجاوزت بما جرى على من ذلك بعض حدودك وخالفت بعض اوامرك فلك الحمد على
فى جميع ذلك ولا حجة لى فيما جرى على فيه قضاؤك والزمنى حكمك وبلاؤك وقد اتيتك
يا الهى بعد تقصيرى واسرافى على نفسى معتذرا نادما منكسرا مستقيلا مستغفرا منيبا
مقرا مذعنا معترفا لا اجد مفرا مما كان منى ولا مفزعا اتوجه اليه فى امرى غير قبولك
عذرى وادخالك اياى فى سعة رحمتك اللهم فاقبل عذرى وارحم شدة ضرى وفكنى من
شد وثاقى يا رب ارحم ضعف بدنى ورقة جلدى ودقة عظمى يا من بدء خلقى وذكرى
وتربيتى وبرى وتغذيتى هبنى لابتداء كرمك وسالف برك بى يا الهى وسيدى وربى
اتراك معذبى بنارك بعد توحيدك وبعدما انطوى عليه قلبى من معرفتك ولهج
به لسانى من ذكرك واعتقده ضميرى من حبك وبعد صدق اعترافى ودعائى خاضعا
لربوبيتك هيهات انت اكرم من ان تضيع من ربيته او تبعد من ادنيته او تشرد من
اويته او تسلم الى البلاء من كفيته ورحمته وليت شعرى يا سيدى والهى ومولاى اتسلط

النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة وعلى السن نطقت بتوحيدك صادقة وبشكرك
مادحة وعلى قلوب اعترفت بالهيتك محققة وعلى ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت
خاشعة وعلى جوارح سعت الى اوطان تعبدك طائعة واشارت باستغفارك مذعنة
ما هكذا الظن بك ولا اخبرنا بفضلك عنك يا كريم يا رب وانت تعلم ضعفي عن
قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها وما يجري فيها من المكاره على اهلها على ان ذلك بلاء
ومكروه قليل مكثه يسير بقائه قصير مدته فكيف احتمالي لبلاء الآخرة وجليل وقوع المكاره
فيها وهو بلاء تطول مدته ويدوم مقامه ولا يخفف عن اهله لانه لا يكون الا عن غضبك
وانتقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم له السموات والارض يا سيدي فكيف لي وانا عبدك
الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين يا الهي وربي وسيدي ومولاي لاي الامور اليك
اشكو ولما منها اضج وابكي لاليم العذاب وشدته ام لطول البلاء ومدته فلئن صيرتني للعقوبات
مع اعدائك وجمعت بيني وبين اهل بلائك وفرقت بيني وبين احبائك واوليائك
فهبني يا الهي وسيدي ومولاي وربي صبرت على عذابك فكيف اصبر على فراقك وهبني يا الهي
صبرت على حر نارك فكيف اصبر عن النظر الى كرامتك ام كيف اسكن في النار ورجائي عفوك
فبعزتك يا سيدي ومولاي اقسم صادقا لئن تركتني ناطقا لاضجن اليك بين اهلها ضجيج
الآملين ولاصرخن اليك صراخ المستصرخين ولابكين عليك بكاء الفاقدين ولاناديتك
اين كنت يا ولي المؤمنين يا غاية آمال العارفين يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب الصادقين
ويا اله العالمين افتراك سبحانك يا الهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن فيها بمخالفته
وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين اطباقها بجرمه وجريرته وهو يضج اليك ضجيج
مؤمل لرحمتك ويناديك بلسان اهل توحيدك ويتوسل اليك بربوبيتك يا مولاي
فكيف يبقى في العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك ام كيف تؤلمه النار وهو يأمل فضلك

وبرحمتك أم كيف تحرقه لهيبها وأنت تسمع صوته وترى مكانه أم كيف يشتمل عليه زفيرها
وأنت تعلم ضعفه أم كيف يتقلقل بين أطباقها وأنت تعلم صدقه أم كيف تزجره زبانيتها
وهو يناديك يا ربه أم كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها هيهات ما ذلك الظن
بك ولا المعروف من فضلك ولا مشبه لما عاملت به الموحدين من برك وإحسانك فباليقين
أقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك وقضيت به من إخلاد معانديك لجعلت
النار كلها بردا وسلاما وما كان لأحد فيها مقرا ولا مقاما لكنك تقدست أسماؤك أقسمت
أن تملأها من الكافرين من الجنة والناس أجمعين وأن تخلد فيها المعاندين وأنت جل
ثناؤك قلت مبتدئا وتطولت بالإنعام متكرما أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
إلهي وسيدي فأسألك بالقدرة التي قدرتها وبالقضية التي حتمتها وحكمتها وغلبت من
عليه أجريتها أن تهب لي في هذه الليلة وفي هذه الساعة كل جرم أجرمته وكل ذنب أذنبته
وكل قبيح أسررته وكل جهل عملته كتمته أو أعلنته أخفيته أو أظهرته وكل سيئة أمرت
بإثباتها الكرام الكاتبين الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني وجعلتهم شهودا علي مع جوارحي
وكنت أنت الرقيب علي من ورائهم والشاهد لما خفي عنهم وبرحمتك أخفيته وبفضلك
سترته وأن توفر حظي من كل خير أنزلته أو إحسان فضلته أو بر نشرته أو رزق بسطته
أو ذنب تغفره أو خطأ تستره يا رب يا رب يا رب يا إلهي وسيدي ومولاي ومالك رقي
يا من بيده ناصيتي يا عليما بضري ومسكنتي يا خبيرا بفقري وفاقتي يا رب يا رب يا رب
أسألك بحقك وقدسك وأعظم صفاتك وأسمائك أن تجعل أوقاتي من الليل والنهار
بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة وأعمالي عندك مقبولة حتى تكون أعمالي وأورادي
كلها وردا واحدا وحالي في خدمتك سرمدا يا سيدي يا من عليه معولي يا من إليه شكوت
أحوالي يا رب يا رب يا رب قو على خدمتك جوارحي واشدد على العزيمة جوانحي وهب لي الجد

فِي خَشْيَتِكَ وَالدَّوامَ فِي الْاِتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ حَتّى اَسْرَحَ اِلَيْكَ فِي مَيادِينِ السّابِقِينَ وَاُسْرِعَ اِلَيْكَ فِي الْبارِزِينَ وَاَشْتاقَ اِلى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتاقِينَ وَاَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصِينَ وَاَخافَكَ مَخافَةَ الْمُوقِنِينَ وَاَجْتَمِعَ فِي جِوارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ اَللّٰهُمَّ وَمَنْ اَرادَنِي بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ وَاجْعَلْنِي مِنْ اَحْسَنِ عَبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ وَاَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَاَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَاِنَّهُ لا يُنالُ ذٰلِكَ اِلّا بِفَضْلِكَ وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ اِجابَتِكَ وَاَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاغْفِرْ زَلَّتِي فَاِنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ وَاَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْاِجابَةَ فَاِلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَاِلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعائِي وَبَلِّغْنِي مُنايَ وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائِي وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ مِنْ اَعْدائِي يا سَرِيعَ الرِّضا اغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ اِلَّا الدُّعاءَ فَاِنَّكَ فَعّالٌ لِما تَشاءُ يا مَنِ اسْمُهُ دَواءٌ وَذِكْرُهُ شِفاءٌ وَطاعَتُهُ غِنًى اِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ وَسِلاحُهُ الْبُكاءُ يا سابِغَ النِّعَمِ يا دافِعَ النِّقَمِ يا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يا عالِماً لا يُعَلَّمُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلى رَسُولِهِ وَالْاَئِمَّةِ الْمَيامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً

دُعاءُ يستشير

في المهج عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء وأمرني أن احفظه في كل ساعة لكل شدة ورخاء وأن أعلمه خليفتي من بعدي وأمرني لا افارقه طول عمري حتى ألقى الله تعالى بهذا الدعاء وقال لي اقرء حين تصبح وحين تمسي هذا الدعاء فانه كنز من كنوز العرش فقال له ابي بن كعب الانصاري ما لمن دعا بهذا الدعا من الاجر والثواب يا رسول الله فاخبره ببعض ثوابه ونحن نظرا لمراعات الاختصار لم نتعرض له ومن أراد ذلك يراجع المهج وهو

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْمُدَبِّرُ بِلا وَزِيرٍ وَلا خَلْقٍ مِنْ عِبادِهِ يَسْتَشِيرُ

الأول غير موصوف والباقي بعد فناء الخلق العظيم الربوبية نور السماوات والأرضين و
فاطرهما ومبتدعهما بغير عمد خلقهما وفتقهما فتقا فقامت السماوات طائعات بأمره واستقرت
الأرضون بأوتادها فوق الماء ثم علا ربنا في السماوات العلى الرحمن على العرش استوى
له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى فأنا أشهد بأنك أنت الله
لا رافع لما وضعت ولا واضع لما رفعت ولا معز لمن أذللت ولا مذل لمن أعززت و لا
مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت وأنت الله لا إله إلا أنت كنت إذ لم تكن سماء مبنية
ولا أرض مدحية ولا شمس مضيئة ولا ليل مظلم ولا نهار مضيء ولا بحر لجي ولا
جبل راس ولا نجم سار ولا قمر منير ولا ريح تهب ولا سحاب يسكب ولا برق يلمع ولا
رعد يسبح ولا روح تنفس ولا طائر يطير ولا نار تتوقد ولا ماء يطرد كنت قبل كل شيء
وكونت كل شيء وقدرت على كل شيء وابتدعت كل شيء وأغنيت وأفقرت وأمت وأحييت
وأضحكت وأبكيت وعلى العرش استويت فتباركت يا الله وتعاليت أنت الله الذي لا
إله إلا أنت الخلاق المعين أمرك غالب وعلمك نافذ وكيدك غريب ووعدك صادق
وقولك حق وحكمك عدل وكلامك هدى ووحيك نور ورحمتك واسعة وعفوك
عظيم وفضلك كثير وعطاؤك جزيل وحبلك متين وإمكانك عتيد وجارك عزيز و
بأسك شديد ومكرك مكيد أنت يا رب موضع كل شكوى حاضر كل ملأ وشاهد كل
نجوى منتهى كل حاجة مفرج كل حزن غنى كل مسكين حصن كل هارب أمان كل خائف
حرز الضعفاء كنز الفقراء مفرج الغماء معين الصالحين ذلك الله ربنا لا إله إلا هو
تكفي من عبادك من توكل عليك وأنت جار من لاذ بك وتضرع إليك عصمة من اعتصم
بك ناصر من انتصر بك تغفر الذنوب لمن استغفرك جبار الجبابرة عظيم العظماء كبير
الكبراء سيد السادات مولى الموالي صريخ المستصرخين منفس عن المكروبين مجيب دعوة

المضطرين اسمع السامعين ابصر الناظرين احكم الحاكمين اسرع الحاسبين ارحم الراحمين
خير الغافرين قاضي حوائج المؤمنين مغيث الصالحين انت الله لا اله الا انت رب العالمين
انت الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت الرازق
وانا المرزوق وانت المعطي وانا السائل وانت الجواد وانا البخيل وانت القوي وانا الضعيف
وانت العزيز وانا الذليل وانت الغني وانا الفقير وانت السيد وانا العبد وانت الغافر
وانا المسيئ وانت العالم وانا الجاهل وانت الحليم وانا العجول وانت الرحمن وانا المرحوم
وانت المعافي وانا المبتلى وانت المجيب وانا المضطر وانا اشهد بانك انت الله لا اله الا
انت المعطي عبادك بلا سؤال واشهد بانك انت الله الواحد الاحد المتفرد الصمد الفرد
واليك المصير وصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين واغفر لي ذنوبي واستر
على عيوبي وافتح لي من لدنك رحمة ورزقا واسعا يا ارحم الراحمين والحمد لله رب
العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

دعاء العشرات

دعاء عظيم الشأن وفضله لا يحصى يستحب قرائته في الصباح والمساء وافضل اوقاته بعد العصر من يوم الجمعة

وفي النسخ اختلاف ونحن نقلناه	بسم الله الرحمن الرحيم	من مصباح الشيخ وهو

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سبحان الله آناء الليل واطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله بالعشي
والابكار سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها و
كذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي الكبرياء

وَالْعَظَمَةِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُهَيْمِنِ الْمُبِينِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ
اللّٰهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَىٰ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ
رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ سُبْحَانَ خَالِقِ
مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكَةٍ وَعَافِيَةٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ
وَخَيْرَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتَكَ بِنَجَاةٍ مِنَ النَّارِ وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَامَتَكَ
أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي اللّٰهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ
اللّٰهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ
عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ النُّشُورَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ
آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
حَقًّا حَقًّا وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ هُمُ الْأَئِمَّةُ الْهُدَاةُ الْمَهْدِيُّونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ وَ
أَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ وَحِزْبُكَ الْغَالِبُونَ وَصِفْوَتُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَنُجَبَاؤُكَ
الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً
عَلَى الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اللّٰهُمَّ اكْتُبْ لِي هٰذِهِ الشَّهَادَةَ
عِنْدَكَ حَتَّىٰ تُلَقِّنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَنَفَيْهَا وَتُسَبِّحُ لَكَ
الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدًا أَبَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ وَلَكَ

ينبغي وإليك ينتهي فيّ وعليّ ولديّ ومعي وقبلي وبعدي وأمامي وفوقي وتحتي وإذا متّ
وبقيت فرداً وحيداً ثمّ فنيت ولك الحمد إذا نشرت وبعثت يا مولاي اللّهمّ ولك الحمد و
لك الشكر بجميع محامدك كلّها على جميع نعمائك كلّها حتّى ينتهي الحمد إلى ما تحبّ ربّنا وترضى
اللّهمّ لك الحمد على كلّ أكلة وشربة وبطشة وقبضة وبسطة وفي كلّ موضع شعرة اللّهمّ
لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمداً
لا أمد له دون مشيّتك ولك الحمد حمداً لا أجر لقائله إلّا رضاك ولك الحمد على حلمك
بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك ولك الحمد باعث الحمد ولك الحمد وارث
الحمد ولك الحمد بديع الحمد ولك الحمد منتهى الحمد ولك الحمد مبتدع الحمد ولك الحمد مشتري
الحمد ولك الحمد وليّ الحمد ولك الحمد قديم الحمد ولك الحمد صادق الوعد وفيّ العهد عزيز
الجند قائم المجد ولك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع
سماوات عظيم البركات مخرج النور من الظلمات ومخرج من في الظلمات إلى النور مبدّل
السيّئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللّهمّ لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذا الطول لا إله إلّا أنت إليك المصير اللّهمّ لك الحمد في الليل إذا يغشى ولك الحمد
في النهار إذا تجلّى ولك الحمد في الآخرة والأولى ولك الحمد عدد كلّ نجم وملك في السماء
ولك الحمد عدد الثرى والحصى والنوى ولك الحمد عدد ما في جوّ السماء ولك الحمد عدد
ما في جوف الأرض ولك الحمد عدد أوزان مياه البحار ولك الحمد عدد أوراق الأشجار ولك
الحمد عدد ما على وجه الأرض ولك الحمد عدد ما أحصى كتابك ولك الحمد عدد ما أحاط به علمك ولك الحمد
عدد الإنس والجنّ والهوامّ والطير والبهائم والسباع حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيه كما تحبّ ربّنا وترضى وكما
ينبغي لكرم وجهك وعزّ جلالك ثمّ يقول عشر مرّات لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو اللطيف الخبير وعشراً لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيى ويميت ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وعشراً استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وعشراً يا الله يا الله وعشراً يا رحمن يا رحمن
وعشراً يا رحيم يا رحيم وعشراً يا بديع السموات والارض وعشراً يا ذا الجلال والاكرام وعشراً يا حنان يا منان و
عشراً يا حي يا قيوم وعشراً يا حي لا اله الا انت وعشراً يا الله يا لا اله الا انت وعشراً بسم الله الرحمن الرحيم
وعشراً اللهم صل على محمد وال محمد وعشراً اللهم افعل بي ما انت اهله وعشراً امين امين
وعشراً قل هو الله احد ثم يقول اللهم اصنع بي ما انت اهله ولا تصنع بي ما انا اهله
فانك اهل التقوى واهل المغفرة وانا اهل الذنوب والخطايا فارحمني يا مولاي وانت
ارحم الراحمين وايضاً يقول عشر مرات لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيراً

دعاء السمات

دعاء جليل القدر سريع الاجابة يستحب أن يدعى به في آخر ساعة من نهار الجمعة رواه الشيخ في المصباح والسيد في
جمال الاسبوع والكفعمي في كتبه بأسناد معتبرة عن محمد بن عثمان العمري ومروي عن الصادق عن أبيه الباقر
ويروى أن فيه اسم الله الاعظم ذكره المجلسي مع شرحه في البحار ونحن نقلناه عن مصباح الشيخ وهو

اللهم اني اسألك باسمك العظيم الاعظم الاعز الاجل الاكرم الذي اذا دعيت
به على مغالق ابواب السماء للفتح بالرحمة انفتحت واذا دعيت به على مضائق ابواب الارض
للفرج انفرجت واذا دعيت به على العسر لليسر تيسرت واذا دعيت به على الاموات للنشور
انتشرت واذا دعيت به على كشف البأساء والضراء انكشفت وبجلال وجهك الكريم اكرم
الوجوه واعز الوجوه الذي عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الاصوات و
وجلت له القلوب من مخافتك وبقوتك التي بها تمسك السماء ان تقع على الارض الا
باذنك وتمسك السموات والارض ان تزولا وبمشيتك التي دان لها العالمون وبكلمتك

التی خلقت بها السموات والارض وبحکمتک التی صنعت بها العجائب وخلقت بها
الظلمة وجعلتها لیلا وجعلت اللیل سکنا وخلقت بها النور وجعلته نهارا وجعلت
النهار نشورا مبصرا وخلقت بها الشمس وجعلت الشمس ضیاء وخلقت بها القمر وجعلت
القمر نورا وخلقت بها الکواکب جعلتها نجوما وبروجا ومصابیح وزینة ورجوما وجعلت
لها مشارق ومغارب وجعلت لها مطالع ومجاری وجعلت لها فلکا ومسابح وقدرتها
فی السماء منازل فاحسنت تقدیرها وصورتها فاحسنت تصویرها واحصیتها باسمائک
احصاء ودبرتها بحکمتک تدبیرا واحسنت تدبیرها وسخرتها بسلطان اللیل وسلطان
النهار والساعات وعدد السنین والحساب جعلت رؤیتها لجمیع الناس مری واحدا
واسالک اللهم بمجدک الذی کلمت به عبدک ورسولک موسی بن عمران علیه السلام
فی المقدسین فوق احساس الکروبین فوق غمائم النور فوق تابوت الشهادة فی عمود النار و
فی طور سیناء وفی جبل حوریث فی الواد المقدس فی البقعة المبارکة من جانب الطور
الایمن من الشجرة وفی ارض مصر بتسع آیات بینات ویوم فرقت لبنی اسرائیل البحر وفی
المنبجسات التی صنعت بها العجائب فی بحر سوف وعقدت ماء البحر فی قلب الغمر کالحجارة
وجاوزت ببنی اسرائیل البحر وتمت کلمتک الحسنی علیهم بما صبروا واورثتهم مشارق
الارض ومغاربها التی بارکت فیها للعالمین واغرقت فرعون وجنوده ومراکبه فی الیم
وباسمک العظیم الاعظم الاعز الاجل الاکرم وبمجدک الذی تجلیت به
لموسی کلیمک علیه السلام فی طور سیناء ولابراهیم علیه السلام خلیلک من قبل فی مسجد
الخیف ولاسحق صفیک علیه السلام فی بئر شیع ولیعقوب نبیک علیه السلام فی بیت
ایل واوفیت لابراهیم علیه السلام بمیثاقک ولاسحق بحلفک ولیعقوب بشهادتک
وللمؤمنین بوعدک وللداعین باسمائک فاجبت وبمجدک الذی ظهر لموسی بن عمران علیه السلام

على قبة الرمان وبآياتك التى وقعت على ارض مصر بمجد العزة والغلبة بآيات عزيزة وبسلطان القوة وبعزة القدرة وبشأن الكلمة التامة وبكلماتك التى تفضلت بها على اهل السموات والارض واهل الدنيا واهل الآخرة وبرحمتك التى مننت بها على جميع خلقك وباستطاعتك التى اقمت بها على العالمين وبنورك الذى قد خر من فزعه طور سيناء وبعلمك وجلالك وكبريائك وعزتك وجبروتك التى لم تستقلها الارض وانخفضت لها السموات وانزجر لها العمق الاكبر وركدت لها البحار والانهار وخضعت لها الجبال وسكنت لها الارض بمناكبها واستسلمت لها الخلائق كلها وخفقت لها الرياح فى جريانها وخمدت لها النيران فى اوطانها وبسلطانك الذى عرفت لك به الغلبة دهر الدهور وحمدت به فى السموات والارضين وبكلمتك كلمة الصدق التى سبقت لابينا آدم عليه السلام وذريته بالرحمة واسئلك بكلمتك التى غلبت كل شىء وبنور وجهك الذى تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا وبمجدك الذى ظهر على طور سيناء فكلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران وبطلعتك فى ساعير وظهورك فى جبل فاران بربوات المقدسين وجنود الملائكة الصافين وخشوع الملائكة المسبحين وبركاتك التى باركت فيها على ابراهيم خليلك عليه السلام فى امة محمد صلى الله عليه وآله وباركت لاسحق صفيك فى امة عيسى عليهما السلام وباركت ليعقوب اسرائيلك فى امة موسى عليهما السلام وباركت لحبيبك محمد صلى الله عليه وآله فى عترته وذريته وامته اللهم وكما غبنا عن ذلك ولم نشهده وآمنا به ولم نره صدقا وعدلا ان تصلى على محمد وآل محمد وان تبارك على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فعال لما تريد وانت على كل شىء قدير شهيد ثم يطلب حاجته ويقول اللهم بحق هذا الدعاء وبحق هذه الاسماء التى لا يعلم تفسيرها ولا يعلم باطنها

غيرك صلّ على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله واغفر لي من
ذنوبي ما تقدّم منها وما تأخّر ووسّع عليّ من حلال رزقك واكفني مؤنة إنسان سوء وجار
سوء وقرين سوء وسلطان سوء إنّك على ما تشاء قدير وبكلّ شيء عليم آمين ربّ العالمين
وفي بعض النسخ أن يطلب حاجته بعد وأنت على كلّ شيء قدير ويقول يا الله يا حنّان يا منّان يا بديع
السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين اللّهمّ بحقّ هذا الدعاء
إلى آخره وروى المجلسي عن مصباح السيد بن الباقي أن تقرأ بعد دعاء السمات هذا الدعاء وهو اللّهمّ
بحقّ هذا الدعاء وبحقّ هذه الأسماء التي لا يعلم تفسيرها ولا تأويلها ولا باطنها ولا ظاهرها
غيرك أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن ترزقني خير الدنيا والآخرة ثمّ يطلب حاجاته ويقول
وافعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله وانتقم لي من فلان بن فلان ويذكر اسم عدوه
ويقول واغفر لي من ذنوبي ما تقدّم منها وما تأخّر ولوالديّ ولجميع المؤمنين والمؤمنات و
وسّع عليّ من حلال رزقك واكفني مؤنة إنسان سوء وجار سوء وسلطان سوء وقرين
سوء ويوم سوء وساعة سوء وانتقم لي ممّن يكيدني وممّن بغى عليّ ويريد بي وبأهلي وأولادي
وإخواني وجيراني وقراباتي من المؤمنين والمؤمنات ظلماً إنّك على ما تشاء قدير وبكلّ شيء عليم
آمين ربّ العالمين ثمّ يقول اللّهمّ بحقّ هذا الدعاء تفضّل على فقراء المؤمنين والمؤمنات
بالغنى والثروة وعلى مرضى المؤمنين والمؤمنات بالشفاء والصحّة وعلى أحياء المؤمنين و
المؤمنات باللطف والكرامة وعلى أموات المؤمنين والمؤمنات بالمغفرة والرحمة وعلى
مسافري المؤمنين والمؤمنات بالردّ إلى أوطانهم سالمين غانمين برحمتك يا أرحم الراحمين
وصلّى الله على سيّدنا محمّد خاتم النبيّين وعترته الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً وفي عدّة الداعي
أنه يستحبّ بعد دعاء السمات أن يقول اللّهمّ إنّي أسألك بحرمة هذا الدعاء وبما فات منه من الأسماء
وبما يشتمل عليه من التفسير والتدبير الذي لا يحيط به إلّا أنت أن تفعل بي كذا وكذا ويذكر حاجته

دعاء المجير

دعاء عظيم المنزلة جليل المقدار مروی عن النبیّ ص ففی حاشية مصباح الكفعمی ره روی انّه نزل به جبرئيل ع
علی النبیّ ص وهو يصلّی فی مقام ابراهيم الخليل ع وملخّص فضله انّ من يقرئه فی الايّام البيض من شهر رمضان
غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر وورق الشّجر ورمل البرّ ايضاً به يشفی الله المريض و يقضی الدّين و
يغنی الفقير ويعتق المملوك ويفرّج الغمّ ويكشف الكرب وينجّی من جور السّلطان وكيد الشّيطان و هو

بسم الله الرّحمن الرّحيم

سُبْحانَكَ يا اَللهُ تَعالَيْتَ يا رَحْمنُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا رَحيمُ تَعالَيْتَ يا كَريمُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا مَلِكُ تَعالَيْتَ يا مالِكُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا قُدُّوسُ
تَعالَيْتَ يا سَلامُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا مُؤْمِنُ تَعالَيْتَ يا مُهَيْمِنُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا
مُجيرُ سُبْحانَكَ يا عَزيزُ تَعالَيْتَ يا جَبّارُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا مُتَكَبِّرُ تَعالَيْتَ يا مُتَجَبِّرُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا خالِقُ تَعالَيْتَ يا بارِئُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا مُصَوِّرُ
تَعالَيْتَ يا مُقَدِّرُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا هادي تَعالَيْتَ يا باقي اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ
سُبْحانَكَ يا وَهّابُ تَعالَيْتَ يا تَوّابُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا فَتّاحُ تَعالَيْتَ يا مُرْتاحُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا سَيِّدي تَعالَيْتَ يا مَوْلايَ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا قَريبُ
تَعالَيْتَ يا رَقيبُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا مُبْدِئُ تَعالَيْتَ يا مُعيدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ
سُبْحانَكَ يا حَميدُ تَعالَيْتَ يا مَجيدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا قَديمُ تَعالَيْتَ يا عَظيمُ اَجِرْنا
مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا غَفُورُ تَعالَيْتَ يا شَكُورُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا شاهِدُ
تَعالَيْتَ يا شَهيدُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا حَنّانُ تَعالَيْتَ يا مَنّانُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ
سُبْحانَكَ يا باعِثُ تَعالَيْتَ يا وارِثُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا مُحْيي تَعالَيْتَ يا مُميتُ
اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا شَفيقُ تَعالَيْتَ يا رَفيقُ اَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا

اَنِیسُ تَعَالَیْتَ یَامُونِسُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاجَلِیلُ تَعَالَیْتَ یَاجَمِیلُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاخَبِیرُ تَعَالَیْتَ یَابَصِیرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاحَفِیُّ تَعَالَیْتَ یَامَلِیُّ اَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَامَعْبُودُ تَعَالَیْتَ یَامَوْجُودُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاغَفَّارُ
تَعَالَیْتَ یَاقَهَّارُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَامَذْکُورُ تَعَالَیْتَ یَامَشْکُورُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاجَوَادُ تَعَالَیْتَ یَامَعَاذُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاجَمَالُ تَعَالَیْتَ یَا
جَلَالُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاسَابِقُ تَعَالَیْتَ یَارَازِقُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ
سُبْحَانَکَ یَاصَادِقُ تَعَالَیْتَ یَافَالِقُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاسَمِیعُ تَعَالَیْتَ یَاسَرِیعُ
اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَارَفِیعُ تَعَالَیْتَ یَابَدِیعُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَافَعَّالُ
تَعَالَیْتَ یَامُتَعَالُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاقَاضِی تَعَالَیْتَ یَارَاضِی اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاقَاهِرُ تَعَالَیْتَ یَاطَاهِرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاعَالِمُ تَعَالَیْتَ یَا
حَاکِمُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَادَائِمُ تَعَالَیْتَ یَاقَائِمُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ
یَاعَاصِمُ تَعَالَیْتَ یَاقَاسِمُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاغَنِیُّ تَعَالَیْتَ یَامُغْنِی اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاوَفِیُّ تَعَالَیْتَ یَاقَوِیُّ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاکَافِی تَعَالَیْتَ یَا
شَافِی اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَامُقَدِّمُ تَعَالَیْتَ یَامُؤَخِّرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ
یَااَوَّلُ تَعَالَیْتَ یَاآخِرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاظَاهِرُ تَعَالَیْتَ یَابَاطِنُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَارَجَاءُ
تَعَالَیْتَ یَامُرْتَجَی اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاذَا الْمَنِّ تَعَالَیْتَ یَاذَا الطَّوْلِ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاحَیُّ
تَعَالَیْتَ یَاقَیُّومُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاوَاحِدُ تَعَالَیْتَ یَااَحَدُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاسَیِّدُ
تَعَالَیْتَ یَاصَمَدُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاقَدِیرُ تَعَالَیْتَ یَاکَبِیرُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاوَالِی تَعَالَیْتَ
عَالِی
یَامُتَعَالِی اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاعَلِیُّ تَعَالَیْتَ یَااَعْلَی اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاوَلِیُّ تَعَالَیْتَ
یَامَوْلَی اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ سُبْحَانَکَ یَاذَارِئُ تَعَالَیْتَ یَابَارِئُ اَجِرْنَا مِنَ النَّارِ یَامُجِیرُ

سبحانك يا خافض تعاليت يا رافع اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا مقسط تعاليت يا جامع
اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا معز تعاليت يا مذل اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا حافظ
تعاليت يا حفيظ اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا قادر تعاليت يا مقتدر اجرنا من النار يا
مجير سبحانك يا عليم تعاليت يا حليم اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا حكم تعاليت يا حكيم اجرنا
من النار يا مجير سبحانك يا معطي تعاليت يا مانع اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا ضار
تعاليت يا نافع اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا مجيب تعاليت يا حسيب اجرنا من النار يا
مجير سبحانك يا عادل تعاليت يا فاصل اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا لطيف تعاليت يا
شريف اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا رب تعاليت يا حق اجرنا من النار يا مجير سبحانك
يا ماجد تعاليت يا واحد اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا عفو تعاليت يا منتقم اجرنا
من النار يا مجير سبحانك يا واسع تعاليت يا موسع اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا رؤف
تعاليت يا عطوف اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا فرد تعاليت يا وتر اجرنا من النار يا مجير
سبحانك يا مقيت تعاليت يا محيط اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا وكيل تعاليت يا عدل
اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا مبين تعاليت يا متين اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا بر
تعاليت يا ودود اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا رشيد تعاليت يا مرشد اجرنا من النار
يا مجير سبحانك يا نور تعاليت يا منور اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا نصير تعاليت يا ناصر
اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا صبور تعاليت يا صابر اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا
محصي تعاليت يا منشئ اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا سبحان تعاليت يا ديان اجرنا من
النار يا مجير سبحانك يا مغيث تعاليت يا غياث اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا فاطر
تعاليت يا حاضر اجرنا من النار يا مجير سبحانك يا ذا العز والجمال تباركت يا ذا الجبروت و
الجلال سبحانك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه

مِنَ الغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَالحَمدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَحَسبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ

(دُعاءُ الجَوشَنِ الكَبيرِ)

رواه الكفعمي في كتابيه البلد الأمين والمصباح عن زين العابدين ع عن أبيه عن جده عن النبي ص أنه علّمه إياه جبرئيل ع في بعض الغزوات لما كان لابسا درعا ثقيلا فآذاه ثقله فنزل عليه جبرئيل ع وقال يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك انزع عنك هذا الدرع واقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك ولذكرك فضلا كثيرا منه أن من كتبه على كفنه استحيى الله تعالى أن يعذبه وأنه يستحب قراءته في أول شهر رمضان ومن قرأه في أول شهر رمضان ثلاث مرات حرم الله جسده على النار وأوجب له الجنة وأن أمير المؤمنين أوصى ولده الحسن ع بحفظه وأن يكتبه له على كفنه وأن يعلمه لأهله ويوصيهم بقراءته وعلى رواية المجلسي ره في زاد المعاد ورد قراءته في ليالي القدر الثلاث وهو مائة فصل كل فصل عشرة أسماء ويقول في آخر كل فصل منها سُبحانَكَ يا لا إلهَ إلّا أنتَ الغَوثَ الغَوثَ خَلِّصنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ وفي البلد الأمين أن يقول في أول كل فصل بِسمِ اللهِ وفي آخر كل فصل سُبحانَكَ يا لا إلهَ إلّا أنتَ الغَوثَ الغَوثَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصنا مِنَ النّارِ يا رَبِّ يا ذَا الجَلالِ وَالإكرامِ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ

وَهُوَ هٰذَا الدُّعاءُ

(١) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِاسمِكَ يَا اللهُ يَا رَحمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ سُبحَانَكَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنتَ الغَوثَ الغَوثَ خَلِّصنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ (٢) يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ الحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الخَطِيئَاتِ يَا مُعطِيَ المَسأَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوبَاتِ يَا سَامِعَ الأَصوَاتِ يَا عَالِمَ الخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ البَلِيَّاتِ (٣) يَا خَيرَ الغَافِرِينَ يَا خَيرَ الفَاتِحِينَ يَا خَيرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيرَ الحَاكِمِينَ يَا خَيرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيرَ الوَارِثِينَ يَا خَيرَ الحَامِدِينَ يَا خَيرَ الذَّاكِرِينَ يَا خَيرَ المُنزِلِينَ يَا خَيرَ المُحسِنِينَ (٤) يَا مَن لَهُ العِزَّةُ وَالجَمَالُ يَا مَن لَهُ القُدرَةُ وَالكَمَالُ يَا مَن لَهُ المُلكُ وَالجَلَالُ يَا مَن هُوَ الكَبِيرُ المُتَعَا

يا مُنشئ السّحاب الثقال يا من هو شديد المحال يا من هو سريع الحساب يا من هو شديد العقاب يا من عنده حسن الثواب يا من عنده أم الكتاب (٥) اللّهم إني أسألك باسمك يا حنّان يا منّان يا ديّان يا برهان يا سلطان يا رضوان يا غفران يا سبحان يا مستعان يا ذا المنّ والبيان (٦) يا من تواضع كلّ شيء لعظمته يا من استسلم كلّ شيء لقدرته يا من ذلّ كلّ شيء لعزّته يا من خضع كلّ شيء لهيبته يا من انقاد كلّ شيء من خشيته يا من تشقّقت الجبال من مخافته يا من قامت السّموات بأمره يا من استقرّت الأرضون بإذنه يا من يسبّح الرعد بحمده يا من لا يعتدي على أهل مملكته (٧) يا غافر الخطايا يا كاشف البلايا يا منتهى الرّجايا يا مجزل العطايا يا واهب الهدايا يا رازق البرايا يا قاضي المنايا يا سامع الشكايا يا باعث البرايا يا مطلق الأسارى (٨) يا ذا الحمد والثناء يا ذا الفخر والبهاء يا ذا المجد والسناء يا ذا العهد والوفاء يا ذا العفو والرضاء يا ذا المنّ والعطاء يا ذا الفصل والقضاء يا ذا العزّ والبقاء يا ذا الجود والسخاء يا ذا الآلاء والنعماء (٩) اللّهم إني أسألك باسمك يا مانع يا دافع يا رافع يا صانع يا نافع يا سامع يا جامع يا شافع يا واسع يا موسع (١٠) يا صانع كلّ مصنوع يا خالق كلّ مخلوق يا رازق كلّ مرزوق يا مالك كلّ مملوك يا كاشف كلّ مكروب يا فارج كلّ مهموم يا راحم كلّ مرحوم يا ناصر كلّ مخذول يا ساتر كلّ معيوب يا ملجأ كلّ مطرود (١١) يا عدّتي عند شدّتي يا رجائي عند مصيبتي يا مونسي عند وحشتي يا صاحبي عند غربتي يا وليّي عند نعمتي يا غياثي عند كربتي يا دليلي عند حيرتي يا غنائي عند افتقاري يا ملجأي عند اضطراري يا معيني عند مفزعي (١٢) يا علّام الغيوب يا غفّار الذنوب يا ستّار العيوب يا كاشف الكروب يا مقلّب القلوب يا طبيب القلوب يا منوّر القلوب يا أنيس القلوب يا مفرّج الهموم يا منفّس الغموم (١٣) اللّهم إني أسألك باسمك يا جليل يا جميل يا وكيل يا كفيل يا دليل يا قبيل يا مديل يا منيل يا مقيل يا محيل (١٤) يا دليل المتحيّرين يا غياث المستغيثين يا صريخ المستصرخين يا جار المستجيرين

يا امان الخائفين يا عون المؤمنين يا راحم المساكين يا ملجأ العاصين يا غافر المذنبين يا مجيب دعوة المضطرين (١٥) يا ذا الجود والاحسان يا ذا الفضل والامتنان يا ذا الامن والامان يا ذا القدس والسبحان يا ذا الحكمة والبيان يا ذا الرحمة والرضوان يا ذا الحجة والبرهان يا ذا العظمة والسلطان يا ذا الرأفة والمستعان يا ذا العفو والغفران (١٦) يا من هو رب كل شيء يا من هو اله كل شيء يا من هو خالق كل شيء يا من هو صانع كل شيء يا من هو قبل كل شيء يا من هو بعد كل شيء يا من هو فوق كل شيء يا من هو عالم بكل شيء يا من هو قادر على كل شيء يا من هو يبقى ويفنى كل شيء (١٧) اللهم اني اسألك باسمك يا مؤمن يا مهيمن يا مكون يا ملقن يا مبين يا مهون يا ممكن يا مزين يا معلن يا مقسم (١٨) يا من هو في ملكه مقيم يا من هو في سلطانه قديم يا من هو في جلاله عظيم يا من هو على عباده رحيم يا من هو بكل شيء عليم يا من هو بمن عصاه حليم يا من هو بمن رجاه كريم يا من هو في صنعه حكيم يا من هو في حكمته لطيف يا من هو في لطفه قديم (١٩) يا من لا يرجى الا فضله يا من لا يسئل الا عفوه يا من لا ينظر الا بره يا من لا يخاف الا عدله يا من لا يدوم الا ملكه يا من لا سلطان الا سلطانه يا من وسعت كل شيء رحمته يا من سبقت رحمته غضبه يا من احاط بكل شيء علمه يا من ليس احد مثله (٢٠) يا فارج الهم يا كاشف الغم يا غافر الذنب يا قابل التوب يا خالق الخلق يا صادق الوعد يا موفي العهد يا عالم السر يا فالق الحب يا رازق الانام (٢١) اللهم اني اسئلك باسمك يا علي يا وفي يا غني يا ملي يا حفي يا رضي يا زكي يا بدي يا قوي يا ولي (٢٢) يا من اظهر الجميل يا من ستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة يا من لم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى (٢٣) يا ذا النعمة السابغة يا ذا الرحمة الواسعة يا ذا المنة السابقة يا ذا الحكمة البالغة يا ذا القدرة الكاملة يا ذا الحجة القاطعة يا ذا الكرامة الظاهرة يا ذا العزة الدائمة

يا ذا القوة المتينة يا ذا العظمة المنيعة (٢٤) يا بديع السموات يا جاعل الظلمات يا راحم
العبرات يا مقيل العثرات يا ساتر العورات يا محيي الاموات يا منزل الآيات يا مضعف
الحسنات يا ماحي السيئات يا شديد النقمات (٢٥) اللهم اني اسئلك باسمك يا مصور يا
مقدر يا مدبر يا مطهر يا منور يا ميسر يا مبشر يا منذر يا مقدم يا مؤخر (٢٦) يا رب البيت
الحرام يا رب الشهر الحرام يا رب البلد الحرام يا رب الركن والمقام يا رب المشعر الحرام يا رب
المسجد الحرام يا رب الحل والحرام يا رب النور والظلام يا رب التحية والسلام يا رب القدرة
في الانام (٢٧) يا احكم الحاكمين يا اعدل العادلين يا اصدق الصادقين يا اطهر الطاهرين
يا احسن الخالقين يا اسرع الحاسبين يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا اشفع الشافعين
يا اكرم الاكرمين (٢٨) يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر
له يا حرز من لا حرز له يا غياث من لا غياث له يا فخر من لا فخر له يا عز من لا عز له يا معين
من لا معين له يا انيس من لا انيس له يا امان من لا امان له (٢٩) اللهم اني اسالك باسمك يا
عاصم يا قائم يا دائم يا راحم يا سالم يا حاكم يا عالم يا قاسم يا قابض يا باسط (٣٠) يا عاصم
من استعصمه يا راحم من استرحمه يا غافر من استغفره يا ناصر من استنصره يا حافظ من
استحفظه يا مكرم من استكرمه يا مرشد من استرشده يا صريخ من استصرخه يا معين
من استعانه يا مغيث من استغاثه (٣١) يا عزيزا لا يضام يا لطيفا لا يرام يا قيوما لا
ينام يا دائما لا يفوت يا حيا لا يموت يا ملكا لا يزول يا باقيا لا يفنى يا عالما لا يجهل
يا صمدا لا يطعم يا قويا لا يضعف (٣٢) اللهم اني اسالك باسمك يا احد يا واحد يا
شاهد يا ماجد يا حامد يا راشد يا باعث يا وارث يا ضار يا نافع (٣٣) يا اعظم من كل
عظيم يا اكرم من كل كريم يا ارحم من كل رحيم يا اعلم من كل عليم يا احكم من كل حكيم يا
اقدم من كل قديم يا اكبر من كل كبير يا الطف من كل لطيف يا اجل من كل جليل يا اعز

مِن کُلِّ عَزیزٍ (٣٤) یا کَریمَ الصَّفحِ یا عَظیمَ المَنِّ یا کَثیرَ الخَیرِ یا قَدیمَ الفَضلِ یا دائِمَ اللُّطفِ یا
لَطیفَ الصُّنعِ یا مُنَفِّسَ الکَربِ یا کاشِفَ الضُّرِّ یا مالِکَ المُلکِ یا قاضِیَ الحَقِّ (٣٥)
یا مَن هُوَ فی عَهدِهِ وَفِیٌّ یا مَن هُوَ فی وَفائِهِ قَوِیٌّ یا مَن هُوَ فی قُوَّتِهِ عَلِیٌّ یا مَن هُوَ فی عُلُوِّهِ قَریبٌ
یا مَن هُوَ فی قُربِهِ لَطیفٌ یا مَن هُوَ فی لُطفِهِ شَریفٌ یا مَن هُوَ فی شَرَفِهِ عَزیزٌ یا مَن هُوَ فی عِزِّهِ
عَظیمٌ یا مَن هُوَ فی عَظَمَتِهِ مَجیدٌ یا مَن هُوَ فی مَجدِهِ حَمیدٌ (٣٦) اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسئَلُکَ بِاسمِکَ
یا کافی یا شافی یا وافی یا مُعافی یا هادی یا داعی یا قاضی یا راضی یا عالی یا باقی (٣٧) یا
مَن کُلُّ شَیءٍ خاضِعٌ لَهُ یا مَن کُلُّ شَیءٍ خاشِعٌ لَهُ یا مَن کُلُّ شَیءٍ کائِنٌ لَهُ یا مَن کُلُّ شَیءٍ مَوجُودٌ
بِهِ یا مَن کُلُّ شَیءٍ مُنیبٌ اِلَیهِ یا مَن کُلُّ شَیءٍ خائِفٌ مِنهُ یا مَن کُلُّ شَیءٍ قائِمٌ بِهِ یا مَن کُلُّ شَیءٍ
صائِرٌ اِلَیهِ یا مَن کُلُّ شَیءٍ یُسَبِّحُ بِحَمدِهِ یا مَن کُلُّ شَیءٍ هالِکٌ اِلّا وَجهَهُ (٣٨) یا مَن لا مَفَرَّ
اِلّا اِلَیهِ یا مَن لا مَفزَعَ اِلّا اِلَیهِ یا مَن لا مَقصَدَ اِلّا اِلَیهِ یا مَن لا مَنجا مِنهُ اِلّا اِلَیهِ
یا مَن لا یُرغَبُ اِلّا اِلَیهِ یا مَن لا حَولَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِهِ یا مَن لا یُستَعانُ اِلّا بِهِ یا مَن لا یُتَوَکَّلُ
اِلّا عَلَیهِ یا مَن لا یُرجی اِلّا هُوَ یا مَن لا یُعبَدُ اِلّا هُوَ (٣٩) یا خَیرَ المَرهُوبینَ یا خَیرَ المَرغُوبینَ
یا خَیرَ المَطلُوبینَ یا خَیرَ المَسئُولینَ یا خَیرَ المَقصُودینَ یا خَیرَ المَذکُورینَ یا خَیرَ المَشکُورینَ
یا خَیرَ المَحبُوبینَ یا خَیرَ المَدعُوّینَ یا خَیرَ المُستَأنِسینَ (٤٠) اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسئَلُکَ بِاسمِکَ یا
غافِرُ یا ساتِرُ یا قادِرُ یا قاهِرُ یا فاطِرُ یا کاسِرُ یا جابِرُ یا ذاکِرُ یا ناظِرُ یا ناصِرُ (٤١) یا مَن خَلَقَ
فَسَوّی یا مَن قَدَّرَ فَهَدی یا مَن یَکشِفُ البَلوی یا مَن یَسمَعُ النَّجوی یا مَن یُنقِذُ الغَرقی یا
مَن یُنجِی الهَلکی یا مَن یَشفِی المَرضی یا مَن اَضحَکَ وَاَبکی یا مَن اَماتَ وَاَحیی یا مَن خَلَقَ الزَّوجَینِ
الذَّکَرَ وَالاُنثی (٤٢) یا مَن فِی البَرِّ وَالبَحرِ سَبیلُهُ یا مَن فِی الآفاقِ آیاتُهُ یا مَن فِی الآیاتِ بُرهانُهُ
یا مَن فِی المَماتِ قُدرَتُهُ یا مَن فِی القُبُورِ عِبرَتُهُ یا مَن فِی القِیامَةِ مُلکُهُ یا مَن فِی الحِسابِ هَیبَتُهُ
یا مَن فِی المیزانِ قَضاؤُهُ یا مَن فِی الجَنَّةِ ثَوابُهُ یا مَن فِی النّارِ عِقابُهُ (٤٣) یا مَن اِلَیهِ یَهرَبُ

الخائِفُونَ يا مَنْ اِلَيْهِ يَفْزَعُ المُذْنِبُونَ يا مَنْ اِلَيْهِ يَقْصِدُ المُنيبُونَ يا مَنْ اِلَيْهِ يَرْغَبُ الزّاهِدُونَ
يا مَنْ اِلَيْهِ يَلْجَأُ المُتَحَيِّرُونَ يا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ المُريدُونَ يا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ المُحِبُّونَ يا مَنْ في عَفْوِهِ
يَطْمَعُ الخاطِئُونَ يا مَنْ اِلَيْهِ يَسْكُنُ المُوقِنُونَ يا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ المُتَوَكِّلُونَ (٤٤) اَللّهُمَّ
اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا حَبيبُ يا طَبيبُ يا قَريبُ يا رَقيبُ يا حَسيبُ يا مُهيبُ يا مُثيبُ يا مُجيبُ
يا خَبيرُ يا بَصيرُ (٤٥) يا اَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَريبٍ يا اَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبيبٍ يا اَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصيرٍ يا
اَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبيرٍ يا اَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَريفٍ يا اَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفيعٍ يا اَقْوى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يا اَغْنى
مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يا اَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوادٍ يا اَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَؤُفٍ (٤٦) يا غالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يا صانِعاً
غَيْرَ مَصْنُوعٍ يا خالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ يا مالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ يا قاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ يا رافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ يا
حافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ يا ناصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ يا شاهِداً غَيْرَ غائِبٍ يا قَريباً غَيْرَ بَعيدٍ (٤٧) يا نُورَ النُّورِ
يا مُنَوِّرَ النُّورِ يا خالِقَ النُّورِ يا مُدَبِّرَ النُّورِ يا مُقَدِّرَ النُّورِ يا نُورَ كُلِّ نُورٍ يا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ
يا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ (٤٨) يا مَنْ عَطاؤُهُ شَريفٌ
يا مَنْ فِعْلُهُ لَطيفٌ يا مَنْ لُطْفُهُ مُقيمٌ يا مَنْ اِحْسانُهُ قَديمٌ يا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ
يا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يا مَنْ عَذابُهُ عَدْلٌ يا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ يا مَنْ فَضْلُهُ عَميمٌ (٤٩) اَللّهُمَّ اِنّي
اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُسَهِّلُ يا مُفَصِّلُ يا مُبَدِّلُ يا مُذَلِّلُ يا مُنَزِّلُ يا مُنَوِّلُ يا مُفْضِلُ يا مُجْزِلُ
يا مُمْهِلُ يا مُجْمِلُ (٥٠) يا مَنْ يَرى وَلا يُرى يا مَنْ يَخْلُقُ وَلا يُخْلَقُ يا مَنْ يَهْدي وَلا يُهْدى يا مَنْ
يُحْيي وَلا يُحْيى يا مَنْ يَسْأَلُ وَلا يُسْأَلُ يا مَنْ يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ يا مَنْ يُجيرُ وَلا يُجارُ عَلَيْهِ يا مَنْ
يَقْضي وَلا يُقْضى عَلَيْهِ يا مَنْ يَحْكُمُ وَلا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً
اَحَدٌ (٥١) يا نِعْمَ الحَسيبُ يا نِعْمَ الطَّبيبُ يا نِعْمَ الرَّقيبُ يا نِعْمَ القَريبُ يا نِعْمَ المُجيبُ يا نِعْمَ الحَبيبُ
يا نِعْمَ الكَفيلُ يا نِعْمَ الوَكيلُ يا نِعْمَ المَوْلى يا نِعْمَ النَّصيرُ (٥٢) يا سُرُورَ العارِفينَ يا مُنَى المُحِبّينَ
يا اَنيسَ المُريدينَ يا حَبيبَ التَّوّابينَ يا رازِقَ المُقِلّينَ يا رَجاءَ المُذْنِبينَ يا قُرَّةَ عَيْنِ العابِدينَ

يا مُنَفِّسَ عَنِ المَكْرُوبِينَ يا مُفَرِّجَ عَنِ المَغْمُومِينَ يا اِلهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ (٥٣) اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يا رَبَّنا يا اِلهَنا يا سَيِّدَنا يا مَوْلينا يا ناصِرَنا يا حافِظَنا يا دَليلَنا يا مُعينَنا يا حَبيبَنا يا طَبيبَنا (٥٤) يا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالأَبْرارِ يا رَبَّ الصِّدِّيقينَ وَالأَخْيارِ يا رَبَّ الجَنَّةِ وَالنّارِ يا رَبَّ الصِّغارِ وَالكِبارِ يا رَبَّ الحُبُوبِ وَالثِّمارِ يا رَبَّ الأَنْهارِ وَالأَشْجارِ يا رَبَّ الصَّحاري وَالقِفارِ يا رَبَّ البَراري وَالبِحارِ يا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ يا رَبَّ الأَعْلانِ وَالأَسْرارِ (٥٥) يا مَنْ نَفَذَ في كُلِّ شَيْءٍ اَمْرُهُ يا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يا مَنْ بَلَغَتْ اِلى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يا مَنْ لا تُحْصِي العِبادُ نِعَمَهُ يا مَنْ لا تَبْلُغُ الخَلائِقُ شُكْرَهُ يا مَنْ لا تُدْرِكُ الأَفْهامُ جَلالَهُ يا مَنْ لا تَنالُ الأَوْهامُ كُنْهَهُ يا مَنِ العَظَمَةُ وَالكِبْرِياءُ رِداؤُهُ يا مَنْ لا تَرُدُّ العِبادُ قَضاءَهُ يا مَنْ لا مُلْكَ اِلّا مُلْكُهُ يا مَنْ لا عَطاءَ اِلّا عَطاؤُهُ (٥٦) يا مَنْ لَهُ المَثَلُ الأَعْلى يا مَنْ لَهُ الصِّفاتُ العُلْيا يا مَنْ لَهُ الآخِرَةُ وَالأُولى يا مَنْ لَهُ الجَنَّةُ المَأْوى يا مَنْ لَهُ الآياتُ الكُبْرى يا مَنْ لَهُ الأَسْماءُ الحُسْنى يا مَنْ لَهُ الحُكْمُ وَالقَضاءُ يا مَنْ لَهُ الهَواءُ وَالفَضاءُ يا مَنْ لَهُ العَرْشُ وَالثَّرى يا مَنْ لَهُ السَّمواتُ العُلى (٥٧) اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يا عَفُوُّ يا غَفُورُ يا صَبُورُ يا شَكُورُ يا رَؤُفُ يا عَطُوفُ يا مَسْئُولُ يا وَدُودُ يا سُبُّوحُ يا قُدُّوسُ (٥٨) يا مَنْ فِي السَّماءِ عَظَمَتُهُ يا مَنْ فِي الأَرْضِ آياتُهُ يا مَنْ في كُلِّ شَيْءٍ دَلائِلُهُ يا مَنْ فِي البِحارِ عَجائِبُهُ يا مَنْ فِي الجِبالِ خَزائِنُهُ يا مَنْ يَبْدَءُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ يا مَنْ اِلَيْهِ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ يا مَنْ اَظْهَرَ في كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يا مَنْ اَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الخَلائِقِ قُدْرَتُهُ (٥٩) يا حَبيبَ مَنْ لا حَبيبَ لَهُ يا طَبيبَ مَنْ لا طَبيبَ لَهُ يا مُجيبَ مَنْ لا مُجيبَ لَهُ يا شَفيقَ مَنْ لا شَفيقَ لَهُ يا رَفيقَ مَنْ لا رَفيقَ لَهُ يا مُغيثَ مَنْ لا مُغيثَ لَهُ يا دَليلَ مَنْ لا دَليلَ لَهُ يا اَنيسَ مَنْ لا اَنيسَ لَهُ يا راحِمَ مَنْ لا راحِمَ لَهُ يا صاحِبَ مَنْ لا صاحِبَ لَهُ (٦٠) يا كافِيَ مَنِ اسْتَكْفاهُ يا هادِيَ مَنِ اسْتَهْداهُ يا كالِئَ مَنِ اسْتَكْلاهُ يا راعِيَ مَنِ اسْتَرْعاهُ يا شافِيَ مَنِ اسْتَشْفاهُ يا قاضِيَ مَنِ اسْتَقْضاهُ يا مُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْناهُ يا مُوفِيَ مَنِ اسْتَوْفاهُ يا مُقَوِّيَ مَنِ اسْتَقْواهُ يا وَلِيَّ مَنِ اسْتَوْلاهُ (٦١) اَللّهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يا خالِقُ يا رازِقُ يا ناطِقُ

يا صادق يا فالق يا فارق يا فاتق يا راتق يا سابق يا سامق (٦٢) يا من يقلب الليل والنهار يا
من جعل الظلمات والانوار يا من خلق الظل والحرور يا من سخر الشمس والقمر يا من قدر الخير و
الشر يا من خلق الموت والحيوة يا من له الخلق والامر يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من ليس
له شريك في الملك يا من لم يكن له ولي من الذل (٦٣) يا من يعلم مراد المريدين يا من يعلم
ضمير الصامتين يا من يسمع انين الواهنين يا من يرى بكاء الخائفين يا من يملك حوائج السائلين
يا من يقبل عذر التائبين يا من لا يصلح عمل المفسدين يا من لا يضيع اجر المحسنين يا من لا يبعد
عن قلوب العارفين يا اجود الاجودين (٦٤) يا دائم البقاء يا سامع الدعاء يا واسع العطاء
يا غافر الخطاء يا بديع السماء يا حسن البلاء يا جميل الثناء يا قديم السناء يا كثير الوفاء يا شريف
الجزاء (٦٥) اللهم اني اسالك باسمك يا ستار يا غفار يا قهار يا جبار يا صبار يا بار يا مختار
يا فتاح يا نفاح يا مرتاح (٦٦) يا من خلقني وسواني يا من رزقني وربانى يا من اطعمني وسقاني
يا من قربني وادناني يا من عصمني وكفاني يا من حفظني وكلاني يا من اعزني واغناني يا من وفقني
وهداني يا من انسني واواني يا من اماتني واحياني (٦٧) يا من يحق الحق بكلماته يا من يقبل
التوبة عن عباده يا من يحول بين المرء وقلبه يا من لا تنفع الشفاعة الا باذنه يا من هو اعلم بمن ضل
عن سبيله يا من لا معقب لحكمه يا من لا راد لقضائه يا من انقاد كل شيء لامره يا من السموات مطويات
بيمينه يا من يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته (٦٨) يا من جعل الارض مهادا يا من جعل الجبال
اوتادا يا من جعل الشمس سراجا يا من جعل القمر نورا يا من جعل الليل لباسا يا من جعل النهار معاشا
يا من جعل النوم سباتا يا من جعل السماء بناء يا من جعل الاشياء ازواجا يا من جعل النار مرصادا
(٦٩) اللهم اني اسالك باسمك يا سميع يا شفيع يا رفيع يا منيع يا سريع يا بديع يا كبير يا قدير
يا خبير يا مجير (٧٠) يا حيا قبل كل حي يا حيا بعد كل حي يا حي الذي ليس كمثله حي يا حي الذي لا يشاركه
حي يا حي الذي لا يحتاج الى حي يا حي الذي يميت كل حي يا حي الذي يرزق كل حي يا حيا لم يرث الحيوة

مِن حَيٍّ يا حَيُّ الَّذي يُحْيِي الْمَوْتى يا حَيُّ يا قَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ (٧١) يا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لا
يُنْسى يا مَنْ لَهُ نُورٌ لا يُطْفى يا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لا تُعَدُّ يا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لا يَزُولُ يا مَنْ لَهُ ثَناءٌ لا يُحْصى
يا مَنْ لَهُ جَلالٌ لا يُكَيَّفُ يا مَنْ لَهُ كَمالٌ لا يُدْرَكُ يا مَنْ لَهُ قَضاءٌ لا يُرَدُّ يا مَنْ لَهُ صِفاتٌ لا
تُبَدَّلُ يا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لا تُغَيَّرُ (٧٢) يا رَبَّ الْعالَمينَ يا مالِكَ يَوْمِ الدّينِ يا غايَةَ الطّالِبينَ يا
ظَهْرَ اللّاجينَ يا مُدْرِكَ الْهارِبينَ يا مَنْ يُحِبُّ الصّابِرينَ يا مَنْ يُحِبُّ التَّوّابينَ يا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرينَ
يا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنينَ يا مَنْ هُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدينَ (٧٣) اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا شَفيقُ يا رَفيقُ
يا حَفيظُ يا مُحيطُ يا مُقيتُ يا مُغيثُ يا مُعِزُّ يا مُذِلُّ يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ (٧٤) يا مَنْ هُوَ اَحَدٌ بِلا ضِدٍّ
يا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلا نِدٍّ يا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلا عَيْبٍ يا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلا كَيْفٍ يا مَنْ هُوَ قاضٍ بِلا حَيْفٍ يا
مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلا وَزيرٍ يا مَنْ هُوَ عَزيزٌ بِلا ذُلٍّ يا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلا فَقْرٍ يا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلا عَزْلٍ يا مَنْ
هُوَ مَوْصُوفٌ بِلا شَبيهٍ (٧٥) يا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذّاكِرينَ يا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشّاكِرينَ يا مَنْ
حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحامِدينَ يا مَنْ طاعَتُهُ نَجاةٌ لِلْمُطيعينَ يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطّالِبينَ يا مَنْ سَبيلُهُ واضِحٌ
لِلْمُنيبينَ يا مَنْ آياتُهُ بُرْهانٌ لِلنّاظِرينَ يا مَنْ كِتابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقينَ يا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطّائِعينَ وَ
الْعاصينَ يا مَنْ رَحْمَتُهُ قَريبٌ مِنَ الْمُحْسِنينَ (٧٦) يا مَنْ تَبارَكَ اسْمُهُ يا مَنْ تَعالى جَدُّهُ يا مَنْ لا اِلٰهَ
غَيْرُهُ يا مَنْ جَلَّ ثَناؤُهُ يا مَنْ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُهُ يا مَنْ يَدُومُ بَقاؤُهُ يا مَنِ الْعَظَمَةُ بَهاؤُهُ يا مَنِ الْكِبْرِياءُ رِداؤُهُ
يا مَنْ لا تُحْصى آلاؤُهُ يا مَنْ لا تُعَدُّ نَعْماؤُهُ (٧٧) اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُعينُ يا اَمينُ يا مُبينُ
يا مَتينُ يا مَكينُ يا رَشيدُ يا حَميدُ يا مَجيدُ يا شَديدُ يا شَهيدُ (٧٨) يا ذَا الْعَرْشِ الْمَجيدِ يا ذَا الْقَوْلِ السَّديدِ
يا ذَا الْفِعْلِ الرَّشيدِ يا ذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ يا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعيدِ يا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَميدُ يا مَنْ هُوَ
فَعّالٌ لِما يُريدُ يا مَنْ هُوَ قَريبٌ غَيْرُ بَعيدٍ يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهيدٌ يا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلّامٍ لِلْعَبيدِ
(٧٩) يا مَنْ لا شَريكَ لَهُ وَلا وَزيرَ يا مَنْ لا شَبيهَ لَهُ وَلا نَظيرَ يا خالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنيرِ
يا مُغْنِيَ الْبائِسِ الْفَقيرِ يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ يا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ يا عِصْمَةَ

الخائف المستجير يا من هو بعباده خبير بصير يا من هو على كل شيء قدير (٨٠) يا ذا الجود والنعم
يا ذا الفضل والكرم يا خالق اللوح والقلم يا بارئ الذر والنسم يا ذا البأس والنقم يا ملهم
العرب والعجم يا كاشف الضر والألم يا عالم السر والهمم يا رب البيت والحرم يا من خلق الأشياء
من العدم (٨١) اللهم إني أسألك باسمك يا فاعل يا جاعل يا قابل يا كامل يا فاصل يا واصل
يا عادل يا غالب يا طالب يا واهب (٨٢) يا من أنعم بطوله يا من أكرم بجوده يا من جاد بلطفه
يا من تعزز بقدرته يا من قدر بحكمته يا من حكم بتدبيره يا من دبر بعلمه يا من تجاوز بحلمه يا من
دنا في علوه يا من علا في دنوه (٨٣) يا من يخلق ما يشاء يا من يفعل ما يشاء يا من يهدي من يشاء
يا من يضل من يشاء يا من يعذب من يشاء يا من يغفر لمن يشاء يا من يعز من يشاء يا من يذل
من يشاء يا من يصور في الأرحام ما يشاء يا من يختص برحمته من يشاء (٨٤) يا من لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا يا من جعل لكل شيء قدرا يا من لا يشرك في حكمه أحدا يا من جعل الملائكة رسلا يا
من جعل في السماء بروجا يا من جعل الأرض قرارا يا من خلق من الماء بشرا يا من جعل لكل شيء
أمدا يا من أحاط بكل شيء علما يا من أحصى كل شيء عددا (٨٥) اللهم إني أسألك باسمك يا أول
يا آخر يا ظاهر يا باطن يا بر يا حق يا فرد يا وتر يا صمد يا سرمد (٨٦) يا خير معروف عرف يا أفضل
معبود عبد يا أجل مشكور شكر يا أعز مذكور ذكر يا أعلى محمود حمد يا أقدم موجود طلب يا
أرفع موصوف وصف يا أكبر مقصود قصد يا أكرم مسؤول سئل يا أشرف محبوب علم (٨٧)
يا حبيب الباكين يا سيد المتوكلين يا هادي المضلين يا ولي المؤمنين يا أنيس الذاكرين يا
مفزع الملهوفين يا منجي الصادقين يا أقدر القادرين يا أعلم العالمين يا إله الخلق أجمعين
(٨٨) يا من علا فقهر يا من ملك فقدر يا من بطن فخبر يا من عبد فشكر يا من عصي فغفر يا من لا
تحويه الفكر يا من لا يدركه بصر يا من لا يخفى عليه أثر يا رازق البشر يا مقدر كل قدر (٨٩)
اللهم إني أسألك باسمك يا حافظ يا بارئ يا ذارئ يا باذخ يا فارج يا فاتح يا كاشف يا ضامن

يا آمِرُ يا ناهي (٩٠) يا مَنْ لا يَعْلَمُ الْغَيْبَ اِلّا هُوَ يا مَنْ لا يَصْرِفُ السُّوءَ اِلّا هُوَ يا مَنْ لا يَخْلُقُ الْخَلْقَ
اِلّا هُوَ يا مَنْ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ اِلّا هُوَ يا مَنْ لا يُتِمُّ النِّعْمَةَ اِلّا هُوَ يا مَنْ لا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ اِلّا هُوَ
يا مَنْ لا يُدَبِّرُ الْاَمْرَ اِلّا هُوَ يا مَنْ لا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ اِلّا هُوَ يا مَنْ لا يَبْسُطُ الرِّزْقَ اِلّا هُوَ يا مَنْ لا
يُحْيِي الْمَوْتى اِلّا هُوَ (٩١) يا مُعينَ الضُّعَفاءِ يا صاحِبَ الْغُرَباءِ يا ناصِرَ الْاَوْلِياءِ يا قاهِرَ الْاَعْداءِ
يا رافِعَ السَّماءِ يا اَنيسَ الْاَصْفِياءِ يا حَبيبَ الْاَتْقِياءِ يا كَنْزَ الْفُقَراءِ يا اِلهَ الْاَغْنِياءِ يا اَكْرَمَ
الْكُرَماءِ (٩٢) يا كافِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يا قائِماً عَلى كُلِّ شَيْءٍ يا مَنْ لا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ يا مَنْ لا يَزيدُ في
مُلْكِهِ شَيْءٌ يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ يا مَنْ لا يَنْقُصُ مِنْ خَزائِنِهِ شَيْءٌ يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يا مَنْ لا
يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يا مَنْ هُوَ خَبيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ (٩٣) اَللّهُمَّ اِنّي
اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يا مُكْرِمُ يا مُطْعِمُ يا مُنْعِمُ يا مُعْطي يا مُغْني يا مُقْني يا مُفْني يا مُحْيي يا مُرْضي يا مُنْجي
(٩٤) يا اَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يا اِلهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَليكَهُ يا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصانِعَهُ يا بارِئَ كُلِّ شَيْءٍ
وَخالِقَهُ يا قابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَباسِطَهُ يا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعيدَهُ يا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يا مُكَوِّنَ
كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يا مُحْيِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُميتَهُ يا خالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوارِثَهُ (٩٥) يا خَيْرَ ذاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يا
خَيْرَ شاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يا خَيْرَ حامِدٍ وَمَحْمُودٍ يا خَيْرَ شاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يا خَيْرَ داعٍ وَمَدْعُوٍّ يا خَيْرَ مُجيبٍ
وَمُجابٍ يا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَاَنيسٍ يا خَيْرَ صاحِبٍ وَجَليسٍ يا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ يا خَيْرَ حَبيبٍ وَمَحْبُوبٍ
(٩٦) يا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعاهُ مُجيبٌ يا مَنْ هُوَ لِمَنْ اَطاعَهُ حَبيبٌ يا مَنْ هُوَ اِلى مَنْ اَحَبَّهُ قَريبٌ يا مَنْ
هُوَ بِمَنِ اسْتَحْفَظَهُ رَقيبٌ يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجاهُ كَريمٌ يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصاهُ حَليمٌ يا مَنْ هُوَ في عَظَمَتِهِ
رَحيمٌ يا مَنْ هُوَ في حِكْمَتِهِ عَظيمٌ يا مَنْ هُوَ في اِحْسانِهِ قَديمٌ يا مَنْ هُوَ بِمَنْ اَرادَهُ عَليمٌ (٩٧) اَللّهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ
بِاسْمِكَ يا مُسَبِّبُ يا مُرَغِّبُ يا مُقَلِّبُ يا مُعَقِّبُ يا مُرَتِّبُ يا مُخَوِّفُ يا مُحَذِّرُ يا مُذَكِّرُ يا مُسَخِّرُ يا مُغَيِّرُ (٩٨)
يا مَنْ عِلْمُهُ سابِقٌ يا مَنْ وَعْدُهُ صادِقٌ يا مَنْ لُطْفُهُ ظاهِرٌ يا مَنْ اَمْرُهُ غالِبٌ يا مَنْ كِتابُهُ مُحْكَمٌ يا
مَنْ قَضاؤُهُ كائِنٌ يا مَنْ قُرْآنُهُ مَجيدٌ يا مَنْ مُلْكُهُ قَديمٌ يا مَنْ فَضْلُهُ عَميمٌ يا مَنْ عَرْشُهُ عَظيمٌ

(٩٩) يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يمنعه فعل عن فعل يا من لا يلهيه قول عن قول يا من لا يغلطه سؤال عن سؤال يا من لا يحجبه شيئ عن شيئ يا من لا يبرمه الحاح الملحين يا من هو غاية مراد المريدين يا من هو منتهى همم العارفين يا من هو منتهى طلب الطالبين يا من لا يخفى عليه ذرة في العالمين (١٠٠) يا حليما لا يعجل يا جوادا لا يبخل يا صادقا لا يخلف يا وهابا لا يمل يا قاهرا لا يغلب يا عظيما لا يوصف يا عدلا لا يحيف يا غنيا لا يفتقر يا كبيرا لا يصغر يا حافظا لا يغفل سبحانك يا لا اله الا انت الغوث الغوث خلصنا من النار يا رب

دعاء الجوشن الصغير

ذكره الكفعمي في حاشية البلد الأمين وقال هذا دعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة وذكره السيد في المهج وذكر له فضلاً عظيما وقصة مفصلة من أراد الوقوف عليها يراجع المهج ومن جملة فضل هذا الدعاء ان جبرئيل قال للنبي والذي بعثك بالحق نبيا من كتب هذا الدعاء في اناء نظيف بماء مطر وزعفران ثم يغسله ويشربه حسب ما يقدر أن يشرب عافاه الله تعالى من كل داء في جسده ويشفيه من كل داء وسقم وقال النبي يا علي قد عرفني جبرئيل من فضيلة هذا الدعاء ما لا أقدر أن أصفه ولا يحصيه الا الله تعالى يا علي علمه لأهلك وولدك وحثهم على الدعاء والتوسل الى الله تعالى وبالاعتراف بنعمه وقد حرمت عليهم الا يعلموه مشركا فانه لا يسئل الله حاجة الا أعطاه وكفاه ووقاه ولما اراد موسى الهادي العباسي قتل مولانا الكاظم قرء الكاظم عليه السلام هذا الدعاء ثم رأى جده النبي صلى الله عليه وآله في المنام قائلا له ان الله تعالى سيهلك عدوك فما مضى الا اليسير أهلك الله موسى العباسي وقد يوجد بعض التفاوت بين رواية السيد في المهج والكفعمي في البلد الأمين ونحن نقلناه على رواية الكفعمي وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي كم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد الي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته نظرت الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي

عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير ممن ناواني وارصد لي فيما لم
اعمل فكري في الارصاد لهم بمثله فايدتني بقوتك وشددت ازري بنصرتك وفللت لي
حده وخذلته بعد جمع عديده وحشده واعليت كعبي عليه ووجهت ما سدد الي من مكائده
اليه ورددته عليه ولم يشف غليله ولم تبرد حزازات غيظه وقد عض على انامله و
ادبر موليا قد اخفقت سراياه فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا تعجل
صل على محمد وال محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم
من باغ بغاني بمكائده ونصب لي اشراك مصائده ووكل بي تفقد رعايته واضبأ الي
اضباء السبع لطريدته انتظارا لانتهاز فرصته وهو يظهر بشاشة الملق ويبسط لي وجها
غير طلق فلما رايت دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه لشريكه في ملته واصبح مجلبا الي في
بغيه اركسته لام راسه واتيت بنيانه من اساسه فصرعته في زبيته ورديته في مهوى
حفرته وجعلت خده طبقا لتراب رجله وشغلته في بدنه ورزقه ورميته بحجره وخنقته
بوتره وذكيته بمشاقصه وكببته لمنخره ورددت كيده في نحره وربقته بندامته وفسأته
بحسرته فاستخذأ وتضاءل بعد نخوته وانقمع بعد استطالته ذليلا ماسورا في ربق حبالته
التي كان يؤمل ان يراني فيها يوم سطوته وقد كدت يا رب لولا رحمتك ان يحل بي ما حل
بساحته فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا تعجل صل على محمد وال محمد و
اجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم من حاسد شرق بحسرته وعدو
شجي بغيظه وسلقني بحد لسانه ووخزني بموق عينه وجعلني غرضا لمراميه وقلدني خلالا
لم تزل فيه ناديتك يا رب مستجيرا بك واثقا بسرعة اجابتك متوكلا على ما لم ازل اتعرفه
من حسن دفاعك عالما انه لا يضطهد من اوى الى ظل كنفك ولن تقرع الحوادث من
لجا الى معقل الانتصار بك فحصنتني من باسه بقدرتك فلك الحمد يا رب من مقتدر

لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك
من الذاكرين الهي وكم من سحائب مكروه جلّيتها وسماء نعمة مطرتها وجداول كرامة اجريتها
واعين احداث طمستها وناشئة رحمة نشرتها وجنة عافية البستها وغوامر كربات كشفتها
وامور جارية قدّرتها لم تعجزك اذ طلبتها ولم تمتنع منك اذ اردتها فلك الحمد يا رب من مقتدر
لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك
من الذاكرين الهي وكم من ظن حسن حققت ومن كسر املاق جبرت ومن مسكنة فادحة حولت
ومن صرعة مهلكة نعشت ومن مشقة ارحت لا تسئل عما تفعل وهم يسئلون ولا ينقصك
ما انفقت ولقد سئلت فاعطيت ولم تسئل فابتدأت واستميح باب فضلك فما اكديت
ابيت الا انعاما وامتنانا والا تطولا يا رب واحسانا وابيت الا انتهاكا لحرماتك واجتراء
على معاصيك وتعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك وطاعة لعدوي وعدوك لم يمنعك
يا الهي وناصري اخلالي بالشكر عن اتمام احسانك ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك اللهم
وهذا مقام عبد ذليل اعترف لك بالتوحيد واقر على نفسه بالتقصير في اداء حقك وشهد
لك بسبوغ نعمتك عليه وجميل عادتك عنده واحسانك اليه فهب لي يا الهي وسيدي من فضلك
ما اريده الى رحمتك واتخذه سلما اعرج فيه الى مرضاتك وآمن به من سخطك بعزتك و
طولك وبحق نبيك محمد صلى الله عليه وآله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة
لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي
وكم من عبد امسى واصبح في كرب الموت وحشرجة الصدر والنظر الى ما تقشعر منه الجلود
وتفزع له القلوب وانا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة
لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
الهي وكم من عبد امسى واصبح سقيما موجعا في انة وعويل يتقلب في غمه لا يجد محيصا ولا

يَسِيغُ طَعاماً وَلا شَراباً وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ كُلُّ ذلِكَ مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ إِلهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ خائِفاً مَرْعُوباً مُشْفِقاً وَجِلاً هارِباً طَرِيداً مُنْجَحِراً فِي مَضِيقٍ وَمَخْبَأَةٍ مِنَ الْمَخابِئِ قَدْ ضاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِها لا يَجِدُ حِيلَةً وَلا مَنْجىً وَلا مَأْوىً وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَطُمَأْنِينَةٍ وَعافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ إِلهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ مَغْلُولاً مُكَبَّلاً فِي الْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُداةِ لا يَرْحَمُونَهُ فَقِيداً مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ إِخْوانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ ساعَةٍ بِأَيِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ وَبِأَيِّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ وَأَنَا فِي عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ إِلهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ يُقاسِي الْحَرْبَ وَمُباشَرَةَ الْقِتالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْداءُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرِّماحِ وَآلَةِ الْحَرْبِ يَتَقَعْقَعُ بِالْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلا يَجِدُ مَهْرَباً قَدْ أُدْنِفَ بِالْجِراحاتِ أَوْ مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنابِكِ وَالْأَرْجُلِ يَتَمَنّى شَرْبَةً مِنْ ماءٍ أَوْ نَظْرَةً إِلى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ لا يَقْدِرُ عَلَيْها وَأَنَا فِي عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ إِلهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ فِي ظُلُماتِ الْبِحارِ وَعَواصِفِ الرِّياحِ وَالْأَهْوالِ وَالْأَمْواجِ يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلاكَ لا يَقْدِرُ عَلى حِيلَةٍ أَوْ مُبْتَلىً بِصاعِقَةٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرْقٍ أَوْ شَرْقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ وَأَنَا فِي عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا تَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ إِلهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ مُسافِراً شاخِصاً عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُتَحَيِّراً فِي الْمَفاوِزِ تائِهاً مَعَ الْوُحُوشِ

دا لبهائم والهوام وحيداً فريداً لا يعرف حيلة ولا يهتدى سبيلا اومتاذ يا برد او حر او
جوع او عري او غيره من الشدائد مما انا منه خلو فى عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب
من مقتدر لا يغلب وذى اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلنى لنعمائك من الشاكرين و
لالائك من الذاكرين الهى وسيدى وكم من عبد امسى واصبح فقيرا عائلا عاريا مملقا مخفقا
مهجورا جائعا ظمآن ينتظر من يعود عليه بفضل او عبد وجيه عندك هو اوجه منى عندك
واشد عبادة لك مغلولا مقهورا قد حمل ثقلا من تعب العناء وشدة العبودية وكلفة الرق
وثقل الضريبة اومبتلى ببلاء شديد لا قبل له الا بمنك عليه وانا المخدوم المنعم المعافى المكرم
فى عافية مما هو فيه فلك الحمد على ذلك كله من مقتدر لا يغلب وذى اناة لا يعجل صل على
محمد وال محمد واجعلنى لنعمائك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين الهى[1] وسيدى وكم من
عبد امسى واصبح عليلا مريضا سقيما مدنفا على فرش العلة وفى لباسها يتقلب يمينا وشمالا
لا يعرف شيئا من لذة الطعام ولا من لذة الشراب ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا
ولا نفعا وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب
وذى اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلنى لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين
ولالائك من الذاكرين وارحمنى برحمتك يا ارحم الراحمين مولاى وسيدى وكم من عبد امسى
واصبح قد دنا يومه من حتفه واحدق به ملك الموت فى اعوانه يعالج سكرات الموت وحياضه

---

(١) الهى وسيدى وكم من عبد امسى واصبح شريدا طريدا حيران متحيرا جائعا خائفا خاسرا فى الصحارى
والبرارى قد احرقه الحر والبرد وهو فى ضر من العيش وضنك من الحيوة وذل من المقام ينظر الى نفسه
حسرة لا يقدر لها على ضر ولا نفع وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك
من مقتدر لا يغلب وذى اناة لا تعجل صل على محمد وال محمد واجعلنى لانعمك من الشاكرين
ولالائك من الذاكرين وارحمنى برحمتك يا ارحم الراحمين (نسخة المجلسى)

تدور عيناه يميناً وشمالاً لا ينظر الى احبائه واودائه واخلائه قد منع من الكلام وحجب
عن الخطاب ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضراً ولا نفعاً وانا خلو من ذلك كله بجودك
وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل
محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم
الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح في مضائق الحبوس والسجون وكربها و
ذلها وحديدها يتداوله اعوانها وزبانيتها فلا يدري اي حال يفعل به واي مثلة يمثل
به فهو في ضر من العيش وضنك من الحيوة ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضراً ولا نفعاً
وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي
اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين ولآلائك
من الذاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين سيدي ومولاي وكم من عبد امسى واصبح
قد استمر عليه القضاء واحدق به البلاء وفارق اوداءه واحباءه واخلاءه وامسى اسيراً
حقيراً ذليلاً في ايدي الكفار والاعداء يتداولونه يميناً وشمالاً قد حصر في المطامير وثقل
بالحديد لا يرى شيئاً من ضياء الدنيا ولا من روحها ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضراً
ولا نفعاً وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا
يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من
الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين (٢) وعزتك يا كريم لاطلبن

الهي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح قد اشتاق الى الدنيا للرغبة فيها الى ان خاطر بنفسه وماله حرصاً منه
عليها قد ركب الفلك وكسرت به وهو في آفاق البحار وظلمها ينظر الى نفسه حسرة لا يقدر لها على ضر ولا نفع وانا
خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا تعجل صل على محمد و
آل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين

ض من دمه واكلتنا السباع والطير من لحمه وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك لا باستحقاق مني يا لا اله الا انت سبحانك

مِمّا لَدَيْكَ وَلا لِحَنٍ عَلَيْكَ وَلا مُدّ تَنْ يَدَيْ نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِها اِلَيْكَ يا رَبِّ فَبِمَنْ اَعُوذُ وَبِمَنْ اَلُوذُ لا اَحَدَ لي اِلّا اَنْتَ اَفَتَرُدُّني وَاَنْتَ مُعَوَّلي وَعَلَيْكَ مُتَّكَلي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّماءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْاَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبالِ فَرَسَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَاَظْلَمَ وَعَلَى النَّهارِ فَاسْتَنارَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْضِيَ لي حَوائِجي كُلَّها وَتَغْفِرَ لي ذُنُوبي كُلَّها صَغيرَها وَكَبيرَها وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ ما تُبَلِّغُني بِهِ شَرَفَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ مَوْلايَ بِكَ اسْتَعَنْتُ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنّي وَبِكَ اسْتَجَرْتُ فَاَجِرْني وَاَغْنِني بِطاعَتِكَ عَنْ طاعَةِ عِبادِكَ وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ وَانْقُلْني مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ اِلى عِزِّ الْغِنى وَمِنْ ذُلِّ الْمَعاصي اِلى عِزِّ الطّاعَةِ فَقَدْ فَضَّلْتَني عَلى كَثيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً مِنْكَ وَكَرَماً لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّي اِلهي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ وَارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ثم اسجد وقل سَجَدَ وَجْهِيَ الذَّليلُ لِوَجْهِكَ الْعَزيزِ الْجَليلِ سَجَدَ وَجْهِيَ الْبالِي الْفاني لِوَجْهِكَ الدّائِمِ الْباقي سَجَدَ وَجْهِيَ الْفَقيرُ لِوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَبيرِ سَجَدَ وَجْهي وَسَمْعي وَبَصَري وَلَحْمي وَدَمي وَجِلْدي وَعَظْمي وَما اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّي لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ اَللّهُمَّ عُدْ عَلى جَهْلي بِحِلْمِكَ وَعَلى فَقْري بِغِناكَ وَعَلى ذُلّي بِعِزِّكَ وَسُلْطانِكَ وَعَلى ضَعْفي بِقُوَّتِكَ وَعَلى خَوْفي بِاَمْنِكَ وَعَلى ذُنُوبي وَخَطاياىَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ اَللّهُمَّ اِنّي اَدْرَءُ بِكَ في نَحْرِ فُلانِ بْنِ فُلانٍ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَاكْفِنيهِ بِما كَفَيْتَ بِهِ اَنْبِيائَكَ وَاَوْلِيائَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصالِحي عِبادِكَ مِنْ فَراعِنَةِ خَلْقِكَ وَطُغاةِ عِداتِكَ وَشَرِّ جَميعِ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ

دعاء المشلول

المسمّى بدعاء الشابّ المأخوذ بذنبه ذكره السيّد في المهج شرحاً طويلاً يحوي قصّة الشابّ المعتدي على أبيه وقد شلّ اثر اعتدائه فمنّ الله عليه بالشفاء باهتدائه إلى امير المؤمنين ؑ وعنده علّمه هذا الدعاء وقال له الا اعلّمك دعاءً علّمنيه رسول الله ؐ وفيه اسم الله الأعظم فقرء الشابّ المشلول هذا الدعاء ورأى في منامه

النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وقد مسح یدہ الشریفۃ علیہ وقال لہ احتفظ باسم اللہ الأعظم العظیم فانک علی خیر فانتبہ معافاً ومن اراد تفصیل القصۃ یراجع المہج وذکرہ الکفعمی ایضاً وھو

اَللّٰھُمَّ اِنِّیٓ اَسْئَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ یَاذَا الْجَلَالِ وَالْاِکْرَامِ یَاحَیُّ یَاقَیُّوْمُ یَاحَیُّ لَآ اِلٰہَ اِلَّآ اَنْتَ یَاھُوَ یَامَنْ لَا یَعْلَمُ مَا ھُوَ وَلَا کَیْفَ ھُوَ وَلَا اَیْنَ ھُوَ وَلَا حَیْثُ ھُوَ اِلَّا ھُوَ یَاذَا الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوْتِ یَاذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوْتِ یَامَلِکُ یَاقُدُّوْسُ یَاسَلَامُ یَامُؤْمِنُ یَامُھَیْمِنُ یَاعَزِیْزُ یَاجَبَّارُ یَامُتَکَبِّرُ یَاخَالِقُ یَابَارِئُ یَامُصَوِّرُ یَامُفِیْدُ یَامُدَبِّرُ یَاشَدِیْدُ یَامُبْدِئُ یَامُعِیْدُ یَامُبِیْدُ یَاوَدُوْدُ یَامَحْمُوْدُ یَامَعْبُوْدُ یَابَعِیْدُ یَاقَرِیْبُ یَامُجِیْبُ یَارَقِیْبُ یَاحَسِیْبُ یَابَدِیْعُ یَارَفِیْعُ یَامَنِیْعُ یَاسَمِیْعُ یَاعَلِیْمُ یَاحَلِیْمُ یَاکَرِیْمُ یَاحَکِیْمُ یَاقَدِیْمُ یَاعَلِیُّ یَاعَظِیْمُ یَاحَنَّانُ یَامَنَّانُ یَادَیَّانُ یَامُسْتَعَانُ یَاجَلِیْلُ یَاجَمِیْلُ یَاوَکِیْلُ یَاکَفِیْلُ یَامُقِیْلُ یَامُنِیْلُ یَانَبِیْلُ یَادَلِیْلُ یَاھَادِیْ یَابَادِیْ یَااَوَّلُ یَااٰخِرُ یَاظَاھِرُ یَابَاطِنُ یَاقَآئِمُ یَادَآئِمُ یَاعَالِمُ یَاحَاکِمُ یَاقَاضِیْ یَاعَادِلُ یَافَاصِلُ یَاوَاصِلُ یَاطَاھِرُ یَامُطَھِّرُ یَاقَادِرُ یَامُقْتَدِرُ یَاکَبِیْرُ یَامُتَکَبِّرُ یَاوَاحِدُ یَااَحَدُ یَاصَمَدُ یَامَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُوْلَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَّہٗ کُفُوًا اَحَدٌ وَلَمْ یَکُنْ لَّہٗ صَاحِبَۃٌ وَلَا کَانَ مَعَہٗ وَزِیْرٌ وَلَا اتَّخَذَ مَعَہٗ مُشِیْرًا وَلَا احْتَاجَ اِلٰی ظَھِیْرٍ وَلَا کَانَ مَعَہٗ مِنْ اِلٰہٍ غَیْرُہٗ لَآ اِلٰہَ اِلَّآ اَنْتَ فَتَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُوْلُ الظَّالِمُوْنَ عُلُوًّا کَبِیْرًا یَاعَلِیُّ یَاشَامِخُ یَابَاذِخُ یَافَتَّاحُ یَانَفَّاحُ یَامُرْتَاحُ یَامُفَرِّجُ یَانَاصِرُ یَامُنْتَصِرُ یَامُدْرِکُ یَامُھْلِکُ یَامُنْتَقِمُ یَابَاعِثُ یَاوَارِثُ یَاطَالِبُ یَاغَالِبُ یَامَنْ لَا یَفُوْتُہٗ ھَارِبٌ یَاتَوَّابُ یَااَوَّابُ یَاوَھَّابُ یَامُسَبِّبَ الْاَسْبَابِ یَامُفَتِّحَ الْاَبْوَابِ یَامَنْ حَیْثُ مَا دُعِیَ اَجَابَ یَاطَھُوْرُ یَاشَکُوْرُ یَاعَفُوُّ یَاغَفُوْرُ یَانُوْرَ النُّوْرِ یَامُدَبِّرَ الْاُمُوْرِ یَالَطِیْفُ یَاخَبِیْرُ یَامُجِیْرُ یَامُنِیْرُ یَابَصِیْرُ یَاظَھِیْرُ یَاکَبِیْرُ یَاوِتْرُ یَافَرْدُ یَااَبَدُ یَاسَنَدُ یَاصَمَدُ یَاکَافِیْ یَاشَافِیْ یَاوَافِیْ یَامُعَافِیْ یَامُحْسِنُ یَامُجْمِلُ یَامُنْعِمُ یَامُفْضِلُ یَامُتَکَرِّمُ یَامُتَفَرِّدُ یَامَنْ عَلَا فَقَھَرَ یَامَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ یَامَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ یَامَنْ عُبِدَ فَشَکَرَ یَامَنْ عُصِیَ فَغَفَرَ یَامَنْ لَا تَحْوِیْہِ الْفِکَرُ وَلَا یُدْرِکُہٗ بَصَرٌ وَلَا یَخْفٰی عَلَیْہِ اَثَرٌ یَارَازِقَ الْبَشَرِ یَامُقَدِّرَ کُلِّ قَدَرٍ یَاعَالِیَ الْمَکَانِ یَا

شديد الأركان يا مبدل الزمان يا قابل القربان يا ذا المنّ والإحسان يا ذا العزة و
السلطان يا رحيم يا رحمن يا من هو كلّ يوم في شأن يا من لا يشغله شأن عن شأن يا عظيم الشأن
يا من هو بكلّ مكان يا سامع الأصوات يا مجيب الدعوات يا منجح الطلبات يا قاضي الحاجات
يا منزل البركات يا راحم العبرات يا مقيل العثرات يا كاشف الكربات يا وليّ الحسنات يا
رافع الدرجات يا مؤتي السؤلات يا محيي الأموات يا جامع الشتات يا مطّلعاً على النيات
يا رادّ ما قد فات يا من لا تشتبه عليه الأصوات يا من لا تضجره المسألات ولا تغشاه الظلمات
يا نور الأرض والسماوات يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم يا جامع الأمم يا شافي السقم
يا خالق النور والظلم يا ذا الجود والكرم يا من لا يطأ عرشه قدم يا أجود الأجودين يا
أكرم الأكرمين يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا جار المستجيرين يا أمان الخائفين
يا ظهر اللاجين يا وليّ المؤمنين يا غياث المستغيثين يا غاية الطالبين يا صاحب كلّ غريب
يا مونس كلّ وحيد يا ملجأ كلّ طريد يا مأوى كلّ شريد يا حافظ كلّ ضالّة يا راحم الشيخ الكبير
يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا فاكّ كلّ أسير يا مغني البائس الفقير يا عصمة
الخائف المستجير يا من له التدبير والتقدير يا من العسير عليه سهل يسير يا من لا يحتاج إلى
تفسير يا من هو على كلّ شيء قدير يا من هو بكلّ شيء خبير يا من هو بكلّ شيء بصير يا مرسل الرياح
يا فالق الإصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود والسماح يا من بيده كلّ مفتاح يا سامع كلّ
صوت يا سابق كلّ فوت يا محيي كلّ نفس بعد الموت يا عدّتي في شدّتي يا حافظي في غربتي يا مونسي
في وحدتي يا وليّي في نعمتي يا كهفي حين تعييني المذاهب وتسلمني الأقارب ويخذلني كلّ صاحب
يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز من لا حرز له يا كهف من لا
كهف له يا كنز من لا كنز له يا ركن من لا ركن له يا غياث من لا غياث له يا جار من لا جار له يا
جاريَ اللصيق يا ركنيَ الوثيق يا إلهي بالتحقيق يا ربّ البيت العتيق يا شفيق يا رفيق فكّني من

حلق المضيق واصرف عني كل هم وغم وضيق واكفني شر ما لا اطيق واعنى على ما اطيق يا
راد يوسف على يعقوب يا كاشف ضر ايوب يا غافر ذنب داود يا رافع عيسى بن مريم ومنجيه
من ايدي اليهود يا مجيب نداء يونس في الظلمات يا مصطفى موسى بالكلمات يا من غفر لآدم
خطيئته ورفع ادريس مكانا عليا برحمته يا من نجى نوحا من الغرق يا من اهلك عادا الاولى
وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى يا من دمر
على قوم لوط ودمدم على قوم شعيب يا من اتخذ ابراهيم خليلا يا من اتخذ موسى كليما واتخذ
محمدا صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين حبيبا يا مؤتي لقمان الحكمة والواهب لسليمان
ملكا لا ينبغي لاحد من بعده يا من نصر ذا القرنين على الملوك الجبابرة يا من اعطى الخضر
الحيوة ورد ليوشع بن نون الشمس بعد غروبها يا من ربط على قلب ام موسى واحصن فرج
مريم ابنت عمران يا من حصن يحيى بن زكريا من الذنب وسكن عن موسى الغضب يا من بشر
زكريا بيحيى يا من فدى اسماعيل من الذبح بذبح عظيم يا من قبل قربان هابيل وجعل اللعنة
على قابيل يا هازم الاحزاب لمحمد صلى الله عليه وآله صل على محمد وآل محمد وعلى جميع
المرسلين وملائكتك المقربين واهل طاعتك اجمعين واسالك بكل مسئلة سئلك
بها احد ممن رضيت عنه فحتمت له على الاجابة يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا
رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال
والاكرام به به به به به به به اسئلك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في
شيء من كتبك او استأثرت به في علم الغيب عندك وبمعاقد العز من عرشك وبمنتهى
الرحمة من كتابك وبما لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم واسالك باسمائك الحسنى التي نعتها في
كتابك فقلت ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقلت ادعوني استجب لكم وقلت واذا

سئلك عبادی عنی فانی قریب اجیب دعوة الداع اذا دعان و قلت یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب جمیعا انه هو الغفور الرحیم و انا اسألك یا الهی و ادعوك یا رب و ارجوك یا سیدی و اطمع فی اجابتی یا مولای کما وعدتنی و قد دعوتك کما امرتنی فافعل بی ما انت اهله یا کریم و الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد و آله اجمعین ویسئل الله تعالی ما یحب ویسمی حاجته فانها مقضیة ان شاء الله

دعاء العديلة

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وانا العبد الضعيف المذنب العاصي المحتاج الحقير اشهد لمنعمي وخالقي ورازقي ومكرمي كما شهد لذاته وشهدت له الملائكة واولوا العلم من عباده بانه لا اله الا هو ذو النعم والاحسان والكرم والامتنان قادر ازلي عالم ابدي حي احدي موجود سرمدي سميع بصير مريد كاره مدرك صمدي يستحق هذه الصفات وهو على ما هو عليه في عز صفاته كان قويا قبل وجود القدرة والقوة وكان عليما قبل ايجاد العلم والعلة لم يزل سلطانا اذ لا مملكة ولا مال ولم يزل سبحانا على جميع الاحوال وجوده قبل القبل في ازل الآزال وبقاؤه بعد البعد من غير انتقال ولا زوال الغني في الاول والآخر المستغني في الباطن والظاهر لا جور في قضيته ولا ميل في مشيته ولا ظلم في تقديره ولا مهرب من حكومته ولا ملجأ من سطواته ولا منجا من نقماته سبقت رحمته غضبه ولا يفوته احد اذا طلبه ازاح العلل في التكليف وسوى التوفيق بين الضعيف والشريف مكن اداء المأمور وسهل سبيل اجتناب المحظور لم يكلف الطاعة الا دون الوسع والطاقة سبحانه ما ابين كرمه واعلى شأنه سبحانه ما اجل نيله و اعظم احسانه بعث الانبياء ليبين عدله ونصب الاوصياء ليظهر طوله وفضله

وَجَعَلَنا مِنْ اُمَّةِ سَيِّدِ الْاَنْبِيآءِ وَخَيْرِ الْاَوْلِيآءِ وَاَفْضَلِ الْاَصْفِيآءِ وَاَعْلَى الْاَزْكِيآءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ اٰمَنّا بِهٖ وَبِما دَعانا اِلَيْهِ وَبِالْقُرْاٰنِ الَّذِىْ اَنْزَلَهُ عَلَيْهِ وَبِوَصِيِّهِ الَّذِىْ نَصَبَهُ يَوْمَ الْغَدِيْرِ وَاَشارَ بِقَوْلِهٖ هٰذا عَلِىٌّ اِلَيْهِ وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاَئِمَّةَ الْاَبْرارَ وَالْخُلَفآءَ الْاَخْيارَ بَعْدَ الرَّسُوْلِ الْمُخْتارِ عَلِىٌّ قامِعُ الْكُفّارِ وَمِنْ بَعْدِهٖ سَيِّدُ اَوْلادِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍّ ثُمَّ اَخُوْهُ السِّبْطُ التّابِعُ لِمَرْضاتِ اللّٰهِ الْحُسَيْنُ ثُمَّ الْعابِدُ عَلِىٌّ ثُمَّ الْباقِرُ مُحَمَّدٌ ثُمَّ الصّادِقُ جَعْفَرٌ ثُمَّ الْكاظِمُ مُوْسٰى ثُمَّ الرِّضا عَلِىٌّ ثُمَّ التَّقِىُّ مُحَمَّدٌ ثُمَّ النَّقِىُّ عَلِىٌّ ثُمَّ الزَّكِىُّ الْعَسْكَرِىُّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُجَّةُ الْخَلَفُ الْقائِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِىُّ الْمُرْجَى الَّذِىْ بِبَقائِهٖ بَقِيَتِ الدُّنْيا وَبِيُمْنِهٖ رُزِقَ الْوَرٰى وَبِوُجُوْدِهٖ ثَبَتَتِ الْاَرْضُ وَالسَّمآءُ وَبِهٖ يَمْلَاُ اللّٰهُ الْاَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا بَعْدَ ما مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَاَشْهَدُ اَنَّ اَقْوالَهُمْ حُجَّةٌ وَامْتِثالَهُمْ فَرِيْضَةٌ وَطاعَتَهُمْ مَفْرُوْضَةٌ وَمَوَدَّتَهُمْ لازِمَةٌ مَقْضِيَّةٌ وَالْاِقْتِدآءَ بِهِمْ مُنْجِيَةٌ وَمُخالَفَتَهُمْ مُرْدِيَةٌ وَهُمْ ساداتُ اَهْلِ الْجَنَّةِ اَجْمَعِيْنَ وَشُفَعآءُ يَوْمِ الدِّيْنِ وَاَئِمَّةُ اَهْلِ الْاَرْضِ عَلَى الْيَقِيْنِ وَاَفْضَلُ الْاَوْصِيآءِ الْمَرْضِيِّيْنَ وَاَشْهَدُ اَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَمُسآئَلَةَ الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَالنُّشُوْرَ حَقٌّ وَالصِّراطَ حَقٌّ وَالْمِيْزانَ حَقٌّ وَالْحِسابَ حَقٌّ وَالْكِتابَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنّارَ حَقٌّ وَاَنَّ السّاعَةَ اٰتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيْها وَاَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِى الْقُبُوْرِ اَللّٰهُمَّ فَضْلُكَ رَجآئِىْ وَكَرَمُكَ وَرَحْمَتُكَ اَمَلِىْ لا عَمَلَ لِىْ اَسْتَحِقُّ بِهِ الْجَنَّةَ وَلا طاعَةَ لِىْ اَسْتَوْجِبُ بِهَا الرِّضْوانَ اِلّا اَنِّىْ اعْتَقَدْتُ تَوْحِيْدَكَ وَعَدْلَكَ وَارْتَجَيْتُ اِحْسانَكَ وَفَضْلَكَ وَتَشَفَّعْتُ اِلَيْكَ بِالنَّبِىِّ وَاٰلِهٖ مِنْ اَحِبَّتِكَ وَاَنْتَ اَكْرَمُ الْاَكْرَمِيْنَ وَاَرْحَمُ الرّاحِمِيْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ اَجْمَعِيْنَ الطَّيِّبِيْنَ الطّاهِرِيْنَ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيْمِ اَللّٰهُمَّ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِيْنَ اِنِّىْ اَوْدَعْتُكَ يَقِيْنِىْ هٰذا وَثَباتَ دِيْنِىْ وَاَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ وَقَدْ اَمَرْتَنا بِحِفْظِ الْوَدآئِعِ فَرُدَّهُ عَلَىَّ وَقْتَ حُضُوْرِ مَوْتِىْ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِيْنَ

يقول المؤلف ينبغي قرائته عند المحتضر فقد ورد ان الايمان

مستقر ومستودع والثاني هو الذي يسلب عند الموت بغواية الشيطان وتلبيسه في تلك الحال أعاذنا الله منه وقد ورد في بعض الأدعية المأثورة اللهم اني اعوذ بك من العديلة عند الموت معناه العدل من الحق الى الباطل عند الممات فان الشيطان يحضر عند المحتضر ويوسوسه ويجعله في الشك ليسلب ايمانه لذلك ورد في الادعية الاستعاذة منه فمن قرء دعا العديلة يأمن وسوسته وينبغي قرائته في كل صباح ومسا ايضا

دعاء السيفي الصغير

المعروف بدعاء القاموس ذكره المحدث النوري ره في الصحيفة العلوية الثانية وقال ان هذا الدعاء في كلمات أرباب الطلسمات والتسخيرات شرح غريب وذكروا له آثارا عجيبة ولم اجده في كتاب يعتمد عليه لذلك لم أذكره واذكر اصل الدعاء تيمنا وتأسيا بالعلماء الاعلام وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ اَدْخِلْنِي فِي لُجَّةِ بَحْرِ اَحَدِيَّتِكَ وَطَمْطَامِ يَمِّ وَحْدَانِيَّتِكَ وَقَوِّنِي بِقُوَّةِ سَطْوَةِ سُلْطَانِ فَرْدَانِيَّتِكَ حَتَّى اَخْرُجَ اِلَى فَضَاءِ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفِي وَجْهِي لَمَعَاتُ بَرْقِ الْقُرْبِ مِنْ آثَارِ حِمَايَتِكَ مَهِيبًا بِهَيْبَتِكَ عَزِيزًا بِعِنَايَتِكَ مُتَجَلِّلًا مُكَرَّمًا بِتَعْلِيمِكَ وَتَزْكِيَتِكَ وَاَلْبِسْنِي خِلَعَ الْعِزَّةِ وَالْقَبُولِ وَسَهِّلْ لِي مَنَاهِجَ الْوُصْلَةِ وَالْوُصُولِ وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَالْوَقَارِ وَاَلِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَ اَحِبَّائِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَدَارِ الْقَرَارِ وَارْزُقْنِي مِنْ نُورِ اسْمِكَ هَيْبَةً وَسَطْوَةً تَنْقَادُ لِيَ الْقُلُوبُ وَالْاَرْوَاحُ وَتَخْضَعُ لَدَيَّ النُّفُوسُ وَالْاَشْبَاحُ يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَدَيْهِ اَعْنَاقُ الْاَكَاسِرَةِ لَا مَلْجَاَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ اِلَّا اِلَيْكَ وَلَا اِعَانَةَ اِلَّا بِكَ وَلَا اتِّكَاءَ اِلَّا عَلَيْكَ اِدْفَعْ عَنِّي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَظُلُمَاتِ شَرِّ الْمُعَانِدِينَ وَارْحَمْنِي تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عَرْشِكَ يَا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ اَيِّدْ ظَاهِرِي فِي تَحْصِيلِ مَرَاضِيكَ وَنَوِّرْ قَلْبِي وَسِرِّي بِالْاِطِّلَاعِ عَلَى مَنَاهِجِ مَسَاعِيكَ اِلٰهِي كَيْفَ اَصْدُرُ عَنْ بَابِكَ بِخَيْبَةٍ مِنْكَ وَقَدْ وَرَدْتُهُ عَلَى ثِقَةٍ بِكَ وَكَيْفَ تُؤْيِسُنِي مِنْ عَطَائِكَ وَقَدْ اَمَرْتَنِي بِدُعَائِكَ وَهَا اَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ مُلْتَجِئٌ اِلَيْكَ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ اَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ اَعْدَائِي اِخْتَطِفْ اَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِنُورِ قُدْسِكَ وَجَلَالِ مَجْدِكَ اِنَّكَ اَنْتَ اللهُ الْمُعْطِي جَلَائِلَ النِّعَمِ الْمُكَرَّمَةِ لِمَنْ نَاجَاكَ بِلَطَائِفِ رَحْمَتِكَ يَا حَيُّ يَا

يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين

دعاء مكارم الأخلاق للسجاد عليه السلام

اللهم صل على محمد وآله وبلغ بإيماني أكمل الإيمان واجعل يقيني أفضل اليقين و
انته بنيتي إلى أحسن النيات وبعملي إلى أحسن الأعمال اللهم وفر بلطفك نيتي و
صحح بما عندك يقيني واستصلح بقدرتك ما فسد مني اللهم صل على محمد وآله و
اكفني ما يشغلني الاهتمام به واستعملني بما تسألني غدا عنه واستفرغ أيامي فيما خلقتني له
وأغنني وأوسع علي في رزقك ولا تفتني بالنظر وأعزني ولا تبتليني بالكبر وعبدني لك
ولا تفسد عبادتي بالعجب وأجر للناس على يدي الخير ولا تمحقه بالمن وهب لي معالي الأخلاق
واعصمني من الفخر اللهم صل على محمد وآله ولا ترفعني في الناس درجة إلا حططتني عند
نفسي مثلها ولا تحدث لي عزا ظاهرا إلا أحدثت لي ذلة باطنة عند نفسي بقدرها اللهم
صل على محمد وآل محمد ومتعني بهدى صالح لا أستبدل به وطريقة حق لا أزيغ عنها ونية
رشد لا أشك فيها وعمرني ما كان عمري بذلة في طاعتك فإذا كان عمري مرتعا للشيطان
فاقبضني إليك قبل أن يسبق مقتك إلي أو يستحكم غضبك علي اللهم لا تدع خصلة تعاب
مني إلا أصلحتها ولا عائبة أؤنب بها إلا حسنتها ولا أكرومة في ناقصة إلا أتممتها اللهم
صل على محمد وآل محمد وأبدلني من بغضة أهل الشنآن المحبة ومن حسد أهل البغي المودة
ومن ظنة أهل الصلاح الثقة ومن عداوة الأدنين الولاية ومن عقوق ذوي الأرحام
المبرة ومن خذلان الأقربين النصرة ومن حب المدارين تصحيح المقة ومن رد الملابسين كرم
العشرة ومن مرارة خوف الظالمين حلاوة الأمنة اللهم صل على محمد وآله واجعل لي يدا
على من ظلمني ولسانا على من خاصمني وظفرا بمن عاندني وهب لي مكرا على من كايدني وقدرة
على من اضطهدني وتكذيبا لمن قصبني وسلامة ممن توعدني ووفقني لطاعة من سددني

واستكثار الشر وإن قل من قولي وفعلي — عني والصمت عن الباطل وإن نفع

ومتابعة من ارشدني اللهم صل على محمد واله وسددني لأن اعارض من غشني بالنصح
واجزي من هجرني بالبر واثيب من حرمني بالبذل واكافي من قطعني بالصلة واخالف
من اغتابني الى حسن الذكر وان اشكر الحسنة واغضي عن السيئة اللهم صل على محمد واله
وحلني بحلية الصالحين والبسني زينة المتقين في بسط العدل وكظم الغيظ واطفاء النائرة
وضم اهل الفرقة واصلاح ذات البين وافشاء العارفة وستر العائبة ولين العريكة و
خفض الجناح وحسن السيرة وسكون الريح وطيب المخالقة والسبق الى الفضيلة وايثار
التفضل وترك التعيير والافضال على غير المستحق والقول بالحق وان عز واستقلال الخير
ان كثر من قولي وفعلي واكمل ذلك لي بدوام الطاعة ولزوم الجماعة ورفض اهل البدع و
مستعملي الرأي المخترع اللهم صل على محمد واله واجعل اوسع رزقك علي اذا كبرت و
اقوى قوتك في اذا نصبت ولا تبتليني بالكسل عن عبادتك ولا العمى عن سبيلك ولا
بالتعرض لخلاف محبتك ولا مجامعة من تفرق عنك ولا مفارقة من اجتمع اليك اللهم
اجعلني اصول بك عند الضرورة واسألك عند الحاجة واتضرع اليك عند المسكنة ولا
تفتني بالاستعانة بغيرك اذا اضطررت ولا بالخضوع لسؤال غيرك اذا افتقرت ولا بالتضرع
الى من دونك اذا رهبت فاستحق بذلك خذلانك ومنعك واعراضك يا ارحم الراحمين
اللهم اجعل ما يلقي الشيطان في روعي من التمني والتظني والحسد ذكرا لعظمتك وتفكرا
في قدرتك وتدبيرا على عدوك وما اجرى على لساني من لفظة فحش او هجر او شتم عرض او
شهادة باطل او اغتياب مؤمن غائب او سب حاضر وما اشبه ذلك نطقا بالحمد لك و
اغراقا في الثناء عليك وذهابا في تمجيدك وشكرا لنعمتك واعترافا باحسانك واحصاء
لمننك اللهم صل على محمد واله ولا اظلمن وانت مطيق للدفع عني ولا اظلمن وانت القادر
على القبض مني ولا اضلن وقد امكنتك هدايتي ولا افتقرن ومن عندك وسعي ولا اطغين

ومن عندك وجدي اللهم الى مغفرتك وفدت والى عفوك قصدت والى تجاوزك اشتقت
وبفضلك وثقت وليس عندي ما يوجب لي مغفرتك ولا في عملي ما استحق به عفوك ومالي
بعد ان حكمت على نفسي الا فضلك فصل على محمد واله وتفضل علي اللهم وانطقني بالهدى
والهمني التقوى ووفقني للتي هي ازكى واستعملني بما هو ارضى اللهم اسلك بي الطريقة
المثلى واجعلني على ملتك اموت واحيا اللهم صل على محمد واله ومتعني بالاقتصاد واجعلني
من اهل السداد ومن ادلة الرشاد ومن صالحي العباد وارزقني فوز المعاد وسلامة المرصاد
اللهم خذ لنفسك من نفسي ما يخلصها وابق لنفسي من نفسي ما يصلحها فان نفسي هالكة او
تعصمها اللهم انت عدتي ان حزنت وانت منتجعي ان حرمت وبك استغاثتي ان كرثت وعندك
مما فات خلف ولما فسد صلاح وفيما انكرت تغيير فامنن علي قبل البلاء بالعافية وقبل الطلب
بالجدة وقبل الضلال بالرشاد واكفني مؤنة معرة العباد وهب لي امن يوم المعاد وامنحني حسن
الارشاد اللهم صل على محمد واله وادرأ عني بلطفك واغذني بنعمتك واصلحني بكرمك و
داوني بصنعك واظلني في ذراك وجللني رضاك ووفقني اذا اشتكلت علي الامور لاهداها
واذا تشابهت الاعمال لازكاها واذا تناقضت الملل لارضاها اللهم صل على محمد واله و
توجني بالكفاية وسمني حسن الولاية وهب لي صدق الهداية ولا تفتني بالسعة وامنحني حسن الدعة
ولا تجعل عيشي كدا كدا ولا ترد دعائي علي ردا فاني لا اجعل لك ضدا ولا ادعو معك ندا
اللهم صل على محمد واله وامنعني من السرف وحصن رزقي من التلف ووفر ملكتي بالبركة فيه
واصب بي سبيل الهداية للبر فيما انفق منه اللهم صل على محمد واله واكفني مؤنة الاكتساب و
ارزقني من غير احتساب فلا اشتغل عن عبادتك بالطلب ولا احتمل اصر تبعات المكسب
اللهم فاطلبني بقدرتك ما اطلب واجرني بعزتك مما ارهب اللهم صل على محمد واله وصن
وجهي باليسار ولا تبتذل جاهي بالاقتار فاسترزق اهل رزقك واستعطي شرار خلقك

فامتن بحمد من أعطاني وابتلى بذم من منعني وأنت من دونهم ولي الإعطاء والمنع
اللهم صل على محمد وآله وارزقني صحة في عبادة وفراغا في زهادة وعلما في استعمال و
ورعا في إجمال اللهم اختم بعفوك أجلي وحقق في رجاء رحمتك أملي وسهل لي بلوغ رضاك
سبلي وحسن في جميع أحوالي عملي اللهم صل على محمد وآله ونبهني لذكرك في أوقات الغفلة
واستعملني بطاعتك في أيام المهلة وانهج لي إلى محبتك سبيلا سهلة أكمل لي بها خير الدنيا
والآخرة اللهم صل على محمد وآله كأفضل ما صليت على أحد من خلقك قبله وأنت مصل
على أحد بعده وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار

يقول المؤلف هذا الدعاء من أدعية الصحيفة السجادية ويناسب قراءته في ليالي القدر التي وردت أنها يقدر فيها الأعمار والأرزاق وجميع ما يكون في تلك السنة

دعاء التوبة للسجاد عليه السلام

اللهم يا من لا يصفه نعت الواصفين ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين ويا من لا يضيع
لديه أجر المحسنين ويا من هو منتهى خوف العابدين ويا من هو غاية خشية المتقين هذا مقام
من تداولته أيدي الذنوب وقادته أزمة الخطايا واستحوذ عليه الشيطان فقصر عما
أمرت به تفريطا وتعاطى ما نهيت عنه تغريرا كالجاهل بقدرتك عليه أو كالمنكر فضل
إحسانك إليه حتى إذا انفتح له بصر الهدى وتقشعت عنه سحائب العمى أحصى ما ظلم به نفسه
وفكر فيما خالف به ربه فرأى كبير عصيانه كبيرا وجليل مخالفته جليلا فأقبل نحوك مؤملا
لك مستحييا منك ووجه رغبته إليك ثقة بك فأمك بطمعه يقينا وقصدك بخوفه إخلاصا
قد خلا طمعه من كل مطموع فيه غيرك وأفرخ روعه من كل محذور منه سواك فمثل بين يديك
متضرعا وغمض بصره إلى الأرض متخشعا وطأطأ رأسه لعزتك متذللا وأبثك من سره
ما أنت أعلم به منه خضوعا وعدد من ذنوبه ما أنت أحصى لها خشوعا واستغاث بك من
عظيم ما وقع به في علمك وقبيح ما فضحه في حكمك من ذنوب أدبرت لذاتها فذهبت وأقامت

تبعاتها فلزمت لا ينكر يا الهي عدلك ان عاقبته ولا يستعظم عفوك ان عفوت عنه ورحمته
لانك الرب الكريم الذي لا يتعاظمه غفران الذنب العظيم اللهم فها انا ذا قد جئتك مطيعا
لامرك فيما امرت به من الدعاء متنجزا وعدك فيما وعدت به من الاجابة اذ تقول ادعوني
استجب لكم اللهم فصل على محمد وآله والقني بمغفرتك كما لقيتك باقراري وارفعني عن مصارع
الذنوب كما وضعت لك نفسي واسترني بسترك كما تانيتني عن الانتقام مني اللهم وثبت
في طاعتك نيتي واحكم في عبادتك بصيرتي ووفقني من الاعمال لما تغسل به دنس الخطايا عني
وتوفني على ملتك وملة نبيك محمد عليه السلام اذا توفيتني اللهم اني اتوب اليك في مقامي
هذا من كبائر ذنوبي وصغائرها وبواطن سيئاتي وظواهرها وسوالف زلاتي وحوادثها
توبة من لا يحدث نفسه بمعصية ولا يضمر ان يعود في خطيئة وقد قلت يا الهي في
محكم كتابك انك تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن السيئات وتحب التوابين فاقبل
توبتي كما وعدت واعف عن سيئاتي كما ضمنت واوجب لي محبتك كما شرطت ولك يا
رب شرطي الا اعود في مكروهك وضماني الا ارجع في مذمومك وعهدي ان اهجر جميع
معاصيك اللهم انك اعلم بما عملت فاغفر لي ما علمت واصرفني بقدرتك الى ما احببت
اللهم وعلي تبعات قد حفظتهن وتبعات قد نسيتهن وكلهن بعينك التي لا تنام وعلمك
الذي لا ينسى فعوض منها اهلها واحطط عني وزرها وخفف عني ثقلها واعصمني من
ان اقارف مثلها اللهم وانه لا وفاء لي بالتوبة الا بعصمتك ولا استمساك بي عن الخطايا
الا عن قوتك فقوني بقوة كافية وتولني بعصمة مانعة اللهم ايما عبد تاب اليك وهو في
علم الغيب عندك فاسخ لتوبته وعائد في ذنبه وخطيئته فاني اعوذ بك ان اكون كذلك
فاجعل توبتي هذه توبة لا احتاج بعدها الى توبة توبة موجبة لمحو ما سلف والسلامة
فيما بقي اللهم اني اعتذر اليك من جهلي واستوهبك سوء فعلي فاضممني الى كنف رحمتك

تطولاً واسترني بستر عافيتك تفضلاً اللهم واني اتوب اليك من كل ما خالف
ارادتك او زال عن محبتك من خطرات قلبي ولحظات عيني وحكايات لساني توبة تسلم
بها كل جارحة على حيالها من تبعاتك وتأمن مما يخاف المعتدون من اليم سطواتك
اللهم فارحم وحدتي بين يديك ووجيب قلبي من خشيتك واضطراب اركاني من
هيبتك فقد اقامتني يا رب ذنوبي مقام الخزي بفنائك فان سكت لم ينطق عني احد
وان شفعت فلست باهل الشفاعة اللهم صل على محمد وآله وشفع خطاياي كرمك
وعد على سيئاتي بعفوك ولا تجزني جزائي من عقوبتك وابسط على طولك وجللني بسترك
وافعل بي فعل عزيز تضرع اليه عبد ذليل فرحمه او غني تعرض له عبد فقير فنعشه اللهم
لا خفير لي منك فليخفرني عزك ولا شفيع لي اليك فليشفع لي فضلك وقد اوجلتني
خطاياي فليؤمني عفوك فما كل ما نطقت به عن جهل مني بسوء اثري ولا نسيان لما سبق
من ذميم فعلي لكن لتسمع سماؤك ومن فيها وارضك ومن عليها ما اظهرت لك من الندم
ولجأت اليك فيه من التوبة فلعل بعضهم برحمتك يرحمني لسوء موقفي او تدركه الرقة
علىّ لسوء حالي فينالني منه بدعوة هي اسمع لديك من دعائي او شفاعة اوكد عندك من
شفاعتي تكون بها نجاتي من غضبك وفوزتي برضاك اللهم ان يكن الندم توبة اليك فانا
اندم النادمين وان يكن الترك لمعصيتك انابة فانا اول المنيبين وان يكن الاستغفار
حطة للذنوب فاني لك من المستغفرين اللهم فكما امرت بالتوبة وضمنت القبول و
حثثت على الدعاء ووعدت الاجابة فصل على محمد وآله واقبل توبتي ولا ترجعني مرجع
الخيبة من رحمتك انك انت التواب على المذنبين والرحيم للخاطئين المنيبين اللهم صل
على محمد وآله كما هديتنا به وصل على محمد وآله كما استنقذتنا به وصل على محمد وآله
صلوة تشفع لنا يوم القيمة ويوم الفاقة اليك انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير

يقول المؤلف هذا الدعاء من أدعية الصحيفة السجادية يناسب قرائته في ليالي القدر التي يلزم على الإنسان فيها أن يتوب من ذنوبه ويطلب حوائجه من ربه لما ورد أنه يقدر فيها كل ما سيكون في السنة

دعاء الندبة

دعاء جليل القدر رواه جماعة منهم السيد بن طاوس ره ويستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة وهي الفطر والأضحى والغدير والجمعة وهو الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم تسليما اللهم لك الحمد على ما جرى به قضاؤك في أوليائك الذين استخلصتهم لنفسك ودينك إذ اخترت لهم جزيل ما عندك من النعيم المقيم الذي لا زوال له ولا اضمحلال بعد أن شرطت عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا الدنية وزخرفها وزبرجها فشرطوا لك ذلك وعلمت منهم الوفاء به فقبلتهم وقربتهم وقدمت لهم الذكر العلي والثناء الجلي وأهبطت عليهم ملائكتك وكرمتهم بوحيك ورفدتهم بعلمك وجعلتهم الذريعة إليك والوسيلة إلى رضوانك فبعض أسكنته جنتك إلى أن أخرجته منها وبعض حملته في فلكك ونجيته ومن آمن معه من الهلكة برحمتك وبعض اتخذته لنفسك خليلا وسألك لسان صدق في الآخرين فأجبته وجعلت ذلك عليا وبعض كلمته من شجرة تكليما وجعلت له من أخيه ردءا ووزيرا وبعض أولدته من غير أب وآتيته البينات وأيدته بروح القدس وكل شرعت له شريعة ونهجت له منهاجا وتخيرت له أوصياء مستحفظا بعد مستحفظ من مدة إلى مدة إقامة لدينك وحجة على عبادك ولئلا يزول الحق عن مقره ويغلب الباطل على أهله ولا يقول أحد لولا أرسلت إلينا رسولا منذرا وأقمت لنا علما هاديا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى إلى أن انتهيت بالأمر إلى حبيبك ونجيبك محمد صلى الله عليه وآله فكان كما انتجبته سيد من خلقته وصفوة من اصطفيته وأفضل من اجتبيته وأكرم من اعتمدته قدمته على أنبيائك وبعثته إلى الثقلين من عبادك وأوطأته مشارقك

وَمَغارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُراقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ اِلى سَمائِكَ وَاَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما كانَ وَما
يَكُونُ اِلَى انْقِضاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَئِيلَ وَمِيكائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ
مَلائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ اَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذلِكَ بَعْدَ اَنْ بَوَّأْتَهُ
مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ اَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَ
هُدىً لِلْعالَمِينَ فِيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ اِبْراهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً وَقُلْتَ اِنَّما يُرِيدُ اللهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ثُمَّ جَعَلْتَ اَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ
وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتابِكَ فَقُلْتَ قُلْ لا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْراً اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى وَقُلْتَ ما
سَئَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتَ ما اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِلَّا مَنْ شاءَ اَنْ يَتَّخِذَ اِلى رَبِّهِ
سَبِيلاً فَكانُوا هُمُ السَّبِيلَ اِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ اِلى رِضْوانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ اَيّامُهُ اَقامَ وَلِيَّهُ
عَلِيَّ بْنَ اَبِي طالِبٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِما وَآلِهِما هادِياً اِذْ كانَ هُوَ الْمُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فَقالَ
وَالْمَلَأُ اَمامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَانْصُرْ
مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقالَ مَنْ كُنْتُ اَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ اَمِيرُهُ وَقالَ اَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ
واحِدَةٍ وَسائِرُ النّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتّى وَاَحَلَّهُ مَحَلَّ هارُونَ مِنْ مُوسى فَقالَ لَهُ اَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى اِلَّا اَنَّهُ لا
نَبِيَّ بَعْدِي وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمِينَ وَاَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ ما حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْاَبْوابَ اِلَّا بابَهُ ثُمَّ
اَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقالَ اَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها فَمَنْ اَرادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِها
مِنْ بابِها ثُمَّ قالَ اَنْتَ اَخِي وَوَصِيِّي وَوارِثِي لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمُكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ
حَرْبِي وَالْاِيمانُ مُخالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ كَما خالَطَ لَحْمِي وَدَمِي وَاَنْتَ غَداً عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي
وَاَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي وَتُنْجِزُ عِداتِي وَشِيعَتُكَ عَلى مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي
الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرانِي وَلَوْ لا اَنْتَ يا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكانَ بَعْدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلالِ
وَنُوراً مِنَ الْعَمى وَحَبْلَ اللهِ الْمَتِينَ وَصِراطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لا يُسْبَقُ بِقَرابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلا بِسابِقَةٍ

في دين ولا يلحق في منقبة من مناقبه يحذو حذو الرسول صلى الله عليهما وآلهما
ويقاتل على التأويل ولا تأخذه في الله لومة لائم قد وتر فيه صناديد العرب وقتل
أبطالهم وناوش ذؤبانهم فأودع قلوبهم أحقاداً بدرية وخيبرية وحنينية وغيرهن
فأضبت على عداوته وأكبت على منابذته حتى قتل الناكثين والقاسطين والمارقين
ولما قضى نحبه وقتله أشقى الآخرين يتبع أشقى الأولين لم يمتثل أمر رسول الله صلى الله
عليه وآله في الهادين بعد الهادين والأمة مصرة على مقته مجتمعة على قطيعة رحمه
وإقصاء ولده إلا القليل ممن وفى لرعاية الحق فيهم فقتل من قتل وسبي من سبي وأقصي
من أقصي وجرى القضاء لهم بما يرجى له حسن المثوبة إذ كانت الأرض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وسبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ولن
يخلف الله وعده وهو العزيز الحكيم فعلى الأطائب من أهل بيت محمد وعلي صلى الله عليهما
وآلهما فليبك الباكون وإياهم فليندب النادبون ولمثلهم فلتذرف الدموع وليصرخ
الصارخون ويضج الضاجون ويعج العاجون أين الحسن أين الحسين أين أبناء الحسين
صالح بعد صالح وصادق بعد صادق أين السبيل بعد السبيل أين الخيرة بعد الخيرة
أين الشموس الطالعة أين الأقمار المنيرة أين الأنجم الزاهرة أين أعلام الدين وقواعد العلم
أين بقية الله التي لا تخلو من العترة الهادية أين المعد لقطع دابر الظلمة أين المنتظر لإقامة
الأمت والعوج أين المرتجى لإزالة الجور والعدوان أين المدخر لتجديد الفرائض والسنن أين
المتخير لإعادة الملة والشريعة أين المؤمل لإحياء الكتاب وحدوده أين محيي معالم الدين
وأهله أين قاصم شوكة المعتدين أين هادم أبنية الشرك والنفاق أين مبيد أهل الفسوق
والعصيان والطغيان أين حاصد فروع الغي والشقاق أين طامس آثار الزيغ والأهواء
أين قاطع حبائل الكذب والافتراء أين مبيد العتاة والمردة أين مستأصل أهل العناد

وَالتَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ اَيْنَ مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الْأَعْدَاءِ اَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى اَيْنَ
بَابُ اللهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى اَيْنَ وَجْهُ اللهِ الَّذِي اِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ اَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ
بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ اَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الْهُدَى اَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا
اَيْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَاَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ اَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ اَيْنَ الْمَنْصُورُ
عَلَى مَنِ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى اَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ اِذَا دَعَا اَيْنَ صَدْرُ الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
اَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَابْنُ خَدِيجَةَ الْغَرَّاءِ وَابْنُ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى بِاَبِي اَنْتَ وَ
اُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوِقَاءُ وَالْحِمَى يَا ابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَا ابْنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَا ابْنَ الْهُدَاةِ
الْمَهْدِيِّينَ يَا ابْنَ الْخِيَرَةِ الْمُهَذَّبِينَ يَا ابْنَ الْغَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ يَا ابْنَ الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ يَا ابْنَ
الْخَضَارِمَةِ الْمُنْتَجَبِينَ يَا ابْنَ الْقَمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ يَا ابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَا ابْنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ
يَا ابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَا ابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ
يَا ابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَا ابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ يَا ابْنَ الْمُعْجِزَاتِ الْمَوْجُودَةِ
يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ يَا ابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا ابْنَ النَّبَاِ الْعَظِيمِ يَا ابْنَ مَنْ هُوَ فِي اُمِّ الْكِتَابِ
لَدَى اللهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَا ابْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَا ابْنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ
الْبَاهِرَاتِ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ يَا ابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ يَا ابْنَ طٰهٰ وَالْمُحْكَمَاتِ يَا ابْنَ يٰسٓ وَ
الذَّارِيَاتِ يَا ابْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ يَا ابْنَ مَنْ دَنَى فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنَى
دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي اَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ اَيُّ اَرْضٍ تُقِلُّكَ
اَوْ ثَرَى اَبِرَضْوَى اَوْ غَيْرِهَا اَمْ ذِي طُوًى عَزِيزٌ عَلَيَّ اَنْ اَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى وَلَا اَسْمَعُ لَكَ
حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ اَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِيَ الْبَلْوَى وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى
بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي اَنْتَ اُمْنِيَّةُ
شَائِقٍ يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا فَحَنَّا بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ

اَثیل مجد لا یجاری بنفسی انت من تلاد نعم لا تضاهی بنفسی انت من نصیف شرف لا یساوی
الی متی احار فیک یا مولای والی متی وای خطاب اصف فیک وای نجوی عزیز علی ان اجاب
دونک واناغی عزیز علی ان ابکیک ویخذلک الوری عزیز علی ان یجری علیک دونهم ما جری
هل من معین فاطیل معه العویل والبکاء هل من جزوع فاساعد جزعه اذا خلا هل قذیت
عین فساعدتها عینی علی القذی هل الیک یا بن احمد سبیل فتلقی هل یتصل یومنا منک
بعدة فنحظی متی نرد مناهلک الرویة فنروی متی ننتقع من عذب مائک فقد طال الصدی
متی نغادیک ونراوحک فنقر عینا متی ترانا ونریک وقد نشرت لواء النصر تری اترانا
نحف بک وانت تام الملأ وقد ملأت الارض عدلا واذقت اعداءک هوانا وعقابا
وابرت العتاة وجحدة الحق وقطعت دابر المتکبرین واجتثثت اصول الظالمین ونحن نقول
الحمد لله رب العالمین اللهم انت کشاف الکرب والبلوی والیک استعدی فعندک العدوی
وانت رب الاخرة والدنیا فاغث یا غیاث المستغیثین عبیدک المبتلی واره سیده یا شدید القوی
وازل عنه به الاسی والجوی وبرد غلیله یا من علی العرش استوی ومن الیه الرجعی والمنتهی اللهم
ونحن عبیدک التائقون الی ولیک المذکر بک وبنبیک خلقته لنا عصمة وملاذا واقمته
لنا قواما ومعاذا وجعلته للمؤمنین منا اماما فبلغه منا تحیة وسلاما وزدنا بذلک یا
رب اکراما واجعل مستقره لنا مستقرا ومقاما واتمم نعمتک بتقدیمک ایاه امامنا حتی توردنا
جنانک ومرافقة الشهداء من خلصائک اللهم صل علی محمد وآل محمد وصل علی محمد

ذکر المجلسی ره هذه الجملة من الصلوات فی هذا الموضع هکذا: (اللهم صل علی حجتک وولی امرک وصل علی جده محمد رسولک السید الاکبر
وصل علی ابیه السید القسور وحامل اللواء فی المحشر وساقی اولیائه من نهر الکوثر والامیر
علی سائر البشر الذی من آمن به فقد ظفر ومن لم یؤمن به فقد خطر وکفر صلی الله علیه
وعلی اخیه وعلی نجلهما المیامین الغرر ما طلعت شمس وما اضاء قمر وعلی جدته الصدیقة
الکبری فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفی وعلی من اصطفیت من آبائه البررة) الی آخر الدعاء.

جدّه ورسولك السيّد الأكبر وعلى ابيه السيّد الأصغر وجدّته الصدّيقة الكبرى فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وآله وعلى من اصطفيت من آبائه البررة وعليه افضل واكمل واتمّ وادوم واكثر
واوفر ما صلّيت على احد من اصفيائك وخيرتك من خلقك وصلّ عليه صلوة لا غاية
لعددها ولا نهاية لمددها ولا نفاد لأمدها اللّهم واقم به الحقّ وادحض به الباطل وادل
به اوليائك واذلل به اعدائك وصل اللّهم بيننا وبينه وصلة تؤدّي الى مرافقة سلفه
واجعلنا ممن يأخذ بحجزتهم ويمكث في ظلّهم واعنّا على تأدية حقوقه اليه والاجتهاد في
طاعته واجتناب معصيته وامنن علينا برضاه وهب لنا رأفته ورحمته ودعائه وخيره
ما ننال به سعة من رحمتك وفوزا عندك واجعل صلوتنا به مقبولة وذنوبنا به مغفورة
ودعائنا به مستجابا واجعل ارزاقنا به مبسوطة وهمومنا به مكفيّة وحوائجنا به مقضيّة
واقبل الينا بوجهك الكريم واقبل تقرّبنا اليك وانظر الينا نظرة رحيمة نستكمل بها الكرامة
عندك ثمّ لا تصرفها عنّا بجودك واسقنا من حوض جدّه صلّى الله عليه وآله بكأسه وبيده
ريّا رويّا هنيئا سائغا لا ظمأ بعده يا ارحم الراحمين

دعاء العهد

قال السيّد بن طاوس ره ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
انه قال من دعا الى الله تعالى أربعين صباحا بهذا العهد كان من أنصار قائمنا عج فان مات قبله
أخرجه الله من قبره واعطاه بكلّ كلمة الف حسنة ومحا عنه ألف سيّئة وهو اللّهمّ ربّ النور
العظيم وربّ الكرسيّ الرفيع وربّ البحر المسجور ومنزل التورية والانجيل والزبور و
ربّ الظلّ والحرور ومنزل القرآن (الفرقان) العظيم وربّ الملائكة المقرّبين والانبياء والمرسلين
اللّهمّ انّي اسألك بوجهك (باسمك) الكريم وبنور وجهك المنير وملكك القديم يا حيّ يا قيّوم
اسألك باسمك الّذي اشرقت به السموات والارضون وباسمك الّذي يصلح به
الاوّلون والآخرون يا حيّا قبل كلّ حيّ ويا حيّا بعد كلّ حيّ ويا حيّا حين لا حيّ يا محيي

الموتى ومميت الاحياء يا حي لا اله الا انت اللهم بلغ مولانا الامام الهادي المهدي
القائم بامرك صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في
مشارق الارض ومغاربها سهلها وجبلها وبرها وبحرها وعني وعن والدي من الصلوات
زنة عرش الله ومداد كلماته وما احصاه علمه واحاط به كتابه اللهم اني اجدد له في
صبيحة يومي هذا وما عشت من ايامي عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لا احول عنها و
لا ازول ابدا اللهم اجعلني من انصاره واعوانه والذابين عنه والمسارعين اليه في
قضاء حوائجه والممتثلين لاوامره والمحامين عنه والسابقين الى ارادته والمستشهدين
بين يديه اللهم ان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا
فاخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر و
البادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة واكحل ناظري بنظرة مني اليه و
عجل فرجه وسهل مخرجه واوسع منهجه واسلك بي محجته وانفذ امره واشدد ازره و
اعمر اللهم به بلادك واحي به عبادك فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر و
البحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك
حتى لا يظفر بشيء من الباطل الا مزقه ويحق الحق ويحققه واجعله اللهم مفزعا لمظلوم
عبادك وناصرا لمن لا يجد له ناصرا غيرك ومجددا لما عطل من احكام كتابك ومشيدا لما
ورد من اعلام دينك وسنن نبيك صلى الله عليه وآله واجعله اللهم ممن حصنته من
بأس المعتدين اللهم وسر نبيك محمدا صلى الله عليه وآله برؤيته ومن تبعه على دعوته
وارحم استكانتنا بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة بحضوره وعجل لنا ظهوره

انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يضرب على فخذه الايمن بيده
ثلاثا ويقول في كل مرة العجل العجل يا مولاي يا صاحب الزمان

دعاء لصاحب الأمر عج يدعى به في زمن الغيبة

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد في أعمال يوم الجمعة عن الرضاء أنه كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا الدعاء
وذكره السيد بن طاوس في مصباح الزائر في أعمال السرداب الذي هو محل غيبة الإمام الحجة ع يقول المؤلف
يناسب قرائته هذا الدعاء في زمن الغيبة مطلقاً في كل وقت ومكان ولا ينافي مع ما ذكره الشيخ في المصباح من استحباب
قرائته في يوم الجمعة والسيد في مصباح الزائر من استحباب قرائته في السرداب المقدس واحتمل بعض العلماء أن ذكر الشيخ
له في عمل يوم الجمعة والسيد في عمل السرداب من باب المناسبة وفي النسخ اختلاف ونحن نقلناه من مصباح الشيخ وهو

اَللّٰهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ وَلِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ
وَعَيْنِكَ النَّاظِرَةِ بِإِذْنِكَ وَشَاهِدِكَ عَلىٰ عِبَادِكَ الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ الْعَائِذِ بِكَ الْعَابِدِ
عِنْدَكَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ
حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآبَائَهُ أَئِمَّتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ
الَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَفِي مَنْعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ وَآمِنْهُ بِأَمَانِكَ
الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَ
انْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ وَأَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَوَالِ
مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَحُفَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ حَفّاً اَللّٰهُمَّ
اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ
الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمْدِمْ مَنْ نَصَبَ
لَهُ وَدَمِّرْ مَنْ غَشَّهُ وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَعُمُدَهُ وَدَعَائِمَهُ وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُسَ الضَّلَالَةِ
وَشَارِعَةَ الْبِدَعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ وَمُقَوِّيَةَ الْبَاطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَأَبِرْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَ
جَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتّىٰ لَا

تدع منهم دياراً ولا تبقي لهم آثاراً اللهم طهر منهم بلادك واشف منهم عبادك واعزّ به
المؤمنين وأحي به سنن المرسلين ودارس حكم النبيين وجدد به ما امتحى من دينك و
بدّل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديداً غضاً محضاً صحيحاً لا عوج فيه ولا
بدعة معه وحتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفئ به نيران الكفر وتوضح به معاقد الحق ومجهول
العدل فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك واصطفيته على غيبك وعصمته من
الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس وسلمته من الدنس اللهم فانا نشهد له
يوم القيمة ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ذنباً ولا اتى حوباً ولم يرتكب معصية ولم
يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة وانه
الهادي المهتدي الطاهر التقي النقي الرضي الزكي اللهم اعطه في نفسه واهله وولده
وذريته وامته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات
كلها قريبها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى تجري حكمه على كل حكم وتغلب بحقه كل
باطل اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى التي
يرجع اليها الغالي ويلحق بها التالي وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته وامنن علينا
بمتابعته واجعلنا في حزبه القوامين بامره الصابرين معه الطالبين رضاك بمناصحته حتى
تحشرنا يوم القيمة في انصاره واعوانه ومقوية سلطانه اللهم واجعل ذلك لنا خالصاً
من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك
وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه واعذنا من السأمة والكسل والفترة واجعلنا ممن
تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا فان استبدالك بنا غيرنا
عليك يسير وهو علينا كثير اللهم صل على ولاة عهده والائمة من بعده وبلغهم آمالهم
وزد في آجالهم واعز نصرهم وتمم لهم ما اسندت اليهم من امرك لهم وثبت دعائمهم

واجعلنا لهم اعواناً وعلى دينك انصاراً فانهم معادن كلماتك وخزان علمك واركان توحيدك ودعائم دينك وولاة امرك وخالصتك من عبادك وصفوتك من خلقك واولياؤك وسلائل اوليائك وصفوة اولاد نبيك والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته

دعاء آخر لصاحب الأمر عجل الله فرجه يدعى به في زمن الغيبة

ذكره ايضاً الشيخ في المصباح في اعمال يوم الجمعة والسيد في مصباح الزائر في اعمال السرداب يقول المؤلف ويناسب قراءة هذا الدعاء في زمن الغيبة مطلقاً في كل زمان ومكان ولا ينافي مع ذكر الشيخ له ايضاً في عمل يوم الجمعة والسيد في عمل السرداب واحتمل بعض العلماء أن ذكر احدهما له في يوم الجمعة والأخر في السرداب من باب المناسبة كما تقدم في الدعاء المتقدم وهو

اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف رسولك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اللهم فكما هديتني لولاية من فرضت علي طاعته من ولاية ولاة امرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى واليت ولاة امرك امير المؤمنين علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفراً وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم اجمعين اللهم فثبتني على دينك واستعملني بطاعتك ولين قلبي لولي امرك وعافني مما امتحنت به خلقك وثبتني على طاعة ولي امرك الذي سترته عن خلقك وباذنك غاب عن بريتك وامرك ينتظر وانت العالم غير المعلم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليك في الاذن له باظهار امره وكشف ستره فصبرني على ذلك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت ولا كشف ما سترت ولا البحث عما كتمت ولا انازعك في تدبيرك ولا اقول لم وكيف وما بال ولي الامر لا يظهر وقد امتلأت الارض من الجور وافوض اموري

كلها إليك اللهم إني أسألك أن تريني ولي أمرك ظاهراً نافذ الأمر مع علمي بأن لك السلطان
والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحول والقوة فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين
حتى ننظر إلى ولي أمرك صلواتك عليه ظاهر المقالة واضح الدلالة هادياً من الضلالة
شافياً من الجهالة أبرز يا رب مشاهدته وثبت قواعده واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته و
أقمنا بخدمته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرته اللهم أعذه من شر جميع ما خلقت و
ذرأت وبرأت وأنشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك و
وصي رسولك عليه وآله السلام اللهم ومد في عمره وزد في أجله وأعنه على ما وليته
واسترعيته وزد في كرامتك له فإنه الهادي المهدي والقائم المهتدي والطاهر التقي الزكي
النقي الرضي المرضي الصابر الشكور المجتهد اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته
وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره والإيمان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء
له والصلوة عليه حتى لا يقنطنا طول غيبته من قيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا
في قيام رسولك صلواتك عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك فقو قلوبنا على
الإيمان به حتى تسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى و
قونا على طاعته وثبتنا على متابعته (مشايعته) واجعلنا في حزبه وأعوانه وأنصاره والراضين بفعله
ولا تسلبنا ذلك في حيوتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفانا ونحن على ذلك لا شاكين ولا ناكثين
ولا مرتابين ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وأيده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه
ودمدم على من نصب له وكذب به وأظهر به الحق وأمت به الجور واستنقذ به عبادك
المؤمنين من الذل وانعش به البلاد واقتل به جبابرة الكفر واقصم به رؤس الضلالة
وذلل به الجبارين والكافرين وأبر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين

في مشارق الأرض ومغاربها وبرّها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم
ديّاراً ولا تبقي لهم آثاراً اطهر منهم بلادك واشف منهم صدور عبادك وجدّد به
ما امتحى من دينك وأصلح به ما بدّل من حكمك وغيّر من سنّتك حتى يعود دينك
به وعلى يديه غضّاً جديداً صحيحاً لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تطفئ بعدله نيران
الكافرين فإنّه عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته لنصر دينك واصطفيته
بعلمك وعصمته من الذنوب وبرّأته من العيوب وأطلعته على الغيوب وأنعمت عليه
وطهّرته من الرجس ونقّيته من الدنس اللهم فصلّ عليه وعلى آبائه الأئمة الطاهرين
وعلى شيعته المنتجبين وبلّغهم من آمالهم ما يأملون واجعل ذلك منّا خالصاً من
كلّ شكّ وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به إلا وجهك
اللهم إنّا نشكو إليك فقد نبيّنا وغيبة إمامنا (وليّنا) وشدّة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا
وتظاهر الأعداء علينا وكثرة عدوّنا وقلّة عددنا اللهم فافرج ذلك عنّا بفتح منك
تعجّله ونصر منك تعزّه وإمام عدل تظهره إله الحق آمين اللهم إنّا نسألك أن تأذن
لوليّك في إظهار عدلك في عبادك وقتل أعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور يا ربّ
دعامة إلا قصمتها ولا بقيّة إلا أفنيتها ولا قوّة إلا أوهنتها ولا ركناً إلا هدمته
ولا حدّاً إلا فللته ولا سلاحاً إلا كللته ولا راية إلا نكّستها ولا شجاعاً إلا قتلته
ولا جيشاً إلا خذلته وارمهم يا ربّ بحجرك الدامغ واضربهم بسيفك القاطع وبأسك
الذي لا تردّه عن القوم المجرمين وعذّب أعداءك وأعداء وليّك وأعداء رسولك
صلواتك عليه وآله بيد وليّك وأيدي عبادك المؤمنين اللهم اكف وليّك وحجّتك
في أرضك هول عدوّه وكيد من أراده (كاده) وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من
أراد به سوءاً واقطع عنه مادّتهم وارعب له قلوبهم وزلزل أقدامهم وخذهم

جمرة وبغته وشدد عليهم عذابك واخزهم في عبادك والعنهم في بلادك و
اسكنهم اسفل نارك واحط بهم اشد عذابك واصلهم نارا واحش قبور موتاهم
نارا واصلهم حر نارك فانهم اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات واضلوا عبادك
واخربوا بلادك اللهم واحي بوليك القران وارنا نوره سرمدا لا ليل فيه
واحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة واجمع به الاهواء المختلفة
على الحق واقم به الحدود المعطلة والاحكام المهملة حتى لا يبقى حق الا ظهر
ولا عدل الا زهر واجعلنا يا رب من اعوانه ومقوية سلطانه والمؤتمرين لامره و
الراضين بفعله والمسلمين لاحكامه وممن لا حاجة به الى التقية من خلقك و
انت يا رب الذي تكشف الضر وتجيب المضطر اذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم
فاكشف الضر عن وليك واجعله خليفة في ارضك كما ضمنت له اللهم لا تجعلني
من خصماء ال محمد عليهم السلام ولا تجعلني من اعداء ال محمد عليهم السلام ولا
تجعلني من اهل الحنق والغيظ على ال محمد عليهم السلام فاني اعوذ بك من ذلك
فاعذني واستجير بك فاجرني اللهم صل على محمد وال محمد واجعلني بهم فائزا
عندك في الدنيا والاخرة ومن المقربين امين رب العالمين

دعاء التوسل والاستغاثة بالحجج الطاهرة عليهم السلام

روى المجلسي ره من بعض الكتب المعتبرة نقلا عن الصدوق قده انه ذكر هذا التوسل مرويا عن الائمة
الطاهرين عليهم السلام وقال ما قرأتها في كل امر الا وجدت فيه اثر الاجابة وهو

اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه واله يا
ابا القاسم يا رسول الله يا امام الرحمة يا سيدنا ومولينا انا توجهنا واستشفعنا
وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا

عِنْدَ اللهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ
مَوْلَيْنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً
عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ يَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ يَا سَيِّدَتَنَا
وَمَوْلَاتَنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكِ إِلَى اللهِ وَقَدَّمْنَاكِ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا
وَجِيهَةً عِنْدَ اللهِ اشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ
يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَيْنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ وَ
قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا
الشَّهِيدُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَيْنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا
وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ
يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا
سَيِّدَنَا وَمَوْلَيْنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا
يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْبَاقِرُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى
خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَيْنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الصَّادِقُ
يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَيْنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا
بِكَ إِلَى اللهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ يَا أَبَا
الْحَسَنِ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَيُّهَا الْكَاظِمُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ
مَوْلَيْنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا
وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى أَيُّهَا الرِّضَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ
يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَيْنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللهِ

وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ يا أَبا جَعْفَرٍ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا التَّقِيُّ الْجَوادُ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ يا أَبَا الْحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْهادِي النَّقِيُّ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ يا أَبا مُحَمَّدٍ يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ يا وَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الْحُجَّةَ أَيُّهَا الْقائِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجِيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ثم يطلب حاجته فانها مقضية انشاء الله تعالى وفي رواية اخرى أن يقول بعد ذلك يا سادَتي وَمَوالِيَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ أَئِمَّتي وَعُدَّتي لِيَوْمِ فَقْري وَحاجَتي إِلَى اللهِ وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللهِ وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللهِ فَاشْفَعُوا لي عِنْدَ اللهِ وَاسْتَنْقِذُوني مِنْ ذُنُوبي عِنْدَ اللهِ فَإِنَّكُمْ وَسِيلَتي إِلَى اللهِ وَبِحُبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجاةً مِنَ اللهِ فَكُونُوا عِنْدَ اللهِ رَجائي يا سادَتي يا أَوْلِياءَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَعَنَ اللهُ أَعْداءَ اللهِ ظالِمِيهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ

دُعاءٌ آخَرُ فِي التَّوَسُّلِ وَالْاِسْتِغاثَةِ بِالْحُجَجِ الْمَيامِينِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ

ذكره الشريف السيد عليخان في الكلم الطيب عن قبس المصباح للشيخ الصهرشتي عن أبي الوفاء الشيرازي وكان صدوقاً انه قال أسرني علي ابو علي الياس صاحب كرمان فقيدني وكان الموكلون بي يقولون انه قد هم فيك بمكروه فقلقت من ذلك وجعلت أناجي الله تعالى بالنبي والأئمة عليهم السلام ولما كانت ليلة الجمعة

فرغت من صلاتي ونمت فرأيت النبي صلى الله عليه وآله في نومي وهو يقول لا تتوسل بي ولا بابنتي ولا بابني لشيء من أغراض الدنيا إلا لما تبتغيه من طاعة الله ورضوانه فأما أبو الحسن أخي فإنه ينتقم لك ممن ظلمك قال فقلت يا رسول الله كيف ينتقم ممن ظلمني وقد لبب في حبل فلم ينتقم وغصب على حقه فلم يتكلم قال فنظر إلي صلى الله عليه وآله كالمتعجب وقال ذلك عهد عهدته إليه وأمر أمرته به فلم يجز له إلا القيام به وقد أدى الحق فيه الآن الويل لمن تعرض لولي الله وأما علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين ونفث الشياطين وأما محمد بن علي وجعفر بن محمد عليهما السلام فللآخرة وما تبتغيه من طاعة الله عز وجل وأما موسى بن جعفر عليه السلام فالتمس العافية من الله عز وجل وأما علي بن موسى عليه السلام فاطلب به السلامة في البراري والبحار وأما محمد بن علي عليه السلام فاستنزل به الرزق من الله تعالى وأما علي بن محمد عليه السلام فللنوافل وبر الإخوان وما تبتغيه من طاعة الله تعالى وأما الحسن بن علي عليه السلام فللآخرة وأما صاحب الزمان عجل الله فرجه فإذا بلغ منك السيف ووضع يده على حلقه فاستغث به فإنه يغيثك فناديت في نومي يا صاحب الزمان أدركني فقد بلغ مجهودي قال أبو الوفاء انتبهت من نومي والموكلون يأخذون قيودي وإليك الدعاء برواية الشيخ الصهرشتي (وهو)

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ ابْنَتِهِ وَعَلىٰ ابْنَيْهَا وَاَسْئَلُكَ بِهِمْ اَنْ تُعِينَنِي عَلىٰ طَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَاَنْ تُبَلِّغَنِي بِهِمْ اَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ اَحَدًا مِنْ اَوْلِيَائِكَ اِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَّا انْتَقَمْتَ بِهِ مِمَّنْ ظَلَمَنِي وَغَشَمَنِي وَاٰذَانِي وَانْطَوىٰ عَلىٰ ذٰلِكَ وَكَفَيْتَنِي بِهِ مَؤُنَةَ كُلِّ اَحَدٍ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَّا كَفَيْتَنِي بِهِ مَؤُنَةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَسُلْطَانٍ عَنِيدٍ يَتَقَوّىٰ عَلَيَّ بِبَطْشِهِ وَيَنْتَصِرُ عَلَيَّ بِجُنْدِهِ اِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ يَا وَهَّابُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيَّيْكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اِلَّا اَعَنْتَنِي بِهِمَا عَلىٰ اَمْرِ اٰخِرَتِي بِطَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَبَلَّغْتَنِي بِهِمَا مَا يُرْضِيكَ اِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَّا عَافَيْتَنِي بِهِ فِي جَمِيعِ جَوَارِحِي مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَّا سَلَّمْتَنِي بِهِ فِي جَمِيعِ اَسْفَارِي فِي الْبَرَارِي وَالْبِحَارِ وَالْجِبَالِ وَالْقِفَارِ وَالْاَوْدِيَةِ وَالْغِيَاضِ مِنْ جَمِيعِ مَا اَخَافُهُ وَاَحْذَرُهُ اِنَّكَ

رؤفٌ رحيمٌ اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ وليّك محمّد بن عليّ عليه السّلام إلّا جدت به عليّ من فضلك
وتفضّلت به عليّ من وسعك ووسّعت عليّ رزقك وأغنيتني عمّن سواك وجعلت حاجتي إليك
وقضاءها عليك إنّك لما تشاء قدير اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ وليّك عليّ بن محمّد عليهما السّلام إلّا
أعنتني به على تأدية فروضك وبرّ إخواني المؤمنين وسهّل ذلك لي واقرنه بالخير وأعنّي على
طاعتك بفضلك يا رحيم اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ وليّك الحسن بن عليّ عليهما السّلام إلّا أعنتني
على أمر آخرتي بطاعتك ورضوانك وسررتني في منقلبي ومثواي برحمتك يا أرحم الرّاحمين
اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ وليّك وحجّتك صاحب الزّمان عليه السّلام إلّا أعنتني به على
جميع أموري وكفيتني به مؤنة كلّ مؤذٍ وطاغٍ وباغٍ وأعنتني به فقد بلغ مجهودي وكفيتني
به كلّ عدوٍّ وهمٍّ وغمٍّ ودينٍ وعنّي وعن ولدي وجميع أهلي وإخواني ومن يعنيني أمره وخاصّتي

آمين ربّ	دعاء عالية المضامين يدعى به في المشاهد المشرّفة	العالمين

ذكره السّيّد ابن طاوس في مصباح الزّائر وهو دعاء عظيم القدر يدعى به بعد زيارة كلّ من الحجج الطّاهرة وهو

اللّهمّ إنّي زرت هذا الإمام مقرّاً بإمامته معتقداً لفرض طاعته فقصدت مشهده
بذنوبي وعيوبي وموبقات آثامي وكثرة سيّئاتي وخطاياي وما تعرفه منّي مستجيراً بعفوك
مستعيذاً بحلمك راجياً رحمتك لاجئاً إلى ركنك عائذاً برأفتك مستشفعاً بوليّك و
ابن أوليائك وصفيّك وابن أصفيائك وأمينك وابن اُمنائك وخليفتك وابن
خلفائك الّذين جعلتهم الوسيلة إلى رحمتك ورضوانك والذّريعة إلى رأفتك
وغفرانك اللّهمّ وأوّل حاجتي إليك أن تغفر لي ما سلف من ذنوبي على كثرتها و
أن تعصمني فيما بقي من عمري وتطهّر ديني ممّا يدنّسه ويشينه ويزري به وتحميه من
الرّيب والشّكّ والفساد والشّرك وتثبّتني على طاعتك وطاعة رسولك وذرّيّته
النّجباء السّعداء صلواتك عليهم ورحمتك وسلامك وبركاتك وتحييني ما

هـ وإذا قرأت هذا الدّعاء بعد زيارة الأمير تقول بدل كلمة (وابن) (وأخي) في تمام المواضع الأربع (ره)

احيينى على طاعتهم وتميتنى اذا امتنى على طاعتهم وان لا تمحو من قلبى مودتهم وحبهم
وبغض اعدائهم ومرافقة اوليائهم وبرهم واسئلك يا رب ان تقبل ذلك منى وتحبب
الى عبادتك والمواظبة عليها وتنشطنى لها وتبغض الى معاصيك ومحارمك وتدفعنى
عنها وتجنبنى التقصير فى صلواتى والاستهانة بها والتراخى عنها وتوفقنى لتأديتها
كما فرضت وامرت به على سنة رسولك صلواتك عليه وآله ورحمتك وبركاتك
خضوعا وخشوعا وتشرح صدرى لايتاء الزكوة واعطاء الصدقات وبذل المعروف و
الاحسان الى شيعة آل محمد عليهم السلام ومواساتهم ولا تتوفانى الا بعد ان ترزقنى
حج بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك وقبور الائمة عليهم السلام واسئلك يا رب توبة
نصوحا ترضاها ونية تحمدها وعملا صالحا تقبله وان تغفر لى وترحمنى اذا توفيتنى و
تهون على سكرات الموت وتحشرنى فى زمرة محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم وتدخلنى
الجنة برحمتك وتجعل دمعى غزيرا فى طاعتك وعبرتى جارية فيما يقربنى منك وقلبى عطوفا
على اوليائك وتصوننى فى هذه الدنيا من العاهات والآفات والامراض الشديدة و
الاسقام المزمنة وجميع انواع البلاء والحوادث وتصرف قلبى عن الحرام وتبغض الى
معاصيك وتحبب الى الحلال وتفتح لى ابوابه وتثبت نيتى وفعلى عليه وتمد فى عمرى
وتغلق ابواب المحن عنى ولا تسلبنى ما مننت به على ولا تسترد شيئا مما احسنت به الى
ولا تنزع منى النعم التى انعمت بها على وتزيد فيما خولتنى وتضاعفه اضعافا مضاعفة
وترزقنى مالا كثيرا واسعا سائغا هنيئا ناميا وافيا وعزا باقيا كافيا وجاها عريضا منيعا
ونعمة سابغة عامة وتغنينى بذلك عن المطالب المنكدة والموارد الصعبة وتخلصنى منها
معافا فى دينى ونفسى وولدى وما اعطيتنى ومنحتنى وتحفظ على مالى وجميع ما خولتنى
وتقبض عنى ايدى الجبابرة وتردنى الى وطنى وتبلغنى نهاية املى فى دنياى وآخرتى

وتجعل عاقبة امري محمودة حسنة سليمة وتجعلني رحيب الصدر واسع الحال حسن الخلق بعيداً من البخل والمنع والنفاق والكذب والبهت وقول الزور وترسخ في قلبي محبة محمد وال محمد وشيعتهم وتحرسني يارب في نفسي واهلي ومالي وولدي واهل حزانتي واخواني واهل مودتي وذريتي برحمتك وجودك اللهم هذه حاجاتي عندك وقد استكثرتها للومي وشحي وهي عندك صغيرة حقيرة وعليك سهلة يسيرة فاسئلك بجاه محمد وال محمد عليه وعليهم السلام عندك وبحقهم عليك وبما اوجبت لهم وبسائر انبيائك ورسلك واصفيائك واوليائك المخلصين من عبادك وباسمك الاعظم الاعظم لما قضيتها كلها واسعفتني بها ولم تخيب املي ورجائي اللهم وشفع صاحب هذا القبر فيّ ياسيدي ياولي الله ياامين الله اسئلك ان تشفع لي الى الله عزوجل في هذه الحاجات كلها بحق ابائك الطاهرين وبحق اولادك المنتجبين فان لك عند الله تقدست اسمائه المنزلة الشريفة والمرتبة الجليلة والجاه العريض اللهم لو عرفت من هو اوجه عندك من هذا الامام ومن ابائه وابنائه الطاهرين عليهم السلام والصلوة لجعلتهم شفعائي وقدمتهم امام حاجتي وطلباتي هذه فاسمع مني واستجب لي وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين اللهم وما قصرت عنه مسئلتي وعجزت عنه قوتي ولم تبلغه فطنتي من صالح ديني ودنياي واخرتي فامنن به علي واحفظني واحرسني وهب لي واغفر لي ومن ارادني بسوء او مكروه من شيطان مريد او سلطان عنيد او مخالف في دين او منازع في دنيا او حاسد علي نعمة او ظالم او باغ فاقبض عني يده واصرف عني كيده واشغله عني بنفسه واكفني شره وشر اتباعه وشياطينه واجرني من كل ما يضرني ويجحف بي واعطني جميع الخير كله مما اعلم ومما لا اعلم اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لي ولوالدي ولاخواني واخواتي واعمامي وعماتي واخوالي وخالاتي واجدادي وجداتي واولادهم وذراريهم وازواجي وذرياتي واقربائي و

اصدقائي وجيراني واخواني فيك من اهل الشرق والغرب ولجميع اهل مودتي من المؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ولجميع من علمني خيرا او تعلم مني علما اللهم اشركهم
في صالح دعائي وزيارتي لمشهد حجتك ووليك واشركني في صالح ادعيتهم برحمتك يا ارحم
الراحمين وبلغ وليك منهم السلام والسلام عليك ورحمة الله وبركاته يا سيدي يا
مولاي يا فلان بن فلان صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك انت وسيلتي الى الله و
ذريعتي اليه ولي حق موالاتي وتاميلي فكن شفيعي الى الله عز وجل في الوقوف على قصتي
هذه وصرفي عن موقفي هذا بالنجح بما سألته كله برحمته وقدرته اللهم ارزقني عقلا
كاملا ولبا راجحا وعزا باقيا وقلبا زكيا وعملا كثيرا وادبا بارعا واجعل ذلك
كله لي ولا تجعله علي برحمتك يا ارحم الراحمين

دعاء آخر يدعى به في المشاهد المشرفة

ذكره السيد بن طاوس ره وقال انه يستحب أن يدعى عقيب زيارة الائمة ع بهذا الدعاء وهو

اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك وحجبت دعائي عنك وحالت بيني و
بينك فاسئلك ان تقبل علي بوجهك الكريم وتنشر علي رحمتك وتنزل علي بركاتك و
ان كانت قد منعت ان ترفع لي اليك صوتا او تغفر لي ذنبا او تتجاوز عن خطيئة مهلكة فها
انا ذا مستجير بكرم وجهك وعز جلالك متوسل اليك متقرب اليك باحب خلقك اليك
واكرمهم عليك واولاهم بك واطوعهم لك واعظمهم منزلة ومكانا عندك محمد و
عترته الطاهرين الائمة الهداة المهديين الذين فرضت على خلقك طاعتهم وامرت
بمودتهم وجعلتهم ولاة الامر من بعد رسولك صلى الله عليه وآله يا مذل كل جبار
عنيد ويا معز المؤمنين بلغ مجهودي فهب لي نفسي الساعة ورحمة منك تمن بها
علي يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح ومرغ خديك عليه وقل اللهم ان هذا مشهد

(مكان هذه الجملة تذكر اسم الامام الذي تزوره واسم ابيه)

لا يرجو من فاتته فيه رحمتك ان ينالها في غيره ولا احد اشقى من امرئ قصدك مؤملاً فآب عنه خائباً اللهم اني اعوذ بك من شر الاياب وخيبة المنقلب والمناقشة عند الحساب وحاشاك يا رب ان تقرن طاعة وليك بطاعتك وموالاته بموالاتك ومعصيته بمعصيتك ثم تؤيس زائره والمتحمل من بعد البلاد الى قبره وعزتك يا رب لا ينعقد على ذلك ضميري اذ كانت القلوب اليك بالجميل تشير

دعاء المظلوم عند قبر الحسين عليه السلام

ذكره الشيخ في المصباح في اعمال يوم الجمعة وهو دعاء جليل ينبغي لمن اضطر من ظلم ظالم ان يدعو به عند قبر الحسين

(وهو) اللهم اني اعتز بدينك واكرم بهدايتك (وفلان) يذلني بشره ويهينني باذيته ويعيبني بولاء اوليائك ويبهتني بدعواه وقد جئت الى موضع الدعاء وضمانك الاجابة اللهم صل على محمد وآل محمد واعدني عليه الساعة الساعة ثم ينكب على القبر ويقول مولاي امامي مظلوم استعدى على ظالمه النصر النصر حتى ينقطع النفس

(دعاء الحجب)

وهو مروي عن النبي ص رواه السيد في المهج والكفعمي في حاشية مصباحه وذكر له فضلاً عظيماً منها انه نافع لدفع البلاء وكشف الهم والغم وغفران الذنوب والدخول على السلطان وغير ذلك مما يروم الانسان من خير الدنيا والآخرة وهو

اللهم اني اسألك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه يا من تسربل بالجلال والعظمة واشتهر بالتجبر في قدسه يا من تعالى بالجلال والكبرياء في تفرد مجده يا من انقادت الامور بازمتها طوعاً لامره يا من قامت السموات والارضون مجيبات لدعوته يا من زين السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقه يا من انار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه يا من انار الشمس المنيرة وجعلها معاشاً لخلقه وجعلها مفرقة بين الليل والنهار بعظمته يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة

مِنْ كِتَابِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَاسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ
بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَاَثْبَتَّهُ فِي قُلُوبِ الصَّافِّينَ الْحَافِّينَ حَوْلَ عَرْشِكَ فَتَرَاجَعَتِ
الْقُلُوبُ اِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيَانِ بِاِخْلَاصِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَتَحْقِيقِ الْفَرْدَانِيَّةِ مُقِرَّةً لَكَ
بِالْعُبُودِيَّةِ وَاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ اَنْتَ اللّٰهُ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَاَسْئَلُكَ بِالْاَسْمَاءِ الَّتِي
تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَا شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ نُورِ الْعَظَمَةِ خَرَّتِ الْجِبَالُ
مُتَدَكْدِكَةً لِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَهَيْبَتِكَ وَخَوْفاً مِنْ سَطَوَاتِكَ رَاهِبَةً مِنْكَ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا
اَنْتَ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ فَلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَاَسْئَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَظِيمِ
جُفُونِ عُيُونِ النَّاظِرِينَ الَّذِي بِهِ تَدْبِيرُ حِكْمَتِكَ وَشَوَاهِدُ حُجَجِ اَنْبِيَائِكَ يَعْرِفُونَكَ بِفِطَنِ
الْقُلُوبِ اَنَّكَ فِي غَوَامِضِ مُسِرَّاتِ سَرِيرَاتِ الْغُيُوبِ اَسْئَلُكَ بِعِزَّةِ ذٰلِكَ الْاِسْمِ اَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ الْاٰفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالْاَعْرَاضِ وَالْاَمْرَاضِ وَالْخَطَايَا
وَالذُّنُوبِ وَالشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالْكُفْرِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَالضَّلَالَةِ وَالْجَهْلِ وَالْمَقْتِ وَ
الْغَضَبِ وَالْعُسْرِ وَالضِّيقِ وَفَسَادِ الضَّمِيرِ وَحُلُولِ النِّقْمَةِ وَشَمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ

اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ | دُعَاءُ يَا مَنْ تُحَلُّ لِلسَّجَّادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ | لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ

وهو دعاء السابع من أدعية الصحيفة وكان السجاد ع اذا عرضت له مهمة او نزلت به ملمة وعند الكرب بقرئه
وروى السيد في المهج ان اليسع بن حمزة القمي كتب الى الهادى ع يشكو اليه ما حل به من وزير المعتصم ما يتخوف
من القتل فكتب اليه لا روع عليك ولا بأس فادع الله بهذا الدعاء يخلصك قريبا ويجعل لك فرجا فان آل محمد
يدعون به عند نزول البلاء وظهور الاعداء وعند تخوف الفقر وضيق الصدر فدعا به في صدر النهار
فما مضى شطره حتى اطلق واكرم وقال الكفعمي في مصباحه فاذا حضر شيء مما ذكرنا فاقرئه وهو

يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُفْثَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ اِلَى رَوْحِ
الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْاَسْبَابُ وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ

وعن اهل خزانتي وجميع المؤمنين والمؤمنات نسخه

وَمضت على ارادتك الأشياء فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون نهيك منزجرة انت المدعو للمهمات وانت المفزع في الملمات لايندفع منها الا ما دفعت ولاينكشف منها الا ما كشفت وقد نزل بي يا رب ماقد تكادني ثقله و الم بي ما قد بهظني حمله وبقدرتك اوردته علي وبسلطانك وجهته الي فلامصدر لما اوردت ولاصارف لما وجهت ولافاتح لما اغلقت ولامغلق لما فتحت ولاميسر لما عسرت ولاناصر لمن خذلت فصل على محمد وآله وافتح لي يا رب باب الفرج بطولك واكسر عني سلطان الهم بحولك وانلني حسن النظر فيما شكوت واذقني حلاوة الصنع فيما سالت وهب لي من لدنك رحمة وفرجا هنيئا واجعل لي من عندك مخرجا وحيا ولاتشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال سنتك فقد ضقت لما نزل بي يا رب ذرعا وامتلات بحمل ماحدث علي هما وانت القادر على كشف مامنيت به ودفع ماوقعت فيه فافعل بي ذلك وان لم استوجبه منك ياذا العرش العظيم وذا المن الكريم فانت قادر ياارحم الراحمين امين رب العالمين

دعاء الأويس القرني

ذكره السيد في المهج عن اويس القرني عن امير المؤمنين عليه السلام وذكر له فضل عظيم نتركه مخافة التطويل منها من دعا به استجاب الله دعائه وقضى جميع حوائجه وغفر له ذنوبه الى غير ذلك وهو

يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القاهر القادر المقتدر يامن ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى يامن لايشغله شان عن شان انت الذي لاتغيرك الازمنة ولاتحيط بك الامكنة ولاتاخذك سنة ولانوم صل على محمد وال محمد ويسر لي من امري ما اخاف عسره وفرج لي من امري ما اخاف كربه وسهل لي من امري ما اخاف حزنه سبحانك لا اله الا انت

اِنّی کنتُ مِنَ الظّالمین عملتُ سُوءً وَظلمتُ نفسی فَاغفر لی اِنّه لا یغفر الذّنوب اِلّا انتَ وَ
الحمدُ لِلّهِ ربِّ العالمین وَلاحولَ ولاقوّةَ اِلّا باللّهِ العلیّ العظیم وصلّی اللّهُ علی نبیّه و
الِهِ وَسَلّمَ تسلیماً

دعاءُ مقاتل بن سلیمان

ذکره الکفعمی رَه فی البلد الامین وقال انّ هذا الدّعاء رواه مقاتل بن سلیمان عن
الصّادق علیه السّلام وقال ایضاً من قرء هذا الدّعاء ماة مرّة ولم یستجب دعاؤه یلعن مقاتلاً وهو
اِلٰهی کیفَ ادعوکَ وَانا اَنا وکیفَ اَقطعُ رجائی منکَ وَاَنتَ اَنتَ اِلٰهی اِذا لَم اَسئَلکَ
فَتُعطینی فَمَن ذَا الَّذی اَسئَلُهُ فَیُعطینی اِلٰهی اِذا لَم اَدعُوکَ فَتَستَجیبَ لی فَمَن ذَا الّذی
اَدعُوهُ فَیَستَجیبُ لی اِلٰهی اِذا لَم اَتَضَرَّع اِلَیکَ فَتَرحَمُنی فَمَن ذَا الَّذی اَتَضَرَّعُ اِلَیهِ فَیَرحَمُنی
اِلٰهی فَکَما فَلَقتَ البَحرَ لِموسی عَلَیهِ السَّلامُ وَنَجَّیتَهُ اَسئَلُکَ اَن تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَاَن
تُنَجِّیَنی مِمّا اَنا فیهِ وَتُفَرِّجَ عَنّی فَرَجاً عاجِلاً غَیرَ آجِلٍ بِفَضلِکَ وَرَحمَتِکَ یا اَرحَمَ الرّاحِمینَ

دعاء سریع الاجابة

ذکره الکفعمی فی البلد الامین عن الکاظم ع وقال انّ هذا الدّعاء عظیم الشّأن سریع الاجابة وهو
اَللّهُمَّ اِنّی اَطَعتُکَ فی اَحَبِّ الاَشیاءِ اِلَیکَ وَهُوَ التَّوحیدُ وَلَم اَعصِکَ فی اَبغَضِ الاَشیاءِ
اِلَیکَ وَهُوَ الکُفرُ فَاغفِر لی ما بَینَهُما یا مَن اِلَیهِ مَفَرّی آمِنّی مِمّا فَزِعتُ مِنهُ اِلَیکَ اَللّهُمَّ
اغفِر لِیَ الکَثیرَ مِن مَعاصیکَ وَاقبَل مِنِّیَ الیَسیرَ مِن طاعَتِکَ یا عُدَّتی دُونَ العُدَدِ وَیا
رَجائی وَالمُعتَمَدَ وَیا کَهفی وَالسَّنَدَ وَیا واحِدُ یا اَحَدُ یا قُل هُوَ اللّهُ اَحَدٌ اَللّهُ الصَّمَدُ لَم
یَلِد وَلَم یُولَد وَلَم یَکُن لَهُ کُفُواً اَحَدٌ اَسئَلُکَ بِحَقِّ مَنِ اصطَفَیتَهُم مِن خَلقِکَ وَلَم تَجعَل
فی خَلقِکَ مِثلَهُم اَحَداً اَن تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَتَفعَلَ بی ما اَنتَ اَهلُهُ اَللّهُمَّ اِنّی
اَسئَلُکَ بِالوَحدانِیَّةِ الکُبری وَالمُحَمَّدِیَّةِ البَیضاءِ وَالعَلَوِیَّةِ العُلیا وَبِجَمیعِ مَا احتَجَجتَ
بِهِ عَلی عِبادِکَ وَبِالاِسمِ الَّذی حَجَبتَهُ عَن خَلقِکَ فَلَم یَخرُج مِنکَ اِلّا اِلَیکَ صَلِّ

على محمد وآله واجعل لي من امري فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك ترزق من تشاء بغير حساب . ثم يطلب حاجته

دعاء النبي يوم احد ذكره السيد في المهج وهو اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ففيه عن الصادق انه لما تفرق الناس عن النبي يوم احد قرء هذا الدعاء فنزل جبرئيل وقال يا محمد لقد دعوت الله بدعاء ابراهيم حين لقي في النار ودعا به يونس حين صار في بطن الحوت

دعاء النبي يوم حنين رواه السيد في المهج وهو رب كنت وتكون حيا لا تموت تنام العيون وتنكدر النجوم وانت حي لا تأخذك سنة ولا نوم

دعاء الحجة عجل الله فرجه

ذكره الكفعمي في المصباح وقال دعاء مروي عن المهدي عج وهو اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وصدق النية وعرفان الحرمة واكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد السنتنا بالصواب والحكمة واملأ قلوبنا بالعلم والمعرفة وطهر بطوننا من الحرام والشبهة واكفف ايدينا عن الظلم والسرقة واغضض ابصارنا عن الفجور والخيانة واسدد اسماعنا عن اللغو والغيبة وتفضل على علمائنا بالزهد والنصيحة وعلى المتعلمين بالجهد والرغبة وعلى المستمعين بالاتباع والموعظة وعلى مرضى المسلمين بالشفاء والراحة وعلى موتاهم بالرأفة والرحمة وعلى مشايخنا بالوقار والسكينة وعلى الشباب بالانابة والتوبة وعلى النساء بالحياء والعفة وعلى الاغنياء بالتواضع والسعة وعلى الفقراء بالصبر والقناعة وعلى الغزاة بالنصر والغلبة وعلى الاسراء بالخلاص والراحة وعلى الامراء بالعدل والشفقة وعلى الرعية بالانصاف وحسن السيرة وبارك للحجاج والزوار في الزاد والنفقة واقض ما اوجبت عليهم من الحج والعمرة بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين

دعاء آخر للحجة عج

بروايةٍ اخرى ذكره السيد فى المجتنى وهو الهى بحق من ناجاك وبحق من دعاك فى البرّ والبحر صلّ على محمدٍ وآله وتفضّل على فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغناء والثروة وعلى مرضى المؤمنين والمؤمنات بالشفاء والصحّة وعلى احياء المؤمنين والمؤمنات باللطف والكرم وعلى اموات المؤمنين والمؤمنات بالمغفرة والرحمة وعلى غرباء المؤمنين والمؤمنات بالردّ الى اوطانهم سالمين غانمين بمحمّدٍ وآله اجمعين

دُعاءُ اَهلِ بَيتِ المعمُورِ

روى الكفعمى ره فى الجنّة عن النبىّ ص لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع ارضين على ان يصفوا ثواب قائله الى يوم القيمة لم يصفوا من الف جزءٍ جزءاً واحداً وما قدروا واعتقه الله واهله وجيرانه من النار ويشفعه الله فى الف رجل ممن وجبت لهم النار ويستره الله تع بالف ستر فى الدنيا والآخرة ويغفر له ذنوبه ولو كانت كزبد البحر حتّى الكبائر ويفتح الله له سبعين باباً من الرحمة ويعطيه الله ثواب كلّ مصابٍ وكلّ سائل ويعطيه من الاجر بعدد كلّ من خلقه الله تع فى الجنّة والنار والسموات والارض وقطر المطر والثرى والحصى وغير ذلك ويسمّى دعاء اهل البيت المعمور لعظم شأنه وسموّ مقامه ختم به كثير من العلماء كتبهم منهم الشيخ ابن فهد ره حيث ختم عدّته به فبالجملة ثوابه لا يحصى وهو

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ وَسَتَرَ الْقَبيحَ يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَةِ يا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يا عَظيمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ارْحَمْني يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى يا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى يا مُفَرِّجَ كُلِّ كُرْبَةٍ يا مُقيلَ الْعَثَراتِ يا كَريمَ الصَّفْحِ يا عَظيمَ الْعَفْوِ يا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ يا غايَةَ رَغْبَتاهُ اَسْاَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْاَئِمَّةِ الْمَعْصُومينَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَسْاَلُكَ يا اَللهُ اَنْ لا تُشَوِّهَ خَلْقي بِالنّارِ وَاَنْ تَفْعَلَ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ يقول المؤلف فى البحار روى انّ فى العرش تمثالاً لكلّ عبد فاذا اشتغل العبد بالعبادة رأت الملائكة تمثاله واذا اشتغل بالمعصية امر الله بعض الملائكة حتّى يحجبوه باجنحتهم لئلّا تراه

يا من اظهر الجميل وستر القبيح	دعاء الذخيرة	الملائكة فذلك معنى قوله ع

ذكره الكفعمي في المصباح قال نقلته عليهم السلام ان لكل اهل بيت ذخيرة و ذخيرتنا هذا الدعاء وهو

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ يا مَنْ هُوَ هُوَ وَلَيْسَ شَيْءٌ كَهُوَ اِلّا هُوَ يا مَنْ لا يَعْلَمُ ما هُوَ اِلّا هُوَ يا مَنْ
لا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ وَلا يَعْتاصُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَخالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُدَبِّرَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَنْ في قَبْضَتِهِ كُلُّ
شَيْءٍ اَلْقاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْقادِرُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَمَعَ الْجَبابِرَةَ بِبَأْسِهِ وَاسْتَعْبَدَ الْخَلْقَ بِسُلْطانِهِ
اَنْتَ الَّذي خَشَعَ لَكَ كُلُّ ناصِيَةٍ وَاَذْعَنَتْ بِرُبُوبِيَّتِكَ كُلُّ نَفْسٍ دانِيَةٍ وَقاصِيَةٍ وَتَعْلَمُ
السِّرَّ وَالنَّجْوى وَما هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اَخْفى يا مَنْ يَعْلَمُ لَحَظاتِ الْجُفُونِ وَما تُخْفيهِ الْقُلُوبُ
مِنْ غامِضِ الْمَكْنُونِ يا مَنْ يَعْلَمُ ما كانَ وَما يَكُونُ يا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ
يا بَديعَ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ يا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجيرُ وَلا يُجارُ عَلَيْهِ اَجِرْنا
بِلُطْفِكَ مِمّا نَتَّقي وَبَلِّغْنا بِقُدْرَتِكَ مِمّا نَرْتَجي يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ الدَّقيقُ الْخَفِيُّ وَلَا الْجَليلُ
الْجَلِيُّ يا مَوْلايَ انْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلّا مِنْكَ وَخابَتِ الْاٰمالُ اِلّا فيكَ اَسْئَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ
واجِبٌ عَلَيْكَ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمُ الْحَقَّ عِنْدَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْضِيَ لي حاجَتي
وَاَنْ تُبَلِّغَني مُنْيَتي وَتُنْجِزَ لي اَمَلي فَاِنّي اَسْاَلُكَ وَاَعْلَمُ اَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظيمُ الَّذي لا يُعْجِزُكَ
شَيْءٌ اِذا اَرَدْتَهُ اَللّٰهُمَّ اِنّي اُصْبِحُ وَاُمْسي في ذِمامِكَ وَجِوارِكَ فَاَجِرْنِي اللّٰهُمَّ وَاَهْلي وَوُلْدي وَمَنْ
خَلَّفْتُ وَما خَلَقْتَ يا عَظيمُ اِنّا جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْناهُمْ
فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ ثم بسمل وقل هو الله لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الآية اَللّٰهُمَّ فَبِهِما وَ
بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ مِنْهُما اجْعَلْنا في حِرْزٍ وَجُنَّةٍ مِنْ كُلِّ ما نَتَّقيهِ وَمِنْ شَرِّ السُّلْطانِ وَشَرِّ الشَّيْطانِ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ وَحْشٍ وَدَبيبٍ وَهَوامٍّ وَطَوارِقِ اللَّيْلِ وَخَوارِجِ النَّهارِ وَمِنْ كُلِّ اَمْرٍ مَخُوفٍ لا
اَعْلَمُهُ فَاَتَّقيهِ وَلا آمَنُ اَنْ يَحُلَّ بي فَاَحْتَوِيهِ اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَقيدَتي تَوْحيدُكَ وَهِمَّتي
تَاْميلُكَ وَمُعَوَّلي عَلى اِنْعامِكَ فَلا تَحْرِمْني ما اَرْتَجيهِ بِلا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ يا لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ

اكفني مخاوفي وأنلني مطالبي ومن ظلمني أو خفته من سلطان أو شيطان أو كل إنسان فقد جعلت لا إله إلا أنت على قلبه كهيعص حمعسق شاهت الوجوه فغلبوا هنالك فهم لا يبصرون صه صه سبعاً كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ثم بسمل وحوقل

دعاء أبوذر رضوان الله عليه

في الكافي عن الصادق ع ان جبرئيل أخبر النبي ص بأن أبا ذر له دعاء يدعو به معروفاً عند أهل السماء فسأله النبي ص ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل فقال نعم يا رسول الله أقول اللهم إني أسألك الأمن والإيمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس

دعاء جليل القدر

في المهج عن الباقر عليه السلام انه قال أتى جبرئيل ع الى النبي صلى الله عليه وآله وقال يا نبي الله أني لم أحب نبيا من الأنبياء كحبي اياك فأكثر أن تقول اللهم إنك ترى ولا ترى وأنت بالمنظر الأعلى وأن إليك المنتهى والرجعى وأن لك الآخرة والأولى وأن لك الممات والمحيا ورب أعوذ بك أن أذل أو أخزى

دعاء جليل لغفران الذنوب

في الكافي عن الباقر عليه السلام أنه قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم إن تعذبني فأهل لذلك أنا وإن تغفر لي فأهل لذلك أنت فغفر الله له

دعاء جليل المقدار

في البحار عن الكتاب العتيق الغروي روى عن أمير المؤمنين ع انه رأى رجلاً يدعو من دفتر دعاء طويلاً فقال له يا هذا ان الذي يسمع الكثير هو يجيب عن القليل فقال الرجل يا مولاي فما أصنع قال قل الحمد لله على كل نعمة واسئل الله من كل خير واعوذ بالله من كل شر واستغفر الله من كل ذنب يقول المؤلف وورد في حديث آخر ان رجلاً قال لأمير المؤمنين عليه السلام علمني دعاء جامعاً مختصراً مفيداً فقال له قل الحمد لله على كل نعمة الخ

دعاء النور لدفع الحمّى

في المهج عن سلمان الفارسي رض قال في حديث طويل اعطتني فاطمة ع رطباً لا عجم له وقالت هو من نخل غرسه الله

لي في دار السلام بكلام علمنيه أبي محمد صلى الله عليه وآله كنت أقوله غدوة وعشية قال سلمان قلت علميني الكلام يا سيدتي فقالت ان سرك ان لا يمسك أذى الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه قال سلمان فعلمتني وعلمت ذلك أكثر من ألف رجل من أهل مكة والمدينة ممن بهم علل الحمى وكلهم برؤا باذن الله ويستحب المواظبة عليه في كل صباح ومساء ★ وهو

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللهِ النُّورِ بِسْمِ اللهِ نُورِ النُّورِ بِسْمِ اللهِ نُورٌ عَلَى نُورٍ بِسْمِ اللهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بِسْمِ اللهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ وَأَنْزَلَ النُّورَ عَلَى الطُّورِ فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَى نَبِيٍّ مَحْبُورٍ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَعَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ مَشْكُورٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

دعاء آخر لدفع الحمى

ذكر الشهيد في الدروس قال ان النبي صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام للحمى اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ جِلْدِيَ الرَّقِيقَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَوْرَةِ الْحَرِيقِ يَا أُمَّ مِلْدَمٍ إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللهِ فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ وَلَا تَفُورِي مِنَ الْفَمِ وَانْتَقِلِي إِلَى مَنْ يَزْعَمُ أَنَّ مَعَ اللهِ إِلٰهاً آخَرَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ومر دعاء آخر لدفع الحمى في أدعية الصباح والثاني

دُعَاءٌ جَلِيلٌ لدفع الشدائد والأعداء وقضاء الحوائج وكل عظيمة المعروف بدعاء العلوي المصري وهو دعاء عظيم الشأن جليل القدر ذكره السيد في المهج وذكر له قصة مفصلة فمن أراد فليراجع المهج وهو ربّ من ذا الذي دعاك فلم تجبه الخ ولم أذكره هنا لطوله

الفصل السابع في شتى الأدعية لمختلف الأغراض

ان أئمة أهل البيت عليهم السلام عالجوا المشاكل والطوارئ التي تعرض للانسان على اثر اختلاف العلل النفسية والزمنية عليه فدفعوها بالأدعية ونحن أحببنا أن نحلي هذا الكتاب بشذرات منها

لطلب الرزق في قرب الاسناد عن الباقر عليه السلام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرزق لينزل من السماء الى الأرض على عدد قطر المطر الى كل نفس بما قدر لها ولكن لله فضول فاسئلوا الله من فضله

والأدعية المأثورة في طلب الرزق كثيرة جدًّا منها أن يقول اللّهمّ ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيّب رزقاً واسعاً حلالاً طيّباً بلاغاً للدنيا والآخرة صبّاً صبّاً هنيئاً مريئاً من غير كدّ ولا منّ من أحد من خلقك إلّا سعة من فضلك الواسع فإنّك قلت واسئلوا الله من فضله فمن فضلك أسأل ومن عطيّتك أسأل ومن يدك الملأى أسأل ففي الكافي عن معاوية بن عمّار قال سئلت الصادق ع أن يعلّمني دعاءً للرزق فعلّمني دعاءً ما رأيت أجلب للرزق منه وهو اللّهمّ ارزقني من فضلك الخ **ومنها** أن يقول اللّهمّ إنّك تكفّلت برزقي ورزق كلّ دابّة يا خير مدعوّ ويا خير من أعطى ويا خير من سئل ويا أفضل مرتجى افعل بي كذا وكذا ففي الكافي أيضاً عن أبي بصير قال قلت للصادق ع لقد استبطأت الرزق فغضب ثمّ قال لي قل اللّهمّ إنّك تكفّلت الخ **ومنها** أن يقول في طلب الرزق في المكتوبة وهو ساجد يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فإنّك ذو الفضل العظيم رواه الكليني ره أيضاً في الكافي عن الباقر ع **ومنها** أن يقول في صلاة الليل وهو ساجد يا خير مدعوّ ويا خير مسئول ويا أوسع من أعطى ويا خير مرتجى ارزقني وأوسع عليّ من رزقك وسبّب لي رزقاً من قبلك إنّك على كلّ شيء قدير ففي الكافي أيضاً عن أبي بصير قال شكوت إلى الصادق ع الحاجة وسألته أن يعلّمني دعاءً في طلب الرزق فعلّمني دعاءً ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلاة الليل وأنت ساجد يا خير مدعوّ الخ **ومنها** ما في الكافي أيضاً عن أبي حمزة عن الباقر ع قال جاء رجل إلى النبيّ ص فقال يا رسول الله إنّي ذو عيال وعليّ دين وقد اشتدّت حالي فعلّمني دعاءً أدعو الله عزّ وجلّ به ليرزقني ما أقضي به ديني وأستعين به على عيالي فقال رسول الله ص يا عبد الله توضّأ وأسبغ وضوءك ثمّ صلّ ركعتين تتمّ الركوع والسجود ثمّ قل يا ماجد يا واحد يا كريم أتوجّه إليك بمحمّد نبيّك نبيّ الرحمة ص يا محمّد يا رسول الله إنّي أتوجّه بك إلى الله ربّك وربّي وربّ كلّ شيء أن تصلّي على محمّد وأهل بيته وأسألك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحاً يسيراً ورزقاً واسعاً ألمّ به شعثي وأقضي به ديني وأستعين به على عيالي **ومنها** أن يقول يا رازق المقلّين يا راحم المساكين يا وليّ المؤمنين يا ذا القوّة المتين صلّ على محمّد وأهل بيته وارزقني وعا

واكفنى ما اهمّنى رواه الكلينىؒ فى الكافى عن الصادقؑ قال علّم رسول اللهؐ هذا الدعاء لطلب الرزق ومنها أن يقول لطلب الرزق يا الله يا الله يا الله اسأ لك بحق من حقّه عليك عظيم ان تصلّى على محمّد وآل محمّد وان ترزقنى العمل بما علّمتنى من معرفة حقّك وان تبسط علىّ ما حظرت من رزقك رواه الكلينىؒ ايضا فى الكافى ومنها دعاء مجرب لطلب الرزق رواه السيد طاوسؒ فى المجتنى والكفعمى فى الجنة الواقية وان من واظب عليه تيسّر له فى الرزق وتسهّلت اسبابه وقالا كان يدعو ويواظب عليه احمد بن محمد الفادسى الضرير وكان فقيرا فى حال سيّئة لا يملك شيئا من الدنيا فبعد مواظبته له يسّر الله له الرزق وسهّلت له اسبابه وصار ذا ثروة ويسار وتجمّل ويوجد فى رواية السيد والكفعمى بعض التفاوت ونحن ننقله من المجتنى وهو اللّهمّ يا سبب من لا سبب له يا سبب كل ذى سبب يا مسبّب الأسباب من غير سبب صلّ على محمّد وآل محمّد واغننى بحلالك عن حرامك وبفضلك عمّن سواك يا حىّ يا قيّوم والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين ومنها ما فى مصباح المتهجّد من صام ثلاثة ايام آخرها الجمعة ثم يتصدّق بشئ قبل الافطار فاذا صلّى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها يسجد ويقول فى سجوده اللّهمّ انّى اسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم وعينك الماضية ان تصلّى على محمّد وآل محمّد وان تقضى دينى وتوسّع علىّ رزقى فمن دام على ذلك وسّع الله عليه رزقه وقضى دينه بمنّه وفضله ومنها ما فى المكارم عن الصادقؑ اللّهمّ ان كان رزقى فى السماء فانزله وان كان فى الأرض فاظهره وان كان بعيدا فقرّبه وان كان قريبا فاعطنيه وان كان قد اعطيتنيه فبارك لى فيه وجنّبنى عليه المعاصى والردى ومنها قرائة دعاء التاسع والعشرين من الصحيفة السجادية وهو اللّهمّ انّك ابتليتنا فى ارزاقنا الخ ولم نذكره مخافة التطويل وورد من اصبح ولم يقل هذه الكلمات خيف عليه فوات الرزق وهو الحمد لله الذى عرّفنى الخ وتقدّم فى أدعية الصباح والمساء ص۱ ويقرأ لطلب الرزق يا من يملك حوائج السائلين ويأتى فى التعقيبات المشتركة فى خاتمة الكتاب وفى المكارم عن الرضاؑ قال شكى رجل الى الصادقؑ الفقر قال اذّن اذا سمعت الأذان كما يؤذّن المؤذّن وقد ورد انّه ما يزيد فى الرزق حكاية الأذان وهو أن يقول مثل ما يقول المؤذّن وذكر الشهيدؒ فى نفليّته يخص العشاء بقرائة

سورة الواقعة قبل النوم للأمن من الفاقة وفي مجمع البيان أن رجلاً شكى الى النبي ص الفقر وضيق المعاش
فقال ص اذا دخلت بيتك فسلم اذا كان فيه احد وان لم يكن واقرأ التوحيد مرة ففعل الرجل فأفاض الله تعالى
عليه الرزق حتى أفاض على جيرانه **لقضاء الدين** وهي كثيرة **منها** أن يقول **اللهم لحظة**
من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الانقضاء انك على كل
شيء قدير فني الكافي عن وليد بن صبيح قال شكوت الى الصادق ع دينا لي على اناس فقال قل اللهم لحظة
من لحظاتك الخ **ومنها** أن يقول **اللهم يا فارج الهم ومنفس الغم ومذهب الأحزان**
ومجيب دعوة المضطرين يا الله رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما انت رحماني ورحمان كل
شيء فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وتقضي بها عني ديني فعن كتاب نثر اللئالي
للسيد علي بن فضل الله الحسني الراوندي ره ان رجلاً شكى الى عيسى ع دينا عليه فقال قل اللهم يا فارج الهم الخ
فلو كان عليك ملأ الأرض ذهباً لأداه الله تعالى عنك بمنه **ومنها** ان يقرأ هذا الدعاء وهو من
أدعية السر ذكره جماعة منهم الكفعمي في المصباح والمجلسي ره في البحار قال الله تعالى لنبيه يا محمد ومن ألمّ به
دين من امتك فلينزل بي وليقل **يا مبتلي الفريقين اهل الفقر واهل الغنى وجازهم بالصبر**
في الذي ابتليتهم به ويا مزين حب المال عند عباده وملهم الأنفس الشح والسخاء
وفاطر الخلق على الفظاظة واللين غمني ديني (فلان بن فلان) وفضحني بمنه على بر وأعياني
باب طلبته الا منك يا خير مطلوب اليه الحوائج يا مفرج الأهاويل فرج همي وأهاويلي
في الذي لزمني من دين فلان) بتيسير لي من رزقك فاقضه يا قدير ولا تهني بتأخير
ادائه ولا بتضييقه علي ويسر لي ادائه فاني به مسترق فافكك رقي من سعتك التي
لا تبيد ولا تغيض ابداً انه اذا قال ذلك صرفت عنه صاحب الدين واديته اليه عنه **ومنها**
ما رواه الكفعمي في المصباح عن الصادق ع انه قال ما من نبي الا وقد خلف في أهل بيته دعوة مستجابة وقد
خلف فينا النبي ص دعوتين مستجابتين واحدة لشدائدنا وستأتي ذكرها في هذا الفصل ص ١١٠ والثانية
لحوائجنا وقضاء ديوننا وهي **يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء يا الله يا رب صل على**
محمد وآله واقض عني الدين وافعل بي كذا وكذا وفي المكارم عن الحسين بن خالد قال

لزمني دين ببغداد ثلاثمائة الف وكان لي دين عند الناس اربعمائة ألف فلم يدعني غرمائي اخرج لاستقضي
مالي على الناس وأعطيهم قال فحضر الموسم فخرجت مستتراً وأردت الوصول الى أبي الحسن الرضا فلم
أقدر فكتبت اليه أصف له حالي وما عليّ وما لي فكتب الي في عرض كتابي قل في دبر صلاة اللّهمّ انّي اسألك
يا لا اله الّا انت بحقّ لا اله الّا انت ان ترحمني بلا اله الّا انت اللّهمّ انّي اسألك يا
لا اله الّا انت بحقّ لا اله الّا انت ان ترضى عنّي بلا اله الّا انت اللّهمّ انّي
اسألك يا لا اله الّا انت بحقّ لا اله الّا انت ان تغفر لي بلا اله الّا انت
اعد ذلك ثلاث مرّات في دبر كلّ صلاة فريضة فانّ حاجتك تقضى انشاء الله ثمّ قال الحسين فأدمنها
فوالله ما مضى بي الّا اربعة اشهر حتى اقتضيت ديني وقضيت ما عليّ واستفضلت مائة الف درهم
وفي الأمالي روى الصدوق عن الصادق ع عن آبائه عن امير المؤمنين ع انّه قال شكوت الى رسول الله ص
ديناً عليّ فقال يا علي قل اللّهمّ اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمّن سواك فلو كان
مثل صبير عليك ديناً قضاه الله عنك قال الشيخ البهائي ره في كتاب الأربعين حديث بعد نقل هذا
قد كثر عليّ الدين في بعض السنين حتّى جاوز الفاً وخمسمائة مثقال ذهباً وكان اصحابه متشددين
في تقاضيه غاية التشدّد حتّى شغلني الاهتمام به عن اكثر اشتغالي ولم يكن لي في وفائه حيلة ولا الى ادائه
وسيلة فواظبت على هذا الدعاء فكنت اكرّرها في كلّ يوم بعد الصلاة خصوصاً الصبح فيسّر الله قضائه
وعجّل ادائه في مدّة يسيرة واسباب غريبة ما كانت تخطر بالبال ولا تمرّ بالخيال وفي مصباح الكفعمي
روى لقضاء الدين يقول يوم الجمعة وروى مطلقاً اللّهمّ اغنني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمّن سواك يا حيّ يا قيّوم وفيه يقول لقضاء الدين ويلحّ به ويكثر منه يا ذا الجلال
والاكرام بحرمة وجهك الكريم اقض عنّي ديني وفيه روى من كثر عليه الدين فليكثر من
قرائة الحمد والاستغفار وقول سبحان الله وبحمده استغفر الله واسئله من فضله وينبغي
قرائة دعاء الثلاثون من الصحيفة السجادية ولم نذكره هنا مخافة التطويل **للعلل والاسقام**
وهي على قسمين الأوّل الادعية التي يدعو بها المريض لنفسه وهي كثيرة منها ما في الكافي
عن الصادق ع قال اشتكى بعض ولده فقال يا بنيّ قل اللّهمّ اشفني بشفائك وداوني بدوائك

وَعافني من بلائك فانّي عبدك وابن عبدك ومنها ما في الكافي ايضا عن الصادق قال
تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرّات الله الله ربّي حقّا لا اشرك به
شيئا اللهمّ انت لها ولكلّ عظيمة ففرّجها عنّي ومنها في الكافي عن الصادق ع للأوجاع
تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر
وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول اللهمّ فرّج عنّي كربتي وعجّل
عافيتي واكشف ضرّي ثلاث مرّات واحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء ومنها في الكافي
ايضا عن رجل قال دخلت على الصادق ع فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه
قل اعوذ بعزّة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ
بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شرّ ما احذر ومن شرّ ما اخاف
على نفسي تقولها سبع مرّات قال ففعلت فاذهب الله عزّ وجلّ بها الوجع عنّي ومنها في الكافي ايضا
عن الصادق ع قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمّد رسول الله ص لا حول
ولا قوّة الّا بالله اللهمّ امسح عنّي ما اجد وتمسح الوجع ثلاث مرّات ومنها في الكافي ايضا
عن الصادق يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء ومنها في
الكافي ايضا عن الباقر ع قال مرض عليّ ع فأتاه رسول الله ص فقال له قل اللهمّ انّي اسألك تعجيل
عافيتك وصبرا على بليّتك وخروجا الى رحمتك ومنها في الكافي ايضا عن الصادق ع
قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهمّ انّي اسألك بحقّ القرآن العظيم الذي نزل
به الروح الأمين وهو عندك في امّ الكتاب عليّ حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني
بدوائك وتعافيني من بلائك ثلاث مرّات وتصلّي على محمّد وآله ومنها في الكافي ايضا
عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى الباقر ع فقال اذا انت صلّيت فقل يا اجود من
اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلّة حيلتي واعفني من وجعي
قال ففعلته فعوفيت ومنها ما في عدّة الداعي عن الصادق ع قال قل عند العلّة وانت بارز تحت السماء
رافع يديك اللهمّ انّك عيّرت اقواما في كتابك فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه

فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد
غيره صل على محمد وآله واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها آخر فاني
اشهد ان لا اله غيرك ومنها ما في مصباح الشيخ انه من كان به علة فيمسح موضع سجوده ثم يمسح
على العلة ويقول سبعاً يا من كبس الأرض على الماء وسد الهواء بالسماء واختار لنفسه
احسن الأسماء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وارزقني وعافني من
كذا وكذا ومنها في مصباح الشيخ ايضاً من طلب العافية من وجع به فليقل في السجدة الثانية من الركعتين
الأولتين من صلاة الليل يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل
على محمد وآله واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا
والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع (وتسميه) فانه قد غاظني واحزنني (و
ليلح في الدعاء فان العافية تعجل له ان شاء الله ومنها ما في مصباح الكفعمي ان الصادق ع كتب الى داود
زربي وكان مريضاً اشد مرضاً عاماً من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل
اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له
في الأرض وجعلته خليفتك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم
استو جالساً واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مداً مداً لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود
ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد وانتفع به ومنها ان يقول الهي كلما
انعمت علي نعمة قل لك عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية قل لك عندها صبري فيا من قل
شكري عند نعمه فلم يحرمني ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني ويا من رآني على المعاصي
فلم يفضحني ويا من رآني على الخطايا فلم يعاقبني عليها صل على محمد وآل محمد واغفر لي
ذنبي واشفني من مرضي انك على كل شيء قدير ففي المهج عن ابن عباس قال كنت جالساً عند
علي ع فدخل رجل متغير اللون وقال يا امير المؤمنين اني رجل مسقام كثير العلل والأوجاع فعلمني
دعاء أنتفع به فقال علي ع ادع بهذا الدعاء فان جبرئيل ع علمه النبي ص في مرض الحسنين ع وهو
الهي كلما انعمت الخ قال ابن عباس فرأيت الرجل بعد سنة حسن اللون مشرباً بحمرة قال ما دعوت به

وانا سقيم الا شفيت ومريض الا برئت وما دخلت على سلطان خفت جوره الا رده الله عنى ومنها ما فى المهج ايضا عن سعيد بن ابى الفتح القمى لنا نازل بواسط قال حدثنى مرض اعيا الاطباء فاخذنى والدى الى المارستان فجمع الاطباء والساعود فانفكروا فقالوا هذا مرض لا يزيله الا الله تعالى فعدت وانا منكسر القلب ضيق الصدر فاخذت كتابا من كتب والدى فوجدت على ظهره مكتوبا عن الصادق يرفعه عن آبائه عن النبى ص قال من كان به مرض فقال عقيب صلاة الفجر اربعين مرة بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ تَبارَكَ اللهُ اَحْسَنُ الْخالِقينَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ ومسح بيده عليها ازاله الله تعالى عنه وشفاه فصابرت الوقت الى الفجر صليت الفريضة وجلست فى موضعى واردّدها اربعين مرة وامسح بيدى على المرض فأزاله الله تعالى فجلست فى موضعى وانا خائف ان يعاود فلم أزل كذلك ثلاثة ايام واخبرت والدى بذلك فشكر الله تعالى وحكى ذلك لبعض الاطباء وكان ذميا فدخل علىّ فنظر الى المرض وقد زال فحكيت له الحكاية فقال اشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وحسن اسلامه و قال الشهيد فى الدروس ان من اشتد وجعه فليقرأ على قدح فيه ماء (الحمد) اربعين مرة ثم يضعه عليه وليجعل المريض عنده مكتلا فيه برّ ويناول السائل بيده ويأمره أن يدعو له فيعافى ان شاء الله تعالى وفى تفسير الصافى عن النبى ص ان ام الكتاب (الحمد) افضل سورة انزلها الله تعالى فى كتابه وهى شفاء من كل داء الا السام يعنى الموت وفى امالى الشيخ عن الصادق ع من نالته علة فليقرء فى جيبه (الحمد) سبع مرات فان ذهبت العلة والا فليقرأها سبعين مرة وانا الضامن له العافية وفى مصباح الكفعمى عن الصادق ع ما اشتكى احد من المؤمنين شيئا قط فقال باخلاص وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنينَ ومسح على العلة الا شفاه الله تعالى وفى السرائر عن الصادق ع ان رجلا شكى اليه وضحا بين عينيه فقال له عليك بالدعاء وانت ساجد ففعل الرجل ذلك فبرئ باذن الله تعالى وقال الشهيد ره فى الدروس والدعاء فى حال السجود يزيل العلل ومسح اليد على المسجد ثم يمسحها على المسجد كذلك وقال العلامة ره فى التحرير ان هشام بن ابراهيم شكى الى الرضا ع سقمه وانه لا يولد له فأمره أن يرفع صوته بالاذان فى منزله ففعل فذهب سقمه وكثر ولده

قال محمد بن راشد وكنت دائم العلل في نفسي وخدمي فلما سمعت ذلك من هشام عملت به فزال عني وعن عيالي العلل ومنها قرائة دعاء الخامس عشر من الصحيفة السجادية وهو اللهم لك الحمد الخ تركناه مخافة التطويل **الثاني** الأدعية التي يدعى بها للمريض وهي كثيرة أيضاً منها ما ذكره السيد ابن طاوس ره في المجتنى قال واذا اردت دعاء للمريض فقل اللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ وَما اَصابَكُمْ مِنْ مُصيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ اَيْديكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثيرٍ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هذَا الْمَرَضَ مِنَ الْكَثيرِ الَّذي تَعْفُو عَنْهُ وَتُبْرِءُ مِنْهُ اُسْكُنْ اَيُّهَا الْوَجَعُ وَارْتَحِلْ السّاعَةَ عَنْ هذَا الْعَبْدِ الضَّعيفِ سَكَّنْتُكَ وَرَحَّلْتُكَ بِالَّذي سَكَنَ لَهُ ما فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ فان دعوت للمريض بمرة واحدة والا كررها حتى يبرء ومنها ما عن خط الشهيد ره انه يمسك بعضد المريض الايمن ويقرء الحمد سبعاً ويقول اَللّٰهُمَّ اَزِلْ عَنْهُ الْعِلَلَ وَالدّاءَ وَاَعِدْهُ عَلَى الصِّحَّةِ وَالشِّفاءِ وَاَمِدَّهُ بِحُسْنِ الْوِقايَةِ وَرُدَّهُ اِلى حُسْنِ الْعافِيَةِ وَاجْعَلْ ما نالَهُ في مَرَضِهِ هذا مادَّةً لِحَيوتِهِ وَكَفّارَةً لِسَيِّئاتِهِ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فان نجع والا كرر الحمد سبعين مرة فانه ينجع انشاء الله ومنها ما في مصباح الكفعمي عن النبي ص ما دعا عبد بهذه الكلمات لمريض الا شفاه الله ما لم ينقض انه يموت منه وهي اَسْئَلُ اللّٰهَ الْعَظيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ اَنْ يَشْفِيَكَ ومنها ما عن طب الائمة عن الصادق ع عن ابائه قال ما من مؤمن عاد اخاه المؤمن وهو شاك فقال له اُعيذُكَ بِاللّٰهِ الْعَظيمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَريمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النّارِ الا كان في اجله تخفيف وتأخير الا خفف الله عنه ومنها ما في عدة الداعي ان الولد اذا مرض ترقى أمه السطح وتكشف عن قناعها حتى تبرز شعرها نحو السماء وتقول اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعْطَيْتَنيهِ وَاَنْتَ وَهَبْتَهُ لي اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ هِبَتَكَ الْيَوْمَ جَديدَةً اِنَّكَ قادِرٌ مُقْتَدِرٌ ثم تسجد فانها لا ترفع رأسها الا وقد برء ابنها واذا امتنت من عند مريض فقل بما قال النبي ص عند عيادته لسلمان وهو كَشَفَ اللّٰهُ ضُرَّكَ وَغَفَرَ ذَنْبَكَ وَحَفِظَكَ في دينِكَ وَبَدَنِكَ اِلى مُنْتَهى اَجَلِكَ **يقول المؤلف** هذه نبذة يسيرة من الادعية المأثورة لعامة ما يبتلى به الانسان من الامراض والعاهات وهناك ادعية كثيرة اخرى وردت عنهم عليهم السلام اختص كل منها لازاحة مرض معين تركناها مخافة التطويل ❊

لدفع الغم في الكافي عن سعيد بن يسار قال قلت للصادق ع يدخلني الغم فقال اكثر من ان تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا وذكر الكفعمي في البلد الامين والطبرسي في كنوز النجاح دعاء أهداه جبرئيل ع الى النبي ص وعلمه النبي ص عليا ع قال جبرئيل يا محمد هذا هدية من الله تبارك وتعالى لا يدعو بها مغموم الا كفاه الله عز اسمه وهو يا عماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له يا سند من لا سند له ويا حرز من لا حرز له ويا غياث من لا غياث له ويا كنز من لا كنز له ويا عز من لا عز له يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا عون الضعفاء يا كنز الفقراء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل انت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس وحفيف الشجر ودوي الماء يا الله يا الله يا الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك يا رباه يا الله صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله ثم اطلب حاجتك

لدفع الهم والحزن في المكارم عن النبي ص قال من دعا بهذا الدعاء اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا وهو اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وفي الكافي عن الصادق ع قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرأ اية الكرسي والمعوذتين وفي محاسن البرقي من كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومما ينبغي قرائته لدفع الهم والحزن دعاء السابع من الصحيفة السجادية وهو يا من تحل به الخ وقد مر في ص ۹۲

لدفع الكرب في المكارم عن الصادق ع قال من نزل به كرب فليغتسل وليصل ركعتين ثم يضطجع ويضع خده الايمن على يده اليمنى فيقول يا معز كل ذليل يا مذل كل عزيز

وحقك لقد شق عليّ (كذا وكذا) وسمّى الأمر الذي نزل به وفيه عن الرضاء قال ما من أحد دهمه امر يغمه او كربته كربة فرفع رأسه الى السماء ثم قال ثلاث مرات بسم الله الرحمن الرحيم الا فرج الله كربته واذهب غمه ان شاء الله تعالى وفي الكافي عن الصادق ع قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالأرض وليلزق جؤجؤه بالأرض (اى صدره) ثم ليدع بحاجته وهو ساجد وفي امالي الشيخ عن رجل قال لقنني علي بن ابي طالب كلمات الفرج و اخبرني ان رسول الله ص لقنهن اياه وأمره اذا نزل به كرب وشدة أن يقولهن لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله وتبارك الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين لدفع الشدائد في مجالس المفيد عن الريان قال سمعت الرضاء يدعو بكلمات فحفظتها عنه فما دعوت بها في شدة الا فرج الله عني وهي اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة وتعيي فيه الأمور ويخذل فيه البعيد والقريب والصديق وتشمت فيه العدو وانزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه وانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا بنعمتك تتم الصالحات يا معروف بالمعروف معروف ويا من هو بالمعروف موصوف انلني من معروفك معروفا تغنيني به عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين وفي الكلم الطيب دعاء مجرب لدفع الشدائد مروي عن الصادق ع و هو حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم عشر مرات حسبي الله لما اهمني حسبي الله لمن بغى علي حسبي الله لمن اراد بي بسوء عشر مرات وفيه دعاء يواظب عليه في المضائق وعند الشدائد من خط بعض الأعاظم وهو اشهد ان كل معبود من دون عرشك الى منتهى قرار الأرضين باطل غير وجهك الكريم قد ترى ما انا فيه ففرج عني يا كريم وروى الكفعمي في المصباح عن الصادق ع ما من نبي الا وقد خلف في اهل بيته دعوة مستجابة

وقد خلف فينا النبیؐ دعوتين مجابتين واحدة لشدائدنا وهي يا دائما لم يزل يا الهي واله آبائي يا حي يا قيوم صل على محمد واله وافعل بنا (كذا وكذا) واذكر حاجتك والثانية لحوائجنا وقضاء ديوننا وقد مر في ادعية الديون ص ۱۰۲ وفي المهج عن الكاظمؑ عن ابيه عن جده قال قال رسول اللهؐ لعليؑ يا علي اذا هالك أمر او نزلت بك شدة فقل اللهم اني اسألك بحق محمد وال محمد ان تصلي على محمد وال محمد وان تنجيني من هذا الغم

لكفاية الأمور

في عدة الداعي عن ابي حمزة قال استأذنت على الباقرؑ فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له ما الذي تكلمت به فقال افطنت يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم ثم قال من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسئلك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته

لكفاية البلاء

عن كنوز النجاح ان قائله يؤمن من مخاوفه وهو اللهم بك اساور وبك احاول وبك احاور وبك اصول وبك انتصر وبك اموت وبك احيا اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انك خلقتني ورزقتني وسترتني وسترتني في بين العباد بلطفك خولتني اذا هويت رددتني واذا عثرت اقلتني واذا مرضت شفيتني واذا دعوتك اجبتني سيدي ارض عني فقد ارضيتني وصلى الله على محمد واله الطاهرين

لدفع الامر المشكل

في المكارم روي ان من عرض له مهم واراد ان يعرف وجه الحيلة فيه فينبغي ان يقرأ حين يأخذ مضجعه هاتين السورتين كل واحدة سبع مرات (والشمس وضحيها) (والليل اذا يغشى) فانه يرى شخصا يأتيه ويعلمه وجه الحيلة فيه والنجاة منه

للحفظ من الافة والبلية

في ثواب الاعمال عن الصادقؑ ان لكل شيء قلبا وان قلب القرآن يس ومن قرأها قبل ان ينام او في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل ان ينام وكل الله به الف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل افة وان مات في يومه ادخله الله الجنة الحديث وفي رواية تقرء للدنيا والاخرة وللحفظ من كل افة وبلية في النفس والاهل والمال

للنجاة من القتل في المهج مروي عن النبي ص علمه لبعض اصحابه فاراد الحجاج قتله فلما
قرئه لم يستطع صاحب سيف ان يقتله وهو يا سامع كل صوت يا محيي النفوس بعد الموت يا من
لا يعجل لانه لا يخاف الفوت يا دائم الثبات يا مخرج النبات يا محيي العظام الرميم
الدارسات بسم الله اعتصمت بالله وتوكلت على الحي الذي لا يموت ورميت كل من يؤذيني
بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم للاختفاء عن اعين الاعداء قال
السيد الاجل السيد عليخان ره في الكلم الطيب يقرأ للاختفاء عن اعين الاعداء وهي مما جربته عند
خروجي من بلاد العدو في سنة بسم الله الرحمن الرحيم افرأيت من اتخذ الهه هويه واضله الله
على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ومن اظلم
ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا لانهزام
العدو عن تسهيل الدواء كان رسول الله ص يقرأ هذا الدعاء لانهزام العدو وقد جرب وهو
اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا لدفع العدو وقهره ومنعه ذكره السيد
عليخان ره في الكلم الطيب وهو اللهم انت المجيب وانا عبدك المضطر فاكشف عني ما انا فيه
اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم للامن من المخاوف في عدة الداعي عن الرضا ع
اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم ادفع عني البلاء ثلاث مرات وفي
المهج عن الباقر ع انه قال نحن اهل بيت اذا كربنا امر وتخوفنا من شر السلطان ومن امر لا قبل لنا به دعونا
بهذا الدعاء وهو يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد و
اهل بيته وافعل بي كذا وكذا، وفي المكارم عن الصادق ع اذا كنت في سفر او مفازة فخفت جنا
او ادميا فضع يمينك على ام راسك واقرأ برفيع صوتك افغير دين الله يبغون وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون وفي الكافي عن ابي حمزة قال قال محمد بن علي
يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول

يا أبصر الناظرين ويا أسمع السامعين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين سبعين مرّة
كلّما دعوت بهذه الكلمات مرّة سألت حاجة وفيه عن الصادق ع قال كان علي بن الحسين يقول ما أبالي إذا قلت هذه
الكلمات لو اجتمع عليّ الإنس والجنّ وهو بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله و
على ملّة رسول الله ص اللّهمّ إليك أسلمت نفسي وإليك وجّهت وجهي وإليك ألجأت
ظهري وإليك فوّضت أمري اللّهمّ احفظني بحفظ الإيمان من بين يديّ ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عنّي بحولك وقوّتك فإنّه لا
حول ولا قوّة إلّا بك وفيه عنه ع قال إذا خفت أمراً فقل اللّهمّ إنّك لا يكفي منك أحد
وأنت تكفي من كلّ أحد من خلقك فاكفني كذا وكذا وينبغي قراءة دعاء أصبحت اللّهمّ معتصماً
الخ في الصباح ثلاثاً وفي المساء ثلاثاً وقد مرّ في أدعية الصباح والمساء ص ٧ فقد روي عن الهادي ع إذا
قلته ثلاثاً صباحاً وثلاثاً عشيّاً جعلت في حصن من مخاوفك وأمن من محذورك **للأمن من
الظالم** في الكافي عن الصادق ع من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله أستفتح وبالله
أستنجح وبمحمّد ص أتوجّه اللّهمّ ذلّل لي صعوبته وسهّل لي حزونته فإنّك تمحو ما تشاء
وتثبت وعندك أمّ الكتاب وتقول أيضاً حسبي الله لا إله إلّا هو عليه توكّلت وهو
ربّ العرش العظيم وأمتنع بحول الله وقوّته من حولهم وقوّتهم وأمتنع بربّ الفلق من شرّ
ما خلق ولا حول ولا قوّة إلّا بالله وفي عدّة الداعي عن الصادق ع من دخل على سلطان يخافه
فقرء عنده ما يقابله كهيعص ويضمّ أصابع يده اليمنى كلّما قرء حرفاً ضمّ إصبعاً ثمّ يقرء حمعسق و
يضمّ أصابع يده اليسرى كذلك ثمّ يقرأ وعنت الوجوه للحيّ القيّوم وقد خاب من حمل ظلماً
ويفتحهما في وجهه كفي شرّه وفي المكارم إذا دخلت على سلطان فقل خيرك بين عينيك وشرّك
تحت قدميك وأنا أستعين بالله عليك وعن كتاب طبّ الأئمّة عن الكاظم ع إذا دخلت على
سلطان جائر تخافه فقل إذا نظرته يا من لا ينام ولا يرام وبه تواصلت الأرحام صلّ على
محمّد وآل محمّد واكفني شرّه وعن كتاب دفع الهموم والأحزان إذا خفت من سلطان وغيره قل في
وجهه حسبي الله لا إله إلّا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم وعنه ممّا قد جرّب

يقول في وجهه أَطْفَأْتُ غَضَبَكَ (يا فلان) بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وعنه تقول اذا خفته مرارًا اللّٰه
اَللّٰهُ رَبِّي حَقًّا لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فلا يضرك وعنه تقول في وجهه فلا يضرك كَتَبَ اللّٰهُ لَأَغْلِبَنَّ
أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وعنه اذا خفته فاقرء في وجهه وَيُنَجِّي اللّٰهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ
لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وفي المهج سئل الصادق ع بما احترست من المنصور عند دخولك
عليه فقال باللّٰه وبقرائة سورة القدر ثم قلت يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ (سبعًا) إِنِّي أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ أَنْ تَغْلِبَهُ لِي فمن ابتلي بمثل ذلك فليصنع مثل صنعي ولو اننا نقرئها ونأمر
بقرائتها شيعتنا لتحفظهم الناس ولكن هي واللّٰه لهم كهف وفيه ايضًا ان الكاظم ع لما دخل على الرشيد
وكان يريد قتله دعا بهذين الدعائين فنجاه اللّٰه تعالى منه الأول اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامَيْنِ
لِصَلَاحِ أَبَوَيْهِمَا فَاحْفَظْنِي لِصَلَاحِ آبَائِي الثاني اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا يَكْفِي مِنْكَ
أَحَدٌ فَاكْفِنِيهِ بِمَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ وفي ارشاد المفيد ان الصادق ع دعا عند دخوله
على المنصور وهو في شدة غضبه فسكن غضبه وهو يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي
أُحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وفي مصباح الكفعمي ره ان جبرئيل
ساعده الساعي سئل النبي ص ان يشفع له الى النجاشي فقال له نحن معاشر الأنبياء لا نشفع الا الى اللّٰه
عز وجل ولكن اذا دخلت عليه فقل اَللّٰهُمَّ أَنْتَ أَعْلَى مِنْهُ شَأْنًا وَأَقْوَى سُلْطَانًا وَرَجَائِي لَكَ
أَكْثَرُ مِنْ خَوْفِي مِنْهُ وَأَمَلِي فِيكَ أَكْثَرُ مِنْ رَجَائِي لَهُ فَاكْفِنِي أَمْرَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
حِجَابًا مِنْ كِفَايَتِكَ وَحَاجِزًا مِنْ كَلَائَتِكَ لَا يَنْوِي بِي سُوءً وَلَا يُطِيعُ فِيَّ عَدُوًّا إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ
قَرِيبٌ

للقضاء على العدو والظالم

في امالي الشيخ عن ابي الحسن العسكري
عن آبائه ع قال جاء رجل الى الصادق ع فشكى اليه رجلًا يظلمه فقال له اين انت عن دعوة المظلوم التي
علمها النبي ص لأمير المؤمنين ع ما دعا بها مظلوم على ظالمه الا نصره اللّٰه تعالى عليه وكفاه اياه وهو
اَللّٰهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمًّا وَعُمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمًّا وَقُمَّهُ بِالْأَذَى قَمًّا وَارْمِهِ بِيَوْمٍ لَا مَعَادَ لَهُ
وَسَاعَةٍ لَا مَرَدَّ لَهَا وَأَبِحْ حَرِيمَهُ وَاطْرُقْهُ بِبَلِيَّةٍ لَا أُخْتَ لَهَا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاكْفِنِي أَمْرَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَأَجْرِحْ قَلْبَهُ وَسُدَّ فَاهُ

عنى وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما اخسئوا فيها ولا تكلمون صه صه صه صه صه صه صه صه صه وفى المكارم جاء رجل الى الصادق ع فشكا اليه ظالما يظلمه فقال له قل يا ناصر المظلوم المبغى عليه ان كان (فلان فلان) ظلمنى وبغى على فابتله بفقر لا تجبره وبلاء لا تستره فما دعى الرجل على ظالمه بهذا الدعا الا ثلاث مرات حتى اصابه وضح فى جبهته ثم افتقر من بعده وفيه عن الرضا ع قال اذا دعا احدكم على عدوه فليقل اللهم اطرقه ببليّة لا اخت لها وابح حريمه يا من يكفى من كل شىء ولا يكفى منه شىء صل على محمد وال محمد واكفنى مؤنته بلا مؤنة وفى ارشاد المفيد ره روى ان داود بن على بن عبد الله بن العباس لما قتل معلى بن خنيس ره دعا عليه الصادق ع بهذا الدعاء فما كان الا ساعة حتى ارتفعت الأصوات بالصياح نقيل قد مات داود بن على الساعة وهو يا ذا القوة القوية ويا ذا المحال الشديد ويا ذا العزة التى كل خلقك لها ذليل اكفنى هذه الطاغية وانتقم لى منه وفى البلد الامين من قال فى محاق القمر اخر الليل يا قاهر يا قهار يا ذا البطش الشديد انت الذى لا يطاق انتقامه ودعا على عدوه يقهره الله وامن منه وفيه ان المذل من اسمائه تعالى من ذكره فى الليل المظلم وهو ساجد على التراب لفمرة وقال يا مذل الجبارين ومبير الظالمين ان فلانا ظلمنى فخذ لى حقى منه فانه يؤخذ من ساعته ومن قرء خمس وخمسين مرة فى سجوده وقال اللهم امنى من (فلان) فانه يأمن منه انشاء الله وينبغى قرائة دعاء الرابع عشر من الصحيفة السجادية وهو يا من لا يخفى عليه الخ فكان من دعائه ع اذا اعتدى عليه اورأى من الظالمين ما لا يحب تركناه تحاشيا التطويل للأمان من كل سوء فى المكارم قال رسول الله ص لعلى ع يا على امان لك من كل سوء تخافه أن تقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شىء قدير و ان الله قد احاط بكل شىء علما واحصى كل شىء عددا ولا حول ولا قوة الا بالله للأمن من الجن والانس فى المهج مروى عن النبى ص وهو بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شىء قدير وان الله قد احاط بكل شىء علما اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى ومن شر

كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم **للامن من الهوام** في المكارم عن الباقر قال من قال هذه الكلمات فانا ضامن ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح وهو اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم

لنزول البلاء في الكلم الطيب دعاء عجيب يدعى به عند نزول البلاء وهو اللهم سكن هيبة صدمة قهرمان الجبروت باللطيفة التامة النازلة الواردة من فيضان الملكوت حتى نتشبث باذيال لطفك ونعتصم بك من انزال قهرك يا ذا القوة الكاملة والقدرة الشاملة

للامن من السارق في المكارم قال امير المؤمنين اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير فان من قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والهدم وتستغفر له الملائكة

وفيه من قرء قل هو الله احد عند مضجعه وكل الله به خمسين ملكا يحرسونه ليلته وفيه ايضا روي ان من خاف اللصوص فليقرأ عند منامه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

وفيه ايضا يقرأ على الحلق والقفل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الخ كما تقدم

للخروج من السجن في المهج روي ان رجلا كان محبوسا بالشام مدة طويلة مضيقا عليه فرأى في منامه كأن الزهراء أتته فقالت له ادع بهذا الدعاء فتعلم ودعا فتخلص ورجع الى منزله وهو اللهم بحق العرش ومن علاه وبحق الوحي ومن اوحاه وبحق النبي ومن نباه وبحق البيت ومن بناه يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت يا بارئ النفوس بعد الموت صل على محمد واهل بيته واتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها فرجا من عندك عاجلا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله

عليه وآله وعلى ذريته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وفي الكلم الطيب روى
ان هذا الدعاء لموسى بن جعفر عليه السلام انفذه الى اليسع بن حمزة وهو محبوس فدعا به فاطلق من محبسه واكرم
وهو يا سامع كل صوت ويا جامع كل فوت يا محيي النفوس بعد الموت ما لي اله
غيرك فادعوه ولا شريك لك فارجوه صل على محمد وآل محمد وخلصني يا رب
مما انا فيه ومما اخاف واحذر بلطفك الخفي وبحولك وقوتك وعزتك وبحق
محمد وآله كما تخلص الولد من المشيمة واللحم برحمتك صل على محمد وآله وخلصني
يا رب مما انا فيه ومما اخاف واحذر بلطفك الخفي وعزتك بحق محمد وآله كما تخلص
اللبن من بين فرث ودم بطولك ومنك صل على محمد وآله وخلصني يا رب مما
انا فيه ومما اخاف واحذر بمشيئتك وارادتك بحق محمد وآله كما تخلص الثمرة من
بين ماء وزمل بقدرتك وجلالك صل على محمد وآله وخلصني يا رب مما انا فيه و
مما اخاف واحذر بحولك وقوتك وبحق محمد وآله كما تخلص البيضة من جوف
الطائر بعفوك صل على محمد وآل محمد وخلصني يا رب مما انا فيه ومما اخاف واحذر
بقدرتك وبحق محمد وآله كما تخلص الطائر من جوف البيضة بعزتك انك على كل
شيء قدير وصل على محمد وآله وسلم وفي البلد الامين روي ان هذا الدعاء لصاحب
الزمان عجل الله فرجه علمه لرجل محبوس فتخلص من الحبس وهو الهي عظم البلاء وبرح الخفاء وانكشف
الغطاء وانقطع الرجاء وضاقت الارض ومنعت السماء وانت المستعان واليك
المشتكى وعليك المعول في الشدة والرخاء اللهم صل على محمد وآل محمد اولي الامر
الذين فرضت علينا طاعتهم وعرفتنا بذلك منزلتهم ففرج عنا بحقهم فرجا عاجلا
قريبا كلمح البصر او هو اقرب يا محمد يا علي يا علي يا محمد اكفياني فانكما كافياني
وانصراني فانكما ناصران يا مولانا يا صاحب الزمان الغوث الغوث الغوث
ادركني ادركني الساعة الساعة الساعة العجل العجل العجل يا
ارحم الراحمين بحق محمد وآله الطاهرين وفي الجنة الواقية روي ان المحبوس اذا قرء هذا الدعاء

بكل يوم سبعاً فرج الله عنه وهو يا من كفاني من جميع خلقه ولم يكفني من خلقه أحد سواه
يا أحد يا من لا أحد له انقطع الرجاء إلا منك يا الله فأغثني يا غياث المستغيثين
وروى الكفعمي في الجنة عن كتاب دفع الهموم والأحزان أنه يدعى بهذا الدعاء للخروج من الحبس وقال السيد
في المهج هذا الدعاء من المستجاب الذي لا شك فيه يدعى به في الشدائد والحبوس فيقرن به الفرج و
هو اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة وروى الكفعمي في
المصباح عن كتاب المستغيثين أن هذا الدعاء سمعه مربوط من هاتف فقاله فخلص من كتافه وهو
يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تأخذه سنة و
لا نوم اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً يا غياث المستغيثين يا أرحم الراحمين فكرر
الدعاء ثلاثاً فخلص منه وروى الكفعمي في المصباح أيضاً عن الكتاب المذكور أن شخصاً حبسه بنو أمية
فرأى في منامه عيسى ع فعلمه هذه الكلمات ففرج الله تعالى عنه بأي يومه وهي لا إله إلا الله الملك
الحق المبين ومن جملة الأدعية التي ينبغي أن يدعى بها المحبوس دعاء المشهور بدعاء الطائر الرومي
ويسمى دعاء الفرج يفرج به الكرب يطلق به الأسير والمحبوس ذكره السيد في المجتنى ولم أذكره في
هذا الكتاب مخافة التطويل **للضالة والأبق** ما يقال لرد الضالة ففي مصباح
الكفعمي ومن أدعية الضالة يا من لا يخفى عنه مكتوم ولا يشذ عنه معلوم ولا
يغالبه منيع ولا يطاوله رفيع اردد بقدرتك علي ما في قبضتك إنك أهل الخيرات
قال ومنها اللهم يا هادي الضالة (وراد الضالة) أسألك بعزتك وسلطانك أن تصلي على محمد و
آل محمد وأن ترد علي ضالتي فإنها من عطائك وفضلك ورزقك وفيه عن أمير المؤمنين
من ضلت له ضالة فليقرأ سورة يس في ركعتين بعد الحمد ويقول بعدهما اللهم يا هادي الضالة رد
علي ضالتي وفي المكارم عن الرضا ع قال إذا ذهب لك ضالة أو متاع فقل وعنده مفاتح الغيب
إلى قوله في كتاب مبين (ثم تقول) اللهم إنك تهدي من الضلالة وتنجي من العمى وترد
الضالة فصل على محمد وآل محمد واغفر لي ورد ضالتي وصل على محمد وآله وسلم
للغائب والأبق في مصباح الكفعمي عن علي ع من أبق له شيء فليقرأ أو كظلمات في بحر

لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وفيه عنه ع لرد الغائب والابق يقرأ اللهم ان السماء سماؤك والارض ارضك وا لبر برك والبحر بحرك وما بينهما في الدنيا والاخرة لك اللهم فاجعل الارض بما رحبت على (فلان بن فلان) اضيق من مسك جمل وخذ بسمعه وبصره وقلبه او كظلمات في بحر لجي الى اخر الاية المذكورة واكتبه في ورقة واكتب حوله اية الكرسي وعلقه في الهواء ثلاثة ايام ثم ضعه حيث كان يأوي ويرجع انه **للضائع والابق** روى الكفعمي في المصباح عن كتاب خواص القران انه من ضاع له شيء او ابق له شيء فليصل ضحى الجمعة ثماني ركعات فاذا سلم قرء سورة الضحى سبعا وقال يا صانع العجائب يا رادا كل غائب يا جامع الشتات يامن مقاليد الامور بيده اجمع على كذا فانه لا جامع الا انت وفيه عن طريق النجاة ان سورة عبس تقرأ لرد الضايع وفيه رأيت بخط الشهيد ره انه يقرأ لرد الضايع سورة (والعاديات) وفيه ومما لرد الضايع والابق تكرار هذين البيتين (نادِ عليا مظهر العجائب ❊ تجده عونا لك في النوائب) ثم قل كل هم و غم سينجلي بولايتك يا علي يا علي يا علي **لدفع العين** في جامع الاخبار قال رسول الله ص ان العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر وعن طب الائمة عن الصادق ع انه قال لو نبش لكم من القبور لرأيتم ان اكثر موتاكم بالعين لان العين حق الا ان رسول الله ص قال ان العين حق فمن اعجبه من اخيه شيء فليذكر الله في ذلك فانه اذا ذكر الله لم يضره وفي المكارم قال رسول الله ص لا رقية الا من حمة والعين حق وفيه عن الصادق ع قال لو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين وفيه عن معمر بن خلاد قال كنت مع الرضا ع بخراسان على نفقاته فأمرني أن اتخذ له غالية فلما اتخذتها فاعجب بها فنظر اليها فقال لي يا معمر ان العين حق فاكتب في رقعة (الحمد) و (قل هو الله احد) و (المعوذتين) واية الكرسي) واجعلها في غلاف القارورة وفيه عن الصادق ع انه قال العين حق وليس تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك فاذا خفت شيئا من ذلك فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاثا وعنه ع قال اذا تهيأ احدكم تهيئة تعجبه فليقرأ حين

يخرج من منزله (المعوذتين) فانه لا يضره شيء باذن الله تعالى وفيه عنه قال من اعجبه من اخيه شيء
فليبارك عليه فان العين حق وفيه سئل الرضا عن العين فقال الحق فاذا اصابك ذلك فارفع
كفيك حذاء وجهك واقرء (الحمد) و (قل هو الله احد) و (المعوذتين) وامسحهما على نواصيك
فانه نافع باذن الله وفي جامع الاخبار عن الفراء والزجاج قال الحسن دواء اصابة العين ان يقرأ
الانسان اية وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا الى اخره وفي المكارم ينفث في المنخر الايمن اربعا والايسر
ثلاثا ثم يقول بِاسْمِ اللهِ لَا بَأْسَ اَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ اَنْتَ الشَّافِي لَا
يَكْشِفُ الْبَأْسَ اِلَّا اَنْتَ وفيه يقرأ (فاتحة الكتاب) ويكتب بِاسْمِ اللهِ اُعِيذُ فلان بن فلان
بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ نَاظِرَةٍ وَاُذُنٍ سَامِعَةٍ
وَلِسَانٍ نَاطِقٍ اِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَعَمَلِ الشَّيْطَانِ وَخَيْلِهِ وَ
رَجِلِهِ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ اَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وفيه عوذة
للعين اَللّٰهُمَّ رَبَّ مَطَرٍ حَابِسٍ وَحَجَرٍ يَابِسٍ وَلَيْلٍ دَامِسٍ وَرَطْبٍ يَابِسٍ رُدَّ عَيْنَ الْعَيْنِ
عَلَيْهِ فِي كَبِدِهِ وَنَحْرِهِ وَمَالِهِ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ
اِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ

لرفع السحر ودفعه

في المكارم عن محمد بن
عيسى قال سألت الرضا عن السحر فقال هو حق وهو يضر باذن الله تعالى فاذا اصابك ذلك فارفع يدك
حذاء وجهك واقرأ عليها بِسْمِ اللهِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللهِ الْعَظِيمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اِلَّا ذَهَبَتْ وَانْقَرَضَتْ وفيه
يكتب في رق ويعلق عليه قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ اِنَّ اللهَ سَيُبْطِلُهُ اِنَّ اللهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَيُحِقُّ اللهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ وَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسَى اَنْ
اَلْقِ عَصَاكَ فَاِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ
وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ وعن طب الائمة انه سمع امير المؤمنين يأمر بعض اصحابه وقد شكى اليه السحر فقال
اكتب في رق ظبي وعلقه عليك فانه لا يضرك ولا يجوز كيده فيك بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ بِسْمِ اللهِ وَمَا شَاءَ اللهُ
بِسْمِ اللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ اِنَّ اللهَ سَيُبْطِلُهُ اِنَّ اللهَ
لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ

وعنه تقول في وجه الساحر اذا فرغت من صلاة الليل قبل ان تبتدئ بصلاة النهار سبع مرات بسم الله و بالله سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ فانه لا يضرك انشاء الله تعالى وفي الكلم الطيب ان الدعاء الذي يكتب لابطال السحر في الكف اليمنى من المسحور بتراب كربلاء وماء مطر نيسان وهو بسم الله الرحمن الرحيم يا من اذل السحر باعجاز موسى لما القى عصاه فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ اذل عمن قصدته سحر السحرة وكيد الفجرة انك على كل شيء قدير وينبغي ان يكون المسحور عند كتابته على الريق فاذا كتب في كفه اليمنى فالحسه بتمامه ويبالغ في لحسه بحيث لا يبقى منه اثر يعمل ذلك ثلاثة ايام متواليات فان السحر يبطل عنه انشاء الله وفيه لابطال السحر ايضا يقرأ هذه الاسماء مأة وعشرين مرة يا مبطل السحر و يا مزيل العسر يا فتاح يا فعال يا الله (بوصل همزه ومد اللام) ثم يقول يا مبطل السحر ابطل عني السحر ويا مزيل العسر ازل عني عسره ويا فتاح افتح عني عقده يا فعال افعل بي ما يصلحني منه ثم يقرأ الاربعة الاسماء مأة وعشرين مرة ايضا وليصل على النبي وآله اولا واخرا فان ذلك شرط فيه وفي مصباح الكفعمي يقرأ الخائف منه قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى وقد ورد من واظب على قرائة هذه الآيات في كل يوم او حمله معه لا يؤثر فيه السحر ابدا وفي أدعية السر القدسية يا محمد ان السحر لم يزل قديما وليس يضر شيئا الا باذني فمن احب أن يكون من اهل عافيتي من السحر فليقل اَللّٰهُمَّ رَبَّ مُوسَى وَخَاصَّهُ بِكَلَامِهِ وَهَازِمَ مَنْ كَادَهُ بِسِحْرِهِ بِعَصَاهُ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ الْعَوْدِ ثُعْبَانًا وَمُلْقِفَهَا إِفْكَ أَهْلِ الْإِفْكِ وَمُفْسِدَ عَمَلِ السَّاحِرِينَ وَمُبْطِلَ كَيْدِ أَهْلِ الْفَسَادِ مَنْ كَادَنِي بِسِحْرٍ أَوْ بِضُرٍّ عَامِدًا أَوْ غَيْرَ عَامِدٍ أَعْلَمُهُ أَوْ لَا أَعْلَمُهُ أَوْ أَخَافُهُ أَوْ لَا أَخَافُهُ فَاقْطَعْ مِنْ أَسْبَابِ السَّمٰوَاتِ عَمَلَهُ

حتى ترجعه عني غير نافذ ولا ضارّ لي ولا شامت بي اني ادرأ بعظمتك في نحور الاعداء
فكن لي منهم مدافعاً احسن مدافعة واتمها يا كريم فانه اذا قال ذلك لم يضره سحر ساحر جني ولا
إنسي أبداً **في الفال والطيرة** في المكارم ان النبي ص كان يحب الفال الحسن ويكره الطيرة وكان
يأمر من رأى شيئاً يكرهه ويتطير منه أن يقول اللهم لا يؤتي الخير الا انت ولا يدفع السيئات
الا انت ولا حول ولا قوة الا بك **لدفع الوحشة** في المكارم روي ان النبي ص شكى اليه
رجل الوحشة فقال ص اكثر من أن تقول هذه الكلمات فان من قالها يذهب الله عنه الوحشة وهي سبحان
الله الملك القدوس رب الملائكة والروح خالق السموات والارض ذي العزة و
الجبروت **لدفع الورطة** في المكارم روي عن النبي ص انه قال لعلي ع اذا وقعت في ورطة فقل
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد واياك
نستعين فان الله تعالى يدفع بها البلاء **الغضب** قال الله تعالى في كتابه الحكيم والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس وفي الحديث القدسي قال الله تعالى يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب
فلا امحقك فيمن امحق وقال النبي ص الغضب جمرة من الشيطان وقال ص الغضب يفسد الايمان كما يفسد
الصبر العسل وقال الصادق ع من كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيمة وقال ع الغضب
مفتاح كل شر وقال ع من كف غضبه ستر الله عورته وقال ابليس لع الغضب وهقي ومصيادي وآستأثر خيار
الخلق عن الجنة وطريقها **لدفع الغضب** في المكارم عن الصادق ع قال ايما رجل غضب وهو
قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجز الشيطان ومن غضب على ذي رحم ماسّه فليمسّه يسكن عنه الغضب
وفيه عنه ع قال قل عند الغضب اللهم اذهب عني غيظ قلبي واغفر لي ذنبي واجرني من
مضلات الفتن اسألك رضاك (برضاك) واعوذ بك من سخطك اسألك جنتك واعوذ بك
من نارك اسألك الخير كله واعوذ بك من الشر كله اللهم ثبتني على الهدى والصواب
واجعلني راضياً مرضياً غير ضال ولا مضل وفيه يصلي على النبي ص ويقول يذهب غيظ قلوبهم
اللهم اغفر ذنبي (ذنوبي) واذهب غيظ قلبي واجرني من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم **لدفع النسيان** في المكارم عن الصادق ع قال اذا اتاك الشيطان

شيئاً فضع يدك على جبهتك وقل اللهم إني اسألك يا مذكر الخير و فاعله و الأمر به أن تصلي على محمد و آل محمد و تذكرني ما أنسانيه الشيطان الرجيم **لدفع رؤيا المكروهة** في عدة الداعي أن تسجد عقيب ما تستيقظ منها بلا فصل و تثني على الله بما تيسر لك من الثناء ثم تصلي على محمد و آله و تتضرع إلى الله و تسأله كفايتها و سلامة عاقبتها فإنك لا ترى لها أثراً بفضل الله و رحمته **لدفع الوسواس** في المكارم قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام يا علي أمان لك من الوسواس أن تقول وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا **الوساوس الصدر** فعن طب الأئمة عليهم السلام شكى رجل إلى الصادق عليه السلام كثرة التمني و الوسوسة فقال امر يدك على صدرك ثم قل بسم الله و بالله محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما أحذر ثم امر يدك على بطنك و قل ثلاث مرات فإن الله تعالى يمسح عنك و يصرف قال الرجل فكنت كثيراً ما اقطع صلاتي مما يفسد علي التمني و الوسوسة ففعلت ما أمرني به سيدي و مولاي ثلاث مرات فصرف الله عني و عوفيت منه فلم أحس به بعد ذلك **لدفع وسوسة القلب** في المكارم يقول فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ و يقرأ المعوذتين **لضيق القلب** في المكارم يقرأ سبعة عشر يوماً ألم نشرح إلى آخره كل يوم مرتين مرة بالغداة و مرة بالعشي **لدفع وساوس الشيطان** في المكارم قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوذ بالله و ليقل بلسانه و قلبه آمنت بالله و رسوله مخلصاً له الدين و في أمالي الصدوق عن ابن عباس قال قال لما أن بعث الله عيسى عليه السلام تعرض له الشيطان فوسوسه فقال عيسى عليه السلام سبحان الله ملأ سمواته و أرضه و مداد كلماته و زنة عرشه و رضاء نفسه قال فلما سمع ابليس ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئاً حتى وقع في اللجة الخضراء و عن خط الشهيد ره عن النبي صلى الله عليه و آله أن الشيطان اثنان شيطان الجن و يبعد بلا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و شيطان الانس و يبعد بالصلاة على النبي و آله **لدفع الهدم** في المكارم فإذا خفت الهدم عند

الزلزلة فاقرء عند منامك إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا **لدفع الحرق** فى المكارم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى يا على أمان لك من الحرق ان تقول سُبْحَانَكَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وفى كشف الغمة عن الصادق عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم الحريق فكبروا فان الله تعالى يطفيه ومر دعاء الحريق فى الفصل الأول ص **لدفع الغرق** فى مصباح الكفعمى عن على عليه السلام من خاف الغرق والحرق فليقرأ إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ **لدفع النعاس** فى المكارم يقرأ على ماء وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا الى قوله أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ويمسح به رأسه ووجهه وذراعيه **لدفع الأرق** وهو السهر وذهاب النوم فى الليل ففى المكارم اذا خفت الأرق فقل عند منامك سُبْحَانَ اللهِ ذِي الشَّأْنِ دَائِمِ السُّلْطَانِ عَظِيمِ الْبُرْهَانِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ثم قل يَا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجَائِعَةِ وَيَا كَاسِيَ الْجُنُوبِ الْعَارِيَةِ وَيَا مُسَكِّنَ الْعُرُوقِ الضَّارِبَةِ وَيَا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ سَكِّنْ عُرُوقِيَ الضَّارِبَةَ وَائْذَنْ لِعَيْنِي نَوْمًا عَاجِلًا وفيه اقرأ آية الكرسى و إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ الى آخر الآية وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا **لدفع الاحتلام** فى المكارم عن الصادق عليه السلام قال اذا خفت الجنابة فقل فى فراشك اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْاِحْتِلَامِ وَمِنْ سُوءِ الْأَحْلَامِ وَمِنْ أَنْ يَتَلَاعَبَ بِيَ الشَّيْطَانُ فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ **لما يقال عند النوم** فى الكافى عن الصادق عليه السلام قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بَطَنَ فَخَبَرَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه **للانتباه من النوم** فى المكارم عن الصادق عليه السلام قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف وهو قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ الخ حين ينام الا استيقظ فى الساعة التى يريد قال الشيخ البهائى فى مفتاح الفلاح بعد ذكره لهذه الرواية قلت هذا من الأسرار العجيبة المجربة التى لا شك فيها يقول المؤلف قد بلغت حد التواتر وقد جربتها مرارا **للخروج من المنزل** فى الكافى

عن ابي حمزة قال رأيت الصادق ع يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني رأيتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئاً قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج الله اكبر الله اكبر ثلاثاً بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلاث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الى المكان الذي كان فيه **لطلب الحاجة** في المكارم عن الصادق ع قال كان ابي اذا ألمت به حاجة سجد من غير قرائة ولا ركوع ثم يقول يا ارحم الراحمين سبع مرات وما قالها مؤمن الا قال الله جل جلاله لها انا ذا ارحم الراحمين سل حاجتك وفيه قال النبي ص لعلي يا علي اذا خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرأ اية الكرسي فان حاجتك تقضى انشاء الله وفيه عن الصادق ع قال من ذهب في حاجة على غير وضوء فلم تقض حاجته فلا يلومن الا نفسه وفي العيون عن الرضا ع عن ابائه عن علي ع قال اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله اخر سورة ال عمران واية الكرسي والقدر وام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والاخرة **لرؤية اهل البلاء** في المكارم من رأى أحداً من اهل البلاء فليقل سراً الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه ولو شاء لفعل وفيه عن الباقر ع قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير أن تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به ولو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء أبداً وفيه قال رسول الله ص اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم **لرؤية غير المسلم** في المكارم من الروضة قال رسول الله ص من رأى يهودياً او نصرانياً او مجوسياً او واحداً على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبمحمد ص نبياً وبالمؤمنين اخواناً وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النار **لرؤية الجنازة** في فروع الكافي عن الصادق ع قال قال رسول الله ص من استقبل جنازة او رآها فقال الله اكبر هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله اللهم زدنا ايماناً وتسليماً الحمد لله تعزز بالقدرة وقهر عباده بالموت لم يبق في السماء ملك الا بكى رحمة لصوته وفي المكارم كان علي بن الحسين اذا رأى جنازة قال الحمد لله الذي

لم يجعلني من السواد المخترم **لساعة الاحتضار** في أمالي الشيخ عن الصادق ع قال ان رسول الله ص حضر شاباً عند وفاته فقال له قل لا اله الا الله قال فاعتقل لسانه مراراً فقال لامرأة عند رأسه هل لهذا ام قالت نعم انا أمه قال افساخطة انت عليه قالت نعم ما كلمته منذ ست حجج قال لها ارضي عنه قالت رضي الله عنه برضاك يا رسول الله فقال له رسول الله ص قل لا اله الا الله قال فقالها فقال النبي ص ما ترى فقال ارى رجلاً اسود قبيح المنظر وسخ الثياب منتن الريح قد وليني الساعة فأخذ بكظمي فقال له النبي ص قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني عن الكثير انك انت الغفور الرحيم فقالها الشاب فقال له النبي ص انظر ما ترى قال ارى رجلاً ابيض اللون حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب قد وليني وارى الاسود قد تولى عني قال اعد فاعاد قال ما ترى قال لست ارى الاسود وأرى الابيض قد وليني ثم طفى على تلك الحال **لمن اصيب بمصيبة** في الذكرى عن النبي ص ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها الا اخلف الله له خيراً **لعسر الولادة** في المكارم عن الصادق ع قال يكتب للمرأة اذا عسر عليها ولادتها في رق او قرطاس اللهم يا فارج الهم وكاشف الغم ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحم فلانة بنت فلانة رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع خلقك تفرج بها كربتها وتكشف بها غمها وتيسر ولادتها وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون وقيل الحمد لله رب العالمين وفيه من عسرت عليها الولادة من امرأة او دابة يقرأ عليها يا خالق النفس من النفس ومخلص النفس من النفس خلصها بحولك وقوتك وفيه يكتب على خرقتين لا يمسهما ماء وتوضع تحت رجليها فانها تلد في مكانها ان شاء الله تعالى وفيه يكتب في رق ويعلق على فخذها سبع مرات فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً ومرة واحدة يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وفيه يكتب في جنبها باسم الله وبالله اخرج باذن الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ويصلي على النبي وآله وفيه من عسرت عليها الولادة تقرأ هذه الادعية على كوز مملو ماء ثلاث مرات وتشرب منه المرأة وتصب بين كتفيها وثدييها فانها تضع الولد باذن الله وهي باسم الله الذي لا اله الا هو الحليم الكريم سبحان الله رب السموات ورب

العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحيها كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار وصلى الله على محمد وآله أجمعين د وفيه روي انه يقرأ عندها سورة القدر **لطلب الأولاد** في امالي الشيخ عن علي بن محمد الصيمري قال تزوجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب فاحببتها حبا لم يحب احد احدا مثله فابطأ علي الولد فصرت الى الهادي ع فذكرت ذلك له فتبسم وقال اتخذ خاتما فصه فيروزج واكتب عليه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين قال ففعلت ذلك فما اتى علي حول حتى رزقت منها ولدا ذكرا وفي المقباس عن الباقر ع يقول ثلاثة ايام بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العشاء سبعين مرة سبحان الله وسبعين مرة استغفر الله ومرة واحدة واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا **للعطاس** في المكارم عن امير المؤمنين ع من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الأذنين والأضراس وفيه عن الصادق ع قال اذا عطس الانسان فقال الحمد لله قال الملكان الموكلان به رب العالمين كثيرا لا شريك له فان قالها العبد قال الملكان وصلى الله على محمد فان قالها العبد قالا وعلى آل محمد فان قالها العبد قال الملكان رحمك الله وفيه برواية اخرى عنهم ع اذا عطس الانسان ينبغي أن يضع سبابته على قصبة أنفه ويقول الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين رغم انفي لله رغما داخرا صاغرا غير مستنكف ولا مستحسر **لسماع العطاس** في المكارم عن الصادق ع قال من قال اذا سمع عاطسا الحمد لله على كل حال ما كان من امر الدنيا والآخرة وصلى الله على محمد وآله لم ير في فمه سوء وفيه عنه ع قال قال النبي ص من سبق العاطس بالحمد عوفي من وجع الضرس والخاصرة **لتسميت العاطس** يستحب تسميت العاطس كما في المكارم واذا اردت تسميت المؤمن فليقل يرحمك الله وللمرأة عافاك الله وللصبي زرعك الله وللمريض شفاك الله وللذمي هداك الله وفيه عن امير المؤمنين ع في خبر طويل اذا عطس احدكم فسمتوه فان قال يرحمكم الله فقولوا يغفر الله لكم ويرحمكم فان الله تعالى قال واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها **للرعد والصواعق** في المكارم اذا سمعت صوت الرعد

ورأيت الصواعق فقل اَللّٰهُمَّ لا تَقْتُلْنا بِغَضَبِكَ وَلا تُهْلِكْنا بِعَذابِكَ وَعافِنا قَبْلَ ذٰلِكَ
للمطر وفيه اذا مطرت السماء فقل صَيِّباً هَنِيئاً لِحِفْظِ الْمَتاعِ في المكارم روى عن النبي (ص) تسبيح الزهراء (ع) وقراءة
آية الكرسي ولها فيه قصة مروية عن الصادق (ع) تركناها مخافة التطويل وفي المكارم ايضا عن الصادق (ع) قال من قرأ
آية الكرسي في السفر في كل ليلة سلم وسلم ما معه ويقول اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَسِيرِي عِبَراً وَصَمْتِي تَفَكُّراً وَكَلامِي
ذِكْراً وورد أن يجعل المسافر في متاعه شيئا من تربة الحسين (ع) لِمَنْ سافَرَ وَحْدَهُ في المكارم عن
الكاظم (ع) قال من خرج وحده في سفره فليقل ما شاءَ اللّٰهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ اَللّٰهُمَّ آنِسْ
وَحْشَتِي وَاَعِنِّي عَلىٰ وَحْدَتِي وَاَدِّ غَيْبَتِي لِلْبِناءِ وَسُنَنِهِ في المكارم عن الصادق (ع) عن أبيه
عن آبائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من بنى مسكناً فليذبح كبشاً وليطعم لحمه المساكين وليقل اَللّٰهُمَّ ادْحَرْ
عَنِّي وَعَنْ اَهْلِي وَوُلْدِي مَرَدَةَ الْجِنِّ وَالشَّياطِينِ وَبارِكْ لِي فِيهِ نُزُولِي فانه يعطى ما سأل انشاء الله
لِلْمُطالَعَةِ في خلاصة الاذكار أن يقول عند المطالعة اَللّٰهُمَّ اَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُماتِ الْوَهْمِ وَاَكْرِمْنِي بِنُورِ
الْفَهْمِ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ عَلَيْنا اَبْوابَ رَحْمَتِكَ وَانْشُرْ عَلَيْنا خَزائِنَ عُلُومِكَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ يقول
المؤلف هذا ما أردنا سرده في هذا الفصل من الادعية الواردة لمختلف الأغراض على وجه يسعه وضع هذا
الكتاب اذ لا يمكننا الاستقصاء لأن ما ورد عنهم عليهم السلام في هذا المضمار اكثر من ان تحصى

الفصل الثامن في أدعية الاسم الأعظم

وقد ورد في الاسم الأعظم روايات كثيرة قال الكفعمي في الجنة الواقية اعلم ان الاقوال في ذلك والروايات
لا تكاد تنحصر في كتاب مصنف ولا دفتر مؤلف ونحن نذكر من ذلك نبذة ممتعة مروية عن النبي (ص) و
الائمة (ع) يقول المؤلف ولمراعات الاختصار ننقل في هذا الكتاب تلك الأسماء بحذف رواياتها و
شرحها ومن اراد التفصيل فليراجع الجنة الواقية وغيرها (١) قيل ان الاسم الأعظم هو الله لانه اشهر اسمائه
واعلاها محلاً في الذكر والدعاء وجعل اماماً لسائر الأسماء وخصت به كلمة الاخلاص ووقعت به كلمة الشهادة
وقال ابن فهد ره في عدته وهذا القول قريب جداً (٢) انه في المصحف قطعاً (٣) انه في الأسماء الحسنى
(٤) انه يا حَيُّ يا قَيُّومُ وبالعبرانية اهِيّا شَراهِيّا (٥) انه اَللّٰهُ وَالْحَيُّ وَالْقَيُّومُ (٦) انه
ذُو الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ (٧) انه في البسملة (٨) انه يا بَدِيعَ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ يا ذَا الْجَلالِ

والاكرام (٩) انه في ثلاث ايات من اخر سورة الحشر (١٠) انه في اية الملك (١١) انه في ثلاث سور
في البقرة اية الكرسي وفي ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه
للحي القيوم (١٢) انه الله لا اله الا هو الرحمن الرحيم (١٣) انه في قوله والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم (١٤) انه في يا الهنا
واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت (١٥) انه في اول سورة الحديد الى قوله وهو عليم بذات
الصدور واخر سورة الحشر من قوله لو انزلنا هذا القران الى اخر السورة ثم ارفع يديك وقل يا من
هو هكذا وليس هكذا غيره اسالك بحق هذه الاسماء ان تصلي على محمد وال محمد
واسئل حاجتك (١٦) انه في اللهم انت الله لا اله الا انت يا ذا المعارج والقوى اسالك
بسم الله الرحمن الرحيم وبما انزلته في ليلة القدر ان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا
واسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي خطيئتي وتقبل توبتي يا ارحم الراحمين
(١٧) ذكر ان الصادق ع قال لبعض اصحابه الا اعلمك الاسم الاعظم قال بلى قال اقرأ الحمد والتوحيد واية
الكرسي والقدر ثم استقبل القبلة وادع بما احببت (١٨) ذكر المفيد ره في تبصرته انه في الفاتحة وانها
لو قرئت على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا (١٩) انه في اللهم اني اسالك بان
لك الحمد لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال و
الاكرام (٢٠) انه في اللهم اني اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد (٢١) انه في
اللهم اني اسالك باسمك الطاهر المطهر المقدس المبارك المخزون المكنون المكتوب على
سرادق العرش وسرادق السر وسرادق المجد وسرادق القدرة وسرادق السلطان و
سرادق السرائر ادعوك يا رب بان لك الحمد لا اله الا انت النور البارئ الرحمن الرحيم
الصادق عالم الغيب والشهادة بديع السموات والارض ونورهن وقيامهن ذو
الجلال والاكرام حنان نور دائم قدوس حي لا يموت (٢٢) انه في اللهم اني اسالك
بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم ومجدك الاعلى

وكلماتك التامات (٢٣) اثر في اللهم اني اسألك باسمائك الحسنى ما علمت منها وما
لم اعلم واسألك باسمك العظيم الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به
اعطيت فان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام (٢٤) اثر في يا الله يا الله يا الله وحدك لا شريك لك انت المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام وذو الاسماء العظام وذو العزة التي لا ترام والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين (٢٥) اثر في هذا
الدعاء تبسمل وتقول يا الله ثلاثا يا رحمن ثلاثا يا رحيم ثلاثا يا نور ثلاثا يا ذا الطول ثلاثا يا
ذا الجلال والاكرام ثلاثا (٢٦) اثر في هذا الدعاء تقول ثلاثا يا نور يا قدوس وثلاثا يا حي
يا قيوم وثلاثا يا حيا لا يموت وثلاثا يا حي حين لا حي وثلاثا يا حي لا اله الا انت وثلاثا
اسألك بلا اله الا انت وثلاثا اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم العزيز المبين (٢٧) انه
في يا هو يا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو وقال المقدس السيد عليخان ره في الكلم الطيب اسم الله
الاعظم هو الذي افتتاحه الله واختتامه هو ولا يكون معجما ولا يتغير قراءته اعرب او لم يعرب وقد
وقع في القرآن المجيد في خمس سور (آيات من خمس) وهي البقرة وآل عمران والنساء وطه والتغابن قال الشيخ المغربي من جعل
هذه الخمس الآيات وردا له يقرؤها كل يوم احدى عشرة مرة ليتيسر له كل مهم كلي او جزئي تيسر له عنقريبا انشاء الله
الآية الاولى الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخر آية الكرسي الآية الثانية الله لا اله
الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية و
الانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان الآية الثالثة الله لا اله الا هو ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا الآية الرابعة الله لا اله الا
هو له الاسماء الحسنى الآية الخامسة الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وفي المكارم روى ان علي بن الحسين قال كنت ادعو الله سبحانه سنة عقيب كل صلاة ان يعلمني الاسم الاعظم فبينا انا
ذات يوم قد صليت الفجر اذ غلبتني عيناي وانا قاعد واذا انا برجل قائم بين يدي يقول لي سألت الله تعالى ان
يعلمك الاسم الاعظم قلت نعم قال قل اللهم اني اسألك بسم الله الله الله الله الله الذي لا اله

الّا هو ربّ العرش العظيم قال فوالله ما دعوت لها الشئ الّا رأيت نجحه وفى العيون عن الرضا ع قال انّ بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الأعظم من سواد العين الى بياضها وفى بصائر الدرجات عن الصادق ع انّ الله سبحانه وتعالى جعل اسمه الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً فأعطى آدم ع منها خمسة وعشرين حرفاً واعطى نوحاً منها خمسة عشر حرفاً واعطى ابراهيم ع منها ثمانية احرف واعطى موسى ع منها اربعة احرف واعطى عيسى ع منها حرفين فكان يحيي بهما الموتى ويبرئ الأكمه والأبرص باذن الله تعالى واعطى محمداً ص اثنين وسبعين حرفاً واحتجب بحرف لئلا يعلم أحد ما فى نفسه ويعلم ما فى أنفس العباد وفى رواية أخرى عن احدهم ع انه كان عند آصف حرف واحد من الاسم الأعظم وبه أتى عرش بلقيس قبل ارتداد الطرف وعندنا نحن من الاسم الأعظم اثنان وسبعون حرفاً وحرف استأثر الله سبحانه به

الفصل التاسع فى ذكر بعض الأدعية المأثورة فى المناجاة

ولما كان من ابواب الأدعية باب المناجاة من حيث المضمون والمورد نذكر منها طائفة واردة عن ائمة اهل بيت الوحى وينبغى أن يدعى بها فى كل وقت ولا سيما ليالى شهر رمضان وكافة الأسحار والليالى المتبركة روى الكفعمى فى المصباح عن امير المؤمنين ع ان فى المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع فمن ذلك

مناجات الخمس عشرة لمولانا على بن الحسين عليهما السلام

قال المجلسى رحمه الله فى البحار وجدتها مروية عنه عليه السلام فى بعض كتب الأصحاب ره **يقول المؤلف** وذكره الشيخ الأجل الشيخ الحر العاملى رحمه الله فى الصحيفة الثانية السجادية وهى

المناجاة الأولى	بسم الله الرحمن الرحيم	مناجاة التائبين

اِلٰهى اَلْبَسَتْنِى الْخَطايا ثَوْبَ مَذَلَّتى وَجَلَّلَنِى التَّباعُدُ مِنْكَ لِباسَ مَسْكَنَتى وَاَماتَ قَلْبى عَظيمُ جِنايَتى فَاَحْيِهِ بِتَوْبَةٍ مِنْكَ يا اَمَلى وَبُغْيَتى وَيا سُؤْلى وَمُنْيَتى فَوَعِزَّتِكَ ما اَجِدُ لِذُنُوبى سِواكَ غافِراً وَلا اَرى لِكَسْرى غَيْرَكَ جابِراً وَقَدْ خَضَعْتُ بِالْاِنابَةِ اِلَيْكَ وَعَنَوْتُ بِالْاِسْتِكانَةِ لَدَيْكَ فَاِنْ طَرَدْتَنى مِنْ بابِكَ فَبِمَنْ اَلُوذُ وَاِنْ رَدَدْتَنى عَنْ جَنابِكَ فَبِمَنْ اَعُوذُ فَوا اَسَفاهُ مِنْ خَجْلَتى وَافْتِضاحى وَوالَهْفاهُ مِنْ سُوءِ عَمَلى وَاجْتِراحى اَسْئَلُكَ يا غافِرَ الذَّنْبِ الْكَبيرِ وَيا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ اَنْ تَهَبَ لى مُوبِقاتِ الْجَرائِرِ وَتَسْتُرَ عَلَىَّ فاضِحاتِ السَّرائِرِ

وَلا تُخَلِّني في مَشْهَدِ الْقِيامَةِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَغَفْرِكَ وَلا تُعَرِّني مِنْ جَميلِ صَفْحِكَ وَسَتْرِكَ اِلهي
ظَلِّلْ عَلى ذُنُوبي غَمامَ رَحْمَتِكَ وَاَرْسِلْ عَلى عُيُوبي سَحابَ رَأْفَتِكَ اِلهي هَلْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الاْبِقُ
اِلاّ اِلى مَوْلاهُ اَمْ هَلْ يُجيرُهُ مِنْ سَخَطِهِ اَحَدٌ سِواهُ اِلهي اِنْ كانَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً فَاِنّي
وَعِزَّتِكَ مِنَ النّادِمينَ وَاِنْ كانَ الاِسْتِغْفارُ مِنَ الْخَطيئَةِ حِطَّةً فَاِنّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرينَ
لَكَ الْعُتْبى حَتّى تَرْضى اِلهي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تُبْ عَلَيَّ وَبِحِلْمِكَ عَنّي اعْفُ عَنّي وَبِعِلْمِكَ بي اَرْفِقْ
بي اِلهي اَنْتَ الَّذي فَتَحْتَ لِعِبادِكَ باباً اِلى عَفْوِكَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ فَقُلْتَ تُوبُوا اِلَى اللهِ تَوْبَةً
نَصُوحاً فَما عُذْرُ مَنْ اَغْفَلَ دُخُولَ الْبابِ بَعْدَ فَتْحِهِ اِلهي اِنْ كانَ قَبُحَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ
مِنْ عِنْدِكَ اِلهي ما اَنَا بِاَوَّلِ مَنْ عَصاكَ فَتُبْتَ عَلَيْهِ وَتَعَرَّضَ لِمَعْرُوفِكَ فَجُدْتَ عَلَيْهِ يا مُجيبَ
الْمُضْطَرِّ يا كاشِفَ الضُّرِّ يا عَظيمَ الْبِرِّ يا عَليماً بِما فِي السِّرِّ يا جَميلَ السِّتْرِ اسْتَشْفَعْتُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
اِلَيْكَ وَتَوَسَّلْتُ بِجَنابِكَ وَتَرَحُّمِكَ لَدَيْكَ فَاسْتَجِبْ دُعائي وَلا تُخَيِّبْ فيكَ رَجائي وَتَقَبَّلْ
تَوْبَتي وَكَفِّرْ خَطيئَتي بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

الثّانِيَة مُناجاةُ الشّاكينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اِلهي اِلَيْكَ اَشْكُو نَفْساً بِالسُّوءِ اَمّارَةً وَاِلَى الْخَطيئَةِ مُبادِرَةً وَبِمَعاصيكَ مُولَعَةً وَلِسَخَطِكَ
مُتَعَرِّضَةً تَسْلُكُ بي مَسالِكَ الْمَهالِكِ وَتَجْعَلُني عِنْدَكَ اَهْوَنَ هالِكٍ كَثيرَةَ الْعِلَلِ طَويلَةَ الاَْمَلِ
اِنْ مَسَّهَا الشَّرُّ تَجْزَعُ وَاِنْ مَسَّهَا الْخَيْرُ تَمْنَعُ مَيّالَةً اِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ مَمْلُوَّةً بِالْغَفْلَةِ وَالسَّهْوِ
تُسْرِعُ بي اِلَى الْحَوْبَةِ وَتُسَوِّفُني بِالتَّوْبَةِ اِلهي اَشْكُو اِلَيْكَ عَدُوّاً يُضِلُّني وَشَيْطاناً يُغْويني قَدْ
مَلاََ بِالْوَسْواسِ صَدْري وَاَحاطَتْ هَواجِسُهُ بِقَلْبي يُعاضِدُ لِيَ الْهَوى وَيُزَيِّنُ لي حُبَّ الدُّنْيا
وَيَحُولُ بَيْني وَبَيْنَ الطّاعَةِ وَالزُّلْفى اِلهي اِلَيْكَ اَشْكُو قَلْباً قاسِياً مَعَ الْوَسْواسِ مُتَقَلِّباً وَبِالرَّيْنِ
وَالطَّبْعِ مُتَلَبِّساً وَعَيْناً عَنِ الْبُكاءِ مِنْ خَوْفِكَ جامِدَةً وَاِلى ما يَسُرُّها طامِحَةً اِلهي لا حَوْلَ لي وَ
لا قُوَّةَ اِلاّ بِقُدْرَتِكَ وَلا نَجاةَ لي مِنْ مَكارِهِ الدُّنْيا اِلاّ بِعِصْمَتِكَ فَاَسْأَلُكَ بِبَلاغَةِ حِكْمَتِكَ

وَنَفَاذِ مَشِيَّتِكَ اَنْ لاَ تَجْعَلَنِي لِغَيْرِ جُودِكَ مُتَعَرِّضاً وَلاَ تُصَيِّرَنِي لِلْفِتَنِ غَرَضاً وَكُنْ لِي عَلَى الْاَعْدَاءِ نَاصِراً وَعَلَى الْمَخَازِي وَالْعُيُوبِ سَاتِراً وَمِنَ الْبَلاَءِ وَاقِياً وَعَنِ الْمَعَاصِي عَاصِماً بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الثالثة مناجاة الخائفين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِلٰهِي اَتَرَاكَ بَعْدَ الْاِيمَانِ بِكَ تُعَذِّبُنِي اَمْ بَعْدَ حُبِّي اِيَّاكَ تُبَعِّدُنِي اَمْ مَعَ رَجَائِي لِرَحْمَتِكَ وَصَفْحِكَ تَحْرِمُنِي اَمْ مَعَ اسْتِجَارَتِي بِعَفْوِكَ تُسْلِمُنِي حَاشَا لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ اَنْ تُخَيِّبَنِي لَيْتَ شِعْرِي اَلِلشَّقَاءِ وَلَدَتْنِي اُمِّي اَمْ لِلْعَنَاءِ رَبَّتْنِي فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي وَلَمْ تُرَبِّنِي وَلَيْتَنِي عَلِمْتُ اَمِنْ اَهْلِ السَّعَادَةِ جَعَلْتَنِي وَبِقُرْبِكَ وَجِوَارِكَ خَصَصْتَنِي فَتَقَرَّ بِذٰلِكَ عَيْنِي وَتَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسِي اِلٰهِي هَلْ تُسَوِّدُ وُجُوهاً خَرَّتْ سَاجِدَةً لِعَظَمَتِكَ اَوْ تُخْرِسُ اَلْسِنَةً نَطَقَتْ بِالثَّنَاءِ عَلَى مَجْدِكَ وَجَلاَلَتِكَ اَوْ تَطْبَعُ عَلَى قُلُوبٍ انْطَوَتْ عَلَى مَحَبَّتِكَ اَوْ تُصِمُّ اَسْمَاعاً تَلَذَّذَتْ بِسَمَاعِ ذِكْرِكَ فِي اِرَادَتِكَ اَوْ تَغُلُّ اَكُفّاً رَفَعَتْهَا الْاٰمَالُ اِلَيْكَ رَجَاءَ رَأْفَتِكَ اَوْ تُعَاقِبُ اَبْدَاناً عَمِلَتْ بِطَاعَتِكَ حَتَّى نَحِلَتْ فِي مُجَاهَدَتِكَ اَوْ تُعَذِّبُ اَرْجُلاً سَعَتْ فِي عِبَادَتِكَ اِلٰهِي لاَ تُغْلِقْ عَلَى مُوَحِّدِيكَ اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَلاَ تَحْجُبْ مُشْتَاقِيكَ عَنِ النَّظَرِ اِلَى جَمِيلِ رُؤْيَتِكَ اِلٰهِي نَفْسٌ اَعْزَزْتَهَا بِتَوْحِيدِكَ كَيْفَ تُذِلُّهَا بِمَهَانَةِ هِجْرَانِكَ وَضَمِيرٌ انْعَقَدَ عَلَى مَوَدَّتِكَ كَيْفَ تُحْرِقُهُ بِحَرَارَةِ نِيرَانِكَ اِلٰهِي اَجِرْنِي مِنْ اَلِيمِ غَضَبِكَ وَعَظِيمِ سَخَطِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمٰنُ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا غَفَّارُ يَا سَتَّارُ نَجِّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفَضِيحَةِ الْعَارِ اِذَا امْتَازَ الْاَخْيَارُ مِنَ الْاَشْرَارِ وَحَالَتِ الْاَحْوَالُ وَهَالَتِ الْاَهْوَالُ وَقَرُبَ الْمُحْسِنُونَ وَبَعُدَ الْمُسِيؤُونَ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ

الرابعة مناجاة الراجين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا مَنْ اِذَا سَأَلَهُ عَبْدٌ اَعْطَاهُ وَاِذَا اَمَّلَ مَا عِنْدَهُ بَلَّغَهُ مُنَاهُ وَاِذَا اَقْبَلَ عَلَيْهِ قَرَّبَهُ وَاَدْنَاهُ وَاِذَا جَاهَرَهُ بِالْعِصْيَانِ سَتَرَ عَلَى ذَنْبِهِ وَغَطَّاهُ وَاِذَا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ اَحْسَبَهُ وَكَفَاهُ اِلٰهِي مَنِ الَّذِي

نزل بك ملتمساً قراك فما اقريته ومن الذي اناخ ببابك مرتجياً نداك فما اوليته أيحسن ان ارجع عن بابك بالخيبة مصروفاً ولست اعرف سواك مولى بالاحسان موصوفاً كيف ارجو غيرك والخير كله بيدك وكيف اؤمل سواك والخلق والامر لك ءاقطع رجائي منك وقد اوليتني ما لم اسئله من فضلك ام تفقرني الى مثلي وانا اعتصم بحبلك يا من سعد برحمته القاصدون ولم يشق بنقمته المستغفرون كيف انساك ولم تزل ذاكري وكيف الهو عنك وانت مراقبي الهي بذيل كرمك اعلقت يدي ولنيل عطاياك بسطت املي فاخلصني بخالص توحيدك واجعلني من صفوة عبيدك يا من كل هارب اليه يلتجئ وكل طالب اياه يرتجي يا خير مرجو ويا اكرم مدعو ويا من لا يرد سائله ولا يخيب امله يا من بابه مفتوح لداعيه وحجابه مرفوع لراجيه اسئلك بكرمك ان تمن علي من عطائك بما تقر به عيني ومن رجائك بما تطمئن به نفسي من اليقين بما تهون به علي مصيبات الدنيا وتجلو به عن بصيرتي غشوات العمى برحمتك يا ارحم الراحمين

الخامسة | بسم الله الرحمن الرحيم | مناجات الراغبين

الهي ان كان قل زادي في المسير اليك فلقد حسن ظني بالتوكل عليك وان كان جرمي قد اخافني من عقوبتك فان رجائي قد اشعرني بالامن من نقمتك وان كان ذنبي قد عرضني لعقابك فقد اذنني حسن ثقتي بثوابك وان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة بكرمك والائك وان اوحش ما بيني وبينك فرط العصيان والطغيان فقد انسني بشرى الغفران والرضوان اسئلك بسبحات وجهك وبانوار قدسك وابتهل اليك بعواطف رحمتك ولطائف برك ان تحقق ظني بما اؤمله من جزيل اكرامك وجميل انعامك في القربى منك والزلفى لديك والتمتع بالنظر اليك وها انا متعرض لنفحات روحك وعطفك ومنتجع غيث جودك ولطفك فار من سخطك الى رضاك هارب منك اليك راج احسن ما لديك معول على مواهبك مفتقر الى رعايتك الهي ما بدأت به من فضلك فتممه وما وهبت لي من كرمك فلا تسلبه

وما سترته على بحلمك فلا تهتكه وما علمته من قبيح فعلي فاغفره الهي استشفعت بك اليك و استجرت بك منك اتيتك طامعاً في احسانك راغباً في امتنانك مستسقياً وابل طولك مستمطراً غمام فضلك طالباً مرضاتك قاصداً جنابك وارداً شريعة رفدك ملتمساً سني الخيرات من عندك وافداً الى حضرة جمالك مريداً وجهك طارقاً بابك مستكيناً لعظمتك وجلالك فافعل بي ما انت اهله من المغفرة والرحمة ولا تفعل بي ما انا اهله من العذاب والنقمة برحمتك يا ارحم الراحمين

(السادسة مناجات الشاكرين)

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي اذهلني عن اقامة شكرك تتابع طولك واعجزني عن احصاء ثنائك فيض فضلك وشغلني عن ذكر محامدك ترادف عوائدك واعياني عن نشر عوارفك توالي اياديك وهذا مقام من اعترف بسبوغ النعماء وقابلها بالتقصير وشهد على نفسه بالاهمال والتضييع وانت الرؤف الرحيم البر الكريم الذي لا يخيب قاصديه ولا يطرد عن فنائه امليه بساحتك تحط رحال الراجين وبعرصتك تقف امال المسترفدين فلا تقابل امالنا بالتخييب و الاياس ولا تلبسنا سربال القنوط والابلاس الهي تصاغر عند تعاظم الائك شكري و تضائل في جنب اكرامك اياي ثنائي ونشري جللتني نعمك من انوار الايمان حللاً وضربت علي لطائف برك من العز كللاً وقلدتني مننك قلائد لا تحل وطوقتني اطواقاً لا تفل فالائك جمة ضعف لساني عن احصائها ونعماؤك كثيرة قصر فهمي عن ادراكها فضلاً عن استقصائها فكيف لي بتحصيل الشكر وشكري اياك يفتقر الى شكر فكلما قلت لك الحمد وجب علي لذلك ان اقول لك الحمد الهي فكما غذيتنا بلطفك وربيتنا بصنعك فتمم علينا سوابغ النعم وادفع عنا مكاره النقم واتنا من حظوظ الدارين ارفعها واجلها عاجلاً واجلاً و لك الحمد على حسن بلائك وسبوغ نعمائك حمداً يوافق رضاك ويمتري العظيم من برك ونداك

يا عظيم يا كريم برحمتك | السابعة مناجاة المطيعين لله | يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم الهمنا طاعتك وجنبنا معصيتك ويسر لنا بلوغ ما نتمنى من ابتغاء رضوانك واحللنا بحبوحة جنانك واقشع عن بصائرنا سحاب الارتياب واكشف عن قلوبنا اغشية المرية والحجاب وازهق الباطل عن ضمائرنا واثبت الحق في سرائرنا فان الشكوك والظنون لواقح الفتن ومكدرة لصفو المنائح والمنن اللهم احملنا في سفن نجاتك ومتعنا بلذيذ مناجاتك واوردنا حياض حبك واذقنا حلاوة ودك وقربك واجعل جهادنا فيك وهمنا في طاعتك واخلص نياتنا في معاملتك فانا بك ولك ولا وسيلة لنا اليك الا انت الهي اجعلني من المصطفين الاخيار والحقني بالصالحين الابرار السابقين الى المكرمات المسارعين الى الخيرات العاملين للباقيات الصالحات الساعين الى رفيع الدرجات انك على كل شئ قدير وبالاجابة

جدير برحمتك يا | الثامنة مناجاة المريدين | ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك ما اضيق الطرق على من لم تكن دليله وما اوضح الحق عند من هديته سبيله الهي فاسلك بنا سبل الوصول اليك وسيرنا في اقرب الطرق للوفود عليك قرب علينا البعيد وسهل علينا العسير الشديد والحقنا بعبادك الذين هم بالبدار اليك يسارعون وبابك على الدوام يطرقون واياك في الليل والنهار يعبدون وهم من هيبتك مشفقون الذين صفيت لهم المشارب وبلغتهم الرغائب وانجحت لهم المطالب وقضيت لهم من فضلك المآرب وملأت لهم ضمائرهم من حبك ورويتهم من صافي شربك فبك الى لذيذ مناجاتك وصلوا ومنك اقصى مقاصدهم حصلوا فيا من هو على المقبلين عليه مقبل وبالعطف عليهم عائد مفضل وبالغافلين عن ذكره رحيم رؤف وبجذبهم الى بابه ودود عطوف اسالك ان تجعلني من اوفرهم

منك حظاً واعلاهم عندك منزلاً واجزلهم من ودك قسماً وافضلهم في معرفتك نصيباً فقد انقطعت اليك همتي وانصرفت نحوك رغبتي فانت لا غيرك مرادي ولك لا لسواك سهري وسهادي ولقاؤك قرة عيني ووصلك مني نفسي واليك شوقي وفي محبتك ولهي والى هواك صبابتي ورضاك بغيتي ورؤيتك حاجتي وجوارك طلبي وقربك غاية سؤلي وفي مناجاتك روحي وراحتي وعندك دواء علتي وشفاء غلتي وبرد لوعتي وكشف كربتي فكن انيسي في وحشتي ومقيل عثرتي وغافر زلتي وقابل توبتي ومجيب دعوتي وولي عصمتي ومغني فاقتي ولا تقطعني عنك ولا تبعدني منك يا نعيمي وجنتي ويا دنياي وآخرتي يا ارحم الراحمين

التاسعة | بسم الله الرحمن الرحيم | مناجاة المحبين

الهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبتك فرام منك بدلاً ومن ذا الذي انس بقربك فابتغى عنك حولاً الهي فاجعلنا ممن اصطفيته لقربك وولايتك واخلصته لودك ومحبتك وشوقته الى لقائك ورضيته بقضائك ومنحته بالنظر الى وجهك وحبوته برضاك واعذته من هجرك وقلاك وبوأته مقعد الصدق في جوارك وخصصته بمعرفتك واهلته لعبادتك وهيمت قلبه لارادتك واجتبيته لمشاهدتك واخليت وجهه لك وفرغت فؤاده لحبك ورغبته فيما عندك والهمته ذكرك واوزعته شكرك وشغلته بطاعتك وصيرته من صالحي بريتك واخترته لمناجاتك وقطعت عنه كل شيء يقطعه عنك اللهم اجعلنا ممن دأبهم الارتياح اليك والحنين ودهرهم الزفرة والانين جباههم ساجدة لعظمتك وعيونهم ساهرة في خدمتك ودموعهم سائلة من خشيتك وقلوبهم متعلقة بمحبتك وافئدتهم منخلعة من مهابتك يا من انوار قدسه لابصار محبيه رائقة وسبحات وجهه لقلوب عارفيه شائقة يا منى قلوب المشتاقين ويا غاية آمال المحبين اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يوصلني الى قربك وان تجعلك احب الي مما سواك وان

تجعل حبّي إياك قائداً الى رضوانك وشوقي اليك ذائداً عن عصيانك وامنن بالنظر اليك علىّ وانظر بعين الودّ والعطف اليّ ولا تصرف عنّي وجهك واجعلني من اهل الاسعاد والحظوة عندك يا مجيب يا ارحم الراحمين

العاشرة مناجاة المتوسّلين

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي ليس لي وسيلة اليك الّا عواطف رأفتك ولا لي ذريعة اليك الّا عوارف رحمتك وشفاعة نبيّك نبيّ الرحمة ومنقذ الامّة من الغمّة فاجعلهما لي سبباً الى نيل غفرانك وصيّرهما لي وصلة الى الفوز برضوانك وقد حلّ رجائي بحرم كرمك وحطّ طمعي بفناء جودك فحقّق فيك املي واختم بالخير عملي واجعلني من صفوتك الذين احللتهم بحبوحة جنّتك وبوّأتهم دار كرامتك واقررت اعينهم بالنظر اليك يوم لقائك واورثتهم منازل الصدق في جوارك يا من لا يفد الوافدون على اكرم منه ولا يجد القاصدون ارحم منه يا خير من خلا به وحيد ويا اعطف من اوى اليه طريد الى سعة عفوك مددت يدي وبذيل كرمك اعلقت كفّي فلا تولني الحرمان ولا تبلني بالخيبة والخسران يا سميع الدعاء يا ارحم الراحمين

الحادي عشر مناجاة المفتقرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي كسري لا يجبره الّا لطفك وحنانك وفقري لا يغنيه الّا عطفك واحسانك وروعتي لا يسكّنها الّا امانك وذلّتي لا يعزّها الّا سلطانك وامنيّتي لا يبلّغنيها الّا فضلك وخلّتي لا يسدّها الّا طولك وحاجتي لا يقضيها غيرك وكربي لا يفرّجه سوى رحمتك وضرّي لا يكشفه غير رأفتك وغلّتي لا يبرّدها الّا وصلك ولوعتي لا يطفيها الّا لقاؤك وشوقي اليك لا يبلّه الّا النظر الى وجهك وقراري لا يقرّ دون دنوّي منك ولهفتي لا يردّها الّا روحك وسقمي لا يشفيه الّا طبّك وغمّي لا يزيله الّا قربك وجرحي لا يبرئه الّا صفحك ورين قلبي لا يجلوه الّا عفوك ووسواس صدري لا يزيحه الّا امرك فيا منتهى

أمل الآملين ويا غاية سؤل السائلين ويا أقصى طلبة الطالبين ويا أعلى رغبة
الراغبين ويا ولي الصالحين ويا أمان الخائفين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا ذخر
المعدمين ويا كنز البائسين ويا غياث المستغيثين ويا قاضي حوائج الفقراء والمساكين
ويا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين لك تخضعي وسؤالي وإليك تضرعي و
ابتهالي أسألك أن تنيلني من روح رضوانك وتديم علي نعم امتنانك وها أنا بباب
كرمك واقف ولنفحات برك متعرض وبحبلك الشديد معتصم وبعروتك الوثقى متمسك
إلهي ارحم عبدك الذليل ذا اللسان الكليل والعمل القليل وامنن عليه بطولك
الجزيل واكنفه تحت ظلك الظليل يا كريم يا جميل يا أرحم الراحمين

الثانية عشر	بسم الله الرحمن الرحيم	مناجاة العارفين

إلهي قصرت الألسن عن بلوغ ثنائك كما يليق بجلالك وعجزت العقول عن إدراك
كنه جمالك وانحسرت الأبصار دون النظر إلى سبحات وجهك ولم تجعل للخلق
طريقا إلى معرفتك إلا بالعجز عن معرفتك إلهي فاجعلنا من الذين ترسخت (توشحت) أشجار
الشوق إليك في حدائق صدورهم وأخذت لوعة محبتك بمجامع قلوبهم فهم إلى أوكار
الأفكار يأوون وفي رياض القرب والمكاشفة يرتعون ومن حياض المحبة بكأس
الملاطفة يكرعون وشرائع المصافاة يردون قد كشف الغطاء عن أبصارهم و
انجلت ظلمة الريب عن عقائدهم وضمائرهم وانتفت مخالجة الشك عن قلوبهم وسرائرهم
وانشرحت بتحقيق المعرفة صدورهم وعلت لسبق السعادة في الزهادة هممهم وعذب
في معين المعاملة شربهم وطاب في مجلس الأنس سرهم وأمن في موطن المخافة سربهم
واطمأنت بالرجوع إلى رب الأرباب أنفسهم وتيقنت بالفوز والفلاح أرواحهم و
قرت بالنظر إلى محبوبهم أعينهم واستقر بإدراك السؤل ونيل المأمول قرارهم و

ربحت في بيع الدنيا بالآخرة تجارتهم إلهي ما ألذ خواطر الإلهام بذكرك على القلوب وما أحلى المسير إليك بالأوهام في مسالك الغيوب وما أطيب طعم حبك وما أعذب شرب قربك فأعذنا من طردك وإبعادك واجعلنا من أخص عارفيك وأصلح عبادك وأصدق طائعيك وأخلص عبادك يا عظيم يا جليل يا كريم يا منيل برحمتك ومنك يا أرحم الراحمين

الثالثة عشر مناجاة الذاكرين

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لولا الواجب من قبول أمرك لنزهتك من ذكري إياك على أن ذكري لك بقدري لا بقدرك وما عسى أن يبلغ مقداري حتى أجعل محلا لتقديسك ومن أعظم النعم علينا جريان ذكرك على ألسنتنا وإذنك لنا بدعائك وتنزيهك وتسبيحك إلهي فألهمنا ذكرك في الخلاء والملاء والليل والنهار والإعلان والإسرار وفي السراء والضراء وآنسنا بالذكر الخفي واستعملنا بالعمل الزكي والسعي المرضي وجازنا بالميزان الوفي إلهي بك هامت القلوب الوالهة وعلى معرفتك جمعت العقول المتباينة فلا تطمئن القلوب إلا بذكراك ولا تسكن النفوس إلا عند رؤياك أنت المسبح في كل مكان والمعبود في كل زمان والموجود في كل أوان والمدعو بكل لسان والمعظم في كل جنان وأستغفرك من كل لذة بغير ذكرك ومن كل راحة بغير أنسك ومن كل سرور بغير قربك ومن كل شغل بغير طاعتك إلهي أنت قلت وقولك الحق يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا وقلت وقولك الحق فاذكروني أذكركم فأمرتنا بذكرك ووعدتنا عليه أن تذكرنا تشريفا لنا وتفخيما وإعظاما وها نحن ذاكروك كما أمرتنا فأنجز لنا ما وعدتنا يا ذاكر الذاكرين ويا أرحم الراحمين

الرابعة عشر مناجاة المعتصمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا ملاذ اللائذين ويا معاذ العائذين ويا منجي الهالكين ويا عاصم البائسين ويا راحم المساكين ويا مجيب المضطرين ويا كنز المفتقرين ويا جابر المنكسرين ويا مأوى المنقطعين ويا ناصر المستضعفين ويا مجير الخائفين ويا مغيث المكروبين ويا حصن اللاجين إن لم أعذ بعزتك فبمن أعوذ وإن لم ألذ بقدرتك فبمن ألوذ وقد ألجأتني الذنوب إلى التشبث بأذيال عفوك وأحوجتني الخطايا إلى استفتاح أبواب صفحك ودعتني الإساءة إلى الإناخة بفناء عزك وحملتني المخافة من نقمتك على التمسك بعروة عطفك وما حق من اعتصم بحبلك أن يخذل ولا يليق بمن استجار بعزك أن يسلم أو يهمل إلهي فلا تخلنا من حمايتك ولا تعرنا من رعايتك وذدنا عن موارد الهلكة فإنا بعينك وفي كنفك ولك أسألك بأهل خاصتك من ملائكتك والصالحين من بريتك أن تجعل علينا واقية تنجينا من الهلكات وتجنبنا من الآفات وتكننا من دواهي المصيبات وأن تنزل علينا من سكينتك وأن تغشي وجوهنا بأنوار محبتك وأن تؤوينا إلى شديد ركنك وأن تحوينا في أكناف عصمتك برأفتك ورحمتك يا أرحم الراحمين

الخامسة عشرة	بسم الله الرحمن الرحيم	مناجاة الزاهدين

إلهي أسكنتنا دارا حفرت لنا حفر مكرها وعلقتنا بأيدي المنايا في حبائل غدرها فإليك نلتجئ من مكائد خدعها وبك نعتصم من الاغترار بزخارف زينتها فإنها المهلكة طلابها المتلفة حلالها المحشوة بالآفات المشحونة بالنكبات إلهي فزهدنا فيها وسلمنا منها بتوفيقك وعصمتك وانزع عنا جلابيب مخالفتك وتول أمورنا بحسن كفايتك وأوفر مزيدنا من سعة رحمتك وأجمل صلاتنا من فيض مواهبك واغرس في أفئدتنا أشجار محبتك وأتمم لنا أنوار معرفتك وأذقنا حلاوة عفوك ولذة مغفرتك وأقرر أعيننا يوم لقائك برؤيتك وأخرج حب الدنيا من قلوبنا كما فعلت بالصالحين من

صَفْوَتِكَ وَالْأَبْرَارِ مِنْ خَاصَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ

يقول المؤلف الادعية الواردة عنهم عليهم السلام فى المناجاة كثيرة تركها مخافة التطويل وهذه ثلاث كلمات من مولانا امير المؤمنين فى المناجات ذكرها الكراجكى فى كنزه عن الباقر قال كان من دعاء أمير المؤمنين عليه السلام

الهى كفى بى عزاً ان اكون لك عبداً (وكفى بى فخراً ان تكون لى رباً) الهى انت لى كما احب فوفقنى لما تحب

ولا بأس أن نذكر فى هذا المقام ما نقلناه من الصحيفة العلوية وهى

مناجات منظومة للامام امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْمَجْدِ وَالْعُلَى ... تَبَارَكْتَ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ
إِلَهِي وَخَلَّاقِي وَحِرْزِي وَمَوْئِلِي ... إِلَيْكَ لَدَى الْإِعْسَارِ وَالْيُسْرِ أَفْزَعُ
إِلَهِي لَئِنْ جَلَّتْ وَجَمَّتْ خَطِيئَتِي ... فَعَفْوُكَ عَنْ ذَنْبِي أَجَلُّ وَأَوْسَعُ
إِلَهِي لَئِنْ أَعْطَيْتُ نَفْسِي سُؤْلَهَا ... فَهَا أَنَا فِي رَوْضِ النَّدَامَةِ أَرْتَعُ
إِلَهِي تَرَى حَالِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي ... وَأَنْتَ مُنَاجَاتِي الْخَفِيَّةَ تَسْمَعُ
إِلَهِي فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُزِغْ ... فُؤَادِي فَلِي فِي سَيْبِ جُودِكَ مَطْمَعُ
إِلَهِي لَئِنْ خَيَّبْتَنِي أَوْ طَرَدْتَنِي ... فَمَنْ ذَا الَّذِي أَرْجُو وَمَنْ ذَا أُشَفِّعُ
إِلَهِي أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ إِنَّنِي ... أَسِيرٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ لَكَ أَخْضَعُ
إِلَهِي فَآنِسْنِي بِتَلْقِينِ حُجَّتِي ... إِذَا كَانَ لِي فِي الْقَبْرِ مَثْوًى وَمَضْجَعُ
إِلَهِي لَئِنْ عَذَّبْتَنِي أَلْفَ حِجَّةٍ ... فَحَبْلُ رَجَائِي مِنْكَ لَا يَتَقَطَّعُ
إِلَهِي أَذِقْنِي طَعْمَ عَفْوِكَ يَوْمَ لَا ... بَنُونَ وَلَا مَالٌ هُنَالِكَ يَنْفَعُ
إِلَهِي لَئِنْ لَمْ تَرْعَنِي كُنْتُ ضَائِعًا ... وَإِنْ كُنْتَ تَرْعَانِي فَلَسْتُ أُضَيَّعُ
إِلَهِي إِذَا لَمْ تَعْفُ عَنْ غَيْرِ مُحْسِنٍ ... فَمَنْ لِمُسِيءٍ بِالْهَوَى يَتَمَتَّعُ

ـه انت كما احب فاجعلنى كما تحب عن ورود الرواية فى الصحيفة السجادية (منه)

الهي لئن فرطت في طلب التقى … فها انا اثر العفو اقفو واتبع

الهي لئن اخطأت جهلاً فطالما … رجوتك حتى قيل ما هو يجزع

الهي ذنوبي بذت الطود واعتلت … وصفحك عن ذنبي اجل وارفع

الهي ينجي ذكر طولك لوعتي … وذكر الخطايا العين مني يدمع

الهي اقلني عثرتي وامح حوبتي … فاني مقر خائف متضرع

الهي انلني منك روحاً وراحة … فلست سوى ابواب فضلك اقرع

الهي لئن اقصيتني او اهنتني … فما حيلتي يا رب ام كيف اصنع

الهي حليف الحب في الليل ساهر … يناجي ويدعو والمغفل يهجع

الهي وهذا الخلق ما بين نائم … ومنتبه في ليله يتضرع

وكلهم يرجو نوالك راجياً … لرحمتك العظمى وفي الخلد يطمع

الهي يمنيني رجائي سلامة … وقبح خطيئاتي علي يشنع

الهي فان تعفو فعفوك منقذي … والا فبالذنب المدمر اصرع

الهي بحق الهاشمي محمد … وحرمة اطهار هم لك خضع

الهي بحق المصطفى وابن عمه … وحرمة ابرار هم لك خشع

الهي فانشرني على دين احمد … منيباً تقياً قانتاً لك اخضع

ولا تحرمني يا الهي وسيدي … شفاعته الكبرى فذاك المشفع

وصل عليهم ما دعاك موحد … وناجاك اخيار ببابك ركع

الفصل العاشر في ادعية مناسك الحج

ولنقدم أدعية الحج بلقطات من رؤوس المناسك اعانة للحاج على تأديتها ولا يفوتنا ان نذكر ان الحج أحد اركان الاسلام ومن أوكد فرائض المسلمين ومن أعظم الواجبات الدينية واحدى الدعائم الخمس وتركه

عند استجماع شرائطه كبيرة موبقة كما في احاديث اهل البيت وفي الحديث يقال لتارك الحج عند موته مت ان شئت يهوديا وان شئت نصرانيا ويكفي دلالة على عظمة هذا الواجب المقدس في الاسلام قول الله تعالى وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ومما يلفت الانتباه في هذه الآية اعتبارها تارك الحج كافرا حيث قال وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وقد فرض الله في العمر مرة واحدة على كل مسلم ومسلمة ولوجوبه اسباب نذكرها في محله فبالجملة ان حجة الاسلام الواجبة في العمر مرة على المكلف الجامع للشرائط على اقسام ثلاثة (١) حج التمتع (٢) حج القران (٣) حج الافراد والعمرة على نوعين (١) العمرة المفردة (٢) عمرة التمتع اما حج التمتع فهو فرض من بعد وطنه عن مكة المعظمة بـ (٤٨) ميلا من كل جانب على المشهور وقيل (١٢) ميلا وحج القران والافراد فرض اهل مكة ومن كان بعيدا عن مكة بأقل من ذلك المقدار مخيرا بين الافراد والقران ونحن نقتصر هنا على بيان نبذة يسيرة من احكام حج التمتع لانه فرض من بعد وطنه عن مكة المكرمة كما تقدم فنقول حج التمتع مركب من عبادتين (الاولى) عمرة التمتع (الثانية) حج التمتع اما عمرة التمتع فلها اعمال واجباتها خمسة (١) الاحرام[ملـه] وذلك بأن يلبس ثوبين طاهرين يتزر بأحدهما ويرتدي بالآخر وينوي فيقول (احرم لعمرة التمتع لحج الاسلام قربة الى الله تعالى) من الميقات ويلبي (ويأتي كيفية التلبية قريبا في ادعية المناسك) ويلزم على الحاج ان يجتنب من محرمات الاحرام وهي [١] الصيد و[٢] ملامسة النساء بجماع او تقبيل ولمس او ضم او ملاعبة او نظر اذا كان بشهوة او غير ذلك من انواع الاستمتاع و[٣] عقد النكاح لنفسه او لغيره و[٤] الاستمناء و[٥] استعمال الطيب و[٦] لبس المخيط للرجال و[٧] لبس ما يستر ظهر القدم و[٨] الاكتحال و[٩] النظر في المرآة و[١٠] الفسوق وهو الكذب لا سيما على الله ورسوله والائمة والسباب والمفاخرة و[١١] الجدال وهو (لا والله) و (بلى والله) و[١٢] قتل هوام الجسد كالقمل والبرغوث ونحوهما و[١٣] التختم للزينة[عمه] و[١٤] لبس المرأة الحلي للزينة و[١٥] الادهان و[١٦] ازالة الشعر و

ملـه يجب الاحرام من احد المواقيت التي وقتها النبي صلى الله عليه وآله لاهل الآفاق ويمر الحاج بها والمواقيت خمسة (١) مسجد الشجرة ويسمى (ذا الحليفة) وهو ميقات اهل المدينة ومن يمر على طريقهم (٢) وادي العقيق وهو ميقات اهل نجد والعراق ومن يمر عليه من غيرهم واوله المسلخ واوسطه غمرة وآخره ذات عرق (٣) الجحفة وهو ميقات اهل الشام ومصر وبلاد مغرب ومن يمر عليها من غيرهم اذا لم يحرم قبل من ميقات الاول (٤) يلملم وهو ميقات اهل اليمن ومن عبر على طريقهم الى مكة (٥) قرن المنازل وهو ميقات اهل الطائف ومن عبر على طريقهم الى مكة فلا يجوز لمن يتجاوز وعلى هذه المواقيت ان يتجاوزها بدون احرام ابدا

صه وان كان الاحوط ان لا يؤخر الاحرام عن العمرة (منه) عمه بل مطلق ما يستعمل للزينة لكن لا مانع منه اذا كان للاستحباب (منه)

تغطية الرأس[١٧] للرجل وستر[١٨] المرأة وجهها عليه والتظليل[١٩] للرجال حال السير واخراج[٢٠] الدم من البدن وقلع[٢١]
الضرس وقلع شجر الحرم[٢٢] وحشيشه حتى الشوك وتقليم[٢٣] الظفر ولبس[٢٤] السلاح (٢) **الطواف**
سبع مرات حول الكعبة المكرمة ويبتدئ من الحجر الاسود وينوي (اطوف بالبيت سبعة اشواط
لعمرة التمتع الى حج الاسلام امتثالا لأمر الله تعالى) ويكون مع طهارة بدن وثياب ويكون مع الوضوء
ويجعل الكعبة على يساره حال الطواف ويختم بالحجر الأسود (٣) **الصلاة ركعتان للطواف**
خلف مقام ابراهيم وينوي (اصلي ركعتين لطواف عمرة التمتع الى حج الاسلام قربة الى الله تعالى)
(٤) **السعي بين الصفا والمروة** وهو الذهاب والمجيئ سبع مرات ما بين الصفا والمروة
يبتدئ من الصفا فذهابه الى المروة شوط ورجوعه شوط ويختم بالمروة وينوي (اسعى بين الصفا
والمروة سبعة اشواط لعمرة التمتع الى حج الاسلام قربة الى الله تعالى (٥) **التقصير**
بأن يقلم بعض الاظافر او يأخذ شيئا من شعر الرأس او الشارب او اللحية وينوي (اقصر لأحل
الاحلال من عمرة التمتع الى حج الاسلام قربة الى الله تعالى) ويحل له حينئذ جميع المحرمات
السابقة **الثاني حج التمتع** ويجب بعد الفراغ من عمرة التمتع الاتيان بحج التمتع وله
اعمال ايضا (١) **الاحرام** كما سبق في العمرة ومحل الاحرام هنا مكة المعظمة وينوي
(احرم لحج التمتع حج الاسلام اداء لوجوبه قربة الى الله تعالى) (٢) **الوقوف بعرفات**
من ظهر يوم التاسع من ذي الحجة الى المغرب الشرعي وهو ذهاب الحمرة المشرقية وينوي (أقف
بعرفات لحج التمتع حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله تعالى) (٣) **الوقوف بالمشعر**
ويقال له المزدلفة و(جمع) ايضا وهو بعيد عن مكة فرسخين تقريبا وهو واقع بين عرفات ومنى
فيجب على الحاج أن يرتحل من عرفات ليلة العيد الى المشعر لأجل المبيت فيه وينوي (ابيت هذه الليلة
بالمشعر الحرام لحج التمتع حج الاسلام قربة الى الله تعالى) ثم قبل طلوع الفجر ينوي الوقوف هكذا
(اقف بالمشعر الحرام من طلوع الفجر الى طلوع الشمس لحج التمتع حج الاسلام قربة الى الله تعالى)
ويبقى هناك الى طلوع الشمس (٤) **الذهاب الى منى** وذلك بعد طلوع الشمس من يوم العيد
ويأتي هناك بثلاثة امور (الاول) **رمي جمرة العقبة** بسبع حصيات وينوي (ارمي جمرة
العقبة يوم العيد سبعا لحج التمتع حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله تعالى) (الثاني) **ذبح
الهدي** ويجب أن يكون من الغنم او البقر او الابل ويجزي من الابل ما دخل في السادسة

عليه الا اذا مر عليها الرجال فليسدلن ثوبا على رؤسهن ويستترن به (منه)

ومن البقر ما دخل في الثالثة ومن الضأن ما دخل في الثانية ويجب أن يكون صحيحًا تام الأجزاء غير مريض ولا ناقص وان يكون على كليته شحم وينوي (أذبح هذا الهدي لحج التمتع حج الإسلام قربة إلى الله تعالى) (الثالث) الحلق او التقصير مخيّرًا بينهما والحلق أفضل والأحوط الجمع ومن كان حجه في السنة الأولى فيحلق احتياطًا وليس على النساء حلق بل يجب عليهن التقصير ومن ليس على رأسه شعر من الرجال يتعين عليه التقصير والأحوط امرار الموسى على رأسه وينوي (أحلق رأسي لحج التمتع لوجوبه قربة إلى الله تعالى) وان اراد التقصير قال (أقصّر...) بدل أحلق ويجب الترتيب بين هذه الامور الثلاثة المتقدمة فيرمي جمرة العقبة أولًا ثم يذبح ثم يحلق او يقصر وهنا يحل له جميع محرمات الاحرام الا الصيد والنساء والطيب (٥) العود الى مكة والطواف بالكعبة سبعة اشواط للزيارة وينوي (أطوف سبعة اشواط لحج التمتع وجوبًا قربة الى الله تعالى) (٦) ركعتا الطواف يصليهما خلف مقام ابراهيم وينوي (أصلي صلاة الطواف وجوبًا لحج التمتع حج الإسلام قربة إلى الله تعالى)....

(٧) السعي بين الصفا والمروة سبعة اشواط وينوي (أسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط وجوبًا لحج التمتع قربة إلى الله تعالى) (٨) الرجوع الى المسجد واتيان طواف النساء وهو كطواف الحج سبعة اشواط وينوي (أطوف طواف النساء لحج التمتع وجوبًا قربة إلى الله تعالى) (٩) ركعتا طواف النساء خلف مقام ابراهيم وينوي (أصلي صلاة طواف النساء وجوبًا لحج التمتع حج الإسلام قربة إلى الله تعالى) (١٠) العود الى منى وذلك يوم العيد لأجل المبيت بها ليلة الحادي عشر والثاني عشر وينوي (ابيت هذه الليلة بمنى لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) (١١) رمي الجمرات الثلاث يوم الحادي عشر والثاني عشر بل والثالث عشر ان بات ليلة الثالث عشر بمنى (وكيفيته) أن يرمي الجمار الثلاث بهذا الترتيب بأن يبدأ بالجمرة الأولى وهي اول الجمرات من جهة منى ثم بالجمرة الوسطى وهي التي بعدها ثم بجمرة العقبة وهي الجمرة الأخيرة من جهة مكة ويرمي في كل جمرة بسبع حصيات مع النية وينوي (أرمي جمرة العقبة بسبع حصيات لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) ووقت الرمي ما بين طلوع الشمس الى غروبها والأفضل ايقاعه عند الظهر (١٢) وليعلم الحاج انه يجوز له أن يبقى اليوم الثالث عشر بمنى ويرمي الجمار الثلاث ايضًا في هذا اليوم كما يجوز أن لا يذهب الشخص في يوم العاشر الى مكة لأعمالها بل يبقى في منى حتى يوم الثاني عشر او الثالث عشر فاذا فرغ من جميع اعمال منى يذهب الى مكة لأن يأتي بأعمالها وان كان ذلك

خلاف الأحتياط) الا أن عليه الفتوى لكثير من العلماء هذه نبذة يسيرة من أعمال الحج التمتع وعمرته قد بيّناها على جهة الاجمال واحسن ترتيب لاعانة الحاج والله المستعان

ادعية الحج

وحيث آثرنا ان لا يفوت الحاج ثواب الادعية الواردة في مضاعفات اعمال الحج ذكرنا هذا النطر اليسير منها يستحب عند الغسل للاحرام أن يقول بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَاَمْناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَاَجْرِ عَلَىٰ لِسَانِي مَحَبَّتَكَ وَمِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَاِنَّهُ لَا قُوَّةَ لِي اِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ قِوَامَ دِينِي اَلتَّسْلِيمُ لَكَ وَالْاِتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ويقول حال لبس ثوبي الاحرام اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا اُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَاُؤَدِّي بِهِ فَرْضِي وَاَعْبُدُ فِيهِ رَبِّي وَاَنْتَهِي فِيهِ اِلَىٰ مَا اَمَرَنِي اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي قَصَدْتُهُ فَبَلَّغَنِي وَاَرَدْتُهُ فَاَعَانَنِي وَقَبِلَنِي وَلَمْ يَقْطَعْ بِي وَوَجْهَهُ اَرَدْتُ فَسَلَّمَنِي فَهُوَ حِصْنِي وَكَهْفِي وَحِرْزِي وَظَهْرِي وَمَلَاذِي وَلَجَائِي وَمَنْجَايَ وَذُخْرِي وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي ثم يصلي صلاة الاحرام فاذا فرغ منها يستحب ان يحمد الله ويثني عليه ويصلي على محمد وآله ويقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَكَ وَآمَنَ بِوَعْدِكَ وَاتَّبَعَ اَمْرَكَ فَاِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ لَا اُوقَىٰ اِلَّا مَا وَقَيْتَ وَلَا آخُذُ اِلَّا مَا اَعْطَيْتَ وَقَدْ ذَكَرْتَ الْحَجَّ فَاَسْاَلُكَ اَنْ تَعْزِمَ لِي عَلَيْهِ وَعَلَىٰ كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقَوِّيَنِي عَلَىٰ مَا ضَعُفْتُ وَتُسَلِّمَ لِي مَنَاسِكِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِكَ الَّذِي رَضِيتَ وَارْتَضَيْتَ وَسَمَّيْتَ وَكَتَبْتَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي خَرَجْتُ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَاَنْفَقْتُ مَالِي ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ اَللّٰهُمَّ فَتَمِّمْ لِي حَجَّتِي وَعُمْرَتِي اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُرِيدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ اِلَى الْحَجِّ عَلَىٰ كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاِنْ عَرَضَ لِي عَارِضٌ يَحْبِسُنِي فَحُلَّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي بِقَدَرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ اِنْ لَمْ تَكُنْ حَجَّةً فَعُمْرَةً اَحْرَمَ لَكَ شَعْرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَعِظَامِي وَمُخِّي وَعَصَبِي مِنَ النِّسَاءِ وَالثِّيَابِ وَالطِّيبِ اَبْتَغِي بِذٰلِكَ وَجْهَكَ وَ

والدار الآخرة ويقول عند النية للاحرام لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك لبيك ذا المعارج لبيك لبيك داعيا الى
دار السلام لبيك لبيك غفار الذنوب لبيك لبيك اهل التلبية لبيك لبيك ذا
الجلال والاكرام لبيك لبيك تبدؤ والمعاد اليك لبيك لبيك تستغني ويفتقر
اليك لبيك لبيك مرغوبا ومرهوبا اليك لبيك لبيك اله الحق لبيك لبيك ذا
النعماء والفضل والحسن الجميل لبيك لبيك كشاف الكرب العظام لبيك لبيك عبدك
وابن عبديك لبيك لبيك يا كريم لبيك ويستحب أن يضيف اليها هذه التلبيات لبيك
اتقرب اليك بمحمد وال محمد لبيك لبيك بحجة او عمرة لبيك لبيك وهذه عمرة متعة
الى الحج لبيك لبيك اهل التلبية لبيك لبيك تلبية تمامها وبلاغها عليك والذي
يجب من التلبية وينعقد به الاحرام قول لبيك اربعا وصورته بناء على الاحوط الاصح لبيك اللهم
لبيك لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك ويقول
عند دخول الحرم اللهم انك قلت في كتابك وقولك الحق واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا
وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق اللهم اني ارجو ان اكون ممن اجاب دعوتك قد
جئت من شقة بعيدة وفج عميق سامعا لندائك ومستجيبا لك مطيعا لامرك وكل ذلك
بفضلك علي واحسانك الي فلك الحمد على ما وفقتني له ابتغي بذلك الزلفة عندك
والقربة اليك والمنزلة لديك والمغفرة لذنوبي والتوبة علي منها بمنك اللهم صل
على محمد وال محمد وحرم بدني على النار وآمني من عذابك وعقابك برحمتك يا ارحم الراحمين
ويقول عند باب المسجد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما
شاء الله السلام على انبياء الله ورسله السلام على رسول الله صلى الله عليه واله
السلام على ابراهيم خليل الله والحمد لله رب العالمين ويقول ايضا بسم الله وبالله ومن الله

وَاِلَى اللّٰهِ وَمَا شَآءَ اللّٰهُ وَعَلٰى مِلَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَخَيْرُ الْاَسْمَآءِ لِلّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَالسَّلَامُ عَلٰى
رَسُوْلِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ
اَلسَّلَامُ عَلٰى اَنْبِيَآءِ اللّٰهِ وَرُسُلِهٖ اَلسَّلَامُ عَلٰى خَلِيْلِ الرَّحْمٰنِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّبَارِكْ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ وَّارْحَمْ مُحَمَّدًا وَّاٰلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَاٰلِ
اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى
اِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِكَ وَعَلٰى اَنْبِيَآئِكَ وَرُسُلِكَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِيْ اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِيْ فِيْ طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ وَاحْفَظْنِيْ بِحِفْظِ
الْاِيْمَانِ اَبَدًا مَّا اَبْقَيْتَنِيْ جَلَّ ثَنَآءُ وَجْهِكَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَنِيْ مِنْ وَّفْدِهٖ وَزُوَّارِهٖ وَجَعَلَنِيْ
مِمَّنْ يَّعْمُرُ مَسَاجِدَهٗ وَجَعَلَنِيْ مِمَّنْ يُّنَاجِيْهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ فِيْ بَيْتِكَ وَعَلٰى كُلِّ مَأْتِيٍّ
حَقٌّ لِّمَنْ اَتَاهُ وَزَارَهٗ وَاَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَّاَكْرَمُ مَزُوْرٍ فَاَسْاَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ
لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ وَبِاَنَّكَ وَاحِدٌ اَحَدٌ صَمَدٌ لَّمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوْلَدْ وَلَمْ
يَكُنْ لَّكَ كُفُوًا اَحَدٌ وَّاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِهٖ يَا جَوَادُ
يَا كَرِيْمُ يَا مَاجِدُ يَا جَبَّارُ يَا كَرِيْمُ اَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ اِيَّايَ بِزِيَارَتِيْ اِيَّاكَ اَوَّلَ شَيْءٍ تُعْطِيْنِيْ فَكَاكَ رَقَبَتِيْ مِنَ
النَّارِ ثم يقول ثلاث مرات اَللّٰهُمَّ فُكَّ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ ثم يقول وَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِّزْقِكَ
الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّيْ شَرَّ شَيَاطِيْنِ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ثم يدخل المسجد
بخضوع ووقار ويقصر خطاه وهو خائف من عذاب الله ويقول بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَعَلٰى مِلَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ
فاذا نظر الى الكعبة فيحمد الله تعالى ويثني عليه ويرفع كفيه الى السماء ويصلي على نبيه واله الميامين ويتوجه
الى الكعبة ويقول اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ فِيْ مَقَامِيْ هٰذَا فِيْ اَوَّلِ مَنَاسِكِيْ اَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتِيْ وَاَنْ
تَجَاوَزَ عَنْ خَطِيْئَتِيْ وَاَنْ تَضَعَ عَنِّيْ وِزْرِيْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بَلَّغَنِيْ بَيْتَهُ الْحَرَامَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُشْهِدُكَ

ان هذا بيتك الحرام الذى جعلته مثابة للناس وامنا مباركا وهدى للعالمين اللهم العبد عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جئت اطلب رحمتك واؤم طاعتك مطيعا لامرك راضيا بقدرك اسئلك مسئلة الفقير اليك الخائف لعقوبتك اللهم افتح لى ابواب رحمتك واستعملنى بطاعتك ومرضاتك ثم يجعل الكعبة مخاطبا له ويقول الحمد لله الذى عظمك وشرفك وكرمك وجعلك مثابة للناس وامنا مباركا وهدى للعالمين

فاذا نظر الى الحجر الاسود فيتوجه اليه ويقول الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدينا الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الله اكبر من خلقه والله اكبر مما اخشى واحذر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير اللهم صل على محمد وال محمد وبارك على محمد واله كافضل ما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وسلام على جميع النبيين والمرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم انى اؤمن بوعدك واصدق رسلك واتبع كتابك

ثم يمشى متأنيا ومطمئنا ويقصر خطاه خوفا من عذاب الله فاذا قرب الى الحجر الاسود فليرفع يديه وليحمد الله ويثنى عليه ويصلى على النبى واله ويقول اللهم تقبل منى ثم يمسح بيديه وجسده على الحجر الاسود ويكثر من تقبيله مع الامكان فان لم يتيسر له التقبيل لكثرة الزحام اوغيره فيمسحه بيديه ويقبله فان لم يتمكن منه ايضا فيشير اليه بيده ويمرها على وجهه ويقول اللهم امانتى اديتها وميثاقى تعاهدته لتشهد لى بالموافاة اللهم تصديقا بكتابك وعلى سنة نبيك صلواتك عليه واله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله امنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى

وَعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ وَعِبَادَةِ كُلِّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللهِ وإذا لم يتسع الوقت ولم يتمكن من إتمام الدعاء فيقرء ما تيسر له ويقول اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَاقْبَلْ سُبْحَتِي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وإذا أراد الطواف وأتى بنيّة الطواف فيقول اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمْشَى بِهِ عَلَى طَلَلِ الْمَاءِ كَمَا يُمْشَى بِهِ عَلَى جَدَدِ الْأَرْضِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَهْتَزُّ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ويذكر حاجته دنيوية أو أخروية ويستحب أيضاً أن يقول في حال الطواف اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَإِنِّي خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ فَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُبَدِّلِ اسْمِي وفي كل شوط عند محاذاة باب الكعبة يصلي على محمد وآله ويقول سَائِلُكَ فَقِيرُكَ مِسْكِينُكَ بِبَابِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ بِالْجَنَّةِ اللَّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَالْحَرَمُ حَرَمُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعْتِقْنِي وَوَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ وإذا وصل إلى حجر إسماعيل فليرفع رأسه وينظر إلى ميزاب الذهب (وهو ميزاب الرحمة) ويقول اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ وَعَافِنِي مِنَ السُّقْمِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وإذا جاز حجر إسماعيل وصار خلف البيت يقول يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وإذا وصل إلى الركن اليماني يرفع يديه ويقول يَا اللهُ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ وَرَازِقَ الْعَافِيَةِ وَخَالِقَ الْعَافِيَةِ وَالْمُنْعِمَ بِالْعَافِيَةِ وَالْمُتَفَضِّلَ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

يا أرحم الراحمين ثمّ يرفع رأسه إلى الكعبة ويقول الحمد لله الذي شرّفك وعظّمك والحمد
لله الذي بعث محمّداً نبيّاً وجعل عليّاً إماماً اللّهمّ اهد له خيار خلقك وجنّبه شرار
خلقك وإذا وصل إلى ما بين الركن اليماني وحجر الأسود يقول ربّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وفي الشوط السابع إذا وصل المستجار وهو بظهر الكعبة قريب
من الركن اليماني يقوم بحذاء الكعبة ويبسط يديه على حائطه ويلصق به بطنه وخدّه ويقرّ بذنوبه مسمّياً
لها ويتوب ويستغفر الله تعالى منها ويقول اللّهمّ البيت بيتك والعبد عبدك وهذا
مقام العائذ بك من النار اللّهمّ من قبلك الروح والفرج والعافية اللّهمّ إنّ عملي
ضعيف فضاعفه لي واغفر لي ما اطّلعت عليه منّي وخفي على خلقك أستجير بالله
من النار ويقول اللّهمّ إنّ عندي أفواجاً من خطايا وعندك أفواج من رحمة وأفواج
من مغفرة يا من استجاب لأبغض خلقه إذ قال أنظرني إلى يوم يبعثون فاستجب لي
ويطلب من الله حاجته ويدعو كثيراً ويعترف بذنوبه التي يذكرها والتي لم يذكرها فلينصّها مجملاً
ويستغفر الله كثيراً عنها فإنّه جلّ شأنه يغفرها له بطوله وكرمه وقد وعد عباده بالرحمة والغفران
وإجابة الدعاء وهذا الموضع من مظانّ الإجابة والصفح والعفو عن المذنبين فلا يقصر في التضرّع
والابتهال وطلب الرحمة منه تعالى ويقول إذا وصل إلى الحجر الأسود اللّهمّ قنّعني بما رزقتني
وبارك لي فيما آتيتني ويستحبّ في صلاة الطواف أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة التوحيد
وفي الثانية الكافرون وإذا فرغ من الصلاة يحمد الله ويثني عليه ويصلّي على محمّد وآله ويطلب من الله
قبول عمله ويدعو بهذا الدعاء اللّهمّ تقبّل منّي ولا تجعله آخر العهد منّي الحمد لله بمحامده
كلّها على نعمائه كلّها حتّى ينتهي الحمد إلى ما يحبّ ويرضى اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد
وتقبّل منّي وطهّر قلبي وزكّ عملي وفي رواية أخرى أن يقول اللّهمّ ارحمني بطاعتي إيّاك
وطاعتي رسولك اللّهمّ جنّبني أن أتعدّى حدودك واجعلني ممّن يحبّك ويحبّ

رَسُولَكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ثم يسجد ويقول سَجَدَ لَكَ وَجْهِي تَعَبُّدًا
وَرِقًّا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ حَقًّا حَقًّا الْاَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْاٰخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَا اَنَا
ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ فَاغْفِرْ لِي فَاِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ فَاغْفِرْ لِي فَاِنِّي
مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلٰى نَفْسِي وَلَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ وبعد ذلك يرفع رأسه ويطلب من الله
غفران ذنوبه فانه غفار الذنوب ويقول عند الزمزم اذا شرب منه اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا
وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ ثم يخرج الى الصفا من الباب المقابل للحجر الاسود وهو الباب الذى خرج
منه الرسول الاعظم وأن يمشى بسكينة ووقار حتى يقطع الوادى ويصعد جبل الصفا بحيث ينظر
الى البيت وليستقبل الركن العراقى الذى فيه الحجر الاسود ويحمد الله ويثنى عليه ويتذكر نعمائه ويقول اَللّٰهُ
اَكْبَرُ سبع مرات وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ سبع مرات وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ سبع مرات ثم يقول ثلاث مرات لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا
يَمُوتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثم يصلى على محمد وآله ويقول ثلاث مرات اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَلٰى مَا هَدَانَا
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى مَا اَوْلَانَا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْحَيِّ الدَّائِمِ وثلاث مرات اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا نَعْبُدُ اِلَّا اِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وثلاث مرات اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ
وثلاث مرات اَللّٰهُمَّ اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ثم يقول
مأة مرة اَللّٰهُ اَكْبَرُ ومأة مرة لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ومأة مرة اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ومأة مرة سُبْحَانَ اللّٰهِ ثم يقول
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ اَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الْاَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَحْدَهُ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ
ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ اَللّٰهُمَّ اَظِلَّنِي فِي ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ اِلَّا ظِلُّكَ ويكثر من استيداع
دينه واهله ونفسه لله ويقول اَسْتَوْدِعُ اللّٰهَ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ دِينِي

وَنَفْسِی وَاَهْلِی وَمَالِی وَوُلْدِی اَللّٰهُمَّ اسْتَعْمِلْنِی عَلٰی کِتَابِکَ وَسُنَّةِ نَبِیِّکَ وَتَوَفَّنِی عَلٰی مِلَّتِهِ وَاَعِذْنِی مِنَ الْفِتْنَةِ ثم یقول ثلاث مرات اَللّٰهُ اَکْبَرُ ثم یعید الدعاء السابق مرتین ثم یقول مرة اَللّٰهُ اَکْبَرُ ثم یعید الدعاء السابق ایضا کل ذلک اذا اتسع له الوقت ونشط للعمل والا یأتی بما یتمکن من الاعمال ویستحب له ان یقرأ هذا الدعاء اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِی کُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ قَطُّ فَاِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَیَّ بِالْمَغْفِرَةِ فَاِنَّکَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اَللّٰهُمَّ افْعَلْ بِی مَا اَنْتَ اَهْلُهُ فَاِنَّکَ اِنْ تَفْعَلْ بِی مَا اَنْتَ اَهْلُهُ تَرْحَمْنِی وَاِنْ تُعَذِّبْنِی فَاَنْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذَابِی وَاَنَا مُحْتَاجٌ اِلٰی رَحْمَتِکَ فَیَا مَنْ اَنَا مُحْتَاجٌ اِلٰی رَحْمَتِهِ ارْحَمْنِی اَللّٰهُمَّ لَا تَفْعَلْ بِی مَا اَنَا اَهْلُهُ فَاِنَّکَ اِنْ تَفْعَلْ بِی مَا اَنَا اَهْلُهُ تُعَذِّبْنِی وَلَمْ تَظْلِمْنِی اَصْبَحْتُ اَتَّقِی عَدْلَکَ وَلَا اَخَافُ جَوْرَکَ فَیَا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لَا یَجُورُ ارْحَمْنِی ثم یقول یَا مَنْ لَا یَخِیبُ سَائِلُهُ وَلَا یَنْفَدُ نَائِلُهُ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِذْنِی مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ وفی الحدیث من اراد ان یکثر ماله فلیطل الوقوف فی الصفا وفی الدرجة الرابعة یتوجه الی الکعبة ویقول اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ وَغُرْبَتِهِ وَوَحْشَتِهِ وَظُلْمَتِهِ وَضِیقِهِ وَضَنْکِهِ اَللّٰهُمَّ اَظِلَّنِی فِی ظِلِّ عَرْشِکَ یَوْمَ لَا ظِلَّ اِلَّا ظِلُّکَ ثم ینحدر منها ویکشف ظهره ویقول یَا رَبَّ الْعَفْوِ یَا مَنْ اَمَرَ بِالْعَفْوِ یَا مَنْ هُوَ اَوْلٰی بِالْعَفْوِ یَا مَنْ یُثِیبُ عَلَی الْعَفْوِ اَلْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ یَا جَوَادُ یَا کَرِیمُ یَا قَرِیبُ یَا بَعِیدُ ارْدُدْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَاسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَمَرْضَاتِکَ ویقول اذا وصل الی المنارة بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَاللّٰهُ اَکْبَرُ وَصَلَّی اللّٰهُ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ اِنَّکَ اَنْتَ الْاَعَزُّ الْاَجَلُّ الْاَکْرَمُ وَاهْدِنِی لِلَّتِی هِیَ اَقْوَمُ اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَمَلِی ضَعِیفٌ فَضَاعِفْهُ لِی وَتَقَبَّلْ مِنِّی اَللّٰهُمَّ لَکَ سَعْیِی وَبِکَ حَوْلِی وَقُوَّتِی تَقَبَّلْ مِنِّی عَمَلِی یَا مَنْ یَقْبَلُ عَمَلَ الْمُتَّقِینَ ثم یهرول الی المنارة الاخری واذا تجاوز عنها یقول یَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْکَرَمِ وَالنَّعْمَاءِ وَالْجُودِ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی اِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ واذا وصل الی المروة فلیصعد علیها ولیصنع کما صنع فی الصفا ولیدع بالادعیة

المتقدمة هناك ويقول وهو على المروة اللهم يا من أمر بالعفو يا من يحب العفو يا من يعطي على العفو يا من يعفو على العفو يا رب العفو العفو العفو العفو وينبغي أن يجد في حصول البكاء فان لم يقدر فليتباك ويتضرع الى الله عز وجل ويجتهد في الدعاء ويقول اللهم اني أسألك حسن الظن بك على كل حال وصدق النية في التوكل عليك يقول المؤلف ما ذكرناه هنا كله كان في اعمال احرام العمرة وآدابها واما آداب احرام الحج وعمله فبعد ان يلبس ثوبي الاحرام وينوي بالنحو الذي ذكرناه في المناسك ويلبي بالتلبية المذكورة ص ١٤٧ واذا توجه الى منى فليقل اللهم اياك ارجو واياك ادعو فبلغني املي واصلح لي عملي وان يمشي بالطمأنينة وسكينة مسبحا ومقدسا لله تعالى ذاكراً نعمائه فاذا وصل الى منى فليقل الحمد لله الذي اقدمنيها صالحا في عافية وبلغني هذا المكان وعند دخولها يقول اللهم هذه منى وهي مما مننت به علينا من المناسك فأسألك ان تمن علي بما مننت على انبيائك فانما انا عبدك وفي قبضتك ويستحب أن يبيت ليلة عرفة بمنى ويشتغل بالدعاء والعبادة وأفضلها بمسجد الخيف ولاسيما الصلاة فيه وان يقيم بها الى طلوع الفجر والأولى الاصباح بها مشتغلا بالعبادة والتعقيب حتى تطلع الشمس فيفيض حينئذ الى عرفات وعند خروجه يقول اللهم اليك صمدت واياك اعتمدت ووجهك اردت فأسألك ان تبارك لي في رحلتي وتقضي لي حاجتي وان تجعلني اليوم ممن تباهي به من هو افضل مني ويلبي عند كل صعود وهبوط حتى يصل الى عرفات ويستحب حال الوقوف في عرفات ان يكون مغتسلا مستقبل القبلة وان يتوجه الى الله بقلبه ويبادر الى الدعاء لنفسه ولوالديه ولاخوانه المؤمنين واقلهم اربعون والتوبة والاستغفار والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ويحمد الله تعالى ويثني عليه ويقول الله اكبر مأة مرة والحمد لله مأة مرة وسبحان الله مأة مرة ولا اله الا الله مأة مرة ويقرأ آية الكرسي مأة مرة ويصلي على محمد وآله مأة مرة ويقرأ سورة القدر مأة مرة ويقول لا حول ولا قوة الا بالله مأة مرة ويقرأ قل هو الله احد مأة مرة ويقرأ من الأدعية ما شاء والأفضل الدعاء بالمأثور كدعاء الحسين في يوم عرفة ودعاء السجاد في الصحيفة وغيرهما فانه يوم دعاء ومسألة واياه والتشاغل بما فيه رضا الشيطان فان الشيطان

لن يذهله فی موطن قط احب اليه من أن يذهله فی ذلك الموطن فليكثر من التعوذ منه ويشتغل نفسه
عن النظر لغيره ويستغفر الله بلسانه وقلبه ويستحضر معاصيه ويسئل الله العظيم أن يغفرها و
لكن فيما يقول اللهم انی عبدك فلا تجعلنی من اخيب وفدك وارحم مسيری اليك من
الفج العميق اللهم رب المشاعر كلها فك رقبتی من النار واوسع علی من رزقك
الحلال وادرأ عنی شر فسقة الجن والانس اللهم لا تمكر بی ولا تخدعنی ولا تستدرجنی
اللهم انی اسألك بحولك وجودك وكرمك ومنك وفضلك يا اسمع السامعين
يا ابصر الناظرين يا اسرع الحاسبين يا ارحم الراحمين ان تصلی علی محمد وال محمد وان
تفعل بی كذا وكذا ويذكر حاجته فيرفع يديه الی السماء ويقول اللهم حاجتی اليك التی ان اعطيتنيها
لم يضرنی ما منعت وان منعتنيها لم ينفعنی ما اعطيت اسألك خلاص رقبتی من النار
اللهم انی عبدك وملك يدك ناصيتی بيدك واجلی بعلمك اسألك ان توفقنی لما
يرضيك عنی وتسلم منی مناسكی التی اريتها خليلك ابراهيم ودللت عليها نبيك محمدا
صلی الله عليه وآله اللهم اجعلنی ممن رضيت عمله واطلت عمره واحييته بعد الموت
حيوة طيبة ثم يقرأ الدعاء الذی علمه النبی لعلی وقال هو دعاء من كان قبلی من الانبياء وهو
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيی ويميت ويميت ويحيی وهو
حی لا يموت بيده الخير وهو علی كل شیء قدير اللهم لك الحمد كالذی تقول وخيرا
مما نقول وفوق ما يقول القائلون اللهم لك صلوتی ونسكی ومحياي ومماتی و
لك تراثی وبك حولی ومنك قوتی اللهم انی اعوذ بك من الفقر ومن وساوس الصدور
ومن شتات الامر ومن عذاب القبر اللهم انی اسألك خير الرياح واعوذ بك من شر
ما تجیء به الرياح واسئلك خير الليل وخير النهار اللهم اجعل فی قلبی نورا وفی سمعی
نورا وفی بصری نورا وفی لحمی ودمی وعظامی وعروقی ومقعدی ومقامی ومدخلی و
مخرجی نورا واعظم لی نورا يا رب يوم القاك انك علی كل شیء قدير ثم يتوجه الی القبلة
ويقول سبحان الله مائة مرة والله اكبر وما شاء الله لا قوة الا بالله اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير مائة مرة ويقرأ الآيتين من أول سورة البقرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات ويقرأ آية
الكرسي وآية السخرة وهي إنّ ربكم الله الذي خلق السموات والأرض الخ ويقرأ المعوذتين
ثم يعدّ نعم الله عليه واحدة بعد واحدة ما يعلم من الأهل والمال ورفع البليات ويقول اللهم لك الحمد
على نعمائك التي لا تحصى بعدد ولا تكافى بعمل ويحمده بكل آية ذكر فيها الحمد لنفسه في القرآن
ويسبحه بكل تسبيح ذكر به نفسه في القرآن ويكبره بكل تكبير كبّر به نفسه في القرآن ويهلله بكل تهليل هلّل به
نفسه في القرآن ويصلي على محمد وآله ويكثر منه ويجتهد فيه ويدعو الله بكل اسم سمّى به نفسه في القرآن
وبكل اسم يحسنه ويدعوه بأسمائه في آخر سورة الحشر ويقول أسألك يا الله يا رحمن بكل اسم هو
لك وأسألك بقوتك وقدرتك وعزتك وجميع ما أحاط به علمك وبأركانك كلها وبحق
رسولك صلواتك عليه وآله وباسمك الأكبر وباسمك العظيم الذي من دعاك به كان
حقا عليك أن لا تردّه وأن تعطيه فأسألك أن تغفر لي جميع ذنوبي في جميع علمك فيّ
ثم إنه يطلب كل حاجة من الله أيما كانت من حوائج الدنيا والآخرة ويطلب منه التوفيق للحج في القابل وفي
كل سنة ويقول سبعين مرة أسألك الجنة وسبعين مرة أستغفر الله وأتوب إليه ويقرأ الدعا
الذي علّمه جبرئيل لآدم ع في ذلك المقام لقبول توبته وهو سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا
أنت عملت سوءً وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي إنك أنت التواب الرحيم
ويقول عند غروب الشمس من يوم عرفة اللهم إني أعوذ بك من الفقر ومن تشتت الأمر
ومن شرّ ما يحدث بالليل والنهار أمسى ظلمي مستجيراً بعفوك وأمسى خوفي مستجيراً
بأمانك وأمسى ذلّي مستجيراً بعزتك وأمسى وجهي الفاني مستجيراً بوجهك الباقي
يا خير من سئل ويا أجود من أعطى ويا أرحم من استرحم جلّلني برحمتك وألبسني عافيتك
واصرف عني شرّ جميع خلقك فإذا غربت الشمس وخرج من عرفات متوجهاً للمشعر قاصداً في
مشيته مستغفراً الله من ذنوبه معترفاً له بتقصيره أنه يقرأ هذا الدعاء اللهم لا تجعله آخر العهد
من هذا الموقف وارزقني العود أبداً ما أبقيتني واقلبني اليوم مفلحاً منجحاً مستجاباً لي

مرحوما مغفورا الى بافضل ما ينقلب به اليوم احد من وفدك وحجاج بيتك الحرام و
اجعلني اليوم من اكرم وفدك عليك واعطني افضل ما اعطيت احدا منهم من الخير و
البركة والرحمة والرضوان والمغفرة وبارك لي فيما ارجع اليه من اهل او مال او
قليل او كثير وبارك لهم في وليكثر من قول اللهم اعتقني من النار ويستغفر الله واذا وصل
الى الكثيب الاحمر من المشعر من جانب يمين الطريق فليقل اللهم ارحم موقفي وزد في عملي
وسلم لي ديني وتقبل مني مناسكي ويكثر من قول اللهم اعتق رقبتي من النار ويقول عند
البيتوتة في بطن الوادي في جانب الايمن من الطريق اللهم اني اسألك ان تجمع لي فيها جوامع
الخير اللهم لا تؤيسني من الخير الذي سألتك ان تجمعه لي في قلبي ثم اطلب منك
ان تعرفني ما عرفت اولياءك في منزلي هذا وان تقيني جوامع الشر ويقرأ حال الوقوف
الادعية المنقولة عن ائمة الهدى ويكثر من الحمد والثناء على الله عز وجل ويقرأ هذا الدعاء اللهم
رب المشعر الحرام فك رقبتي من النار واوسع علي من رزقك الحلال وادرأ عني شر
فسقة الجن والانس اللهم انت خير مطلوب اليه وخير مدعو وخير مسؤول ولكل
وافد جائزة فاجعل جائزتي في موضعي هذا ان تقيلني عثرتي وتقبل معذرتي وان تجاوز
عن خطيئتي ثم اجعل التقوى من الدنيا زادي وتقلبني مفلحا منجحا مستجابا لي
بافضل ما يرجع به احد من وفدك وزوار بيتك الحرام ويدعو الله كثيرا لنفسه ولوالديه و
اخوانه ولاهله وماله واولاده وجميع المؤمنين والمؤمنات ويهرول عند ارتحاله من المشعر اذا كان
ماشيا الى وادي المحسر ويقول عند الهرولة اللهم سلم عهدي واقبل توبتي واجب دعوتي و
اخلفني فيمن تركت بعدي ويقول رب اغفر لي وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاجل
الاكرم ويجب النية عند ارادة الرمي وقد سبق ذكرها في المناسك واذا وضع الحصا بيده
يقول اللهم هذه حصياتي فاحصهن لي وارفعهن في عملي ويقول ايضا عند رمي كل حصاة

الله اكبر اللهم ادحر عني الشيطان اللهم تصديقاً بكتابك وعلى سنة نبيك صلى الله
عليه وآله اللهم اجعله حجاً مبروراً وعملاً مقبولاً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً فاذا
اكمل الرمي ورجع الى منزله يقول اللهم بك وثقت وعليك توكلت فنعم الرب ونعم المولى
ونعم النصير وعند ارادة الذبح والنحر يقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً
مسلماً وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله وبالله والله اكبر اللهم
تقبل مني وورد في بعض الاخبار هذه التتمة اللهم تقبل مني كما تقبلت عن ابراهيم خليلك
وموسى كليمك ومحمد حبيبك ويقول عند الحلق وهو مستقبل القبلة ويبتدئ الحالق بمقدم
الرأس من الجانب الايمن اللهم اعطني بكل شعرة نوراً يوم القيامة ويستحب لمن اذا توجه لطواف
الزيارة الغسل لدخول مكة والمسجد ذاكراً الله في قصده متواضعاً حامداً مصلياً على محمد وآله فاذا
وصل الى باب المسجد يقول اللهم اعني على نسكي وسلمني له وسلمه لي اللهم اني اسألك مسألة
العليل الذليل المعترف بذنبه ان تغفر لي ذنوبي وان ترجعني بحاجتي اللهم اني عبدك
والبلد بلدك والبيت بيتك جئت اطلب رحمتك وأؤم طاعتك متبعاً لامرك
راضياً بقدرك اسألك مسألة المضطر اليك المطيع لامرك المشفق من عذابك الخائف
لعقوبتك ان تبلغني عفوك وتجيرني من النار برحمتك ويستحب لمن اذا توجه من مكة الى منى
أن يقول اللهم بك وثقت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت فنعم الرب ونعم
المولى ونعم النصير ويستحب بمنى أن يستقبل القبلة حين الرمي للجمرة الاولى والوسطى ويستدبر
القبلة لرمي جمرة العقبة والاّ يأخذ الحصا بيده اليمنى وليكثر من حمد الله والثناء عليه والصلاة على
محمد وآله ويخطو قليلاً قليلاً نحو الجمر وهو يقول اللهم تقبل مني فاذا اتى بها يقرأ الدعاء
السابق في وقت الرمي في ص ١٥٧ وهو اللهم هذه حصياتي الخ ويرمي ويقول في حال الرمي الله اكبر

ومن المستحبات بمنى أيضاً التكبير وأوجبه بعض فقهائنا والأحوط عدم تركه بمنى وفي غيره وفي منى يقول عقيب خمس عشرة صلوة أولها صلوة الظهر من يوم العيد وكيفيته على المشهور هكذا اللّٰه أكبر اللّٰه أكبر اللّٰه أكبر لا إله إلا اللّٰه واللّٰه أكبر على ما هدانا وله الحمد على ما أولانا ورزقنا من بهيمة الأنعام وفي بعض الروايات هذا مع زيادة الحمد للّٰه على ما أبلانا ويستحب لمن دخل مكة لأجل طواف الوداع أن يغتسل ويدخل حافياً ويأخذ بحلقتي الباب عند الدخول ويقول اللّٰهم البيت بيتك والعبد عبدك وقد قلت ومن دخله كان آمناً فآمني من عذابك وأجرني من سخطك فيدخل ويقول اللّٰهم إنك قلت ومن دخله كان آمناً اللّٰهم فآمني من عذابك وعذاب النار وينبغي للصرورة قول ذلك في جميع الروايا كما انه ينبغي له ولغيره الصلاة بين الأسطوانتين على الرخامة الحمراء ركعتين يقرأ في الأولى الحمد وحم السجدة وفي الثانية الحمد وعدد آيات حم السجدة من القرآن ويصلي عند كل ركن ما شاء من الصلوات ثم يأتي إلى الاسطوانة التي بحذاء الحجر ويلصق بها بطنه ثم يقول يا واحد يا أحد يا ماجد يا قريب يا بعيد يا عزيز يا حكيم لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ثم يدور حول الأسطوانة ويلصق بها ظهره وبطنه ويدعو بالدعاء المذكور ويستحب الدخول في الكعبة الشريفة زادها اللّٰه تعالى شرفاً وفي الحديث الدخول فيها دخول في رحمة اللّٰه والخروج منها خروج من الذنوب معصوم فيما بقي من عمره مغفور له ما سلف من ذنوبه ويستحب أن يدخلها حافياً فإذا خرج من الكعبة استحب له التكبير ثلاثاً وهو خارج ثم يقول اللّٰهم لا تجهد بلائنا ربنا ولا تشمت بنا أعدائنا فإنك أنت الضار النافع وإذا خرج من الكعبة فليجعل الدرجة عن يساره ويصلي ركعتين خارج الكعبة عن يمين الباب هو موضع مقام إبراهيم في عهد النبي ﷺ وهو الآن منخفض عن محل الطواف ثم يأتي إلى بئر زمزم ويشرب منها ثم يخرج ويقول آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون إلى ربنا منقلبون راغبون إلى ربنا راجعون إن شاء اللّٰه وأن يخرج من باب الحناطين مقابل الركن الشامي وأن ينوي العود والرجوع لتلك المشاعر العظام ويطلب من اللّٰه تعالى أن يوفقه للرجوع ويسجد عند باب المسجد مستقبل الكعبة ويطيل السجود ثم يرفع رأسه ويقوم ويستقبل الكعبة ويقول

اللهم إني أنقلب على لا إله إلا الله ويستحب الصدقة قبل خروجه بأن يشتري بدرهم تمراً
ويتصدق به كفارة عما كان منه في الاحرام او الحرم مما لم يعلمه كقتل القمل واشباه ذلك ويستحب
ايضاً الرجوع عن طريق المدينة لادراك زيارة الرسول الأعظم والصديقة فاطمة والأئمة الهداة
في البقيع وشهداء احد وغيرهم والصلاة في مسجد الرسول الأعظم وسائر المساجد فان من تمام
الحج هو زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وفي كامل الزيارة عن النبي انه قال من أتى مكة
حاجاً ولم يزرني بالمدينة جفوته يوم القيمة ومن زارني زائراً وجبت له شفاعتي الحديث
الى هنا ننتهي من الباب الأول وفصولها العشرة

الباب الثاني في الزيارات وفيه فصول

ولنفتتح الباب بذكر ثلاثة مطالب تمهيداً للموضوع المطلب الأول فيما يتعلق بالسفر

فصل ائمة اهل البيت عليهم السلام للسفر اداباً يجدر بالمسلم الا يهملها الا عند الضرورة وذلك ان
للأوقات والساعات تفاعلات وخواصاً مودعة فيها بأمر الله تعالى وان لها آثاراً في النظام الكوني وشأناً
لا يسع العقل البشري الاحاطة بها ولم يستوعبها العلم الحديث وربما يدركها بعد تطوراته في المستقبل
ولذلك لابد للانسان من الخضوع لهاتيك التعاليم والآداب الجليلة وقد احصت التجارب بعض تأثيراتها
كاختلاف الأمراض تبعاً لاختلاف الليل والنهار وارتفاع الشمس وانحدارها نحو المغيب ومن تلك
التعاليم آداب السفر واختيار الأوقات المحمودة لها والحذر من الأوقات المذمومة والتصدق قبل
السفر على فقير واحد واكثر من فقراء المسلمين وذلك مما لمسنا بأنفسنا مدى اثره البالغ واليك التفصيل
ينبغي لمن اراد السفر أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة (ويختار السبت للسفر) او (الثلاثاء) او (الخميس)
(ففي الفقيه) عن الصادق انه قال من اراد سفراً فليسافر يوم السبت فلو ان حجراً زال عن جبل في يوم السبت
لرده الله عز وجل الى مكانه وفيه عنه انه قال من تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلاثاء لأنه
الأن الله فيه الحديد لداود وفي مصباح الكفعمي عنه انه قال سافروا يوم الثلاثاء واطلبوا الحوائج
فيه الحديث وفي الفقيه عن الباقر انه قال كان النبي يسافر يوم الخميس وفيه عنه قال يوم الخميس يوم

یحبه الله ورسوله وملائکته وفی مصباح الکفعمی عن الصادق ع انه قال کان النبی ص یغزو باصحابه یوم الخمیس فیظفر فمن اراد سفراً فلیسافر یوم الخمیس ولیجتنب السفر یوم الاثنین ففی الفقیه عن الصادق ع انه قال لا تسافر یوم الاثنین ولا تطلب فیه حاجة وفیه عنه ع قال للجماعة اذا اردوا السفر فیه کانکم طلبتم برکة الاثنین قالوا نعم قال فای یوم اعظم شؤماً منه فقدنا فیه نبینا وارتفع الوحی عنا لا تخرجوا فیه و اخرجوا یوم الثلاثاء وقال الشیخ المفید ره فی مزاره اتق السفر یوم الاثنین فانه الیوم الذی قبض فیه النبی ص وانقطع فیه الوحی وابتز عن اهل البیت ع الامر وقتل فیه الحسین ع وهو یوم نحس انتهی ولیجتنب السفر یوم الاربعاء ففی العلل ان یوم الاربعاء یوم مشؤم یتطیر به الناس وفی مصباح الکفعمی فیه خلقت النار کان النار واهلک الله فیه الامم الطاغیة ولیجتنب السفر قبل الظهر من یوم الجمعة ففی مصباح الکفعمی عن الرضا ما یؤمن من سافر یوم الجمعة قبل الصلاة ان لا یحفظه الله فی سفره ولا یخلفه فی اهله ولا یرزقه من فضله ویکره السفر والقمر فی برج العقرب ففی الفقیه عن الصادق ع من سافر او تزوج والقمر فی برج العقرب لم یر الحسنی ویکره السفر فی المحاق فان امیر المؤمنین ع کان یکره ان یسافر الرجل او یتزوج والقمر فی المحاق ویکره السفر فی الیوم الثالث من الشهر والرابع والخامس والسادس والثالث عشر والسادس عشر والحادی والعشرین والرابع والعشرین والخامس والعشرین والسادس والعشرین فانها منحوسة علی ما ورد فی بعض الاخبار وجاء فی روایة ان الرابع والسادس والحادی والعشرین من الشهر صالحة للاسفار وغیرها وفی هذه الروایة ان الثامن منه والثالث والعشرین مکروهان فی السفر وفی روایة ان السادس والعشرین جید مطلقاً وفی تقویم المحسنین روی عن امیر المؤمنین ع ان فی السنة اربعة وعشرین یوماً نحسات فی کل شهر منها یومان ففی المحرم الحادی عشر والرابع عشر وفی صفر الاول منه والعشرون وفی ربیع الاول العاشر والعشرون وفی ربیع الثانی الاول والحادی عشر وفی جمادی الاولی العاشر والحادی عشر وفی جمادی الثانیة الاول والحادی عشر وفی رجب الحادی عشر والثالث عشر وفی شعبان الرابع والعشرون وفی شهر رمضان الثالث والعشرون وفی شوال السادس والثامن وفی ذی القعدة السادس والعاشر وفی ذی الحجة الثامن والعشرون وفیه ایضاً عن الصادق ع ان فی السنة اثنی عشر یوماً من اجتنبها نجی ومن وقع فیها هوی فاحفظوها وفی کل شهر منها یوم ففی المحرم الثانی والعشرون وفی صفر العاشر

وفي ربيع الأول الرابع وفي ربيع الثاني الثامن والعشرون وفي جمادى الأولى الثامن والعشرون وفي جمادي الثانية الثاني عشر وفي رجب الثاني عشر وفي شعبان السادس والعشرون وفي شهر رمضان الرابع والعشرون وفي شوال الثاني وفي ذي القعدة الثامن والعشرون وفي ذي الحجة الثامن (انتهى)

يقول المؤلف ان كثيرا من الاخبار تدل على ان من يتوكل على الله في جميع اموره وينقطع اليه ويقرأ ما يتعلق بالحفظ من الآيات والدعوات وما يناسب ذلك كقوله تعالى كلا ان معي ربي سيهدين وقوله اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ودعاء التوجه ونحو ذلك ولا يلاحظ سعود الايام ونحوساتها كان الله متكفلا بحفظه وحراسته خاصة اذا اضطر الى السفر في يوم من الايام المنحوسة فليستخر الله وليسأله العافية والسلامة وليتصدق قبل سفره فان الله يدفع النحوسة بها ففي الفقيه عن الصادق ع انه قال تصدق واخرج اي يوم شئت وفيه عنه ع قال افتتح سفرك بالصدقة واخرج اذا بدا لك الحديث وفيه عنه ع قال من تصدق بصدقة اذا اصبح دفع الله عز وجل عنه نحس ذلك اليوم وفيه كان علي بن الحسين ع اذا اراد الخروج الى بعض امواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر له ويكون ذلك اذا وضع رجله في الركاب فاذا سلمه الله عز وجل وانصرف حمد الله تعالى وشكره وتصدق بما تيسر له وينبغي للمسافر قبل الشروع في السفر مراعاة امور **الاول** ان يغتسل ويدعو بالمأثور الثاني ان يجمع اهله للتوديع ويصلي عند الخروج ركعتين ويسأل الله تعالى ما هو الخير له ويقرأ آية الكرسي ويحمد الله تعالى ويثني عليه ويصلي على النبي وآله ففي الفقيه عن النبي ص انه قال ما استخلف رجل على اهله بخلافة افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد الخروج الى سفره ويقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَاَهْلِي وَمَالِي وَذُرِّيَّتِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاَمَانَتِي وَخَاتِمَةَ عَمَلِي ففيه عنه ع ما قال ذلك احد الا اعطاه الله عز وجل ما سأل ثم يودع اهله ويقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَاَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ اَلشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَالْغَائِبَ اَللّٰهُمَّ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْاِيْمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا فَضْلَكَ اِنَّا اِلَيْكَ رَاغِبُونَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ هٰذَا التَّوَجُّهَ طَلَبًا لِمَرْضَاتِكَ وَتَقَرُّبًا اِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ فَبَلِّغْنِي

ما اؤمله وارجوه فيك وفي اوليائك يا ارحم الراحمين فينهض ويقف بالباب ويسبح تسبيح الزهراء ويقرأ سورة الحمد أمامه وعن يمينه وعن شماله واية الكرسي كذلك ويقول اللهم اليك وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي ومالي وما خولتني وقد وثقت بك فلا تخيبني يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه اللهم صل على محمد وآله واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي يا ارحم الراحمين الدعاء الثالث ان يتصدق ويقول اللهم اني اشتريت بهذه الصدقة سلامتي وسلامة سفري وما معي اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل الرابع ان يخرج من منزله معتماً محنكاً متختماً بخاتم عقيق وفيروزج ففي المكارم عن الصادق ع قال من خرج في سفر فلم يدر العمامة تحت حنكه فأصابه الم لا دواء له فلا يلومن الا نفسه وفيه عن ابي الحسن ع قال انا الضامن لمن خرج يريد سفراً متعمماً تحت حنكه ان لا يصيبه السرق والغرق والحرق كما ورد في عدة احاديث عنهم ع ان الخاتم العقيق امان في السفر وفي حديث حرز في السفر ويستحب ان يكون العقيق اصفر مكتوب على احد جانبيه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله وعلى الجانب الآخر محمد وعلي فقد ورد انه امان من القطع وأتم للسلامة وأصون للدين ويستحب أن يكون الفيروزج مكتوب على احد جانبيه الله الملك وعلى الجانب الآخر الملك لله الواحد القهار فقد ورد انه امان من السباع خاصة وظفر في الحرب وقد ذكر السيد بن طاوس ره في امان الاخطار عن الهادي ع في فائدتهما حكاية أعرضنا عن ذكرها مخافة التطويل الخامس ان يصحب معه عصا من شجر اللوز المر ففي الفقيه عن النبي ص انه قال من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآية ولما توجه تلقاء مدين الى قوله تعالى والله على ما نقول وكيل آمنه الله عز وجل من كل سبع ضار ومن كل لص عاد وكل ذات حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وفيه عنه ع انه قال حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره الشيطان السادس أن يأخذ معه شيء من تربة الحسين ع وقال السيد بن طاوس ره في مصباح الزائر وقل اذا أخذتها اللهم هذه طينة قبر الحسين عليه السلام وليك وابن وليك اخذتها (اتخذتها) حرزاً لما اخاف

وما لا اخاف فقد روى أن من خاف سلطاناً اوغيره فخرج من منزله واستعمل ذلك كان حرزاً له وقفاً
فى أمان لاخطار انه لما ورد الصادق الى العراق اجتمع الناس فقالوا يا مولانا تربة قبر الحسين شفاء من
كل داء فهل هى أمان من كل خوف فقال نعم اذا اراد احدكم ان يكون مأموناً من كل خوف فليأخذ السبحة
من تربته ويدعو بدعاء ليلة المبيت على الفراش ثلاث مرات وقد مر ذكره فى الفصل الاول من الباب
الاول ص ٧ وهو اصبحت اللهم معتصماً الخ ثم يقبل السبحة ويضعها على عينيه ويقول اللهم
انى اسألك بحق هذه التربة الخ وقد مر ذكره ايضاً فى الفصل الاول من الباب الاول ص ٧ ثم يضعها
فى جيبه فان فعل ذلك بالغداة فلا يزال فى امان الله حتى العشاء وان فعل ذلك فى العشاء فلا يزال فى
أمان الله حتى الغداة السابع ان يوصى عند الخروج لا سيما بالحقوق الواجبة ويقطع علائق الناس
ان لا يسافر وحده ففى الفقيه عن النبى انه قال الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر
وحده الحديث يقول المؤلف ومن اضطر الى السفر وحده فليقل ما فى الفقيه عن الكاظم وهو
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم آنس وحشتى واعنى على وحدتى وادّ غيبتى
التاسع مصاحبة الرفيق ففى الفقيه عن النبى انه قال الرفيق ثم السفر ويستحب خدمته وحسن الخلق
معه وموافقته على كل ما يريد الا فى المعصية واعانته على حوائجه ما لم تكن محرمة فقد ورد ان من أعان
مؤمناً مسافراً فرج الله عنه ثلاثاً وسبعين كربة واجاره فى الدنيا والآخرة من الغم والهم ونفس كربه
العظيم يوم يعض الناس بأنفاسهم العاشر أن يحسن ما يصحبه من الزاد والراحلة فى السفر لا سيما
سفر الحج ففى الفقيه عن النبى انه قال من شرف الرجل أن يطيب زاده اذا خرج فى سفره وفيه عن الصادق
انه قال اذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتنوقوا فيها ويكره التنوق فى سفر زيارة الحسين ففى الفقيه عن الصادق
انه قال لبعض أصحابه تأتون قبر ابيعبدالله فقال له نعم قال تتخذون لذلك سفرة قال نعم قال اما لو
أتيتم قبور آبائكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت فاى شئ نأكل قال الخبز باللبن وفيه عنه قال بلغنى
ان قوماً اذا ارادوا الحسين حملوا معهم السفرة فيها الجداء والاخبصة وأشباهه لو زاروا قبور احبائهم
ما حملوا معهم هذا الحادى عشر أن يأتى بالمأثورات من قرائة السورة والآيات والادعية عند
باب داره وذكر الله والتسمية والتحميد وشكره عند الركوب والاستواء على الظهر والاشراف والنزول

وكل انتقال وتبدل حال وغير ذلك فقد جاء لكل ذلك اخبار عن العترة الطاهرة تركناها مخافة التطويل وينبغي للمسافر العمل بوصية لقمان لابنه وهي كثيرة منها يا بني اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم في أمرك واكثر التبسم في وجوههم وكن كريماً على زادك واذا دعوك فأجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واستعمل طول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة او ماء او زاد يا بني اذا رأيت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضاً فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سناً واذا أمروك بأمر وسألوك شيئاً فقل نعم ولا تقل لا فانها عي ولؤم يا بني اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشيء صلها واسترح منها فانها دين صل في جماعة ولو على رأس زج يا بني ان استطعت ان لا تأكل طعاماً حتى تبدأ وتتصدق منه فافعل يا بني اياك ورفع الصوت يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وحبالك وسقائك وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية بما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقاً الا في معصية الله عز وجل واذا تحيرتم في الطريق فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتآمروا واذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسئلوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة يكون مريباً لعله يكون عيناً للصوص ويكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا رأى بعينه شيئاً عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب الى غير ذلك من النصايح الكافية للشاملة

المطلب الثاني في فضل مشاهد النبي والائمة وبيان ثواب تعمير قبورهم وزيارتهم وفضلها على نحو العموم

للمشاهد المعصومين عليهم السلام مكانة بالغة عند الله تعالى وكرامة وحرمة تعادل حرمة المساجد واحكامها الشرعية كاحكام المساجد غير انها تفوق باحتضانها جثمان النبي الاعظم وبضعة المقدسة وعمرانها بالادعية والاذكار والصلوات وسائر الامور العبادية من افضل الطاعات واعظم القربات وهي التي ذكرها الله تعالى في القرآن المجيد بقوله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وقد صرح الامام الهادي بذلك في زيارة الجامعة الكبيرة بقوله فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه والدلالات في ذلك كثيرة منها ما في تفسير علي بن ابراهيم القمي عن

الباقر انه قال هي بيوت الانبياء وبيت علي منها وفي مجمع البحرين روى ان النبي لما قرأ هذه الآية سئل اي بيوت
هذه قال بيوت الانبياء فقام ابوبكر وقال يا رسول الله هذا البيت منها وأشار الى بيت علي و فاطمة
قال نعم من أفاضلها وقال الطبرسي قده في مجمع البيان بعد ذكره هذا الخبر ويعضد هذا القول قوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفي فرحة الغري بأسانيد معتبرة
عن ابي عامر البناني واعظ اهل الحجاز قال قلت للصادق يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر امير المؤمنين
او عمر تربته قال يا ابا عامر حدثني ابي عن أبيه عن جده الحسين عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال له والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن بها قلت يا رسول الله ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها
فقال لي يا ابا الحسن ان الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعا من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها
وان الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحن اليكم وتحتمل المذلة والأذى فيكم فيعمرون
قبوركم ويكثرون زيارتها تقربا منهم الى الله ومودة منهم لرسوله اولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي و
الواردون حوضي وهم زواري غدا في الجنة يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها فكأنما اعان سليمان بن داود
على بناء بيت المقدس ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الأسلام وخرج من ذنوبه
حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته امه فابشر وبشر أوليائك ومحبيك من النعيم وقرة العين بما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم كما تعير
الزانية بزناها اولئك شرار امتي لا انالهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي وفي كامل الزيارة عن
الباقر عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زارني او زار احدا من ذريتي زرته
يوم القيمة فانقذته من أهوالها وفي الكافي والفقيه والتهذيب بأسانيد معتبرة عن الرضا عليه السلام
قال ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته وأن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم
فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة وفي العيون و
العلل والكامل بأسانيد معتبرة عن زيد الشحام قال قلت للصادق ما لمن زار احدا منكم قال كمن زار
رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الكامل باسناده عن عبد الرحمن بن مسلم قال دخلت على الكاظم
فقلت له ايما افضل الزيارة لأمير المؤمنين او لأبي عبد الله او لفلان وفلان وسميت الأئمة واحدا

واحدا فقال لي يا عبد الرحمن بن مسلم من زار اولنا فقد زار آخرنا ومن زار آخرنا فقد زار اولنا ومن تولى اولنا فقد تولى آخرنا ومن تولى آخرنا فقد تولى اولنا ومن قضى حاجة لاحد من اوليائنا فكانما قضاها لاجمعنا الحديث وفي التهذيب باسانيد معتبرة عن الصادق ع انه سأل عما لمن زار قبر الحسين قال من اتاه فزاره وصلى عنده ركعتين كتبت له حجة مبرورة فان صلى عنده اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة قال قلت جعلت فداك وكذلك لكل من زار اماما مفترضة طاعته قال وكذلك لكل من زار اماما مفترضة طاعته وفي ثواب الاعمال عن الصادق ع من زار واحدا منا كان كمن زار الحسين ع وقال المجلسي ره في البحار وجدت في بعض مؤلفات اصحابنا عن الباقر ع انه قال من نوى من بيته زيارة قبر امام مفترض طاعته واخرج لنفقته درهما واحدا كتب الله جل ذكره له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة وكتب اسمه في ديوان الصديقين والشهداء اسرف في تلك النفقة او لم يسرف وقال ايضا فيه وجدت بخط الشيخ حسين عبد الصمد ما هذا لفظه ذكر الشيخ ابو الطيب الحسين بن احمد الفقيه من زار الرضا عليه السلام او واحدا من الائمة عليهم السلام فصلى عنده صلاة جعفر فانه يكتب له بكل ركعة ثواب من حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة ووقف الف وقفة في سبيل الله مع نبي مرسل وله بكل خطوة ثواب مائة حجة ومائة عمرة وعتق مائة رقبة في سبيل الله وكتب له مائة حسنة وحط عنه مائة سيئة يقول المؤلف والاخبار الواردة في ذلك مما لا تحصى كثرة

المطلب الثالث في آداب زيارتهم على العموم

ولنبدأ بتسجيل نتف مقتضبة في مفهوم الزيارة قبل ذكر آدابها فنقول الزيارة تجاذب صادق بين الزائر والمزور وقد ورد الحث والتوكيد الشديدان من الشريعة المقدسة على تزاور المسلمين فيما بينهم فيكون لهم بذلك التآلف ورضوان من الله ومن اولى بالزيارة من النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته المعصومين عليهم السلام الذين طهرهم الله من الرجس وعصمهم من الخطاء وجعلهم حججا على العالمين وبعثهم الى الخلائق اجمعين وارتضاهم ائمة للمؤمنين وقدوة للمسلمين ولاجلهم خلق السموات والارضين وجعلهم سبله وذرائعه وابوابه التي يؤتى منها وانواره التي يستضاء بها وامنائه على بلاده وحبله المتصل بينه وبين عباده من رسل وانبياء وائمة واولياء وذلك للاقتباس من نفسياتهم الزكية وخلائقهم الحميدة الفاضلة

فان زيارتهم من افضل الزيارات واعظمها ثواباً وارفعها درجة عند الله بل من اشرف الطاعات واقرب القربات فاذا عرف الزائر ذلك فعليه بالاحتفاظ باداب الزيارة ولنذكر نبذاً يسيرة من الاداب لعامة لزيارتهم ونترك التي وردت في كل مشهد الى محله ينبغي لكل من يحضر احد المشاهد المشرفة الاحتفاظ بهذه الاداب اذ الهدف الوحيد من التزاور والتحابب لا يمكن أن يحصل الزائر على الهدف المنشود ويكسب رضات المزور وثوابه الا اذا وقف على الآداب التي يرتضيها والتحلي بالآداب التي يستحسنها المزور ويرغب فيها والتخلق بما تستدعيه شخصيته ومكانته كي تستدع عواطفه وفواضله خاصة في زيارة اولياء الله المعصومين الذين يكتنهون الضمائر المستترة بعلمهم الكاشف المحيط فيسمعون كلام الانسان ويشهدون مقامه ويحصون خواطره وافكاره ويرون ما يصدر عنه من التوسل والتضرع والاستشفاع والسؤال وغير ذلك فتهب عليه نسمات الطافهم وتفيض عليه من رشحات انوارهم ويشفعون الى الله في قضاء حوائجه وانجاح مقاصده وغفران ذنوبه وكشف كروبه وأما الزيارة التي لا يعجب بها المزور فسوف لا تجلب مرضاته وثوابه وربما وجه الى الزائر غضبه ونقمته والآداب كثيرة نذكر منها اموراً الأول الغسل وان يوقع الزيارة قبل ان ينقض الغسل بحدث فلو احدث اعاد الغسل الثاني يستحب الدعاء عند الغسل بما ذكره الشهيد ره في نفليته وهو اللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَاجْرِ عَلَى لِسَانِي مِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشِفَاءً وَنُوراً اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ويقول بعد الفراغ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وفي التهذيب عن الصادق ع انه كان يقول اذا فرغ من غسل الزيارة اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَكَافِياً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَطَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَعِظَامِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَمُخِّي وَعَصَبِي وَمَا اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ الْقِيمَةِ يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي الثالث الطهارة من الحدث الاصغر واما من الحدث الاكبر فواجب لحرمة بدونه الدخول في المشاهد المشرفة الرابع الدخول في ثياب طاهرة جديدة نظيفة الخامس استعمال شئ من الطيب في غير زيارة الحسين ع السادس تقصير الخطى السابع نزع الخف والنعلين ونحوهما عند ما يدخل المشاهد المشرفة

للعمومات الدالة على تعظيمهم وتكريمهم الثامن المشي بالسكينة والوقار التاسع الوقوف على باب حرمهم
داعيا مستأذنا بالمأثور العاشر ان يجد ويسعى في حصول الرقة والخشوع والانكسار والدمعة قبل
الدخول ولو بقدر جناح بعوضة فان ذلك من علائم الاذن للزائر في الدخول والرقة والانكسار يحصل
تارة بتصور عظمة صاحب المرقد عند الله سبحانه وانه يرى مقامه ويسمع كلامه ويرد سلامه واخرى
بالتدبر في لطفهم وعنايتهم بشيعتهم وزوارهم وثالثة بالتفكر فيما هو عليه من الذنوب والخطايا و
المخالفة لصاحب المرقد في جملة من اوامره ونواهيه مع العلم انه كان في حياته مبلغا عن الله سبحانه فان
حصلت له الرقة والدمعة الكاشفة من الاذن في الدخول بهذه التفكرات والا فليتحر زمان حصولها
كما صرح بذلك الشهيد ره في الدروس حيث قال فان وجد خشوعا ورقة دخل والا فالافضل ان يتحرى
زمان الرقة لان الغرض الاهم الاعظم حضور القلب لتلقي الرحمة النازلة من الرب انتهى الحادي عشر تقبيل العتبة
المقدسة فانه من الآداب المطلوبة الجاري عليها عمل العلماء والصلحاء والمتقين وذهب جمع كثير الى استحبابه
مستندا الى ما ورد في رواية صفوان الآتية في زيارة امير المؤمنين من الامر بها حيث قال فيها ثم
قبل العتبة وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقد نسب الشهيد ره ذلك في الدروس الى عمل الامامية
وعليه السيرة من الخواص فضلا عن العوام يقول المؤلف ان تقبيل العتبة المقدسة نوع من الاحترام
والتعظيم المدلول عليه بالعمومات وهو امر رائج منبئ عن الوداد المنطوي في الفؤاد ودعوى زمرة من
المسلمين ان تقبيل الخشب والذهب والفضة والحديد اي القبر والضريح والعتبة بدعة اتخذتها الشيعة
وانفردت به لا تخلو من غرابة تثير العجب واستنكارهم ذلك على الشيعة ليس الا نوعا من التعصب الاعمى
لرأي لا يدعمه دليل ومنقوض عليهم بتقبيلهم الحجر الاسود وغلاف القرآن الكريم على ان تحريم
شيء لا يجوز الا بصريح نص من نبي الاسلام ص او خلفائه المعصومين ع وليس لديهم ولا لدينا ما
يدل على ذلك بل ان ذلك مما يتذوقه العرف ويستدعيه الحب والاحباب لم تزل في كل الامصار
تعد تقبيل مسكن المحبوب والاشياء المنتسبة اليه من المعروف والخلق الانساني وقد جرت العادة
باكرام المحبوب واظهاره بلثم يده وذاره وتقبيل قبره وتربته وقد ورد ان اسماعيل ع قبل اثر اقدام
ابراهيم ع وان يعقوب ع قبل كتاب يوسف ع وهكذا وقد يضاف الى المحبة الموجبة للتقبيل التعظيم ا

الشعائر الدينية كتقبيل الشيعة ضرائح الأئمة واعتابها ومن الظريف ان احدهم اعترض على الشيعة بتقبيلهم الحجر والخشب والفضة بقوله ان هذه بدعة فافحمه شيعي ببيت مجنون العامري (امر على الديار ديار ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدار) الخ ومن البين ان الشعر ليس مدركا شرعيا ولا ينفى منه المذهب بل ان الشيعة اخذت تقبيل الضريح والقبر من بيت الوحي والرسالة ع وكتبها مليئة بالأدلة والحجج والبراهين الوصية الثاني عشر السجود شكرا لله على ان وفقه للزيارة وليه التي لم يتكرم بها على كثير من الآملين لها وذلك مستحب مشكور لاريب في ذلك الثالث عشر تقديم الرجل اليمنى عند دخول الحرم الشريف واليسرى عند الخروج كما في المساجد صرح بكونه من الآداب جمع منهم الشهيد ره في الدروس ولعله لاشتراك المشاهد بالمساجد في كونهما مشاعر العبادة فيلحقها احترامها الرابع عشر الوقوف امام الضريح ملاصقا اوغير ملاصق قال الشهيد ره وتوهم ان البعد ادب وهم فقد نص على الاتكاء على الضريح وتقبيله الخامس عشر استقبال وجه المزور واستدبار القبلة حال الزيارة ان كان المزور معصوما وان لم يكن معصوما فالذي عليه اكثر العلماء انه يستحب استقبال القبلة وجعل الضريح امامه كما يستحب ذلك في زيارة سائر قبور المؤمنين السادس عشر الوقوف حال الزيارة ان لم يضطر الى الجلوس السابع عشر التكبير عند رؤية الضريح قبل الشروع في الزيارة ففي بصائر الدرجات عن الباقر ع ما حاصله انه اذا رأى الامام فليكبر فانه يكون يوم القيمة في ميزانه صخرة اثقل من السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ومن كبر عند الامام ع وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن كتب له رضوان الله الاكبر وجب أن يجمع بينه وبين ابراهيم ع ومحمد ص والنبيين ع في دار الجلال الثامن عشر الزيارة بالمأثور وهو المروي عنهم عليهم السلام التاسع عشر تقبيل الضريح ووضع الخد الايمن عند الفراغ من الزيارة على الضريح والدعاء ثم وضع الخد الايسر والدعاء سائلا من الله سبحانه بحقه وحق المزور أن يجعله ممن تناله شفاعته العشرون صلاة الزيارة عند الفراغ واهداء ثوابها الى المزور قال بعض العلماء فان كانت الزيارة للنبي ص صلاها في الروضة وان كانت لاحد الائمة المعصومين فالافضل عند رأسه ولو صلى عند الرجلين وخلف القبر جاز والاولى ان لا يتقدم على القبر ولا يساويه ولا يستدبره الحادي والعشرون

الدعاء بعد صلاة الزيارة بالمأثور قال الشهيد ره والا فبما سنح له في امور دينه ودنياه ولنعم الدعاء فانه اقرب الى الاجابة الثاني والعشرون خفض الصوت وعدم رفعه عند قبورهم للعموم المتضمنة للنهي عن رفع الصوت وقد ذكره غير واحد من العلماء واستدلوا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم وضموا اليها ان حرمة النبي بعد وفاته كحرمته في حياته و ان حرمة اهل البيت ع كحرمة النبي ص قال المجلسي ره مستدلا بما ذكر انه يلزم غض الصوت عند قبر النبي ص و عدم جهر الصوت لا بالزيارة ولا بغيرها وكذا عند قبور سائر الائمة ع وقد بالغ في رعاية هذا الادب النوري ره في تحية الزائر وانكر اشد الانكار على من يرفع الصوت فيها حتى بالاذان ويروي ان المقدس الشيخ محمد طه نجف وهو من اعاظم المجتهدين دخل يوما مشهد العسكريين ع والاصوات مرتفعة فيه بالاذان فانتهرهم بقوله ما لكم لا ترجون لله وقارا الثالث والعشرون تلاوة ما تيسر من القران الكريم عند الضريح واهداؤه للمزور لكي يعظم نفع الزائر بذلك صرح به الشهيد ره في الدروس الرابع والعشرون قال الشهيد ره ومن دخل المشهد والامام يصلي بدأ بالصلاة قبل الزيارة وكذلك لو كان قد حضر وقتها والا فالبدأة بالزيارة أولى لانها غاية مقصده ولو اقيمت الصلاة استحب للزائر قطع الزيارة والاقبال على الصلاة ويكره تركه وعلى الناظر امرهم بذلك الخامس والعشرون التجنب عن مزاحمة الزائرين وأن يخفف السابقون الى الضريح الزيارة وينصرفوا ليحضر من بعدهم فيفوزوا من القرب الى الضريح بما فاز اولئك وهو مقتضى الانصاف والمروة والايثار للاخوان السادس والعشرون التوبة من الذنوب والاستغفار والعزم على الاقلاع من الذنوب السابع والعشرون ترك التكلم بالكلام العبث و اللغو الخالي عن الثمر والكلام الدنيوي المذموم الثامن والعشرون الانفاق على السدنة والحفظة للمشهد وهم القوام واكرامهم واعظامهم عده الشهيد ره من الاداب قال ره وينبغي لهؤلاء أن يكونوا من اهل الخير والصلاح والدين والمروة والاحتمال والصبر وكظم الغيظ خالين من الغلظة على الزائرين قائمين بحوائج المحتاجين مرشدا الى الغرباء وليتعهد احوالهم الناظر فيه فان وجد من

أحد منهم تقصير اشتبه عليه فان اصرّ زجره فان كان من المحرم جاز ردعه بالضرب ان لم يجد للتعنيف من باب النهي عن المنكر التاسع والعشرون الاحسان والانفاق على أخيار المحاويج والفقراء المتحملين مرارة الغربة والفقر لأجل درك مجاورة تلك العتبة المقدسة خصوصاً على الذرية الطاهرة لا سيما اذا كانوا مشغولين بطلب العلم وتعظيم شعائر الله فان الاحسان اليهم من افضل الطاعات واعظم القربات عند الله سبحانه الثلاثون احضار القلب في جميع احوالهما استطاع الحادي والثلاثون ابلاغ سلام المؤمنين من الوالدين والأولاد والأحبة والأرحام بل وجميع اهل بلده وذوي حقوقه الثاني والثلاثون كلما انصرف من الزيارة الى منزله يستحب له العود اليها ما دام مقيماً الثالث والثلاثون الخروج من الحرم الشريف عند تمام الزيارة قهقرى الى ان يخفى عليه القبر وهو من احسن الآداب وحسنه ظاهر وذلك لتعظيم الحرمة وتشديد الشوق الرابع والثلاثون الوداع بالمأثور او غيره عند العزم على العود الى وطنه وان يسئل الله تعالى العود اليه ويستحب الغسل للوداع للأمر عن الصادق ع الخامس والثلاثون وهو ما يخص الزائرات للأعتاب المقدسة قال الشهيد ره في الدروس واذا زار النساء فليكن منفردات عن الرجال ولو كان ليلاً فهو اولى وليكن متنكرات مستخفيات مستترات ولو زرن بين الرجال جاز وان كره انتهى يقول المؤلف فعلى النسوة الزائرات أن لا يتبرجن تبرج الجاهلية الأولى ولا يتزيّن بالوان المغريات والثياب الرقاق ولا يكشفن عن وجوههن ومعاصمهن واجيادهن ولا يزاحمن الرجال ولا يتدافعن مع الفتيان ولا يتجملن بالحلي المثيرة ولا يتعرضن اوساط الشوارع والمجتمعات ولا يرفعن اصواتهن بنبرات خلابة بل يلزم من يغض بصرهن عن المحارم والتجلبب بالحياء والتقنع بالعفة وكف نفسهن عن التبرج والشهوة لأن المشاهد المشرفة مهبط الملائكة الكروبيين ومختلف الأنبياء والمرسلين ومحط رحمة الله رب العالمين وبركاته وليست مرتع الشهوات والخلاعة والميوعة والاستهتار والزائرة انما ترتاد الروضات المقدسة لتحطم ذنوبها وتتطهر عما اجترحت من قبل لا لتكثر آثامها وتكسب سخط الله وسخط المزور وتضاعف سيئاتها فعليها أن تمشي الى جانب الطرق غير متزينة غير متعطرة غير مكتحلة وقد ورد عن النبي ص والأئمة الهداة صلوات الله عليهم احاديث جمة موبخة للنساء المتبرجات ومنبئة عن احوال النساء في هذا

العصر وكيفية خروجهن عن بيوتهن وعما يرتكبن من المحرمات وكيف يسلب عنهن الحياء والغيرة عن الرجال نذكر منها ما يلي في الكافي عن الصادق ؏ ان امير المؤمنين ؏ قال لاهل العراق يا اهل العراق نبئت ان نسائكم يدافعن الرجال في الطريق أما تستحيون وزاد في المحاسن لعن الله من لا يغار وفي الفقيه روى الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول يظهر في اخر الزمان واقتراب الساعة وهو شر الازمنة نسوة كاشفات عاريات متبرجات خارجات ؏ د من الدين داخلات في الفتن مائلات الى الشهوات مسرعات الى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالدات وفي جامع الاخبار من حديث عن النبي صلى الله عليه واله قال ايما رجل رضي بتزيين امرأته وتخرج من باب دارها فهو ديوث ولا يأثم من يسميه ديوثا والمرأة اذا خرجت من باب دارها متزينة متعطرة والزوج بذلك راض يبنى لزوجها بكل قدم بيت في النار فقصروا اجنحة نسائكم ولا تطولوها فان في تطويل اجنحتها ندامة وجزائها النار وفي قصر اجنحتها رضى وسرور ودخول الجنة بغير حساب احفظوا وصيتي في امر نسائكم حتى تنجو من شدة الحساب ومن لم يحفظ وصيتي فما اسوء حاله بين يدي الله تعالى

الفصل الاول في ذكر استئذان عام لجميع المشاهد المشرفة

لما كان من داب الزائر استئذان المزور عند ارادة الدخول عليه وكلما كان شان المزور اعلى وارفع كان الاهتمام بهذا الشأن اكثر واي مزور اعظم مقاما واجل مرتبة من النبي وآله الكرام صلوات الله عليهم وهم حجج الله على خلقه وامناؤه على عباده فلذلك ترى في طيات كتب المزارات جملا مختلفة وعبارات متفاوتة للاستيذان عند ارادة زيارة مشاهدهم عليهم السلام ونحن نذكر هنا من ذلك استئذانين الاول ما رواه الكفعمي في كتابيه البلد الامين والمصباح فقال في المصباح فاذا اردت الدخول على النبي ؐ او احد مشاهد الائمة عليهم السلام فتقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي وَقَفْتُ عَلٰى بَابٍ مِنْ اَبْوَابِ بُيُوتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ اَنْ يَدْخُلُوا اِلَّا بِاِذْنِهِ فَقُلْتَ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ اِلَّا اَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعْتَقِدُ حُرْمَةَ صَاحِبِ هٰذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا اَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ وَاَعْلَمُ اَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَائَكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ يَرَوْنَ مَقَامِي وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي وَيَرُدُّونَ سَلَامِي وَاَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِي كَلَامَهُمْ وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ وَاِنِّي اَسْتَاْذِنُكَ يَا رَبِّ اَوَّلًا وَاَسْتَاْذِنُ رَسُولَكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ثَانِيًا وَاَسْتَاْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْاِمَامَ الْمَفْرُوضَ ؏ الْمُفْتَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ (فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ) (ومكان فلان بن فلان تذكر اسم الامام المزور واسم ابيه)

ثم تقول والملائكة الموكلين بهذه البقعة المباركة ثالثاء أدخل يا رسول الله
أدخل يا حجة الله أدخل يا ملائكة الله المقربين المقيمين في هذا المشهد فأذن لي
يا مولاي في الدخول أفضل ما أذنت لأحد من أوليائك فإن لم أكن أهلاً لذلك
فأنت أهل لذلك ثم قبل العتبة وادخل وقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب
الرحيم الثاني استئذان عام آخر لجميع المشاهد حكاه المجلسي ره في مزار البحار عن
نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا لدخول السرداب المقدس ومشاهد الأئمة المنورة وهو اللهم
إن هذه بقعة طهرتها وعقوة شرفتها ومعالم زكيتها حيث أظهرت فيها أدلة التوحيد
وأشباح العرش المجيد الذين اصطفيتهم ملوكاً لحفظ النظام واخترتهم رؤساء لجميع الأنام
وبعثتهم لقيام القسط في ابتداء الوجود إلى يوم القيمة ثم مننت عليهم باستنابة أنبيائك
لحفظ شرايعك وأحكامك فأكملت باستخلافهم رسالة المنذرين كما أوجبت رياستهم
في فطر المكلفين فسبحانك من إله ما أرأفك ولا إله إلا أنت من ملك ما أعدلك .
حيث طابق صنعك ما فطرت عليه العقول ووافق حكمك ما قررته في المعقول و
المنقول فلك الحمد على تقديرك الحسن الجميل ولك الشكر على قضائك المعلل بأكمل
التعليل فسبحان من لا يسئل عن فعله ولا ينازع في أمره وسبحان من كتب على نفسه
الرحمة قبل ابتداء خلقه والحمد لله الذي من علينا بحكام يقومون مقامه لو كان
حاضراً في المكان ولا إله إلا الله الذي شرفنا بأوصياء يحفظون الشرايع في كل الأزمان
والله أكبر الذي أظهرهم لنا بمعجزات يعجز عنها الثقلان لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم الذي أجرانا على عوائده الجميلة في الأمم السالفين اللهم فلك الحمد والثناء
العلي كما وجب لوجهك البقاء السرمدي وكما جعلت نبينا خير النبيين وملوكنا
أفضل المخلوقين واخترتهم على علم على العالمين وفقنا للسعي إلى أبوابهم العامرة إلى
يوم الدين واجعل أرواحنا تحن إلى موطئ أقدامهم ونفوسنا تهوى النظر إلى مجالسهم

وعرصاتهم حتى كأننا نخاطبهم في حضور أشخاصهم فصلى الله عليهم من سادة غائبين ومن سلالة طاهرين ومن أئمة معصومين اللهم فأذن لنا بدخول هذه العرصات التي استعبدت بزيارتها أهل الأرضين والسموات وأرسل دموعنا بخشوع المهابة وذلل جوارحنا بذل العبودية وفرض الطاعة حتى نقر بما يجب لهم من الأوصاف ونعترف بأنهم شفعاء الخلائق إذا نصبت الموازين في يوم الأعراف والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين ثم قبل العتبة وادخل فإذا خشع قلبك ودمعت عيناك فهو علامة الإذن بالدخول

الفصل الثاني في زيارة الرسول الأعظم ص

ولنبدأ أولاً بإيراد مقتطفات من **فضل زيارته** ص قبل ذكر الزيارة فقد وردت أحاديث عديدة في ذلك منها ما في الكافي عن الصادق ع قال قال رسول الله ص من أتى مكة حاجاً ولم يزرني إلى المدينة جفوته يوم القيمة ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في أحد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب ومن مات مهاجراً إلى الله عز وجل حشر يوم القيمة مع أصحاب بدر وفيه عن النبي ص أنه قال من زارني في حياتي وبعد موتي كان في جواري يوم القيمة وفي التهذيب عن علي ع قال قال رسول الله ص من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إلي في حياتي فإن لم تستطيعوا فابعثوا إلي بالسلام فإنه يبلغني وفيه عن الصادق ع قال قال رسول الله من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيمة وفي العيون والعلل عن الصادق ع قال إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لأن ذلك من تمام الحج وفي الخصال عن أمير المؤمنين ع قال أتموا برسول الله حجكم إذا خرجتم إلى بيت الله فإن تركه جفاء وبذلك أمرتم وأتموا بالقبور التي ألزمكم الله عز وجل حقها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها وفي أمالي الصدوق عن الصادق ع عن آبائه ع قال قال الحسن علي ع لرسول الله ص يا أبه ما جزاء من زارك فقال من زارني أو زار أباك أو زارك أو زار أخاك كان حقاً علي أن أزوره يوم القيمة حتى أخلصه من ذنوبه وفي ثواب الأعمال عن الصادق ع عن أبيه عن جده ع قال قال الحسين ع يا أبتاه ما لمن زارنا قال يا بني من زارني حياً وميتاً ومن زار أباك حياً وميتاً ومن زار

اخاك حياً وميتاً ومن زارك حياً وميتاً كان حقيقاً على أن أزوره يوم القيمة واخلصه من ذنوبه وادخله
الجنة وفي العيون عن أبي الصلت الهروي قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث
الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال ع يا ابا الصلت ان
الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمداً ص على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته
ومبايعته مبايعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال الله عز وجل من يطع الرسول فقد
اطاع الله وقال إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ وقال النبي ص
من زارني في حياتي او بعد مماتي فقد زار الله تعالى الخ وفي كامل الزيارة عن ابي جعفر ع قال
ان زيارة قبر رسول الله ص تعدل حجة مع رسول الله ص مبرورة وفي التهذيب عن زيد الشحام قال
قلت للصادق ع ما لمن زار رسول الله ص قال كمن زار الله فوق عرشه الى غير ذلك مما لا تحصى كثرة

كيفية زيارة الرسول الأعظم وآدابها ومستحباتها

يستحب لمن يتم المدينة المنورة الغسل للدخول ليها وكذلك للدخول الى مسجدها ولاجل الزيارة
ويستحب الدخول الى المسجد من باب جبرئيل ع وهو في جهة البقيع والاستئذان بأن يقف على باب المسجد
ويقرأ الاستئذان الأول ويدخل ويقدم رجله اليمنى عند الدخول ثم يقول مائة مرة الله اكبر
فاذا دخل فيصلي ركعتين تحية المسجد ثم يمشي الى الحجرة فاذا وصلها يستلمها ويقبلها ويقول
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتَمَ النَّبِيّينَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ الرِّسالَةَ وَاَقَمْتَ الصَّلوةَ
وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتّى

م قال الشيخ الطوسي ره معناه ان لزائره من المثوبة والاجر العظيم والتبجيل في يوم القيمة كمن رفعه الله الى سمائه و
ادناه من عرشه الذي تحمله الملائكة واراه من خاصة ملكه ما يكون به توكيد كرامته وليس على ما يظنه العامة من
مقتضى التشبيه وقال الصدوق ره في اماليه هذا ليس بتشبيه لان الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف
حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله لا ان الله تعالى موصوف بمكان منه

اتيك اليقين فصلوات الله عليك ورحمته وعلى اهل بيتك الطاهرين ثم يقف عند الاسطوانة المقدمة من جانب القبر الايمن عند رأس القبر وهو مستقبل القبلة ومنكبه الايسر الى جانب القبر ومنكبه الايمن مما يلي المنبر فانه موضع رأس رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك رسول الله وانك محمد بن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله حتى اتيك اليقين بالحكمة والموعظة الحسنة وأديت الذي عليك من الحق وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين فبلغ الله بك افضل شرف محل المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة اللهم فاجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك ونجيك وحبيبك وصفيك وخاصتك وصفوتك وخيرتك من خلقك اللهم اعطه الدرجة الرفيعة وآته الوسيلة من الجنة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون اللهم انك قلت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما واني اتيتك مستغفرا تائبا من ذنوبي واني اتوجه بك الى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي وان كانت له حاجة يجعل قبر النبي صلى الله عليه وآله خلف كتفيه ويستقبل القبلة ويرفع يديه ويسأل حاجته فانها احرى ان تقضى انشاء الله وفي كامل الزيارة عن محمد بن مسعود قال رأيت الصادق عليه السلام انتهى الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع يده عليه وقال اسأل الله الذي اجتباك واختارك وهداك وهدى بك ان يصلي عليك ثم قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وفيه باسناد معتبر عن علي بن الحسين عليه السلام انه كان يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم يسند ظهره الى قبر النبي صلى الله عليه وآله الى المرمرة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر ويلتزق بالقبر ويسند

ظهره الى القبر ويستقبل القبلة ويقول اللهم اليك الجأت امري والى قبر محمد عبدك ورسولك اسندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد واله استقبلت اللهم اني اصبحت لا املك لنفسي خير ما ارجو لها ولا ادفع عنها شر ما احذر عليها واصبحت الامور بيدك فلا فقير افقر مني اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم ارددني منك بخير فانه لا راد لفضلك اللهم اني اعوذ بك من ان تبدل اسمي او تغير جسمي او تزيل نعمتك عني اللهم كرمني بالتقوى وجملني بالنعم واغمرني بالعافية وارزقني شكر العافية

وفي اكثر المزارات انه يقرأ بعد ذلك انا انزلناه في ليلة القدر احدى عشرة مرة وفيه عن الصادق ع انه قال اذا فرغت من الدعاء عند القبر فائت المنبر وامسحه بيدك وخذ برمانتيه وهما السفلاوان وامسح وجهك وعينيك به فانه يقال انه شفاء للعين وقم عنده فاحمد الله واثن عليه وسل حاجتك فان رسول الله ص قال ما بين منبري وقبري روضة من رياض الجنة وان منبري على ترعة من ترع الجنة وقوائم المنبر رتب في الجنة ثم يأتي مقام النبي ص ويصلي فيه ما بدا له فاذا دخل المسجد فيصلي على محمد وآله واذا خرج فيفعل ذلك ويكثر من الصلاة في مسجد النبي ص ففي روايات معتبرة في الكافي وغيره ان الصلاة في مسجد الرسول الأعظم تعدل عشرة الاف صلاة قال الشيخ في المصباح واذا دخلت المسجد او خرجت منه فصل على النبي وصل في بيت فاطمة ع وائت مقام جبرئيل ع وهو تحت الميزاب فانه كان مقامه اذا استأذن على رسول الله ص وقل اسالك اي جواد اي كريم اي قريب اي بعيد ان ترد علي نعمتك ٭٭٭٭٭٭

وداع النبي صلى الله عليه وآله

في الكافي والكامل وغيرهما باسانيد معتبرة عن الصادق ع قال اذا اردت أن تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت قبر النبي ص بعد ما تفرغ من حوائجك فودعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارة قبر نبيك فان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وفي الكامل عن يونس بن يعقوب انه قال سألت الصادق ع عن وداع قبر رسول الله ص فقال تقول صلى الله عليك السلام عليك لا جعله الله اخر تسليمي عليك واعلم انه يستحب زيارته ص في كل الأوقات ويتأكد في الأوقات الشريفة والأيام والأزمان

المتبركة لاسيما الأوقات التي لها اختصاص به كيوم مولده وهو في السابع عشر من ربيع الأول وان قيل في الثاني عشر منه والأول اظهر وأشهر والثاني محمول على التقية ويوم وفاته وهو الثامن والعشرون من صفر ويوم مبعثه وهو السابع والعشرون من رجب والأيام التي نصره الله فيها على أعدائه ونجاه من شرهم كيوم فتح بدر وهو السابع عشر من شهر رمضان ويوم فتح مكة وهو العشرون من شهر رمضان ويوم غزوة احد وهو سابع عشر شوال ويوم فتح خيبر وهو الرابع والعشرون من رجب ويوم المباهلة وهو الرابع والعشرون من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرون منه وليلة هجرته من مكة وهي اول ليلة من ربيع الأول ويوم دخوله المدينة وهو الثاني عشر من ربيع الأول ويوم خروجه من شعب ابيطالب وهو منتصف رجب وليلة حمل امنة به وهي ليلة تاسع عشر من جمادى الآخرة وليلة معراجه وهي الحادي والعشرون من شهر رمضان وقيل تاسع ذي الحجة وقيل سابع عشر ربيع الأول ويوم تزويجه بخديجة رض وهو عاشر شهر ربيع الأول

زيارة الرسول الأعظم من بعد

تستحب زيارة النبي ص من بعد كما تستحب من قرب ففي أمالي الصدوق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص ان لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغون عن أمتي السلام وفي امالي الشيخ عن الباقر ع انه قال ان ملكا من الملائكة سئل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس أحد من المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم الا قال الملك وعليك ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا يقرئك السلام فيقول رسول الله ص وعليه السلام ومن قوله ص فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني والأخبار في ذلك كثيرة وكيفيتها على ما رواه الحميري في قرب الاسناد عن البزنطي قال قلت للرضا ع كيف الصلاة على رسول الله ص في دبر المكتوبة وكيف السلام عليه فقال ع تقول السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ السَّلامُ

عليك يا صفوة الله السلام عليك يا امين الله اشهد انك رسول الله واشهد انك محمد بن عبد الله واشهد انك قد نصحت لامتك وجاهدت في سبيل ربك وعبدته حتى اتيك اليقين فجزاك الله افضل ما جزى نبيا عن امته اللهم صل على محمد وال محمد افضل ما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد

زيارة الرسول الأعظم وأهل بيته الحجج المعصومين من بعد خصوصا يوم الجمعة

قد استفاضت الأخبار برجحان زيارتهم عليهم السلام من بعيد لمن لم يتيسر له الحضور والشيخ في المصباح والسيد في جمال الأسبوع في اعمال يوم الجمعة انه يستحب زيارة النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام في يوم الجمعة ورويا عن الصادق ع انه قال من اراد ان يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج ع وهو في بلده فليغتسل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج الى فلاة من الأرض ثم يصلي اربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن فاذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي المرسل والوصي المرتضى والسيدة الكبرى والسيدة الزهراء والسبطان المنتجبان والأولاد الأعلام والأمناء المنتجبون (المنتخبون) جئت انقطاعا اليكم والى ابائكم وولدكم الخلف على بركة الحق فقلبي لكم مسلم ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله بدينه فمعكم معكم لا مع عدوكم اني لمن القائلين بفضلكم مقر برجعتكم لا انكر لله قدرة ولا ازعم الا ما شاء الله سبحان الله ذي الملك والملكوت يسبح الله باسمائه جميع خلقه والسلام على ارواحكم واجسادكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته روى الكفعمي في حاشية مصباحه عن الصادق ع انه قال اذا بعدت باحدكم الشقة ونأت به الدار فليعل على منزله وليؤم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل الينا قال ويسلم على الأئمة من بعيد كما يسلم عليهم من قريب غير انك لا تقول اتيتك زائرا (بل) قصدتك بقلبي زائرا اذ عجزت عن الحضور بمشهدك ووجهت اليك بسلامي لعلمي بانه يبلغك صلى الله عليك فاشفع لي عند ربك

الفصل الثالث فی زیارة فاطمة الزهراء سلام الله علیها

ولنبتدئ اولاً بایراد مقتطفات من **فضل زیارتها** وموضع قبرها الشریف وتعیین وفاتها وشیء من مناقبها قال الشیخ فی التهذیب والذی روی فی فضل زیارتها اکثر من أن یحصی وانه روی فیه عن یزید بن عبد الملک عن ابیه عن جده قال دخلت علی فاطمة ع فبدأتنی بالسلام ثم قالت ما غدا بك قلت طلب البرکة قالت اخبرنی أبی وهو ذا هو انه من سلم علیه وعلیّ ثلاثة ایام أوجب الله له الجنة قلت لها فی حیاته وحیاتك قالت نعم وبعد موتنا **واعلم** ان العلماء قد اختلفوا فی موضع قبرها الشریف فقال قوم انها مدفونة فی الروضة وهو ما بین القبر والمنبر وان ما مر من قول النبی ص ما بین قبری ومنبری روضة من ریاض الجنة اشارة لذلك وقال طائفة انها مدفونة فی بیتها فلما زاد بنو امیة فی المسجد صارت من جملة المسجد ولعل هذا هو الأصح والمستفاد من اکثر الاخبار المعتبرة وبیتها متصل بحجرة النبی ص الذی هو مدفون بها وقال آخرون انها مدفونة بالبقیع وقال الشیخ فی التهذیب واما من قال انها دفنت بالبقیع فبعید من الصواب انتهی والذی علیه اکثر أصحابنا ان من عندنا زیارتها لروضة الافضل زیارتها فی هذه المواضع الثلاث **کما** اختلف المؤرخون فی تعیین وفاتها فقال قوم یوم الاثنین ثالث جمادی الآخرة سنة احدی عشرة من الهجرة یعنی بعد وفاة ابیها خمسة وتسعین یوماً قال المجلسی ره فی البحار انه المشهور وهو المروی عن الصادق ع وقیل فی الثالث عشر او الرابع عشر او الخامس عشر من جمادی الاولی یعنی بعد وفاة أبیها خمسة وسبعین یوماً وقیل فی الثامن من ربیع الثانی ای بعد وفاة ابیها بأربعین یوماً ویمکن کونه اشتباهاً بمدة مرضها وقیل ستة اشهر بعد وفاة ابیها وقیل غیر ذلك والحاصل أن المکثر یقول ستة اشهر والمقلل یقول اربعین یوماً والذی اختاره انها بقیت بعد ابیها خمسة وتسعین یوماً وقبضت فی ثالث جمادی الآخرة کما تقدم **ومناقبها** کثیرة جداً فقد تفوت حد الاحصاء وکتب الفریقین ملیئة بذلك منها ما رواه البخاری فی صحیحه الجزء الرابع فی باب مناقبها قال النبی ص فاطمة سیدة نساء اهل الجنة وبسنده عن النبی ص فاطمة بضعة منی فمن اغضبها اغضبنی وروی مسلم فی صحیحه فی حدیث انما فاطمة بضعة منی یؤذینی ما آذاها وفی روایة لمسلم انما ابنتی بضعة منی

يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها وروى النسائي في الخصائص بسنده عن المسور بن مخرمة ان النبي ص قال فاطمة بضعة مني من اغضبها اغضبني وفي الأصابة عن الصحيحين عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله ص على المنبر يقول فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ويريبني ما رابها وروى ابو نعيم في حلية الأولياء بسنده عن المسور بن مخرمة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما فاطمة ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها الى غير ذلك مما ذكرها العامة فضلاً عن الخاصة

كيفية زيارة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها

قال الشيخ في التهذيب باسناد معتبر عن ابراهيم بن محمد العريضي قال حدثنا ابو جعفر الجواد ع ذات يوم قال اذا صرت الى قبر جدتك فاطمة ع فقل يَا مُمْتَحَنَةُ امْتَحَنَكِ اللهُ الَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ فَوَجَدَكِ لِمَا امْتَحَنَكِ صَابِرَةً وَزَعَمْنَا اَنَّا لَكِ اَوْلِيَاءُ وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِكُلِّ مَا اَتَانَا بِهِ اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَتَى بِهِ وَصِيُّهُ فَاِنَّا نَسْئَلُكِ اِنْ كُنَّا صَدَّقْنَاكِ اِلَّا اَلْحَقْتِنَا بِتَصْدِيقِنَا لَهُمَا لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنَا بِاَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوِلَايَتِكِ ثم قال هذه الزيارة وجدتها مروية لفاطمة ع واما ما وجدت اصحابنا يذكرون من القول عند زيارتها ع فهو أن يقف على احد الموضعين الذين ذكرناهما ويقول اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ اَمِينِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ اَفْضَلِ اَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللهِ وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا اُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ الشَّهِيدَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْفَاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْحَوْرَاءُ الْاِنْسِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْمُحَدَّثَةُ الْعَلِيمَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَغْصُوبَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا

المُضْطَهَدَةُ المَقْهُورَةُ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ اَشْهَدُ اَنَّكِ مَضَيْتِ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكِ وَاَنَّ مَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ جَفاكِ فَقَدْ جَفا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ آذاكِ فَقَدْ آذى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِاَنَّكِ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّذى بَيْنَ جَنْبَيْهِ اُشْهِدُ اللهَ وَرُسُلَهُ وَمَلائِكَتَهُ اَنّى راضٍ عَمَّنْ رَضيتِ عَنْهُ ساخِطٌ عَلى مَنْ سَخِطْتِ عَلَيْهِ مُتَبَرِّءٌ مِمَّنْ تَبَرَّئْتِ مِنْهُ مُوالٍ لِمَنْ والَيْتِ مُعادٍ لِمَنْ عادَيْتِ مُبْغِضٌ لِمَنْ اَبْغَضْتِ مُحِبٌّ لِمَنْ اَحْبَبْتِ وَكَفى بِاللهِ شَهيداً وَحَسيباً وَجازِياً وَمُثيباً ثم يصلى على النبى والائمة ع وقال السيد بن طاوس ره فى الاقبال وقد ذكر جامع كتاب المسائل واجوبتها من الائمة فيما سئل عن مولانا على بن محمد الهادى ع ما هذا لفظه ابو الحسن ابراهيم بن محمد الهمدانى قال كتبت اليه ان رأيت ان تخبرنى عن بيت أمك فاطمة ع أهى فى طيبة أو كما يقول الناس فى البقيع فكتب هى مع جدى ص قلت أنا وهذا النص كاف فى انها مع النبى ص فيقول اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا والِدَةَ الْحُجَجِ عَلَى النّاسِ اَجْمَعينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَمْنُوعَةُ حَقُّها اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى اَمَتِكَ وَابْنَةِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ صَلوةً تُزْلِفُها فَوْقَ زُلْفى عِبادِكَ الْمُكَرَّمينَ مِنْ اَهْلِ السَّمواتِ وَاَهْلِ الْاَرَضينَ فقد روى ان من زارها بهذه الزيارة واستغفر الله غفر الله له وادخله الجنة وقد ذكر نجل السيد بن طاوس ره فى كتاب زوائد الفوائد ان هذه الزيارة مختصة بيوم وفاتها وهو يوم الثالث من جمادى الثانية وذكر كيفية الزيارة هكذا بأن يصلى الزائر صلوة الزيارة وان استطاع أن يصلى صلوتها ع فليفعل وهى ركعتان يقرأ فى كل ركعة بعد الحمد ستين مرة قل هو الله احد فان لم يستطع فيقرأ فى الركعة الاولى بعد الحمد قل هو الله احد وفى الثانية بعد الحمد قل يا ايها الكافرون واذا سلم فيقول اَلسَّلامُ عَلَيْكِ الى اخر الزيارة المذكورة

وَاعْلَمْ انه يستحب زيارتها فى كل الاوقات وتتأكد فى الاوقات الشريفة والايام والازمان المختصة بها كيوم ولادتها وهو يوم العشرون من جمادى الآخرة (وقيل العاشر منه) ويوم وفاتها

وقد مرّ انّه اليوم الثالث من جمادى الثانية على الأصح او غير ذلك من الأقوال المتقدمة ويوم تزويجها بأمير المؤمنين وهو نصف رجب و قيل اوّل ذي الحجة وقيل السادس منه وليلة زفافها وهي تسع عشرة من ذي الحجة وقيل الحادي والعشرون من المحرم وكذا سائر الأيام التي ظهر لها فيها كرامة و فضيلة كيوم المباهلة وقد مرّ ويوم نزول هل أتى وهو الخامس والعشرون من ذي الحجة وغيرها مما يطول ذكرها

الفصل الرابع في زيارة أئمة البقيع عليهم السلام

وهم الحسن علي المجتبى وعلي بن الحسين السجاد ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق ولنبدء اولا بايراد مقتطفات من فضل زيارتهم قبل ذكر الزيارة فقد استفاضت الاخبار بل تواترت بفضل زيارة جميع الائمة وتأكدها ففي كامل الزيارات عن النبي انه قال من زارني او زار واحدا من ذريتي زرته يوم القيمة فانقذته من اهوالها وفي الفقيه عن الرضا ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة وفي امالي الصدوق عن ابن عباس في حديث معتبر عن النبي انه قال من زار الحسن في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام وفي الكامل في حديث معتبر عن هشام عن الصادق عليه السلام انه قال له في حديث طويل انه اتاه رجل وقال هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن زاره قال الجنة ان كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة وفي التهذيب عن الحسن العسكري انه قال من زار جعفرا او اباه لم يشتك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى وفيه عن الصادق عليه السلام انه قال من زارني غفرت ذنوبه ولم يمت فقيرا الى غير ذلك مما لا يحصى كثرة

كيفية زيارة ائمة البقيع عليهم السلام

فاذا اراد الزائر زيارتهم عليهم السلام فيصنع ما تقدم من آداب الزيارة كالغسل والطهارة ولبس اطهر الثياب واستعمال شيء من الطيب والوقوف على باب حرمهم داعيا مستأذنا والاستئذان بالمأثور و نحو ذلك ويقول ايضا في استئذانهم ما ذكره الشيخ محمد بن المشهدي في المزار الكبير وهو يا موالِيَّ يا اَبْنَاءَ رَسُولِ اللهِ عَبْدُكُمْ وَابْنُ اَمَتِكُمُ الذَّلِيلُ بَيْنَ اَيْدِيكُمْ وَالْمُضْعَفُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكُمْ وَ

وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمْ جَاءَكُمْ مُسْتَجِيراً بِكُمْ قَاصِداً إِلَى حَرَمِكُمْ مُتَقَرِّباً إِلَى مَقَامِكُمْ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ تَعَالَى بِكُمْ ءَادْخُلُ يَا مَوَالِيَّ ءَادْخُلُ يَا أَوْلِيَاءَ اللهِ ءَادْخُلُ يَا مَلاَئِكَةَ اللهِ الْمُحْدِقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ وبخشع لربه ويبك فان خشع قلبه ودمعت عيناه فهو علامة القبول و الأذن ثم يدخل بخضوع وخشوع ويقدم رجله اليمنى ويقول اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَ سُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِي مَنَّ بِطَوْلِهِ وَسَهَّلَ زِيَارَةَ سَادَاتِي بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ مَمْنُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ فاذا وصل الى قبورهم الشريفة يستدبر القبلة ويستقبل القبور المقدسة ويزورهم جميعاً ويقول اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْهُدَى اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحُجَجُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقُوَّامُ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَ صَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمُ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللهِ يَنْسَخُكُمْ مِنْ أَصْلاَبِ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلاَءُ وَلَمْ تَشْرَكْ فِيكُمْ فِتَنُ الْأَهْوَاءِ طِبْتُمْ وَطَابَ مَنْبَتُكُمْ مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنَا دَيَّانُ الدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا إِذِ اخْتَارَكُمُ اللهُ لَنَا وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِمَا مَنَّ عَلَيْنَا مِنْ وِلاَيَتِكُمْ وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ وَهَذَا مَقَامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ وَأَقَرَّ بِمَا جَنَى وَرَجَى بِمَقَامِهِ الْخَلاَصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكَى مِنَ الرَّدَى فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُواً وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لاَ يَسْهُو وَدَائِمٌ لاَ يَلْهُو وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ لَكَ الْمَنُّ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي بِمَا أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبَادُكَ وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُ فَكَانَتِ الْمِنَّةُ

منك علىّ مع اقوام خصصتهم بما خصصتنى به فلك الحمد اذ كنت عندك فى مقامى هذا مذكوراً مكتوباً فلا تحرمنى ما رجوت ولا تخيّبنى فيما دعوت بحرمة محمّد وآله الطاهرين وصلّى الله على محمّد وآل محمّد ويدعو لنفسه بما يحبّ قال الصدوق فى الفقيه ثم يصلّى ثمان ركعات فى المسجد الذى هناك ويقرأ فيها ما يحبّ ويسلّم فى كلّ ركعتين ويقال انه مكان صلّت به فاطمة عليها السلام

وداع ائمّة البقيع عليهم السلام فاذا اراد الزائر السفر من المدينة وزار النبىّ صلى الله عليه وآله وودعه بما تقدّم فى ص ١٨٧ فليمض الى ائمّة البقيع عليهم السلام ويودّعهم بما ذكره الشيخ فى التهذيب قال ره فاذا اردت الانصراف فقف على قبورهم وقل السّلام عليكم ائمّة الهدى ورحمة الله وبركاته استودعكم الله واقرأ عليكم السّلام آمنّا بالله وبالرّسول وبما جئتم به ودللتم عليه اللّهمّ فاكتبنا مع الشّاهدين ثم ادع الله كثيراً واسأله ان لا يجعله آخر العهد من زيارتهم واعلم انه يستحبّ زيارتهم عليهم السّلام فى كلّ الاوقات ويتأكد فى الاوقات الشريفة والايام المتبركة والازمان المختصّة بهم عليهم السلام كيوم ولادة الحسن عليه السلام وهو منتصف شهر رمضان على المشهور ويوم وفاته وهو سابع صفر وقيل الثامن والعشرون منه وقيل آخره وقيل خامس ربيع الاوّل وقيل رابع جمادى الاولى ويوم طعن فيه عليه السلام وهو الثالث والعشرون من رجب ويوم المباهلة ويوم نزول هل أتى وهما الرابع والعشرون والخامس والعشرون من ذى الحجّة ويوم خلافته وهو يوم شهادة أبيه وكيوم ولادة السجاد عليه السلام وهو يوم خامس شعبان وقيل تاسعه وقيل النصف من جمادى الآخرة وقيل النصف من جمادى الاولى وهو قول المفيد والشيخ ره وقيل نصف رجب ويوم وفاته وهو الخامس والعشرون من المحرّم وقيل الثانى عشر منه وقيل الثامن عشر منه وقيل التاسع عشر منه وقيل الثانى والعشرون منه وقيل التاسع والعشرون منه ويوم خلافته وهو يوم شهادة أبيه وكيوم ولادة الباقر عليه السلام وهو غرة رجب وقيل ثالث صفر ويوم وفاته وهو سابع ذى الحجة وقيل السابع من ربيع الاوّل وقيل السابع من ربيع الثانى وقيل الثامن والعشرين من صفر ويوم خلافته وهو يوم وفاة أبيه وكيوم ولادة الصادق عليه السلام وهو سابع عشر ربيع الاوّل ويوم وفاته وهو منتصف رجب وشوّال وقيل يوم الخامس والعشرين من شوّال وقيل من رجب ويوم خلافته وهو يوم وفاة ابيه ويستحبّ ايضاً زيارتهم عليهم السلام باحدى الزيارات الجامعة

وسيأتي ذكرها في الفصل الرابع عشر ص ٣٦٢

الفصل الخامس في ذكر سائر زيارات المدينة المنورة

زيارة ابراهيم بن رسول الله

قال المفيد والسيد والشهيد ره فاذا فرغ الزائر من زيارة ائمة البقيع فيذهب الى قبر ابراهيم بن رسول الله ص ويقف عند قبره ويقول اَلسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى حَبِيبِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى صَفِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى نَجِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ سَيِّدِ الْاَنْبِياءِ وَخاتَمِ الْمُرْسَلِينَ وَخِيَرَةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ فِي اَرْضِهِ وَسَمائِهِ اَلسَّلامُ عَلى جَمِيعِ اَنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ اَلسَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ وَالسُّعَداءِ وَالصّالِحِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللهِ الصّالِحِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيَّتُهَا الرُّوحُ الزّاكِيَةُ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا السُّلالَةُ الطّاهِرَةُ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا النَّسَمَةُ الزّاكِيَةُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِ الْوَرى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْمُجْتَبى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمَبْعُوثِ اِلى كافَّةِ الْوَرى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ السِّراجِ الْمُنِيرِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمُؤَيَّدِ بِالْقُرْآنِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمُرْسَلِ اِلَى الْاِنْسِ وَالْجانِّ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ صاحِبِ الرّايَةِ وَالْعَلامَةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الشَّفِيعِ يَوْمَ الْقِيمَةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَنْ حَباهُ اللهُ بِالْكَرامَةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدِ اخْتارَ اللهُ لَكَ دارَ اِنْعامِهِ قَبْلَ اَنْ يَكْتُبَ عَلَيْكَ اَحْكامَهُ اَوْ يُكَلِّفَكَ حَلالَهُ وَحَرامَهُ فَنَقَلَكَ اِلَيْهِ طَيِّباً زاكِياً مَرْضِيّاً طاهِراً مِنْ كُلِّ نَجَسٍ مُقَدَّساً مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَبَوَّأَكَ جَنَّةَ الْمَأْوى وَرَفَعَكَ اِلَى الدَّرَجاتِ الْعُلى وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ صَلوةً تَقَرُّ بِها عَيْنُ رَسُولِهِ وَتُبَلِّغُهُ اَكْبَرَ مَأْمُولِهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَفْضَلَ صَلَواتِكَ وَاَزْكاها وَاَنْمى بَرَكاتِكَ وَاَوْفاها عَلى رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلى مَنْ نَسَلَ مِنْ اَوْلادِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلى مَنْ خَلَّفَ مِنْ عِتْرَتِهِ الطّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَفِيِّكَ وَاِبْراهِيمَ نَجْلِ نَبِيِّكَ اَنْ تَجْعَلَ سَعْيِي بِهِمْ مَشْكُوراً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَحَيوتِي بِهِمْ سَعِيدَةً

وَعَاقِبَتِي بِهِمْ حَمِيدَةً وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً وَافْعَالِي بِهِمْ مَرْضِيَّةً وَامُورِي بِهِمْ مَسْعُودَةً وَ شُئُونِي بِهِمْ مَحْمُودَةً اللّٰهُمَّ وَاحْسِنْ لِيَ التَّوْفِيقَ وَنَفِّسْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَضِيقٍ اَللّٰهُمَّ جَنِّبْنِي عِقَابَكَ وَامْنِحْنِي ثَوَابَكَ وَاسْكِنِّي جِنَانَكَ وَارْزُقْنِي رِضْوَانَكَ وَامَانَكَ وَاشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ اِنَّكَ وَلِيُّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ اٰمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثم يسأل حوائجه ويصلي ركعتين للزيارة

زيارة فاطمة بنت اسد

قال المجلسي ره في مزار البحار ويناسب زيارتها في يوم وفاتها وهو الثاني عشر من شهر رجب والدة الامام امير المؤمنين ع وهي كما قال السيد والمفيد والشهيد ره ان الزائر اذا فرغ من زيارة ابراهيم بن رسول الله ص فيتوجه الى قبر فاطمة والدة امير المؤمنين عليه السلام ويقف على قبرها ويقول اَلسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ اَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْاَوَّلِينَ اَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْاٰخِرِينَ اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ بَعَثَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ اَسَدٍ الْهَاشِمِيَّةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ الْمَرْضِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْكَرِيمَةُ الرَّضِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا كَافِلَةَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا وَالِدَةَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ ظَهَرَتْ شَفَقَتُهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ تَرْبِيَتُهَا لِوَلِيِّ اللهِ الْاَمِينِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ الطَّاهِرِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى وَلَدِكِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَشْهَدُ اَنَّكِ اَحْسَنْتِ الْكَفَالَةَ وَاَدَّيْتِ الْاَمَانَةَ وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرْضَاتِ اللهِ وَبَالَغْتِ فِي حِفْظِ رَسُولِ اللهِ عَارِفَةً بِحَقِّهِ مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِ مُعْتَرِفَةً بِنُبُوَّتِهِ مُسْتَبْصِرَةً بِنِعْمَتِهِ كَافِلَةً بِتَرْبِيَتِهِ مُشْفِقَةً عَلَى نَفْسِهِ وَاقِفَةً عَلَى خِدْمَتِهِ مُخْتَارَةً رِضَاهُ مُؤْثِرَةً هَوَاهُ وَاَشْهَدُ اَنَّكِ مَضَيْتِ عَلَى الْاِيمَانِ وَالتَّمَسُّكِ بِاَشْرَفِ الْاَدْيَانِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً طَاهِرَةً زَكِيَّةً تَقِيَّةً نَقِيَّةً فَرَضِيَ اللهُ عَنْكِ وَاَرْضَاكِ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكِ وَمَاْوَاكِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَ انْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا وَثَبِّتْنِي عَلَى مَحَبَّتِهَا وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ الْاَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا

وارزقنی مرافقتها واحشرنی معها ومع اولادها الطاهرین اللهم لا تجعله آخر العهد من زیارتی ایاها وارزقنی العود الیها ابداً ما ابقیتنی واذا توفیتنی فاحشرنی فی زمرتها وادخلنی فی شفاعتها برحمتک یا ارحم الراحمین اللهم بحقها عندک ومنزلتها لدیک اغفر لی ولوالدی ولجمیع المؤمنین والمؤمنات وآتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا برحمتک عذاب النار ثم تصلی رکعتین للزیارة ویدعو بما احب وینصرف

زیارة حمزة عم النبی ص باحد

فاذا وصل الزائر الی قبره فیقف عنده ویزوره بما روی عن الائمة ع السلام علیک یا عم رسول الله وخیر الشهداء السلام علیک یا اسد الله واسد رسوله اشهد انک قد جاهدت فی الله ونصحت لرسول الله وجدت بنفسک وطلبت ما عند الله ورغبت فیما وعد الله ثم یدخل ویصلی ولا یستقبل القبر عند صلاته فاذا فرغ من صلاته فلینکب علی القبر ویقول اللهم صل علی محمد وعلی اهل بیته اللهم انی تعرضت لرحمتک بلزوقی بقبر عم نبیک صلواتک علیه وعلی اهل بیته لتجیرنی من نقمتک وسخطک ومقتک ومن الزلل الالتباس فی یوم تکثر فیه العثرات والاصوات وتشتغل کل نفس بما قدمت وتجادل کل نفس عن نفسها فان ترحمنی الیوم فلا خوف علی ولا حزن وان تعاقب فمولای له القدرة علی عبده اللهم فلا تخیبنی الیوم ولا تصرفنی بغیر حاجتی فقد لزقت بقبر عم نبیک وتقربت به الیک ابتغاء مرضاتک ورجاء رحمتک فتقبل منی وعد بحلمک علی جهلی وبرأفتک علی جنایة نفسی فقد عظم جرمی وما اخاف ان تظلمنی ولکن اخاف سوء الحساب فانظر الیوم الی تقلبی علی قبر عم نبیک صلواتک علی محمد واهل بیته فبهم فکنی ولا تخیب سعیی ولا یهونن علیک ابتهالی ولا تحجب منک صوتی ولا تقلبنی بغیر قضاء حوائجی یا غیاث کل مکروب ومحزون یا مفرج عن الملهوف الحیران الغریق الغریق المشرف علی الهلکة صل علی محمد واهل بیته الطاهرین وانظر الی نظرة لا اشقی بعدها ابداً وارحم تضرعی وغربتی وانفرادی فقد رجوت رضاک وتحریت الخیر الذی لا یعطیه احد سواک ولا ترد املی واعلم انه ورد لزیارة حمزة فضائل عظیمة قال فخر المحققین

في رسالة الفخرية يستحب زيارة حمزة وباقي الشهداء بأحد فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من زارني ولم يزر عمي فقد جفاني وقال المفيد رحمه الله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله امر في حياته بزيارة قبر حمزة وكان يلم به وبالشهداء ولم تزل فاطمة عليها السلام بعد وفاته تغدو الى قبره وتروح والمسلمون يتناوبون على زيارته وملازمة قبره

زيارة قبور الشهداء بأحد واذا وصل الزائر الى قبورهم فيقف عندهم ويقول اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الدِّيارِ اَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَاِنّا بِكُمْ لاحِقُونَ وفي التهذيب عن الصادق عليه السلام انه قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اتى قبور الشهداء قال اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ يقول المؤلف وذكر المفيد والسيد والشهيد رحمهم الله زيارة مبسوطة لحمزة سيد الشهداء ولسائر شهداء احد مع قرائة سورة القدر بعد زيارة الشهداء كلما تيسر وكذلك الصلاة عند كل مزور ركعتين اعرضنا عن ذكرها مخافة التطويل قال المجلسي رحمه الله في مزار البحار وزيارتهم في يوم شهادتهم وهو سابع عشر شوال على المشهور اولى وانسب وينبغي الذهاب الى بيت الاحزان بالبقيع وهو البيت الذي كانت تنفرد فيه فاطمة الزهراء عليها السلام للبكاء بعد وفات ابيها صلى الله عليه وآله والصلاة فيه والدعا

الفصل السادس في ذكر المساجد المعظمة التي في المدينة وما حولها

يستحب اتيان المساجد المشاهد التي بالمدينة وحواليها والصلاة والدعاء فيها واول ما يبدء به من ذلك مسجد قبا جنوب المدينة وهو اول مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة وهو المسجد الذي أسس على التقوى وهو اول مسجد بني في عهد الاسلام فيصلي فيه ويدعو ففي كامل الزيارات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اتى مسجدي مسجد قبا فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة وخلفه بيت امير المؤمنين عليه السلام فيزوره ويصلي فيه ويدعو ثم يأتي الى مسجد الفضيخ بالعوالي شرقي قبا وهو المسجد الذي ردت فيه الشمس لعلي عليه السلام حتى صلى العصر حين فاتته بسبب نوم النبي صلى الله عليه وآله في حجره فيصلي فيه ويدعو بما احب ثم يأتي الى مشربة ام ابراهيم شرقي مسجد الفضيخ وهي غرفة مارية القبطية زوجة النبي صلى الله عليه وآله ووالدة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله التي كانت تسكنها مع النبي صلى الله عليه وآله ويقال انها ولدت ابراهيم فيها فيصلي فيها فانه مسكن النبي صلى الله عليه وآله ومصلاه ومن المساجد العظيمة المستحب اتيانها والصلاة

فيها **مسجد غدير خم** وهو بقرب من الجحفة المسماة بالرابغ في هذا الزمان بين مكة والمدينة
في منتصف الطريق تقريباً وهو مشهور بيّن وقد كان طريق الحج عليه غالباً الا ان بعض المعاندين غيّروا
الطريق اخفاءً لهذه الفضيلة وهو قريب من الطريق المعروف لأن روى الصدوق في الفقيه بسنده
عن الصادق ع انه يستحب الصلاة في مسجد الغدير لأن النبي ص اقام فيه امير المؤمنين ع وهو موضع
اظهر الله عز وجل فيه الحق وفيه عن حسان الجمال قال حملت الصادق ع من المدينة الى مكة فلما
فلما انتهينا الى مسجد الغدير نظر الى ميسرة المسجد فقال ذاك موضع قدم رسول الله ص حيث قال
من كنت مولاه فعلي مولاه ثم نظر الى الجانب الآخر فقال ذاك موضع فسطاط أبي فلان وفلان وسالم
مولى ابي حذيفة وابي عبيدة بن الجراح فلما أن رأوه رافعاً يديه قال بعضهم لبعض انظروا الى عينيه
تدور كأنهما عينا مجنون فنزل جبرئيل ع بهذه الآية وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ
لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ثم يذهب الى **احد**
ويأتي المسجد الذي بأحد دون الحرة (والحرة) الأرض ذات الحجارة السود ويصلي فيه ثم الى المسجد
الذي في المكان الواسع الى جنب الجبل عن يمينه حتى يأتي أحداً فيصلي فيه وفيه صلى النبي ص حين
خرج الى أحد ثم يأتي الى **مسجد الأحزاب** وهو مسجد الفتح وهو عن يمين الطريق الى
احد على جبل سلع بارتفاع قامتين فيصلي فيه ويدعو ويقول يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُغِيثَ الْمَهْمُومِينَ اكْشِفْ عَنِّي ضُرِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَغَمِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْ
نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَمَّهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم يأتي الى **مسجد القبلتين ومسجد امير المؤمنين** عليه السلام
ومسجد سلمان الفارسي رض وهو على يمين الذاهب الى احد والأخيران تحت الجبل الى جهة
القبلة فيصلي فيها فانه يستحب الصلاة في هذه المساجد واكثارها والدعاء فيها وطلب الحوائج بها و
قراءة القرآن والصدقة على فقراء المدينة من المؤمنين خصوصاً السادة وسكان قبا فانهم من موالي
اهل البيت ع وان الصدقة بها تتضاعف بالنسبة لغيرها ويصلي ايضاً في **دار الامام زين العابدين** ع
ودار الامام الصادق ع **ومسجد المباهلة** ما استطاع ويدعو فيه بما يحب ثم يذهب الى زيارة

حمزة بن عبد المطلب وقبور الشهداء زره وقد مرّ ذكرها قريباً في زيارات المدينة المنورة ص ١٨٩

الفصل السابع في زيارة امير المؤمنين عليه السلام

ولنبتدئ اولاً بايراد لمحات من فضل زيارته وهي كثيرة جداً منها ما رواه الشيخ في التهذيب بأسناد معتبر عن أبي وهب القصري قال دخلت المدينة فأتيت الصادق ع فقلت له جعلت فداك أتيتك ولم أزر قبر أمير المؤمنين ع فقال بئس ما صنعت لولا انك من شيعتنا ما نظرت اليك الا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة ويزوره الأنبياء ع ويزوره المؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم ان امير المؤمنين ع عند الله أفضل من الائمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا وروى الشيخ في الامالي بسند صحيح عن محمد بن مسلم عن الصادق ع قال ما خلق الله خلقاً اكثر من الملائكة وانه لينزل كل يوم سبعون الف ملك فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فاذا هم طافوا به فطافوا بالكعبة فاذا طافوا بها أتوا قبر النبي ص فسلموا عليه ثم أتوا قبر امير المؤمنين ع فسلموا عليه ثم أتوا قبر الحسين ع فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم ابداً الى يوم القيمة ثم قال ع من زار امير المؤمنين ع عارفاً بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له اجر مأة ألف شهيد وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبعث من الآمنين وهون عليه الحساب واستقبلته الملائكة فاذا انصرف شيعته الى منزله فان مرض عادوه وان مات تبعوه شيعوه بالاستغفار الى قبره الحديث وفي كامل الزيارات عن المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق ع فقلت انى اشتاق الى الغري قال فما شوقك اليه قلت له انى احب امير المؤمنين ع وأحب أن أزوره قال فهل تعرف فضل زيارته قلت لا يابن رسول الله فعرفني ذلك قال اذا اردت زيارة امير المؤمنين ع فاعلم انك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب الى أن قال هو ان الغري قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً وقدس عليه عيسى تقديساً واتخذ عليه ابراهيم خليلاً واتخذ عليه محمداً ص حبيباً وجعله للنبيين مسكناً والله ما سكن فيه أحد بعد ابائه الطاهرين آدم ونوح اكرم من امير المؤمنين ع فاذا أردت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب فانك زائر الآباء الاولين ومحمداً ص خاتم النبيين وعلياً سيد الوصيين فان زائره تفتح له ابواب السماء عند دعوته

فلا تكن عن الخير نوّاما وفي فرحة الغري باسناد معتبر عن الصادق ع وقد ذكر عنده امير المؤمنين ع فقال
يا ابن مارد من زار جدّي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة يا ابن مارد والله
ما يطعم الله النار قدما تغبرت في زيارة امير المؤمنين ع ماشيا كان او راكبا اكتب هذا الحديث بماء الذهب
وفيه عنه ع انه قال من زار امير المؤمنين ع ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجة وعمرة فان رجع ماشيا كتب الله
له بكل خطوة حجة وعمرة فان رجع ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجتين وعمرتين وفيه عنه ع انه قال ان
الى جانب كوفان قبرا ما اتاه مكروب قط فصلى عنده ركعتين واربع ركعات الا نفس الله عنه كربته
وقضى حاجته قال قلت قبر الحسين بن علي ع فقال برأسه لا فقلت قبر امير المؤمنين ع قال برأسه نعم
وفيه عنه ع انه قال نحن نقول بظهر الكوفة قبر ما يلوذ به ذو عاهة الا شفاه الله وفيه عنه ع قال يا عبد الله
ابن طلحة اما تأتون قبر ابي الحسين ع قلت بلى جعلت فداك انا لنأتيه قال تأتونه كل جمعة قلت لا قال
فتأتونه في كل شهر قلت لا قال ما اجفاكم ان زيارته تعدل حجة وعمرة وزيارة ابي عبد الله تعدل حجتين و
عمرتين وفيه عنه ع قال يا حسان أتزورون قبور الشهداء قبلكم قلت اي الشهداء قال علي وحسين
قلت انا لنزورهما فنكثر قال اولئك الشهداء المرزوقون فزوروهم وافزعوا عندهم بحوائجكم فلو يكونون
منا كموضعهم منكم لاتخذناهم هجرة وفيه عن ابن شعيب الخراساني قال قلت لابي الحسن الرضا ع ايما
افضل زيارة قبر امير المؤمنين ع او زيارة الحسين ع قال ان الحسين ع قتل مكروبا فحق على الله جل ذكره
ان لا يأتيه مكروب الا فرج الله كربه وفضل زيارة قبر امير المؤمنين ع على زيارة قبر الحسين ع كفضل
امير المؤمنين ع على الحسين ع الحديث وروى الديلمي في ارشاد القلوب عن الصادق ع انه قال ان ابواب
السماء لتفتح عند دخول الزائر لامير المؤمنين ع وروى مؤلف المزار الكبير باسناده عن اسحق بن عمار
قال سمعت الصادق ع يقول أتى اعرابي الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ان منزلي ناء عن منزلك
واني اشتاقك واشتاق الى زيارتك واقدم فلا اجدك واجد علي بن ابي طالب فيؤنسني بحديثه
ومواعظه وارجع وانا متأسف على رؤيتك فقال ص من زار عليا فقد زارني ومن احبه فقد احبني
ومن ابغضه فقد ابغضني بلغ قومك هذا عني ومن اتاه زائرا فقد اتاني وانا المجازي له يوم القيمة
وجبرئيل وصالح المؤمنين يقول المؤلف والاخبار الواردة في فضل زياره امير المؤمنين عليه السلام

أكثر من أن تحصى ولقد ورد في احاديث معتبرة عديدة ان الحجة على علي ع تمحو سبعين كبيرة وان من ترك زيارته لم ينظر الله اليه وامثال ذلك وانما تركها مخافة الطائفة واعلم ان الأئمة ع كانوا يعتنون بزيارة جدهم امير المؤمنين عليه السلام ولذلك نرى البعض منهم كان يشد الرحل اليه لزيارته وقد دلت على ذلك النصوص الواردة نكتفي بواحد منها ففي فرحة الغري

عن حسن الحسين بن طحال المقدادي ان زين العابدين ع ورد الى الكوفة ودخل مسجدها وبه ابو حمزة الثمالي وكان من زهاد اهل الكوفة ومشايخها فصلى ركعتين قال ابو حمزة فما سمعت اطيب من لهجته فدنوت منه لاسمع ما يقول فسمعته يقول الهي ان كان قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك الاقرار بوحدانيتك منا منك علي لا منا مني عليك والدعاء معروف ثم نهض قال ابو حمزة فتبعته الى مناخ الكوفة فوجدت عبدا اسود معه نجيب وناقة فقلت يا اسود من الرجل فقال اوتخفى عليك شمائله هو علي بن الحسين قال ابو حمزة فاكببت على قدميه اقبلهما فرفع رأسي بيده وقال لا يا ابا حمزة انما يكون السجود لله عز وجل قلت يا ابن رسول الله ما اقدمك الينا قال ما رأيت ولو علم الناس ما فيه من الفضل لاتوه ولو حبوا هل لك ان تزور معي قبر جدي علي بن ابي طالب ع قلت أجل فسرت في ظل ناقته يحدثني حتى اتينا الغريين وهي بقعة بيضاء تلمع نورا فنزل عن ناقته ومرغ خديه عليها وقال يا ابا حمزة هذا قبر جدي علي بن ابي طالب ثم زاره بزيارة اولها السلام على اسم الله الرضي ثم ودعه ومضى الى المدينة ورجعت انا الى الكوفة وسيأتي روايات اخرى في زيارة السجاد جده امير المؤمنين ع في الغري في زيارة امين الله الآتية ص ٢١٤ ويأتي ايضا رواية في زيارة الصادق ع جده امير المؤمنين ع في الغري وذلك في الزيارة الثانية المطلقة لأمير المؤمنين ع وقد ظهرت كرامات عديدة من مرقده المطهر منها ما رواه السيد بن طاوس ره في فرحة الغري عن محمد بن علي بن رحيم الشيباني قال مضيت أنا ووالدي علي بن رحيم وعمي حسين بن رحيم وانا صبي صغير في سنة نيف وستين ومائتين بالليل ومعنا جماعة متخفين الى الغري لزيارة قبر مولانا امير المؤمنين ع فلما جئنا الى القبر وكان يومئذ قبر حوله حجارة سندة ولا بناء عنده وليس في طريقه غير قائم الغري فبينا نحن عنده وبعضنا يقرأ وبعضنا يصلي وبعضنا يزور واذا نحن بأسد مقبل نحونا فلما قرب منا مقدار رمح فابعدنا فجاء الأسد الى القبر فجعل يمرغ ذراعه على القبر فمضى رجل منا فشاهده وعاد فأعلمنا فزال الرعب عنا وجئنا بأجمعنا حتى شاهدناه يمرغ ذراعه على القبر ومضى وعدنا الى ما كنا

عليه من القرائة والصلاة والزيارة وقرائة القران **ومنها** مارواه ايضا فيه عن عبد الله بن حازم
قال خرجنا يوما مع الرشيد من الكوفة نتصيد فصرنا الى ناحية الغريين والثوية فرأينا ظباء فارسلنا
عليها الصقورة والكلاب فحاولتها ساعة ثم لجأت الظباء الى اكمة فسقطت عليها فسقطت الصقورة
ناحية ورجعت الكلاب فتعجب الرشيد من ذلك ثم ان الظباء هبطت من الاكمة فسقطت الصقورة
والكلاب فرجعت الظباء الى الاكمة فتراجعت عنها الكلاب والصقورة ففعلت ذلك ثلاثا
فقال هارون اركضوا فمن لقيتموه فأتوني به فاتيناه بشيخ من بني أسد فقال هارون ما هذه الاكمة
قال ان جعلت لي الأمان أخبرتك قال لك عهد الله وميثاقه الا اهيجك ولا اوذيك قال حدثني
ابي عن أبيه انهم كانوا يقولون هذه الأكمة قبر علي بن أبي طالب جعله الله حرما لا يأوي اليه
أحد الا امن الحديث وقد وردت أحاديث عديدة في فضل المبيت عند أمير المؤمنين والصلاة
عند مرقده المطهر والمجاورة عنده نعم التحفة الغروية عن الصادق انه قال ان المبيت عند علي
ليلة يعدل عبادة سبعمأة عام وقال النوري ره في دار السلام وسمعت من بعض الثقات أنه
رأى في كتاب لطائف الأخبار أن بعض الائمة زار جده أمير المؤمنين وامر غلاما ان يفرش له
فراش نومه فتعجب الغلام منه اذ لم يعهد منه النوم في الليل فسأله فذكر له مثل ما مر أي النوم
عند علي عبادة) وعن مدينة العلم للصدوق ره عن الصادق انه قال ان الصلاة عند قبر علي
مائتا الف صلاة وعنه باسناده عن الصادق سئل عن مجاورة النجف عند قبر علي وعند قبر
الحسين فقال مجاورة ليلة عند قبر امير المؤمنين افضل من عبادة سبعمأة عام وعند قبر الحسين
أفضل من عبادة سبعين عاما وعن الرضا انه قال جوار امير المؤمنين يوما خير من عبادة سبعمأة
عام **واعلم** انه يستحب الدفن في النجف الاشرف فقد ورد عن بعض الائمة انه ما من مؤمن
يموت في شرق الأرض وغربها الا قيل لروحه الحقي بوادي السلام قيل له اين ذي السلام
قال هو ظهر الكوفة كأني بهم حلق حلق كثيرة يتحدثون على منابر من نور وروى الديلمي ره في
ارشاد القلوب ان امير المؤمنين نظر الى ظهر الكوفة فقال ما احسن منظرك واطيب قعرك
اللهم اجعل قبري بها ومن خواص تربته اسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفون

هناك كما وردت به الأخبار الصحيحة اه وفي نقل عظام آدم ونوح ودفن هود وصالح في النجف أعظم
دليل على فضل الدفن فيه وقال الشيخ ره في الجواهر وفي بالي أني سمعت من بعض مشايخنا نقلاً عن
المفيد عليه الرحمة انه قال قد تواترت الأخبار أن الدفن في سائر مشاهد الأئمة مسقط لسؤال
منكر ونكير وقال المجلسي ره في البحار انه قد وردت أخبار كثيرة في فضل الدفن في المشاهد المشرفة لا
سيما الغري والحائر اه وقد نقل كثير من العلماء سقوط عذاب البرزخ عمن دفن في النجف الأشرف
منهم المجلسي ره في المجلد الثاني والعشرين من البحار والسيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ومعالم
الزلفى والوحيد البهبهاني في مزاره والسيد مهدي القزويني في فلك النجاة والشيخ خضر شلال في
مزاره والسيد محمد شبر في مزاره وغير هؤلاء من أعاظم المجتهدين في مؤلفاتهم وقال الديلمي ره في
الإرشاد وروى جماعة من صلحاء المشهد الشريف الغروي انه رأى احد في المنام ان كل واحد من القبور التي في
المشهد الشريف وظاهره قد خرج منه حبل ممتد متصل بالقبر الشريف صلوات الله على مشرفها فانشد لك الرجل

اذا مت فادفني الى جنب حيدر	ابا شبر اكرم به وشبير	فلست اخاف النار عند جواره
ولا أتقي من منكر ونكير	فعار على حامي الحمى وهو في الحمى	اذا ضل في البيداء عقال بعير

في كيفية زيارة امير المؤمنين عليه السلام

وأن الزيارات الواردة له ع على قسمين مطلقة ومخصوصة المطلقة هي التي لا تختص بوقت من الأوقات
والمخصوصة بعكس ذلك اي خاصة بالأيام والشهور المعينة ولنذكر القسمين في هذا الكتاب
على الترتيب

القسم الأول في زياراته المطلقة

ان شاء الله تعالى

وهي كثيرة ونحن نكتفي هنا بذكر عدة زيارات **الزيارة الأولى** ما رواه الشيخ المفيد والشهيد
والسيد بن طاوس وغيرهم من أجلاء أصحابنا باسناده عن صفوان قال سألت الصادق ع كيف نزور امير
المؤمنين ع فقال يا صفوان اذا اردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين ونل شيئاً من الطيب
فان لم تنل اجزأك فاذا خرجت من منزلك فقل اَللّٰهُمَّ اِنّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلي اَبْغي فَضْلَكَ
وَاَزُورُ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِما اَللّٰهُمَّ فَيَسِّرْ ذٰلِكَ لي وَسَبِّبِ الْمَزارَ لَهُ وَاخْلُفْني في

عاقبتي وحزانتي يا احسن الخلائق يا ارحم الراحمين فسر وانت تحمد الله وتسبحه وتهلله فاذا بلغت الخندق فقف عنده وقل الله اكبر الله اكبر اهل الكبرياء والمجد والعظمة الله اكبر اهل التكبير والتقديس والتسبيح والآلاء الله اكبر مما اخاف واحذر الله اكبر عمادي وعليه اتوكل الله اكبر رجائي واليه انيب اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي وما تضمره هواجس الصدور وخواطر النفوس فاسئلك بمحمد المصطفى الذي قطعت به حجج المحتجين وعذر المعتذرين وجعلته رحمة للعالمين ان لا تحرمني ثواب زيارة وليك واخي نبيك امير المؤمنين وقصده وتجعلني من وفده الصالحين وشيعته المتقين برحمتك يا ارحم الراحمين فاذا ترائت لك القبة الشريفة فقل الحمد لله على ما اختصني به من طيب المولد واستخلصني اكراما به من موالاة الابرار السفرة الاطهار والخيرة الاعلام اللهم فتقبل سعيي اليك وتضرعي بين يديك واغفر لي الذنوب التي لا تخفى عليك انك انت الله الملك الغفار الى ان قال فاذا بلغت باب الحصن فقل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد وصرف عني المحذور ودفع عني المكروه حتى اقدمني حرم اخي رسوله صلى الله عليه وآله ثم ادخل وقل الحمد لله الذي ادخلني هذه البقعة المباركة التي بارك الله فيها واختارها لوصي نبيه اللهم فاجعلها شاهدة لي فاذا بلغت الى الباب الاول فقل اللهم لبابك وقفت وبفنائك نزلت وبحبلك اعتصمت ولرحمتك تعرضت وبوليك صلواتك عليه توسلت فاجعلها زيارة مقبولة ودعاء مستجابا فاذا بلغت باب الصحن فقل اللهم ان هذا الحرم حرمك والمقام مقامك وانا ادخل اليه اناجيك بما انت اعلم به مني ومن سري ونجواي الحمد لله الحنان المنان المتطول الذي من تطوله سهل لي زيارة مولاي باحسانه ولم يجعلني عن زيارته ممنوعا ولا عن ولايته مدفوعا بل تطول ومنح اللهم كما مننت علي بمعرفته فاجعلني من شيعته وادخلني الجنة بشفاعته يا ارحم الراحمين ثم ادخل الصحن وقل الحمد لله الذي اكرمني

بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض عليّ طاعته رحمة منه لي وتطولاً منه عليّ ومن
عليّ بالإيمان الحمد لله الذي ادخلني حرم اخي رسوله واراَنيه في عافية الحمد لله الذي
جعلني من زوار قبر وصي رسوله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمداً عبده ورسوله جاء بالحق من عند الله واشهد ان علياً عبد الله واخو رسول الله الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الحمد لله على هدايته وتوفيقه لما دعا
اليه من سبيله اللهم انك افضل مقصود واكرم مأتي وقد اتيتك متقرباً اليك بنبيك
نبي الرحمة وباخيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام فصل على محمد وآل محمد
ولا تخيب سعيي وانظر اليّ نظرة رحيمة تنعشني بها واجعلني عندك وجيهاً في الدنيا
والآخرة ومن المقربين ثم امش حتى تقف على الباب في الصحن يعني باب الرواق وقل السلام
على رسول الله امين الله على وحيه وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل و
المهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام على صاحب السكينة السلام على
المدفون بالمدينة السلام على المنصور المؤيد السلام على ابي القاسم محمد بن عبد الله و
رحمة الله وبركاته ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقف على باب القبة وقل اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله جاء بالحق من
عنده وصدق المرسلين السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله وخيرته
من خلقه السلام على امير المؤمنين عبد الله واخي رسول الله يا مولاي يا امير المؤمنين
عبدك وابن عبدك وابن امتك جائك مستجير بذمتك قاصداً الى حرمك متوجهاً
الى مقامك متوسلاً الى الله تعالى بك ءادخل يا مولاي ءادخل يا امير المؤمنين
ءادخل يا حجة الله ءادخل يا امين الله ءادخل يا ملائكة الله المقيمين (المقربين) في هذا المشهد
يا مولاي أتأذن لي بالدخول افضل ما اذنت لاحد من اوليائك فان لم اكن له اهلاً

(ه) ذكر عند الكفعمي في هذه الزيارة المختصر من جملة زيارات الرسول الأعظم (ص) الى السلام على ابي القاسم محمد بن عبد الله ورحمة الله وبركاته منه

فأنت أهل لذلك ثم قبل العتبة وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وادخل وانت تقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقف قبل وصولك اليه وقل السلام من الله على محمد رسول الله امين الله على وحيه ورسالاته وعزائم امره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله الشاهد على الخلق السراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد واهل بيته المظلومين افضل واكمل وارفع واشرف ما صليت على احد من انبيائك ورسلك واصفيائك اللهم صل على امير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك ووصي حبيبك الذي انتجبته من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الائمة من ولده القوامين بامرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة لسرك وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك صلواتك عليهم اجمعين السلام على امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي رسول الله وخليفته والقائم بامره من بعده سيد الوصيين ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين السلام على الائمة الراشدين السلام على الانبياء والمرسلين السلام على الائمة المستودعين السلام على خاصة الله من خلقه السلام على المتوسمين السلام على المؤمنين الذين قاموا بامره ووازروا اولياء الله وخافوا بخوفهم السلام على الملائكة المقربين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم امش حتى تقف على القبر واستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك

أيها الوصي البر التقي الوفي السلام عليك يا أبا الحسن والحسين السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا سيد الوصيين وأمين رب العالمين وديان يوم الدين وخير المؤمنين وسيد الصديقين والصفوة من سلالة النبيين وباب حكمة رب العالمين وخازن وحيه وعيبة علمه والناصح لأمة نبيه والتالي لرسوله والمواسي له بنفسه والناطق بحجته والداعي إلى شريعته والماضي على سنته اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن رسولك ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم حرامك وأقام أحكامك وجاهد الناكثين في سبيلك والقاسطين في حكمك والمارقين عن أمرك صابرا محتسبا لا تأخذه فيك لومة لائم اللهم صل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك وأصفيائك وأوصياء أنبيائك اللهم هذا قبر وليك الذي فرضت طاعته وجعلت في أعناق عبادك مبايعته وخليفتك الذي به تأخذ وتعطي وبه تثيب وتعاقب وقد قصدته طمعا لما أعددته لأوليائك فبعظيم قدره عندك وجليل خطره لديك وقرب منزلته منك صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله فإنك أهل الكرم والجود

السلام عليك يا مولاي وعلى ضجيعيك آدم ونوح ورحمة الله وبركاته ثم قبل الضريح وقف مما يلي الرأس وقل

يا مولاي إليك وفودي وبك أتوسل إلى ربي في بلوغ مقصودي وأشهد أن المتوسل بك غير خائب والطالب بك عن معرفة غير مردود إلا بقضاء حوائجه فكن لي شفيعا إلى الله ربك وربي في قضاء حوائجي وتيسير أموري وكشف شدتي وغفران ذنبي وسعة رزقي وتطويل عمري وإعطاء سؤلي في آخرتي ودنياي اللهم العن قتلة أمير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن والحسين اللهم العن قتلة الأئمة وعذبهم عذابا أليما لا تعذب به أحدا من العالمين عذابا كثيرا لا انقطاع له ولا أجل ولا أمد بما شاقوا ولاة أمرك وأعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك اللهم وأدخل على قتلة أنصار رسولك

وعلى قتلة امير المؤمنين وعلى قتلة الحسن والحسين وعلى قتلة انصار الحسن والحسين وقتلة من قتل في ولاية آل محمد اجمعين عذاباً اليماً مضاعفاً في اسفل درك من الجحيم لا يخفف عنهم العذاب وهم فيه مبلسون ملعونون ناكسوا رؤسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل لقتلهم عترة انبيائك ورسلك واتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في ارضك وسمائك اللهم اجعل لي قدم صدق في اوليائك وحبب الي مشاهدهم ومستقرهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح واستقبل قبر الحسين بن علي بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابا الائمة الهادين المهديين السلام عليك يا صريع الدمعة الساكبة السلام عليك يا صاحب المصيبة الراتبة السلام عليك وعلى جدك وابيك السلام عليك وعلى امك واخيك السلام عليك وعلى الائمة من ذريتك وبنيك اشهد لقد طيب الله بك التراب واوضح بك الكتاب وجعلك وآباك وجدك واخاك وبنيك عبرة لاولي الالباب يا بن الميامين الاطياب التالين الكتاب وجهت سلامي اليك صلوات الله وسلامه عليك وجعل افئدة من الناس تهوي اليك ما خاب من تمسك بك ولجأ اليك ثم تحول عند الرجلين وقل السلام على ابي الائمة وخليل النبوة والمخصوص بالاخوة السلام على يعسوب الدين والايمان وكلمة الرحمن السلام على ميزان الاعمال ومقلب الاحوال وسيف ذي الجلال وساقي السلسبيل الزلال السلام على صالح المؤمنين ووارث علم النبيين والحاكم يوم الدين السلام على شجرة التقوى وسامع السر والنجوى السلام على حجة الله البالغة ونعمته السابغة ونقمته الدامغة

السلام على الصراط الواضح والنجم اللائح والامام الناصح والزناد القادح ورحمة الله وبركاته ثم قل اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب اخي نبيك ووليه وناصره ووصيه ووزيره ومستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق بحجته والداعي الى شريعته وخليفته في امته ومفرج الكرب عن وجهه قاصم الكفرة ومرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هرون من موسى اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من نصب له من الاولين والآخرين وصل عليه افضل ما صليت على احد من اوصياء انبيائك يا رب العالمين ثم عد الى عند الرأس لزيارة آدم ونوح وقل في زيارة آدم ؑ السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا امين الله السلام عليك يا خليفة الله في ارضه السلام عليك يا ابا البشر السلام عليك وعلى روحك وبدنك وعلى الطاهرين من ولدك وذريتك وصلى الله عليك صلوة لا يحصيها الا هو ورحمة الله وبركاته ثم قل في زيارة نوح ؑ السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا شيخ المرسلين السلام عليك يا امين الله في ارضه صلوات الله وسلامه عليك وعلى روحك وبدنك وعلى الطاهرين من ولدك ورحمة الله وبركاته ثم صل ست ركعات ركعتان منها لزيارة امير المؤمنين ؑ تقرأ في الركعة الاولى الحمد وسورة الرحمن وفي الثانية الحمد وسورة يس وتشهد وتسلم وتسبح تسبيح الزهراء ؑ واستغفر الله عز وجل وادع لنفسك وقل اللهم اني صليت هاتين الركعتين هدية مني الى سيدي ومولاي وليك واخي رسولك امير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعلى آله اللهم فصل على محمد وآل محمد وتقبلها مني واجزني على ذلك جزاء المحسنين اللهم لك صليت ولك ركعت ولك سجدت وحدك لا شريك لك لانه لا تكون

الصلوة والركوع والسجود الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وال محمد وتقبل مني زيارتي واعطني سؤلي بمحمد واله الطاهرين وتهدي الاربع ركع الاخر الى ادم ونوح ثم تسجد سجدة الشكر وقل فيها اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت ثقتي ورجائي فاكفني ما اهمني وما لا يهمني وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك صل على محمد وال محمد وقرب فرجهم ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل ارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم يا كريم يا كريم ثم ضع خدك الايسر وقل لا اله الا انت ربي حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا اللهم ان عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم يا كريم يا كريم ثم عد الى السجود وقل شكرا مائة مرة واجتهد في الدعاء فانه موضع مسألة واكثر من الاستغفار فانه موضع مغفرة واسئل الحوائج فانه موضع اجابة وكلما صليت صلاة فرضا كانت او نفلا مدة مقامك بمشهد امير المؤمنين فادع بهذا الدعاء الاتي ذكره فانه روي في التهذيب وفرحة الغري وغيرهما باسانيد معتبرة عن يونس بن ظبيان ان الصادق قرأ عند قبر امير المؤمنين هذا الدعاء ثم صلى بعده ركعتين قرأ فيهما سورتين خفيفتين يجهر فيهما والدعاء هذا اللهم لا بد من امرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة الا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء او قدرت علينا من قدر فاعطنا معه صبرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا وتفضيلنا وسوددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والاخرة ولا تنقص من حسناتنا اللهم وما اعطيتنا من عطاء او فضلتنا به من فضيلة او اكرمتنا به من كرامة فاعطنا معه شكرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك وفي حسناتنا وسوددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والاخرة ولا تجعله لنا اشرا ولا بطرا ولا فتنة ولا مقتا

وَلا عَذاباً وَلا خِزياً في الدُّنيا وَالآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ اِنّا نَعوذُ بِكَ مِن عَثرَةِ اللِّسانِ وَسُوءِ المَقامِ وَخِفَّةِ الميزانِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَقِّنا حَسَناتِنا في المَماتِ وَلا تُرِنا أَعمالَنا حَسَراتٍ وَلا تُخزِنا عِندَ قَضائِكَ وَلا تَفضَحنا بِسَيِّئاتِنا يَومَ نَلقاكَ وَاجعَل قُلوبَنا تَذكُرُكَ وَلا تَنساكَ وَتَخشاكَ كَأَنَّها تَراكَ حَتّىٰ نَلقاكَ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَدِّل سَيِّئاتِنا حَسَناتٍ وَاجعَل حَسَناتِنا دَرَجاتٍ وَاجعَل دَرَجاتِنا غُرُفاتٍ وَاجعَل غُرُفاتِنا عالِياتٍ اَللّٰهُمَّ أَوسِع لِفَقيرِنا مِن سَعَةِ ما قَضَيتَ عَلىٰ نَفسِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُنَّ عَلَينا بِالهُدىٰ ما أَبقَيتَنا وَالكَرامَةِ ما أَحيَيتَنا وَالكَرامَةِ (المغفرة) إِذا تَوَفَّيتَنا وَالحِفظِ فيما بَقِيَ مِن عُمرِنا وَالبَرَكَةِ فيما رَزَقتَنا وَالعَونِ عَلىٰ ما حَمَّلتَنا وَالثَّباتِ عَلىٰ ما طَوَّقتَنا وَلا تُؤاخِذنا بِظُلمِنا وَلا تُقايِسنا بِجَهلِنا وَلا تَستَدرِجنا بِخَطايانا وَاجعَل أَحسَنَ ما نَقولُ ثابِتاً في قُلوبِنا وَاجعَلنا عُظَماءَ عِندَكَ وَأَذِلَّةً في أَنفُسِنا وَانفَعنا بِما عَلَّمتَنا وَزِدنا عِلماً نافِعاً وَأَعوذُ بِكَ مِن قَلبٍ لا يَخشَعُ وَمِن عَينٍ لا تَدمَعُ وَمِن صَلٰوةٍ لا تُقبَلُ أَجِرنا مِن سوءِ الفِتَنِ يا وَلِيَّ الدُّنيا وَالآخِرَةِ وذكر السيد بن طاوس في مصباح الزائر يستحب ان يدعى بعد ركعتي الزيارة لامير المؤمنين عليه السلام بدعاء علقمة الآتي بعد زيارة عاشوراء ص ۲۹۲

ويستحب زيارة رأس الحسين عليه السلام من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام فقد روى الشيخ محمد بن المشهدي عن الصادق عليه السلام انه زار رأس الحسين عليه السلام من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وصلى اربع ركعات والزيارة هذه اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَا بنَ رَسولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَا بنَ أَميرِ المُؤمِنينَ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَا بنَ الصِّدّيقَةِ الطّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ يا أَبا عَبدِ اللهِ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ أَشهَدُ أَنَّكَ قَد أَقَمتَ الصَّلٰوةَ وَآتَيتَ الزَّكٰوةَ وَأَمَرتَ بِالمَعروفِ وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ وَتَلَوتَ الكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَجاهَدتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَصَبَرتَ عَلَى الأَذىٰ في جَنبِهِ مُحتَسِباً حَتّىٰ أَتاكَ اليَقينُ وَأَشهَدُ أَنَّ الَّذينَ خالَفوكَ وَحارَبوكَ وَأَنَّ

الذين خذلوك والذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الأمي وقد خاب من افترى
لعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم أتيتك
يا مولاي يا ابن رسول الله زائراً عارفاً بحقك موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك
مستبصراً بالهدى الذي أنت عليه عارفاً بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربك

ويناسب أيضاً قراءة هذه الزيارة في **مسجد الحنانة** وهو من المساجد الشريفة وهو واقع خارج النجف على طريق الكوفة على يسار من يذهب إلى الكوفة فقد روى محمد بن المشهدي ره ان الصادق ع زار جده الحسين ع في مسجد الحنانة بهذه الزيارة وصلى اربع ركعات وفي أمالي الشيخ ان الصادق ع صلى في مسجد الحنانة ركعتين فقيل له ما هذه الصلاة قال هذا موضع رأس جدي الحسين ع وضعوه هيهنا

الزيارة الثانية المطلقة لأمير المؤمنين ع رواها السيد عبد الكريم بن طاوس ره عن صفوان الجمال انه قال لما وردنا الكوفة مع الصادق ع في ذهابه الى ابي جعفر المنصور قال لي يا صفوان أنخ الراحلة فهذا مكان قبر جدي أمير المؤمنين ع ثم نزل واغتسل وغير ثيابه ومشى حافياً وامرني أن أفعل ذلك ثم توجهنا الى جهة النجف وقال لي قصر خطاك فان الله تعالى يكتب لك بكل قدم مائة ألف حسنة ويمحو عنك مائة ألف سيئة ويرفع لك مائة ألف درجة ويقضي لك مائة ألف حاجة ويكتب لك ثواب كل صديق وشهيد ثم مشى ومشيت معه بسكينة ووقار ونحن نسبح الله ونقدسه ونهلله حتى وصلنا الى التلال ونظر يميناً وشمالاً وخط بعصاه ثم قال لي فتش فوجدت اثر قبر فبكى وقال إنا لله و

إنا إليه راجعون ثم قال السلام عليك أيها الوصي البر التقي السلام عليك أيها النبأ العظيم السلام عليك أيها الصديق الرشيد السلام عليك أيها البر الزكي السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين السلام عليك يا خيرة الله على الخلق أجمعين أشهد أنك حبيب الله وخاصة الله وخالصته السلام عليك يا ولي الله وموضع سره وعيبة علمه وخازن وحيه ثم انكب على القبر وقال بابي انت وامي يا أمير المؤمنين

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَابَ الْمَقَامِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نُورَ اللهِ التَّامَّ
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ وَعَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلْتَ وَرَعَيْتَ
مَا اسْتُحْفِظْتَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتُودِعْتَ وَحَلَّلْتَ حَلَالَ اللهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللهِ وَأَقَمْتَ
أَحْكَامَ اللهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ
وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ ثم نهض وصلّى ركعات عند رأس امير المؤمنين وقال يا صفوان من زار
أمير المؤمنين بهذه الزيارة وصلّى بهذه الصلاة رجع الى أهله مغفوراً ذنبه مقبولاً عمله وكتب
له ثواب كل من زاره من الملائكة فقلت له على سبيل التعجب ثواب كلّ من زاره من الملائكة فقال نعم
فى كلّ ليلة يزوره سبعون قبيلة من الملائكة فسألته كم تبلغ القبيلة فقال مأة ألف ملك ثم مشى
القهقرى وهو يقول يا جدّاه يا سيّداه يا طيّباه يا طاهراه لاجعله الله آخر العهد منك
وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلَيْكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ الْأَبْرَارِ مِنْ وُلْدِكَ صَلَّى اللهُ
عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ فقلت يا سيّدى أتأذن لى أن أخبر أصحابنا في الكوفة بهذا القبر
فقال نعم وأعطانى دراهم لاصلاح القبر ومرمّته الزيارة الثالثة المطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام
المنقولة عن المزار القديم انه روى عن مولانا الامام محمّد الباقر انه قال ذهبت مع ابى لزيارة جدّى أمير
المؤمنين على بن أبى طالب فى النجف فوقف بى عند القبر المطهر وبكى وقال اَلسَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَئِمَّةِ
وَخَلِيلِ النُّبُوَّةِ وَالْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ اَلسَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الْإِيمَانِ وَمِيزَانِ الْأَعْمَالِ وَسَيْفِ
ذِي الْجَلَالِ اَلسَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ الْحَاكِمِ فِي يَوْمِ الدِّينِ اَلسَّلَامُ
عَلَى شَجَرَةِ التَّقْوَى اَلسَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللهِ الْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ وَنِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ اَلسَّلَامُ
عَلَى الصِّرَاطِ الْوَاضِحِ وَالنَّجْمِ اللَّائِحِ وَالْإِمَامِ النَّاصِحِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ثم قال أَنْتَ
وَسِيلَتِي إِلَى اللهِ وَذَرِيعَتِي وَلِي حَقُّ مُوَالاتِي وَتَأْمِيلِي فَكُنْ لِي شَفِيعِي إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي
الْوُقُوفِ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِي وَهِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاصْرِفْنِي فِي مَوْقِفِي هَذَا بِالنُّجْحِ

وبما سئلته كله برحمته وقدرته اللهم ارزقني عقلاً كاملاً ولباً راجحاً وقلباً ذكياً وعملاً كثيراً وادباً بارعاً واجعل ذلك كله لي ولا تجعله علي برحمتك يا ارحم الراحمين

يقول المؤلف وقد تقدم نحو هذه الزيارة في اثناء الزيارة الأولى **الزيارة الرابعة** المطلقة لأمير المؤمنين رواها الكليني والطوسي والصدوق وابن قولويه وغير هؤلاء من اعاظم أصحابنا عن الهادي وكيفيتها على ما ذكره الصدوق في الفقيه هكذا قال اذا أتيت الغري بظهر الكوفة فاغتسل وامش على سكون ووقار حتى تأتي أمير المؤمنين فتستقبله بوجهك وتقول السلام عليك يا ولي الله انت اول مظلوم واول من غصب حقه صبرت واحتسبت حتى اتاك اليقين فاشهد انك لقيت الله وانت شهيد عذب الله قاتلك بانواع العذاب وجدد عليه العذاب جئتك عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك معادياً لاعدائك ومن ظلمك القى على ذلك ربي انشاء الله يا ولي الله ان لي ذنوباً كثيرة فاشفع لي الى ربك فان لك عند الله مقاماً معلوماً وان لك عند الله جاهاً وشفاعة وقد قال الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى

الزيارة الخامسة المطلقة لأمير المؤمنين ذكرها السيد بن طاوس ره في مصباح الزائر بهذه الكيفية قال اقصد باب السلام يعني باب الروضة المقدسة التي فيها ضريح امير المؤمنين وقل اربعاً وثلاثين مرة الله اكبر وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصديقين عليك يا امير المؤمنين السلام على آدم صفوة الله السلام على نوح نبي الله السلام على ابراهيم خليل الله السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على محمد حبيب الله ورحمة الله وبركاته السلام على اسم الله الرضي ووجهه العلي وصراطه السوي السلام على المهذب الصفي السلام على ابي الحسن علي بن ابيطالب ورحمة الله وبركاته السلام على خالص الاخلاء السلام على المخصوص بسيدة النساء السلام

عَلَى الْمَوْلُودِ فِي الْكَعْبَةِ الْمُزَوَّجِ فِي السَّمَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَى اَسَدِ اللهِ فِي الْوَغَى اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ
شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنًى اَلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْحَوْضِ وَحَامِلِ اللِّوَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَى خَامِسِ
اَهْلِ الْعَبَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ وَمُفْدِيهِ بِنَفْسِهِ مِنَ الْاَعْدَاءِ اَلسَّلَامُ
عَلَى قَالِعِ بَابِ خَيْبَرَ وَالدَّاحِي بِهِ فِي الْفَضَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَى مُكَلِّمِ الْفِتْيَةِ فِي كَهْفِهِمْ بِلِسَانِ
الْاَنْبِيَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَى مُنْبِعِ الْقَلِيبِ فِي الْفَلَا اَلسَّلَامُ عَلَى قَالِعِ الصَّخْرَةِ وَقَدْ عَجَزَ عَنْهَا
الرِّجَالُ الْاَشِدَّاءُ اَلسَّلَامُ عَلَى مُخَاطِبِ الثُّعْبَانِ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ بِلِسَانِ الْفُصَحَاءِ اَلسَّلَامُ
مُخَاطِبِ الذِّئْبِ وَمُكَلِّمِ الْجُمْجُمَةِ بِالنَّهْرَوَانِ وَقَدْ نَخِرَتِ الْعِظَامُ بِالْبِلَا اَلسَّلَامُ عَلَى
صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ فِي يَوْمِ الْوَرَى وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى الْاِمَامِ الزَّكِيِّ حَلِيفِ
الْمِحْرَابِ اَلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجِزِ الْبَاهِرِ وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصَّوَابِ اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ
عِنْدَهُ تَاْوِيلُ الْمُحْكَمِ وَالْمُتَشَابِهِ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتَابِ اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حِينَ
تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ اَلسَّلَامُ عَلَى مُحْيِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ بِالتَّهَجُّدِ وَالْاِكْتِئَابِ اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ خَاطَبَهُ
جَبْرَئِيلُ بِاِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِغَيْرِ ارْتِيَابٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجِزَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ عَجِبَتْ مِنْ حَمَلَاتِهِ فِي الْحُرُوبِ مَلَائِكَةُ سَبْعِ
سَمٰوَاتٍ اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ صَدَقَاتٍ اَلسَّلَامُ عَلَى
اَمِيرِ الْجُيُوشِ وَصَاحِبِ الْغَزَوَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَى مُخَاطِبِ ذِئْبِ الْفَلَوَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَى نُورِ اللهِ
فِي الظُّلُمَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَقَضَى مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلٰوةِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَ
بَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَى اِمَامِ الْمُتَّقِينَ
اَلسَّلَامُ عَلَى وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ اَلسَّلَامُ عَلَى عِصْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ
اَلسَّلَامُ عَلَى قُدْوَةِ الصَّادِقِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ الْاَبْرَارِ اَلسَّلَامُ
عَلَى اَبِي الْاَئِمَّةِ الْاَطْهَارِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِذِي الْفَقَارِ اَلسَّلَامُ عَلَى سَاقِي اَوْلِيَائِهِ

مِنْ حَوْضِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا اطَّرَدَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ اَلسَّلَامُ عَلَى النَّبَأِ
الْعَظِيمِ اَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ اَنْزَلَ اللهُ فِيهِ وَاِنَّهُ فِي اُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ اَلسَّلَامُ عَلَى
صِرَاطِ اللهِ الْمُسْتَقِيمِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْمَنْعُوتِ فِي التَّوْرِيةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ثم انكب على الضريح وقبله وقل يا امين الله يا حجة الله يا ولي الله يا صراط الله زارك عبدك
وَوَلِيُّكَ اللَّائِذُ بِقَبْرِكَ وَالْمُنِيخُ رَحْلَهُ بِفِنَائِكَ الْمُتَقَرِّبُ اِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُسْتَشْفِعُ بِكَ
اِلَى اللهِ زِيَارَةَ مَنْ هَجَرَ فِيكَ صَحْبَهُ وَجَعَلَكَ بَعْدَ اللهِ حَسْبَهُ اَشْهَدُ اَنَّكَ الطُّورُ وَالْكِتَابُ
الْمَسْطُورُ وَالرَّقُّ الْمَنْشُورُ وَبَحْرُ الْعِلْمِ الْمَسْجُورُ يَا وَلِيَّ اللهِ اِنَّ لِكُلِّ مَزُورٍ عِنَايَةً فِيمَنْ زَارَهُ وَ
قَصَدَهُ وَاَتَاهُ وَاَنَا وَلِيُّكَ وَقَدْ حَطَطْتُ رَحْلِي بِفِنَائِكَ وَلَجَأْتُ اِلَى حَرَمِكَ وَلُذْتُ بِضَرِيحِكَ
لِعِلْمِي بِعَظِيمِ مَنْزِلَتِكَ وَشَرَفِ حَضْرَتِكَ وَقَدْ اَثْقَلَتِ الذُّنُوبُ ظَهْرِي وَمَنَعَتْنِي رُقَادِي
فَمَا اَجِدُ حِرْزاً وَلَا مَعْقِلاً وَلَا مَلْجَأً اَلْجَأُ اِلَيْهِ اِلَّا اللهَ تَعَالَى وَتَوَسُّلِي بِكَ اِلَيْهِ وَاسْتِشْفَائِي
بِكَ لَدَيْهِ فَهَا اَنَا ذَا نَازِلٌ بِفِنَائِكَ وَلَكَ عِنْدَ اللهِ جَاهٌ عَظِيمٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ
اللهِ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ ثم قبل الضريح وتوجه الى القبلة وقل اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ يَا اَسْمَعَ
السَّامِعِينَ وَيَا اَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَيَا اَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا اَجْوَدَ الْاَجْوَدِينَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
رَسُولِكَ اِلَى الْعَالَمِينَ وَبِاَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْاَنْزَعِ الْبَطِينِ الْعَالِمِ الْمُبِينِ عَلِيٍّ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الْاِمَامَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ
الْاَوَّلِينَ وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ زَكِيِّ الصِّدِّيقِينَ وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ الْمُبِينِ وَحَبِيسِ
الظَّالِمِينَ وَبِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْاَمِينِ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ عَلَمِ الْمُهْتَدِينَ وَبِعَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْبَرِّ الصَّادِقِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَبِالْخَلَفِ
الْحُجَّةِ صَاحِبِ الْاَمْرِ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينِ اَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْهُمُومِ وَتَكْفِيَنِي شَرَّ الْبَلَاءِ الْمَحْتُومِ
وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثم ادع بما احببت

الزيارة السادسة المطلقة لأمير المؤمنين ع رواها الشيخ المفيد و السيد بن طاوس و الشيخ

محمد بن المشهدي روى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من أصحابنا الى الغري بعد ما ورد ابو عبد الله ع فزرنا امير المؤمنين ع فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه الى ناحية ابي عبد الله ع وقال نزور الحسين بن علي ع من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين ع وقال صفوان وردت مع سيدي ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ففعل مثل هذا ودعا بهذا الدعاء بعد ان صلى وودع ثم قال لي يا صفوان تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزرهما بهذه الزيارة فاني ضامن على الله لكل من زارهما بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب وبعد أن زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله بالغا ما بلغت وان الله يجيبه يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي وابي عن ابيه علي بن الحسين والحسين عن أخيه الحسن عن امير المؤمنين ع مضمونا بهذا الضمان وامير المؤمنين ع عن رسول الله ص عن جبرئيل مضمونا بهذا الضمان قال آلى الله عز وجل على نفسه ان من زار الحسين ع بهذه الزيارة من قرب وبعد في يوم عاشورا ودعا بهذا الدعاء قبلت زيارته وشفعته في مسألته بالغا ما بلغ واعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني خائبا واقلبه مسرورا قريرا عينه بقضاء حوائجه والفوز بالجنة والعتق من النار وشفعته في كل من يشفع ما خلا الناصب لأهل البيت آلى الله بذلك على نفسه وأشهد ملائكته على ذلك وقال جبرئيل ع يا محمد ان الله ارسلني اليك مبشرا لك ولعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولدك الى يوم القيمة فدام سرورك يا محمد وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم الى يوم البعث قال صفوان وقال ابو عبد الله ع يا صفوان اذا حدث لك الى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتك من الله والله غير مخلف وعده رسوله بمنه والحمد لله وهذه الزيارة تقف متوجها الى قبر امير المؤمنين ع وقل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمينَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى مَنِ اصْطَفاهُ اللهُ وَاخْتَصَّهُ وَاخْتارَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَليلَ اللهِ ما دَجَى اللَّيْلُ وَغَسَقَ وَاَضاءَ النَّهارُ وَاَشْرَقَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ما صَمَتَ صامِتٌ وَنَطَقَ ناطِقٌ وَذَرَّ شارِقٌ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلى مَوْلانا اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبيطالِبٍ صاحِبِ السَّوابِقِ وَالْمَناقِبِ وَالنَّجْدَةِ وَمُبيدِ الْكَتائِبِ

الشديد البأس العظيم المراس المكين الأساس ساقي المؤمنين بالكأس من حوض الرسول
المكين الأمين السلام على صاحب النهى والفضل والطوائل والمكرمات والنوائل
السلام على فارس المؤمنين وليث الموحدين وقاتل المشركين ووصي رسول رب
العالمين ورحمة الله وبركاته السلام على من أيده الله بجبرئيل وأعانه بميكائيل و
أزلفه في الدارين وحباه بكل ما تقر به العين وصلى الله عليه وعلى آله الطاهرين
وعلى أولاده المنتجبين وعلى الأئمة الراشدين الذين أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
وفرضوا علينا الصلوات وأمروا بإيتاء الزكوة وعرفونا صيام شهر رمضان وقراءة القرآن
السلام عليك يا أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين السلام عليك يا
باب الله السلام عليك يا عين الله الناظرة ويده الباسطة وأذنه الواعية وحكمته
البالغة ونعمته السابغة ونقمته الدامغة السلام على قسيم الجنة والنار السلام
على نعمة الله على الأبرار ونقمته على الفجار السلام على سيد المتقين الأخيار السلام على
أخي رسول الله وابن عمه وزوج ابنته والمخلوق من طينته السلام على الأصل القديم
والفرع الكريم السلام على الثمر الجني السلام على أبي الحسن علي السلام على شجرة طوبى و
سدرة المنتهى السلام على آدم صفوة الله ونوح نبي الله وإبراهيم خليل الله وموسى كليم
الله وعيسى روح الله ومحمد حبيب الله ومن بينهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا السلام على نور الأنوار وسليل الأطهار وعناصر
الأخيار السلام على والد الأئمة الأبرار السلام على حبل الله المتين وجنبه المكين و
رحمة الله وبركاته السلام على أمين الله في أرضه وخليفته والحاكم بأمره والقيم بدينه
والناطق بحكمته والعامل بكتابه أخي الرسول وزوج البتول وسيف الله المسلول
السلام على صاحب الدلالات والآيات الباهرات والمعجزات القاهرات والمنجي من

الهلكات الذي ذكره الله في محكم الآيات فقال تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
السلام على اسم الله الرضي ووجهه المضيئ وجنبه العلي ورحمة الله وبركاته السلام
على حجج الله واوصيائه وخاصة الله واصفيائه وخالصته وامنائه ورحمة الله وبركاته
قصدتك يا مولاي يا امين الله وحجته زائراً عارفاً بحقك موالياً لاوليائك معادياً
لاعدائك متقرباً الى الله بزيارتك فاشفع لي عند الله ربي وربك في خلاص رقبتي من
النار وقضاء حوائجي حوائج الدنيا والآخرة ثم انكب على القبر فقبله وقل سلام الله و
سلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم يا امير المؤمنين والناطقين بفضلك
والشاهدين على انك صادق امين صديق عليك ورحمة الله وبركاته اشهد
انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله
بالبلاغ والاداء واشهد انك جنب الله وبابه وانك حبيب الله ووجهه الذي
يؤتى منه وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسوله صلى الله عليه وآله اتيتك
متقرباً الى الله عزوجل بزيارتك راغباً اليك في الشفاعة ابتغي بشفاعتك خلاص رقبتي
من النار متعوذاً بك من النار هارباً من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعاً اليك
رجاء رحمة ربي اتيتك استشفع بك يا مولاي واتقرب بك الى الله ليقضي بك حوائجي
فاشفع لي يا امير المؤمنين الى الله فاني عبد الله ومولاك وزائرك ولك عند الله
المقام المحمود والجاه العظيم والشأن الكبير والشفاعة المقبولة اللهم صل على محمد و
آل محمد وصل على امير المؤمنين عبدك المرتضى واميتك الاوفى وعروتك الوثقى و
يدك العليا وجنبك الاعلى وكلمتك الحسنى وحجتك على الورى وصديقك الاكبر
سيد الاوصياء وركن الاولياء وعماد الاصفياء امير المؤمنين ويعسوب الدين و
قدوة الصالحين وامام المخلصين المعصوم من الخلل المهذب من الزلل المطهر من العيب

المنزه من الريب أخي نبيك ووصي رسولك البائت على فراشه والمواسي له بنفسه و
كاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته سيفا لنبوته وآية لرسالته وشاهدا على
أمته ودلالة على حجته وحاملا لرايته ووقاية لمهجته وهاديا لأمته ويدا لبأسه
وتاجا لرأسه وبابا لسره ومفتاحا لظفره حتى هزم جيوش الشرك بإذنك وأباد عساكر
الكفر بأمرك وبذل نفسه في مرضات رسولك وجعلها وقفا على طاعته فصل اللهم
عليه صلوة دائمة باقية ثم قل السلام عليك يا ولي الله والشهاب الثاقب والنور
العاقب يا سليل الأطائب يا سر الله إن بيني وبين الله تعالى ذنوبا قد أثقلت ظهري
ولا يأتي عليها إلا رضاه فبحق من ائتمنك على سره واسترعاك أمر خلقه كن لي إلى
الله شفيعا ومن النار مجيرا وعلى الدهر ظهيرا فإني عبد الله ووليك وزائرك
صلى الله عليك وصل ست ركعات صلاة الزيارة وادع بما احببت وقل السلام عليك
يا أمير المؤمنين عليك مني سلام الله أبدا ما بقيت وبقي الليل والنهار ثم أوم إلى الحسين
وتوجه إلى جانب قبره وقل السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله
أتيتكما زائرا ومتوسلا إلى الله تعالى ربي وربكما ومتوجها إلى الله بكما ومستشفعا
بكما إلى الله في حاجتي هذه واقرء إلى آخر دعاء صفوان (إنه قريب مجيب) ثم استقبل القبلة
واقرء من أول دعاء صفوان وهو يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف
كرب المكروبين (إلى) واصرفني بقضاء حاجتي وكفاية ما أهمني همه من أمر دنياي و
آخرتي يا أرحم الراحمين ثم تلتفت إلى أمير المؤمنين وتقول السلام عليك يا أمير المؤمنين
والسلام على أبي عبد الله الحسين ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد
مني لزيارتكما ولا فرق الله بيني وبينكما وان دعاء صفوان هو الدعاء الذي اشتهر بدعاء
علقمة وسيأتي ذكره في زيارة يوم عاشوراء ص ٢٩٢ **واعلم** ان العلامة المجلسي ره قال

يظهر من هذه الرواية ورواية زيارة الحسين ع يوم عاشوراء ان هذه الزيارة اختصرها مؤلفوا المزارات كالمفيد والسيد وغيرهما فاوردوا زيارة الحسين ع في يوم عاشوراء على حدة وهذه الزيارة على حدة وحيث اشتمل هذا الحديث على فضيلة عظيمة لهذه الزيارة فالأولى لمن اراد أن يزورها في يوم عاشوراء او غيره عند قبر امير المؤمنين ع او قبر الحسين ع او سائر البلدان أن يزور أمير المؤمنين ع بهذه الزيارة الى قوله (فَاِنّي عَبْدُ اللهِ وَلِيُّكَ وَزائِرُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ) ثم يزور الحسين ع بما يأتي من زيارته في اول زيارات يوم عاشوراء حتى يحوز الزائر تلك الفضيلة الجليلة التي اشتملت عليها تلك الرواية المعتبرة وقال المقدس السيد عبد الله شبّر ره بعد أن نقل قول العلامة المجلسي ره ويؤيد ما ذكره ان السيد أورد هذه الزيارة الى قوله (فَاِنّي عَبْدُ اللهِ وَلِيُّكَ وَزائِرُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ كَثيراً) ثم قال صلّ صلاة الزيارة ست ركعات له ولآدم ونوح ع ولكل واحد منهم ركعتان ثم قم فزر الحسين ع من عند رأس أمير المؤمنين ع بالزيارة الثانية من زيارتي عاشوراء اتباعاً لما ورد ان شاء الله تعالى

الزيارة السابعة المطلقة لأمير المؤمنين ع زيارة **امين الله** المعروفة وقد نقله جميع أرباب المزارات وقال المجلسي ره هي أحسن الزيارات متناً وسنداً فينبغي المواظبة عليها في جميع الروضات المقدسة للأئمة ع روى ابن طاوس بأسانيد عديدة عن جابر عن الباقر ع أن أباه علي بن الحسين ع زار امير المؤمنين ع بهذه الزيارة وكيفيتها على ما هو المروي عن جابر عن الباقر ع أن زين العابدين ع لما جاء الى زيارة جده امير المؤمنين ع وقف عند قبره وبكى وقال اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمينَ اللهِ في اَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلى عِبادِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ اَشْهَدُ اَنَّكَ جاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتّى دَعاكَ اللهُ اِلى جِوارِهِ فَقَبَضَكَ اِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ وَاَلْزَمَ اَعْداءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ ما لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبالِغَةِ عَلى جَميعِ خَلْقِهِ اَللّـهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ راضِيَةً بِقَضائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ اَوْلِيائِكَ مَحْبُوبَةً في اَرْضِكَ وَسَمائِكَ صابِرَةً عَلى نُزُولِ بَلائِكَ شاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعْمائِكَ ذاكِرَةً لِسَوابِغِ آلائِكَ مُشْتاقَةً اِلى فَرْحَةِ لِقائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوى لِيَوْمِ جَزائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ اَوْلِيائِكَ مُفارِقَةً لِاَخْلاقِ

ره وإذا قرأ هذه الزيارة لغير أمير المؤمنين ع من الأئمة ع لا يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين منه

اعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم وضع خده على القبر وقال اللهم ان قلوب المخبتين اليك والهة وسبل الراغبين اليك شارعة واعلام القاصدين اليك واضحة وافئدة العارفين منك فازعة واصوات الداعين اليك صاعدة وابواب الاجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والاغاثة لمن استغاث بك موجودة والاعانة لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة واعمال العاملين لديك محفوظة وارزاقك الى الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد اليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضية وجوائز السائلين عندك موفرة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي واجمع بيني وبين اوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين انك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي وفي كامل الزيارات انه ذكر بعد هذه الزيارة هذا الدعاء انت الهي وسيدي ومولاي اغفر لاوليائنا وكف عنا اعدائنا واشغلهم عن اذانا واظهر كلمة الحق واجعلها العليا وادحض كلمة الباطل واجعلها السفلى انك على كل شيء قدير ففي فرحة الغري عن جابر انه قال قال لي الباقر ما قاله أحد من شيعتنا عند قبر امير المؤمنين او عند قبر احد من الائمة الا رفع في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد وكان محفوظا حتى يسلم الى القائم فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة انشاء الله تعالى يقول المؤلف وتدل هذه الرواية على انه كما يزار بها أمير المؤمنين يزار بها باقي الائمة فهي من الزيارات المطلقة ومع ذلك فهي ايضا من جملة الزيارات المخصوصة ليوم الغدير قال بعض العلماء فينبغي المواظبة عليها في جميع الروضات المقدسة للائمة عند القائم عج فان زيارتها تحتاج الى تغيير بعض الالفاظ لاشتمالها على الانتقال الى جوار رحمة الله ونحو ذلك والحق ان الزائر ان كان عارفا بالحان المقال وتوجيه الكلام على مقتضى الحال يجوز أن يقرأها كما هي في جميع المقامات وفي جميع الاحوال والا فكما ذكر ونحن نكتفي في هذا الكتاب

بذكر هذه الزيارات السبعة من زياراته المطلقة ومن اراد اكثر من ذلك فيقرأ زيارات الجامعة الآتية ويقرأ ايضا زيارة مبسوطة تأتي ذكرها ليوم الغدير فقد روى قرائتها في كل وقت وفي كل مكان

وداع امير المؤمنين عليه السلام

اذا اراد الزائر أن يودع الامام امير المؤمنين عليه السلام فيزوره بالزيارة الرابعة المتقدمة ويودعه بهذا الوداع فقد نقل العلماء في كتبهم هذا الوداع بعد تلك الزيارة وهو اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَاَسْتَرْعيكَ وَاَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنّا بِاللهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِما جاءَتْ بِهِ وَدَعَتْ اِلَيْهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتي اِيّاهُ فَاِنْ تَوَفَّيْتَني قَبْلَ ذلِكَ فَاِنّي اَشْهَدُ في مَماتي عَلى ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ في حَياتي اَشْهَدُ اَنَّ اَميرَ الْمُؤْمِنينَ عَلِيّاً وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ اَئِمَّتي وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ في اَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحيمِ وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ حارَبَهُمْ لَنا اَعْداءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَآءُ وَاَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطانِ وَعَلى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ وَمَنْ شَرِكَ فيهِمْ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلُهُمْ اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلوةِ وَالتَّسْليمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِ فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْني مَعَ هؤُلاءِ الْمُسَمَّيْنَ الْاَئِمَّةِ اَللّهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطّاعَةِ وَالْمُناصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُؤازَرَةِ وَالتَّسْليمِ

القسم الثاني في زيارات امير المؤمنين عليه السلام المخصوصة

وهي عدة زيارات الاولى زيارة يوم الغدير وقد ورد الامر بزيارته عليه السلام فيه كما رويت فيه زيارة مخصوصة ولنبتدء اولا بذكر نبذة يسيرة من فضل زيارته فيه قبل ذكر الزيارة روى الشيخ في المصباح والسيد في الاقبال وغيرهما من اجلاء علمائنا باسناد معتبر عن ابي نصر

عن الرضا ع من حديث طويل قال قال لي يا ابن أبي نصر اينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين ع فان الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم فيه بألف درهم لاخوانك العارفين وأفضل على اخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة ثم قال يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيراً كثيراً وانكم لممن امتحن الله قلبه للايمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صباً ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات

واعلم ان العلماء ره ذكروا لهذا اليوم العظيم عدة زيارات ونحن نكتفي هنا بذكر زيارة واحدة

زيارة الأمير عليه السلام المخصوصة يوم الغدير

مخافة التطويل

رواها المفيد والشهيد وغيرهما عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري ع عن أبيه ع وذكر انه ع زار بها في يوم الغدير في السنة التي أشخصه فيها المعتصم قال بعض العلماء وهي عند ارتفاع النهار افضل وقال الشهيد ره تغتسل وتلبس أنظف ثيابك وتطلب الاذن بالدخول فتقول **اَللّٰهُمَّ اِنّي وَقَفْتُ عَلىٰ بابٍ** الى اخر ما تقدم في ص ١٧٣ وقال المفيد ره اذا اردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة واستأذن

وادخل مقدماً رجلك اليمنى على اليسرى وامش حتى تقف على الضريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقل اَلسَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَصَفْوَةِ رَبِّ الْعالَمينَ اَمينِ اللهِ عَلىٰ وَحْيِهِ وَعَزائِمِ اَمْرِهِ وَالْخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَصَلَواتُهُ وَتَحِيّاتُهُ اَلسَّلامُ عَلىٰ اَنْبِياءِ اللهِ وَرُسُلِهِ وَمَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ وَعِبادِهِ الصّالِحينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيّينَ وَوارِثَ عِلْمِ النَّبِيّينَ وَوَلِيَّ رَبِّ الْعالَمينَ وَمَوْلايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ يا اَمينَ اللهِ في اَرْضِهِ وَسَفيرَهُ في خَلْقِهِ وَحُجَّتَهُ الْبالِغَةَ عَلىٰ عِبادِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا دينَ اللهِ الْقَويمَ وَصِراطَهُ الْمُسْتَقيمَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظيمُ الَّذي هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ يُسْئَلُونَ

السلام عليك يا امير المؤمنين امنت بالله وهم مشركون وصدقت بالحق وهم مكذبون
وجاهدت وهم محجمون وعبدت الله مخلصا له الدين صابرا محتسبا حتى اتيك
اليقين الا لعنة الله على الظالمين السلام عليك يا سيد المسلمين ويعسوب المؤمنين و
امام المتقين وقائد الغر المحجلين ورحمة الله وبركاته اشهد انك اخو رسول الله
ووصيه ووارث علمه وامينه على شرعه وخليفته في امته واول من امن بالله وصدق
بما انزل على نبيه واشهد انه قد بلغ عن الله ما انزله فيك فصدع بامره واوجب على
امته فرض طاعتك وولايتك وعقد عليهم البيعة لك وجعلك اولى بالمؤمنين من انفسهم
كما جعله الله كذلك ثم اشهد الله تعالى عليهم فقال الست قد بلغت فقالوا اللهم بلى
فقال اللهم اشهد وكفى بك شهيدا وحاكما بين العباد فلعن الله جاحد ولايتك بعد الاقرار
وناكث عهدك بعد الميثاق واشهد انك وفيت بعهد الله تعالى وان الله تعالى موف
لك بعهده ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما واشهد انك امير المؤمنين
الحق الذي نطق بولايتك التنزيل واخذ لك العهد على الامة بذلك الرسول واشهد
انك وعمك واخاك الذين تاجرتم الله بنفوسكم فانزل الله فيكم ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين اشهد يا
امير المؤمنين ان الشاك فيك ما امن بالرسول الامين وان العادل بك غيرك عاند عن
الدين القويم الذي ارتضاه لنا رب العالمين واكمله بولايتك يوم الغدير واشهد انك
المعني بقول العزيز الرحيم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن

سبيله ضل والله واضل من اتبع سواك وعند عن الحق من عاداك اللهم سمعنا لامرك واطعنا واتبعنا صراطك المستقيم فاهدنا ربنا ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الى طاعتك واجعلنا من الشاكرين لانعمك واشهد انك لم تزل للهوى مخالفا وللتقى محالفا وعلى كظم الغيظ قادرا وعن الناس عافيا غافرا واذا عصي الله ساخطا واذا اطيع الله راضيا وبما عهد اليك عاملا راعيا لما استحفظت حافظا لما استودعت مبلغا ما حملت منتظرا ما وعدت واشهد انك ما اتقيت ضارعا ولا امسكت عن حقك جازعا ولا احجمت عن مجاهدة غاصبيك ناكلا (عاصيك ن خ) ولا اظهرت الرضا بخلاف ما يرضى الله مداهنا ولا وهنت لما اصابك في سبيل الله ولا ضعفت ولا استكنت عن طلب حقك مراقبا معاذ الله ان تكون كذلك بل اذ ظلمت احتسبت ربك وفوضت اليه امرك وذكرتهم فما ادكروا ووعظتهم فما اتعظوا وخوفتهم الله فما تخوفوا واشهد انك يا امير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده حتى دعاك الله الى جواره وقبضك اليه باختياره والزم اعداك الحجة بقتلهم اياك لتكون الحجة لك عليهم مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه السلام عليك يا امير المؤمنين عبدت الله مخلصا وجاهدت في الله صابرا وجدت بنفسك محتسبا وعملت بكتابه واتبعت سنة نبيه واقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ما استطعت مبتغيا ما عند الله راغبا فيما وعد الله لا تحفل بالنوائب ولا تهن عند الشدائد ولا تحجم عن محارب أفك من نسب غير ذلك اليك وافترى باطلا عليك واولى لمن عند عنك لقد جاهدت في الله حق الجهاد وصبرت على الاذى صبر احتساب وانت اول من آمن بالله وصلى له وجاهد وابدى صفحته في دار الشرك والارض مشحونة ضلالة والشيطان يعبد جهرة وانت القائل لا تزيدني كثرة الناس حولي عزة ولا تفرقهم عني وحشة ولو اسلمني الناس جميعا لم اكن متضرعا اعتصمت بالله فعززت وآثرت الآخرة على الاولى فزهدت

وَاَيَّدَكَ اللّهُ وَهَدَاكَ وَاَخْلَصَكَ وَاجْتَبَاكَ فَمَا تَنَاقَضَتْ اَفْعَالُكَ وَلَا اخْتَلَفَتْ اَقْوَالُكَ وَلَا
تَقَلَّبَتْ اَحْوَالُكَ وَلَا ادَّعَيْتَ وَلَا افْتَرَيْتَ عَلَى اللّهِ كَذِباً وَلَا شَرِهْتَ اِلَى الْحُطَامِ وَلَا دَنَّسَكَ
الْاٰثَامُ وَلَمْ تَزَلْ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَيَقِينٍ مِنْ اَمْرِكَ تَهْدِىْ اِلَى الْحَقِّ وَاِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اَشْهَدُ شَهَادَةَ حَقٍّ وَ
اُقْسِمُ بِاللّهِ قَسَمَ صِدْقٍ اَنَّ مُحَمَّداً وَاٰلَهُ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ سَادَاتُ الْخَلْقِ وَاَنَّكَ مَوْلَاىَ وَمَوْلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَاَنَّكَ عَبْدُ اللّهِ وَوَلِيُّهُ وَاَخُو الرَّسُولِ وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُهُ وَاَنَّهُ الْقَائِلُ لَكَ وَالَّذِى
بَعَثَنِى بِالْحَقِّ مَا اٰمَنَ بِىْ مَنْ كَفَرَ بِكَ وَلَا اَقَرَّ بِاللّهِ مَنْ جَحَدَكَ وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ وَلَمْ
يَهْتَدِ اِلَى اللّهِ وَلَا اِلَيَّ مَنْ لَا يَهْتَدِىْ بِكَ وَهُوَ قَوْلُ رَبِّىْ عَزَّ وَجَلَّ وَاِنِّىْ لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَاٰمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدٰى اِلٰى وِلَايَتِكَ مَوْلَاىَ فَضْلُكَ لَا يَخْفٰى وَنُورُكَ لَا يُطْفَأُ وَاَنَّ مَنْ جَحَدَكَ
الظَّلُومُ الْاَشْقٰى مَوْلَاىَ اَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ وَالْهَادِىْ اِلَى الرَّشَادِ وَالْعُدَّةُ لِلْمَعَادِ مَوْلَاىَ
لَقَدْ رَفَعَ اللّهُ فِى الْاُولٰى مَنْزِلَتَكَ وَاَعْلٰى فِى الْاٰخِرَةِ دَرَجَتَكَ وَبَصَّرَكَ مَا عَمِىَ عَلٰى مَنْ خَالَفَكَ
وَحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَوَاهِبِ اللّهِ لَكَ فَلَعَنَ اللّهُ مُسْتَحِلِّى الْحُرْمَةِ مِنْكَ وَذَائِدِى الْحَقِّ عَنْكَ
وَاَشْهَدُ اَنَّهُمُ الْاَخْسَرُونَ الَّذِينَ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مَا
اَقْدَمْتَ وَلَا اَحْجَمْتَ وَلَا نَطَقْتَ وَلَا اَمْسَكْتَ اِلَّا بِاَمْرٍ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ قُلْتَ وَالَّذِى
نَفْسِىْ بِيَدِهِ لَقَدْ نَظَرَ اِلَىَّ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ اَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدُماً فَقَالَ يَا
عَلِىُّ اَنْتَ مِنِّىْ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسٰى اِلَّا اَنَّهُ لَا نَبِىَّ بَعْدِىْ وَاُعْلِمُكَ اَنَّ مَوْتَكَ وَحَيَاتَكَ
مَعِىْ وَعَلٰى سُنَّتِىْ فَوَاللّهِ مَا كَذِبْتُ وَلَا كُذِبْتُ وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضُلَّ بِىْ وَلَا نَسِيتُ مَا عَهِدَ اِلَىَّ
رَبِّىْ وَاِنِّىْ لَعَلٰى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّىْ بَيَّنَهَا لِنَبِيِّهِ وَبَيَّنَهَا النَّبِىُّ لِىْ وَاِنِّىْ لَعَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ اَلْفِظُهُ
لَفْظاً صَدَقْتَ وَاللّهِ وَقُلْتَ الْحَقَّ فَلَعَنَ اللّهُ مَنْ سَاوَاكَ بِمَنْ نَاوَاكَ وَاللّهُ جَلَّ اسْمُهُ يَقُولُ
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَلَعَنَ اللّهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مَنْ فَرَضَ اللّهُ عَلَيْهِ
وِلَايَتَكَ وَاَنْتَ وَلِىُّ اللّهِ وَاَخُو رَسُولِهِ وَالذَّابُّ عَنْ دِينِهِ وَالَّذِى نَطَقَ الْقُرْاٰنُ بِتَفْضِيلِهِ

قال الله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقال الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم اشهد انك المخصوص بمدحة الله المخلص لطاعة الله لم تبغ بالهدى بدلا ولم تشرك بعبادة ربك احدا وان الله تعالى استجاب لنبيه صلى الله عليه واله فيك دعوته ثم امره باظهار ما اولاك لامته اعلاء لشانك واعلانا لبرهانك ودحضا للاباطيل وقطعا للمعاذير فلما اشفق من فتنة الفاسقين واتقى فيك المنافقين اوحى اليه رب العالمين يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فوضع على نفسه اوزار المسير ونهض في رمضاء الهجير فخطب واسمع ونادى فابلغ ثم سئلهم اجمع فقال هل بلغت فقالوا اللهم بلى فقال اللهم اشهد ثم قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقالوا بلى فاخذ بيدك وقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فما امن بما انزل الله فيك على نبيه الا قليل ولا زاد اكثرهم غير تخسير ولقد انزل الله تعالى فيك من قبل وهم كارهون يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله

هم الغالبون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم انا نعلم ان
هذا هو الحق من عندك فالعن من عارضه واستكبر وكذب به وكفر وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون السلام عليك يا امير المؤمنين وسيد الوصيين واول العابدين
وازهد الزاهدين ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته انت مطعم الطعام على
حبه مسكينا ويتيما واسيرا لوجه الله لا تريد منهم جزاء ولا شكورا وفيك انزل الله
تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون وانت الكاظم للغيظ والعافي عن الناس والله يحب المحسنين وانت الصابر في
البأساء والضراء وحين البأس وانت القاسم بالسوية والعادل في الرعية والعالم
بحدود الله من جميع البرية والله تعالى اخبر عما اولاك من فضله بقوله افمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا
بما كانوا يعملون وانت المخصوص بعلم التنزيل وحكم التأويل ونص الرسول ولك المواقف
المشهودة والمقامات المشهورة والايام المذكورة يوم بدر ويوم الاحزاب اذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا
زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا
غرورا واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم
النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا وقال الله تعالى و
لما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم الا ايمانا وتسليما فقتلت عمرهم وهزمت جمعهم ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ويوم احد اذ

يصعدون ولا يلون على احد والرسول يدعوهم في اخريهم وانت تذودبهم المشركين عن
النبي ذات اليمين وذات الشمال حتى ردهم الله تعالى عنكما خائفين ونصر بك الخاذلين و
يوم حنين على ما نطق به التنزيل اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين و
المؤمنون انت ومن يليك وعمك العباس ينادي المنهزمين يا اصحاب سورة البقرة يا
اهل بيعة الشجرة حتى استجاب له قوم قد كفيتهم المؤنة وتكفلت دونهم المعونة فعادوا
آيسين من المثوبة راجين وعد الله تعالى بالتوبة وذلك قول الله جل ذكره ثم يتوب الله
من بعد ذلك على من يشاء وانت حائز درجة الصبر فائز بعظيم الاجر ويوم خيبر اذ اظهر
الله خور المنافقين وقطع دابر الكافرين والحمد لله رب العالمين ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسؤلا مولاي انت الحجة البالغة و
المحجة الواضحة والنعمة السابغة والبرهان المنير فهنيئا لك بما آتاك الله من فضل
تبا لشانئك ذي الجهل شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله جميع حروبه ومغازيه
تحمل الراية امامه وتضرب بالسيف قدامه ثم لحزمك المشهور وبصيرتك في الامور
امرك في المواطن ولم يكن عليك امير وكم من امر صدك عن امضاء عزمك فيه التقى واتبع
غيرك في مثله الهوى فظن الجاهلون انك عجزت عما اليه انتهى ضل والله الظان لذلك
وما اهتدى ولقد اوضحت ما اشكل من ذلك لمن توهم وامترى بقولك صلى الله عليك
قد يرى الحول القلب وجه الحيلة ودونها حاجز من تقوى الله فيدعها رأي العين و
ينتهز فرصتها من لا حريجة له في الدين صدقت والله وخسر المبطلون واذ ماكرك الناكثان
فقالا نريد العمرة فقلت لهما لعمركما ما تريدان العمرة لكن تريدان الغدرة فاخذت البيعة
عليهما وجددت الميثاق فجدا في النفاق فلما نبهتهما على فعلهما اغفلا وعادا وما انتفعا

وكان عاقبة امرهما خسرا ثم تلاهما اهل الشام فسرت اليهم بعد الاعذار وهم لا يدينون
دين الحق ولا يتدبرون القرآن همج رعاع ضالون وبالذي انزل على محمد فيك كافرون
ولاهل الخلاف عليك ناصرون وقد امر الله تعالى باتباعك وندب المؤمنين الى نصرك
وقال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين مولاي بك ظهر
الحق وقد نبذه الخلق واوضحت السنن بعد الدروس والطمس فلك سابقة الجهاد على
تصديق التنزيل ولك فضيلة الجهاد على تحقيق التأويل وعدوك عدو الله جاحد
لرسول الله يدعو باطلا ويحكم جائرا ويتأمر غاصبا ويدعو حزبه الى النار وعمار يجاهد
وينادي بين الصفين الرواح الرواح الى الجنة ولما استسقى فسقي اللبن كبر وقال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وآله آخر شرابك من الدنيا ضياح من لبن وتقتلك الفئة
الباغية فاعترضه ابو العادية الفزاري فقتله فعلى ابي العادية لعنة الله ولعنة ملائكته
ورسله اجمعين وعلى من سل سيفه عليك وسللت سيفك عليه يا امير المؤمنين
من المشركين والمنافقين الى يوم الدين وعلى من رضي بما ساءك ولم يكرهه واغمض
عينه ولم ينكر او اعان عليك بيد او لسان او قعد عن نصرك او خذل عن الجهاد معك
او غمط فضلك وجحد حقك او عدل بك من جعلك الله اولى به من نفسه وصلوات
الله عليك ورحمة الله وبركاته وسلامه وتحياته وعلى الائمة من آلك الطاهرين
انه حميد مجيد والامر الاعجب والخطب الافظع بعد جحدك حقك غصب الصديقة
الطاهرة الزهراء سيدة النساء فدكا ورد شهادتك وشهادة السيدين سلالتك و
عترة المصطفى صلى الله عليكم وقد اعلى الله تعالى على الامة درجتكم ورفع منزلتكم
وابان فضلكم وشرفكم على العالمين فاذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا قال الله عز
وجل ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين

فاستثنى الله تعالى نبيه المصطفى وانت يا سيد الأوصياء من جميع الخلق فما اعمه من
ظلمك عن الحق ثم افرضوك سهم ذوي القربى مكراً واحادوه عن اهله جوراً فلما آل الأمر
اليك اجريتهم على ما اجريا رغبة عنهما بما عند الله لك فاشبهت محنتك بهما محن الأنبياء
عليهم السلام عند الوحدة وعدم الأنصار واشبهت في البيات على الفراش الذبيح عليه السلام
اذ اجبت كما اجاب واطعت كما اطاع اسمعيل صابراً محتسباً اذ قال له يا بني اني ارى في
المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
وكذلك انت لما اباتك النبي صلى الله عليه وآله وامرك ان تضجع في مرقده واقياً له
بنفسك اسرعت الى اجابته مطيعاً ولنفسك على القتل موطناً فشكر الله تعالى طاعتك
وابان عن جميل فعلك بقوله جل ذكره ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
ثم محنتك يوم صفين وقد رفعت المصاحف حيلة ومكراً فاعرض الشك وعزف الحق
واتبع الظن اشبهت محنة هرون اذ امره موسى على قومه فتفرقوا عنه وهرون يناديهم
ويقول يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وكذلك انت لما رفعت المصاحف قلت يا قوم انما
فتنتم بها وخدعتم فعصوك وخالفوا عليك واستدعوا نصب الحكمين فابيت عليهم وتبرأت
الى الله من فعلهم وفوضته اليهم فلما اسفر الحق وسفه المنكر واعترفوا بالزلل و
الجور عن القصد اختلفوا من بعده والزموك على سفه التحكيم الذي ابيته واحبوه و
حظرته واباحوا ذنبهم الذي اقترفوه وانت على نهج بصيرة وهدى وهم على سنن ضلالة
وعمى فما زالوا على النفاق مصرين وفي الغي مترددين حتى اذاقهم الله وبال امرهم
فامات بسيفك من عاندك فشقي وهوى واحيى بحجتك من سعد فهدي صلوات الله عليك
غادية ورائحة وعاكفة وذاهبة فما يحيط المادح وصفك ولا يحيط الطاعن فضلك

انت احسن الخلق عبادة واخلصهم زهادة واذبهم عن الدين اقمت حدود الله بجهدك و
فللت عساكر المارقين بسيفك تخمد لهب الحروب ببنانك وتهتك ستور الشبه ببيانك
وتكشف لبس الباطل عن صريح الحق لا تأخذك في الله لومة لائم وفي مدح الله تعالى
لك غنى عن مدح المادحين وتقريظ الواصفين قال الله تعالى من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
ولما رأيت ان قتلت الناكثين والقاسطين والمارقين وصدقك رسول الله صلى الله
عليه واله وعده فاوفيت بعهده قلت اما آن ان تخضب هذه من هذه ام متى يبعث اشقاها
واثقا بانك على بينة من ربك وبصيرة من امرك قادم على الله مستبشر ببيعك الذي بايعته
به وذلك هو الفوز العظيم اللهم العن قتلة انبيائك واوصياء انبيائك بجميع لعناتك و
اصلهم حر نارك والعن من غصب وليك حقه وانكر عهده وجحده بعد اليقين والاقرار
بالولاية له يوم اكملت له الدين اللهم العن قتلة امير المؤمنين ومن ظلمه واشياعهم
وانصارهم اللهم العن ظالمي الحسين وقاتليه والمتابعين عدوه وناصريه والراضين بقتله
وخاذليه لعنا وبيلا اللهم العن اول ظالم ظلم آل محمد ومانعيهم حقوقهم اللهم خص
اول ظالم وغاصب لآل محمد باللعن وكل مستن بما سن الى يوم القيمة اللهم صل على محمد
خاتم النبيين وعلى علي سيد الوصيين وآله الطاهرين واجعلنا بهم متمسكين وبولايتهم
من الفائزين الآمنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واعلم ان من

جملة زيارات يوم الغدير زيارة امين الله المتقدمة في ص ٢١٤ قال السيد في الاقبال وروى جدي
ابو جعفر الطوسي هذه الزيارة ليوم الغدير عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام
ان مولينا علي بن الحسين عليهما السلام زار بها فيه اه

الثانية

زيارة الأمير عليه السلام في يوم المولود

وهو اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأول وهو يوم مولد النبي الأعظم ص وهو من الأيام المتبركة والأعياد الشريفة وقد ورد الأمر بزيارته فيه وورد له فيه زيارة مخصوصة روى المفيد الشهيد في مزاريهما والسيد في الأقبال ان الصادق ع زار أمير المؤمنين ع يوم السابع عشر من ربيع الأول بهذه الزيارة وعلمها لمحمد بن مسلم الثقفي فقال اذا أتيت مشهد أمير المؤمنين ع فاغتسل للزيارة والبس أنظف ثيابك وشم شيئا من الطيب وعليك السكينة والوقار فاذا وصلت الى باب السلام يعني باب الروضة المقدسة فاستقبل القبلة وكبر الله ثلاثين مرة وقل السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلى خِيرَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَى البَشيرِ النَّذيرِ السِّراجِ المُنيرِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَى الطُّهْرِ الطّاهِرِ السَّلامُ عَلَى العَلَمِ الزّاهِرِ السَّلامُ عَلَى المَنْصُورِ المُؤَيَّدِ السَّلامُ عَلى أبِي القاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى أنْبِياءِ اللهِ المُرْسَلِينَ وَعِبادِ اللهِ الصّالِحِينَ السَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللهِ الحافِّينَ بِهذا الحَرَمِ وَبِهذا الضَّرِيحِ اللّائِذِينَ بِهِ ثم ادن الى القبر وقل السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ الأوْصِياءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عِمادَ الأتْقِياءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ الأوْلِياءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الشُّهَداءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا آيَةَ اللهِ العُظْمى السَّلامُ عَلَيْكَ يا خامِسَ أهْلِ العَباءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ الأتْقِياءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عِصْمَةَ الأوْلِياءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا زَيْنَ المُوَحِّدِينَ النُّجَباءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَ الأخِلّاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا والِدَ الأئِمَّةِ الأُمَناءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الحَوْضِ وَحامِلَ اللِّواءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قَسِيمَ الجَنَّةِ وَلَظى السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنى السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَحْرَ العُلُومِ وَكَنَفَ الفُقَراءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ وُلِدَ فِي الكَعْبَةِ وَزُوِّجَ فِي السَّماءِ بِسَيِّدَةِ النِّساءِ وَكانَ شُهُودُها المَلائِكَةَ الأصْفِياءَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مِصْباحَ الضِّياءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزِيلِ الحِباءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ باتَ عَلى فِراشِ خاتَمِ الأنْبِياءِ وَوَقاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ الأعْداءِ السَّلامُ عَلَيْكَ

یا من ردت له الشمس فسامی شمعون الصفا السلام علیک یا من انجی الله سفینة نوح باسمه واسم اخیه حیث التطم الماء حولها وطمی السلام علیک یا من تاب الله به وباخیه علی آدم اذ غوی السلام علیک یا فلک النجاة الذی من رکبه نجی ومن تأخر عنه هوی السلام علیک یا من خاطب الثعبان وذئب الفلا السلام علیک یا امیر المؤمنین ورحمة الله وبرکاته السلام علیک یا حجة الله علی من کفر واناب السلام علیک یا امام ذوی الالباب السلام علیک یا معدن الحکمة وفصل الخطاب السلام علیک یا من عنده علم الکتاب السلام علیک یا میزان یوم الحساب السلام علیک یا فاصل الحکم الناطق بالصواب السلام علیک ایها المتصدق بالخاتم فی المحراب السلام علیک یا من کفی الله المؤمنین القتال به یوم الاحزاب السلام علیک یا من اخلص لله الوحدانیة واناب السلام علیک یا قاتل خیبر وقالع الباب السلام علیک یا من دعاه خیر الانام للمبیت علی فراشه فاسلم نفسه للمنیة واجاب السلام علیک یا من له طوبی وحسن مآب ورحمة الله وبرکاته السلام علیک یا ولی عصمة الدین ویا سید السادات السلام علیک یا صاحب المعجزات السلام علیک یا من نزلت فی فضله سورة العادیات السلام علیک یا من کتب اسمه فی السماء علی السرادقات السلام علیک یا مظهر العجائب والآیات السلام علیک یا امیر الغزوات السلام علیک یا مخبرا بما غبر وبما هو آت السلام علیک یا مخاطب ذئب الفلوات السلام علیک یا خاتم الحصی ومبین المشکلات السلام علیک یا من عجبت من حملاته فی الوغا ملائکة السموات السلام علیک یا من ناجی الرسول فقدم بین یدی نجواه الصدقات السلام علیک یا والد الائمة البررة السادات ورحمة الله وبرکاته السلام علیک یا تالی المبعوث السلام علیک یا وارث علم خیر موروث ورحمة الله وبرکاته السلام علیک یا سید الوصیین السلام علیک یا امام المتقین السلام علیک یا غیاث المکروبین

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْبَرَاهِينِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طٰهٰ وَ
يٰسٓ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللّٰهِ الْمَتِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَصَدَّقَ فِي صَلٰوتِهِ بِخَاتَمِهِ
عَلَى الْمِسْكِينِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَالِعَ الصَّخْرَةِ عَنْ فَمِ الْقَلِيبِ وَمُظْهِرَ الْمَاۤءِ الْمَعِينِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا عَيْنَ اللّٰهِ النَّاظِرَةَ وَيَدَهُ الْبَاسِطَةَ وَلِسَانَهُ الْمُعَبِّرَ عَنْهُ فِي بَرِيَّتِهِ اَجْمَعِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ وَصَاحِبَ لِوَاۤءِ الْحَمْدِ وَسَاقِيَ
اَوْلِيَاۤئِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَعْسُوبَ الدِّينِ وَقَاۤئِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ
وَوَالِدَ الْاَئِمَّةِ الْمَرْضِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللّٰهِ الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ
الْمُضِيِّ وَجَنْبِهِ الْقَوِيِّ وَصِرَاطِهِ السَّوِيِّ اَلسَّلَامُ عَلَى الْاِمَامِ التَّقِيِّ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ اَلسَّلَامُ
عَلَى الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ اَلسَّلَامُ عَلَى الْاِمَامِ اَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى
اَئِمَّةِ الْهُدٰى وَمَصَابِيحِ الدُّجٰى وَاَعْلَامِ التُّقٰى وَمَنَارِ الْهُدٰى وَذَوِي النُّهٰى وَكَهْفِ الْوَرٰى وَ
الْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى وَالْحُجَّةِ عَلٰى اَهْلِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلٰى نُوْرِ الْاَنْوَارِ وَ
حُجَّةِ الْجَبَّارِ وَوَالِدِ الْاَئِمَّةِ الْاَطْهَارِ وَقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ الْمُخْبِرِ عَنِ الْاٰثَارِ الْمُدَمِّرِ عَلَى الْكُفَّارِ
مُسْتَنْقِذِ الشِّيعَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ الْاَوْزَارِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالطَّاهِرَةِ التَّقِيَّةِ ابْنَةِ
الْمُخْتَارِ الْمَوْلُودِ فِي الْبَيْتِ ذِي الْاَسْتَارِ الْمُزَوَّجِ فِي السَّمَاۤءِ بِالْبَرَّةِ الطَّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ
وَالِدَةِ الْاَئِمَّةِ الْاَطْهَارِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى النَّبَاِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ
مُخْتَلِفُونَ وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ وَعَنْهُ يُسْئَلُونَ اَلسَّلَامُ عَلٰى نُوْرِ اللّٰهِ الْاَنْوَرِ وَضِيَاۤئِهِ الْاَزْهَرِ
وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ وَحُجَّتَهُ وَخَالِصَةَ اللّٰهِ وَخَاصَّتَهُ اَشْهَدُ
اَنَّكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَاتَّبَعْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَحَلَّلْتَ حَلَالَ اللّٰهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللّٰهِ وَشَرَعْتَ اَحْكَامَهُ وَاَقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَيْتَ
الزَّكٰوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ صَابِرًا نَاصِحًا مُجْتَهِدًا

محتسبا عند الله عظيم الاجر حتى اتيك اليقين فلعن الله من دفعك عن حقك وازالك عن مقامك ولعن الله من بلغه ذلك فرضى به اشهد الله وملائكته وانبيائه ورسله انى ولى لمن والاك وعدو لمن عاداك السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم انكب على القبر فقبله وقل اشهد انك تسمع كلامى وتشهد مقامى واشهد لك يا ولى الله بالبلاغ والاداء يا مولاى يا حجة الله يا امين الله يا ولى الله ان بينى وبين الله عز وجل ذنوبا قد اثقلت ظهرى ومنعتنى من الرقاد وذكرها يقلقل احشائى وقد هربت الى الله عز وجل واليك فبحق من ائتمنك على سره واسترعاك امر خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته كن لى الى الله شفيعا ومن النار مجيرا وعلى الدهر ظهيرا ثم انكب على القبر فقبله ايضا وقل يا ولى الله يا حجة الله يا باب حطة الله وليك وزائرك واللائذ بقبرك والنازل بفنائك والمنيخ رحله فى جوارك يسئلك ان تشفع له الى الله فى قضاء حاجته ونجح طلبته فى الدنيا والاخرة فان لك عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة فاجعلنى يا مولاى من همك وادخلنى فى حزبك والسلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح والسلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين وعلى الائمة الطاهرين من ذريتك ورحمة الله وبركاته ثم صل ست

ركعات للزيارة لامير المؤمنين ع ركعتين ولآدم ع ركعتين ولنوح ع ركعتين وادع الله كثيرا يجب لك انشاء الله تعالى **يقول المؤلف** ان هذه الزيارة التى ذكرناها لهذا اليوم العظيم من احسن الزيارات رواها جماعة كثيرة من العلماء قال المجلسى ره فى زاد المعاد انها من احسن الزيارات لفظا ومعنى ومنقول بسند فى غاية الاعتبار ويمكن الزيارة بها من قرب وبعد خصوصا فى هذا اليوم اه وان بعض العلماء كالشيخ محمد بن المشهدى مؤلف المزار الكبير وغيره روى هذه الزيارة فى مزاره عن محمد بن مسلم ولم يخصها بهذا اليوم فعلى هذا تكون من الزيارات المطلقة

الثالثة

زيارة امير المؤمنين عليه السلام ليلة المبعث ويومه

وهو السابع والعشرون من رجب وهو كسابقيه في الشرف والفضل وقد ورد الأمر بزيارته عليه السلام فيهما كما روينا فيهما زيارة مخصوصة قال السيد بن طاوس ره في الاقبال اعلم ان افضل الاعمال في ليلة سبع وعشرين من رجب زيارة مولانا امير المؤمنين ع فزره فيها بزيارة رجب وغيرها وقال فيه ايضاً من عمل يومها زيارة مولانا امير المؤمنين ع واعلم ان العلماء ره ذكروا له ثلاث زيارات **الأولى** ما رواه المفيد والشهيد في مزاريهما والسيد بن طاوس في مصباح الزائر فقالوا اذا أردت زيارة امير المؤمنين ع ليلة المبعث ويومه فقف على باب القبة الشريفة مقابل ضريحه عليه السلام وقل

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجُ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ

ثم ادخل وقف على ضريحه ع مستقبلاً له بوجهك والقبلة وراء ظهرك ثم كبّر الله مائة مرة وقل

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ خَلِيفَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ صَفْوَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ الْمُتَّقِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّراطُ الْمُسْتَقِيمُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْكَرِيمُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ التَّقِيُّ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُضِيءُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفارُوقُ الْأَعْظَمُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السِّراجُ الْمُنِيرُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ الْهُدىٰ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ التُّقىٰ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ الْكُبْرىٰ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خاصَّةَ اللهِ وَخالِصَتَهُ وَأَمِينَ اللهِ وَصَفْوَتَهُ

وَبَابَ اللّٰهِ وَحُجَّتَهُ وَمَعْدِنَ حُكْمِ اللّٰهِ وَسِرِّهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِ اللّٰهِ وَخَازِنَهُ وَسَفِيرَ اللّٰهِ فِي خَلْقِهِ
اَشْهَدُ اَنَّكَ اَقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ
الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَبَلَّغْتَ عَنِ اللّٰهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ
اللّٰهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَجُدْتَ
بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُجَاهِدًا عَنْ دِينِ اللّٰهِ مُوَقِّيًا لِرَسُولِ اللّٰهِ ص طَالِبًا مَا عِنْدَ اللّٰهِ رَاغِبًا
فِيمَا وَعَدَ اللّٰهُ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَشَاهِدًا وَمَشْهُودًا فَجَزَاكَ اللّٰهُ عَنْ
رَسُولِهِ وَعَنِ الْاِسْلَامِ وَاَهْلِهِ مِنْ صِدِّيقٍ اَفْضَلَ الْجَزَاءِ اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ اَوَّلَ الْقَوْمِ
اِسْلَامًا وَاَخْلَصَهُمْ اِيمَانًا وَاَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَاَخْوَفَهُمْ لِلّٰهِ وَاَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَاَحْوَطَهُمْ عَلٰى
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَاَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَاَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ وَاَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَ
اَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَاَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَقَوِيتَ حِينَ وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تُنَازَعْ بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَ
ضِغْنِ الْفَاسِقِينَ وَقُمْتَ بِالْاَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللّٰهِ اِذْ
وَقَفُوا فَمَنِ اتَّبَعَكَ فَقَدِ اهْتَدٰى كُنْتَ اَوْطَأَهُمْ كَلَامًا وَاَشَدَّهُمْ خِصَامًا وَاَصْوَبَهُمْ مَنْطِقًا وَاَسَدَّهُمْ
رَاْيًا وَاَشْجَعَهُمْ قَلْبًا وَاَكْثَرَهُمْ يَقِينًا وَاَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَاَعْرَفَهُمْ بِالْاُمُورِ كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ اَبًا رَحِيمًا
اِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ اَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا اَضَاعُوا وَرَعَيْتَ
مَا اَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ اِذْ جَبُنُوا وَعَلَوْتَ اِذْ هَلِعُوا وَصَبَرْتَ اِذْ جَزِعُوا كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا
صَبًّا وَغِلْظَةً وَغَيْظًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ غَيْثًا وَخِصْبًا وَعِلْمًا لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَ
لَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ وَلَا تُزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ
كُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ قَوِيًّا فِي بَدَنِكَ مُتَوَاضِعًا فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا
عِنْدَ اللّٰهِ كَبِيرًا فِي الْاَرْضِ جَلِيلًا فِي السَّمَاءِ لَمْ يَكُنْ لِاَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ

ولا لخلق فيك مطمع ولا لأحد عندك هوادة يوجد الضعيف الذليل عندك
قويا عزيزا حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيفا حتى تأخذ منه الحق
القريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم
وحتم وأمرك حلم وعزم ورأيك علم وحزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير وأطفئت
بك النيران وقوي بك الإيمان وثبت بك الإسلام وهدت مصيبتك الأنام فإنا
لله وإنا إليه راجعون لعن الله من قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى
عليك ولعن الله من ظلمك وغصبك حقك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى
الله منهم براء لعن الله أمة خالفتك وجحدت ولايتك وتظاهرت عليك وقتلتك و
حادت عنك وخذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود أشهد
لك يا ولي الله وولي رسوله صلى الله عليه وآله بالبلاغ والأداء وأشهد أنك حبيب
الله وبابه وأنك جنب الله ووجهه الذي منه يؤتى وأنك سبيل الله وأنك عبد الله
وأخو رسوله صلى الله عليه وآله أتيتك زائرا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله و
عند رسوله متقربا إلى الله بزيارتك راغبا إليك في الشفاعة أبتغي بشفاعتك خلاص
نفسي متعوذا بك من النار هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا إليك رجاء
رحمة ربي أتيتك أستشفع بك يا مولاي إلى الله وأتقرب بك إليه ليقضي بك حوائجي
فاشفع لي يا أمير المؤمنين إلى الله فإني عبد الله ومولاك وزائرك ولك عند الله
المقام المعلوم والجاه العظيم والشأن الكبير والشفاعة المقبولة اللهم صل على محمد و
آل محمد وصل على عبدك وأمينك الأوفى وعروتك الوثقى ويدك العليا وكلمتك الحسنى
وحجتك على الورى وصديقك الأكبر سيد الأوصياء وركن الأولياء وعماد الأصفياء
أمير المؤمنين ويعسوب المتقين وقدوة الصديقين وإمام الصالحين المعصوم من الزلل

وَالْمَعْصُومِ مِنَ الْخَلَلِ وَالْمُهَذَّبِ مِنَ الْعَيْبِ وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّيْبِ اَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ
وَالْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ وَالْمُوَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ وَكَاشِفِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ
سَيْفاً لِنُبُوَّتِهِ وَمُعْجِزاً لِرِسَالَتِهِ وَدَلاَلَةً وَاضِحَةً لِحُجَّتِهِ وَحَامِلاً لِرَايَتِهِ وَوِقَايَةً لِمُهْجَتِهِ وَ
هَادِياً لِاُمَّتِهِ وَيَداً لِبَأْسِهِ وَتَاجاً لِرَأْسِهِ وَبَاباً لِنَصْرِهِ وَمِفْتَاحاً لِظَفَرِهِ حَتَّى هَزَمَ جُنُودَ
الشِّرْكِ بِاَيْدِكَ وَاَبَادَ عَسَاكِرَ الْكُفْرِ بِاَمْرِكَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِكَ وَمَرْضَاةِ رَسُولِكَ
وَجَعَلَهَا وَقْفاً عَلَى طَاعَتِهِ وَمِجَنّاً دُونَ نَكْبَتِهِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فِي كَفِّهِ وَاسْتَلَبَ بَرْدَهَا وَمَسَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَاَعَانَتْهُ مَلاَئِكَتُكَ عَلَى غُسْلِهِ وَتَجْهِيزِهِ وَ
صَلَّى عَلَيْهِ وَوَارَى شَخْصَهُ وَقَضَى دَيْنَهُ وَاَنْجَزَ وَعْدَهُ وَلَزِمَ عَهْدَهُ وَاحْتَذَى مِثَالَهُ وَحَفِظَ
وَصِيَّتَهُ وَحِينَ وَجَدَ اَنْصَاراً نَهَضَ مُسْتَقِلاًّ بِاَعْبَاءِ الْخِلاَفَةِ مُضْطَلِعاً بِاَثْقَالِ الْاِمَامَةِ فَنَصَبَ
رَايَةَ الْهُدَى فِي عِبَادِكَ وَنَشَرَ ثَوْبَ الْاَمْنِ فِي بِلاَدِكَ وَبَسَطَ الْعَدْلَ فِي بَرِيَّتِكَ وَحَكَمَ
بِكِتَابِكَ فِي خَلِيقَتِكَ وَاَقَامَ الْحُدُودَ وَقَمَعَ الْجُحُودَ وَقَوَّمَ الزَّيْغَ وَسَكَّنَ الْغَمْرَةَ وَاَبَادَ
الْفَتْرَةَ وَسَدَّ الْفُرْجَةَ وَقَتَلَ النَّاكِثَةَ وَالْقَاسِطَةَ وَالْمَارِقَةَ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَتِيرَتِهِ وَلُطْفِ شَاكِلَتِهِ وَجَمَالِ سِيرَتِهِ مُقْتَدِياً بِسُنَّتِهِ مُتَعَلِّقاً
بِهِمَّتِهِ مُبَاشِراً لِطَرِيقَتِهِ وَاَمْثِلَتُهُ نُصْبَ عَيْنَيْهِ يَحْمِلُ عِبَادَكَ عَلَيْهَا وَيَدْعُوهُمْ اِلَيْهَا
اِلَى اَنْ خُضِبَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا لَمْ يُؤْثِرْ فِي طَاعَتِكَ شَكّاً عَلَى يَقِينٍ وَ
لَمْ يُشْرِكْ بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَوٰةً زَاكِيَةً نَامِيَةً يَلْحَقُ بِهَا دَرَجَةَ النُّبُوَّةِ فِي
جَنَّتِكَ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلاَماً وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالاَتِهِ فَضْلاً وَاِحْسَاناً وَمَغْفِرَةً
وَرِضْوَاناً اِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْجَسِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم قبّل الضريح وضع خدّك
الأيمن عليه ثم الأيسر ومل الى القبلة وصلّ صلاة الزيارة وادع بما بدا لك بعدها وقل بعد تسبيح الزهراء
اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اللهم واني مؤمن بجميع انبيائك ورسلك صلواتك عليهم فلا تقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني فيه على رؤس الاشهاد بل قفني معهم وتوفني على التصديق بهم اللهم وانت خصصتهم بكرامتك وامرتني باتباعهم اللهم واني عبدك وزائرك متقربا اليك بزيارة اخي رسولك وعلى كل ماتي ومزور حق لمن اتاه وزاره وانت خير ماتي واكرم مزور فاسالك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل تحفتك اياي من زيارتي اخا رسولك فكاك رقبتي من النار وان تجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك رغبا ورهبا وتجعلني لك من الخاشعين اللهم انك مننت علي بزيارة مولاي علي بن ابي طالب وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينتصر به ومن علي بنصرك لدينك اللهم واجعلني من شيعته وتوفني على دينه اللهم اوجب لي من الرحمة والرضوان والمغفرة والاحسان والرزق الواسع الحلال الطيب ما انت اهله يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين

الثانية الزيارة الرجبية المعروفة فان الشيخ محمد بن المشهدي وصاحب المزار القديم عداه من زيارات المخصوصة لليلة المبعث والظاهر ان هذه الزيارة متعينة للشهر كله ولا تختص بوقت منه ويزار بها في جميع مشاهد الائمة ع وسياتي ذكرها في الفصل الخامس عشر ص ٣٧٥ **الثالثة** زيارة السلام على ابي الائمة المتقدمة في الزيارة الثالثة من زيارات الامير المطلقة ص ٢٠٦ قال صاحب المزار القديم انها مخصصة بليلة سبع وعشرين من رجب **الرابعة**

زيارة الأمير عليه السلام يوم شهادته

وهو اليوم الحادي والعشرون من شهر رمضان روى الكليني ره في الكافي باسناده عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس

كيوم قبض فيه النبي ص وجاء رجل باكياً وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين ع فقال الكلام الآتي وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى أصحاب رسول الله ص وأصحابه ثم طلبوه فلم يصادفوه واعلم أن الرجل المذكور هو الخضر كما فهمه الأصحاب ويظهر من كلام الصدوق ره في إكمال الدين وهذا ما قاله رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً وأشدهم يقيناً وأخوفهم لله وأعظمهم عناءً وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على أصحابه وأفضلهم مناقب وأكرمهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وأشبههم به هدياً وخلقاً وسمتاً وفعلاً وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيراً قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله إذ هم أصحابه وكنت خليفته حقاً لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت أخفضهم صوتاً وأعلاهم قنوتاً وأقلهم كلاماً وأصوبهم نطقاً وأكبرهم رأياً وأشجعهم قلباً وأشدهم يقيناً وأحسنهم عملاً وأعرفهم بالأمور كنت والله يعسوباً للدين أولاً وآخراً الأول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ صاروا عليك عيالاً فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذا اجتمعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذا أسرعوا وأدركت أوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذاباً صباً ونهباً وللمؤمنين عمداً وحصناً فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها وأحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل

لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال عليه السلام ضعيفاً في بدنك قوياً في أمر الله متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله كبيراً في الأرض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فيما فعلت (فأقلعت) وقد نهج بك السبيل وسهل بك العسير وأطفئت بك النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الإسلام والمؤمنون وسبقت سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله أمره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً كنت للمؤمنين كهفاً وحصناً وقنة راسياً وعلى الكافرين غلظة وغيظاً فألحقك الله بنبيه ولا أحرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك

واعلم أنه يستحب أيضاً زيارته في غير هذه الأوقات من الأيام الشريفة والأزمان المتبركة لا سيما الأيام التي لها اختصاص به عليه السلام وظهر له فيها كرامة وفضيلة ومنقبة كيوم ولادته وهو على المشهور ثالث عشر رجب وليلة مبيته على فراش النبي ص وهي على المشهور أول ليلة من ربيع الأول ويوم فتح بدر وهو السابع عشر من شهر رمضان ويوم مواساته في غزوة أحد وهو سابع عشر شوال ويوم فتح خيبر على يديه وهو السابع والعشرون من رجب ويوم صعوده على كتف النبي ص لحط الأصنام وهو العشرون من شهر رمضان ويوم فتح بصرة وهو منتصف جمادى الأولى ويوم ردت الشمس عليه وهو سابع عشر شوال ويوم نصبه لتبليغ سورة براءة وعزل أبي بكر عنه وهو أول ذي الحجة ويوم سد الأبواب وفتح بابه وهو يوم عرفة

ويوم تصدقه بالخاتم وهو الرابع والعشرون من ذي الحجة (وهو يوم المباهلة) فلاختصاص بر من جهتين ويوم نزول هل اتى في شأنه وهو الخامس والعشرون من ذي الحجة وقيل هو يوم المباهلة ايضاً ويوم تزوجه فاطمة ؑ ويوم زفافها اليه وقدم في باب زيارة فاطمة ؑ ص١٨٤ ويوم خلافته وهو يوم وفاة النبي ويوم بويع بالخلافة بعد قتل عثمان وهو ثامن عشر ذي الحجة او الخامس والعشرون منه ويوم نيروز الفرس لما روي انه ؑ بويع بالخلافة في ذلك اليوم وهكذا سائر الايام التي ظهر له فيها فضيلة وجلالة وكرامة كما تقدم

الفصل الثامن في فضل الكوفة وفيها مسجد الاعظم واعماله وزيارة مسلم بن عقيل وفيها ابن عروة

وقد ورد في فضل الكوفة وفضل مسجدها اخبار كثيرة اما فضل الكوفة روى الشيخ في التهذيب عن ابي بكر الحضرمي عن الباقر ؑ قال قلت له اي البقاع افضل بعد حرم الله وحرم رسوله ؐ فقال الكوفة يا ابا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والاوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبياً الا وقد صلى فيه وفيها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده وهي منازل النبيين والاوصياء والصالحين وروى فيه عن خالد القلانسي عن الصادق ؑ قال مكة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن ابي طالب ؑ الصلاة فيها بمائة الف صلاة والدرهم فيها بمائة الف درهم والمدينة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن ابي طالب ؑ الصلاة فيها بعشرة الاف صلاة والدرهم فيها بعشرة الاف درهم والكوفة حرم الله تعالى وحرم رسوله وحرم علي بن ابي طالب عليه السلام الصلاة فيها بالف صلاة والدرهم فيها بالف درهم وروى الصدوق في المعاني عن النبي ؐ انه قال ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين التين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة وروى في العيون عن الرضا ؑ عن ابائه ؑ قال ذكر علي ؑ الكوفة فقال يدفع البلاء عنها كما يدفع عن اخبية النبي ؐ وروى في العلل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ؐ الكوفة جمجمة العرب ورمح الله تبارك وتعالى وكنز الايمان وروى السيد بن طاوس ره في فرحة الغري عن ابي اسامة عن الصادق ؑ قال سمعته يقول الكوفة روضة من رياض الجنة فيها قبر نوح وابراهيم وقبور ثلاثمائة نبي وسبعين نبياً وستمائة وصي وقبر

سید الاوصیا امیر المؤمنینؑ وفی البحار والوسائل بالاسناد قال قال امیر المؤمنینؑ اول بقعۃ عبد اللہ علیھا ظھر الکوفۃ لما امر الملائکۃ ان یسجدوا لآدم فسجدوا علی ظھر الکوفۃ وان الملائکۃ لتنزل فی کل لیلۃ الی مسجد الکوفۃ وفی نھج البلاغۃ من کلام لہ علیہ السلام یعنی امیر المؤمنینؑ فی ذکر الکوفۃ (کانی بک یا کوفۃ تمدین مد الادیم العکاظی تعرکین بالنوازل وترکبین بالزلازل وانی لاعلم انہ ما اراد بک جبار سوء الا ابتلاہ اللہ بشاغل اورماہ بقاتل) وفی البحار وتاریخ قم باسناد معتبر عن الصادقؑ قال اذا عمت البلایا فالامن فی الکوفۃ ونواحیھا من السواد وقم من الجبل الحدیث وفیھما باسناد معتبرۃ ایضا عن الصادقؑ قال اذا فقد الامن من البلاد ورکب الناس علی الخیول واعتزلوا النساء والطیب فالھرب الھرب عن جوارھم فقلت جعلت فداک الی این قال الی الکوفۃ ونواحیھا او الی قم وحوالیھا فان البلاء مدفوع عنھا وفیھما ایضا باسناد معتبرۃ عن سلیمان بن صالح قال کنا ذات یوم عند ابی عبد اللہ الصادقؑ فذکر فتن بنی العباس وما یصیب الناس منھم فقلنا جعلنا فداک این المفزع والمفر فی ذلک الزمان فقال الی الکوفۃ وحوالیھا والی قم ونواحیھا الی غیر ذلک مما لا یحصی کثرۃ

واما فضل مسجد الکوفۃ فانہ احد المساجد الاربعۃ التی ورد الامر بشد الرحال الیھا و المساجد الاربعۃ المسجد الحرام بمکۃ (ومسجد النبیؐ بالمدینۃ) (والمسجد الاقصی ببیت المقدس) (ومسجد الکوفۃ) وھو احد الاماکن الاربعۃ التی یتخیر المسافر بین القصر والتمام والاماکن الاربعۃ المسجد الحرام) (ومسجد الرسول) (والحائر الحسینی) (ومسجد الکوفۃ) وھو مصلی الانبیاء والاوصیاءؑ وسیکون مصلی المھدیؑ روی الشیخ فی التھذیب عن الباقرؑ قال لو یعلم الناس ما فی مسجد الکوفۃ لاعدوا لہ الزاد والرواحل من مکان بعید ان صلاۃ فریضۃ فیہ تعدل حجۃ وصلاۃ نافلۃ تعدل عمرۃ وفیہ عن امیر المؤمنینؑ قال النافلۃ فی ھذا المسجد تعدل عمرۃ مع النبیؐ والفریضۃ تعدل حجۃ مع النبیؐ وقد صلی فیہ الف نبی والف وصی وفیہ عن الصادقؑ انہ قال ما من عبد صالح ولا نبی الا وقد صلی فی مسجد کوفان حتی ان رسول اللہؐ لما اسری بہ قال لہ جبرئیلؑ اتدری این انت یا رسول اللہ الساعۃ انت مقابل مسجد کوفان قال قلت فاستاذن لی ربی حتی آتیہ فاصلی فیہ رکعتین فاستاذن اللہ عزوجل فاذن لہ وان میمنتہ لروضۃ من ریاض الجنۃ وان مؤخرہ لروضۃ من ریاض الجنۃ وان الصلاۃ المکتوبۃ فیہ لتعدل بالف صلاۃ وان النافلۃ لتعدل بخمسمائۃ صلاۃ وان الجلوس فیہ بغیر تلاوۃ ولا ذکر لعبادۃ ولو علم الناس ما فیہ لاتوہ ولو حبوا وفیہ عن ابی حمزۃ الثمالی ان علی بن الحسینؑ

أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلّى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته وأخذ الطريق وروى الكليني في الكافي والصدوق في الأمالي وغيرهما بأسانيدهم عن هارون بن خارجة ما مضمونه قال لي الصادق عليه السلام كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة هل يبلغ الميل قلت لا قال هل تصلّي جميع صلاتك فيه قلت لا فقال لو كنت قريباً منه لرجوت أن لا تفوتني فيه صلاة الحديث وفي ثواب الأعمال عن الصادق عليه السلام قال صلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد وفيه بأسانيده المعتبرة عن أبي بصير قال سمعت الصادق عليه السلام يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلّى فيه ألف نبي وألف وصي الحديث وفيه بأسانيده المعتبرة عن محمد بن سنان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول الصلاة في مسجد الكوفة فرادى أفضل من سبعين في غيره جماعة

استحباب الاعتكاف في مسجد الكوفة وقد وردت من أهل البيت عليهم السلام أخبار كثيرة في الاعتكاف بمسجد الكوفة ففي الكافي عن الحلبي عن الصادق عليه السلام قال سئل عن الاعتكاف قال لا يصلح الاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو مسجد الرسول أو مسجد الكوفة أو مسجد جماعة وتصوم ما دمت معتكفاً وفي المقنعة قال المفيد روي أنه لا يكون الاعتكاف إلا في مسجد جمّع فيه نبي أو وصي نبي وهي أربعة مساجد المسجد الحرام جمّع فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ومسجد المدينة جمّع فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ومسجد الكوفة ومسجد البصرة جمّع فيهما أمير المؤمنين عليه السلام ورواه الصدوق في المقنع أيضاً مرسلاً نحوه ونقل العلامة في المختلف عن ابن أبي عقيل أنه قال الاعتكاف عند آل رسول الله صلى الله عليه وآله لا يكون إلا في المساجد وأفضل الاعتكاف في المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وسائر الأمصار مساجد الجماعات واعلم أنه يستفاد من بعض الأحاديث أن الجانب الأيمن من مسجد الكوفة أفضل من جانبه الأيسر

أعمال مسجد الكوفة

قال السيد ابن طاوس ره في مصباح الزائر وغيره إذا وصلت إلى الكوفة فقل حين تدخلها بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللّٰهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ثم امش إلى مسجد الكوفة وأنت تقول اللهُ أَكْبَرُ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَالْحَمْدُ للهِ وَسُبْحَانَ اللهِ حتى تأتي باب المسجد قال الشهيد محمد بن المشهدي ره فإذا أتيته فقف على الباب المعروف بباب الفيل[1] فإنه مروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال ادخل إلى الجامع من الباب الأعظم فإنه روضة

[1] روي أن هذا الباب كان مشتهراً بباب الثعبان وذلك لمعجزة صدرت عن أمير المؤمنين عليه السلام وأن بني أمية ربطوا فيلاً على هذا الباب لتنسى تلك المعجزة فسمي بباب الفيل ولأجل ذلك أصرّ الشيعة على تسميته بباب الثعبان لتخليد تلك المعجزة الخالدة

من رياض الجنة فاذا اردت الدخول فقف على الباب وقل ما ذكره السيد بن طاوس ره في مصباح الزائر
اَلسَّلامُ عَلى سَيِّدِنا رَسُولِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَآلِهِ الطّاهِرينَ اَلسَّلامُ عَلى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ
اَبْنِ اَبي طالِبٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَعَلى مَجالِسِهِ وَمَشاهِدِهِ وَمَقامِ حِكْمَتِهِ وَآثارِ آبائِهِ
آدَمَ وَنُوحٍ وَاِبْراهيمَ وَاِسْمعيلَ وَتِبْيانِ بَيِّناتِهِ اَلسَّلامُ عَلَى الْاِمامِ الْحَكيمِ الْعَدْلِ الصِّدّيقِ
الْاَكْبَرِ الْفارُوقِ بِالْقِسْطِ الَّذي فَرَّقَ اللهُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ وَالْكُفْرِ وَالْاِيمانِ وَ
الشِّرْكِ وَالتَّوْحيدِ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَميرُ
الْمُؤْمِنينَ وَخاصَّةُ نَفْسِ الْمُنْتَجَبينَ وَزَيْنُ الصِّدّيقينَ وَصابِرُ الْمُمْتَحَنينَ وَاَنَّكَ حَكَمُ
اللهِ في اَرْضِهِ وَقاضي اَمْرِهِ وَبابُ حِكْمَتِهِ وَعاقِدُ عَهْدِهِ وَالنّاطِقُ بِوَعْدِهِ وَالْحَبْلُ الْمَوْصُولُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبادِهِ وَكَهْفُ النَّجاةِ وَمِنْهاجُ التُّقى وَالدَّرَجَةُ الْعُلْيا وَمُهَيْمِنُ الْقاضِي
الْاَعْلى يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ بِكَ اَتَقَرَّبُ اِلَى اللهِ زُلْفى اَنْتَ وَلِيّي وَسَيِّدي وَوَسيلَتي فِي
الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ ثم ادخل المسجد وقل اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ هذا مَقامُ الْعائِذِ بِاللهِ
وَبِمُحَمَّدٍ حَبيبِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِوِلايَةِ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَالْاَئِمَّةِ الْمَهْدِيّينَ
الصّادِقينَ النّاطِقينَ الرّاشِدينَ الَّذينَ اَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهيراً
رَضيتُ بِهِمْ اَئِمَّةً وَهُداةً وَمَوالِيَ سَلَّمْتُ لِاَمْرِ اللهِ لا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلا اَتَّخِذُ مَعَ اللهِ
وَلِيّاً كَذَبَ الْعادِلُونَ بِاللهِ وَضَلُّوا ضَلالاً بَعيداً حَسْبِيَ اللهُ وَاَوْلِياءُ اللهِ اَشْهَدُ اَنْ
لا اِلهَ اِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَنَّ عَلِيّاً وَالْاَئِمَّةَ الْمَهْدِيّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ اَوْلِيائي وَحُجَّةُ
اللهِ عَلى خَلْقِهِ

العمل عند الاسطوانة الرابعة

ثم صر الى الاسطوانة الرابعة مما يلي باب الانماط وهو مقابل الاسطوانة الخامسة وهي اسطوانة
ابراهيم الخليل ع فصل عندها اربع ركعات واقرأ في الركعتين الاولتين الحمد وقل هو الله و في
الركعتين الاخيرتين الحمد وانا انزلناه فاذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء ع وقال الشهيد ره تصلي
عندها اربع ركعات وتقول اَلسَّلامُ عَلى عِبادِ اللهِ الصّالِحينَ الرّاشِدينَ الَّذينَ اَذْهَبَ اللهُ

عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وجعلهم انبياء مرسلين وحجة على الخلق اجمعين وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين ذلك تقدير العزيز العليم وقل سبع مرات سلام على
نوح في العالمين ثم قل نحن على وصيتك يا ولي المؤمنين التي اوصيت بها ذريتك
من المرسلين والصديقين (والصادقين) ونحن من شيعتك وشيعة نبينا محمد صلى الله عليه وآله و
عليك وعلى جميع المرسلين والانبياء والصادقين (الصديقين) ونحن على ملة ابراهيم ودين محمد النبي
الامي والائمة المهديين وولاية مولانا علي امير المؤمنين السلام على البشير النذير
صلوات الله عليه ورحمته ورضوانه وبركاته وعلى وصيه وخليفته الشاهد لله من
بعده على خلقه علي امير المؤمنين الصديق الاكبر والفاروق المبين الذي اخذت بيعته
على العالمين رضيت بهم اولياء وموالي وحكاما في نفسي وولدي واهلي ومالي و
قسمي وحلي واحرامي واسلامي وديني ودنياي وآخرتي ومحياي ومماتي انتم الائمة
في الكتاب وفصل المقام وفصل الخطاب واعين الحي الذي لا ينام وانتم حكماء الله و
بكم حكم الله وبكم عرف حق الله لا اله الا الله محمد رسول الله انتم نور الله من
بين ايدينا ومن خلفنا انتم سنة الله التي بها سبق القضاء يا امير المؤمنين انا لكم مسلم
تسليما لا اشرك بالله شيئا ولا اتخذ من دونه وليا الحمد لله الذي هداني بكم وما كنت
لاهتدي لولا ان هداني الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله على ما هدانا

العمل في دكة القضاء (١)

وهي الدكة التي كان الامام امير المؤمنين عليه السلام يقضي عليها ويحكم بين الناس وهي عند محراب النبي في صحن

(١) اعلم ان المشهور بين الناس والمذكور في المزار القديم في ترتيب اعمال مسجد الكوفة انه بعد اعمال الاسطوانة الرابعة يذهب الى وسط المسجد ويأتي باعماله واما اعمال دكة القضاء وبيت الطشت فيؤتى بها اخيرا بعد الفراغ من دكة الصادق عليه السلام ولكن الترتيب المذكور في المتن موافق لما ذكره السيد ابن طاوس رحمه الله في مصباح الزائر والمجلسي رحمه الله في البحار والشيخ خضر رحمه الله في مزاره وغيرهم من اجلاء علمائنا وقال بعض العلماء اني لم اقف على مستندهم يدل على ترتيب بل اختلاف العلماء فيه يدل على عدمه انتهى وعليه يجوز العمل بما هو المشهور وبما في مصباح الزائر والبحار انشاء الله تعالى منه

المسجد وكان هناك اسطوانة قصيرة مكتوب عليها هذه الآية (إنّ الله يأمر بالعدل والإحسان)
قال السيد في مصباح الزائر ثم امض إلى دكة القضاء وصلّ عليها ركعتين تقرأ فيهما بعد الحمد مهما أردت
فاذا فرغت منها سلمت وسبحت تسبيح الزهراء ع وقل يا مالكي ومملكي ومتغمّدي (متعمّدي) بالنعم الجسام
من غير استحقاق وجهي خاضع لما تعلوه الأقدام لجلال وجهك الكريم لا تجعل هذه الشدّة
ولا هذه المحنة متصلة باستيصال الشأفة وامنحني من فضلك ما لم تمنح به أحداً من
غير مسئلة أنت القديم الأوّل الذي لم تزل ولا تزال صلّ على محمّد وآل محمّد واغفر لي
وارحمني وزكّ عملي وبارك لي في أجلي واجعلني من عتقائك وطلقائك من النار برحمتك
يا ارحم الراحمين

العمل في بيت الطشت ع

ثم امض إلى بيت الطشت وهو كالسرداب المبني في الصحن متصل بدكة القضاء فصلّ فيه ركعتين فاذا
سلمت وسبحت فقل اللّهمّ إني ذخرت توحيدي إياك ومعرفتي بك وإخلاصي لك و
إقراري بربوبيتك وذخرت ولاية من أنعمت عليّ بمعرفتهم من بريّتك محمّد وعترته
صلّى الله عليهم ليوم فزعي إليك عاجلاً وآجلاً وقد فزعت إليك وإليهم يا مولاي
في هذا اليوم وفي موقفي هذا وسئلتك مادّتي (مارزقتني) من نعمتك وإزاحة ما أخشاه من
نقمتك والبركة فيما رزقتنيه وتحصين صدري من كلّ همّ وجائحة ومعصية في
ديني ودنياي وآخرتي يا ارحم الراحمين ونقل أنّ الصادق ع صلّى فيه ركعتين

الصلاة والدعاء في وسط المسجد

ثم امض إلى وسط المسجد وهذه الدكة معروفة بدكة المعراج وبمقام النبيّ ص والظاهر أنّه
المكان الذي روي أنّ النبيّ ص صلّى فيه ومحاذياً له ركعتين ليلة المعراج وهو عند محراب عند الحجر

علة حكي في تسميته بذلك معجزة عن الامام أمير المؤمنين ع ملخصها أن بكراً دخل في بطنها علقة وكبرت حتى ظنّ بها الحمل وهمّ أخوتها بقتلها
ثم رفعوا أمرها إلى أمير المؤمنين ع فاحضر القابلة فاخبرته أنها حامل فأمر باحضار طشت مملوء من الماء المتعفن بالطين وأجلسها فيه
فلما شمّت العلقة رائحته خرجت من بطنها وذكرها صاحب عيون المعجزات في سبب تسميته بذلك قصة مفصلة لم نذكرها مخافة التطويل منه

الطويل المنحوت المنصوب فيه امام المحل المحفور في الأرض المشهور بمحل سفينة نوح ؏ ففي بعض المزارات المعتبرة ثم تصلي في وسط المسجد ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله أحد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون فاذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء ؏ وقل اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلاٰمُ وَمِنْكَ السَّلاٰمُ وَاِلَيْكَ يَعُودُ السَّلاٰمُ وَدٰارُكَ دٰارُ السَّلاٰمِ حَيِّنٰا رَبَّنٰا مِنْكَ بِالسَّلاٰمِ اَللّٰهُمَّ اِنّي صَلَّيْتُ هٰذِهِ الصَّلاٰةَ ابْتِغٰاءَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوٰانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَتَعْظيماً لِمَسْجِدِكَ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْهٰا في عِلِّيّينَ وَتَقَبَّلْهٰا مِنّي يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ

العمل عند الأسطوانة السابعة

ثم امض الى الاسطوانة السابعة وهي مقام آدم ؏ الذي وفقه الله تم فيه بالتوبة وعن الصادق ؏ انها مقام ابراهيم الخليل ؏ روى الكليني في الكافي والطوسي في التهذيب بسند معتبر عن ابي حمزة الثمالي قال أخذ بيدي الأصبغ بن نباتة ودلني على الاسطوانة السابعة وقال هذا مقام امير المؤمنين ؑ الذي كان يصلي عنده وكان الحسن ؑ يصلي عند الاسطوانة الخامسة وعند غياب امير المؤمنين ؑ يصلي مكانه الحسن ؑ وقد ورد في فضلها أحاديث كثيرة روى الكليني بسند معتبر ان امير المؤمنين ؑ كان يصلي قريباً منها بينه وبينها بقدر مربض عنز وفي روايات معتبرة انه ينزل في كل ليلة ستون الف ملك من السماء فيصلون عندها وينزل في الليلة الثانية ملائكة غيرهم بهذا العدد لا يعودون الى يوم القيمة فقف عندها مستقبل القبلة وقل ما ذكره السيد ره وهو بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ اَبينٰا آدَمَ وَاُمِّنٰا حَوّٰاءَ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ هٰابيلَ الْمَقْتُولِ ظُلْماً وَعُدْوٰاناً اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مَوٰاهِبِ اللّٰهِ وَرِضْوٰانِهِ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ شَيْثٍ صَفْوَةِ اللّٰهِ الْمُخْتٰارِ الْاَمينِ وَعَلَى الصَّفْوَةِ الصّٰادِقينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبينَ اَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ اِبْرٰاهيمَ وَاِسْمٰعيلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَعَلىٰ ذُرِّيَّتِهِمُ الْمُخْتٰارينَ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مُوسىٰ كَليمِ اللّٰهِ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ عيسىٰ رُوحِ اللّٰهِ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ خٰاتَمِ النَّبِيّينَ اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبينَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكٰاتُهُ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ

في الاولين السلام عليكم في الآخرين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الائمة الهادين
شهداء الله على خلقه السلام على الرقيب الشاهد على الامم لله رب العالمين ثم تصلي
عندها اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى الحمد وانا انزلناه. وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد تقرأ
في الثالثة والرابعة كذلك فاذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء ع وقل اللهم ان كنت قد عصيتك فاني
قد اطعتك في الايمان مني بك منا منك علي لا منا مني عليك واطعتك في احب الاشياء اليك
لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك في اشياء كثيرة على غير وجه المكابرة
لك ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان
بعد الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وان تعف عني وترحمني فبجودك
وكرمك يا كريم اللهم ان ذنوبي لم يبق لها الا رجاء عفوك وقد قدمت آلة الحرمان فانا
اسألك اللهم ما لا استوجبه واطلب منك ما لا استحقه اللهم ان تعذبني فبذنوبي
ولم تظلمني شيئا وان تغفر لي فخير راحم انت يا سيدي اللهم انت انت وانا انا انت العواد
بالمغفرة وانا العواد بالذنوب وانت المتفضل بالحلم وانا العواد بالجهل اللهم فاني اسألك
يا كنز الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مميت الاحياء يا محيي الموتى
انت الله لا اله الا انت انت الذي سجد لك شعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر
ونور القمر وظلمة الليل وضوء النهار وخفقان الطير فاسألك اللهم يا عظيم بحقك
على محمد وآله الصادقين وبحق محمد وآله الصادقين عليك وبحقك على علي وبحق علي
عليك وبحقك على فاطمة وبحق فاطمة عليك وبحقك على الحسن وبحق الحسن عليك و
بحقك على الحسين وبحق الحسين عليك فان حقوقهم عليك من افضل انعامك عليهم و
بالشأن الذي لك عندهم وبالشأن الذي لهم عندك صل عليهم يا رب صلوة دائمة
منتهى رضاك واغفر لي بهم الذنوب التي بيني وبينك وارض عني خلقك واتمم علي
نعمتك كما اتممتها على آبائي من قبل ولا تجعل لاحد من المخلوقين علي فيها امتنانا و
امنن علي كما مننت على آبائي من قبل يا كهيعص اللهم كما صليت على محمد وآله فاستجب لي

دعائي فيما سئلت يا كريم يا كريم ثمّ اسجد وقل في سجودك يا من يقدر على حوائج السائلين ويعلم ما في ضمير الصامتين يا من لا يحتاج الى التفسير يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور يا من أنزل العذاب على قوم يونس وهو يريد أن يعذّبهم فدعوه وتضرّعوا اليه فكشف عنهم العذاب ومتّعهم الى حين قد ترى مكاني وتسمع دعائي وتعلم سرّي وعلانيتي وحالي صلّ على محمّد وآل محمّد واكفني ما أهمّني من أمر ديني ودنياي وآخرتي ثمّ قل يا سيّدي سبعين مرّة ثم ارفع رأسك من السجود وقل يا ربّ أسألك بركة هذا الموضع وبركة أهله وأسألك أن ترزقني من رزقك رزقاً حلالاً طيّباً تسوقه اليّ بحولك وقوّتك وأنا خائض في عافية يا أرحم الراحمين واعلم أنّ صاحب المزار القديم ذكر في دعاء هذا المقام بعد يا كريم يا كريم وقبل السجدة دعاء يا من تحلّ به عقد المكاره وقد مرّ في الباب الأوّل ص ٩٢ ثمّ قال بعده فقل اللّهمّ انّك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علّام الغيوب صلّ اللّهمّ على محمّد وآل محمّد واغفر لي وارحمني وتجاوز عنّي وتصدّق عليّ بما أنت أهله يا أرحم الراحمين ثمّ اسجد وقل يا من يقدر على حوائج السائلين الخ

يقول المؤلّف ويستحبّ الدعاء أيضاً بما رواه الشهيد ره وغيره عن أبي حمزة الثمالي ره قال بينما أنا قاعد في المجلس عند الأسطوانة السابعة فاذا برجل ممّا يلي أبواب كندة قد دخل فنظرت الى أحسن الناس وجهاً وأطيبهم ريحاً وأنظفهم ثوباً معتمّ بلا طيلسان ولا ازار عليه قميص ودرّاعة وعمامة في رجليه نعلان عربيّان فخلع نعليه ثمّ قام عند الأسطوانة السابعة ورفع مسبّحتيه حتّى بلغتا شحمتي اذنيه ثمّ أرسلهما بالتكبير فلم تبق في بدني شعرة الّا قامت ثمّ صلّى أربع ركعات أحسن ركوعهنّ وسجودهنّ وقال الهي ان كنت قد عصيتك فقد أطعتك في أحبّ الأشياء اليك الايمان بك منّاً منك به عليّ لا منّاً منّي به عليك لم أتّخذ لك ولداً ولم أدع لك شريكاً وقد عصيتك على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديّتك ولا الجحود لربوبيّتك ولكن أطعت هواي وأزلّني الشيطان بعد الحجّة عليّ والبيان فان تعذّبني فبذنوبي غير ظالم لي وان تعف عنّي فبجودك وكرمك يا كريم ثمّ خرّ ساجداً يقولها حتّى انقطع نفسه وقال أيضاً

فی سجوده ﴿یا من یقدر علی حوائج السائلین﴾ الی اخر یا سیدی سبعین مرة وقد تقدم ذلک فی ص ٢٤٦ ثم رفع رأسه فتأملته فاذا هو مولای زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام فانکببت علی یدیه اقبلهما فنزع یده واومأ الیّ بالسکوت فقلت یا مولای انا من عرفتم فی ولائکم فما الذی اقدمک الی هنا فقال هو ما رأیت یعنی الذی اقدمنی هو الصلوة فی مسجد الکوفة

العمل عند الاسطوانة الخامسة

ثم امض الی الاسطوانة الخامسة وهی من جملة المواضع الممتازة فی مسجد الکوفة ویستفاد من الاحادیث ان الاسطوانتین السابعة والخامسة اشرف اماکن المسجد وفی بعض الروایات المعتبرة انها محل صلاة ابراهیم الخلیل ع ولا ینافی ذلک ما ورد فی غیرها انه محل صلاته لجواز تعدد الصلاة منه فی هذه المواضع وروی عن الصادق ع ان الاسطوانة الخامسة هی مقام جبرئیل ع وان الحسن کان یصلی عندها ایضاً وروی الشهید ره عن الصادق ع انه قال لبعض اصحابه یا فلان اذا دخلت المسجد من الباب الثانی عن میمنة المسجد فعد خمس اساطین اثنتان منها فی الظلال وثلاث منها فی صحن المسجد فصل هناک فعند الثالثة مصلی ابراهیم وهی الخامسة من المسجد فصل رکعتین وقل اَلسَّلامُ عَلی اَبینا آدَمَ وَاُمِّنا حَوّاءَ الی اخر الدعاء الذی تقدم ذکره عند الاسطوانة السابعة

وقال السید بن طاوس ره تصلی عند الخامسة رکعتین تقرأ فیهما الحمد وما شئت من السور فاذا سلمت وسبحت فقل اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِجَمیعِ اَسْمائِکَ کُلِّها ما عَلِمْنا مِنْها وَما لا نَعْلَمُ وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظیمِ الْاَعْظَمِ الْکَبیرِ الْاَکْبَرِ الَّذی مَنْ دَعاکَ بِهِ اَجَبْتَهُ وَمَنْ سَاَلَکَ بِهِ اَعْطَیْتَهُ وَمَنِ اسْتَنْصَرَکَ بِهِ نَصَرْتَهُ وَمَنِ اسْتَغْفَرَکَ بِهِ غَفَرْتَ لَهُ وَمَنِ اسْتَعانَکَ بِهِ اَعَنْتَهُ وَمَنِ اسْتَرْزَقَکَ بِهِ رَزَقْتَهُ وَمَنِ اسْتَغاثَکَ بِهِ اَغَثْتَهُ وَمَنِ اسْتَرْحَمَکَ بِهِ رَحِمْتَهُ وَمَنِ اسْتَجارَکَ بِهِ اَجَرْتَهُ وَمَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْکَ بِهِ کَفَیْتَهُ وَمَنِ اسْتَعْصَمَکَ بِهِ عَصَمْتَهُ وَمَنِ اسْتَنْقَذَکَ بِهِ مِنَ النّارِ اَنْقَذْتَهُ وَمَنِ اسْتَعْطَفَکَ بِهِ تَعَطَّفْتَ لَهُ وَمَنْ اَمَّلَکَ بِهِ اَعْطَیْتَهُ الَّذِی اتَّخَذْتَ بِهِ آدَمَ صَفِیّاً وَنُوحاً نَجِیّاً وَاِبْراهیمَ خَلیلاً وَمُوسی کَلیماً وَعیسی رُوحاً وَمُحَمَّداً حَبیباً

وَعَلِيّاً وَصِيّاً صَلّى اللهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ اَنْ تَقْضِيَ لي حَوائِجي وَتَعْفُوَ عَمّا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبي وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِما اَنْتَ اَهْلُهُ وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ لِلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ يا مُفَرِّجَ هَمِّ الْمَهْمُومينَ وَيا غِياثَ الْمَلْهُوفينَ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ

العمل عند الاسطوانة الثالثة وهي دكّة الإمام زين العابدين عليه السلام

ثم امض الى دكة زين العابدين عليه السلام وهي عند الاسطوانة الثالثة مما يلي باب كندة وهي عند محراب النبي صلى الله عليه وآله واعلم ان هذا المقام من طرف القبلة مقابل باب دكة امير المؤمنين عليه السلام ومن طرف الغرب مقابل باب كندة المسدود فصل عليها ركعتين بالحمد واي سورة شئت وقيل ينبغي ان تكون الصلاة في المحل المتأخر عنها بقدر خمسة اذرع لان الدكة كانت هناك فاذا سلمت وسبحت فقل بسم الله الرحمن الرحيم اَللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوبي قَدْ كَثُرَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَها اِلّا رَجاءُ عَفْوِكَ وَقَدْ قَدَّمْتُ آلَةَ الْحِرْمانِ اِلَيْكَ فَاَنَا اَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ ما لا اَسْتَوْجِبُهُ وَاَطْلُبُ مِنْكَ ما لا اَسْتَحِقُّهُ اَللّٰهُمَّ اِنْ تُعَذِّبْني فَبِذُنُوبي وَلَمْ تَظْلِمْني شَيْئاً وَاِنْ تَغْفِرْ لي فَخَيْرُ راحِمٍ اَنْتَ يا سَيِّدي اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَنْتَ وَاَنَا اَنَا اَنْتَ الْعَوّادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَاَنَا الْعَوّادُ بِالذُّنُوبِ وَاَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْحِلْمِ وَاَنَا الْعَوّادُ بِالْجَهْلِ اَللّٰهُمَّ فَاِنّي اَسْاَلُكَ يا كَنْزَ الضُّعَفاءِ يا عَظيمَ الرَّجاءِ يا مُنْقِذَ الْغَرْقى يا مُنْجِيَ الْهَلْكى يا مُميتَ الْاَحْياءِ يا مُحْيِيَ الْمَوْتى اَنْتَ اللهُ الَّذي لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ اَنْتَ الَّذي سَجَدَ لَكَ شُعاعُ الشَّمْسِ وَنُورُ الْقَمَرِ وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهارِ وَخَفَقانُ الطَّيْرِ فَاَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ يا عَظيمُ بِحَقِّكَ يا كَريمُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصّادِقينَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصّادِقينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلى عَلِيٍّ وَبِحَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلى فاطِمَةَ وَبِحَقِّ فاطِمَةَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحَسَنِ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ عَلَيْكَ فَاِنَّ حُقُوقَهُمْ مِنْ اَفْضَلِ اِنْعامِكَ عَلَيْهِمْ وَبِالشَّاْنِ الَّذي لَكَ عِنْدَهُمْ وَبِالشَّاْنِ الَّذي لَهُمْ عِنْدَكَ صَلِّ يا رَبِّ عَلَيْهِمْ صَلاةً دائِمَةً مُنْتَهى رِضاكَ وَاغْفِرْ لي بِهِمُ الذُّنُوبَ الَّتي بَيْني وَبَيْنَكَ وَاَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ كَما اَتْمَمْتَها عَلى آبائي مِنْ قَبْلُ يا كهيعص اَللّٰهُمَّ كَما صَلَّيْتَ عَلى مُحَمَّدٍ

وآلِ محمّدٍ فاستجب لي دعائي فيما سألتك ثم اسجد وضع خدك الأيمن على الأرض وقل يا سيدي يا سيدي يا سيدي يا سيدي صلّ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ واغفر لي واكثر من قول ذلك واخشع وابك وكذلك اصنع بالخد الأيسر ثم ادع بما احببت

العمل عند باب الفرج وهي دكة باب امير المؤمنين ع والمشهور مقام نوح ع

ثم امض الى دكة باب امير المؤمنين ع وهي الصفة التي متصلة بباب المسجد الذي كان يخرج منه الى دار امير المؤمنين ع فصل عليها اربع ركعات بالحمد واي سورة شئت من القرآن فاذا فرغت وسبحت فقل اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ واقض حاجتي يا الله يا من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات يا ربّ الأرضين والسموات يا كاشف الكربات يا واسع العطيات يا دافع النقمات يا مبدل السيئات حسنات عد علي بطولك وفضلك واحسانك واستجب دعائي فيما سألتك وطلبت منك بحق نبيك ووصيك واوليائك الصالحين

صفة صلاة اخرى عند الباب المذكور

وهي ركعتان فاذا فرغت منهما وسبحت فقل اللّهمّ اني احللت بساحتك لعلمي بوحدانيتك وصمدانيتك وانه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك وقد علمت يا ربّ انه كلما شاهدت نعمتك عليّ اشتدت فاقتي اليك وقد طرقني يا ربّ من مهم امري ما قد عرفته لانك عالم غير معلم واسالك بالاسم الذي وضعته على السموات فانشقت وعلى الارضين فانبسطت وعلى النجوم فانتثرت وعلى الجبال فاستقرت واسالك بالاسم الذي جعلته عند محمّدٍ وعند علي وعند الحسن وعند الحسين وعند الائمة كلهم صلوات الله عليهم اجمعين ان تصلي على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وان تقضي لي يا ربّ حاجتي وتيسر عسيرها وتكفيني مهمها وتفتح لي قفلها فان فعلت ذلك فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا حائف في عدلك ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول اللّهمّ ان يونس بن متى عبدك ونبيك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له وانا ادعوك فاستجب لي

بحق محمد وآل محمد ثم ادع بما أحببت ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل اللهم انك امرت بالدعاء وتكفلت بالاجابة وانا ادعوك كما امرتني فصل على محمد وآل محمد واستجب لي كما وعدتني يا كريم ثم ضع جبهتك على الأرض وقل يا معز كل ذليل ويا مذل كل عزيز تعلم كربتي فصل على محمد وآله وفرج عني يا كريم

صفة صلوة للحاجة عند الباب المذكور

وهي أن تصلي اربع ركعات فاذا فرغت وسبحت فقل اللهم اني اسألك يا من لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا تفنيه الدهور تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وورق الأشجار ورمل القفار وما اضائت به الشمس والقمر واظلم عليه الليل ووضح عليه النهار ولا توارى منك سماء سماء ولا ارض ارضا ولا جبل ما في اصله ولا بحر ما في قعره اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل خير امري اخره وخير اعمالي خواتيمها وخير ايامي يوم القاك انك على كل شيء قدير اللهم من ارادني بسوء فارده ومن كادني فكده ومن بغاني بهلكة فاهلكه واكفني ما اهمني ممن دخل همه علي اللهم ادخلني في درعك الحصينة واسترني بسترك الواقي يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة وصدق قولي وفعلي يا شفيق يا رفيق فرج عني المضيق ولا تحملني ما لا اطيق اللهم احرسني بعينك التي لا تنام وارحمني بقدرتك علي يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم انت عالم بحاجتي وعلى قضائها قدير وهي لديك يسير وانا اليك فقير فمن بها علي يا كريم انك على كل شيء قدير ثم اسجد وقل الهي قد علمت حوائجي فصل على محمد وآل محمد واقضها وقد احصيت ذنوبي فصل على محمد وآله واغفرها يا كريم ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل ان كنت بئس العبد فانت نعم الرب افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله يا ارحم الراحمين ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل اللهم ان عظم

الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم ضع جبهتك على الارض وقل اللهم ارحم من اساء
واقترف واستكان واعترف واعلم ان هذا الدعاء الى واغفرها يا كريم هو الدعاء الذي
ذكره صاحب المزار القديم في اعمال صحن مسجد السهلة في مقام الامام زين العابدين عليه السلام

العمل عند محراب امير المؤمنين عليه السلام

وهو المكان الذي ضرب فيه الامام امير المؤمنين ع وهو عند المحراب المنسوب اليه متصلاً بالمنبر وهو
الأيوان المجاور لباب امير المؤمنين ع المقدس ذكره فصل فيه ركعتين بالحمد واي سورة شئت فاذا سلمت و
سبحت بتسبيح الزهراء ع فقل يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم
يهتك الستر والسريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم الرجاء يا
سيدي صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله يا كريم قال الشهيد ره ومحمد
المشهدي ره وتقول ايضا الهي قد مد اليك الخاطئ المذنب يديه لحسن ظنه بك الهي قد
جلس المسيئ بين يديك مقرا لك بسوء عمله راجيا منك الصفح عن زلله الهي قد رفع
الظالم كفيه اليك راجيا لما بين يديك فلا تخيبه برحمتك من فضلك الهي قد جثا
العائد الى المعاصي بين يديك خائفا من يوم تجثو فيه الخلائق بين يديك الهي جائك
العبد الخاطئ فزعا مشفقا ورفع اليك طرفه حذرا راجيا وفاضت عبرته مستغفرا نادما
الهي صل على محمد وال محمد واغفر لي برحمتك يا خير الغافرين

مناجات الامام امير المؤمنين عليه السلام

ويجدر قراءة المناجات المروية عن امير المؤمنين ع وقد ذكرت في بعض المجاميع المعتبرة في اعمال المحراب
امير المؤمنين لذلك نذكرها هنا وانما لم نذكرها في الباب الاول في فصل المناجات لئلا يصعب
على القارئ الرجوع اليها وهي اللهم اني اسالك الامان يوم لا ينفع مال ولا بنون

إلّا من أتى الله بقلب سليم وأسألك الأمان يوم يعضّ الظّالم على يديه يقول يا ليتني اتّخذت مع الرّسول سبيلاً وأسألك الأمان يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنّواصي والأقدام وأسألك الأمان يوم لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جازٍ عن والده شيئاً إنّ وعد الله حقّ وأسألك الأمان يوم لا ينفع الظّالمين معذرتهم ولهم اللّعنة ولهم سوء الدّار وأسألك الأمان يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً والأمر يومئذ لله وأسألك الأمان يوم يفرّ المرء من أخيه وأمّه وأبيه وصاحبته وبنيه لكلّ امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وأسألك الأمان يوم يودّ المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته الّتي تؤويه ومن في الأرض جميعاً ثمّ ينجيه كلّا إنّها لظى نزّاعة للشّوى مولاي يا مولاي أنت المولى وأنا العبد وهل يرحم العبد إلّا المولى مولاي يا مولاي أنت المالك وأنا المملوك وهل يرحم المملوك إلّا المالك مولاي يا مولاي أنت العزيز وأنا الذّليل وهل يرحم الذّليل إلّا العزيز مولاي يا مولاي أنت الخالق وأنا المخلوق وهل يرحم المخلوق إلّا الخالق مولاي يا مولاي أنت العظيم وأنا الحقير وهل يرحم الحقير إلّا العظيم مولاي يا مولاي أنت القويّ وأنا الضّعيف وهل يرحم الضّعيف إلّا القويّ مولاي يا مولاي أنت الغنيّ وأنا الفقير وهل يرحم الفقير إلّا الغنيّ مولاي يا مولاي أنت المعطي وأنا السّائل وهل يرحم السّائل إلّا المعطي مولاي يا مولاي أنت الحيّ وأنا الميّت وهل يرحم الميّت إلّا الحيّ مولاي يا مولاي أنت الباقي وأنا الفاني وهل يرحم الفاني إلّا الباقي مولاي يا مولاي أنت الدّائم وأنا الزّائل وهل يرحم الزّائل إلّا الدّائم مولاي يا مولاي أنت الرّازق وأنا المرزوق وهل يرحم المرزوق إلّا الرّازق مولاي يا مولاي أنت الجواد وأنا البخيل وهل يرحم البخيل إلّا الجواد مولاي يا مولاي أنت المعافي وأنا المبتلى وهل يرحم المبتلى إلّا المعافي مولاي

يا مولاي انت الكبير وانا الصغير وهل يرحم الصغير الا الكبير مولاي يا مولاي انت الهادي وانا الضال وهل يرحم الضال الا الهادي مولاي يا مولاي انت الرحمن وانا المرحوم وهل يرحم المرحوم الا الرحمن مولاي يا مولاي انت السلطان وانا الممتحن وهل يرحم الممتحن الا السلطان مولاي يا مولاي انت الدليل وانا المتحير وهل يرحم المتحير الا الدليل مولاي يا مولاي انت الغفور وانا المذنب وهل يرحم المذنب الا الغفور مولاي يا مولاي انت الغالب وانا المغلوب وهل يرحم المغلوب الا الغالب مولاي يا مولاي انت الرب وانا المربوب وهل يرحم المربوب الا الرب مولاي يا مولاي انت المتكبر وانا الخاشع وهل يرحم الخاشع الا المتكبر مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك وارض عني بجودك وكرمك وفضلك يا ذا الجود والاحسان والطول والامتنان برحمتك يا ارحم الراحمين واعلم ان السيد بن طاوس ره ذكر بعد هذه المناجات دعاء طويل مروي عنه عليه السلام مسمى بدعاء الامان ونحن لم نذكره هنا مخافة التطويل ويناسب في هذا المقام العظيم قراءة دعاء الذي سيأتي ذكره في اعمال مسجد زيد ان شاء الله تعالى

العمل عند دكة الامام الصادق عليه السلام

ثم امض الى دكة الصادق ع وهي قريبة من ضريح مسلم بن عقيل ع فصل عليها ركعتين فاذا سلمت وسبحت فقل يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير ويا حاضر كل ملأ ويا شاهد كل نجوى ويا عالم كل خفية ويا شاهدا غير غائب ويا غالبا غير مغلوب ويا قريبا غير بعيد يا مؤنس كل وحيد ويا حيا حين لا حي غيره يا محيي الموتى ومميت الاحياء القائم على كل نفس بما كسبت لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد ثم ادع بما احببت ويستحب صلاة ركعتين في مسجد الكوفة والدعاء بعدهما فقد روى الشهيد ومحمد بن المشهدي ره عن الصادق ع انه قال لبعض اصحابه أما تغدو في الحاجة أما تمر في المسجد الاعظم عندكم في الكوفة قال بلى قال فصل فيه اربع ركعات

وقل الهي ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك الى آخر الدعاء الذي مر في اعمال الاسطوانة السابعة
وتقول ايضاً غدوت بحول الله وقوته غدوت بغير حول مني ولا قوة ولكن بحول الله و
قوته يا رب اسألك بركة هذا البيت وبركة اهله واسألك ان ترزقني رزقاً حلالاً
طيباً تسوقه الي بحولك وقوتك وانا خائض في عافيتك وان الشهيد ومحمد بن المشهدي
ذكرا هذا العمل في اعمال صحن المسجد بعد عمل الاسطوانة الرابعة **صلوة الحاجة في مسجد
الكوفة** روى الشيخ في الامالي باسناد معتبر عن الصادق قال من كانت له الى الله حاجة فليقصد الى مسجد الكوفة
وليسبغ وضوئه وليصل في المسجد ركعتين في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب وسبع سور معها وهي المعوذتان وقل هو الله احد
وقل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح وسبح اسم ربك الاعلى وانا انزلناه في ليلة القدر فاذا فرغ
من الركعتين وتشهد وسلم وسأل الله حاجته فانها تقضى ان شاء الله قال علي بن الحسن بن فضال راوي الحديث عن شيخ من
اصحابنا وقال لي هذا الشيخ اني فعلت ذلك ودعوت الله أن يوسع علي في رزقي فانا من الله تعالى في كل نعمة ثم دعوته أن
يرزقني الحج فرزقنيه وعلمته رجلاً من اصحابنا كان مقتراً عليه في رزقه فرزقه الله تعالى ووسع عليه ※

زيارة مسلم بن عقيل عليه السلام

فاذا فرغت من اعمال مسجد الكوفة فاذهب الى زيارة مسلم بن عقيل وقبره بجانب مسجد الكوفة
الى جهة المشرق قال السيد بن طاوس تقف على باب قبره مستأذناً وتقول الحمد لله الملك
الحق المبين المتصاغر لعظمته جبابرة الطاغين المعترف بربوبيته جميع اهل السموات
والارضين المقر بتوحيده سائر الخلق اجمعين وصلى الله على سيد الانام واهل بيته
الكرام صلوة تقر بها اعينهم ويرغم بها انف شانئهم من الجن والانس اجمعين سلام
الله العلي العظيم وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وائمته المنتجبين و
عباده الصالحين وجميع الشهداء والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي و
تروح عليك يا مسلم بن عقيل بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته اشهد انك اقمت
الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في الله

حق جهاده وقتلت على منهاج المجاهدين في سبيله حتى لقيت الله عز وجل وهو عنك
راض واشهد انك وفيت بعهد الله وبذلت نفسك في نصرة حجة الله وابن حجته
حتى اتاك اليقين اشهد لك بالتسليم والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل والسبط
المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله و
عن امير المؤمنين وعن الحسن والحسين افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت فنعم
عقبى الدار لعن الله من قتلك ولعن الله من امر بقتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله
من افترى عليك ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من بايعك و
غشك وخذلك واسلمك ومن الب عليك ولم يعنك الحمد لله الذي جعل النار
مثويهم وبئس الورد المورود اشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجز لكم ما وعدكم
جئتك زائرا عارفا بحقكم مسلما لكم تابعا لسنتكم ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله
وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم و
اجسادكم وشاهدكم وغائبكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قتل الله امة
قتلتكم بالايدي والالسن ثم قال السيد ره فاشر الى الضريح وقل السلام عليك الخ واما
الشيخ محمد بن المشهدی ره فی المزار الكبير جعل هذه الكلمات بمنزلة الاذن للدخول وقال ثم ادخل وانكب
على القبر وقل السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين و
الحسن والحسين عليهم السلام الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد واله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته وعلى روحك وبدنك اشهد انك
مضيت على ما مضى عليه البدريون المجاهدون في سبيل الله المبالغون في جهاد
اعدائه ونصرة اوليائه فجزاك الله افضل الجزاء واكثر الجزاء واوفر جزاء احد ممن
وفى ببيعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره اشهد انك قد بالغت في النصيحة

وَاَعْطَيتَ غايَةَ المجهودِ حَتّى بَعَثَكَ اللهُ فِي الشُّهَدآءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ اَرْواحِ السُّعَدآءِ وَاَعْطاكَ مِنْ جِنانِهِ اَفْسَحَها مَنْزِلاً وَاَفْضَلَها غُرَفاً وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعِلِّيّينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيّينَ وَالصِّدّيقينَ وَالشُّهَدآءِ وَالصّالِحينَ وَحَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً اَشْهَدُ اَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَاَنَّكَ قَدْ مَضَيْتَ عَلى بَصيرَةٍ مِنْ اَمْرِكَ مُقْتَدِياً بِالصّالِحينَ وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيّينَ فَجَمَعَ اللهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَاَوْلِيآئِهِ فِي مَنازِلِ الْمُخْبِتينَ فَاِنَّهُ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ ثم صلّ عنده ركعتين قال محمد بن المشهدي ره أن تكون هذه الصلاة عند رأسه واهدها له ثم قل اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَدَعْ لي ذَنْباً الى آخر الدعاء الآتي في زيارة العباس ع ص ٢٨٧ ولم نذكره هنا لعدم التكرار واذا أردت وداعه فودّعه بما تودع العباس ع ويأتي ذلك في ص ٢٨٨ واعلم أن المجلسي رحمه الله قال ولمّا كان الاشهر أن شهادته عليه السلام يوم عرفة فلو زاره في ذلك اليوم ولعن قاتليه وظالميه كان أنسب و فضل زيارته لا يحتاج الى ورود رواية بل هو مندرج في بعض زيارات الشهداء رضوان الله عليهم

زيارة هاني بن عروة رضوان الله عليه

تقف على قبره وتسلم على رسول الله ص وتقول سَلامُ اللهِ الْعَظيمِ وَصَلَواتُهُ عَلَيْكَ يا هانِيَ بْنَ عُرْوَةَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْعَبْدُ الصّالِحُ النّاصِحُ للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلاَِميرِ الْمُؤْمِنينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ اَشْهَدُ اَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ وَحَشى قُبُورَهُمْ ناراً اَشْهَدُ اَنَّكَ لَقيتَ اللهَ وَهُوَ راضٍ عَنْكَ بِما فَعَلْتَ وَنَصَحْتَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ دَرَجَةَ الشُّهَدآءِ وَجُعِلَ رُوحُكَ مَعَ اَرْواحِ السُّعَدآءِ بِما نَصَحْتَ للهِ وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِداً وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي ذاتِ اللهِ وَمَرْضاتِهِ فَرَحِمَكَ اللهُ وَرَضِيَ عَنْكَ وَحَشَرَكَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَجَمَعَنا وَاِيّاكَ مَعَهُمْ فِي دارِ النَّعيمِ وَسَلامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ثم صلّ ركعتين واهدهما له وادع لنفسك بما شئت وودّعه بما ودعت به مسلم بن عقيل ع وينبغي الذهاب الى بيت امير المؤمنين ع والصلاة فيه والتبرك به قال المجلسي ره في تحفة الزائر واما بيت امير المؤمنين ع فهو

وان لم ترد رواية في زيارته والصلاة فيه الا انه كان مشرفا بكاء يه فيه والدعاء والصلاة فيه لا يخلو من فضل عظيم وقد وردت اخبار مطلقة في تعظيم مساكنهم ومشاهدهم وقال ايضا مزار بعض بنات امير المؤمنين ع حوالي مسجد الكوفة معروفة انتهى وايضا ترى خارج مسجد الكوفة بقرب بيت الامام امير المؤمنين ع بنية واسعة فيها قبر ميثم التمار ره وقريب قبره على يمين طريق الزائر الى النجف الاشرف بقعة عالية والظاهر انه من اولاد الحسن ع واسمه ابراهيم كما تعرض لذلك المقدس السيد مهدي القزويني ره في رسالته فلك النجاة ومن المعلوم ان الذين دفنوا في الكوفة من العلويين من اولاد الائمة المعصومين كثيرون ولم نتعرض لذكرهم مخافة التطويل واعلم انه كان في الكوفة مساجد كثيرة بعضها مباركة وبعضها ملعونة ذكرها المجلسي ره في البحار والحر العاملي في الوسائل وغيرهما وذكروا فضلها مفصلا ومن المساجد المباركة مسجد غني وهو مسجد مبارك وقد ورد انه صلى فيه ودعا الامام علي بن الحسين ع ومسجد جعفي وهو مبارك ايضا وقد ورد انه صلى فيه ودعا الامام امير المؤمنين ع ومسجد الحمراء وهو مسجد يونس بن متى ع وليس هو قبره وقد ورد ان امير المؤمنين ع صلى فيه وان علمائنا ره ذكروا لهذه المساجد اعمال وادعية وحيث ان اليوم لا يعرف منها اثر ومواضعها غير معلومة اعرضنا عن ذكرها

الفصل التاسع في فضل مسجد السهلة واعماله واعمال مسجد زيد وصعصعة

اعلم انه ليس بعد مسجد الكوفة الاعظم مسجد افضل من مسجد السهلة في تلك البقعة وفي الحديث انه بيت ادريس وابراهيم ع ومحل ورود الخضر ع ومسكنه وانه مقام الصالحين والانبياء والمرسلين ع قد ورد في فضله أخبار كثيرة منها ما رواه الشيخ محمد بن المشهدي ره في المزار الكبير باسناد معتبرة عن ابي بصير عن الصادق ع قال قال لي يا ابا محمد كأني أرى نزول القائم عج في مسجد السهلة باهله وعياله ومتخذه منزلا لو أن الله تعالى لم يرسل نبيا قط الا وصلى فيه وكل من اقام فيه فكأنما اقام في خيمة رسول الله ص وما من مؤمن ولا مؤمنة الا وقلبه يحن اليه وفيه حجر عليه صور جميع الانبياء ع وما من أحد يصلي فيه ويدعو بنية خالصة الا اعطاه الله حاجته وما من أحد يطلب فيه الامان الا أمنه الله من كل ما يخاف وما من يوم وليلة الا وتنزل الملائكة لزيارته وعبادة الله فيه قلت هذا هو الفضل قال نزيدك قلت نعم قال هو من البقاع التي أحب الله أن يدعى فيها وما من يوم ولا ليلة الا والملائكة تزور هذا المسجد يعبدون الله فيه اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة الا فيه يا ابا محمد ما لم أصف

لك من فضيلة هذا المسجد اكثر مما ذكرته قلت جعلت فداك لا يزال القائم فيه ابداً قال نعم الخ وفيه عن علي بن الحسين السجاد من صلّى في مسجد السهلة ركعتين زاد الله في عمره سنتين وفي التهذيب عن الصادق انه قال ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلّي فيه ركعتين بين العشائين ويدعو الله الا فرج الله كربه وفي تتمة رواية في الكامل ان فيه يكون النفخ في الصور ويحشر من حوله سبعون الفاً يدخلون الجنة بغير حساب الى غير ذلك من الاخبار الواردة في فضله وهي كثيرة تركناها مخافة التطويل

اعمال مسجد السهلة

قال السيد ابن طاوس ره اذا اردت ان تمضي الى مسجد السهلة فاجعل ذلك بين المغرب والعشاء الآخرة من ليلة الاربعاء فهو افضل من غيره من الاوقات وعن بعض الكتب المزارية المعتبرة اذا اردت ان تدخل مسجد السهلة فقف على الباب قل بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَاِلَى اللهِ وَما شاءَ اللهُ وَخَيْرُ الْاَسْماءِ لِلّٰهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنْ عُمّارِ مَساجِدِكَ وَبُيُوتِكَ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي فَاجْعَلْنِي اللّٰهُمَّ بِهِمْ عِنْدَكَ وَجيهاً فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلاتي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَذَنْبي بِهِمْ مَغْفُوراً وَرِزْقي بِهِمْ مَبْسُوطاً وَدُعائي بِهِمْ مُسْتَجاباً وَحَوائِجي بِهِمْ مَقْضِيَّةً وَانْظُرْ اِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ نَظْرَةً رَحيمَةً اَسْتَوْجِبُ بِهَا الْكَرامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لا تَصْرِفْهُ عَنّي اَبَداً بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصارِ ثَبِّتْ قَلْبي عَلى دينِكَ وَدينِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَلا تُزِغْ قَلْبي بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَني وَهَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّابُ اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَمَرْضاتَكَ طَلَبْتُ وَثَوابَكَ ابْتَغَيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اَللّٰهُمَّ فَاَقْبِلْ بِوَجْهِكَ اِلَيَّ وَاَقْبِلْ بِوَجْهي اِلَيْكَ ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين وسبّح الله سبعاً واحمده سبعاً وهلّله سبعاً وكبّره سبعاً ثم قل اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما هَدَيْتَني وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما فَضَّلْتَني وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما شَرَّفْتَني وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ بَلاءٍ حَسَنٍ اِبْتَلَيْتَني اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ صَلاتي وَدُعائي وَطَهِّرْ قَلْبي وَاشْرَحْ لي صَدْري وَتُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ ثم ادخل وصلّ ركعتين في وسط المسجد وهي مقام الصادق تنوي بهما تحية المسجد فاذا فرغت فارفع يديك الى السماء وقل اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ

صه ومن السنن فيه الصلاة ركعتين بين العشائين عن الصادق انه قال ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلي فيه ركعتين بين العشائين ويدعو الله عز وجل الا فرج الله كربه

اِلاّ اَنْتَ مُبْدِئُ الْخَلْقِ وَمُعيدُهُمْ وَاَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ خالِقُ الْخَلْقِ وَرازِقُهُمْ وَاَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ الْقابِضُ الْباسِطُ وَاَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ مُدَبِّرُ الْاُمُورِ وَباعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَاَنْتَ وارِثُ الْاَرْضِ وَمَنْ عَلَيْها اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ وَاَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ عالِمُ السِّرِّ وَاَخْفى اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي اِذا دُعيتَ بِهِ اَجَبْتَ وَاِذا سُئِلْتَ بِهِ اَعْطَيْتَ وَاَسْئَلُكَ بِحَقِّكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَبِحَقِّهِمُ الَّذي اَوْجَبْتَهُ عَلى نَفْسِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْضِيَ لي حاجَتِي السّاعَةَ السّاعَةَ يا سامِعَ الدُّعاءِ يا سَيِّداهُ يا مَوْلاهُ يا غِياثاهُ اَسْئَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَنَا السّاعَةَ يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصارِ يا سَميعَ الدُّعاءِ ثم اسجد وادع بما أحببت يقول المؤلف رحمه الشهيد هذا الدعاء في مزاره مرفوعاً الى بشار والشيخ محمد بن المشهدي ره بسند معتبر عن الصادق ع في خبر طويل ملخصه أن الصادق ع بلغه أن امرأة من الشيعة أخذها بعض جلاوزة السلطان وحبسها فذهب مع جماعة من أصحابه الى مسجد السهلة وصلى كل منهم ركعتين ثم رفع الصادق ع يديه الى السماء ودعا بالدعاء المتقدم وقال في آخره وأن تعجل خلاص هذه المؤمنة ثم خر ساجداً لا يسمع منه الا النفس ثم رفع رأسه فقال قد اطلقت المرأة وجاء من أخبر باطلاقها ثم تمضي الى زوايا المسجد الثلاث و تصلي فيها وتدعو وقد ورد في بعض الأخبار أن زوايا مسجد السهلة مساكن الانبياء ع ففيها فضل عظيم فامض اولاً الى الزاوية الأولى وهي الواقعة بين الحائط الغربي والحائط الشمالي وهي موضع بيت ابراهيم الخليل ع الذي كان يخرج منه الى العمالقة فتصلي فيها ركعتين فاذا فرغت وسبحت فقل اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الْبُقْعَةِ الشَّريفَةِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فيها قَدْ عَلِمْتَ حَوائِجي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِها وَقَدْ اَحْصَيْتَ ذُنُوبي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْها اَللّٰهُمَّ اَحْيِني ما كانَتِ الْحَيٰوةُ خَيْراً لي وَاَمِتْني (توفني) اِذا كانَتِ الْوَفاةُ خَيْراً لي عَلى مُوالاةِ اَوْلِيائِكَ وَمُعاداةِ اَعْدائِكَ وَافْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ثم امض الى الزاوية الثانية وهي الواقعة بين الحائط الغربي والحائط القبلي وصل فيها ركعتين ثم ارفع يديك وقل اَللّٰهُمَّ اِنّي صَلَّيْتُ هٰذِهِ الصَّلاةَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ وَطَلَبَ نائِلِكَ وَرَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ

فصل على محمد وآل محمد وتقبلها مني بأحسن قبول وبلغني برحمتك المأمول وافعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين ثم اسجد سجدة الشكر وعفر خديك **ثم امض إلى الزاوية الثالثة** وهي الواقعة بين الحائط القبلي والحائط الشرقي وصل فيها ركعتين ثم ابسط كفيك وقل اللهم إن كانت الذنوب والخطايا قد أخلقت وجهي عندك فلم ترفع لي إليك صوتاً ولم تستجب لي دعوة فإني أسألك بك يا الله فإنه ليس مثلك أحد وأتوسل إليك بمحمد وآله وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقبل إليّ بوجهك الكريم وتقبل بوجهي إليك ولا تخيبني حين أدعوك ولا تحرمني حين أرجوك يا أرحم الراحمين ثم اسجد وعفر خديك على الأرض **وزاد** الشهيد ره في مزاره **ثم امض إلى الزاوية الرابعة** وهي الواقعة بين الحائط الشرقي والحائط الشمالي فصل فيها ركعتين وقل اللهم إني أسألك باسمك يا الله أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل خير عمري آخره وخير أعمالي خواتيمها وخير أيامي يوم ألقاك فيه إنك على كل شيء قدير اللهم تقبل دعائي واسمع نجواي يا علي يا عظيم يا قادر يا قاهر يا حياً لا يموت صل على محمد وآل محمد واغفر لي الذنوب التي بيني وبينك ولا تفضحني على رؤس الأشهاد واحرسني بعينك التي لا تنام وارحمني بقدرتك عليّ يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين يا رب العالمين **ثم امض** إلى البيت الذي في وسط المسجد وهو المعروف في هذا الزمان بمقام زين العابدين ع وصل فيه ركعتين وقل يا من هو أقرب إليّ من حبل الوريد يا فعالاً لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه صل على محمد وآله وحل بيننا وبين من يؤذينا بحولك وقوتك يا كافي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفنا المهم من أمر الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم اسجد وعفر خديك على التراب وفي المزار القديم أنه يدعى بعد الركعتين بهذا الدعاء وهو اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون إلى آخر الدعاء المتقدم في أعمال دكة باب أمير المؤمنين ع في مسجد الكوفة ص ٢٥٠

زيارة مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه

اعلم أن بالقرب من المكان المتقدم بقعة معروفة بمقام المهدي ع وهو البيت المبني بين مقام الإمام زين العابدين ع والزاوية الغربية المعروفة بمقام يونس (وقد تقدم أن مسجد السهلة فيه نزول القائم ع) فينبغي أن يزار

فيه وأن تكون قائماً وتقول سَلامُ اللهِ الكامِلُ التّامُّ الشّامِلُ العامُّ وَصَلَواتُهُ وَبَرَكاتُهُ الدّائِمَةُ القائِمَةُ التّامَّةُ عَلى حُجَّةِ اللهِ وَوَلِيِّهِ في أَرْضِهِ وَبِلادِهِ وَخَليفَتِهِ عَلى خَلْقِهِ وَعِبادِهِ وَسُلالَةِ النُّبُوَّةِ وَبَقِيَّةِ العِتْرَةِ وَالصَّفْوَةِ صاحِبِ الزَّمانِ وَمُظْهِرِ الإِيمانِ وَمُعْلِنِ أَحْكامِ القُرْآنِ وَمُطَهِّرِ الأَرْضِ وَناشِرِ العَدْلِ فِي الطُّولِ وَالعَرْضِ وَالحُجَّةِ القائِمِ المَهْدِيِّ الإِمامِ المُنْتَظَرِ المَرْضِيِّ الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ الطّاهِرِ ابْنِ الأَئِمَّةِ الطّاهِرِينَ الوَصِيِّ ابْنِ الأَوْصِياءِ المَرْضِيِّينَ الهادِي المَهْدِيِّ المَعْصُومِ ابْنِ الأَئِمَّةِ المَعْصُومِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ حِكَمِ الوَصِيِّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عِصْمَةَ الدِّينِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُعِزَّ المُؤْمِنِينَ المُسْتَضْعَفِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُذِلَّ الكافِرِينَ المُتَكَبِّرِينَ الظّالِمِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الحُجَجِ عَلَى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ سَلامَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الوَلاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمامُ المَهْدِيُّ قَوْلاً وَفِعْلاً وَأَنَّكَ الَّذِي تَمْلَأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً (بعد ما ملئت ظلماً وجوراً) فَعَجَّلَ اللهُ فَرَجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمانَكَ وَكَثَّرَ أَنْصارَكَ وَأَعْوانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ ما وَعَدَكَ بِقَوْلِهِ وَهُوَ أَصْدَقُ القائِلِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الوارِثِينَ يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ حاجَتِي كَذا وَكَذا ثم تذكر حاجتك وتقول فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فِي نُجْحِها (بنجاحها) فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحاجَتِي لِعِلْمِي أَنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ شَفاعَةً مَقْبُولَةً وَمَقاماً مَحْمُوداً فَبِحَقِّ مَنِ اخْتَصَّكُمْ لِأَمْرِهِ وَارْتَضاكُمْ لِسِرِّهِ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ أَسْأَلُ اللهَ فِي نُجْحِ طَلِبَتِي وَإِجابَةِ دَعْوَتِي وَكَشْفِ كُرْبَتِي وَاَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ . **واعلم**

ان السيد بن طاوس رحمه الله عدّ هذه الزيارة احدى زيارات سرداب الغيبة بعد الصلوة ركعتين

اعمال مسجد زيد بن صوحان رضوان الله عليه

ثم اذهب الى مسجد زيد بن صوحان رة وهو من اكابر أصحاب أمير المؤمنين ع ومعدود في الابدال واستشهد معه في وقعة الجمل وهذا المسجد قريب من مسجد السهلة وهو من مساجد الكوفة الشريفة فصل فيه ركعتين بسكينة ووقار ثم ابسط كفيك وقل إِلٰهِي قَدْ مَدَّ إِلَيْكَ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ يَدَيْهِ بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ إِلٰهِي قَدْ جَلَسَ الْمُسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُقِرّاً لَكَ بِسُوءِ عَمَلِهِ وَرَاجِياً مِنْكَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلِهِ إِلٰهِي قَدْ رَفَعَ إِلَيْكَ الظَّالِمُ كَفَّيْهِ رَاجِياً لِمَا لَدَيْكَ فَلَا تُخَيِّبْهُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ إِلٰهِي قَدْ جَثَا الْعَائِدُ إِلَى الْمَعَاصِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَائِفاً مِنْ يَوْمٍ تَجْثُو فِيهِ الْخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلٰهِي جَاءَكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ فَزِعاً مُشْفِقاً وَرَفَعَ إِلَيْكَ طَرْفَهُ حَذِراً رَاجِياً وَفَاضَتْ عَبْرَتُهُ مُسْتَغْفِراً نَادِماً وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي مُخَالَفَتَكَ وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِكَ جَاهِلٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِنَظَرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلٰكِنْ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَأَعَانَتْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَىٰ عَلَيَّ فَمِنَ الْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَيَا سَوْأَتَاهْ غَداً مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا قِيلَ لِلْمُخِفِّينَ جُوزُوا وَلِلْمُثْقِلِينَ حُطُّوا أَفَمَعَ الْمُخِفِّينَ أَجُوزُ أَمْ مَعَ الْمُثْقِلِينَ أَحُطُّ وَيْلِي كُلَّمَا كَبِرَتْ سِنِّي كَثُرَتْ ذُنُوبِي وَيْلِي كُلَّمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ مَعَاصِيَّ فَكَمْ أَتُوبُ وَكَمْ أَعُودُ أَمَا آنَ لِي أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبِّي اَللّٰهُمَّ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ ثم ابك واسجد على التراب وقل اِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ ثم عفر خدك الايمن وقل إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ ثم عفر خدك الايسر وقل عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ ثم اسجد وقل الْعَفْوَ الْعَفْوَ مائة مرة

اعمال مسجد صعصعة بن صوحان رضوان الله عليه

ثم اذهب الى مسجد صعصعة بن صوحان رة وهو أخو زيد بن صوحان وهو ايضا من اكابر أصحاب

امير المؤمنين المعروفين بالفصاحة والبلاغة وقوة الجنان ولم في نصرة اهل البيت بيده ولسانه مقاما مشهودة وان هذا المسجد من مساجد الكوفة الشريفة ايضا واعلم ان جماعة من الصلحاء شاهدوا صاحب الزمان عج في شهر رجب في هذا المسجد وانه صلى ركعتين وقرأ هذا الدعاء اللهم يا ذا المنن السابغة والآلاء الوازعة (الدعاء) والظاهر من عمله ان هذا الدعاء مخصوص هذا المسجد الشريف ومن أعماله مثل ادعية مسجد السهلة وزيد ولا يبعد ان لا يكون هذا الدعاء مخصوصا بمسجد صعصعة بل هو من أدعية رجب لانه لما كان يقرأ الدعاء كان في شهر رجب وقد ذكره العلماء في اعمال رجب ولم يذكروه في اعمال مسجد صعصعة ونحن نذكره في اعمال رجب ايضا ان شاء الله تعالى في ص ٤٠٢ من هذا الكتاب ان شاء الله

الفصل العاشر في زيارة سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام

ولنبتدأ اولا بايراد شذرات من فضل زيارته وافضلية كربلاء على سائر البقاع حتى الكعبة وفضل تربته وحد الحائر وآداب زائريه اما فضل زيارته فكثير جدا لا يخضع للاحصاء ونحن نكتفي في هذا الكتاب بذكر نبذة يسيرة منها بغية الاختصار زيارة الحسين من افضل الاعمال روى ابن قولويه في كامل الزيارة عن الصادق ع انه قال ان زيارة الحسين ع افضل ما يكون من الاعمال زيارة الحسين والائمة ع عهد مفروض على كل مؤمن ومؤمنة وروى فيه عن الباقر ع قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين ع فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين ع بالامامة من الله عز وجل وفيه عن الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا لما رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة وفيه عن ام سعيد الاحمسية عن الصادق ع قالت قال لي يا ام سعيد تزورين قبر الحسين ع قالت قلت نعم فقال لي زوريه فان زيارة قبر الحسين واجبة على الرجال والنساء وفيه عن الصادق ع قال لو ان احدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي ع لكان تاركا حقا من حقوق الله وحقوق رسول الله ص لان حق الحسين ع فريضة من الله واجبة على كل مسلم زيارة الحسين تزيد في العمر والرزق وتركها ينقصهما وروى فيه عن الباقر ع قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين ع فان اتيانه يزيد في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء واتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين بالامامة من الله وفيه عن منصور بن حازم قال سمعناه يقول من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين ع أنقص الله من عمره حولا ولو قلت ان أحدكم ليموت قبل اجله بثلاثين سنة

لكنت صادقا وذلك لانكم تتركون زيارة الحسين ع فلا تدعوا زيارته يمد الله في اعماركم ويزيد في ارزاقكم واذا تركتم زيارته نقص الله من اعماركم وارزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فان الحسين شاهد لكم في ذلك عند الله وعند رسوله وعند فاطمة وعند امير المؤمنين ع وفيه عن الصادق ع قال من لم يزر قبر الحسين ع فقد حرم خيرا كثيرا ونقص من عمره سنة وفيه عنه ع قال زوروا الحسين ع ولو كل سنة فان كل من أتاه عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق رزقا واسعا واتاه الله من قبله بفرج عاجل وفيه عنه ع قال لعبد الملك الخثعمي لا تدع زيارة الحسين بن علي ع ومر أصحابك بذلك يمد الله في عمرك ويزيد الله في رزقك ويحييك الله سعيدا ولا تموت الا سعيدا (شهيدا) ويكتبك سعيدا

زيارة الحسين ع ينفس بها الكرب وتقضى بها الحوائج وروى فيه عن أبي الصباح الكناني قال سمعت الصادق ع يقول ان الى جانبكم قبرا ما اتاه مكروب الا نفس الله كربته وقضى حاجته وان عنده اربعة الاف ملك منذ يوم قبض شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره شيعوه الى مأمنه ومن مرض عادوه ومن مات اتبعوا جنازته وفيه عن اسماعيل بن جابر عن الصادق ع قال سمعته يقول ان الحسين ع قتل مكروبا وحقيق على الله أن لا يأتيه مكروب الا رده الله مسرورا وفيه عن الباقر ع قال ان الحسين صاحب كربلا قتل مظلوما مكروبا عطشانا لهفانا وحق على الله عز وجل (فآلى الله عز وجل على نفسه) ان لا يأتيه لهفان ولا مكروب ولا مذنب ولا مغموم ولا عطشان ولا ذو عاهة ثم دعا عنده وتقرب بالحسين ع الى الله عز وجل الا نفس الله كربته واعطاه مسئلته وغفر ذنوبه (ذنبه) ومد في عمره وبسط في رزقه فاعتبروا يا اولي الابصار

زيارة الحسين ع تحط الذنوب وروى فيه عن الصادق ع قال ان زائري الحسين ع جعل ذنوبه جسرا على باب داره ثم عبرها كما يخلف احدكم الجسر وراءه اذا عبر وفيه عنه ع قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين ع فله اذا خرج من أهله بكل خطوة مغفرة من ذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه فاذا أتاه ناجاه الله فقال عبدي سلني أعطك أدعني أجبك اطلب مني اعطك سلني حاجة (حاجتك) اقضيها لك قال ع وحق على الله ان يعطي ما بذل وفيه عنه ع قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين ع فاذا هم الرجل بزيارته اعطاهم ذنوبه فاذا خطا محوها ثم اذا خطا ضاعفوا حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه وقدسوه وينادون ملائكة السماء أن قدسوا زوار حبيب حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد ص يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين ع انا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتنفوهم عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا

الى اهاليهم وفيه عن عبد الله بن مسكان قال شهدت ابا عبد الله ع وقد أتاه قوم من اهل خراسان فسألوه عن
اتيان قبر الحسين ع وما فيه من الفضل قال حدثني أبي عن جدي انه كان يقول من زاره يريد به وجه الله اخرجه الله
من ذنوبه كمولود ولدته امه وشيعته الملائكة في مسيره فرفرفت على رأسه قد صفوا بأجنحتهم عليه حتى يرجع
الى أهله وسألت الملائكة المغفرة له من ربه وغشيته الرحمة من اعنان السماء ونادته الملائكة طبت وطاب
من زرت وحفظ في اهله زيارة الحسين ع تعدل عتق الف رقبة وروى فيه عن الصادق ع قال من أتى
قبر الحسين ع عارفاً بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة وكمن حمل على الف فرس في سبيل الله مسرجة
ملجمة زيارة الحسين ع تعدل الحج والعمرة وروى فيه عن عبد الكريم بن حسان قال قلت لابي عبد الله
ما يقال ان زيارة قبر ابي عبد الله الحسين ع تعدل حجة وعمرة فقال انما الحج والعمرة هيهنا ولو ان رجلاً
اراد الحج ولم يتهيأ له فأتاه كتب الله له حجة ولو ان رجلاً اراد العمرة ولم يتهيأ له فأتاه كتب الله له عمرة وفيه
عن هارون بن خارجة قال سأل رجل ابا عبد الله ع وانا عنده فقال له ما لمن زار قبر الحسين ع فقال ان الحسين
وكل الله به اربعة الاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيمة فقلت له بابي أنت وامي روي عن ابيك
الحج والعمرة قال نعم حجة وعمرة حتى عد عشرة وفيه عن يزيد بن عبد الملك قال كنت مع ابي عبد الله ع فمر
قوم على حمير فقال اين يريدون هؤلاء قلت قبور الشهداء قال فما يمنعهم من زيارة الشهيد الغريب قال
فقال له رجل من اهل العراق زيارته واجبة قال زيارته خير من حجة وعمرة حتى عد عشرين حجة وعمرة ثم قال
مبرورات متقبلات قال فوالله ما قمت من عنده حتى أتاه رجل فقال له اني قد حججت تسعة عشر حجة فادع
الله ان يرزقني تمام العشرين قال فهل زرت قبر الحسين ع قال لا قال ان زيارته خير من عشرين حجة و
فيه عن الصادق ع قال من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله ص وفيه عن
القداح عن الصادق ع قال قلت له ما لمن أتى قبر الحسين ع زائراً عارفاً بحقه غير مستكبر ولا مستنكف قال
يكتب له الف حجة والف عمرة مبرورة وان كان شقياً كتب سعيداً ولم يزل يخوض في رحمة الله من
زار الحسين ع كمن زار الله في عرشه وروى فيه عن زيد الشحام قال قلت للصادق ع ما لمن زار قبر
الحسين ع قال كان كمن زار الله في عرشه (وتقدم معناه في فضل زيارة النبي ص ص ١٧٦) قال قلت ما لمن زار
احداً منكم قال كمن زار رسول الله ص من زار الحسين ع كتبه الله في اعلا عليين وروى فيه عن
الصادق ع انه قال من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقه كتبه الله في اعلا عليين من زار الحسين ع كتب
في الآمنين وروى فيه عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من أتى قبر الحسين ع تشوقاً اليه

كتبه الله من الآمنين يوم القيمة واعطي كتابه بيمينه وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته ان الله عزيز حكيم وفيه عن الباقر ع قال لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين ع من الفضل لماتوا شوقاً و تقطعت انفسهم عليه حسرات قلت وما فيه قال من أتاه تشوقاً كتب الله له الف حجة متقبلة والف عمرة مبرورة واجر الف شهيد من شهداء بدر واجر الف صائم وثواب الف صدقة مقبولة وثواب الف نسمة اريد بها وجه الله ولم يزل محفوظاً سنته من كل آفة اهونها الشيطان ووكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدمه فان مات سنته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون غسله واكفانه والاستغفار له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار ويفسح له في قبره مد بصره ويؤمنه الله من ضغطة القبر ومن منكر ونكير أن يروعانه ويفتح له باب الى الجنة ويعطى كتابه بيمينه ويعطى له يوم القيمة نوراً يضئ لنوره ما بين المشرق والمغرب وينادي مناد هذا من زار الحسين شوقاً اليه فلا يبقى احد يوم القيمة الا تمنى يومئذ انه كان من زوار الحسين ع من زار الحسين ع محصت ذنوبه وروى فيه عن الصادق ع قال من زار الحسين محتسباً لا اشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعة محصت عنه ذنوبه كما يمحص الثوب بالماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة وكلما رفع قدماً عمرة من زار الحسين غفر له وروى فيه عن هارون بن خارجة عن الصادق ع قال قلت جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين زائراً له عارفاً بحقه يريد به وجه الله والدار الآخرة فقال له يا هارون من أتى قبر الحسين زائراً له عارفاً بحقه يريد به وجه الله والدار الآخرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم قال لي ثلاثاً ألم أحلف لك ألم أحلف لك ألم أحلف لك وفيه عنه ع قال في حديث طويل فاذا انقلبت من عند قبر الحسين ناداك مناد لو سمعت مقالته لأفنيت عمرك عند قبر الحسين ع وهو يقول طوبى لك ايها العبد قد غنمت وسلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل الخ من زار الحسين ع حشر تحت لواء الرسول وروى فيه عن الصادق ع قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين زوار الحسين بن علي فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله تعالى فيقول لهم ما اردتم بزيارة قبر الحسين فيقولون يا رب اتيناه حباً لرسول الله وحباً لعلي و فاطمة ورحمة له مما ارتكب منه فيقال لهم هذا محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا بهم فانتم معهم في درجتهم الحقوا بلواء رسول الله فينطلقون الى لواء رسول الله ص فيكونون في ظله واللواء في يد علي ع حتى يدخلون الجنة جميعاً فيكونون امام اللواء وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه وفيه عن أبي بصير قال سمعت ابا عبد الله او ابا جعفر ع يقول

من أحبّ أن يكون مسكنه الجنة ومأويه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم قلت من هو قال الحسين علي صاحب كربلا من أتاه شوقاً اليه وحبّاً لرسول الله وحبّاً لأمير المؤمنين وحبّاً لفاطمة اقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم والناس في الحساب من زار الحسين راكباً أو ماشياً وروى فيه عن الصادق انه قال من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي ان كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة حتى اذا صار في الحائر كتبه الله من المصلحين المنتجبين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال ان رسول الله يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى وفيه عن علي بن ميمون عن الصادق انه قال يا علي زر الحسين ولا تدعه قال قلت ما لمن أتاه من الثواب قال من اتاه ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة فاذا اتاه وكل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير ولا يكتبان ما يخرج من فيه من شر ولا غير ذلك فاذا انصرف ودعوه وقالوا يا ولي الله مغفوراً لك انت من حزب الله وحزب رسوله وحزب اهل بيت رسوله والله لا ترى النار بعينك ابداً ولا تراك ولا تطعمك ابداً من زار الحسين عليه السلام خائفاً وروى فيه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ما تقول فيمن زار اباك على خوف قال يؤمنه الله يوم الفزع الأكبر وتلقاه الملائكة بالبشارة ويقال له لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك وفيه عن محمد بن مسلم في حديث طويل قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي هل تأتي قبر الحسين قلت نعم على خوف ووجل فقال ما كان من هذا أشد فالثواب فيه على قدر الخوف ومن خاف في اتيانه امن الله روعته يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه الملائكة وزاره النبي ودعا له وانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء واتبع رضوان الله ثم ذكر الحديث من زار الحسين او جهز غيره وروى فيه عن هشام بن سالم عن الصادق في حديث طويل قال اتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله هل يزار والدك قال فقال نعم و يصلى عنده وقال يصلي خلفه ولا يتقدم عليه قال فما لمن اتاه قال الجنة ان كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة قال فما لمن اقام عنده قال كل يوم بألف شهر قال فما للمنفق في خروجه اليه والمنفق عنده قال درهم بالف درهم قال فما لمن مات في سفره اليه قال تشيعه الملائكة وتأتيه بالحنوط والكسوة من الجنة وتصلي عليه اذ كفن وتكفنه فوق اكفانه وتفرش له الريحان تحته وتدفع الارض حتى تصور من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال ومن خلفه مثل ذلك وعند رأسه مثل ذلك وعند رجليه مثل ذلك ويفتح له باب من الجنة الى قبره ويدخل عليه روحها وريحانها حتى تقوم الساعة قلت فما لمن

صلى عنده قال من صلى عنده ركعتين لم يسئل الله تعالى شيئاً الا أعطاه اياه قلت فما لمن اغتسل من ماء
الفرات ثم أتاه قال اذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه قال
قلت فما لمن يجهز اليه ولم يخرج لعلة تصيبه قال يعطيه الله بكل درهم انفقه مثل احد من الحسنات و
يخلف عليه اضعاف ما انفقه ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه ويدفع عنه ويحفظ في ماله
قال قلت فما لمن قتل عنده جار عليه سلطان فقتله قال اول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة وتغسل
طينته التي خلق منها الملائكة حتى تخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين ويذهب عنها ما كان خالطها
من أجناس طين اهل الكفر ويغسل قلبه ويشرح صدره ويملأ ايماناً فيلقى الله وهو مخلص من كل ما
تخالطه الابدان والقلوب ويكتب له شفاعة في اهل بيته والف من اخوانه وتولى الصلاة عليه الملائكة
مع جبرئيل وملك الموت ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنة ويوسع قبره ويوضع له مصابيح في قبره ويفتح
له باب من الجنة وتأتيه الملائكة بالطرف من الجنة ويرفع بعد ثمانية عشر يوماً الى حظيرة القدس
فلا يزال فيها مع اولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقى شيئاً فاذا كانت النفخة الثانية وخرج
من قبره كان اول من يصافحه رسول الله ص وامير المؤمنين ع والأوصياء ويبشرونه ويقولون له
الزمنا ويقيمونه على الحوض فيشرب منه ويسقي من احب قلت فما لمن حبس في اتيانه قال له بكل يوم
يحبس ويغتم فرحة الى يوم القيمة فان ضرب بعد الحبس في اتيانه كان له بكل ضربة حوراء وبكل وجع
يدخل على بدنه الف الف حسنة ويمحا بها عنه الف الف سيئة ويرفع له بها الف الف درجة ويكون
من محدثي رسول الله ص حتى يفرغ من الحساب فيصافحه حملة العرش ويقال له سل ما احببت ويؤتى
ضاربه للحساب فلا يسئل عن شيء ولا يحتسب بشيء ويؤخذ بضبعيه حتى ينتهي به الى ملك يحبوه ويتحفه
بشربة من الحميم وشربة من الغسلين ويوضع على مقال في النار فيقال له ذق بما قدمت يداك فيما اتيت
الى هذا الذي ضربته سبباً الى وفد الله ووفد رسوله ويأتي بالمضروب الى باب جهنم ويقال له انظر
الى ضاربك والى ما قد لقي فهل شفيت صدرك وقد اقتص لك منه فيقول الحمد لله الذي انتصر لي
ولولد رسوله منه **ما ينفق في زيارة الحسين عليه السلام** وركوه عن ابن سنان قال قلت
لأبي عبدالله ع جعلت فداك ان اباك كان يقول في الحج يحسب له بكل درهم انفقه الف درهم فما
لمن ينفق في المسير الى ابيك الحسين ع فقال يا ابن سنان يحسب له بالدرهم الف والف حتى عد عشرة
ويرفع له من الدرجات مثلها ورضا الله خير له ودعاء محمد ص ودعاء أمير المؤمنين والأئمة ع خير له

كرامة زوار الحسين على الله وروى فيه عن الصادق ع انه قال ما من احد يوم القيمة الا وهو يتمنى انه من زوار الحسين لما يرى مما يصنع بزوار الحسين ع من كرامتهم على الله وفيه عنه ع قال من سره ان يكون على موائد النور يوم القيمة فليكن من زوار الحسين ع قال قلت فيتراثون له قال هيهات هيهات قد لزموا والله المؤمنين حتى انهم ليمسحون وجوههم بايديهم قال وينزل الله على زوار الحسين ع غدوة وعشية من طعام الجنة وخدامهم الملائكة لا يسئل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه قال قلت هذه والله الكرامة قال لي يا مفضل ازيدك قلت نعم سيدي قال كاني بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالجواهر وكاني بالحسين ع جالس على ذلك السرير وحوله تسعون الف قبة خضراء وكاني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل لهم اوليائي سلوني فطال ما اوذيتم وذللتم واضطهدتم فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها لكم فيكون اكلهم وشربهم في الجنة فهذه والله الكرامة التي لا انقضاء لها ولا يدرك منتهاها **زوار الحسين مشفعون يوم القيمة** وروى فيه عن الصادق ع انه قال زائر الحسين ع مشفع يوم القيمة لمأة رجل كلهم قد وجبت لهم النار ممن كان في الدنيا من المسرفين وفيه عنه ع قال ينادي مناد يوم القيمة اين شيعة آل محمد فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله تعالى فيقومون ناحية من الناس ثم ينادي مناد اين زوار قبر الحسين ع فيقوم اناس كثير فيقال لهم خذوا بيد من احببتم انطلقوا بهم الى الجنة فيأخذ الرجل من أحب حتى ان الرجل من الناس يقول لرجل يا فلان اما تعرفني أنا الذي قمت لك يوم كذا وكذا فيدخله الجنة لا يدفع ولا يمنع **زوار الحسين يدخلون الجنة قبل سائر الناس** وروى فيه عن عبد الله بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان لزوار الحسين بن علي ع يوم القيمة فضلا على الناس قلت وما فضلهم قال يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاما وسائر الناس في الحساب والموقف **زوار الحسين يكونون مع اهل البيت** وروى فيه عن الصادق ع انه قال من اراد ان يكون في جوار نبيه ص وجوار علي وفاطمة فلا يدع زيارة الحسين بن علي ع وفيه عنه ع قال ان الله تبارك وتعالى جعل ملائكة موكلين بقبر الحسين ع فاذا هم الرجل بزيارته واغتسل ناداه محمد ص يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة **اوقات زيارة الحسين لا تعد من الاعمار** وروى فيه عن الصادق ع انه قال ان ايام زائري الحسين ع لا تحسب من اعمارهم ولا تعد من آجالهم **دعاء اهل البيت لزوار الحسين** وروى فيه عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين ع لخوف فان من تركه زيارته رأى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده

أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله ص وعلي وفاطمة والأئمة ع وفيه عنه قال
استأذنت على ابي عبد الله ع فقيل لي أدخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلوته
فسمعته يناجي ربه وهو يقول اَللّٰهُمَّ يا مَنْ خَصَّنا بِالكَرامَةِ وَوَعَدَنا بِالشَّفاعَةِ وَخَصَّنا بِالوَصِيَّةِ
وَاَعْطانا عِلْمَ ما مَضى وَعِلْمَ ما بَقِيَ وَجَعَلَ اَفْئِدَةً مِنَ النّاسِ تَهْوي اِلَيْنا اغْفِرْ لي وَلِاِخْواني وَ
زُوّارِ قَبْرِ الحُسَيْنِ الَّذينَ اَنْفَقُوا اَمْوالَهُمْ وَاَشْخَصُوا اَبْدانَهُمْ رَغْبَةً في بِرِّنا وَرَجاءً لِما
عِنْدَكَ في صِلَتِنا وَسُرُوراً اَدْخَلُوهُ عَلى نَبِيِّكَ وَاِجابَةً مِنْهُمْ لِاَمْرِنا وَغَيْظاً
اَدْخَلُوهُ عَلى عَدُوِّنا اَرادُوا بِذلِكَ رِضاكَ فَكافِهِمْ عَنّا بِالرِّضْوانِ وَ
اَكْلَأْهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَاخْلُفْ عَلى اَهالِيهِمْ وَاَوْلادِهِمُ الَّذينَ خُلِّفُوا
بِاَحْسَنِ الخَلَفِ وَاَصْحِبْهُمْ وَاكْفِهِمْ شَرَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ وَكُلِّ ضَعيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَديدٍ
وَشَرَّ شَياطينِ الاِنْسِ وَالجِنِّ وَاَعْطِهِمْ اَفْضَلَ ما اَمَّلُوا مِنْكَ في غُرْبَتِهِمْ عَنْ اَوْطانِهِمْ وَما
آثَرُونا بِهِ عَلى اَبْنائِهِمْ وَاَهالِيهِمْ وَقَراباتِهِمْ اَللّٰهُمَّ اِنَّ اَعْداءَنا عابُوا عَلَيْهِمْ بِخُرُوجِهِمْ فَلَمْ
يَنْهَهُمْ ذلِكَ عَنِ الشُّخُوصِ اِلَيْنا خِلافاً مِنْهُمْ عَلى مَنْ خالَفَنا فَارْحَمْ تِلْكَ الوُجُوهَ الَّتي غَيَّرَتْها
الشَّمْسُ وَارْحَمْ تِلْكَ الخُدُودَ الَّتي تَقَلَّبَتْ عَلى حُضْرَةِ اَبي عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ ع وَارْحَمْ تِلْكَ الاَعْيُنَ
الَّتي جَرَتْ دُمُوعُها رَحْمَةً لَنا وَارْحَمْ تِلْكَ القُلُوبَ الَّتي جَزِعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنا وَارْحَمْ تِلْكَ الصَّرْخَةَ
الَّتي كانَتْ لَنا اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الاَبْدانَ وَتِلْكَ الاَنْفُسَ حَتّى تُوَفِّيَهُمْ عَلَى الحَوْضِ
يَوْمَ العَطَشِ الاَكْبَرِ فما زال يدعو وهو ساجد بهذا الدعاء فلما انصرف قلت جعلت فداك لو ان هذا الذي
سمعت منك كان لمن لا يعرف الله عز وجل لظننت أن النار لا تطعم منه شيئاً أبداً والله لقد تمنيت أني كنت
زرته ولم أحج فقال لي ما أقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته ثم قال يا معاوية لم تدع ذلك قلت جعلت فداك
لم أر ان الأمر يبلغ هذا كله فقال يا معاوية من يدعو لزواره في السماء اكثر ممن يدعو لهم في الأرض

دعاء الملائكة لزوار الحسين ع وروي فيه عن الصادق ع قال وكل الله تبارك وتعالى بالحسين ع
سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثاً غبراً ويدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين
افعل بهم وافعل بهم كذا وكذا وفيه عن معاوية بن وهب عن الصادق ع انه قال لا تدع زيارة الحسين اما
تحب أن تكون فيمن تدعو له الملائكة

ثواب صلاة الملائكة لزوار الحسين ع وروي فيه عن عنبسة
عن الصادق ع قال سمعته يقول وكل الله بقبر الحسين بن علي ع سبعين الف ملك يعبدون الله عنده

الصلاة الواحدة من صلاة احدهم تعدل الف صلاة من صلاة الآدميين يكون ثواب صلاتهم لزوار قبر الحسين بن علي ع وعلى قاتله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ابد الآبدين زيارة الانبياء للحسين ع ورُوي فيه عن الحسين ابن بنت ابي حمزة الثمالي قال خرجت في آخر زمان بني مروان الى زيارة قبر الحسين ع مستخفيا من اهل الشام حتى انتهيت الى كربلاء فاختفيت في ناحية القرية حتى اذا ذهب من الليل نصفه اقبلت نحو القبر فلما دنوت منه اقبل نحوي رجل فقال لي انصرف مأجورا فانك لا تصل اليه فرجعت فزعا حتى اذا كاد يطلع الفجر اقبلت نحوه حتى اذا دنوت منه خرج الي الرجل فقال لي يا هذا انك لا تصل اليه فقلت له عافاك الله ولم لا اصل اليه وقد اقبلت من الكوفة اريد زيارته فلا تحل بيني وبينه عافاك الله وانا اخاف ان اصبح فيقتلوني اهل الشام ان ادركوني ههنا قال فقال لي اصبر قليلا فان موسى بن عمران ع سأل الله ان يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي ع فاذن له فهبط من السماء في سبعين الف ملك فهم بحضرته من اول الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون الى السماء قال فقلت له فمن انت عافاك الله قال انا من الملائكة الذين امروا بحرس قبر الحسين ع والاستغفار لزواره فانصرفت وقد كاد ان يطير عقلي لما سمعت منه قال فاقبلت لما طلع الفجر نحوه فلم يحل بيني وبينه احد فدنوت من القبر وسلمت عليه ودعوت الله على قتلته وصليت الصبح واقبلت مسرعا مخافة اهل الشام وفيه عن ابن سنان عن الصادق ع قال سمعته يقول قبر الحسين بن علي ع عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة وفيه ومنه معراج الملائكة الى السماء وليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وهو يسئل الله ان يزوره ففوج يهبط وفوج يصعد زيارة الملائكة للحسين عليه السلام وروى فيه عن اسحق بن عمار عن الصادق ع قال سمعته يقول ليس من ملك في السموات والارض الا وهم يسئلون الله عز وجل ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين ع ففوج ينزل وفوج يعرج وفيه عنه ع انه قال ما بين قبر الحسين ع الى السماء مختلف الملائكة ما يكره اتخاذه لزيارة الحسين عليه السلام وروى فيه عن الصادق انه قال بلغني ان قوما ارادوا الحسين ع حملوا معهم السفر فيها الحلاوة والاخبصة واشباهها لو زاروا قبور احبائهم ما حملوا معهم هذا وفيه عن ابي المضا قال قال لي ابو عبد الله تأتون قبر ابي عبد الله قلت نعم قال فتتخذون لذلك سفرا قلت نعم فقال اما لو اتيتم قبور آبائكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت اي شيء نأكل قال الخبز واللبن وفيه عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع تزورون خير من ان لا تزورون ولا تزورون خير من ان تزورون قال قلت قطعت ظهري قال تالله ان احدكم ليذهب

الى قبر ابيه كئيبًا حزينًا وتأتونه انتم بالسفر كلا حتى تأتونه شعثًا غبرًا **من ترك زيارة الحسين عليه السلام** وروى فيه عن الباقر قال من لم يأت قبر الحسين من شيعتنا كان منتقص الايمان منتقص الدين وان دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة وفيه عن الصادق ع قال من لم يأت قبر الحسين وهو يزعم انه لنا شيعة حتى يموت فليس هو لنا بشيعة وان كان من أهل الجنة فهو من ضيفان اهل الجنة وفيه عن الباقر ع قال سمعته يقول من اراد ان يعلم انه من اهل الجنة فيعرض حبنا على قلبه فان قبله فهو مؤمن ومن كان لنا محبًا فليرغب في زيارة قبر الحسين فمن كان للحسين زوارًا عرفناه بالحب لنا اهل البيت وكان من أهل الجنة ومن لم يكن للحسين زوارًا كان ناقص الايمان وفيه عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال سألته عمن ترك الزيارة زيارة قبر الحسين بن علي من غير علة قال هذا رجل من أهل النار وفيه عن الصادق قال لو ان احدكم حج الف حجة ثم لم يأت قبر الحسين بن علي ع لكان قد ترك حقًا من حقوق الله تعالى وسئل عن ذلك فقال حق الحسين مفروض على كل مسلم وفيه عنه ع قال من اراد الله به الخير قذف في قلبه حب الحسين وحب زيارته ومن اراد الله به السوء قذف في قلبه بغض الحسين وبغض زيارته **كيف يجب ان يكون زائر الحسين** وروى فيه عن محمد بن مسلم عن الصادق ع قال قلت له اذا خرجنا الى أبيك افلسنا في حج قال بلى قلت فيلزمنا ما يلزم الحاج قال من ماذا قلت من الأشياء التي يلزم الحاج قال يلزمك حسن الصحابة لمن يصحبك ويلزمك قلة الكلام الا بخير ويلزمك كثرة ذكر الله ويلزمك نظافة الثياب ويلزمك الغسل قبل أن تأتي الحائر ويلزمك الخشوع وكثرة الصلاة والصلاة على محمد وآل محمد ويلزمك التوقير لأخذ ما ليس لك ويلزمك أن تغض بصرك ويلزمك أن تعود اهل الحاجة من اخوانك اذا رأيت منقطعًا والمواساة ويلزمك ان تعود الى اهل الحاجة من اخوانك اذا رأيت منقطعًا والمواساة ويلزمك التقية التي قوام دينك بها والورع عما نهيت عنه والخصومة وكثرة الأيمان والجدال الذي فيه الأيمان فاذا فعلت ذلك تم حجك وعمرتك واستوجبت من الذي طلبت ما عنده بنفقتك واغترابك عن أهلك ورغبتك فيما رغبت ان تنصرف بالمغفرة والرحمة والرضوان **واما افضلية كربلاء على سائر البقاع حتى الكعبة** فلا شك أن ارض كربلاء أقدس بقعة في الاسلام وقد اعطيت حسب النصوص الواردة أكثر مما اعطيت لأي أرض وبقعة اخرى من المزية والشرف فكانت ارض الله المقدسة المباركة وارض الله الخاضعة المتواضعة وأرض الله المختارة وحرمًا امنًا مباركًا وحرم الله وحرم رسوله وقبة الاسلام ومن المواضع التي يحب الله أن يعبد ويدعى فيها وارض الله التي في تربتها الشفاء فان هذه المزايا وأمثالها

التي اجتمعت لكربلاء لم تجتمع لأي بقعة من بقاع الأرض حتى الكعبة وقد ورد في ذلك احاديث عديدة عن اهل البيت منها ما رواه ابن قولويه في كامل الزيارة عن الصادق ع قال ان ارض الكعبة قالت من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري يأتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وأمنه فاوحى الله تعالى اليها أن كفي و قرى ما فضل ما فضلت به فيما اعطيت ارض كربلاء الا بمنزلة الابرة غمست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلاء ما فضلتك ولولا من تضمنته ارض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت فقري و استقري وكوني ذنبا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف ولا مستكبر لارض كربلاء والا سخت بك و هويت بك في نار جهنم وفيه عن الباقر ع قال خلق الله تبارك وتعالى ارض كربلاء قبل ان يخلق الكعبة باربعة وعشرين الف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت قبل خلق الله الخلق مقدسة مباركة ولا تزال كذلك حتى يجعلها الله افضل ارض في الجنة وافضل منزل ومسكن يسكن الله فيه اولياءه في الجنة وفيه عن الصادق ع قال خرج امير المؤمنين علي ع يسير بالناس حتى اذا كان من كربلاء على مسيرة ميل او ميلين تقدم بين ايديهم حتى صار بمصارع الشهداء ثم قال قبض فيها مائتا نبي ومائتا وصي ومائتا سبط كلهم شهداء باتباعهم فطاف بها على بغلته خارجا رجله من الركاب فانشأ يقول مناخ ركاب ومصارع الشهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من أتى بعدهم وفي ثواب الاعمال عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول موضع قبر الحسين بن علي ع منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال موضع قبر الحسين ترعة من ترع الجنة وفيه عن الصادق ع قال حرمة قبر الحسين ع فرسخ في فرسخ من اربعة جوانب القبر وفي التهذيب عن الصادق عليه السلام قال البركة من قبر الحسين بن علي ع عشرة اميال والاخبار في هذا الباب كثيرة وعلى أثرها جرت على السنة الشعراء واقلام الكتاب من بعد وافعة الطف الى يومنا هذا المقارنة بينها وبين الكعبة و تفننوا بمختلف أساليب النثر والنظم في اثبات فضلها وقداستها وشرفها على جميع الاقطار بالفضل و الشرف واليه اشار العلامة المقدس السيد المهدي بحر العلوم ره في منظومة الفقه الشهيرة بالبيت المشهور (ومن حديث كربلاء والكعبة) (لكربلاء بان علو الرتبة) ومن المعلوم ان بقعة كربلاء المقدسة لم تنل هذا الشرف العظيم في الاسلام الا بالحسين عليه السلام لأن تربتها امتزجت بدمه وهو من دم الرسول الأعظم كما نص عليه الحديث من طرق الخاصة والعامة وليس احاديث فضل هذه البقعة و قداستها منحصرة بأحاديث العترة الطاهرة اذ ان امثال هذه الاحاديث لها شهرة وافرة في امهات كتب سائر الفرق الاسلامية من طريق علمائهم ورواتهم اعرضنا عن ذكرها مخافة التطويل

واما فضيلة تربة الحسين عليه السلام فقد استفاضت الاخبار بأن الله تعالى جعل الشفاء في تربته
وورد انه سبحانه عوض شهادته عليه السلام بثلاث خصال لجعل الشفاء في تربته واجابة الدعاء تحت قبته
والائمة من ذريته وفي كامل الزيارة عن الصادق ع انه قال في طين قبر الحسين الشفاء من كل داء وهو
الدواء الأكبر وفيه عنه ع قال طين قبر الحسين فيه شفاء وان اخذ على رأس ميل وفيه عنه ع قال من اصابته
علة فبدأ بطين قبر الحسين شفاه الله من تلك العلة الا ان تكون علة السام وفيه عنه ع قال لو ان مريضا
من المؤمنين يعرف حق ابي عبد الله ع وحرمته وولايته أخذ من طين قبره مثل رأس انملة كان له دواء و
فيه عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع يأخذ الانسان من طين قبر الحسين فينتفع به ويأخذ غيره
فلا ينتفع به فقال لا والله الذي لا اله الا هو ما يأخذه أحد وهو يرى ان الله ينفعه به الا نفعه الله به و
في العيون عن ابن زهير قال قال لي موسى بن جعفر ع بعد ما سم لا تأخذوا من تربتي شيئا لتتبركوا به
فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين بن علي ع فان الله عز وجل جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا الخبر

دعاء أخذ التربة قال الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد روي ان رجلا سأل الصادق ع فقال اني
سمعتك تقول ان تربة الحسين ع من الادوية المفردة وانها لا تمر بداء الا هضمته فقال قد كان ذلك
وقد قلت ذلك فما بالك قال اني تناولتها فما انتفعت قال ع اما ان لها دعاء فمن تناولها ولم يدع به لم يكد
ينتفع بها فقال له ما اقول اذا تناولتها قال تقبلها قبل كل شيء وتضعها على عينيك ولا تناول منها
اكثر من حمصة فان من تناول منها اكثر من ذلك فكأنما اكل من لحومنا ودمائنا فاذا تناولت فقل
اللهم اني اسألك بحق الملك الذي قبضها واسألك بحق النبي الذي خزنها واسألك
بحق الوصي الذي حل فيها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعله شفاء من كل داء
وامانا من كل خوف وحفظا من كل سوء فاذا قلت ذلك فاشددها في شيء واقرأ عليها
سورة القدر فان الدعاء الذي تقدم لأخذها هو الاستئذان عليها وقراءة القدر ختمها

دعاء اكل التربة روى الشيخ في المصباح عن الصادق ع انه قال طين قبر الحسين شفاء من كل
داء فاذا اكلت منه فقل بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء
من كل داء انك على كل شيء قدير اللهم رب التربة المباركة ورب الوصي الذي
وارته صل على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاء من كل داء وامانا من كل
خوف **حمل التربة نافع للأمن من الخوف** روى الشيخ في الامالي عن الحارث بن المغيرة

قال قلت لابي عبد الله انى رجل كثير العلل والامراض وما تركت دواء الا تداويت به فقال لي اين انت عن طين قبر الحسين عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء وامنا من كل خوف الى ان قال الراوي قد عرفت جعلت فداك الشفاء من كل داء فكيف الامن من كل خوف فقال اذا خفت سلطانا او غير سلطان فلا تخرجن من منزلك الا ومعك من طين قبر الحسين وتقول اللهم اني اخذته من قبر وليك وابن وليك فاجعله لي امنا وحرزا لما اخاف وما لا اخاف **واعلم** ان فوائد هذه التربة المقدسة كثيرة منها استحباب وضعها مع الميت في القبر ومنها استحباب الكفن بها ومنها استحباب اتخاذها للسجود فقد روى الشيخ في المصباح عن معاوية بن عمار قال كان لابي عبد الله خريطة ديباج صفراء فيها تربة ابي عبد الله فكان اذا حضرت الصلوة صبه على سجادة وسجد عليه ثم قال ان السجود على تربة الحسين يخرق الحجب السبع ومنها استحباب اتخاذ مسبحة منها والتسبيح بها ففي المعتمد روي عن الصادق من ادار الحجر من تربة الحسين فاستغفر مرة واحدة كتب الله له سبعين مرة وان مسك السبحة ولم يسبح بها ففي كل حبة منها سبع مرات وفي المكارم عنه قال السبحة التي من طين قبر الحسين تسبح بيد الرجل من غير ان يسبح وسيأتي اخبار في فضل تسبيح التربة في ص ٦١٩ ومنها استحباب تحنيك الاولاد بها ففي التهذيب قال الصادق حنكوا اولادكم بتربة الحسين فانها امان الى غير ذلك من الفوائد العظيمة و

اما حد الحائر ذهبت اراء الفقهاء في تحديد الحائر الحسيني مذاهب مختلفة لوجود اختلاف في تعابير الاحاديث الواردة بهذا الصدد ونحن لاحظنا ان البحث الشرعي حول الموضوع يهدف الى حكم شرعي يخص نفس المكان وهو تخيير المسافر بين القصر والاتمام في صلاته مع افضلية الاخير فلذلك معنا النظر في متون النصوص الخاصة بهذا الحكم الشرعي وبالمراجعة رأينا ان المسألة لا تناط بكلمة (الحائر) بل التعبير عن موضوع المسألة وقع تارة بعند قبر الحسين كما في حديث زياد القندي وامثاله قال قال ابو الحسن يا زياد احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي اتم الصلاة في الحرمين وفي الكوفة وعند قبر الحسين واخرى عبر بحرم الحسين كما في حديث عبد الحميد وامثاله عن الصادق قال تتم الصلاة في اربعة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين اذن فينبغي البحث حول مفهوم هاتين اللفظتين (حرم الحسين) (وعند قبر الحسين) وتعيين مصداقهما ومن حسن الحظ ان الائمة فسروهما ولكن مع اختلاف في التحديد والمساحة ففي الحديث المروي في كامل الزيارة عن عبد الله بن سنان عن الصادق انه قال سمعته يقول ان قبر الحسين عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة وفي حديث اسحاق بن عمار المروي في الكامل ايضا عنه قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لموضع قبر الحسين حرمة معلومة من عرفها واستجار بها أجير قلت فصف لي موضعها جعلت فداك قال امسح من موضع قبره اليوم فامسح خمسة وعشرين ذراعا من ناحية رجليه وخمسة وعشرين ذراعا مما يلي وجهه وخمسة وعشرين ذراعا من خلفه وخمسة وعشرين ذراعا من ناحية رأسه وموضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة ومنه معراج يعرج فيه باعمال زواره الى السماء وفي مرسل اسماعيل البصري عن الصادق قال حرمة قبر الحسين فرسخ في فرسخ من اربعة جوانب القبر وفي رواية منصور العباس عنه قال حريم قبر الحسين خمسة فراسخ من اربعة جوانب القبر وفي بعض الاحاديث انه سبعون ذراعا او سبعون باعا فهذه نموذج احاديث الباب بين يدي القارئ والاختلاف في نصوصها سبب اختلاف الفقهاء والذي الجأهم الى ترجيح بعضها على بعض وحملها على وجه يرفع التنافي في الفاظها هو ما يأتي فاليك احد طرق التوجيه قيل ان اختلاف

علي هو الكلا انتزيغ النجع الثاني في الفقص درجة اعيا قاصر الذي لا غير (منه)

الأحاديث ناظر الى اختلاف مراتب الفضل والقداسة لهذه البقعة فكلما ضاقت الدائرة ازدادت القدسية والشرافة والفضيلة وكلما توسعت خفت فافضل بقاع ارض كربلا المطهرة ما اكتنفته القبة السامية ثم جميع الروضة المقدسة ثم ما حواه الصحن الشريف ثم البلدة بكاملها الى ان يبلغ اربعة فراسخ فالتحديد الوارد في حديث ابن سنان (عشرين ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا) بعد تقدير الذراع بنصف متر تقريبا يجعل من الحرم الطاهر مساحة متر مربع تقريبا وهذا لا يتجاوز ما تحت القبة السامية واما التحديد في حديث اسحاق بن عمار (خمسة وعشرين من كل جانب من القبر) يجعله ستمائة وخمسة وعشرين مترا مربعا تقريبا وهذه المساحة تشمل الروضة على ما عليها اليوم بكاملها حتى نصف المسجد الخلفي للروضة وقريبة الانطباق على التحديد الذي حدده ابن ادريس في السرائر فانه قال والمراد بالحائر ما دار سور المشهد والمسجد عليه لان ذلك هو الحائر حقيقة لان الحائر في لسان العرب الموضع المطمئن الذي يحار فيه الما انتهى والى هذا التقدير ينطبق ايضا الحديث الوارد عن الحسين بن ثوير في آداب الزيارة (وعليك بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والتعظيم لله تعالى والصلاة على محمد واهل بيته حتى تصير الى باب الحائر ثم تقول السلام عليك (الى ان قال) ثم اخط عشر خطا ثم قف وكبر ثلاثين تكبيرة ثم امش اليه حتى تأتيه (الى القبر) من قبل وجهه فاستقبل وجهك بوجهه الحديث فيظهر من هذا الحديث ان الحرم الشريف كان ذا سعة وافرة تقرب من المساحة الواردة في حديث اسحاق بن عمار (والحائر اسم للحرم الشريف) وكثير من الفقهاء اخذوا بهذا التحديد الذي يشمل مجموع الروضة الطاهرة اليوم من جانب الرأس الى الشباك الفاصل بين الحرم والرواق ومن طرف الرجلين الى باب الحرم المنفتح في الرواق من الامام والخلف ما يساويه وهذا المقدار فيمتد الى نصف المسجد الخلفي تقريبا وبعضهم حتى في المسألة فضيق الحكم بما ظللته القبة السامية مما حوله الضريح المقدس بمقدار متر تقريبا وهذا هو القدر المتيقن والتجاوز عنه يحتاج الى اجتهاد كامل او تقليد صحيح **واما آداب زيارته** ع فهي امور عديدة منها الصوم ثلاثة ايام روى الشيخ في المصباح باسناد معتبر عن صفوان بن مهران الجمال قال استأذنت الصادق ع لزيارة مولانا الحسين ع وسألته ان يعرفني ما اعمل عليه فقال يا صفوان صم ثلاثة ايام قبل خروجك واغتسل في اليوم الثالث ثم اجمع اليك اهلك ثم قل اللهم اني استودعك اليوم نفسي واهلي ومالي وولدي ومن كان مني بسبيل الشاهد منهم والغائب اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا اللهم اجعلنا في حرزك ولا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من عافيتك وزدنا من فضلك انا اليك راغبون اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر ومن كآبة المنقلب ومن سوء المنظر في النفس والاهل والمال والولد اللهم ارزقنا حلاوة الايمان وبرد المغفرة وآمنا من عذابك انا اليك راغبون وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وقال محمد بن المشهدي في مزاره فاذا خرجت من منزلك فأكثر من قول لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله والثناء على الله تعالى وصل على محمد وآل محمد وامض خاشعا وعليك السكينة والوقار ومنها استحباب الغسل من الفرات قبل الزيارة ففي كامل الزيارة عن الصادق ع انه قال من خرج الى قبر الحسين ع عارفا بحقه وبلغ الفرات واغتسل فيه وخرج من الماء كان كمثل الذي خرج من الذنوب فاذا مشى الى الحائر لم يرفع قدما ولم يضع اخرى الا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات وفي مصباح المتهجد عنه ع قال ان ابي حدثني عن آبائه قال قال رسول الله ص ان ابني هذا الحسين يقتل بعدي على شاطي الفرات من زاره واغتسل من الفرات تساقطت خطاياه كهيئة يوم ولدته امه فاذا اغتسلت فقل في اثناء غسلك بسم الله وبالله

ان لم يمكن الغسل روى ابن قولويه والطبري باسناد له يرفعه الى الصادق ع قال قلت ربما أتينا قبر الحسين عليه السلام فيصعب علينا الغسل للزيارة من البرد او غيره فقال ع من اغتسل في الفرات وزار الحسين ع كتب له من الفضل ما لا يحصى فمتى ما رجع الى الموضع الذي اغتسل فيه وتوضأ وزار الحسين ع كتب له ذلك الثواب وفي حديث عن الصادق ع فان اصبت غسلاً فاغتسل والا فتوضأ ثم ائته واذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين يستشعر من الحديث ان يكون ذلك بصفة الاحرام ويؤكده ما عن جابر انه تأزر بأحدهما وارتدى بالآخر وهو اقرب الى الخضوع والخشوع المؤكد به في زيارة الامام السبط ع وصل ركعتين خارج الشريعة وهو المكان الذي قال الله تعالى وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل فاذا فرغت من صلاتك فتوجه نحو الحائر وعليك السكينة والوقار وقصر خطاك فان الله تعالى يكتب لك بكل خطوة حجة وعمرة وسر خاشعاً قلبك باكية عينك واكثر من التكبير والتهليل والثناء على الله عز وجل والصلاة على نبيه محمد ص والصلاة على الحسين خاصة والللعن على من قتله والبراءة ممن أسس ذلك عليه

كيفية زيارة الحسين عليه السلام

ان الزيارات الواردة على قسمين مطلقة ومخصوصة المطلقة هي التي لا تختص بوقت بل يزار بها في كل الأوقات والمخصوصة هي المختصة بأوقات معينة من الشهور والأيام وسنذكر القسمين من زياراته الواردة عن اهل البيت عليهم السلام ان شاء الله تعالى

القسم الأول في زياراته المطلقة

وهي كثيرة ونحن نكتفي في هذا الكتاب بذكر عدة زيارات منها ونعرض عن ذكر الباقي مخافة التطويل

الزيارة الأولى المعروفة بزيارة وارث

قال الشيخ الطوسي ره في مصباح المتهجد من زار الحسين ع بهذه الزيارة كتب الله عز وجل له بكل خطوة مائة ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة وقضى له مائة ألف حاجة أسهلها أن يزحزحه عن النار وكان كمن استشهد مع الحسين ع حتى يشركهم في درجاتهم وقال في تتمة رواية صفوان المتقدمة فاذا أتيت باب الحائر وهو الآن باب الرواق فقف وقل اللهُ أكبرُ كبيراً والحمدُ للهِ كثيراً وسبحانَ اللهِ بكرةً وأصيلاً الحمدُ للهِ الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتديَ لولا أن هدانا اللهُ لقد جاءتْ رسلُ ربنا بالحقِّ ثم قل السلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ السلامُ عليكَ يا نبيَّ اللهِ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتَمَ النَّبِيّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْمُرْسَلينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ اللهِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْوَصِيّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِدَ الْغُرِّ
الْمُحَجَّلينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ
وُلْدِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الصِّدّيقُ الشَّهيدُ السَّلامُ
عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ اللهِ الْمُقيمينَ في هذَا الْمَقامِ الشَّريفِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ رَبِّيَ الْمُحْدِقينَ
بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنّي اَبَداً ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ ثم تقول
السَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ
عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ الْمُقِرُّ بِالرِّقِّ وَالتّارِكُ لِلْخِلافِ عَلَيْكُمْ وَالْمُوالي لِوَلِيِّكُمْ وَ
الْمُعادي لِعَدُوِّكُمْ قَصَدَ حَرَمَكَ وَاسْتَجارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ اِلَيْكَ بِقَصْدِكَ ءَاَدْخُلُ يا
رَسُولَ اللهِ ءَاَدْخُلُ يا نَبِيَّ اللهِ ءَاَدْخُلُ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ ءَاَدْخُلُ يا سَيِّدَ الْوَصِيّينَ ءَاَدْخُلُ
يا فاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمينَ ءَاَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ ءَاَدْخُلُ يا مَوْلايَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ

فان خشع قلبك ودمعت عيناك فهو علامة الاذن فادخل ثم قل اَلْحَمْدُ للهِ الْواحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ
الَّذي هَداني لِوِلايَتِكَ وَخَصَّني بِزِيارَتِكَ وَسَهَّلَ لي قَصْدَكَ ثم تأتي باب القبر وتقف من حيث
يلي الرأس وقل السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهيمَ خَليلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَليمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يا وارِثَ عيسى رُوحِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَميرِ
الْمُؤْمِنينَ عَلَيْهِ السَّلامُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خَديجَةَ الْكُبْرى السَّلامُ عَلَيْكَ يا
ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَاَمَرْتَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَطَعْتَ اللهَ وَرَسُولَهُ حَتّى اَتاكَ الْيَقينُ فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ

ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا ابا عبد الله
اشهد انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها
ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها واشهد انك من دعائم الدين واركان المؤمنين واشهد
انك الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة
التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا واشهد الله وملائكته و
انبيائه ورسله اني بكم مؤمن وبإيابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم
وامري لامركم متبع صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم وعلى اجسادكم وعلى اجسامكم
وعلى شاهدكم وعلى غائبكم وعلى ظاهركم وعلى باطنكم ثم انكب على القبر وقبله وقل بابي
انت وامي يا ابن رسول الله بابي انت وامي يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة
بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت وتهيأت
لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت حرمك واتيت الى مشهدك اسئل الله بالشأن
الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه ان يصلي على محمد وال محمد وان يجعلني معكم
في الدنيا والآخرة ثم قم فصل ركعتين عند الرأس واقرأ فيهما ما احببت فاذا فرغت من صلاتك فقل
اللهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لان الصلوة والركوع
والسجود لا تكون الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وال محمد
وابلغهم عني افضل السلام والتحية واردد علي منهم السلام اللهم وهاتان الركعتان هدية
مني الى مولاي الحسين بن علي عليهما السلام اللهم صل على محمد وعليه وتقبل مني واجرني
على ذلك بافضل املي ورجائي فيك وفي وليك يا ولي المؤمنين ثم قم وصر عند رجل
الحسين وقف عند رأس علي بن الحسين وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن
نبي الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد السلام عليك

أيها الشهيد وابن الشهيد السلام عليك أيها المظلوم وابن المظلوم لعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة ظلمتك ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به ثم انكب على القبر وقبله وقل السلام عليك يا ولي الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المسلمين فلعن الله أمة قتلتك وأبرأ إلى الله وإليك منهم ثم اخرج من الباب الذي عند رجل علي بن الحسين ع ثم توجه إلى الشهداء وقل السلام عليكم يا أولياء الله وأحباءه السلام عليكم يا أصفياء الله وأودائه السلام عليكم يا أنصار دين الله السلام عليكم يا أنصار رسول الله السلام عليكم يا أنصار أمير المؤمنين السلام عليكم يا أنصار فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليكم يا أنصار أبي محمد الحسن بن علي الولي الناصح السلام عليكم يا أنصار أبي عبد الله بأبي أنتم وأمي طبتم وطابت الأرض التي فيها دفنتم وفزتم فوزا عظيما فيا ليتني كنت معكم فأفوز معكم (يقول المؤلف) هذا يدل على أن قبور الشهداء كان بمعزل عن مرقد الحسين ع وشبله علي الأكبر وأكثر الظن أن قبور الشهداء وقبور بعضهم في نفس هذه الفسحة مما يلي ما يلي علي الأكبر بن الحسين ع وذلك الشباك المسمى بضريح الشهداء فالأجدر بالزائر أن لا يقف على الأرض مما يلي ما يلي علي الأكبر فيكون واقفا على قبور الشهداء بل الأفضل أن يقف خلف ضريح علي الأكبر متجها نحو القبلة ويزور الشهداء من هناك كما يفعل الناس اليوم ثم عد إلى عند رأس الحسين ع وأكثر من الدعاء لك ولأهلك ولوالديك ولإخوانك فإن مشهده لا ترد فيه دعوة داع ولا سؤال سائل وفي عدة الداعي عن الصادق ع من كانت له حاجة إلى الله عز وجل فليقف عند رأس الحسين ع وليقل يا أبا عبد الله أشهد أنك تشهد مقامي وتسمع كلامي وأنك حي عند ربك ترزق فاسأل ربك وربي في قضاء حوائجي فإنها تقضى إن شاء الله تعالى **الزيارة الثانية** رواها الكليني في الكافي بسنده عن الحسين بن ثوير قال كنت أنا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وأبو سلمة السراج جلوسا عند أبي عبد الله ع وكان المتكلم منا يونس وكان أكبرنا سنا فقال له جعلت فداك إني أحضر مجلس هؤلاء القوم يعني ولد العباس فما أقول فقال إذا حضرت فذكرتنا فقل اللهم أرنا الرخاء والسرور فإنك تأتي على ما تريد فقلت جعلت فداك إني كثيرا ما أذكر الحسين ع فأي شيء أقول فقال قل صلى الله عليك يا أبا عبد الله تعيد ذلك ثلاثا فإن السلام يصل إليه من قريب ومن بعيد ثم قال إن

ـه لا يوجد في النسخ الموجودة عندنا من المصباح جملة الشهيد وابن الشهيد ولكنه موجود في كتب العلامة المجلسي (منه)

ابا عبد الله الحسين لما قضى بكت عليه السموات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى بكى على ابي عبد الله الحسين الا ثلاثة اشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك وما هذه الثلاثة الأشياء قال لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان عليهم لعنة الله قلت جعلت فداك اني اريد أن ازوره فكيف اقول وكيف اصنع قال اذا اتيت ابا عبد الله فاغتسل على شاطئ الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة ثم امش حافيا فانك في حرم من حرم الله وحرم رسوله وعليك بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والتعظيم لله عز وجل كثيرا والصلاة على محمد واهل بيته حتى تصير الى باب الحاير ثم تقول السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ اللهِ وَزُوّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللهِ ثم اخط عشر خطوات ثم قف وكبر ثلاثين تكبيرة ثم امش اليه حتى تأتيه من قبل وجهه فاستقبل وجهك بوجهه وتجعل القبلة بين كتفيك ثم قل السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتِيلَ اللهِ وَابْنَ قَتِيلِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وِتْرَ اللهِ الْمَوْتُورَ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ اشْهَدُ انَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ وَاقْشَعَرَّتْ لَهُ اظِلَّةُ الْعَرْشِ وَبَكى لَهُ جَمِيعُ الْخَلائِقِ وَبَكَتْ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَالْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَمَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَالنّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنا وَما يُرى وَما لا يُرى اشْهَدُ انَّكَ حُجَّةُ اللهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ وَاشْهَدُ انَّكَ قَتِيلُ اللهِ وَابْنُ قَتِيلِهِ وَاشْهَدُ انَّكَ ثارُ اللهِ وَابْنُ ثارِهِ وَاشْهَدُ انَّكَ وِتْرُ اللهِ الْمَوْتُورُ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَاشْهَدُ انَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ وَاوْفَيْتَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَمُسْتَشْهِداً وَشاهِداً وَمَشْهُوداً انَا عَبْدُ اللهِ وَمَوْلاكَ وَفِي طاعَتِكَ وَالْوافِدُ الَيْكَ الْتَمِسُ كَمالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللهِ وَثَباتَ الْقَدَمِ فِي الْهِجْرَةِ الَيْكَ وَالسَّبِيلَ الَّذِي لا يُخْتَلَجُ دُونَكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي كِفالَتِكَ الَّتِي امِرْتَ (امرت) بِها مَنْ ارادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ بِكُمْ يُبَيِّنُ اللهُ الْكَذِبَ وَبِكُمْ يُباعِدُ اللهُ الزَّمانَ الْكَلِبَ وَبِكُمْ فَتَحَ اللهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللهُ وَبِكُمْ يَمْحُو ما يَشاءُ وَ(بكم) يُثْبِتُ

وبكم يفك الذل من رقابنا وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب بها وبكم تنبت الأرض
أشجارها وبكم تخرج الأرض ثمارها وبكم تنزل السماء قطرها ورزقها وبكم يكشف الله
الكرب وبكم ينزل الله الغيث وبكم تسبح الأرض التي تحمل أبدانكم وتستقر جبالها
عن مراسيها ارادة الرب في مقادير اموره تهبط اليكم وتصدر من بيوتكم والصادر عما
فصل من أحكام العباد لعنت امة قتلتكم وامة خالفتكم وامة جحدت ولايتكم وامة
ظاهرت عليكم وامة شهدت ولم تستشهد الحمد لله الذي جعل النار مأويهم وبئس ورد
الواردين وبئس الورد المورود والحمد لله رب العالمين ثم قل ثلاث مرات وصلى الله عليك
يا ابا عبد الله وثلاث مرات انا الى الله ممن خالفك بريء ثم تقوم فتأتي ابنه عليا وهو عند رجليه
فتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن
الحسن والحسين السلام عليك يا ابن خديجة وفاطمة صلى الله
عليك لعن الله من قتلك تقولها ثلاث مرات وثلاث مرات انا الى الله منهم بريء ثم تقوم
فتومي بيدك الى الشهداء وتقول السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم فزتم
والله فزتم والله فليت اني معكم فافوز فوزا عظيما ثم تدور فتجعل قبر ابي عبد الله بين يديك
فصل ست ركعات وقد تمت زيارتك فان شئت فانصرف

الزيارة الثالثة

ذكرها
السيد بن طاوس في مصباح الزائر وفيها فضل كثير رواها باسناده عن جابر الجعفي عن الصادق ع
انه قال لجابر كم بينك وبين قبر الحسين قلت بأبي انت وامي يوم وبعض يوم قال فتزوره قلت نعم فقال
ألا أبشرك ألا افرحك ببعض ثوابه قلت بلى جعلت فداك قال ان الرجل منكم ليأخذ في جهازه و
يتهيأ لزيارته فيتباشر به أهل السماء فاذا خرج من باب منزله راكبا أو ماشيا وكل الله به
الف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي قبر الحسين ثم قال عليه السلام اذا اتيت قبر
الحسين بن علي ع فقف بالباب وقل هذه الكلمات فان لك بكل كلمة كفلا من رحمة الله فقلت ما هي

جعلت فداك قال تقول اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهيمَ خَليلِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَليمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسى رُوحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَخَيْرِ الْوَصِيّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ الطّاهِرِ الرّاضِي الْمَرْضِيِّ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الصِّدّيقُ الْاَكْبَرُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْاَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَاَناخَتْ بِرَحْلِكَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلائِكَةِ الْحافّينَ بِكَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ الْمُلْحِدينَ وَعَبَدْتَ اللهَ حَتّى اَتيكَ الْيَقينُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ثم تتقدم الى القبر المطهر فانك تعطى بكل قدم ترفعه وتضعه ثواب من استشهد في سبيل الله مخضبا بدمه فاذا وصلت الى القبر فامسح يدك عليه وقل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ في اَرْضِهِ ثم صل عنده ما شئت فانه يكتب لك بكل ركعة تصليها عنده ثواب الف حجة والف عمرة والف رقبة تعتقها في سبيل الله ومثل من وقف الف موقف مع نبي مرسل الخبر

الزيارة الرابعة

رواها ابن قولويه في كامل الزيارة عن عمار الساباطي عن الصادق ؑ انه قال اذا وصلت قبر الحسين فقل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ رِضاهُ مِنْ رِضَا الرَّحْمنِ وَسَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ الرَّحْمنِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمينَ اللهِ وَحُجَّةَ اللهِ وَبابَ اللهِ وَالدَّليلَ عَلَى اللهِ وَالدّاعِيَ اِلَى اللهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ حَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللهِ وَاَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ اِلى سَبيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَداءُ اَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ وَاَشْهَدُ اَنَّ قاتِلَكَ فِي النّارِ اَدينُ اللهَ بِالْبَرائَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ

وَمِمَّنْ قاتَلَكَ وَشايَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَلَمْ يُعِنْكَ يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً

الزِّيارَةُ الخامِسَةُ

رواها ابن قولويه ايضاً في كامل الزيارة بسند معتبر عن الكاظم ع انه سئل ابراهيم بن ابي البلاد ما تقول اذا زرت الحسين ع قال اقول اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ اِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَاَشْهَدُ اَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَاسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ عَلى لِسانِ داوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذلِكَ بِما عَصَوْا وَكانُوا يَعْتَدُونَ فقال ع نعم هكذا

الزِّيارَةُ السّادِسَةُ

رواها ابن قولويه ايضاً في كامل الزيارة عن معاوية بن عمار قال قلت للصادق ع ما أقول اذا أتيت قبر الحسين ع قال قل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ رَحِمَكَ اللهُ يا اَبا عَبْدِ اللهِ لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذلِكَ فَرَضِيَ بِهِ اَنَا اِلَى اللهِ مِنْ ذلِكَ بَرِيءٌ

الزِّيارَةُ السّابِعَةُ

رواها الكليني في الكافي عن الهادي ع أنه قال تقول عند رأس الحسين ع اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فِي اَرْضِهِ وَشاهِدَهُ عَلى خَلْقِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتّى اَتيكَ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ حَيّاً وَمَيِّتاً ثم ضع خدك الأيمن على القبر وقل اَشْهَدُ اَنَّكَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ جِئْتُ مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ ثم اذكر الأئمة بأسمائهم واحداً واحداً وقل اَشْهَدُ اَنَّكُمْ حُجَجُ اللهِ ثم قل اُكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيثاقاً وَعَهْداً اَنِّي اَتَيْتُكَ اُجَدِّدُ الْمِيثاقَ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ اِنَّكَ اَنْتَ الشّاهِدُ

اِكْثارُ الدُّعاءِ وَطَلَبُ الْحَوائِجِ وَالصَّلاةُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام

وقد ورد عن العترة الطاهرة ع أن الله عوض الحسين ع

عن قتله خصال عديدة منها انه ما صلى عند قبره احد دعا دعوة الا استجيب عاجلة واجلة وان الصادق
مرض فأمر من عنده ان يستأجروا اجيرا يدعو له عند قبر الحسين فوجدوا رجلا فقالوا له ذلك فقال
انا أمضي ولكن الحسين امام مفترض الطاعة وهو امام مفترض الطاعة فرجعوا الى الصادق فاخبروه
فقال هو كما قال ولكن ما عرف ان لله بقاعا يستجاب فيها الدعاء فتلك البقعة من تلك البقاع
وقال الصادق ما أتى قبر الحسين بن علي مكروب قط الا فرج الله كربه وقضى حاجته وعنه
قال الحسين بن علي انا قتيل العبرة قتلت مكروبا وحقيق على الله ان لا يأتيني مكروب الا رده و
قلبه الى اهله مسرورا وقال الباقر ما من اتى قبر الحسين يصلي عنده ركعتين او اربعا ثم سأل الله حاجته
الا قضاها له وانه ليحفه كل يوم الف ملك وقال اسحاق بن عمار سمعت الصادق يقول ان لموضع
قبر الحسين حرمة معروفة من عرفها واستجار بها أجير فقلت له فصف لي موضعها جعلت فداك
قال امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعا من الجهات الاربع

الاستخارة عند قبر الحسين

روى الحميري في قرب الاسناد بسند صحيح عن الصادق ايما عبد استخار الله ثم
في أمر من اموره بأن يقف فوق رأس الحسين ويقول الحمد لله ولا اله الا الله وسبحان الله
ويذكر عظمة الله ويحمده ويثني عليه بما هو اهله ويطلب الخيرة منه مائة مرة الا أعطاه الله الخيرة
في ذلك الامر ومقتضى الروايات الاخرى ينبغي ان يكون طلب الخيرة بأن يقول مائة مرة أستخير الله
برحمته خيرة في عافية ويستحب أن يدعو الزائر بدعاء المظلوم عند قبر الحسين وقد تقدم في الباب
الاول ص ٩١ ويستحب ايضا أن يدعو بما في عدة الداعي عن الصادق قال من كانت له حاجة الى الله
عز وجل فليقف عند رأس الحسين وليقل يا ابا عبد الله اشهد انك تشهد مقامي وتسمع
كلامي وانك حي عند ربك ترزق فاسئل ربك وربي في قضاء حوائجي فانها تقضى
ان شاء الله تعالى كما ينبغي اتيان الاعمال الواردة عن اهل البيت في حرم الحسين وعلى الزائر أن ينتهز
هذه الفرص ولا يتغافل عن عرض حوائجه الى الله المجيب القريب بجد في التضرع والانابة والتوبة

وداع الحسين عليه السلام

قال الشيخ في المصباح في تتمة رواية صفوان المتقدمة في زيارة الوارث
فاذا اردت الخروج فانكب على القبر وقل السلام عليك يا مولاي السلام عليك يا حجة الله
السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خاصة الله السلام عليك يا خالصة
الله السلام عليك يا امين الله سلام مودع لا قال ولا سائم فان امض فلا عن ملالة و

اِنْ اُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللّٰهُ الصَّابِرِيْنَ لاجَعَلَهُ اللّٰهُ يَا مَوْلايَ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ اِلٰى مَشْهَدِكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَاِيَّاهُ اَسْئَلُ اَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَبِالْاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ثم قم واخرج ولا تول ظهرك واكثر من قول اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ حتى تغيب عن القبر

زيارة العباس ابن امير المؤمنين عليه السلام

اذا فرغت من زيارة الحسين ع فاذهب الى زيارة سيدنا العباس بن امير المؤمنين ع لورود الامر بذلك مضافا الى جلالة قدره وعظم شأنه وسمو نسبه ووفور علمه حتى عد من فقهاء اولاد الائمة ع وهو حامل لواء الحسين ع وظهره وسقاء عطاشا كربلاء وغير ذلك من فضائله التي لا تحصى وزره بما في كامل الزيارة باسناد معتبر عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق ع اذا اردت زيارة العباس بن امير المؤمنين ع وهو على شط الفرات بحذاء الحائر فقف على باب السقيفة وقل سَلامُ اللّٰهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِيْنَ وَاَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِيْنَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِيْنَ وَجَمِيْعِ الشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالزَّاكِيَاتُ الطَّيِّبَاتُ فِيْمَا تَغْتَدِيْ وَتَرُوْحُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيْمِ وَالتَّصْدِيْقِ وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيْحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ الْمُرْسَلِ وَالسِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَالدَّلِيْلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبَلِّغِ وَالْمَظْلُوْمِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاكَ اللّٰهُ عَنْ رَسُوْلِهِ وَعَنْ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَعَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَاَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوْمًا وَاَنَّ اللّٰهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ جِئْتُكَ يَا ابْنَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَافِدًا اِلَيْكُمْ وَقَلْبِيْ مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتَابِعٌ وَاَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِيْ لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّٰى يَحْكُمَ اللّٰهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِيْنَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ اِنِّيْ بِكُمْ وَبِاِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِيْنَ قَتَلَ اللّٰهُ اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْاَيْدِيْ وَالْاَلْسُنِ ثم ادخل وانكب على القبر وقل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيْعُ لِلّٰهِ وَلِرَسُوْلِهِ وَلِاَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

صلى الله عليهم وسلم السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه وعلى روحك وبدنك اشهد واشهد الله انك مضيت على ما مضى به البدريون والمجاهدون في سبيل الله المناصحون له في جهاد اعدائه المبالغون في نصرة اوليائه الذابون عن احبائه فجزاك الله افضل الجزاء واكثر الجزاء واوفر الجزاء واوفى جزاء احد ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره اشهد انك قد بالغت في النصيحة واعطيت غاية المجهود فبعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء واعطاك من جنانه افسحها منزلا وافضلها غرفا ورفع ذكرك في عليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اشهد انك لم تهن ولم تنكل وانك مضيت على بصيرة من امرك مقتديا بالصالحين ومتبعا للنبيين فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله واوليائه في منازل المخبتين فانه ارحم الراحمين يقول المؤلف والاحسن قرائة هذه الزيارة خلف القبر مقابل القبلة كما نص به الشيخ في التهذيب قال ثم ادخل فانكب على القبر وقل وانت مستقبل القبلة السلام عليك ايها العبد الصالح الخ واعلم ان زيارة العباس على رواية ابي حمزة هو الذي ذكرناه الصلاة والدعاء عند رأس العباس عليه السلام قال الشيخ في المصباح ثم انحرف الى عند الرأس فصل ركعتين ثم صل بعدهما ما بدا لك وادع الله كثيرا وقال المفيد وابن طاوس وغيرهما ثم توجه الى عند الرأس وصل ركعتين وادع بعدهما بما شئت واكثر من الدعاء وقل اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع لي في هذا المكان المكرم والمشهد المعظم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا مرضا الا شفيته ولا عيبا الا سترته ولا رزقا الا بسطته ولا خوفا الا امنته ولا شملا الا جمعته ولا غائبا الا حفظته وادنيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولي فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين ثم ارجع الى الضريح وقف عند الرجلين وقل السلام عليك يا ابا الفضل العباس بن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَوَّلِ الْقَوْمِ اِسْلاماً وَاَقْدَمِهِمْ اِيماناً وَاَقْوَمِهِمْ بِدينِ اللهِ وَاَحْوَطِهِمْ عَلَى الْاِسْلامِ اَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِاَخيكَ فَنِعْمَ الْاَخُ الْمُواسي فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحارِمَ وَانْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الْاِسْلامِ فَنِعْمَ الصّابِرُ الْمُجاهِدُ الْمُحامي النّاصِرُ وَالْاَخُ الدّافِعُ عَنْ اَخيهِ الْمُجيبُ اِلى طاعَةِ رَبِّهِ الرّاغِبُ فيما زَهِدَ فيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوابِ الْجَزيلِ وَالثَّناءِ الْجَميلِ وَاَلْحَقَكَ اللهُ بِدَرَجَةِ آبائِكَ في جَنّاتِ النَّعيمِ اَللّـهُمَّ اِنّي تَعَرَّضْتُ لِزِيارَةِ اَوْلِيائِكَ رَغْبَةً في ثَوابِكَ وَرَجاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزيلِ اِحْسانِكَ فَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَاَنْ تَجْعَلَ رِزْقي بِهِمْ دارّاً وَعَيْشي بِهِمْ قارّاً وَزِيارَتي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَحَياتي بِهِمْ طَيِّبَةً وَاَدْرِجْني اِدْراجَ الْمُكْرَمينَ وَاجْعَلْني مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيارَةِ مَشاهِدِ اَحِبّائِكَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدِ اسْتَوْجَبَ غُفْرانَ الذُّنُوبِ وَسَتْرَ الْعُيُوبِ وَكَشْفَ الْكُرُوبِ اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

وداع العبّاس عليه السلام

اذا أردت وداعه فقل ما رواه الثمالي في تتمة الرواية المتقدمة اَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَاَسْتَرْعيكَ وَاَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتابِهِ وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ اَللّـهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ اَللّـهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتي قَبْرَ ابْنِ اَخي رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَارْزُقْني زِيارَتَهُ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني وَاحْشُرْني مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ فِي الْجِنانِ وَعَرِّفْ بَيْني وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَاَوْلِيائِكَ اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّني عَلَى الْاِيمانِ بِكَ وَالتَّصْديقِ بِرَسُولِكَ وَالْوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ اَبي طالِبٍ وَالْاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَالْبَراءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَاِنّي قَدْ رَضيتُ يا رَبّي بِذلِكَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثمّ

ادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات

القسم الثاني في زيارات الحسين عليه السلام المخصوصة

ولزيارة الإمام الحسين عليه السلام مواسم مخصوصة تتأكد فيها زيارته بالخصوص وللواردة ولها فضائل واجور

اضافية عما لزيارته في سائر الأوقات وهي في السنة ثمانية اوقات مشهورة يزار فيها بصورة عامة وهي التي
اشتهرت بالزيارات المخصوصة فيقصده المسلمون ويرتاده الزائرون من كل حدب وصوب من البلاد القريبة
والنائية فيزدلفون في وقت واحد على صعيد واحد حول مرقده ع يرددون زيارة واحدة او دعاء واحدا
كلها دروس وعظات وفوارع من الآباء والثورة ضد الجور والطغيان وتمجيد العدل والحكمة والتنديد
بالمهرجين والمفسدين وهاك تلك المواسم الثمانية

الأولى زيارة الحسين في ليلة عاشوراء ويومها

ولنبتدئ بذكر شطر يسير من فضلها وفضل المبيت عند قبره وثواب سقي الماء عنده روى ابن قولويه في
كامل الزيارة باسناد صحيح عن زيد الشحام عن الصادق ع من زار قبر الحسين يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان
كمن زار الله في عرشه وقد تقدم معناه في فضل زيارة النبي ص ص ١٧٥ وفيه بسند معتبر عن جابر الجعفي عن الصادق
قال من زار قبر الحسين يوم عاشوراء وبات عنده او ع كان كمن استشهد بين يديه وفيه عنه ع من زار الحسين
يوم عاشوراء وجبت له الجنة وفيه عنه ع من زار قبر الحسين يوم عاشوراء كان كمن تشحط بدمه بين يديه
وفيه عنه ع من بات عند قبر الحسين ليلة عاشوراء لقي الله ملطخاً بدمه يوم القيمة كأنما قتل معه في عرصة
كربلاء وفيه عنه ع من سقى يوم عاشوراء عند قبر الحسين كان كمن سقى عسكر الحسين عليه السلام وشهد
معه الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة **واعلم** انه وردت ليوم عاشوراء عدة زيارات ونحن نكتفي بذكر زيارتين

الأولى زيارة عاشوراء المعروفة

وتستحب قرائتها في يوم عاشوراء من قرب
او بعد **وكيفيتها** على ما رواه ابن قولويه في الكامل بأسانيد معتبرة عن محمد بن خالد الطيالسي عن
سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن علقمة بن محمد الحضرمي و محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن
مالك الجهني عن ابي جعفر الباقر ع قال من زار الحسين يوم عاشوراء من المحرم حتى يظل عنده باكياً لقي الله
تعالى يوم القيمة بثواب الفي الف حجة والفي الف عمرة والفي الف غزوة وثواب كل حجة وعمرة وغزوة
كثواب من حج واعتمر وغزا مع رسول الله ص ومع الائمة الراشدين صلوات الله عليهم اجمعين قال
قلت جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد واقاصيها ولم يمكنه المصير اليه في ذلك اليوم قال اذا كان
ذلك اليوم برز الى الصحراء او صعد سطحاً مرتفعاً في داره واومى اليه بالسلام واجتهد على قاتله بالدعا
وصلى بعده ركعتين يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال ثم ليندب الحسين ويبكيه ويأمر من في داره

بالبكاء عليه ويقيم في داره مصيبته باظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً في البيوت وليعز بعضهم بعضاً بمصاب الحسين ع فانا ضامن لهم اذا فعلوا ذلك على الله عزّ وجلّ جميع هذا الثواب فقلت جعلت فداك وانت الضامن لهم اذا فعلوا ذلك والزعيم به قال انا الضامن لهم ذلك والزعيم لمن فعل ذلك قال قلت فكيف يعزّي بعضهم بعضاً قال يقولون عَظَّمَ اللهُ اُجُورَنا بِمُصابِنا بِالْحُسَيْنِ ع وَجَعَلَنا وَاِيّاكُمْ مِنَ الطّالِبينَ بِثارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْاِمامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع فان استطعت أن لا تنتشر يومك في حاجة فافعل فانه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة وان قضيت لم يبارك له فيها ولم ير رشداً ولا تدخرن لمنزلك شيئاً فانه من ادخر لمنزله شيئاً في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدخره ولا يبارك له في أهله فمن فعل ذلك كتب له ثواب ألف ألف حجة وألف ألف عمرة والف الف غزوة كلها مع رسول الله ص وكان له ثواب مصيبة كل نبي ورسول وصديق وشهيد مات وقتل منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة قال صالح بن عقبة الجهني وسيف بن عميرة قال علقمة بن محمد الحضرمي فقلت لأبي جعفر ع علمني دعاء ادعو به في ذلك اليوم اذا أنا زرته من قريب ودعاء ادعو به اذا لم ازره من قريب واومأت اليه من بعد البلاد ومن سطح داري بالسلام قال فقال يا علقمة اذا انت صليت ركعتين بعد أن تومي اليه بالسلام وقلت عند الايماء اليه ومن بعد الركعتين هذا القول فانك اذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة وكتب الله لك بها الف الف حسنة ومحي عنك الف الف سيئة ورفع لك مائة الف الف درجة وكنت ممن استشهد مع الحسين بن علي ع حتى تشاركهم في درجاتهم ولا تعرف الا في الشهداء الذين استشهدوا معه وكتب لك ثواب كل نبي ورسول وزيارة من زار الحسين بن علي ع منذ يوم قتل صلوات الله عليه وعلى اهل بيته وتقول اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْاَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكُمْ مِنّي جَميعاً سَلامُ اللهِ اَبَداً ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ يا اَبا عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَميعِ اَهْلِ الْاِسْلامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصيبَتُكَ فِي السَّماواتِ عَلى جَميعِ اَهْلِ السَّماواتِ فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً اَسَّسَتْ اَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً

(الثالثة فعليك بالتخيير والله وابن حجر منه نقص)

ليس في النسخ كلمة الذي

دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها ولعن الله امة قتلتكم و
لعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم برئت الى الله واليكم منهم واشياعهم واتباعهم
واوليائهم يا ابا عبد الله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم الى يوم القيمة ولعن الله
آل زياد وآل مروان ولعن الله بني امية قاطبة ولعن الله ابن مرجانة ولعن الله عمر بن
سعد ولعن الله شمرا ولعن الله امة اسرجت والجمت وتنقبت لقتالك بابي انت وامي
لقد عظم مصابي بك فاسئل الله الذي اكرم مقامك واكرمني بك ان يرزقني طلب
ثارك مع امام منصور من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله اللهم اجعلني عندك وجيها
بالحسين عليه السلام في الدنيا والآخرة يا ابا عبد الله اني اتقرب الى الله والى رسوله
والى امير المؤمنين والى فاطمة والى الحسن واليك بموالاتك وبالبراءة ممن اسس اساس
ذلك وبنى عليه بنيانه وجرى في ظلمه وجوره عليكم وعلى اشياعكم برئت الى الله و
اليكم منهم واتقرب الى الله ثم اليكم بموالاتكم وموالاة وليكم وبالبراءة من اعدائكم
والناصبين لكم الحرب وبالبراءة من اشياعهم واتباعهم اني سلم لمن سالمكم وحرب
لمن حاربكم وولي لمن والاكم وعدو لمن عاداكم فاسئل الله الذي اكرمني بمعرفتكم
ومعرفة اوليائكم ورزقني البراءة من اعدائكم ان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة وان يثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا
والآخرة واسئله ان يبلغني المقام المحمود الذي لكم عند الله وان يرزقني طلب ثاري مع امام هدى
ظاهر ناطق بالحق منكم واسئل الله بحقكم وبالشان الذي لكم عنده ان يعطيني
بمصابي بكم افضل ما يعطي مصابا بمصيبته مصيبة ما اعظمها واعظم رزيتها في
الاسلام وفي جميع السموات والارض اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن تناله منك
صلوات ورحمة ومغفرة اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات
محمد وآل محمد اللهم ان هذا يوم تبركت به بنو امية وابن آكلة الاكباد

ممن قاتلك ونصب لك الحرب وبالبراءة ممن اسس اساس الظلم والجور عليكم وابرء الى الله والى رسوله

اللعين بن اللعين على لسانك ولسان نبيك صلى الله عليه وآله في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك صلى الله عليه وآله اللهم العن ابا سفيان ومعوية ويزيد بن معوية عليهم منك اللعنة ابد الآبدين وهذا يوم فرحت به آل زياد وآل مروان بقتلهم الحسين صلوات الله عليه اللهم فضاعف عليهم اللعن منك والعذاب الأليم اللهم اني أتقرب اليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا وأيام حيوتي بالبراءة منهم واللعنة عليهم وبالموالاة لنبيك وآل نبيك عليه وعليهم السلام ثم تقول مأة مرة اللهم العن اول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين وشايعت وبايعت على قتله اللهم العنهم جميعا ثم تقول ايضا مأة مرة السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك عليك مني سلام الله أبدا ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكم السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين ثم تقول اللهم خص انت اول ظالم باللعن مني وابدأ به اولا ثم الثاني والثالث والرابع اللهم العن يزيد خامسا والعن عبيد الله بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمرا وآل ابي سفيان وآل زياد وآل مروان الى يوم القيمة ثم تسجد وتقول اللهم لك الحمد حمد الشاكرين لك على مصابهم الحمد لله على عظيم رزيتي اللهم ارزقني شفاعة الحسين يوم الورود وثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين وأصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام قال

علقمة قال لي الباقر ان استطعت أن تزوره كل يوم بهذه الزيارة فافعل فلك ثواب جميع ذلك انشاء الله

دعاء علقمة

وقال الشيخ الطوسي في المصباح بعد أن أورد الحديث المذكور والزيارة روى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من أصحابنا الى الغري بعد ما خرج ابو عبد الله ع فسرنا من الحيرة الى المدينة فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه الى ناحية

أبي عبد الله ؑ فقال لنا تزورون الحسين ؑ من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين ؑ من هٰهنا وأومأ إليه أبو
عبد الله ؑ وأنا معه قال فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر ؑ في يوم عاشورا
ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين ؑ وودع في دبرها أمير المؤمنين ؑ وأومأ إلى الحسين بالسلام منصرفا
بوجهه نحوه وودع وكان فيما دعا في دبرها هذا الدعاء يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين
يا كاشف كرب المكروبين يا غياث المستغيثين يا صريخ المستصرخين ويا من هو أقرب إليّ
من حبل الوريد ويا من يحول بين المرء وقلبه ويا من هو بالمنظر الأعلى وبالأفق المبين و
يا من هو الرحمن الرحيم على العرش استوى ويا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور
ويا من لا يخفى عليه خافية يا من لا تشتبه عليه الأصوات ويا من لا تغلطه الحاجات و
يا من لا يبرمه إلحاح الملحين يا مدرك كل فوت ويا جامع كل شمل ويا بارئ النفوس بعد
الموت يا من هو كل يوم في شأن يا قاضي الحاجات يا منفس الكربات يا معطي السؤلات يا
ولي الرغبات يا كافي المهمات يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء في السماوات والأرض
أسألك بحق محمد خاتم النبيين وعلي أمير المؤمنين وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق الحسن و
الحسين فإني بهم أتوجه إليك في مقامي هذا وبهم أتوسل وبهم أتشفع إليك وبحقهم
أسألك وأقسم وأعزم عليك وبالشأن الذي لهم عندك وبالقدر الذي لهم عندك و
بالذي فضلتهم على العالمين وباسمك الذي جعلته عندهم وبه خصصتهم دون العالمين
وبه أبنتهم وأبنت فضلهم من فضل العالمين حتى فاق فضلهم فضل العالمين جميعا أسألك
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكشف عني غمي وهمي وكربي وتكفيني المهم من أموري و
تقضي عني ديني وتجيرني من الفقر وتجيرني من الفاقة وتغنيني عن المسألة إلى المخلوقين و
تكفيني هم من أخاف همه وعسر من أخاف عسره وحزونة من أخاف حزونته وشر من أخاف
شره ومكر من أخاف مكره وبغي من أخاف بغيه وجور من أخاف جوره وسلطان من أخاف

سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ اَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدُرَةَ مَنْ اَخَافُ بَلاءَ مَقْدُرَتِهِ عَلَيَّ وَتَرُدَّ عَنّي كَيْدَ الْكَيَدَةِ وَ
مَكْرَ الْمَكَرَةِ اَللّٰهُمَّ مَنْ اَرَادَنِي فَاَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِفْ عَنّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَاْسَهُ
وَاَمَانِيَّهُ وَامْنَعْهُ عَنّي كَيْفَ شِئْتَ وَاَنّىٰ شِئْتَ اَللّٰهُمَّ اشْغَلْهُ عَنّي بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ وَبِبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ
وَبِفَاقَةٍ لا تَسُدُّهَا وَبِسُقْمٍ لا تُعَافِيهِ وَذُلٍّ لا تُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لا تَجْبُرُهَا اَللّٰهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ
نَصْبَ عَيْنَيْهِ وَاَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتّىٰ تَشْغَلَهُ عَنّي بِشُغْلٍ
شَاغِلٍ لا فَرَاغَ لَهُ وَاَنْسِهِ ذِكْرِي كَمَا اَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَ
يَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ وَاَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ السُّقْمَ وَلا تَشْفِهِ حَتّىٰ تَجْعَلَ
ذٰلِكَ لَهُ شُغْلاً شَاغِلاً بِهِ عَنّي وَعَنْ ذِكْرِي وَاكْفِنِي يَا كَافِيَ مَا لا يَكْفِي سِوَاكَ فَاِنَّكَ الْكَافِي
لا كَافِيَ سِوَاكَ وَمُفَرِّجٌ لا مُفَرِّجَ سِوَاكَ وَمُغِيثٌ لا مُغِيثَ سِوَاكَ وَجَارٌ لا جَارَ سِوَاكَ
خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ وَمُغِيثُهُ سِوَاكَ وَمَفْزَعُهُ اِلَىٰ سِوَاكَ وَمَهْرَبُهُ اِلَىٰ سِوَاكَ وَمَلْجَاُهُ اِلَىٰ
غَيْرِكَ وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَاَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَاَي وَمَنْجَايَ فَبِكَ
اَسْتَفْتِحُ وَبِكَ اَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ وَاَتَوَسَّلُ وَاَتَشَفَّعُ فَاَسْاَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا
اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَاِلَيْكَ الْمُشْتَكَىٰ وَاَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَاَسْاَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ
يَا اَللّٰهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَكْشِفَ عَنّي غَمّي وَهَمّي وَكَرْبي فِي مَقَامِي
هٰذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ
وَفَرِّجْ عَنّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَاكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ وَاصْرِفْ عَنّي هَوْلَ مَا اَخَافُ هَوْلَهُ وَمَؤُونَةَ مَا
اَخَافُ مَؤُونَتَهُ وَهَمَّ مَا اَخَافُ هَمَّهُ بِلا مَؤُونَةٍ عَلَىٰ نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَ
كِفَايَةِ مَا اَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ اَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْكَ مِنّي سَلامُ
اللّٰهِ اَبَداً مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلا جَعَلَهُ اللّٰهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَلا فَرَّقَ
اللّٰهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا اَللّٰهُمَّ اَحْيِنِي حَيٰوةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ وَاَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِمْ

وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَيَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ أَتَيْتُكُمَا زَائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَى اللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا وَمُتَوَجِّهاً إِلَيْهِ بِكُمَا وَمُسْتَشْفِعاً بِكُمَا
إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى فِي حَاجَتِي هٰذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللّٰهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ
الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللّٰهِ بِشَفَاعَتِكُمَا
لِي إِلَى اللّٰهِ فِي ذٰلِكَ فَلَا أَخِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً خَائِباً خَاسِراً بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً رَاجِياً رَاجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً
مُسْتَجَاباً بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَتَشَفَّعَا لِي إِلَى اللّٰهِ انْقَلَبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللّٰهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ مُفَوِّضاً أَمْرِي
إِلَى اللّٰهِ مُلْجِئاً ظَهْرِي إِلَى اللّٰهِ مُتَوَكِّلاً عَلَى اللّٰهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللّٰهُ وَكَفَى سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ
لِي وَرَاءَ اللّٰهِ وَوَرَائَكُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهىً مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللّٰهِ أَسْتَوْدِعُكُمَا اللّٰهَ وَلَا جَعَلَهُ اللّٰهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا انْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ يَا سَيِّدِي وَسَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَاصِلٌ ذٰلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذٰلِكَ وَيَفْعَلَ
فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدَيَّ عَنْكُمَا تَائِباً حَامِداً لِلّٰهِ شَاكِراً رَاجِياً لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَلَا
قَانِطٍ آئِباً عَائِداً رَاجِعاً إِلَى زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلَا مِنْ زِيَارَتِكُمَا بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَى زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيكُمَا وَفِي
زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خَيَّبَنِيَ اللّٰهُ مِمَّا رَجَوْتُ وَمَا أَمَّلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ

قال سيف بن عميرة سئلت صفوان فقلت له ان علقمة بن محمد لم يأتنا بهذا عن أبي جعفر ؏ انما اتانا بدعاء
الزيارة فقال صفوان وردت مع سيدي أبي عبد الله ؏ الى هذا المكان ففعل مثل الذي فعلناه في زيارتنا
ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما صلينا وودع كما ودعنا ثم قال لي صفوان قال لي ابو عبد الله
تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزر به فاني ضامن على الله تعالى لكل من زار بهذه الزيارة و
دعا بهذا الدعاء من قرب وبعد ان زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية

من الله تعالى بالغاً ما بلغت ولا يخيبه يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي وأبي عن أبيه علي بن الحسين مضموناً بهذا الضمان عن الحسين والحسين عن أخيه الحسن مضموناً بهذا الضمان والحسن عن أبيه امير المؤمنين مضموناً بهذا الضمان وامير المؤمنين عن رسول الله مضموناً بهذا الضمان ورسول الله عن جبرئيل مضموناً بهذا الضمان وجبرئيل عن الله عزوجل مضموناً بهذا الضمان وقد آلى الله على نفسه عزوجل ان من زار الحسين بهذه الزيارة من قرب وبعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه زيارته وشفعته في مسئلته بالغاً ما بلغت واعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني خائباً واقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنة والعتق من النار وشفعته في كل من شفع خلا ناصب لنا اهل البيت آلى الله تعالى بذلك على نفسه واشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته على ذلك ثم قال جبرئيل يا رسول الله ان الله ارسلني اليك سروراً وبشرى لك وسروراً وبشرى لعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة وشيعتكم الى يوم البعث ثم قال لي ابو عبد الله يا صفوان اذا حدث لك الى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتك من الله والله غير مخلف وعده ورسوله بمنه والحمد لله **واعلم** أن المفيد قال في مزاره زيارة يوم عاشوراء قبل أن تزول الشمس من قرب وبعد وقال بعض العلماء من زار هذه الزيارة في غير يوم عاشوراء قال بدل قوله (اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو اُمَيَّةَ) (اَللّٰهُمَّ اِنَّ يَوْمَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو اُمَيَّةَ)

الثانية زيارة عاشوراء غير المعروفة

وهي في الأجر والثواب مع المعروفة سواء وليس لها مأة مرة لعن ومأة مرة سلام ولها فوز عظيم على سهولتها وكيفيتها على ما رواه صاحب المزار القديم قال من أحب أن يزور الحسين من بعد وقرب فليغتسل ويذهب الى الصحراء او يصعد على سطح داره فيصلي ركعتين يقرأ في كل منهما الحمد وقل هو الله أحد ويتوجه الى جهة قبر الحسين ويشير بالسلام اليه مع الخشوع والاستكانة فيقول اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْوِتْرُ الْمَوْتُورُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْاِمَامُ الْهَادِي الزَّكِيُّ وَعَلَى اَرْوَاحٍ حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَاَقَامَتْ فِي جِوَارِكَ وَوَفَدَتْ مَعَ زُوَّارِكَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ مِنِّي مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَفِي اَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَاَهْلِ الْاَرَضِينَ اَجْمَعِينَ فَاِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ

صلوات الله وبركاته وتحياته عليك يا أبا عبد الله الحسين وعلى آبائك الطيبين المنتجبين و
على ذرياتكم الهداة المهديين لعن الله أمة خذلتك وتركت نصرتك ومعونتك ولعن الله
أمة أسست أساس الظلم لكم ومهدت الجور عليكم وطرقت إلى أذيتكم وتحيفكم وجارت ذلك
في دياركم وأشياعكم برئت إلى الله عز وجل وإليكم يا ساداتي ومواليّ وأئمتي منهم ومن أشياعهم
وأتباعهم وأسئل الله الذي أكرم يا مواليّ مقامكم وشرف منزلتكم وشأنكم أن يكرمني
بولايتكم ومحبتكم والائتمام بكم وبالبرائة من أعدائكم وأسئل الله البر الرحيم أن يرزقني
مودتكم وأن يوفقني للطلب بثاركم مع الإمام المنتظر الهادي من آل محمد وأن يجعلني معكم
في الدنيا والآخرة وأن يبلغني المقام المحمود لكم عند الله وأسئل الله عز وجل بحقكم وبالشأن
الذي جعل الله لكم أن يعطيني بمصابي بكم أفضل ما أعطى مصابا بمصيبة إنا لله وإنا إليه
راجعون يا لها من مصيبة ما أفجعها وأنكاها لقلوب المؤمنين والمسلمين فإنا لله وإنا إليه
راجعون اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني في مقامي ممن تناله منك صلوات ورحمة و
مغفرة واجعلني عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين فإني أتقرب إليك بمحمد وآل محمد
صلواتك عليه وعليهم أجمعين اللهم وإني أتوسل وأتوجه بصفوتك من خلقك وخيرتك
من خلقك محمد وعلي والطيبين من ذريتهما اللهم فصل على محمد وآل محمد واجعل محياي
محياهم ومماتي مماتهم ولا تفرق بيني وبينهم في الدنيا والآخرة إنك سميع الدعاء اللهم
وهذا يوم تجدد فيه النقمة وتنزل فيه اللعنة على اللعين يزيد وعلى آل يزيد وعلى آل
زياد وعمر بن سعد والشمر اللهم العنهم والعن من رضي بقولهم وفعلهم من أول وآخر
لعنا كثيرا وأصلهم حر نارك وأسكنهم جهنم وساءت مصيرا وأوجب عليهم وعلى كل
من شايعهم وبايعهم وتابعهم وساعدهم ورضي بفعلهم وافتح لهم وعليهم وعلى كل
من رضي بذلك لعناتك التي لعنت بها كل ظالم وكل غاصب وكل جاحد وكل كافر و

كُلِّ مُشْرِكٍ وَكُلِّ شَيْطانٍ رَجيمٍ وَكُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ يَزيدَ وَآلَ يَزيدَ وَبَني مَرْوانَ جَميعاً اَللّٰهُمَّ وَضَعِّفْ غَضَبَكَ وَسَخَطَكَ وَعَذابَكَ وَنَقِمَتَكَ عَلى اَوَّلِ ظالِمٍ ظَلَمَ اَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ اَللّٰهُمَّ وَالْعَنْ جَميعَ الظّالِمينَ لَهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ اِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمينَ اَللّٰهُمَّ وَالْعَنْ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ آلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَالْعَنْ اَرْواحَهُمْ وَدِيارَهُمْ وَقُبُورَهُمْ وَالْعَنِ اللّٰهُمَّ الْعِصابَةَ الَّتي نازَلَتِ الْحُسَيْنَ بْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحارَبَتْهُ وَقَتَلَتْ اَصْحابَهُ وَاَنْصارَهُ وَاَعْوانَهُ وَاَوْلِيائَهُ وَشيعَتَهُ وَمُحِبّيهِ وَاَهْلَ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتَهُ وَالْعَنِ اللّٰهُمَّ الَّذينَ نَهَبُوا مالَهُ وَسَلَبُوا حَريمَهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا كَلامَهُ وَلا مَقالَهُ اَللّٰهُمَّ وَالْعَنْ كُلَّ مَنْ بَلَغَهُ ذلِكَ فَرَضِيَ بِهِ مِنَ الْاَوَّلينَ وَالْآخِرينَ وَالْخَلائِقِ اَجْمَعينَ اِلى يَوْمِ الدّينِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنَ وَعَلى مَنْ ساعَدَكَ وَعاوَنَكَ وَواساكَ بِنَفْسِهِ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِي الذَّبِّ عَنْكَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلى رُوحِكَ وَعَلى اَرْواحِهِمْ وَعَلى تُرْبَتِكَ وَعَلى تُرْبَتِهِمْ اَللّٰهُمَّ لَقِّهِمْ رَحْمَةً وَرِضْواناً وَرَوْحاً وَرَيْحاناً اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ يَا بْنَ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَيَا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ وَيَا بْنَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهيدُ يَا بْنَ الشَّهيدِ اَللّٰهُمَّ بَلِّغْهُ عَنّي في هذِهِ السّاعَةِ وَفي هذَا الْيَوْمِ وَفي هذَا الْوَقْتِ وَكُلِّ وَقْتٍ تَحِيَّةً وَسَلاماً اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْعالَمينَ وَعَلَى الْمُسْتَشْهَدينَ مَعَكَ سَلاماً مُتَّصِلاً مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهيدِ اَلسَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهيدِ اَلسَّلامُ عَلَى الْعَبّاسِ بْنِ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ الشَّهيدِ اَلسَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وُلْدِ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ اَلسَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرٍ وَعَقيلٍ اَلسَّلامُ عَلى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُمْ عَنّي تَحِيَّةً وَسَلاماً اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّٰهِ وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ اَحْسَنَ اللّٰهُ لَكَ الْعَزاءَ في وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبَا الْحَسَنِ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ اَحْسَنَ اللّٰهُ لَكَ الْعَزاءَ في وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ

يا فاطمة يا بنت رسول رب العالمين وعليك السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله لك العزاء في ولدك الحسين السلام عليك يا ابا محمد الحسن وعليك السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله لك العزاء في اخيك الحسين السلام على ارواح المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله لهم العزاء في مولاهم الحسين اللهم اجعلنا من الطالبين بثاره مع امام عدل تعز به الإسلام واهله يا رب العالمين ثم تسجد وتقول اللهم لك الحمد على جميع ما نابَ من خطب ولك الحمد على كل امر واليك المشتكى في عظيم المهمات بخيرتك واوليائك وذلك لما اوجبت لهم من الكرامة والفضل الكثير اللهم فصل على محمد وآل محمد وارزقني شفاعة الحسين عليه السلام يوم الورود والمقام المشهود والحوض المورود واجعل لي قدم صدق عندك مع الحسين واصحاب الحسين عليه السلام الذين واسوه بأنفسهم وبذلوا دونه مهجهم وجاهدوا معه اعدائك ابتغاء مرضاتك ورجائك وتصديقا بوعدك وخوفا من وعيدك انك لطيف لما تشاء يا ارحم الراحمين

الثانية زيارة الحسين عليه السلام في يوم الأربعين

وهو يوم العشرين من صفر وهي من المستحبات الأكيدة ولها فضل عظيم روى الشيخ في التهذيب والمصباح عن ابي محمد العسكري انه قال علامة المؤمن خمس صلوة احدى وخمسين وزيارة الأربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وقد وردت له في هذا اليوم زيارتان (الأولى) ما رواه الشيخ في التهذيب والمصباح عن صفوان بن مهران الجمال قال قال لي مولاي الصادق في زيارة الأربعين تزور عند ارتفاع النهار وتقول السلام على ولي الله وحبيبه السلام على خليل الله ونجيبه السلام على صفي الله وابن صفيه السلام على الحسين المظلوم الشهيد السلام على اسير الكربات وقتيل العبرات اللهم اني اشهد انه وليك وابن وليك وصفيك وابن صفيك الفائز بكرامتك اكرمته بالشهادة وحبوته بالسعادة واجتبيته بطيب الولادة وجعلته سيدا من السادة

وَقائِداً مِنَ القادَةِ وَذائِداً مِنَ الذّادَةِ وَاَعْطَيْتَهُ مَوارِيثَ الاَنْبِياءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ مِنَ الاَوْصِياءِ فَاَعْذَرَ فِي الدُّعاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الجَهالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلالَةِ وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَباعَ حَظَّهُ بِالاَرْذَلِ الاَدْنى وَشَرى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الاَوْكَسِ وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدّى فِي هَواهُ وَاَسْخَطَكَ وَاَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَاَطاعَ مِنْ عِبادِكَ اَهْلَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الاَوْزارِ المُسْتَوْجِبِينَ النّارَ فَجاهَدَهُمْ فِيكَ صابِراً مُحْتَسِباً حَتّى سُفِكَ فِي طاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ اَللّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً اَلِيماً اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الاَوْصِياءِ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَمِينُ اللهِ وَابْنُ اَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيداً وَمَضَيْتَ حَمِيداً وَمُتَّ فَقِيداً مَظْلُوماً شَهِيداً وَاَشْهَدُ اَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتّى اَتاكَ اليَقِينُ فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ اَللّهُمَّ اِنِّي اُشْهِدُكَ اَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ والاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي يَابْنَ رَسُولِ اللهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الاَصْلابِ الشّامِخَةِ وَالاَرْحامِ المُطَهَّرَةِ (الطاهرة) لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ بِاَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ المُدْلَهِمّاتُ مِنْ ثِيابِها وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَاَرْكانِ المُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ المُؤْمِنِينَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ الاِمامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ وَاَشْهَدُ اَنَّ الاَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَاَعْلامُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ عَلى اَهْلِ الدُّنْيا وَاَشْهَدُ اَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِاِيابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرايِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَاَمْرِي لاَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يَأْذَنَ اللهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى اَرْواحِكُمْ وَاَجْسادِكُمْ وَشاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ

ثم تصلي ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف إن شاء الله والثانية زيارة مروية عن جابر وكيفيتها على ما روي عن عطاء قال الشهيد ره قال عطا

كنت مع جابر بن عبد الله يوم العشرين من صفر فلما وصلنا الغاضرية اغتسل ولبس قميصا كان معه طاهرا ثم قال لي أمعك شيء من الطيب يا عطا قلت معي سعد فجعل منه على رأسه وسائر جسده ثم مشى حافيا حتى وقف عند رأس الحسين وكبر ثلاثا ثم خر مغشيا عليه فلما أفاق سمعته يقول السلام عليكم يا آل الله الى آخر ما يأتي في زيارة النصف من رجب بعينها وليس لهما فرق الا في كلمات يسيرة ولعل الفرق من اختلاف النسخ كما احتمله المحدث النوري ره فمن اراد قرائتها فيه فليراجع زيارة النصف من رجب (ص ٣٠٣)

الثالثة زيارة الحسين عليه السلام في اول رجب والنصف منه والنصف من شعبان

روى الشيخ في التهذيب عن الصادق ع قال من زار قبر الحسين ع اول يوم من رجب غفر الله له البتة وفي كامل الزيارة عن محمد بن أبي نصر البزنطي قال سألت أبا الحسن الرضا ع في اي شهر نزور الحسين ع قال في النصف من رجب والنصف من شعبان **واعلم** أن المفيد والسيد بن طاوس ره ذكرا هذه الزيارة الآتية لأول يوم من رجب وليلة النصف من شعبان وذكرها الشهيد ره لليلة الأولى من رجب واول يوم منه وليلة النصف منه ويومه وليلة نصف شعبان ويومه فعلى ما ذكره الشهيد ره يزار بها في الأوقات الستة **كيفيتها** فاذا اردت زيارته في هذه الأوقات فاغتسل والبس أطهر ثيابك وقف على باب القبة وسلم على رسول الله وعلى امير المؤمنين وعلى فاطمة والحسن والحسين والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين ويأتي بعد ذلك في اذن دخول زيارة عرفة كيفية السلام عليهم ثم ادخل وقف عند الضريح واجعل القبلة بين كتفيك وكبر الله مأة تكبيرة وقل اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خَاتَمِ النَّبِيّينَ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمينَ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا حَبيبَ اللهِ وَابْنَ حَبيبِهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا سَفيرَ اللهِ وَابْنَ سَفيرِهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرٰيةِ وَالْاِنْجيلِ وَالزَّبُورِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا اَمينَ الرَّحْمٰنِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا شَريكَ الْقُرْاٰنِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدّينِ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمينَ اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا

باب حطة الذي من دخله كان من الآمنين السلام عليك يا عيبة علم الله السلام عليك
يا موضع سر الله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى
الأرواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله لقد عظمت
المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام فلعن الله امة اسست اساس
الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم
التي رتبكم الله فيها بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله اشهد لقد اقشعرت لدمائكم
اظلة العرش مع اظلة الخلائق وبكتكم السماء والأرض وسكان الجنان والبر والبحر صلى
الله عليك عدد ما في علم الله لبيك داعي الله ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك ولساني
عند استنصارك فقد اجابك قلبي وسمعي وبصري سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت وطهرت بك البلاد وطهرت ارض
انت بها وطهر حرمك اشهد انك قد امرت بالقسط والعدل ودعوت اليهما وانك صادق
صديق صدقت فيما دعوت اليه وانك ثار الله في الأرض واشهد انك قد بلغت عن
الله وعن جدك رسول الله وعن ابيك امير المؤمنين وعن اخيك الحسن ونصحت وجاهدت
في سبيل الله وعبدته مخلصا حتى اتيك اليقين فجزاك الله خير جزاء السابقين وصلى الله
عليك وسلم تسليما اللهم صل على محمد وال محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد الرشيد
قتيل العبرات واسير الكربات صلوة نامية زاكية مباركة يصعد اولها ولا ينفد اخرها
افضل ما صليت على احد من اولاد انبيائك المرسلين يا اله العالمين ثم قبل الضريح وضع
خدك الأيمن والأيسر عليه ودر حول الضريح وقبله من اربع جوانبه قال المفيد ره ثم امض الى ضريح علي بن
الحسين و تقف عند ضريحه وقل السلام عليك ايها الصديق الطيب الزكي الحبيب المقرب و
ابن ريحانة رسول الله السلام عليك من شهيد محتسب ورحمة الله وبركاته ما اكرم

مقامك واشرف منقلبك اشهد لقد شكر الله سعيك واجزل ثوابك والحقك بالذروة العالية حيث الشرف كل الشرف وفي الغرف السامية كما من عليك من قبل وجعلك من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا صلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته ورضوانه فاشفع ايها السيد الطاهر الى ربك في حط الاثقال عن ظهري وتخفيفها عني وارحم ذلي وخضوعي لك وللسيد ابيك صلى الله عليكما ثم انكب على القبر وقل زاد الله في شرفكم في الاخرة كما شرفكم في الدنيا واسعدكم كما اسعد بكم واشهد انكم اعلام الدين ونجوم العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم توجه الى الشهداء وقل السلام عليكم يا انصار الله وانصار رسوله وانصار علي بن ابي طالب وانصار فاطمة وانصار الحسن والحسين وانصار الاسلام اشهد انكم لقد نصحتم لله وجاهدتم في سبيله فجزاكم الله عن الاسلام واهله افضل الجزاء فزتم والله فوزا عظيما يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما اشهد انكم احياء عند ربكم ترزقون اشهد انكم الشهداء والسعداء وانكم الفائزون في درجات العلى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم ارجع الى عند الراس الشريف وصل صلوة الزيارة وادع بما تحب لك ولوالديك ولاخوانك المؤمنين

الرابعة زيارة الحسين في النصف من رجب

ذكرها المفيد في مزاره وقال انها مخصوصة بالنصف من رجب وتسمى اي هذه الزيارة الغفيلة وفسره بعضهم بانها تسمى بذلك بسبب غفلة عامة الناس عن فضيلتها ومر في زيارة اول رجب حديث في فضل زيارة الحسين في النصف من رجب **كيفيتها** فاذا اردت زيارته في النصف من رجب فائت الى باب الحرم الشريف واستأذن وادخل وكبر ثلاثا وقف عند القبر الشريف وقل السلام عليكم يا ال الله السلام عليكم يا صفوة الله السلام عليكم يا خيرة الله من خلقه السلام عليكم يا سادة السادات السلام عليكم يا ليوث الغابات السلام عليكم يا سفن النجاة السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين السلام عليك يا وارث علم الانبياء ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا وارث ادم صفوة الله

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِسْمٰعِيلَ ذَبِيحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرىٰ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهِيدُ بْنَ الشَّهِيدِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتِيلُ بْنَ الْقَتِيلِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلىٰ خَلْقِهِ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَآتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَرُزِئْتَ بِوالِدَيْكَ وَجاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلامَ وَتَرُدُّ الْجَوابَ وَاَنَّكَ حَبِيبُ اللهِ وَخَلِيلُهُ وَنَجِيبُهُ وَصَفِيُّهُ وَابْنُ صَفِيِّهِ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ زُرْتُكَ مُشْتاقاً فَكُنْ لِي شَفِيعاً اِلَى اللهِ يا سَيِّدِي وَاَسْتَشْفِعُ اِلَى اللهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَبِاَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَبِاُمِّكَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ اَلا لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللهُ ظالِمِيكَ وَلَعَنَ اللهُ سالِبِيكَ وَمُبْغِضِيكَ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ

ثم قبل القبر الشريف وامض الى ضريح علي بن الحسين وتوجه اليه وقل

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللهُ ظالِمِيكَ اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَى اللهِ بِزِيارَتِكُمْ وَبِمَحَبَّتِكُمْ وَاَبْرَءُ اِلَى اللهِ مِنْ اَعْدائِكُمْ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

ثم اذهب حتى تصل الى قبور الشهداء فقف عند قبورهم وقل

اَلسَّلامُ عَلَى الْاَرْواحِ الْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ اَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا طاهِرِينَ مِنَ الدَّنَسِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَهْدِيُّونَ (مهديين خ) اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَبْرارَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الْمَلائِكَةِ الْحافِّينَ بِقُبُورِكُمْ اَجْمَعِينَ جَمَعَنَا اللهُ وَاِيّاكُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَتَحْتَ عَرْشِهِ اِنَّهُ اَرْحَمُ الرّاحِمِينَ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ

ثم اذهب الى حرم العباس بن امير المؤمنين عليهما السلام وزره بما تقدم من زيارته في ص ٢٨٦

الخامسة زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان

ولنبتدئ بلمحات من فضل هذه الليلة المباركة التي وردت في فضلها احاديث كثيرة وهي من الليالي العظيمة التي ينبغي احياؤها بالعبادة وأفضلها زيارة الحسين كما نص به الشيخ في المصباح وفي التهذيب عن الصادق ع قال اذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى زائري الحسين ارجعوا مغفوراً لكم ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم وفي كامل الزيارة بأسانيد معتبرة عن الصادق ع وكذلك عن السجاد ع قالا من أحب أن يصافحه مأة ألف نبي واربعة وعشرون الف نبي فليزر قبر ابي عبدالله الحسين في النصف من شعبان فان ارواح النبيين يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم منهم خمسة اولوا العزم من الرسل قلنا من هم قال نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ع قلنا له ما معنى اولي العزم قال بعثوا الى شرق الارض وغربها جنها وانسها وفيه عن الصادق ع قال من زار اباعبدالله ع ثلاث سنين متواليات لا فصل فيها في النصف من شعبان غفر له ذنوبه وفيه عن الباقر ع قال زائر الحسين في النصف من شعبان يغفر له ذنوبه ولن يكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول فان زار في السنة المقبلة غفر الله له ذنوبه وفيه عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبدالله ع يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين من المؤمنين ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر وقيل لهم استقبلوا العمل الحديث وفيه عنه ع قال من زار الحسين ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة و قضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة وفي الاقبال بسنده عن الصادق ع قال اذا كان اول يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش يا وفد الحسين لا تخلوا ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجيء النصف وفيه بسنده انه سئل الصادق ع ما لمن زار الحسين بن علي في النصف من شعبان فقال من زار الحسين في النصف من شعبان يريد به الله عز وجل و ما عنده لا عند الناس غفر الله له في تلك الليلة ذنوبه ولو انها بعدد شعر معزى كلب قيل له جعلت فداك يغفر الله عز وجل له الذنوب كلها قال اتستكثر لزائر الحسين هذا كيف لا يغفرها وهو في حد من زار الله في عرشه كيفيتها فاذا اردت زيارته فيها فزره بالزيارة المتقدمة في اول رجب ص ٣٠١ فانها مشتركة بينه وبين هذه الليلة كما تقدم او زره بالزيارة التي رواها الكفعمي في البلد الأمين عن الصادق ع وهي أن يقف الزائر على القبر ويقول اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْعَبْدُ الصّالِحُ الزَّكِيُّ اُودِعُكَ شَهادَةً مِنّي لَكَ تُقَرِّبُني اِلَيْكَ في يَوْمِ شَفاعَتِكَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ

بل برجاء حيوتك حييت قلوب شيعتك وبضياء نورك اهتدى الطالبون اليك واشهد انك
نور الله الذي لم يطفأ ولا يطفأ ابدا وانك وجه الله الذي لم يهلك ولا يهلك ابدا واشهد
ان هذه التربة تربتك وهذا الحرم حرمك وهذا المصرع مصرع بدنك لا ذليل والله معزك
ولا مغلوب والله ناصرك هذه شهادة لي عندك الى يوم قبض روحي بحضرتك والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته

السادسة زيارة الحسين في ليالي القدر ويومي العيدين

ولنبتدء بمقتطفات من فضل زيارته عليه السلام فيها اعلم انه وردت احاديث عديدة عن العترة الطاهرة في فضل
زيارة الحسين في ليالي القدر الثلاث وهي الليلة التاسعة عشرة والاحدى والعشرين والثالثة والعشرين، فان زيارته فيها من اكيد
السنن في التهذيب عن الصادق قال اذا كان ليلة القدر ففيها يفرق كل أمر حكيم نادى مناد تلك الليلة
من بطنان العرش ان الله قد غفر لمن أتى قبر الحسين في هذه الليلة وفي الاقبال عن الجواد قال من زار
الحسين ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل
أمر حكيم صافحه روح اربعة وعشرين ألف ملك ونبي كلهم يستأذنون الله في زيارة الحسين في تلك الليلة
وفيه عن الصادق في حديث قال من جاءه خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا فشهد قبره في احدى ثلاث ليال
من شهر رمضان اول ليلة من الشهر او ليلة النصف وآخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه التي
اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف حتى انه يكون من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه وكان له مع
ذلك من الاجر مثل أجر من حج في عامه ذلك واعتمر ويناديه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح الا الثقلين
من الجن والانس يقول احدهما يا عبد الله طهرت فاستأنف العمل ويقول الآخر يا عبد الله احسنت فابشر
بمغفرة من الله وفضل وفي كامل الزيارة عنه قال من زار الحسين في شهر رمضان ومات في الطريق لم
يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة آمنا كيفيتها قال المفيد والسيد والشهيد في مزاراتهم
من الزيارات المخصوصة زيارة ليلة القدر ويومي العيدين فاذا أردت زيارته في الاوقات المذكورة
فائت المشهد المقدس بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك فاذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك و
اجعل القبلة بين كتفيك وقل وساقوا الزيارة الآتية ويظهر من رواية محمد بن المشهدي انها من الزيارات
المطلقة حيث قال في مزاره زيارة مختصرة يزار بها الحسين في ليلة القدر وفي العيدين وبالاسناد

عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال فاذا اردت زيارة ابي عبد الله الحسين فلتأت مشهده بعد ان

تغتسل و تلبس اطهر ثيابك فاذا وقفت على القبر فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك و قل

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الصِّدِّيقَةِ

الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ

اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَ اٰتَيْتَ الزَّكوٰةَ وَ اَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ

حَقَّ تِلاوَتِهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ صَبَرْتَ عَلَى الْاَذىٰ فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتّىٰ اَتَاكَ الْيَقِينُ

اَشْهَدُ اَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَ حَارَبُوكَ وَ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَ الَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلىٰ لِسَانِ

النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَ قَدْ خَابَ مَنِ افْتَرىٰ لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَ الْاٰخِرِينَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ

الْعَذَابَ الْاَلِيمَ اَتَيْتُكَ يَا مَوْلايَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِاَوْلِيَائِكَ

مُعَادِيًا لِاَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي اَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَلالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ

لِي عِنْدَ رَبِّكَ ثم انكب على القبر وضع خدك عليه وتحول الى عند الرأس وقل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا

حُجَّةَ اللهِ فِي اَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلىٰ رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَ جَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَ عَلَيْكَ السَّلامُ

يَا مَوْلايَ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه وانحرف الى عند

الرأس فصل ركعتين للزيارة وصل بعدهما ما تيسر ثم ائت الى زيارة علي بن الحسين عليهما السلام وقل

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ وَ ابْنَ مَوْلايَ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَ لَعَنَ اللهُ

مَنْ قَتَلَكَ وَ ضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْاَلِيمَ وادع بما تريد ثم زر الشهداء وقل اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ

اَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ

اللهِ وَ صَبَرْتُمْ عَلَى الْاَذىٰ فِي جَنْبِ اللهِ وَ نَصَحْتُمْ لِلّٰهِ وَ لِرَسُولِهِ حَتّىٰ اَتَاكُمُ الْيَقِينُ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ

اَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزَاكُمُ اللهُ عَنِ الْاِسْلامِ وَ اَهْلِهِ اَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَ جَمَعَ

بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ ثم امض الى مشهد العباس وقف عليه وقل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ

امير المؤمنين السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله اشهد انك قد جاهدت ونصحت وصبرت حتى اتيك اليقين لعن الله الظالمين لكم من الاولين والآخرين والحقهم بدرك الجحيم ثم تصلي في مسجده تطوعاً ما اردت و تنصرف

السابعة زيارة الحسين عليه السلام في ليلتي العيدين الفطر والأضحى

ولنبتدئ بذكر مقتطفاً من فضلها روى ابن قولويه في كامل الزيارة عن الصادق ع انه قال من زار قبر الحسين ع ليلة من ثلاث ليال وهي ليلة عيد الفطر وليلة عيد الأضحى وليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وفيه عن ابن الحجاج قال قال ابو عبد الله ع من زار قبر الحسين ليلة من ثلاث غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قلت اي الليالي جعلت فداك قال ليلة الفطر وليلة الأضحى وليلة النصف من شعبان وفيه عن الباقر ع قال من بات ليلة عرفة بارض كربلاء واقام بها حتى يعيد وينصرف وقاه الله شر سنته والاخبار في ذلك كثيرة واعلم انه قد ورد لهذين العيدين زيارتان كما ذكر ذلك علمائنا الأعلام الأولى الزيارة السابقة التي مرت في ليالي القدر والثانية هذه الزيارة ويظهر من كلماتهم ره ان الزيارة السابقة هي ليومي العيد وهذه الزيارة هي لليلتي العيد وكيفيتها على ما ذكروه قالوا اذا أردت زيارته عليه السلام في ليلتي العيدين

فقف على باب القبة واومِ بطرفك نحو القبر مستأذناً وقل يا مولاي يا ابا عبد الله يا ابن رسول الله عبدك وابن امتك الذليل بين يديك والمصغر في علو قدرك والمعترف بحقك جاءك مستجيراً بك قاصداً الى حرمك متوجهاً الى مقامك متوسلاً الى الله تعالى بك ءادخل يا مولاي ءادخل يا ولي الله ءادخل يا ملائكة الله المحدقين بهذا الحرم المقيمين بهذا المشهد فان خشع قلبك ودمعت عيناك فهو علامة القبول والأذن فادخل رجلك اليمنى واخر اليسرى وقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم انزلني منزلاً مباركاً وانت خير المنزلين ثم قل الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلاً والحمد لله الفرد الصمد الماجد الأحد المتفضل المنان المتطول الحنان الذي من تطوله سهل لي زيارة مولاي باحسانه ولم يجعلني عن زيارته ممنوعاً ولا عن ذمته مدفوعاً بل تطول ومنح

ثم ادخل فاذا توسطت وصرت حذاء القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرع وقل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ اَمينِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْرهيمَ خَليلِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَليمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسى رُوحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبيبِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتّى اسْتُبيحَ حَرَمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً ثم قم عند رأسه خاشعاً قلبك دامعة عينك ثم قل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بَطَلَ الْمُسْلِمينَ يا مَوْلايَ اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْاَصْلابِ الشّامِخَةِ وَالْاَرْحامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجاهِلِيَّةُ بِاَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمّاتِ ثِيابِها وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدّينِ وَاَرْكانِ الْمُسْلِمينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنينَ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ الْاِمامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهادِي الْمَهْدِيُّ وَاَشْهَدُ اَنَّ الْاَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَاَعْلامُ الْهُدى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقى وَالْحُجَّةُ عَلى اَهْلِ الدُّنْيا ثم تنكب على القبر وتقول اِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ يا مَوْلايَ اَنَا مُوالٍ لِوَلِيِّكُمْ وَمُعادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَاَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِاِيابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرايِعِ ديني وَخَواتيمِ عَمَلي وَقَلْبي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَاَمْري لِاَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يا مَوْلايَ اَتَيْتُكَ خائِفاً فَاَمِنّي وَاَتَيْتُكَ مُسْتَجيراً فَاَجِرْني وَاَتَيْتُكَ فَقيراً فَاَغْنِني سَيِّدي وَمَوْلايَ اَنْتَ مَوْلايَ حُجَّةُ اللهِ عَلَى الْخَلْقِ اَجْمَعينَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ وَبِظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ وَاَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ التّالي لِكِتابِ اللهِ وَاَمينُ اللهِ الدّاعي اِلَى اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ لَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَاُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ثم صلّ عند الرأس ركعتين فاذا سلمت فقل اَللّهُمَّ اِنّي لَكَ صَلَّيْتُ

وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ فَإِنَّهُ لا تَجُوزُ الصَّلوٰةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ
إِلاَّ لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي
أَفْضَلَ السَّلامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ اَللّٰهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلىٰ سَيِّدِي
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَاجْزِنِي عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ
أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ثم انكب على القبر وقبله وقل السَّلامُ عَلَى
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْعَبَرَاتِ وَأَسِيرِ الْكُرُبَاتِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ
وَصَفِيُّكَ الثَّائِرُ بِحَقِّكَ أَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السَّادَةِ
وَقَائِداً مِنَ الْقَادَةِ وَأَكْرَمْتَهُ بِطِيبِ الْوِلادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلىٰ
خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ حَتَّى اسْتَنْقَذَ عِبَادَكَ
مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلالَةِ وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْأَدْنىٰ
وَتَرَدّىٰ فِي هَوَاهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أُولِي الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةَ
الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ لا تَأْخُذُهُ فِي اللهِ
لَوْمَةُ لائِمٍ حَتّىٰ سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ
عَذَاباً أَلِيماً ثم توجه الى علي بن الحسين وهو عند رجلي الحسين وقل السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ
سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عِشْتَ سَعِيداً وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً شَهِيداً ثم توجه الى قبور الشهداء وقل السَّلامُ
عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الذَّابُّونَ عَنْ تَوْحِيدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَ
أُمِّي فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً ثم امض الى مشهد العباس بن علي وقف على ضريحه الشريف وقل السَّلامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالصِّدِّيقُ الْمُوَاسِي أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللهِ وَنَصَرْتَ ابْنَ

رسول الله ودعوت الى سبيل الله وواسيت بنفسك فعليك من الله افضل التحية والسلام ثم انكب على القبر وقل بابي انت وامي يا ناصر دين الله السلام عليك يا ناصر الحسين الصديق السلام عليك يا ناصر الحسين الشهيد عليك مني السلام ما بقيت وبقي الليل والنهار ثم صل عند رأسه ركعتين وقل ما قلت عند رأس الحسين ع فارجع الى مشهد الحسين ع واقم عنده ما احببت الا انه يستحب ان لا تجعله موضع مبيتك فاذا اردت وداعه فقم عند الرأس وانت تبكي وتقول السلام عليك يا مولاي سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين يا مولاي لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك ورزقني العود اليك والمقام في حرمك والكون في مشهدك آمين رب العالمين ثم قبله وامر سائر بدنك عليه فانه امان وحرز واخرج من عنده القهقرى ولا تولد دبرك وقل السلام عليك يا باب المقام السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا حجة الخصام السلام عليك يا سفينة النجاة السلام عليكم يا ملائكة ربي المقيمين في هذا الحرم السلام عليك ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار وقل انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم انصرف مرحوما مغبوطا ان شاء الله تعالى قال السيد بن طاوس ومحمد بن المشهدي ره فاذا فعلت ذلك كنت كمن زار الله في عرشه

الثامنة زيارة الحسين عليه السلام في ليلة عرفة ويومها

ولنبدئ بنتف يسيرة من فضلها تشجيعا للزائرين لقد رواها فقهم المجيدة روى ابن قولويه في الكامل عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله ع ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين ع فقال احسنت يا بشير الى ان قال ومن اتى قبر الحسين ع في يوم عرفة عارفا بحقه كتبت له الف حجة والف عمرة متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين ع يوم عرفة واغتسل في الفرات ثم توجه اليه كتب له بكل خطوة حجة بمناسكها

ولا اعلمه الا قال وغزوة وفيه عنه ؑ قال ان الله تبارك وتعالى يبدء بالنظر الى زوار قبر الحسين ؑ عشية عرفة
قبل نظره لأهل الموقف الحديث وفيه عنه ؑ قال ان الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين ؑ قبل اهل
عرفات ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم يأتي بأهل عرفات فيفعل بهم ذلك وفيه
عنه ؑ قال اذا كان يوم عرفة اطلع الله تعالى على زوار قبر ابي عبد الله الحسين ؑ فقال لهم استأنفوا فقد غفرت
لكم ثم يجعل اقامته على اهل عرفات وفيه عنه ؑ قال اذا كان يوم عرفة نظر الله الى زوار قبر الحسين ؑ فيقول
ارجعوا مغفورا لكم ما مضى ولا يكتب على احد منهم ذنب سبعين يوما من يوم ينصرف وفيه عن بشير الدهان
قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة من الشيعة فاقبل الي بوجهه فقال يا بشير
احججت العام قلت جعلت فداك لا ولكن عرفت بالقبر قبر الحسين ؑ فقال يا بشير والله ما فاتك شيء مما
كان لأصحاب مكة بمكة قلت جعلت فداك فيه عرفات فسره لي فقال يا بشير ان الرجل منكم ليغتسل على
شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين ؑ عارفا بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها او يضعها مائة حجة مقبولة و
مائة عمرة مبرورة ومائة غزوة مع نبي مرسل الى اعداء الله واعداء رسوله يا بشير اسمع وابلغ من احتمل
قلبه من زار الحسين ؑ يوم عرفة كان كمن زار الله في عرشه وفيه عنه ؑ قال من زار قبر الحسين ؑ يوم عرفة كتب الله
الف الف حجة مع القائم والف الف عمرة مع رسول الله وعتق الف الف نسمة وحملان الف الف فرس في سبيل الله وسماه الله عبدي الصديق آمن
بوعدي وقالت الملائكة فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه وسمي في الارض كروبا وفي ثواب الاعمال
عن داود الرقي قال سمعت الصادق والكاظم والرضا ؑ وهم يقولون من أتى الحسين ؑ يوم عرفة قلبه الله
ثلج الفؤاد وفي مصباح المتهجد عن رفاعة النخاس قال دخلت على ابي عبد الله ؑ فقال لي يا رفاعة أما
حججت العام قلت جعلت فداك ما كان عندي ما احج به ولكنني عرفت عند قبر الحسين ؑ فقال لي يا رفاعة
ما قصرت عما كان اهل منى فيه لولا أني اكره ان يدع الناس الحج لحدثتك بحديث لا تدع زيارة قبر
الحسين ؑ ابدا ثم نكت الارض وسكت طويلا ثم قال اخبرني أبي قال من خرج الى قبر الحسين ؑ عارفا بحقه
غير مستكبر صحبه الف ملك عن يمينه والف ملك عن شماله وكتب له الف حجة والف عمرة مع نبي او
وصي نبي وفيه عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول من عرف عند قبر الحسين ؑ لم يرجع
صفرا لكن يرجع ويداه مملوتان والاحاديث في ذلك فوق حد الاحصاء كيفيتها على ما ذكره
اجلاء علمائنا فانهم قالوا اذا اردت زيارته في هذا اليوم فاغتسل من الفرات ان امكنك والا
فمن حيث امكنك والبس أطهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة وانت على سكينة ووقار فاذا بلغت الحائر

فكبّر الله تعالى وقل اَللهُ اَكْبَرُ كَبيراً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثيراً وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَاَصيلاً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ اَلسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَلسَّلامُ عَلى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ اَلسَّلامُ عَلى فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ اَلسَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اَلسَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلامُ عَلى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلسَّلامُ عَلى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اَلسَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسى اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلسَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلامُ عَلَى الْخَلَفِ الصّالِحِ الْمُنْتَظَرِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ الْمُوالي لِوَلِيِّكَ الْمُعادي لِعَدُوِّكَ اسْتَجارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ اِلَى اللهِ بِقَصْدِكَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَداني لِوِلايَتِكَ وَخَصَّني بِزِيارَتِكَ وَسَهَّلَ لي قَصْدَكَ ثمّ ادخل فقف ممّا يلي الرأس وقل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهيمَ خَليلِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَليمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسى رُوحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خَديجَةَ الْكُبْرى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَطَعْتَ اللهَ حَتّى اَتاكَ الْيَقينُ فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يا مَوْلايَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اُشْهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَاَنْبِيائَهُ وَرُسُلَهُ اَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِاِيابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرايِعِ ديني وَخَواتيمِ عَمَلي وَمُنْقَلَبي اِلى رَبّي فَصَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى اَرْواحِكُمْ وَعَلى

اجسادكم وعلى شاهدكم وعلى غائبكم وظاهركم وباطنكم السلام عليك يابن خاتم النبيين وابن سيد الوصيين وابن امام المتقين وابن قائد الغر المحجلين الى جنات النعيم وكيف لاتكون كذلك وانت باب الهدى وامام التقى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا وخامس اصحاب الكساء غذتك يد الرحمة ورضعت من ثدي الايمان وربيت في حجر الاسلام فالنفس غير راضية بفراقك ولا شاكة في حيوتك صلوات الله عليك وعلى آبائك وابنائك السلام عليك يا صريع العبرة الساكبة وقرين المصيبة الراتبة لعن الله امة استحلت منك المحارم فقتلت صلى الله عليك مقهوراً واصبح رسول الله صلى الله عليه وآله بك موتوراً واصبح كتاب الله بفقدك مهجوراً السلام عليك وعلى جدك وابيك وامك واخيك وعلى الائمة من بنيك وعلى المستشهدين معك وعلى الملائكة الحافين بقبرك والشاهدين لزوارك المؤمنين بالقبول على دعاء شيعتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته بابي انت وامي يابن رسول الله بابي انت وامي يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت وتهيأت لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت حرمك واتيت مشهدك اسئل الله بالشأن الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة بمنه وجوده وكرمه ثم قبل الضريح وصل عند الرأس ركعتين تقرأ فيهما ما احببت فاذا فرغت فقل اللهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لاشريك لك لان الصلوة والركوع والسجود لاتكون الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهم عني افضل التحية والسلام واردد علي منهم التحية والسلام اللهم وهاتان الركعتان هدية مني الى مولاي وسيدي وامامي

الحسين بن علي عليهما السلام اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل ذلك مني واجزني على ذلك أفضل أملي ورجائي فيك وفي وليك يا أرحم الراحمين ثم امض الى عند رجلي الحسين وزر علي بن الحسين وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن نبي الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد السلام عليك أيها الشهيد ابن الشهيد السلام عليك أيها المظلوم ابن المظلوم لعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة ظلمتك ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به السلام عليك يا مولاي السلام عليك يا ولي الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المؤمنين فلعن الله أمة قتلتك وأبرأ الى الله واليك منهم في الدنيا والآخرة ثم توجه الى جانب الشهداء فزرهم وقل السلام عليكم يا أولياء الله وأحبائه السلام عليكم يا أصفياء الله وأودائه السلام عليكم يا أنصار دين الله وأنصار نبيه وأنصار أمير المؤمنين وأنصار فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليكم يا أنصار أبي محمد الحسن الولي الناصح السلام عليكم يا أنصار أبي عبد الله الحسين الشهيد المظلوم صلوات الله عليهم أجمعين بأبي أنتم وأمي طبتم وطابت الأرض التي فيها دفنتم وفزتم والله فوزا عظيما يا ليتني كنت معكم فأفوز معكم في الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد الى عند رأس الحسين وأكثر من الدعاء لك ولأهلك ولوالديك ولإخوانك قال السيد والشهيد ره ثم امض الى مشهد العباس بن علي فإذا أتيته فقف عنده وقل السلام عليك يا أبا الفضل العباس بن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن أول القوم إسلاما وأقدمهم إيمانا وأقومهم بدين الله وأحوطهم على الإسلام أشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولأخيك فنعم الأخ المواسي فلعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة ظلمتك ولعن الله أمة استحلت منك المحارم وانتهكت في قتلك حرمة الإسلام فنعم

الأخ الصابر المجاهد المحامي الناصر والأخ الدافع عن أخيه المجيب إلى طاعة ربه الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل وألحقك الله بدرجة آبائك في دار النعيم إنه حميد مجيد ثم انكب على القبر وقل اللهم لك تعرضت ولزيارة أوليائك قصدت رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل إحسانك فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل رزقي بهم دارًا وعيشي بهم قارًا وزيارتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورًا واقلبني بهم مفلحًا منجحًا مستجابًا دعائي بأفضل ما ينقلب به أحد من زواره والقاصدين إليه برحمتك يا أرحم الراحمين ثم قبل الضريح ثم صل عنده ما بدا لك ثم ادع بما أحببت لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين وإذا أردت وداعه فودعه بما مر في وداعه في ص ٢٨٨ **يقول المؤلف** كما وردت الأحاديث بزيارة الحسين في تلك المواسم الثمانية التي سجلناها كذلك تواترت الأوامر بزيارته في أحيان أخر منها زيارته **في اليوم الثالث والخامس من شعبان** قال العلامة المجلسي ره في زاد المعاد يستحب الغسل وزيارة الحسين في اليوم الثالث من شعبان والظاهر أن حكمه باستحباب زيارة الحسين فيه بمناسبة ما هو المشهور والمروي عن صاحب الزمان ع أن ولادة الحسين كانت في ذلك اليوم فزره بإحدى الزيارات المطلقة وأحسنها زيارة وارث المتقدمة ص ٢٧٧ وروى الشيخ في المصباح أن مولد الحسين يوم الخامس من شعبان قال المجلسي ره في زاد المعاد فإذا زرته في كل من اليومين احتياطًا فهو أحسن (ومنها) **زيارته في شهر رمضان** خصوصًا أول ليلة منه وليلة نصفه وليلة آخره وقد تقدم فضلها في زيارته في ليالي القدر (ومنها) **زيارته في كل ليلة الجمعة** فقد ورد عنهم ع أن من زاره في كل جمعة غفر الله له البتة ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة وكان مسكنه مع الحسين بن علي وجاره في الجنة فزره بأية زيارة شئت من زياراته المطلقة وأحسنها زيارة وارث المتقدمة ص ٢٧٧

زيارة الحسين من بعد قد ورد الأمر بزيارته في كل وقت ولو من بعد روى ابن قولويه في الكامل عن الصادق ع أنه قال لسدير يا سدير تزور قبر الحسين في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما أجفاكم أفتزوره في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت يكون ذلك قال يا سدير ما أجفاكم بالحسين ع أما علمت أن لله ألف ألف ملكًا شعثًا غبرًا يبكون ويزورون لا يفترون وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين في كل جمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك إن بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال اصعد

فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع رأسك الى السماء ثم تتحرى نحو قبر الحسين ع ثم تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك زورة والزورة حجة وعمرة قال سدير فربما فعلته في النهار اكثر من عشرين مرة ويستحب زيارته ع في غير الاوقات من الايام المتبركة لاسيما الايام التي لها اختصاص به كيوم المباهلة ويوم نزول هل اتى وغيرهما من الايام المنتسبة اليه ع

الفصل الحادي عشر في زيارة الامامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد بن علي الجواد ع

ولنبدء اولا بايراد ما جاء من فضل زيارتهما وهي كثيرة (منها) ما رواه الشيخ في التهذيب باسناد معتبر عن محمد بن سنان قال قلت للرضا ع ما لمن زار اباك قال الجنة فزره وفي الكامل باسناد معتبر عن الحسن بن يسار الواسطي قال سألت ابا الحسن الرضا ع ما لمن زار قبر ابيك فقال زوروه قلت واي شيء فيه من الفضل قال كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله ص قلت وان خفت ولم يمكني الدخول داخلا قال ع سلم من وراء الجدار وفيه عنه ع قال من زار قبر ابي ببغداد كان كمن زار رسول الله ص وقبر امير المؤمنين ع الا ان لرسول الله وامير المؤمنين ع فضلهما وفيه عن رجل قال قلت للرضا ان زيارة قبر ابي الحسن ع ببغداد علينا فيها مشقة فما لمن زاره فقال له مثل ما لمن اتى قبر الحسين ع من الثواب قال ودخل رجل فسلم عليه وجلس وذكر بغداد ورداءة اهلها وما يتوقع ان ينزل بهم من الخسف والصيحة والصواعق وعدد من ذلك اشياء قال فقمت لاخرج فسمعت ابا الحسن ع وهو يقول اما ابو الحسن فلا وفي الكافي والتهذيب والعيون والكامل باسانيد معتبرة عن ابراهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث الهادي ع اسأله عن زيارة ابي عبد الله الحسين ع وزيارة ابي الحسن وابي جعفر ع فكتب الي ابو عبد الله المقدم وهذا اجمع واعظم اجرا واعلم ان قوله ابو عبد الله المقدم اي ان الحسين ع اقدم وافضل او زيارته فقط افضل من زيارة كل من المعصومين ع ومجموع زيارتهما اجمع وافضل او المعنى ان زيارة الحسين ع اولى بالتقديم ثم ان أضفت الى زيارته ع زيارتهما كان اجمع واعظم اجرا او المراد ان زيارتهما اجمع من زيارته لان الاعتقاد بامامتهما يستلزم الاعتقاد بامامته ع دون العكس فكان زيارتهما ع تشتمل على زيارته حيث لا يزورهما غالبا الا الخواص من الشيعة الاثنا عشرية بخلاف الحسين ع فان جميع فرق المسلمين تزوره من غير نكير وقد ورد عن الكاظم ع حين سئل ايما افضل الزيارة لامير المؤمنين او لابي عبد الله او لفلان وفلان وسمى الائمة واحدا واحدا فقال ع من زار اولنا فقد زار اخرنا ومن زار اخرنا فقد زار اولنا الحديث

ه اي لا نصيبهم رتبة الشريفة في ما ذكره مادام ابو الحسن ع حيا ثم بركة مشهد الفلنج في اموتها ذكر (منه)

وفيه دلالة على أن زيارة أحدهم تعادل زيارة الآخر فعلى هذا تكون زيارة الإمامين أجمع وأعظم أجراً من زيارة إمام واحد البتة والله العالم وروى ابن شهرآشوب في المناقب عن الخطيب في تاريخه بإسناده عن علي بن الخلال قال ما همني أمر فقصدت قبر موسى بن جعفر ع وتوسلت به الا سهل الله لي ما احب ورأى في بغداد امرأة تهرول فقيل الى اين قالت الى موسى بن جعفر ع فإنه حبس ابني فقال لها حنبلي انه قد مات في الحبس فقالت الهي بحق المقتول في الحبس أن تريني القدرة فاذا بابنها قد اطلق وأخذ ابن المستهزئ بجنايته وهي احاديث كثيرة في فضل زيارتهم على سبيل العموم ص ١٦٤

كيفية زيارتهما ع ان الزيارات الواردة لهما على قسمين فبعضها مختصة بكل واحد منهما وبعضها مشتركة لهما

اما الزيارة المختصة بالإمام الكاظم ع فقد وردت له زيارات نذكر منها ما يلي

الأولى ما ذكره السيد بن طاوس ره في مزاره قال اذا اردت زيارته ع فينبغي أن تغتسل ثم تأتي المشهد المقدس وعليك السكينة والوقار فاذا أتيته فقف على بابه وقل اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ لا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ الحمدُ للهِ على هدايتهِ لدينهِ والتوفيقِ لما دعا اليهِ من سبيلهِ اللهمَّ انكَ أكرمُ مقصودٍ وأكرمُ مأتيٍّ وقد أتيتُكَ متقرباً اليكَ بابنِ بنتِ نبيِّكَ صلواتُكَ عليهِ وعلى آبائهِ الطاهرينَ وأبنائهِ الطيبينَ اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ ولا تخيّبْ سعيي ولا تقطعْ رجائي واجعلني عندكَ وجيهاً في الدنيا والآخرةِ ومن المقربينَ ثم تقدم رجلك اليمنى عند الدخول وتقول بسمِ اللهِ وباللهِ وفي سبيلِ اللهِ وعلى ملةِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ اللهمَّ اغفرْ لي ولوالديَّ ولجميعِ المؤمنينَ والمؤمناتِ فاذا وصلت الى باب القبة فقف عليه واستأذن وقل ءادخلُ يا رسولَ اللهِ ءادخلُ يا نبيَّ اللهِ ءادخلُ يا محمدَ بنَ عبدِ اللهِ ءادخلُ يا أميرَ المؤمنينَ ءادخلُ يا أبا محمدٍ الحسنَ ءادخلُ يا أبا عبدِ اللهِ الحسينَ ءادخلُ يا أبا محمدٍ عليَّ بنَ الحسينِ ءادخلُ يا أبا جعفرٍ محمدَ بنَ عليٍّ ءادخلُ يا أبا عبدِ اللهِ جعفرَ بنَ محمدٍ ءادخلُ يا مولايَ يا أبا الحسنِ موسى بنَ جعفرٍ ءادخلُ يا مولايَ يا أبا جعفرٍ ءادخلُ يا مولايَ محمدَ بنَ عليٍّ فاذا دخلت فكبر الله اربعا ثم تقف مستقبل القبر بوجهك والقبلة بين كتفيك وتقول السلامُ عليكَ يا وليَّ اللهِ وابنَ وليهِ السلامُ عليكَ يا حجةَ اللهِ وابنَ حجتهِ السلامُ عليكَ يا صفيَّ اللهِ وابنَ صفيهِ السلامُ عليكَ يا أمينَ اللهِ وابنَ أمينهِ

السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ في ظُلُماتِ الأَرْضِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ الْهُدى السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ الدِّينِ وَالتُّقى السَّلامُ عَلَيْكَ يا خازِنَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خازِنَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نائِبَ الْأَوْصِياءِ السّابِقِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ الْوَحْيِ الْمُبِينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْعِلْمِ الْيَقِينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْبَةَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمامُ الصّالِحُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمامُ الزّاهِدُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمامُ الْعابِدُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمامُ السَّيِّدُ الرَّشِيدُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَقْتُولُ الشَّهِيدُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ وَابْنَ وَصِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ مُوسَى ابْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ ما حَمَّلَكَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتَوْدَعَكَ وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللهِ وَأَقَمْتَ أَحْكامَ اللهِ وَتَلَوْتَ كِتابَ اللهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذى في جَنْبِ اللهِ وَجاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتّى أَتاكَ الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلى ما مَضى عَلَيْهِ آباؤُكَ الطّاهِرُونَ وَأَجْدادُكَ الطَّيِّبُونَ الْأَوْصِياءُ الْهادُونَ الْأَئِمَّةُ الْمَهْدِيُّونَ لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلى هُدىً وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلى باطِلٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَصَحْتَ للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّكَ أَدَّيْتَ الْأَمانَةَ وَاجْتَنَبْتَ الْخِيانَةَ وَأَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً حَتّى أَتاكَ الْيَقِينُ فَجَزاكَ اللهُ عَنِ الْإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزاءِ وَأَشْرَفَ الْجَزاءِ أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُقِرّاً بِفَضْلِكَ مُحْتَمِلاً لِعِلْمِكَ مُحْتَجِباً بِذِمَّتِكَ عائِذاً بِقَبْرِكَ لائِذاً بِضَرِيحِكَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَى اللهِ مُوالِياً لِأَوْلِيائِكَ مُعادِياً لِأَعْدائِكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ وَبِالْهُدَى الَّذي أَنْتَ عَلَيْهِ عالِماً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ وَبِالْعَمَى الَّذي هُمْ عَلَيْهِ بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي وَنَفْسي وَأَهْلي وَمالي وَوَلَدي يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِزِيارَتِكَ إِلَى اللهِ تَعالى وَمُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَيْهِ فَاشْفَعْ لي عِنْدَ رَبِّكَ لِيَغْفِرَ لي ذُنُوبي وَيَعْفُوَ عَنْ جُرْمي

وَيَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِي وَيَمْحُوَ عَنِّي خَطِيئَاتِي وَيُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ وَيَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَيَغْفِرَ لِي
وَلِآبَائِي وَلِإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بِفَضْلِهِ
وَجُودِهِ وَمَنِّهِ ثم تنكب على القبر وتقبله وتعفر خديك عليه وتدعو بما تريد ثم تتحول الى الرأس وتقول
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِي وَ
الْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ وَأَنَّكَ مَعْدِنُ التَّنْزِيلِ وَصَاحِبُ التَّأْوِيلِ وَحَامِلُ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْعَالِمُ
الْعَادِلُ وَالصَّادِقُ الْعَامِلُ يَا مَوْلَايَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بِمُوَالاتِكَ
فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ وَشِيعَتِكَ وَمُحِبِّيكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثم تصلي ركعتين للزيارة تقرأ فيهما سورة يس والرحمن او ما تيسر من القرآن ثم تدعو بما تريد

الزيارة الثانية المختصة بالإمام الكاظم عليه السلام

قال المفيد والشهيد محمد بن المشهدي رحمهم الله اذا وردت ان شاء الله تعالى ببغداد فاغتسل للزيارة واقصد المشهد وقف على الباب الشريف واستأذن ثم ادخل و انت تقول بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ
عَلَى أَوْلِيَاءِ اللهِ ثم امض حتى تستقبل قبر موسى بن جعفر فاذا وقفت عليه فقل السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ
اللهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بَابَ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ
تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً
وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللهِ
حَقّاً أَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بِمُوَالاتِكَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ عَارِفاً بِحَقِّكَ
مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ ثم انكب على القبر وقبله وضع خديك
وتحول الى عند الرأس وقف وقل السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ أَدَّيْتَ نَاصِحاً
وَقُلْتَ أَمِيناً وَمَضَيْتَ شَهِيداً لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى الْهُدَى وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ

وعلى آبائك وابنائك الطاهرين ثم قبل القبر وصل ركعتين وصل بعدهما ما احببت واسجد وقل اللهم اليك اعتمدت واليك قصدت وبفضلك رجوت وقبر امامي الذي اوجبت على طاعته زرت وبه اليك توسلت فبحقهم الذي اوجبت على نفسك اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يا كريم ثم اقلب خدك الايمن وقل اللهم قد علمت حوائجي فصل على محمد وآل محمد واقضها ثم اقلب خدك الايسر وقل اللهم قد احصيت ذنوبي فبحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واغفرها وتصدق علي بما انت اهله ثم عد الى السجود وقل شكرا شكرا مائة مرة ثم ارفع رأسك وادع بما شئت لمن شئت واحببت واعلم ان السيد بن طاوس ذكر في مصباح الزائر في احدى زيارات الكاظم هذه الصلواة وهي محتوية على جملة من فضائله ومناقبه وعباداته ومصائبه فعلى الزائر ان لا يفوته درك قرائتها وهي اللهم صل على محمد واهل بيته وصل على موسى بن جعفر وصي الابرار وامام الاخيار وعيبة الانوار ووارث السكينة والوقار والحكم والآثار الذي كان يحيي الليل بالسهر الى السحر بمواصلة الاستغفار حليف السجدة الطويلة والدموع الغزيرة والمناجات الكثيرة والضراعات المتصلة ومقر النهى والعدل والخير والفضل والندى والبذل ومألف البلوى والصبر والمضطهد بالظلم والمقبور بالجور والمعذب في قعر السجون وظلم المطامير ذي الساق المرضوض بحلق القيود والجنازة المنادى عليها بذل الاستخفاف والوارد على جده المصطفى وابيه المرتضى وامه سيدة النساء بارث مغصوب وولاء مسلوب وامر مغلوب ودم مطلوب وسم مشروب اللهم وكما صبر على غليظ المحن وتجرع غصص الكرب واستسلم لرضاك واخلص الطاعة لك ومحض الخشوع واستشعر الخضوع وعادى البدعة واهلها ولم يلحقه في شيء من اوامرك ونواهيك لومة لائم صل عليه صلوة نامية منيفة زاكية توجب له بها شفاعة امم من خلقك وقرون من براياك وبلغه عنا تحية وسلاما وآتنا من لدنك في موالاته فضلا

وَاِحساناً وَمغفِرَةً وَرِضواناً اِنَّكَ ذُوالفَضلِ العَمیمِ وَالتَّجاوُزِ العَظیمِ بِرَحمَتِكَ یا اَرحَمَ الرّاحِمینَ

اَمّا الزِّیارَةِ المُختَصَّة بالاِمامِ الجوادِؑ

فقد وردت له زیارات ایضاً نذکر منها ما یلی الاولی ما ذکرها المفید والشهید ومحمد بن المشهدی رہ ایضاً انهم قالوا ثم توجه نحو قبر ابی جعفر محمد بن علی الجواد علیهما السلام وهو بظهر جده علیه السلام فاذا وقفت فقل السلام علیك یا ولی الله السلام علیك یا حُجَّةَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَیكَ یا نُورَ اللهِ فی ظُلُماتِ الاَرضِ اَلسَّلامُ عَلَیكَ یَابنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَیكَ وَعَلی آبائِكَ اَلسَّلامُ عَلَیكَ وَعَلی اَبنائِكَ اَلسَّلامُ عَلَیكَ وَعَلی اَولیائِكَ اَشهَدُ اَنَّكَ قَد اَقَمتَ الصَّلوٰةَ وَآتَیتَ الزَّکوٰةَ وَاَمَرتَ بِالمَعرُوفِ وَنَهَیتَ عَنِ المُنکَرِ وَتَلَوتَ الکِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَجاهَدتَ فِی اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَصَبَرتَ عَلَی الاَذیٰ فی جَنبِهِ حَتّیٰ اَتیٰكَ الیَقینُ اَتَیتُكَ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُوالِیاً لِاَولِیائِكَ مُعادِیاً لِاَعدائِكَ فَاشفَع لی عِندَ رَبِّكَ ثم قبل القبر وضع خدك علیه ثم صل رکعتین للزیارة وصل بعدهما ما شئت ثم اسجد وقل اِرحَم مَن اَساءَ وَاقتَرَفَ وَاستَکانَ وَاعتَرَفَ ثم اقلب خدك الایمن وقل اِن کُنتُ بِئسَ العَبدُ فَاَنتَ نِعمَ الرَّبُّ ثم اقلب خدك الایسر وقل عَظُمَ الذَّنبُ مِن عَبدِكَ فَلیَحسُنِ العَفوُ مِن عِندِكَ یا کَریمُ ثم عد الی السجود وقل شُکراً شُکراً مائة مرة ثم انصرف ان شاء الله

الزِّیارَةُ الثّانِیَةُ المُختَصَّةُ بِالاِمامِ الجَوادِؑ

ذکرها السید بن طاوس رہ فی مزاره قال اذا زرت موسی بن جعفرؑ فزر ابا جعفر محمد بن علی الجوادؑ فقف عند قبره وقبله وقل اَلسَّلامُ عَلَیكَ یا اَبا جَعفَرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَلِیٍّ البَرَّ التَّقِیَّ الاِمامَ الوَفِیَّ اَلسَّلامُ عَلَیكَ اَیُّهَا الرَّضِیُّ الزَّکِیُّ اَلسَّلامُ عَلَیكَ یا وَلِیَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَیكَ یا نَجِیَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَیكَ یا سَفیرَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَیكَ یا سِرَّ اللهِ (ستر الله خ) اَلسَّلامُ عَلَیكَ یا ضِیاءَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَیكَ یا سَناءَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَیكَ یا کَلِمَةَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَیكَ یا رَحمَةَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَیكَ اَیُّهَا النُّورُ السّاطِعُ اَلسَّلامُ عَلَیكَ اَیُّهَا البَدرُ الطّالِعُ اَلسَّلامُ عَلَیكَ اَیُّهَا الطَّیِّبُ مِنَ الطَّیِّبینَ اَلسَّلامُ عَلَیكَ اَیُّهَا الطّاهِرُ مِنَ المُطَهَّرینَ اَلسَّلامُ عَلَیكَ اَیُّهَا الآیَةُ العُظمیٰ اَلسَّلامُ عَلَیكَ اَیُّهَا الحُجَّةُ الکُبریٰ اَلسَّلامُ عَلَیكَ اَیُّهَا المُطَهَّرُ مِنَ الزَّلّاتِ

السلام عليك ايها المنزه عن المعضلات السلام عليك ايها العلي عن نقص الاوصاف السلام عليك ايها الرضي عند الاشراف السلام عليك يا عمود الدين اشهد انك ولي الله وحجته في ارضه وانك جنب الله وخيرة الله ومستودع علم الله وعلم الانبياء وركن الايمان وترجمان القرآن واشهد ان من اتبعك على الحق والهدى وان من انكرك ونصب لك العداوة على الضلالة والردى ابرء الى الله واليك منهم في الدنيا والآخرة والسلام عليك ما بقيت وبقي الليل والنهار ثم قل في الصلوات عليه اللهم صل على محمد واهل بيته وصل على محمد بن علي الزكي التقي والبر الوفي والمهذب النقي هادي الامة ووارث الائمة وخازن الرحمة وينبوع الحكمة وقائد البركة وعديل القرآن في الطاعة وواحد الاوصياء في الاخلاص والعبادة وحجتك العليا ومثلك الاعلى وكلمتك الحسنى الداعي اليك والدال عليك الذي نصبته علما لعبادك ومترجما لكتابك وصادعا بامرك وناصرا لدينك وحجة على خلقك ونورا تخرق به الظلم وقدوة تدرك بها الهداية وشفيعا تنال به الجنة اللهم وكما اخذ في خشوعه لك حظه واستوفى من خشيتك نصيبه فصل عليه اضعاف ما صليت على ولي ارتضيت طاعته وقبلت خدمته وبلغه منا تحية وسلاما وآتنا في موالاته من لدنك فضلا واحسانا ومغفرة ورضوانا انك ذو المن القديم والصفح الجميل ثم صل صلاة الزيارة وقل بعدها اللهم انت الرب وانا المربوب الدعاء

الزيارة الثالثة المختصة بالإمام الجوادؑ

ذكرها الصدوق في الفقيه قال اذا أردت زيارته فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وقل اللهم صل على محمد بن علي الامام التقي النقي الرضي المرضي وحجتك على من فوق الارض ومن تحت الثرى صلوة كثيرة نامية زاكية مباركة متواصلة مترادفة متواترة كافضل ما صليت على احد من اوليائك والسلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام المؤمنين ووارث علم

النبيين وسلالة الوصيين السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض أتيتك زائراً عارفاً بحقك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك فاشفع لي عند ربك ثم سل حاجتك ثم صل في القبة التي فيها محمد بن علي اربع ركعات بتسليمتين عنده أسه ركعتين لزيارة موسى ع وركعتين لزيارة محمد بن علي ع ولا تصل عند رأس موسى بن جعفر ع فانه يقابلك قبور قريش ولا يجوز اتخاذها قبلة **واعلم أن الذي** يظهر من كلام الصدوق ويستفاد من بعض الأخبار ان القبرين الشريفين كان كل واحد منهما في بيت مستقل قبل ان يجعلا في ضريح واحد فكانت بينهما فسحة يمكن الصلاة فيها ولذلك قال العلامة السيد عبد الله شبر في تحفته نقلاً عن المقدس السيد المهدي بحر العلوم ره في بيان هذا الخبر ما فهمنا ان النهي عن الصلاة عند رأس الكاظم ع انما هو لوقوع ضريح الجواد ع خلف ظهر المصلي ولزوم التقديم (التقدم خ) على الامام ولكن الامام ع عدل عن هذا التعليل تقية وعلل بما هو معروف عندهم انتهى **واما الزيارات المشتركة بينهما** فهي ايضاً على قسمين **القسم الأول** الزيارة التي يزار بها كل واحد من الامامين منفرداً روى ابن قولويه في الكامل عن الهادي ع ان هذه الزيارة يزار بها كل من الامامين الكاظم والجواد ع وهو السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السلام عليك يا من بدا لله[1] في شأنه أتيتك زائراً عارفاً بحقك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي وان هذه الزيارة في غاية الاعتبار وذكره الكليني والصدوق والطوسي أيضاً

[1] البداء من الله يعني الاظهار بخلاف ما كان الناس يحتسبون فحيث ان الناس كانوا يعتقدون ان الامامة يتوارثها أكبر أولاد الامام السابق وكان اسماعيل أكبر ولد الامام الصادق ع ظن الناس انه الامام دون أخيه الكاظم فكان وفاته اياماً بيه اظهاراً من الله في شأن أخيه الكاظم عليه السلام ودلالة عملية على انه الامام وليس البداء من الله ملازماً لأمر ظهر فشله ولا تطوير ارادة الهية لم يعلم الله ما فيها من مصالح ومفاسد لأنه تعالى منزه عما يقول الظالمون حيث انه يلزم من ذلك نسبة الجهل الى الله تعالى وقد روي عن الائمة الهداة صلوات الله عليهم انه ما بدا الله في شيء فانه لا يبدو له في نقل نبي عن نبوته ولا امام عن امامته وانما اظهار لما ظن الناس خلافه وفي الكافي عن الصادق ع انه قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل أن يبدو له (منه)

مع اختلاف يسير **والقسم الثاني** الزيارة التي يزار بها الإمامان معاً ذكرها المفيد والشهيد
محمد بن المشهدي ره وهو اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا
يَا نُورَيِ اللهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّكُمَا قَدْ بَلَّغْتُمَا عَنِ اللهِ مَا حَمَّلَكُمَا وَحَفِظْتُمَا مَا اسْتُودِعْتُمَا
وَحَلَّلْتُمَا حَلَالَ اللهِ وَحَرَّمْتُمَا حَرَامَ اللهِ وَأَقَمْتُمَا حُدُودَ اللهِ وَتَلَوْتُمَا كِتَابَ اللهِ وَصَبَرْتُمَا عَلَى الْأَذَىٰ
فِي جَنْبِ اللهِ مُحْتَسِبَيْنِ حَتّٰى أَتَاكُمَا الْيَقِينُ أَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ أَعْدَائِكُمَا وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بِوِلَايَتِكُمَا
أَتَيْتُكُمَا زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكُمَا مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكُمَا مُعَادِياً لِأَعْدَائِكُمَا مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمَا
عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمَا فَاشْفَعَا لِي عِنْدَ رَبِّكُمَا فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللهِ جَاهاً عَظِيماً وَمَقَاماً
مَحْمُوداً ثم قبّل الضريح وضع خدك الأيمن عليه ثم اذهب إلى جانب الرأس وقل اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللهِ
فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ عَبْدُكُمَا وَوَلِيُّكُمَا زَائِرُكُمَا مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِزِيَارَتِكُمَا اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ
صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُصْطَفَيْنَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم صلّ لكل إمام ركعتين للزيارة وادع الله تعالى بما تحب **واعلم** أن العلماء ره
ذكروا لهما زيارات مبسوطة إلا أنا لم نعثر على مصادرها وأحسن الزيارات المروية لهما الزيارة الجامعة الأولى
ذكرها مع الجوامع في الفصل الرابع عشر ص ٣٦٢ وهي اَلسَّلَامُ عَلَىٰ أَوْلِيَاءِ اللهِ وَأَصْفِيَائِهِ الخ وقد روي
أنه يزار بها في جميع مشاهد الأئمة ويظهر من الخبر الوارد بها أن لها مزية اختصاص بالكاظم ع حيث قال
فيه وتقول عند قبر أبي الحسن ع ببغداد ويجزي في المواطن كلها أن تقول اَلسَّلَامُ عَلَىٰ أَوْلِيَاءِ اللهِ وَ
أَصْفِيَائِهِ **وداع الإمام الكاظم ع** قال الشيخ في التهذيب تقف على القبر كوقوفك أول مرة
للزيارة وتقول اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ
وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ اَللّٰهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
وداع الإمام الجواد ع وقال الشيخ في التهذيب أيضاً تقف عليه كوقوفك عليه حين بدأت
بزيارته وتقول اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ

وَاقْرَءُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ اَللّٰهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ثم تسأله ان لا يجعله آخر العهد منك وادع بما شئت وتقبل القبر وضع خديك عليه واعلم ان زيارتهما فى الايام والليالى المتبركة والاوقات المشرفة آكد وانسب كيوم ولادة الكاظم وهو سابع صفر ويوم وفاته وهو الخامس والعشرون من رجب والرابع والعشرون منه او خامسه او سادسه ويوم امامته وهو منتصف رجب وشوال ويوم ولادة الجواد وهو عاشر رجب برواية ابن عياش او سابع عشر شهر رمضان او منتصفه او تاسع عشره او تاسعه ويوم وفاته وهو اول ذى القعدة او الحادى عشر منه او آخره او الخامس من ذى الحجة او سادسه او آخره او العاشر من رجب ويوم امامته وهو يوم شهادة ابيه كما سيأتى يقول المؤلف وينبغى على كل احد ان لا يفوته زيارة الاماكن المقدسة فى بغداد ومنها مسجد براثا وهو من المساجد المشهورة الواقعة بين الكاظمية وبغداد على الطريق وهو من المساجد الشريفة المتبركة وقد صلى فيه امير المؤمنين لما رجع من قتال أهل النهروان وصلى فيه ابراهيم الخليل وعيسى وامه مريم وقد خرب عمره مرارا وقد هدمه بعض الطواغيت حتى سخته الرياح ولكنه اليوم برفل فى بنايته شامخة راسية ويرتاده المسلمون من سالف الزمان حتى اليوم من كل حدب وصوب يتبركون به فينبغى الاتيان اليه والصلوة فيه والدعاء وطلب الحوائج وقد ذكره المؤرخون وانه فى هذا الموضع قال ياقوت فى معجم البلدان براثا محلة كانت فى طرف بغداد فى قبلة الكرخ وجنوبى باب محول وكان فيها مسجد جامع تصلى فيه الشيعة وقد خرب الى ان قال فكبسه الراضى بالله العباسى واخذ من وجد فيه وحبسهم وهدمه حتى سوى به الارض وانهى الشيعة خبره الى بجكم الماكانى امير الامراء ببغداد فامر باعادة بنائه وتوسيعه واحكامه وكتب فى صدره اسم الراضى ولم تزل الصلاة تقام فيه الى بعد الخمسين واربعمأة ثم تعطلت الى الآن وكانت براثا قبل بناء بغداد قرية يزعمون ان عليا مر بها لما خرج لقتال الخوارج بالنهروان وصلى فى موضع من الجامع المذكور وذكر انه دخل حماما كان فى هذه القرية اه وروى الشيخ فى اماليه عن الباقر ان امير المؤمنين لما رجع من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس انها الزوراء فسيروا وجنبوا عنها فان الخسف اسرع اليها من الوتد فى النخالة فلما اتى يمنة السواد اذا هو براهب فى صومعة فقال الراهب لا تنزل هذه الارض بجيشك لانه لا ينزلها الا نبى او وصى نبى بجيشه يقاتل فى سبيل الله عز وجل هكذا نجد فى كتبنا فقال له امير المؤمنين انا ذلك فاسلم وقال انى وجدت فى الانجيل نعتك وانك

نزل أرض براثا بيت مريم وارض عيسى فقال امير المؤمنين قف ولا تخبرنا بشيء ثم أتى موضعاً فقال
الكزوا هذا فلكز برجله فانبجست عين خرارة فقال هذه عين مريم التي انبعث لها ثم قال اكشفوا ههنا
على سبعة عشر ذراعاً فكشف فاذا بصخرة بيضاء فقال على هذه وضعت مريم عيسى من عاتقها وصلت
ههنا فنصب امير المؤمنين الصخرة وصلى اليها وأقام هنا اربعة ايام يتم الصلوة وجعل الحرم في
خيمة من الموضع على دعوة ثم قال ارض براثا هذا بيت مريم هذا الموضع المقدس صلى فيها الانبياء
قال ابو جعفر محمد بن علي ولقد وجدنا انه صلى فيه ابراهيم قبل عيسى وروى السيد بن طاوس في كشف
اليقين عن جابر بن عبد الله الانصاري قال حدثنا أنس بن مالك وكان خادم رسول الله ص قال لما
رجع امير المؤمنين علي بن ابيطالب من قتال اهل النهروان نزل براثا وكان فيها راهب في قلايته
وكان اسمه الحباب فلما سمع الراهب الصيحة والعسكر أشرف من قلايته الى الارض فنظر الى عسكر أمير
المؤمنين فاستفضع ذلك ونزل مبادراً فقال من هذا ومن رئيس العسكر فقيل له هذا امير المؤمنين
وقد رجع من قتال اهل النهروان فجاء الحباب مبادراً يتخطى الناس حتى وقف على امير المؤمنين فقال
السلام عليك يا امير المؤمنين حقاً حقاً فقال ع وما علمك بأني امير المؤمنين حقاً حقاً قال
له بذلك اخبرنا علماؤنا وأحبارنا فقال له يا حباب فقال الراهب وما علمك باسمي فقال علمني بذلك
حبيبي رسول الله ص فقال له الحباب مد يدك فانا أشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله
وانك علي بن أبيطالب وصيه فقال له امير المؤمنين واين تأوي فقال اكون في قلايتي لي ههنا
فقال له امير المؤمنين بعد يومك هذا لا تسكن فيها ولكن ابن ههنا مسجداً وسمه باسم بانيه
فبناه رجل اسمه براثا فسمي المسجد باسم الباني له براثا ثم قال ومن اين تشرب يا حباب فقال يا أمير
المؤمنين من دجلة ههنا فقال فلم لا تحفر ههنا عيناً او بئراً فقال يا امير المؤمنين كلما حفرنا بئراً
وجدناها مالحة غير عذبة فقال له امير المؤمنين احفر ههنا بئراً فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا
قلعها فقلعها امير المؤمنين فانقلعت عن عين احلى من الشهد والذ من الزبد فقال له يا حباب
يكون شربك من هذه العين اما انه يا حباب سيبنى الى مسجدك هذا الذي قد بنيته مدينة وتكثر
الجبابرة فيها ويعظم البلاء حتى انه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون الف فرج حرام وروى الصدوق
في الفقيه عن جابر الانصاري قال صلى بنا علي ع براثا بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن زهاء مائة
الف رجل فنزل نصراني من صومعته فقال من عميد هذا الجيش فقلنا هذا فأقبل اليه فسلم عليه فقال

يا سيدي أنت نبي فقال لا النبي سيدي قد مات قال فأنت وصي نبي قال نعم ثم قال له اجلس كيف سألت عن هذا قال انا بنيت هذه الصومعة من أجل هذا الموضع وهو براثا وقرئت في الكتب المنزلة انه لا يصلي في هذا الموضع بهذا الجمع الا نبي او وصي نبي وقد جئت أسلم فاسلم وخرج معنا الى الكوفة فقال له علي فمن صلى هيهنا قال صلى عيسى بن مريم ع وأمه فقال له علي أفأخبرك من صلى هيهنا قال نعم قال الخليل ع يقول المؤلف والأخبار الواردة في فضله كثيرة ويستفاد من مجموعها فضائل شتى لهذا المسجد العظيم لو كانت واحدة منها لمسجد آخر يستحق ان يشد اليه الرحال وقد ورد ان فيه قبر أحد الأنبياء ع ولعل ان يكون ذلك قبر يوشع ع ومنها زيارة النواب الاربعة رة وهم ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري الاسدي) وابنه (ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري وابو القاسم الحسين بن روح النوبختي) (وابو الحسن علي بن محمد السمري رضوان الله عليهم وهؤلاء هم الذين كانوا نواب القائم عجل الله تعالى فرجه في زمن الغيبة الصغرى وكانت التواقيع تخرج الى الشيعة من أيديهم ثم حصلت الغيبة الكبرى وانقطعت النيابة الخاصة ولهم فضائل ومناقب كثيرة ويستحب زيارة قبورهم والصلاة والدعاء عندها فانهم كانوا بمنزلة زلفى من صاحب الزمان عج وهو السفارة بينه وبين شيعته وقبورهم ببغداد مشهورة معروفة كيفية زيارتهم ذكر الشيخ في التهذيب والسيد في مصباح الزائر انه يستحب زيارتهم بالزيارة المنسوبة الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رة تسلم على النبي ع وامير المؤمنين ع وخديجة الكبرى وفاطمة الزهراء ع والحسن والحسين وسائر الائمة الى صاحب الزمان عجل الله فرجه ثم تقول

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا فُلانَ بْنَ فُلانٍ (ومكان فلان بن فلان تذكر اسم صاحب المرقد واسم ابيه) اَشْهَدُ اَنَّكَ بابُ المَوْلى (الولي) اَدَّيْتَ عَنْهُ وَاَدَّيْتَ اِلَيْهِ وَما خالَفْتَهُ وَلا خالَفْتَ عَلَيْهِ قُمْتَ خاصّاً وَانْصَرَفْتَ سابِقاً جِئْتُكَ عارِفاً بِالحَقِّ الَّذي اَنْتَ عَلَيْهِ وَاَنَّكَ ما خُنْتَ فِي التَّأْدِيَةِ وَالسِّفارَةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ بابٍ ما اَوْسَعَهُ (اوسعك) وَمِنْ سَفيرٍ ما آمَنَكَ وَمِنْ ثِقَةٍ ما اَمْكَنَكَ اَشْهَدُ اَنَّ اللهَ اخْتَصَّكَ بِنُورِهِ حَتّى عايَنْتَ الشَّخْصَ فَاَدَّيْتَ عَنْهُ وَاَدَّيْتَ اِلَيْهِ ثم ترجع تسلم ايضا على النبي ع والائمة الى صاحب الزمان ع وتقول جِئْتُكَ مُخْلِصاً بِتَوْحيدِ اللهِ وَمُوالاةِ اَوْلِيائِهِ وَالبَراءَةِ مِنْ اَعْدائِهِمْ وَمِنَ الَّذينَ خالَفُوكَ يا حُجَّةَ المَوْلى وَبِكَ اِلَيْهِمْ (اللهم) تَوَجُّهي وَبِهِمْ اِلَى اللهِ (الملك) تَوَسُّلي ثم تدعو وتطلب

حاجتك من الله تعالى **ومنها زيارة الكليني ره** وهو ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي وبعد الكليني شيخ الشيعة ومن كبار ائمة الاسلام مضافاً الى انه من ابدال الزهاد والعباد وهو المجدد على رأس المائة الثالثة صاحب الكافي الذي ألفه طوال عشرين سنة وهو احد الكتب الاربعة التي عليها المدار وهو من أجل كتب الشيعة واكثرها فائدة وقبره ببغداد مشهور معروف **ومنها زيارة سلمان الفارسي ره في المدائن** وهي من نواحي بغداد قرب ايوان كسرى بينها وبين بغداد نحو اربعة فراسخ تقريباً وانه من أجل أصحاب الرسول الأعظم ص ومن خواص أصحاب أمير المؤمنين ع وهو الذي قال في حقه النبي ص سلمان بحر لا ينزف وكنز لا ينفد سلمان منا اهل البيت يمنح الحكمة ويؤتي البرهان وقال الصادق في حقه ادرك سلمان العلم الاول والعلم الآخر وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت انتهى وهو احد الاركان الاربعة ويستفاد من بعض الروايات انه كان يعرف اسم الله الاعظم وكان من المحدَّثين (بفتح الدال) وان للايمان درجات عشرة وقد كان ره في الدرجة العاشرة وكان عالماً بالغيب والمنايا وانه أكل في الدنيا من تحف الجنة والجنة كانت مشتاقة اليه وكان يحبه الله ورسوله ص وان الله تعالى امر رسوله بحب اربعة منهم سلمان وجاء في القرآن المجيد ايات في مدحه وبالجملة حاله في علو الشأن وجلالة القدر وعظيم المنزلة عند الفريقين اشهر من أن يحتاج الى اطراء ومدح توفي بالمدائن لانه كان والياً عليها وتولى غسله الامام امير المؤمنين ع ويقال بلغ عمره الشريف ثلاثمائة سنة وقد اورد له السيد بن طاوس ره في مصباح الزائر أربع زيارات احداها منقولة عن الشيخ في التهذيب ونحن نكتفي هنا بذكر الزيارة الاولى من زيارات السيد بن طاوس ره **كيفيتها** اذا اردت زيارته تقف قريباً من قبره وتتوجه الى القبلة وتقول

اَلسَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ اَلسَّلامُ عَلىٰ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ اَلسَّلامُ عَلَى الْاَئِمَّةِ الْمَعْصُومينَ الرّاشِدينَ اَلسَّلامُ عَلَى الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ رَسُولِ اللهِ الْاَمينِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُودَعَ اَسْرارِ السّادَةِ الْمَيامينِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اللهِ مِنَ الْبَرَرَةِ الْماضينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَطَعْتَ اللهَ كَما اَمَرَكَ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ كَما نَدَبَكَ وَتَوَلَّيْتَ خَليفَتَهُ كَما اَلْزَمَكَ وَدَعَوْتَ اِلَى الْاِهْتِمامِ بِذُرِّيَّتِهِ كَما وَقَفَكَ (وَقَفْتَ خ ل) وَعَلِمْتَ

الحق يقيناً واعتمدته كما امرك اشهد انك باب وصي المصطفى وطريق حجة الله المرتضى وامين الله فيما استودعت من علوم الاصفياء اشهد انك من اهل بيت النبي النجباء المختارين لنصرة الوصي اشهد انك صاحب العاشرة والبراهين والدلائل القاهرة واقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وأديت الامانة ونصحت لله ولرسوله وصبرت على الاذى في جنبه حتى اتاك اليقين لعن الله من جحدك حقك وحطّ من قدرك لعن الله من اذاك في مواليك لعن الله من اعنتك في اهل بيتك لعن الله من لامك في سادتك لعن الله عدو آل محمد من الجن والانس من الاولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وعليك يا مولى امير المؤمنين وصلى الله على روحك الطيبة وجسدك الطاهر والحقنا بمنه ورأفته اذا توفانا بك وبمحل السادة الميامين وجمعنا معهم بجوارهم في جنات النعيم صلى الله عليك يا ابا عبد الله وصلى الله على اخوانك الشيعة البررة من السلف الميامين وادخل الروح والرضوان على الخلف من المؤمنين والحقنا واياهم بمن تولاه من العترة الطاهرين وعليك وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته

ثم اقرء انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات ثم صل منذ بما بدا لك **وداع سلمان** قال الشيخ المفيد والسيد بن طاوس ره فاذا عزمت على الانصراف من زيارته فقف عليه للوداع وقل السلام عليك يا ابا عبد الله انت باب الله المؤتى منه والمأخوذ عنه اشهد انك قلت حقاً ونطقت صدقاً ودعوت الى مولاي ومولاك علانية وسراً اتيتك زائراً وحاجاتي لك مستودعاً وها انا ذا مودعك استودعك ديني وامانتي وخواتيم عملي وجوامع املي الى منتهى اجلي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله الاخيار

ثم ادع الله كثيراً وانصرف ومنها **زيارة حذيفة بن اليمان بالمدائن** وهو من اكابر

اصحاب رسول الله ص ومن خواص اصحاب امير المؤمنين ع وقد عدّ من الاركان الاربعة ايضاً وهو من الذين صلّوا على الصديقة فاطمة الزهراء ع وكان مخصوصاً من بين الصحابة بمعرفة المنافقين واسمائهم وكان والياً على المدائن من قبل عمر بن الخطاب ثم عزله وولّى عليها سلمان فلما توفى سلمان اعيد الى ولايتها وتوفى بعد ما بويع امير المؤمنين ع بالخلافة بأربعين يوماً عند مجيء امير المؤمنين ع لحرب الجمل قبل وصوله الى الكوفة ودفن بالمدائن فزوروه هناك **ومنها** زيارة قبر قنبر وهو في بغداد مشهور يزار وينبغي **الصلاة في مسجد المدائن** ركعتين وهو مسجد كبير قرب قبر سلمان ره وهو منسوب الى الامام الحسن العسكري ع وقد عدّه فقيه الطائفة الشيخ جعفر ره في كشف الغطاء من المساجد المعظمة التي صلّى فيها الامام امير المؤمنين ع وينبغي ايضاً **الصلاة في طاق كسرى** ركعتين او اكثر لان هنا مصلّى امير المؤمنين ع

الفصل الثاني عشر في زيارة الامام ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

ولنبتدئ اولاً بايراد شذر من **فضل زيارته** وهي كثيرة لا تخضع للاحصاء (منها) ما رواه الصدوق في العيون والامالي عن النبي ص انه قال ستدفن بضعة منّي بأرض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عزّ وجلّ له الجنة وحرّم جسده على النار (وفيهما) عنه ص انه قال ستدفن بضعة منّي بأرض خراسان ما زارها مكروب الا نفّس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه (وفيهما) عن امير المؤمنين ع انه قال سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسمّ ظلماً اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى ع الا فمن زاره في غربته غفر الله تعالى ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار (وفيهما) عن الصادق ع انه قال يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفاً بحقه أخذته بيدي يوم القيمة فادخلته الجنة وان كان من أهل الكبائر قال الراوي جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد ومن زاره عارفاً بحقه اعطاه الله تعالى اجر سبعين الف شهيد ممن استشهد بين يدي رسول الله ص على حقيقة (وفي حديث آخر) قال قال الصادق ع يقتل لهذا واومى بيده الى مولانا موسى ع ولد بطوس ولا يزوره من شيعتنا الا الافذ فالافذ (وفيهما) عن الكاظم ع انه قال من زار قبر ولدي علي كان له عند الله تعالى سبعون حجة مبرورة (فاستبعد الراوي) و قال سبعون حجة قال نعم وسبعون الف حجة ثم قال ربّ حجة لا تقبل ومن زاره او بات عنده ليلة كمن زار الله تعالى في عرشه (قال الراوي) كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على

عرش الله تعالى اربعة من الأولين وأربعة من الآخرين فاما الأولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الأربعة الأخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد المطمار (المضمار نسخة) فنقعد معنا زوار قبور الأئمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي ع (وفيهما) عن الرضا ع انه قال والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا بن رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له أجر مأة ألف شهيد ومأة الف صديق ومأة ألف حاج ومعتمر ومأة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا (وفيهما) عنه ع انه قال لرجل من اهل خراسان يا بن رسول الله رأيت رسول الله ص في المنام كأنه يقول لي كيف أنتم اذا دفن في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا ع انا المدفون في ارضكم وانا بضعة نبيكم فانا الوديعة والنجم الا ومن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاؤه نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والأنس الحديث (وفيهما) عنه ع انه قال من زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة في ثلاث مواطن حتى اخلصه من أهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان (وفيهما) عنه ع انه قال لا تشد الرحال الى شيء من القبور الا الى قبورنا الا واني مقتول بالسم ظلما ومدفون في موضع غربة فمن شد رحله الى زيارتي استجيب دعاؤه وغفر له ذنوبه وفي العيون عنه ع انه قال ان بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة ولا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى أن ينفخ في الصور فقيل له يا بن رسول الله واي بقعة هذه قال هي بأرض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ص وكتب الله تعالى له ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة (وفيه) عن أبي الصلت الهروي قال كنت عند الرضا ع فدخل عليه قوم من اهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم ثم قال لهم الرضا ع مرحبا بكم واهلا فأنتم شيعتنا حقا وسيأتي عليكم يوما تزورون فيه تربتي بطوس الا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وفيه عن الجواد ع قال ضمنت (ع حتمت) لمن زار أبي بطوس عارفا بحقه الجنة على الله تعالى (وفيه عنه ع) قال من زار أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله ص حتى يفرغ الله تعالى من حساب العباد وفيه عن محمد بن سليمان قال سألت ابا جعفر الجواد ع محمد بن علي الرضا ع عن رجل حج حجة الأسلام فدخل

عمود المطمار خيط للبناء يقدر به المضمار الموضع يضمر فيه الخيل وغاية الفرس في السباق ولعل كان يرجع على غيره لعم (منه)

متمتعاً بالعمرة الى الحج فاعانه الله تعالى على حجه وعمرته ثم أتى المدينة فسلم على النبي ثم أتى اباك امير المؤمنين عارفاً بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليه ثم أتى اباعبدالله الحسين بن علي عليهما السلام فسلم عليه ثم أتى بغداد فسلم على أبي الحسن موسى ثم انصرف الى بلاده فلما كان في هذا الوقت رزقه الله تعالى ما يحج به فايهما افضل أهذا الذي حج حجة الاسلام يرجع ايضاً فيحج او يخرج الى خراسان الى أبيك علي بن موسى الرضا فيسلم عليه قال بلى يأتي الى خراسان فيسلم على أبي افضل وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم فان علينا وعليكم من السلطان شنعة وفيه عن علي بن اسباط قال سألت أبا جعفر الجواد ما لمن زار والدك بخراسان قال الجنة والله الجنة وفيه عنه قال ان بين جبلي طوس قبضة قبضت من الجنة من دخلها كان امناً يوم القيمة من النار وفي الامالي عنه انه قال ما زار أبي احد فاصابه اذى من مطر او برد او حر الاحرم الله جسده على النار وفي الكامل عن علي بن مهزيار قال قلت لابي جعفر الجواد جعلت فداك زيارة الرضا افضل ام زيارة ابي عبدالله الحسين بن علي قال زيارة أبي أفضل وذلك ان اباعبدالله عليه السلام يزوره كل الناس وابي لا يزوره الا الخواص من الشيعة

كيفية زيارة الإمام الرضا عليه السلام

وقد نقل له عدة زيارات والمشهور منها زيارة واحدة هي احسن تلك الزيارات وقد ذكرت في الكتب المعتبرة فذكرها الصدوق ره في الفقيه وذكرها ايضاً في العيون نقلا لها عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد في جامعه ويظهر من كلام ابن قولويه في الكامل انها مروية عن أحد الائمة حيث قال وروى عن بعضهم قال اذا أتيت قبر علي بن موسى الرضا بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل حين تغتسل اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ لِي قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَاَجْرِ عَلٰى لِسَانِي مِدْحَتَكَ

* فضل زيارة الامام الحسين على زيارة الامام الرضا كفضله عليه لاريب غير ان الاعتبارات الطارئة قد تخلع على الأشياء عناوين ثانوية تفضل ما لم يكن افضلاً بالذات وكان من هذا النوع زيارة الامام الرضا فان فترة مرت على الشيعة وتكثرت فيها الطوائف المتشعبة منها كالزيدية والجارودية والكيسانية والفطحية وغيرها وكان هؤلاء يمنعون عن زيارة الامام الرضا وسياسة العباسيين كانت توحي بعداء الزائرين عن قبره فكان لا يزوره الا الخواص الراسخون من الشيعة ففضل زيارته في تلك الفترة لخرق الخمول والاهمال المخيمين على قبره وهذا لاينافي أن يكون زيارة الامام الحسين عليه السلام افضل بالذات في كل حين لم تكن هنالك اعتبارات خارجية (منه)

وَالثَّناءَ عَلَيْكَ فَاِنَّهُ لا قُوَّةَ اِلّا بِكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لي طَهُوراً وَشِفاءً وتقول حين تخرج بِسْمِ اللّٰهِ
وَبِاللّٰهِ وَاِلَى اللّٰهِ وَاِلَى ابْنِ رَسُولِ اللّٰهِ حَسْبِيَ اللّٰهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ
وَاِلَيْكَ قَصَدْتُ وَما عِنْدَكَ اَرَدْتُ فاذا خرجت فقف على باب دارك وقل اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ
وَجَّهْتُ وَجْهي وَعَلَيْكَ خَلَّفْتُ اَهْلي وَمالي وَما خَوَّلْتَني وَبِكَ وَثِقْتُ فَلا تُخَيِّبْني يا مَنْ
لا يُخَيِّبُ مَنْ اَرادَهُ وَلا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْني بِحِفْظِكَ
فَاِنَّهُ لا يَضيعُ مَنْ حَفِظْتَ فاذا وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل اَللّٰهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ
لي قَلْبي وَاشْرَحْ لي صَدْري وَاَجْرِ عَلى لِساني مِدْحَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَالثَّناءَ عَلَيْكَ فَاِنَّهُ لا قُوَّةَ
اِلّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ قِوامَ ديني اَلتَّسْليمُ لِاَمْرِكَ وَالْاِتِّباعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَالشَّهادَةُ
عَلى جَميعِ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لي شِفاءً وَنُوراً اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ والبس اطهر ثيابك
وامش حافياً وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتسبيح والتمجيد وقصر خطاك وقل حين تدخل
بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ
اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَاَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللّٰهِ ثم تقدم الى القبر الشريف واستقبله بوجهك و
اجعل القبلة بين كتفيك وقل اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَاَنَّهُ سَيِّدُ الْاَوَّلينَ وَالْآخِرينَ وَاَنَّهُ سَيِّدُ الْاَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَسَيِّدِ خَلْقِكَ اَجْمَعينَ صَلوٰةً لا يَقْوى عَلى اِحْصائِها
غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبي طالِبٍ عَبْدِكَ وَاَخي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ
بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّليلَ عَلى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِكَ وَدَيّانَ
الدّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيْمِنَ عَلى ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَ
رَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ وَاُمِّ السِّبْطَيْنِ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ الطُّهْرَةِ الطّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ التَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ الرَّضِيَّةِ

الزكية سيدة نساء اهل الجنة اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين سبطي نبيك وسيدي شباب اهل الجنة القائمين في خلقك والدالين على من بعثت برسالاتك وديّاني الدين بعدلك وفصلي قضائك بين خلقك اللهم صل على علي بن الحسين عبدك القائم في خلقك والدال على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك سيد العابدين اللهم صل على محمد بن علي عبدك وخليفتك في ارضك باقر علم النبيين اللهم صل على جعفر بن محمد الصادق عبدك وولي دينك وحجتك على خلقك اجمعين الصادق البار اللهم صل على موسى بن جعفر عبدك الصالح ولسانك في خلقك الناطق بحكمك والحجة على بريتك اللهم صل على علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولي دينك القائم بعدلك والداعي الى دينك ودين آبائه الصادقين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على محمد بن علي عبدك ووليك القائم بامرك والداعي الى سبيلك اللهم صل على علي بن محمد عبدك وولي دينك اللهم صل على الحسن بن علي العامل بامرك القائم في خلقك وحجتك المؤدي عن نبيك وشاهدك على خلقك المخصوص بكرامتك الداعي الى طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل على حجتك ووليك القائم في خلقك صلوة تامة نامية باقية تعجل بها فرجه وتنصره بها وتجعلنا معه في الدنيا والآخرة اللهم اني اتقرب اليك بحبهم واوالي وليهم واعادي عدوهم فارزقني بهم خير الدنيا والآخرة واصرف عني بهم شر الدنيا والآخرة واهوال يوم القيمة

ثم تجلس عند رأسه وتقول السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث آدم صفي الله (صفوة) السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام

عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسى رُوحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ
حَبيبِ رَبِّ الْعالَمينَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبي طالِبٍ
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ وَ
الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ (زين خ ل) الْعابِدينَ اَلسَّلامُ
عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ عِلْمِ الْاَوَّلينَ وَالْاخِرينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ الصّادِقِ الْبارِّ الْاَمينِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ الْحَليمِ
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الشَّهيدُ السَّعيدُ الْمَظْلُومُ الْمَقْتُولُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الصِّدّيقُ الْوَصِيُّ
الْبارُّ التَّقِيُّ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ الزَّكوةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتّى اَتيكَ الْيَقينُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ
اِنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ لَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً اَسَّسَتْ اَساسَ
الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ وَالْبِدْعَةِ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ ثم تنكب على القبر وتقول اَللّهُمَّ اِلَيْكَ صَمَدْتُ
مِنْ اَرْضي وَقَطَعْتُ الْبِلادَ رَجاءَ رَحْمَتِكَ فَلا تُخَيِّبْني وَلا تَرُدَّني بِغَيْرِ قَضاءِ حَوائِجي وَارْحَمْ
تَقَلُّبي عَلى قَبْرِ ابْنِ اَخي رَسُولِكَ صَلَواتُكَ (صلى الله خ ل) عَلَيْهِ وَآلِهِ بِاَبي اَنْتَ (خ) وَاُمّي اَتَيْتُكَ زائِراً وافِداً
عائِذاً مِمّا جَنَيْتُ عَلى نَفْسي وَاحْتَطَبْتُ عَلى ظَهْري فَكُنْ لي شَفيعاً اِلَى اللهِ تَعالى يَوْمَ
حاجَتي وَفَقْري وَفاقَتي فَلَكَ (فان لك خ ل) عِنْدَ اللهِ مَقامٌ مَحْمُودٌ (مقاما محمودا خ ل) وَاَنْتَ عِنْدَ اللهِ وَجيهٌ ثم ترفع يدك اليمنى و
تبسط اليسرى على القبر وتقول اَللّهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَبِمُوالاتِهِمْ (ولايتهم خ ل) وَاَتَوَلّى آخِرَهُمْ بِما
تَوَلَّيْتُ بِهِ اَوَّلَهُمْ وَاَبْرَءُ مِنْ كُلِّ وَليجَةٍ دُونَهُمْ اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ وَاتَّهَمُوا
نَبِيَّكَ وَجَحَدُوا بِآياتِكَ وَسَخِرُوا بِاِمامِكَ وَحَمَلُوا النّاسَ عَلى اَكْتافِ آلِ مُحَمَّدٍ اَللّهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ
اِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَالْبَراءَةِ (اللهم خ ل) مِنْهُمْ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ يا رَحْمنُ ثم تحول الى عند رجليه وقل
صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا اَبَا الْحَسَنِ صَلَّى اللهُ عَلى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ صَبَرْتَ وَاَنْتَ الصّادِقُ الْمُصَدَّقُ

(هامش: عَلِيِّ بْنِ اَبي طالِبٍ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَوَلِيِّ اللهِ خ ل)

قتل الله من قتلك بالأيدي و الألسن ثم ابتهل باللعنة على قاتل أمير المؤمنين وعلى قاتلي الحسن
والحسين و على جميع قتلة اهل بيت رسول الله ثم تحول عند رأسه من خلفه وصل ركعتين تقرأ في احديهما
يس وفي الأخرى الرحمن وتجتهد في الدعاء والتضرع واكثر من الدعاء لنفسك و لوالديك و لجميع اخوانك وأقم
عند رأسه ما شئت ولتكن صلاتك عند القبر واعلم ان هذه الزيارة من أحسن زيارات ويناسب أن
يقرأ في ذلك المكان هذا الكلام المأخوذ من بعض الأدعية وهو اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَ
قَتَلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَقَتَلَةَ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ اَعْداءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ
قَتَلَتَهُمْ وَزِدْهُمْ عَذاباً فَوْقَ الْعَذابِ وَهَواناً فَوْقَ هَوانٍ وَذُلّاً فَوْقَ ذُلٍّ وَخِزْياً فَوْقَ
خِزْيٍ اَللّٰهُمَّ دُعَّهُمْ اِلَى النّارِ دَعّاً وَاَرْكِسْهُمْ في اَليمِ عَذابِكَ رَكْساً وَاحْشُرْهُمْ وَاَتْباعَهُمْ
اِلى جَهَنَّمَ زُمَراً وفي تحفة الزائر ان المفيد ذكر انه يستحب بعد ركعتين الزيارة للرضا قراءة هذا
الدعاء وهو اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ يا اَللهُ الدّائِمُ في مُلْكِهِ الْقائِمُ في عِزِّهِ الْمُطاعُ في سُلْطانِهِ الْمُتَفَرِّدُ
في كِبْرِيائِهِ الْمُتَوَحِّدُ في دَيْمُومِيَّةِ بَقائِهِ الْعادِلُ في بَرِيَّتِهِ الْعالِمُ في قَضِيَّتِهِ الْكَريمُ في تَأْخيرِ عُقُوبَتِهِ
اِلٰهي حاجاتي مَصْرُوفَةٌ اِلَيْكَ وَآمالي مَوْقُوفَةٌ لَدَيْكَ وَكُلَّما وَفَّقْتَني مِنْ خَيْرٍ فَاَنْتَ دَليلي عَلَيْهِ وَ
طَريقي اِلَيْهِ يا قَديراً لا تَؤُدُهُ الْمَطالِبُ يا مَلِيّاً يَلْجَاُ اِلَيْهِ كُلُّ راغِبٍ ما زِلْتُ مَصْحُوباً مِنْكَ بِالنِّعَمِ
جارِياً عَلى عاداتِ الْاِحْسانِ وَالْكَرَمِ اَسْاَلُكَ بِالْقُدْرَةِ النّافِذَةِ في جَميعِ الْاَشْياءِ وَقَضائِكَ
الْمُبْرَمِ الَّذي تَحْجُبُهُ بِاَيْسَرِ الدُّعاءِ وَبِالنَّظْرَةِ الَّتي نَظَرْتَ بِها اِلَى الْجِبالِ فَتَشامَخَتْ وَاِلَى الْاَرَضينَ
فَتَسَطَّحَتْ وَاِلَى السَّماواتِ فَارْتَفَعَتْ وَاِلَى الْبِحارِ فَتَفَجَّرَتْ يا مَنْ جَلَّ عَنْ اَدَواتِ لَحَظاتِ الْبَشَرِ
وَلَطُفَ عَنْ دَقائِقِ خَطَراتِ الْفِكَرِ لا تُحْمَدُ يا سَيِّدي اِلّا بِتَوْفيقٍ مِنْكَ يَقْتَضي حَمْداً وَلا تُشْكَرُ عَلى
اَصْغَرِ مِنَّةٍ اِلّا اسْتَوْجَبْتَ بِها شُكْراً فَمَتى تُحْصى نَعْماؤُكَ يا اِلٰهي وَتُجازى آلاؤُكَ يا مَوْلايَ
وَتُكافى صَنائِعُكَ يا سَيِّدي وَمِنْ نِعَمِكَ يَحْمَدُ الْحامِدُونَ وَمِنْ شُكْرِكَ يَشْكُرُ الشّاكِرُونَ وَاَنْتَ
الْمُعْتَمَدُ لِلذُّنُوبِ في عَفْوِكَ وَالنّاشِرُ عَلَى الْخاطِئينَ جَناحَ سِتْرِكَ وَاَنْتَ الْكاشِفُ لِلضُّرِّ بِيَدِكَ

فكم من سيئة اخفاها حلمك حتى دخلت وحسنة ضاعفها فضلك حتى عظمت عليها مجازاتك جللت ان يخاف منك الا العدل وان يرجى منك الا الاحسان والفضل فامنن علي بما اوجبه فضلك ولا تخذلني بما يحكم به عدلك سيدي لو علمت الارض بذنوبي لساخت بي او الجبال لهدتني او السموات لاختطفتني او البحار لاغرقتني سيدي سيدي سيدي مولاي مولاي مولاي قد تكرر وقوفي لضيافتك فلا تحرمني ما وعدت المتعرضين لمسئلتك يا معروف العارفين يا معبود العابدين يا مشكور الشاكرين يا جليس الذاكرين يا محمود من حمده يا موجود من طلبه يا موصوف من وحده يا محبوب من احبه يا غوث من اراده يا مقصود من اناب اليه يا من لا يعلم الغيب الا هو يا من لا يصرف السوء الا هو يا من لا يدبر الامر الا هو يا من لا يغفر الذنب الا هو يا من لا يخلق الخلق الا هو يا من لا ينزل الغيث الا هو صل على محمد وال محمد واغفر لي يا خير الغافرين ربي اني استغفرك استغفار حياء واستغفرك استغفار رجاء واستغفرك استغفار انابة واستغفرك استغفار رغبة واستغفرك استغفار رهبة واستغفرك استغفار طاعة واستغفرك استغفار ايمان واستغفرك استغفار اقرار واستغفرك استغفار اخلاص واستغفرك استغفار تقوى واستغفرك استغفار توكل واستغفرك استغفار ذلة واستغفرك استغفار عامل لك هارب منك اليك فصل على محمد وال محمد وتب علي وعلى والدي بما تبت وتتوب على جميع خلقك يا ارحم الراحمين يا من يسمى بالغفور الرحيم يا من يسمى بالغفور الرحيم يا من يسمى بالغفور الرحيم صل على محمد وال محمد واقبل توبتي وزك عملي واشكر سعيي وارحم ضراعتي ولا تحجب صوتي ولا تخيب مسئلتي يا غوث المستغيثين وابلغ ائمتي سلامي ودعائي وشفعهم في جميع ما سئلتك واوصل هديتي اليهم كما ينبغي لهم وزدهم من ذلك ما ينبغي لك باضعاف لا يحصيها غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على اطيب المرسلين محمد واله الطاهرين

واعلم أنّ المجلسي ره ذكر في البحار زيارة لم ينقلها عن بعض مؤلّفات قدماء أصحابنا وهي المعروفة
بالجوادية وفي آخرها لزيارة ثمّ صلّ صلاة الزيارة وسبّح واهدها إليه وقل اللّهمّ إنّي أسألك يا
الله الدّائم وذكر هذا الدعاء إلى آخره فإذا قرأ الزائر في روضته المقدّسة تلك الزيارة عليه أن لا يترك
هذا الدعاء. الزّيارة الثّانية للإمام الرّضا ع ذكرها الشيخ المفيد ره في المقنعة فقال تقف على القبر
بعد أن تغتسل وتلبس أنظف ثيابك وتقول السّلام عليك يا وليّ الله وابن وليّه السّلام عليك يا
حجّة الله وابن حجّته السّلام عليك يا إمام الهدى والعروة الوثقى ورحمة الله وبركاته أشهد
أنّك مضيت على ما مضى عليه آباؤك الطّاهرون صلوات الله عليهم لم تؤثر عمى على
هدى ولم تمل من حقّ إلى باطل وأنّك نصحت لله ولرسوله وأدّيت الأمانة فجزاك
الله عن الإسلام وأهله خير الجزاء أتيتك بأبي وأمّي زائراً عارفاً بحقّك موالياً لأوليائك
معادياً لأعدائك فاشفع لي عند ربّك ثمّ الزم القبر وقبّله وضع خدّيك عليه ثمّ انتقل إلى
فوق الرأس وقل السّلام عليك يا مولاي يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته أشهد أنّك
الإمام الهادي والوليّ المرشد أبرأ إلى الله من أعدائك وأتقرّب إلى الله بولايتك صلّى الله
عليك ورحمة الله وبركاته ثمّ تصلّي ركعتين للزيارة وتصلّي بعدهما ما شئت ثمّ ارجع إلى جهة الرجلين
وادع بما أحببت إن شاء الله. الزّيارة الثّالثة للإمام الرّضا ع ذكرها ابن قولويه في الكامل
عن بعض الأئمّة ع أنّه قال إذا أتيت الرضا عليّ بن موسى ع فقل اللّهمّ صلّ على عليّ بن موسى الرّضا
المرتضى الإمام التّقيّ النّقيّ وحجّتك على من فوق الأرض ومن تحت الثّرى الصّدّيق الشّهيد
صلاة كثيرة تامّة زاكية متواصلة متواترة مترادفة كأفضل ما صلّيت على أحد من
أوليائك. وداع الإمام الرّضا عليه السلام فإذا أردت وداعه فودّعه بما ودّعت رسول الله ص
وقل لا جعله الله آخر تسليمي عليك وإن شئت فقل السّلام عليك يا وليّ الله ورحمة الله و
بركاته اللّهمّ لا تجعله آخر العهد من زيارتي ابن نبيّك وحجّتك على خلقك واجمعني وإيّاه

في جنتك واحشرني معه وفي حزبه مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا و استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه فاكتبنا مع الشاهدين فاذا خرجت من القبر فلا تول وجهك عنه حتى تغيب عن بصرك انشاء الله **صلوة الحاجة في مشهد الامام الرضا عليه السلام** روى الصدوق في العيون عن الهادي انه قال من كانت له الى الله حاجة فليزر قبر جدي الرضا بطوس وهو على غسل وليصل عند رأسه ركعتين وليسئل الله حاجته في قنوته فانه يستجيب له ما لم يسئل في مأثم او قطيعة رحم وان موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله من النار واحله (خ ل ادخله) الى دار القرار **صلوة جعفر في مشهد الرضا وسائر المشاهد** حكى المجلسي ره عن خط الشيخ الثقة الجليل الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي ره أن من زار الرضا او احد الائمة وصلى عنده صلاة جعفر كتب الله له بكل ركعة ثواب الف حجة والف عمرة وثواب عتق الف رقبة في سبيل الله والف جهاد مع نبي مرسل وكتب له بكل قدم ثواب مأة حجة ومأة عمرة وعتق مأة رقبة في سبيل الله وكتب له مأة حسنة ومحي عنه مأة سيئة وسيأتي كيفية صلوة جعفر في الخاتمة انشاء الله **واعلم** ان زيارته في كل الاوقات صالحة وافضلها الايام الشريفة والازمان المتبركة لاسيما الايام التي لها اختصاص به **كيوم ولادته** وهو على المشهور حادي عشر ذي القعدة وقيل خامس عشره وقيل حادي عشر ذي الحجة وقيل حادي عشر ربيع الاول وقيل ثالث عشر ذي القعدة وقيل غير ذلك **ويوم وفاته** وهو آخر شهر صفر وقيل السابع منه وقيل الرابع عشر منه وقيل السابع عشر منه وقيل السابع والعشرون منه وقيل غرة شهر رمضان و قيل السابع منه وقيل الحادي والعشرون منه وقيل الثالث والعشرون منه وقيل الرابع والعشرون منه و قيل الثالث عشر من ذي القعدة وقيل الثالث والعشرون منه على اختلاف الروايات وانما فصلنا الاقوال المختلفة في ذلك لئلا يفوت المؤمنين ثواب زيارته في الايام المذكورة رجاء تحصيل اجره وثوابه و **يوم انتقال الخلافة اليه** وهو يوم وفاة والده الكاظم **ويوم بويع بالخلافة** وهو اول شهر رمضان والسادس منه وافضل من ذلك كله في شهر رجب ففي بعض نسخ مصباح الكفعمي يستحب زيارة الرضا في رجب في اليوم الثالث والعشرين منه انتهى وفي يوم الثالث والعشرين من ذي القعدة و يوم الخامس والعشرين منه ويوم السادس من شهر رمضان قال السيد بن طاوس ره في كتاب الاقبال رأيت في بعض تصانيف اصحابنا العجم ره يستحب أن يزار مولانا الرضا في يوم الثالث والعشرين من ذي القعدة

من قرب او بعد ببعض زيارات المعروفة او بما يكون كالزيارة من الرواية بذلك انتهى

الفصل الثالث عشر في زيارة العسكريين واعمال السرداب الشريف

وسنفصل ذلك في مقامين **المقام الاول** في زيارة العسكريين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام

ولنبدء اولاً بايراد ما ورد من **فضل زيارتهما** روى الشيخ في التهذيب باسناد معتبر عن ابي هاشم الجعفري قال قال لي ابو محمد الحسن بن علي قبري بسرّ من رأى امان لاهل الجانبين قد تقدم في المطلب الثاني من هذا الباب ص١٦٥ فضيلة زيارة الائمة **كيفية زيارتهما** ان الزيارات الواردة لهما على قسمين **القسم الاول** الزيارة المختصة بكل واحد منهما **اما الزيارة المختصة بالامام الهادي** قال السيد بن طاوس ره في مصباح الزائر اذا وصلت الى محله الشريف بسرّ من رأى فاغتسل عند وصولك غسل الزيارة والبس اطهر ثيابك وامش على سكينة ووقار الى ان تصل الباب الشريف فاذا بلغته فاستأذن وقل ءَادْخُلُ يَا نَبِيَّ اللهِ ءَادْخُلُ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ءَادْخُلُ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ءَادْخُلُ يَا مَوْلَايَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ءَادْخُلُ يَا مَوْلَايَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ءَادْخُلُ يَا مَوْلَايَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ءَادْخُلُ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ءَادْخُلُ يَا مَوْلَايَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ءَادْخُلُ يَا مَوْلَايَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ءَادْخُلُ يَا مَوْلَايَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى ءَادْخُلُ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ءَادْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا اَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ءَادْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا اَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ءَادْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللهِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ ثم تدخل مقدماً رجلك اليمنى وتقف على ضريح الامام ابي الحسن الهادي ع مستقبل القبر ومستدبر القبلة وتكبر الله مائة تكبيرة وتقول اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّكِيَّ الرَّاشِدَ النُّورَ الثَّاقِبَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آلَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَمِينَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقَّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْاَنْوَارِ اَلسَّلَا

عليك يا زين الأبرار السلام عليك يا سليل الأخيار السلام عليك يا عنصر الأطهار السلام عليك يا حجة الرحمن السلام عليك يا ركن الايمان السلام عليك يا مولى المؤمنين السلام عليك يا ولي الصالحين السلام عليك يا علم الهدى السلام عليك يا حليف التقى السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك ايها الأمين الوفي السلام عليك ايها العلم الرضي السلام عليك ايها الزاهد التقي السلام عليك ايها الحجة على الخلق اجمعين السلام عليك ايها التالي للقرآن السلام عليك ايها المبين للحلال من الحرام السلام عليك ايها الولي الناصح السلام عليك ايها الطريق الواضح السلام عليك ايها النجم اللائح اشهد يا مولاي يا ابا الحسن انك حجة الله على خلقه وخليفته في بريته وامينه في بلاده وشاهده على عباده واشهد انك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى واشهد انك المطهر من الذنوب المبرء من العيوب و المختص بكرامة الله والمحبو بحجة الله والموهوب له كلمة الله والركن الذي يلجأ اليه العباد وتحيى به البلاد واشهد يا مولاي اني بك وبآبائك وابنائك موقن مقر ولكم تابع في ذات نفسي وشرايع ديني وخاتمة عملي ومنقلبي ومثواي واني ولي لمن والاكم وعدو لمن عاداكم مؤمن بسركم وعلانيتكم واولكم وآخركم بابي انت وامي والسلام عليك و رحمة الله وبركاته ثم قبل ضريحه وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر وقل اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على حجتك الوفي ووليك الزكي وامينك المرتضى وصفيك الهادي وصراطك المستقيم والجادة العظمى والطريقة الوسطى نور قلوب المؤمنين وولي المتقين وصاحب المخلصين اللهم صل على سيدنا محمد واهل بيته وصل على علي بن محمد الراشد المعصوم من الزلل والطاهر من الخلل والمنقطع اليك بالأمل المبلو بالفتن والمختبر بالمحن والممتحن بحسن

البلوى وصبر الشكوى مرشد عبادك وبركة بلادك ومحل رحمتك ومستودع حكمتك و
القائد إلى جنتك العالم في بريتك والهادي في خليقتك الذي ارتضيته وانتجبته واخترته
لمقام رسولك في امته والزمته حفظ شريعته فاستقل باعباء الوصية ناهضاً بها و
مضطلعاً بحملها لم يعثر في مشكل ولا هفا في معضل بل كشف الغمة وسد الفرجة وادى المفترض
اللهم فكما اقررت ناظر نبيك به فرقه درجته واجزل لديك مثوبته وصل عليه وبلغه
منا تحية وسلاماً وآتنا من لدنك في موالاته فضلاً واحساناً ومغفرة ورضواناً انك ذو
الفضل العظيم ثم تصلي صلاة الزيارة فاذا سلمت فقل اذا القدرة الجامعة والرحمة الواسعة
والمنن المتتابعة والآلاء المتواترة والأيادي الجليلة والمواهب الجزيلة صل على محمد و
آل محمد الصادقين واعطني سؤلي واجمع شملي ولم شعثي وزك عملي ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني
ولا تزل قدمي ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابداً ولا تخيب طمعي ولا تبد عورتي ولا تهتك
ستري ولا توحشني ولا تؤيسني وكن بي رؤفاً رحيماً واهدني وزكني وطهرني وصفني و
اصطفني وخلصني واستخلصني واصنعني واصطنعني وقربني اليك ولا تباعدني منك و
الطف بي ولا تجفني واكرمني ولا تهني وما اسألك فلا تحرمني وما لا اسألك فاجمعه لي
برحمتك يا ارحم الراحمين واسألك بحرمة وجهك الكريم وبحرمة نبيك محمد صلواتك
عليه وآله وبحرمة اهل بيت رسولك امير المؤمنين علي والحسن والحسين وعلي ومحمد و
جعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والخلف الباقي صلواتك وبركاتك عليهم ان
تصلي عليهم اجمعين وتعجل فرج قائمهم بامرك وتنصره وتنتصر به لدينك وتجعلني في
جملة الناجين به والمخلصين في طاعته واسألك بحقهم لما استجبت لي دعوتي وقضيت لي
حاجتي واعطيتني سؤلي وكفيتني ما اهمني من امر دنياي وآخرتي يا ارحم الراحمين يا نور يا
برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور واسألك النجاة يوم ينفخ في الصور

وادع بما شئت واكثر من قولك يا عدّتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند يا واحد يا احد ويا قل هو الله احد اسئلك اللهم بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم احدا صلّ على جماعتهم وافعل بي كذا وكذا (ومكان هذه الكلمة تطلب حاجتك) ففي أمالي الشيخ عن رجل قال قلت للهادي عليه السلام يا سيدي دعاء اتقرب الى الله عزوجل به فقال لي هذا دعاء كثيرا ما ادعو به وقد سألت الله عزوجل ان لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي **واما الزيارة المختصة بالإمام الحسن العسكري** قال السيد بن طاوس ره في مصباح الزائر فاذا اردت زيارة أبي محمد الحسن العسكري فليكن بعد عمل جميع ما قدمناه في زيارة ابيه الهادي ثم قف على ضريحه وقل اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا اَبا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْهادِيَ الْمُهْتَدِيَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ اَوْلِيائِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَجِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ وَابْنَ اَصْفِيائِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَليفَةَ اللهِ وَابْنَ خُلَفائِهِ وَاَبا خَليفَتِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ خاتَمِ النَّبِيّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الْاَئِمَّةِ الْهادينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الْاَوْصِياءِ الرّاشِدينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عِصْمَةَ الْمُتَّقينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اِمامَ الْفائِزينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رُكْنَ الْمُؤْمِنينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا فَرَجَ الْمَلْهُوفينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْاَنْبِياءِ الْمُنْتَجَبينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خازِنَ عِلْمِ وَصِيِّ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الدّاعي بِحُكْمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النّاطِقُ بِكِتابِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الْحُجَجِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا هادِيَ الْاُمَمِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ النِّعَمِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْبَةَ الْعِلْمِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفينَةَ الْحِلْمِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبَا الْاِمامِ الْمُنْتَظَرِ الظّاهِرَةِ لِلْعاقِلِ حُجَّتُهُ وَالثّابِتَةِ فِي الْيَقينِ مَعْرِفَتُهُ الْمُحْتَجَبِ عَنْ اَعْيُنِ الظّالِمينَ وَالْمُغَيَّبِ عَنْ دَوْلَةِ الْفاسِقينَ وَالْمُعيدِ رَبُّنا بِهِ الْاِسْلامَ جَديداً بَعْدَ الْاِنْطِماسِ وَالْقُرْآنَ غَضّاً بَعْدَ الْاِنْدِراسِ اَشْهَدُ يا مَوْلايَ اَنَّكَ اَقَمْتَ الصَّلوةَ وَآتَيْتَ

الزكوة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدت الله مخلصاً حتى اتيك اليقين اسئل الله بالشأن الذي لكم عنده ان يتقبل زيارتي لكم ويشكر سعيي إليكم ويستجيب دعائي بكم ويجعلني من انصار الحق واتباعه واشياعه ومواليه ومحبيه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم قبل ضريحه وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر وقل اللهم صل على سيدنا محمد واهل بيته وصل على الحسن بن علي الهادي الى دينك والداعي الى سبيلك علم الهدى ومنار التقى ومعدن الحجى ومأوى النهى وغيث الورى وسحاب الحكمة وبحر الموعظة ووارث الأئمة والشهيد على الأمة المعصوم المهذب والفاضل المقرب والمطهر من الرجس الذي ورثته علم الكتاب والهمته فصل الخطاب ونصبته علماً لأهل قبلتك وقرنت طاعته بطاعتك وفرضت مودته على جميع خليقتك اللهم فكما اناب بحسن الإخلاص في توحيدك واردى من خاض في تشبيهك وحامى عن اهل الإيمان بك فصل يا رب عليه صلوة يلحق بها محل الخاشعين ويعلو في الجنة بدرجة جده خاتم النبيين وبلغه منا تحية وسلاماً واتنا من لدنك في موالاته فضلاً واحساناً ومغفرة ورضواناً انك ذو فضل عظيم ومن جسيم ثم تصلي صلاة الزيارة فاذا فرغت فقل يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الكرب والهم ويا فارج الغم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد ويا حي لا اله الا انت اتوسل اليك بحبيبك محمد ووصيه علي ابن عمه وصهره على ابنته الذي ختمت بهما الشرايع وفتحت بهما التأويل والطلايع فصل عليهما صلوة يشهد بها الأولون والآخرون وينجو بها الأولياء والصالحون واتوسل اليك بفاطمة الزهراء والدة الأئمة المهديين وسيدة نساء العالمين المشفعة في شيعة اولادها الطيبين فصل عليها صلوة دائمة ابد الابدين ودهر الداهرين واتوسل اليك بالحسن الرضي الطاهر الزكي والحسين المظلوم المرضي البر التقي سيدي شباب اهل الجنة الامامين الخيرين الطيبين

النقيين النقيين الطاهرين الشهيدين المظلومين المقتولين فصل عليهما ما طلعت شمس
وما غربت صلوة متوالية متتالية واتوسل اليك بعلي بن الحسين سيد العابدين
المحجوب من خوف الظالمين وبمحمد بن علي الباقر الطاهر النور الزاهر الامامين السيدين
مفتاحي البركات ومصباحي الظلمات فصل عليهما ما سرى ليل وما اضاء نهار صلوة
تغدو وتروح واتوسل اليك بجعفر بن محمد الصادق عن الله والناطق في علم الله وبموسى
ابن جعفر العبد الصالح في نفسه والوصي الناصح الامامين الهاديين المهديين الوافيين
الكافيين فصل عليهما ما سبح لك ملك وتحرك لك فلك صلوة تنمى وتزيد ولا تفنى و
لا تبيد واتوسل اليك بعلي بن موسى الرضا وبمحمد بن علي المرتضى الامامين المطهرين
المنتجبين فصل عليهما ما اضاء صبح ودام صلوة ترقيهما الى رضوانك في العليين من
جنانك واتوسل اليك بعلي بن محمد الراشد والحسن بن علي الهادي القائمين بامر عبادك
المختبرين بالمحن الهائلة والصابرين في الاحن المائلة فصل عليهما كفاء اجر الصابرين
وازاء ثواب الفائزين صلوة تمهد لهما الرفعة واتوسل اليك يا رب بامامنا ومحقق
زماننا اليوم الموعود والشاهد المشهود والنور الازهر والضياء الانور المنصور
بالرعب والمظفر بالسعادة فصل عليه عدد الثمر واوراق الشجر واجزاء المدر وعدد الشعر
والوبر وعدد ما احاط به علمك واحصاه كتابك صلوة يغبطه بها الاولون والاخرون
اللهم واحشرنا في زمرته واحفظنا على طاعته واحرسنا بدولته واتحفنا بولايته وانصرنا
على اعدائنا بعزته واجعلنا يا رب من التوابين يا ارحم الراحمين اللهم وان ابليس المتمرد
اللعين قد استنظرك لاغواء خلقك فانظرته واستمهلك لاضلال عبيدك فامهلته
بسابق علمك فيه وقد عشش وكثرت جنوده وازدحمت جيوشه وانتشرت دعاته في
اقطار الارض فاضلوا عبادك وافسدوا دينك وحرفوا الكلم عن مواضعه وجعلوا عبادك

شيعا متفرقين واخوانا متمردين وقد وعدت نقض بنيانه وتمزيق شأنه فاهلك اولاده وجيوشه وطهر بلادك من اختراعاته واختلافاته واروح عبادك من مذاهبه وقياسها واجعل دائرة السوء عليهم وابسط عدلك واظهر دينك وقوّ اولياءك واوهن اعدائك واورث ديار ابليس وديار اوليائه اولياءك وخلدهم في الجحيم واذقهم من العذاب الاليم واجعل لعائنك المستودعة في مناحس الخلقة ومشاويه الفطرة دائرة عليهم وموكلة بهم وجارية فيهم كل صباح ومساء وغدو ورواح ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار يا ارحم الراحمين

ثم ادع بما تحب لنفسك ولاخوانك **والقسم الثاني** الزيارة التي يزار بها الامامين معا قال ابن قولويه ره في كامل الزيارة في زيارتهما ع روى عن بعضهم ع انه قال اذا اردت زيارة قبري ابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن علي ع تقول بعد الغسل ان وصلت الى قبرهما والا اومأت بالسلام من عند الباب الذي على شارع الشباك تقول السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الارض السلام عليكما يا من بدا لله في شأنكما اتيتكما زائرا عارفا بحقكما معاديا لاعدائكما مواليا لاوليائكما مؤمنا بما آمنتما به كافرا بما كفرتما به محققا لما حققتما مبطلا لما ابطلتما اسئل الله ربي وربكما ان يجعل حظي من زيارتكما الصلوة على محمد وآله وان يرزقني مرافقتكما في الجنان مع آبائكما الصالحين واسئله ان يعتق رقبتي من النار ويرزقني شفاعتكما ومصاحبتكما ويعرف بيني وبينكما ولا يسلبني حبكما وحب آبائكما الصالحين وان لا يجعله آخر العهد من زيارتكما ويحشرني معكما في الجنة برحمته اللهم ارزقني حبهما وتوفني على ملتهما اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم وانتقم منهم اللهم العن الاولين منهم والآخرين وضاعف عليهم العذاب وابلغ بهم وباشياعهم ومحبيهم ومتبعيهم اسفل درك من الجحيم انك على كل شيء قدير

ه تقدم معنى البداء في ص ٣٢٤ منه

اللّهمّ عجّل فرج وليك وابن وليك واجعل فرجنا مع فرجهم يا ارحم الراحمين

وتجتهد فى الدعاء لنفسك ولوالديك وتخيّر من الدعاء فان وصلت اليهما فصلّ عند قبريهما ركعتين فاذا دخلت المسجد دعوت الله بما احببت انه قريب مجيب هذا المسجد الى جانب الدار وفيه كانا يصليان ؏

ولايخفى انّ العسكريين؏ دفنا فى بيتهما الخاصّ وكان له باب قد يفتح فيدخل الشيعة ويزورون القبرين من قريب وقد يوصد فيقف الزائرون عند الشباك المواجه للقبرين ويزورونهما من بعيد وفى ابتداء خبر هذه الزيارة مذكور انك تغتسل وتزورهما من عند القبران استطعت والّا أشرت بالسلام من مقابل الشبكة التى تفتح الى القبر وهذا الزائر يؤدّى صلاة الزيارة فى المسجد ولكن بعدما اهتمّ اصحاب الهمم المشكورة من موالى اهل البيت؏ بتبديل تلك الدار وبنائها بصورة الروضة والقبة المتلألئة والايوان الرحيب درج المسجد المذكور فى ساحة الروضة المقدسة والمعروف انّ الايوان المستطيل خلف الروضة المتصل بالرواق الخلفى الذى بنى أخيراً كجامع ضخم والحق بالروضة المقدسة هو ذلك المسجد ؏ وعلى اىّ حال فقد سهل الامر على الزوار فى هذا الاوان من هذه الناحية والحمد لله **زيارة السيدة نرجس ام القائم ؏** ثم تزور امّ القائم؏ بما ذكره ابن طاوس؇ فى مصباح الزائر وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكرى؏ وهو السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصّادِقِ الْأَمِينِ السَّلامُ عَلى مَوْلانا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الطّاهِرِينَ الْحُجَجِ الْمَيامِينِ السَّلامُ عَلى والِدَةِ الْإِمامِ وَالْمُودَعَةِ أَسْرارَ الْمَلِكِ الْعَلّامِ وَالْحامِلَةِ لِأَشْرَفِ الْأَنامِ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ يا شَبِيهَةَ أُمِّ مُوسى وَابْنَةَ حَوارِيِّ عِيسى السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمَنْعُوتَةُ فِي الْإِنْجِيلِ الْمَخْطُوبَةُ مِنْ رُوحِ اللهِ الْأَمِينِ وَمَنْ رَغِبَ فِي وُصْلَتِها مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَالْمُسْتَوْدَعَةُ أَسْرارَ رَبِّ الْعالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلى آبائِكِ الْحَوارِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلى بَعْلِكِ وَوَلَدِكِ السَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ الطّاهِرِ أَشْهَدُ أَنَّكِ أَحْسَنْتِ الْكَفالَةَ وَأَدَّيْتِ الْأَمانَةَ وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرْضاتِ اللهِ وَصَبَرْتِ فِي ذاتِ اللهِ وَحَفِظْتِ سِرَّ اللهِ وَحَمَلْتِ وَلِيَّ اللهِ وَبالَغْتِ فِي حِفْظِ حُجَّةِ اللهِ

؏ بل نقل انّ الرواق الشمالى ومقدار ذراع من الحرم ايضاً من ذلك المسجد منه

ورغبت في وصلة أبناء رسول الله عارفة بحقهم مؤمنة بصدقهم معترفة بمنزلتهم مستبصرة بأمرهم مشفقة عليهم مؤثرة هواهم واشهد انك مضيت على بصيرة من أمرك مقتدية بالصالحين راضية مرضية تقية نقية زكية فرضي الله عنك وارضاك وجعل الجنة منزلك ومأواك فلقد اولاك من الخيرات ما اولاك واعطاك من الشرف ما به أغناك فهناك الله بما منحك من الكرامة وأمراك ثم ترفع رأسك وتقول اللهم اياك اعتمدت ولرضاك طلبت وبأوليائك اليك توسلت وعلى غفرانك وحلمك اتكلت وبك اعتصمت وبقبر امّ وليك لذت فصل على محمد وآل محمد وانفعني بزيارتها وثبتني على محبتها ولا تحرمني شفاعتها وشفاعة ولدها وارزقني مرافقتها واحشرني معها ومع ولدها كما وفقتني لزيارة ولدها وزيارتها اللهم اني اتوجه اليك بالأئمة الطاهرين واتوسل اليك بالحجج الميامين من آل طه ويس ان تصلي على محمد وآل محمد الطيبين وان تجعلني من المطمئنين الفائزين الفرحين المستبشرين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني ممن قبلت سعيه ويسرت امره وكشفت ضره وآمنت خوفه اللهم بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد من زيارتي اياها وارزقني العود اليها ابدا ما ابقيتني واذا توفيتني فاحشرني في زمرتها وادخلني في شفاعة ولدها وشفاعتها واغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار والسلام عليكم يا ساداتي ورحمة الله وبركاته

زيارة السيدة حكيمة بنت الامام الجواد عليه السلام

ثم تزور السيدة حكيمة بزيارة أولاد الأئمة الآتية ص ٣٨٣ لأن اصحاب المزارات لم يسجلوا في كتبهم زيارة مختصة بها نعم يوجد في بعض نسخ مصباح الزائر في الهامش زيارة لها كما ذكر ذلك النوري في تحية الزائر والظاهر أن السيدة الحقها بالمصباح بعد تمامه ونسخه وقال المجلسي ولم ادر لم لم يتعرضوا

لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتها وانّها كانت مخصوصة بالأئمّة ومودعة اسرارهم انتهى وان قبرها
في الجانب الشرقي متصل بمرقد العسكريين وينبغي زيارتها بالّتي وردت في زيارة عمّتها فاطمة بنت الكاظم
وستأتي في ص ٣٨٤ او بما ذكره السيد في المصباح وهي اَلسَّلامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ اَلسَّلامُ عَلى سَيِّدِنا
وَمَوْلانا اَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ اَلسَّلامُ عَلَى الزَّهْراءِ ذاتِ الْفَخْرِ الْجَلِيِّ اَلسَّلامُ عَلى آلِ رَسُولِ اللهِ
الْأَطْهارِ وَحُجَجِ اللهِ عَلَى الْأَخْيارِ وَالْأَشْرارِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خاتَمِ الْأَنْبِياءِ
وَسُلالَةَ سَيِّدِ الْأَوْصِياءِ وَابْنَةَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّساءِ وَالسَّلامُ عَلَيْكِ يا سَلِيلَةَ الْأَمْجادِ
وَابْنَةَ النَّقِيِّ الْجَوادِ وَشَقِيقَةَ الْإِمامِ الَّذِي لِلْأَنامِ خَيْرُ هادٍ وَعَمَّةَ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ذِي
السَّدادِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلى جَدِّكِ وَاَبِيكِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلى اَخِيكِ وَابْنِ اَخِيكِ
اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْجَلِيلَةُ الْفاضِلَةُ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْعالِمَةُ الْعامِلَةُ اَلسَّلامُ
عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْعَلَوِيَّةُ الْعَلِيَّةُ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الزّاكِيَةُ الْفاطِمِيَّةُ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ
وَعَلى بَدَنِكِ الطّاهِرِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلى عَضُدِكِ الْفاخِرِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ
بِالْباطِنِ وَالظّاهِرِ اَشْهَدُ اَنَّكِ قَدْ اَقَمْتِ الصَّلوةَ وَآتَيْتِ الزَّكوةَ وَصَبَرْتِ فِي مَرْضاتِ اللهِ
فِي اَيّامِ الْحَيوةِ وَعِشْتِ صالِحَةً سَعِيدَةً وَقَضَيْتِ نَحْبَكِ مَرْضِيَّةً حَمِيدَةً فَاَسْكَنَكِ اللهُ فِي
عِلِّيِّينَ وَجَعَلَ خُدّامَكِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَاَسْئَلُ اللهَ تَعالى جَلَّ جَلالُهُ اَنْ يَحْشُرَنا تَحْتَ
لِواءِ آبائِكِ الْأَطْهارِ وَيَصْرِفَ عَنّا بِحُبِّهِمْ عَذابَ الْبَرْزَخِ وَعِقابَ النّارِ اِنَّهُ لَطِيفٌ بِالْعِبادِ
فِي الْمَبْدَءِ وَالْمَعادِ **واعلم** انّ المعروف انّ حول مرقد العسكريين قبور جملة من السادة
العظام كالسيد الحسين ابن الامام الهادي وغيره فينبغي تلاوة ما تيسّر من الذكر الحكيم هناك واهداء
ثوابه اليهم **وداع العسكريين** قال الشيخ في التهذيب في وداعهما تقف كوقوفك في
اوّل دخولك وتقول اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّيِ اللهِ اَسْتَوْدِعُكُمَا اللهَ وَاَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلامَ
آمَنّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتُما بِهِ وَدَلَلْتُما عَلَيْهِ اَللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ

ثم اسئل الله العود اليهما وادع بما احببت ان شاء الله وزاد المجلسي ره في تحفته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهما وارزقني العود اليهما واحشرني معهما ومع آبائهما الطاهرين والقائم الحجة من ذريتهما يا ارحم الراحمين واعلم ان زيارتهما في الاوقات والايام الشريفة والازمان المختصة بهما افضل وانسب كيوم ولادة الهادي وهو يوم الثاني من رجب وقيل خامسه وقيل ثالث عشره وقيل سابع ذي الحجة وقيل خامس عشره وقيل في السادس والعشرين منه وقيل في الخامس عشر من جمادي الثانية ويوم وفاته وهو ثالث رجب وقيل ثانيه وقيل خامسه وقيل سادسه وقيل ثالث عشره وقيل في الخامس والعشرين من جمادي الآخر وقيل في السادس والعشرين منه وقيل في السابع والعشرين منه وانما فصلنا جميع الاقوال لكي يستطيع الزائر من حصول اليقين على درك فضله ويوم امامته وهو آخر ذي القعدة او الحادي عشر منه ويوم ولادة العسكري وهو يوم الثامن او العاشر من ربيع الاول وقيل في ربيع الآخر وقيل في الرابع من ربيع الآخر ويوم وفاته وهو ثامن ربيع الاول وقيل اوله ويوم انتقال الخلافة اليه وهو يوم وفاة والده

والمقام الثاني في آداب السرداب المطهر وكيفية زيارة الامام المنتظر المهدي عليه السلام

فاذا زرت العسكريين ع فامض الى السرداب المقدس وهو سرداب الدار التي كان يسكنها العسكريان والمهدي ع وهو محل غيبة الامام القائم عج وظهرت له فيه معجزة مذكورة في محلها فشرفه باعتبار سكنى الائمة الثلاثة وصلاتهم وعبادتهم فيه وحصول الغيبة منه واذا اردت زيارته فقف على بابه واستأذن بما ذكره السيد بن طاوس ره في المصباح وهو اللهم اني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه وآله وقد منعت الناس من الدخول الى بيوته الا باذنه فقلت يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم اللهم واني اعتقد حرمة نبيك في غيبته كما اعتقدها في حضرته واعلم ان رسلك وخلفائك احياء عندك يرزقون يرون مقامي ويسمعون كلامي ويردون سلامي علي وانك حجبت عن سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم فاني استأذنك يا رب

أولاً وأستأذن رسولك صلواتك عليه وآله ثانياً وأستأذن خليفتك الإمام
المفروض [المفترض ص خ] عليّ طاعته في الدخول في ساعتي هذه الى بيته وأستأذن ملائكتك الموكلين
بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة السلام عليكم أيها الملائكة الموكلون
بهذا المشهد الشريف المبارك ورحمة الله وبركاته بإذن الله وإذن رسوله وإذن
خلفائه وإذن هذا الإمام وبإذنكم صلوات الله عليكم أجمعين أدخل هذا البيت
متقرباً الى الله ورسوله محمد وآله الطاهرين فكونوا ملائكة الله أعواني وكونوا
أنصاري حتى أدخل هذا البيت وأدعو الله بفنون الدعوات وأعترف لله بالعبودية
ولهذا الإمام وآبائه بالطاعة وقد مرّ هذا الاستئذان في ص ١٧٣ وانما كررناه هنا ليسهل على
الزائرين ثم تنزل الى السرداب مقدماً رجلك اليمنى وتقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى
ملة رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله انتهى وكبّر الله واحمده وسبّحه وهلّله فاذا نزلت الى الساحة الاولى من السرداب المحترم
فقف على الباب المحاذي للحرم الشريف وقل ما رواه المفيد يظهر انه استئذان ثان لزم حيث قال فاذا فرغت
من زيارة جده وأبيه فقف على باب حرمه وقل السلام عليك يا خليفة الله وخليفة آبائه
المهديين السلام عليك يا وصي الأوصياء الماضين السلام عليك يا حافظ أسرار رب
العالمين السلام عليك يا بقية الله من الصفوة المنتجبين السلام عليك يا ابن الأنوار
الزاهرة السلام عليك يا ابن الأعلام الباهرة السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة
السلام عليك يا معدن العلوم النبوية السلام عليك يا باب الله الذي لا يؤتى إلا
منه السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيره هلك السلام عليك يا ناظر
شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام عليك يا نور الله الذي لا يطفى [يطفأ] السلام عليك
يا حجة الله التي لا تخفى السلام عليك يا حجة الله على من في الأرض والسماء السلام

[هامش: ٢ وأستأذن هذا الإمام صلوات الله عليه نسخ]

عليك سلام من عرفك بما عرّفك به الله ونعتك ببعض نعوتك التي انت اهلها وفوقها
اشهد انك الحجة على من مضى ومن بقي وان حزبك هم الغالبون واولياءك هم الفائزون
واعداءك هم الخاسرون وانك خازن كل علم وفاتق كل رتق ومحقق كل حق ومبطل
كل باطل رضيتك يا مولاي اماما وهاديا ووليا ومرشدا لا ابتغي بك بدلا و
لا اتخذ من دونك وليا اشهد انك الحق الثابت الذي لا عيب فيه وان وعد الله
فيك حق لا ارتاب لطول الغيبة وبعد الامد ولا اتحير مع من جهلك وجهل بك
منتظر متوقع لايامك وانت الشافع الذي لا تنازع والولي الذي لا تدافع ذخرك
الله لنصرة الدين واعزاز المؤمنين والانتقام من الجاحدين المارقين اشهد ان
بولايتك تقبل الاعمال وتزكى الافعال وتضاعف الحسنات وتمحى السيئات فمن
جاء بولايتك واعترف بامامتك قبلت اعماله وصدقت اقواله وتضاعفت حسناته
ومحيت سيئاته ومن عدل عن ولايتك وجهل معرفتك واستبدل بك غيرك كبّه الله
على منخره في النار ولم يقبل الله له عملا ولم يقم له يوم القيمة وزنا اشهد الله واشهد
ملائكته واشهدك يا مولاي بهذا ظاهره كباطنه وسره كعلانيته وانت الشاهد
على ذلك وهو عهدي اليك وميثاقي لديك اذ انت نظام الدين ويعسوب المتقين
وعز الموحدين وبذلك امرني رب العالمين فلو تطاولت الدهور وتمادت الاعمار
لم ازدد فيك الا يقينا ولك الا حبا وعليك الا متكلا واعتمادا ولظهورك الا توقعا
وانتظارا وجهادا بين يديك مترقبا فابذل نفسي ومالي وولدي واهلي وجميع ما
خولني ربي بين يديك والتصرف بين امرك ونهيك مولاي فان ادركت ايامك
الزاهرة واعلامك الباهرة فها انا ذا عبدك المتصرف بين امرك ونهيك ارجو به
الشهادة بين يديك والفوز لديك فان ادركني الموت قبل ظهورك فاتوسل بك

١ اكبّه ع د — ٢ ان يقضا وهذا ع د — ٣ الاعصار ع د — ٤ توكلا ع د — ٥ ومعتمدا ع د — ٦ متوقعا ومنتظرا ع د — ٧ مترقبا ع د — ٨ فانا اتوسل ع د

وَبِآبائِكَ الطّاهِرينَ إِلَى اللهِ سُبْحانَهُ وَأَسْئَلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لي
كَرَّةً في ظُهُورِكَ وَرَجْعَةً في أَيّامِكَ لِأَبْلُغَ مِنْ طاعَتِكَ مُرادي وَأَشْفِيَ مِنْ أَعْدائِكَ فُؤادي
مَوْلايَ وَقَفْتُ في زِيارَتي إِيّاكَ مَوْقِفَ الْخاطِئينَ النّادِمينَ الْخائِفينَ مِنْ عِقابِ رَبِّ الْعالَمينَ
وَقَدِ اتَّكَلْتُ عَلى شَفاعَتِكَ وَرَجَوْتُ بِمُوالاتِكَ وَشَفاعَتِكَ مَحْوَ ذُنُوبي وَسَتْرَ عُيُوبي وَ
مَغْفِرَةَ زَلَلي فَكُنْ لِوَلِيِّكَ يا مَوْلايَ عِنْدَ تَحْقيقِ أَمَلِهِ وَاسْئَلِ اللهَ غُفْرانَ زَلَلِهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ
بِحَبْلِكَ وَتَمَسَّكَ بِوِلايَتِكَ وَتَبَرَّءَ مِنْ أَعْدائِكَ اَللّـٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ ما
وَعَدْتَهُ اَللّـٰهُمَّ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ وَانْصُرْهُ عَلى عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ اَللّـٰهُمَّ
صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ التّامَّةَ وَمُغَيَّبَكَ في أَرْضِكَ الْخائِفَ الْمُتَرَقِّبَ اَللّـٰهُمَّ
انْصُرْهُ نَصْراً عَزيزاً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً قَريباً يَسيراً اَللّـٰهُمَّ وَأَعِزَّ بِهِ الدّينَ بَعْدَ الْخُمُولِ وَأَطْلِعْ بِهِ
الْحَقَّ بَعْدَ الْأُفُولِ وَأَجْلِ بِهِ الظُّلْمَةَ وَاكْشِفْ بِهِ الْغُمَّةَ اَللّـٰهُمَّ وَآمِنْ بِهِ الْبِلادَ وَاهْدِ بِهِ الْعِبادَ
اَللّـٰهُمَّ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً إِنَّكَ سَميعٌ مُجيبٌ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا
وَلِيَّ اللهِ ائْذَنْ لِوَلِيِّكَ فِي الدُّخُولِ إِلى حَرَمِكَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلى آبائِكَ الطّاهِرينَ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ثمّ ائت سرداب الغيبة وقف بين البابين ماسكاً جانبي الباب بيديك
ثم تنحنح كالمستأذن وسمّ وانزل وعليك السكينة والوقار وصلّ ركعتين في عرصة السرداب وقل اَللهُ أَكْبَرُ
اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدانا لِهٰذا وَعَرَّفَنا
أَوْلِياءَهُ وَأَعْداءَهُ وَوَفَّقَنا لِزِيارَةِ أَئِمَّتِنا وَلَمْ يَجْعَلْنا مِنَ الْمُعانِدينَ النّاصِبينَ وَلا مِنَ الْغُلاةِ
الْمُفَوِّضينَ وَلا مِنَ الْمُرْتابينَ الْمُقَصِّرينَ اَلسَّلامُ عَلى وَلِيِّ اللهِ وَابْنِ أَوْلِيائِهِ اَلسَّلامُ عَلَى الْمُدَّخَرِ
لِكَرامَةِ أَوْلِياءِ اللهِ وَبَوارِ أَعْدائِهِ اَلسَّلامُ عَلَى النُّورِ الَّذي أَرادَ أَهْلُ الْكُفْرِ إِطْفائَهُ
فَأَبَى اللهُ إِلّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ وَأَيَّدَهُ بِالْحَياةِ حَتّى يُظْهِرَ عَلى يَدِهِ الْحَقَّ بِرَغْمِهِمْ أَشْهَدُ
أَنَّ اللهَ اصْطَفاكَ صَغيراً وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُومَهُ كَبيراً وَأَنَّكَ حَيٌّ لا تَمُوتُ حَتّى تُبْطِلَ الْجِبْتَ

والطاغوت اللهم صل عليه وعلى خدامه وأعوانه على غيبته ونأيه واستره سترا عزيزا و
اجعل له معقلا حريزا واشدد اللهم وطأتك على معانديه واحرس مواليه وزائريه
اللهم كما جعلت قلبي بذكره معمورا فاجعل سلاحي بنصرته مشهورا وإن حال بيني وبين
لقائه الموت الذي جعلته على عبادك حتما وأقدرت به على خليقتك رغما فابعثني عند
خروجه ظاهرا من حفرتي مؤتزرا كفني حتى أجاهد بين يديه في الصف الذي أثنيت على
أهله في كتابك فقلت كأنهم بنيان مرصوص اللهم طال الانتظار وشمت منا الفجار
وصعب علينا الانتصار اللهم أرنا وجه وليك الميمون في حياتنا وبعد المنون اللهم
إني أدين لك بالرجعة بين يدي صاحب هذه البقعة الغوث الغوث الغوث يا صاحب الزمان
قطعت في وصلتك الخلان وهجرت لزيارتك الأوطان وأخفيت أمري عن أهل البلدان
لتكون لي شفيعا عند ربك وربي وإلى آبائك ومواليّ في حسن التوفيق لي وإسباغ النعمة
علي وسوق الإحسان إلي اللهم صل على محمد وآل محمد أصحاب الحق وقادة الخلق و
استجب مني ما دعوتك وأعطني ما لم أنطق به في دعائي من صلاح ديني ودنياي إنك
حميد مجيد وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ثم ادخل الصفة وصل ركعتين وقل
اللهم عبدك الزائر في فناء وليك المزور الذي فرضت طاعته على العبيد والأحرار
وأنقذت به أوليائك من عذاب النار اللهم اجعلها زيارة مقبولة ذات دعاء مستجاب
من مصدق بوليك غير مرتاب اللهم لا تجعله آخر العهد به ولا بزيارته ولا تقطع أثري
من مشهده وزيارة أبيه وجده اللهم اخلف علي نفقتي وانفعني بما رزقتني في دنياي و
آخرتي لي ولإخواني وأبوي وجميع عترتي أستودعك الله أيها الإمام الذي يفوز به
المؤمنون ويهلك على يديه الكافرون المكذبون يا مولاي يا ابن الحسن بن علي جئتك
زائرا لك ولأبيك وجدك متيقنا الفوز بكم معتقدا إمامتكم اللهم اكتب هذه الشهادة

والزيارة لي عندك في عليين وبلغني بلاغ الصالحين وانفعني بحبهم يا رب العالمين و
اعلم انه ورد لجميع زيارات المهدي ع ان صلاة الزيارة فيها اثنتا عشرة ركعة الا هذه والتي اولها
سلام الله الكامل وقد تقدم في اعمال مسجد السهلة ص ٢٦٠

زيارة ثانية للإمام المهدي عج

ذكرها السيد طاوس ره وهي أن تقول السلام على الحق الجديد والعالم الذي علمه لا يبيد
السلام على محيي المؤمنين ومبير الكافرين السلام على مهدي الأمم وجامع الكلم السلام
على خلف السلف وصاحب الشرف السلام على حجة المعبود وكلمة المحمود السلام على معز
الأولياء ومذل الأعداء السلام على وارث الأنبياء وخاتم الأوصياء السلام على
القائم المنتظر والعدل المشتهر السلام على السيف الشاهر والقمر الزاهر والنور الباهر
السلام على شمس الظلام وبدر التمام السلام على ربيع الأنام ونضرة الأيام السلام
على صاحب الصمصام وفلاّق الهام السلام على الدين المأثور والكتاب المسطور
السلام على بقية الله في بلاده وحجته على عباده المنتهى اليه مواريث الأنبياء ولديه
موجود آثار الأصفياء[1] المؤتمن على السر والولي للأمر السلام على المهدي الذي وعد الله
عز وجل به الأمم ان يجمع به الكلم ويلم به الشعث ويملأ به الأرض قسطا وعدلا و
يمكن له وينجز به وعد المؤمنين اشهد يا مولاي انك والأئمة من ابائك أئمتي وموالي
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد أسئلك يا مولاي ان تسئل الله تبارك وتعالى في
صلاح شأني وقضاء حوائجي وغفران ذنوبي والأخذ بيدي في ديني ودنياي وآخرتي
لي ولإخواني وأخواتي المؤمنين والمؤمنات كافة انه غفور رحيم ثم صل صلاة الزيارة
اثنتا عشرة ركعة كل ركعتين بتسليمة وسبح بعدها بتسبيح فاطمة ع واهد ثوابها الى مولانا صاحب الزمان
عج فاذا فرغت فقل اللهم صل على حجتك في ارضك وخليفتك في بلادك الداعي الى سبيلك
والقائم بقسطك والفائز بامرك ولي المؤمنين ومبير الكافرين ومجلي الظلمة ومنير الحق

[1] آثار علم نسخ

والصادع بالحكمة والموعظة الحسنة والصدق وكلمتك وعيبتك وعينك في ارضك
المترقب الخائف والولي الناصح سفينة النجاة وعلم الهدى ونور ابصار الورى وخير من تقمص
وارتدى والوتر الموتور ومفرج الكرب ومزيل الهم وكاشف البلوى صلوات الله عليه
وعلى آبائه الأئمة الهادين والقادة الميامين ما طلعت كواكب الأسحار واورقت
الأشجار وأينعت الأثمار واختلف الليل والنهار وغردت الأطيار اللهم انفعنا
بحبه واحشرنا في زمرته وتحت لوائه اله الحق آمين رب العالمين الصلوة عليه
اللهم صل على محمد واهل بيته وصل على ولي الحسن ووصيه ووارثه القائم بأمرك
والغائب في خلقك والمنتظر لإذنك اللهم صل عليه وقرب بعده وانجز وعده واوف
عهده واكشف عن بأسه حجاب الغيبة واظهر بظهوره صحائف المحنة وقدم امامه
الرعب وثبت به القلب واقم به الحرب وايده بجند من الملائكة مسومين وسلطه
على اعداء دينك اجمعين والهمه ان لا يدع منهم ركنا الا هده ولا هاما الا قده ولا
كيدا الا رده ولا فاسقا الا حده ولا فرعون الا اهلكه ولا سترا الا هتكه ولا علما
نكسه ولا سلطانا الا كسبه ولا رمحا الا قصفه ولا مطردا الا خرقه ولا جندا الا فرقه
ولا منبرا الا احرقه ولا سيفا الا كسره ولا صنما الا رضه ولا دما الا اراقه ولا جورا
الا اباده ولا حصنا الا هدمه ولا بابا الا ردمه ولا قصرا الا خربه ولا مسكنا الا
فتشه ولا سهلا الا اوطئه ولا جبلا الا صعده ولا كنزا الا اخرجه برحمتك يا ارحم
الراحمين واعلم ان المفيد بعد ان نقل الزيارة السابقة التي اولها الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله والله اكبر قال وفي رواية اخرى تقول بعد الدخول في السرداب السلام على الحق الجديد
ثم نقل الزيارة الى صلاة الزيارة فقال ثم تصلي اثنتي عشرة ركعة كل ركعتين بسلام وبعدها تقرأ الدعاء
المروي عنه ع اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء وانكشف الغطاء وضاقت الأرض

وَمَنَعَتِ السَّمَاءُ وَاِلَيْكَ يَا رَبِّ الْمُشْتَكَى وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ فَعَرَّفْتَنَا بِذٰلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ فَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عَاجِلاً كَلَمْحِ الْبَصَرِ اَوْ هُوَ اَقْرَبُ مِنْ ذٰلِكَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ انْصُرَانِي فَاِنَّكُمَا نَاصِرَايَ وَاكْفِيَانِي فَاِنَّكُمَا كَافِيَايَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ اَدْرِكْنِي اَدْرِكْنِي اَدْرِكْنِي

زيارة ثالثة للامام المهدي ع اذا أتيت السرداب الشريف فقف مستقبل القبلة وقل ما روي في الاحتجاج وغيره بأسانيد معتبرة عن الحميري بعد الجواب عن المسائل التي سئلها

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لَا لِاَمْرِهِ تَعْقِلُونَ وَلَا مِنْ اَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِي النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ اذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى سَلَامٌ عَلَى آلِ يٰس اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللّٰهِ وَرَبَّانِيَّ آيَاتِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللّٰهِ وَدَيَّانَ دِينِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللّٰهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ وَدَلِيلَ اِرَادَتِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ كِتَابِ اللّٰهِ وَتَرْجُمَانَهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ وَاَطْرَافِ نَهَارِكَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللّٰهِ فِي اَرْضِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللّٰهِ الَّذِي اَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللّٰهِ الَّذِي ضَمِنَهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَالْغَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبٍ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَاُ وَتُبَيِّنُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ اِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ اِذَا تَجَلَّى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْاِمَامُ الْمَاْمُونُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَاْمُولُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ اُشْهِدُكَ يَا مَوْلَايَ اَنِّي اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَبِيبَ اِلَّا هُوَ وَاَهْلُهُ وَاُشْهِدُكَ يَا مَوْلَايَ

انّ عليّاً اميرالمؤمنين حجّته والحسن حجّته والحسين حجّته وعليّ بن الحسين حجّته و محمّد بن عليّ حجّته وجعفر بن محمّد حجّته وموسى بن جعفر حجّته وعليّ بن موسى حجّته ومحمّد بن عليّ حجّته وعليّ بن محمّد حجّته والحسن بن عليّ حجّته واشهد انّك حجّة الله انتم الاوّل و الآخر وانّ رجعتكم حقّ لا ريب فيها يوم لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً وانّ الموت حقّ وانّ ناكراً ونكيراً حقّ واشهد انّ النّشر حقّ والبعث حقّ وانّ الصّراط حقّ والمرصاد حقّ والميزان حقّ والحشر حقّ والحساب حقّ والجنّة و النّار حقّ والوعد والوعيد بهما حقّ يا مولاي شقي من خالفكم وسعد من اطاعكم فاشهد على ما اشهدتك عليه وانا وليّ لك بريء من عدوّك فالحقّ ما رضيتموه و الباطل ما اسخطتموه والمعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبامير المؤمنين وبكم يا مولاي اوّلكم وآخركم ونصرتي معدّة لكم ومودّتي خالصة لكم آمين آمين ثمّ اقرء هذا الدّعاء بعد هذه الزّيارة وهو اللّهمّ انّي اسألك ان تصلّي على محمّد نبيّ رحمتك وكلمة نورك وان تملأ قلبي نور اليقين وصدري نور الايمان وفكري نور النّيّات وعزمي نور العلم وقوّتي نور العمل ولساني نور الصّدق وديني نور البصائر من عندك وبصري نور الضّياء وسمعي نور الحكمة ومودّتي نور الموالاة لمحمّد وآله عليهم السّلام حتّى القاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك فتغشّيني رحمتك يا وليّ يا حميد اللّهمّ صلّ على محمّد حجّتك في ارضك وخليفتك في بلادك و الدّاعي الى سبيلك والقائم بقسطك والثّائر بامرك وليّ المؤمنين وبوار الكافرين و مجلّي الظّلمة ومنير الحقّ والنّاطق بالحكمة والصّدق وكلمتك التّامّة في ارضك المرتقب الخائف والوليّ النّاصح سفينة النّجاة وعلم الهدى ونور ابصار الورى وخير من تقمّص وارتدى ومجلّي العمى (الغمّاء) الّذي يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً و

جوراً انك على كل شيء قدير اللهم صل على وليك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم واوجبت حقهم واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً اللهم انصره وانتصر به لدينك وانصر به اوليائك واوليائه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم اللهم اعذه من شر كل باغ وطاغ ومن شر جميع خلقك واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه من ان يوصل اليه بسوء واحفظ فيه رسولك و آل رسولك واظهر به العدل وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم قاصميه واقصم به جبابرة الكفر واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها برها وبحرها واملأ به الارض عدلاً واظهر به دين نبيك صلى الله عليه واله واجعلني اللهم من انصاره واعوانه واتباعه و شيعته وارني في آل محمد عليهم السلام ما يأملون وفي عدوهم ما يحذرون اله الحق امين يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين

زيارة رابعة للامام المهدي

ع ذكرها السيد في المصباح قال تصلي ركعتين فاذا فرغت منهما فقل سلام الله الكامل التام الشامل الخ وقد تقدم في اعمال مسجد السهلة ص ٢٦٠

زيارة خامسة للامام المهدي ع

يزار بها كل يوم بعد صلاة الفجر وينبغي قرائتها في السرداب الشريف وهي اللهم بلغ مولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حيهم وميتهم وعن والدي وولدي وعني من الصلوات و التحيات زنة عرش الله ومداد كلماته ومنتهى رضاه وعدد ما احصاه كتابه واحاط به علمه اللهم اني اجدد له في هذا اليوم وفي كل يوم عهداً وعقداً وبيعة في رقبتي اللهم كما شرفتني بهذا التشريف وفضلتني بهذه الفضيلة وخصصتني بهذه النعمة فصل على مولاي وسيدي صاحب الزمان واجعلني من انصاره واشياعه والذابين عنه

واجعلني من المستشهدين بين يديه طائعاً غير مكره في الصف الذي نعت اهله في
كتابك فقلت صفاً كانهم بنيان مرصوص على طاعتك وطاعة رسولك وآله عليهم السلام
اللهم هذه بيعة له في عنقي الى يوم القيمة واعلم ان المجلسي ره قال في البحار وجدت
في بعض الكتب القديمة بعد ذلك ويصفق بيده اليمنى على اليسرى يقول المؤلف ومما ينبغي قرائته في
السرداب الشريف **دعاء العهد** وهو اللهم رب النور العظيم الخ وقد مر في ص ٧٦ ويجد
قرائة **دعاء الندبة** في السرداب الشريف وهو دعاء عظيم القدر جليل الشان مشتمل على العقائد
الحقة والتأسف على غيبة الامام المهدي ع وقد مر ايضاً في ص ٧٠ **الدعاء لصاحب الزمان ع**
ومما يناسب قرائته في السرداب الشريف هذا الدعاء الجليل وهو دعاء مشهور يدعى به في حال غيبته صلوات الله
عليه قال السيد بن طاوس ره في مصباح الزائر فاذا اردت الانصراف من حرمه الشريف فعد الى
السرداب المنيف وصل فيه ما شئت فاذا فرغت فقم مستقبل القبلة وقل اللهم ادفع عن وليك
وخليفتك وحجتك الخ وقد مر ايضاً في ص ٧٨ **دعاء آخر لصاحب الامر ع** ينبغي قرائته
ايضاً في السرداب الشريف وهو دعاء جليل مشهور يدعى به في حال غيبة قائم آل البيت ع وهو اللهم
عرفني نفسك الخ وقد مر ايضاً في ص ٨٠ **واعلم** انه يستحب زيارته في كل مكان وزمان وفي السرد
اب الشريف وعند قبور اجداده الطاهرين افضل وفي الازمنة الشريفة لاسيما ليلة ميلاده وهي النصف
من شعبان على الاصح وليلة القدر التي تنزل عليه فيها الملائكة والروح انسب **يقول المؤلف** ان
هذا السرداب المقدس كان داخلاً في بيت العسكريين ع وكان مدخله سابقاً وقبل البناية الحديثة من
الجانب الشمالي فيما يلي قبر والدة الحجة السيدة نرجس حيث كانوا يهبطون اليه من هناك وكان له مدخل
طويل مظلم لعله الآن موجود في الرواق وبعده كان باب يفتح في السرداب الذي هو الآن مزخرف
بالمرايا وله شباك الى صحن العسكريين وكان ذلك الباب يفتح في وسط السرداب حيث نضد القاشي
بمثل المحراب فقبل ان يصنع هذا البناء كان يزار هؤلاء الائمة في حرم واحد ولهذا ذكر الشهيد الاول
بعد زيارة العسكريين اعمال السرداب ثم زيارة السيدة نرجس وفي القرن الماضي وفق احمد خان
الدنبلي فتبرع بمبلغ خطير لتجديد روضة العسكريين بتفصيله الرائع كما هو الآن وامر ببناء الروضة

والأروقة والصحنين وأشاد لتلك البقعة الزاهرة قبة شامخة وبنى للسرداب المقدس صحناً مستقلاً وبهواً وطرقاً خاصة ودهليزاً وسرداباً خاصاً للنساء كما يرى في هذا الحال وانسد الطريق السابق رأساً من غير أن يترك أثراً حتى لم يبق لبعض الآداب الواردة مجال ولكن المحل الأساسي لجملة من الأعمال والزيارات وهو السرداب باق لم يحدث فيه أي تغيير وأخيراً على أثر الترميمات الحديثة أصبح بناء روضة العسكريين والسرداب المقدس في صحن واحد كما نهض جمع من الأبرار ببناء ضريح فخم مذهب لمرقد العسكريين

الفصل الرابع عشر في الزيارات الجامعة في الأونة الأخيرة

وهي التي لا تختص بإمام دون إمام ولا بوقت دون وقت بل يزار بها أياً كان من الأئمة في أي وقت كان وهي عدة زيارات ونحن نكتفي هنا بذكر بعضها **الأولى زيارة الجامعة الصغيرة** رواها الصدوق في الفقيه والعيون عن الرضا (ع) انه سئل عن إتيان أبي الحسن موسى (ع) فقال صلوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها أن تقول (اي في جميع مشاهد الأئمة او في جميع مشاهد الأنبياء والأئمة كما هو الظاهر فيزار بها أي نبي كان من الأنبياء كما يزار بها أي إمام كان من الأئمة ولذلك ذكرها جماعة من العلماء في زيارة النبي يونس (ع) بالكوفة وذكرها الشيخان في الكافي والتهذيب وابن قولويه في الكامل وكلهم قالوا بعد ذكرها هذا يجزي في الزيارات كلها) فتقول اَلسَّلامُ عَلى اَوْلِياءِ اللهِ وَاَصْفِيائِهِ اَلسَّلامُ عَلى اُمَناءِ اللهِ وَاَحِبّائِهِ اَلسَّلامُ عَلى اَنْصارِ اللهِ وَخُلَفائِهِ اَلسَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى مَساكِنِ ذِكْرِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى مُظْهِري اَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ اَلسَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ اِلَى اللهِ اَلسَّلامُ عَلَى الْمُسْتَقِرّينَ في مَرْضاتِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَى الْمُخْلِصينَ في طاعَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَى الاَدِلاّءِ عَلَى اللهِ اَلسَّلامُ عَلَى الَّذينَ مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والَى اللهَ وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادَى اللهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللهَ وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ وَمَنْ تَخَلّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّى مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاُشْهِدُ اللهَ اَنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمْتُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبْتُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ مُفَوِّضٌ في ذلِكَ كُلِّهِ اِلَيْكُمْ لَعَنَ اللهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالاِنْسِ وَاَبْرَأُ اِلَى اللهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وتكرر بعدها من الصلوة على محمد وآل محمد وتسمي واحداً واحداً بأسمائهم وتبرء من أعدائهم وتخير ما شئت من الدعاء لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات **الثانية زيارة الجامعة الكبيرة** وهي احسن الزيارات الجامعة متناً

وسندًا واكملها رواها الشيخ في التهذيب والصدوق في الفقيه وغيرهما باسناد معتبر عن النخعي انه قال للامام الهادي عليه السلام يابن رسول الله علمني قولاً اقوله بليغاً كاملاً اذا أردت أن ازور واحدًا منكم فقال اذا صرت الى الباب فقف وقل اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وانت على غسل فاذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل اَللهُ اَكْبَرُ ثلاثين مرة ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عزوجل ثلاثين مرة ثم ادن من القبر وكبر الله اربعين مرة تمام المأة تكبيرة ثم قل اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفَ الْمَلائِكَةِ وَمَهْبِطَ الْوَحْيِ وَمَعْدِنَ الرَّحْمَةِ وَخُزّانَ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَاُصُولَ الْكَرَمِ وَقادَةَ الْاُمَمِ وَاَوْلِياءَ النِّعَمِ وَعَناصِرَ الْاَبْرارِ وَدَعائِمَ الْاَخْيارِ وَساسَةَ الْعِبادِ وَاَرْكانَ الْبِلادِ وَاَبْوابَ الْايمانِ وَاُمَناءَ الرَّحْمنِ وَسُلالَةَ النَّبِيّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلينَ وَعِتْرَةَ خِيَرَةِ رَبِّ الْعالَمينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلى اَئِمَّةِ الْهُدى وَمَصابيحِ الدُّجى وَاَعْلامِ التُّقى وَذَوِي النُّهى وَاُولِي الْحِجى وَكَهْفِ الْوَرى وَوَرَثَةِ الْاَنْبِياءِ وَالْمَثَلِ الْاَعْلى وَالدَّعْوَةِ الْحُسْنى وَحُجَجِ اللهِ عَلى اَهْلِ الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ وَالْاُولى وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ وَمَساكِنِ بَرَكَةِ اللهِ وَمَعادِنِ حِكْمَةِ اللهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللهِ وَحَمَلَةِ كِتابِ اللهِ وَاَوْصِياءِ نَبِيِّ اللهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ اِلَى اللهِ وَالْاَدِلّاءِ عَلى مَرْضاتِ اللهِ وَالْمُسْتَقِرّينَ (المستوفرين خ ل) فى اَمْرِ اللهِ وَالتّامّينَ فى مَحَبَّةِ اللهِ وَالْمُخْلِصينَ فى تَوْحيدِ اللهِ وَالْمُظْهِرينَ لِاَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ وَعِبادِهِ الْمُكْرَمينَ الَّذينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِاَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلَى الْاَئِمَّةِ الدُّعاةِ وَالْقادَةِ الْهُداةِ وَالسّادَةِ الْوُلاةِ وَالذّادَةِ الْحُماةِ وَاَهْلِ الذِّكْرِ وَاُولِي الْاَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللهِ وَخِيَرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَصِراطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهانِهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ

ـ لعبقات وفيه ولكن ما ذكرنا في العيون ع

كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته واولوا العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز
الحكيم واشهد ان محمدا عبده المنتجب ورسوله المرتضى ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انكم الائمة الراشدون المهديون
المعصومون المكرمون المقربون المتقون الصادقون المصطفون المطيعون لله القوامون
بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لغيبه واختاركم
لسره واجتباكم بقدرته واعزكم بهداه وخصكم ببرهانه وانتجبكم لنوره وايدكم
بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه وحججا على بريته وانصارا لدينه وحفظة لسره
وخزنة لعلمه ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيده وشهداء على خلقه
واعلاما لعباده ومنارا في بلاده وادلاء على صراطه عصمكم الله من الزلل وآمنكم
من الفتن وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا فعظمتم جلاله و
اكبرتم شانه ومجدتم كرمه وادمتم ذكره ووكدتم ميثاقه واحكمتم عقد طاعته و
نصحتم له في السر والعلانية ودعوتم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذلتم
انفسكم في مرضاته وصبرتم على ما اصابكم في جنبه واقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة و
امرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى اعلنتم دعوته و
بينتم فرائضه واقمتم حدوده ونشرتم شرايع احكامه وسننتم سنته وصرتم في ذلك
منه الى الرضا وسلمتم له القضاء وصدقتم من رسله من مضى فالراغب عنكم مارق
واللازم لكم لاحق والمقصر في حقكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم
اهله ومعدنه وميراث النبوة عندكم واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفصل
الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم وامره اليكم
من والاكم فقد والى الله ومن عاداكم فقد عادى الله ومن احبكم فقد احب الله

ومن ابغضكم فقد ابغض الله ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله انتم الصراط الاقوم عه و
شهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة والاية المخزونة والامانة
المحفوظة والباب المبتلى به الناس من اتيكم نجى ومن لم يأتكم هلك الى الله تدعون و
عليه تدلون وبه تؤمنون وله تسلمون وبامره تعملون والى سبيله ترشدون و
بقوله تحكمون سعد من والاكم وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم
وفاز من تمسك بكم وامن من لجا اليكم وسلم من صدقكم وهدى من اعتصم بكم من اتبعكم
فالجنة ماويه ومن خالفكم فالنار مثويه ومن جحدكم كافر ومن حاربكم مشرك ومن رد
عليكم في اسفل درك من الجحيم اشهد ان هذا سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وان ارواحكم
ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض خلقكم الله انوارا فجعلكم بعرشه
محدقين حتى من علينا بكم فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل
صلوتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا وطهارة لانفسنا وتزكية لنا و
كفارة لذنوبنا فكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعروفين بتصديقنا اياكم فبلغ الله بكم
اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه
لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه سابق ولا يطمع في ادراكه طامع حتى لا يبقى ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم ولا جاهل ولا دني ولا فاضل
ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد ولا شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك
شهيد الا عرفهم جلالة امركم وعظم خطركم وكبر شانكم وتمام نوركم وصدق مقاعدكم
وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه بابي
انتم وامي واهلي ومالي واسرتي اشهد الله واشهدكم اني مؤمن بكم وبما امنتم به
كافر بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشانكم وبضلالة من خالفكم موال لكم و

عه السبيل الأعظم (وهذه الفقرة ليست في الأصل ولكنها مذكورة في كتب العلامة المجلسي رحمه الله مذكورة في الزيارة الجامعة المعتبرة المروية عن بعض جواهر القصص بلفظ السبيل (منه)

لأوليائكم مبغض لأعدائكم ومعاد لهم سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم محقق لما حققتم
مبطل لما أبطلتم مطيع لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم
مؤمن بإيابكم مصدق برجعتكم منتظر لأمركم مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بأمركم
مستجير بكم زائر لكم لائذ عائذ بقبوركم مستشفع إلى الله عز وجل بكم ومتقرب بكم إليه
ومقدمكم أمام طلبتي وحوائجي وإرادتي في كل أحوالي وأموري مؤمن بسركم وعلانيتكم
وشاهدكم وغائبكم وأولكم وآخركم ومفوض في ذلك كله إليكم ومسلم فيه معكم
وقلبي لكم مسلم ورأيي لكم تبع ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله تعالى دينه بكم ويردكم
في أيامه ويظهركم لعدله ويمكنكم في أرضه فمعكم معكم لا مع غيركم (عدوكم) آمنت بكم وتوليت
آخركم بما توليت به أولكم وبرئت إلى الله عز وجل من أعدائكم ومن الجبت والطاغوت والشياطين
وحزبهم الظالمين لكم الجاحدين لحقكم والمارقين من ولايتكم والغاصبين لإرثكم الشاكين
فيكم المنحرفين عنكم ومن كل وليجة دونكم وكل مطاع سواكم ومن الأئمة الذين يدعون
إلى النار فثبتني الله أبداً ما حييت على موالاتكم ومحبتكم ودينكم ووفقني لطاعتكم ورزقني
شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم التابعين لما دعوتم إليه وجعلني ممن يقتص آثاركم و
يسلك سبيلكم ويهتدي بهداكم ويحشر في زمرتكم ويكر في رجعتكم ويملك في دولتكم و
يشرف في عافيتكم ويمكن في أيامكم وتقر عينه غداً برؤيتكم بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي
ومالي من أراد الله بدأ بكم ومن وحده قبل عنكم ومن قصده توجه بكم موالي لا أحصي
ثناءكم ولا أبلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم وأنتم نور الأخيار وهداة الأبرار
وحجج الجبار بكم فتح الله وبكم يختم (الله) وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك السماء أن تقع على
الأرض إلا بإذنه وبكم ينفس الهم ويكشف الضر وعندكم ما نزلت به رسله وهبطت
به ملائكته وإلى جدكم (وإن كانت الزيارة لأمير المؤمنين فقل وإلى أخيك) بعث الروح الأمين

آتاكم الله ما لم يؤت احداً من العالمين طأطأ كل شريف لشرفكم وبخع كل متكبر لطاعتكم
وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شيء لكم واشرقت الارض بنوركم وفاز الفائزون
بولايتكم بكم يسلك الى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن بابي انتم وامي و
نفسي واهلي ومالي ذكركم في الذاكرين واسماؤكم في الاسماء واجسادكم في الاجساد
وارواحكم في الارواح وانفسكم في النفوس وآثاركم في الآثار وقبوركم في القبور
فما احلى اسمائكم واكرم انفسكم واعظم شأنكم واجل خطركم واوفى عهدكم واصدق
وعدكم كلامكم نور وامركم رشد ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الاحسان
وسجيتكم الكرم وشأنكم الحق والصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورأيكم علم وحلم
وحزم ان ذكر الخير كنتم اوله واصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه بابي انتم وامي
ونفسي كيف اصف حسن ثنائكم واحصي جميل بلائكم وبكم اخرجنا الله من الذل و
فرج عنا غمرات الكروب وانقذنا من شفا جرف الهلكات ومن النار بابي انتم وامي
ونفسي بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا واصلح ما كان فسد من دنيانا وبموالاتكم تمت
الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت الفرقة وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة ولكم المودة
الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود والمكان المعلوم عند الله عز وجل والجاه
العظيم والشأن الكبير والشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا يا ولي الله ان بيني وبين الله عز وجل
ذنوبا لا يأتي عليها الا رضاكم فبحق من ائتمنكم على سره واسترعاكم امر خلقه وقرن
طاعتكم بطاعته لما استوهبتم ذنوبي وكنتم شفعائي فاني لكم مطيع من اطاعكم فقد
اطاع الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن احبكم فقد احب الله ومن ابغضكم فقد

ابغض الله اللهم اني لو وجدت شفعاء اقرب اليك من محمد واهل بيته الاخيار الائمة الأبرار لجعلتهم شفعائي فبحقهم الذي اوجبت لهم عليك اسألك ان تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقهم وفي زمرة المرحومين بشفاعتهم انك ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

الثالثة الزيارة الجامعة لأئمة المؤمنين التي يمكن أن يزار بها كل امام في كل وقت من الشهور والايام وقد رواها السيد بن طاوس ره في المصباح عن الائمة مع مقدمات من الدعاء والصلوة في وقت السفر الى الزيارة فقال اذا اردت غسل الزيارة فقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اغسل عني درن الذنوب ووسخ العيوب وطهرني بماء التوبة والبسني رداء العصمة وايدني بلطف منك يوفقني لصالح الاعمال انك ذو الفضل العظيم فاذا دنوت من باب المشهد فقل الحمد لله الذي وفقني لقصد وليه وزيارة حجته واوردني حرمه ولم يبخسني حظي من زيارة قبره والنزول بعقوة مغيبه وساحة تربته الحمد لله الذي لم يسمني بحرمان ما املته ولا صرف عني ما رجوته ولا قطع رجائي فيما توقعته بل البسني عافيته وافادني نعمته واتاني كرامته فاذا دخلت المشهد فقف مقابل الضريح الطاهر وقل السلام عليكم ائمة المؤمنين وسادة المتقين وكبراء الصديقين وامراء الصالحين وقادة المحسنين واعلام المهتدين وانوار العارفين وورثة الانبياء وصفوة الاوصياء وشموس الاتقياء وبدور الخلفاء وعباد الرحمن وشركاء القرآن ومنهج الايمان ومعادن الحقائق وشفعاء الخلائق ورحمة الله وبركاته اشهد انكم ابواب الله ومفاتيح رحمته ومقاليد مغفرته وسحائب رضوانه ومصابيح جنانه وحملة فرقانه وخزنة علمه وحفظة سره ومهبط وحيه وعندكم امانات النبوة وودائع الرسالة انتم امناء الله واحباؤه وعباده واصفياؤه وانصار توحيده واركان تمجيده ودعاته الى كتبه وحرسة خلائقه وحفظة ودائعه لا يسبقكم

ثناء الملائكة في الإخلاص والخشوع ولا يضادّكم ذو ابتهال وخضوع أنّى ولكم القلوب
التي تولّى الله رياضتها بالخوف والرجاء وجعلها أوعية للشكر والثناء وآمنها من عوارض
الغفلة وصفّاها من سوء الفترة بل يتقرّب أهل السماء بحبّكم وبالبراءة من أعدائكم وتواتر
البكاء على مصابكم والاستغفار لشيعتكم ومحبّيكم فأنا أشهد الله خالقي وأشهد ملائكته
وأنبياءه وأشهدكم يا مواليّ أنّي مؤمن بولايتكم معتقد لإمامتكم مقرّ بخلافتكم عارف بمنزلتكم
موقن بعصمتكم خاضع لولايتكم متقرّب إلى الله بحبّكم وبالبراءة من أعدائكم عالم بأنّ الله
قد طهّركم من الفواحش ما ظهر منها وما بطن ومن كلّ ريبة ونجاسة ودنيّة ورجاسة ومنحكم
راية الحقّ التي من تقدّمها ضلّ ومن تأخّر عنها زلّ وفرض طاعتكم على كلّ أسود وأبيض
وأشهد أنّكم قد وفيتم بعهد الله وذمّته وبكلّ ما اشترط عليكم في كتابه ودعوتم إلى سبيله
وأنفذتم طاقتكم في مرضاته وحملتم الخلائق على منهاج النبوّة ومسالك الرسالة وسرتم
فيه بسيرة الأنبياء ومذاهب الأوصياء فلم يطع لكم أمر ولم تصغ إليكم أذن فصلوات
الله على أرواحكم وأجسادكم. ثمّ تنكبّ على القبر وتقول بأبي أنت وأمّي يا حجّة الله لقد أرضعت
بثدي الإيمان وفطمت بنور الإسلام وغذّيت ببرد اليقين وألبست حلل العصمة واصطفيت
وورثت علم الكتاب ولقّنت فصل الخطاب وأوضح بمكانك معارف التنزيل وغوامض التأويل
وسلّمت إليك راية الحقّ وكلّفت هداية الخلق ونبذ إليك عهد الإمامة وألزمت حفظ
الشريعة وأشهد يا مولاي أنّك وفيت بشرائط الوصيّة وقضيت ما لزمك من حدّ الطاعة
ونهضت بأعباء الإمامة واحتذيت مثال النبوّة في الصبر والاجتهاد والنصيحة للعباد
وكظم الغيظ والعفو عن الناس وعزمت على العدل في البريّة والنصفة في القضيّة ووكّدت
الحجج على الأمّة بالدلائل الصادقة والشريعة الناطقة ودعوت إلى الله بالحكمة
البالغة والموعظة الحسنة فمنعت من تقويم الزيغ وسدّ الثلم وإصلاح الفاسد وكسر

المعاند واحياء السنن واماتة البدع حتى فارقت الدنيا وانت شهيد ولقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وانت حميد صلوات الله عليك تترادف وتزيد ثم صر الى عند الرجلين وقل يا ساداتي يا آل رسول الله اني بكم اتقرب الى الله جل وعلا بالخلاف على الذين غدروا بكم ونكثوا بيعتكم وجحدوا ولايتكم وانكروا منزلتكم وخلعوا ربقة طاعتكم وهجروا اسباب مودتكم وتقربوا الى فراعنتهم بالبرائة منكم والاعراض عنكم ومنعوكم من اقامة الحدود واستيصال الجحود وشعب الصدع ولم الشعث وسد الخلل وتثقيف الأود وامضاء الأحكام وتهذيب الاسلام وقمع الآثام وارهجوا عليكم نقع الحروب والفتن وانحوا عليكم سيوف الأحقاد وهتكوا منكم الستور وابتاعوا بخمسكم الخمور وصرفوا صدقات المساكين الى المضحكين والساخرين وذلك بما طرقت لهم الفسقة الغواة والحسدة البغاة اهل النكث والغدر والخلاف والمكر والقلوب المنتنة من قذر الشرك والأجساد المشحنة من درن الكفر الذين اضبوا على النفاق واكبوا على علائق الشقاق فلما مضى المصطفى صلوات الله عليه وآله اختطفوا الغرة وانتهزوا الفرصة وانتهكوا الحرمة وغادروه على فراش الوفاة واسرعوا لنقض البيعة ومخالفة المواثيق المؤكدة وخيانة الأمانة المعروضة على الجبال الراسية وابت ان تحملها وحملها الانسان الظلوم الجهول ذو الشقاق والعزة بالآثام المولمة والأنفة عن الانقياد لحميد العاقبة فحشر سفلة الأعراب وبقايا الأحزاب الى دار النبوة والرسالة ومهبط الوحي والملائكة مستقر سلطان الولاية ومعدن الوصية والخلافة والامامة حتى نقضوا عهد المصطفى في اخيه علم الهدى والمبين طريق النجاة من طرق الردى وجرحوا كبد خير الورى في ظلم ابنته واضطهاد حبيبته واهتضام عزيزته بضعة لحمه وفلذة كبده وخذلوا بعلها وصغروا قدره واستحلوا محارمه وقطعوا رحمه وانكروا اخوته وهجروا مودته ونقضوا

طاعته وجحدوا ولايته واطمعوا العبيد في خلافته وقادوه الى بيعتهم مصلتة سيوفها مشرعة
مقذعة اسنتها وهو ساخط القلب هائج الغضب شديد الصبر كاظم الغيظ يدعونه
الى بيعتهم التي عم شؤمها الاسلام وزرعت في قلوب اهلها الآثام وعقت (عنفت) سلمانها
وطردت مقدادها ونفت جندبها وفتقت بطن عمارها وحرفت القرآن وبدلت
الاحكام وغيرت المقام واباحت الخمس للطلقاء وسلطت اولاد اللعناء على الفروج و
الدماء وخلطت الحلال بالحرام واستخفت بالايمان والاسلام وهدمت الكعبة
واغارت على دار الهجرة يوم الحرة وابرزت بنات المهاجرين والانصار للنكال والسورة
والبستهن ثوب العار والفضيحة ورخصت لاهل الشبهة في قتل اهل بيت الصفوة
وابادة نسله واستيصال شأفته وسبي حرمه وقتل انصاره وكسر منبره وقلب مفخره و
واخفاء دينه وقطع ذكره يا موالي فلو عاينكم المصطفى وسهام الامة مغرقة في اكبادكم
ورماحهم مشرعة في نحوركم وسيوفها مولغة (مولعة) في دمائكم يشفي ابناء العواهر غليل
الفسق من ورعكم وغيظ الكفر من ايمانكم وانتم بين صريع في المحراب قد فلق السيف
هامته وشهيد فوق الجنازة قد شكت اكفانه بالسهام وقتيل بالعراء قد رفع فوق القناة
رأسه ومكبل في السجن قد رضت بالحديد اعضائه ومسموم قد قطعت بجرع السم امعائه
وشملكم عباديد تفنيهم العبيد وابناء العبيد فهل المحن يا سادتي الا التي لزمتكم والمصائب
الا التي عمتكم والفجائع الا التي خصتكم والقوارع الا التي طرقتكم صلوات الله عليكم و
على ارواحكم واجسادكم ورحمة الله وبركاته ثم قبل القبر الشريف وقل بابي انتم وامي يا
آل المصطفى انا لا نملك الا ان نطوف حول مشاهدكم ونعزي فيها ارواحكم على هذه
المصائب العظيمة الحالة بفنائكم والرزايا الجليلة النازلة بساحتكم التي اثبتت في
قلوب شيعتكم القروح واورثت اكبادهم الجروح وزرعت في صدورهم الغصص

نحن نشهد الله انا قد شاركنا اولياءكم وانصاركم المتقدمين في اراقة دماء الناكثين والقاسطين والمارقين وقتلة ابي عبد الله سيد شباب اهل الجنة عليه السلام يوم كربلاء بالنيات والقلوب والتأسف على فوت تلك المواقف التي حضروا لنصرتكم وعليكم منا السلام ورحمة الله وبركاته ثم اجعل القبر بينك وبين القبلة وقل اللهم يا ذا القدرة التي صدر عنها العالم مكوّناً مبروءاً عليها مفطوراً تحت ظل العظمة فنطقت شواهد صنعك فيه بانك انت الله لا اله الا انت مكوّنه وبارئه وفاطره ابتدعته لا من شيء ولا على شيء ولا في شيء ولا لوحشة دخلت عليك اذ لا غيرك ولا حاجة بدت لك في تكوينه ولا لاستعانة منك على الخلق بعده بل انشأته ليكون دليلاً عليك بانك بائن من الصنع فلا يطيق المنصف لعقله انكارك والموسوم بصحة المعرفة جحودك اسألك ببشرف الاخلاص في توحيدك وحرمة التعلق بكتابك واهل بيت نبيك ان تصلي على آدم بديع فطرتك وبكر حجتك ولسان قدرتك والخليفة في بسيطتك وعلى محمد الخالص من صفوتك والفاحص عن معرفتك والغائص المأمون على مكنون سريرتك بما اوليته من نعمتك ومعونتك وعلى من بينهما من النبيين والمكرمين والاوصياء والصديقين وان تهبني لامامي هذا ثم ضع خدك على سطح القبر وقل اللهم بمحل هذا السيد من طاعتك وبمنزلته عندك لا تمتني فجاءة ولا تحرمني توبة وارزقني الورع عن محارمك ديناً ودنيا واشغلني بالآخرة عن طلب الاولى ووفقني لما تحب وترضى وجنبني اتباع الهوى والاغترار بالاباطيل والمنى اللهم اجعل السداد في قولي والصواب في فعلي والصدق والوفاء في ضماني ووعدي والحفظ والايناس مقرونين بعهدي ووعدي والبر والاحسان من شأني وخلقي واجعل السلامة لي شاملة والعافية بي محيطة ملتفة ولطيف صنعك وعونك مصروفاً الي وحسن توفيقك ويسرك موفوراً علي واحيني يا رب سعيداً وتوفني شهيداً وطهرني للموت وما بعده

اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلِ الصِّحَّةَ وَالنُّورَ فِي سَمْعِي وَ بَصَرِي وَالْجِدَّةَ وَالْخَيْرَ فِي طُرُقِي وَالْهُدَىٰ وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَ مَذْهَبِي وَالْمِيزَانَ أَبَداً نُصْبَ عَيْنِي وَالذِّكْرَ وَالْمَوْعِظَةَ شِعَارِي وَدِثَارِي وَالْفِكْرَةَ وَالْعِبْرَةَ أُنْسِي وَ عِمَادِي وَمَكِّنِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَاجْعَلْهُ أَوْثَقَ الْأَشْيَاءِ فِي نَفْسِي وَأَغْلِبْهُ عَلَىٰ رَأْيِي وَعَزْمِي وَاجْعَلِ الْإِرْشَادَ فِي عَمَلِي وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ مِهَادِي وَسَنَدِي وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَقَدَرِكَ أَقْصَىٰ عَزْمِي وَ نِهَايَتِي وَأَبْعَدَ هَمِّي وَ غَايَتِي حَتَّىٰ لَا أَتَّقِيَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِدِينِي وَلَا أَطْلُبَ بِهِ غَيْرَ آخِرَتِي وَلَا أَسْتَدْعِيَ مِنْهُ إِطْرَائِي وَمَدْحِي وَاجْعَلْ خَيْرَ الْعَوَاقِبِ عَاقِبَتِي وَ خَيْرَ الْمَصَايِرِ مَصِيرِي وَأَنْعَمَ الْعَيْشِ عَيْشِي وَ أَفْضَلَ الْهُدَىٰ هُدَايَ وَأَوْفَرَ الْحُظُوظِ حَظِّي وَ أَجْزَلَ الْأَقْسَامِ قِسْمِي وَ نَصِيبِي وَكُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلِيّاً وَإِلَىٰ كُلِّ خَيْرٍ دَلِيلاً وَ قَائِداً وَمِنْ كُلِّ بَاغٍ وَحَسُودٍ ظَهِيراً وَمَانِعاً اَللّٰهُمَّ بِكَ اعْتِدَادِي وَ عِصْمَتِي وَثِقَتِي وَ تَوْفِيقِي وَحَوْلِي وَقُوَّتِي وَلَكَ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَ فِي قَبْضَتِكَ سُكُونِي وَحَرَكَتِي وَإِنَّ بِعُرْوَتِكَ الْوُثْقَىٰ اسْتِمْسَاكِي وَوُصْلَتِي وَعَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا اعْتِمَادِي وَ تَوَكُّلِي وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمَسِّ سَقَرَ نَجَاتِي وَ خَلَاصِي وَفِي دَارِ أَمْنِكَ وَكَرَامَتِكَ مَثْوَايَ وَ مُنْقَلَبِي وَعَلَىٰ أَيْدِي سَادَتِي وَمَوَالِيَّ آلِ الْمُصْطَفَىٰ فَوْزِي وَ فَرَجِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِ بَيْتِي وَجِيرَانِي وَلِكُلِّ مَنْ قَلَّدَنِي يَداً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلرَّابِعَةُ الزِّيَارَةُ

الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ طَاوُسٍ رَه فِي ضِمْنِ أَدْعِيَةِ عَرَفَةَ وَرَوَاهَا عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهَا تُقَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ

سِيَّمَا يَوْمَ عَرَفَةَ وَهِيَ هٰذِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللّٰهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَىٰ وَحْيِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللّٰهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَبَابُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً غَصَبَتْكَ حَقَّكَ وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ

اليك السلام عليك يا فاطمة البتول السلام عليك يا زين نساء العالمين السلام عليك يا
بنت رسول الله رب العالمين صلى الله عليك و عليه السلام عليك يا ام الحسن والحسين
لعن الله امة غصبتك حقك و منعتك ما جعله الله لك حلالا انا برئ اليك منهم و
من شيعتهم السلام عليك يا مولاى يا ابا محمد الحسن الزكي السلام عليك يا مولاى لعن
الله امة قتلتك و بايعت في امرك و شايعت انا برئ اليك منهم و من شيعتهم السلام
عليك يا مولاى يا ابا عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليك و على ابيك و جدك
محمد صلى الله عليه و اله لعن الله امة استحلت دمك و لعن الله امة قتلتك و انتهكت
حرمتك و لعن الله اشياعهم و اتباعهم و لعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم انا
برئ الى الله و اليك منهم السلام عليك يا مولاى يا ابا محمد علي بن الحسين السلام عليك
يا مولاى يا ابا جعفر محمد بن علي السلام عليك يا مولاى يا ابا عبد الله جعفر بن محمد
السلام عليك يا مولاى يا ابا الحسن موسى بن جعفر السلام عليك يا مولاى يا ابا الحسن
علي بن موسى السلام عليك يا مولاى يا ابا جعفر محمد بن علي السلام عليك يا مولاى
يا ابا الحسن علي بن محمد السلام عليك يا مولاى يا ابا محمد الحسن بن علي السلام عليك
يا مولاى يا ابا القاسم محمد بن الحسن صاحب الزمان صلى الله عليك و على عترتك
الطاهرة الطيبة يا موالي كونوا شفعائي في حط وزري و خطاياي امنت بالله و بما
انزل اليكم و اتوالى اخركم بما اتوالى اولكم و برئت من الجبت و الطاغوت و اللات
و العزى يا موالي انا سلم لمن سالمكم و حرب لمن حاربكم و عدو لمن عاداكم و ولي
لمن والاكم الى يوم القيمة و لعن الله ظالميكم و غاصبيكم و لعن الله اشياعهم و
اتباعهم و اهل مذهبهم و ابرء الى الله و اليكم منهم **الخامسة** الزيارة التي رواها
المجلسي ره عن غير واحد ان زيارة سادات انما هي تجديد للعهد و الميثاق المأخوذ في رقاب العباد

وسبیل الزائر أن یقول عند زیارتهم جئتك یا مولای زائراً لك ومسلماً علیك ولائذاً بك وقاصداً إلیك اجدّد ما أخذه الله عزّ وجلّ لكم فی رقبتی من العهد والبیعة والمیثاق بالولایة لكم والبرائة من أعدائكم معترفاً بالمفروض من طاعتكم ثم تضع یدك الیمنی علی القبر وتقول هذه یدی مصافقة لك علی البیعة الواجبة علینا فاقبل ذلك منی یا إمامی فقد زرتك وأنا معترف بحقك مع ما ألزم الله سبحانه من نصرتك وهذه یدی مصافقة علی ما أمر الله عزّ وجلّ به من موالاتكم والإقرار بالمفترض من طاعتكم والبرائة من أعدائكم والسلام علیكم ورحمة الله وبركاته ثم قبّل الضریح الشریف وقل یا سیدی ومولای وإمامی المفترض علی طاعته أشهد أنك بقیت علی الوفاء بالوعد والدوام علی العهد وقد سلف من جمیل وعدك لمن زارك ما أنت المرجوّ للوفاء به والمؤمّل لتمامه وقد قصدتك من بلدی وجعلتك عند الله معتمدی فحقق ظنی ومخیلتی فیك صلوات الله علیك وسلم تسلیماً اللهم إنی أتقرب إلیك بزیارتی إیاه وأرجو منك النجاة من النار وبآبائه وأبنائه صلوات الله علیهم رضینا بهم أئمة وسادة وقادة اللهم أدخلنی فی كل خیر أدخلتهم فیه وأخرجنی من كل سوء أخرجتهم منه واجعلنی معهم فی الدنیا والآخرة یا رب العالمین ثم تصلی ركعات الزیارة عند كل إمام ركعتین وتنصرف فإذا فعلت ذلك كانت الزیارة مثل العهد المأخوذ قال المجلسی ره فی البحار رواها بعض أصحابنا المتأخرین عن الشیخ المفید ره بهذه العبارة بعینها

السادسة زیارة الرجبیة

رواها الشیخ فی المصباح والسید فی الإقبال وغیرهما قال الشیخ فی المصباح قال ابن عیاش حدثنی خیر بن عبد الله عن مولاه یعنی أبا القاسم الحسین بن روح رض قال زر أی المشاهد كنت بحضرتها فی رجب تقول الحمد لله الذی أشهدنا مشهد أولیائه فی رجب وأوجب علینا من حقهم ما قد وجب وصلی الله علی محمد المنتجب

وَعَلٰی اَوْصِیَائِہِ الْحُجُبِ اَللّٰهُمَّ فَکَمَا اَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَاَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَاَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَیْرَ مُحَلَّئِیْنَ عَنْ وِرْدٍ فِیْ دَارِ الْمُقَامَةِ وَالْخُلْدِ وَالسَّلَامُ عَلَیْکُمْ اِنِّیْ قَدْ قَصَدْتُکُمْ وَاعْتَمَدْتُکُمْ بِمَسْئَلَتِیْ وَحَاجَتِیْ وَهِیَ فَکَاکُ رَقَبَتِیْ مِنَ النَّارِ وَالْمَقَرُّ مَعَکُمْ فِیْ دَارِ الْقَرَارِ مَعَ شِیْعَتِکُمُ الْاَبْرَارِ وَالسَّلَامُ عَلَیْکُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ اَنَا سَائِلُکُمْ وَاٰمِلُکُمْ فِیْمَا اِلَیْکُمُ التَّفْوِیْضُ وَعَلَیْکُمُ التَّعْوِیْضُ فَبِکُمْ یُجْبَرُ الْمَهِیْضُ وَیُشْفَی الْمَرِیْضُ وَمَا تَزْدَادُ الْاَرْحَامُ وَمَا تَغِیْضُ اِنِّیْ بِسِرِّکُمْ مُؤْمِنٌ وَلِقَوْلِکُمْ مُسَلِّمٌ وَعَلَی اللّٰهِ بِکُمْ مُقْسِمٌ فِیْ رَجْعِیْ بِحَوَائِجِیْ وَقَضَائِهَا وَاِمْضَائِهَا وَاِنْجَاحِهَا وَاِبْرَاحِهَا وَبِشُؤُوْنِیْ لَدَیْکُمْ وَصَلَاحِهَا وَالسَّلَامُ عَلَیْکُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ وَلَکُمْ حَوَائِجَهُ مُوْدِعٍ یَسْئَلُ اللّٰهَ اِلَیْکُمُ الْمَرْجِعَ وَسَعْیُهُ اِلَیْکُمْ غَیْرُ مُنْقَطِعٍ وَاَنْ یَرْجِعَنِیْ مِنْ حَضْرَتِکُمْ خَیْرَ مَرْجِعٍ اِلٰی جَنَابٍ مُمْرِعٍ وَخَفْضِ عَیْشٍ مُوَسَّعٍ وَدَعَةٍ وَمَهَلٍ اِلٰی حِیْنِ الْاَجَلِ وَخَیْرِ مَصِیْرٍ وَمَحَلٍّ فِی النَّعِیْمِ الْاَزَلِ وَالْعَیْشِ الْمُقْتَبَلِ وَدَوَامِ الْاُکُلِ وَشُرْبِ الرَّحِیْقِ وَالسَّلْسَلِ وَعَلٍّ وَنَهَلٍ لَا سَاٰمَ مِنْهُ وَلَا مَلَلَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَکَاتُہٗ وَتَحِیَّاتُہٗ عَلَیْکُمْ حَتَّی الْعَوْدِ اِلٰی حَضْرَتِکُمْ وَالْفَوْزِ فِیْ کَرَّتِکُمْ وَالْحَشْرِ فِیْ زُمْرَتِکُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَکَاتُہٗ عَلَیْکُمْ وَصَلَوَاتُہٗ وَتَحِیَّاتُہٗ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَکِیْلُ

السابعۃ زیارۃ المعروفۃ بامین اللہ و تقدمت

فی الزیارۃ السابعۃ من زیارات المطلقۃ للامیرؑ ص ۲۱۴ یقول المؤلف ونکتفی فی ھذا الکتاب بایراد ھذہ الجوامع السبع ویجدر بکل زائر ان یتبع ھذہ الجوامع للادعیۃ التی یدعیٰ بہا فی المشاھد المشرفۃ وقد تقدمت فی ص ۷۸ وص ۹۰

الفصل الخامس عشر فی تعیین اسماء النبی والائمۃ بایام الاسبوع وزیاراتہم فی کل یوم من

ایام الاسبوع قال السید بن طاوسؒ فی جمال الاسبوع روی ابن بابویہؒ مسنداً عن صقر بن ابی دلف قال لما حمل المتوکل سیدنا ابا الحسنؑ جئت اسأل عن خبرہ قال فنظر الزراقی الی وکان حاجبا للمتوکل فامر ان ادخل الیہ فادخلت الیہ قال یا صقر ما شأنک فقلت خیر ایہا الاستاذ فقال اقعد قال فاخذنی ما تقدم وما تأخر وقلت اخطأت فی المجیئ قال فزجر الناس عنہ ثم قال لی ما شأنک وفیم جئت قلت لخیر ما قال

لعلك جئت تسئل عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاى مولاى امير المؤمنين قال اسكت مولاك هو الحق لا تحتشمنى فانى على مذهبك فقلت الحمد لله فقال اتحب ان تراه قلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده قال فجلست فلما خرج قال للغلام لخذ بيد الصقر وادخله الى الحجرة واومى الى بيت فدخلت فاذا هو جالس على صدر حصير وبحذائه قبر محفور قال فسلمت عليه فرد على ثم امرنى بالجلوس ثم قال لى يا صقر ما اتى بك قلت جئت لتعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الى فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدى حديث يروى عن النبى ص لا اعرف معناه قال وما هو قلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت اسم رسول الله ص والاحد امير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين والثلاثا على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وانا والخميس ابنى الحسن والجمعة ابن ابنى واليه تجتمع عصابة الحق فهذا معنى الايام فلا تعادوهم فى الدنيا فيعادوكم فى الاخرة ثم قال ودع واخرج فلا امن عليك وذكر السيد ره هذا الحديث بسند اخر عن القطب الراوندى وفيه زيادة معجزة لمولانا الامام الهادى عليه السلام ثم قال

ذكر زيارة النبى ص فى يومه وهو يوم السبت

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ رَسُولُهُ وَاَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِاُمَّتِكَ وَجاهَدْتَ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَاَدَّيْتَ الَّذِى عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَاَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ عَلَى الْكافِرِينَ وَعَبَدْتَ اللّٰهَ مُخْلِصاً حَتّٰى اَتاكَ الْيَقِينُ فَبَلَغَ اللّٰهُ بِكَ اَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى اسْتَنْقَذَنا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلالِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ وَاَنْبِيائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعِبادِكَ الصّالِحِينَ وَاَهْلِ السَّماواتِ وَالْاَرَضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَاَمِينِكَ وَنَجِيبِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَصِفْوَتِكَ وَخاصَّتِكَ وَخالِصَتِكَ

وخیرتک من خلقک واعطہ الفضل والفضیلۃ والوسیلۃ والدرجۃ الرفیعۃ و ابعثہ مقاما محمودا یغبطہ بہ الاولون والاخرون اللھم انک قلت ولو انھم اذ ظلموا انفسھم جاؤک فاستغفروا اللہ واستغفر لھم الرسول لوجدوا اللہ توابا رحیما الھی فقد اتیت نبیک مستغفرا تائبا من ذنوبی فصل علی محمد والہ واغفرھا لی یا سیدنا اتوجہ بک وباھل بیتک الی اللہ تعالی ربک وربی لیغفرلی ثم استرجع ثلاثا وقل اصبنا بک یا حبیب قلوبنا فما اعظم المصیبۃ بک حیث انقطع عنا الوحی وحیث فقدناک فانا للہ وانا الیہ راجعون یا سیدنا یا رسول اللہ صلوات اللہ علیک وعلی ال بیتک الطیبین الطاھرین ھذا یوم السبت وھو یومک وانا فیہ ضیفک وجارک فاضفنی واجرنی فانک کریم تحب الضیافۃ ومامور بالاجارۃ فاضفنی واحسن ضیافتی واجرنا واحسن اجارتنا بمنزلۃ اللہ عندک وعند ال بیتک وبمنزلتھم عندہ وبما استودعکم من علمہ فانہ اکرم الاکرمین

زیارۃ امیر المؤمنین

بروایۃ من شاھد صاحب الزمان عج وھو یزور بھا فی الیقظۃ لا فی النوم یوم الاحد وھو یوم امیر المؤمنین السلام علی الشجرۃ النبویۃ والدوحۃ الھاشمیۃ المضیئۃ المثمرۃ بالنبوۃ المونقۃ بالامامۃ وعلی ضجیعیک ادم ونوح علیھما السلام السلام علیک وعلی اھل بیتک الطیبین الطاھرین السلام علیک وعلی الملائکۃ المحدقین بک والحافین بقبرک یا مولای یا امیر المؤمنین ھذا یوم الاحد وھو یومک وباسمک وانا ضیفک فیہ وجارک فاضفنی یا مولای واجرنی فانک کریم تحب الضیافۃ ومامور بالاجارۃ فافعل ما رغبت الیک فیہ ورجوتہ منک بمنزلتک وال بیتک عند اللہ ومنزلتہ عندکم وبحق ابن عمک رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم وعلیہم اجمعین

زیارۃ الزہراء علیہا السلام

السلام علیک یا ممتحنۃ امتحنک الذی خلقک فوجدک لما امتحنک صابرۃ انا لک مصدق صابر علی ما اتی بہ ابوک

وَ وَصِيِّهِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمَا وَ اَنَا اَسْئَلُكِ اِنْ كُنْتُ صَدَّقْتُكِ اِلَّا اَلْحَقْتِنِي بِتَصْدِيقِي
لَهُمَا لِتُسَرَّ نَفْسِي فَاشْهَدِي اَنِّي طَاهِرٌ بِوِلَايَتِكِ وَ وِلَايَةِ آلِ بَيْتِكِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ

زیارۃ الزہراء ایضاً بروایۃ اخری وہی اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَحَنَةُ امْتَحَنَكِ الَّذِي
خَلَقَكِ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَ كُنْتِ لِمَا امْتَحَنَكِ بِهِ صَابِرَةً وَ نَحْنُ لَكِ اَوْلِيَاءُ مُصَدِّقُونَ وَ
لِكُلِّ مَا اَتَى بِهِ اَبُوكِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ اَتَى بِهِ وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسَلِّمُونَ وَ
نَحْنُ نَسْئَلُكِ اللّٰهُمَّ اِذْ كُنَّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ اَنْ تُلْحِقَنَا بِتَصْدِيقِنَا بِالدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ
لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنَا بِاَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوِلَايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **یوم الاثنین** و ہو باسم الحسن و

الحسین تقول فی **زیارۃ الحسن** اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللّٰهِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَمِينَ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللّٰهِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا
الْبَرُّ الْوَفِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْقَائِمُ الْاَمِينُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّاْوِيلِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
اَيُّهَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكَاتُهُ **زیارۃ الحسین**

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَقَمْتَ الصَّلٰوةَ وَ اٰتَيْتَ الزَّكٰوةَ وَ اَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ عَبَدْتَ اللّٰهَ مُخْلِصاً وَ جَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتّٰى اَتَاكَ
الْيَقِينُ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنِّي مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ عَلٰى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ

الطاهرين انا يا مولاى مولى لك ولآل بيتك سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسركم وجهركم وظاهركم وباطنكم لعن الله اعدائكم من الاولين والآخرين وانا ابرء الى الله تعالى منهم يا مولاى يا ابا محمد يا مولاى يا ابا عبد الله هذا يوم الاثنين وهو يومكما وباسمكما وانا فيه ضيفكما فاضيفانى واحسنا ضيافتى فنعم من استضيف به انتما وانا فيه من جواركما فاجيرانى فانكما مأموران بالضيافة والاجارة فصلى الله عليكما وآلكما الطيبين

يوم الثلاثاء وهو باسم على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد عليهم السلام فزرهم بهذه الزيارة اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا خُزّانَ عِلْمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا تَراجِمَةَ وَحْيِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَئِمَّةَ الْهُدى اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَعْلامَ التُّقى اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَوْلادَ رَسُولِ اللهِ اَنَا عارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ مُعادٍ لِاَعْدائِكُمْ مُوالٍ لِاَوْلِيائِكُمْ بِاَبى اَنْتُمْ وَاُمّى صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَتَوالى آخِرَهُمْ كَما تَوالَيْتُ اَوَّلَهُمْ وَاَبْرَءُ مِنْ كُلِّ وَليجَةٍ دُونَهُمْ وَاَكْفُرُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ وَاللّاتِ وَالْعُزّى صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ يا مَوالِىَّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْعابِدينَ وَسُلالَةَ الْوَصِيّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا باقِرَ عِلْمِ النَّبِيّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صادِقاً مُصَدَّقاً فِى الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يا مَوالِىَّ هذا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ الثُّلَثاءِ وَاَنَا فيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجيرٌ بِكُمْ فَاَضيفُونى وَاَجيرُونى بِمَنْزِلَةِ اللهِ عِنْدَكُمْ وَآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ

يوم الأربعاء وهو باسم موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد فقل فى زيارتهم اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَوْلِياءَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا حُجَجَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا نُورَ اللهِ فى ظُلُماتِ الْاَرْضِ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ بِاَبى اَنْتُمْ وَاُمّى لَقَدْ عَبَدْتُمُ اللهَ مُخْلِصينَ وَجاهَدْتُمْ فِى اللهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتّى اَتيكُمُ الْيَقينُ فَلَعَنَ اللهُ اَعْدائَكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَجْمَعينَ وَاَنَا اَبْرَءُ اِلَى اللهِ

وَاِلَيْكُمْ مِنْهُمْ يا مَوْلاىَ يا اَبا اِبْراهيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يا مَوْلاىَ يا اَبَا الْحَسَنِ عَلِىَّ بْنَ مُوسى يا مَوْلاىَ يا اَبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِىٍّ يا مَوْلاىَ يا اَبَا الْحَسَنِ عَلِىَّ بْنَ مُحَمَّدٍ اَنَا مَوْلىً لَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فى يَوْمِكُمْ هذا وَهُوَ يَوْمُ الْاَرْبِعاءِ وَمُسْتَجيرٌ بِكُمْ فَاَضيفُونى وَاَجيرُونى بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ

يوم الخميس وهو يوم الحسن بن على العسكرى عليه السلام فقل فى زيارته اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِىَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَخالِصَتَهُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اِمامَ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثَ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةَ رَبِّ الْعالَمينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ يا مَوْلاىَ يا اَبا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِىٍّ اَنَا مَوْلىً لَكَ وَلِآلِ بَيْتِكَ وَهذا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ الْخَميسِ وَاَنَا ضَيْفُكَ فيهِ وَمُسْتَجيرٌ بِكَ فيهِ فَاَحْسِنْ ضِيافَتى وَاِجارَتى بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ

يوم الجمعة وهو يوم صاحب الزمان عج وباسمه وهو اليوم الذى يظهر فيه عج فقل فى زيارته اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فى اَرْضِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ اللهِ فى خَلْقِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ الَّذى يَهْتَدى بِهِ الْمُهْتَدُونَ وَيُفَرَّجُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْخائِفُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْوَلِىُّ النّاصِحُ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفينَةَ النَّجاةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ الْحَيوةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ اللهُ لَكَ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظُهُورِ الْاَمْرِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلاىَ اَنَا مَوْلاكَ عارِفٌ بِاُولاكَ وَاُخْراكَ اَتَقَرَّبُ اِلَى اللهِ تَعالى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ وَاَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ الْحَقِّ عَلى يَدَيْكَ وَاَسْئَلُ اللهَ اَنْ يُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ يَجْعَلَنى مِنَ الْمُنْتَظِرينَ لَكَ وَالتّابِعينَ وَالنّاصِرينَ لَكَ عَلى اَعْدائِكَ وَالْمُسْتَشْهَدينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فى جُمْلَةِ اَوْلِيائِكَ يا مَوْلاىَ يا صاحِبَ الزَّمانِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلى آلِ بَيْتِكَ هذا يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ الْمُتَوَقَّعُ فيهِ ظُهُورُكَ وَالْفَرَجُ فيهِ لِلْمُؤْمِنينَ عَلى يَدَيْكَ وَقَتْلُ الْكافِرينَ بِسَيْفِكَ

وَاَنَا يا مَوْلايَ فيهِ ضَيفُكَ وَجارُكَ وَاَنْتَ يا مَوْلايَ كَريمٌ مِنْ اَوْلادِ الْكِرامِ وَمَأمُورٌ بِالضِّيافَةِ وَالْاِجارَةِ فَاَضِفْني وَاَجِرْني صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِكَ الطّاهِرينَ قال السيد بن طاوس ره وانا اتمثل بعد هذه الزيارة واقول بالاشارة

نَزيلُكَ حَيْثُما اتَّجَهَتْ رِكابي ... وَضَيفُكَ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْبِلادِ

الفصل السادس عشر في زيارة قبور الأنبياء عليهم السلام

يستحب زيارة قبور الانبياء والمرسلين والمراقد المنسوبة اليهم ولكن المعروف من قبورهم قليل بالنسبة الى عددهم ونحن نذكر بعضها مثل قبري آدم ونوح ع وهما في ضريح امير المؤمنين ومرت زيارتهما في الزيارة الأولى من زيارة الأمير المطلقة ص ٢٠٢ ولنوح قبر ينسب اليه في الكرك من بلاد بعلبك والبيرة تنسب القرية فيقال كرك نوح ولكن هذا ينافي الاخبار المصرحة بانه دفن عند امير المؤمنين وفي النجف الاشرف بوادي السلام مشهد منسوب الى هود وصالح ع وفي الكوفة قبر ينسب الى يونس وعليه قبة وفي قرية حلحول على يسار الذاهب من بلد القدس الى بلد الخليل قبر ينسب اليه ايضا وفي نينوى من الموصل قبر ايضا ينسب اليه ويحتمل قويا ان قبره هناك لانه بعث على اهل نينوى وهي كانت مدينة عظيمة بالقرب من موصل على بعد فراسخ وآثاره حتى الآن موجودة واكثر الظن ان الذي في الكوفة مما يقرب المسجد الاعظم هو المقام الذي لقته فيه الحوت من الفرات وفيما بين النجف وكربلا قريب من شط الفرات قبر منسوب الى ذي الكفل ع وفي خارج مدينة الحلة قبر منسوب الى ايوب وفي الموصل قبر ينسب الى جرجيس وفي خارج مدينة موصل قبر شيث هبة الله وله قبر ينسب اليه في بلاد بعلبك في قرية تنسب اليه فتسمى قرية النبي شيث وفي شوش قبر ينسب الى دانيال النبي وفي بلاد بعلبك قبر ينسب الى ايليا في قرية تنسب اليه وفي قبلي مسجد براثا الواقع بين الكاظمية وبغداد قبر ينسب الى يوشع وفي نابلس ايضا قبر ينسب اليه وفي جبل عامل في الجبل المشرف على الاردن قبر ايضا ينسب اليه وفي بيت المقدس في بلد تسمى الخليل قبر ابراهيم الخليل ع وولده اسحق ع وولده يعقوب وولده يوسف وان يوسف نقل عظام موسى من مصر الى بيت المقدس ومعهم سارة زوجة ابراهيم ع ورفقة زوجة اسحق ع وفي مدينة القدس خارج السور الى جهة القبلة قبر ينسب الى داود ع وفي المسجد الاقصى مشهد منسوب

ع هذا عكس ما ذكره نقلا ذباب مسجد براثا واما اليسع فليس لقبره اثر معروف هناك (منه)

الی سلیمان ع والظاهر أن قبره غیر معروف علی التحقیق وفی شرقی مدینة القدس فی ارض تیه علی طریق نهر الشریعة قبر ینسب الی موسی ع بناه بیبرس ملک مصر والیهود لا یعتقدون ان قبره انما یقولون ان قبره فی التیه وهو غیر معلوم المحل وفی بعض التواریخ ان موسی وهرون فقدا ما ناقی التیه وقد اخفی الله قبرهما وفی طبریا قبر ینسب الی هارون اخی موسی ع ایضاً وفی خرطوم فی جبل عامل ایضاً قبر ینسب الیه یزوره الیهود وفی جبل عامل قبر ینسب الی بنیامین بن یعقوب والناس یسمونه محبیب تصغیر محبوب باعتبار انه کان هو واخوه یوسف محبوبین الی ابیهما ع وقبره من الجنوب الی الشمال علی رأس ربوة غربی قبر یوشع ع بمسافة نصف فرسخ وفی حلب قبر ینسب الی زکریا ع وفی جامع دمشق مکان ینسب الی یحیی بن زکریا ع یقال انه مدفن رأس یحیی وقیل ان یحیی دفن فی بیروت وفی المسجد الحرام بمکة فی الحجر بجانب الکعبة المکرمة قبر اسمعیل ع ومعه امه هاجر وفیه ایضاً کثیر من قبور الانبیاء ع وعن الباقر ع ان ما بین الرکن والمقام مملوّ من قبور الانبیاء وعن الصادق انه دفن بین الرکن الیمانی والحجر الاسود سبعون نبیاً واما کیفیة زیارة الانبیاء علیهم السلام فلم یرد زیارة مخصّصة بهم ع الا الزیارة الواردة لآدم ونوح ع المتقدمتین فی ص ۲۰۲ نعم لا بأس بزیارة کل واحد منهم بالزیارة الجامعة الصغیرة المتقدمة ص ۳۶۲ لما عرفته من ان ظاهر روایتها انه یزار بها کل نبی او امام وینبغی تلاوة ما تیسر من القرآن المجید عند قبورهم واهداء ثوابه الیهم وان لا یتکاسل الزائر عن الدعاء فان الدعاء عند قبورهم علیهم السلام مرجو الاجابة

الفصل السابع عشر فی زیارة اولاد الائمة علیهم السلام

قال المجلسی ره فی البحار اعلم ان المشاهد المنسوبة الی اولاد الائمة الهادیة والعترة الطاهرة ع واقاربهم یستحب زیارتها والالمام بها فان فی تعظیمهم تعظیم الائمة وتکریمهم کیفیة زیارتهم قال السید بن طاوس ره فی مصباح الزائر اذا اردت زیارة احدهم کالقاسم بن الکاظم ع او العباس بن امیر المؤمنین او علی بن الحسین المقتول بالطف ومن جری فی الحکم مجراهم تقف علی قبر المزور منهم وتقول اَلسَّلامُ عَلَیْكَ اَیُّهَا السَّیِّدُ الزَّکِیُّ الطّاهِرُ الْوَلِیُّ وَالدّاعِی الْحَفِیُّ اَشْهَدُ اَنَّكَ قُلْتَ حَقّاً وَنَطَقْتَ صِدْقاً وَدَعَوْتَ اِلی مَوْلایَ وَمَوْلاكَ عَلانِیَةً وَسِرّاً فازَ مُتَّبِعُكَ وَنَجی مُصَدِّقُكَ وَخابَ وَخَسِرَ مُکَذِّبُكَ وَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ اِشْهَدْ لی بِهذِهِ الشَّهادَةِ عِنْدَكَ لِاَکُونَ مِنَ الْفائِزینَ

بمعرفتك وطاعتك وتصديقك واتباعك والسلام عليك يا سيدي وابن سيدي انت
باب الله المأتي منه والمأخوذ عنه اتيتك زائراً وحاجاتي لك مستودعاً وها انا ذا
استودعك ديني وامانتي وخواتيم عملي وجوامع املي الى منتهى اجلي والسلام عليك و
رحمة الله وبركاته **زيارة اخرى** يزار بها كل واحد من اولاد الائمة ذكرها ايضا السيد (ره)
في المصباح وهي السلام على جدك المصطفى السلام على ابيك المرتضى السلام على السيدين
الحسن والحسين السلام على خديجة سيدة نساء العالمين السلام على فاطمة ام الائمة
الطاهرين السلام على النفوس الفاخرة بحور العلوم الزاخرة شفعائي في الآخرة واوليائي
عند عود الروح الى العظام النخرة ائمة الخلق وولاة الحق السلام عليك ايها الشخص
الشريف الطاهر الكريم اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله ومصطفاه
وان علياً وليه ومجتباه وان الامامة في ولده الى يوم الدين نعلم ذلك علم اليقين و
نحن لذلك معتقدون وفي نصرهم مجتهدون

زيارة السيدة فاطمة بنت الامام الكاظم عليهما السلام

وقد وردت لها زيارة خاصة سنوافيك بها بعد تقديم سقطة من فضل **زيارتها** روى ابن قولويه في
الكامل والصدوق في العيون وثواب الاعمال بسند حسن كالصحيح عن سعد بن سعد قال سألت ابا الحسن الرضا (ع)
عن زيارة قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر (ع) فقال من زارها فله الجنة وفي الكامل عن الجواد (ع) قال من زار
عمتي بقم فله الجنة وفي البحار عن تاريخ قم باسناده عن الصادق (ع) انه قال قبل ولادة الكاظم (ع) لجمع
من اهل الري ان لله تعالى حرماً وهو مكة وان لرسول الله (ص) حرماً وهو المدينة وان لامير المؤمنين (ع) حرماً
وهو الكوفة وان لنا حرماً وهو بلدة قم وستدفن فيه امرأة من اولادي تسمى فاطمة (ع) فمن زارها
وجبت له الجنة **وروى** المجلسي (ره) عن بعض كتب الزيارات عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن سعد عن
علي بن موسى الرضا (ع) قال قال يا سعد ان لنا عندكم قبراً قلت له جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى (ع)
قال نعم من زارها عارفاً بحقها فله الجنة **كيفية زيارتها** فاذا أتيت القبر فقم عند رأسها

مستقبل القبلة وكبر أربعا وثلاثين تكبيرة وسبح ثلاثا وثلاثين تسبيحة واحمد الله ثلاثا وثلاثين تحميدة
ثم قل اَلسَّلامُ عَلىٰ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلىٰ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلىٰ اِبْراهيمَ خَليلِ اللهِ
اَلسَّلامُ عَلىٰ مُوسىٰ كَليمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلىٰ عيسىٰ رُوحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
اللهِ خاتَمَ النَّبِيّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ عَلِيَّ بْنَ اَبي طالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللهِ
اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا سِبْطَيْ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ
شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعابِدينَ وَقُرَّةَ عَيْنِ النّاظِرينَ
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ باقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصّادِقَ
الْبارَّ الْاَمينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الطّاهِرَ الطُّهْرَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ
مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضىٰ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيَّ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيَّ
النّاصِحَ الْاَمينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ اَلسَّلامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ
نُورِكَ وَسِراجِكَ وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا
بِنْتَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ فاطِمَةَ وَخَديجَةَ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ
اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ وَلِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا
اُخْتَ وَلِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا عَمَّةَ وَلِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ
رَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ عَرَّفَ اللهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَحَشَرَنا فِي زُمْرَتِكُمْ
وَاَوْرَدَنا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ وَسَقانا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ اَبي طالِبٍ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ
اَسْئَلُ اللهَ اَنْ يُرِيَنا فيكُمُ السُّرُورَ وَالْفَرَجَ وَاَنْ يَجْمَعَنا وَاِيّاكُمْ في زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَنْ لا يَسْلُبَنا مَعْرِفَتَكُمْ اِنَّهُ وَلِيٌّ قَديرٌ اَتَقَرَّبُ اِلَى اللهِ بِحُبِّكُمْ
وَالْبَرائَةِ مِنْ اَعْدائِكُمْ وَالتَّسْليمِ اِلَى اللهِ راضِياً بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلا مُسْتَكْبِرٍ وَعَلىٰ يَقينِ

ما اتی بہ محمد و بہ راض نطلب بذلک وجھک یا سیدی اللھم و رضاک و الدار الآخرة
یا فاطمة اشفعی لی فی الجنة فان لک عند اللہ شأنا من الشأن اللھم انی اسألک ان تختم
لی بالسعادة فلا تسلب منی ما انا فیہ ولا حول ولا قوة الا باللہ العلی العظیم اللھم
استجب لنا و تقبلہ بکرمک و عزتک و برحمتک و عافیتک و صلی اللہ علی محمد و آلہ
اجمعین و سلم تسلیما یا ارحم الراحمین **یقول المؤلف** وقد دفن مع السیدة فاطمة
جملة من الھاشمیات من بنات الجواد ؑ کزینب و ام محمد و میمونة و بریھة بنت موسی المبرقع وغیرھن و دفن
ایضا بقم موسی المبرقع ابن الجواد ؑ وقد وقع الاختلاف فی حالہ والاقرب کونہ حسن الحال ودفن ایضا بقم
محمد موسی المبرقع وابو علی محمد احمد موسی المبرقع واحمد محمد احمد موسی المبرقع وفی قم مرقد منسوب الی **علی بن
جعفر** وھو من فقھاء العترة الطاھرة ومن اجلاء العلماء والرواة روی عن ابیہ الصادق ؑ و
اخیہ الکاظم ؑ وابن اخیہ الرضا ؑ وجلالتہ اشھر من ان تحتاج الی البیان قال المجلسی رہ فی البحار
اما کونہ مدفونا بقم فغیر مذکور فی الکتب المعتبرة لکن اثر قبرہ الشریف موجود قدیم وعلیہ اسمہ
مکتوب **یقول المؤلف** وذکر بعض المؤرخین انہ دفن قرب قلعة سمنان و قال قوم انہ دفن فی
قریة عریض علی فرسخ من المدینة المنورة وایّد ھذا القول النوری رہ فی خاتمة المستدرک و قال
انہ لم یسافر الی بلاد العجم اصلا اہ فینبغی زیارتہ باحدی الزیارتین المتقدمتین فی ص ٣٨٣

زیارة مولانا عبد العظیم الحسنی بالری

ھو السید الجلیل عبد العظیم بن عبد اللہ بن علی بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب ؑ
المدفون بالری وقبرہ الشریف مزار معروف وھو من اکابر المحدثین واعاظم العلماء والزھاد و
العباد ومن اھل الورع والتقوی ومن اصحاب الامامین الجواد والھادی ؑ روی عنھما احادیث
کثیرة وکان منقطعا الیھما وعرض دینہ علی الھادی ؑ فقال یا ابا القاسم ھذا واللہ دین اللہ
الذی ارتضاہ لعبادہ فاثبت علیہ ثبتک اللہ بالقول الثابت فی الحیوة الدنیا والآخرة وھو
صاحب کتاب خطب امیر المؤمنین ؑ وکتاب یوم و لیلة وکتب صاحب بن عباد رسالة مختصرة فی احوالہ
روی فیھا ان الھادی ؑ قال لابی حماد الرازی حین ودعہ اذا اشکل علیک امر من امور دینک
فاسئل عنہ عبد العظیم بن عبد اللہ الحسنی و ابلغہ سلامی وفی رجال النجاشی ان عبد العظیم ورد

الرّي هاربا من السلطان وسكن سربا في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي فكان يعبد الله في ذلك السرب ويصوم نهاره ويقوم ليله فكان يخرج مستترا فيزور القبر المقابل قبره وبينهما الطريق ويقول هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر ؑ فلم يزل يأوي الى ذلك السرداب ويقع خبره الى الواحد بعد واحد من شيعة آل محمد ؐ حتى عرفه اكثرهم فرأى في المنام رجل من الشيعة رسول الله ؐ قال له ان رجلا من ولدي يحمل في سكة الموالي ويدفن عند شجرة التفاح في باغ (بستان) عبد الجبار ابن عبد الوهاب واشار الى المكان الذي دفن فيه فذهب الرجل ليشتري الشجرة ومكانها من صاحبها فقال له لأي شيء تطلب الشجرة ومكانها فاخبره بالرؤيا فذكر صاحب الشجرة انه كان رأى مثل هذه الرؤيا وانه قد جعل موضع الشجرة مع جميع الباغ (بستان) وقفا على الشريف والشيعة يدفنون فيه فمرض عبد العظيم ومات رحمه الله فلما جرد ليغسل وجد في جيبه رقعة فيها ذكر نسبه فاذا فيها انا ابو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب وقال المحقق الداماد في الرواشح السماوية روايات كثيرة في فضل زيارة عبد العظيم وورد ان من زاره وجبت له الجنة وروى الشهيد الثاني ره في حواشي الخلاصة عن بعض النسابين هذه الرواية وروى ابن قولويه في الكامل والصدوق في ثواب الاعمال عن بعض اهل الري قال دخلت على ابي الحسن العسكري ؑ فقال اين كنت فقال زرت الحسين علي فقال اما انك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين عليه السلام واعلم ان العلماء ره لم ينقلوا له زيارة خاصة الا فخر المحققين المولى جمال الدين ره فقد قال في مزاره يناسب ان يزار بهذه الزيارة وهي

اَلسَّلامُ عَلى آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى اِبْراهيمَ خَليلِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى مُوسى كَليمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى عيسى رُوحِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ خاتَمَ النَّبِيّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ عَلِيَّ بْنَ اَبي طالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعابِدينَ وَقُرَّةَ عَيْنِ النّاظِرينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ باقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصّادِقَ الْبارَّ الْاَمينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ

يا موسى بن جعفر الطاهر الطهر السلام عليك يا علي بن موسى الرضا المرتضى السلام
عليك يا محمد بن علي التقي السلام عليك يا علي بن محمد النقي الناصح الأمين السلام عليك
يا حسن بن علي السلام على الوصي من بعده اللهم صل على نورك وسراجك وولي وليك
ووصي وصيك وحجتك على خلقك السلام عليك أيها السيد الزكي والطاهر الصفي
السلام عليك يا ابن السادة الأطهار السلام عليك يا ابن المصطفين الأخيار السلام
على رسول الله وعلى ذريته رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام على العبد الصالح
المطيع لله رب العالمين ولرسوله ولأمير المؤمنين السلام عليك يا أبا القاسم ابن السبط
المنتجب المجتبى السلام عليك يا من بزيارته ثواب زيارة سيد الشهداء يرتجى السلام عليك
عرف الله بيننا وبينكم في الجنة وحشرنا في زمرتكم وأوردنا حوض نبيكم وسقانا
بكأس جدكم من يد علي بن أبي طالب صلوات الله عليكم أسئل الله أن يرينا فيكم
السرور والفرج وأن يجمعنا وإياكم في زمرة جدكم محمد صلى الله عليه وآله وأن لا
يسلبنا معرفتكم إنه ولي قدير أتقرب إلى الله بحبكم والبرائة من أعدائكم والتسليم
إلى الله راضيا به غير منكر ولا مستكبر وعلى يقين ما أتى به محمد نطلب بذلك وجهك
يا سيدي اللهم ورضاك والدار الآخرة يا سيدي وابن سيدي اشفع لي في الجنة فإن لك
عند الله شأنا من الشأن اللهم إني أسألك أن تختم لي بالسعادة فلا تسلب مني ما أنا
فيه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم استجب لنا وتقبله بكرمك وعزتك
وبرحمتك وعافيتك وصلى الله على محمد وآله أجمعين وسلم تسليما يا أرحم الراحمين

زيارة الحمزة بن الإمام الكاظم عليهما السلام ومشهده قريب من مشهد السيد عبد العظيم

قال المحقق المذكور جمال الدين في مزاره جاء في بعض الأخبار أن عبد العظيم لما ورد الري كان يخرج
مستترا فيزور القبر المقابل قبره وبينهما الطريق ويقول هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر عليه السلام

والظاهر انه هو القبر الذي كان يزوره عبد العظيم فينبغي زيارته وتزوره بزيارة عبد العظيم المتقدمة ص ٣٨٧ الا انك تترك قول السلام عليك يا ابا القاسم الى قوله تزتجى واعلم ان في صحن الحمزة المذكور قبر الشيخ الجليل السعيد قدوة المفسرين جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي الرازي صاحب التفسير المعروف فزره هناك وقريب بلد السيد عبد العظيم قبر الشيخ الصدوق رئيس المحدثين محمد بن علي بن بابويه القمي فينبغي أن لا تفوتك زيارته **زيارة السيد محمد ابن الامام الهادي ع** وهو مدفون بقرب قرية اسمها **بلد** وهي على مرحلة من سامراء ومشهده معروف يتبرك به الاعراب تلك الناحية وغيرهم فيه اعتقاد عظيم وقد شوهد من مرقده المقدس كرامات باهرة ومعجزات عجيبة وكان من الزهاد العباد جليل القدر عظيم الشأن وكانت الشيعة تتنبأ انه الامام بعد ابيه فلما توفي نص ابوه على اخيه ابي محمد الحسن الزكي ع وقال له احدث لله شكرا فقد احدث فيك أمرا خلفه ابوه في المدينة طفلا وقدم عليه في سامراء مشتدا ونهض للرجوع الى الحجاز ولما بلغ بلد على تسعة فراسخ مرض وتوفي ومشهده هناك ولما توفي شق ابو محمد ع عليه ثوبه وقال في جواب من عابه عليه قد شق موسى على اخيه هرون وكانت وفاته في حدود اثنين وخمسين بعد المائتين فزوره باحدى الزيارتين المتقدمتين في ص ٣٨٣ **زيارة القاسم ابن الامام الكاظم ع** ومرقده معروف على ثمانية فراسخ من الحلة تقريبا وقد اخبر مولينا الكاظم ع بمحبته له وراءفته عليه وقد رغب السيد ابن طاوس ره في زيارته واما ما ارسل علي الالسن عن الرضا ع من ان من لم يقدر على زيارتي فليزر أخي القاسم بأرض الحلة فلم نعثر على هذا الخبر في الكتب المعتبرة وعظمة شأنه وعلو مرتبته يغني عن التمسك بمثل هذا الخبر فزوره باحدى الزيارتين المتقدمتين في ص ٣٨٣ **زيارة الحمزة** (وهو من احفاد العباس) **بنواحي الحلة** وهو حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن امير المؤمنين ع المكنى بابي يعلى وهو ثقة جليل القدر نبيل الشأن وقد شوهد من مرقده كرامات عديدة ولا يبعد لان هذا الشبل من ذلك الاسد وهذه الثمرة من تلك الشجرة وقبره الشريف مشهور على خمسة فراسخ من الحلة تقريبا وكان العلامة المقدس السيد مهدي القزويني المتوفى في سنة ١٣٠٠ هـ لا يزور قبر حمزة لانه كان يعرف بحمزة بن الامام موسى بن جعفر ع والسيد يعلم انه دفن بري قرب قبر عبد العظيم ومن ذلك كان لا يزوره وكان السيد ره يتوفق في بعض الاوقات للتشرف بحضور الحجة عج فقال له الامام ع لم لا تزور قبر حمزة رب شهرة لا اصل لها ليس هذا حمزة بن الامام موسى بن جعفر بل هو

ابو يعلى حمزة بن القاسم بن على بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن امير المؤمنين (ع) احد من العلماء واهل الاجازة
انتهى فزوروه باحدى الزيارتين المتقدمتين في ص ٣٨٣ **زيارة احمد بن الامام الكاظم (ع)** وقبره في شيراز
و هو المعروف بشاه چراغ وقريبًا من مرقده قبر اخيه السيد مير محمد **و فى** خارج شيراز مرقد لحمزة
امير على بن ابي حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام فينبغى زيارتهم باحدى الزيارتين المتقدمتين ايضًا في ص ٣٨٣

زيارة السيدة زينب بنت الامام امير المؤمنين عليه السلام

اما منا آراء متضاربة بعضها مع بعض حول الفصل الاخير من حياة السيدة زينب الكبرى في وفاتها وفي موضع
قبرها فنجدها اليوم بقعتين ساميتين في مصر (القاهرة) والشام وهناك قول بانها دفنت في المدينة المنورة
ولكل من هذه المواضع الثلاث مؤيدون نظرًا للنصوص التاريخية المختلفة والمسلمون يهرعون الى زيارة
المرقدين المشهورين في (القاهرة) و (دمشق) بجميع المناسبات الاسلامية في الايام والليالي المتبركة متبركين
بهما حاملين نذورًا جمة من كل حدب وصوب يحومون حول مرقدها المطهر ولهم عقيدة راسخة بعظمة
هذه السيدة الجليلة (وفوق مكانتها الدينية ومواقفها الاسلامية الكبرى) وقد جمع بعض من حقق في هذا
الصدد بين مختلف النصوص بطرق فنية لا بأس بها وخلاصتها ان المدفونة بمصر هي زينب الكبرى بنت الامام
امير المؤمنين (ع) والمدفونة بالشام هي الصغرى او بالعكس من ذلك و نحن استقصينا الاقوال بصورة واسعة
في كتابنا (بطلة الاسلام) زينب الكبرى فعلى اي فكلا المرقدين منسوبان الى بنت الامام امير المؤمنين (ع) فالارجح هو
الاعتناء الكامل بكلتا البقعتين المطهرتين اجلالًا لشأن صاحبتيهما (عقيلة بني هاشم) وقد مر ان تعظيم مراقد اولياء
الله تعظيم لشعائر الله تعالى فانها من تقوى القلوب و الاجدر هو الجمع بين زيارة المراقد الثلاث المنسوبة اليها فانه موجب
للاطمئنان بادراك المثوبات المترتبة على زيارة سيدتنا فلا ينبغي الاعراض عن بعض والاعتناء ببعض **واما**
تاريخ وفاتها فعلى ما ذكره العبيدلي في اخبار الزينبيات انها توفيت عشية يوم الاحد لخمسة عشر يومًا مضت من رجب سنة اثنتين
وستين هجرية وذكره غيره ايضًا من المؤرخين وقيل في يوم الاحد خامس شهر رجب سنة اثنتين و ستين هجرية و يجدر
زيارتها باحدى الزيارتين المتقدمتين في ص ٣٨٣ **مرقد عون** في نواحي كربلاء يجد الوافد على مدخل كربلاء بعد (عشر)
كيلومترات تقريبًا بقعة على جهة اليسار من الطريق المعبد الحادث جديدًا وعند سواد الزوار في الاكثر بانه مرقد عون بن عبد الله بن
جعفر او عون بن علي (ع) وهذه نزعة عامية لا منشأ لها سوى التشابه في الاسم والصحيح على ما يشهد التاريخ هو ان عون الاكبر ابن
عبد الله بن جعفر من شهداء كربلاء واستشهد في حملة آل ابي طالب و دفن معهم في الحفيرة مما يلي رجلي الحسين (ع) نص على ذلك المفيد في

الأرشاد والطبرسي في اعلام الورى وجاء ذكره في زيارة الشهداء الواردة في المزار الكبير ومصباح الزائر وغيرهما وابن نما في ذوب النضار بتحية ذكرا وسببا لانقضاء عن مدفن الشهداء واما هذا المرقد القائم اليوم الذي يقصده الناس للزيارة والتبرك ويهتمون به ايما اهتمام فهو جدير بذلك بل ينبغي الاهتمام بزيارته والاعتناء الكامل بتلك البقعة الكريمة لأن صاحبها عظيم الشأن جليل القدر ومن احفاد الائمة الأطهار كانت لبقعته مكانة سامية في نفوس الناس قد استمرت لحد الآن وقد حقق في الموضوع جماعة منهم السيد الأجل النسابة السيد جعفر الأعرجي الكاظمي في (مناهل الضرب في انساب العرب) فانه قال لما انصل نسب عون عن عبد الله بن جعفر بن مرعي بن الحسن النفيس بن ادريس بن داود بن احمد المسود بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كان في الحائر المقدس الحسيني وله ضيعة على ثلاثة فراسخ في كربلاء فخرج اليها وادركه الموت فدفن في ضيعته فكان له مزار مشهور وقبة عالية والناس يقصدونه بالنذور وقضاء الحاجات وظن الناس انه قبر عون بن علي بن ابي طالب وبعض يزعم انه قبر عون بن عبد الله بن جعفر الطيار وكلاهما وهم اذ انهما دفنا في حفيرة العلويين انتهى (يقول المؤلف) وقد ذكر كثير من المؤرخين ان عون بن علي بن ابي طالب لم يحضر يوم الطف على التحقيق وان ذكره بعض ارباب المقاتل الا انه من دون رواية ودراية وزعم البعض ان المقتول يوم الطف هو عون الاصغر بن عبد الله بن جعفر الطيار (الذي امه الخوصاء) وهذا غير صحيح عند اهل التحقيق وخطأ واضح لانه قتل يوم (حرة بني واقم) كما صرح به ابو الفرج في المقاتل وغيره هذه نبذة وجيزة من ذكر اولاد الائمة اقتصرنا عليها لانتنا سبع وضع الكتاب فان الاستقصاء تستدعي مجالا اوسع من هذا وللطالب مراجعة المطولة

الفصل الثامن عشر في زيارة اصحاب النبي والائمة وزيارة العلماء

قال المجلسي ره في البحار يستحب زيارة كل من يعلم فضله وعلو شأنه ومرقده ومن افاضل اصحاب النبي كسلمان وابي ذر والمقداد وعمار وحذيفة وجابر الانصاري وقد ورد لبعضهم كسلمان وغيره من افاضل الصحابة زيارة خاصة وقد تقدم زيارة سلمان في ص ٣٢٩ وكذا افاضل اصحاب كل من الائمة المعلوم حالهم من كتب رجال الشيعة كميثم التمار ورشيد الهجري وقنبر وحجر بن عدي وزرارة ومحمد بن مسلم وبريد وابي بصير والفضل بن يسار وامثالهم مع العلم بموضع قبرهم وكذا المشاهير من محدثي الشيعة وعلمائهم الحافظين لآثار الائمة الطاهرين وعلومهم كالمفيد والشيخ الطوسي والسيدين الجليلين المرتضى والرضي والعلامة الحلي وغيرهم ره ومقامهم مملوءة من الافاضل والمحدثين وتعظيمهم من تعظيم الدين واكرامهم من اكرام الائمة الطاهرين انتهى وفي مزار المفيد وبعض نسخ مزار الشهيد في زيارة قبور العلماء قل عند قبورهم ره السلام عليك يا بحر العلوم وكنزها ومحيي الرسوم ومرجعها والسلام

هذا انما يتم لو [illegible]

على الاختصار

علیك یا حافظ الدین و عون المؤمنین و مروج شریعة سید المرسلین و اٰله الائمة المعصومین علیه و علیهم افضل صلوٰة المصلین السلام علیك ایها الشیخ العالم العامل السلام علیك ایها الزاهد الكامل السلام علیك ایها الصالح التقی السلام علیك یا عضد الاسلام فقیه اهل البیت علیهم افضل الصلوٰة و السلام السلام علیك ایها العارف المؤید و العابد المسدد اشهد انك الامین علی الدنیا و الدین و انك قد بالغت فی احیاء الدین و اجتهدت فی حفظ شریعة اشرف الاولین و الاٰخرین علیه و اٰله صلوات المصلین و اتبعت سنن الابرار و رویت عنهم الاخبار و علمت بما رویت و اشهد انك اظهرت الحق و ابطلت الباطل و سهلت السبیل و اوضحت الطریق و نصرت المؤمنین فجزاك الله عن الایمان و اهله افضل جزاء التابعین و حشرك مع النبیین و الوصیین و الشهداء و الصالحین و حسن اولئك رفیقا اللهم املأ قبره نورا و روحا و ریحانا و اسكنه فی بحبوحة جنة النعیم برحمتك یا ارحم الراحمین ٭

الفصل التاسع عشر فی زیارة قبور المؤمنین

یستحب زیارة قبور المؤمنین خصوصا الابوین و الاقارب و الترحم علیهم و الصدقة و الاستغفار لهم و اهداء ثواب الاعمال الیهم خصوصا قرائة القرآن فان ذلك یصل الیهم روی ابن قولویه فی الكامل عن الكاظم ع قال من لم یقدر علی زیارتنا فلیزر صالحی اخواننا یكتب له ثواب زیارتنا و من لم یقدر علی صلتنا فلیصل صالحی اخوانه یكتب له ثواب صلتنا و فی الفقیه عن محمد بن مسلم قال قلت لابی عبد الله ع الموتی نزورهم فقال نعم قلت فیعلمون بنا اذا اتیناهم فقال ای و الله انهم لیعلمون بكم و یفرحون بكم و یستأنسون الیكم و فیه عنه ع قال ان المیت لیفرح بالترحم علیه و الاستغفار له كما یفرح الحی بالهدیة تهدی الیه و فی الكافی عنه ع قال قال امیر المؤمنین ع زوروا موتاكم فانهم یفرحون بزیارتكم و لیطلب احدكم حاجته عند قبر ابیه و عند قبر امه و اعلم ان من افضل الخیرات للموتی الصدقة و الدعاء لهم و قد ورد فی ذلك احادیث عدیدة عن العترة الطاهرة ففی جامع الاخبار نقل بعض الصحابة عن النبی ص انه قال اهدوا

لوتاكم فقلنا يا رسول الله وما هدية الأموات قال الصدقة والدعاء وقال ع ان ارواح المؤمنين تأتى
كل جمعة الى السماء الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم ينادى كل واحد منهم بصوت حزين باكين يا اهلى ويا
ولدى ويا ابى ويا امى واقربائى اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذى كان فى ايدينا والويل والحساب علينا
والمنفعة لغيرنا وينادى كل واحد منهم الى اقربائه اعطفوا علينا بدرهم او رغيف او بكسوة يكسوكم الله من
لباس الجنة ثم بكى النبى ص وبكينا معه فلم يستطع النبى ص ان يتكلم من كثرة بكائه ثم قال اولئك اخوانكم فى الدين
فصاروا ترابا رميما بعد السرور والنعيم فينادون بالويل والثبور على انفسهم يقولون يا ويلنا لو انفقنا
ما كان فى ايدينا فى طاعة الله ورضائه ما كنا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة وندامة وينادون اسرعوا صدقة الاموات
وفيه عنه ع انه قال ما تصدقت لميت فيأخذها ملك فى طبق من نور ساطع ضوئها يبلغ سبع سموات ثم
يقوم على شفير الخندق فينادى السلام عليكم يا اهل القبور اهلكم اهدى اليكم بهذه الهدية فيأخذها و
يدخل بها فى قبره توسع عليه مضاجعه فقال ع الا من اعطف لميت بصدقة فله عند الله من الاجر مثل احد
ويكون يوم القيمة فى ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظل العرش وحى وميت نجى بهذه الصدقة وقال النبى ص ان
الشهداء وسائر المؤمنين اذا زارهم المؤمن وسلم عليهم عرفوا وردوا عليه السلام ولا يمر احد بالمقابر الا و
ينادى به اهل القبور يا غافلا لو علمت بما نحن فيه لذاب جسمك ولحمك كما يذوب الملح فى الماء وقال ع الموتى
ينادون فى كل يوم ثلاث مرات من قبورهم يا اهل الديار عجلوا عجلوا فانما نحن محبوسون من اجلكم الرحيل الرحيل
تحببوا اخوانكم خربوا ما بنيتم واتركوا ما جمعتم نورتم البيوت واظلمتم القبور وسعتم البيوت وضيقتم القبور و
عنه ع ما من يوم يمضى الا وملك يهتف يا اهل القبور من تغبطون اليوم فيقولون نغبط اهل المساجد يصلون فى
مساجدهم ويصومون ويتصدقون ولا نقدر ان نصلى ونصوم ونتصدق وروى انه ينادى وا ورثناه تركت
لكم الكثير فلا تنسونى من الدعاء فانى صرت محتاجا كفقرائكم على ابوابكم ومحتاجا الى دعائكم كصاحب حاجتكم الى
سادتكم وفى الفقيه باسناده عن عمرو بن يزيد قال قلت لابى عبد الله ع نصلى عن الميت قال نعم حتى انه ليكون فى
ضيق فيوسع الله عليه ذلك الضيق ثم يؤتى فيقال له خفف عنك هذا الضيق بصلاة فلان اخيك عنك قال
فقلت له فاشرك بين رجلين فى ركعتين قال نعم الخ وفى عدة الداعى عن الصادق ع قال يدخل على الميت فى قبره
الصلاة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء ويكتب اجره للذى يفعله وللميت قال وقال ع من عمل من المسلمين
عن ميت عملا صالحا اضعف الله له اجره ونفع الله به الميت وفى مجموعة الورام عن النبى ص انه قال اذا تصدق
الرجل بنية الميت امر الله جبرئيل ان يحمل الى قبره سبعين الف ملك فى يد كل ملك طبق فيحملون الى قبره ويقولون

اَلسَّلَامُ عَلَيكَ يَا وَلِيَّ اللهِ هٰذِهِ هديّة فلان بن فلان اليك فيقلا لا قبره واعطاه الله الف مدينة في الجنة
وزوجه الف حوراء والبسه الف حلّة وقضى له الف حاجة ويحكى انه رؤى امير خراسان في المنام وهو يستعطف ويلتمس
ترويده بما يعطي للكلاب وينبذ لها فانّا لآن في اشدّ الحاجة الى ذلك

مايقال عند زيارة القبور

يستحب قرائة ما ورد عن اهل البيت ع عند قبور المؤمنين ويستحب ان يكون الزائر على وضوء وان يكون ذلك
يوم الاثنين والخميس والجمعة ففي الكافي عن الصادق ع ان فاطمة كانت تأتي قبور الشهداء في كل جمعة اسبوع
مرتين الاثنين والخميس وفي مصباح الزائر اذا اردت زيارة المؤمنين فينبغي ان يكون يوم الخميس والا ففي
اي وقت شئت الخ ويأتي استحباب زيارة القبور في يوم الجمعة في ص ٦٤٧ وينبغي ان يكون زيارة القبور قبل
طلوع الشمس ففي كامل الزيارة عن الصادق ع قال اذا زرتم موتاكم قبل طلوع الشمس سمعوا واجابوكم واذا زرتموهم
بعد طلوع الشمس سمعوا ولم يجيبوكم وروى انه يكره ذلك ليلا ففي دعوات الراوندي انه ع قال لابي ذر يا
ابا ذر لا تزرهم احيانا بالليل ولا يكره ذلك في زيارة قبور المعصومين ع لورود الاوامر بزيارتهم بالليل
والفارق ان المعصومين احياء عند ربهم يرزقون كما وردت بذلك التصريحات المتظافرة وينبغي ان لا يقعد
الزائر على القبر بل يزوره مستقبل القبلة وليضع يده على القبر ويكره الجلوس على القبر ففي الحديث لان يجلس
احدكم على جمرة فيحرق ثيابه فتصل النار الى بدنه احبّ اليّ من ان يجلس على قبر ويكره الضحك بين القبور لقول
النبي ص ان الله تعالى كره لامتي الضحك في القبور والتطلع في الدور ويستحب قرائة القرآن كما نقدم خصوصا
سورة يس ففي عدة الداعي عن النبي ص قال ومن دخل المقابر وقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان
له بعدد من فيها حسنات وفي خلاصة الاذكار عن النبي ص من قرء انا انزلناه عند قبر مؤمن سبع مرات
بعث الله له ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك فاذا بعثه الله من قبره لم يمر على
هول الا صرفه الله عنه بذلك حتى يدخل الجنة ويستحب بعد قرائة انا انزلناه سبع مرات ان يقرأ الحمد والمعوذتين
وقل هو الله احد وآية الكرسي كل واحد ثلاث مرات وفي رواية انه يقول ذلك وهو مستقبل القبلة وفي
كامل الزيارة عن محمد بن احمد بن يحيى قال كنت بفيد فمشيت مع علي بن بلال الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع قال
فقال لي علي بن بلال قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا ع قال من اتى قبر اخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر
وقرء انا انزلناه سبع مرات امن من يوم الفزع الاكبر وفي الفقيه عن الرضا ع قال ما من عبد زار قبر مؤمن فقرء
عليه انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات الا غفر الله له ولصاحب القبر وفي جامع الاخبار عن النبي ص انه قال
من مر على المقابر وقرء قل هو الله احد احد عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطى من الاجر بعدد الاموات

وقال المجلسی ره فی البحار وجدت فی بعض مؤلفات اصحابنا نقلاً عن المفید قال قال رسول الله ص من قرء آیة من کتاب الله فی مقبرة من مقابر المسلمین اعطاه الله ثواب سبعین نبیاً ومن ترحم علی اهل المقابر نجی من النار ودخل الجنة وهو یضحک وعنه ص قال اذا قرأ المؤمن آیة الکرسی وجعل ثواب قرائته لاهل القبور ادخله الله تعالی قبر کل میت ویرفع الله للقاری درجة ستین نبیاً وخلق الله من کل حرف ملکاً یسبح له الی یوم القیمة وروی عن الحسین بن علی ع قال من دخل المقابر فقال اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الْاَرْوَاحِ الْفَانِیَةِ وَالْاَجْسَادِ الْبَالِیَةِ وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ الَّتِی خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْیَا وَهِیَ بِکَ مُؤْمِنَةٌ اَدْخِلْ عَلَیْهِمْ رَوْحاً مِنْکَ وَسَلَاماً مِنِّی کتب الله له بعدد الخلق من لدن آدم الی ان تقوم الساعة حسنات وفی الکافی باسناد معتبر عن ابی المقدام قال مررت مع ابی جعفر ع بالبقیع فمررنا بقبر رجل من اهل الکوفة من الشیعة قال فوقف علیه وقال اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ وَصِلْ وَحْدَتَهُ وَآنِسْ وَحْشَتَهُ وَآمِنْ رَوْعَتَهُ وَاَسْکِنْ اِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ مَا یَسْتَغْنِی بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاکَ وَاَلْحِقْهُ بِمَنْ کَانَ یَتَوَلَّاهُ وفیه عن عبد الله بن سنان قال قلت لابی عبد الله ع کیف التسلیم علی اهل القبور فقال نعم یقول اَلسَّلَامُ عَلٰی اَهْلِ الدِّیَارِ مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَالْمُؤْمِنِینَ اَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ اِنْ شَاءَ اللهُ بِکُمْ لَاحِقُونَ وفیه عن جراح المدائنی قال سألت ابا عبد الله ع کیف التسلیم علی اهل القبور قال تقول اَلسَّلَامُ عَلٰی اَهْلِ الدِّیَارِ مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَالْمُؤْمِنِینَ رَحِمَ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِینَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِینَ وَاِنَّا اِنْ شَاءَ اللهُ بِکُمْ لَاحِقُونَ وفی کامل الزیارة عن الاصبغ بن نباتة قال مر امیر المؤمنین ع علی القبور فاخذ فی الجادة ثم قال عن یمینه اَلسَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا اَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ اَهْلِ الْقُصُورِ اَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَکُمْ تَبَعٌ وَاِنَّا اِنْ شَاءَ اللهُ بِکُمْ لَاحِقُونَ ثم التفت عن یساره وقال مثل ذلک وفیه عن الصادق ع عن ابیه عن آبائه ع قال دخل امیر المؤمنین ع مقبرة ومعه اصحابه فنادی یا اهل التربة یا اهل الغربة ویا اهل الخمود ویا اهل الهمود اما اخبار ما عندنا فاما اموالکم قد قسمت ونساؤکم قد نکحت ودورکم قد سکنت فما خبر ما عندکم ثم التفت الی اصحابه وقال اما والله لو یؤذن لهم فی الکلام لقالوا لم نتزود مثل التقوی زاد خیر الزاد التقوی وفی الفقیه عن محمد بن مسلم انه سئل الصادق ع ای شیء نقول اذا أتینا الاموات قال ع قل اَللّٰهُمَّ جَافِ الْاَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ وَصَاعِدْ اِلَیْکَ اَرْوَاحَهُمْ وَلَقِّهِمْ مِنْکَ رِضْوَاناً وَاَسْکِنْ اِلَیْهِمْ مِنْ رَحْمَتِکَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحْدَتَهُمْ وَتُؤْنِسُ بِهِ وَحْشَتَهُمْ اِنَّکَ

عه هدأت الرحلات والنار طفئت واصوات القبور سکنت (منه)

على كل شئ قدير وفى كتاب الهداية روى ان النبى ص كان يخرج عند كل عشية خميس الى بقيع المدينة فيقول
السلام عليكم يا اهل الديار ثلاثا ورحمكم الله وفى مجموعة الشيخ الشهيد ره عن النبى ص انه قال
من قال عند قبر ثلاث مرات اللهم انى اسالك بحق محمد وال محمد ان لا تعذب هذا الميت ابعد
الله عنه العذاب يوم القيمة وفى كامل الزيارة عن الصادق ع قال يخرج احدكم الى القبور فيسلم ويقول
السلام على اهل القبور السلام على من كان فيها من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فرط ونحن لكم
تبع وانا بكم لاحقون وانا لله وانا اليه راجعون يا اهل القبور بعد سكنى القصور
يا اهل القبور بعد النعمة والسرور صرتم الى القبور يا اهل القبور كيف وجدتم طعم
الموت ثم يقول ويل لمن صار الى النار ثم يهرق دمعته وينصرف وعن امير المؤمنين ع من قال حين
يدخل المقابر القبر بسم الله الرحمن الرحيم السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا
الله يا اهل لا اله الا الله بحق لا اله الا الله كيف وجدتم قول لا اله الا الله
من لا اله الا الله يا لا اله الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا الله
واحشرنا فى زمرة من قال لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله كتب الله له ثواب
عبادة خمسين سنة ومحى عنه وعن ابويه ذنوب خمسين سنة وقال المجلسى ره فى البحار وروى ان احسن ما يقال
فى المقابر اذا مررت عليه ان تقف وتقول اللهم ولهم ما تولوا واحشرهم مع من احبوا واعلم
ان فى زيارة قبور المؤمنين مضافا الى ما فيها من الثواب الاعتبار بحال الاموات وما صاروا اليه من
فراق الدنيا وفناء الاجساد الباعث على الزهد فيها والعمل للاخرة والالتفات الى انه عن قريب يكون
احدهم ويصير الى ما صاروا اليه وروى انه اوحى الله تعالى الى عيسى ع يا عيسى هب لى من عينك
الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون وقم على
قبور الاموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلك تاخذ موعظتك منهم وقل انى لاحق فى اللاحقين

الفصل العشرون فى اداب النيابة فى الزيارة وزيارة الزائر

يستحب النيابة بالزيارة عن الاخوان المؤمنين والمؤمنات الاحياء والاموات خصوصا الوالدين واهداء
الثواب الى من يريد فان ذلك يصله حيا وميتا ويكون للزائر ايضا اجر وثواب كما يستحب للانسان

أن يوفد من يزور عنه فيكون الثواب لهما من الله تعالى ويصح اهداء ثواب الزيارة الى النبي ع او احد الائمة عليهم
روى الشيخ في التهذيب عن داود الصرمي قال قلت لابي الحسن الهادي انى زرت اباك وجعلت ذلك لك
فقال لك من الله اجر وثواب عظيم ومنا المحمدة وقال محمد بن المشهدي ره في المزار الكبير روى اصحابنا جميعاً ان ابا
عبدالله ع ارسل الى بعض الشيعة فقال خذ هذه الدراهم فحج عن ابني اسمعيل يكن لك تسعة اسهم من الثواب و
لاسمعيل سهم واحد وقد انفذ ابو الحسن العسكري ع زائراً عنه الى مشهد ابي عبدالله ع فقال ان لله مواطن
يحب ان يدعى فيها فيجيب وان حائر الحسين ع من تلك المواطن الخ وقال الشهيد ره في الدروس تستحب لمن
يذهب الى الزيارة أن يزور لوالديه ولاصدقائه ولجميع المؤمنين فيقول **اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ**
مِنْ (فلان بن فلان) **اَتَيْتُكَ زائِراً عَنْهُ فَاشْفَعْ لَهُ عِنْدَ رَبِّكَ** ويدعو له الخ وفي الكافي
والتهذيب عن الحضرمي عن أبيه قال رجعت من مكة فاتيت ابا الحسن موسى ع في المسجد وهو قاعد فيما
بين القبر والمنبر فقلت له يا ابن رسول الله اني اذا خرجت الى مكة ربما قال لي الرجل طف عني اسبوعاً
وصل ركعتين فربما شغلت عن ذلك فاذا رجعت لم ادر ما اقول له قال اذا أتيت مكة فقضيت
نسكك فطف اسبوعاً وصل ركعتين وقل **اَللّـٰهُمَّ اِنَّ هٰذَا الطَّوافَ وَهاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عَنْ اَبي**
وَاُمّي وَعَنْ زَوْجَتي وَعَنْ وُلْدي وَعَنْ حامَّتي وَعَنْ جَميعِ اَهْلِ بَلَدي حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ وَاَبْيَضِهِمْ
وَاَسْوَدِهِمْ فلا تشاء أن تقول للرجل اني قد طفت عنك وصليت عنك ركعتين الا كنت صادقاً فاذا أتيت
قبر النبي ص فقضيت ما يجب عليك فصل ركعتين ثم قف عند رأس النبي ص ثم قل **اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ**
اللهِ عَنْ اَبي وَاُمّي وَزَوْجَتي وَوُلْدي وَحامَّتي وَمِنْ جَميعِ اَهْلِ بَلَدي حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ
اَبْيَضِهِمْ وَاَسْوَدِهِمْ فلا تشاء ان تقول للرجل اني قد اقرأت رسول الله ص عنك السلام الا كنت صادقاً
وقال محمد بن المشهدي ره في مزاره وروى عن بعض العلماء الصادقين انه سئل عن الرجل يصلي ركعتين او يصوم يوماً
او يحج او يعتمر او يزور رسول الله ص او احد الائمة ويجعل ثواب ذلك لوالديه او لاخ له في الدين او يكون له
على ذلك ثواب فقال ان ثواب ذلك يصل الى من جعل له من غير أن ينقص من أجره شئ وفي التهذيب من
خرج زائراً عن أخ له بأجر فليقل عند فراغه من غسل الزيارة **اَللّـٰهُمَّ ما اَصابَني مِنْ تَعَبٍ اَوْ نَصَبٍ اَوْ**
شَعَثٍ اَوْ لُغُوبٍ فَاْجُرْ فُلانَ بْنَ فُلانٍ فيهِ وَاْجُرْني في قَضائي عَنْهُ فاذا سلم على الامام فليقل

ما يدعو بعض النائبين عن الغير من عمل الزيارة

في آخر التسليم السلام عليك يا مولاي عن فلان بن فلان اتيتك زائراً عنه فاشفع له عند
ربك ثم يدعو له بما احب ان شاء الله ثم قال يقول الزائر اذا ناب عن غيره اللهم ان فلان بن فلان اوفدني
الى مواليه وموالي لأزور عنه رجاءً لجزيل الثواب فراراً من سوء الحساب اللهم انه يتوجه
اليك بأوليائك الدالين عليك في غفرانك ذنوبه وحط سيئاته ويتوسل اليك بهم عند
مشهد امامه صلوات الله عليه اللهم فتقبل منه واقبل شفاعة اوليائه صلوات الله
عليهم فيه اللهم جازه على حسن نيته وصحيح عقيدته وصحة موالاته احسن ما جازيت احداً
من عبيدك المؤمنين وادم له ما خولته واستعمله صالحاً فيما آتيته ولا تجعلني آخر وافد
له يوفده اللهم اعتق رقبته من النار واوسع عليه من رزقك الحلال الطيب واجعله من رفقاء
محمد وآل محمد وبارك له في ولده وماله واهله وما ملكت يمينه اللهم صل على محمد وآل
محمد وحل بينه وبين معاصيك حتى لا يعصيك واعنه على طاعتك وطاعة اوليائك حتى
لا تفقده حيث امرته ولا تراه حيث نهيته اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر له وارحمه
واعف عنه وعن جميع المؤمنين والمؤمنات اللهم صل على محمد وآل محمد واعذه من هول
المطلع ومن فزع يوم القيمة ومن سوء المنقلب ومن ظلمة القبر ووحشته ومن مواقف الخزي
في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل جائزته في موقفي هذا غفرانك و
تحفته في مقامي هذا عند امامي صلى الله عليه وآله ان تقيل عثرته وتقبل معذرته و
تتجاوز عن خطيئته وتجعل التقوى زاده وما عندك خيراً له في معاده وتحشره في زمرة محمد
وآل محمد صلى الله عليه وآله وتغفر له ولوالديه فانك خير مرغوب اليه واكرم مسئول
اعتمد العباد عليه اللهم ولكل موفد جائزة ولكل زائر كرامة فاجعل جائزته في موقفي
هذا غفرانك والجنة له ولي ولجميع المؤمنين والمؤمنات اللهم وانا عبدك الخاطئ المذنب
المقر بذنوبه فاسألك يا الله بحق محمد وآل محمد ان لا تحرمني بعد ذلك الاجر والثواب

من فضل عطائك وكرم تفضلك ثم ترفع يديك الى السماء مستقبل القبلة عند المشهد وتقول يا مولاى يا امامى عبدك فلان بن فلان اوفدنى زائراً لمشهدك يتقرب الى الله عز وجل بذلك والى رسوله واليك يرجو بذلك فكاك رقبته من النار من العقوبة فاغفر له ولجميع المؤمنين والمؤمنات يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم اسألك ان تصلى على محمد وآل محمد وتستجيب لى فيه وفى جميع اخوانى واخواتى وولدى واهلى بجودك وكرمك يا ارحم الراحمين **واما آداب زيارة الزائر** فقد قال المجلسى ره فى البحار روى فى بعض مؤلفات اصحابنا رحمه عن معلى بن خنيس قال سمعت اباعبدالله ع يقول اذا انصرف الرجل من اخوانكم من زيارتنا اوزيارة قبورنا فاستقبلوه وسلموا عليه وهنؤوه بما وهب الله له فان لكم مثل ثوابه ويغشيكم ثواب مثل ثوابه من رحمة الله وانه ما من رجل يزورنا او يزور قبورنا الا غشيته الرحمة وغفرت له ذنوبه

الباب الثالث فى اعمال الشهور الاثنى عشر

وبعض فوائد تلك الشهور وفيه فصول

الفصل الاول فى اعمال شهر رجب

ولنبتدئ اولاً بايراد لمحات من الاخبار الواردة **فى فضل شهر رجب** اعلم ان شهر رجب من الاشهر العظيمة وقد تظافرت الاخبار الواردة عن الحجج الطاهرة فى جلالة قدره ولزوم احترامه انه شهر عظيم البركة وهو من الاشهر الحرم التى ذكرها الله تعالى فى كتابه بقوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم وهذه الاربعة ثلاثة منها سرد وهى ذى القعدة وذى الحجة والمحرم وواحد فرد وهو رجب لذلك يسمى رجب الفرد ويسمى بالاصب لانه تصب فيه الرحمة والمغفرة من الله سبحانه الى العباد ويسمى بالاصم ايضاً لعدم سماع صوت القتال وقعقعة الاسلحة فيه ولم تكن العرب تغزوا فيه ولا ترى الحرب سفك الدماء واما تسمية الاشهر الحرم لان اهل الجاهلية كانوا يحرمون فيها القتال تعظيما لها فلما جاء الاسلام لم يزدها الا حرمة وتعظيما قال المجلسى ره فى زاد المعاد اعلم ان رجبا وشعبان وشهر رمضان افضل شهور السنة وقد ورد عن النبى ثواب عظيم وفضل كثير لمن عرف حرمة شهر رجب شهر شعبان ووصل صومهما بصوم شهر رمضان وفى ثواب الاعمال

في تتمة روايته عن النبي ص قال الا ان رجبا شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي الحديث وفي مصباح الشيخ عن امير المؤمنين انه كان يصوم رجبا ويقول رجب شهري وشعبان شهر رسول الله وشهر رمضان شهر الله عز وجل وفي الفقيه عن الكاظم ع رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات

فضل الصوم في رجب

قال الشيخ في المصباح يستحب صوم رجب وفيه عن سلمان الفارسي عن النبي ص في حديث قال من صام رجبا كله انجاه الله من النار واوجب له الجنة وفيه عن الصادق ع انه قال قال رسول الله ص من صام ثلاثة ايام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة ومن صام سبعة ايام من رجب اغلقت عنه سبعة ابواب النار ومن صام ثمانية ايام من رجب فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام خمسة عشر يوما حاسبه الله حسابا يسيرا ومن صام رجبا كله كتب الله له رضوانه ومن كتب الله له رضوانه لم يعذبه وفي الفقيه عن الكاظم ع قال في تتمة الرواية السابقة من صام يوما من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام ثلاثة ايام وجبت له الجنة وفيه عنه ع رجب نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فمن صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر وفي المجالس روى الصدوق عن علي بن سالم عن ابيه قال دخلت على الصادق ع في رجب وقد بقيت منه ايام فلما نظر الي قال لي يا سالم هل صمت في هذا الشهر شيئا قلت لا يا ابن رسول الله فقال لي لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه الا الله عز وجل ان هذا الشهر قد فضله الله وعظم حرمته واوجب للصائمين فيه كرامته فقلت يا ابن رسول الله فان صمت مما بقي شيئا هل انال فوزا ببعض ثواب الصائمين فيه فقال يا سالم من صام يوما من آخر هذا الشهر كان ذلك امانا له من شدة سكرات الموت وامانا له من هول المطلع وعذاب القبر ومن صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جوازا على الصراط ومن صام ثلاثة ايام من آخر هذا الشهر أمن يوم الفزع الاكبر من اهواله وشدائده واعطي براءة من النار وفي المقنعة روى المفيد عن النبي ص انه قال من صام رجبا كله كتب الله له رضاه ومن كتب له رضاه لم يعذبه وفي مصباح المتهجد سئل النبي ص من ان من لم يقدر على صوم شهر رجب لضعف او لعلة كانت به ماذا يصنع لينال ثواب الصوم فيه قال يتصدق في كل يوم برغيف على المساكين قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة ماذا يصنع لينال ثواب الصوم فيه قال يسبح الله كل يوم من شهر رجب الى تمام ثلاثين يوما هذا التسبيح مائة مرة وهو سبحان الاله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز وهو له اهل

فضل العمرة في رجب

في مصباح المتهجد تستحب العمرة في رجب وروي عنهم ع ان العمرة في رجب تلي الحج في الفضل واعلم ان اعمال هذا الشهر الشريف تنقسم الى قسمين

القسم الأول في الأعمال المشتركة

التي يستحب العمل بها في مجموع الشهر ولا يختص بوقت منه دون وقت وهي امور منها الأدعية الواردة عن الحجج الطاهرة لكل يوم من رجب وهي كثيرة نذكر منها ما يلي الأول يستحب ان يدعى في كل يوم من رجب بهذا الدعاء رواه الشيخ في المصباح عن أبي حمزة الثمالي انه سمع زين العابدين يدعو به في الحجر في غرة رجب وهو يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ وَيَعْلَمُ ضَميرَ الصّامِتينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حاضِرٌ وَجَوابٌ عَتيدٌ اَللّهُمَّ وَمَواعيدُكَ الصّادِقَةُ وَاَياديكَ الْفاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ الْواسِعَةُ فَاَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْضِيَ حَوائِجي لِلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ الثاني يستحب أن يدعى في كل يوم من رجب بهذا الدعاء رواه السيد في الاقبال عن الصادق انه كان اذا دخل رجب يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من اٰيامه وهو خابَ الْوافِدُونَ عَلى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ اِلّا لَكَ وَضاعَ الْمُلِمُّونَ اِلّا بِكَ وَاَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ اِلّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ بابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرّاغِبينَ وَخَيْرُكَ مَبْذُولٌ لِلطّالِبينَ وَفَضْلُكَ مُباحٌ لِلسّائِلينَ وَنَيْلُكَ مُتاحٌ لِلْآمِلينَ وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصاكَ وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ ناواكَ عادَتُكَ الْاِحْسانُ اِلَى الْمُسيئينَ وَسَبيلُكَ الْاِبْقاءُ عَلَى الْمُعْتَدينَ اَللّهُمَّ فَاهْدِني هُدَى الْمُهْتَدينَ وَارْزُقْني اجْتِهادَ الْمُجْتَهِدينَ وَلا تَجْعَلْني مِنَ الْغافِلينَ الْمُبْعَدينَ وَاغْفِرْ لي يَوْمَ الدّينِ الثالث يستحب قرائة هذا الدعاء رواه السيد في الاقبال عن يونس بن ظبيان قال كنت عند مولاي ابي عبد الله اذ دخل علينا المعلى بن خنيس في رجب فتذاكروا الدعاء فيه فقال المعلى يا سيدي علمني دعاء يجمع كل ما اودعته الشيعة في كتبها فقال قل يا معلى اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ صَبْرَ الشّاكِرينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخائِفينَ مِنْكَ وَيَقينَ الْعابِدينَ لَكَ اَللّهُمَّ اَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ وَاَنَا عَبْدُكَ الْبائِسُ الْفَقيرُ اَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَميدُ وَاَنَا الْعَبْدُ الذَّليلُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ بِغِناكَ عَلى فَقْري وَبِحِلْمِكَ عَلى جَهْلي وَبِقُوَّتِكَ عَلى ضَعْفي

يا قوى يا عزيز اللهم صل على محمد وآله الأوصياء المرضيين واكفنى ما اهمنى من امر
الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم قال يا معلى والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن
ابراهيم الخليل الى محمد صلى الله عليه وآله ورى هذا الدعاء الشيخ ايضا فى المصباح الرابع يستحب ان يدعو بهذا الدعا
ايضا فى كل يوم من رجب رواه الشيخ فى المصباح وهو مروى عن صاحب الزمان عج ورواه السيد فى الاقبال
ايضا وهو اللهم يا ذا المنن السابغة والآلاء الوازعة والرحمة الواسعة والقدرة
الجامعة والنعم الجسيمة والمواهب العظيمة والأيادى الجميلة والعطايا الجزيلة يا
من لا ينعت بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق والهم فانطق
وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فاحسن وصور فاتقن واحتج فابلغ وانعم فاسبغ
واعطى فاجزل ومنح فافضل يا من سما فى العز ففات نواظر الابصار ودنا فى اللطف
فجاز هواجس الافكار يا من توحد بالملك فلا ندّ له فى ملكوت سلطانه وتفرد بالآلاء
والكبرياء فلا ضد له فى جبروت شأنه يا من حارت فى كبرياء هيبته دقايق لطايف
الاوهام وانحسرت دون ادراك عظمته خطايف ابصار الانام يا من عنت الوجوه
لهيبته وخضعت الرقاب لعظمته ووجلت القلوب من خيفته اسألك بهذه المدحة
التى لا تنبغى الا لك وبما وايت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت الاجابة
فيه على نفسك للداعين يا اسمع السامعين وابصر الناظرين واسرع الحاسبين يا ذا
القوة المتين صل على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته واقسم لى فى شهرنا هذا خير
ما قسمت واحتم لى فى قضائك خير ما حتمت واختم لى بالسعادة فيمن ختمت واحينى
ما احييتنى موفورا وامتنى مسرورا ومغفورا وتول انت نجاتى من مسائلة البرزخ
وادرأ عنى منكرا ونكيرا وارعينى مبشرا وبشيرا واجعل لى الى رضوانك وجنانك
مصيرا وعيشا قريرا وملكا كبيرا وصل على محمد وآله كثيرا واعلم ان هذا الدعاء يقرأ

في مسجد صعصعة ايضا الخامس يستحب أن يدعى ايضا في كل يوم من رجب بالدعاء الخارج من الناحية المقدسة
وقد ذكره الشيخ في المصباح قال خرج من الناحية المقدسة على يد الشيخ الكبير ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد هذا
التوقيع الشريف بسم الله الرحمن الرحيم ادع في كل يوم من ايام رجب اللهم اني اسألك بمعاني
جميع ما يدعوك به ولاة امرك المأمونون على سرك المستبشرون بامرك الواصفون
لقدرتك المعلنون لعظمتك اسألك بما نطق فيهم من مشيتك فجعلتهم معادن لكلماتك
واركانا لتوحيدك وآياتك ومقاماتك التي لا تعطيل لها في كل مكان يعرفك بها من
عرفك لا فرق بينك وبينها الا انهم عبادك وخلقك فتقها ورتقها بيدك بدؤها
منك وعودها اليك اعضاد واشهاد ومناة واذواد وحفظة ورواد فبهم ملأت
سماءك وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت فبذلك اسئلك وبمواقع العز من رحمتك
وبمقاماتك وعلاماتك ان تصلي على محمد وآله وان تزيدني ايمانا وتثبيتا يا باطنا في
ظهوره وظاهرا في بطونه ومكنونه يا مفرقا بين النور والديجور يا موصوفا بغير كنه
ومعروفا بغير شبه حاد كل محدود وشاهد كل مشهود وموجد كل موجود ومحصي
كل معدود وفاقد كل مفقود ليس دونك من معبود اهل الكبرياء والجود يا من لا
يكيف بكيف ولا يؤين باين يا محتجبا عن كل عين يا ديموم يا قيوم وعالم كل معلوم
صل على محمد وآله وعلى عبادك المنتجبين وبشرك المحتجبين وملائكتك المقربين و
البهم الصافين الحافين وبارك لنا في شهرنا هذا المرجب المكرم وما بعده من الاشهر
الحرم واسبغ علينا فيه النعم واجزل لنا فيه القسم وابرر لنا فيه القسم باسمك الاعظم
الاعظم الاجل الاكرم الذي وضعته على النهار فاضاء وعلى الليل فاظلم واغفر
لنا ما تعلم منا وما لا نعلم واعصمنا من الذنوب خير العصم واكفنا كوافي قدرك
وامنن علينا بحسن نظرك ولا تكلنا الى غيرك ولا تمنعنا من خيرك وبارك لنا فيما

كتبته لنا من اعمارنا واصلح لنا خبيئة اسرارنا واعطنا منك الامان واستعملنا
بحسن الايمان وبلغنا شهر الصيام وما بعده من الايام والاعوام يا ذا الجلال و
الاكرام **السادس** يستحب ان يدعى ايضا في كل يوم من رجب بهذا الدعاء ذكره الشيخ في المصباح
قال وهو مما خرج من الناحية المقدسة على يد الشيخ ابي القاسم ره هذا الدعاء في ايام رجب وهو اللهم اني
اسألك بالمولودين في رجب محمد بن علي الثاني وابنه علي بن محمد المنتجب واتقرب
بهما اليك خير القرب يا من اليه المعروف طلب وفيما لديه رغب اسألك سؤال
مقترف مذنب قد اوبقته ذنوبه واوثقته عيوبه فطال على الخطايا دؤوبه ومن
الرزايا خطوبه يسألك التوبة وحسن الاوبة والنزوع عن الحوبة ومن النار فكاك
رقبته والعفو عما في ربقته فانت مولاي اعظم امله وثقته اللهم واسألك بمسائلك
الشريفة ووسائلك المنيفة ان تتغمدني في هذا الشهر برحمة منك واسعة ونعمة وازعة
ونفس بما رزقتها قانعة الى نزول الحافرة ومحل الآخرة وما هي اليه صائرة **السابع**
يستحب ان يدعى في كل يوم من رجب بما رواه السيد في الاقبال عن محمد بن ذكوان (يعرف بالسجاد لانه سجد و
بكى في سجوده حتى عمي) قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هذا رجب علمني فيه دعاء ينفعني الله به
فقال لي ابو عبد الله ع اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قل في كل يوم من رجب صباحا ومساء وفي اعقاب
صلواتك في يومك وليلتك يا من ارجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل شر يا من يعطي
الكثير بالقليل يا من يعطي من سأله يا من يعطي من لم يسأله ومن لم يعرفه تحننا منه
ورحمة اعطني بمسألتي اياك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة واصرف عني بمسألتي
اياك جميع شر الدنيا وشر الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيت وزدني من فضلك
يا كريم قال ثم مد ابو عبد الله ع يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء وهو يلوذ
بسبابته اليمنى ثم قال بعد ذلك يا ذا الجلال والاكرام يا ذا النعماء والجود يا ذا المن

والطول حرّم شيبتي على النار وفي حديث آخر ثم وضع يده على لحيته ولم يرفعها الا وقد امتلأ ظهر كفه دموعاً
ومنها يستحب ان يقول في كل ليلة ويوم من رجب هو ساجد عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك ففي مصباح التهجد ان زين العابدين اعتمر في رجب وكان يصلي عند الكعبة عامة ليله ونهاره ويسجد عامة ليله ونهاره وكان يسمع منه في سجوده هذا الدعاء لا يزيد على هذا مدة مقامه ومنها يستحب زيارة الائمة المعصومين بالزيارة الرجبية وهي متعينة للشهر كله ولا تختص بوقت منه رواها الشيخ في المصباح عن ابي القاسم الحسين بن روح ره انه قال زر اي المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول الحمد لله الذي اشهدنا مشهد اوليائه في رجب الخ وقد مر في ص ٣٧٥ ولا داعي لتكرارها مخافة التطويل ومنها استحباب الاستغفار والتهليل في رجب في الاقبال عن النبي من قال في رجب استغفر الله الذي لا اله الا هو وحده لا شريك له واتوب اليه (مأة مرة) وختمها بالصدقة ختم الله له بالمغفرة والرحمة ومن قالها اربعمأة مرة كتب الله له اجر مأة شهيد فاذا كان يوم القيمة يقول الله له قد اقررت بملكي فتمن علي ما شئت حتى اعطيك فانه لا مقتدر غيري وفيه عنه ع من قال فيه لا اله الا الله (الف مرة) كتب الله له مأة الف حسنة وبنى له مأة الف مدينة في الجنة وفيه قال السيد وفي رواية من استغفر الله في رجب وسأله التوبة (سبعين مرة) بالغداة (وسبعين مرة) بالعشي يقول استغفر الله واتوب اليه فاذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يديه وقال اللهم اغفر لي وتب علي فان مات في رجب مات مرضياً عنه ولا تمسه النار ببركة رجب وفي رواية من قال في مجموع الشهر (الف مرة) استغفر الله ذا الجلال والاكرام من جميع الذنوب والآثام غفر الله له ومنها استحباب قرائة التوحيد في رجب في الاقبال عن النبي قال من قرء في عمره (عشرة الاف مرة) قل هو الله احد بنية صافية في شهر رجب جاء يوم القيمة خارجاً من ذنوبه كيوم ولدته امه فيستقبله سبعون ملكاً يبشرونه بالجنة وفيه عنه ع قال من قرء قل هو الله احد الف مرة جاء يوم القيمة بعمل الف نبي والف ملك ولم يكن احد اقرب الى الله منه الا من زاد عليه وانها لتضاعف في شهر رجب وفيه عنه ع من قرء قل هو الله احد (مأة مرة) بورك له عليه وعلى ولده واهله وجيرانه ومن قرءها في رجب بنى الله له اثنا عشر قصراً في الجنة وذكر ثواباً جزيلاً واجراً عظيماً وفيه عنه ع من قرء في يوم الجمعة من رجب قل هو الله احد (مأة مرة) كانت له نوراً يوم القيمة يسعى به الى الجنة ومنها استحباب قرائة بعض السور والاذكار روى المجلسي ره في زاد المعاد عن امير المؤمنين

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء ثلاث مرات في كل ليلة ويوم من رجب وشعبان ورمضان كل من الحمد
وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق
ثم يقول (ثلاث مرات) سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثم يقول (ثلاث مرات) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
ثم يقول اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثم يقول (اربعمأة مرة) اَسْتَغْفِرُ اللهَ وَاَتُوبُ
اِلَيْهِ غفر الله تعالى ذنوبه ولو كان بعدد قطر الأمطار وورق الأشجار **ومنها استحباب صلاة
اربع ركعات في رجب** رواها السيد في الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صام يوماً من رجب
وصلى فيه اربع ركعات كل ركعتين منها بتشهد وتسليم وقرأ في الركعة الاولى من كل من الصلاتين
بعد الحمد آية الكرسي (مأة مرة) وفي الثانية منهما بعد الحمد قل هو الله احد (مأتي مرة) لا يموت حتى يرى
منزله في الجنة او يرى ذلك له غيره **ومنها استحباب صلاة اربع ركعات في يوم الجمعة
من رجب** رواها السيد في الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى يوم الجمعة في شهر رجب ما بين الظهر والعصر
اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي (سبع مرات) وقل هو الله احد خمس مرات ثم قال
اَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَاَسْئَلُهُ التَّوْبَةَ (عشر مرات) كتب الله تبارك وتعالى له
من يوم يصليها الى يوم يموت كل يوم الف حسنة واعطاه الله بكل آية قرءها مدينة في الجنة من ياقوتة
حمراء وبكل حرف قصراً في الجنة من درة بيضاء وزوجه الله تعالى من الحور العين ورضي عنه رضا لا سخط
بعده وكتب من العابدين وختم له بالسعادة والمغفرة وكتب الله له بكل ركعة صلاها خمسين الف صلاة و
توجه بألف تاج ويسكن الجنة مع الصديقين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده في الجنة **ومنها
استحباب صلاة عشر ركعات في رجب** رواها السيد في الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة من
ليالي رجب عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون (مرة) وقل هو الله احد
ثلاث مرات غفر الله له كل ذنب وكتب له بكل ركعة عبادة ستين سنة الخبر **ومنها استحباب صلاة
ستين ركعة في رجب** رواها السيد في الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى في رجب ستين ركعة في كل
ليلة منه ركعتين يقرأ في كل ركعة منهما فاتحة الكتاب (مرة) وقل يا ايها الكافرون (ثلاث مرات) وقل
هو الله احد (مرة) فاذا سلم منهما رفع يديه وقال لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ ويمسح بيديه وجهه فانه يستجيب دعائه ويعطيه ثواب ستين حجة وستين عمرة

ومنها صلاة اخرى في ليلة من رجب رواها السيد في الأقبال عن النبي (ص) قال من قرأ في ليلة من شهر رجب قل هو الله احد (مأة مرة) في ركعتين فكأنما صام مأة سنة في سبيل الله وأعطاه الله مأة قصر في الجنة كل قصر في جوار نبي من الأنبياء

القسم الثاني في الأعمال المختصة بليالي وأيام شهر رجب

الليلة الأولى منه هي ليلة شريفة عظيمة وقد ورد فيها اعمال **الأول الاستهلال** وهو مستحب في كل شهر لا سيما في الاشهر المباركة حتى لا يجهل أيامها ولياليها ولا يحرم من الأعمال الواردة في خصوص بعضها وثانيها **الثاني قرائة ادعية رؤية الهلال** وهو مستحب ايضا في كل شهر وافضلها دعاء الثالث والاربعين من الصحيفة السجادية وهو اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الخ وتقدم في ص ٢١ ويقرأ ايضا وهو مما يختص برؤية هلال رجب ذكره السيد في الاقبال في عمل اول ليلة من رجب مرويا عن النبي (ص) انه كان يقول اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وفيه عنه (ص) انه كان اذا رأى هلال رجب قال اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَاَعِنَّا عَلَى الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَحِفْظِ اللِّسَانِ وَغَضِّ الْبَصَرِ وَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ **الثالث الغسل** ففي الاقبال عن النبي (ص) انه من أدرك شهر رجب واغتسل في الليلة الأولى وفي ليلة نصفه وفي اخر ليلة منه خرج من الذنوب وصار كيوم ولدته امه **الرابع زيارة الحسين (ع)** وفيها فضل عظيم ومرت في ص ٣١٠ وقال الكفعمي ره في المصباح يستحب زيارة النبي (ص) والائمة (ع) في اول رجب اتيان مشاهدهم فيه **الخامس احياء الليلة الى الصباح** بالعبادات والطاعات مشتغلا بالدعاء والصلاة وتلاوة القرآن ففي مصباح المتهجد روى ابو البختري وهب بن وهب عن ابي عبد الله (ع) عن ابيه عن جده عن علي (ع) قال كان يعجبه أن يفرغ نفسه اربع ليال في السنة وهي اول ليلة من رجب ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة النحر **السادس قرائة هذا الدعاء** رواه الشيخ في المصباح عن الباقر (ع) انه قال يستحب ان يدعى بهذا الدعاء اول ليلة من رجب في زاد المعاد بعد صلوة العشاء وهو اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ مَلِكٌ وَاَنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ وَاَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ اَمْرٍ يَكُونُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ

بنبيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي لينجح بك طلبتي اللهم بنبيك محمد والأئمة من أهل بيته صلى الله عليه وعليهم انجح طلبتي ثم تسأل حاجتك **السابع قراءة هذا الدعاء بعد صلوة الليل في حال السجود**

رواه الشيخ وغيره بسند معتبر عن علي بن حديد قال كان الكاظم يقول وهو ساجد بعد فراغه من صلوة الليل ليلة اول رجب قال ابن اشيم هذا الدعاء بعقب الثماني ركعات وقبل الوتر وهو لك المحمدة ان اطعتك ولك الحجة ان عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في احسان الا بك يا كائن قبل كل شيء ويا مكون كل شيء انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من العديلة عند الموت ومن شر المرجع في القبور ومن الندامة يوم الآزفة فأسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل عيشي عيشة نقية وميتتي ميتة سوية ومنقلبي منقلبا كريما غير مخز ولا فاضح اللهم صل على محمد وآله الأئمة ينابيع الحكمة واولي النعمة ومعادن العصمة واعصمني بهم من كل سوء ولا تأخذني على غرة ولا على غفلة ولا تجعل عواقب أعمالي حسرة وارض عني فان مغفرتك للظالمين وانا من الظالمين اللهم اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك فانك الوسيع رحمته البديع حكمته واعطني السعة والدعة والأمن والصحة والبخوع والقنوع والشكر والمعافاة والتقوى والصبر والصدق عليك وعلى اوليائك واليسر والشكر واعمم بذلك يا رب اهلي وولدي واخواني فيك ومن احببت واحبني وولدت وولدني من المسلمين والمؤمنين يا رب العالمين

ثم تصلي صلوة الشفع والوتر فاذا سلمت قلت وانت جالس الحمد لله الذي لا تنفد خزائنه ولا يخاف آمنه ربا ان ارتكبنا المعاصي فذلك ثقة منا بكرمك انك تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن سيئاتهم وتغفر الزلل وانك مجيب لداعيك ومنه قريب وانا تائب اليك من الخطايا وراغب اليك في توفير حظي من العطايا يا خالق البرايا يا منقذي من كل شديدة يا مجيري من كل محذور وفر علي السرور واكفني شر عواقب الامور فانت الله على نعمائك وجزيل

عطائك مشكور ولكل خير مذخور **الثامن** اتيان الصلوة الواردة فيها (منها) ما
رواه السيد في الاقبال عن النبي (ص) انه قال من صلى المغرب اول ليلة من رجب ثم يصلي بعدها عشرين ركعة
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ويسلم بين كل ركعتين حفظ والله في نفسه واهله وماله وولده
واجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب (ومنها) ما رواه السيد ايضا
في الاقبال عن النبي (ص) انه قال من صلى ركعتين في اول ليلة من رجب بعد العشاء الآخرة يقرأ في اول ركعة
فاتحة الكتاب والم نشرح مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب والم نشرح
وقل هو الله والمعوذتين ثم يتشهد ويسلم ثم يقول لا اله الا الله ثلاثين مرة ويصلي على النبي (ص)
ثلاثين مرة فانه يغفر له ما سلف من ذنوبه ويخرج من الخطايا كيوم ولدته امه (ومنها) ما رواه السيد
ايضا في الاقبال عن النبي (ص) انه قال ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في اول ليلة من رجب ثلاثين ركعة يقرأ
في كل ركعة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات الا غفر الله له كل ذنب صغير
وكبير وكتبه الله من المصلين الى السنة المقبلة وبرء من النفاق واعلم ان العلماء ذكروا لكل ليلة
من ليالي شهر رجب صلاة مخصوصة بكيفية خاصة تركنا ذكرها طلبا للاختصار ولا يخفى ان ليلة الجمعة

الاولى من هذا الشهر — **ليلة الرغائب** — الشريف تسمى ب

فهي ليلة عظيمة الشأن وذات موقعية كبرى في الابتهال والاستغفار والعبادة ولها فضل كثير جدا فهي ليلة غفران الذنوب العظام
فقد روي فيها عن النبي (ص) عمل خاص ذكره السيد في الاقبال والعلامة في اجازة بني زهرة ونقل الامام عن النبي (ص) في حديث في فضل رجب انه قال ولكن لا تغفلوا
عن اول ليلة جمعة فيه فانها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك انه اذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك
في السموات والارض الا يجتمعون في الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم اطلاعة فيقول لهم يا ملائكتي سلوني
ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول الله تبارك وتعالى قد فعلت ذلك ثم
قال (ص) ما من احد صام يوم الخميس اول خميس من رجب ثم يصلي بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يفصل
بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وقل
هو الله احد اثنتي عشرة مرة فاذا فرغ من صلاته صلى علي سبعين مرة يقول اللهم صل على محمد
النبي الامي وعلى آله ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة سبوح قدوس رب الملائكة والروح
ثم يرفع رأسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلي الاعظم ثم يسجد سجدة اخرى
فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الاولى ثم يسأل الله حاجته فانها تقضى ان شاء الله ثم قال (ص) والذي نفسي بيده لا يصلي عبد
او امة هذه الصلوة الا غفر الله له جميع ذنوبه الى ان قال (ص)

فاذا كان اول نزوله الى قبره بعث الله اليه ثواب هذه الصلوة في احسن صورة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول يا حبيبي ابشر فقد نجوت من كل شدة فيقول من انت فما رأيت احسن وجهاً منك ولا شممت رائحة اطيب من رائحتك فيقول يا حبيبي انا ثواب تلك الصلاة التي صليتها ليلة كذا في بلدة كذا في شهر كذا في سنة كذا جئت الليلة لأقضي حقك وآنس وحدتك وارفع عنك وحشتك فاذا نفخ في الصور ظللت في عرصة القيمة على رأسك وانك لن تعدم الخير من مولاك ابداً

اليوم الأول من رجب

هو يوم شريف عظيم وفيه كان مولد الباقر ع على قول الشيخ في المصباح وفيه كان مولد الصادق ع ومولد القائم عج على رواية ابن عياش وفيه كان مولد الهادي ع على رواية المجلسي ره في الاختيارات وقيل فيه وفاته وفيه هلاك معاوية على قول وقد ورد فيه اعمال (الاول) **الصوم** وقد روى الشيخ في المصباح عن الصادق عليه السلام ان نوحاً عليه السلام ركب السفينة في اول يوم من رجب فامر من معه ان يصوموا ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار مسيرة سنة وعن الرضا ع من صام اول يوم من رجب رغبة في ثواب الله وجبت له الجنة (الثاني) **الغسل** (الثالث) **زيارة الحسين ع** روى الشيخ في التهذيب عن الصادق ع من زار الحسين ع اول يوم من رجب غفر الله له البتة ومرت في ص ٣٠١ وقال الكفعمي ره في المصباح يستحب زيارة النبي ص والائمة ع في اول رجب اتيان مشاهدهم كما تقدم (الرابع) قرائة **دعاء الوارد لهذا اليوم** ذكره السيد في الاقبال وهو **اللهم اني اسألك يا الله يا الله يا الله** الخ اعرضنا عن ذكره هنا مخافة التطويل (الخامس) اتيان **الصلوة الواردة فيه** منها ما في مصباح المتهجد عن سلمان الفارسي ره قال دخلت على رسول الله ص في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم ادخل عليه فيه قبله فقال يا سلمان انت منا اهل البيت فلا احدثك قلت بلى فداك ابي وامي يا رسول الله قال يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في رجب ثلاثين ركعة الا محى الله عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره واعطاه الله من الاجر كمن صام ذلك الشهر كله وكتب عند الله من المصلين الى السنة المقبلة ورفع له في كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر تصلي عشر ركعات في اوله تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والتوحيد ثلاثاً وقل يا ايها الكافرون ثلاثاً فاذا سلمت فارفع يديك الى السماء وقل **لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد** ثم امسح بهما وجهك وصل في وسط الشهر عشر ركعات تقرأ فيها ما مر فاذا سلمت فارفع يديك الى السماء وقل **لا اله الا الله وحده**

لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير الهاً واحداً احداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ثم امسح بهما وجهك وصل في آخر الشهر عشر ركعات تقرأ فيهما ما مرّ فاذا سلّمت فارفع يديك الى السماء وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم امسح بهما وجهك وسل حاجتك فانه يستجاب لك دعاؤك ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق كل خندق كما بين السماء والارض ويكتب لك بكل ركعة الف الف ركعة ويكتب لك براءة من النار وجواز على الصراط قال سلمان ره فلما فرغ النبي ص من الحديث خررت ساجداً ابكي شكراً لله لما سمعت هذا الحديث (ومنها) ما في الاقبال عن سلمان الفارسي ره عن النبي ص انه قال يا سلمان الا اعلمك شيئاً من غرائب الكنز قلت بلى يا رسول الله قال اذا كان اول يوم من رجب تصلي عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات غفر الله لك ذنوبك كلها من اليوم الذي جرى عليك القلم الى هذه الليلة ووقاك الله فتنة القبر وعذاب يوم القيمة وصرف عنك الجذام والبرص وذات الجنب وقد ذكر السيد ره ايضاً في الاقبال صلاة اربع ركعات لهذا اليوم أعرضنا عن ذكرها مخافة الاطالة **اليوم الثاني منه** قال الشيخ في المصباح وذكر ابن عياش انه مولد أبي الحسن الثالث الهادي ع **اليوم الثالث منه** قال الشيخ في المصباح وفي اليوم الثالث منه سنة ٢٥٤ اربع وخمسين ومائتين كانت وفاة سيدنا ابا الحسن علي بن محمد الهادي ع صاحب العسكر وله يومئذ احدى واربعون سنة وعلى رواية السيد في الاقبال فيه كانت ولادة الهادي ع **صلاة يوم الثالث منه** روى السيد في الاقبال عن النبي ص انه قال من صلى في اليوم الثالث من رجب اربع ركعات يقرأ بعد الحمد والهكم اله واحد (الى) شديد العذاب اعطاه الله من الاجر ما لا يصفه الواصفون **اليوم الخامس منه** كان فيه وفاة الامام الكاظم ع على ما في الدروس واعلام الورى وفيه مولد الامام الهادي ع على ما ذكره الشيخ عن ابن عياش وفيه وفاته ع على ما ذكره المجلسي ره في تحفته **اليوم السادس منه** كان فيه وفاة الامام الكاظم ع على رواية الكليني في الكافي والمفيد في الارشاد وان كان الاشهر انه في اليوم الخامس والعشرين منه كما سيأتي وهناك اقوال أخر نذكرها في محله **اليوم العاشر منه** قال الشيخ في المصباح وذكر ابن عياش انه كان يوم العاشر مولد ابي جعفر الثاني (الجواد ع) **اليوم الحادي عشر منه** كان فيه مولد الامام السجاد ع على قول وفيه وفاة ابراهيم بن النبي ص على قول المجلسي ره في المزار وسيأتي

في الثامن عشر اليوم الثاني عشر منه كان فيه مولد الصادق ع والهادي ع وشهادة الكاظم ع في قول وفيه سنة ستين من الهجرة هلك معاوية بن أبي سفيان وله يومئذ ثمان وسبعون سنة على قول المفيد في مسار الشيعة الليلة الثالثة عشرة منه هي أولى الليالي البيض

عمل الليالي البيض

وهي الليالي الثلاث (الثالثة عشرة) (والرابعة عشرة) (والخامسة عشرة) وتسمى ليالي البيض لبياضها بظهور القمر فيها من أول الليل إلى آخره ويستحب إتيان هذا العمل المشترك بين ليالي البيض من رجب وليالي البيض من شعبان وشهر رمضان وهو ما ذكره السيد في الإقبال بسنده عن الصادق ع أنه قال أعطيت هذه الأمة ثلاثة أشهر لم يعطها أحد من الأمم رجب وشعبان وشهر رمضان وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمس عشرة من كل شهر وأعطيت هذه الأمة ثلاث سور لم يعطها أحد من الأمم يس وتبارك الملك وقل هو الله أحد فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ما أعطيت هذه الأمة فقيل كيف يجمع بين هذه الثلاث فقال يصلي كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلاثة أشهر في الليلة الثالثة عشرة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور وفي الليلة الرابعة عشرة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب هذه الثلاث سور وفي الليلة الخامسة عشرة ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك اليوم الثالث عشر منه هو أول أيام البيض وقد ورد فضل كثير لصومه وصوم يومي بعده ففي مصباح المتهجد عن الصادق ع قال من صام أيام البيض من رجب كتب الله له بكل يوم صوم سنة وقيامها ووقف يوم القيمة موقف الآمنين و من أراد أن يأتي بعمل أم داود فعليه أن يصوم هذا اليوم وفيه وقع ميلاد الإمام أمير المؤمنين ع قال الشيخ في المصباح أن يوم الثالث عشر منه كان مولد أمير المؤمنين ع في الكعبة سنة ثلاثين من عام الفيل وهذا مما خص الله به عليا ولم يتفق لأحد لا قبله ولا بعده وفيه ولد الإمام الهادي ع على رواية علي بن إبراهيم سنة ٢١٢ أو سنة ٢١٤ من الهجرة وفيه توفي عباس عم النبي ص على قول وقيل في سادس عشره

ليلة النصف من رجب وعملها

هي من الليالي العظيمة المباركة روى السيد في الإقبال عن النبي ص أنه قال إذا كان ليلة النصف من رجب أمر الله تعالى خزان ديوان الخلائق وكتبة أعمالهم فيقول لهم انظروا في ديوان عبادي وكل سيئة وجدتموها

فامحوها وبدلوها حسنات انتهى ويستحب فيها امور (الأول) الغسل (الثاني) الأحياء
الى الصباح مشتغلاً بالعبادة (الثالث) زيارة الحسين ع وقد مرت في ص ٣٠٣ (الرابع)
صلاة ست ركعات بالحمد ويس وتبارك والتوحيد وقد مرت في عمل الليالي البيض (الخامس)
صلاة ثلاثين ركعة كل ركعتين منها بتشهد وتسليم يقرأ في كل منها بعد الحمد سورة التوحيد
(عشر مرات) رواها السيد في الاقبال عن النبي ص مع فضائل كثيرة واجور عظيمة (السادس) صلاة
اثنتي عشرة ركعة بست تسليمات كما روى في مصباح المتهجد عن الصادق ع مع فضل كثير ايضاً يقرأ
في كل منها بعد الحمد ما احب من السور وبعد ما يفرغ من المجموع يقرأ كلاً من سورة الحمد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس والتوحيد وآية الكرسي اربع مرات) ثم يقول (اربع مرات) سُبحانَ اللهِ وَ
الحمدُ للهِ وَلا اِلهَ اِلّا اللهُ وَاللهُ اَكبَرُ (ثم يقول) اَللهُ اَللهُ رَبّي لا اُشرِكُ بِهِ شَيئاً
وَما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيمِ وورد ذلك ايضاً في ليلة السابع والعشرين من هذا الشهر
وهو ليلة مبعث النبي صلى الله عليه وآله

يوم النصف من رجب وعمله

وهو يوم مبارك قال السيد في الاقبال ورايت في حديث متصل الى ابن عباس قال قال آدم ع يا
رب اخبرني بأحب الايام اليك واحب الاوقات فأوحى الله تبارك وتعالى اليه يا آدم احب الاوقات الي
يوم النصف من رجب يا آدم تقرب الي يوم النصف من رجب بقربان وضحايا وصيام ودعاء واستغفار
وقول لا اِلهَ اِلّا اللهُ يا آدم اني قضيت فيما قضيت وسطرت فيما سطرت اني باعث من ولدك
نبياً لا فظ ولا غليظ ولا سخاب (اي صياح) في الاسواق حليم رحيم كريم عليم عظيم البركة أخصه وامته بيوم النصف من
رجب لا يسئلوني فيه شيئاً الا اعطيتهم ولا يستغفروني الا غفرت لهم ولا يسترزقوني الا رزقتهم ولا
يستقيلوني الا اقلتهم ولا يسترحموني الا رحمتهم يا آدم من اصبح يوم النصف من رجب صائماً ذاكراً خاشعاً
حافظاً لفرجه متصدقاً من ماله لم يكن له جزاء عندي الا الجنة يا آدم قل لولدك أن يحفظوا انفسهم في رجب
فان الخطيئة فيه عظيمة آه يقول المؤلف ويظهر من هذا الخبر استحباب الصوم في هذا اليوم وكذا
الدعاء والاستغفار والصدقة واعمال البر وفي مصباح المتهجد عن الريان بن الصلت ان الجواد ع لما كان
ببغداد صام يوم النصف من رجب وصام جميع حشمه وفي هذا اليوم خرج رسول الله ص من حصار الشعب
وفيه سنة اثنين من الهجرة حولت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة وكان الناس في صلاة العصر وفيه
لخمسة اشهر من الهجرة عقد رسول الله ص لامير المؤمنين ع على ابنته فاطمة الزهراء ع وفيه توفي الصادق

على ما في اعلام الورى، وفيه هلاك معاوية على ما فيه ايضاً ويستحب فيه امور (الأول) الغسل (الثاني) زيارة الحسين ع ومرت في ص ٢٠٣ (الثالث) صلاة سلمان بالتفصيل المتقدم في عمل اول يوم من رجب (الرابع) صلاة اربع ركعات بتسليمتين وبعد ما يفرغ منها يبسط يديه ويقرأ هذا الدعاء اَللّٰهُمَّ يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ وَيا مُعِزَّ الْمُؤْمِنينَ اَنْتَ كَهْفي حينَ تُعْيينِي الْمَذاهِبُ وَاَنْتَ بارِئُ خَلْقي رَحْمَةً بي وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقي غَنِيّاً وَلَوْلا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهالِكينَ وَاَنْتَ مُؤَيِّدي بِالنَّصْرِ عَلى اَعْدائي وَلَوْلا نَصْرُكَ اِيّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحينَ يا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعادِنِها وَمُنْشِئَ الْبَرَكَةِ مِنْ مَواضِعِها يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوخِ وَالرِّفْعَةِ فَاَوْلِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ وَيا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ الْمَذَلَّةِ عَلى اَعْناقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خائِفُونَ اَسْاَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَها مِنْ كِبْرِيائِكَ وَاَسْاَلُكَ بِكِبْرِيائِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَها مِنْ عِزَّتِكَ وَاَسْاَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِها عَلى عَرْشِكَ فَخَلَقْتَ بِها جَميعَ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ ثم يطلب حاجته ففي الاقبال روى السيد عن الصادق ع هذه الصلاة وذكر لها فضلاً عظيماً وانها نافعة لدفع الغم والشدائد (الخامس) صلاة خمسين ركعة ذكرها السيد في الاقبال عن النبي ص ان من صلى في النصف من رجب يوم خمسة عشر عند ارتفاع النهار خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب (مرة) وقل هو الله احد (مرة) وقل اعوذ برب الفلق (مرة) وقل اعوذ برب الناس (مرة) خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وحشر من قبره مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين ولا يعذب في القبر ويرفع عنه ضيق القبر وظلمته وقام من قبره ووجهه يتلألأ (السادس)

عمل ام داود

وهو اهمها بل من عمدة اعمال هذا اليوم وهو عمل عظيم موصوف بالاجابة مجرب لقضاء الحاجات المهمة وكشف الكربات والملمة ودفع ظلم الظلمة ذكره جماعة منهم الشيخ الطوسي والصدوق والسيد بن طاوس ع باسانيد معتبرة وله قصة ملخصها ان داود بن الحسن حفيد الحسن المجتبى ع كان اخا للصادق ع من الرضاعة وقد اسر بامر المنصور الدوانيقي من المدينة الى بغداد وحبس وكانت امه امرأة ذات صلاح وعبادة وسداد اسمها حبيبة وكنيتها ام خالد البربرية وقيل رومية وقيل اسمها فاطمة وهي مرضعة الامام الصادق ع وكا

تبكي على فراق ولدها ليلها ونهارها ولا يصل اليها خبر من ابنها الا ما يوحشها ويزيد المها وبكاؤها
حتى احدودب ظهرها وايست من لقاء ولدها واشرفت على الهلاك فاتت يوماً الى الصادق ع فاشكت
اليه ما بها وتوسلت به للدعاء في خلاص ولدها وقالت ان داود اخوك من الرضاعة فامرها بهذا العمل
وهذا الدعاء وسماه دعاء الاستفتاح ودعاء الاجابة والنجاح وذكر انه دعاء تفتح له ابواب السماء و
تستقبله الملائكة وتبشر قارئه بالاجابة وليس له ثواب الا الجنة ونهاها عن تعليم ذلك لكل احد خوفاً من
ان يعمله بعض الجهلة وان يدعو به بعض الفسقة لامر باطل غير مشروع فانه دعاء شريف جداً ومشتمل
على اسم الله الاعظم وتقضى به الحاجة البتة ولو كانت ابواب السموات والارضين مسدودة دونها وقضاها
وكانت البحار حائلة بينها وبين صاحبها ومن قرأه كفاه الله شر الجن والانس ولو كانوا باجمعهم اعداء
له فعملت به ام داود فنجى الله تعالى ولدها من الحبس وارجعه اليها في اسرع وقت بسبب ما رآه المنصور
في النوم في ليلة من ان رسول الله ص امره بالاطلاق وانه لم يطلقه القاه فيما رآه المنصور تحت قدميه
من بحار النار ففزع وانتبه من نومه فامر باطلاقه سريعاً في جوف الليل واكرمه واعطاه عشرة الاف درهم
واركبه جملاً سريع السير ووجهه الى المدينة ثم قالت ام داود للامام ع هل يمكن سيدي ان يقرأ هذا الدعاء
في غير شهر رجب وهل يؤثر هذا العمل لو عمل في غيره من الشهور فقال ع نعم لو قرئ يوم عرفة اثر مثله و
لو اتفق كونه يوم الجمعة غفر الله تعالى لقارئه قبل الاكمال ولو عمل في ايام البيض من غير شهر رجب تقضيت
له حاجته ايضاً **كيفية عمل ام داود** على ما ذكره الشيخ في المصباح ان يصوم ايام البيض
(الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر) فاذا كان عند الزوال من اليوم الخامس عشر اغتسل فاذا دخل
الزوال يصلي الظهر والعصر يحسن ركوعهن وسجودهن وليجلس في مكان خلوة وليجتهد في ان لا يدخل
عليه احد ولا يشغله شاغل وان لا يكلم احداً وان لا يكلمه احد فاذا فرغ من الصلوة استقبل القبلة وقرأ
الحمد مائة مرة وسورة الاخلاص (مائة مرة) وآية الكرسي (عشر مرات) ثم يقرء بعد ذلك سورة الانعام
وبني اسرائيل والكهف ولقمان ويس والصافات وحم السجدة وحمعسق وحم الدخان والفتح و
الواقعة والملك ونون واذا السماء انشقت وما بعدها الى آخر القرآن فاذا فرغ من ذلك قال
وهو مستقبل القبلة صَدَقَ اللهُ العَظيمُ الَّذي لا اِلهَ اِلّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ ذُو الجَلالِ وَ
الاِكْرامِ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ الحَليمُ الكَريمُ الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّميعُ العَليمُ البَصيرُ الخَبيرُ
شَهِدَ اللهُ اَنَّهُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ وَالمَلائِكَةُ وَاُولُوا العِلْمِ قائِماً بِالقِسْطِ لا اِلهَ اِلّا هُوَ العَزيزُ الحَكيمُ

وبلغت رسله الكرام وانا على ذلك من الشاهدين اللهم لك الحمد ولك المجد ولك العز ولك الفخر ولك القهر ولك النعمة ولك العظمة ولك الرحمة ولك المهابة ولك السلطان ولك البهاء ولك الامتنان ولك التسبيح ولك التقديس ولك التهليل ولك التكبير ولك ما يرى ولك ما لا يرى ولك ما فوق السموات العلى ولك ما تحت الثرى ولك الارضون السفلى ولك الآخرة والاولى ولك ما ترضى به من الثناء والحمد والشكر والنعماء اللهم صل على جبرئيل امينك على وحيك والقوي على امرك والمطاع في سمواتك ومحال كراماتك المتحمل لكلماتك الناصر لانبيائك المدمر لاعدائك اللهم صل على ميكائيل ملك رحمتك والمخلوق لرأفتك والمستغفر المعين لاهل طاعتك اللهم صل على اسرافيل حامل عرشك وصاحب الصور المنتظر لامرك الوجل المشفق من خيفتك اللهم صل على حملة العرش الطاهرين وعلى السفرة الكرام البررة الطيبين وعلى ملائكتك الكرام الكاتبين وعلى ملائكة الجنان وخزنة النيران وملك الموت والاعوان يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل على ابينا آدم بديع فطرتك الذي كرمته بسجود ملائكتك وابحته جنتك اللهم صل على امنا حواء المطهرة من الرجس المصفاة من الدنس المفضلة من الانس المترددة بين محال القدس اللهم صل على هابيل وشيث وادريس ونوح وهود وصالح وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ويوسف والاسباط ولوط وشعيب وايوب وموسى وهرون ويوشع وميشا والخضر وذي القرنين ويونس والياس واليسع وذي الكفل وطالوت وداود وسليمان وزكريا وشعيا ويحيى وتورخ ومتى وارميا وحيقوق ودانيال وعزير وعيسى وشمعون وجرجيس والحواريين والاتباع وخالد وحنظلة ولقمان اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت ورحمت

وَ بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَ اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْاَوْصِيَاۤءِ وَ السُّعَدَاۤءِ
وَ الشُّهَدَاۤءِ وَ اَئِمَّةِ الْهُدٰى اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْاَبْدَالِ وَ الْاَوْتَادِ وَ السُّيَّاحِ وَ الْعُبَّادِ وَ
الْمُخْلِصِيْنَ وَ الزُّهَّادِ وَ اَهْلِ الْجِدِّ وَ الْاِجْتِهَادِ وَ اخْصُصْ مُحَمَّدًا وَ اَهْلَ بَيْتِهِ بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
وَ اَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَ بَلِّغْ رُوْحَهُ وَ جَسَدَهُ مِنِّيْ تَحِيَّةً وَ سَلَامًا وَ زِدْهُ فَضْلًا وَ شَرَفًا وَ كَرَمًا
حَتّٰى تُبَلِّغَهُ اَعْلٰى دَرَجَاتِ اَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَ الْمُرْسَلِيْنَ وَ الْاَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِيْنَ اَللّٰهُمَّ
وَ صَلِّ عَلٰى مَنْ سَمَّيْتُ وَ مَنْ لَمْ اُسَمِّ مِنْ مَلَاۤئِكَتِكَ وَ اَنْبِيَاۤئِكَ وَ رُسُلِكَ وَ اَهْلِ طَاعَتِكَ وَ اَوْصِلْ
صَلَوَاتِيْ اِلَيْهِمْ وَ اِلٰى اَرْوَاحِهِمْ وَ اجْعَلْهُمْ اِخْوَانِيْ فِيْكَ وَ اَعْوَانِيْ عَلٰى دُعَاۤئِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
اَسْتَشْفِعُ بِكَ اِلَيْكَ وَ بِكَرَمِكَ اِلٰى كَرَمِكَ وَ بِجُوْدِكَ اِلٰى جُوْدِكَ وَ بِرَحْمَتِكَ اِلٰى رَحْمَتِكَ وَ
بِاَهْلِ طَاعَتِكَ اِلَيْكَ وَ اَسْاَلُكَ اَللّٰهُمَّ بِكُلِّ مَا سَئَلَكَ بِهِ اَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْئَلَةٍ شَرِيْفَةٍ غَيْرِ
مَرْدُوْدَةٍ وَ بِمَا دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ يَا حَلِيْمُ يَا كَرِيْمُ
يَا عَظِيْمُ يَا جَلِيْلُ يَا مُنِيْلُ يَا جَمِيْلُ يَا كَفِيْلُ يَا وَكِيْلُ يَا مُقِيْلُ يَا مُجِيْرُ يَا خَبِيْرُ يَا مُنِيْرُ يَا مُبِيْرُ يَا مَنِيْعُ
يَا مُدِيْلُ يَا مُحِيْلُ يَا كَبِيْرُ يَا قَدِيْرُ يَا بَصِيْرُ يَا شَكُوْرُ يَا بَرُّ يَا طُهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ
يَا سَاتِرُ يَا مُحِيْطُ يَا مُقْتَدِرُ يَا حَفِيْظُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا قَرِيْبُ يَا وَدُوْدُ يَا حَمِيْدُ يَا مَجِيْدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيْدُ
يَا شَهِيْدُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِيْ يَا مُرْسِلُ يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ
يَا مُعْطِيْ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا بَاقِيْ يَا وَاقِيْ يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ
يَا مُرْتَاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا نَفَّاعُ يَا رَؤُفُ يَا عَطُوْفُ يَا كَافِيْ يَا شَافِيْ يَا مُعَافِيْ يَا مُكَافِيْ
يَا وَفِيُّ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيْزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ يَا نُوْرُ يَا مُدَبِّرُ
يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا قُدُّوْسُ يَا نَاصِرُ يَا مُوْنِسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا بَادِيْ يَا مُتَعَالِيْ
يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا قَاۤئِمُ يَا دَاۤئِمُ يَا عَلِيْمُ يَا حَكِيْمُ يَا جَوَادُ يَا بَارِئُ يَا بَارُّ يَا سَارُّ يَا
عَدْلُ يَا فَاصِلُ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سَمِيْعُ يَا بَدِيْعُ يَا خَفِيْرُ يَا مُعِيْنُ (مُغِيْثُ) يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ

يا قديمُ يا مُسهِّلُ يا مُيسِّرُ يا مُميتُ يا مُحيي يا نافعُ يا رازقُ يا مُقتدِرُ يا مُسبِّبُ يا مُغيثُ يا مُغني
يا مُقني يا خالقُ يا راصِدُ يا واحِدُ يا حاضِرُ يا جابِرُ يا حافِظُ يا شديدُ يا غياثُ يا عائذُ
يا قابِضُ يا مَن علا فاستعلى فكانَ بالمنظرِ الأعلى يا مَن قرُبَ فدنا وبعُدَ فنأى وعلِمَ
السرَّ وأخفى يا مَن إليهِ التدبيرُ ولهُ المقاديرُ ويا مَنِ العسيرُ عليهِ سهلٌ يسيرٌ يا مَن هوَ على
ما يشاءُ قديرٌ يا مُرسِلَ الرياحِ يا فالِقَ الإصباحِ يا باعِثَ الأرواحِ يا ذا الجودِ والسماحِ
يا رادَّ ما قد فاتَ يا ناشِرَ الأمواتِ يا جامِعَ الشتاتِ يا رازِقَ مَن يشاءُ بغيرِ حسابٍ
ويا فاعِلَ ما يشاءُ كيفَ يشاءُ ويا ذا الجلالِ والإكرامِ يا حيُّ يا قيّومُ يا حيّاً حينَ لا حيَّ
يا حيُّ يا مُحييَ الموتى يا حيُّ لا إلهَ إلّا أنتَ بديعُ السمواتِ والأرضِ يا إلهي وسيّدي
صلِّ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وارحم محمّداً وآلَ محمّدٍ وبارِك على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ كما صلّيتَ وبارَكتَ
ورحِمتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ إنّكَ حميدٌ مجيدٌ وارحم ذُلّي وفاقتي وفقري وانفرادي
ووحدتي وخضوعي بينَ يديكَ واعتمادي عليكَ وتضرّعي إليكَ أدعوكَ دعاءَ الخاضِعِ
الذليلِ الخاشِعِ الخائفِ المُشفِقِ البائسِ المهينِ الحقيرِ الجائعِ الفقيرِ العائذِ المستجيرِ المُقِرِّ
بذنبِهِ المستغفِرِ منهُ المستكينِ لربِّهِ دعاءَ مَن أسلمتهُ ثقتُهُ ورفضتهُ أحبّتُهُ وعظُمت
فجيعتُهُ دعاءَ حَرِقٍ حزينٍ ضعيفٍ مهينٍ بائسٍ مستكينٍ بكَ مستجيرٍ اللّهمَّ وأسألُكَ بأنّكَ
مليكٌ وأنّكَ ما تشاءُ مِن أمرٍ يكونُ وأنّكَ على ما تشاءُ قديرٌ وأسألُكَ بحُرمةِ هذا الشهرِ
الحرامِ والبيتِ الحرامِ والبلدِ الحرامِ والركنِ والمقامِ والمشاعرِ العظامِ وبحقِّ نبيِّكَ محمّدٍ
عليهِ وآلِهِ السلامُ يا مَن وهبَ لآدمَ شيثاً ولإبراهيمَ إسمعيلَ وإسحقَ ويا مَن ردَّ يوسفَ
على يعقوبَ ويا مَن كشفَ بعدَ البلاءِ ضُرَّ أيّوبَ يا رادَّ موسى على أمِّهِ وزائدَ الخضرِ في
علمِهِ ويا مَن وهبَ لداودَ سليمانَ ولزكريّا يحيى ولمريمَ عيسى يا حافِظَ بنتِ شعيبٍ
يا كافِلَ ولدِ أمِّ موسى أسألُكَ أن تصلّيَ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وأن تغفرَ لي ذنوبي كلَّها

وتجيرني من عذابك وتوجب لي رضوانك وأمانك وإحسانك وغفرانك وجنانك وأسألك أن تفك عني كل حلقة بيني وبين من يؤذيني وتفتح لي كل باب وتلين لي كل صعب وتسهل لي كل عسير وتخرس عني كل ناطق بشر وتكف عني كل باغ وتكبت عني كل عدو لي وحاسد وتمنع مني كل ظالم وتكفيني كل عائق يحول بيني وبين حاجتي ويحاول أن يفرق بيني وبين طاعتك ويثبطني عن عبادتك يا من ألجم الجن المتمردين وقهر عتاة الشياطين وأذل رقاب المتجبرين ورد كيد المتسلطين عن المستضعفين أسألك بقدرتك على ما تشاء وتسهيلك لما تشاء كيف تشاء أن تجعل قضاء حاجتي فيما تشاء

ثم اسجد على الأرض وعفر خديك عليها وقل اللهم لك سجدت وبك آمنت فارحم ذلي وفاقتي واجتهادي وتضرعي ومسكنتي وفقري إليك يا رب واجتهد في البكاء وخروج الدمعة من عينيك ولو بقدر جناح بعوضة فإنها علامة الإجابة وفي الإقبال نقل عن المفيد ره أنه قال إذا لم تحسن قراءة السور المخصوصة في يوم النصف من رجب ولم تطق قراءة ذلك فاقرأ الحمد (مائة مرة) وآية الكرسي (عشر مرات) والإخلاص (الف مرة) قبل الدعاء المذكور وقال المجلسي ره في زاد المعاد الذي يظهر من هذه الأحاديث أنه في أي شهر كان إذا صام الأيام البيض (الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر) وأتى بهذا العمل في اليوم الخامس عشر فإنه يطلبه ولا يبعد أنه إذا عمل هذا العمل يوم عرفة أو يوم الجمعة وفي سائر الأيام المباركة بدون صوم كان حسناً وإذا كان هذا العمل في غير الأشهر الحرم ذي القعدة وذي الحجة والمحرم ورجب فليقل مكان بحرمة هذا الشهر الحرام بحرمة الشهر الحرام ويترك كلمة هذا فهو أحسن يقول المؤلف وداود هذا كان موصوفاً بالقرب من زين العابدين ع فإن زين العابدين ع زوجه بنته أم كلثوم فأعقب منها

اليوم السادس عشر منه رجع أمير المؤمنين ع من حرب الجمل إلى الكوفة يوم الاثنين سنة ست وثلاثين وفيه وفاة عباس عم النبي ص على قول والأشهر أنه في اليوم الثالث عشر منه كما تقدم اليوم الثامن عشر منه قال الشيخ في المصباح فيه كانت وفاة إبراهيم بن رسول الله ص اليوم الحادي والعشرون منه قال الشيخ في المصباح فيه كانت وفاة الطاهرة فاطمة ع في قول ابن عياش وفيه وفاة موسى بن جعفر ع كما في عيون أخبار الرضا ع اليوم الثاني والعشرون منه هلك معاوية بن أبي سفيان كذا نقله المجلسي ره

في زاد المعاد عن المفيدرة **اليوم الثالث والعشرون** منه قال الشيخ في المصباح فيه طعن الحسن عليه السلام في فخذه (بساباط المدائن) وكان فيه مولد امير المؤمنين على قول ابن عياش وكذا المفيد في مسار الشيعة والأشهر انه في اليوم الثالث عشر منه كما تقدم وفي بعض نسخ مصباح الكفعمي يستحب زيارة الرضا فيه **اليوم الرابع والعشرون** منه قال الشيخ في المصباح فيه كان فتح خيبر على يد امير المؤمنين بقلعة باب القموص وقتل مرحب **اليوم الخامس والعشرون** منه قال الشيخ في المصباح فيه كانت وفاة ابي الحسن موسى بن جعفر سنة ثلاث وثمانين ومائة كما عليه الأكثر وروى عن امير المؤمنين ان من صامه كان كفارة مائتي سنة وفي رواية كفارة سبعين سنة **اليوم السادس والعشرون** منه قال الشيخ في المصباح وفيه كانت وفاة ابي طالب رحمه الله في قول ابن عياش وروى عن الرضا عليه الصلوة والسلام من صامه جعل الله صومه كفارة ثمانين سنة **الليلة السابع والعشرون** منه وهي ليلة المبعث

ليلة المبعث وعملها

وهي من الليالي المباركة العظيمة وقد بعث النبي ص في صبيحتها بالرسالة وهو من الاعياد المهمة روى الشيخ في المصباح والسيد في الاقبال بأسانيد معتبرة عن الامام الجواد ع انه قال في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين منه نبئ رسول الله ص في صبيحتها وان للعامل فيها من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة الحديث ويستحب فيها امور **الأول الغسل الثاني زيارة امير المؤمنين** وهي من افضل اعمال هذه الليلة ومرت في ص ٢٣١ وقال الكفعمي ره في مصباحه يستحب زيارة النبي ص والائمة ع في السابع والعشرين من رجب اتيان مشاهدهم **الثالث قرائة هذا الدعاء** ذكره الكفعمي ره في البلد الامين والمصباح وهو **اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِالتَّجَلّي الْاَعْظَمِ في هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُعَظَّمِ وَالْمُرْسَلِ الْمُكَرَّمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا ما اَنْتَ بِهِ مِنّا اَعْلَمُ يا مَنْ يَعْلَمُ وَلا نَعْلَمُ اَللّٰهُمَّ بارِكْ لَنا في لَيْلَتِنا هٰذِهِ الَّتي بِشَرَفِ الرِّسالَةِ فَضَّلْتَها وَبِكَرامَتِكَ اَجْلَلْتَها وَبِالْمَحَلِّ الشَّريفِ اَحْلَلْتَها اَللّٰهُمَّ فَاِنّا نَسْئَلُكَ بِالْمَبْعَثِ الشَّريفِ وَالسَّيِّدِ اللَّطيفِ وَالْعُنْصُرِ الْعَفيفِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَنْ تَجْعَلَ اَعْمالَنا في هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي سائِرِ اللَّيالي مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنا مَغْفُورَةً وَحَسَناتِنا مَشْكُورَةً وَسَيِّئاتِنا مَسْتُورَةً وَقُلُوبَنا بِحُسْنِ الْقَوْلِ مَسْرُورَةً وَاَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْكَ بِالْيُسْرِ مَدْرُورَةً اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَرٰى وَلا تُرٰى وَاَنْتَ بِالْمَنْظَرِ**

الأعلى وإن إليك الرجعى والمنتهى وإن لك الممات والمحيا وإن لك الآخرة والأولى اللهم
إنا نعوذ بك أن نذل ونخزى وأن نأتي ما عنه تنهى اللهم إنا نسألك الجنة برحمتك ونستعيذ بك من النار فأعذنا
منها بقدرتك ونسألك من الحور العين فارزقنا بعزتك واجعل أوسع أرزاقنا عند كبر سننا وأحسن أعمالنا عند
اقتراب آجالنا وأطل في طاعتك وما يقرب إليك ويحظى عندك ويزلف لديك أعمارنا
وأحسن في جميع أحوالنا وأمورنا معرفتنا ولا تكلنا إلى أحد من خلقك فيمن علينا وتفضل
علينا بجميع حوائجنا للدنيا والآخرة وابدأ بآبائنا وأبنائنا وجميع إخواننا المؤمنين في جميع ما
سألناك لأنفسنا يا أرحم الراحمين اللهم إنا نسألك باسمك العظيم وملكك القديم أن تصلي
على محمد وآل محمد وأن تغفر لنا الذنب العظيم إنه لا يغفر العظيم إلا العظيم اللهم وهذا
رجب المكرم الذي أكرمتنا به أول أشهر الحرم أكرمتنا به من بين الأمم فلك الحمد يا ذا
الجود والكرم فأسألك به وباسمك الأعظم الأعظم الأعظم الأجل الأكرم الذي
خلقته فاستقر في ظلك فلا يخرج منك إلى غيرك أن تصلي على محمد وأهل بيته الطاهرين
وأن تجعلنا من العاملين فيه بطاعتك والآملين فيه لشفاعتك اللهم اهدنا إلى سواء
السبيل واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل ظليل وملك جزيل فإنك حسبنا ونعم
الوكيل اللهم اقلبنا مفلحين منجحين غير مغضوب علينا ولا ضالين برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم إني أسألك بعزائم مغفرتك وبواجب رحمتك السلامة من كل إثم والغنيمة من كل
بر والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم دعاك الداعون ودعوتك وسألك السائلون
وسألتك وطلب إليك الطالبون وطلبت إليك اللهم أنت الثقة والرجاء وإليك منتهى
الرغبة في الدعاء اللهم فصل على محمد وآله واجعل اليقين في قلبي والنور في بصري والنصيحة
في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني ورزقاً واسعاً غير ممنون ولا محظور فارزقني
وبارك لي فيما رزقتني واجعل غناي في نفسي ورغبتي فيما عندك برحمتك يا أرحم الراحمين

ثم يسجد ويقول الحمد لله الذي هدانا لمعرفته وخصنا بولايته ووفقنا لطاعته شكراً شكراً (مائة مرة) ثم يرفع رأسه من السجود ويقول اللهم اني قصدتك بحاجتي واعتمدت عليك بمسئلتي وتوجهت اليك بائمتي وسادتي اللهم انفعنا بحبهم واوردنا موردهم وارزقنا مرافقتهم وادخلنا الجنة في زمرتهم برحمتك يا ارحم الراحمين وقد روى السيد ره هذا الدعاء ليوم المبعث ايضاً فينبغي قرائته ليلاً ونهاراً ولكن لا يبعد القول بتبديل كلمة الليلة الواقعة في ثلاث مواضع في اول الدعاء بكلمة اليوم مع تذكير الضمير المتعلق به عند قرائته في النهار والله العالم (الرابع) اتيان الصلوات الواردة فيها (منها) ما رواه السيد في الاقبال في تتمة الرواية السابقة المروية عن الجواد ع قيل له وما العمل فيها (في ليلة السابع والعشرين من رجب) قال ع اذا صليت العشاء الآخرة واخذت مضجعك ثم استيقظت اي ساعة من ساعات الليل كانت قبل زوالها او بعده صليت اثنا عشر ركعة باثنتي عشر سورة من خفاف المفصل من بعد يس الى الحمد فاذا فرغت بعد كل شفع جلست بعد التسليم وقرئت الحمد سبعاً والمعوذتين (سبعاً) وقل هو الله أحد (سبعاً) وقل يا ايها الكافرون (سبعاً) وانا انزلناه (سبعاً) وآية الكرسي (سبعاً) وقلت بعد ذلك من الدعاء الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً اللهم اني اسألك بمعاقد عزك على اركان عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعظم الاعظم وذكرك الاعلى الاعلى الاعلى وبكلماتك التامات التي تمت صدقاً وعدلاً ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي ما انت اهله وادع بما احببت فانك لا تدعو بشئ الا احببت ما لم تدع بمأثم او قطيعة رحم او هلاك قوم مؤمنين ومرت في اعمال ليلة النصف منه ص ٤١٣ صلاة يقرء في هذه الليلة ايضاً وقد اعرضنا عن ذكر بقية صلوات هذه الليلة مخافة الاطالة (اليوم السابع والعشرون منه) هو يوم مبعث النبي ص وهو من اعياد المسلمين العظيمة وهو يوم شريف عظيم البركة نزل فيه جبرئيل ع على النبي بالرسالة روى الشيخ في المصباح عن الحسن (الحسين) بن راشد قال قلت لابي عبد الله ع غير هذه الاعياد شيئ قال نعم اشرفها واعظمها اليوم الذي بعث فيه رسول الله ص قلت اي يوم هو قال ان الايام تدور وهو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب وتقدم في حديث عن الجواد ع ان ليلته خير للناس مما طلعت عليه الشمس

وقال المفيد ره في مسار الشيعة يستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات وادخال السرور على اهل الايمان وقد
ورد لهذا اليوم اعمال الاول الغسل الثاني الصوم وهو احد الايام الاربعة التي تصام في السنة
يعدل صوم سبعين سنة (الثالث) اكثار الصلوات على النبي وآله الرابع زيارة النبي ص و
امير المؤمنين ع بالمأثور الخامس صلاة اثنتي عشرة ركعة رواها الشيخ في المصباح عن الريان بن
صلت قال امرنا ابو جعفر الثاني (الجواد ع) لما كان ببغداد أن نصلي الصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة تقرأ
في كل ركعة الحمد وسورة فاذا فرغت قرأت الحمد (اربعا) والتوحيد (اربعا) والمعوذتين اربعا وقلت لا اله الا الله و
الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (اربعا) الله
الله ربي لا اشرك به شيئا (اربعا) لا اشرك بربي احدا (اربعا) السادس ايضا صلاة اثنتي
عشرة ركعة رواها الشيخ في المصباح عن الحسين بن روح ره انه قال تصلي في هذا اليوم اثنتي عشرة ركعة
تقرأ في كل ركعة الحمد وما تيسر من السور وبعد كل ركعتين يتشهد ويسلم ويقول بين كل ركعتين
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل و
كبره تكبيرا يا عدتي في مدتي يا صاحبي في شدتي يا وليي في نعمتي يا غياثي في رغبتي يا
نجاحي في حاجتي يا حافظي في غيبتي يا كافيي في وحدتي يا انسي في وحشتي انت الساتر عورتي
فلك الحمد وانت المقيل عثرتي فلك الحمد وانت المنعش صرعتي فلك الحمد صل على محمد وآل
محمد واستر عورتي وآمن روعتي واقلني عثرتي واصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب
الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون فاذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد و
الاخلاص والمعوذتين وقل يا ايها الكافرون وانا انزلناه وآية الكرسي سبعا سبعا ثم تقول لا اله
الا الله والله اكبر وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله (سبع مرات) ثم تقول الله الله
ربي لا اشرك به شيئا (سبع مرات) وتدعو بما أحببت (السابع) قراءة هذا الدعاء رواه
السيد في الاقبال قال لما حمل موسى الكاظم عليه السلام الى بغداد وكان ذلك في رجب سنة تسع وسبعين و
مأة دعا بهذا الدعاء وهو من مذخور أدعية رجب كان ذلك يوم السابع والعشرين منه وهو
هذا الدعاء يا من امر بالعفو والتجاوز وضمن نفسه العفو والتجاوز يا من عفى وتجاوز اعف عني

وتجاوز يا كريم اللهم وقد أكدى الطلب وأعيت الحيلة والمذهب ودرست الآمال
وانقطع الرجاء إلا منك وحدك لا شريك لك اللهم إني أجد سبل المطالب إليك مشرعة
ومناهل الرجاء لديك مترعة وأبواب الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستعانة لمن استعان
بك مباحة وأعلم أنك لداعيك بموضع إجابة وللصارخ إليك بمرصد إغاثة وأن في
اللهف إلى جودك والضمان بعدتك عوضا من منع الباخلين ومندوحة عما في أيدي
المستأثرين وأنك لا تحتجب عن خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال دونك وقد علمت أن أفضل
زاد الراحل إليك عزم إرادة يختارك بها وقد ناجاك بعزم الإرادة قلبي وأسألك بكل
دعوة دعاك بها راج بلغته أمله أو صارخ إليك أغثت صرخته أو ملهوف مكروب فرجت
كربه أو مذنب خاطئ غفرت له أو معافى أتممت نعمتك عليه أو فقير أهديت غناك إليه
ولتلك الدعوة عليك حق وعندك منزلة إلا صليت على محمد وآل محمد وقضيت حوائج
الدنيا والآخرة وهذا رجب المرجب المكرم الذي أكرمتنا به أول أشهر الحرم أكرمتنا به من
بين الأمم يا ذا الجود والكرم فنسألك به وباسمك الأعظم الأعظم الأعظم الأجل الأكرم
الذي خلقته فاستقر في ظلك فلا يخرج منك إلى غيرك أن تصلي على محمد وأهل بيته الطاهرين
وتجعلنا من العاملين فيه بطاعتك والآملين فيه بشفاعتك اللهم واهدنا إلى سواء السبيل
واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل ظليل فإنك حسبنا ونعم الوكيل والسلام على عباده
المصطفين وصلواته عليهم أجمعين اللهم وبارك لنا في يومنا هذا الذي فضلته وبكرامتك
جللته وبالمنزل العظيم الأعلى أنزلته صل على من فيه إلى عبادك أرسلته وبالمحل الكريم
أحللته اللهم صل عليه صلاة دائمة تكون لك شكرا ولنا ذخرا واجعل لنا من أمرنا يسرا
واختم لنا بالسعادة إلى منتهى آجالنا وقد قبلت اليسير من أعمالنا وبلغتنا برحمتك أفضل آمالنا
إنك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله وسلم الثامن قراءة هذا الدعاء ذكره السيد في الإقبال

وهو اللهم إني أسألك بالتجلي الأعظم الدعاء ومر هذا الدعاء على رواية الكفعمي ره في أعمال ليلة المبعث ص ٤٢٠ يوم آخر الشهر منه يتم فيه الغسل وتكميل صلاة سلمان ره على ما ذكر أولا في ص ٤١٠ والصوم ففي الإقبال عن الرضا عليه السلام من صام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

الفصل الثاني في أعمال شهر شعبان

ولنبتدئ أولا بإيراد مقتطفات من الأخبار الواردة عن الحجج الطاهرة في فضل شعبان اعلم أن شهر شعبان شهر عظيم شريف وهو شهر نبينا ص حيث قال ص شعبان شهري رحم الله من أعانني على شهري وكفاه هذا شرفا وقدرا وقد ورد في بعض الأخبار أنه شهر الله تعالى وأن فضائل هذا الشهر العظيم كثيرة منها ما رواه الصدوق في ثواب الأعمال عن النبي ص وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزاد فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان وتزين فيه الجنان وإنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان وهو شهر العمل فيه تضاعف الحسنة سبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده ينظر من فوق عرشه إلى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة عرشه الحديث واعلم أن شهر شعبان أفضل من شهر رجب وكذا صومه ووصل ذلك بصوم رمضان أفضل من صوم رجب وقد كثرت الأخبار الواردة في فضل صيامه عن النبي ص والأئمة المعصومين ع وأنهم كانوا مواظبين على صومه وسنوافيك بذكر عدة روايات في فضل الصوم في شعبان وأنه ورد الترغيب في صومه مؤكدا غاية التأكيد روى الصدوق في الأمالي بسنده عن الصادق عليه السلام أنه قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيمة وما من عبد يكثر الصيام في شعبان إلا أصلح الله له أمر معيشته وكفاه شر عدوه وإن أدنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان أن تجب له الجنة وفي ثواب الأعمال عن إسمعيل بن عبد الخالق قال جرى ذكر شعبان عند أبي عبد الله ع وصومه قال فقال إن فيه من الفضل كذا وكذا وفيه كذا وكذا حتى إن الرجل ليدخل في الدم الحرام فيصوم شعبان فينفعه ذلك ويغفر له وروى المفيد في المقنعة عن زيد الشحام قال قلت للصادق ع هل صام أحد من آبائك شعبان فقال نعم إنه كان آبائي يصومونه وأنا أصومه وآمر شيعتي بصومه فمن صام منكم شعبان حتى يصله بشهر رمضان كان حقا على الله أن يعطيه جنتين ويناديه ملك من بطنان العرش عند إفطاره كل ليلة يا فلان طبت وطابت لك الجنة وكفى بك أنك سررت رسول الله بعد موته وفي الإقبال عن الصادق عن أبيه عن جده ع عن النبي ص قال شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله عز وجل فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيمة ومن

صام يومين غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلاثة أيام قيل له استأنف العمل ورواه الشيخ في المصباح عن صفوان بن مهران الجمال قال قال لي ابو عبد الله ع حث من في ناحيتك على صوم شعبان فقلت جعلت فداك ترى فيه شيئاً فقال نعم ان رسول الله ص كان اذا رأى هلال شعبان أمر منادياً ينادي في المدينة يا اهل يثرب انى رسول الله اليكم الا ان شعبان شهرى فرحم الله من اعاننى على شهرى ثم قال ان امير المؤمنين كان يقول ما فاتنى صوم شعبان منذ سمعت منادى رسول الله ص ينادى في شعبان ولن يفوتنى في ايام حيوتى صوم شعبان ان شاء الله ثم كان يقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله **فضل صوم الأثنين والخميس من شعبان** روى السيد في الاقبال عن النبى ص انه قال من صام يوم الاثنين والخميس من شعبان جعل الله له نصيباً وقضى الله له عشرين حاجة من حوائج الدنيا وعشرين حاجة من حوائج الاخرة **ثم** ان اعمال هذا الشهر

العظيم تنقسم **القسم الأول** الى قسمين

في الاعمال المشتركة التي يستحب الاتيان بها في مجموع الشهر ولا يختص بوقت منه دون وقت وهي امور (الاول) **الأستغفار** وذلك بكيفية خاصة بان يقول في كل يوم (سبعون مرة) **اَسْتَغْفِرُ اللهَ وَاَسْئَلُهُ التَّوْبَةَ** ويقول ايضاً في كل يوم (سبعون مرة) **اَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذى لا اِلٰهَ اِلاّ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ** وفي مصباح المتهجد (الحي القيوم) يكون قبل (الرحمن الرحيم) والعمل بهما حسن روى الصدوق في الامالي بسنده عن الرضا ع من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم ويستفاد من الاخبار أن احسن الادعية والأذكار في هذا الشهر الاستغفار (الثاني) **الصدقة** بما تيسر ولو بشق تمرة حتى يحرم الله جسده على النار روى السيد في الاقبال بسنده عن الصادق ع في حديث انه سئل ما افضل ما يفعل في شعبان قال الصدقة والاستغفار ومن تصدق بصدقة في شعبان ربّاها الله تعالى كما يربي احدكم فصيله حتى يوافي يوم القيمة وقد صارت مثل أحد (الثالث) **التهليل** وذلك بكيفية خاصة بأن تقول في مجموع الشهر كله **لا اِلٰهَ اِلاَّ اللهُ وَلا نَعْبُدُ اِلاّ اِيّاهُ مُخْلِصينَ لَهُ الدّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ** ففي الاقبال عن النبي ص من قال ذلك في شعبان الف مرة كتب الله له عبادة الف سنة ومحا عنه ذنب الف سنة ويخرج من قبره يوم القيمة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة البدر وكتب عند الله صديقاً (الرابع) **صلاة ركعتين في كل يوم خميس منه** تقرأ في كل منهما بعد الحمد سورة التوحيد (مأة مرة) وبعد التسليم يصلي على النبي ص مأة مرة ففي الاقبال عن امير المؤمنين ع عن النبي ص انه تزين السموات في كل يوم خميس من شعبان فتقول الملائكة الهنا اغفر لصائميه واجب دعائهم

فمن صلّى فيه ركعتين يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وقل هو الله احد مأة مرّة فاذا سلّم صلّى على النبي مأة مرّة قضى الله له كلّ حاجة من أمر دينه ودنياه ومن صام فيه يوماً واحداً حرّم الله جسده على النار

الخامس اكثار الصلوات على النبي وآله لينال شفاعته السادس قرائة هذه الصلوات

رواها الشيخ والسيد عن علي بن الحسين (السجاد) انه كان يدعو عند كل زوال من ايام شعبان وفي ليلة النصف منه ويصلي على النبي بهذه الصلوات وهي الدعاء اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَاَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الْغامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَها وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَها اَلْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زاهِقٌ وَاللّازِمُ لَهُمْ لاحِقٌ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصينِ وَغِياثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكينِ وَمَلْجَأِ الْهارِبينَ وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمينَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً كَثيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضاً وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَداءً وَقَضاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يا رَبَّ الْعالَمينَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الْاَبْرارِ الْاَخْيارِ الَّذينَ اَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَفَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَوِلايَتَهُمْ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبي بِطاعَتِكَ وَلا تُخْزِني بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْني مُواساةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِما وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَاَحْيَيْتَني تَحْتَ ظِلِّكَ وَهذا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبانُ الَّذي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ الَّذي كانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْأَبُ في صِيامِهِ وَقِيامِهِ في لَياليهِ وَاَيّامِهِ بُخُوعاً لَكَ في اِكْرامِهِ وَاِعْظامِهِ اِلى مَحَلِّ حِمامِهِ اَللّهُمَّ فَاَعِنّا عَلَى الْاِسْتِنانِ بِسُنَّتِهِ فيهِ وَنَيْلِ الشَّفاعَةِ لَدَيْهِ اَللّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لي شَفيعاً مُشَفَّعاً وَطَريقاً اِلَيْكَ مَهيعاً وَاجْعَلْني لَهُ مُتَّبِعاً حَتّى اَلْقاكَ يَوْمَ الْقِيمَةِ عَنّي راضِياً وَعَنْ ذُنُوبي غاضِياً قَدْ اَوْجَبْتَ لي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوانَ وَاَنْزَلْتَني دارَ الْقَرارِ وَمَحَلَّ الْاَخْيارِ

السابع قرائة هذه المناجاة

رواها السيد في الاقبال عن ابن خالويه وقال انها مناجاة امير المؤمنين علي بن ابيطالب والائمة من ولده كانوا يدعون بها في شهر شعبان وهي اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائي

اذا دعوتك واسمع ندائي اذا ناديتك واقبل علي اذا ناجيتك فقد هربت اليك ووقفت
بين يديك مستكينا لك متضرعا اليك راجيا لما لديك ثوابي وتعلم ما في نفسي وتخبر
حاجتي وتعرف ضميري ولا يخفى عليك امر منقلبي ومثواي وما اريد ان ابدئ به من منطقي
واتفوه به من طلبتي وارجوه لعاقبتي وقد جرت مقاديرك علي يا سيدي فيما يكون مني الى
اخر عمري من سريرتي وعلانيتي وبيدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصي ونفعي وضري الهي ان
حرمتني فمن ذا الذي يرزقني وان خذلتني فمن ذا الذي ينصرني الهي اعوذ بك من غضبك
وحلول سخطك الهي ان كنت غير مستاهل لرحمتك فانت اهل ان تجود علي بفضل سعتك
الهي كاني بنفسي واقفة بين يديك وقد اظلها حسن توكلي عليك فقلت (فعلت) ما انت اهله
وتغمدتني بعفوك الهي ان عفوت فمن اولى منك بذلك وان كان قد دنا اجلي ولم يدنني (يدن)
منك عملي فقد جعلت الاقرار بالذنب اليك وسيلتي الهي قد جرت على نفسي في النظر لها
فلها الويل ان لم تغفر لها الهي لم يزل برك علي ايام حياتي فلا تقطع برك عني في مماتي
الهي كيف ايس من حسن نظرك لي بعد مماتي وانت لم تولني الا الجميل في حياتي الهي
تول من امري ما انت اهله وعد علي بفضلك على مذنب قد غمره جهله الهي قد
سترت على ذنوبا في الدنيا وانا احوج الى سترها علي منك في الاخرى اذ لم تظهرها
لاحد من عبادك الصالحين فلا تفضحني يوم القيمة على رؤس الاشهاد الهي جودك بسط املي
وعفوك افضل من عملي الهي فسرني بلقائك يوم تقضي فيه بين عبادك الهي اعتذاري اليك
اعتذار من لم يستغن عن قبول عذره فاقبل عذري يا اكرم من اعتذر اليه المسيئون الهي لا ترد
حاجتي ولا تخيب طمعي ولا تقطع منك رجائي واملي الهي لو اردت هواني لم تهدني ولو اردت
فضيحتي لم تعافني الهي ما اظنك تردني في حاجة قد افنيت عمري في طلبها منك الهي فلك
الحمد ابدا ابدا دائما سرمدا يزيد ولا يبيد كما تحب وترضى الهي ان اخذتني بجرمي اخذتك

بعفوك وإن أخذتني بذنوبي أخذتك بمغفرتك وإن أدخلتني النار أعلمت أهلها أني أحبك
إلهي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك أملي إلهي كيف أنقلب من عندك
بالخيبة محروما وقد كان حسن ظني بجودك أن تقلبني بالنجاة مرحوما إلهي وقد أفنيت عمري في
شرة السهو عنك وأبليت شبابي في سكرة التباعد منك إلهي فلم أستيقظ أيام اغتراري بك و
ركوني إلى سبيل سخطك إلهي وأنا عبدك وابن عبدك قائم بين يديك متوسل بكرمك إليك
إلهي أنا عبد أتنصل إليك مما كنت أواجهك به من قلة استحيائي من نظرك وأطلب العفو
منك إذ العفو نعت لكرمك إلهي لم يكن لي حول فأنتقل به عن معصيتك إلا في وقت أيقظتني
لمحبتك وكما أردت أن أكون كنت فشكرتك بإدخالي في كرمك ولتطهير قلبي من أوساخ
الغفلة عنك إلهي انظر إلي نظر من ناديته فأجابك واستعملته بمعونتك فأطاعك يا قريبا
لا يبعد عن المغتر به ويا جوادا لا يبخل عمن رجا ثوابه إلهي هب لي قلبا يدنيه منك شوقه
ولسانا يرفع إليك صدقه ونظرا يقربه منك حقه إلهي إن من تعرف بك غير مجهول ومن
لاذ بك غير مخذول ومن أقبلت عليه غير مملوك إلهي إن من انتهج بك لمستنير وإن من
اعتصم بك لمستجير وقد لذت بك يا إلهي فلا تخيب ظني من رحمتك ولا تحجبني عن رأفتك
إلهي أقمني في أهل ولايتك مقام من رجا الزيادة من محبتك إلهي وألهمني ولها بذكرك إلى
ذكرك وهمتي في روح نجاح أسمائك ومحل قدسك إلهي بك عليك إلا ألحقتني بمحل أهل
طاعتك والمثوى الصالح من مرضاتك فإني لا أقدر لنفسي دفعا ولا أملك لها نفعا إلهي
أنا عبدك الضعيف المذنب ومملوكك المنيب فلا تجعلني ممن صرفت عنه وجهك وحجبه
سهوه عن عفوك إلهي هب لي كمال الانقطاع إليك وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك
حتى تخرق أبصار القلوب حجب النور فتصل إلى معدن العظمة وتصير أرواحنا معلقة بعز
قدسك إلهي واجعلني ممن ناديته فأجابك ولاحظته فصعق لجلالك فناجيته سرا وعمل

لك جهرا إلهي لم أسلط على حسن ظني قنوط الأياس ولا انقطع رجائي من جميل كرمك إلهي
إن كانت الخطايا قد أسقطتني لديك فاصفح عني بحسن توكلي عليك إلهي إن حطتني الذنوب من
مكارم لطفك فقد نبهني اليقين إلى كرم عطفك إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك
فقد نبهتني المعرفة بكرم آلائك إلهي إن دعاني إلى النار عظيم عقابك فقد دعاني إلى الجنة
جزيل ثوابك إلهي فلك أسئل وإليك أبتهل وأرغب وأسألك أن تصلي على محمد وآل
محمد وأن تجعلني ممن يديم ذكرك ولا ينقض عهدك ولا يغفل عن شكرك ولا يستخف بأمرك
إلهي وألحقني بنور عزك الأبهج فأكون لك عارفا وعن سواك منحرفا ومنك خائفا مراقبا
يا ذا الجلال والإكرام وصلى الله على محمد رسوله وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

وهذه مناجات عالية المضامين ينبغي قرائتها في سائر أوقات توجه القلب

القسم الثاني في الأعمال المختصة بليالي وأيام شهر شعبان

الليلة الأولى منه يستحب فيها الاستهلال وقرائة أدعية رؤية الهلال وأفضلها دعاء الثالث و
الأربعين من الصحيفة السجادية (وهو) أيها الخلق المطيع الخ وقد مر في ص ٢١ وأتيان الصلوات الواردة
لهذه الليلة ذكرها السيد في الأقبال ونحن أعرضنا عن ذكرها لمخافة التطويل **اليوم الأول**
منه ورد لصومه فضل كثير ففي ثواب الأعمال عن الصادق ع من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة
وروى السيد في الأقبال عن النبي ص من صام ثلاثة أيام من أول شعبان ويقوم لياليها وصلى ركعتين في كل ركعة
بفاتحة الكتاب مرة والتوحيد (احدى عشرة مرة) دفع الله عنه شر أهل السموات وشر أهل الأرضين وشر إبليس
وجنوده وشر كل سلطان جائر الحديث **اليوم الثاني منه** سنة اثنين من الهجرة نزل فرض شهر رمضان صيامه
على القول المفيد في مسار الشيعة **اليوم الثالث منه** يوم مبارك قال الشيخ في المصباح فيه ولد الحسين بن
علي خرج إلى القاسم بن علاء الهمداني وكيل أبي محمد ع أن مولانا الحسين ع ولد يوم الخميس لثلاث خلون من
شعبان فصمه وادع فيه بهذا الدعاء قال ابن عياش سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري يقول
سمعت أبا عبد الله ع يدعو به في هذا اليوم وقال هو من أدعية يوم الثالث من شعبان وهو مولد الحسين ع
وهو اللهم إني أسألك بحق المولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله و

وِلادَتِهِ بَكَتْهُ السَّماءُ وَمَنْ فيها وَالْاَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها وَلَمّا يَطَأْ لابَتَيْها قَتيلِ الْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ الْاُسْرَةِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكَرَّةِ الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ اَنَّ الْاَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشِّفاءَ في تُرْبَتِهِ وَالْفَوْزَ مَعَهُ في اَوْبَتِهِ وَالْاَوْصِياءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ حَتّى يُدْرِكُوا الْاَوْتارَ وَيَثْاَرُوا الثّارَ وَيُرْضُوا الْجَبّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ اَنْصارٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ اَللّٰهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ اِلَيْكَ اَتَوَسَّلُ وَاَسْئَلُ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسيءٍ اِلى نَفْسِهِ مِمّا فَرَّطَ في يَوْمِهِ وَاَمْسِهِ يَسْئَلُكَ الْعِصْمَةَ اِلى مَحَلِّ رَمْسِهِ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِ وَبَوِّئْنا مَعَهُ دارَ الْكَرامَةِ وَمَحَلَّ الْاِقامَةِ اَللّٰهُمَّ وَكَما اَكْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِ فَاَكْرِمْنا بِزُلْفَتِهِ وَارْزُقْنا مُرافَقَتَهُ وَسابِقَتَهُ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِاَمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلوٰةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلى جَميعِ اَوْصِيائِهِ وَاَهْلِ اَصْفِيائِهِ الْمَمْدُودينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهَرِ وَالْحُجَجِ عَلى جَميعِ الْبَشَرِ اَللّٰهُمَّ وَهَبْ لَنا في هٰذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَةٍ وَاَنْجِحْ لَنا فيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَما وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَنَحْنُ عائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَنَنْتَظِرُ اَوْبَتَهُ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ قال الشيخ ثم ادع بعد ذلك بدعاء الحسين

وهو آخر دعاء دعا به عليه السلام يوم كوثر اَللّٰهُمَّ اَنْتَ مُتَعالِي الْمَكانِ عَظيمُ الْجَبَرُوتِ شَديدُ الْمِحالِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلائِقِ عَريضُ الْكِبْرِياءِ قادِرٌ عَلى ما تَشاءُ قَريبُ الرَّحْمَةِ صادِقُ الْوَعْدِ سابِغُ النِّعْمَةِ حَسَنُ الْبَلاءِ قَريبٌ اِذا دُعيتَ مُحيطٌ بِما خَلَقْتَ قابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تابَ اِلَيْكَ قادِرٌ عَلى ما اَرَدْتَ وَمُدْرِكٌ ما طَلَبْتَ وَشَكُورٌ اِذا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ اِذا ذُكِرْتَ اَدْعُوكَ مُحْتاجاً وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ فَقيراً وَاَفْزَعُ اِلَيْكَ خائِفاً وَاَبْكي اِلَيْكَ مَكْرُوباً وَاَسْتَعينُ بِكَ ضَعيفاً وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كافِياً اُحْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ فَاِنَّهُمْ غَرُّونا وَخَدَعُونا وَخَذَلُونا وَغَدَرُوا بِنا وَقَتَلُونا وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ حَبيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسالَةِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلى وَحْيِكَ فَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ قال العلامة المجلسي ره ولو

قرء هذا الدعاء في هذا اليوم في حضرة الحسين كان أنسب انتهى وينبغي فيه زيارة الحسين ع وقد مر تفصيلها

في ص ٣١٦ اليوم الخامس منه كان فيه ميلاد الحسين بن علي ع على قول المفيد في الارشاد وفيه
ميلاد الامام السجاد ع على قول الشهيد في الدروس **عمل الليالي البيض وايامها منه**
وهي (الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة) وقد تقدم في عمل رجب ص ٤١٢ لهذه الليالي الثلاث صلوات
لها ثواب عظيم **ويستحب** صوم ايام هذه الليالي الثلاثة

ليلة النصف من شعبان وعملها

ولنقدم قبل ذلك مقدمة في (فضلها) اعلم ان ليلة النصف من شعبان هي ليلة عظيمة القدر شريفة
المنزلة عند الله تعالى وانها افضل الليالي بعد ليالي القدر روى الشيخ في المصباح عن الصادق ع قال سئل الباقر ع
عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم
بمنه فاجتهدوا في القربة الى الله تعالى فيها فانها ليلة آلى الله عز وجل على نفسه ان لا يرد سائلا فيها ما لم يسئل
الله فيها المعصية وانها الليلة التي جعلها الله لنا اهل البيت بازاء ما جعل ليلة القدر لنبينا ص فاجتهدوا
في الدعاء والثناء على الله الحديث وفيه عن النبي ص انه قال في هذه الليلة تقسم الارزاق وفيها تكتب الآجال
وفيها يكتب وفد الحاج وان الله تعالى ليغفر في هذه الليلة من خلقه لاكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل
الله تعالى ملائكة من السماء الى الارض بمكة وفيه عنه ص فيها تنسخ الاعمال وتقسم الارزاق وتكتب الآجال
ويغفر الله تعالى الا للمشرك او مشاحن او قاطع رحم او مدمن مسكر او مصر على ذنب او شاعر او كاهن وفيه
عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سئلت الرضا ع عن ليلة النصف من شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب
من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار الحديث وروى السيد في الاقبال عن النبي ص في حديث قال المجلسي ره في زاد
المعاد انه رواه الخاصة والعامة قال اتاني جبرئيل ليلة النصف من شعبان (الى ان قال) قم يا محمد فاقامني
ثم ذهب بي الى البقيع ثم قال لي ارفع رأسك فان هذه ليلة تفتح فيها ابواب السماء فيفتح ابواب الرحمة وباب
الرضوان وباب المغفرة وباب الفضل وباب التوبة وباب النعمة وباب الجود وباب الاحسان يعتق الله فيها
بعدد شعور النعم واصوافها يثبت الله فيها الآجال ويقسم فيها الارزاق من السنة الى السنة وينزل ما يحدث
في السنة كلها (الى ان قال) ولقد أتيتك يا محمد وما في السماء ملك الا وقد صف قدميه في هذه الليلة بين
يدي الله تعالى فهم بين راكع وقائم وساجد وداع ومكبر ومستغفر ومسبح يا محمد ان الله تعالى يطلع في هذه
الليلة فيغفر لكل قائم يصلي وقاعد يسبح وراكع وساجد وذاكر وهي ليلة لا يدعو فيها داع الا استجيب له ولا
سائل الا اعطي ولا مستغفر الا غفر له ولا تائب الا يتوب عليه من حرم خيرها فقد حرم يقول المؤلف ان

فضائل هذه الليلة العظيمة كثيرة لا يمكننا استقصاؤها في هذا المقام ومن جملة بركاتها ميلاد مولانا الحجة المنتظر امام العصر عج سنة خمس وخمسين ومأتين بعد الهجرة وفي البحار عن خط الشهيد ره ان الليلة التي ولد فيها القائم عج لا يولد فيها مولود الا انه يكون مؤمنا ولو كان في بلاد الشرك فانه ينقله الله الى الايمان ببركة القائم عج ويستحب في هذه الليلة أمور (الأول) الغسل فانه يخفف الذنوب يوجب لرحمة روى الشيخ في المصباح عن الصادق ع قال صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النصف منه ذلك تخفيف من ربكم ورحمة (الثاني) احياؤها الى الصباح بالصلاة والعبادة والذكر والدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وغيرها حتى لا يموت قلبه يوم تموت فيه القلوب في الاقبال عن النبي ص كنت نائما ليلة النصف من شعبان فاتاني جبرئيل ع فقال لي يا محمد اتنام في هذه الليلة فقلت يا جبرئيل وما هذه الليلة قال هي ليلة النصف من شعبان قم يا محمد فاقامني (الى ان قال) يا محمد من أحياها بتكبير وتسبيح وتهليل ودعاء وصلاة وقرآن وتطوع واستغفار كانت الجنة له منزلا ومقيلا وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (الى ان قال) فاحيها يا محمد وأمر امتك باحيائها والتقرب الى الله تعالى بالعمل فيها فانها ليلة شريفة وروى الشيخ في المصباح بسنده عن الكاظم ع قال كان علي بن ابي طالب ع يقول يعجبني ان يفرغ الرجل نفسه في السنة اربع ليال ليلة الفطر وليلة الاضحى وليلة النصف من شعبان واول ليلة من رجب وفيه عن زيد بن علي ع قال كان علي بن الحسين ع يجمعنا جميعا ليلة النصف من شعبان ثم يجزئ الليل اجزاء ثلاثة فيصلي بنا جزء ثم يدعو ونؤمن على دعائه ثم يستغفر الله تعالى ونستغفره ونسئله الجنة حتى ينفجر الصبح (الثالث) زيارة الحسين ع بالمأثور وغيره فانها افضل اعمال هذه الليلة وان من زاره فيها صافحه ارواح مأة واربعة وعشرون ألف نبي واقل ما يعمل عند زيارته أن يصعد الزائر الى سطح داره او مكان مرتفع واسع وينظر الى يمينه ويساره ثم الى السماء ثم يتوجه الى القبلة مشيرا اليها بابهامه فيقول اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ويرجى له بذلك ثواب الحج والعمرة ولو قرأ احدى الزيارات المبسوطة كان افضل ومرت زيارته المخصوصة لهذه الليلة في ص ٣٠٦ (الرابع) قراءة هذا الدعاء ذكرها الشيخ والسيد هو بمنزلة زيارة مولانا صاحب الزمان عج اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنا هٰذِهِ وَمَوْلُودِها وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا الَّتِي قَرَنْتَ اِلى فَضْلِها فَضْلاً فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِكَ وَلا مُعَقِّبَ لِآياتِكَ نُورُكَ الْمُتَاَلِّقُ وَضِياؤُكَ الْمُشْرِقُ وَالْعَلَمُ النُّورُ فِي طَخْياءِ الدَّيْجُورِ الْغائِبُ الْمَسْتُورُ جَلَّ مَوْلِدُهُ

وكرم محتده والملائكة شهده والله ناصره ومؤيده إذا آن ميعاده والملائكة أمداده سيف الله الذي لا ينبو ونوره الذي لا يخبو وذو الحلم الذي لا يصبو مدار الدهر ونواميس العصر وولاة الأمر والمنزل عليهم ما يتنزل في ليلة القدر وأصحاب الحشر والنشر تراجمة وحيه وولاة أمره ونهيه اللهم فصل على خاتمهم وقائمهم المستور عن عوالمهم اللهم وأدرك بنا أيامه وظهوره وقيامه واجعلنا من أنصاره واقرن ثارنا بثاره واكتبنا في أعوانه وخلصائه وأحينا في دولته ناعمين وبصحبته غانمين وبحقه قائمين ومن السوء سالمين يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى أهل بيته الصادقين وعترته الناطقين والعن جميع الظالمين واحكم بيننا وبينهم يا أحكم الحاكمين (الخامس) قرائة هذا الدعاء رواه الشيخ في المصباح عن إسمعيل بن فضل الهاشمي قال علّمني مولاي أبو عبد الله عليه السلام دعاء أدعو به ليلة النصف من شعبان وهو اللهم أنت الحي القيوم العلي العظيم الخالق الرازق المحيي المميت البدي البديع لك الجلال ولك الفضل ولك الحمد ولك المن ولك الجود ولك الكرم ولك الأمر ولك المجد ولك الشكر وحدك لا شريك لك يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني واكفني ما أهمني واقض ديني ووسع علي في رزقي فإنك في هذه الليلة كل أمر حكيم تفرق ومن تشاء من خلقك ترزق فارزقني وأنت خير الرازقين فإنك قلت وأنت خير القائلين الناطقين واسئلوا الله من فضله فمن فضلك أسئل وإياك قصدت وابن نبيك اعتمدت ولك رجوت فارحمني يا أرحم الراحمين (السادس) قرائة هذا الدعاء رواه السيد في الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به رضوانك ومن اليقين ما يهون علينا به مصيبات الدنيا اللهم أمتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا

وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين وهذا دعاء جامع كامل ومتضمن جميع مطالب الدنيا والآخرة ينبغي قرائته في سائر الاوقات وفي عوالي اللئالي ان النبي كان يقرأ هذا الدعاء في كل الاوقات (السابع) قرائة هذا الدعاء ذكره الشيخ والكفعمي وهو الهي تعرض لك في هذا الليل المتعرضون وقصدك القاصدون وامل فضلك ومعروفك الطالبون ولك في هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها على من تشاء من عبادك وتمنعها من لم تسبق له العناية منك وها انا ذا عبيدك الفقير اليك المؤمل فضلك ومعروفك فان كنت يا مولاي تفضلت في هذه الليلة على احد من خلقك وعدت عليه بعائدة من عطفك فصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد علي بطولك ومعروفك يا رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين وسلم تسليما ان الله حميد مجيد اللهم اني ادعوك كما امرت فاستجب لي كما وعدت انك لا تخلف الميعاد وهذا هو الدعاء الذي يقرأ في الاسحار عقيب صلاة الشفع (الثامن) قرائة هذه الصلوات التي يدعى بها كل يوم عند الزوال وهو اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوة الخ ومرت في ص ٤٢٧ (التاسع) قرائة دعاء وهو من اعظم ادعية مولانا امير المؤمنين وتدام كميل لا بقرائته في هذه الليلة وفي ليالي الجمعة قال الشيخ في المصباح روى ان كميل بن زياد النخعي رأى امير المؤمنين ساجدا يدعو بهذا الدعاء في ليلة النصف من شعبان ومر في ص ٢٥ (العاشر) قرائة دعاء العهد قال الكفعمي في المصباح في اعمال ليلة النصف من شعبان ثم ادع بدعاء العهد المروي عن الصادق وقال المحدث الكاشاني في خلاصة الاذكار وادع في ليلة النصف من شعبان بدعاء العهد الصادقي ومر في ص ٧٦ (الحادي عشر) قرائة كل من الاذكار الاربعة (مأة مرة) وهي قول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله فقد روى الشيخ في المصباح بسنده عن الباقر في حديث انه قال من سبح الله تعالى فيها مأة مرة وحمده مأة مرة وكبره مأة مرة وهلله مأة مرة غفر له ما اسلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة

ما التمسه ما علم حاجته اليه ان لم يلتمسه منه تفضلاً على عباده (الثاني عشر) قرائة هذا الدعاء بعد صلاة ركعتين بعد عشاء الآخرة رواه الشيخ في المصباح عن ابي يحيى الصنعاني قال قلت لسيدنا الصادق اي شيء افضل الادعية فيها قال اذا انت صليت العشاء الآخرة فصل ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد فاذا سلمت فقل سبحان الله (ثلاثا وثلاثين مرة) والحمد لله (ثلاثا وثلاثين مرة) والله اكبر (اربعا وثلاثين مرة) ثم قل يا من اليه ملجأ العباد في المهمات واليه يفزع الخلق في الملمات يا عالم الجهر والخفيات يا من لا تخفى عليه خواطر الاوهام وتصرف الخطرات يا رب الخلائق والبريات يا من بيده ملكوت الارضين والسموات انت الله لا اله الا انت امت اليك بلا اله الا انت فيا لا اله الا انت اجعلني في هذه الليلة ممن نظرت اليه فرحمته وسمعت دعاءه فاجبته وعلمت استقالته فاقلته وتجاوزت عن سالف خطيئته وعظيم جريرته فقد استجرت بك من ذنوبي ولجأت اليك في ستر عيوبي اللهم فجد علي بكرمك وفضلك واحطط خطاياي بحلمك وعفوك وتغمدني في هذه الليلة بسابغ كرامتك واجعلني فيها من اوليائك الذين اجتبيتهم لطاعتك واخترتهم لعبادتك وجعلتهم خالصتك وصفوتك اللهم اجعلني ممن سعد جده وتوفر من الخيرات حظه واجعلني ممن سلم فنعم وفاز فغنم واكفني شر ما اسلفت واعصمني من الازدياد في معصيتك وحبب الي طاعتك وما يقربني منك ويزلفني عندك سيدي اليك يلجأ الهارب ومنك يلتمس الطالب وعلى كرمك يعول المستقيل التائب ادبت عبادك بالتكرم وانت اكرم الاكرمين وامرت بالعفو عبادك وانت الغفور الرحيم اللهم فلا تحرمني ما رجوت من كرمك ولا تؤيسني من سابغ نعمك ولا تخيبني من جزيل قسمك في هذه الليلة لاهل طاعتك واجعلني في جنة من شرار بريتك رب ان لم اكن من اهل ذلك فانت اهل الكرم والعفو والمغفرة وجد علي بما انت اهله لا بما استحقه فقد

حسن ظني بك وتحقق رجائي لك وعلقت نفسي بكرمك فانت ارحم الراحمين واكرم الاكرمين
اللهم واخصصني من كرمك بجزيل قسمك واعوذ بعفوك من عقوبتك واغفر لي الذنب الذي
يحبس علي الخلق ويضيق علي الرزق حتى اقوم بصالح رضاك وانعم بجزيل عطائك واسعد بسابغ
نعمائك فقد لذت بحرمك وتعرضت بكرمك واستعذت بعفوك من عقوبتك وبحلمك من
غضبك فجد بما سئلتك وانل ما التمست منك اسالك بك لا بشيء هو اعظم منك ثم تسجد و
تقول يا رب (عشرين مرة) يا الله (سبع مرات) لا حول ولا قوة الا بالله (سبع مرات) ما شاء الله
(عشر مرات) لا قوة الا بالله عشر مرات ثم تصلي على محمد وآله وتسئل الله حاجتك فوالله لو سألت بها
عدد القطر لبلغك الله عز وجل اياها بكرمه العميم وفضله الجسيم (الثالث عشر) قرائة الادعية التي يدعى
بها بعد كل ركعتين من صلاة الليل والشفع وبعد ادعية الوتر (الرابع عشر) استحباب السجود
وقرائة الادعية الواردة فيها (منها) ما رواه الشيخ في المصباح عن حماد بن عيسى عن ابان بن تغلب قال قال الصادق ع
لما كان ليلة النصف من شعبان كان رسول الله ص عند عائشة فلما انتصف الليل قام رسول الله ص عن فراشها
فلما انتبهت وجدت رسول الله ص قد قام عن فراشها فدخلها ما يدخل النساء وظنت انه قد قام الى بعض
نسائه فقامت وتلففت بشملتها وايم الله ما كانت قزا ولا كتانا ولا قطنا ولكن كان سداه شعرا ولحمته
اوبار الابل فقامت تطلب رسول الله في حجر نسائه حجرة حجرة فبينا هي كذلك اذ نظرت الى رسول الله ص
ساجدا كثوب متلبط بوجه الارض فدنت منه قريبا فسمعته يقول في سجوده سجد لك سوادي وخيالي
وآمن بك فؤادي هذه يداي وما جنيته على نفسي يا عظيم (عظيما) ترجى لكل عظيم اغفر لي العظيم فانه
لا يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدا فسمعته يقول اعوذ بنور وجهك
الذي اضائت له السموات والارضون وانكشفت له الظلمات وصلح عليه امر الاولين
والآخرين من فجائة نقمتك ومن تحويل عافيتك ومن زوال نعمتك اللهم ارزقني قلبا تقيا نقيا
ومن الشرك بريئا لا كافرا ولا شقيا ثم عفر خديه في التراب فقال عفرت وجهي في التراب وحق لي
ان اسجد لك فلما هم رسول الله ص بالانصراف هرولت الى فراشها فاتاها رسول الله ص فقال لها ...

ما هذا النفس العال اما تعلمين اى ليلة هذه هذه هى ليلة النصف من شعبان الحديث يقول المؤلف فينبغى فيها كثرة السجود وقرائة الأدعية المروية عن الرسول الأعظم (الخامس عشر) استحباب صلاة جعفر فيها استحبابا مؤكدا رواها الشيخ فى المصباح عن الرضا وسيأتى ذكرها فى الخاتمة ص ٦٧ (السادس عشر) اتيان الصلوات الواردة فيها وهى كثيرة (منها) ما ذكره الشيخ فى المصباح قال روى ابو يحيى الصنعانى عن ابى جعفر وأبى عبد الله ورواه عنهما ثلاثون رجلا ممن يوثق به قالا اذا كان ليلة النصف من شعبان فصل اربع ركعات تقرأ فى كل ركعة الحمد وقل هو الله احد (مأة مرة) فاذا فرغت فقل اَللّٰهُمَّ اِنّى اِلَيْكَ فَقيرٌ وَمِنْ عَذابِكَ خائِفٌ مُسْتَجيرٌ اَللّٰهُمَّ لا تُبَدِّلْ اِسْمى وَلا تُغَيِّرْ جِسْمى وَلا تَجْهَدْ بَلائى وَلا تُشْمِتْ بى اَعْدائى اَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقابِكَ وَاَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذابِكَ وَاَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَناؤُكَ اَنْتَ كَما اَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ وَفَوْقَ ما يَقُولُ الْقائِلُونَ ورواها السيد فى الاقبال عن التلعكبرى وقال فى آخرها ثم ادع بما احببت (ومنها) ما ذكره الشيخ فى المصباح ايضا بسنده عن النبى قال قال رسول الله من صلى ليلة النصف من شعبان (مأة ركعة) يقرأ فى كل ركعة الحمد (مرة) وقل هو الله احد (عشر مرات) لم يمت حتى يرى منزله من الجنة او يرى له وقد نقلها السيد فى الاقبال ايضا وذكر لها فضل كثير لم نتعرض اليه مخافة التطويل وفيما ذكرناه مقنع انشاء الله تعالى ومر فى اعمال رجب كيفية صلاة ست ركعات لهذه الليلة بالحمد ويس وتبارك والتوحيد **يوم النصف من شعبان** هو يوم شريف وعيد سعيد بولادة مولانا الحجة المنتظر عجل الله فرجه فيه على ما مرت الاشارة اليه (و) يناسب زيارته فيه (بل يستحب) زيارته فى كل زمان ومكان والدعاء بتعجيل الفرج عند زيارته وتتأكد زيارته فى السرداب بسر من راى وهو المتيقن ظهوره وتملكه وانه يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (قال بعض العلماء ره) يستحب فى هذا اليوم الغسل وزيارة الحسين ومرت فى باب الزيارات ويستحب صومه مع ايام ليالى البيض وقد تقدم

اعمال العشر الأخير من شعبان

يستحب فى هذا العشر الأخير خصوصا آخر جمعة منه الأكثار من الاستغفار والخروج من مظالم الناس وأداء حقوقهم والتقرب الى الله بالأعمال الحسنة فان الله تعالى يغفر لكثير من عباده المؤمنين فى العشر الأخير من هذا الشهر احتراما لشهر الصيام فاسع يا اخى فى التوبة والتوجه الى الله والتوكل عليه حتى يدخل عليك

شهر الصيام وانت خالص من الذنوب وقد أوصى بذلك الامام الرضا ع فى حديث رواه الصدوق فى العيون بسنده عن ابى الصلت الهروى قال دخلت على ابى الحسن الرضا ع فى اخر جمعة من شعبان فقال لى يا ابا الصلت ان شعبان قد مضى اكثره وهذه اخر جمعة فيه فتدارك فيما بقى منه تقصيرك فيما مضى وعليك بالاقبال على ما يعنيك وترك ما لا يعنيك واكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وتب الى الله من ذنوبك ليقبل شهر الله عليك وانت مخلص لله عز وجل ولا تدع امانة فى عنقك الا اديتها ولا فى قلبك حقدا على مؤمن الا نزعته ولا ذنبا انت مرتكبه الا اقلعت عنه واتق الله وتوكل عليه فى سرائرك وعلانيتك ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا واكثر من أن تقول فيما بقى من هذا الشهر اَللّٰهُمَّ اِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لَنا فيما مَضى مِنْ شَعْبانَ فَاغْفِرْ لَنا فيما بَقِيَ مِنْهُ فان الله تبارك وتعالى يعتق فى هذا الشهر رقابا من النار لحرمة شهر رمضان

صَوْمُ ثَلاثَةِ اَيّامٍ مِنْ آخِرِ شَعْبانَ (فى الفقيه) عن الصادق عليه السلام قال من صام ثلاثة ايام من اخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين دُعاءُ

آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ شَعْبانَ وَاَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ (ويستحب) فى اخر ليلة من شعبان قراءة هذا الدعاء رواه الشيخ فى المصباح عن الحارث بن المغيرة النضرى ان الصادق ع كان يدعو به فى اخر ليلة من شعبان واول ليلة من شهر رمضان وهو اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذَا الشَّهْرَ الْمُبارَكَ الَّذى اُنْزِلَ فيهِ الْقُرْآنُ الخ وسيأتى فى اعمال اول ليلة من شهر رمضان ورواه المجلسى ره فى زاد المعاد عنه بسند فى غاية الصحة واعلم انه ورد لكل ليلة من ليالى شعبان صلاة مخصوصة بكيفية خاصة تركنا ذكرها مخافة الاطالة

الفصل الثالث فى اعمال شهر رمضان

ولنبتدء اولا بايراد شذرات من الاخبار الواردة عن الحجج المياميين عليهم السلام فى فضل شهر رمضان اعلم ان شهر رمضان المبارك من أعظم الشهور قدرا وافضلها رتبة ومن فضله وقد سيته انه قد نزل الله فيه قرآنه المجيد وجعله بابا من ابواب رحمته ومفتاحا من مفاتيح مغفرته وضمنه ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر فهو سيد الشهور وتاج الازمنة وايامه افضل الايام ولياليه افضل الليالى وساعاته افضل الساعات فيجدر على كل احد أن يعظم شعائر الله تعالى فيه ويستقبل هذا الشهر العظيم بصدر رحب وقلب مملوء السرور والغبطة ولا يكون ممن لا يعتنى بهذا الشهر الاغر ويأتى بما يريد ويفعل ما تهوى نفسه

الخداعة بل ينبغي أن يحفظ لسانه عن جميع آفاته ويغض البصر عن كل ما يحرم النظر إليه أو يكره أو يشغل القلب ويلهيه عن ذكر الله تعالى ويكف السمع عن كل ما يحرم أو يكره استماعه ويكف بطنه عن الحرام والشبهات ويكف سائر جوارحه عن المكاره وقد ورد في اشتراط جميع ذلك في الصوم في ترتب كمال الثواب عليه أخبار كثيرة (روى) الصدوق في العيون والأمالي بسنده عن الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي أمير المؤمنين ع قال ان رسول الله ص خطبنا ذات يوم فقال أيها الناس انه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات وهو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسئلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم وعما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم وتحننوا على أيتام الناس كما يتحنن على أيتامكم وتوبوا إلى الله من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم فانها أفضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة إلى عباده يجيبهم إذا ناجوه ويلبيهم إذا نادوه ويستجيب لهم إذا دعوه أيها الناس ان أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا نقدر على ذلك فقال ع اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء أيها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن أكثر فيه من الصلوات علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور أيها الناس ان أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسئلوا ربكم أن لا يغلقها عليكم وان أبواب

النيران مغلقة فاسئلوا ربكم أن لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسئلوا ربكم ان لا يسلطها عليكم قال
امير المؤمنين فقمت وقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال
في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل الخ يقول المؤلف ان خطبة النبي ص هذه قد جمعت بين الحض على
عمل الخير من طريق العطف على الضعفاء والمساكين والرحمة على الايتام وبين الارهاب من طريق العذاب
الاخروي وامرت بصلة الارحام ونهت عن قطيعتها ورغبت المؤمن بما وعد الله له من الثواب الجزيل ان كف
لسانه وعينه واذنه عن المحارم كما تقدم وان زين نفسه بمكارم الاخلاق وهذا كله يعود نفعه على الصالح
العام وخدمة المجتمع الانساني فضلا على ما يعود على الصائم نفسه من النفع في الحياة وبعد الممات وفي
ثواب الاعمال عن الباقر ع قال كان رسول الله ص اذا نظر الى هلال شهر رمضان (الى ان قال) ثم يقبل بوجهه
على الناس فيقول يا معاشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت ابواب السماء
وابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عند كل فطر عتقاء يعتقهم
من النار وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا
حتى اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال الباقر ع والذي نفسي بيده ما هي
بجائزة الدنانير والدراهم (وفيه) بسنده عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان وعرف
حقه قال تهيأ يا ابن جبير حتى احدثك بما لم تسمع اذناك ولم يمر على قلبك (الى ان قال) سمعت رسول الله
يقول لو علمتم ما لكم في شهر رمضان لزدتم لله شكرا اذا كان اول ليلة منه غفر الله لامتي الذنوب كلها
سرها وعلانيتها ورفع لكم الفي الف درجة وبنى لكم خمسين مدينة ثم ذكر لكل يوم من ايامه فضلا عظيما
(الى ان قال) فاذا تم ثلاثون يوما كتب الله عز وجل لكم بكل يوم مر عليكم ثواب الف شهيد والف صديق
وكتب الله عز وجل لكم عبادة خمسين سنة وكتب الله لكم بكل يوم صوما الفي يوم ورفع لكم بعدد ما انبت
النيل درجات وكتب الله عز وجل لكم براءة من النار وجوازا على الصراط واماناً من العذاب وللجنة باب يقال
له الريان لا يفتح الى يوم القيمة ثم يفتح للصائمين والصائمات من امة محمد ص ثم ينادي رضوان خازن
الجنة يا امة محمد هلموا الى الريان فندخل امتي من ذلك الباب الى الجنة فمن لم يغفر له في شهر رمضان
ففي اي شهر يغفر له (وفي الكافي والفقيه والتهذيب) عن الصادق ع قال ان لله عز وجل في كل ليلة من
شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر على مسكر فاذا كان اخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق
في جميعه (يقول المؤلف) وفي بعض الروايات الا من افطر على مسكر او مشاحن او صاحب شاهين وهو الشطرنج

وفي الكتب المذكورة ايضا عنه انه كان يحوّ ولده ويقول اذا دخل شهر رمضان فاجهدوا انفسكم فان فيه تقسم الارزاق الاجال وفيه كتب وفد الله الذين يفدون اليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر وفي الاقبال عنه قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان غفر الله لمن شاء من الخلق فاذا كانت الليلة التي تليها ضاعف كلما اعتق حتى آخر ليلة في شهر رمضان تضاعف مثل ما اعتق في كل ليلة (وفيه عنه ع) قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له الى قابل (وفي رواية) الى أن يشهد عرفة

فضل جمعات شهر رمضان في ثواب الاعمال عن جابر قال كان ابو جعفر ع يقول ان لجمع شهر رمضان لفضلاً على جمع سائر الشهور كفضل شهر رمضان على سائر الشهور كفضل رسول الله على سائر الرسل

فضل العمرة والاعتكاف في شهر رمضان في الاقبال عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعنا الرضا ع يقول عمرة في شهر رمضان تعدل حجة واعتكاف ليلة في شهر رمضان في مسجد رسول الله ص وعند قبره تعدل حجة وعمرة

فضل صوم شهر رمضان في الكافي والتهذيب عن جابر بن يزيد عن الباقر ع قال قال رسول الله ص لجابر بن عبد الله يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام ورداً وعف بطنه وفرجه وكف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر فقال جابر يا رسول الله ما احسن هذا الحديث فقال رسول الله ص وما اشد هذه الشروط (وفي التهذيب) عن النبي ص انه قال شهر رمضان شهر فرض الله عز وجل عليكم صيامه فمن صامه ايماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (وفيه) انه سمع الباقر ع يقول لا يسئل الله عز وجل عبداً عن صلاة بعد الفريضة ولا عن صدقة بعد الزكوة ولا عن صوم بعد شهر رمضان (وفيه) عن الصادق ع قال قال ابو جعفر ع من صلى الخمس وصام شهر رمضان وحج البيت ونسك نسكاً واهتدى الينا قبل الله منه كما يقبل من الملائكة (وفي الاقبال) عن النبي ص في حديث ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً الا اوجب الله عز وجل له سبع خصال (اولها) يذوب الحرام في جسده (والثانية) لا يبعد من رحمة الله تعالى (والثالثة) يكون قد كفر خطيئة ابيه آدم ع (والرابعة) يهون الله عز وجل عليه سكرات الموت (والخامسة) امان من الجوع والعطش يوم القيمة (والسادسة) يعطيه الله براءة من النار (والسابعة) يطعمه الله من طيبات الجنة

فضل الصوم على الاطلاق في الكافي والتهذيب والفقيه عن الباقر ع انه قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية وقال رسول الله ص الصوم جنة من النار وفي الكتب المذكورة ايضا عن النبي ص قال الصائم في عبادة وان كان نائماً على فراشه ما لم يغتب مسلماً وفيها ايضا عنه ص قال قال الله تبارك وتعالى الصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه عز وجل والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم

عند الله أطيب من ريح المسك. وفيها أيضاً عنه (ع) قال لأصحابه: ألا أخبركم بشيء إن فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الصوم يسوّد وجهه، والصدقة تكسر ظهره، والحب في الله عز وجل والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه، ولكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام. (وفي الكافي) عن الصادق (ع) قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى (ع): ما يمنعك من مناجاتي؟ فقال: يا رب أجلّك عن المناجاة لخلوف فم الصائم، فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى لخلوف فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك. وفيه عنه (ع) في قول الله عز وجل: واستعينوا بالصبر والصلاة، قال: يعني بالصبر الصوم، وقال (ع): إذا نزلت بالرجل النازلة أو الشدة فليصم، فإن الله عز وجل يقول: واستعينوا بالصبر والصلاة. (وفي الفقيه) قال النبي (ص): إن الله تبارك وتعالى وكّل ملائكته بالدعاء للصائمين. (وقال) أخبرني جبرئيل عن ربه تعالى ذكره أنه قال: ما أمرت ملائكتي بالدعاء لأحد من خلقي إلا استجبت لهم فيه. (وفي الكافي) قال الصادق (ع): من صام لله عز وجل يوماً في شدة الحر فأصابه ظمأ وكّل الله به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى إذا أفطر قال الله عز وجل: ما أطيب ريحك وروحك، يا ملائكتي اشهدوا أني قد غفرت له. وقال (ع): الصوم في الشتاء هو الغنيمة الباردة. (وفي ثواب الأعمال) عن الصادق (ع) عن أبيه عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح. (وفيه عنه (ع)) قال: نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله متقبل ودعاؤه مستجاب. (وفيه عنه (ع)) عن أبيه عن آبائه عن علي (ع) قال: قال رسول الله (ص): من صام يوماً تطوعاً أدخله الله تعالى الجنة. (وفيه) عنه (ع) قال: قال رسول الله (ص): ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلا سبّحت أعضاؤه وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم استغفاراً. (وفيه) عن الباقر (ع) قال: من ختم له بصيام يوم دخل الجنة. (وفيه) عن النبي (ص) أنه قال: من صام يوماً في سبيل الله كان كعدل سنة يصومها. والأخبار في ذلك كثيرة لا تخضع للإحصاء.

شرائط وجوب الصوم وهي أمور: البلوغ والعقل، فلا يجب على الصبي والمجنون، والحضر وعدم الإغماء وعدم المرض والخلو من الحيض والنفاس.

شرائط صحة الصوم وهي أمور أيضاً: الإسلام والإيمان والعقل وعدم الإصباح جنباً أو على حدث الحيض والنفاس، والخلو من الحيض والنفاس، فلا يجب بل لا يصح منهما وإن حصلا في جزء من أواخر النهار، وأن لا يكون مسافراً، ويصح الصوم من المسافر في ثلاثة مواضع: أحدها صوم بدل هدي التمتع ثلاثة أيام لمن كان في الحج، ثانيها صوم بدل البدنة (ثمانية عشر يوماً) للمفيض من عرفات قبل الغروب عامداً، (ثالثها) صوم النذر المشترط فيه سفراً خاصاً أو سفراً حضراً على المشهور دون النذر المطلق.

المفطرات التي يجب الإمساك عنها

يجب على كل مكلف إن لم يكن مريضاً أو مسافراً أو حائضاً أو غير ذلك مما ذكر أن يصوم شهر رمضان والصوم

عبارة عن الامساك لله تعالى عن اتيان المفطرات الآتية من اول الفجر الى المغرب الشرعي[ـه] والمفطرات عشرة وهي الاكل والشرب والجماع والاستمناء والبقاء على الجنابة الى الفجر الصادق عمداً والحقنة بالمائع وايصال الغبار الغليظ الى الحلق بل وغير الغليظ على الاحوط والارتماس في الماء وتعمد القيء والكذب على الله ورسوله والائمة وكذا باقي الانبياء والاوصياء على الاحوط **ما يكره للصائم** وهي امور (منها) مباشرة النساء لمساً وتقبيلاً وملاعبة والاكتحال بما فيه صبر او مسك ونحوهما مما يصل طعمه او رائحته للحلق ودخول الحمام مع خوف الضعف واخراج الدم المضعف والسعوط مع عدم العلم بوصوله الى الحلق والا فلا يجوز على الاقوى وشم الرياحين خصوصاً النرجس وهو كل نبت طيب الريح وبل الثوب على الجسد وجلوس المرأة في الماء والحقنة بالجامد وقلع الضرس والسواك بالعود الرطب والمضمضة عبثاً وكذا ادخال شيء آخر في الفم لا لغرض صحيح والجدال والمراء واذى الخادم والمسارعة للحلف وانشاد الشعر ولا يبعد اختصاصه بغير المراثي او المشتمل على المطالب الحقة من دون اغراق او مدح الائمة وان كان يظهر من بعض الاخبار التعميم (وفي التهذيب) عن الصادق انه قال تكره رواية الشعر للصائم وللمحرم وفي الحرم وفي يوم الجمعة وان يروى بالليل قلت وان كان شعر حق قال وان كان شعر حق **ادب الصائم** ينبغي لمن يريد الصيام الاستظهار لشهر رمضان بتقديم التوبة والاقلاع عن المحرمات والاكثار من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن والصلاة والاجتهاد في العبادة والتفرغ لذلك وكثرة الصدقة وافعال البر والاحسان الى الاسير وعدم رد السائل وتخليص الذمة من سائر الحقوق ونزع الحقد على المؤمنين واستعمال الجوارح في الطاعات وكفها عن المعاصي وترك التنازع والتحاسد وكف الاذى ولزوم الصمت الا بالدعاء والذكر والتلاوة والصبر على شتم من شتمه وترك المجادلة والحلف وكتمان الصوم والتوكل على الله في سائر امره وعلانيته ليقبل شهر رمضان اليه وهو مخلص لله تعالى واكثر ذلك وان كان واجباً في غير شهر رمضان الا انه فيه آكد وبدل عليه ما مر في عمل العشر الاخير من شعبان ولكل واحد من هذه الآداب فوائد جليلة كما ورد لكل واحد منها احاديث شتى نذكر بعضها طلباً للاختصار **اما تقديم التوبة** فينبغي على الصائم ان يجد ويسعى في التوبة والتوجه الى الله في شهر رمضان ويجتهد في اقلاع ذنوبه التي ارتكبها طول حياته حتى يدخل عليه هذا الشهر العظيم وهو خالص من الذنوب وقد مر في خطبة النبي في آخر جمعة من شعبان انه قال وتوبوا الى الله من ذنوبكم الخ **واما الاكثار من الدعاء والاستغفار** ففي الفقيه عن امير المؤمنين عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فاما الدعاء فيدفع عنكم البلاء واما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم وفي الكافي

ـه المغرب عرفاً هو غروب الشمس وغيبوبتها عن انظار الناس الى تحت الافق وشرعاً ذهاب الحمرة التي تظهر من المشرق بعد الغروب عن قمة الرأس (منه)

كان علي بن الحسين اذا كان دخل شهر رمضان لم يتكلم الا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير فاذا افطر قال اللهم ان شئت ان تفعل فعلت وفي فقه الرضا عن الصادق في حديث قال رمضان شهر الله استكثروا فيه من التهليل والتكبير والتحميد والتسبيح وهو ربيع الفقراء الحديث ومر في حديث عن النبي انه ينادي فيه مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا **واما تلاوة القران** ففي الكافي عن الباقر قال لكل شيء ربيع وربيع القران شهر رمضان ومر في خطبة النبي ان ثواب تلاوة اية واحدة فيه كثواب ختم القران في غيره وقال المفيد من سنن الصيام شغل اللسان بتلاوة القران وتمجيد الله سبحانه والثناء عليه وعلى رسوله والاكثار من افعال الخير التي يرجى فيها ثواب الله **واما الاجتهاد في العبادة** فقد روى محمد بن الحسن بن الحر في الهداية عن النبي انه كان اذا دخل شهر رمضان شد المئزر واجتنب النساء واحيا الليل وتفرغ للعبادة **واما كثرة الصدقة** ففي ثواب الاعمال عن الصادق قال من تصدق في شهر رمضان بصدقة صرف الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء **واما الاحسان الى الاسير وعدم رد السائل** وان كان ممدوحا في كل وقت الا انه اكد في شهر رمضان ففي التهذيب كان رسول الله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل **واما تخليص الذمة من سائر الحقوق ونزع الحقد على المؤمنين** فانهما من اهم ادب الصائم فينبغي عليه أن يسعى بان لا يدع امانة في عنقه الا اداها لصاحبها ولا حقدا في قلبه على مؤمن الا اجتهد في ازالته ومر في خطبة النبي فضل ذلك **واما استعمال الجوارح في الطاعات وكفها عن المعاصي وترك التنازع والتحاسد وكف الاذى ولزوم الصمت** الا بالدعاء والذكر والتلاوة قال المفيد من سنن الصيام غض الطرف عن محارم الله تعالى واجتناب سماع اللهو وجميع المقال الذي لا يرضاه الله وهجر المجالس التي يصنع فيها ما يسخط الله تعالى وترك الحركة في غير طاعة الله اه والمحرمات وان حرمت في شهر رمضان وغيره الا انها فيه افحش وتركها فيه اكد فكما يعظم فيه ثواب الطاعات يعظم فيه عقاب المعاصي كما في كل مكان شريف وزمان شريف وفي ثواب الاعمال عن النبي انه قال في خطبة له ومن صام شهر رمضان في انصات وسكوت وكف سمعه وبصره ولسانه وفرجه وجوارحه من الكذب والحرام والغيبة تقربا قربه الله منه حتى تمس ركبتاه ركبتي ابراهيم خليل الرحمن وفي التهذيب عن الصادق انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعدد اشياء غير هذا قال ولا يكون يوم صومك كيوم فطرك وفيه عنه قال في حديث قالت مريم اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا فاذا صمتم فاحفظوا السنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا قال وسمع رسول الله امرأة تسب جارية لها وهي صائمة فدعا

رسول الله ص بطعام فقال لها كلي فقالت اني صائمة فقال كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك ان الصوم ليس من الطعام والشراب فقط (وفي الكافي عنه ع) قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المراء واذى الخادم وليكن عليك وقار الصائم الحديث (وفي المجالس عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال من صام شهر رمضان وحفظ فرجه ولسانه وكف اذاه عن الناس غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر واعتقه من النار واحله دار القرار وقبل شفاعته بعدد رمل عالج من مذنبي أهل التوحيد وفي المقنعة عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا وكف سمعه وبصره ولسانه عن الناس قبل الله صومه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واعطاه ثواب الصابرين **واما الصبر على شتم من يشتمه وترك المجادلة والحلف** ففي الفقيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من مؤمن عبد صائم يشتم فيقول اني صائم سلام عليك لا اشتمك كما تشتمني الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدي بالصوم من شر عبدي قد اجرته من النار (وفيه) عن الصادق ع قال اذا صام احدكم الثلاثة ايام من الشهر فلا يجادلن احدا ولا يجهل ولا يسرع الى الحلف والايمان بالله فان جهل عليه أحد فليحتمل (فليتحمل) **واما كتمان الصوم** ففي الكافي عن الصادق عليه السلام قال من كتم صومه قال الله عزوجل لملائكته عبدي استجار من عذابي فأجيروه الحديث واعلم ان اعمال هذا الشهر العظيم تذكر في ضمن اربعة مقاصد وخاتمة سنوافيك بها ولنقدم قبل ذلك سطرا من

آداب الدخول الى شهر رمضان

وهي كثيرة (الاول) وهو الافضل انصراف النفس عن التلهي باللذائذ الجسدية الدنيا الى التشوق نحو اللذائذ الروحية العليا بالتوجه التام والاقبال الكامل الى الله تعالى والتفكر في نعمه وآياته ثم الجد والاجتهاد في تهذيب الاخلاق والصفات والاشتغال بأنواع العبادات شوقا الى الله وطلبا لمرضاته وتقربا الى حضرته فتلاوة القرآن الكريم والادعية المأثورة والاستغفار والصلوة والاذكار من اعمال البر والاحسان والصدقات (وقد عرفت جملة منها في ادب الصائم) مما يؤمن هذه الناحية وتهيئة لاستقبال هذا الشهر المبارك (الثاني) **الاستهلال** وربما افتى بعض العلماء بوجوبه في خصوص هذا الشهر (الثالث) **قرائة ادعية رؤية الهلال** عند رؤيته وهي كثيرة (منها) ما رواه الصدوق في الفقيه عن الصادق ع انه قال اذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله عزوجل وخاطب الهلال (تقول) **ربي وربك الله رب العالمين**

اللهم اهله علينا بالأمن والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة الى ما تحب وترضى
اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وعونه واصرف عنا ضره وشره وبلائه و
فتنته (ومنها) ما رواه السيد في الاقبال عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين ع قال كان رسول الله ص
اذا استهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال اللهم اهله علينا بالأمن والايمان
والسلامة والاسلام والعافية المجللة ودفاع الاسقام والعون على الصلوة والصيام
والقيام وتلاوة القرآن اللهم سلمنا لشهر رمضان وتسلمه منا وسلمنا فيه حتى ينقضي
عنا شهر رمضان وقد عفوت عنا وغفرت لنا ورحمتنا (ومنها) ما ذكره الحسن بن عقيل وادرج
الدعاء به عند رؤية هلال شهر رمضان وهو الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدر
منازلك وجعلك مواقيت للناس اللهم اهله علينا اهلالا مباركا اللهم ادخله علينا
بالسلامة والاسلام واليقين والايمان والبر والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى
(ومنها) ما في الاقبال عن الصادق ع انه قال اذا رأيت هلال شهر رمضان فقل اللهم قد حضر شهر
رمضان وقد افترضت علينا صيامه وانزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان اللهم اعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمنا منه وسلمه لنا في يسر
منك وعافية انك على كل شيء قدير يا رحمن يا رحيم (ومنها) ما في الاقبال ايضا ان علي بن
الحسين ع مر في طريقه يوما فنظر الى هلال شهر رمضان فوقف وقال ايها الخلق المطيع الدائب
السريع الخ وتقدم في ص ٢١ وهو دعاء الثالث والاربعون من الصحيفة الكاملة والظاهر انه لا يختص
بشهر رمضان المبارك (الرابع) قرائة الادعية المأثورة عند دخول شهر رمضان
وهي كثيرة (منها) ما رواه السيد في الاقبال عن الصادق قال كان رسول الله اذا دخل شهر رمضان يقول
اللهم انه قد دخل شهر رمضان اللهم رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن
وجعلته بينات من الهدى والفرقان اللهم فبارك لنا في شهر رمضان واعنا على صيامه
وصلواته وتقبله منا (ومنها) ما رواه الصدوق في الفقيه عن الكاظم ع قال ادع بهذا الدعاء في
شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكر ان من دعا به محتسبا مخلصا لم تصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة في دينه

ودنياه وبدنه ووقاه الله شر ما يأتي في تلك السنة وهو اللّهم إني أسألك باسمك الذي دان له كل
شيء وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبعظمتك التي تواضع لها كل شيء وبعزتك التي قهرت
كل شيء وبقوتك التي خضع لها كل شيء وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبعلمك الذي أحاط
بكل شيء يا نور يا قدوس يا أول قبل كل شيء ويا باقيا بعد كل شيء يا الله يا رحمن صل
على محمد وآل محمد واغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم
واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تديل الأعداء واغفر لي
الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي يستحق بها نزول البلاء واغفر لي الذنوب
التي تحبس غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي تعجل
الفناء واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم و
ألبسني درعك الحصينة التي لا ترام وعافني من شر ما أحاذر بالليل والنهار في مستقبل
سنتي هذه اللّهم رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب
العرش العظيم ورب السبع المثاني والقرآن العظيم ورب إسرافيل وميكائيل وجبرئيل و
رب محمد صلى الله عليه وآله سيد المرسلين وخاتم النبيين أسألك بك وبما سميت به
نفسك يا عظيم أنت الذي تمن بالعظيم وتدفع كل محذور وتعطي كل جزيل وتضاعف من
الحسنات بالقليل وبالكثير وتفعل ما تشاء يا قدير يا الله يا رحمن صل على محمد وأهل بيته
وألبسني في مستقبل سنتي هذه سترك ونضر وجهي بنورك وأحبني بمحبتك وبلغني رضوانك
وشريف كرامتك وجسيم عطيتك وأعطني من خير ما عندك ومن خير ما أنت معطيه أحدا
من خلقك وألبسني مع ذلك عافيتك يا موضع كل شكوى ويا شاهد كل نجوى ويا عالم كل
خفية ويا دافع ما تشاء من بلية يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفني على ملة إبراهيم وفطرته
وعلى دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته وعلى خير الوفاة فتوفني مواليا لأوليائك معاديا

لِاَعدائِكَ اَللّهُمَّ وَجَنِّبْني في هذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ يُباعِدُني مِنْكَ وَ
اجْلِبْني اِلى كُلِّ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُني مِنْكَ في هذِهِ السَّنَةِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَ
امْنَعْني مِنْ كُلِّ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنّي اَخافُ ضَرَرَ عاقِبَتِهِ وَاَخافُ مَقْتَكَ اِيّايَ
عَلَيْهِ حِذاراً اَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَريمَ عَنّي فَاَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصاً مِنْ حَظٍّ لي عِنْدَكَ يا رَؤُفُ
يا رَحيمُ اَللّهُمَّ اجْعَلْني في مُسْتَقْبَلِ سَنَتي هذِهِ في حِفْظِكَ وَفي جِوارِكَ وَفي كَنَفِكَ وَجَلِّلْني
سِتْرَ عافِيَتِكَ وَهَبْ لي كَرامَتَكَ عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا اِلهَ غَيْرُكَ اَللّهُمَّ اجْعَلْني
تابِعاً لِصالِحي مَنْ مَضى مِنْ اَوْلِيائِكَ وَاَلْحِقْني بِهِمْ وَاجْعَلْني مُسَلِّماً لِمَنْ قالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ
مِنْهُمْ وَاَعُوذُ بِكَ اَللّهُمَّ اَنْ تُحيطَ بي خَطيئَتي وَظُلْمي وَاِسْرافي عَلى نَفْسي وَاتِّباعي لِهَوايَ وَ
اشْتِغالي بِشَهَواتي فَيَحُولَ ذلِكَ بَيْني وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ فَاَكُونَ مَنْسِيّاً عِنْدَكَ
مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ اَللّهُمَّ وَفِّقْني لِكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ تَرْضى بِهِ عَنّي وَقَرِّبْني اِلَيْكَ زُلْفى
اَللّهُمَّ كَما كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ وَكَشَفْتَ غَمَّهُ
وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ وَاَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ اَللّهُمَّ فَبِذلِكَ فَاكْفِني هَوْلَ هذِهِ السَّنَةِ وَآفاتِها
وَاَسْقامَها وَفِتْنَتَها وَشُرُورَها وَاَحْزانَها وَضيقَ الْمَعاشِ فيها وَبَلِّغْني بِرَحْمَتِكَ كَمالَ
الْعافِيَةِ بِتَمامِ دَوامِ النِّعْمَةِ عِنْدي اِلى مُنْتَهى اَجَلي اَسْاَلُكَ سُؤالَ مَنْ اَساءَ وَظَلَمَ وَ
اسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَغْفِرَ لي ما مَضى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتي حَصَرَتْها حَفَظَتُكَ وَ
اَحْصَتْها كِرامُ مَلائِكَتِكَ عَلَيَّ وَاَنْ تَعْصِمَني اِلهي مِنَ الذُّنُوبِ فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري اِلى مُنْتَهى
اَجَلي يا اَللهُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَآتِني كُلَّ ما سَاَلْتُكَ وَرَغِبْتُ
اِلَيْكَ فيهِ فَاِنَّكَ اَمَرْتَني بِالدُّعاءِ وَتَكَفَّلْتَ لي بِالْاِجابَةِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ يقول المؤلف
ذكر الكليني والطوسي ره هذا الدعاء لاول يوم من شهر رمضان وذكره السيد في الاقبال لاول ليلة منه
(ومنها) ما رواه السيد في الاقبال عن الصادق ع انه قال تقول عند حضور شهر رمضان اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ
رمضان المبارك الخ ولم نذكره لطوله (ومنها) دعاء الرابع والاربعون من الصحيفة الكاملة

المقصد الأول في الأعمال المشتركة في شهر رمضان

التي لا تختص ببعض الأوقات منه دون بعض وهو يشتمل على أربعة أقسام

القسم الأول في الأعمال المشتركة بين ليالي وأيام شهر رمضان

وهي أمور (الأول) قراءة الأدعية التي يدعى بها عقيب الفرائض (فمنها) ما رواه السيد في الإقبال عن الصادق والكاظم ع قالا تدعو به عقيب كل صلاة في شهر رمضان ليلاً كان أو نهاراً (وهو) يا عليّ يا عظيم يا غفور يا رحيم أنت الرب العظيم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهذا شهر عظمته وكرمته وشرفته وفضلته على الشهور وهو الشهر الذي فرضت صيامه عليّ وهو شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان وجعلت فيه ليلة القدر وجعلتها خيراً من ألف شهر فيا ذا المنّ ولا يمنّ عليك منّ عليّ بفكاك رقبتي من النار فيمن تمنّ عليه وأدخلني الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين (ومنها) ما رواه الكفعمي في كتابيه المصباح والبلد الأمين والشهيد في مجموعته عن النبي ص أنه قال من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة غفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة وأن هذا الدعاء مشتمل على مضامين عالية ودعوات جامعة وهو اللهم أدخل على أهل القبور السرور اللهم أغن كل فقير اللهم أشبع كل جائع اللهم اكس كل عريان اللهم اقض دين كل مدين اللهم فرّج عن كل مكروب اللهم ردّ كل غريب اللهم فكّ كل أسير اللهم أصلح كل فاسد من أمور المسلمين اللهم اشف كل مريض اللهم سدّ فقرنا بغناك اللهم غيّر سوء حالنا بحسن حالك اللهم اقض عنا الدين وأغننا من الفقر إنك على كل شيء قدير (ومنها) ما رواه السيد في الإقبال عن الصادق والكاظم ع قالا تقول في شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كل فريضة اللهم ارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام ما أبقيتني في يسر منك وعافية وسعة رزق ولا تخلني من تلك المواقف الكريمة والمشاهد الشريفة وزيارة

قبر نبيك صلواتك عليه وآله وفي جميع حوائج الدنيا والآخرة فكن لي اللهم إني أسئلك فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر أن تطيل عمري في طاعتك وتوسع علي رزقي وتؤدي عني أمانتي وديني آمين رب العالمين (ومنها) ما رواه الشيخ الكفعمي رحمه الله فإنه قال يستحب أن يقال عقيب كل فريضة يا ذا الذي كان قبل كل شيء ثم خلق كل شيء ثم يبقى ويفنى كل شيء يا ذا الذي ليس كمثله شيء ويا ذا الذي ليس في السموات العلى ولا في الأرضين السفلى ولا فوقهن ولا تحتهن ولا بينهن إله يعبد غيره لك الحمد حمدا لا يقوى على إحصائه إلا أنت فصل على محمد وآل محمد صلوة لا يقوى على إحصائها إلا أنت واعلم أن المفيد روى هذا الدعاء في المقنعة عن علي بن مهزيار عن الجواد عليه السلام أنه يستحب الإكثار من قراءته في كل وقت من الليل والنهار من شهر رمضان من أول الشهر إلى آخره (الثاني) قراءة هذا الدعاء رواه الكليني في الكافي عن أبي بصير أن الصادق عليه السلام كان يدعو به في شهر رمضان وهو اللهم إني بك ومنك أطلب حاجتي ومن طلب حاجة إلى الناس فإني لا أطلب حاجتي إلا منك وحدك لا شريك لك وأسألك بفضلك ورضوانك أن تصلي على محمد وأهل بيته وأن تجعل لي في عامي هذا إلى بيتك الحرام سبيلا حجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة لك تقر بها عيني وترفع بها درجتي وترزقني أن أغض بصري وأن أحفظ فرجي وأن أكف بها عن جميع محارمك حتى لا يكون شيء آثر عندي من طاعتك وخشيتك والعمل بما أحببت والترك لما كرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر ويسار وعافية وما أنعمت به علي وأسألك أن تجعل وفاتي قتلا في سبيلك تحت راية نبيك مع أوليائك وأسألك أن تقتل بي أعداءك وأعداء رسولك وأسألك أن تكرمني بهوان من شئت من خلقك ولا تهني بكرامة أحد من أوليائك اللهم

اجعل لي مع الرسول سبيلا حسبي الله ماشاء الله واعلم ان هذا الدعاء موسوم بدعاء الحج (روى) السيد في الاقبال عن الصادق ؏ قراءته في ليالي شهر رمضان بعد المغرب وقال الكفعمي في البلد الامين يستحب قراءته في كل يوم من شهر رمضان وفي الليلة الاولى منه (وذكره المفيد ره) في المقنعة لخصوص لليلة الاولى منه وذلك بعد صلوٰة المغرب (الثالث) قرائة القرآن وهي من افضل الاعمال في هذا الشهر (وقد) مر ثواب تلاوته في شهر رمضان قريبا (ويستحب الاكثار من تلاوته في ايامه ولياليه مع تدبر معانيه وان يختم القرآن في كل ثلاثة ايام مرة وان قدران يختمه في كل يوم فحسن وان اهدى ثواب كل ختمة يختمها للنبي والائمة ؏ كان اعظم اجرا (ويستحب) ان يؤثر نصف النهار الاول للتلاوة ونصفه الاخير للدعاء (روى) ذلك الديلمي في ارشاده وان يأخذ القرآن بيمينه وان ينشره ويقول اَللّٰهُمَّ اِنّي اَشْهَدُ اَنَّ هٰذا كِتابُكَ الْمُنْزَلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلىٰ رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَلامُكَ النّاطِقُ عَلىٰ لِسانِ نَبِيِّكَ جَعَلْتَهُ هادِياً مِنْكَ اِلىٰ خَلْقِكَ وَحَبْلاً مُتَّصِلاً فيما بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبادِكَ اَللّٰهُمَّ اِنّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتابَكَ اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَري فيهِ عِبادَةً وَقِرائَتي فيهِ فِكْراً وَفِكْري فيهِ اعْتِباراً وَاجْعَلْني مِمَّنِ اتَّعَظَ بِبَيانِ مَواعِظِكَ فيهِ وَاجْتَنَبَ مَعاصِيَكَ وَلا تَطْبَعْ عِنْدَ قِرائَتي عَلىٰ سَمْعي وَلا تَجْعَلْ عَلىٰ بَصَري غِشاوَةً وَلا تَجْعَلْ قِرائَتي قِرائَةً لا تَدَبُّرَ فيها بَلِ اجْعَلْني اَتَدَبَّرُ آياتِهِ وَاَحْكامَهُ آخِذاً بِشَرايِعِ دينِكَ وَلا تَجْعَلْ نَظَري فيهِ غَفْلَةً وَلا قِرائَتي هَذَراً اِنَّكَ اَنْتَ الرَّؤُفُ الرَّحيمُ وأن يقول عند الفراغ من قراءة القرآن اَللّٰهُمَّ اِنّي قَدْ قَرَأْتُ ما قَضَيْتَ مِنْ كِتابِكَ الَّذي اَنْزَلْتَهُ عَلىٰ نَبِيِّكَ الصّادِقِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنا اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ يُحِلُّ حَلالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرامَهُ وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشابِهِهِ وَاجْعَلْهُ لي اُنْساً في قَبْري وَاُنْساً في حَشْري وَاجْعَلْني مِمَّنْ تُرْقيهِ بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأَها دَرَجَةً في اَعْلىٰ عِلِّيّينَ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ وأن يدعو بعد ختم القرآن بدعاء الثاني والاربعين من الصحيفة الكاملة وان يقرأ هذا الدعاء ذكره الشيخ عن امير المؤمنين ؏ وهو اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْري وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَني وَنَوِّرْ بِالْقُرْآنِ بَصَري

وأطلق بالقرآن لساني وأعني عليه ما أبقيتني فإنه لا حول ولا قوة إلا بك وأن يدعو بما روي عن أمير المؤمنين (ع) (وهو) اللهم إني أسألك إخبات المخبتين وإخلاص الموقنين ومرافقة الأبرار واستحقاق حقائق الإيمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة والنجاة من النار الرابع الإكثار من الدعاء والاستغفار والصلوة على محمد وآله وقول لا إله إلا الله لما روي عن الأئمة الأبرار (ع) الخامس استحباب صلوة ألف ركعة في مجموع هذا الشهر وستأتي كيفيتها

في أعمال ليالي شهر — القسم الثاني في أعمال ليالي شهر رمضان — رمضان ص

وهي أمور أيضاً (الأول) الغسل وهو مستحب في كل ليلة منه ويتأكد في ليالي الأفراد وآخر ليلة الثاني الإفطار (الثالث) الإفطار بالشيء الطيب المنزه عن الحرام والشبهات (ويستحب) الإفطار على الحلو من حلواء أو سكر أو رطب وتمر أو سويق أو على الماء الفاتر أو اللبن في التهذيب كان علي (ع) يحب أن يفطر على اللبن وفيه عن الصادق (ع) قال الإفطار على الماء يغسل ذنوب القلب في المقنعة عن الصادق (ع) أنه قال إن الرجل إذا صام زالت عيناه من مكانهما فإذا أفطر على الحلو عادتا إلى مكانهما وفي الكافي عنه (ع) قال كان رسول الله (ص) إذا أفطر بدأ بحلواء يفطر عليها فإن لم يجد فسكرة أو تمرات فإذا أعوز ذلك كله فماء فاتر وكان يقول ينقي المعدة والكبد ويطيب النكهة والفم ويقوي الأضراس ويقوي الحدق ويجلو الناظر ويغسل الذنوب غسلاً ويسكن العروق الهائجة والمرة الغالبة ويقطع البلغم ويطفي الحرارة عن المعدة ويذهب الصداع الرابع استحباب تقديم الصلاة على الإفطار إلا أن يكون هناك من ينتظر إفطاره أو تنازعه نفسه (الخامس) استحباب قراءة الأدعية المأثورة عند الإفطار ففي الفقيه عن الصادق (ع) قال يستجاب دعاء الصائم عند الإفطار (وفي المقنعة عنه (ع)) قال دعوة الصائم تستجاب عند إفطاره (وفي حديث معتبر) إن الدعاء في هذا الشهر تسمعه الملائكة وتستغفر لصاحبه وأدعية وقت الإفطار كثيرة منها ما رواه السيد في الإقبال عن الكاظم (ع) عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي (ع) إن لكل صائم عند فطوره دعوة مستجابة فإذا كان أول لقمة قال بسم الله الرحمن الرحيم يا واسع المغفرة اغفر لي فإنه من قالها عند إفطاره غفر له (ومنها) ما رواه أيضاً فيه عنه (ع) عن أبائه (ع) قال إذا أمسيت صائماً فقل عند إفطارك اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت وعليك توكلت يكتب

للاجر من صام ذلك اليوم (ومنها) ما رواه الشيخ في المصباح قال كان امير المؤمنين ع اذا اراد ان يفطر قال بِسْمِ اللهِ اللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلىٰ رِزْقِكَ اَفْطَرْنَا اللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ومنها) ما رواه ايضا فيه عن الصادق ع انه قال تقول في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَعَانَنَا فَصُمْنَا وَرَزَقَنَا فَاَفْطَرْنَا اللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَاَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي قَضىٰ عَنَّا يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (ومنها) ما روى عن النبي ص انه قال من دعا بهذا الدعاء عند فطاره خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (وهو يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اَنْتَ اللهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اِغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ اِلَّا اَنْتَ يَا عَظِيمُ ويستحب ايضا قراءة سورة القدر عند الافطار وكذا عند السحور (ففي الاقبال) عن السجاد ع قال من قرأ سورة القدر عند فطوره وعند سحوره كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله (السادس) استحباب تفطير الصائمين ففي الكافي عن الصادق ع قال من فطر صائما فله مثل اجره (وفيه) عن ابي الحسن موسى ع قال فطرك اخاك الصائم افضل من صيامك (وفي المقنعة) عن الباقر ع قال ايما مؤمن فطر مؤمنا ليلة في شهر رمضان كتب الله له بذلك اجر من اعتق نسمة قال ومن فطره شهر رمضان كله كتب الله له بذلك اجر من اعتق ثلاثين نسمة مؤمنة وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة (وفيه) عن الصادق ع قال من فطر مؤمنا كان كفارة لذنبه الى قابل ومن فطر اثنين كان حقا على الله ان يدخله الجنة (وفيه عنه ع قال من فطر صائما مؤمنا وكل الله به سبعين ملكا يقدسونه الى مثل تلك الليلة من قابل (وفي المحاسن) عن الباقر ع قال لان افطر رجلا مؤمنا في بيتي احب الي من عتق كذا وكذا نسمة من ولد اسماعيل (ومر في خطبة النبي ص) فضل ذلك (السابع) استحباب التصدق وقت الافطار على المساكين (ففي حديث معتبر مر) عن امير المؤمنين ع من تصدق وقت افطاره برغيف على مسكين غفر الله له ذنوبه واعطاه ثواب من اعتق رقبة من ولد اسماعيل ومر قريبا عن الصادق عليه السلام انه قال من تصدق في شهر رمضان بصدقة صرف الله عنه سبعين نوعا من البلاء (الثامن) استحباب قراءة سورة القدر في ليالي القدر (التاسع) استحباب قراءة سورة الدخان (مرة واحدة) وروى (مأة مرة) ان تيسر (العاشر) استحباب قراءة انا فتحنا في صلاة التطوع للحفظ في ذلك العام (الحادي عشر) استحباب صلوة ركعتين

بهذه الكيفية (وروى الكفعمي في حاشية البلد الأمين عن السيد بن الباقي ره انه قال يستحب في كل ليلة منه
ركعتان بالحمد والتوحيد ثلاثاً فاذا فرغ قال سُبحانَ مَنْ هُوَ حَفيظٌ لا يَغْفُلُ سُبحانَ مَنْ هُوَ رَحيمٌ
لا يَعْجَلُ سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَلْهُو ثم يقول سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ
لِلّهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ (سبع مرات) ثم يقول سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ يا عَظيمُ
اِغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظيمَ ثم يقول اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (عشر مرات) فاذا فعل ذلك
محا الله عنه سبعين الف خطيئة (الثاني عشر) استحباب صلاة الف ركعة في مجموع هذا الشهر
وقد اختلف العلماء في ترتيبها فعلى ما ذكره المفيد ره في الرسالة الغرية انه يصلي في العشرين الأولين كل ليلة
عشرين ركعة ثماني بين العشائين واثنتا عشرة ركعة بعد عشاء الآخرة ويصلي في العشر الأواخر كل ليلة ثلاثين
ركعة ثماني ركعات بين العشائين واثنتا وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة ويضيف الى هذا الترتيب في ليلة
التاسع عشر وليلة الحادية والعشرين وليلة الثالثة والعشرين كل ليلة مائة ركعة وذلك تمام الالف ركعة و
انها موافقة لرواية محمد بن ابي قرة المروية عن الجواد ع ومختار المشهور ايضا (وروى) ان يدعى بين كل ركعتين
من نوافل شهر رمضان بهذا الدعاء (وهو) اَللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ
فيما تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكيمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ اَنْ تَجْعَلَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ
الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُطيلَ عُمْري في طاعَتِكَ وَتُوَسِّعَ لي في
رِزْقي يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ (الثالث عشر) استحباب قراءة هذا الدعاء رواه السيد في الاقبال
عن بعض آل محمد ع انه قال من قرأ هذا الدعاء كل ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب اربعين سنة و
هو اَللّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلى عِبادِكَ فيهِ الصِّيامَ
صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في عامي هذا وَفي كُلِّ عامٍ وَاغْفِرْ لي تِلْكَ
الذُّنُوبَ الْعِظامَ فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يا رَحْمنُ يا عَلاّمُ (الرابع عشر) استحباب قراءة ما كان
يدعو به ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري احد سفراء الحجة عج وهو مروي عن صاحب الامر ع وهو المعروف ب

دعاء الافتتاح

اَللّهُمَّ اِنّي اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ وَاَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّكَ وَاَيْقَنْتُ اَنَّكَ اَنْتَ

ارحم الراحمين في موضع العفو والرحمة واشد المعاقبين في موضع النكال والنقمة واعظم
المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة اللهم اذنت لي في دعائك ومسألتك فاسمع يا
سميع مدحتي واجب يا رحيم دعوتي واقل يا غفور عثرتي فكم يا الهي من كربة قد
فرجتها وهموم قد كشفتها وعثرة قد اقلتها ورحمة قد نشرتها وحلقة بلاء قد فككتها
الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله بجميع محامده كلها على جميع نعمه كلها الحمد لله
الذي لا مضاد له في ملكه ولا منازع له في امره الحمد لله الذي لا شريك له في خلقه
ولا شبيه له في عظمته الحمد لله الفاشي في الخلق امره وحمده الظاهر بالكرم مجده الباسط
بالجود يده الذي لا تنقص خزائنه ولا تزيده كثرة العطاء الا جودا وكرما انه هو
العزيز الوهاب اللهم اني اسألك قليلا من كثير مع حاجة بي اليه عظيمة وغناك
عنه قديم وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسير اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك
عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كثير جرمي عند ما كان من
خطاي وعمدي اطمعني في ان اسألك ما لا استوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك
واريتني من قدرتك وعرفتني من اجابتك فصرت ادعوك آمنا واسألك مستأنسا
لا خائفا ولا وجلا مدلا عليك فيما قصدت به اليك فان ابطأ عني عتبت بجهلي عليك
ولعل الذي ابطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور فلم ار مولى كريما اصبر على عبد
لئيم منك علي يا رب انك تدعوني فاولي عنك وتتحبب الي فاتبغض اليك وتتودد
الي فلا اقبل منك كأن لي التطول عليك فلم يمنعك ذلك من الرحمة لي والاحسان
الي والتفضل علي بجودك وكرمك فارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل احسانك
انك جواد كريم الحمد لله مالك الملك مجري الفلك مسخر الرياح فالق الاصباح ديان

الذين ربّ العالمين الحمد لله على حلمه بعد علمه والحمد لله على عفوه بعد قدرته والحمد لله
على طول اناته في غضبه وهو قادر على ما يريد الحمد لله خالق الخلق باسط الرزق فالق الاصباح
ذي الجلال والاكرام والفضل والانعام الذي بعد فلا يرى وقرب فشهد النجوى تبارك و
تعالى الحمد لله الذي ليس له منازع يعادله ولا شبيه يشاكله ولا ظهير يعاضده قهر بعزته
الاعزاء وتواضع لعظمته العظماء فبلغ بقدرته ما يشاء الحمد لله الذي يجيبني حين اناديه و
يستر علي كل عورة وانا اعصيه ويعظم النعمة علي فلا اجازيه فكم من موهبة هنيئة قد اعطاني
وعظيمة مخوفة قد كفاني وبهجة مونقة قد اراني فاثني عليه حامدا واذكره مسبحا الحمد لله
الذي لا يهتك حجابه ولا يغلق بابه ولا يرد سائله ولا يخيب امله الحمد لله الذي يؤمن
الخائفين وينجي الصالحين ويرفع المستضعفين ويضع المستكبرين ويهلك ملوكا ويستخلف
آخرين والحمد لله قاصم الجبارين مبير الظالمين مدرك الهاربين نكال الظالمين صريخ
المستصرخين موضع حاجات الطالبين معتمد المؤمنين الحمد لله الذي من خشيته ترعد
السماء وسكانها وترجف الارض وعمارها وتموج البحار ومن يسبح في غمراتها الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الحمد لله الذي يخلق ولم يخلق و
يرزق ولا يرزق ويطعم ولا يطعم ويميت الاحياء ويحيي الموتى وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وامينك وصفيك وحبيبك
وخيرتك من خلقك وحافظ سرك ومبلغ رسالاتك افضل واحسن واجمل واكمل وازكى
وانمى واطيب واطهر واسنى واكثر ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت على
احد من عبادك وانبيائك ورسلك وصفوتك واهل الكرامة عليك من خلقك اللهم
وصل على علي امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين عبدك ووليك واخي رسولك
وحجتك على خلقك وآيتك الكبرى والنبأ العظيم وصل على الصديقة الطاهرة فاطمة

سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَاِمَامَيِ الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ
اَهْلِ الْجَنَّةِ وَصَلِّ عَلَى اَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ
جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْخَلَفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ
حُجَجِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَاُمَنَائِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَوةً كَثِيرَةً دَائِمَةً اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ اَمْرِكَ
الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَاَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ اِلَى كِتَابِكَ وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْاَرْضِ كَمَا
اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ اَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ اَمْنًا
يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا اَللّٰهُمَّ اَعِزَّهُ وَاَعْزِزْ بِهِ وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا
وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اَللّٰهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ
حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَرْغَبُ اِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ
بِهَا الْاِسْلَامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَاَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ اِلَى طَاعَتِكَ وَ
الْقَادَةِ اِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ مَا عَرَّفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْنَاهُ
وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ اَللّٰهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنَا وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا وَكَثِّرْ
بِهِ قِلَّتَنَا وَاَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنَا وَاَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا وَاقْضِ بِهِ عَنْ مُغْرَمِنَا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدَّ بِهِ
خَلَّتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَفُكَّ بِهِ اَسْرَنَا وَاَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَاَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا
وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَاَعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اٰمَالَنَا وَاَعْطِنَا بِهِ
فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَاَوْسَعَ الْمُعْطِينَ اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَاَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ
قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ اِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَانْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا اِلٰهَ الْحَقِّ اٰمِينَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَشْكُو اِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهُرَ

الزمان علينا فصل على محمد وآله واعنا على ذلك بفتح منك تعجله وبضر تكشفه ونصر
تعزه وسلطان حق تظهره ورحمة منك تجللناها وعافية منك تلبسناها برحمتك يا ارحم
الراحمين (الخامس عشر) استحباب قرائة هذا الدعاء المروي عن الصادق ؑ في كل ليلة من شهر
رمضان وهو اللهم اني اسألك ان تجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم في الامر الحكيم
من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور
سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عن سيئاتهم وان تجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري
في خير وعافية وتوسع في رزقي وتجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري
(السادس عشر) استحباب قرائة هذا الدعاء المروي عن اهل البيت ؑ وهو دعاء عالية المضامين
اللهم برحمتك في الصالحين فادخلنا وفي عليين فارفعنا وبكأس من معين من عين سلسبيل
فاسقنا ومن الحور العين برحمتك فزوجنا ومن الولدان المخلدين كانهم لؤلؤ مكنون
فاخدمنا ومن ثمار الجنة ولحوم الطير فاطعمنا ومن ثياب السندس والحرير والاستبرق
فالبسنا وليلة القدر وحج بيتك الحرام وقتلا في سبيلك فوفق لنا وصالح الدعاء والمسألة
فاستجب لنا واذا جمعت الاولين والآخرين يوم القيمة فارحمنا وبرائة من النار فاكتب لنا
وفي جهنم فلا تغلنا وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا ومن الزقوم والضريع فلا تطعمنا و
مع الشياطين فلا تجعلنا وفي النار على وجوهنا فلا تكبنا ومن ثياب النار وسرابيل
القطران فلا تلبسنا ومن كل سوء يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت فنجنا (السابع عشر)
استحباب قرائة هذا الدعاء الهي وقف السائلون ببابك ولاذ الفقراء بجنابك و
وقفت سفينة المساكين على ساحل بحر جودك وكرمك يرجون الجواز الى ساحة رحمتك
ونعمتك الهي ان كنت لا ترحم في هذا الشهر الشريف الا من اخلص لك في صيامه وقيامه
فمن للمذنب المقصر اذا غرق في بحر ذنوبه وآثامه الهي ان كنت لا ترحم الا المطيعين فمن

للعاصين وإن كنت لا تقبل إلا من العاملين فمن للمقصرين إلهي ربح الصائمون وفاز القائمون ونجى المخلصون ونحن عبيدك المذنبون فارحمنا برحمتك واعتقنا من النار بعفوك واغفر لنا ذنوبنا برحمتك يا ارحم الراحمين (الثامن عشر) استحباب قرائة هذا الدعاء المروي في انيس الصالحين في كل ليلة من شهر رمضان (وهو) اعوذ بجلال وجهك الكريم ان ينقضي عني شهر رمضان او يطلع الفجر من ليلتي هذه ولك قبلي تبعة او ذنب تعذبني عليه

صلاة ليالي شهر رمضان

وقد وردت لكل ليلة من ليالي شهر رمضان صلاة مخصوصة ذات ثواب كثير وفوائد جمة ينبغي للمتعبد والمتهجد في هذا الشهر ان لا يغفل عنها نقلها الكفعمي في مصباحه عن كتاب الاربعين حديثا للشهيد (ره) مروية عن النبي (ص) فمن صلى في الليلة الاولى اربع ركعات بالحمد مرة والتوحيد خمسا وعشرين مرة) اعطي ثواب الصديقين والشهداء وغفر له ذنوبه وكان يوم القيمة من الفائزين وفي الليلة الثانية اربعا بالحمد (مرة) والقدر (عشرين مرة) غفر له ووسع عليه رزقه وكفي امر سنته وفي الليلة الثالثة عشرا بالحمد (مرة) والتوحيد (خمسين مرة) نودي في القيمة بانه عتيق الله من النار الخبر وفي الليلة الرابعة ثمانيا بالحمد (مرة) والقدر (عشرين مرة) رفع عمله في تلك الليلة بعمل سبعة انبياء ممن بلغ رسالات ربه وفي الليلة الخامسة ركعتين بالحمد مرة والتوحيد (خمسين مرة) فاذا سلم صلى على النبي وآله (مأة مرة) زاحمني في القيمة على باب الجنة وفي الليلة السادسة اربعا بالحمد مرة) وتبارك (مرة) فكانما صادف ليلة القدر وفي الليلة السابعة اربعا بالحمد مرة والقدر (ثلاث عشرة مرة) بنى الله له في جنة عدن قصرا من ذهب وكان في امان الله الى مثله وفي الليلة الثامنة ركعتين بالحمد (مرة) والتوحيد (احدى عشرة مرة) فاذا سلم سبح (الف تسبيحة) فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وفي الليلة التاسعة ستا بين العشائين بالحمد مرة) وآية الكرسي سبعا فاذا سلم صلى على النبي وآله خمسين مرة صعد عمله كعمل الصديقين والشهداء والصالحين وفي الليلة العاشرة عشرين بالحمد مرة والتوحيد (احدى وثلاثين مرة) وسع الله عليه رزقه وكان من الفائزين وفي الليلة الحادية عشرة ركعتين بالحمد مرة والكوثر عشرين مرة لم يتبعه ذنب ذلك اليوم وفي الليلة الثانية عشرة ثمانيا بالحمد مرة والقدر (ثلاثين مرة) اعطي ثواب الشاكرين وكان يوم القيمة من الصابرين وفي الليلة الثالثة عشرة اربعا بالحمد مرة والتوحيد

(خمسا وعشرين مرة) مرّ على الصراط كالبرق الخاطف وفي الليلة الرابعة عشرة ستا بالحمد مرة و الزلزلة (ثلاثين مرة) هوّن الله عليه سكرات الموت ومنكرا ونكيرا وفي الليلة الخامسة عشرة اربعا في الأوليين بعد الحمد التوحيد (مأة مرة) وفي الأخيرتين بعد الحمد التوحيد (خمسين مرة) اعطى ما لا يعلمه الا الله وفي الليلة السادسة عشرة اثنتا عشرة ركعة بالحمد مرة والتكاثر اثنتي عشرة مرة خرج من قبره وهو ريّان ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمّدا رسول الله الى ان يرد الجنة بغير حساب وفي الليلة السابعة عشرة ركعتين في الأولى بالحمد وما تيسر بعدها وفي الثانية بالحمد مرة والتوحيد مأة مرة وبهلّل بعد التسليم (مأة مرة) اعطى ثواب الف الف حجة وثواب الف الف عمرة وثواب الف الف غزوة وفي الليلة الثامنة عشرة اربعا بالحمد مرة والكوثر (خمسا وعشرين مرة) بشّره ملك الموت بأنّ الله راض عنه وفي الليلة التاسعة عشرة خمسين بالحمد مرة والزلزلة (خمسين مرة) كان كمن حج مأة حجة واعتمر مأة عمرة وقبل الله عزوجل سائر عمله (يقول المؤلف) والظاهر أنّ المراد قرائة اذا زلزلت مرة واحدة في كل ركعة بعد الحمد كما استظهره المجلسي ره وفي الليلة العشرين ثمانيا بما تيسّر غفر له وفي الليلة الحادية والعشرين ثمانيا بما تيسّر فتحت له ابواب السموات واستجيب دعاه مع ما له عند الله من مزيد وفي الليلة الثانية والعشرين ثمانيا بما تيسّر ليدخل من اي ابواب الجنة شاء وفي الليلة الثالثة والعشرين كليلة احدى وعشرين قدرا وثوابا وفي الليلة الرابعة والعشرين ثمانيا بما تيسّر كان كمن حج واعتمر وفي الليلة الخامسة والعشرين ثمانيا بالحمد مرة والتوحيد (عشرا) كتب الله له ثواب العابدين وفي الليلة السادسة والعشرين كليلة احدى وعشرين قدرا وثوابا وفي الليلة السابعة والعشرين اربعا بالحمد مرة وتبارك مرة فان لم يحفظ تبارك فالتوحيد خمسا وعشرين مرة غفر له ولوالديه وفي الليلة الثامنة والعشرين ستا بالحمد مرة وآية الكرسي والكوثر والتوحيد (عشرا عشرا) فاذا سلّم صلّى على النبي وآله (مأة مرة) غفر له وفي الليلة التاسعة والعشرين ركعتين بالحمد مرة والتوحيد عشرين مرة كان من المرحومين ورفع كتابه في علّيين وفي الليلة الثلاثين اثنتا عشرة ركعة بالحمد مرة والتوحيد عشرين مرة فاذا سلّم صلّى على النبي وآله (مأة مرة) ختم له بالرحمة

القسم الثالث في اعمال اسحار شهر رمضان

وهي امور ايضا (الأول) استحباب السحور في شهر رمضان روى الشيخ في المصباح بسنده

عن الصادق عن أبيه عن النبي قال تسحروا ولو بجرع الماء ألا صلوات الله على المتسحرين وقال السحور
بركة فلا تدع أمتي السحور ولو على حشفة تمر وقال تعاونوا بأكل السحور على صيام النهار وبالنوم عند القيلولة
على قيام الليل وفي الفقيه عنه انه قال ان الله وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالأسحار
فليتسحر أحدكم ولو بشربة من ماء وتستحب قراءة سورة القدر عند السحور وفي التهذيب عن الصادق انه قال
أفضل سحوركم السويق والتمر وفيه عن الباقر كان رسول الله ينظر على الأسودين قلت وما الأسودان
قال التمر والماء والزبيب والماء ويتسحر بهما ويستحب قرب السحور من الفجر الثاني استحباب التوسل بدعاء
أبي جعفر في الأسحار من شهر رمضان في الاقبال عنه قال لو يعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله وسرعة
اجابته لصاحبها لاقتتلوا عليه ولو بالسيوف فانه يختص برحمته من يشاء (وقال) لو حلفت لبررت ان اسم الله
الأعظم قد دخل فيها فاذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فانه من مكنون العلم واكتموه الا من اهله وليس من
اهله المنافقون والمكذبون والجاحدون وهو

دعاء المباهلة المعروف بالبهاء في السحر

اللهم إني أسئلك من بهائك بأبهاه وكل بهائك بهي اللهم إني أسألك ببهائك كله
اللهم إني أسألك من جمالك بأجمله وكل جمالك جميل اللهم إني أسألك بجمالك كله
اللهم إني أسألك من جلالك بأجله وكل جلالك جليل اللهم إني أسألك بجلالك كله
اللهم إني أسئلك من عظمتك بأعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم إني أسألك بعظمتك
كلها اللهم إني أسألك من نورك بأنوره وكل نورك نير اللهم إني أسألك بنورك كله
اللهم إني أسألك من رحمتك بأوسعها وكل رحمتك واسعة اللهم إني أسألك برحمتك
كلها اللهم إني أسألك من كلماتك بأتمها وكل كلماتك تامة اللهم إني أسألك بكلماتك كلها
اللهم إني أسئلك من كمالك بأكمله وكل كمالك كامل اللهم إني أسئلك بكمالك كله اللهم
إني أسألك من أسمائك بأكبرها وكل أسمائك كبيرة اللهم إني أسألك بأسمائك كلها
اللهم إني أسألك من عزتك بأعزها وكل عزتك عزيزة اللهم إني أسألك بعزتك كلها

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِاَمْضاها وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ ماضِيَةٌ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّها اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتى اسْتَطَلْتَ بِها عَلى كُلِّ شَىْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطيلَةٌ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّها اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِاَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نافِذٌ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِاَرْضاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِىٌّ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ مَسائِلِكَ بِاَحَبِّها اِلَيْكَ وَكُلُّها اِلَيْكَ حَبيبَةٌ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِمَسائِلِكَ كُلِّها اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِاَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَريفٌ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ سُلْطانِكَ بِاَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطانِكَ دائِمٌ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِسُلْطانِكَ كُلِّهِ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِاَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فاخِرٌ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِاَعْلاهُ وَكُلُّ عُلُوِّكَ عالٍ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِاَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَديمٌ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مِنْ آياتِكَ بِاَكْرَمِها وَكُلُّ آياتِكَ كَريمَةٌ اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِآياتِكَ كُلِّها اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِما اَنْتَ فيهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالْجَبَرُوتِ وَاَسْئَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وَجَبَرُوتٍ وَحْدَها اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِما تُجيبُنى بِهِ حينَ اَسْئَلُكَ

فَاَجِبْنى يا اَللهُ وَاسْئَلْ حاجَتَكَ تُقْضى اَلْبَتَّةَ (الثّالِث) اِسْتِحْبابُ قِرائَةِ ما رَواهُ الشَّيْخُ فِى الْمِصْباحِ عَنْ اَبى حَمْزَةَ الثُّمالِىِّ اَنَّ عَلِىَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ كانَ يُصَلّى عامَّةَ اللَّيْلِ فى شَهْرِ رَمَضانَ فَاِذا كانَ وَقْتُ السَّحَرِ

دَعا بِهذَا الدُّعاءِ وَهُوَ الدُّعاءُ الْمَعْرُوفُ بِـ

دُعاءُ اَبى حَمْزَةَ الثُّمالى

اِلهى لا تُؤَدِّبْنى بِعُقُوبَتِكَ وَلا تَمْكُرْ بى فى حيلَتِكَ مِنْ اَيْنَ لِىَ الْخَيْرُ يا رَبِّ وَلا يُوجَدُ اِلاّ مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ اَيْنَ لِىَ النَّجاةُ وَلا تُسْتَطاعُ اِلاّ بِكَ لاَ الَّذى اَحْسَنَ اسْتَغْنى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلاَ الَّذى اَساءَ وَاجْتَرَءَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ يُكَرِّرُها حَتّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ بِكَ عَرَفْتُكَ وَاَنْتَ دَلَلْتَنى عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنى

اِلَيْكَ وَلَوْلا اَنْتَ لَمْ اَدْرِ ما اَنْتَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي اَدْعُوهُ فَيُجيبُني وَاِنْ كُنْتُ بَطيئاً حينَ
يَدْعُوني وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي اَسْأَلُهُ فَيُعْطيني وَاِنْ كُنْتُ بَخيلاً حينَ يَسْتَقْرِضُني وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
الَّذي اُناديهِ كُلَّما شِئْتُ لِحاجَتي وَاَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرّي بِغَيْرِ شَفيعٍ فَيَقْضي لي حاجَتي
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا اَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لي دُعائي وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا
اَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَاَخْلَفَ رَجائي وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي وَكَلَني اِلَيْهِ فَاَكْرَمَني وَلَمْ
يَكِلْني اِلَى النّاسِ فَيُهينُوني وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي تَحَبَّبَ اِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنّي وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي يَحْلُمُ عَنّي
حَتّى كَاَنّي لا ذَنْبَ لي فَرَبّي اَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدي وَاَحَقُّ بِحَمْدي اَللّٰهُمَّ اِنّي اَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ اِلَيْكَ
مُشْرَعَةً وَمَناهِلَ الرَّجاءِ اِلَيْكَ مُتْرَعَةً وَالْاِسْتِعانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ اَمَّلَكَ مُباحَةً وَاَبْوابَ
الدُّعاءِ اِلَيْكَ لِلصّارِخينَ مَفْتُوحَةً وَاَعْلَمُ اَنَّكَ لِلرّاجي بِمَوْضِعِ اِجابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفينَ بِمَرْصَدِ
اِغاثَةٍ وَاَنَّ فِي اللَّهْفِ اِلى جُودِكَ وَالرِّضا بِقَضائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْباخِلينَ وَمَنْدُوحَةً
عَمّا في اَيْدِي الْمُسْتَأْثِرينَ وَاَنَّ الرّاحِلَ اِلَيْكَ قَريبُ الْمَسافَةِ وَاَنَّكَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ اِلّا
اَنْ تَحْجُبَهُمُ الْاَعْمالُ دُونَكَ وَقَدْ قَصَدْتُ اِلَيْكَ بِطَلِبَتي وَتَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِحاجَتي وَجَعَلْتُ
بِكَ اسْتِغاثَتي وَبِدُعائِكَ تَوَسُّلي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقاقٍ لِاسْتِماعِكَ مِنّي وَلَا اسْتيجابٍ لِعَفْوِكَ
عَنّي بَلْ لِثِقَتي بِكَرَمِكَ وَسُكُوني اِلى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجَائي اِلَى الْاِيمانِ بِتَوْحيدِكَ وَيَقيني
بِمَعْرِفَتِكَ مِنّي اَنْ لا رَبَّ لي غَيْرُكَ وَلا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ
الْقائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَاسْأَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ اِنَّ اللّٰهَ كانَ بِكُمْ رَحيماً
وَلَيْسَ مِنْ صِفاتِكَ يا سَيِّدي اَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ وَاَنْتَ الْمَنّانُ بِالْعَطِيّاتِ عَلى
اَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ اِلٰهي رَبَّيْتَني في نِعَمِكَ وَاِحْسانِكَ صَغيراً وَنَوَّهْتَ
بِاسْمي كَبيراً فَيا مَنْ رَبّاني فِي الدُّنْيا بِاِحْسانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وَاَشارَ لي فِي الْآخِرَةِ اِلى عَفْوِهِ
وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتي يا مَوْلايَ دَليلي عَلَيْكَ وَحُبّي لَكَ شَفيعي اِلَيْكَ وَاَنَا واثِقٌ مِنْ دَليلي

بدلاً لنيلك وما كن من شفيعي الى شفاعتك ادعوك يا سيدي بلسان قد اخرسه ذنبه رب
اناجيك بقلب قد اوبقه جرمه ادعوك يا رب راهباً راغباً راجياً خائفاً اذا رأيت
مولاي ذنوبي فزعت واذا رأيت كرمك طمعت فان عفوت فخير راحم وان عذبت فغير
ظالم حجتي يا الله في جرأتي على مسألتك مع اتياني ما تكره جودك وكرمك وعدتي في شدتي
مع قلة حيائي رأفتك ورحمتك وقد رجوت ان لا تخيب بين ذين وذين منيتي فحقق
رجائي واسمع دعائي يا خير من دعاه داع وافضل من رجاه راج عظم يا سيدي املي و
ساء عملي فاعطني من عفوك بمقدار املي ولا تؤاخذني باسوء عملي فان كرمك يجل عن
مجازاة المذنبين وحلمك يكبر عن مكافاة المقصرين وانا يا سيدي عائذ بفضلك هارب
منك اليك متنجز ما وعدت من الصفح عمن احسن بك ظناً وما انا يا رب وما خطري هبني
بفضلك وتصدق علي بعفوك اي رب جللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك فلو
اطلع اليوم على ذنبي غيرك ما فعلته ولو خفت تعجيل العقوبة لاجتنبته لا لانك
اهون الناظرين الي واخف المطلعين علي بل لانك يا رب خير الساترين واحكم الحاكمين (واعلم الاعلمين نسخ)
واكرم الاكرمين ستار العيوب غفار الذنوب علام الغيوب تستر الذنب بكرمك و
تؤخر العقوبة بحلمك فلك الحمد على حلمك بعد علمك وعلى عفوك بعد قدرتك ويحملني و
يجرئني على معصيتك حلمك عني ويدعوني الى قلة الحياء سترك علي ويسرعني الى التوثب
على محارمك معرفتي بسعة رحمتك وعظيم عفوك يا حليم يا كريم يا حي يا قيوم يا غافر الذنب
يا قابل التوب يا عظيم المن يا قديم الاحسان اين سترك الجميل اين عفوك الجليل اين فرجك
القريب اين غياثك السريع اين رحمتك الواسعة اين عطاياك الفاضلة اين مواهبك الهنيئة
اين صنائعك السنية اين فضلك العظيم اين منك الجسيم اين احسانك القديم اين كرمك
يا كريم به وبمحمد وال محمد فاستنقذني وبرحمتك فخلصني يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل

لست اتكل فى النجاة من عقابك على اعمالنا بل بفضلك علينا لانك اهل التقوى واهل المغفرة
تبدئ بالاحسان نعما وتعفو عن الذنب كرما فما ندرى ما نشكر اجميل ما تنشر ام قبيح ما تستر
ام عظيم ما ابليت واوليت ام كثير ما منه نجيت وعافيت يا حبيب من تحبب اليك ويا
قرة عين من لاذ بك وانقطع اليك انت المحسن ونحن المسيئون فتجاوز يا رب عن قبيح ما
عندنا بجميل ما عندك واى جهل يا رب لا يسعه جودك او اى زمان اطول من اناتك و
ما قدر اعمالنا فى جنب نعمك وكيف نستكثر اعمالا نقابل بها كرمك بل كيف يضيق على
المذنبين ما وسعهم من رحمتك يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة فوعزتك يا سيدى
لو نهرتنى ما برحت من بابك ولا كففت عن تملقك لما انتهى الى من المعرفة بجودك و
كرمك وانت الفاعل لما تشاء تعذب من تشاء بما تشاء كيف تشاء وترحم من تشاء بما
تشاء كيف تشاء لا تسئل عن فعلك ولا تنازع فى ملكك ولا تشارك فى امرك ولا تضاد
فى حكمك ولا يعترض عليك احد فى تدبيرك لك الخلق والامر تبارك الله رب العالمين يا رب
هذا مقام من لاذ بك واستجار بكرمك والف احسانك ونعمك وانت الجواد الذى لا
يضيق عفوك ولا ينقص فضلك ولا تقل رحمتك وقد توثقنا منك بالصفح القديم والفضل
العظيم والرحمة الواسعة افتراك يا رب تخلف ظنوننا او تخيب امالنا كلا يا كريم فليس
هذا ظننا بك ولا هذا فيك طمعنا يا رب ان لنا فيك املا طويلا كثيرا ان لنا فيك رجاء
عظيما عصيناك ونحن نرجو ان تستر علينا ودعوناك ونحن نرجو ان تستجيب لنا فحقق رجائنا
مولانا فقد علمنا ما نستوجب باعمالنا ولكن علمك فينا وعلمنا بانك لا تصرفنا عنك وان
كنا غير مستوجبين لرحمتك فانت اهل ان تجود علينا وعلى المذنبين بفضل سعتك فامنن
علينا بما انت اهله وجد علينا فانا محتاجون الى نيلك يا غفار بنورك اهتدينا وبفضلك
استغنينا وبنعمتك اصبحنا وامسينا ذنوبنا بين يديك نستغفرك اللهم منها ونتوب اليك

تتحبب الينا بالنعم ونعارضك بالذنوب خيرك الينا نازل وشرنا اليك صاعد ولم يزل ولا
يزال ملك كريم يأتيك عنا بعمل قبيح فلا يمنعك ذلك من ان تحوطنا بنعمك وتتفضل علينا
بآلائك فسبحانك ما احلمك واعظمك واكرمك مبدئا ومعيدا تقدست اسماؤك وجل
ثناؤك وكرم صنائعك وفعالك انت الهي اوسع فضلا واعظم حلما من ان تقايسني بفعلي
وخطيئتي فالعفو العفو العفو سيدي سيدي سيدي اللهم اشغلنا بذكرك واعذنا من سخطك
واجرنا من عذابك وارزقنا من مواهبك وانعم علينا من فضلك وارزقنا حج بيتك وزيارة
قبر نبيك صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليه وعلى اهل بيته انك قريب
مجيب وارزقنا عملا بطاعتك وتوفنا على ملتك وسنة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم
اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اجزهما بالاحسان احسانا وبالسيئات غفرانا
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات اللهم
اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا ذكرنا وانثانا صغيرنا وكبيرنا حرنا ومملوكنا كذب العادلون
بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا اللهم صل على محمد وآل محمد واختم لي بخير
اكفني ما اهمني من امر دنياي وآخرتي ولا تسلط علي من لا يرحمني واجعل علي منك واقية
باقية ولا تسلبني صالح ما انعمت به علي وارزقني من فضلك رزقا واسعا حلالا طيبا اللهم
احرسني بحراستك واحفظني بحفظك واكلأني بكلائتك وارزقني حج بيتك الحرام في عامنا
هذا وفي كل عام وزيارة قبر نبيك والائمة عليهم السلام ولا تخلني يا رب من تلك المشاهد
الشريفة والمواقف الكريمة اللهم تب علي حتى لا اعصيك والهمني الخير والعمل به وخشيتك
بالليل والنهار ما ابقيتني يا رب العالمين اللهم اني كلما قلت قد تهيأت وتعبأت وقمت
للصلاة بين يديك وناجيتك القيت علي نعاسا اذا انا صليت وسلبتني مناجاتك اذا انا
ناجيت ما لي كلما قلت قد صلحت سريرتي وقرب من مجالس التوابين مجلسي عرضت لي بلية

ازالت قدمی وحالت بینی وبین خدمتک سیدی لعلک عن بابک طردتنی وعن خدمتک نحیتنی او لعلک رأیتنی مستخفاً بحقک فاقصیتنی او لعلک رأیتنی معرضاً عنک فقلیتنی او لعلک وجدتنی فی مقام الکاذبین فرفضتنی او لعلک رأیتنی غیر شاکر لنعمائک فحرمتنی او لعلک فقدتنی من مجالس العلماء فخذلتنی او لعلک رأیتنی فی الغافلین فمن رحمتک آیستنی او لعلک رأیتنی آلف مجالس البطالین فبینی وبینهم خلیتنی او لعلک لم تحب ان تسمع دعائی فباعدتنی او لعلک بجرمی وجریرتی کافیتنی او لعلک بقلة حیائی منک جازیتنی فان عفوت یا رب فطالما عفوت عن المذنبین قبلی لان کرمک ای رب یجل عن مکافاة المقصرین وانا عائذ بفضلک هارب منک الیک متنجز ما وعدت من الصفح عمن احسن بک ظناً الهی انت اوسع فضلاً واعظم حلماً من ان تقایسنی بعملی او ان تستزلنی بخطیئتی وما انا یا سیدی وما خطری هبنی بفضلک سیدی وتصدق علی بعفوک وجللنی بسترک واعف عن توبیخی بکرم وجهک سیدی انا الصغیر الذی ربیته وانا الجاهل الذی علمته وانا الضال الذی هدیته وانا الوضیع الذی رفعته وانا الخائف الذی امنته والجایع الذی اشبعته والعطشان الذی ارویته والعاری الذی کسوته والفقیر الذی اغنیته والضعیف الذی قویته والذلیل الذی اعززته والسقیم الذی شفیته والسائل الذی اعطیته والمذنب الذی سترته والخاطئ الذی اقلته وانا القلیل الذی کثرته والمستضعف الذی نصرته وانا الطرید الذی آویته انا یا رب الذی لم استحییک فی الخلاء ولم اراقبک فی الملاء انا صاحب الدواهی العظمی انا الذی علی سیده اجترء انا الذی عصیت جبار السماء انا الذی اعطیت علی معاصی الجلیل الرشا انا الذی حین بشرت بها خرجت الیها اسعی انا الذی امهلتنی فما ارعویت وسترت علی فما استحییت وعملت بالمعاصی فتعدیت واسقطتنی من عینک فما بالیت فبحلمک امهلتنی وبسترک سترتنی حتی کانک اغفلتنی ومن عقوبات المعاصی جنبتنی حتی کانک

استحييتني الهي لم اعصك حين عصيتك وانا بربوبيتك جاحد ولا بامرك مستخف ولا
لعقوبتك متعرض ولا لوعيدك متهاون لكن خطيئة عرضت وسولت لي نفسي وغلبني هواي
واعانني عليها شقوتي وغرني سترك المرخى علي فقد عصيتك وخالفتك بجهدي فالآن من عذابك
من يستنقذني ومن ايدي الخصماء غدا من يخلصني وبحبل من اتصل ان انت قطعت حبلك عني
فواسوأتاه على ما احصى كتابك من عملي الذي لولا ما ارجو من كرمك وسعة رحمتك ونهيك
اياي عن القنوط لقنطت عند ما اتذكرها يا خير من دعاه داع وافضل من رجاه راج اللهم
بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القرآن اعتمد اليك وبحبي النبي الامي القرشي الهاشمي
العربي التهامي المكي المدني ارجو الزلفة لديك فلا توحش استيناس ايماني ولا تجعل ثوابي
ثواب من عبد سواك فان قوما آمنوا بالسنتهم ليحقنوا به دماءهم فادركوا ما املوا وانا آمنا
بك بالسنتنا وقلوبنا لتعفو عنا فادركنا ما املنا وثبت رجاءك في صدورنا ولا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب فوعزتك لو انتهرتني ما برحت من بابك
ولا كففت عن تملقك لما الهم قلبي من المعرفة بكرمك وسعة رحمتك الى من يذهب العبد الا
الى مولاه والى من يلتجئ المخلوق الا الى خالقه الهي لو قرنتني بالاصفاد ومنعتني سيبك من
بين الاشهاد ودللت على فضائحي عيون العباد وامرت بي الى النار وحلت بيني وبين الابرار
ما قطعت رجائي منك وما صرفت تأميلي للعفو عنك ولا خرج حبك من قلبي انا لا انسى
اياديك عندي وسترك علي في دار الدنيا سيدي اخرج حب الدنيا من قلبي واجمع بيني وبين
المصطفى وآله خيرتك من خلقك وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وانقلني الى درجة
التوبة اليك واعني بالبكاء على نفسي فقد افنيت بالتسويف والآمال عمري وقد نزلت
منزلة الآيسين من خيري فمن يكون اسوء حالا مني ان انا نقلت على مثل حالي الى قبري لم
امهده لرقدتي ولم افرشه بالعمل الصالح لضجعتي وما لي لا ابكي ولا ادري الى ما يكون مصيري

وَاَرى نَفْسي تُخادِعُني وَاَيّامي تُخاتِلُني وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسي اَجْنِحَةُ الْمَوْتِ فَما لي لا اَبْكي
اَبْكي لِخُرُوجِ نَفْسي اَبْكي لِظُلْمَةِ قَبْري اَبْكي لِضيقِ لَحْدي اَبْكي لِسُؤالِ مُنْكَرٍ وَنَكيرٍ اِيّايَ اَبْكي لِخُرُوجي
مِنْ قَبْري عُرْياناً ذَليلاً حامِلاً ثِقْلي عَلى ظَهْري اَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَميني وَاُخْرى عَنْ شِمالي اِذِ الْخَلائِقُ
في شَأْنٍ غَيْرِ شَأْني لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنيهِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُها قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ سَيِّدي عَلَيْكَ مُعَوَّلي وَمُعْتَمَدي وَرَجائي وَتَوَكُّلي
وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقي تُصيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ وَتَهْدي بِكَرامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما نَقَّيْتَ
مِنَ الشِّرْكِ قَلْبي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى بَسْطِ لِساني اَفَبِلِساني هذَا الْكالِّ اَشْكُرُكَ اَمْ بِغايَةِ جُهْدي في
عَمَلي اُرْضيكَ وَما قَدْرُ لِساني يا رَبِّ في جَنْبِ شُكْرِكَ وَما قَدْرُ عَمَلي في جَنْبِ نِعَمِكَ وَاِحْسانِكَ اِلَيَّ
اِلهي اِنَّ جُودَكَ بَسَطَ اَمَلي وَشُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلي سَيِّدي اِلَيْكَ رَغْبَتي وَاِلَيْكَ رَهْبَتي وَاِلَيْكَ تَأْميلي
وَقَدْ ساقَني اِلَيْكَ اَمَلي وَعَلَيْكَ يا واحِدي عَكَفَتْ هِمَّتي وَفيما عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتي وَلَكَ خالِصُ
رَجائي وَخَوْفي وَبِكَ اَنِسَتْ مَحَبَّتي وَاِلَيْكَ اَلْقَيْتُ بِيَدي وَبِحَبْلِ طاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتي يا مَوْلايَ
بِذِكْرِكَ عاشَ قَلْبي وَبِمُناجاتِكَ بَرَّدْتُ اَلَمَ الْخَوْفِ عَنّي فَيا مَوْلايَ وَيا مُؤَمَّلي وَيا مُنْتَهى سُؤْلي فَرِّقْ
بَيْني وَبَيْنَ ذَنْبِيَ الْمانِعِ لي مِنْ لُزُومِ طاعَتِكَ فَاِنَّما اَسْأَلُكَ لِقَديمِ الرَّجاءِ فيكَ وَعَظيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ
الَّذي اَوْجَبْتَهُ عَلى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ فَالْاَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ
عِيالُكَ وَفي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَكَ تَبارَكْتَ يا رَبَّ الْعالَمينَ اِلهي ارْحَمْني اِذَا انْقَطَعَتْ
حُجَّتي وَكَلَّ عَنْ جَوابِكَ لِساني وَطاشَ عِنْدَ سُؤالِكَ اِيّايَ لُبّي فَيا عَظيمَ رَجائي لا تُخَيِّبْني اِذَا اشْتَدَّتْ
فاقَتي وَلا تَرُدَّني لِجَهْلي وَلا تَمْنَعْني لِقِلَّةِ صَبْري اَعْطِني لِفَقْري وَارْحَمْني لِضَعْفي سَيِّدي عَلَيْكَ مُعْتَمَدي
وَمُعَوَّلي وَرَجائي وَتَوَكُّلي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقي وَبِفِنائِكَ اَحُطُّ رَحْلي وَبِجُودِكَ اَقْصِدُ طَلِبَتي وَ
بِكَرَمِكَ اَيْ رَبِّ اَسْتَفْتِحُ دُعائي وَلَدَيْكَ اَرْجُو فاقَتي وَبِغِناكَ اَجْبُرُ عَيْلَتي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ
قِيامي وَاِلى جُودِكَ وَكَرَمِكَ اَرْفَعُ بَصَري وَاِلى مَعْرُوفِكَ اُديمُ نَظَري فَلا تُحْرِقْني بِالنّارِ وَاَنْتَ مَوْضِعُ

املي ولا تتركني الها وترا فانك قرة عيني يا سيدي لا تكذب ظني باحسانك ومعروفك
فانك ثقتي ولا تحرمني ثوابك فانك العارف بفقري الهي ان كان قد دنا اجلي ولم يقربني
منك عملي فقد جعلت الاعتراف اليك بذنبي وسائل عللي الهي ان عفوت فمن اولى منك بالعفو وان
عذبت فمن اعدل منك في الحكم ارحم في هذه الدنيا غربتي وعند الموت كربتي وفي القبر
وحدتي وفي اللحد وحشتي واذا نشرت للحساب بين يديك ذل موقفي واغفر لي ما خفي على
الآدميين من عملي وادم لي ما به سترتني وارحمني صريعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وتفضل
علي ممدودا على المغتسل يقلبني صالح جيرتي وتحنن علي محمولا قد تناول الاقرباء اطراف
جنازتي وجد علي منقولا قد نزلت بك وحيدا في حفرتي وارحم في ذلك البيت الجديد غربتي
حتى لا استانس بغيرك يا سيدي ان وكلتني الى نفسي هلكت سيدي فبمن استغيث ان لم تقلني
عثرتي فالى من افزع ان فقدت عنايتك في ضجعتي والى من التجئ ان لم تنفس كربتي سيدي
من لي ومن يرحمني ان لم ترحمني وفضل من اؤمل ان عدمت فضلك يوم فاقتي والى
من الفرار من الذنوب اذا انقضى اجلي سيدي لا تعذبني وانا ارجوك الهي حقق رجائي
وآمن خوفي فان كثرة ذنوبي لا ارجو فيها الا عفوك سيدي انا اسالك ما لا استحق و
انت اهل التقوى واهل المغفرة فاغفر لي والبسني من نظرك ثوبا يغطي علي التبعات و
تغفرها لي ولا اطالب بها انك ذو من قديم وصفح عظيم وتجاوز كريم الهي انت الذي
تفيض سيبك على من لا يسالك وعلى الجاحدين بربوبيتك فكيف سيدي بمن سالك
وايقن ان الخلق لك والامر اليك تباركت وتعاليت يا رب العالمين سيدي عبدك ببابك
اقامته الخصاصة بين يديك يقرع باب احسانك بدعائه فلا تعرض بوجهك الكريم عني
واقبل مني ما اقول فقد دعوت بهذا الدعاء وانا ارجو ان لا تردني معرفة مني برافتك
ورحمتك الهي انت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل انت كما تقول وفوق ما

تقول اللهمّ انّى اسألك صبراً جميلاً وفرجاً قريباً وقولاً صادقاً واجراً عظيماً اسألك يا ربّ
من الخير كلّه ما علمت منه وما لم اعلم اسألك اللهمّ من خير ما سألك منه عبادك الصّالحون
يا خير من سئل واجود من اعطى اعطنى سؤلى فى نفسى واهلى ووالدىّ وولدى واهل حزانتى
واخوانى فيك وارغد عيشى واظهر مروّتى واصلح جميع احوالى واجعلنى ممّن اطلت عمره و
حسّنت عمله واتممت عليه نعمتك ورضيت عنه واحييته حيوة طيّبة فى ادوم السّرور و
اسبغ الكرامة واتمّ العيش انّك تفعل ما تشاء ولا يفعل ما يشاء غيرك اللهمّ خصّنى منك
بخاصّة ذكرك ولا تجعل شيئاً ممّا اتقرّب به فى آناء اللّيل واطراف النّهار رياءً ولا سمعةً ولا
اشراً ولا بطراً واجعلنى لك من الخاشعين اللهمّ اعطنى السّعة فى الرّزق والامن فى الوطن و
قرّة العين فى الاهل والمال والولد والمقام فى نعمك عندك والصّحّة فى الجسم والقوّة فى البدن
والسّلامة فى الدّين واستعملنى بطاعتك وطاعة رسولك محمّد صلّى الله عليه وآله ابداً ما
استعمرتنى واجعلنى من اوفر عبادك عندك نصيباً فى كلّ خير انزلته وتنزله فى شهر رمضان فى
ليلة القدر وما انت منزله فى كلّ سنة من رحمة تنشرها وعافية تلبسها وبليّة تدفعها وحسنات
تتقبّلها وسيّئات تتجاوز عنها وارزقنى حجّ بيتك الحرام فى عامنا هذا وفى كلّ عام وارزقنى رزقاً
واسعاً من فضلك الواسع واصرف عنّى يا سيّدى الاسواء واقض عنّى الدّين والظّلامات حتّى
لا اتاذّى بشئ منه وخذ عنّى باسماع وابصار اعدآئى وحسّادى والباغين علىّ وانصرنى عليهم
واقرّ عينى وفرّح قلبى واجعل لى من همّى وكربى فرجاً ومخرجاً واجعل من ارادنى بسوءٍ من جميع
خلقك تحت قدمىّ واكفنى شرّ الشّيطان وشرّ السّلطان وسيّئات عملى وطهّرنى من الذّنوب
كلّها واجرنى من النّار بعفوك وادخلنى الجنّة برحمتك وزوّجنى من الحور العين بفضلك و
الحقنى باوليائك الصّالحين محمّد وآله الابرار الطّيّبين الطّاهرين الاخيار صلواتك عليهم
وعلى اجسادهم وارواحهم ورحمة الله وبركاته الهى وسيّدى وعزّتك وجلالك لئن

طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك ولئن طالبتني بلؤمي لأطالبنك بكرمك ولئن ادخلتني النار
لأخبرن اهل النار بحبي لك الهي وسيدي ان كنت لا تغفر الا لاوليائك واهل طاعتك فالى
من يفزع المذنبون وان كنت لا تكرم الا اهل الوفاء بك فبمن يستغيث المسيئون الهي ان ادخلتني
النار ففي ذلك سرور عدوك وان ادخلتني الجنة ففي ذلك سرور نبيك وانا والله اعلم ان سرور
نبيك احب اليك من سرور عدوك اللهم اني اسألك ان تملأ قلبي حبا لك وخشية منك
وتصديقا بكتابك وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام حبب
الي لقائك واحبب لقائي واجعل لي في لقائك الراحة والفرج والكرامة اللهم الحقني
بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما
تعين به الصالحين على انفسهم واختم عملي باحسنه واجعل ثوابي منه الجنة برحمتك و
اعني على صالح ما اعطيتني وثبتني يا رب ولا تردني في سوء استنقذتني منه يا رب
العالمين اللهم اني اسألك ايمانا لا اجل له دون لقائك احيني ما احييتني عليه وتوفني
اذا توفيتني عليه وابعثني اذا بعثتني عليه وابرئ قلبي من الرياء والشك والسمعة في دينك
حتى يكون عملي خالصا لك اللهم اعطني بصيرة في دينك وفهما في حكمك وفقها في علمك
وكفلين من رحمتك وورعا يحجزني عن معاصيك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي
فيما عندك وتوفني في سبيلك وعلى ملة رسولك صلى الله عليه وآله اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والفشل والهم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والمسكنة والفقر و
الفاقة وكل بلية والفواحش ما ظهر منها وما بطن واعوذ بك من نفس لا تقنع وبطن
لا يشبع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع وعمل لا ينفع واعوذ بك يا رب على نفسي وديني
ومالي وعلى جميع ما رزقتني من الشيطان الرجيم انك انت السميع العليم اللهم انه لا يجيرني
منك احد ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تجعل نفسي في شيء من عذابك ولا تردني بهلكة

وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطَّ وِزْرِي وَلَا
تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَ
أَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ
إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ
مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي
وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرِقَّاؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ يَا مَفْزَعِي
عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَلُذْتُ لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ
وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَقْبَلُ الْأَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ
أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي
إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الرَّابِعُ اسْتِحْبَابُ
قِرَاءَةِ هَذَا الدُّعَاءِ رواه الشيخ في المصباح وهو يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي
فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِي النَّارِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِئُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ
يَسْأَلْهُ تَفَضُّلًا مِنْهُ وَكَرَمًا بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً
أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ
لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنْ
ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عَلَا فَلَا
شَيْءَ فَوْقَهُ وَدَنَا فَلَا شَيْءَ دُونَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى اللَّيْلَةَ
اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَعَيْنِي

من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور يا رب هذا مقام العائذ بك من النار
هذا مقام المستجير بك من النار هذا مقام المستغيث بك من النار هذا مقام الهارب اليك
من النار هذا مقام من يبوء لك بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب الى ربه هذا مقام
البائس الفقير هذا مقام الخائف المستجير هذا مقام المحزون المكروب هذا مقام المغموم
المهموم هذا مقام الغريب الغريق هذا مقام المستوحش الفرق هذا مقام من لا يجد
لذنبه غافرا غيرك ولا لضعفه مقويا الا انت ولا لهمه مفرجا سواك يا الله يا كريم
لا تحرق وجهي بالنار بعد سجودي لك وتعفيري بغير من مني عليك بل لك الحمد والمن والتفضل
علي ارحم اي رب اي رب حتى ينقطع النفس ضعفي وقلة حيلتي ورقة جلدي وتبدد
اوصالي وتناثر لحمي وجسمي وجسدي ووحدتي ووحشتي في قبري وجزعي من صغير البلاء
اسألك يا رب قرة العين والاغتباط يوم الحسرة والندامة بيض وجهي يا رب يوم
تسود الوجوه امني من الفزع الاكبر اسألك البشرى يوم تقلب القلوب والابصار و
البشرى عند فراق الدنيا الحمد لله الذي ارجوه عونا لي في حيوتي واعده ذخرا ليوم فاقتي
الحمد لله الذي ادعوه ولا ادعو غيره ولو دعوت غيره لخيب دعائي الحمد لله الذي ارجوه
ولا ارجو غيره ولو رجوت غيره لاخلف رجائي الحمد لله المنعم المحسن المجمل المفضل ذي الجلال
والاكرام ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة وقاضي كل حاجة اللهم صل
على محمد وال محمد وارزقني اليقين وحسن الظن بك واثبت رجائك في قلبي واقطع رجائي
عمن سواك حتى لا ارجو غيرك ولا اثق الا بك يا لطيفا لما يشاء الطف لي في جميع احوالي
بما تحب وترضى يا رب اني ضعيف على النار فلا تعذبني بالنار يا رب ارحم دعائي وتضرعي
وخوفي وذلي ومسكنتي وتعويذي وتلويذي يا رب اني ضعيف عن طلب الدنيا وانت
واسع كريم اسألك يا رب بقوتك على ذلك وقدرتك عليه وغناك عنه وحاجتي اليه

ان ترزقني في عامي هذا وشهري هذا ويومي هذا وساعتي هذه رزقا تغنيني به عن تكلف
ما في ايدي الناس من رزقك الحلال الطيب اي رب منك اطلب واليك ارغب واياك
ارجو وانت اهل ذلك لا ارجو غيرك ولا اثق الا بك يا ارحم الراحمين اي رب ظلمت
نفسي فاغفر لي وارحمني وعافني يا سامع كل صوت ويا جامع كل فوت ويا بارئ النفوس
بعد الموت يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه عليه الاصوات ولا يشغله شيء عن شيء
اعط محمدا صلى الله عليه واله افضل ما سألك وافضل ما سئلت له وافضل ما انت
مسئول له الى يوم القيمة وهب لي العافية حتى تهنئني المعيشة واختم لي بخير حتى لا تضرني
الذنوب اللهم رضني بما قسمت لي حتى لا اسئل احدا شيئا اللهم صل على محمد وال محمد
وافتح لي خزائن رحمتك وارحمني رحمة لا تعذبني بعدها ابدا في الدنيا والاخرة و
ارزقني من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا لا تفقرني الى احد بعده سواك تزيدني
بذلك لك شكرا واليك فاقة وفقرا وبك عمن سواك غنى وتعففا يا محسن يا مجمل يا منعم
يا مفضل يا مليك يا مقتدر صل على محمد وال محمد واكفني المهم كله واقض لي بالحسنى
وبارك لي في جميع اموري واقض لي جميع حوائجي اللهم يسر لي ما اخاف تعسيره فان تيسير
ما اخاف تعسيره عليك سهل يسير وسهل لي ما اخاف حزونته ونفس عني ما اخاف ضيقه وكف
عني ما اخاف همه واصرف عني ما اخاف بليته يا ارحم الراحمين اللهم املأ قلبي حبا لك و
خشية منك وتصديقا لك وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال و
الاكرام اللهم ان لك حقوقا فتصدق بها علي وللناس قبلي تبعات فتحملها عني وقد
اوجبت لكل ضيف قرى وانا ضيفك فاجعل قراي الليلة الجنة يا وهاب الجنة
يا وهاب المغفرة ولا حول ولا قوة الا بك الخامس استحباب قراءة هذا الدعاء

ذكره السيد في الاقبال قال رواه الحسن بن محبوب عن الصادق ع انه قال يدعى به في السحر وهو با مفرعي

عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَبِكَ لُذْتُ لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ
وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ اقْبَلْ
مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ
قَلْبِي وَيَقِيناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي
أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي وَالْآمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

السادس استحباب قراءة دعاء ادريس وهو اربعون اسماً عدد ايام التوبة ذكره الشيخ في المصباح
والسيد في الاقبال (وفي حاشية مصباح الكفعمي) هذه الاسماء المذكورة في هذا الدعاء عظيمة الشأن
جليلة القدر رفيعة المنزلة لها خواص كثيرة لا يتسع هذا المكان لشرحها (وروي) انه الدعاء الذي رفعه
الله به اليه وانه من أفضل الدعاء ونحن ننقله برواية الشيخ في المصباح وهو سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعَ جَلَالُهُ يَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ يَا رَحْمَنَ كُلِّ
شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومَةِ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ يَا قَيُّومُ فَلَا يَفُوتُ شَيْئاً عِلْمُهُ وَلَا
يَؤُدُهُ يَا وَاحِدُ الْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا دَائِمُ بِغَيْرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ يَا صَمَدُ فِي
غَيْرِ شِبْهٍ وَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ يَا بَارُّ وَلَا شَيْءَ كُفْوُهُ وَلَا مُدَانِيَ لِوَصْفِهِ يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا
تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ يَا بَارِئُ الْمُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ
بِقُدْسِهِ يَا كَافِي الْمُوَسِّعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ يَا نَقِيّاً مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ
فِعَالُهُ يَا حَنَّانُ أَنْتَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَدْ
عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ فَكُلٌّ يَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرَضِينَ وَكُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ يَا رَحْمَنَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثَهُ وَمَعَاذَهُ يَا بَارُّ فَلَا
تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ يَا مُبْدِئَ الْبَدَايَا لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَاناً مِنْ خَلْقِهِ

ذا الأحسان عن ع يا رحمن وراحم عه

يا علام الغيوب فلا يؤوده من شيء حفظه يا معيد (خ ل معيد) اذا افنى اذا برز الخلائق لدعوته من مخافته
يا حليم ذا الاناة فلا شيء يعدله من خلقه يا محمود الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه
يا عزيز المنيع الغالب على امره ولا شيء يعدله يا قاهر ذا البطش الشديد انت الذي
لا يطاق انتقامه يا متعالي القريب في علو ارتفاع دنوه يا جبار المذلل كل شيء بقهر
عزيز سلطانه يا نور كل شيء انت الذي فلق الظلمات نوره يا قدوس الطاهر من كل
سوء ولا شيء يعدله يا قريب المجيب المتداني دون كل شيء قربه يا عالي الشامخ في السماء
فوق كل شيء علو ارتفاعه يا بديع البدائع ومعيدها بعد فنائها بقدرته يا جليل المتكبر
على كل شيء فالعدل امره والصدق وعده يا مجيد فلا تبلغ الاوهام كل شانه ومجده
يا كريم العفو والعدل انت الذي ملأ كل شيء عدله يا عظيم ذا الثناء الفاخر و
العز والكبرياء فلا يذل عزه يا عجيب فلا تنطق الالسن بكل آلائه وثنائه اسألك
يا معتمدي عند كل كربة وغياثي عند كل شدة بهذه الاسماء امانا من عقوبات الدنيا و
الآخرة واسألك ان تصرف عني بهن كل سوء ومخوف ومحذور وتصرف عني ابصار
الظلمة المريدين بي السوء الذي نهيت عنه من شر ما يضمرون الى خير ما لا يملكون ولا
يملكه غيرك يا كريم اللهم لا تكلني الى نفسي فاعجز عنها ولا الى الناس فيظفروا بي
ولا تخيبني وانا ارجوك ولا تعذبني وانا ادعوك اللهم اني ادعوك كما امرتني فاجبني
كما وعدتني اللهم اجعل خير عمري ما ولي اجلي اللهم لا تغير جسدي ولا ترسل حظي ولا
تسؤ صديقي اعوذ بك من سقم مضرع (خ ل مفظع) وفقر مدقع ومن الذل وبئس الخل اللهم سل
قلبي عن كل شيء لا اتزوده اليك ولا انتفع به يوم القاك من حلال وحرام ثم اعطني
قوة عليه وعزا وقناعة ومقتا له ورضاك فيه يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد
على عطاياك الجزيلة ولك الحمد على مننك المتواترة التي بها دافعت عني مكاره الامور

وبها آتيتني مواهب السرور مع تماديّ في الغفلة وما بقي فيّ من القسوة فلم يمنعك
ذلك من فعلي أن عفوت عني وسترت ذلك عليّ وسوّغتني ما في يديّ من نعمك وتابعت
عليّ إحسانك وصفحت لي عن قبيح ما أفضيت به إليك وانتهكته من معاصيك
اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك يحق عليك فيه إجابة الدعاء إذا دعيت به و
أسألك بكل ذي حق عليك وبحقك على جميع من هو دونك أن تصلي على محمد عبدك
ورسولك وعلى آله ومن أرادني بسوء فخذ بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله وامنعه مني بحولك وقوتك يا من ليس معه رب يدعى و
يا من ليس فوقه خالق يخشى ويا من ليس دونه إله يتقى ويا من ليس له وزير يؤتى ويا
من ليس له حاجب يرشى ويا من ليس له بواب ينادى ويا من لا يزداد على كثرة العطاء
إلا كرماً وجوداً وعلى تتابع الذنوب إلا مغفرة وعفواً صل على محمد وآل محمد وافعل بي
ما أنت أهله إنك أهل التقوى وأهل المغفرة (السابع) استحباب قراءة هذا
التسبيح في السحر رواه السيد في الإقبال وهو سبحان من يعلم جوارح القلوب سبحان من
يحصي عدد الذنوب سبحان من لا يخفى عليه خافية في السماوات والأرضين سبحان
الرب الودود سبحان الفرد الوتر سبحان العظيم الأعظم سبحان من لا يعتدي على أهل
مملكته سبحان من لا يؤاخذ أهل الأرض بألوان العذاب سبحان الحنان المنان سبحان
الرؤوف الرحيم سبحان الجبار الجواد سبحان الكريم الحليم سبحان البصير العليم سبحان
البصير الواسع سبحان الله على إقبال النهار سبحان الله على إدبار النهار سبحان الله
على إدبار الليل وإقبال النهار وله الحمد والمجد والعظمة والكبرياء مع كل نفس وكل
طرفة عين وكل لمحة سبق في علمه سبحانك ملء ما أحصى كتابك سبحانك زنة
عرشك سبحانك سبحانك واعلم أن الفقهاء قالوا الأحسن إيقاع نية الصوم

سبحان الله على إقبال الليل وإدبار النهار سبحان الله على إقبال النهار وإدبار الليل خ

بعد تناول السحور ولكن تجوز من اول الليل ايضا والعمدة فى النية هو علمه وبناؤه على الصيام غدا بمعنى العزم على الامساك عن المفطرات المذكورة لله تعالى وهذا القدر كاف فى النية (وينبغى) للصائم ان لا يترك صلاة الليل عند السحر ليكون متصفا بالصائم والقائم

القسم الرابع في اعمال نهار شهر رمضان

وهي امور ايضا (الاول) يستحب كل يوم من شهر رمضان ضرب الوجه بكف من ماء الورد (الثاني) استحباب قرائة هذا الدعاء رواه الكفعمي في البلد الامين والمصباح عن السيد بن باقي قال من دعا به كل يوم من شهر رمضان غفر الله له ذنوب اربعين سنة (وهو) اَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلى عِبادِكَ فيهِ الصِّيامَ ارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في هذَا الْعامِ وَفي كُلِّ عامٍ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الْعِظامَ فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ (الثالث) استحباب قرائة هذا الدعاء ذكره الشيخ في المصباح والسيد في الاقبال وهو ماكان يدعو به زين العابدين ومحمد الباقر وفي بعض الروايات زيادة ونقصان وهو اَللّٰهُمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي اَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ وَهذا شَهْرُ الصِّيامِ وَهذا شَهْرُ الْقِيامِ وَهذا شَهْرُ الْاِنابَةِ وَهذا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهذا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهذا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهذا شَهْرٌ فيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتي هِيَ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنّي عَلى صِيامِهِ وَقِيامِهِ وَسَلِّمْهُ لي وَسَلِّمْني فيهِ وَاَعِنّي عَلَيْهِ بِاَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفِّقْني فيهِ لِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَاَوْلِيائِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَفَرِّغْني فيهِ لِعِبادَتِكَ وَدُعائِكَ وَتِلاوَةِ كِتابِكَ وَاَعْظِمْ (عظّم) لي فيهِ الْبَرَكَةَ (واحرز لي فيه التوبة) وَاَحْسِنْ لي فيهِ الْعافِيَةَ (العافية) وَاَصِحَّ فيهِ بَدَني وَاَوْسِعْ فيهِ رِزْقي وَاكْفِني فيهِ ما اَهَمَّني وَاسْتَجِبْ فيهِ دُعائي وَبَلِّغْني فيهِ رَجائي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَذْهِبْ عَنّي فيهِ النُّعاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّأْمَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ وَجَنِّبْني فيهِ الْعِلَلَ وَالْاَسْقامَ وَالْهُمُومَ وَالْاَحْزانَ وَالْاَعْراضَ (من) وَالْاَمْراضَ وَالْخَطايا وَالذُّنُوبَ وَاصْرِفْ عَنّي فيهِ السُّوءَ (الاسواء) وَالْفَحْشاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلاءَ وَ

التعب والعناء انك سميع الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد واعذني فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسوسته وتثبيطه وكيده ومكره وحبائله وخدعه وامانيه وغروره وفتنته وشركه واحزابه واتباعه واشياعه واوليائه وشركائه وجميع مكائده اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا قيامه وصيامه وبلوغ الامل فيه وفي قيامه واستكمال ما يرضيك عني صبرا واحتسابا وايمانا ويقينا ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني الحج والعمرة والاجتهاد والقوة والنشاط والانابة والتوبة والقربة والخير المقبول والرغبة والرهبة والتضرع والخشوع والرقة والنية الصادقة وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والورع عن محارمك مع صالح القول ومقبول السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعوة ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم ولا غم ولا سقم ولا غفلة ولا نسيان بل بالتعاهد والتحفظ لك وفيك والرعاية لحقك والوفاء بعهدك ووعدك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لي فيه افضل ما تقسمه لعبادك الصالحين واعطني فيه افضل ما تعطي اوليائك المقربين من الرحمة والمغفرة والتحنن والاجابة والعفو والمغفرة الدائمة والعافية والمعافاة والعتق من النار والفوز بالجنة وخير الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل دعائي فيه اليك واصلا ورحمتك وخيرك الي فيه نازلا وعملي فيه مقبولا وسعيي فيه مشكورا وذنبي فيه مغفورا حتى يكون نصيبي فيه الاكثر وحظي فيه الاوفر اللهم صل على محمد وآل محمد ووفقني فيه لليلة القدر على افضل حال تحب ان يكون عليها احد من اوليائك وارضاها لك ثم اجعلها لي خيرا من الف شهر وارزقني فيها افضل ما رزقت احدا ممن بلغته اياها واكرمته بها واجعلني فيها من عتقائك من

جهنّم وطلقائك من النار وسعداء خلقك بمغفرتك ورضوانك يا ارحم الراحمين اللهمّ
صلّ على محمّد وآل محمّد وارزقنا في شهرنا هذا الجدّ والاجتهاد والقوة والنشاط وما
تحبّ وترضى اللهمّ ربّ الفجر وليال عشر والشفع والوتر وربّ شهر رمضان وما انزلت
فيه من القرآن وربّ جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وجميع الملائكة المقرّبين
وربّ ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب وربّ موسى وعيسى وجميع النبيّين والمرسلين
وربّ محمّد خاتم النبيّين صلواتك عليه وعليهم اجمعين واسألك بحقّك عليهم وبحقّهم عليك
وبحقّك العظيم لمّا صلّيت عليه وآله وعليهم اجمعين ونظرت الىّ نظرة رحيمة ترضى بها
عنّى رضى لا تسخط علىّ بعده ابداً واعطيتنى جميع سؤلى ورغبتى وامنيّتى وارادتى وصرفت
عنّى ما اكره واحذر واخاف على نفسى وما لا اخاف وعن اهلى ومالى واخوانى و
ذرّيتى اللهمّ اليك فررنا من ذنوبنا فآونا تائبين وتب علينا مستغفرين واغفر لنا متعوّذين
واعذنا مستجيرين واجرنا مستسلمين ولا تخذلنا راهبين وآمنّا راغبين وشفّعنا سائلين
واعطنا انّك سميع الدعاء قريب مجيب اللهمّ انت ربّى وانا عبدك واحقّ من سأل العبد
ربّه ولم يسأل العباد مثلك كرماً وجوداً يا موضع شكوى السائلين ويا منتهى حاجة
الراغبين ويا غياث المستغيثين ويا مجيب دعوة المضطرّين ويا ملجأ الهاربين ويا
صريخ المستصرخين ويا ربّ المستضعفين ويا كاشف كرب المكروبين ويا فارج همّ
المهمومين ويا كاشف الكرب العظيم يا الله يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين صلّ على
محمّد وآل محمّد واغفر لى ذنوبى وعيوبى واسائتى وظلمى وجرمى واسرافى على نفسى وارزقنى
من فضلك ورحمتك فانّه لا يملكها غيرك واعف عنّى واغفر لى كلّ ما سلف من
ذنوبى واعصمنى فيما بقى من عمرى واستر علىّ وعلى والدىّ وولدى وقرابتى و
اهل حزانتى ومن كان منّى بسبيل من المؤمنين والمؤمنات فى الدنيا والآخرة فانّ

ذلك كله بيدك وانت واسع المغفرة فلا تخيبني يا سيدي ولا ترد دعائي ولا يدي الى نحري
حتى تفعل ذلك بي وتستجيب لي جميع ما سألتك وتزيدني من فضلك فانك على كل شيء قدير
ونحن اليك راغبون اللهم لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء
اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح
فيها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني
في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا لا يشوبه شك ورضى
بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وان لم تكن قضيت
في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها فاخرني الى ذلك وارزقني فيها ذكرك وشكرك
وطاعتك وحسن عبادتك وصل على محمد وآل محمد بافضل صلواتك يا ارحم الراحمين
يا احد يا صمد يا رب محمد اغضب اليوم لمحمد ولابرار عترته واقتل اعدائهم بددا واحصهم
عددا ولا تدع على ظهر الارض منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا يا حسن الصحبة يا خليفة النبيين
انت ارحم الراحمين البدئ البديع الذي ليس كمثلك شيء والدائم غير الغافل والحي الذي
لا يموت انت كل يوم في شأن انت خليفة محمد وناصر محمد ومفضل محمد اسألك ان تنصر
وصي محمد وخليفة محمد والقائم بالقسط من اوصياء محمد صلواتك عليه وعليهم اعطف
عليهم نصرك يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد واجعلني معهم
في الدنيا والآخرة واجعل عاقبة امري الى غفرانك ورحمتك يا ارحم الراحمين وكذلك نسبت
نفسك يا سيدي باللطيف بلى انك لطيف فصل على محمد وآل محمد والطف لي لما تشاء اللهم صل على
محمد وآل محمد وارزقني الحج والعمرة في عامنا هذا وتطول علي بجميع حوائجي للآخرة والدنيا
ثم قل ثلاث مرات استغفر الله ربي واتوب اليه ان ربي قريب مجيب استغفر الله ربي واتوب
اليه ان ربي رحيم ودود استغفر الله ربي واتوب اليه انه كان غفارا اللهم اغفر لي انك

ارحم الراحمین ربّ انی عملت سوءً وظلمت نفسی فاغفر لی انه لا یغفر الذنوب الا انت استغفر
الله الذی لا اله الا هو الحیّ القیوم الحلیم العظیم الکریم الغفار للذنب العظیم واتوب
الیه استغفر الله ان الله کان غفوراً رحیماً ثم قل اللهم انی اسألک ان تصلی علی محمد و
آل محمد وان تجعل فیما تقضی وتقدر من الامر العظیم المحتوم فی لیلة القدر من القضاء
الذی لا یرد ولا یبدل ان تکتبنی من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المشکور سعیهم
المغفور ذنوبهم المکفر عنهم سیئاتهم وان تجعل فیما تقضی وتقدر ان تطیل عمری وتوسع
رزقی وتؤدی عنی امانتی ودینی آمین رب العالمین اللهم اجعل لی من امری فرجاً ومخرجاً
وارزقنی من حیث احتسب ومن حیث لا احتسب واحرسنی من حیث احترس ومن حیث
لا احترس وصل علی محمد وآل محمد وسلم کثیراً الرابع استحباب قرائة هذا التسبیح فی
کل یوم من شهر رمضان وهو مروی عن الصادق ع وهو عشرة اجزاء کل جزء منه یشتمل علی عشرة سبحان
الله ١ سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج کلها سبحان
الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوی سبحان الله خالق کل شیء سبحان
الله خالق ما یری وما لا یری سبحان الله مداد کلماته سبحان الله رب العالمین سبحان الله
السمیع الذی لیس شیء اسمع منه یسمع من فوق عرشه ما تحت سبع ارضین ویسمع ما
فی ظلمات البر والبحر ویسمع الانین والشکوی ویسمع السر واخفی ویسمع وساوس الصدور
ولا یصم سمعه صوت ٢ سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق
الازواج کلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوی سبحان
الله خالق کل شیء سبحان الله خالق ما یری وما لا یری سبحان الله مداد کلماته سبحان الله رب
العالمین سبحان الله البصیر الذی لیس شیء ابصر منه یبصر من فوق عرشه ما تحت سبع
ارضین ویبصر ما فی ظلمات البر والبحر لا تدرکه الابصار وهو یدرک الابصار وهو

اللطيف الخبير لا تغشى بصره الظلمة ولا يستتر منه ستر ولا يواري منه جدار ولا
يغيب عنه برّ ولا بحر ولا يكنّ منه جبل ما في اصله ولا قلب ما فيه ولا جنب ما في قلبه
ولا يستتر منه صغير ولا كبير ولا يستخفي منه صغير لصغره ولا يخفى عليه شيء في الارض
ولا في السماء هو الذي يصوّركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم
٣ سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصوّر سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله
جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحبّ والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله
خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله ربّ العالمين سبحان الله الذي
ينشئ السحاب الثقال ويسبّح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب
بها من يشاء ويرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وينزّل الماء من السماء بكلمته وينبت
النبات بقدرته ويسقط الورق بعلمه سبحان الله الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في
الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ٤ سبحان الله
بارئ النسم سبحان الله المصوّر سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات
والنور سبحان الله فالق الحبّ والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى و
ما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله ربّ العالمين سبحان الله الذي يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال سواء منكم من اسرّ القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
له معقّبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله سبحان الله الذي يميت الاحياء
ويحيي الموتى ويعلم ما تنقص الارض منهم ويقرّ في الارحام ما يشاء الى اجل مسمّى ٥ سبحان
الله بارئ النسم سبحان الله المصوّر سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات
والنور سبحان الله فالق الحبّ والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى

وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب (٦) سبحان الله بارئ
النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان
الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد
كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي عنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين (٧) سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات
والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان
الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي لا يحصي مدحته القائلون ولا يجزي بآلائه الشاكرون
العابدون وهو كما قال وفوق ما نقول والله سبحانه كما أثنى على نفسه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم (٨) سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور
سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان
الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله ما يلج في الأرض وما يخرج منها عما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله
ما ينزل من السماء وما يعرج فيها عما يلج في الأرض وما يخرج منها ولا يشغله علم شيء عن علم شيء ولا يشغله خلق شيء عن خلق شيء
ولا حفظ شيء عن حفظ شيء ولا يساويه شيء ولا يعدله شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير (٩) سبحان الله بارئ النسم سبحان الله
المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان
الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى
وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
هو العزيز الحكيم (١٠) سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات
والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله

مِدادَ كَلِماتِهِ سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحانَ اللهِ الَّذِي يَعْلَمُ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ
ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ وَلا أَدْنى مِنْ ذلِكَ
وَلا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَما كانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

الخامس استحباب قراءة هذه الصلوات على النبي وآله في كل يوم من شهر رمضان (وفي كل يوم الجمعة في أيام
السنة) وهي إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً لَبَّيْكَ
يا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحانَكَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما
صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ
كَما رَحِمْتَ إِبْراهِيمَ وَآلَ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللّهُمَّ سَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلى
نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ اللّهُمَّ امْنُنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلى مُوسى وَهارُونَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما شَرَّفْتَنا بِهِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما هَدَيْتَنا بِهِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّما طَلَعَتْ
شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّما طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّما
ذُكِرَ السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّما سَبَّحَ اللهَ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي
الْأَوَّلِينَ وَالسَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَالسَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ
اللّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ أَبْلِغْ مُحَمَّداً نَبِيَّكَ عَنَّا السَّلامَ
اللّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً مِنَ الْبَهاءِ وَالنَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ وَالْكَرامَةِ وَالْغِبْطَةِ وَالْوَسِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ وَ
الْمَقامِ وَالشَّرَفِ وَالرِّفْعَةِ وَالشَّفاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَفْضَلَ ما تُعْطِي أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِ
مُحَمَّداً فَوْقَ ما تُعْطِي الْخَلائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعافاً (مضاعفة) كَثِيرَةً لا يُحْصِيها غَيْرُكَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكى وَأَنْمى وَأَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ

وضاعف العذاب على من شرك في دمه اللهم صل على فاطمة بنت نبيك محمد عليه وآله السلام
والعن من آذى نبيك فيها اللهم صل على الحسن والحسين امامي المسلمين ووال من والاهما
وعاد من عاداهما وضاعف العذاب على من شرك في دمائهما اللهم صل على علي بن الحسين امام
المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من ظلمه اللهم صل على محمد بن
علي امام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من ظلمه اللهم صل على جعفر
ابن محمد امام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من ظلمه اللهم
صل على موسى بن جعفر امام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب
على من شرك في دمه اللهم صل على علي بن موسى امام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه
وضاعف العذاب على من شرك في دمه اللهم صل على محمد بن علي امام المسلمين ووال من والاه
وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من ظلمه اللهم صل على علي بن محمد امام المسلمين و
وال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من ظلمه اللهم صل على الحسن بن علي امام
المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من ظلمه اللهم صل على الخلف
من بعده امام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وعجل فرجه اللهم صل على القاسم و
الطاهر ابني نبيك اللهم صل على رقية بنت نبيك والعن من آذى نبيك فيها اللهم صل
على ام كلثوم بنت نبيك والعن من آذى نبيك فيها اللهم صل على ذرية نبيك اللهم
اخلف نبيك في اهل بيته اللهم مكن لهم في الارض اللهم اجعلنا من عددهم ومددهم
وانصارهم على الحق في السر والعلانية اللهم اطلب بذحلهم ووترهم ودمائهم وكف عنا
وعنهم وعن كل مؤمن ومؤمنة بأس كل باغ وطاغ وكل دابة انت آخذ بناصيتها انك
اشد بأسا واشد تنكيلا قال السيد بن طاوس وتقول يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي
ويا وليي في نعمتي ويا غايتي في رغبتي انت الساتر عورتي والمؤمن روعتي والمقيل عثرتي فاغفر لي

نسخه: ووال من والاهما وعاد من عاداهما وضاعف العذاب على من ظلمهما

خطيئتي يا ارحم الراحمين وتقول اللهم اني ادعوك لهم لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال الا بك ولكرب لا يكشفه الا انت ولرغبة لا تبلغ الا بك ولحاجة لا يقضيها الا انت اللهم فكما كان من شأنك ما اذنت لي به من مسئلتك ورحمتني به من ذكرك فليكن من شأنك سيدي الاجابة لي فيما دعوتك وعوائد الافضال فيما رجوتك والنجاة مما فزعت اليك فيه فان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فان رحمتك اهل ان تبلغني وتسعني وان لم اكن للاجابة اهلا فانت اهل الفضل ورحمتك وسعت كل شيء فلتسعني رحمتك يا الهي يا كريم اسألك بوجهك الكريم ان تصلي على محمد واهل بيته وان تفرج همي وتكشف كربي وغمي وترحمني برحمتك وترزقني من فضلك انك سميع الدعاء قريب مجيب (السادس)

استحباب قرائة هذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان ذكره الشيخ في المصباح والسيد في الاقبال وهو اللهم اني اسئلك من فضلك بافضله و كل فضلك فاضل اللهم اني اسئلك بفضلك كله اللهم اني اسئلك من رزقك باعمه وكل رزقك عام اللهم اني اسئلك برزقك كله اللهم اني اسئلك من عطائك باهناه وكل عطائك هنيء اللهم اني اسئلك بعطائك كله اللهم اني اسئلك من خيرك باعجله وكل خيرك عاجل اللهم اني اسئلك بخيرك كله اللهم اني اسئلك من احسانك باحسنه وكل احسانك حسن اللهم اني اسئلك باحسانك كله اللهم اني اسئلك بما تجيبني به حين اسئلك فاجبني يا الله وصل على محمد عبدك المرتضى و رسولك المصطفى وامينك ونجيك دون خلقك ونجيبك من عبادك و نبيك بالصدق وحبيبك وصل على رسولك وخيرتك من العالمين البشير النذير السراج المنير وعلى اهل بيته الابرار الطاهرين وعلى ملائكتك

الذين استخلصتهم لنفسك وحجبتهم عن خلقك وعلى انبيائك الذين ينبئون عنك
بالصدق وعلى رسلك الذين خصصتهم بوحيك وفضلتهم على العالمين برسالاتك
وعلى عبادك الصالحين الذين ادخلتهم في رحمتك الأئمة المهتدين الراشدين
واوليائك المطهرين وعلى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وعلى
رضوان خازن الجنان وعلى مالك خازن النار وروح القدس والروح الأمين و
حملة عرشك المقربين وعلى الملكين الحافظين علي بالصلوة التي تحب ان يصلي
بها عليهم اهل السموات واهل الارضين صلوة طيبة كثيرة مباركة زاكية نامية
ظاهرة باطنة شريفة فاضلة تبين بها فضلهم على الاولين والآخرين اللهم
اعط محمداً الوسيلة والشرف والفضيلة واجزه خير ما جزيت نبياً عن امته
اللهم واعط محمداً صلى الله عليه وآله مع كل زلفة زلفة ومع كل وسيلة
وسيلة ومع كل فضيلة فضيلة ومع كل شرف شرفاً تعطي محمداً وآله يوم
القيمة افضل ما اعطيت احداً من الاولين والآخرين اللهم واجعل محمداً
صلى الله عليه وآله ادنى المرسلين منك مجلساً وافسحهم في الجنة عندك منزلاً
واقربهم اليك وسيلة واجعله اول شافع واول مشفع واول قائل وانجح
سائل وابعثه المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون والآخرون يا ارحم
الراحمين واسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تسمع صوتي وتجيب
دعوتي وتجاوز عن خطيئتي وتصفح عن ظلمي وتنجح طلبتي وتقضي حاجتي وتنجز
لي ما وعدتني وتقيل عثرتي وتغفر ذنوبي وتعفو عن جرمي وتقبل علي ولا تعرض
عني وترحمني ولا تعذبني وتعافيني ولا تبتليني وترزقني من الرزق اطيبه و
اوسعه ولا تحرمني يا رب واقض عني ديني وضع عني وزري ولا تحملني

ما لا طاقة لي به يا مولاي وادخلني في كل خير ادخلت فيه محمداً وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمداً وآل محمد صلواتك عليه وعليهم والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته (ثم قل ثلاث مرات) اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني (ثم قل) اللهم اني اسئلك قليلاً من كثير مع حاجة بي اليه عظيمة وغناك عنه قديم وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسير فامنن علي به انك على كل شيء قدير آمين رب العالمين (السابع) استحباب قراءة هذا الدعاء ذكره السيد في الاقبال مع ترغيب عظيم يذكر فيه كون هذا الدعاء من اجل الدعوات ومضمون الاجابات (وهو) اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني الخ وقد تركنا ذكره لطوله مراعاة للاختصار (الثامن) استحباب قراءة هذه التسبيحات في كل يوم (مأة مرة) على ما نقله الفيض في خلاصة الاذكار (وهي) سبحان الضار النافع سبحان القاضي بالحق سبحان العلي الاعلى سبحانه وبحمده سبحانه وتعالى (التاسع) استحباب الصلوات على النبي في كل يوم منه (مأة مرة) والاكثر افضل كذا في المقنعة للمفيد ره (العاشر) استحباب التصدق في كل يوم منه ففي الاقبال كان زين العابدين يتصدق كل يوم منه ويقول لعلي اصيب ليلة القدر (الحادي عشر) ادعية ايام شهر رمضان لكل يوم دعاء خاص يستحب أن يدعو في ايام شهر رمضان بالادعية الآتية لكل يوم دعاء على حدة قال المجلسي ره في زاد المعاد روي عن ابن عباس ان النبي بين لصوم كل يوم فضلاً كثيراً ولكل يوم دعاء مخصوصاً مع ثواب جزيل وفضل كثير ونحن نكتفي هنا بذكر الدعاء فقط وذلك طلباً للاختصار دعاء اليوم الاول اللهم اجعل صيامي فيه صيام الصائمين وقيامي فيه قيام القائمين ونبهني فيه عن نومة الغافلين وهب لي جرمي فيه يا اله العالمين

واعف عنّي يا عافيا عن المجرمين دعاء اليوم الثاني اللهم قرّبني فيه الى مرضاتك وجنّبني فيه
من سخطك ونقماتك ووفّقني فيه لقراءة آياتك برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء اليوم
الثالث اللهم ارزقني فيه الذهن والتنبيه وباعدني فيه من السفاهة والتمويه و
اجعل لي نصيبا من كل خير تنزل فيه بجودك يا اجود الاجودين دعاء اليوم الرابع اللهم
قوّني فيه على اقامة امرك واذقني فيه حلاوة ذكرك واوزعني فيه لاداء شكرك بكرمك
واحفظني فيه بحفظك وسترك يا ابصر الناظرين دعاء اليوم الخامس اللهم اجعلني فيه من
المستغفرين واجعلني فيه من عبادك الصالحين القانتين واجعلني فيه من اوليائك المقرّبين
برأفتك يا ارحم الراحمين دعاء اليوم السادس اللهم لا تخذلني فيه لتعرض معصيتك
ولا تضربني بسياط نقمتك وزحزحني فيه من موجبات سخطك بمنّك واياديك يا منتهى
رغبة الراغبين دعاء اليوم السابع اللهم اعنّي فيه على صيامه وقيامه وجنّبني فيه من
هفواته وآثامه وارزقني فيه ذكرك بدوامه بتوفيقك يا هادي المضلين دعاء اليوم
الثامن اللهم ارزقني فيه رحمة الايتام واطعام الطعام وافشاء السلام وصحبة الكرام
بطولك يا ملجأ الآملين دعاء اليوم التاسع اللهم اجعل لي فيه نصيبا من رحمتك الواسعة
واهدني فيه لبراهينك الساطعة وخذ بناصيتي الى مرضاتك الجامعة بمحبتك يا امل
المشتاقين دعاء اليوم العاشر اللهم اجعلني فيه من المتوكلين عليك واجعلني فيه من الفائزين
لديك واجعلني فيه من المقرّبين اليك باحسانك يا غاية الطالبين دعاء اليوم الحادي عشر
اللهم حبّب اليّ فيه الاحسان وكرّه اليّ فيه الفسوق والعصيان وحرّم عليّ فيه السخط والنيران
بعونك يا غياث المستغيثين دعاء اليوم الثاني عشر اللهم زيّني فيه بالستر والعفاف واسترني
فيه بلباس القنوع والكفاف واحملني فيه على العدل والانصاف وآمنّي فيه من كل ما اخاف
بعصمتك يا عصمة الخائفين دعاء اليوم الثالث عشر اللهم طهّرني فيه من الدنس والاقذار

وصبّرني فيه على كائنات الأقدار ووفّقني فيه للتقى وصحبة الأبرار بعونك يا قرّة عين
المساكين دعاء اليوم الرابع عشر اللهمّ لا تؤاخذني فيه بالعثرات وأقلني فيه من الخطايا
والهفوات ولا تجعلني فيه غرضاً للبلايا والآفات بعزّتك يا عزّ المسلمين دعاء اليوم الخامس
عشر اللهمّ ارزقني فيه طاعة الخاشعين واشرح فيه صدري بإنابة المخبتين بأمانك يا
أمان الخائفين دعاء اليوم السادس عشر اللهمّ وفّقني فيه لموافقة الأبرار وجنّبني فيه
مرافقة الأشرار وآوني فيه برحمتك إلى دار القرار بإلهيّتك يا إله العالمين دعاء اليوم
السابع عشر اللهمّ اهدني فيه لصالح الأعمال واقض لي فيه الحوائج والآمال يا من لا
يحتاج إلى التفسير والسؤال يا عالماً بما في صدور العالمين صلّ على محمّد وآله الطاهرين دعاء
اليوم الثامن عشر اللهمّ نبّهني فيه لبركات أسحاره ونوّر فيه قلبي بضياء أنواره وخذ بكلّ
أعضائي إلى اتّباع آثاره بنورك يا منوّر قلوب العارفين دعاء اليوم التاسع عشر اللهمّ وفّر
فيه حظّي من بركاته وسهّل سبيلي إلى خيراته ولا تحرمني قبول حسناته يا هادياً إلى الحقّ المبين
دعاء اليوم العشرين اللهمّ افتح لي فيه أبواب الجنان وأغلق عنّي فيه أبواب النيران ووفّقني
فيه لتلاوة القرآن يا منزل السكينة في قلوب المؤمنين دعاء اليوم الحادي والعشرين اللهمّ
اجعل لي فيه إلى مرضاتك دليلاً ولا تجعل للشيطان فيه عليّ سبيلاً واجعل الجنّة لي منزلاً
ومقيلاً يا قاضي حوائج الطالبين دعاء اليوم الثاني والعشرين اللهمّ افتح لي فيه أبواب فضلك و
أنزل عليّ فيه بركاتك ووفّقني فيه لموجبات مرضاتك وأسكنّي فيه بحبوحات جنّاتك
يا مجيب دعوة المضطرّين دعاء اليوم الثالث والعشرين اللهمّ اغسلني فيه من الذنوب
وطهّرني فيه من العيوب وامتحن قلبي فيه بتقوى القلوب يا مقيل عثرات المذنبين دعاء
اليوم الرابع والعشرين اللهمّ إنّي أسألك فيه ما يرضيك وأعوذ بك ممّا يؤذيك
وأسألك التوفيق فيه لأن أطيعك ولا أعصيك يا جواد السائلين دعاء اليوم (٢٥)

اللّهمّ اجعلني فيه محبّاً لأوليائك ومعادياً لأعدائك مستنّاً بسنّة خاتم انبيائك
يا عاصم قلوب النبيّين دعاء اليوم السادس والعشرين اللّهمّ اجعل سعيي فيه مشكوراً
وذنبي فيه مغفوراً وعملي فيه مقبولاً وعيبي فيه مستوراً يا اسمع السامعين دعاء
اليوم السابع والعشرين اللّهمّ ارزقني فيه فضل ليلة القدر وصيّر اموري فيه من العسر
الى اليسر واقبل معاذيري وحطّ عنّي الذنب والوزر يا رؤفاً بعباده الصالحين
دعاء اليوم الثامن والعشرين اللّهمّ وفّر حظّي فيه من النوافل واكرمني فيه باحضار
المسائل وقرّب فيه وسيلتي اليك من بين الوسائل يا من لا يشغله الحاح الملحّين
دعاء اليوم التاسع والعشرين اللّهمّ غشّني فيه بالرحمة وارزقني فيه التوفيق و
العصمة وطهّر قلبي من غياهب التهمة يا رحيماً بعباده المؤمنين دعاء اليوم الثلاثين
اللّهمّ اجعل صيامي فيه بالشكر والقبول على ما ترضاه ويرضاه الرسول محكمة فروعه
بالاصول بحقّ سيّدنا محمّد وآله الطاهرين والحمد لله ربّ العالمين واعلم انّه يوجد في
تأخير بعض الادعية وتقديمها على بعض اختلافاً في النسخ وكذا في عبارات كلّ واحد منها ولاجل مناقشة
بعض العلماء في اسنادها لم اتعرّض الى ذكرها وذكر الكفعمي ره الدعاء المخصوص لليوم السابع والعشرين
في اليوم التاسع والعشرين ولكن الانسب قرائته في اليوم الثالث والعشرين وفق مذهب الشيعة

المقصد الثاني

في اعمال الليلة الأولى ويومها حتّى الليلة التاسعة عشرة اعمال الليلة الأولى وهي امور
(الأوّل) الاستهلال (الثاني) قرائة ادعية الهلال عند رؤيته وقد مرّ
ذكرها في آداب الدخول الى شهر رمضان ص ٤٤٦ (الثالث) الغسل وروي انّ الغسل في شهر رمضان
في اوّل الليل وروي انّه بين العشائين (وفي الاقبال) عن الصادق ع من احبّ ان لا يكون به حكّة فليغتسل
اوّل ليلة من شهر رمضان فلا يكون به حكّة الى شهر رمضان قابل (وفيه عنه ع) من اغتسل في اوّل ليلة من

شهر رمضان فى نهر جار ويصب على رأسه ثلاثين كفاً من الماء كان فى طهر منه الى شهر رمضان القابل (الرابع) الجامعة مع الحلال وهو من خصائص هذا الشهر ويكره فى اول ليلة من بقية الشهور (الخامس) زيارة الحسين (ع) وفضلها عظيم وتقدم فى ص ٣٠٦ (السادس) صلاة ركعتين بسورة الانعام ويسأل الله تعالى ان يكفيه ما يخافه (السابع) الشروع فى صلاة الف ركعة بالترتيب المذكور فى اعمال ليالي شهر رمضان فى ص ٥٥٠ (الثامن) قرائة دعاء الجوشن الكبير وتقدم فى ص ١٤٠ (التاسع) قرائة الادعية المأثورة لاول ليلة من شهر رمضان وهي كثيرة (منها) ما رواه الشيخ فى المصباح بسنده عن الصادق (ع) انه كان يقول فى اخر ليلة من شعبان واول ليلة من شهر رمضان اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذَا الشَّهْرَ الْمُبارَكَ الَّذى اُنْزِلَ فيهِ الْقُرْاٰنُ وَجُعِلَ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدىٰ وَالْفُرْقانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنا فيهِ وَسَلِّمْهُ لَنا وَتَسَلَّمْهُ مِنّا فى يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ يا مَنْ اَخَذَ الْقَليلَ وَشَكَرَ الْكَثيرَ اِقْبَلْ مِنِّى الْيَسيرَ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ لى اِلىٰ كُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً وَمِنْ كُلِّ ما لا تُحِبُّ مانِعاً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ يا مَنْ عَفا عَنّى وَعَمّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئاتِ يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْنى بِارْتِكابِ الْمَعاصى عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يا كَريمُ اِلٰهى وَعَظْتَنى فَلَمْ اَتَّعِظْ وَزَجَرْتَنى عَنْ مَحارِمِكَ فَلَمْ اَنْزَجِرْ فَما عُذْرى فَاعْفُ عَنّى يا كَريمُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ الرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ التَّجاوُزُ مِنْ عِنْدِكَ يا اَهْلَ التَّقْوىٰ وَيا اَهْلَ الْمَغْفِرَةِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ اَللّٰهُمَّ اِنّى عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ اَمَتِكَ ضَعيفٌ فَقيرٌ اِلىٰ رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ مُنْزِلُ الْغِنىٰ وَالْبَرَكَةِ عَلَى الْعِبادِ قاهِرٌ مُقْتَدِرٌ اَحْصَيْتَ اَعْمالَهُمْ وَقَسَمْتَ اَرْزاقَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً اَلْسِنَتُهُمْ وَاَلْوانُهُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ وَلا يَعْلَمُ الْعِبادُ عِلْمَكَ وَلا يَقْدِرُ الْعِبادُ قَدْرَكَ وَكُلُّنا فَقيرٌ اِلىٰ رَحْمَتِكَ فَلا تَصْرِفْ عَنّى وَجْهَكَ وَاجْعَلْنى مِنْ صالِحى خَلْقِكَ فِى الْعَمَلِ وَالْاَمَلِ وَالْقَضاءِ وَالْقَدَرِ اَللّٰهُمَّ اَبْقِنى خَيْرَ الْبَقاءِ وَاَفْنِنى خَيْرَ الْفَناءِ عَلىٰ مُوالاةِ اَوْلِيائِكَ وَمُعاداةِ اَعْدائِكَ وَالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالْخُشُوعِ وَالْوَفاءِ وَالتَّسْليمِ

لك والتصديق بكتابك واتباع سنة رسولك اللهم ما كان في قلبي من شك أو ريبة
أو جحود أو قنوط أو فرح أو بذخ أو بطر أو خيلاء أو رياء أو سمعة أو شقاق أو نفاق أو
كفر أو فسوق أو عصيان أو عظمة أو شيء لا تحب فأسألك يا رب أن تبدلني مكانه إيمانا
بوعدك ووفاء بعهدك ورضا بقضائك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك وأثرة و
طمأنينة وتوبة نصوحا أسألك ذلك يا رب العالمين إلهي أنت من حلمك تعصى ومن كرمك
وجودك تطاع فكأنك لم تعص وأنا ومن لم يعصك سكان أرضك فكن علينا بالفضل
جوادا وبالخير عوادا يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله صلاة دائمة لا تحصى
ولا تعد ولا يقدر قدرها غيرك يا أرحم الراحمين (ومنها) ما في الكافي بسنده عن الصادق
قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فقل اللهم رب شهر رمضان منزل القرآن هذا شهر
رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وأنزلت فيه آيات بينات من الهدى والفرقان اللهم
ارزقنا صيامه وأعنا على قيامه اللهم سلمه لنا وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك ومعافاة
واجعل فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم وفيما تفرق من الأمر الحكيم في ليلة القدر من
القضاء الذي لا يرد ولا يبدل أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور
سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر أن تطيل لي في
عمري وتوسع علي من الرزق الحلال (ومنها) ما في الإقبال بإسناده إلى عبد العظيم الحسني قال
صلى أبو جعفر محمد بن علي الرضا صلاة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلاة
ونوى الصيام رفع يديه فقال اللهم يا من يملك التدبير وهو على كل شيء قدير يا من يعلم
خائنة الأعين وما تخفي الصدور وتجن الضمير وهو اللطيف الخبير اللهم اجعلنا ممن
نوى فعمل ولا تجعلنا ممن شقي فكسل ولا ممن هو على غير عمل يتكل اللهم صحح أبداننا
من العلل وأعنا على ما افترضت علينا من العمل حتى ينقضي عنا شهرك هذا وقد أدينا

مَفروضك فيه علينا اللّهمّ أعِنّا على صيامه ووفّقنا لقيامه ونشّطنا فيه للصلوة
ولا تحجبنا من القرآئة وسهّل لنا فيه ايتاء الزكوة اللّهمّ لا تسلّط علينا وَصَبا ولا
تعبا ولا سقما ولا عطبا اللّهمّ ارزقنا الإفطار من رزقك الحلال اللّهمّ سهّل لنا
فيه ما قسمته من رزقك ويسّر ما قدّرته من امرك واجعله حلالا طيّبا نقيّا من الآثام
خالصا من الآصار والأجرام اللّهمّ لا تطعمنا الّا طيّبا غير خبيث ولا حرام واجعل
رزقك لنا حلالا لا يشوبه دنس ولا اسقام يا من علمه بالسرّ كعلمه بالاعلان يا
متفضّلا على عباده بالإحسان يا من هو على كلّ شيء قدير وبكلّ شيء عليم خبير الهمنا ذكرك
وجنّبنا عسرك وانلنا يسرك واهدنا للرشاد ووفّقنا للسداد واعصمنا من البلايا وصُنّا
من الأوزار والخطايا يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره ولا يكشف السوء الّا هو يا ارحم
الراحمين واكرم الأكرمين صلّ على محمّد واهل بيته الطيّبين واجعل صيامنا مقبولا
وبالبرّ والتقوى موصولا وكذلك فاجعل سعينا مشكورا وقيامنا مبرورا وقرآننا
مرفوعا ودعائنا مسموعا واهدنا للحسنى وجنّبنا العسرى ويسّرنا لليسرى واعلِ لنا
الدرجات وضاعف لنا الحسنات واقبل منّا الصوم والصلوة واسمع منّا الدعوات
واغفر لنا الخطيئات وتجاوز عنّا السيّئات واجعلنا من العاملين الفائزين ولا تجعلنا
من المغضوب عليهم ولا الضالّين حتّى ينقضي شهر رمضان عنّا وقد قبلت فيه صيامنا
وقيامنا وزكّيت فيه اعمالنا وغفرت فيه ذنوبنا واجزلت فيه من كلّ خير نصيبنا فانّك
الإله المجيب والربّ القريب وانت بكلّ شيء محيط (ومنها) ما في الاقبال ايضا انّ رسول
الله ص كان يدعو اوّل ليلة من شهر رمضان بهذا الدعاء وهو الحمد لله الّذي اكرمنا بك ايّها الشهر
المبارك اللّهمّ فقوّنا على صيامنا وقيامنا وثبّت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
اللّهمّ انت الواحد فلا ولد لك وانت الصمد فلا شبه لك وانت العزيز فلا يعزّك شيء

وَاَنْتَ الْغَنِيُّ وَاَنَا الْفَقِيرُ وَاَنْتَ الْمَوْلى وَاَنَا الْعَبْدُ وَاَنْتَ الْغَفُورُ وَاَنَا الْمُذْنِبُ وَاَنْتَ الرَّحِيمُ وَاَنَا الْمُخْطِئُ وَاَنْتَ الْخالِقُ وَاَنَا الْمَخْلُوقُ وَاَنْتَ الْحَيُّ وَاَنَا الْمَيِّتُ اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ اَنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَني وَتَجاوَزَ عَنّي اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ومنها قراءة دعاء الخ ذكره المفيد في المقنعة لخصوص الليلة الأولى من شهر رمضان وذلك بعد صلاة المغرب قد مر في الأعمال المشتركة بين الليالي والأيام في ص ٥١٤ واوله اللّٰهُمَّ اِنّي بِكَ وَمِنْكَ اَطْلُبُ حاجَتي الخ (العاشر) استحباب الاجتهاد في العبادة والتفرغ لذلك كما تقدم

اعمال اليوم الأول

وهي ايضا امور (الأول) استحباب قراءة هذا الدعاء فجر اول يوم من شهر رمضان عند طلوعه وهو اللّٰهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ وَاَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ اللّٰهُمَّ اَعِنّا عَلى صِيامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنّا وَتَسَلَّمْهُ مِنّا وَسَلِّمْهُ لَنا في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ (الثاني) استحباب قراءة هذا الدعاء وهو اللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ الخ وتقدم في ص ٤٤٨ (الثالث) الغسل في الماء الجاري وان يصب على رأسه ثلاثين كفا من الماء ففي الحديث من فعل ذلك أمن في تلك السنة من الأوجاع والعلل (الرابع) ان يصب كفا من ماء الورد على وجهه فان فعل ذلك نجا من الفقر والذلة ولو صب كفا منه على رأسه أمن من الصرع في تلك السنة (الخامس) ركعتا صلاة اول الشهر والتصدق بعدها على ما سيجيء في ص ٥٨٨ (الخامس) صلاة ركعتين لدخول شهر رمضان يقرأ في الأولى سورة انا فتحنا وفي الثانية ما شاء ليدفع عنه السوء في تلك السنة ويكون في حفظ الله تعالى الى مثلها من قابل واعلم ان شهر رمضان هو اول شهور السنة كما ورد في الأخبار واهل التواريخ يجعلون اولها محرم (وفي) اول يوم منه سنة احدى ومائتين على الاشهر كانت البيعة للرضا على ما في تقويم المحسنين وفيه توفيت خديجة ام المؤمنين على قول الشيخ البهائي في توضيح المقاصد وفيه غزوة الطائف وفيه غزوة تبوك وفيه خلق النور اليوم الثاني منه خرج النبي من المدينة لفتح مكة مع اصحابه وانصاره كما في اعلام الورى اليوم الثالث منه نزلت صحيفة ابراهيم وفيه كانت وفاة الصديقة فاطمة سلام الله عليها على ما في كشف الغمة اليوم السادس منه سنة احدى ومائتين من الهجرة كانت البيعة لسيدنا ابي الحسن

علی بن موسی الرضا ع علی قول المفيد فی مسار الشيعة وقال هو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين و
يستحب فيه الصدقة والمبرة للمساكين والاكثار من الشكر لله عزّ اسمه علی ما اظهر فيه من حق آل محمد ع
ارغام المنافقين وقال السيد فی الاقبال انه يصلی فيه ركعتان كل ركعة بالحمد (مرة) وبسورة الاخلاص
(خمسا وعشرين مرة) لاجل ما ظهر من حقوق مولانا الرضا ع فيه وفيه نزلت التورية اليوم السابع
منه كانت فيه وفاة ابيطالب علی قول وفيه وفاة الرضا ع علی قول اليوم العاشر منه سنة عشر
من مبعث النبی ص توفيت خديجة وفی هذا العام قبلها بثلاثة ايام توفی ابو طالب فسماه النبی
صلی الله عليه وآله عام الحزن كذا فی تقويم المحسنين للفيض اليوم الثانی عشر منه كان نزول الانجيل
علی عيسی بن مريم ع وهو يوم المواخاة التی آخی فيه ص بين صحابته (اصحابه) وآخی بينه وبين علی ع كذا فی مسار الشيعة
ليلة الثالث عشر منه وهی اول الليالی البيض يستحب فيها الغسل وصلاة ركعتين علی نحو
ما مرّ فی عمل ليلة الثالثة عشرة من رجب ص ٤١٢ يقرأ فی كل ركعة بعد الحمد سورة يس وتبارك والتوحيد
ولها ثواب عظيم ومر فضلها وفی ليلة الرابع عشر منه يصلی هذه الصلوة اربع ركعات بتسليمتين
علی نحو ما مر فی عمل ليلة الرابعة عشر من رجب ص ٤١٢ ومر ان من قرأ دعاء المجير فی ايام البيض من شهر رمضان
غفر له جميع ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر وورق الشجر ورمل البر وانه نافع لشفاء المريض ولاداء الدين
والغنی والعسر ورفع الهموم انشاء الله تعالی وذكرنا الدعاء فی الباب الاول ص ٣٨ ولم نكرره هنا
مخافة التطويل ليلة الخامس عشر منه هی من الليالی العظيمة المتبركة يستحب فيها امور (الاول)
الغسل (الثانی) زيارة الحسين ع (الثالث) صلاة مأة ركعة بالتوحيد عشرا فی كل ركعة
ففی الاقبال عن الصادق ع عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص من صلی ليلة النصف
من شهر رمضان مأة ركعة يقرأ فی كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات اهبط الله اليه عشرة
املاك يدرؤن عنه اعداءه من الجن والانس واهبط الله اليه عند موته ثلاثين ملكا يبشرونه بالجنة و
ثلاثين ملكا يؤمنونه من النار وفی رواية من صلی هذه الصلوة لم يمت حتی يری مكانه فی الجنة ويری فی
منامه مأة من الملائكة ثلاثين يبشرونه بالجنة وثلاثين يؤمنونه من النار وثلاثين يعصمونه من ان يخطئ
وعشرة يكيدون من كاده الرابع صلاة عشر ركعات بالتوحيد عشرا لمن كان عند قبر الحسين ع

ففي الاقبال باسناد معتبر عن الصادق ع انه قيل له فما ترى لمن حضر قبره يعني الحسين ع ليلة النصف من شهر رمضان فقال بخ بخ من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقا من النار ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار (الخامس) ما مضى ذكره من الصلاة ست ركعات بالحمد ويس وتبارك والتوحيد اليوم الخامس عشر منه في السنة الثانية من الهجرة وعلى بعض الاخبار في السنة الثالثة ولد الحسن بن علي بن ابي طالب ع على الصحيح المشهور وقال المفيد ره في مسار الشيعة وفي مثل هذا اليوم سنة خمس وتسعين ومائة مولد محمد بن علي الجواد ع وان كان المشهور غير ذلك وكيف كان هو يوم شريف يستحب فيه الصدقة والتطوع بالخير والشكر ليلة السابع عشر منه ليلة مباركة وهي الليلة التي التقى في صبيحتها الجمعان يوم بدر ونصر الله نبيه ص واظهر الله تعالى آيات العظام فيها لاوليائه واعدائه ونزول الملائكة بالنصر يستحب فيها الغسل وقراءة الادعية الواردة فيها اليوم الثامن عشر منه فيه نزل زبور على داود ع على ما في تقويم المحسنين ليلة التاسع عشر منه هي اولى ليالي القدر على ما يفهم من بعض الاخبار وقد وردت فيها اعمال سنوافيك بها

المقصد الثالث في اعمال ليالي القدر

وهي ليلة التاسع عشر والحادي والعشرين والثالث والعشرين وباجماع من علماء الشيعة ان ليلة القدر في واحد من هذه الليالي الثلاث ولنبدأ بذكر يسير من الاخبار الواردة عن الائمة المعصومين في فضل ليلة القدر اعلم ان ليلة القدر هي افضل ليالي السنة وحسبك في فضلها ان الله تعالى انزل في حقها سورة تتلى وانزل فيها القرآن قال تعالى (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) وهي الليلة المباركة في قوله تعالى (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ) لان الله تعالى ينزل فيها الخير والبركة والمغفرة والليلة التي (فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) وفي الحديث عن الباقر والصادق ع ان العمل الصالح فيها خير من العمل الصالح في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وفي عدة احاديث ان الملائكة والروح تنزل في هذه الليلة على صاحب الزمان عج وتعرض عليه ما يقدر لكل احد وتسلم على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر وتصافحهم وتؤمن على دعائهم وفي حديث عن احدهما ع تنزل فيها الملائكة والكتبة الى السماء الدنيا فيكتبون

ما يكون في امر السنة وما يصيب العباد وروى عن النبي ان الله اختار من الايام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر **واعلم** ان اعمال ليالي القدر تنقسم الى نوعين

النوع الاول في الاعمال المشتركة بين ليالي القدر الثلاث

وهي امور (الاول) **الغسل** وهو مستحب مؤكد في الليالي الثلاث (وقال المجلسي) في زاد المعاد الافضل كونه مقارنا لغروب الشمس بحيث تقع بعده صلاة المغرب (الثاني) **استحباب احياؤها بالعبادة** وقد وردت احاديث كثيرة في فضل احيائها (فمنها ما في الاقبال عن النبي انه قال من احيا ليلة القدر حول عنه العذاب الى السنة القابلة (ومنها) ما روي فيه ايضا عن الباقر انه قال من احيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار (الثالث) **زيارة الحسين** وفضلها عظيم (ففي التهذيب عن الصادق انه قال اذا كانت ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم نادى مناد من بطنان العرش ان الله تعالى قد غفر لمن أتى قبر الحسين في هذه الليلة ومرت زيارته فيها مع فضلها في ص ٣٠٦ (الرابع) **صلاة ركعتين** في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد سبع مرات وبعد الفراغ من الصلاة يقول (سبعين مرة) أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ ففي الاقبال عن النبي من صلاها لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه ويبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات الى سنة اخرى ويبعث الله ملائكة الى الجنان يغرسون له الاشجار ويبنون له القصور ويجرون له الانهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله (الخامس) **صلاة مائة ركعة** فيها فضل كثير والافضل ان يقرأ في كل ركعة ان يقرأ بعد الحمد قل هو الله احد عشر مرات (السادس) **دعاء التوسل بالقرآن المجيد** ففي الاقبال عن ابي جعفر الباقر تأخذ المصحف في ثلاث ليال من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِكِتابِكَ الْمُنْزَلِ وَما فيهِ وَفيهِ اسْمُكَ الْاَكْبَرُ وَاَسْماؤُكَ الْحُسْنى وَما يُخافُ وَيُرْجى اَنْ تَجْعَلَني مِنْ عُتَقائِكَ مِنَ النّارِ وتدعو بما بدا لك من حاجة وفيه عن الصادق انه قال خذ المصحف فضعه على رأسك وقل اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ بِهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ ثم قل بِكَ يا اَللهُ عشر مرات بِمُحَمَّدٍ عشر مرات بِعَلِيٍّ عشر مرات بِفاطِمَةَ عشر مرات بِالْحَسَنِ عشر مرات

بالحسين عشر مرات بعلي بن الحسين عشر مرات بمحمد بن علي عشر مرات بجعفر بن محمد عشر مرات بموسى بن جعفر عشر مرات بعلي بن موسى عشر مرات بمحمد بن علي عشر مرات بعلي بن محمد عشر مرات بالحسن بن علي عشر مرات بالحجة عشر مرات واسئل حاجتك تقضى انشاء الله تعالى (السابع) قرائة هذا الدعاء وهو اللهم اني امسيت لك عبدا داخرا لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا ولا اصرف عنها سوء اشهد بذلك على نفسي واعترف لك بضعف قوتي وقلة حيلتي فصل على محمد وآل محمد وانجز لي ما وعدتني وجميع المؤمنين والمؤمنات من المغفرة في هذه الليلة واتمم علي ما آتيتني فاني عبدك المسكين المستكين ضعيف فقير مهين اللهم لا تجعلني ناسيا لذكرك فيما اوليتني ولا غافلا لاحسانك فيما اعطيتني ولا آيسا من اجابتك وان ابطأت عني في سراء او ضراء او شدة او رخاء او عافية او بلاء او بؤس او نعماء انك سميع الدعاء ذكر هذا الدعاء الكفعمي في مصباحه قال تدعو في الليالي الثلاث بما كان يدعو به زين العابدين في ليالي الافراد قائما وقاعدا وراكعا وساجدا (الثامن) قرائة دعاء الجوشن الكبير ومر في الباب الاول ص ٤١ **اليوم التاسع عشر منه** يستحب فيه الاكثار من الطاعات لما ورد من طرق عديدة عن اهل البيت ان يوم ليلة القدر مثل ليلة القدر وفيها ضرب امير المؤمنين على اصح الروايات **اليوم العشرون منه** في السنة الثامنة من الهجرة فتح مكة وفيه وضع علي عليه السلام رجله على كتف النبي صلى الله عليه وآله ورمى بالاصنام

النوع الثاني في الاعمال المختصة بكل واحد من ليالي القدر الثلاث

اما اعمال الليلة التاسع عشر فبالاضافة الى جميع ما مر من الاعمال المشتركة بين الليالي الثلاث يستحب فيها امور (الاول) الاستغفار مأة مرة بأن يقول استغفر الله ربي واتوب اليه (الثاني) أن يقول مأة مرة اللهم العن قتلة امير المؤمنين (الثالث) قرائة هذا الدعاء اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر وفي القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من

حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري وتوسع علي في رزقي وتفعل بي كذا وكذا ثم يطلب حوائجه (الرابع) قراءة هذا الدعاء يا ذا الذي كان قبل كل شيء الخ وقد مر في الأعمال المشتركة بين ليالي وايام شهر رمضان في ص ٤١٥ واما اعمال ليلة الحادي والعشرين وهي ليلة القدر كما يفهم من كثير من الأخبار وفضلها اكثر من ليلة التاسع عشر ويستحب فيها اتيان جميع ما تقدم من الأعمال المشتركة بين الليالي الثلاث من الغسل والأحياء وزيارة الحسين وصلاة ركعتين بسبع قل هو الله وصلاة مأة ركعة ودعاء التوسل بالقرآن المجيد وقراءة دعاء الجوشن الكبير وغيرها ويستحب فيها قراءة هذا الدعاء رواه السيد في الأقبال عن النبي ص انه قال ادع في ليلة احدى وعشرين بهذا الدعاء وهو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد ان الرب ربي لا شريك له ولا ولد له ولا والد له واشهد انه الفعال لما يريد والقادر على كل شيء والصانع لما يريد والقاهر من يشاء والرافع من يشاء مالك الملك ورازق العباد الغفور الرحيم العليم الحليم اشهد اشهد اشهد اشهد اشهد اشهد اشهد انك سيدي كذلك وفوق ذلك لا يبلغ الواصفون كنه عظمتك اللهم صل على محمد وآله واهدني ولا تضلني بعد اذ هديتني انك انت الهادي المهدي ويستحب ايضا قراءة هذا الدعاء رواه الكفعمي عن السيد بن الباقي وهو اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لي حلما يسد عني باب الجهل وهدى تمن به علي من كل ضلالة وغنى تسد به عني باب كل فقر وقوة ترد بها عني كل ضعف وعزا تكرمني به عن كل ذل ورفعة ترفعني بها عن كل ضعة وامنا ترد به عني كل خوف وعافية تسترني بها عن كل بلاء وعلما تفتح لي به كل يقين ويقينا تذهب به عني كل شك ودعاء تبسط لي به الاجابة

في هذه الليلة وفي هذه الساعة الساعة الساعة يا كريم وخوفا تنشر لي بر كل رحمة وعصمة تحول بها بيني وبين الذنوب حتى افلح بها عند المعصوم من عندك برحمتك يا ارحم الراحمين ويستحب ايضا قرائة هذا الدعاء وهو يا مولج الليل في النهار الخ وسيأتي في ادعية العشر الاواخر (ويستحب الشروع من هذه الليلة بقرائة ادعية العشر الاواخر الآتية في ص ٥٠٧ واعلم انه وردت عدة احاديث في حصر ليلة القدر فيها وفي ليلة الثالث والعشرين وسئل زرارة الباقر ع عن ليلة القدر قال هي ليلة احدى وعشرين او ثلاث وعشرين قال اليس انما هي ليلة قال بلى قال فاخبرني بها قال ما عليك ان تفعل خيرا في ليلتين و سأله آخر عن ليلة القدر فقال في ليلتين ليلة ثلاث وعشرين وليلة احدى وعشرين فقال افرد لي احداهما فقال وما عليك ان تعمل في ليلتين وعن الصدوق فيما املى على المشائخ في مجلس واحد من مذهب الامامية ومن احيا هاتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو افضل وفي خلاصة الاذكار ينبغي احياء ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين منه فقد يرجى ان يكون احداهما ليلة القدر وان يصلي فيهما الف ركعة وكان الباقر ع اذا كانت ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين اخذ في الدعاء حتى يزول الليل فاذا زال الليل صلى واعلم ان في هذه الليلة كان الاسراء بالنبي ص وفيها رفع عيسى بن مريم ع وقبض موسى ع ويوشع وصي موسى ع وقبض الامام امير المؤمنين ع في سنة الاربعين من الهجرة فيتجدد فيها احزان آل محمد واشياعهم وقال المفيد ره ينبغي في هذه الليلة الاكثار من الصلوات على محمد وآل محمد والدعاء على ظالميهم واللعن على قاتل امير المؤمنين ع ويناسب فيها زيارة امير المؤمنين ع بالمأثور التي اولها رحمك الله يا ابا الحسن وقد مرت في الباب الثاني ص ٣٠٦ ولم نكررها هنا مخافة التطويل واما

اعمال ليلة الثالث والعشرين

فقد صرح في جملة من الاخبار المعتبرة بانها هي ليلة القدر وانها افضل من ليلتي القدر السابقتين ففي دعوات الراوندي عن الصادق ع ان ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان هي ليلة الجهني فيها يفرق كل امر حكيم وفيها تثبت البلايا والمنايا والآجال والارزاق والقضايا وجميع ما يحدث الله فيها الى مثلها من الحول فطوبى لعبد احياها راكعا وساجدا ومثل خطاياه بين عينيه ويبكي عليها فاذا فعل ذلك رجوت

ان لا يخيب ثناء الله وفي الخصال قال الصدوق ره اتفق مشايخنا في ليلة القدر على انها ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان والغسل فيها من اول الليل وهو يجزي الى آخره ويستحب فيها جميع ما تقدم من الاعمال المشتركة بين الليالي الثلاث وتختص باستحباب الغسل فيها مرتين في اول الليل وآخره كما روي عن الصادق ع **واستحباب قراءة سورتي الروم والعنكبوت** ففي الاقبال عن الصادق ع انه قال لابي بصير من قرأ سورتي العنكبوت والروم في شهر رمضان في ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا ابا محمد من اهل الجنة لا استثني فيه ابدا ولا اخاف ان يكتب الله علي في يميني اثما وان لهاتين السورتين من الله مكانا **واستحباب قراءة حم الدخان** ففي الاقبال بسنده الى ابي جعفر ع انه قال يا معشر الشيعة خاصموا (بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين) فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله ص الحديث ومر انها تقرأ في كل ليلة **واستحباب قراءة القدر فيها الف مرة** ففي الاقبال عن الصادق ع لو قرء الرجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان انا انزلناه في ليلة القدر الف مرة لاصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص به فينا الحديث ومر انها تقرأ في كل ليلة **واستحباب قراءة هذا الدعاء** رواه الشيخ في المصباح عن محمد بن عيسى باسناده عن الصالحين ع قال تكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجدا وقائما وقاعدا وعلى كل حال وفي الشهر كله وكيف امكنك ومتى حضرك من دهرك تقول بعد تحميد الله والصلاة على النبي ص **اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ فُلانِ بْنِ فُلانٍ** وبدل فلان بن فلان تقول **اَلْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آبائِهِ في هٰذِهِ السّاعَةِ وَفي كُلِّ ساعَةٍ وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَناصِراً وَدَليلاً وَعَيْناً حَتّىٰ تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فيها طَويلاً** وتقول ايضا **يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ يا باعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يا مُلَيِّنَ الْحَديدِ لِداوُدَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بي كَذا وَكَذا** واطلب حاجتك **اَللَّيْلَةَ اَللَّيْلَةَ** وارفع يديك الى السماء وقله وانت ساجد راكع وقائم وجالس وردده وقله في آخر ليلة من شهر رمضان **واستحباب قراءة هذا الدعاء** رواه السيد في الاقبال وهو **اَللّٰهُمَّ امْدُدْ لي في عُمْري وَاَوْسِعْ لي في رِزْقي وَاَصِحَّ لي جِسْمي وَبَلِّغْني اَمَلي وَاِنْ كُنْتُ مِنَ**

الأشقياء فامحني من الاشقياء واكتبني من السعداء فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلواتك عليه وآله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب واستحباب قرائة هذا الدعاء رواه السيد ايضا في الاقبال عن الصادق عليه السلام وهو اللهم اجعل فيما تقضي وفيما تقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام في عامي هذا المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري وتوسع لي في رزقي واستحباب قرائة هذا الدعاء رواه السيد ايضا في الاقبال وهو يا باطنا في ظهوره ويا ظاهرا في بطونه ويا باطنا ليس يخفى ويا ظاهرا ليس يرى يا موصوفا لا يبلغ بكينونته موصوف ولا حد محدود ويا غائبا غير مفقود ويا شاهدا غير مشهود يطلب فيصاب ولم يخل منه السموات والارض وما بينهما طرفة عين لا يدرك بكيف ولا يؤين باين ولا بحيث انت نور النور ورب الارباب احطت بجميع الامور سبحان من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ثم تدعو بما تريد واستحباب قرائة هذا الدعاء رواه السيد في الاقبال ايضا وهو اللهم اجعلني من اوفر عبادك نصيبا من كل خير انزلته في هذه الليلة او انت منزله من نور تهدي به او رحمة تنشرها او رزق تقسمه او بلاء تدفعه او ضر تكشفه واكتب لي ما كتبت لاوليائك الصالحين الذين استوجبوا منك الثواب وامنوا برضاك عنهم منك العقاب يا كريم يا كريم صل على محمد وال محمد وافعل بي ذلك برحمتك يا ارحم الراحمين واستحباب قرائة هذا الدعاء وهو يا رب ليلة القدر وجاعلها الخ وسيأتي في ضمن ادعية العشر الاواخر ص ٥٠٩ واستحباب زيارة الحسين مؤكدة واستحباب الاكثار من تلاوة القرآن وادعية الصحيفة الكاملة خصوصا دعاء التوبة ودعاء مكارم الاخلاق اما دعاء التوبة فلانه يتأكد في هذه الليلة التوبة من الذنوب واما دعاء مكارم الاخلاق

فلا شتمالہ علی سؤال مکارم الاخلاق ومحاسن الافعال التی ینبغی طلبها فی هذه اللیلة وان لم یرد بالدعائین نص بالخصوص فیها وتقدم فی ص ٦٥ وص ٦٨ واستحباب صلاة الماة رکعة فیها ففی التهذیب عن ابی بصیر قال الصادق ع فی حدیث فاذا کانت اللیلة التی یرجی فیها ان تکون لیلة القدر فصل فیها ماة رکعة تقرأ فی کل رکعة قل هو الله احد عشر مرات قال قلت جعلت فداک فان لم اقوه قائما قال فجالسا قلت فان لم اقو جالسا قال فصل وانت مستلق علی فراشک وعن دعائم الاسلام ان رسول الله ص کان فی العشر الاواخر من شهر رمضان یطوی فراش منامه ویشد وسطه للقیام وللعبادة ولاسیما لیلة الثالث والعشرین فکان لا یترک اهل بیته نیاما حتی کان یرش الماء علیهم لیتیقظوا ولا یتکاسلوا عن العبادة والتهجد وکانت الصدیقة فاطمة الزهراء ع کذلک لا تترک اهلها للمنام وتعالجهم بتقلیل الطعام کی لا یأخذهم النعاس حتی انها کانت تعالج اهلها فی النهار لاجل السهر فی اللیل فکانت تأمرهم بالمنام والاستراحة نهارا رغبة التیقظ فی اللیل والاحیاء وتقول المحروم من حرم ثواب هذه اللیلة وخیرها (وفی حدیث معتبر) ان الصادق ع تمرض شدیدا فلما کانت لیلة الثالث والعشرین امر غلمانه وموالیه بحمله الی المسجد فی تلک اللیلة حتی اصبح الصباح

المقصد الرابع فی ادعیة لیالی العشرة الاخیرة وسائر اعمالها حتی اخر الشهر

اما ادعیة هذه العشرة فهی ایضا تنقسم علی نوعین **النوع الاول** فی الادعیة المشترکة بین کل لیلة من لیالی العشرة الاخیرة (فمنها) استحباب قراءة هذا الدعاء رواه الکلینی فی الکافی عن الصادق ع انه قال تقول فی العشر الاواخر من شهر رمضان کل لیلة اَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ اَنْ یَنْقَضِیَ عَنّی شَهْرُ رَمَضانَ اَوْ یَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَیْلَتی هذِهِ وَلَکَ قِبَلی ذَنْبٌ اَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنی عَلَیْهِ (ومنها) استحباب قراءة هذا الدعاء رواه الکفعمی فی حاشیة البلد الامین عن الصادق ع انه کان یقول بعد الفرائض والنوافل اَللّهُمَّ اَدِّ عَنّا حَقَّ ما مَضی مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ وَاغْفِرْ لَنا تَقْصیرَنا فیهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنّا مَقْبُولاً وَلا تُؤاخِذْنا بِاِسْرافِنا عَلی اَنْفُسِنا وَاجْعَلْنا مِنَ الْمَرْحُومینَ وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمَحْرُومینَ فمن قال ذلک غفر الله تعالی له ما اجترح فیما مضی من شهر رمضان وعصمه فیما بقی (ومنها) استحباب قراءة هذا الدعاء رواه السید فی الاقبال عن الصادق ع

انه كان يقول في كل ليلة من العشر الاواخر اللهم انك قلت في كتابك المنزل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فعظمت حرمة شهر رمضان بما انزلت فيه من القرآن وخصصته بليلة القدر وجعلتها خيرا من الف شهر اللهم وهذه ايام شهر رمضان قد انقضت ولياليه قد تصرمت وقد صرت يا الهي منه الى ما انت اعلم به مني واحصى لعدده من الخلق اجمعين فاسالك بما سألك به ملائكتك المقربون وانبياؤك المرسلون وعبادك الصالحون ان تصلي على محمد وال محمد وان تفك رقبتي من النار وتدخلني الجنة برحمتك وان تتفضل علي بعفوك وكرمك وتتقبل تقربي وتستجيب دعائي وتمن علي بالامن يوم الخوف من كل هول اعددته ليوم القيمة الهي واعوذ بوجهك الكريم وبجلالك العظيم ان ينقضي ايام شهر رمضان ولياليه ولك قبلي تبعة او ذنب تؤاخذني به او خطيئة تريد ان تقتصها مني لم تغفرها لي سيدي سيدي اسألك يا لا اله الا انت اذ لا اله الا انت ان كنت رضيت عني في هذا الشهر فازدد عني رضا وان لم تكن رضيت عني فمن الان فارض عني يا ارحم الراحمين يا الله يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومنها استحباب التكرار من قرائة هذا الدعاء بما امكن يا ملين الحديد لداود عليه السلام يا كاشف الضر والكرب العظام عن ايوب عليه السلام اي مفرج هم يعقوب عليه السلام اي منفس غم يوسف عليه السلام صل على محمد وال محمد كما انت اهله ان تصلي عليهم اجمعين وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله

النوع الثاني في الأدعية المختصة بكل ليلة من العشرة الأخيرة

وقد ورد فيها روايتان احدهما رواية الشيخ في المصباح والثانية رواية السيد بن الباقي في اختياره ونحن نكتفي بذكر رواية الشيخ في المصباح دعاء الليلة الأولى من العشرة الأخيرة يا مولج الليل

فِی النَّهَارِ وَمُولِجَ النَّهَارِ فِی اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحِيمُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْاٰلاءُ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَاِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَاَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَاِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَاٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ اِلَيْكَ وَالْاِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَاٰلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ

دعاء اللیلة الثانیة من العشرة الاخیرة

يَا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَاِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجْرِيَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ وَمُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتّٰى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ وَمُنْتَهٰى كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اَللّٰهُ يَا قُدُّوسُ يَا اَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْاٰلاءُ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَاَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَاِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَاَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَاِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَاٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ اِلَيْكَ وَالْاِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَاٰلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

دعاء اللیلة الثالثة من العشرة الاخیرة

يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْراً مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْاَنْوَارِ وَالْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اَللّٰهُ يَا قَيُّومُ يَا اَللّٰهُ يَا بَدِيعُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ لَكَ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَالْاَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْاٰلاءُ اَسْاَلُكَ

ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي و ايمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحريق وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة اليك و الانابة والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمدا وآل محمد عليهم السلام دعاء الليلة الرابعة من العشر الاخيرة يا فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا يا عزيز يا عليم يا ذا المن والطول والقوة والحول والفضل والانعام والجلال والاكرام يا الله يا رحمن يا الله يا فرد يا وتر يا الله يا ظاهر يا باطن يا حي لا اله الا انت لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني ورضى بما قسمت لي وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحريق وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة اليك والانابة والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم دعاء الليلة الخامسة من العشر الاخيرة يا جاعل الليل لباسا والنهار معاشا والارض مهادا والجبال اوتادا يا الله يا قاهر يا الله يا جبار يا الله يا سميع يا الله يا قريب يا الله يا مجيب يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب الشك عني ورضى بما قسمت لي وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحريق وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة اليك والانابة والتوبة

وَالتَّوْفِيقِ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ دعاء الليلة السادسة من العشرة الاخيرة
يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً
مِنْهُ وَرِضْوَاناً يَا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً يَا مَاجِدُ يَا وَهَّابُ يَا اللّٰهُ يَا جَوَادُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ
يَا اللّٰهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ
وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي
بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَارْزُقْنِي
فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ
آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ دعاء الليلة السابعة من العشرة الاخيرة يَا مَادَّ الظِّلِّ
وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِناً وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ قَبْضاً يَسِيراً يَا ذَا الْجُودِ
وَالطَّوْلِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللّٰهُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ
يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ
وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ
الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ الْحَرِيقِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا
وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ دعاء الليلة الثامنة من العشرة الاخيرة
يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
بِإِذْنِهِ وَحَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا عَلِيمُ يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا دَائِمُ يَا اللّٰهُ يَا وَارِثُ يَا بَاعِثَ مَنْ

فِی الْقُبُوْرِ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ لَکَ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰی وَ الْاَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَآءُ وَ
الْاٰلَآءُ اَسْئَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَّ اَنْ تَجْعَلَ اسْمِیْ فِیْ هٰذِهِ اللَّیْلَةِ فِی السُّعَدَآءِ
وَرُوْحِیْ مَعَ الشُّهَدَآءِ وَاِحْسَانِیْ فِیْ عِلِّیِّیْنَ وَاِسَآئَتِیْ مَغْفُوْرَةً وَّاَنْ تَهَبَ لِیْ یَقِیْنًا تُبَاشِرُ
بِهٖ قَلْبِیْ وَ اِیْمَانًا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنِّیْ وَ تُرْضِیَنِیْ بِمَا قَسَمْتَ لِیْ وَ اٰتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَّ
فِی الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِیْقِ وَارْزُقْنِیْ فِیْهَا ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَةَ
اِلَیْکَ وَالْاِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِیْقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهٗ مُحَمَّدًا وَّ اٰلَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ

دُعَاءُ اللَّیْلَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ الْعَشْرَةِ الْاَخِیْرَةِ یَا مُکَوِّرَ اللَّیْلِ عَلَی النَّهَارِ وَمُکَوِّرَ النَّهَارِ
عَلَی اللَّیْلِ یَا عَلِیْمُ یَا حَکِیْمُ یَا رَبَّ الْاَرْبَابِ وَسَیِّدَ السَّادَاتِ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ یَآ اَقْرَبَ
اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیْدِ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ لَکَ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰی وَالْاَمْثَالُ الْعُلْیَا وَالْکِبْرِیَآءُ
وَالْاٰلَآءُ اَسْئَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَّاَنْ تَجْعَلَ اسْمِیْ فِیْ هٰذِهِ اللَّیْلَةِ فِی السُّعَدَآءِ
وَرُوْحِیْ مَعَ الشُّهَدَآءِ وَاِحْسَانِیْ فِیْ عِلِّیِّیْنَ وَاِسَآئَتِیْ مَغْفُوْرَةً وَّاَنْ تَهَبَ لِیْ یَقِیْنًا تُبَاشِرُ
بِهٖ قَلْبِیْ وَاِیْمَانًا یُذْهِبُ الشَّکَّ عَنِّیْ وَتُرْضِیَنِیْ بِمَا قَسَمْتَ لِیْ وَاٰتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَّ فِی
الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِیْقِ وَارْزُقْنِیْ فِیْهَا ذِکْرَکَ وَشُکْرَکَ وَالرَّغْبَةَ اِلَیْکَ
وَالْاِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِیْقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهٗ مُحَمَّدًا وَّ اٰلَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ

دُعَاءُ اللَّیْلَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْعَشْرَةِ الْاَخِیْرَةِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا شَرِیْکَ لَهٗ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ کَمَا یَنْبَغِیْ لِکَرَمِ وَجْهِهٖ
وَعِزِّ جَلَالِهٖ وَکَمَا هُوَ اَهْلُهٗ یَا قُدُّوْسُ یَا نُوْرُ یَا نُوْرَ الْقُدُسِ یَا سُبُّوْحُ یَا مُنْتَهَی التَّسْبِیْحِ
یَا رَحْمٰنُ یَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ یَا اَللّٰهُ یَا عَلِیْمُ یَا کَبِیْرُ یَا اَللّٰهُ یَا لَطِیْفُ یَا جَلِیْلُ یَا اَللّٰهُ یَا سَمِیْعُ
یَا بَصِیْرُ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ یَا اَللّٰهُ لَکَ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰی وَالْاَمْثَالُ الْعُلْیَا وَالْکِبْرِیَآءُ وَالْاٰلَآءُ
اَسْئَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاَهْلِ بَیْتِهٖ وَاَنْ تَجْعَلَ اسْمِیْ فِیْ هٰذِهِ اللَّیْلَةِ فِی السُّعَدَآءِ وَ
رُوْحِیْ مَعَ الشُّهَدَآءِ وَاِحْسَانِیْ فِیْ عِلِّیِّیْنَ وَاِسَآئَتِیْ مَغْفُوْرَةً وَّاَنْ تَهَبَ لِیْ یَقِیْنًا تُبَاشِرُ

به قلبي وايماناً يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتنا في الدنيا حسنة و
في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحريق وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة اليك
والانابة والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمداً وآل محمد صلى الله عليه وعليهم

واما سائر اعمال العشرة الاخيرة ومستحباتها فمنها استحباب الغسل

ففي الاقبال عن الصادق ع قال كان رسول الله ص يغتسل في شهر رمضان في العشر الاواخر في كل ليلة و
منها استحباب الاعتكاف وهو من مؤكد السنن في مجموع السنة ولاسيما في هذه العشر الاخيرة
من الشهر المبارك ومعناه اللبث في المسجد بالنية المقارنة للقربة وافضل اوقاته في تلك العشرة فانه يقابل
حجتين وعمرتين وكان النبي ص اذا كان العشر الاواخر اعتكف في المسجد وضربت له قبة من شعر وشمر
المئزر وطوى فراشه اليوم الرابع والعشرون منه نزل القرآن على ما في تقويم المحسنين و
فيه شهادة الرضا ع على ما ذكره المجلسي ره في البحار ليلة السابع والعشرين منه يستحب فيها الغسل
بالخصوص وقرائة ما رواه السيد في الاقبال باسناده الى زيد بن علي قال سمعت ابي علي بن الحسين
ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من اول الليلة الى آخرها اللهم ارزقني التجافي عن
دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل حلول الفوت وهكذا
قرائة سائر الادعية الواردة لهذه الليلة ذكرها السيد في الاقبال ليلة التاسع والعشرين منه
يستحب فيها الغسل وزيارة الحسين ع خصوصاً مع احتمال ان تكون آخر ليلة منه وينبغي ان يعمل فيها
ما سيذكر في عمل ليلة الثلاثين من قرائة سورة الانعام والكهف ويس والاستغفار مائة مرة لاحتمال
ان تكون آخر ليلة من الشهر كما ينبغي ان يدعو فيها او في يومها ادعية الوداع من جهة الاحتمال المذكور
ليلة الثلاثين منه وهي ليلة مباركة عظيمة ولها اعمال (الاول) الغسل (الثاني) زيارة
الحسين ع (الثالث) قرائة سورة الانعام والكهف ويس (الرابع) الاستغفار
بأن يقول استغفر الله ربي واتوب اليه مائة مرة (الخامس) صلاة عشر ركعات
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر
مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم

فاذا فرغ قال بعد فراغه من التسليم في الركعة العاشرة أستغفر الله الف مرة فاذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده يا حيّ يا قيّوم يا ذا الجلال والاكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا اله الأولين والآخرين اغفر لنا ذنوبنا وتقبل منا صلاتنا وصيامنا وقيامنا فقد روى الكفعمي والسيد عن النبيّ انه قال والذي بعثني بالحق نبيّاً ان جبرئيل اخبرني عن اسرافيل عن ربه تبارك وتعالى انه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه(١) الخ وروى الصدوق في ثواب الأعمال هذه الصلوة في ليلة عيد الفطر الا انه يقرأ التسبيحات الأربعة في الركوع والسجود بدلاً عن تسبيح الركوع والسجود ويقول بدل اغفر لنا ذنوبنا الى آخره اغفر لي ذنوبي وتقبل صومي وصلاتي وقيامي (السادس) قراءة هذا الدعاء رواه الكليني عن الصادق وهو اللّهم هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وقد تصرّم واعوذ بوجهك الكريم يا رب ان يطلع الفجر من ليلتي هذه او يتصرّم شهر رمضان ولك قبلي تبعة او ذنب تريد ان تعذبني به يوم ألقاك (السابع) قراءة دعاء يا مدبر الأمور الخ وقد مرّ في عمل ليلة الثالث والعشرين (الثامن) أن يودع شهر رمضان بالأدعية المأثورة للوداع وستأتي في الخاتمة ص٥١٥ واعلم انه يستحب في هذه الليلة عتق الرقاب فقد كان مولانا علي بن الحسين يعتق من مماليكه في آخر ليلة منه ما بين العشرين رأساً الى اقل او اكثر وكان يقول ان لله في كل ليلة من ليالي شهر رمضان عند الافطار سبعين الف الف عتيق من النار فاذا كان آخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه وينبغي للانسان أن يستوهب اهل بيته آخر ليلة منه جميع ما اساء اليهم بعد أن يعفو ويصفح عنهم وهو يبكي وينوح ويقول ما كان يقول مولينا علي بن الحسين عليهما السلام عند ذلك رب انك أمرتنا أن نعفو عمن ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا وعفونا عمن ظلمنا كما امرت فاعف عنا فانك اولى بذلك منا ومن المأمورين وامرتنا ان لا نرد سائلاً عن ابوابنا وقد أتيناك سؤالاً ومساكين وقد انخنا بفنائك وببابك نطلب نائلك ومعروفك وعطائك فامنن بذلك علينا ولا تخيبنا فانك اولى بذلك منا ومن المأمورين الهي كرمت فاكرمني اذا كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني بأهل نوالك يا كريم

(١) في بعض النسخ (وتجاوز عن ذنوبه) لم يوجد

اليوم الثلاثون منه يستحب فيه الاكثار من الاستغفار والاقلاع عن المعاصي لما روي ان النبي ص قال من انسلخ عنه شهر رمضان ولم يغفر له فلا اغفر الله له وذكر السيد في الاقبال ادعية شتى لهذا اليوم ونحن اعرضنا عن ذكرها هنا مخافة التطويل وفي هذا اليوم خرج النبي ص من مكة بعد فتحها الى حنين

خاتمة في ادعية وداع شهر رمضان

يستحب وداع شهر رمضان بادعية الوداع المأثورة عن الحجج الطاهرة ع في الاقبال عن جابر بن عبد الله الانصاري ره قال دخلت على رسول الله ص في اخر جمعة من شهر رمضان فقال لي يا جابر هذه اخر جمعة من شهر رمضان فودعه وسأل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري صاحب الزمان ع عن وداع شهر رمضان فقد اختلف فيه اصحابنا فقال بعضهم يقرء في اخر ليلة منه وقال بعضهم هو في اخر يوم منه فورد التوقيع الوداع يقرأ في اخر ليلة منه وان خاف ان ينقص الشهر جعله في ليلتين وقال الشيخ في المصباح اذا كان اخر ليلة من الشهر ودع بدعاء الوداع بعد صلاته كلها وان دعا في سحر تلك الليلة كان افضل (وقال الكفعمي ره في مصباحه) واما وداع شهر رمضان فقل في اخر ليلة منه وفي سحرها افضل او في اخر يوم منه انتهى والذي يستفاد من بعض الفاظ دعاء الصادق ع في الوداع المذكور في مصباح الشيخ يدل على انه في اخر ليلة اما دعاء الصحيفة فمطلق وكيف كان فلا يبعد التخيير بين اخر ليلة واخر يوم ومع احتمال النقصان يكرره في التاسع والعشرين والثلاثين وادعية الوداع كثيرة نذكر بعضها

(الاول) ما روي عن جابر بن عبد الله الانصاري وهي من تتمة الرواية السابقة عن النبي ص اللّهم لا تجعله اخر العهد من صيامنا اياه فان جعلته فاجعلني مرحوما ولا تجعلني محروما فانه من قال ذلك ظفر باحدى الحسنيين اما ببلوغ شهر رمضان من قابل واما بغفران الله ورحمته

(الثاني) ما رواه السيد في الاقبال عن الصادق ع وهو اللّهم لا تجعله اخر العهد من صيامي لشهر رمضان واعوذ بك ان يطلع فجر هذه الليلة الا وقد غفرت لي فمن ودع بهذا الوداع غفر الله له قبل ان يصبح ورزقه الانابة اليه

(الثالث) ما رواه السيد ايضا في الاقبال قال وجدناه في نسخة عتيقة بخط الرضي الموسوي وهو اللّهم اني اسألك باحب ما دعيت به وارضى ما رضيت به

عن محمد وعن اهل بيت محمد عليه وعليهم السلام ان تصلى عليه وعليهم ولا تجعل وداع شهري هذا وداع خروجي من الدنيا ولا وداع اخر عبادتك ووفقني فيه لليلة القدر واجعلها لي خيرا من الف شهر مع تضاعف الاجر والاجابة والعفو عن الذنب برضى الرب الرابع ما رواه الكليني في الكافي عن الصادق ع وهو اللهم انك قلت في كتابك المنزل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وهذا شهر رمضان وقد تصرم فاسئلك بوجهك الكريم وكلماتك التامة ان كان بقي علي ذنب لم تغفره لي او تريد ان تعذبني عليه او تقايسني به ان يطلع فجر هذه الليلة او يتصرم هذا الشهر الا وقد غفرته لي يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك كلها اولها واخرها ما قلت لنفسك منها و ما قال الخلائق الحامدون المجتهدون المعدودون الموقرون ذكرك والشكر لك الذين اعنتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملائكة المقربين والنبيين و المرسلين واصناف الناطقين والمسبحين لك من جميع العالمين على انك بلغتنا شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك واحسانك وتظاهر امتنانك فبذلك لك منتهى الحمد الخالد الدائم الراكد المخلد السرمد الذي لا ينفد طول الابد جل ثناؤك اعنتنا عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلوة وما كان منا فيه من بر او شكر او ذكر اللهم فتقبله منا باحسن قبولك وتجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب وتوقينا فيه من كل مرهوب او بلاء مجلوب او ذنب مكسوب اللهم اني اسألك بعظيم ما سألك به احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان مر علينا منذ انزلتنا الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي و قضاء حوائجي و تشفعني في مسائلي وتمام النعمة علي وصرف السوء عني ولباس

العافية لى فيه وان تجعلنى برحمتك ممن خرت له ليلة القدر وجعلتها له خيراً من الف شهر فى اعظم الاجر وكرائم الذخر وحسن الشكر وطول العمر ودوام اليسر اللهم واسألك برحمتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم احسانك وامتنانك ان لا تجعله آخر العهد منا لشهر رمضان حتى تبلغناه من قابل على احسن حال وتعرفني هلاله مع الناظرين اليه والمعترفين له فى اعفى عافيتك وانعم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك يا ربى الذى ليس لى رب غيره لا يكون هذا الوداع منى له وداع فناء ولا آخر العهد منى للقاء حتى تربنيه من قابل فى اوسع النعم وافضل الرجاء وانا لك على احسن الوفاء انك سميع الدعاء اللهم اسمع دعائى وارحم تضرعى وتذللى لك واستكانتى وتوكلى عليك وانا لك مسلم لا ارجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا ولا تبليغا الا بك ومنك وامنن على جل ثناؤك وتقدست اسمائك بتبليغى شهر رمضان وانا معافا من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق الحمد لله الذى اعاننا على صيام هذا الشهر وقيامه حتى بلغنى آخر ليلة منه (الخامس) ما رواه الشيخ فى المصباح عن الصادق ؏ وهو اللهم انك قلت فى كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل الخ وتداعرضنا عن ذكره مخافة التطويل (السادس) قرائة دعاء الخامس والاربعين من الصحيفة الكاملة (وهو) اللهم يا من لا يرغب فى الجزاء الخ

الفصل الرابع فى اعمال شهر شوال

روى السيد فى الاقبال عن كتاب دستور المذكرين عن النبى ﷺ ما ملخصه انه قال ﷺ سمى شوالاً بذلك لأن فيه شالت ذنوب المؤمنين فلم يبق فيه ذنب الا غفره الله آه يقول المؤلف وذلك لبركة صيام شهر رمضان فان اجر كل اجير يعطى عند ختم العمل الليلة الأولى منه هى ليلة عظيمة القدر رفيعة الشأن وانها كليلة القدر فى الفضيلة ويستحب فيها امور (الأول) الأستهلال وقرائة ادعيته عند رؤية الهلال وافضلها دعاء الثالث والاربعين من الصحيفة السجادية (وهو)

أيها الخلق المطيع الخ وتقدم في ص ٢١ (الثاني) الغسل بعد غروب الشمس وروي ان الغسل في هذه الليلة مرتين عند غياب الشمس و في اخر الليل (الثالث) احياء الليلة الى الصباح بالصلاة والذكر والدعاء والسؤال من الله والبيتوتة في المسجد (ففي ثواب الأعمال) بسنده عن النبيّ انه قال من أحيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب (الرابع) قرائة هذه التكبيرات بعد فريضة المغرب والعشاء والصبح وبعد صلاة العيد الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله و الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الحمد لله على ما هدينا وله الشكر على ما اولينا الخامس قرائة هذا الدعاء وكيفيتها أن يرفع يديه بعد صلاة المغرب ونافلته ويقول يا ذا المن والطول يا ذا الجود يا مصطفي محمد وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب احصيته وهو عندك في كتاب مبين ثم يسجد ويقول في سجوده (مأة مرة) أتوب الى الله ثم يطلب حوائجه فانها تقضى انشاء الله تعالى (وفي رواية الشيخ) ان يسجد بعد صلاة المغرب ويقول يا ذا الحول يا ذا الطول يا مصطفيا محمدا وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته أنا وهو عندك في كتاب مبين ثم يقول مأة مرة اتوب الى الله (السادس) قرائة هذا الدعاء عشر مرات وهو يا دائم الفضل على البرية الخ وسيأتي في اعمال ليلة الجمعة ص ٦١٤ (السابع) زيارة الحسين ولها فضل كثير وقد مرت في ص ٣٠٨ (الثامن) اتيان الصلوات الواردة فيها (منها) صلاة ست ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الحمد (خمس مرات) قل هو الله احد (ففي ثواب الأعمال) بسنده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مامن عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الحمد خمس مرات قل هو الله احد الا شفع في اهل بيته كلهم وان كانوا قد وجبت لهم النار قالوا ولم ذلك يا رسول الله قال لأن المحسن لا يحتاج الى الشفاعة انما الشفاعة لكل مذنب (ومنها) صلاة

عشر ركعات بالكيفية التي تقدمت في اعمال آخر ليلة من شهر رمضان ص ٥١٣ (ومنها) صلاة اربع عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي وثلاث مرات قل هو الله احد ففي الاقبال روي ان من صلاها اعطاه الله بكل ركعة عبادة اربعين سنة وعبادة كل من صام و صلى في هذا الشهر (ومنها) ولعلها من اهم اعمال هذه الليلة صلاة ركعتين يقرأ في اوليهما بعد الحمد سورة التوحيد (الف مرة) وفي الثانية (مرة واحدة) ثم بعد الفراغ من الصلاة يسجد و يقول في سجوده (مائة مرة) اَتُوبُ اِلَى اللهِ (ثم يقول) يا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ يا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ يا مُصْطَفِى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بي كَذا وَكَذا ثم يطلب حاجاته (ففي الحديث) ان امير المؤمنين كان يصلي هذه الصلوة بهذه الكيفية ثم كان يرفع رأسه من السجدة ويقول والذي نفسي بيده لا يصليها احد فيسئل الله تعالى شيئاً الا اعطاه وغفر له ذنوبه ولو كانت كرمل عالج (وفي حديث آخر) ورد قرائة سورة التوحيد (مائة مرة) بدل الف مرة واتيان هذه الصلاة بعد صلاة المغرب نافلته (ويستحب بعد هذه الصلاة قرائة هذا الدعا ذكره الشيخ في المصباح والسيد في الاقبال وهو) يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا رَحْمنُ يا اَللهُ يا رَحيمُ يا اَللهُ يا مَلِكُ يا اَللهُ يا قُدُّوسُ يا اَللهُ يا سَلامُ يا اَللهُ يا مُؤْمِنُ يا اَللهُ يا مُهَيْمِنُ يا اَللهُ يا عَزيزُ يا اَللهُ يا جَبّارُ يا اَللهُ يا مُتَكَبِّرُ يا اَللهُ يا خالِقُ يا اَللهُ يا بارِئُ يا اَللهُ يا مُصَوِّرُ يا اَللهُ يا عالِمُ يا اَللهُ يا عَظيمُ يا اَللهُ يا عَليمُ يا اَللهُ يا كَريمُ يا اَللهُ يا حَليمُ يا اَللهُ يا حَكيمُ يا اَللهُ يا سَميعُ يا اَللهُ يا بَصيرُ يا اَللهُ يا قَريبُ يا اَللهُ يا مُجيبُ يا اَللهُ يا جَوادُ يا اَللهُ يا ماجِدُ يا اَللهُ يا مَلِيُّ يا اَللهُ يا وَفِيُّ يا اَللهُ يا مَوْلى يا اَللهُ يا قاضي يا اَللهُ يا سَريعُ يا اَللهُ يا شَديدُ يا اَللهُ يا رَؤُفُ يا اَللهُ يا رَقيبُ يا اَللهُ يا مَجيدُ يا اَللهُ يا حَفيظُ يا اَللهُ يا مُحيطُ يا اَللهُ يا سَيِّدَ السّاداتِ يا اَللهُ يا اَوَّلُ يا اَللهُ يا آخِرُ يا اَللهُ يا ظاهِرُ يا اَللهُ يا باطِنُ يا اَللهُ يا فاخِرُ يا اَللهُ يا قاهِرُ يا اَللهُ يا رَبّاهُ يا اَللهُ يا رَبّاهُ يا اَللهُ يا رَبّاهُ يا اَللهُ يا وَدُودُ يا اَللهُ يا نُورُ يا اَللهُ يا رافِعُ يا اَللهُ يا مانِعُ يا اَللهُ يا دافِعُ يا اَللهُ يا فاتِحُ يا اَللهُ

يا فتاح يا الله يا جليل يا الله يا جميل يا الله يا شهيد يا الله يا شاهد يا الله يا
مغيث يا الله يا حبيب يا الله يا فاطر يا الله يا مطهر يا الله يا ملك (مليك) يا الله يا مقتدر
يا قابض يا الله يا باسط يا الله يا محيي يا الله يا مميت يا الله يا باعث يا الله يا
وارث يا الله يا معطي يا الله يا مفضل يا الله يا منعم يا الله يا حق يا الله يا مبين
يا الله يا طيب يا الله يا محسن يا الله يا مجمل يا الله يا مبدئ يا الله يا معيد يا الله
يا بارئ يا الله يا بديع يا الله يا هادي يا الله يا كافي يا الله يا شافي يا الله يا علي يا
الله يا عظيم يا الله يا حنان يا الله يا منان يا الله يا ذا الطول يا الله يا متعالي يا الله
يا عدل يا الله يا ذا المعارج يا الله يا صادق يا الله يا صدوق يا الله يا ديان يا
الله يا باقي يا الله يا واقي يا الله يا ذا الجلال يا الله يا ذا الاكرام يا الله يا محمود يا
الله يا معبود يا الله يا صانع يا الله يا معين يا الله يا مكون يا الله يا فعال يا الله
يا لطيف يا الله يا غفور يا الله يا شكور يا الله يا نور يا الله يا قدير يا الله يا رباه يا الله
يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا
رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله اسألك ان تصلي على محمد و آل محمد و تمن علي
برضاك و تعفو عني بحلمك و توسع علي من رزقك الحلال الطيب و من حيث احتسب و
من حيث لا احتسب فاني عبدك ليس لي احد سواك و لا احد اسأله غيرك يا ارحم
الراحمين ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يسجد و يقول في سجوده يا الله يا
الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا منزل البركات بك تنزل كل حاجة اسألك بكل
اسم في مخزون الغيب عندك و الاسماء المشهورات عندك المكتوبة على سرادق
عرشك ان تصلي على محمد و آل محمد و ان تقبل مني شهر رمضان و تكتبني من الوافدين
الى بيتك الحرام و تصفح لي عن الذنوب العظام و تستخرج لي يا رب كنوزك يا رحمن

اليوم الأوّل منه هو احد الأعياد الأربعة العظيمة في السنة ويقال له يوم الرحمة لأنه يرحم فيه عباده وفي الفقيه عن جابر عن الباقر عن ابيه انه قال اذا كان اوّل يوم من شوّال نادى منادٍ ايّها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال يا جابر جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز آه (ينبغي) ان يكون الانسان يوم عيد الفطر خاشعاً خاضعاً راجياً القبول صومه وعبادته في شهر رمضان خائفاً وجلاً من حرمانه وردّه وفي الفقيه ايضاً انّ الحسين (الحسن خ) بن علي نظر الى الناس يوم عيد الفطر يضحكون ويلعبون فالتفت الى اصحابه وقال انّ الله عزّ وجلّ جعل شهر رمضان مضماراً لخلقه يستبقون فيه بطاعته الى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلّف آخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويخيب (يخسر خ) فيه المقصّرون وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته وقد ورد لهذا اليوم اعمال (**الأوّل**) **الغسل** والأحسن ان يغتسل من نهر ان امكن ووقته من طلوع الفجر الى وقت صلاة العيد (وفي تتمة خبر) ان يغتسل تحت السقف واذا اراد ان يغتسل فيقول قبل الغسل **اَللّٰهُمَّ اِيماناً بِكَ وَتَصْديقاً بِكِتابِكَ وَاتِّباعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ** ثم يقول بسم الله مقارناً للغسل وبعد كماله يقول **اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ كَفّارَةً لِذُنُوبي وَطَهِّرْ ديني اَللّٰهُمَّ اَذْهِبْ عَنِّي الدَّنَسَ** (الثاني) **لبس انظف الثياب** واستعمال شيء من العطر والخروج الى الصحراء في غير مكة لصلاة العيد تحت السماء (الثالث) **الافطار** قبل الصلاة على التمر او شيء من الحلو (وقال المفيد ره) ويستحب تناول شيء يسير من تربة قبر الحسين عليه السلام فانه شفاء من كل داء وسقم (الرابع) التهيّأ لصلاة العيد ويأتي بها بعد طلوع الشمس **وقراءة الأدعية** التي ذكرها السيد في الاقبال فمن جملتها ما رواه عن ابي حمزة الثمالي عن الباقر انه قال اقرأ في عيد الفطر والأضحى والجمعة عند التهيّأ للخروج الى الصلاة هذا الدعاء **اَللّٰهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ في هٰذَا الْيَوْمِ اَوْ تَعَبَّأَ اَوْ اَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ اِلىٰ مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِهِ وَنَوافِلِهِ وَفَواضِلِهِ وَعَطاياهُ فَاِنَّ اِلَيْكَ يا سَيِّدي تَهْيِئَتي وَتَعْبِئَتي وَاِعْدادي وَاسْتِعْدادي رَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ وَنَوافِلِكَ وَفَواضِلِكَ وَفَضائِلِكَ وَعَطاياكَ وَقَدْ غَدَوْتُ اِلىٰ**

عیدٍ مِنْ اَعیادِ اُمَّةِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللهِ عَلَیْهِ وَعَلی آلِهِ وَلَمْ اَفِدْ اِلَیْکَ الْیَوْمَ بِعَمَلٍ صالِحٍ اَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ وَلا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ اَمَّلْتُهُ وَلکِنْ اَتَیْتُکَ خاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبی وَاِسائَتی اِلی نَفْسی فَیا عَظیمُ یا عَظیمُ یا عَظیمُ اِغْفِرْ لِیَ الْعَظیمَ مِنْ ذُنُوبی فَاِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظامَ اِلّا اَنْتَ یا لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

(الخامس) صلاة العید جماعة او فرادی وهی رکعتان تقرأ فی الأولی منهما الحمد وسورة سبح اسم ربک الأعلی (وفی الثانیة) بعد الحمد سورة والشمس وضحیها ویقنت فی الأولی بعد اکمال السورة بخمس قنوتات وفی الثانیة بعد السورة ایضاً بأربع قنوتات والأفضل أن تقرء فی القنوتات التسع هذا الدعاء اَللّهُمَّ اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْعَظَمَةِ وَاَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ وَاَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَاَهْلَ التَّقْوی وَالْمَغْفِرَةِ اَسْأَلُکَ بِحَقِّ هذَا الْیَوْمِ الَّذی جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمینَ عیداً وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ ذُخْراً (وشرفاً) وَمَزیداً اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُدْخِلَنی فی کُلِّ خَیْرٍ اَدْخَلْتَ فیهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُخْرِجَنی مِنْ کُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ (اجمعین) اَللّهُمَّ اِنّی اَسْأَلُکَ خَیْرَ ما سَأَلَکَ (منه) عِبادُکَ الصّالِحُونَ وَاَعُوذُ بِکَ مِمَّا اسْتَعاذَ (منه) مِنْهُ عِبادُکَ الصّالِحُونَ (المخلصون) ویستحب أن یأتی هذه الصلاة فی الصحراء الا بمکة کما تقدم (تحت السماء وعلی وجه الأرض لا علی بساط ولا علی بارية) والخروج الیها راجلاً حافیاً مع السکینة والوقار والرجوع من غیر الطریق الذی ذهب الیه والدعاء لاخوانه المؤمنین بقبول الأعمال کما ویستحب للامام بعد الفراغ من الصلاة أن یقرأ هذه الخطبة المرویة عن أمیر المؤمنین ذکرها الصدوق فی الفقیه وهی

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذینَ کَفَرُوا بِرَبِّهِمْ یَعْدِلُونَ لا نُشْرِکُ بِاللهِ شَیْئاً وَلا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِیّاً وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الْاَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَکیمُ الْخَبیرُ یَعْلَمُ ما یَلِجُ فِی الْاَرْضِ وَما یَخْرُجُ مِنْها وَما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما یَعْرُجُ فیها وَهُوَ الرَّحیمُ الْغَفُورُ

كذلك الله لا اله الا هو اليه المصير والحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك واعممنا بمغفرتك انك انت العلي الكبير والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمته ولا مخلو من نعمته ولا مويس من روحه ولا مستنكف عن عبادته الذي بكلمته قامت السموات السبع واستقرت الارض المهاد وثبتت الجبال الرواسي وجرت الرياح اللواقح وسار في جو السماء السحاب وقامت على حدودها البحار وهو اله لها وقاهر يذل له المتعززون ويتضائل له المتكبرون ويدين له طوعا وكرها العالمون نحمده كما حمد نفسه وكما هو اهله ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس وما تجن البحار وما تواري منه ظلمة ولا تغيب عنه غائبة وما تسقط من ورقة من شجرة ولا حبة في ظلمة الا يعلمها لا اله الا هو ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ويعلم ما يعمل العاملون واي مجرى يجرون والى اي منقلب ينقلبون ونستهدي الله بالهدى ونشهد ان محمدا عبده ونبيه ورسوله الى خلقه وامينه على وحيه وانه قد بلغ رسالات ربه وجاهد في الله الحائدين عنه العادلين به وعبد الله حتى اتيه اليقين صلى الله عليه واله وسلم اوصيكم بتقوى الله الذي لا تبرح منه نعمة ولا تنفد منه رحمة ولا يستغني العباد عنه ولا يجزي انعمه الاعمال الذي رغب في التقوى وزهد في الدنيا وحذر المعاصي وتعزز بالبقاء وذلل خلقه بالموت والفناء والموت غاية المخلوقين وسبيل العالمين ومعقود بنواصي الباقين لا يعجزه اباق الهاربين وعند حلوله يأسر اهل الهوى يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة ويقطع كل بهجة والدنيا دار كتب الله لها الفناء ولاهلها منها الجلاء فاكثرهم ينوي بقائها ويعظم بنائها وهي حلوة خضرة قد عجلت للطالب والتبست بقلب

الناظر ويضني ذو الثروة الضعيف ويجتويها الخائف الوجل فارتحلوا منها يرحمكم الله بأحسن ما بحضرتكم ولا تطلبوا منها أكثر من القليل ولا تسألوا منها فوق الكفاف وارضوا منها باليسير ولا تمدن أعينكم منها الى ما متع المترفون به واستهينوا بها ولا توطنوها واضروا بأنفسكم فيها وإياكم والتنعم والتلهي والفاكهات فإن في ذلك غفلة واغترارا الا ان الدنيا قد تنكرت وأدبرت واحلولت وآذنت بوداع الا وان الآخرة قد رحلت فأقبلت وأشرفت وآذنت باطلاع الا وان المضمار اليوم والسباق غدا الا وان السبقة الجنة والغاية النار الا أفلا تائب من خطيئته قبل يوم منيته الا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه وفقره جعلنا الله وإياكم ممن يخافه ويرجو ثوابه الا ان هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيدا وجعلكم له أهلا فاذكروا الله يذكركم وادعوه يستجب لكم وأدوا فطرتكم فإنها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليؤدها كل امرئ منكم عن نفسه وعن عياله كلهم ذكرهم وأنثاهم وصغيرهم وكبيرهم وحرهم ومملوكهم عن كل انسان منهم صاعا من بر أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير وأطيعوا الله فيما فرض عليكم وأمركم به من اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان الى نسائكم وما ملكت ايمانكم وأطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنة واتيان الفاحشة وشرب الخمر وبخس المكيال ونقص الميزان وشهادة الزور والفرار من الزحف عصمنا الله وإياكم بالتقوى وجعل الآخرة خيرا لنا ولكم من الأولى ان احسن الحديث وأبلغ موعظة المتقين كتاب الله العزيز الحكيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم يجلس بعد الفراغ من الخطبة كجلسة العجلان ثم يقوم ويقرأ الخطبة الثانية وهي الخطبة التي كان يقرئها أمير المؤمنين يوم الجمعة بعد الجلوس والقيام

من الخطبة الاولى وهي الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وآله و
مغفرته ورضوانه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك صلوة نامية
زاكية ترفع بها درجته وتبين بها فضله وصل على محمد وآل محمد وبارك على محمد
وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم عذب كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون آياتك و
يكذبون رسلك اللهم خالف بين كلمتهم والق الرعب في قلوبهم وانزل عليهم رجزك
ونقمتك وبأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم
ومرابطيهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير اللهم اغفر للمؤمنين و
المؤمنات والمسلمين والمسلمات اللهم اجعل التقوى زادهم والايمان والحكمة في قلوبهم
واوزعهم ان يشكروا نعمتك التي انعمت عليهم وان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه
اله الحق وخالق الخلق اللهم اغفر لمن توفى من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
ولمن هو لاحق بهم من بعدهم منهم انك انت العزيز الحكيم ان الله يأمر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون اذكروا
الله يذكركم فانه ذاكر لمن ذكره واسئلوا الله من رحمته وفضله فانه لا يخيب عليه
داع دعاه ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (ويستحب قرائة)
دعاء السادس والاربعين من الصحيفة السجادية بعد صلاة العيد (وهو) يا من يرحم من لا يرحمه
العباد الخ ولم نذكره هنا لطوله (السادس) قرائة التكبيرات التي مرت ذكرها في اعمال ليلة العيد
بعد الفريضة بعد صلاة العيد صلاة الصبح ايضا كما ذكرنا (السابع) قرائة هذا الدعاء الذي
رواه الشيخ بعد صلاة العيد (وهو) اللهم اني توجهت اليك بمحمد امامي الخ ولم نذكره هنا لطوله

وذكر السيد هذا الدعاء بعد صلوة الصبح من يوم العيد (الثامن) **زيارة الحسين** ؑ وفيها فضل عظيم وقد مرت في الباب الثاني ص ٣٠٧ (التاسع) **قرائة دعاء الندبة** وقد مر في الباب الاول ص ٧١ وقال السيد ابن طاوس اذا فرغ من الدعاء فيسجد ويقول **اَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفَىٰ وَجَدِيدُهَا لَا يَبْلَىٰ وَعَطْشَانُهَا لَا يَرْوَىٰ** ثم يضع خده الايمن ويقول **اِلٰهِي لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَعْفِيرِي لَكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ** ثم يضع خده الايسر ويقول **اِرْحَمْ مَنْ اَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ** ثم يعود الى السجود ويقول **اِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَاَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ** ثم يقول **اَلْعَفْوَ الْعَفْوَ** (مأة مرة) ثم قال السيد ره ولا تقطع يومك هذا باللعب والاهمال وانت لا تعلم أمردود ام مقبول الاعمال فان رجوت القبول فقابل ذلك بالشكر الجميل وان خفت الرد فكن اسير الحزن الطويل (العاشر) وهو اهمها والزمها **اخراج زكاة الفطرة** فانها واجبة على كل من ملك قوت سنته باجماع من المسلمين ومن فوائدها انها تدفع الموت في تلك السنة عمن اديت عنه ومنها انها توجب قبول الصوم ففي الفقيه عن معتب عن الصادق ؑ انه قال له اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة وعن الرقيق واجمعهم ولا تدع منهم احدا فانك ان تركت منهم انسانا تخوفت عليه الفوت قال قلت وما الفوت قال الموت وفيه عنه ؑ ان من تمام الصوم اعطاء الزكوة يعني الفطرة كما ان الصلوة على النبي ص من تمام الصلوة لانه من صام ولا يؤد الزكوة فلا صوم له اذا تركها متعمدا ولا صلاة له اذا ترك الصلاة على النبي ص ان الله عز وجل قد بدء بها قبل الصلاة قال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى آه والمراد بالزكوة في هذا الخبر هي زكوة الفطرة كما يستفاد من بعض الاخبار المفسرة للاية وفي ثواب الاعمال بسنده قال رسول الله ص من صام شهر رمضان وختمه بصدقة (يعني زكوة الفطرة) وغدا الى المصلى رجع مغفورا له وفي الاقبال بسنده عن الباقر ؑ قال كان امير المؤمنين ؑ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة الحديث **من تجب عليه الفطرة** تجب زكاة الفطرة على المكلف الحر الغني فعلا او قوة فلا تجب على الصبي والمجنون ولو كان ادواريا ولا يجب على وليهما أن يؤدي عنهما من مالهما بل يقوى سقوطها عنهما بالنسبة الى من يعولان به ايضا ولا على من اهل شوال عليه وهو مغمى عليه مثلا ولا على المملوك ولا على الفقير الذي لا يملك مؤنة سنته له ولعياله زائدا على ما يقابل الدين ومستثنياته لا فعلا ولا قوة نعم الاحوط لمن زاد على مؤنة يومه وليلته صاع اخراجها بل يستحب للفقير مطلقا اخراجها ولو لم يكن

ه وهو وكيل الامام الصادق ؑ (منه)

عنده الاصاع تصدق به على بعض عياله ثم هو على بعض اخر يديرونها بينهم والأحوط عند انتهاء الدور
التصدق به على الاجنبي وانما يعتبر وجود الشرائط المذكورة عند دخول ليلة العيد فلا يكفي وجودها
قبله اذا زال عنده ولا بعده لو لم تكن عنده فلو اجتمعت الشرائط عند الغروب بعد فقدها تجب الفطرة
ويجب على من استكمل الشرائط ان يخرجها عن نفسه وعن كل من يعول به واجب النفقة كان أم غيره
قريبا ام بعيدا مسلما امكافرا حرا ام عبدا صغيرا ام كبيرا حتى المولود الذي يولد قبل هلال شوال
ولو بلحظة وكذا من يدخل في عيلولته قبل الهلال حتى الضيف على الأحوط وان لم يتحقق منه الاكل
بخلاف المولود بعد الهلال **وكذا** كل من دخل في عيلولته كذلك فانه لا يجب عليه فطرتهم نعم انما هو
مستحب اذا كان قبل الزوال ويجب على الغائب عن عياله ان يخرجها عنهم الا اذا وكلهم في ان يخرجوا
فطرتهم من ماله الذي تركه عندهم ويحرم فطرة غير الهاشمي على الهاشمي وتحل فطرة الهاشمي على
الصنفين والمدار على المعيل لا العيال والأحوط مراعاة كليهما ويجب في الفطرة النية كغيرها من
العبادات ويجوز أن يتولى اخراجها من خوطب بها بنفسه ويتوكل غيره ويتولى الوكيل النية
جنس الفطرة الضابط في جنس الفطرة ما غلب في القوت لغالب الناس كالحنطة والشعير والتمر
والزبيب الأحوط الاقتصار عليها وان اجزء غيرها كالذرة والأرز والأقط واللبن الا ان الاحوط
دفع غيرها قيمة **مقدار الفطرة** المقدار الواجب في الفطرة ان تكون صاعا والصاع اربعة
أمداد (جمع مد) وهي تسعة ارطال بالعراقي وستة بالمدني وهي عبارة عن ستمأة واربعة عشر مثقالا
صيرفيا وربع المثقال ويحسب الحقة (حقة النجف وكربلاء) التي هي تسعمأة وثلاثة وثلاثون مثقالا
وثلث مثقال يكون نصف حقة ونصف وقية واحد وثلاثين مثقالا الا مقدار حمصتين ولو دفع ثلثي حقة زاد
مقدار مثاقيل ويحسب حقة الاسلامبول وهي مائتان وثمانون مثقالا حقتان وثلاثة ارباع الاوقية
ومثقالا وثلاثة أرباع المثقال **ويحسب المن الشاهي** وهو الف ومائتان
وثمانون مثقالا نصف من الاخمسة وعشرين مثقالا وثلاثة ارباع
المثقال **ويحسب الكيلوغرام** فهو ثلاثة كيلوغرامات
تقريبا **وقت وجوب الفطرة** وهو دخول ليلة العيد
جامعا للشرائط ويستمر وقت دفع الفطرة من حين وجوبها الى وقت الزوال لمن لم يصل صلاة العيد
والأحوط عدم تأخيرها عن الصلاة اذا صلاها فيقدمها عليها وان صلى في اول وقتها فان خرج

وقت الفطرة وكان قد عزلها دفعها المستحقها وان لم يعزلها فالاحوط الاقوى عدم سقوطها بل يؤديها ناويا بها القربة من غير تعرض للاداء والقضاء مصرف الفطرة الاحوط الاقتصار على دفعها للفقراء المؤمنين واطفالهم بل المساكين وان لم يكونوا عدولا ويجوز اعطاؤها للمستضعفين من المخالفين عند عدم وجود المؤمنين ويستحب تخصيص ذوى الارحام والجيران واهل الهجرة فى الدين والفقه والعقل وغيرهم ممن يكون فيه احد المرجحات ولا تشترط العدالة فيمن يدفع اليهم نعم الاحوط ان لا يدفع الى شارب الخمر والمتجاهر بالمعصية والهاتك لجلباب الحياء بل الاحوط العدالة ايضا ولا يجوز دفعها الى من يصرفها فى المعصية والاحوط ان لا يدفع للفقير اقل من صاع او قيمته وان اجتمع جماعة لا تسعهم كذلك ويجوز ان يعطى الواحد اصواعا واعلم ان فى اليوم الخامس عشر منه سنة ثلاث من الهجرة كانت واقعة احد وفيها استشهد حمزة بن عبد المطلب كذا فى مسار الشيعة للمفيد وقال وهو يوم يجتنب فيه المؤمنون كثيرا من الملاذ لمصاب رسول الله صلى الله عليه وآله بعمه واصحابه المخلصين وما لحقه من الاذى ولا لم يفعل المشركين انتهى وفيه رد الشمس لعلى كذا فى تقويم المحسنين وفيه وفاة الصادق ع على قول المجلسى ره فى التحفة وفى اليوم السابع عشر منه كانت فيه وقعة احد استشهد حمزة على قول المجلسى فى مزار البحار وفيه غزوة الخندق سنة الخمس من الهجرة على ما فى توضيح المقاصد وفيه رد الشمس لامير المؤمنين عليه السلام على ما فى حواشى البلد الامين وفى اليوم الخامس والعشرين منه فيه وفاة الصادق ع على قول سنة مائة وثمان واربعين من الهجرة وذلك بسم دس اليه المنصور وفى اخر يوم منه كانت الايام النحسات التى اهلك الله تعالى فيها عادا وقيل انها كانت ايام العجوز كذا فى مصباح الكفعمى

ألفصل الخامس فى اعمال شهر ذى القعدة الحرام

وهو شهر عظيم الحرمة واول اشهر الحرم الاربعة التى كانت العرب قبل الاسلام تحترمها وتحرم القتال فيها فلما جاء الاسلام زادها شرفا وهى ذى القعدة وذى الحجة ومحرم ورجب وقد قال الله تعالى فيها (ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم) وذكر السيد فى الاقبال روايات ان شهر ذى القعدة محل اجابة الدعاء عند الشدة وقد تضافرت الاخبار وتكاثرت فى لزوم احترامها وتعظيمها وتجنب المعاصى فيها (وروى) على بن ابراهيم القمى انه يضاعف فيها ثواب الحسنات وعقاب السيئات استحباب صيام ثلاثة ايام من شهر حرام

روى السيد في الأقبال عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صام من شهر الحرام ثلاثة ايام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة سنة وفيه عن كتاب دستور المذكرين عن النبي صلى الله عليه وآله من صام هذه الثلاثة ايام كتب الله تبارك وتعالى له عبادة تسعمأة سنة صيام نهارها وقيام ليلها صلاة اربع ركعات يوم الاحد في ذي القعدة روى السيد في الأقبال عن انس بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاحد في شهر ذي القعدة فقال ايها الناس من كان منكم يريد التوبة قلنا كلنا نريد التوبة يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله اغتسلوا وتوضؤا وصلوا اربع ركعات واقرؤا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد (ثلاث مرات) والمعوذتين مرة ثم استغفروا الله (سبعين مرة) ثم قولوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قولوا يا عزيز يا غفار اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم قال ما من عبد من امتي فعل هذا الا نودي من السماء يا عبد الله استأنف العمل فانك مقبول التوبة مغفور الذنوب وينادي ملك من تحت العرش ايها العبد بورك عليك وعلى اهلك وذريتك وينادي مناد آخر ايها العبد ترضى خصماؤك يوم القيمة وينادي ملك آخر ايها العبد تموت على الايمان ولا اسلب منك الدين ويفسح في قبرك وينور فيه وينادي مناد آخر ايها العبد يرضى ابواك وان كانا ساخطين وغفر لابويك ذلك ولذريتك وانت في سعة من الرزق في الدنيا والآخرة وينادي جبرئيل عليه السلام انا الذي آتيك مع ملك الموت عليه السلام أن يرفق بك ولا يخدشك اثر الموت انما تخرج الروح من جسدك سلاً الحديث والظاهر ان الاستغفار المذكور والدعاء الذي بعده يلزم اتيانهما بعد الصلاة اليوم الأول منه واعد الله سبحانه موسى عليه السلام ثلاثين ليلة كذا في توضيح المقاصد اليوم الخامس منه رفع ابراهيم واسماعيل عليهما السلام القواعد من البيت كذا في توضيح المقاصد اليوم الحادي عشر منه فيه ولد الامام الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومأة على أشهر الروايات ليلة النصف منه هي ليلة شريفة يستحب احياؤها بالعبادة والصلاة وطلب الحاجات فانها مقبولة مقضية انشاء الله روى السيد في الأقبال عن النبي صلى الله عليه وآله ان في ذي القعدة ليلة مباركة وهي ليلة خمس عشرة منه ينظر الله الى عباده المؤمنين فيها بالرحمة اجر العامل فيها بطاعة الله اجر مأة سائح لم يعص الله طرفة عين فاذا كان نصف الليل فخذ في العمل بطاعة الله والصلاة وطلب الحوائج فقد روي انه لا يبقى احد سأل الله فيها حاجة الا أعطاه اليوم الثالث والعشرون منه كانت فيه وفاة الرضا عليه السلام سنة ثلاث ومأتين من الهجرة كذا في مسار الشيعة ويندب زيارته من قرب وبعد قال السيد في الأقبال

ورأیت فی بعض تصانیف اصحابنا العجم انه یستحب أن یزار مولینا الرضا ع یوم ثالث وعشرین من ذی القعدة من قرب وبعد ببعض زیارات المعروفة وبما یکون کالزیارة من الروایات بل تلك اللیلة الخامسة والعشرون منه هی لیلة مبارکة تنزل فیها الرحمة من الله تعالی وهی لیلة دحو الارض یعنی فی صبیحة هذه اللیلة دحیت الأرض من تحت الکعبة ای بسطت علی وجه الماء وفی قیام هذه اللیلة بالعبادة أجر کثیر (وفی ثواب الأعمال) عن الحسن علی الوشا قال کنت مع ابی وانا غلام فتعشینا عند الرضا ع لیلة خمس وعشرین من ذی القعدة فقال له لیلة خمس وعشرین من ذی القعدة ولد فیها ابراهیم وولد فیها عیسی بن مریم ع وفیها دحیت الارض من تحت الکعبة فمن صام ذلك الیوم کان کمن صام ستین شهرا وفیه ان فیه یقوم القائم ع (قال السید فی الاقبال) وفی روایة فی خمس وعشرین لیلة من ذی القعدة انزلت الرحمة من السماء وانزل تعظیم الکعبة علی آدم ع الحدیث

الیوم الخامس والعشرون منه هو یوم دحو الارض یستحب فیه الصوم مؤکدا وصومه یعدل صوم ستین سنة وسبعین سنة وعبادة مأة سنة وهو کفارة لذنوب سبعین سنة ویستغفر لمن صام کل شیء بین السماء والأرض وفی الکافی بسنده عن محمد بن عبد الله الصیقل قال خرج علینا ابو الحسن یعنی الرضا ع بمرو فی یوم خمس وعشرین من ذی القعدة فقال صوموا فانی اصبحت صائما قلنا جعلنا فداك ای یوم هو قال یوم نشرت فیه الرحمة ودحیت فیه الارض ونصبت فیه الکعبة وهبط فیه آدم ع وعن امیر المؤمنین ع ان اول رحمة نزلت من السماء الی الارض فی خمس وعشرین من ذی القعدة فمن صام ذلك الیوم وقام تلك اللیلة فله عبادة مأة سنة صام نهارها وقام لیلها وایما جماعة اجتمعت فی ذلك الیوم فی ذکر ربهم عز وجل لم یتفرقوا حتی یعطوا سؤلهم وینزل فی ذلك الیوم ألف ألف رحمة یوضع منها تسع وتسعون فی حلق الذاکرین والصائمین فی ذلك الیوم والقائمین فی تلك اللیلة وقد ورد لهذا الیوم غیر الصوم والعبادة وذکر الله تعالی والغسل عملان (الأول) ما رواه السید فی الاقبال عن کتب الشیعة القمیین انه یصلی فی الیوم الخامس والعشرین من ذی القعدة رکعتان عند الضحی بالحمد (مرة) والشمس وضحیها (خمس مرات) ویقول بعد التسلیم لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم ثم یدعو ویقول یا مقیل العثرات أقلنی عثرتی یا مجیب الدعوات اجب دعوتی یا سامع الاصوات اسمع صوتی وارحمنی وتجاوز عن سیئاتی وما عندی یا ذا الجلال والاکرام والثانی استحباب قرائة هذا الدعاء ذکره الشیخ فی المصباح

وهو اللهم داحي الكعبة وفالق الحبة وصارف اللزبة وكاشف كل كربة اسئلك في
هذا اليوم من ايامك التي اعظمت حقها واقدمت سبقها وجعلتها عند المؤمنين
وديعة واليك ذريعة وبرحمتك الوسيعة ان تصلي على محمد عبدك المنتجب في الميثاق
القريب يوم التلاق فاتق كل رتق وداع الى كل حق وعلى اهل بيته الاطهار الهداة المنار
دعائم الجبار وولاة الجنة والنار واعطنا في يومنا هذا من عطائك المخزون غير مقطوع
ولا ممنوع تجمع لنا به التوبة وحسن الاوبة يا خير مدعو واكرم مرجو يا كفي يا وفي يا من
لطفه خفي الطف لي بلطفك واسعدني بعفوك وايدني بنصرك ولا تنسني كريم ذكرك
بولاة امرك وحفظة سرك واحفظني من شوائب الدهر الى يوم الحشر والنشر واشهدني اوليائك
عند خروج نفسي وحلول رمسي وانقطاع عملي وانقضاء اجلي اللهم واذكرني على طول البلى
اذا حللت بين اطباق الثرى ونسيني الناسون من الورى واحللني دار المقامة وبوئني
منزل الكرامة واجعلني من مرافقي اوليائك واهل اجتبائك واصفيائك وبارك لي في
لقائك وارزقني حسن العمل قبل حلول الاجل بريئا من الزلل وسوء الخطل اللهم واوردني
حوض نبيك محمد صلى الله عليه وآله واسقني منه مشربا رويا سائغا هنيئا لا اظمأ بعده
ولا احلأ ورده ولا عنه اذاد واجعله لي خير زاد واوفى ميعاد يوم يقوم الاشهاد
اللهم والعن جبابرة الاولين والآخرين وبحقوق (بحقوق) اوليائك المستأثرين اللهم واقصم
دعائمهم واهلك اشياعهم وعاملهم وعجل مهالكهم واسلبهم ممالكهم وضيق عليهم
مسالكهم والعن مساهمهم ومشاركهم اللهم وعجل فرج اوليائك واردد عليهم مظالمهم
واظهر بالحق قائمهم واجعله لدينك منتصرا وبامرك في اعدائك مؤتمرا اللهم احففه
بملائكة النصر وبما القيت اليه من الامر في ليلة القدر منتقما لك حتى ترضى ويعود
دينك به وعلى يديه جديدا غضا ويمحض الحق محضا ويرفض الباطل رفضا اللهم

صل عليه وعلى جميع آبائه واجعلنا من صحبه واسرته وابعثنا في كرته حتى نكون في زمانه من اعوانه اللهم ادرك بنا قيامه واشهدنا ايامه وصل عليه واردد الينا سلامه والسلام عليه وعلينا ورحمة الله وبركاته واعلم ان المحقق الداماد قال في رسالة (أربعة ايام) في بيان اعمال يوم دحو الأرض ان زيارة الرضا في هذا اليوم من افضل الأعمال المستحبة واكد الآداب المسنونة وكذا زيارته في اول يوم من رجب مؤكدة جداً ومحثوث عليها ا اليوم الآخر من ذي القعدة سنة عشرين ومأتين فيه وفاة الجواد وكان عمره الشريف خمساً وعشرين سنة كذا في توضيح المقاصد ذلك بسم دسته ليد المعتصم العباسي بعد موت المأمون بثلاثين شهراً

الفصل السادس في أعمال شهر ذي الحجة الحرام

وهو شهر عظيم القدر جليل المنزلة عند الله تعالى ومن اشهر الحرم ايضاً بل من اكبرها واعظمها وانما سمي بذلك لان اداء مناسك الحج فيه وقد روي عن النبي ما من طاعة وعمل خير أحب الى الله تعالى من العبادة في العشر الأول منه وعن الصادق ان الأيام المعلومات التي قال الله تعالى فيها وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ هي العشر الأول من ذي الحجة وكان صلحاء الصحابة والتابعين اذا دخل هذا الشهر اهتموا اهتماماً عظيماً بالعبادة وبالجملة فقد ورد لهذا الشهر العظيم أعمال الأعمال المشتركة للعشرة الأولى منه وهي امور (الأول) صوم تسعة ايام من العشرة الأولى منه قال الشيخ في المصباح يستحب صوم هذا العشر الى التاسع فان لم يقدر صام اول يوم منه وعن الكاظم ان من صام التسعة الأيام من عشر ذي الحجة كتب الله عز وجل له صوم الدهر (الثاني) صلاة ركعتين بين فريضتي المغرب والعشاء في جميع ليالي العشر الأول يقرأ في كل منهما بعد الحمد سورة التوحيد مرة وآية وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ حتى يشارك الحجاج في ثواب حجهم (الثالث) قرائة هذا الدعاء رواه الشيخ والسيد عن ابي حمزة انه قال كان الصادق يدعو بهذا الدعاء من اول عشر ذي الحجة الى عشية عرفة في دبر الصبح وقبل المغرب وهو اللّهُمَّ هذِهِ الْأَيّامُ الَّتِي فَضَّلْتَها عَلَى الْأَيّامِ وَشَرَّفْتَها

قد بلغتنيها بمنّك ورحمتك فانزل علينا من بركاتك واوسع علينا فيها من نعمائك اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تهدينا فيها لسبيل الهدى والعفاف والغنى والعمل فيها بما تحب وترضى اللهم اني اسألك يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملأ ويا عالم كل خفية ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف عنا فيها البلاء وتستجيب لنا فيها الدعاء وتقوينا فيها وتعيننا وتوفقنا فيها لما تحب ربنا وترضى وعلى ما افترضت علينا من طاعتك وطاعة رسولك واهل ولايتك اللهم اني اسألك يا ارحم الراحمين ان تصلي على محمد وآل محمد وان تهب لنا فيها الرضا انك سميع الدعاء ولا تحرمنا خير ما تنزل فيها من السماء وطهرنا من الذنوب يا علام الغيوب واوجب لنا فيها دار الخلود اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تترك لنا فيها ذنبا الا غفرته ولا همّا الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا غائبا الا اديته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا سهلتها ويسرتها انك على كل شيء قدير اللهم يا عالم الخفيات يا راحم العبرات يا مجيب الدعوات يا رب الارضين والسموات يا من لا تتشابه عليه الاصوات صل على محمد وآل محمد واجعلنا فيها من عتقائك وطلقائك من النار والفائزين بجنتك والناجين برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين وسلم تسليما (الرابع) قراءة هذه التهليلات المروية عن امير المؤمنين مع فضائل عظيمة في كل يوم من هذه العشرة ولو قرأها في كل يوم عشر مرات كان اولى واحسن وهي لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا الله عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون لا اله الا الله عدد الشوك والشجر لا اله الا الله عدد الشعر والوبر لا اله الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد لمح العيون لا اله الا الله في الليل اذا عسعس وفي الصبح اذا تنفس لا اله الا الله

عَدَدَ الرِّيَاحِ فِي الْبَرَارِي وَالصُّخُورِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مِنَ الْيَوْمِ اِلٰى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ

(الخامس) قرائة الدعوات الخمسة في كل يوم من هذه العشرة ففي الاقبال عن الباقر قال ان الله تعالى اهدى عيسى بن مريم خمس دعوات جاء بها جبرئيل في الايام العشر فقال يا عيسى ادع بهذه الدعوات الخمسة فانه ليست عبادة احب الى الله من عبادته في الايام العشر يعني عشر ذي الحجة (اولها) اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وثانيها) اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً (وثالثها) اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ (ورابعها) اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وخامسها) حَسْبِيَ اللّٰهُ وَكَفٰى سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللّٰهِ مُنْتَهٰى اَشْهَدُ لِلّٰهِ بِمَا دَعَا وَاَنَّهُ بَرِيءٌ مِمَّنْ تَبَرَّءَ وَاَنَّ لِلّٰهِ الْآخِرَةَ وَالْاُولٰى وقد جاء في تتمة هذا الحديث الشريف ما خلاصته ان عيسى ذكر ثوابا جزيلا واجرا كثيرا لمن يقرأ كلا من هذه الدعوات الخمسة (مائة مرة) ولا يبعد كما قال المجلسي ره لمن يقرأ في كل يوم كلا من هذه الادعية الخمسة (عشر مرات) أن يكون عاملا بالرواية ولو أتى بكل واحدة منها في كل يوم مائة مرة لكان احسن

الاعمال المختصة بالعشرة الاولى منه

اليوم الاول

منه هو يوم مبارك وقد وردت فيه اعمال (الاول) الصوم روى الشيخ في المصباح عن الكاظم ع انه قال من صام اول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا (الثاني) صلاة فاطمة ع قال الشيخ في المصباح ويستحب أن تصلي فيه صلاة فاطمة ع وروي انها اربع ركعات مثل صلاة امير المؤمنين ع كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد خمسين مرة وتسبح عقيبها تسبيح الزهراء ويقول سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ يَرٰى اَثَرَ النَّمْلَةِ فِي الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَرٰى وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلَا هٰكَذَا غَيْرُهُ (الثالث) صلاة ركعتين

قبل الزوال بنصف ساعة يقرأ في كل منهما بعد الحمد كلاً من سورة التوحيد وآية الكرسي والقدر عشر مرات رواها السيد في الاقبال عن كتب اصحابنا القميين (الرابع) قرائة هذا الذكر لمن خاف من ظالم وهو حسبي حسبي من سؤالي علمك بحالي فقد ذكر السيد في الاقبال ان من خاف ظالماً فقال في هذا اليوم ذلك كفاه الله شره **واعلم ان في هذا اليوم** ولد ابراهيم واتخذه الله خليلاً كذا في السرائر وتوضيح المقاصد وفيه بعث النبي صلى الله عليه وآله بسورة برائة حين انزلت عليه مع ابي بكر ثم نزل على النبي صلى الله عليه وآله انه لا يؤديها عنك الا انت او رجل منك فانفذ النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام حتى لحق ابا بكر فأخذها منه بالروحا يوم الثالث ورده ثم اداها الى الناس يوم عرفة ويوم النحر قرئها عليهم يوم المواسم كذا في مصباح المتهجد للشيخ الطوسي رحمه الله وفيه لسنتين من الهجرة زوج رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علي بن ابي طالب سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء البتول عليها السلام كذا في مسار الشيعة وقيل في سادسه **اليوم الثالث منه** تاب الله على آدم عليه السلام كذا في توضيح المقاصد **اليوم الرابع منه** كانت فيه يوم الزينة التي غلب فيها موسى السحرة كذا في توضيح المقاصد وقيل في سابعه **اليوم الخامس منه** كانت فيه وفاة الجواد عليه السلام على قول **اليوم السابع منه** كانت فيه وفاة ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام وذلك بالمدينة سنة اربع عشرة ومائة كذا في توضيح المقاصد **اليوم الثامن منه** وهو يوم التروية سمي بذلك لانهم كانوا يملئون الروايا فيه من الماء تهيئاً للذهاب الى عرفات ومنى لانه لم يكن فيهما ماء وهو يوم عظيم القدر فعن الكاظم عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يختار من الايام اربعة يوم الجمعة ويوم التروية ويوم عرفة ويوم عيد الاضحى ويستحب صومه فعن الصادق عليه السلام انه قال صوم يوم التروية كفارة ستين سنة وقال الشهيد رحمه الله في الذكرى ويستحب الغسل فيه وفيه استشهد مسلم بن عقيل عليه السلام وقال المفيد رحمه الله خرج مسلم يوم التروية اه وفيه خرج الحسين عليه السلام من مكة **الليلة التاسعة منه هي ليلة عرفة** وهي من الليالي العظيمة وهي ليلة الدعاء والتوبة والتضرع الى الله تعالى حتى يتوب الله عليه ويستجيب دعائه ففي الاقبال عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ليلة عرفة يستجاب فيها ما دعا من خير وللعامل فيها بطاعة الله اجر سبعين ومائة سنة وهي ليلة المناجات وفيها يتوب الله على من تاب ويستحب فيها امور (الأول) **زيارة الحسين عليه السلام** ومرت مع فضلها في الباب الثاني ص ٣١١ فعن الباقر عليه السلام انه قال من

زار الحسين (ع) في مشهده في تلك الليلة وأقام فيه إلى يوم العيد وقاه الله تعالى شر تلك السنة (الثاني) قراءة هذا الدعاء رواه السيد في الإقبال عن الصادق (ع) أنه يرفعه إلى النبي (ص) قال من دعا ليلة عرفة أو ليالي الجمع بهذا الدعاء غفر الله له وهو اللّهُمَّ يا شاهِدَ كُلِّ نَجْوى وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوى وَعالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَمُنْتَهى كُلِّ حاجَةٍ يا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ عَلَى الْعِبادِ يا كَرِيمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا جَوادُ يا مَنْ لا يُوارِي مِنْهُ لَيْلٌ داجٍ وَلا بَحْرٌ عَجّاجٌ وَلا سَماءٌ ذاتُ أَبْراجٍ وَلا ظُلَمٌ ذاتُ ارْتِتاجٍ يا مَنِ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِياءٌ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسى صَعِقاً وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّماواتِ بِلا عَمَدٍ وَسَطَحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلى وَجْهِ ماءٍ جَمَدٍ وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْمَكْتُوبِ الطّاهِرِ الَّذِي إِذا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَبِاسْمِكَ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ الْبُرْهانِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلى كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ مِنْ نُورٍ يُضِيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ إِذا بَلَغَ الْأَرْضَ انْشَقَّتْ وَإِذا بَلَغَ السَّماواتِ فُتِحَتْ وَإِذا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرائِصُ مَلائِكَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلى جَمِيعِ الْأَنْبِياءِ وَجَمِيعِ الْمَلائِكَةِ وَبِالْاسْمِ الَّذِي مَشى بِهِ الْخِضْرُ عَلى قُلَلِ الْماءِ كَما مَشى بِهِ عَلى جَدَدِ الْأَرْضِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسى وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرانَ وَمَنْ مَعَهُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ مُوسَى بْنُ عِمْرانَ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَحْيى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْمَوْتى وَتَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً وَأَبْرَأَ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَجَبْرَئِيلُ وَمِيكائِيلُ وَإِسْرافِيلُ وَحَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبادُكَ الصّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّماواتِ وَالْأَرَضِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً

فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا إله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبت له ونجيته من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وباسمك العظيم الذي دعاك به داود وخرّ لك ساجداً فغفرت له ذنبه وباسمك الذي دعتك به آسية امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فاستجبت لها دعاءها وباسمك الذي دعاك به ايوب اذ حل به البلاء فعافيته وآتيته اهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى للعابدين وباسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وقرة عينه يوسف وجمعت شمله وباسمك الذي دعاك به سليمان فوهبت له ملكاً لا ينبغي لاحد من بعده انك انت الوهاب وباسمك الذي سخرت به البراق لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقوله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وباسمك الذي تنزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وباسمك الذي دعاك به آدم فغفرت له ذنبه واسكنته جنتك واسألك بحق القرآن العظيم وبحق محمد خاتم النبيين وبحق ابراهيم وبحق فصلك يوم القضاء وبحق الموازين اذا نصبت والصحف اذا نشرت وبحق القلم وما جرى واللوح وما احصى وبحق الاسم الذي كتبته على سرادق العرش قبل خلقك الخلق والدنيا والشمس والقمر بالفي عام واشهد ان لا إله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله واسألك باسمك المخزون في خزائنك الذي استأثرت به في علم الغيب عندك لم يظهر عليه احد من خلقك لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مصطفى واسألك باسمك الذي شققت به البحار وقامت به الجبال واختلف به الليل والنهار وبحق السبع المثاني والقرآن العظيم وبحق الكرام الكاتبين وبحق طه ويس وكهيعص وحمعسق وبحق توراة موسى

وانجيل عيسى و زبور داود و فرقان محمد صلى الله عليه و اله و على جميع الرسل و باهيا
شراهيا اللهم انى اسئلك بحق تلك المناجات التى كانت بينك و بين موسى بن عمران
فوق جبل طور سيناء و اسألك باسمك الذى علمته ملك الموت لقبض الارواح و
اسألك باسمك الذى كتب على ورق الزيتون فخضعت النيران لتلك الورقة فقلت
يا نار كونى بردا و سلاما و اسألك باسمك الذى كتبته على سرادق المجد و الكرامة
يا من لا يحفيه سائل و لا ينقصه نائل يا من به يستغاث و اليه يلجأ اسألك بمعاقد
العز من عرشك و منتهى الرحمة من كتابك و باسمك الاعظم و جدك الاعلى و كلماتك
التامات العلى اللهم رب الرياح و ما ذرت و السماء و ما اظلت و الارض و ما اقلت
و الشياطين و ما اضلت و البحار و ما جرت و بحق كل حق هو عليك حق و بحق الملائكة
المقربين و الروحانيين و الكروبيين و المسبحين لك بالليل و النهار لا يفترون و
بحق ابراهيم خليلك و بحق كل ولى يناديك بين الصفا و المروة و تستجيب له دعائه يا
مجيب اسألك بحق هذه الاسماء و بهذه الدعوات ان تغفر لنا ما قدمنا و ما اخرنا و
ما اسررنا و ما اعلنا و ما ابدينا و ما اخفينا و ما انت اعلم به منا انك على كل شيء قدير
برحمتك يا ارحم الراحمين يا حافظ كل غريب يا مونس كل وحيد يا قوة كل ضعيف يا
ناصر كل مظلوم يا رازق كل محروم يا مونس كل مستوحش يا صاحب كل مسافر يا عماد
كل حاضر يا غافر كل ذنب و خطيئة يا غياث المستغيثين يا صريخ المستصرخين يا
كاشف كرب المكروبين يا فارج هم المهمومين يا بديع السموات و الارضين يا منتهى
غاية الطالبين يا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا رب العالمين يا ديان يوم
الدين يا اجود الاجودين يا اكرم الاكرمين يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا
اقدر القادرين اغفر لى الذنوب التى تغير النعم و اغفر لى الذنوب التى تورث الندم

واغفر لي الذنوب التي تورث السقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي
الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تحبس قطر السماء واغفر لي الذنوب
التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تجلب الشقاء واغفر لي الذنوب التي تظلم
الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي لا يغفرها
غيرك يا الله واحمل عني كل تبعة لأحد من خلقك واجعل لي من امري فرجا ومخرجا و
يسرا وانزل يقينك في صدري ورجاءك في قلبي حتى لا ارجو غيرك اللهم احفظني وعافني
في مقامي واصحبني في ليلي ونهاري ومن بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
فوقي ومن تحتي ويسر لي السبيل واحسن لي التيسير ولا تخذلني في العسر واهدني
يا خير دليل ولا تكلني الى نفسي في الامور ولقني كل سرور واقلبني الى اهلي بالفلاح
والنجاح محبورا في العاجل والآجل انك على كل شيء قدير وارزقني من فضلك واوسع
علي من طيبات رزقك واستعملني في طاعتك واجرني من عذابك ونارك واقلبني
اذا توفيتني الى جنتك برحمتك اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك
ومن حلول نقمتك ومن نزول عذابك واعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء ومن سوء
القضاء وشماتة الاعداء ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما في الكتاب المنزل اللهم
لا تجعلني من الاشرار ولا من اصحاب النار ولا تحرمني صحبة الاخيار واحيني حيوة
طيبة وتوفني وفاة طيبة تلحقني بالابرار وارزقني مرافقة الانبياء في مقعد صدق
عند مليك مقتدر اللهم لك الحمد على حسن بلائك وصنعك ولك الحمد على الاسلام
واتباع السنة يا رب كما هديتهم لدينك وعلمتهم كتابك فاهدنا وعلمنا ولك الحمد على
حسن بلائك وصنعك عندي خاصة كما خلقتني فاحسنت خلقي وعلمتني فاحسنت تعليمي و
هديتني فاحسنت هدايتي فلك الحمد على انعامك علي قديما وحديثا فكم من كرب

يا سيّدي قد فرّجته وكم من غمّ يا سيّدي قد نفّسته وكم من همّ يا سيّدي قد كشفته وكم من بلاءٍ يا سيّدي قد صرفته وكم من عيبٍ يا سيّدي قد سترته فلك الحمد على كلّ حالٍ في كلّ مثوىً وزمانٍ ومنقلبٍ ومقامٍ وعلى هذه الحال وكلّ حالٍ اللّهمّ اجعلني من افضل عبادك نصيباً في هذا اليوم من خيرٍ تقسمه او ضرٍّ تكشفه او سوءٍ تصرفه او بلاءٍ تدفعه او خيرٍ تسوقه او رحمةٍ تنشرها او عافيةٍ تلبسها فانّك على كلّ شيءٍ قديرٌ وبيدك خزائن السّموات والارض وانت الواحد الكريم المعطي الّذي لا يردّ سائله ولا يخيب امله ولا ينقص نائله ولا ينفد ما عنده بل يزداد كثرةً وطيباً وعطاءً وجوداً وارزقني من خزائنك الّتي لا تفنى ومن رحمتك الواسعة انّ عطائك لم يكن محظوراً وانت على كلّ شيءٍ قديرٌ برحمتك يا ارحم الرّاحمين

الثّالث قراءة هذا الدّعاء ذكره الشّيخ والسّيد والكفعمي وابن الباقي وقالوا تستحبّ قرائته في ليلة عرفة ويومها وكلّ ليلة الجمعة ويومها وهو اللّهمّ من تعبّأ وتهيّأ واعدّ واستعدّ لوفادةٍ الى مخلوقٍ رجاء رفده وطلب نائله وجائزته فاليك يا ربّ تعبيتي واستعدادي رجاء عفوك وطلب نائلك وجائزتك فلا تخيّب دعائي يا من لا يخيب عليه سائلٌ ولا ينقصه نائلٌ فانّي لم آتك ثقةً بعملٍ صالحٍ عملته ولا لوفادة مخلوقٍ رجوته اتيتك مقرّاً على نفسي بالاسائة والظّلم معترفاً بان لا حجّة لي ولا عذر اتيتك ارجو عظيم عفوك الّذي عفوت به عن الخاطئين فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرّحمة فيا من رحمته واسعةٌ وعفوه عظيمٌ يا عظيم يا عظيم يا عظيم لا يردّ غضبك الّا حلمك ولا ينجي من سخطك الّا التّضرّع اليك هب لي يا الهي فرجاً بالقدرة الّتي تحيي بها ميت البلاد ولا تهلكني غمّاً حتّى تستجيب لي وتعرّفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوّي

وَلا تُسَلِّطهُ عَلَيَّ وَلا تُمَكِّنهُ مِن عُنُقِي اَللّٰهُمَّ اِن وَضَعتَنِي فَمَن ذَا الَّذِي يَرفَعُنِي وَاِن رَفَعتَنِي فَمَن ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَاِن اَهلَكتَنِي فَمَن ذَا الَّذِي يَعرِضُ لَكَ فِي عَبدِكَ اَو يَسئَلُكَ عَن اَمرِهِ وَقَد عَلِمتُ اَنَّهُ لَيسَ فِي حُكمِكَ ظُلمٌ وَلا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَاِنَّما يَعجَلُ مَن يَخافُ الفَوتَ وَاِنَّما يَحتاجُ اِلَى الظُّلمِ الضَّعِيفُ وَقَد تَعالَيتَ يا اِلٰهِي عَن ذٰلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ فَاَعِذنِي وَاَستَجِيرُ بِكَ فَاَجِرنِي وَاَستَرزِقُكَ فَارزُقنِي وَاَتَوَكَّلُ عَلَيكَ فَاكفِنِي وَاَستَنصِرُكَ عَلىٰ عَدُوِّي فَانصُرنِي وَاَستَعِينُ بِكَ فَاَعِنِّي وَاَستَغفِرُكَ يا اِلٰهِي فَاغفِر لِي اٰمِينَ اٰمِينَ اٰمِينَ (الرّابع) قِرائَةُ التَّسبِيحاتِ العَشرِ في هذه الليلة (العشرة) ففي الاقبال انه لم يسئل الله عزّ وجلّ شيئاً الّا اعطاه الّا قطيعة رحم او اثم وستأتي ذكرها في اعمال يوم عرفة

اليَومُ التّاسِعُ مِنهُ هو يوم عرفة وهو يوم عظيم الشأن من الأعياد العظيمة وان لم يسمّ باسم العيد قال السيّد في الاقبال ان يوم عرفة من أفضل اعياد العباد وان لم يظهر اسمه بأنّه يوم عيد فقد ظهر انّه يوم سعيد دعا الله جلّ جلاله عباده فيه الى تحميده وتمجيده ووعدهم بالاطلاق عام لجوده وانجاز وعوده ووعد فيه بغفران الذنوب وستر العيوب وتفريج الكروب وأذن للمقبل عليه والمعرض عنه في الطلب منه الخ وافضل الاعمال في يوم عرفة الدعاء لما ورد انّه يستجاب فيه الدعاء وتطلب فيه الحاجات قال الصّادق ع وتخيّر لنفسك من الدعاء ما أحببت واجتهد فانّه يوم دعاء ومسألة وتعوّذ بالله من الشيطان فانّ الشيطان لن يذهلك في موطن قطّ احبّ اليه من أن يذهلك في ذلك الموضع واياك أن تشتغل بالنظر الى النّاس وتحبّب فيه الدعاء لنفسه وللمؤمنين حيّاً وميّتاً بل ورد انّ الدعاء فيه لاخوانه ارجح من الدعاء لنفسه ففي حديث صحيح عن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال رأيت عبد الله بن جندب بالموقف فلم أر موقفاً كان احسن من موقفه ما زال مادّاً يديه الى السّماء ودموعه تسيل على خدّيه حتى تبلغ الأرض فلمّا انصرف النّاس قلت يا أبا محمّد ما رأيت موقفاً قطّ احسن من موقفك قال والله ما دعوت الّا لاخواني وذلك انّ ابا الحسن موسى بن جعفر ع اخبرني انّه من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة ألف ضعف مثله فكرهت أن أدع مائة ألف ضعف مضمونة لواحدة لا أدري تستجاب أم لا وروي انّ السجّاد ع سمع يوم عرفة سائلاً يسئل النّاس

فقال له ويحك أغير الله تسئل في هذا اليوم انه ليرجى لما في بطون الحبالى في هذا اليوم أن يكون سعيداً وقد وردت لهذا اليوم العظيم أعمال (الأول) **الصوم** وهو يستحب لمن لا يضعفه ذلك عن الدعاء والا فالدعاء والتضرع مع الاقبال والتوجه أفضل من الصوم الذي يوجب الضعف عن الدعاء خصوصاً اذا كان في الهلال شبهة واحتمال ان يكون يوم عرفة هو يوم العيد فان ترك الصوم حينئذٍ أفضل (الثاني) **الغسل** قال الكفعمي في مصباحه ويستحب الاغتسال فيه قبل الزوال وفي بعض الأحاديث ورد عند الزوال (الثالث) **زيارة الحسين** فانها تعادل ألف حجة وألف عمرة والف جهاد بل هي أفضل من ذلك كله وفي عدة أحاديث معتبرة ان الله تعالى ينظر الى زوار قبر الحسين في ذلك اليوم بالرأفة والرحمة قبل انزال رحمته على الحجاج المجتمعين في عرفات فمن وفق لأن يكون يوم عرفة تحت قبة سيد الشهداء فثوابه كثير جداً ولا يقل عن ثواب من يكون في عرفات بل يزيد حسب النصوص الواردة *

يقول المؤلف هذه مثوبة عظيمة لا مجال لاستعظامها او انكارها نظراً الى صحة أسانيدها المتظافرة ولا سيما بعد ملاحظة مواقف الحسين في سبيل اعلاء كلمة الله ونصرة دينه واستحقاقه بذلك أفضل الكرامات فأحرى بالرب المتفضل المنان ذي الرحمة الواسعة والكرم اللامتناهي ان يقابل تلك التضحية الحية الصادقة بأجزل المثوبات وأجلها بالنسبة الى مقامه والى من يلوذ به فالمستنكر لذلك مستنكر لكرم الله تعالى وجاهل بمنزلة الحسين الرفيعة لديه ومرتبته يا دنية فيه مع فضلها في ص ٢١١

(الرابع) **صلاة ركعتين** كما في الاقبال عن الصادق انه قال من صلى يوم عرفة قبل ان يخرج الى الدعاء ويكون بارزاً تحت السماء ركعتين واعترف لله عز وجل بذنوبه واقر له بخطاياه نال ما نال الواقفون بعرفات من الفوز وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وذكر المفيد ره أن هاتين الركعتين بعد صلاة العصر وقبل الدعاء وقال الكفعمي في مصباحه اذا زالت الشمس فابرز تحت السماء وصل الظهرين تحسن ركوعهن وسجودهن فاذا فرغت فصل ركعتين في الاولى بعد الحمد التوحيد وفي الثانية بعد الحمد الجحد ثم صل اربعاً اخرى في كل ركعة بعد الحمد سورة التوحيد (خمسين مرة) واعلم ان هذه الصلاة هي صلاة امير المؤمنين الآتية في الخاتمة في اعمال يوم الجمعة ص ٦٦٣ (الخامس) **قراءة الأدعية الواردة لهذا اليوم الشريف** وهي كثيرة جداً ونحن نكتفي هنا بذكر ما يلي واعلم ان من وفق للحج فليجتهد في الدعاء يوم عرفة بعد ما يصلي الظهر والعصر حتى تغيب الشمس ومن لم يوفق للحج ولا لزيارة سيد الشهداء فليجتمع مع اخوانه يوم عرفة في اي بلدة كان للدعاء وزيارة الحسين فقد ورد عن العترة الطاهرة ان ذلك مستحب ومندوب اليه ويشتغلون بالدعاء الى الغروب ليكونوا شركاء مع الحجاج في عباداتهم وقال الشيخ في المصباح فاذا وقفت للدعاء فعليك بالسكينة والوقار ومن أدعية هذا اليوم العظيم ما ذكره الكفعمي

* كل ذلك لمن ليس في ذمته حج أو عمرة واجبة والا فلا يعوض عن الواجب شيء مطلقاً منه

في مصباح عن النبي وذكره السيد في الاقبال ايضا وهو سُبحانَ الّذي في السَّماءِ عرشُه
سُبحانَ الّذي في الأرضِ حكمُه سُبحانَ الّذي في القبورِ قضاؤه سُبحانَ الّذي في
البحرِ سبيلُه سُبحانَ الّذي في النّارِ سلطانُه سُبحانَ الّذي في الجنّةِ رحمتُه سُبحانَ
الّذي في القيمةِ عدلُه سُبحانَ الّذي رفعَ السّماءَ سُبحانَ الّذي بسطَ الأرضَ سُبحانَ
الّذي لا ملجأَ ولا منجا منه إلّا إليه ثم قل سُبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلّا اللهُ و
اللهُ أكبرُ مائة مرة واقرء التوحيد مائة مرة وآية الكرسي مائة مرة وصل على محمد وآل محمد مائة مرة وقل لا إله إلّا اللهُ
وحدَه لا شريكَ له له المُلكُ وله الحمدُ يُحيي ويُميتُ ويُميتُ ويُحيي وهو حيٌّ لا يموتُ
بيدِه الخيرُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ عشر مرات أستغفرُ اللهَ الّذي لا إلهَ إلّا هو الحيُّ
القيّومُ وأتوبُ إليه عشراً يا اللهُ عشراً يا رحمنُ عشراً يا رحيمُ عشراً يا بديعَ السّمواتِ
والأرضِ يا ذا الجلالِ والإكرامِ عشراً يا حيُّ يا قيّومُ عشراً يا حنّانُ يا منّانُ عشراً
يا لا إلهَ إلّا أنتَ عشراً آمينَ عشراً ثم قل اللّهمَّ إنّي أسألُكَ يا مَن هو أقربُ إليَّ من
حبلِ الوريدِ يا مَن يحولُ بينَ المرءِ وقلبِه يا مَن هو بالمنظرِ الأعلى وبالأفقِ المبينِ يا
مَن هو الرّحمنُ على العرشِ استوى يا مَن ليسَ كمثلِه شيءٌ وهو السّميعُ البصيرُ أسألُكَ
أن تُصلّيَ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وسل حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى ثم اقرء هذه الصلوات المروية
عن الصادق انه قال من اراد ان يسر محمدا وآله في الصلاة عليهم فليقل اللّهمَّ يا أجودَ مَن أعطى و
يا خيرَ مَن سُئِلَ ويا أرحمَ مَنِ استُرحِمَ اللّهمَّ صلِّ على محمّدٍ وآلِه في الأوّلينَ وصلِّ على
محمّدٍ وآلِه في الآخرينَ وصلِّ على محمّدٍ وآلِه في الملأِ الأعلى وصلِّ على محمّدٍ وآلِه في
المرسلينَ اللّهمَّ أعطِ محمّداً وآلَه الوسيلةَ والفضيلةَ والشّرفَ والرّفعةَ والدّرجةَ
الكبيرةَ اللّهمَّ إنّي آمنتُ بمحمّدٍ صلّى اللهُ عليه وآلِه ولم أرَه فلا تحرمني في القيمةِ
رؤيتَه وارزقني صحبتَه وتوفّني على ملّتِه واسقني من حوضِه مشرباً رويّاً سائغاً

هنيئاً لا أظمأ بعده أبداً إنّك على كلّ شيءٍ قدير اللّهمّ إنّي آمنت بمحمّد صلّى الله عليه وآله ولم أره فعرّفني في الجنان وجهه اللّهمّ بلّغ محمّداً صلّى الله عليه وآله منّي تحيّة كثيرة وسلاماً ثمّ ادع بدعاء امّ داود وقد مرّ ذكره في ضمن أعمال يوم النصف من رجب ص ٤١٥

ثمّ قل هذا التسبيح وثوابه لا يحصى كثرةً تركناه اختصاراً وهو سبحان الله قبل كلّ أحد وسبحان الله بعد كلّ أحد وسبحان الله مع كلّ أحد وسبحان الله يبقى ربّنا ويفنى كلّ أحد وسبحان الله تسبيحاً يفضل تسبيح المسبّحين فضلاً كثيراً قبل كلّ أحد وسبحان الله تسبيحاً يفضل تسبيح المسبّحين فضلاً كثيراً بعد كلّ أحد وسبحان الله تسبيحاً يفضل تسبيح المسبّحين فضلاً كثيراً مع كلّ أحد وسبحان الله تسبيحاً يفضل تسبيح المسبّحين فضلاً كثيراً لربّنا الباقي ويفنى كلّ أحد وسبحان الله تسبيحاً لا يحصى ولا يدرى ولا ينسى ولا يبلى ولا يفنى وليس له منتهى وسبحان الله تسبيحاً يدوم بدوامه ويبقى ببقائه في سني العالمين وشهور الدّهور وأيّام الدّنيا وساعات اللّيل والنّهار وسبحان الله أبد الأبد ومع الأبد ممّا لا يحصيه العدد ولا يفنيه الأمد ولا يقطعه الأبد وتبارك الله أحسن الخالقين

ثمّ قل والحمد لله قبل كلّ أحد والحمد لله بعد كلّ أحد إلى آخره كما مرّ في التسبيح غير أنّك تبدل لفظ التسبيح بالتحميد وكذلك تقول لا إله إلّا الله قبل كلّ أحد إلى آخره ثمّ تقول والله أكبر قبل كلّ أحد إلى آخره ثمّ اقرء هذا الدعاء وهو اللّهمّ من تعبّأ وتهيّأ الخ وقد مرّ ذكره في ضمن أعمال ليلة عرفة ص ٥٤٠ (ثمّ ادع) بدعاء علي بن الحسين ذكره الشيخ في المصباح وهو أنت الله ربّ العالمين الخ واعلم أنّ هذا الدعاء من أدعية المختصرة بالموقف وحيث انّه كان من الأدعية المفصّلة لذلك أعرضنا عن ذكره طلباً للاختصار ثمّ ادع بدعائه الّذي هو من أحسن أدعية هذا اليوم وهو دعاء السابع والأربعين من الصحيفة الكاملة (وينبغي) قرائته بخضوع وخشوع ورقّة وانكسار لأنّه مشتمل على جميع مطالب الدنيا والآخرة ثمّ ادع بما رواه المجلسي ره في زاد المعاد عن الصادق ع انّ النبيّ ص قال لعليّ ع

الا اعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الانبياء (تقول) لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول وفوق ما نقول وفوق ما يقول القائلون اللهم لك صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي ولك براءتي وبك حولي ومنك قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن وساوس الصدور ومن شتات الامر ومن عذاب القبر اللهم اني اسألك خير الرياح واعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح واسألك خير الليل وخير النهار اللهم اجعل لي في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي عظامي وعروقي ومقامي ومقعدي ومدخلي ومخرجي نورا واعظم لي النور يا رب يوم القاك انك على كل شيء قدير ثم ادع بما روي عن مولانا الكاظم وهو اللهم اني عبدك وابن عبدك ان تعذبني فبامور قد سلفت مني وانا بين يديك برمتي وان تعف عني فاهل العفو انت يا اهل العفو يا احق من عفى اغفر لي ولاخواني ثم ادع بما روي عن مولانا الرضا عليه السلام وهو اللهم كما سترت علي ما لم اعلم فاغفر لي ما تعلم وكما وسعني علمك فليسعني عفوك وكما بدأتني بالاحسان فاتم نعمتك بالغفران وكما اكرمتني بمعرفتك فاشفعها بمغفرتك وكما عرفتني وحدانيتك فاكرمني بطاعتك وكما عصمتني مما لم اكن اعتصم منه الا بعصمتك فاغفر لي ما لو شئت عصمتني منه يا جواد يا كريم يا ذا الجلال والاكرام

ثم ادع بدعاء مولانا الحسين عليه السلام وهو من ادعية المشهورة لهذا اليوم روى بشر وبشير ابنا غالب الاسديان قالا كنا مع الحسين عليه السلام عشية يوم عرفة في عرفات فخرج من خيمته بغاية التذلل والخشوع ووقف في ميسرة الجبل وتوجه الى جهة الكعبة ورفع يديه حذاء وجهه كالسائل المسكين وقال الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ولا لعطائه مانع ولا كصنعه صنع صانع وهو الجواد الواسع فطر

أجناس البدايع وأتقن بحكمته الصنايع لا تخفى عليه الطلايع ولا تضيع عنده الودايع
جازي كل صانع ورائش كل قانع وراحم كل ضارع منزل المنافع والكتاب الجامع بالنور
الساطع وهو للدعوات سامع وللكربات دافع وللدرجات رافع وللجبابرة قامع فلا
إله غيره ولا شيء يعدله وليس كمثله شيء وهو السميع البصير اللطيف الخبير وهو
على كل شيء قدير اللهم إني أرغب إليك وأشهد بالربوبية لك مقراً بأنك ربي و
إليك مردي ابتدأتني بنعمتك قبل أن أكون شيئاً مذكوراً وخلقتني من التراب ثم
أسكنتني الأصلاب آمناً لريب المنون واختلاف الدهور والسنين فلم أزل ظاعناً
من صلب إلى رحم في تقادم من الأيام الماضية والقرون الخالية لم تخرجني لرأفتك
بي ولطفك لي وإحسانك إلي في دولة أئمة الكفر الذين نقضوا عهدك وكذبوا
رسلك لكنك أخرجتني للذي سبق لي من الهدى الذي له يسرتني وفيه أنشأتني و
من قبل ذلك رؤفت بي بجميل صنعك وسوابغ نعمك فابتدعت خلقي من مني يمنى و
أسكنتني في ظلمات ثلاث بين لحم ودم وجلد لم تشهدني خلقي ولم تجعل إلي شيئاً
من أمري ثم أخرجتني للذي سبق لي من الهدى إلى الدنيا تاماً سوياً وحفظتني في المهد
طفلاً صبياً ورزقتني من الغذاء لبناً مرياً وعطفت علي قلوب الحواضن وكفلتني
الأمهات الرواحم وكلأتني من طوارق الجان وسلمتني من الزيادة والنقصان فتعاليت
يا رحيم يا رحمن حتى إذا استهللت ناطقاً بالكلام أتممت علي سوابغ الإنعام وربيتني
زايداً في كل عام حتى إذا اكتملت فطرتي واعتدلت مرتي أوجبت علي حجتك بأن ألهمتني
معرفتك وروعتني بعجائب حكمتك وأيقظتني لما ذرأت في سمائك وأرضك من بدايع
خلقك ونبهتني لشكرك وذكرك وأوجبت علي طاعتك وعبادتك وفهمتني ما جاءت
به رسلك ويسرت لي تقبل مرضاتك ومننت علي في جميع ذلك بعونك ولطفك

ثُمَّ اِذْ خَلَقْتَنى مِنْ خَيْرِ الثَّرى لَمْ تَرْضَ لى يا اِلهى نِعْمَةً دُونَ اُخْرى وَ رَزَقْتَنى مِنْ اَنْواعِ
الْمَعاشِ وَ صُنُوفِ الرِّياشِ بِمَنِّكَ الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ عَلَىَّ وَ اِحْسانِكَ الْقَديمِ اِلَىَّ حَتّى اِذا
اَتْمَمْتَ عَلَىَّ جَميعَ النِّعَمِ وَ صَرَفْتَ عَنّى كُلَّ النِّقَمِ لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلى وَ جُرْاَتى عَلَيْكَ اَنْ دَلَلْتَنى
اِلى ما يُقَرِّبُنى اِلَيْكَ وَ وَفَّقْتَنى لِما يُزْلِفُنى لَدَيْكَ فَاِنْ دَعَوْتُكَ اَجَبْتَنى وَ اِنْ سَاَلْتُكَ
اَعْطَيْتَنى وَ اِنْ اَطَعْتُكَ شَكَرْتَنى وَ اِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنى كُلُّ ذلِكَ اِكْمالٌ لِاَنْعُمِكَ عَلَىَّ وَ
اِحْسانِكَ اِلَىَّ فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ مِنْ مُبْدِئٍ مُعيدٍ حَميدٍ مَجيدٍ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ وَ
عَظُمَتْ آلاؤُكَ فَاَىَّ نِعَمِكَ يا اِلهى اُحْصى عَدَداً وَ ذِكْراً اَمْ اَىَّ عَطاياكَ اَقُومُ بِها شُكْراً
وَ هِىَ يا رَبِّ اَكْثَرُ مِنْ اَنْ يُحْصِيَهَا الْعادُّونَ اَوْ يَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الْحافِظُونَ ثُمَّ ما صَرَفْتَ وَ
دَرَاْتَ عَنّى اَللّهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَ الضَّرّاءِ اَكْثَرُ مِمّا ظَهَرَ لى مِنَ الْعافِيَةِ وَ السَّرّاءِ وَ اَنَا اَشْهَدُ يا
اِلهى بِحَقيقَةِ ايمانى وَ عَقْدِ عَزَماتِ يَقينى وَ خالِصِ صَريحِ تَوْحيدى وَ باطِنِ مَكْنُونِ ضَميرى
وَ عَلائِقِ مَجارى نُورِ بَصَرى وَ اَساريرِ صَفْحَةِ جَبينى وَ خُرْقِ مَسارِبِ نَفْسى (نَفَسى) وَ خَذاريفِ مارِنِ
عِرْنينى وَ مَسارِبِ سِماخِ (صماخ) سَمْعى وَ ما ضُمَّتْ وَ اَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتاىَ وَ حَرَكاتِ لَفْظِ لِسانى
وَ مَغْرَزِ حَنَكِ فَمى وَ فَكّى وَ مَنابِتِ اَضْراسى وَ مَساغِ مَطْعَمى وَ مَشْرَبى وَ حِمالَةِ اُمِّ رَاْسى وَ
بُلُوعِ فارِغِ حَبايِلِ عُنُقى وَ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تامُورُ صَدْرى وَ حَمايِلِ حَبْلِ وَتينى وَ نِياطِ حِجابِ
قَلْبى وَ اَفْلاذِ حَواشى كَبِدى وَ ما حَوَتْهُ شَراسيفُ اَضْلاعى وَ حِقاقُ مَفاصِلى وَ قَبْضُ عَوامِلى
وَ اَطْرافُ اَنامِلى وَ لَحْمى وَ دَمى وَ شَعْرى وَ بَشَرى وَ عَصَبى وَ قَصَبى وَ عِظامى وَ مُخّى وَ عُرُوقى وَ
جَميعُ جَوارِحى وَ مَا انْتَسَجَ عَلى ذلِكَ اَيّامَ رِضاعى وَ ما اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّى وَ نَوْمى وَ يَقْظَتى
وَ سُكُونى وَ حَرَكاتِ رُكُوعى وَ سُجُودى اَنْ لَوْ حاوَلْتُ وَ اجْتَهَدْتُ مَدَى الْاَعْصارِ وَ الْاَحْقابِ لَوْ
عُمِّرْتُها اَنْ اُؤَدِّىَ شُكْرَ واحِدَةٍ مِنْ اَنْعُمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذلِكَ اِلاّ بِمَنِّكَ الْمُوجَبِ عَلَىَّ بِهِ
شُكْرُكَ اَبَداً جَديداً وَ ثَناءً طارِفاً عَتيداً اَجَلْ وَ لَوْ حَرَصْتُ اَنَا وَ الْعادُّونَ مِنْ اَنامِكَ

أن نحصي مدى إنعامك سالفه وآنفه ما حصرناه عدداً ولا أحصيناه أمداً
هيهات أنى ذلك وأنت المخبر في كتابك الناطق والنبأ الصادق وإن تعدوا نعمة الله
لا تحصوها صدق كتابك اللهم وإنباؤك وبلغت أنبياؤك ورسلك ما أنزلت عليهم
من وحيك وشرعت لهم وبهم من دينك غير أني يا إلهي أشهد بجهدي وجدي ومبلغ
طاعتي ووسعي وأقول مؤمناً موقناً الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً فيكون موروثاً ولم
يكن له شريك في ملكه فيضاده فيما ابتدع ولا ولي من الذل فيرفده فيما صنع فسبحانه
سبحانه لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وتفطرتا سبحان الله الواحد الأحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد الحمد لله حمداً يعادل حمد ملائكته المقربين
وأنبيائه المرسلين وصلى الله على خيرته محمد خاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين المخلصين
وسلم ثم طفق يسأل الله واهتم في الدعاء وهو يبكي فقال اللهم اجعلني أخشاك كأني أراك
وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى
لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت اللهم اجعل غناي في نفسي واليقين
في قلبي والإخلاص في عملي والنور في بصري والبصيرة في ديني ومتعني بجوارحي واجعل
سمعي وبصري الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه ثاري ومآربي وأقر
بذلك عيني اللهم اكشف كربتي واستر عورتي واغفر لي خطيئتي واخسأ شيطاني و
فك رهاني واجعل لي يا إلهي الدرجة العليا في الآخرة والأولى اللهم لك الحمد كما
خلقتني فجعلتني سميعاً بصيراً ولك الحمد كما خلقتني فجعلتني خلقاً سوياً رحمة بي وقد كنت
عن خلقي غنياً رب بما برأتني فعدلت فطرتي رب بما أنشأتني فأحسنت صورتي رب بما أحسنت
إلي وفي نفسي عافيتني رب بما كلأتني ووفقتني رب بما أنعمت علي فهديتني رب بما
أوليتني ومن كل خير أعطيتني رب بما أطعمتني وسقيتني رب بما أغنيتني وأقنيتني رب

بما اعنتني واعززتني ربّ بما البستني من سترك الصافي ويسّرت لي من صنعك الكافي
صلّ على محمّد وآل محمّد واعنّي على بوائق الدهور وصروف الليالي والأيّام ونجّني من
اهوال الدنيا وكربات الآخرة واكفني شرّ ما يعمل الظالمون في الأرض اللّهمّ ما اخاف
فاكفني وما احذر فقني وفي نفسي وديني فاحرسني وفي سفري فاحفظني وفي اهلي و
مالي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذلّلني وفي اعين الناس فعظّمني ومن
شرّ الجنّ والانس فسلّمني وبذنوبي فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني وبعملي فلا تبتلني و
نعمك فلا تسلبني والى غيرك فلا تكلني الهي الى من تكلني الى قريب فيقطعني ام الى بعيد فيتجهّمني ام الى
المستضعفين لي وانت ربّي ومليك امري اشكو اليك غربتي وبعد داري وهواني على
من ملّكته امري الهي فلا تحلل عليّ غضبك فان لم تكن غضبت عليّ فلا ابالي سواك
سبحانك غير انّ عافيتك اوسع لي فأسألك يا ربّ بنور وجهك الذي اشرقت له الأرض
والسموات وكشفت [وانكشفت] به الظلمات وصلح به امر الأوّلين والآخرين ان لا تميتني على
غضبك ولا تنزل بي سخطك لك العتبى لك العتبى حتّى ترضى قبل ذلك لا اله الّا انت
ربّ البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت العتيق الذي احللته البركة وجعلته للناس
امنا يا من عفا عن عظيم الذنوب بحلمه يا من اسبغ النعماء بفضله يا من اعطى الجزيل
بكرمه يا عدّتي في شدّتي يا صاحبي في وحدتي يا غياثي في كربتي يا وليّي في نعمتي يا
الهي واله آبائي ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وربّ جبرئيل وميكائيل [ميكال] و
اسرافيل وربّ محمّد خاتم النبيّين وآله المنتجبين منزل التورية والانجيل والزبور
والفرقان ومنزل كهيعص وطه ويس والقرآن الحكيم انت كهفي حين تعييني المذاهب
في سعتها وتضيق بي الأرض برحبها ولولا رحمتك لكنت من الهالكين وانت مقيل عثرتي
ولولا سترك ايّاي لكنت من المفضوحين وانت مؤيّدي بالنصر على اعدائي ولولا نصرك

اِيّاىَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَةِ فَاَوْلِياۤؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ
يا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ الْمَذَلَّةِ عَلى اَعْناقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خائِفُونَ يَعْلَمُ
خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ وَغَيْبَ ما تَأْتى بِهِ الْاَزْمِنَةُ وَالدُّهُورُ يا مَنْ لا
يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ يا مَنْ لا يَعْلَمُ ما هُوَ اِلاّ هُوَ يا مَنْ لا يَعْلَمُهُ اِلاّ هُوَ يا مَنْ كَبَسَ الْاَرْضَ
عَلَى الْماۤءِ وَسَدَّ الْهَوآءَ بِالسَّمآءِ يا مَنْ لَهُ اَكْرَمُ الْاَسْماۤءِ يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذى لا يَنْقَطِعُ اَبَداً
يا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِى الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً
يا رآدَّهُ عَلى يَعْقُوبَ بَعْدَ اَنِ ابْيَضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظيمٌ يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلْوى
عَنْ اَيُّوبَ وَمُمْسِكَ يَدَىْ اِبْراهيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَناۤءِ عُمُرِهِ يا مَنِ اسْتَجابَ
لِزَكَرِيّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيى وَلَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحيداً يا مَنْ اَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يا مَنْ
فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنى اِسْراۤئيلَ فَاَنْجاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقينَ يا مَنْ اَرْسَلَ
الرِّياحَ مُبَشِّراتٍ بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ يا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلى مَنْ عَصاهُ مِنْ خَلْقِهِ يا مَنِ اسْتَنْقَذَ
السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ وَقَدْ غَدَوْا فى نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَقَدْ
حآدُّوهُ وَنآدُّوهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا بَدىءُ يا بَديعُ لا نِدَّ لَكَ يا دآئِماً لا نَفادَ
لَكَ يا حَيّاً حينَ لا حَىَّ يا مُحْيِىَ الْمَوْتى يا مَنْ هُوَ قآئِمٌ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ يا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرى
فَلَمْ يَحْرِمْنى وَعَظُمَتْ خَطيۤئَتى فَلَمْ يَفْضَحْنى وَرَاٰنى عَلَى الْمَعاصى فَلَمْ يَشْهَرْنى يا مَنْ حَفِظَنى فى
صِغَرى يا مَنْ رَزَقَنى فى كِبَرى يا مَنْ اَيادِيهِ عِنْدى لا تُحْصى وَنِعَمُهُ لا تُجازى يا مَنْ عارَضَنى
بِالْخَيْرِ وَالْاِحْسانِ وَعارَضْتُهُ بِالْاِسآءَةِ وَالْعِصْيانِ يا مَنْ هَدانى لِلْاِيمانِ مِنْ قَبْلِ اَنْ
اَعْرِفَ شُكْرَ الْاِمْتِنانِ يا مَنْ دَعَوْتُهُ مَريضاً فَشَفانى وَعُرْياناً فَكَسانى وَجائِعاً فَاَشْبَعَنى وَ
عَطْشاناً فَاَرْوانى وَذَليلاً فَاَعَزَّنى وَجاهِلاً فَعَرَّفَنى وَوَحيداً فَكَثَّرَنى وَغائِباً فَرَدَّنى وَ
مُقِلاًّ فَاَغْنانى وَمُنْتَصِراً فَنَصَرَنى وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنى وَاَمْسَكْتُ عَنْ جَميعِ ذلِكَ فَابْتَدَاَنى

فلك الحمد والشكر يا من اقال عثرتي ونفس كربتي واجاب دعوتي وستر عورتي وغفر
ذنوبي وبلغني طلبتي ونصرني على عدوي وان اعد نعمك ومننك وكرائم منحك لا
احصيها يا مولاي انت الذي مننت انت الذي انعمت انت الذي احسنت انت
الذي اجملت انت الذي افضلت انت الذي اكملت انت الذي رزقت انت
الذي وفقت انت الذي اعطيت انت الذي اغنيت انت الذي اقنيت انت
الذي اويت انت الذي كفيت انت الذي هديت انت الذي عصمت انت
الذي سترت انت الذي غفرت انت الذي اقلت انت الذي مكنت انت الذي
اعززت انت الذي اعنت انت الذي عضدت انت الذي ايدت انت الذي
نصرت انت الذي شفيت انت الذي عافيت انت الذي اكرمت تباركت وتعاليت
فلك الحمد دائما ولك الشكر واصبا ابدا ثم انا يا الهي المعترف بذنوبي فاغفرها لي
انا الذي اسأت انا الذي اخطأت انا الذي هممت انا الذي جهلت انا الذي غفلت
انا الذي سهوت انا الذي اعتمدت انا الذي تعمدت انا الذي وعدت وانا الذي
اخلفت انا الذي نكثت انا الذي اقررت انا الذي اعترفت بنعمتك علي وعندي
وابوء بذنوبي فاغفرها لي يا من لا تضره ذنوب عباده وهو الغني عن طاعتهم والموفق
من عمل صالحا منهم بمعونته ورحمته فلك الحمد الهي وسيدي الهي امرتني فعصيتك
ونهيتني فارتكبت نهيك فاصبحت لا ذا برائة لي فاعتذر ولا ذا قوة فانتصر
(استقيلك)
فباي شيء استقبلك يا مولاي ابسمعي ام ببصري ام بلساني ام بيدي ام برجلي
اليس كلها نعمك عندي وبكلها عصيتك يا مولاي فلك الحجة والسبيل علي يا
من سترني من الاباء والامهات ان يزجروني ومن العشائر والاخوان ان يعيروني
ومن السلاطين ان يعاقبوني ولو اطلعوا يا مولاي على ما اطلعت عليه مني اذا ما انظروني

ولم يفضحوني وقطعوني فها انا ذا يا الهي بين يديك يا سيدي خاضع ذليل حصير حقير
لا ذو براءة فاعتذر ولا ذو قوة فانتصر ولا حجة فاحتج بها ولا قائل لم اجترح و
لم اعمل سوء وما عسى الجحود ولو جحدت يا مولاي ينفعني كيف وانى ذلك وجوارحي
كلها شاهدة علي بما قد عملت وعلمت يقينا غير ذي شك انك سائلي من عظائم الامور
وانك الحكم العدل الذي لا تجور وعدلك مهلكي ومن كل عدلك مهربي فان
تعذبني يا الهي فبذنوبي بعد حجتك علي وان تعف عني فبحلمك وجودك وكرمك
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من المستغفرين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الموحدين لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الخائفين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الوجلين لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الراجين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الراغبين لا
اله الا انت سبحانك اني كنت من المهللين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
السائلين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المسبحين لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من المكبرين لا اله الا انت سبحانك ربي ورب آبائي الاولين اللهم هذا ثنائي
عليك ممجدا واخلاصي لذكرك موحدا واقراري بآلائك معددا وان كنت مقرا اني
لم احصها لكثرتها وسبوغها وتظاهرها وتقادمها الى حادث ما لم تزل تتعهدني به
معها منذ خلقتني وبرأتني من اول العمر من الاغناء من الفقر وكشف الضر وتسبيب
اليسر ودفع العسر وتفريج الكرب والعافية في البدن والسلامة في الدين ولو رفدني
على قدر ذكر نعمتك جميع العالمين من الاولين والآخرين ما قدرت ولا هم على
ذلك تقدست وتعاليت من رب كريم عظيم رحيم لا تحصى آلاؤك ولا يبلغ
ثناؤك ولا تكافى نعماؤك صل على محمد وآل محمد واتمم علينا نعمك واسعدنا

بطاعتك سبحانك لا اله الا انت اللهم انك تجيب المضطر وتكشف السوء و
تغيث المكروب وتشفي السقيم وتغني الفقير وتجبر الكسير وترحم الصغير وتعين
الكبير وليس دونك ظهير ولا فوقك قدير وانت العلي الكبير يا مطلق المكبل الاسير
يا رازق الطفل الصغير يا عصمة الخائف المستجير يا من لا شريك له ولا وزير صل على
محمد وآل محمد واعطني في هذه العشية افضل ما اعطيت وانلت احدا من عبادك
من نعمة توليها وآلاء تجددها وبلية تصرفها وكربة تكشفها ودعوة تسمعها وحسنة
تتقبلها وسيئة تتغمدها انك لطيف بما تشاء خبير وعلى كل شيء قدير اللهم انك
اقرب من دعي واسرع من اجاب واكرم من عفى واوسع من اعطى واسمع من سئل
يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ليس كمثلك مسئول ولا سواك مأمول دعوتك
فاجبتني وسئلتك فاعطيتني ورغبت اليك فرحمتني ووثقت بك فنجيتني وفزعت
اليك فكفيتني اللهم فصل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وعلى آله الطيبين
الطاهرين اجمعين وتمم لنا نعمائك وهنئنا عطائك واكتبنا لك شاكرين ولآلائك
ذاكرين آمين آمين رب العالمين اللهم يا من ملك فقدر وقدر فقهر وعصي فستر
واستغفر فغفر يا غاية الطالبين الراغبين ومنتهى امل الراجين يا من احاط بكل شيء
علما ووسع المستقيلين رأفة ورحمة وحلما اللهم انا نتوجه اليك في هذه العشية التي
شرفتها وعظمتها بمحمد نبيك ورسولك وخيرتك من خلقك وامينك على وحيك البشير
النذير السراج المنير الذي انعمت به على المسلمين وجعلته رحمة للعالمين اللهم فصل
على محمد وآل محمد كما محمد اهل لذلك منك يا عظيم فصل عليه وعلى آله المنتجبين
الطيبين الطاهرين اجمعين وتغمدنا بعفوك عنا فاليك عجت الاصوات بصنوف
اللغات فاجعل لنا اللهم في هذه العشية نصيبا من كل خير تقسمه بين عبادك ونور

تهدي به ورحمة تنشرها وبركة تنزلها وعافية تجللها ورزق تبسطه يا ارحم الراحمين
اللهم اقلبنا في هذا الوقت منجحين مفلحين مبرورين غانمين ولا تجعلنا من القانطين
ولا تخلنا من رحمتك ولا تحرمنا ما نؤمله من فضلك ولا تجعلنا من رحمتك محرومين
ولا لفضل ما نؤمله من عطائك قانطين ولا تردنا خائبين ولا من بابك مطرودين
يا اجود الاجودين واكرم الاكرمين اليك اقبلنا موقنين ولبيتك الحرام آمين قاصدين
فاعنا على مناسكنا واكمل لنا حجنا واعف عنا وعافنا فقد مددنا اليك ايدينا فهي
بذلة الاعتراف موسومة اللهم فاعطنا في هذه العشية ما سألناك واكفنا ما
استكفيناك فلا كافي لنا سواك ولا رب لنا غيرك نافذ فينا حكمك محيط بنا علمك
عدل فينا قضاؤك اقض لنا الخير واجعلنا من اهل الخير اللهم اوجب لنا بجودك عظيم
الاجر وكريم الذخر ودوام اليسر واغفر لنا ذنوبنا اجمعين ولا تهلكنا مع الهالكين و
لا تصرف عنا رأفتك ورحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا في هذا الوقت ممن سألك
فاعطيته وشكرك فزدته وتاب اليك فقبلته وتنصل اليك من ذنوبه كلها فغفرتها له
يا ذا الجلال والاكرام اللهم ونقنا وسددنا واقبل تضرعنا يا خير من سئل ويا ارحم
من استرحم يا من لا يخفى عليه اغماض الجفون ولا لحظ العيون ولا ما استقر في المكنون ولا
ما انطوت عليه مضمرات القلوب الا كل ذلك قد احصاه علمك ووسعه حلمك سبحانك
وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا تسبح لك السموات السبع والارضون ومن فيهن
وان من شيء الا يسبح بحمدك فلك الحمد والمجد وعلو الجد يا ذا الجلال والاكرام والفضل
والانعام والايادي الجسام وانت الجواد الكريم الرؤف الرحيم اللهم اوسع علي من رزقك
الحلال وعافني في بدني وديني وآمن خوفي واعتق رقبتي من النار اللهم لا تمكر بي ولا
تستدرجني ولا تخدعني وادرء عني شر فسقة الجن والانس ثم رفع رأسه ونظر الى السماء

وعيناه تقطران دموعاً كأنهما سقاءان يجري منهما الماء ونادى بأعلى صوته يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين صلّ على محمد وآل محمد السادة الميامين وأسألك اللهم حاجتي التي إن أعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وإن منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني أسألك فكاك رقبتي من النار لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير يا رب يا رب وجعل يكررها وقد صغى كل من كان في محضره لدعائه واكتفوا بقولهم آمين ثم ارتفعت أصواتهم بالبكاء معه حتى غربت الشمس فشدّوا رحالهم وتوجهوا نحو المشعر الحرام واعلم أن الكفعمي ره ذكر في البلد الأمين دعاء مولانا الحسين في يوم عرفة إلى هنا وذكر المجلسي ره في زاد المعاد هذا الدعاء وفقاً لرواية الكفعمي ولكن السيد في الاقبال ذكر بعد يا رب يا رب يا رب هذه الزيادة إلهي أنا الفقير في غناي فكيف لا أكون فقيراً في فقري إلهي أنا الجاهل في علمي فكيف لا أكون جهولاً في جهلي إلهي إن اختلاف تدبيرك وسرعة طواء مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن السكون إلى عطاء واليأس منك في بلاء إلهي مني ما يليق بلؤمي ومنك ما يليق بكرمك إلهي وصفت نفسك باللطف والرأفة لي قبل وجود ضعفي أفتمنعني منهما بعد وجود ضعفي إلهي إن ظهرت المحاسن مني فبفضلك ولك المنة علي وإن ظهرت المساوي مني فبعدلك ولك الحجة علي إلهي كيف تكلني وقد تكفلت لي وكيف أضام وأنت الناصر لي أم كيف أخيب وأنت الحفي بي ها أنا أتوسل إليك بفقري إليك وكيف أتوسل إليك بما هو محال أن يصل إليك أم كيف أشكو إليك حالي وهو لا يخفى عليك أم كيف أترجم بمقالي وهو منك برز إليك أم كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت إليك أم كيف لا تحسن أحوالي وبك قامت إلهي ما ألطفك بي مع عظيم جهلي وما أرحمك بي مع قبيح فعلي إلهي ما أقربك مني وأبعدني عنك وما أرأفك بي فما الذي يحجبني عنك

الهي علمت باختلاف الآثار وتنقلات الأطوار ان مرادك مني ان تتعرف الي في كل
شيء حتى لا اجهلك في شيء الهي كلما اخرسني لؤمي انطقني كرمك وكلما آيستني اوصافي
اطمعتني منتك الهي من كانت محاسنه مساوي فكيف لا تكون مساويه مساوي
ومن كانت حقايقه دعاوي فكيف لا تكون دعاويه دعاوي الهي حكمك النافذ
ومشيتك القاهرة لم يتركا لذي مقال مقالا ولا لذي حال حالا الهي كم من طاعة
بنيتها وحالة شيدتها هدم اعتمادي عليها عدلك بل اقالني منها فضلك الهي
انك تعلم اني وان لم تدم الطاعة مني فعلا جزما فقد دامت محبة وعزما الهي كيف
اعزم وانت القاهر وكيف لا اعزم وانت الآمر الهي ترددي في الآثار يوجب بعد
المزار فاجمعني عليك بخدمة توصلني اليك كيف يستدل عليك بما هو في وجوده
مفتقر اليك ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى
تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك
عميت عين لا تراك عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا
الهي امرت بالرجوع الى الآثار فارجعني اليك بكسوة الانوار وهداية الاستبصار حتى
ارجع اليك منها كما دخلت اليك منها مصون السر عن النظر اليها ومرفوع الهمة عن
الاعتماد عليها انك على كل شيء قدير الهي هذا ذلي ظاهر بين يديك وهذا حالي لا
يخفى عليك منك اطلب الوصول اليك وبك استدل عليك فاهدني بنورك اليك
واقمني بصدق العبودية بين يديك الهي علمني من علمك المخزون وصني بسترك المصون
الهي حققني بحقايق اهل القرب واسلك بي مسلك اهل الجذب الهي اغنني بتدبيرك
لي عن تدبيري وباختيارك عن اختياري واوقفني على مراكز اضطراري الهي اخرجني
من ذل نفسي وطهرني من شكي وشركي قبل حلول رمسي بك انتصر فانصرني وعليك

اتوكل فلا تكلني واياك اسئل فلا تخيبني وفي فضلك ارغب فلا تحرمني وبجنابك
انتسب فلا تبعدني وببابك اقف فلا تطردني الهي تقدس رضاك ان تكون له علة منك
فكيف تكون له علة مني الهي انت الغني بذاتك ان يصل اليك النفع منك فكيف لا تكون
غنيا عني الهي ان القضاء والقدر يمنيني وان الهوى بوثائق الشهوة اسرني فكن انت
النصير لي حتى تنصرني وتبصرني واغنني بفضلك حتى استغني بك عن طلبي انت الذي
اشرقت الانوار في قلوب اوليائك حتى عرفوك ووحدوك وانت الذي ازلت
الاغيار عن قلوب احبائك حتى لم يحبوا سواك ولم يلجئوا الى غيرك انت المونس لهم
حيث اوحشتهم العوالم وانت الذي هديتهم حيث استبانت لهم المعالم ماذا وجد
من فقدك وما الذي فقد من وجدك لقد خاب من رضي دونك بدلا ولقد خسر من
بغى عنك متحولا كيف يرجى سواك وانت ما قطعت الاحسان وكيف يطلب من غيرك
وانت ما بدلت عادة الامتنان يا من اذاق احبائه حلاوة المؤانسة فقاموا بين يديه
متملقين ويا من البس اوليائه ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستغفرين انت الذاكر
قبل الذاكرين وانت البادي بالاحسان قبل توجه العابدين وانت الجواد بالعطاء
قبل طلب الطالبين وانت الوهاب ثم لما وهبت لنا من المستقرضين الهي اطلبني برحمتك
حتى اصل اليك واجذبني بمنك حتى اقبل عليك الهي ان رجائي لا ينقطع عنك وان
عصيتك كما ان خوفي لا يزايلني وان اطعتك فقد دفعتني العوالم اليك وقد اوقعني
علمي بكرمك عليك الهي كيف اخيب وانت املي ام كيف اهان وعليك متكلي الهي كيف
استعز وفي الذلة اركزتني ام كيف لا استعز واليك نسبتني الهي كيف لا افتقر وانت
الذي في الفقراء اقمتني ام كيف افتقر وانت الذي بجودك اغنيتني وانت الذي لا اله
غيرك تعرفت لكل شيء فما جهلك شيء وانت الذي تعرفت الي في كل شيء فرايتك ظاهرا

فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنِ اسْتَوَى بِرَحْمَانِيَّتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْباً فِي ذَاتِهِ مَحَقْتَ الْآثَارَ بِالْآثَارِ وَمَحَوْتَ الْأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ يَا مَنِ احْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الْإِسْتِوَاءِ كَيْفَ تَخْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

ثم ادع بدعاء العشرات عند غروب الشمس من هذا الیوم کما قال السید بن طاوس رہ وھو یستحب قرائته صبحا وعصرا فی جمیع ایام السنة ولعله یتأکد فی هذا الیوم و بعد العصر من یوم الجمعة و اقرء فی آخر یوم عرفة يَا رَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي لَا تَضُرُّكَ وَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِي لَا تَنْقُصُكَ فَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ واقرء ایضا اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا عِنْدِي فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْنِي بِتَعَبِي وَنَصَبِي فَلَا تَحْرِمْنِي أَجْرَ الْمُصَابِ عَلَى مُصِيبَتِهِ واقرء فی هذا الیوم الزیارة الجامعة الرابعة المتقدمة فی ص ۳۷۳ وقد ذکرها السید فی ضمن ادعیة عرفة کما تقدم **واعلم** ان فی هذا الیوم سد النبی ابواب الصحابة التی کانت الی المسجد الا باب امیر المؤمنین کذا فی توضیح المقاصد **اللیلة العاشرة** منه هی لیلة عید الاضحی وهی من اللیالی المبارکة العظیمة وهی احدی اللیالی الاربع التی یستحب احیاؤها بالعبادة ففی ثواب الاعمال بسنده عن النبی من احیا لیلة العید لم یمت قلبه یوم تموت فیه القلوب قال الکفعمی فی مصباحه یستحب احیاء لیلة الاضحی فان ابواب السماء لا تغلق فیها آه وم ان امیر المؤمنین کان یعجبه ان یفرغ نفسه اربع لیال فی السنة اول لیلة من رجب ولیلة النصف من شعبان ولیلة الفطر ولیلة الاضحی ویستحب فیها الغسل وزیارة الحسین ع ومرت مع فضلها فی ص ۳۰۸ وقرائة دعاء يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ الخ ویأتی فی اعمال لیلة الجمعة فی الخاتمة ص ۶۴۱ ویستحب فیها صلاة ست رکعات مرت مع فضلها فی عمل لیلة الفطر ص ۵۱۸

الیوم العاشر منه هو یوم عید الاضحی وهو یوم شریف جدا فضله کبیر وشرفه کثیر ویستحب فیه امور (الاول) **الغسل** وهو فی هذا الیوم من السنن المؤکدة وبعض العلماء اوجبه (الثانی) **صلاة العید** بالکیفیة السابقة فی صلاة عید الفطر ص ۵۲۲ (الثالث) **الاضحیة** وهی فی هذا الیوم من السنن المؤکدة ویستحب ان یفطر منها بعد رجوعه من صلاة العید (الرابع) قرائة **هذه التکبیرات** عقیب خمس عشرة صلاة لمن کان بمنی اولها ظهر یوم العید وآخرها صبح یوم الثالث عشر وفی سائر البلاد

عقيب عشر صلوات اولها ظهر يوم العيد واخرها صبح اليوم الثاني عشر وصورتها على ما في الكافي في رواية صحيحة هذه اللّه اكبر اللّه اكبر لا اله الا اللّه واللّه اكبر اللّه اكبر وللّه الحمد اللّه اكبر على ما هدينا اللّه اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد للّه على ما ابلانا وتستحب تكرارها عقيب الصلوات بقدر الامكان وقرائتها بعد النوافل (الخامس) قرائة الادعية الواردة قبل صلاة العيد وبعدها ذكرها السيد في الاقبال ولعل من احسن ادعية هذا اليوم دعا الثامن والاربعين من الصحيفة الكاملة واوله اللّهم هذا يوم مبارك الخ فينبغي قرائته وكذلك قرائة دعاء السادس والاربعين من الصحيفة واوله يا من يرحم من لا يرحمه العباد الخ وتستحب قرائة دعاء الندبة في هذا اليوم وقد مر ذكره في ص ٧١ (السادس) زيارة الحسين ع وقد مرت ذكرها في ص ٣٠٦ اليوم الخامس عشر منه سنة ٢١٢ ولد فيه الامام الهادي عليه السلام على ما في توضيح المقاصد الليلة الثامنة عشرة هي ليلة عيد الغدير وهي من اعظم الليالي الشريفة في الاسلام ويناسب زيارة امير المؤمنين ع فيها وفي نهارها بالزيارة المعروفة بامين اللّه المتقدمة في ص ٢١٤ وقد ذكر السيد في الاقبال نقلا عن بعض كتب العبادات لهذه الليلة صلاة اثنتا عشرة ركعة بتسليمة واحدة ويجلس بين كل ركعتين ويقرء في كل ركعة الحمد وقل هو اللّه احد (عشر مرات) وآية الكرسي (مرة) فاذا أتيت لثانية عشرة فاقرء فيها الحمد (سبع مرات) وقل هو اللّه أحد (سبع مرات) واقنت وقل لا اله الا اللّه وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت (عشر مرات) بيده الخير وهو على كل شيء قدير وتركع وتسجد وتقول في سجودك عشر مرات سبحان من احصى كل شيء علمه سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي الفضل والطول سبحان ذي العز والكرم (العزة) اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك (بالاسم) الاعظم وكلماتك (كلماته) التامة ان تصلي على محمد رسولك واهل بيته الطيبين الطاهرين وان تفعل بي كذا وكذا انك سميع مجيب واعلم انه لم يوجد في كتب فقهائنا ره وقواعدهم صلاة بهذه الكيفية ولم يوجد خبر ولا كلمة للفقهاء تتضمن ذلك سوى ما ذكره السيد في الاقبال ولذا لم يعتبروها بل المعروف بينهم ان النوافل في كل ركعتين منها تسليمة

الا في فرد الوتر فانها في الركعة تسليمة وصلاة الأعرابي في الاربع ركعات تسليمة واحدة ويستحب أن يدعى ليلة الغدير بهذا الدعاء ذكره السيد ايضاً نقلاً عن كتب الدعوات وقال ان هذا الدعاء منسوب الى ليلة الغدير وهو اللهم انك دعوتنا الى سبيل طاعتك وطاعة نبيك ووصيه وعترته دعاء له نور وضياء وبهجة واستيار (واستبشار خ) فدعانا نبيك لوصيه يوم غدير خم فوفقتنا للاصابة وسددتنا للاجابة لدعائه فانبنا اليك بالانابة واسلمنا لنبيك (ولوصيه خ) قلوبنا ولو نفوسنا ولما دعوتنا اليه عقولنا فتمم لنا نورك يا هادي المضلين اخرج النصب والبغض والمنكر والغلو لأمينك امير المؤمنين والائمة من ولده من قلوبنا ونفوسنا والسنتنا وهمومنا وزدنا من موالاته ومحبته ومودته وللأئمة من بعده زيادات لا انقطاع لها ومدة لا انتهاء لها واجعلنا نعادي لوليك من ناصبه ونوالي له من احبه ونأمل بذلك طاعتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل عذابك وسخطك على من ناصب وليك وجحد امامته وانكر ولايته وقدمه ايام فتنتك في كل عصر وزمان واوان انك على كل شيء قدير اللهم بحق محمد رسولك وعلي وليك والائمة من بعده حججك اثبت قلبي على دينك وموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك مع خير الدنيا والآخرة تجمعها لي ولأهلي ولولدي ولإخواني المؤمنين انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين اليوم الثامن عشر منه هو يوم عيد الغدير الأغر وعيد الله الاكبر وعيد آل محمد ع واعظم الاعياد واشرفها عندهم ع وهو اليوم الذي نصب فيه الرسول الأعظم ص علياً اماماً وخليفة من بعده بحضرة تلك الاشهاد المجتمعة من اقطار المسلمين وامرهم بما يعتروا والتسليم عليه بامرة المؤمنين وكان ذلك في حجة الوداع بموضع يدعى غدير خم على ثلاثة أميال من الجحفة بناحية رابغ بعد رجوعه من الحج بين مكة والمدينة وكان قد نزل عليه جبرئيل ع بذلك في ضجنان فاشفق النبي ص من مخالفة قومه فقال يا رب ان قومي حديثو عهد بالجاهلية فمتى افعل هذا يقولوا فعل بابن عمه وفعل فنزل عليه جبرئيل مرة ثانية على خمس ساعات مضت من النهار فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك

مِنْ رَبِّكَ (يعني في علي) وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) الآية وكان اوائل القوم وهم مائة الف او يزيدون فامره ان يردّ من تقدّمهم ويحبس من تأخر عنهم في ذلك المكان وان يقيم علياً علماً للناس ويبلغهم ما انزل الله فيه واخبره بأنّ الله عزّ وجلّ قد عصمه من الناس فلمّا بلغ غدير خم نادى منادية الصلاة جامعة وكان في وقت الضحى والحر شديد بحيث لو طرح اللحم على الارض لا نشوى وامر ان يعمد الى اصل شجرتين فيكنسوا تحتهما وان يضعوا الحجارة بعضها على بعض كالمنبر وأمر بثوب فطرح عليه ثم صعد فلمّا اجتمعوا فخطب خطبته تلك العظيمة التي صدع بها رافعاً صوته لتسمعه تلك الاشهاد المجتمعة من اقطار المسلمين فبعد ان حمد الله واثنى عليه ووعظ فأبلغ في الموعظة ونعى الى الامة نفسه وقال انّي قد دعيت ويوشك ان اجيب وقد حان منّي خفوق من بين اظهركم ثمّ أخذ بعضد علي ع فرفعها حتى نظر الناس الى بياض ابطي رسول الله ص قائلاً ايها الناس الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله ص قال اللهمّ من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأبغض من ابغضه واعن من اعانه واحبّ من احبه واعزّ من اعزّه انّما اكمل الله لكم الدين بولايته وامامته لا يبغض علياً الا الشقي ولا يوالي علياً الا التقي معاشر الناس لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم اعناق بعض فانّي تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ايها الناس قد ضلّ من قبلكم اكثر الاولين انا صراط الله المستقيم الذي امركم ان تسلكوا الهدى اليه ثم علي من بعدي ثمّ ولدي من صلبه ائمة يهدون بالحقّ انّي قد بيّنت لكم وفهّمتكم وهذا علي يفهّمكم بعدي الا وانّي ادعوكم الى مصافحتي على بيعته والاقرار له الا وانّي قد بايعت الله وعليّ بايع الله واني آخذكم بالبيعة له عن الله فمن نكث فانّما ينكث على نفسه ومن وفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيماً فاذا بعمر بن الخطاب قائلاً لعلي ع هنيئاً لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة وفي بعض الاحاديث بخ بخ لك يا علي قال ابي سعيد الخدري فلم ننصرف حتّى نزلت هذه الآية (اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِينًا) الخ فقال النبي ص الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتي وبالولاية لعلي ع من بعدي ثمّ قام حسان بن ثابت فقال ائذن لي يا رسول الله اقول في علي ابياتاً لتسمعهن فقال ص قل على بركة الله فقال حسان (يناديهم يوم الغدير نبيهم) (بخم واسمع بالرسول مناديا) (يقول فمن مولاكم ووليكم) (فقالوا ولم يبدو هناك التعاميا) (الهك مولانا وانت ولينا) (ولم ترمنا في الولاية عاصيا)

فقال لهم يا علي فانني (رضيتك من بعدي اماماً وهادياً) (فمن كنت مولاه فهذا وليه) (فكونوا له انصاراً صدق موالياً) (هناك دعا اللهم وال وليه) (وكن للذي عادى علياً معادياً)

يقول المؤلف قد ذكر مؤرخوا المسلمين على اختلاف مذاهبهم موقف النبي ص يوم الغدير ونصبه علياً ع بالخلافة وكفى لذلك اليوم التاريخي عظمة واجلالاً اعتناء المؤلفين والكتاب والشعراء به ومن العسير جداً استقصاء ما جمع فيه من المجلدات الضخمة من التفاسير وكتب الصحاح والمسانيد والسير والتواريخ والحديث والموسوعات الادبية راجع تعرف وفي كتابي العبقات والغدير كفاية وروى الثعلبي في تفسيره أن سفيان بن عيينة سئل عن قوله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع فيمن نزلت فقال للسائل سألتني عن مسئلة ما سألني احد قبلك حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال لما كان رسول الله ص بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فأتى رسول الله ص على ناقة له حتى لأبطح فنزل عن ناقته فاناخها فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا إله الا الله وانك رسول الله فقبلناه وامرتنا ان نصلي خمساً فقبلناه منك وامرتنا بالزكوة فقبلنا وامرتنا ان نصوم شهراً فقبلنا وامرتنا بالحج فقبلنا ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء منك ام من الله عز وجل فقال ص والذي لا إله الا هو ان هذا من الله فولى الحرث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل اليها حتى رماه الله تعالى بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره وقتله وانزل الله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع الآيات عظمة يوم الغدير وفضله عند اهل البيت ع ولقد تكاثرت الاحاديث عن الحجج الطاهرة ع في عظمة يوم الغدير وفضله وتواترت نصوصهم الواردة في تسميتهم له بالعيد وامرهم عامة المسلمين بذلك وهاك بعض ما ورد في عظمته وفضله روى فرات بن ابراهيم الكوفي ره في تفسيره باسناده عن فرات بن احنف عن الصادق ع قال قلت جعلت فداك هل للمسلمين عيد افضل من الفطر والاضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة قال فقال لي نعم افضلها واعظمها واشرفها عند الله منزلة هو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين وانزل الله على نبيه محمد ص اليوم اكملت الآية قال قلت واي يوم هو قال فقال لي ان انبياء بني اسرائيل كانوا اذا اراد احدهم ان يعقد الوصية والامامة من بعده ففعل ذلك جعلوا ذلك اليوم عيداً وانه اليوم الذي نصب

فيه رسول الله ص عليا علما وانزل فيه ما انزل وكمل فيه الدين وتمت فيه النعمة على المؤمنين (الى ان قال) قلت فما ينبغي لنا ان نعمل في ذلك اليوم قال هو يوم عبادة وصلاة وشكر لله وحمد له وسرور لما من الله به عليكم من ولايتنا فاني احب لكم ان تصوموا وفي امالي الصدوق عن الصادق ع عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو الذي أمرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابيطالب علما لأمتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا وفي الخصال باسناده عن المفضل بن عمر قال قلت للصادق عليه السلام كم للمسلمين من عيد فقال اربعة اعياد قال قلت عرفت العيدين والجمعة فقال لي اعظمها واشرفها يوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي اقام فيه رسول الله ص امير المؤمنين ع ونصبه للناس علما وفي الكافي عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن سالم عن ابيه قال سألت اباعبد الله ع هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر قال نعم اعظمها حرمة قلت واي عيد هو جعلت فداك قال اليوم الذي نصب فيه رسول الله ص امير المؤمنين ع وقال (من كنت مولاه فعلي مولاه) قلت واي يوم هو قال وما تصنع باليوم ان السنة تدور ولكنه يوم ثمانية عشر من ذي الحجة فقلت وما ينبغي لنا ان نفعل في ذلك اليوم قال تذكرون الله عز ذكره فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وال محمد فان رسول الله اوصى امير المؤمنين ع ان يتخذ ذلك اليوم عيدا وكذلك كانت الأنبياء تفعل كانوا يوصون اوصياءهم بذلك فيتخذونه عيدا وفيه عن الحسن راشد عن الصادق ع قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين قال نعم ياحسن اعظمها واشرفها قلت واي يوم هو قال يوم نصب امير المؤمنين ع علما للناس الحديث وفي حديث معتبر عن الصادق ع انه قال هو عيد الله الأكبر وما بعث الله عز وجل نبيا الا وتعيد في هذا اليوم وعرف حرمته واسمه في السماء العهد المعهود وفي الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود وقال ع لمن حضره من مواليه وشيعته اتعرفون يوما شيد الله به الاسلام واظهر به منار الدين وجعله عيدا لنا ولموالينا وشيعتنا فقالوا الله ورسوله وابن رسوله اعلم ايوم الفطر هو ياسيدنا قال لا قالوا افيوم الأضحى هو قال لا وهذان يومان شريفان جليلان ويوم منار الدين اشرف منهما وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وعنه ع في حديث قال لعلك ترى الله عز وجل خلق يوما اعظم حرمة منه لا والله لا والله لا والله مستحبات يوم عيد الغدير وقد حثت الأخبار الواردة عن اهل البيت ع على الاهتمام بهذا اليوم العظيم من عمل البر فيه وكذا اتيان الأعمال الواردة له وسنذكر

جملة كثيرة منها وهي امور (الاول) الصوم ففي الفقيه عن الصادق ع قال صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة وفي روضة الواعظين قال روي عن الائمة ع انهم قالوا من صام يوم غدير خم ولم يستبدل بر كتب الله له صيام الدهر وفي التهذيب في تتمة رواية ان صيام يوم غدير خم يعدل عند الله عز وجل في كل عام مأة حجة ومأة عمرة مبرورات متقبلات وهو عيد الله الاكبر (الثاني) الغسل وقال بعض العلماء ان يكون ذلك في صدر النهار (الثالث) زيارة امير المؤمنين ع من قرب وبعد لكن يستحب فيه مؤكدا الحضور عند امير المؤمنين ع بمشهده المقدس وقد تقدم الحديث المروي عن الرضا ع انه قال يا بن ابي نصر اينما كنت فاحضر يوم الغدير عند امير المؤمنين ع فان الله تبارك وتعالى يغفر فيه لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة الحديث وقد رويت له في هذا اليوم ثلاث زيارات مخصوصة منها زيارة امين الله المعروفة يزار بها من قرب وبعد وهي من الزيارات الجامعة المطلقة ايضا ومرت في ص ٢١٤ ومنها الزيارة المتقدمة ايضا في ص ٢١٧ (الرابع) صلاة ركعتين وقرائة هذا الدعاء بعدها روى السيد في الاقبال باسناده عن المفيد ره انه روى عن الصادق ع انه قال من صلى فيه ركعتين اي وقت شاء وافضله قرب الزوال وهي الساعة التي اقيم فيها امير المؤمنين ع بغدير خم علما للناس وذلك انهم كانوا قد قربوا من المنزل في ذلك الوقت فمن صلى فيه ركعتين ثم سجد وقال شكرا لله (مأة مرة) ثم رفع رأسه وقال

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَاَنَّكَ واحِدٌ اَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً اَحَدٌ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأْنٍ كَما كانَ مِنْ شَأْنِكَ اَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِاَنْ جَعَلْتَني مِنْ اَهْلِ اِجابَتِكَ وَاَهْلِ دينِكَ وَاَهْلِ دَعْوَتِكَ وَوَفَّقْتَني لِذلِكَ في مُبْتَدَءِ خَلْقي تَفَضُّلاً مِنْكَ وَكَرَماً وَجُوداً ثُمَّ اَرْدَفْتَ الْفَضْلَ فَضْلاً وَالْجُودَ جُوداً وَالْكَرَمَ كَرَماً رَأْفَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً اِلى اَنْ جَدَّدْتَ ذلِكَ الْعَهْدَ لي تَجْديداً بَعْدَ تَجْديدِكَ خَلْقي وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً ناسِياً ساهِياً غافِلاً فَاَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ بِاَنْ ذَكَّرْتَني ذلِكَ وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَهَدَيْتَني لَهُ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يا اِلهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ اَنْ تُتِمَّ لي ذلِكَ وَلا تَسْلُبَنيهِ حَتّى تَتَوَفّاني عَلى ذلِكَ وَاَنْتَ عَنّي راضٍ فَاِنَّكَ اَحَقُّ الْمُنْعِمينَ اَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ سَمِعْنا وَاَطَعْنا وَاَجَبْنا داعِيَكَ بِمَنِّكَ فَلَكَ الْحَمْدُ

غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَبِرَسُوْلِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَاٰلِهِ وَصَدَّقْنَا وَاَجَبْنَا دَاعِيَ اللّٰهِ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُوْلَ فِيْ مُوَالَاةِ مَوْلٰينَا وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِيْنَ
اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ عَبْدِ اللّٰهِ وَاَخِيْ رَسُوْلِهِ وَالصِّدِّيْقِ الْاَكْبَرِ وَالْحُجَّةِ عَلٰى بَرِيَّتِهِ
الْمُؤَيِّدِ بِهِ نَبِيَّهُ وَدِيْنَهُ الْحَقَّ الْمُبِيْنَ عَلَمًا لِدِيْنِ اللّٰهِ وَخَازِنًا لِعِلْمِهِ وَعَيْبَةَ غَيْبِ اللّٰهِ وَ
مَوْضِعَ سِرِّ اللّٰهِ وَاَمِيْنَ اللّٰهِ عَلٰى خَلْقِهِ وَشَاهِدَهُ فِيْ بَرِيَّتِهِ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا
يُنَادِيْ لِلْاِيْمَانِ اَنْ اٰمِنُوْا بِرَبِّكُمْ فَاٰمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ
الْاَبْرَارِ رَبَّنَا وَاٰتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلٰى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ
فَاِنَّا يَا رَبَّنَا بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ اَجَبْنَا دَاعِيَكَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُوْلَ وَصَدَّقْنَاهُ وَصَدَّقْنَا مَوْلَى
الْمُؤْمِنِيْنَ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوْتِ فَوَلِّنَا مَا تَوَلَّيْنَا وَاحْشُرْنَا مَعَ اَئِمَّتِنَا فَاِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُوْنَ
مُوْقِنُوْنَ وَلَهُمْ مُسَلِّمُوْنَ اٰمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَرَضِيْنَا
بِهِمْ اَئِمَّةً وَقَادَةً وَسَادَةً وَحَسْبُنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللّٰهِ دُوْنَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِيْ بِهِمْ بَدَلًا
وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِهِمْ وَلِيْجَةً وَبَرِئْنَا اِلَى اللّٰهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْبًا مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ مِنَ الْاَوَّلِيْنَ
وَالْاٰخِرِيْنَ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوْتِ وَالْاَوْثَانِ الْاَرْبَعَةِ وَاَشْيَاعِهِمْ وَاَتْبَاعِهِمْ وَكُلِّ مَنْ
وَالَاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ مِنْ اَوَّلِ الدَّهْرِ اِلٰى اٰخِرِهِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نُشْهِدُكَ اَنَّا نَدِيْنُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ
وَاٰلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَوْلُنَا مَا قَالُوْا وَدِيْنُنَا مَا دَانُوْا بِهِ مَا قَالُوْا بِهِ قُلْنَا وَمَا
دَانُوْا بِهِ دِنَّا وَمَا اَنْكَرُوْا اَنْكَرْنَا وَمَنْ وَالَوْا وَالَيْنَا وَمَنْ عَادَوْا عَادَيْنَا وَمَنْ لَعَنُوْا لَعَنَّا وَمَنْ
تَبَرَّؤُوْا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ وَمَنْ تَرَحَّمُوْا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ اٰمَنَّا وَسَلَّمْنَا وَرَضِيْنَا وَاتَّبَعْنَا مَوَالِيَنَا
صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اَللّٰهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذٰلِكَ وَلَا تَسْلُبْنَاهُ وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا عِنْدَنَا وَلَا تَجْعَلْهُ
مُسْتَعَارًا وَاَحْيِنَا مَا اَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ وَاَمِتْنَا اِذَا اَمَتَّنَا عَلَيْهِ اٰلُ مُحَمَّدٍ اَئِمَّتُنَا فَبِهِمْ نَاْتَمُّ وَاِيَّاهُمْ
نُوَالِيْ وَعَدُوَّهُمْ عَدُوَّ اللّٰهِ نُعَادِيْ فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ فَاِنَّا بِذٰلِكَ

وقد مرّ في ص ٧١ (التاسع) تزاور المؤمنين فيما بينهم فعن الرضاء من زار فيه مؤمنا ادخل الله على قبره سبعين نورًا ووسع في قبره ويزور قبره كل يوم سبعون الف ملك ويبشرونه بالجنة (العاشر) المصافحة مع الاخوان المؤمنين ففي خطبة امير المؤمنينؑ واذا تلاقيتم فتصافحوا وان يقول كل من المتصافحين بما روي عن الرضاء وهو الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية امير المؤمنين والائمة ؑ او يقول كل منهما بما روي عن الصادقؑ الحمد لله الذي اكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من الموفين بعهده الينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة امره والقوام بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين ويستحب ايضا ان يقول في هذا اليوم (مأة مرة) الحمد لله الذي جعل كمال دينه وتمام نعمته بولاية امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام (الحاديعشر) استحباب عقد الاخوة فيه مع الاخوان المؤمنين وكيفيته على ما ذكره النوري ره في المستدرك عن كتاب زاد الفردوس وقريب منه في خلاصة الاذكار أن يضع يده اليمنى بيد اخيه المؤمن اليمنى (ويقول) واخيتك في الله وصافيتك في الله وصافحتك في الله وعاهدت الله وملائكته وكتبه ورسله وانبيائه والائمة المعصومين عليهم السلام على اني ان كنت من اهل الجنة والشفاعة واذن لي بان ادخل الجنة لا ادخلها الا وانت معي فيقول الاخر في جوابه قبلت ثم يقول اسقطت عنك جميع حقوق الاخوة ما خلا الشفاعة والدعاء والزيارة وقد ورد ان النبيؐ آخى ما بين اصحابه في هذا اليوم (الثانيعشر) التوسعة على العيال وكذا اطعام الاخوان المؤمنين والتبسم في وجوههم وادخال السرور عليهم والسعي في قضاء حوائجهم والاعفاء عن ذنوبهم (الثالثعشر) اجراء مراسم الاعياد من لبس فاخر الثياب والتزين والتطيب والتهاني واظهار الفرح والسرور وامثال ذلك وما يناسب ذلك (الرابع عشر) التعبد لله تعالى فيه بأنواع العبادات من الصلاة والدعاء والذكر وكثرة الصلاة على النبي وآله والحمد والشكر لله على ما أنعم في هذا اليوم والتقرب اليه باعمال الخير وبر الاخوان وصلتهم والتصدق على الفقراء وافطار الصائمين الى غير ذلك من الآداب الواردة لهذا اليوم وقد ورد لكل واحدة منها فضائل عظيمة

منها ان التصدق فيه بدرهم واحد يعدل عند الله تعالى صدقة مأتي الف درهم في غيره وقال الرضا ع ومن اطعم فيه مؤمنا كان كمن اطعم جميع الأنبياء والصديقين وفي خطبة امير المؤمنين ع ومن فطر مؤمنا في ليلته فكأنما فطر فئاما وفئاما يعدها بيده عشرة فقيل يا امير المؤمنين وما الفئام قال مأة الف وكان له ثواب من اطعم مأة الف نبي وصديق وشهيد فكيف بمن يكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات فانا ضمين على الله تعالى له الأمان من الكفر والفقر وان مات في ليلته او يومه او بعده الى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله وبالجملة فضائل هذا اليوم الشريف وليلته اكثر من ان تحصى في المقام وهو يوم قبول اعمال الشيعة وزوال غمومهم وفي مسار الشيعة فيه فلج موسى ابن عمران على السحرة واخزى الله تعالى فرعون وجنوده من اهل الكفر والضلال وفيه نجى الله تعالى ابراهيم ع من النار وجعلها عليه بردا وسلاما كما نطق به القرآن وفيه نصب موسى ع يوشع بن نون وصيه ونطق بفضله على رؤس الاشهاد وفيه اظهر عيسى بن مريم ع وصيه شمعون الصفاء وفيه اشهد سليمان بن داود ع ساير رعيته على استخلافه آصف بن برخيا ودل على فضله بالآيات والبينات وهو يوم عظيم كثير البركات انتهى اليوم الرابع والعشرون منه على الاشهر بين العلماء هو يوم المباهلة وان قيل في الحادي والعشرين او الخامس والعشرين او السابع والعشرين منه والاول اشهر كما تقدم وفيه باهل رسول الله ص بعلي وفاطمة والحسن والحسين نصارى نجران وقصتها معروفة وخلاصتها ان نصارى نجران عزموا على المباهلة اي الملاعنة مع رسول الله ص بأن يجتمع الفريقان ويدعو كل منهما على الآخر كي يتبين الحق من الباطل فخرج رسول الله ص ومعه علي وفاطمة والحسنان بعد ان القى عليهم ردا ثم دعا لهم وقال يا رب ان هؤلاء اهل بيتي الخ ونزل جبرئيل ع وقرء عليهم آية التطهير وهي قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وظهرت آثار نزول العذاب على النصارى ولم يباهلوا رسول الله ص وقبلوا الجزية على انفسهم وفيه تصدق علي امير المؤمنين بخاتمه حال الركوع في الصلاة على المسكين ونزلت في حقه ع هذه الآية انما وليكم الله الخ وقد وردت لهذا اليوم العظيم اعمال (الأول) الغسل (الثاني) الصوم (الثالث) صلاة ركعتين

بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ جَبَرُوتٍ اَللّٰهُمَّ وَاِنّي اَسْئَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ اَسْئَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِهَا يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِجَلَالِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْئَلُكَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِاَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِاَهْنَاهُ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِاَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِاَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْاِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَالْاِئْتِمَامِ بِالْاَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَاِنّي قَدْ رَضِيتُ بِذٰلِكَ يَا رَبِّ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الْاَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَاِ الْاَعْلٰى وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي (اعطيتنى) وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي (فى) وَكُلِّ غَائِبٍ هُوَ لِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْاِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَسْئَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ اَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ اِلَى الْاَرْضِ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذَا الْيَوْمِ وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ وَفِي هٰذِهِ السَّنَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ

وَمِن كُلِّ فَرَجٍ وَمِن كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِن كُلِّ سَلامَةٍ وَمِن كُلِّ كَرامَةٍ وَمِن كُلِّ رِزقٍ واسِعٍ حَلالٍ طَيِّبٍ وَمِن كُلِّ نِعمَةٍ وَمِن كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَت اَو تَنزِلُ مِنَ السَّماءِ اِلَى الاَرضِ في هٰذِهِ السّاعَةِ وَفي هٰذِهِ اللَّيلَةِ وَفي هٰذَا اليَومِ وَفي هٰذَا الشَّهرِ وَفي هٰذِهِ السَّنَةِ اَللّٰهُمَّ اِن كانَت ذُنُوبي قَد اَخلَقَت وَجهي عِندَكَ وَحالَت بَيني وَبَينَكَ وَغَيَّرَت حالي عِندَكَ فَاِنّي اَسئَلُكَ بِنُورِ وَجهِكَ الَّذي لا يُطفَأُ وَبِوَجهِ مُحَمَّدٍ حَبيبِكَ المُصطَفىٰ وَبِوَجهِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ المُرتَضىٰ وَبِحَقِّ اَولِيائِكَ الَّذينَ انتَجَبتَهُم اَن تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَن تَغفِرَ لي ما مَضىٰ مِن ذُنُوبي وَاَن تَعصِمَني فيما بَقِيَ مِن عُمري وَاَعُوذُ بِكَ اَللّٰهُمَّ اَن اَعُودَ في شَيءٍ مِن مَعاصيكَ اَبَداً ما اَبقَيتَني حَتّىٰ تَتَوَفّاني وَاَنَا لَكَ مُطيعٌ وَاَنتَ عَنّي راضٍ وَاَن تَختِمَ لي عَمَلي بِاَحسَنِهِ وَتَجعَلَ لي ثَوابَهُ الجَنَّةَ وَاَن تَفعَلَ بي ما اَنتَ اَهلُهُ يا اَهلَ التَّقوىٰ وَيا اَهلَ المَغفِرَةِ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارحَمني بِرَحمَتِكَ يا اَرحَمَ الرّاحِمينَ قال المجلسی ره فی زاد المعاد وذکروا زیارة امیر المؤمنین ع فی هذا الیوم و الانسب قرائة زیارة الجامعة وقال ایضاره والتأسی فیه بأمیر المؤمنین ع فی التصدق علی الفقراء بما تیسر مطلوب اللیلة الخامسة والعشرون منه تصدق امیر المؤمنین ع وفاطمة ع علی المسکین والیتیم والاسیر بثلاثة اقراص کانت قوتهم من الشعیر واثروهم علی أنفسهم واوصلا المصباح کذا فی مسار الشیعة فینبغی الاقتداء بهم ع فی التصدق فی تلک اللیلة بما تیسر الیوم الخامس والعشرون منه یوم شریف وهو یوم نزلت فی امیر المؤمنین ع وفاطمة والحسن والحسین ع سورة هل أتی ویستحب صیام شکرا علی ما اظهر الله تعالی ذکره من فضل صفوته وعترة رسوله وحجته علی خلقه ویناسب فیه قرائة دعاء المباهلة وزیارة الجامعة لاحتمال ان یکون هذا الیوم یوم المباهلة علی قول بعض العلماء کما تقدم الیوم السادس والعشرون منه فیه طعن ابو لؤلؤ عمر بن الخطاب کذا فی توضیح المقاصد الیوم السابع والعشرون منه ٢١٢ سنة من الهجرة کان مولد سیدنا ابی الحسن علی بن محمد العسکری کذا فی مسار الشیعة وفیه قتل مروان الحمار فانقرضت دولة بنی امیة علی المشهور الیوم التاسع و العشرون منه ٢٣ سنة من الهجرة قبض عمر بن الخطاب کذا فی مسار الشیعة وذکر السید فی الاقبال

عن المفید فی حدائق الریاض انه قال یستحب صوم یوم التاسع والعشرون من ذی الحجة الخ الیوم الآخر من ذی الحجة وهو یوم آخر السنة العربیة یستحب فیه صلاة رکعتین ذکرها السید فی الاقبال وفقا لروایة وهی أن یصلی فیه رکعتین یقرء فی کل منهما بعد الحمد سورة التوحید عشراً وآیة الکرسی عشراً ثم یدعو بهذا الدعاء وهو اللّهمّ ما عملت فی هذه السّنة من عمل نهیتنی عنه ولم ترضه ونسیته ولم تنسه ودعوتنی الی التوبة بعد اجترائی علیک اللّهمّ فانی استغفرک منه فاغفرلی وما عملت من عمل یقربنی الیک فاقبله منی ولا تقطع رجائی منک یا کریم فاذا قال هذا قال الشیطان یا ویلاه ما تعبت فیه هذه السنة هدمه اجمع بهذه الکلمات وشهدت له السنة الماضیة انه قد ختمها بخیر

الفصل السابع فی اعمال شهر محرم الحرام

وهو اول الاشهر الحرم عظیم الحرمة فی الجاهلیة والاسلام لان اهل الجاهلیة کانوا یحرمون فیه القتال وفی سائر الاشهر الحرم وجاء الاسلام فاقر ذلک ایضا وهو شهر المصیبة والحزن والتوجع والاسی والبکاء علی اهل البیت لما اصابهم من بنی امیة وغیرهم بما لم یعهد مثله فی التاریخ مما یقرح القلوب ویهیج الاحزان والکروب من قتل رجالهم وذبح اطفالهم وسبی نسائهم واحراق خیامهم ونهب اموالهم وغیر ذلک من الفجائع المثبتة فی کتب المقاتل والسیر والتواریخ فینبغی للمسلمین اذا دخل شهر المحرم أن یستشعروا الحزن والکآبة ویعقدوا المجالس والمأتم لذکر ما جری علی سید الشهداء واهل بیته والصفوة من اصحابه من الظلم والعدوان وهو امر مندوب الیه ومرغب فیه علی ان فی ذلک تعظیما لشعائر الله تعالی وامتثالا لامر رسول الله صلی الله علیه وآله واقتداء بالائمة المعصومین ویدل علیه ما سیأتی من قول الرضا علیه السلام انه قال کان ابی اذا دخل شهر المحرم لا یری ضاحکا وکانت کآبته تغلب علیه الخ ویستفاد منه رجحان کل ما له دخل فی الحزن والکآبة من غیر ان یشتمل علی فعل محرم ویستحب البکاء علی سید الشهداء واسالة الدموع علیه لاسیما فی العشر الاول من المحرم فان البکاء علیه من الامور الحسنة المندوبة ومن موجبات السعادة الابدیة والزلفی الی المهیمن سبحانه ویکفی فی رجحانه الاحادیث المعتبرة المرویة عن الحجج الطاهرة علیهم السلام وهی کثیرة جدا منها ما فی ثواب الاعمال عن الباقر علیه السلام قال کان علی بن الحسین علیه السلام یقول ایما مؤمن دمعت عیناه لقتل الحسین علیه السلام حتی تسیل علی خده بوأه الله تعالی بها فی الجنة

غرقاً يسكنها احقاباً الحديث ومنها ما في قرب الاسناد عن الصادق ع انه قال لفضيل بن يسار تجلسون
وتحدثون قال نعم جعلت فداك قال ع ان تلك المجالس احبها فاحيوا امرنا فرحم الله من احيى امرنا يا فضيل
من ذكرنا او ذُكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه ومنها ما في امالي الصدوق
عن الرضا ع انه قال ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا و
هتكت فيه حرمتنا وسبيت فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت فيه النار في مضاربنا وانتهب ما فيها
من ثقلنا ولم ترع لرسول الله ص حرمة في امرنا ان يوم الحسين ع اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا
فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال ع كان ابي اذا دخل
شهر المحرم لا يرى ضاحكاً وكانت الكآبة تغلب عليه فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته
وبكائه ومنها ما فيه عنه ع انه قال من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيمة
ومن ذكر مصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلساً يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه
يوم تموت القلوب اه ومنها ما في العيون عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا ع في اول يوم
من المحرم فقال لي يا بن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية يحرمون فيه الظلم والقتال
لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها اذ قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نسائه و
انتهبوا ثقله يا بن شبيب ان كنت باكياً لشيء فابك للحسين ع فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته
ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الارض من شبيه ولقد بكت السموات السبع لقتله الى ان قال يا بن شبيب ان
سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا الحديث الى غير
ذلك من الاحاديث الصحيحة المتواترة الواردة عن ائمة اهل البيت ع واما الذين يعيبون الشيعة بذلك
ويرون ان البكاء والحزن وسائر الشعائر الحسينية من البدع ويستنكرون عليهم قيامهم بتلك الامور
فلا يعبأ بقولهم اذ انهم حائدون عن جادة الانصاف وقاسطون عن طريق الصواب مع هذه النصوص
الكثيرة المتواترة الواردة عن الائمة السلف خاصة عن ائمة العترة الطاهرة من اهل البيت ع وهم احد
الثقلين الذين لا يضل المتمسك بهما على ان في ذلك من المواساة لرسول الله ص ووصيه امير المؤمنين ع
وابنته الصديقة فاطمة الزهراء ع على افلاذ اكبادهم ولو كان رسول الله ص حياً لكان هو المعزى بهم

وقد اتفقت الطوائف الاسلامية على اختلاف مذاهبها على جواز التفجع لفقد الاحبة والعظماء وجرت عليها سيرتهم العملية واجماعهم وكان عليه السلف تشهد بذلك الموسوعات الضخمة المشحونة باقوالهم وافعالهم سواء في ذلك الائمة من اهل البيت وغيرهم من سائر المسلمين فمن راجع كتبهم يجد نصوصهم في هذا المورد بكثرة مدهشة فنحن اذ نجد الادلة النقلية والعقلية متوفرة نجدد ذكرى مصاب سيد الشهداء ع وريحانة الرسول الامام الحسين غير مكترثين بالتقولات الشاذة التي لا وزن لها راجين بذلك من الله الثواب ومن رسوله الشفاعة يوم الحساب **الليلة الاولى** منه ينبغي فيها الاستهلال وقراءة ادعيته وذكر السيد في الاقبال لهلال هذه الليلة دعاء مبسوطا لم نتعرض لذكره مخافة الاطالة ومن اراد فليراجع الاقبال وقد ذكر السيد في الاقبال لهذه الليلة ثلاث صلوات (الاولى) **صلاة مائة ركعة** رواها عن النبي ص انه قال ان في المحرم ليلة شريفة وهي اول ليلة منه من صلى فيها مائة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد ويسلم في آخر كل تشهد وصام صبيحة اليوم وهو اول يوم من المحرم كان ممن يدوم عليه الخير سنته ولا يزال محفوظا من الفتنة الى القابل وان مات قبل ذلك صار الى الجنة ان شاء الله (الثانية) **صلاة ركعتين** ايضا رواها عن النبي ص انه قال تصلي اول ليلة من المحرم ركعتين تقرء في الاولى الحمد وسورة الانعام وفي الثانية الحمد وسورة يس (الثالثة) **صلاة ركعتين** رواها ايضا عن النبي ص انه قال ان في المحرم ليلة وهي اول ليلة منه من صلى فيها ركعتين يقرء فيها سورة الحمد وقل هو الله احد (احدى عشرة مرة) وصام صبيحتها وهو اول يوم من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنته ولا يزال محفوظا من السنة الى قابل فان مات قبل ذلك صار الى الجنة **اليوم الاول** منه هو اول السنة وقد ورد فيه عملان (الاول) **الصوم** ففي العيون والمجالس عن الريان بن شبيب عن الرضا ع في تتمة حديث انه قال من صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب له كما استجاب لزكريا ع (الثاني) **صلاة ركعتين وقراءة هذا الدعاء** بعدها رواها السيد في الاقبال عن الرضا عن ابيه عن جده عن آبائه قال كان رسول الله ص يصلي اول يوم من المحرم ركعتين فاذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء (ثلاث مرات) وهو **اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاِلٰهُ الْقَدِيمُ وَهٰذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَاَسْئَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْقُوَّةَ عَلٰى هٰذِهِ**

ه وقد تكفل بيانها سيدنا شرف الدين ره في كتابه (المجالس الفاخرة) وسيدنا المحسن الامين في كتابه (اقناع اللائم على اقامة المآتم) وشرحاها شرحا وافيا اقنع الباحث والمستكشف (منه) عه وينبغي احياء هذه الليلة بالعبادة والصلاة وقراءة القرآن لمن يمكنه (منه)

النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك يا كريم يا ذا الجلال والاكرام يا عماد
من لا عماد له يا ذخيرة من لا ذخيرة له يا حرز من لا حرز له يا غياث من لا غياث له يا سند
من لا سند له يا كنز من لا كنز له يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء يا عز الضعفاء يا منقذ
الغرقى يا منجي الهلكى يا منعم يا مجمل يا مفضل يا محسن انت الذي سجد لك سواد الليل
ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله لا شريك
لك اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون ولا تؤاخذنا بما يقولون
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم آمنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب **استحباب صوم العشر** قال الشيخ في المصباح والعلامة في التحرير
وغيرهما انه يستحب صوم العشر بأسره واذا كان يوم العاشر أمسك عن الطعام والشراب الى بعد العصر
يتناول شيئا من التربة **واعلم** ان في هذا اليوم استجاب الله دعوة زكريا كذا في مسار الشيعة
وفيه ادخل ادريس الجنة كذا في تقويم المحسنين وفيه غزوة النبي غزوة ذات الرقاع وذلك في السنة
الرابعة من الهجرة كذا في توضيح المقاصد **اليوم الثالث** منه فيه كان خلاص يوسف من الجب
الذي القاه اخوته فيه كذا في مسار الشيعة

وقال المفيد رحمه الله في حدائق الرياض من صام هذا اليوم يسر الله له الصعب وفرج عنه الكرب
وعن كتاب دستور المذكرين عن النبي من صام هذا اليوم استجيبت دعوته **اليوم الخامس** منه
كان فيه عبور موسى البحر لما انفلق له واغرق فرعون وجنوده كذا في توضيح المقاصد **اليوم السابع**
منه كلم الله موسى بن عمران على جبل طور سيناء كذا في مصباح الشيخ وقال العلامة في التحرير يستحب صوم
هذا اليوم **اليوم التاسع** منه اخرج الله تعالى يونس بن متى من بطن الحوت ونجاه كذا في مسار الشيعة
وفيه ولد موسى ويحيى ومريم كذا في توضيح المقاصد وهو من أشد الايام التي مرت على اهل بيت
الرسالة لانه اليوم الذي حوصر فيه الحسين واهل بيته بجنود الكفر والشقاق قال المجلسي ره في زاد المعاد

الأحسن ترك الصوم في اليوم التاسع واليوم العاشر لأن بني أمية كانوا يصومونهما تبركاً وشماتة بقتل الحسين ع ودوّوا في فضل صومهما أحاديث كثيرة عن النبي ص وورد من طريق أهل البيت أحاديث كثيرة في ذم صومهما خصوصاً يوم عاشوراء **الليلة العاشرة** منه هي ليلة عاشوراء وهي أعظم ليلة مرّت على أهل بيت الرسول حفّت بالمحن والمكاره وأعقبت الشرّ وآذنت بالخطر وأنذرت بالكارثة العظمى والفاجعة الكبرى والحادثة المروعة التي زلزلت لها أظلة العرش مع أظلة الخلائق وقد تطعن غنم قسوة الأمويين ووحشية جنودهم كل الوسائل الحيوية وهناك ولولة النساء وصراخ الأطفال من العطش المبرح والهم المدلهم وأن الحسين ع وأصحابه باتوا في تلك الليلة وهم ما بين قائم وقاعد وراكع وساجد ولهم دوي كدوي النحل فينبغي الاقتداء بهم في إحيائها بالعبادة وكذا بالبكاء والنوح ففي الإقبال عن كتاب دستور المذكرين عن النبي ص أنه قال من أحيا ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله عبادة جميع الملائكة وأجر العامل فيها يعدل سبعين سنة آه وإحياؤها تبركاً بها حرام وقد ذكر السيد في الإقبال لهذه الليلة دعاء وصلوات عديدة مع فضائل كثيرة منها صلاة مائة ركعة بالحمد مرة والتوحيد ثلاث مرات في كل ركعة وبعد الفراغ من الكل يقول (سبعين مرة) سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وفي حديث آخر ورد بعد العلي العظيم الاستغفار (ومنها) صلاة أربع ركعات في آخر الليل يقرء في كل منها بعد الحمد كلاً من آية الكرسي وسور التوحيد والفلق والناس (عشر مرات) وبعد الفراغ يقرء سورة التوحيد (مائة مرة) (ومنها) صلاة أخرى أيضاً أربع ركعات يقرء في كل ركعة منها بعد الحمد سورة التوحيد (خمسين مرة) وبعد الإكمال يذكر الله تعالى ويصلي على النبي ص ويلعن أعدائهم بما تيسر له وهذه الصلاة مطابقة لصلاة أمير المؤمنين التي لها فضل كثير وروى السيد في الإقبال عن المفيد ره أنه قال في كتاب التواريخ الشرعية أنه من زار الحسين ع وبات عنده في ليلة عاشوراء حتى يصبح حشره الله تعالى ملطخاً بدم الحسين ع في جملة الشهداء معه فزره بزيارة يوم عاشوراء المتقدمة في ص ٢٩٠ أو بإحدى زياراته المطلقة وأحسنها زيارة وارث المتقدمة في ص ٢٧٧ **اليوم العاشر** منه هو يوم عاشوراء وهو أعظم يوم

فی التاریخ عرفتہ الامۃ الاسلامیۃ منذ فجر الاسلام (بل البشریۃ جمعا) حیث قتل فیہ ریحانۃ رسول اللہ وفلذۃ کبدہ وھو یوم تجدد فیہ مصاب العالم العلوی وتفجع الانسانیۃ برزیۃ یوم بکت لہ السماء والارض کما دلت علیہ النصوص المتواترۃ من طرق الخاصۃ والعامۃ یوم نبأ اللہ تعالی عن فاجعتہ آدم وموسی یوم ابکی الملائکۃ ولم تزل یوبکی لہ الانبیاء یوم ینبغی الجھد فی البکاء فیہ کما تقدم وذلک تأسیا بالنبی الاعظم واھل البیت وقد مر انفا نبذ من الاحادیث المرویۃ عنھم فی فضل البکاء فی ذلک الیوم ولا یسعنا فی ھذا المجال درج ما ورد فی ھذا الشأن ویستحب فی ھذا الیوم ترک السعی فی الحوائج وعدم ادخار شیئ فقد کانت بنو امیۃ واتباعھم یدخرون مؤنۃ سنتھم فی ھذا الیوم تبرکا بہ ففی الامالی عن الرضا انہ قال من ترک السعی فی حوائجہ یوم عاشورا قضی اللہ لہ حوائج الدنیا والآخرۃ ومن کان یوم عاشورا یوم حزنہ وبکائہ جعل اللہ یوم القیمۃ یوم فرحہ وسرورہ وقرت بنا فی الجنان عینہ ومن سمی یوم عاشورا یوم برکۃ وادخر فیہ لمنزلہ شیئا لم یبارک اللہ تعالی لہ فیما ادخر وحشر یوم القیمۃ مع یزید وعبید اللہ بن زیاد وعمر بن سعد لع وفی تتمۃ الحدیث الذی رواہ الشیخ فی المصباح عن صالح بن عقبۃ عن ابیہ عن ابیجعفر انہ قال وان استطعت ان لا تنتشر یومک فی حاجۃ فافعل فانہ یوم نحس لا تقضی فیہ حاجۃ مؤمن فان قضیت لم یبارک لہ فیھا ولم یر فیھا رشدا ولا یدخرن احدکم بمنزلہ فیہ شیئا فمن ادخر فی ذلک الیوم شیئا لم یبارک لہ فیما ادخر ولم یبارک لہ فی اھلہ فاذا فعلوا ذلک (ای الزیارۃ والندب والتعزیۃ والبکاء وترک السعی فی الحوائج والادخار) کتب اللہ لھم ثواب الف حجۃ والف عمرۃ والف غزوۃ کلھا مع رسول اللہ ص وکان لھم اجر وثواب مصیبۃ کل نبی ورسول ووصی وصدیق وشھید مات وقتل منذ خلق اللہ الدنیا الی ان تقوم الساعۃ الخ ویستحب علی المؤمنین فی ھذا الیوم ان یعزی بعضھم الآخر ویقول اَعْظَمَ اللّٰہُ اُجُوْرَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَیْنِ عَلَیْہِ السَّلَامُ وَجَعَلَنَا وَاِیَّاکُمْ مِنَ الطَّالِبِیْنَ بِثَارِہٖ مَعَ وَلِیِّہِ الْاِمَامِ الْمَھْدِیِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْھِمُ السَّلَامُ کما انہ یستحب فیہ زیارۃ الحسین بالزیارۃ المأثورۃ المتقدمۃ فی ص ۲۹۰ والالحاح بالدعاء واللعن علی قاتلیہ المجرمین الظالمین وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون وینبغی فیہ الامساک عن الاکل والشرب بلا نیۃ الصوم الی طرف العصر وبعد العصر یفطر علی شیئ من اللبن

او شیٔ قلیل من الطعام و یستحب فیه سقی العطاشی خصوصاً فی مشهده ؑ فمن فعل ذلک فکأنما سقی اهل بیت الحسین ؑ و عسکره و حضر معهم و یستحب فی هذا الیوم اتیان الاعمال الواردة فیه (منها) استحباب قرائة سورة التوحید الف مرة ففی الاقبال عن الصادق ؑ انه قال من قرء یوم عاشوراء الف مرة سورة الاخلاص نظر الرحمن الیه و من نظر الرحمن الیه لم یعذبه ابداً (ومنها) قرائة الدعاء الذی ذکره السید فی الاقبال و هو شبیه لدعاء العشرات و الظاهر انه هو الدعاء المذکور وفقاً لبعض الروایات (ومنها) صلاة اربع رکعات بکیفیة مخصوصة و قرائة دعاء بعدها رواها الشیخ فی المصباح و رواها غیره ایضاً عن عبد الله بن سنان و ینبغی اتیانها وقت الضحی و للدعاء الاختصار لم نتعرض لذکرها و من اراد فلیراجع مصباح المتهجد للشیخ ره (ومنها) قول اللهم العن قتلة الحسین ؑ (الف مرة) (ومنها) زیارة الحسین ؑ و قد مرت مع فضلها فی ص ٢٩٠ و فی مسار الشیعة یستحب فیه زیارة المشاهد و الاکثار من الصلوات علی محمد و آله و الابتهال الی الله بالعنة علی اعدائهم ظالمیهم الی ان قال و روی انه من اراد ان یقضی حق رسول الله ؐ و حق امیر المؤمنین ؑ و فاطمة و الحسن و الحسین ؑ فلیزر قبر الحسین ؑ فی یوم عاشوراء **الیوم السادس عشر منه** جعلت القبلة بیت المقدس کذا فی تقویم المحسنین **الیوم السابع عشر منه** انصرف اصحاب الفیل عن مکة و قد نزل علیهم العذاب کذا فی مسار الشیعة **الیوم الخامس و العشرون منه** سنة اربع و تسعین کانت فیه وفاة ابی محمد علی بن الحسین زین العابدین علیه السلام کذا فی مسار الشیعة

الفصل الثامن فی شهر صفر المظفر

سمی بذلک قیل لانه کان یصادف صفراً لاثمار فیه و فی ذلک اقوال اخری لم نتعرض لها طلباً للاختصار و هو شهر معروف بالشوم و النحوسة و انه ینزل فیه من السماء بلایا عدیدة اکثر مما ینزل منه فی جمیع السنة و لا یدفعها الا الصدقة و قرائة الادعیة المأثورة و العوذات الواردة فیه و من اراد السلامة و الامن فیها فلیقرء هذا الدعاء فی کل یوم منه (عشر مرات) ذکره الفیض الکاشانی فی خلاصة الاذکار و هو یا شدید القوی و یا شدید المحال یا عزیز یا عزیز یا عزیز ذلت بعظمتک جمیع خلقک فاکفنی شر خلقک یا محسن یا مجمل یا منعم یا مفضل یا لا اله الا انت

سبحانك انی کنت من الظالمین فاستجبنا له ونجیناه من الغم وکذلك ننجی المؤمنین وصلی الله علی محمد وآله الطیبین الطاهرین **اللیلة الاولی منه** ینبغی فیها الاستهلال وقرائة ادعیته **الیوم الاول منه** وقعت فیه حرب صفین بین مولانا امیر المؤمنین وبین معاویة بن ابی سفیان وذلك فی السنة السابعة والثلاثین من الهجرة کذا فی توضیح المقاصد وفیه ادخل راس الحسین الی دمشق وجعلوه بنی امیة عیداً کذا فی توضیح المقاصد وفیه سنة احدی وعشرین ومأة کان مقتل زید بن علی بن الحسین وهو یوم تجدد فیه احزان آل محمد کذا فی مسار الشیعة **الیوم الثالث منه** ذکر السید فی الاقبال عن کتب اصحابنا الامامیة انه یستحب ان یصلی رکعتان فی الاولی الحمد مرة وانا فتحنا وفی الثانیة الحمد مرة وقل هو الله احد مرة فاذا سلم صلی علی النبی وآله (مأة مرة) ولعن آل ابی سفیان (مأة مرة) واستغفر مأة مرة وسئل حاجته وفیه سنة اربع وستین من الهجرة احرق مسلم بن عقبة ثیاب الکعبة ورمی حیطانها بالنیران فتصدعت وکان عبد الله بن الزبیر متحصنا بها وابن عقبة یومئذ یحاربه من قبل یزید بن معاویة لعنه الله کذا فی مسار الشیعة وفیه ولادة الامام الباقر کذا فی کشف الغمة للاربلی **الیوم السابع منه** کانت فیه وفاة الامام ابی محمد الحسن السبط وذلك فی المدینة سنة تسع واربعین وکان عمره الشریف سبعا واربعین سنة کذا فی توضیح المقاصد وفیه ولد الامام ابو ابراهیم موسی بن جعفر الکاظم ع وذلك بالابواء (بالباء الموحدة) بین مکة والمدینة سنة ثمان وعشرین ومأة کذا فی توضیح المقاصد **الیوم السابع عشر منه** کانت فیه وفاة الامام الرضا ع کذا نقله المجلسی ره فی الجلاء **الیوم العشرون منه** هو یوم الاربعین قال الشیخ فی المصباح وفی الیوم العشرین منه کان رجوع حرم سیدنا ابی عبد الله ع من الشام الی مدینة الرسول ص وهو الیوم الذی ورد فیه جابر بن عبد الله بن حزام الانصاری صاحب رسول الله ص ورضی عنه من المدینة الی کربلا لزیارة قبر ابی عبد الله ع فکان اول من زاره من الناس ویستحب زیارته فیه وهی زیارة الاربعین انتهی وقد مر الحدیث المروی عن ابی محمد العسکری ع انه قال علامات المؤمن خمس صلاة الاحدی والخمسین وزیارة الاربعین والتختم فی الیمین وتعفیر الجبین والجهر ببسم الله الرحمن الرحیم وقد مرت زیارته المخصوصة لهذا الیوم فی ص ۲۹۹ **الیوم الثامن والعشرون منه** فیه قبض النبی الامین

وذلك يوم الاثنين سنة احدى عشرة من الهجرة وهو الأصح والمعوّل عليه عند الطائفة وله من العمر ثلاث وستون سنة وتولى الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب بنفسه غسله وتحنيطه وتكفينه فلما فرغ من غسله وتجهيزه تقدّم فصلّى عليه ثم صلّى سائر الناس عليه عشرة عشرة حتى صلّى عليه كبيرهم وصغيرهم ثم دفنه امير المؤمنين في حجرته المشرفة وفي مثلها سنة خمسين من الهجرة كانت فيه وفاة سيدنا ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب المجتبى كذا في مسار الشيعة اليوم الآخر منه فيه وفاة الامام الرضا عليه السلام كذا في اعلام الورى وكشف الغمة وذلك سنة ثلاث ومأتين بسم سقاه المأمون وكان عمره الشريف حينئذ اثنين وخمسين سنة وقيل خمسا وخمسين سنة وقيل تسعا واربعين سنة وقبره بطوس في سناباد في الموضع المعروف وهو دار حميد بن قحطبة وفيه ايضا قبر الرشيد يقول المؤلف وقد وردت احاديث في نحوسة الاربعاء الأخير من هذا الشهر بل من كل شهر فينبغي دفع البلايا في هذا الشهر خصوصا في اخر اربعاء منه بالصدقة والدعاء والاستعاذة

الفصل التاسع في شهر ربيع الأول

سمي وما بعده بذلك للزهر والانوار وتواتر الانداية والامطار الليلة الأولى منه ينبغي فيها الاستهلال وقراءة ادعيته وفيها هاجر رسول الله ص من مكة الى المدينة سنة ثلاث عشر من مبعثه وكانت ليلة الخميس وفيها كان مبيت امير المؤمنين على فراش رسول الله ص فاديا له بنفسه واقيا له بمهجته فانزل الله تعالى فيه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية كذا في كتب السير والتواريخ ومنها مسار الشيعة فينبغي زيارتهما فيها اليوم الأول منه يستحب صومه شكرا لنعمة سلامة النبي الأعظم ووصيّه امير المؤمنين من الكفار والمشركين ويناسب زيارتهما فيه وفيه كانت وفاة ابي محمد الحسن بن علي الهادي العسكري على قول الشيخ والكفعمي والاشهر ان وفاته في اليوم الثامن منه كما سيأتي وقال بعض العلماء كان مرضه اول يوم منه وقبض يوم الجمعة لثمان خلون من ربيع الأول وقد ورد لهذا اليوم دعاء ذكره السيد في الاقبال ونحن لم نذكره هنا طلبا للاختصار الليلة الرابعة منه كان فيه خروج النبي ص من الغار متوجها الى المدينة كذا في مصباح الشيخ اليوم الثامن منه كانت فيه وفاة الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري كذا في ارشاد المفيد وعليه الأكثر

وكان ذلك في سنة مأتين وستّين من الهجرة وله يومئذ ثمان وعشرون سنة وفيه مصير الخلافة إلى القائم بالحق ويناسب زيادتهما فيه اليوم التاسع منه عيد عظيم وفيه سرور المؤمنين لأنه يوم جلوس صاحب الأمر الإمام المهدي عج على كرسي الخلافة وتقلده منصب الإمامة وقد ورد أنه من أنفق فيه شيئاً غفر له ويستحب فيه إطعام الطعام ومصافحة الإخوان وتطييبهم والتوسعة في النفقة على العيال ولبس الجديد والتزاور بين الناس بعضهم بعضاً والعيادة وإظهار السرور والنشاط وشكر الله تعالى والتصدّق فيه على الفقراء ومن عمل ذلك غفر الله له وهو يوم نفي الهموم وروي أنه ليس فيه صوم وفيه قتل عمر بن الخطاب على قول معروف بين المتأخرين والراجح ما ذهب إليه جمهور الفريقين من أنه قتل في اليوم السادس والعشرين من ذي الحجة وكتب التواريخ متفقة عليه ولذا قال شيخنا محمد بن إدريس ره في السرائر من زعم أن عمر بن الخطاب قتل في اليوم التاسع من ربيع الأول فقد أخطأ بإجماع أهل السير والتواريخ وقال المفيد ره في كتاب التواريخ الشرعية وإنما قتل عمر يوم الاثنين لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين من الهجرة ونص على ذلك صاحب الطبقات وصاحب المعجم وصاحب الغرة وصاحب كتاب مسار الشيعة والسيد بن طاوس وعليه إجماع الشيعة والسنة اليوم العاشر منه تزوج النبي ص خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضي الله عنها ولها أربعون سنة وله خمس وعشرون سنة ويستحب صيامه شكراً لله تعالى على توفيقه بين رسوله والصالحة الراضية التقية كذا في حدائق الرياض للمفيد ره وفي مثله لثمان سنين من مولده كانت وفاة جدّه عبد المطلب وهي سنة ثمان من عام الفيل كذا في مسار الشيعة اليوم الثاني عشر منه كان قدوم النبي ص المدينة مع زوال الشمس كذا في مصباح الشيخ وفي مثله من سنة اثنين وثلاثين ومأة كانت انقضاء دولة بني مروان كذا في مصباح الشيخ وقال المفيد ره فيستحب صومه شكراً لله على ما أهلك من أعداء رسوله وبغاة عباده آه وفيه على رواية الكليني ره والمسعودي وعلى المعروف بين العامة كان ميلاد النبي ص إلا أن المحقق عند الشيعة أن ولادته ص في اليوم السابع عشر منه كما سيأتي وهو الأرجح ويستحب فيه صلاة ركعتين يقرء في أولاهما بعد الحمد سورة قل يا أيها الكافرون (ثلاث مرات) وفي الثانية التوحيد (ثلاث مرات) اليوم الرابع عشر منه فيه هلاك

ص أما زوال دولة بني أمية بالكلية فإنه كان في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة (منه)

يزيد بن معاوية لع على المشهور اختاره المفيد والطوسي والبهائي والكفعمي والصفي والمجلسي والجزائري وابن قتيبة في الامامة والسياسة وذلك في سنة اربع وستين من الهجرة وفي اخبار الدول انه مات بمرض ذات الجنب في حوران وحملوا جنازته الى دمشق ودفنوه في باب الصغير وقبره الآن مزبلة وبلغ عمره سبعا وثلاثين سنة ومدة خلافته ثلاث سنين وتسعة اشهر انتهى **الليلة السابعة عشرة** منه فيها كان معراج النبي ص بروحه وجسده الى الملأ الاعلى قبل الهجرة بسنة في قول محكي في مزار البحار وغيره من الكتب المعتبرة وقيل في تاسع ذي الحجة والاصح في الحادية والعشرين من شهر رمضان وهو مختار المجلسي ره وفي الاخبار الصحيحة تعدده فلا منافاة ومع ذلك فهي الليلة التي ولد في صبيحتها سيد الكائنات ص وهي من الليالي الشريفة على كل حال ويناسب فيها زيارة النبي ص ووصيه امير المؤمنين ع **اليوم السابع عشر** منه هو يوم مولد النبي ص على المشهور بين علمائنا وهو اعظم يوم في الاسلام وكانت ولادته ص بمكة والدار التي ولد فيها هو الآن مسجد يزار قال الشيخ في المصباح في اليوم السابع عشر منه كان مولد سيدنا رسول الله ص عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة وفي صومه فضل كبير وثواب جزيل وهو احد الايام الاربعة المعظمة في السنة فروي عنهم ع انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول كتب الله له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة والالمام بمشاهد الائمة ع والتطوع بالخيرات وادخال السرور على اهل الايمان اه ونحوه عنه في كتاب التواريخ الشرعية وفيه مولد الامام الصادق ع يوم الجمعة عند طلوع الفجر سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة ثمانين كذا في اعلام الورى وتوضيح المقاصد وبالجملة هذا اليوم من الاعياد العظيمة ويوم شريف جدا ويستحب فيه امور الاول **الغسل** (الثاني) **الصوم** فانه يعادل صوم سنة كما تقدم في الحديث المذكور (الثالث) **زيارة النبي** ص من قرب وبعد (الرابع) **زيارة امير المؤمنين** ع وذلك بالزيارة المروية عن الصادق ع التي علمها لمحمد بن مسلم الثقفي وقد عرفت في ص ٢٢٧ (الخامس) **صلاة ركعتين** وذلك عند ارتفاع النهار يقرء في كل منهما بعد الحمد كلا من سورتي القدر والتوحيد (عشر مرات) ثم يجلس في مصلاه ويقرأ هذا الدعاء وهو اللهم انت حي لا تموت الدعاء بطوله وهو دعاء

(مبسوط لم نذکره هنا طلبًا للاختصار ومن اراد فلیراجع الاقبال)

الفصل العاشر فی شهر ربیع الثانی

وقد علم وجه تسمیته عند ذکر ربیع الاول **اللیلة الاولی** منه ینبغی فیها الاستهلال وقرائة ادعیته **الیوم الاول** منه یستحب ان یدعی فیه بالدعاء الذی ذکره السید فی الاقبال وهو **اللهم انت اله کل شیء** الخ وانما لم نذکره لطوله طلبًا للاختصار وعلی الطالب مراجعة الاقبال **الیوم الرابع** منه کان فیه مولد الامام ابی محمد الحسن العسکری ع سنة اثنتین وثلاثین ومأتین کذا فی اعلام الوری و مصباح الکفعمی **الیوم الثامن منه** کانت فیه وفاة الصدیقة فاطمة الزهراء ع علی روایة الاربعین (ای انها عاشت بعد ابیها اربعین یومًا) وفیه مولد الامام العسکری ع علی ما ذکره المجلسی ره فی الجلاء قال المشهور فی تاریخ ولادة العسکری علیه السلام انه فی یوم الجمعة ثامن ربیع الاول **الیوم العاشر منه** قال الشیخ فی المصباح والمفید فی حدائق الریاض الیوم العاشر منه سنة اثنتین وثلاثین ومأتین من الهجرة کان مولد سیدنا ابی محمد الحسن علی بن محمد بن علی الرضا ع وقال المفید ره وهو یوم شریف عظیم البرکة یستحب صیامه اه **الیوم الثانی عشر منه** فی اول سنة من الهجرة استقر فرض صلاة الحضر و السفر کذا فی مصباح الشیخ

الفصل الحادی عشر فی شهر جمادی الاولی

سمی بذلک لمصادفته الشتاء وجمود الماء فیه واشتد ذلک فی الشهر الذی بعده ولذا سمی بجمادی الثانیة **اللیلة الاولی منه** ینبغی فیها الاستهلال وقرائة ادعیته **الیوم الاول** منه یستحب ان یدعی فیه بالدعاء الذی ذکره السید فی الاقبال وهو **اللهم انت الله وانت الرحمن الرحیم** الخ وانما ترکنا لطوله وذلک طلبًا للاختصار ومن اراد فلیراجع الاقبال **الیوم الثالث عشر والرابع عشر و الخامس عشر** منه ینبغی فیها اقامة المأتم علی الصدیقة فاطمة الزهراء ع لاحتمال وفاتها فی هذه الایام الثلاثة وذلک استنادًا علی ما رواه الکلینی ره بان فاطمة ع عاشت بعد ابیها خمسة وسبعین یومًا فبناءً علی المشهور من ان وفاته ص یوم الثامن والعشرین من صفر فتکون وفاتها ع اما فی الثالث عشر او الرابع عشر او الخامس عشر من جمادی الاولی حسب نقصان الاشهر وتمامها ویناسب زیارتها فی هذه الایام خصوصًا الرابع عشر الذی هو الاظهر وقد مرت زیارتها فی ص ۱۸۲ وص ۱۸۳ **الیوم الخامس عشر منه** سنة ثمان وثلاثین

من الهجرة كان مولد سيدنا ابي محمد علي بن الحسين زين العابدين وهو يوم شريف يستحب فيه الصيام والتطوع بالخيرات كذا في مسار الشيعة وفيه بعينه من هذا اليوم سنة ستة وثلاثين كان فتح البصرة ونزول النصر من الله الكريم على امير المؤمنين عليه السلام كذا في مسار الشيعة قال المجلسي ره في زاد المعاد يناسب زيارة هذين الامامين في هذا اليوم والافضل ان يزور بالزيارة الجامعة في هذا القسم من الايام

الفصل الثاني عشر في شهر جمادي الثانية

وقد مر وجه تسميته بذلك عند ذكر جمادي الاولى **الليلة الاولى منه** ينبغي فيها الاستهلال وقرائة ادعيته **اليوم الاول منه** يستحب ان يدعى فيه بالدعاء الذي ذكره السيد في الاقبال وهو **اللهم يا الله انت الدائم القائم الخ** وهو دعاء مبسوط تركناه مخافة الاطالة ومن اراد فليراجع الاقبال **اليوم الثالث منه** سنة احدى عشرة من الهجرة كانت وفاة الزهراء البتول فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وهو يوم يتجدد فيه احزان المؤمنين كذا في مسار الشيعة **يقول المؤلف** وقد مرت الاشارة اجمالا في تعيين وفاتها في الباب الثاني من هذا الكتاب ص ١٨١ وقد ذكرنا هناك ان الاصح في تعيين وفاتها والاشهر هو يوم الاثنين ثالث جمادي الآخرة وهو القول المروي عن الصادق عليه السلام وان قيل انها توفيت بعد اربعين يوما من وفاة ابيها ويمكن كونه اشتباها بمدة مرضها كما تقدم لانه يظهر من بعض الاخبار انها بقيت مريضة اربعين يوما وقيل بعد خمسة وسبعين يوما وقيل غير ذلك وعلى ما يستفاد من كثير من الاخبار الصحيحة المروية عن اهل بيت العصمة عليهم السلام هو انها توفيت بعد ابيها بخمسة وتسعين يوما وقد صحف تسعون بسبعين لتقارب حروفهما وعدم النقط غالبا في الخطوط القديمة فيرتفع التنافي وهي يومان من صفر وثلاثة من جمادي الآخرة فهذه خمسة والربيعان وجمادي الاولى تسعون يوما فهذه خمسة وتسعون يوما وبالجملة ينبغي للمؤمنين ان يعظموا حرمة هذا اليوم ويتخذوه يوم حزن ومصيبة وبكاء على سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين كما ويندب لهم القيام باقامة المآتم ومجالس العزاء على ما جرى عليها وما اصابها وسيعلم الذين ظلموا آل محمد اي منقلب ينقلبون وينبغي فيه زيارتها وقد ذكر السيد بن طاوس ره في الاقبال زيارة لها ع بعد ذكر وفاتها وذكرها نجل السيد ابن طاوس في زوائد

الفوائد وقال انها مخصصة بهذا الیوم وقد مرت ذکرها فی ص ٨٣ **الیوم الخامس عشر** منه هدم عبد الله ابن الزبیر الکعبة لما تولی الامر وجعل لها بابین یدخل من احدهما ویخرج من الآخر ثم بعد ذلک ردها عبد الملک ابن مروان الی ما کان کذا فی تقویم المحسنین **الیوم العشرون** منه سنة اثنتین من المبعث کان مولد مولاتنا الزهراء فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه وآله وهو یوم شریف یتجدد فیه سرور المؤمنین ویستحب التطوع فیه بالخیرات والصدقات علی المساکین کذا فی مسار الشیعة وذکر المفید مثل ذلک فی حدائق الریاض وزاد بعده انه یستحب صیامه وقال الشیخ فی المصباح فی الیوم العشرین منه سنة اثنتین من المبعث کان مولد فاطمة ع فی بعض الروایات وفی روایة اخری سنة خمس من المبعث والعامة تروی أن مولدها قبل المبعث بخمس سنین **صلاة مخصصة لشهر جمادی الآخرة** رواها السید فی الاقبال وهی أن یصلی فی احد ایام هذا الشهر اربع رکعات بتشهدین و تسلیمین یقرء فی الاولی منها بعد الحمد آیة الکرسی مرة وسورة القدر خمسا وعشرین مرة وفی الثانیة الهیکم التکاثر مرة والتوحید (خمسا وعشرین مرة) وفی الثالثة قل یا ایها الکافرون مرة وقل اعوذ برب الفلق (خمسا وعشرین مرة) وفی الرابعة سورة النصر مرة وقل اعوذ برب الناس خمسا وعشرین مرة وبعد الفراغ من الکل یقول سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَکْبَرُ سبعین مرة ویصلی علی محمد وآل محمد سبعین مرة ویقول اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ (ثلاث مرات) ثم یسجد ویقول فی سجوده (ثلاث مرات) یا حَیُّ یا قَیُّومُ یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ یا اَللهُ یا رَحْمٰنُ یا رَحیمُ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ ثم یسئل الله حاجته فمن فعل ذلک قضی الله تعالی له کل حاجة وحفظ له نفسه وماله واولاده ودینه ودنیاه الی السنة القابلة وان مات فی تلک السنة کان فی زمرة الشهداء **تنبیه** ولا بأس بأن نلحق بهذا الباب امورا ثلاثة یناسب درجها فیه تتمیما للفائدة والله المستعان (**الاول**)

فیما یتعلق بعامة الشهور

وهی امور (الاول) **قرائة الادعیة المأثورة** عند رؤیة الهلال واحسنها دعاء الثالث والاربعین من الصحیفة الکاملة وقد مر ذکره فی الباب الاول ص ٢١ (الثانی) **قرائة سورة الحمد** سبع مرات لدفع وجع العین (الثالث) اکل شیء من الجبن فی اول یوم منه (وروی) من لزم باکله فی اول کل شهر یرجی ان لا یرد له حاجة فی ذلک الشهر (الرابع) **صلاة رکعتین** فی اللیلة الاولی من کل

شهر يقرء في كل منهما بعد الحمد سورة الانعام حتى يحفظه الله تعالى في ذلك الشهر من كل آفة وخوف وسوء (الخامس) صلاة ركعتين في اليوم الاول من كل شهر للسلامة من جميع الآفات والبليات الى آخر الشهر رواها الشيخ في المصباح عن الجواد وهي ركعتان يقرء في اولاهما بعد الحمد سورة التوحيد (ثلاثين مرة) وفي الثانية بعد الحمد سورة القدر (ثلاثين مرة) ويتصدق بعد الصلاة بما تيسر له فمن فعل ذلك اشترى سلامة ذلك الشهر كله ويجوز فعلها في تمام اليوم وليس لها وقت معين وفي بعض الروايات يقرء بعد الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين بسم الله الرحمن الرحيم وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم سيجعل الله بعد عسر يسرا ما شاء الله لا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين رب اني لما انزلت الي من خير فقير رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين (السادس) صوم ثلاثة ايام من كل شهر وهو من المستحبات المؤكدة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يواظب عليه طول حياته وروي انه يعادل صوم الدهر ويذهب بوحر الصدر (اي وسوسته) وقد اختلفت الاحاديث في كيفيته ولعل افضل كيفياته ان يصوم الخميس الاول من الشهر والخميس الاخر منه والاربعاء الاولى من العشرة الوسطى فان تركها استحب قضاؤه فان عجز عنه لكبره ونحوه استحب التصدق عن كل يوم بمد من الطعام او بدرهم (السابع) صوم ايام البيض من كل شهر وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وقد وردت احاديث كثيرة في فضل صومها من طرق الخاصة والعامة ودعوات وصلوات في الليالي بروايات مروية عن النبي صلى الله عليه وآله تتعلق بتلك تركناها طلبا للاختصار (الثاني)

فيما يتعلق بيوم النوروز

وهو لفظ فارسي معناه (اليوم الجديد) ويقال النيروز وهو على المشهور عبارة عن يوم انتقال الشمس من برج الحوت الى برج الحمل وهو اول يوم من فصل الربيع من فصول السنة وفيه تستوي ساعات الليل والنهار وهو يختلف باختلاف السنين العربية ويتأخر في كل سنة بحسب ايام الشهور العربية عن السنة السابقة عليها

بما يقرب من عشرة ايام وقد صادف ذلك في سنتنا هذه وهي سنة الثمانين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة المباركة النبوية يوم الثالث من شهر شوال وهي المسماة بالسنين الشمسية بخلاف الاشهر العربية فان مبدأ سنتها هو شهر المحرم دائما بلا تغيير وهي المسماة بالسنين الهجرية القمرية قال المجلسي ره في زاد المعاد ان بين العلماء اختلافاً كثيراً في تعيين يوم النوروز والمشهور انه اول انتقال الشمس الى برج الحمل كما هو المعمول عليه في هذه الازمنة ولعله الاقرب الى الصواب والاضبط في الحساب اه **فضل يوم النوروز** وقد وردت اخبار في فضله منها ما ذكره المجلسي ره في زاد المعاد انه قال روي عن المعلى بن خنيس (وهو من خواص اصحاب الصادق) بأسانيد معتبرة انه قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد ع يوم النيروز فقال اتعرف هذا اليوم قلت جعلت فداك هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه فقال ابو عبدالله ع والبيت العتيق الذي بمكة ما هذا الا لامر قديم افسره لك حتى تفهمه قلت يا سيدي ان علم هذا من عندك احب الي من ان يعيش امواتي وتموت اعدائي فقال يا معلى ان يوم النيروز هو اليوم الذي اخذ الله فيه مواثيق العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وان يؤمنوا برسله وحججه وان يؤمنوا بالائمة عليهم السلام وهو اول يوم طلعت فيه الشمس وهبت به الرياح وخلقت فيه زهرة الارض وفيه استوت سفينة نوح على الجودي وفيه احيى الله تعالى خمساً وثلاثين الفاً من الذين هربوا من الطاعون فاماتهم الله تعالى جميعهم في ساعة واحدة ثم احياهم بعد مدة بطلب حزقيل نبي ع او غيره وقد اشار اليه القرآن المجيد في قوله تعالى **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ** وفيه نزل جبرائيل ع على النبي ص بالوحي (بمعنى انه صادف يوم المبعث وهو يوم السابع والعشرين من شهر رجب) وفيه صعد علي ع على كتف النبي ص حتى رمى اصنام قريش من فوق البيت الحرام وكسرها وكذلك ابراهيم الخليل ع فيه كسر اصنام نمرود وفيه نصب النبي ص أمير المؤمنين ع علماً للناس وجعله خليفة على قومه من بعده في غدير خم وامر اصحابه ان يبايعوه بامرة المؤمنين وفيه وجه النبي ص علياً ع الى وادي الجن يأخذ عليهم البيعة له فقاتلهم حتى اسلموا على يده ع وفيه بويع لامير المؤمنين البيعة الثانية واستقر الامر والخلافة له وذلك بعد قتل عثمان وفيه ظفره باهل نهروان وقتل رئيسهم ذا الثدية وفيه يظهر قائمنا وولاة الامر وفيه يظفر بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة وما من يوم نيروز الا ونحن نتوقع فيه الفرج لانه من ايامنا وايام شيعتنا الحديث **اعمال يوم النوروز** وقد وردت

ص ذكره هذا العلامة في البحار ايضاً وذكر غير واحد من اصحابنا ذلك ايضاً (منه)

لهذا اليوم اعمال رواها الشيخ في المصباح والمجلسي في زاد المعاد وغيرهما من اعاظم علمائنا عن المعلّى بن خنيس عن الصادق عليه السلام انه قال للمعلّى اذا كان يوم النيروز فاغتسل والبس انظف ثيابك وتطيّب بأطيب طيبك وتكون ذلك اليوم صائماً فاذا صلّيت النوافل والظهر والعصر فصلّ بعد ذلك اربع ركعات يعني بتسليمتين يقرء في اوّل ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرّات انا انزلناه وفي الثانية فاتحة الكتاب وعشر مرّات قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة فاتحة الكتاب وعشر مرّات قل هو الله احد وفي الرابعة فاتحة الكتاب وعشر مرّات المعوذتين وتسجد بعد فراغك من الركعات سجدة الشكر وتدعو فيها بهذا الدعاء يغفر لك ذنوب خمسين سنة الدعاء اَللّـٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْاَوْصِياءِ الْمَرْضِيّينَ وَعَلىٰ جَميعِ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ بِاَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَبارِكْ عَلَيْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَكاتِكَ وَصَلِّ عَلىٰ اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ اَللّـٰهُمَّ بارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ لَنا في يَوْمِنا هٰذَا الَّذي فَضَّلْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَ خَطَرَهُ اَللّـٰهُمَّ بارِكْ لي فيما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتّىٰ لا اَشْكُرَ اَحَداً غَيْرَكَ وَوَسِّعْ عَلَيَّ في رِزْقي يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ اَللّـٰهُمَّ ما غابَ عَنّي فَلا يَغيبَنَّ عَنّي عَوْنُكَ وَحِفْظُكَ وَما فَقَدْتُ مِنْ شَيْءٍ فَلا تُفْقِدْني عَوْنَكَ عَلَيْهِ حَتّىٰ لا اَتَكَلَّفَ ما لا اَحْتاجُ اِلَيْهِ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ وتكثر من قولك يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ ونقل المجلسي رحمه الله في زاد المعاد رواية عن بعض الكتب الغير مشهورة الأكثار من قراءة هذا الدعاء في وقت التحويل وعن بعضهم انه تقوله (ثلثمائة وست وستين مرّة) وهو يا مُحَوِّلَ الْحَوْلِ وَالْاَحْوالِ حَوِّلْ حالَنا اِلىٰ اَحْسَنِ الْحالِ وفي رواية أخرى يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصارِ يا مُدَبِّرَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ يا مُحَوِّلَ الْحَوْلِ وَالْاَحْوالِ حَوِّلْ حالَنا اِلىٰ اَحْسَنِ الْحالِ قال وروى بعضهم ايضاً انه يقرء هذا الدعاء في يوم النوروز بعدد ايام السنة وهو اَللّـٰهُمَّ اِنَّ هٰذِهِ سَنَةٌ جَديدَةٌ وَاَنْتَ مَلِكٌ قَديمٌ اَسْاَلُكَ خَيْرَها وَخَيْرَ ما فيها وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ ما فيها وَاَسْتَكْفيكَ مَؤُنَتَها وَشُغْلَها يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ ثم قال والدعاء وان لم يكن منه مانع الّا أنّ قراءة الدعاء الأول وان لم يؤتى بصلاته نظراً لاعتبار سنده افضل وقد وردت فيها اعمال اخرى لم نتعرض اليها مخافة التطويل وبالجملة انّ يوم النيروز يوم عظيم جليل القدر ذكره اكثر علمائنا كالشيخ الطوسي رحمه الله وسائر من تأخر عنه وذكروا

ايضاً الأعمال المتعلقة به من الغسل والصوم والصلاة وغيرها والقوا في ذلك كتباً عديدة قال الشيخ المسدد الشيخ احمد بن فهد الحلّي ره في مهذب البارع ان يوم النيروز جليل القدر الخ يقول المؤلف و لولا خوف الأطالة لذكرنا اقوال الأعاظم فقهاً شارة في عظمة هذا اليوم ومن اراد تفصيل ذلك فعليه بمراجعة كتابنا (النوروزية)

(الثالث) فيما يتعلق بالأشهر الرومية وفائدة مطر نيسان

ولما كانت الأشهر الرومية مذكورة في الروايات وان بعضاً من الأمور الشرعية منوطة بهذه الشهور من الأحوال والأعمال والآداب كالوظائف المقررة لأخذ المطر في نيسان فلا بأس ان نتطرق الى نبذة يسيرة من احكامها فاعلم ان الأشهر الرومية مرتبطة بحركة الشمس وعددها اثنا عشر واسماؤها بهذا الترتيب تشرين الأول تشرين الثاني كانون الأول كانون الثاني شباط اذار نيسان ايار حزيران تموز اب ايلول اربعة منها (ثلاثون) يوماً وهي تشرين الثاني ونيسان وحزيران وايلول والسبعة الباقية غير شباط واحد وثلاثون يوماً وشباط في ثلاث سنوات متواليات ثمانية وعشرون يوماً وفي الرابعة وهي سنة الكبيسة تسعة وعشرون يوماً فالسنة عندهم ثلثمائة وخمسة وستون وربع يوم كامل ومن اراد تفصيل ذلك فعليه بمراجعة كتاب السماء والعالم من بحار الأنوار

عمل ماء مطر نيسان وفائدته

روى السيد في المهج عن كتاب زاد العابدين للكاشغري بسنده عن ابن عمر قال كنا جلوساً اذ دخل علينا رسول الله ص فسلم فرددنا عليه السلام فقال الا اعلمكم دواء علمني جبرئيل ع حيث لا احتاج الى دواء الأطباء فقال علي وسلمان وغيرهما رحمة الله عليهم وما ذاك الدواء فقال النبي ص لعلي ع تأخذ من ماء المطر بنيسان وتقرء عليه فاتحة الكتاب (سبعين مرة) وآية الكرسي (سبعين مرة) وقل هو الله احد (سبعين مرة) وقل أعوذ برب الفلق (سبعين مرة) وقل اعوذ برب الناس (سبعين مرة) وقل يا ايها الكافرون (سبعين مرة) وفي رواية اخرى تقرء ايضاً انا انزلناه في ليلة القدر (سبعين مرة) و تقول الله اكبر (سبعين مرة) لا اله الا الله (سبعين مرة) اللهم صل على محمد وال محمد (سبعين مرة) وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة ايام متواليات قال النبي ص والذي بعثني بالحق نبيا ان جبرئيل ع قال ان الله يرفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه ويخرج من عروقه وجسده وعظمه وجميع أعضائه ويمحو ذلك من اللوح المحفوظ والذي بعثني بالحق نبيا ان لم يكن

ولد واحب ان يكون له ولد بعد ذلك فشرب من ذلك الماء كان له ولد وان كانت المرئة عقيما و
شربت من ذلك الماء رزقها الله ولدا او ان كان الرجل عنينا وشرب من ذلك الماء اطلق
الله عنه ذلك وذهب ما عنده ويقدر على الجامعة وان احببت ان تحمل با بن حملت و ان احببت المرئة ان تحمل بذكر
او انثى حملت وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم
ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما وان كان به صداع فشرب من ذلك يسكن عنه الصداع باذن الله
تعالى وان كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه ويغسل عينيه يبرء باذن الله
ويشد اصول الاسنان ويطيب الفم ولا يسيل من اصول الاسنان اللعاب ويقطع البلغم ولا يتخم اذا اكل
وشرب ولا يتأذى بالريح ولا يصيبه الفالج ولا يشتكي ظهره ولا يتجع (يتخم) بطنه ولا يخاف من الزكام و
وجع الضرس ولا يشتكي المعدة ولا الدود ولا يصيبه قولنج ولا يحتاج الى الحجامة ولا يصيبه الناسور
ولا يصيبه الحكة ولا الجدري ولا الجنون ولا الجذام ولا البرص ولا الرعاف ولا القيء ولا يصيبه عمى
ولا بكم ولا خرس ولا صم ولا مقعد ولا يصيبه الماء الأسود في عينيه ولا داء يفسد عليه صومه وصلاته
ولا يتأذى بالوسوسة ولا الجن ولا الشياطين ثم قال النبي (ص) قال جبرائيل انه من شرب من ذلك الماء ثم
كان به جميع الأوجاع التي تصيب الناس فانه شفاء له من جميع الاوجاع قال جبرائيل (ع) والذي بعثك بالحق
نبيا من يقرء هذه الآيات على هذا الماء ملأ الله تعالى قلبه نورا وضياء ويلقي الالهام في قلبه ويجري الحكمة
على لسانه ويحشو قلبه من الفهم والتبصر ولم يعط مثله احدا من العالمين ويرسل عليه الف مغفرة والف رحمة
ويخرج الغش والخيانة والغيبة والحسد والبغي والكبر والبخل والحرص والغضب من قلبه والعداوة والبغضاء
والنميمة والوقيعة في الناس وهو الشفاء من كل داء قال المجلسي ره في زاد المعاد هذه الرواية مشهورة
وتنتهي سندها الى عبد الله بن عمر ولذلك سنده ضعيف وقد رأيتها بخط شيخنا الشهيد (ره) مروية
عن الصادق (ع) بهذه الخواص والثواب الا انه روى قرائة الآيات والاذكار بكيفية اخرى وهي أن تقرء على
ماء مطر نيسان فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون وسبح اسم ربك الأعلى وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقل هو الله احد كل واحدة منها (سبعين مرة) وتقول (سبعين مرة
لا اله الا الله (وسبعين مرة) الله اكبر (وسبعين مرة) اللهم صل على محمد وآل محمد (وسبعين مرة)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ومذكور في خواص ان المجوس اذا شرب من ذلك الماء يطلق ويمنع غلبة البرودة على طبع الانسان واكثر الخواص المذكورة في الروايات السابقة مذكورة في هذه الروايات ايضا **واعلم** ان مطلق ماء المطر مبارك وفيه منفعة سواء كان في نيسان او غيره كما ورد في حديث معتبر مروي عن امير المؤمنين انه قال عليكم بشرب ماء السماء فانه يطهر ابدانكم ويدفع الاوجاع عنها كما قال الله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام **والاجدر** في عمل نيسان اذا حضر لاتيانه جمع أن يقرء كل منهم على حدة جميع السور والاذكار سبعين مرة فتكون لجميعهم الفائدة العظيمة والثواب الكثير

الخاتمة وفيها مطالب متفرقة

المطلب الأول في اداب التخلي وسننه يستحب لمن يريد الدخول الى الصلاة والدعاء والذكر وهو يحتاج الى التخلي ان يراعي ادابه وسننه وهي كثيرة (منها) تغطية الرأس والتسمية عند التكشف وأن يبعد عن اعين الناظرين والدعاء بالمأثور كما يكره الجلوس في الشوارع والمشارع ومساقط الثمار ومواضع اللعن كأبواب الدور ونحوها من المواضع التي يكون المتخلي فيها عرضة للعن الناس والمواضع المعدة لنزول القوافل واستقبال قرص الشمس او القمر بفرجه واستقبال الريح بالبول والبول في الارض الصلبة وفي ثقوب الحيوان وفي الماء خصوصا الراكد والاكل والشرب حال الجلوس للتخلي والكلام بغير ذكر الله تعالى ويستحب تقديم الرجل اليسرى عند الدخول ويقول بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وعند كشف العورة يقول بسم الله الرحمن الرحيم (واذا تزحر يقول) اللهم كما اطعمتنيه طيبا في عافية فاخرجه مني خبيثا في عافية وعند النظر الى الغائط يقول اللهم ارزقني الحلال وجنبني الحرام (وعند رؤية الماء يقول الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا (وعند الاستنجاء يقول) اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار (وعند القيام من محله يمسح بيده اليمنى على بطنه ويقول) الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهنأني طعامي وشرابي وعافاني من البلوى فاذا اراد الخروج اخرج رجله اليمنى قبل اليسرى ويقول الحمد لله الذي عرفني لذته وابقى في

جسدي قوته واخرج عني اذاه يالها نعمة يالها نعمة يالها نعمة لا يقدر القادرون قدرها

المطلب الثاني في آداب الوضوء وسننه

يستحب لمن يريد الوضوء للدخول الى الصلاة والدعاء والذكر ان يراعي آدابه وسننه ايضا وهي كثيرة (منها) الجلوس مقابل القبلة ووضع الاناء على اليمين والاغتراف والتسمية وغسل اليدين قبل ادخالها الاناء لحدث النوم او البول مرة وللغائط مرتين والمضمضة والاستنشاق وتثليثهما وتقديم المضمضة وان يبدء الرجل بغسل ظاهر ذراعيه وفي الثانية بباطنهما والمرئة بالعكس والدعاء بالمأثور وينبغي أن يستاك قبل الوضوء فانه يطيب رائحة الفم ويذهب البلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات ويوجب رضا الرب (وفي المحاسن) عن الصادق ع عن آبائه ع قال قال رسول الله ص ركعتان بالسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك (يقول المؤلف) وان لم يكن له سواك فيستاك بيده ويستحب عند رؤية الماء يقول اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوراً وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجِساً ثم يغسل يده قبل أن يغمسه في اناء الماء ويقول عند غمس يده في الاناء بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ثم يمضمض ثلاثا ويقول اَللّٰهُمَّ لَقِّنِّي حُجَّتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ ثم يستنشق ثلاثا ويقول اَللّٰهُمَّ لَا تُحَرِّمْ عَلَيَّ رِيحَ الْجَنَّةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشَمُّ رِيحَهَا وَرَوْحَهَا وَطِيبَهَا ثم يشرع بغسل الوجه ويقول اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ الْوُجُوهُ ثم يغسل يده اليمنى ويقول اَللّٰهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَالْخُلْدَ فِي الْجِنَانِ بِيَسَارِي وَحَاسِبْنِي حِسَاباً يَسِيراً ثم يغسل يده اليسرى ويقول اَللّٰهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَطَّعَاتِ النِّيرَانِ ثم يمسح مقدم رأسه ويقول اَللّٰهُمَّ غَشِّنِي رَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ ثم يمسح الرجلين ويقول اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَاجْعَلْ سَعْيِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فاذا فرغ من الوضوء يقول اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ وَتَمَامَ الصَّلَاةِ وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةَ ويقول ايضا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ويستحب قرائة القدر حال الوضوء

وآية الكرسى بعدالفراغ منه وفى رواية استحباب قراءة القدر ثلاثا بعد الوضوء فقد ورد من قرء سورة القدر عند الوضوء خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن الباقر ع من قرء على اثر وضوئه آية الكرسى مرة اعطاه الله ثواب اربعين عاما ورفع له اربعين درجة وزوجه الله اربعين حوراء وفى ثواب الاعمال عن الصادق ع من توضأ وتمندل كتبت له حسنة ومن توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوئه كتبت له ثلاثون حسنة

المطلب الثالث فى اداب دخول المسجد ومستحباته

فى عقاب الاعمال عن النبى ص من مشى الى مسجد من مساجد الله فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وفى التهذيب عن الصادق ع انه قال من مشى الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا سبحت له الارض الى الارضين السابعة وان احب البقاع الى الله المساجد واحب اهلها الى الله اولهم دخولا واخرهم خروجا منها فيستحب الصلاة فى المسجد ويتأكد فى حق جار المسجد وحده الى اربعين دارا وقد ورد انه لا صلوة مكتوبة لجار المسجد فى حال صحته وفراغه من الاعذار الا فى المسجد بل يكره لجار المسجد ان يصلى فى غير المسجد وقد ورد ان الصلاة فى مسجد السوق تعدل اثنى عشرة صلاة وفى مسجد القبيلة تعدل خمس وعشرون صلاة وفى مسجد الاعظم تعدل مأة صلاة وفى مسجد الكوفة وكذلك مسجد بيت المقدس تعدل الف صلوة وفى مسجد النبى ص فى المدينة تعدل عشرة الف صلاة وفى مسجد الحرام تعدل مأة الف صلاة وفى خبر تعدل الف الف صلاة اما صلاة الرجل فى بيته وحده تعدل بصلاة واحدة وينبغى لمن يريد الدخول الى المسجد ان يكون على سكينة ووقار ويستحب ان يقول عند خروجه من بيته الى المسجد بسم الله الذى خلقنى فهو يهدين والذى هو يطعمنى ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذى يميتنى ثم يحيين والذى اطمع ان يغفر لى خطيئتى يوم الدين رب هب لى حكما والحقنى بالصالحين واجعل لى لسان صدق فى الاخرين واجعلنى من ورثة جنة النعيم واغفر لابى ففى عدة الداعى عن النبى ص انه قال من توضأ ثم خرج الى المسجد فقال حين يخرج من بيته الاية الاولى هداه الله الى الصواب والايمان واذا قال الثانية اطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها والثالثة جعل الله له ذلك كفارة لذنوبه والرابعة اماته الله ميتة الشهداء واحياه حياة السعداء والخامسة غفر الله له خطاءه كله وان كان اكثر من

زبد البحر والسادسة وهب الله له حكماً وعلماً والحقه بصالح من مضى وصالح من بقی والسابعة كتب له فی ورقة بيضاء ان فلان ابن فلان من الصادقين والثامنة أعطاه الله منازل فی جنة النعيم والتاسعة غفر الله لأبويه ويستحب عند ارادة الدخول الى المسجد أن يتعاهد نعليه وان يقدم رجله اليمنى عند الدخول ويقول بسم الله وبالله ومن الله والى الله وخير الاسماء كلها لله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لى ابواب رحمتك وتوبتك واغلق عنى ابواب معصيتك واجعلنى من زوارك وعمار مساجدك وممن يناجيك فی الليل والنهار ومن الذين هم فی صلاتهم خاشعون وادحر عنى الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين واذا اراد الخروج من المسجد يقدم رجله اليسرى ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لنا باب فضلك ويستحب صلاة التحية بعد الدخول الى المسجد وهی ركعتان وينبغی ان لا يشتغل فی المسجد الا بالصلاة والدعاء والذكر ومذاكرة العلوم الدينية والمعارف الالهية وأن لا يتكلم بكلام الدنيا كما يكره لمن اكل الثوم والبصل واشباههما مما لها رائحة مؤذية أن يدخل المسجد

المطلب الرابع فيما يختص بالصلاة من فضلها وثواب من يقيمها وذم تاخيرها وعقاب المستخف بها وتاركها وادابها ومستحباتها

اما فضل الصلاة ففی الكافی عن زيد الشحام عن الصادق ؑ قال سمعته يقول احب الاعمال الى الله عز وجل الصلاة وهی اخر وصايا الانبياء الحديث وفيه عن الرضا ؑ قال الصلاة قربان كل تقی (وفيه) عن الصادق ؑ قال صلاة فريضة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملو ذهبا يتصدق منه حتى يفنى وفی التهذيب عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول حجة افضل من الدنيا وما فيها وصلاة فريضة افضل من الف حجة وفيه عن علی ؑ قال قال رسول الله ﷺ ان عمود الدين الصلاة وهی اول ما ينظر فيه من عمل ابن ادم فان صحت نظر فی عمله وان لم تصح لم ينظر فی بقية عمله وفی الفقيه عن الصادق ؑ اول ما يحاسب به العبد الصلاة فان قبلت قبل سائر عمله واذا ردت رد سائر عمله وفی دعائم الاسلام عن علی ؑ قال اوصيكم بالصلاة التی هی عمود الدين وقوام الاسلام فلا تغفلوا عنها وفی دعوات الراوندی سئل معوية بن وهب ابا عبد الله ؑ عن افضل ما يتقرب به العباد الى ربهم فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل

من هذه الصلاة الا ترى ان العبد الصالح عيسىٰ بن مريم ع قال واوصانى بالصلاة وسئل النبى ص عن افضل الاعمال قال الصلاة لأول وقتها وفى جامع الاخبار عن النبى ص انه قال الصلاة مرضات الله تعالى وحب الملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة واصل الايمان واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة فى الرزق وراحة فى البدن وسلاح على الاعداء وكراهة الشيطان وشفيع بين صاحبها وملك الموت وسراج فى القبر وفراش تحت جنبيه وجواب منكر ونكير ومونس فى السراء والضراء وصاير معه فى قبره الى يوم القيمة وفى بعض النسخ انها زاد المؤمنين من الدنيا الى الآخرة وتشفع للمصلى عند ملك الموت وعند المحشر تكون الصلوة تاجا على رأسه وسببا للجواز على الصراط ومفتاحا للجنة ومهر الحور العين وفيه عنه ص قال ان لكل شيء زينة وزينة الاسلام الصلاة الخمس ولكل شيء ركن وركن المؤمن الصلاة ولكل شيء سراج وسراج قلب المؤمن الصلاة الخمس ولكل شيء برائة وبرائة المؤمن من النار الصلاة الخمس وخير الدنيا والآخرة فى الصلاة وبها يتبين المؤمن من الكافر والمخلص من المنافق الخ وفيه عنه ص قال اول ما فرض الله الصلاة واخر ما يبقى عند الموت الصلاة واخر ما يحاسب به يوم القيمة الصلاة فمن اجاب فقد سهل عليه ما بعده ومن لم يجب فقد اشتد ما بعده الى غير ذلك من الاحاديث التى لا تحصى كثرة وقد ورد ان مثل الصلاة كمثل النهر الجارى فكما ان من اغتسل فيه فى كل يوم خمس مرات لم يبق فى بدنه شيء من الدرن (اى وسخ) كذلك كلما صلى صلاة كفر ما بينهما من الذنوب واما ثواب المصلى ففى الكافى عن الباقر ع قال قال رسول الله ص اذا قام العبد المؤمن فى صلاته نظر الله عز وجل اليه او قال اقبل الله عليه حتى ينصرف واظلته الرحمة من فوق رأسه الى افق السماء والملائكة تحفه من حوله الى افق السماء ووكل الله به ملكا قائما على رأسه يقول له ايها المصلى لو تعلم من ينظر اليك ومن تناجى ما التفت ولا زلت من موضعك ابدا و فيه عن الصادق ع انه قال اذا قام المصلى الى الصلاة نزلت عليه الرحمة من اعنان السماء الى الارض وحفت به الملائكة وناداه ملك لو يعلم هذا المصلى ما انفتل وفى الفقيه عن الباقر ع انه قال للمصلى ثلاث خصال اذا هو قام فى صلاته حفت به الملائكة من قدميه الى اعنان السماء ويتناثر البر عليه من اعنان السماء الى مفرق رأسه وملك موكل به ينادى لو يعلم المصلى من يناجى ما انفتل (وفى المجالس) عن الصادق ع قال يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع اليه كتابه ظاهره مما يلى الناس ولا يرى الا مساويه فيطول ذلك عليه فيقول يا رب

انا أمرني الى النار فيقول الجبار جلّ جلاله يا شيخ اني أستحيي أن اعذبك وقد كنت تصلّي لي في دار الدنيا
اذهبوا بعبدي الى الجنة **وامّا ذمّ تأخير الصلاة عن وقتها** ففي اسرار الصلاة عن الباقر ع
قال اوّل ما يحاسب به العبد الصلاة فان قبلت قبل ما سواها انّ الصلاة اذا ارتفعت في وقتها رجعت
الى صاحبها وهي بيضاء مشرقة تقول حفظتني حفظك الله واذا ارتفعت في غير وقتها بغير حدودها رجعت
الى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول ضيّعتني ضيّعك الله **وامّا عقاب المستخفّ بالصلاة و**
المتهاون بها ففي الفقيه عن الباقر ع انه قال قال رسول الله ص ليس منّي من استخفّ بصلاته لا يرد
عليّ الحوض لا والله الحديث وفيه عن الصادق ع انه قال انّ شفاعتنا لا تنال مستخفًّا بالصلاة وفي العيون
عن الرضا ع عن ابيه قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة يدعى بالعبد فاوّل شيء يسئل عنه الصلاة فاذا
جاء بها تامّة والّا زخّ في النار وفيه عنه ع لا تضيّعوا صلاتكم فانّ من ضيّع صلاته حشر مع قارون وهامان و
كان حقًّا على الله ان يدخله النار مع المنافقين فالويل لمن لم يحافظ على صلاته واداء سنّته (سنة نبيه ع) وفي الكافي عن
الباقر ع قال بينا رسول الله ص جالس في المسجد اذ دخل رجل فقام يصلّي فلم يتمّ ركوعه ولا سجوده فقال ص نقر
كنقر الغراب لئن مات هذا هكذا صلوته ليموتنّ على غير ديني وفيه عن الصادق ع قال الصلاة وكّل بها ملك
ليس له عمل غيرها فاذا فرغ منها قبضها ثم صعد بها فان كانت ممّا تقبل قبلت وان كانت ممّا لا تقبل قيل له
ردّها على عبدي فينزل بها حتى يضرب بها وجهه ثم يقول افّ لك لا يزال لك عمل يعنّيني وفيه عنه ع قال اذا
قام العبد في الصلاة فخفّف صلاته قال الله تبارك وتعالى لملائكته اما ترون الى عبدي كأنه يرى انّ قضاء
حوائجه بيد غيري اما يعلم انّ قضاء حوائجه بيدي وفي المحاسن عنه ع قال ابصر علي بن ابي طالب ع رجلًا ينقر
صلاته فقال منذ كم صلّيت بهذه الصلاة فقال له الرجل منذ كذا وكذا فقال مثلك عند الله مثل الغراب
اذا نقر لو متّ متّ على غير ملّة ابي القاسم محمّد ص ثم قال علي ع انّ اسرق الناس من سرق من صلاته وقد جاء
في عدّة احاديث معتبرة انّ من تهاون بصلاته ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة يرفع الله البركة من عمره ومن رزقه
ويمحو الله تعالى سيماء الصالحين من وجهه وكلّ عمل يعمله لا يوجر عليه ولا يرتفع دعائه الى السّما وليس له حظ
في دعاء الصالحين ويموت ذليلًا وجائعًا وعطشانًا ويوكّل الله به ملكًا يزعجه في قبره ويضيق عليه قبره
وتكون الظلمة في قبره ويوكّل الله به ملكًا يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون اليه ويحاسب حسابًا شديدًا

ولا ينظر الله اليه ولا يزكيه وله عذاب عظيم **واما عقاب تارك الصلاة** ففي الكافي عن الصادق ع
في حديث الكبائر قال ان تارك الصلاة كافر يعني من غير علة وفيه عنه ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله
اوصني فقال لا تدع الصلوة متعمدا فان من تركها متعمدا فقد برئت منه ملة الاسلام وفي المحاسن عن الباقر ع
قال قال رسول الله ص ما بين المسلم وبين ان يكفر ان يترك الصلوة الفريضة متعمدا او يتهاون بها فلا يصليها
وفي جامع الاخبار عن النبي ص انه قال من ترك صلاته حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله وفيه عنه ع قال
بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة وفيه عنه ع قال من ترك الصلوة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها فلا
ابالي أن يموت يهوديا او نصرانيا او مجوسيا وفيه عنه ع قال من اعان على تارك الصلوة بلقمة او كسوة فكانما
قتل سبعين نبيا اولهم ادم واخرهم نبينا محمد ص وفيه عنه ع قال من ترك الصلاة ثلاثة ايام فاذا مات
لا يغسل ولا يكفن ولا يدفن بين قبور المسلمين وفيه عنه ع قال يقول الكلب الحمد لله الذي خلقني كلبا
ولم يخلقني خنزيرا ويقول الخنزير الحمد لله الذي خلقني خنزيرا ولم يخلقني كافرا ويقول الكافر الحمد
لله الذي خلقني كافرا ولم يجعلني منافقا والمنافق يقول الحمد لله الذي خلقني منافقا ولم يخلقني
تارك الصلوة وفي الاثني عشرية عن النبي ص انه قال اذا ترك احدكم صلاة الفجر ناداه مناد من السماء يا خاسر
واذا ترك صلاة الظهر ناداه مناد من السماء يا غادر واذا ترك صلاة العصر ناداه مناد من السماء يا فاجر
واذا ترك صلاة المغرب ناداه مناد من السماء يا كافر واذا ترك صلاة العشاء الاخرة ناداه مناد من السماء
ليس لك رب **واما اداب الصلاة ومستحباتها** يستحب لمن يريد الدخول الى الصلاة ان يحضر قلبه
ويستشعر الذلة في نفسه ويذكر عظمة ربه وجلالة مولاه الذي يقف بين يديه ويكون كمن يراه ويستحي منه
وهو يكلمه وقلبه مقبل الى غيره وهو واقف متوجه الى القبلة بوقار وخشوع ويأتي بسنن الصلاة **أدعية**
الصلاة يستحب ان يقول عند القيام الى الصلاة قبل الاذان اللهم اني اقدم اليك محمدا ص بين
يدي حاجتي واتوجه به اليك فاجعلني به وجيها عندك في الدنيا والاخرة ومن المقربين
واجعل صلاتي به مقبولة وذنبي به مغفورا ودعائي به مستجابا انك انت الغفور الرحيم
الاذان والاقامة ثم يؤذن ويقيم ويفصل بينهما بركعتين او جلسة او سجدة ويقول اللهم
اجعل قلبي بارا وعيشي قارا ورزقي دارا واجعل لي عند قبر رسولك مستقرا وقرارا

ثم يدعو بما يريد ويسأل حاجته فعن النبي (ص) ان الدعاء بين الأذان والاقامة لا يرد ويقول بعد الفراغ من
الاقامة يا محسن قد أتاك المسيء وأنت المحسن وأنا المسيء وقد أمرت المحسن ان يتجاوز
عن المسيء فبحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني يا ذا
الجلال والاكرام ويقول أيضا وهو مستقبل القبلة اللهم إليك توجهت ومرضاتك
طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم صل على محمد وآل محمد
وافتح مسامع قلبي لذكرك وثبتني على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب **آداب التهيؤ للصلاة** ثم يشرع في
الصلاة وهو واقف في حالة السكينة والخشوع واضعا يديه على فخذيه ويترك بين قدميه فرجة بقدر ثلاثة
اصابع منفرجات الى شبر يستقبل اصابع رجليه جميعا الى القبلة يسدل منكبيه يقيم صلبه ينظر الى موضع سجوده
ويتدبر في معاني ما يقول **التكبيرات السبع وأدعيتها** ثم يأتي بالتكبيرات السبع وهي الله أكبر
(سبع مرات) والأحسن ان يجعل السابعة تكبيرة الاحرام وفي كل تكبيرة يرفع يديه الى شحمتي اذنيه ويستقبل
بباطن كفيه الى القبلة يضم اصابعه عدا الابهامين ويستحب أن يدعو بأدعية التكبير ويستحب ان يدعو بها بهذه
الكيفية فيقول بعد التكبيرة الثالثة اللهم أنت الملك الحق المبين لا إله إلا أنت سبحانك
اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت ويقول بعد التكبيرة الخامسة
لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك والمهدي من هديت عبدك
وابن عبديك ذليل بين يديك منك وبك ولك وإليك لا ملجأ ولا منجا ولا مفر منك إلا
إليك سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت الحرام ويقول بعد التكبيرة
السابعة وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة حنيفا مسلما
وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له و
بذلك امرت وأنا من المسلمين وورد في بعض الأخبار بدل (عالم الغيب والشهادة) (على دين

محمد ومنهاج علي) ثم ينوي الفريضة التي يريدها قربة الى الله تعالى **القراءة** فاذا شرع في الصلاة (فيقول) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم مخافتاً صوته بها ثم يقرء الحمد بادابها مستحضراً قلبه به متفكراً في معانيه فاذا فرغ من الحمد وقف عن القراءة بقدر نفس واحد ويقرء سورة من القرآن على العزائم وينبغي ان تكون مثل الأعلى والشمس في الظهر والعشاء ومثل الفتح والتكاثر في العصر والمغرب ومثل هل أتى وعمّ في الصبح وفي بعض الأخبار القدر في جميع الفرائض وفي الثانية التوحيد وفي بعضها بالعكس ويقف عن القراءة بقدر نفس ايضاً ثم يرفع يديه كرفعه في السابق ثم يركع **آداب الركوع ومستحباته** ولما ركع يضع يمناه على ركبته اليمنى قبل يسراه على اليسرى مالئاً كفيه بركبتيه ملقماً لهما بأطراف أصابعه مفرجاً رادّاً لهما الى خلف مستوياً ظهره ماداً عنقه مغمضاً عينيه او ناظراً الى ما بين قدميه ويقول سبحان ربي العظيم وبحمده مرة او ثلاثاً او خمساً او سبعاً او تسعاً الى ما يتسع له الصدر فقد عد للصادق في الركوع والسجود ستون تسبيحة وينبغي ان يصلي على محمد وآل محمد ويستحب ان يقول قبل الذكر اللهم لك ركعت ولك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي وما اقلته قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر ثم ينتصب ويقول سمع الله لمن حمده رافعاً يديه ثم يقول الحمد لله رب العالمين اهل الكبرياء والعظمة والجود والجبروت ويكبر ويهوي للسجود **آداب السجود ومستحباته** ولما سجد ينبغي ان يكون بخضوع وخشوع متلقياً الارض بكفيه قبل ركبتيه مجنحاً بيديه باسطاً كفيه مضمومتي الاصابع حيال منكبيه ووجهه ولا يلزقهما بركبتيه ولا يدنهما من وجهه والأفضل ان يكون السجود على تربة الحسين ويقول سبحان ربي الأعلى وبحمده مرة او ثلاثاً او خمساً او سبعاً او تسعاً كما تقدم في الركوع و ينبغي ايضاً ان يصلي على محمد وآل محمد ويستحب أن يقول قبل الذكر اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره الحمد لله رب العالمين تبارك الله احسن الخالقين ثم يرفع رأسه ويجلس ويستحب ان يكبر ويجلس متوركاً ويقول استغفر الله ربي واتوب اليه (ويقول ايضاً) اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وادفع عني وعافني اني لما انزلت الي من خير فقير تبارك الله رب العالمين ثم يكبر ويسجد السجدة الثانية كالأولى

ثم يرفع رأسه يجلس ويأتي بالجلسة الأستراحة ثم يقوم رافعاً ركبتيه قبل كفيه معتمداً عليهما ويقول بحول الله وقوته أقوم وأقعد فإذا انتصب قائماً يقرء الحمد والسورة والأحسن قراءة سورة التوحيد ثم يكبر للقنوت **آداب القنوت ومستحباته** ولما أراد أن يقنت يرفع كفيه تلقاء وجهه مستقبلاً ببطنهما السماء ضاماً أصابعهما ما عدا الأبهامين وينظر اليهما ويقرء الأدعية الواردة للقنوت وهي كثيرة والأفضل ان يختار كلمات الفرج وهي **لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين** (ثم يقول) **اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير** (وينبغي) تطويل القنوت ففي امالي الصدوق عن النبي ص اطولكم قنوتاً في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة في الموقف وينبغي ايضاً ان يبدء بالصلاة على محمد وآله ويختم بها ثم يكبر ويركع ويسجد السجدتين كما مر **آداب التشهد ومستحباته** ثم يجلس للتشهد متوركاً لاصقاً ركبتيه على الأرض مفرجاً بينهما شيئاً ويقول وهو ينظر الى حجره **بسم الله وبالله والأسماء الحسنى كلها لله والحمد لله وخير الأسماء لله اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته في امته وارفع درجته** ثم يحمد الله مرتين او ثلاثاً ان كانت غير ثنائية ويقوم الى الثالثة اتياً بما قاله عند نهوضه الى الثانية فاذا انتصب قائماً قرء التسبيحات الأربع ثلاثاً او الحمد مرة مخافتاً ومخيراً بينهما ثم يركع ويسجد آتياً بالتكبيرات والأذكار ثم يأتي بالرابعة كذلك ان كانت رباعية ثم يتشهد ثانياً كما مر ويسلم يقول المؤلف هذه هيئة صلاة المنفرد واما صلاة الجماعة فلها آداب مخصوصة ذكرها الفقهاء في رسائلهم

المطلب الخامس في اعداد الفرائض والنوافل واستحباب اتيان النوافل الراتبة وما يعمل عند النوم وعند الأنتباه منه

الصلوات الواجبة ستة (١) الفرائض اليومية ومنها الجمعة (٢) الآيات (٣) صلاة الطواف الواجب (٤) الملتزمة بنذر او عهد او يمين او اجارة (٥) صلوة الولد الأكبر عن ابويه (٦) صلاة الأموات اما اليومية فخمس فرائض الظهر اربع ركعات والعصر اربع والمغرب ثلاث ركعات والعشاء اربع ركعات

والصبح ركعتان وتسقط في السفر من الرباعيات ركعتان كما ان صلاة الجمعة ايضاً ركعتان **واما النوافل** فهي اكثر من أن تحصى لأن الصلاة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر واكدها الرواتب اليومية وهي اربع وثلاثون ركعة وتسمى **النوافل الراتبة** اي الموظفة في كل يوم وليلة وهي مستحبة مؤكدة و وردانها متممة للفرائض واذا فاتت يستحب قضاؤها وهي ثمان ركعات نافلة الظهر قبلها وثمان ركعات نافلة العصر قبلها واربع ركعات نافلة المغرب بعدها وركعتان من جلوس نافلة العشاء بعدها تعدان بركعة وتسميان بالوتيرة وثمان ركعات صلاة الليل وركعتان بعد صلاة الليل تسميان ركعتي الشفع وركعة واحدة بعدهما تسمى ركعة الوتر وركعتان نافلة الصبح قبلها فهذه اربع وثلاثون ركعة فمجموع الفرائض و النوافل احد وخمسون ركعة وقدم الحديث المروي في التهذيب عن ابي محمد العسكري ان من علامة المؤمن خمس صلاة احدى وخمسين الحديث **واعلم** ان كلا من هذه الرواتب وغيرها من النوافل ركعتان الا الوتر وصلاة الأعرابي **نافلة الظهر ومستحباتها** وهي ثمان ركعات قبلها كما تقدم ويستحب عند تحقق الزوال ان يقرء هذا الدعاء ففي الفقيه ان الباقر عليه السلام علمه محمد بن مسلم وقال له حافظ عليه كما تحافظ على عينيك وهو **سُبْحَانَ اللهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً** وان لم يكن متوضأ فليبادر الى الوضوء مراعيا الآداب المتقدمة في ص ٥٩٤ ثم يشرع في نافلة الظهر فينوي الركعتين الاوليين ويأتي بالتكبيرات السبع مع ادعيتها على النحو الذي مرت في ص ٦٠٠ ثم يتعوذ من الشيطان الرجيم ويقرء في الركعة الاولى بعد الحمد سورة التوحيد وفي الثانية الجحد فقد روى ذلك الكليني ره في الكافي بسند حسن (يقول المؤلف وفي الركعات الباقية يقرء ما شاء من السور) وبعد الفراغ من هاتين الركعتين يأتي بالتكبيرات الثلاث التي تأتي ذكرها في اول التعقيب المشترك ويسبح تسبيح الزهراء ع ثم يقول **اَللّٰهُمَّ اِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ اِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الْاِيمَانَ مُنْتَهٰى رِضَايَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ الَّذِي اَرْجُو مِنْكَ وَاجْعَلْ لِي وُدّاً وَسُرُوراً لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَهْداً عِنْدَكَ** ثم يصلي ركعتين كذلك سوى التكبيرات الست الافتتاحية وادعيتها ثم اخريين مثلهما ويأتي بعد كل ركعتين بالتعقيب والدعا المذكورين وبعد اكمال ست ركعات مع توابعها يقوم ويؤذن للظهر ويفصل بين الاذان والاقامة بركعتين على ما ذكرنا

المنوال وهاتان الركعتان هما السابعة والثامنة من نافلة الظهر ثم يقوم ويقول بعد الاقامة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة بلغ محمداً صلى الله عليه وآله الدرجة والوسيلة والفضل والفضيلة بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ثم يشتغل بصلاة الظهر مراعياً جميع الآداب المتقدمة ويخافت القراءة بما عدا البسملة والأحسن ان يقرء في الركعة الأولى بعد الحمد سورة القدر وفي الثانية سورة التوحيد واذا فرغ من الركعتين الأولتين واراد ان يتشهد يستحب ان يجلس متوركاً اي يجلس على وركه الأيسر ويضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى ويقول بسم الله وبالله والأسماء الحسنى كلها لله او وخير الأسماء لله (ثم يقرء التشهد و يقول بعده) وتقبل شفاعته في امته وارفع درجته (ثم يقوم ويقرء التسبيحات الأربعة ثلاث مرات ولو يضيف اليها استغفاراً كان احسن ثم يأتي بالركوع والسجود وذلك بالآداب المتقدمة ثم يقوم من الركعة الثالثة ويأتي بالرابعة بهذه الكيفية ثم يتشهد ويسلم ويشرع بالتعقيب المشترك بين جميع الفرائض والتعقيب المختص بصلاة الظهر وذلك بما يتيسر له ويسجد بعد ذلك سجدتي الشكر فاذا فرغ من تعقيب صلاة الظهر يتهيأ لصلاة العصر ويأتي بـ نافلة العصر ومستحباتها وهي ايضاً ثمان ركعات قبلها كما تقدم فيصلي ركعتين منها ثم يقول اللهم انه لا اله الا انت الحي القيوم العلي العظيم الحليم الكريم الخالق الرازق المحيي المميت البدئ البديع لك الحمد ولك المن و لك الجود ولك الكرم ولك الأمر وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ولم يتخذ صاحبة ولا ولداً صل على محمد وآله و يطلب حاجته ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما اللهم رب السموات السبع الخ وسيأتي ذكرها في تعقيب الظهر ص ٦٢٨ ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما اللهم اني ادعوك بما دعاك به عبدك يونس اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبت له ونجيته من الغم وكذلك تنجي المؤمنين فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسألك وهو عبدك وانا اسألك وانا عبدك

ان تصلي على محمد وآل محمد وان تستجيب لي كما استجبت له وادعوك بما دعاك به عبدك
ايوب اذ مسه الضر فدعاك اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبت له و
كشفت ما به من ضر واتيته اهله ومثلهم معهم فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك
وانا عبدك وسألك وهو عبدك وانا اسألك وانا عبدك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تفرج عني كما فرجت عنه وان تستجيب لي كما استجبت له وادعوك بما دعاك به يوسف اذ
فرقت بينه وبين اهله واذ هو في السجن فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك
وسألك وهو عبدك وانا اسألك وانا عبدك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفرج عني
كما فرجت عنه وان تستجيب لي كما استجبت له فصل على محمد وآل محمد ويطلب حاجته ثم
يصلي الركعتين الاخيرتين ويقول بعدهما يا من اظهر الجميل وستر القبيح الخ وقد مر ذكره في الباب
الاول ص ٩٦ ولا داعي لتكراره هنا وبعد الفراغ من النوافل يأتي بصلاة العصر مراعيا جميع الآداب
السابقة وينبغي ان يقرء في الركعة الاولى بعد الحمد سورة اذا جاء نصر الله او الهيكم التكاثر وامثالها
وفي الثانية بعد الحمد سورة التوحيد وبعد الفراغ من الصلاة يقرء من التعقيب المشترك بين جميع الفرائض
والتعقيب المختص بصلاة العصر ما شاء ثم يسجد سجدتي الشكر نافلة المغرب ومستحباتها وهي
اربع ركعات بعدها بتشهدين وتسليمين وقد ورد عن اهل البيت؏ الحث عليها وفي دعائم الاسلام
عن امير المؤمنين؏ انه سئل عن قول الله عز وجل وادبار السجود فقال هي السنة بعد صلاة المغرب فلا
تدعها في سفر ولا حضر وقال الصادق؏ لا تدع اربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا حضر وان طلبتك
الخيل ويكره الكلام بينها وبين المغرب فيما بين الاربع وفي الفقيه عن الصادق؏ انه قال من صلى المغرب
ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة ويستحب الجهر
بالقرائة فيها وفي جميع النوافل الليلية ويقرء في الركعة الاولى من الركعتين الاولتين بعد الحمد سورة التوحيد
ثلاثا وفي الركعة الثانية بعد الحمد سورة القدر مرة او يقرء في الاولى بعد الحمد سورة قل يا ايها الكافرون
وفي الثانية بعد الحمد التوحيد وله ان يقرء اي سورة شاء ويجوز الاقتصار على سورة الحمد وحدها
هنا وفي جميع النوافل اما الركعتان الاخيرتان فيقرء بعد الحمد ما شاء ويستحب في الركعة الثالثة بعد الحمد

قرائته اول سورة الحديد الى قوله (عليم بذات الصدور) وفي الركعة الرابعة بعد الحمد اخر سورة الحشر (لو انزلنا هذا القرآن) الى اخر السورة ويستحب ان يقرء في اخر سجدة من النوافل كل ليلة خصوصا ليلة الجمعة هذا الدعاء (سبع مرات) ذكره الشيخ في المصباح وهو اَللّهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تَغْفِرَ لي ذَنْبِيَ الْعَظيمَ اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظيمَ اِلاَّ الْعَظيمُ ويستحب أن يقول بعد نافلة المغرب ما ذكره الشيخ في المصباح وهو اَللّهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ الْحَيِّ الْباقِي الْكَرِيمِ وَاَسْئَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ الَّذي اَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰواتُ وَالْاَرَضُونَ وَانْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُماتُ وَصَلَحَتْ عَلَيْهِ اُمُورُ الْاَوَّلينَ وَالْآخِرينَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تُصْلِحَ لي شَاْني كُلَّهُ ويقول عشر مرات ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللهِ اَسْتَغْفِرُ اللهَ ثم يقول اَللّهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالنَّجاةَ مِنَ النّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالرِّضْوانَ في دارِ السَّلامِ وَجِوارِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ اَللّهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوبُ اِلَيْكَ ويقول اَللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَرِّفْ بُنْيانَنا وَثَقِّلْ ميزانَنا وَاَفْلِجْ حُجَّتَنا وَاسْتُرْ عَوْراتِنا وَطَهِّرْ قُلُوبَنا وَحَسِّنْ اَخْلاقَنا وَاَدْرِرْ اَرْزاقَنا وَاحْفَظْ اَماناتِنا وَتَقَبَّلْ مِنْ مُحْسِنِنا وَتَجاوَزْ عَنْ مُسيئِنا وَاَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِنا وَارْفَعْ دَرَجاتِنا وَحَصِّنْ فُرُوجَنا وَاحْفَظْ دينَنا وَلا تَجْعَلْ فيهِ مُصابَنا اَللّهُمَّ اِنّا نَسْئَلُكَ جَنّاتٍ وَاَنْهاراً وَنَعيماً دائِماً مُبارَكاً وَصُحْبَةَ الْاَبْرارِ وَمُرافَقَتَهُمْ وَلا تَحْرِمْنا ذلِكَ اَللّهُمَّ اَخْرِجْنا مِنَ الدُّنْيا سالِمينَ في دينِنا وَاَدْخِلْنا الْجَنَّةَ آمِنينَ بِرَحْمَتِكَ وَاَصِحَّ لَنا اَبَداً اَبَداً اَبَداً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وان اتسع وقته فليدع عقيب نافلة المغرب بسائر الادعية الواردة ومنها هذا الدعاء وهو بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ الْبَشيرِ النَّذيرِ الخ وانما لم نذكر هنا جميع الادعية الواردة بعد نافلة المغرب مخافة الاطالة ومن اراد فليراجع المطولات ويستحب ان يصلي بين المغرب والعشاء صلاة الغفيلة وسيأتي ذكرها في تعقيب صلاة المغرب ص ٦٣١ وينبغي ايضاً ان يصلي بين المغرب والعشاء صلاة الوصية وسيأتي ذكرها ايضاً في المطلب التاسع من الخاتمة

نافلة العشاء ومستحباتها وهي ركعتان من جلوس بعدها تعدان بركعة كما تقدم وهي الوتيرة قال الشيخ في المصباح ويستحب ان يقرء فيهما مأة آية من القرآن ويستحب ان يقرء فيهما بالواقعة والاخلاص

وروي سورة الملك والاخلاص وقرائة هذا الدعاء بعدها وهو امسينا وامسى الحمد والعظمة و الكبرياء والجبروت الخ ولمراعات الاختصار لم نذكر الدعاء بطوله ومن اراد فليراجع مصباح المتهجد وسائر المطولات صلاة لطلب الرزق ذكرها جماعة منهم الشيخ في المصباح فانه قال ومما يستحب فعله بعد العشاء الأخرة من الصلوة يستحب ان يصلي ركعتين يقرء في الاولى الحمد وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد و (ثلاث عشرة مرة) قل هو الله احد فاذا سلم فليرفع يديه ويقول اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ وَ لَا تُبْلِيهِ الْاَزْمِنَةُ وَلَا تُحِيلُهُ الْاُمُورُ يَا مَنْ لَا يَذُوقُ الْمَوْتَ وَلَا يَخَافُ الْفَوْتَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا (ويسئل حاجته) صلاة اخرى للفرج تقرء بعد صلاة العشاء مروية من فلاح السائل عن ابي كثير قال شكوت الى ابي عبد الله ع كربا اصابني قال يا عبد الرحمن اذا صليت العشاء الأخرة فصل ركعتين ثم ضع خدك الايمن على الارض ثم قل يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَمُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَ حَقِّكَ بَلَغَ مَجْهُودِي قال فما قلته الا ثلاث ليال حتى جاء لي الفرج فيما يعمل عند النوم يستحب عند ارادة النوم ان يتوضأ ففي التهذيب عن الصادق ع انه قال من تطهر ثم اوى الى فراشه وفراشه كمسجده ويجوز التيمم بدل الوضوء ولو مع القدرة على الماء كما يجوز لصلاة الجنازة واذا اوى الى فراشه فليقل ثلاثا اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ ففي البلد الامين عن النبي ص من فعل ذلك غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ومثل رمل عالج او مثل ايام الدنيا ويستحب قرائة بعض السور والآيات عند المنام (منها) سورتي التوحيد والجحد ففي الفقيه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قرء قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون عند منامك فانها برائة من الشرك وقل هو الله احد نسبة الرب عز وجل وفي الكافي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قرء قل هو الله احد (مأة مرة) حين يأخذ مضجعه غفر الله له ما قبل ذلك خمسين عاما (وفي البلد الامين) عن امير المؤمنين ع انه قال من قرء سورة التوحيد حين يأخذ مضجعه وكل الله به الف ملك يحرسونه ليلته وهي كفارة خمسين سنة (ومنها) سورة الهيكم التكاثر ففي الكافي عن الصادق ع انه قال قال رسول الله ص من قرء الهيكم التكاثر

عند النوم وقى فتنة القبر ومنها سورة القدر احدى عشرة مرة ففى البلد الأمين رواية مروية عن الباقر ع
فى فضل قرائتها عند المنام اعرضنا عن ذكرها لمخافة الاطالة ومنها المعوذتين واية الكرسى ففى مصباح
الشيخ عن النبى ص من تيفزع بالليل يستحب له ان يقرء اذا اوى الى فراشه المعوذتين واية الكرسى وروى انه
من اصابه فزع عند منامه فليقرء اذا اوى الى فراشه المعوذتين واية الكرسى والجحد والتوحيد وقد ورد
ايضا ان من قرء اية الكرسى اذا اخذ مضجعه امنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والبيوت التى حوله ولم
يخف الفالج وامن من الفزع من النوم ومنها اية السخرة الخ ففى البلد الامين عن على ع قال من قرئها عند
نومه حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين ومنها اية شهد الله الخ ففى البلد الامين ايضا روى من
من قرئها عند منامه خلق الله تعالى له منها سبعين الف ملك يستغفرون له الى يوم القيمة وورد ان من
قرئه عند نومه أمن من الفزع عند النوم ومنها اية قل انما انا بشر الخ ففى الفقيه عن النبى ص من قرئها
عند منامه سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح وقد مر فى الباب
الأول من هذا الكتاب ص ٢٣ رواية عن الصادق ع انه قال ما من عبد يقرء اخر الكهف (وهو هذه الاية
المنقدمة) حين ينام الا استيقظ فى الساعة التى يريد وفى المكارم عن الصادق ع عن النبى ص من اراد شيئا
من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اَللّٰهُمَّ لاَ تُؤْمِنِّى مَكْرَكَ وَلاَ تُنْسِنِى ذِكْرَكَ وَلاَ تَجْعَلْنِى مِنَ
الْغَافِلِينَ اَقُومُ سَاعَةَ كَذَا وَكَذَا فانه يوكل الله عزوجل به ملكا ينبهه تلك الساعة ويستحب عند
النوم تسبيح الزهراء ع ففى مجمع البيان قال من بات على تسبيح فاطمة ع كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات
وفى عدة الداعى عن امير المؤمنين عليه السلام اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت
خده الأيمن وليقل بِسْمِ اللّٰهِ وَضَعْتُ جَنْبِى لِلّٰهِ عَلٰى مِلَّةِ اِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَوِلاَيَةِ مَنِ افْتَرَضَ اللّٰهُ طَاعَتَهُ مَا شَاءَ
اللّٰهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ فمن قال ذلك عند منامه حفظه الله من اللص المغير والهدم وتستغفر له الملائكة ويستحب
ان يقول عند المنام اُعِيذُ نَفْسِى وَذُرِّيَّتِى وَاَهْلَ بَيْتِى وَمَالِى بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ (ففى الفقيه) عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال لا يدع الرجل
ان يقول عند منامه اعيذ نفسى الخ فذلك الذى عوذ به جبرئيل ع الحسن والحسين ع يقول المؤلف
والأدعية الواردة قرائتها عند المنام كثيرة لم اتعرض اليها طلبا للاختصار ومن ارادها فليراجع المطولات

وقد مرت جملة يسيرة مما يعمل عند النوم في الباب الأول ص ١٢٢ و ص ١٢٣
وهي ما ورد لدفع رؤيا المكروهة وما ورد لدفع الاحتلام وما
ورد للانتباه من النوم وما ورد لدفع النعاس وما ورد لدفع الأرق
وذهاب النوم **لرؤيا ما يريد في منامه** عن خط الشهيد ره من اراد ان يرى ما يشاء في نومه
فليضطجع على جانبه الايمن ويقرء (والشمس) (والليل) (والجحد) (والاخلاص) (والمعوذتين) ثم يقول
اللّهم ارني في منامي كذا (ويسمي ما يريد) واجعل لي من امري فرجا ومخرجا (ليلة او ثلاث
ليال واكثره سبع فانه يرى ان شاء الله ما يريد **لرؤيا احد الانبياء والأئمة او الناس او الوالدين**
قال الكفعمي في المصباح والفيض الكاشاني في خلاصة الأذكار رأيت في بعض كتب اصحابنا انه من اراد
رؤية احد من الأنبياء او الأئمة ع او الناس او الوالدين في نومه فليقرء (والشمس) (والليل) والقدر
والجحد) والاخلاص (والمعوذتين) ثم يقرء الاخلاص (مأة مرة) ويصلي على النبي وآله (مأة مرة)
وينام على الجانب الايمن على وضوء فانه يرى من يريد ان شاء الله ويكلمهم بما يريد من سؤال وجواب قال ورأيت
في نسخة اخرى هذا بعينه غير انه يفعل ذلك سبع ليال بعد ان يقرء هذا الدعاء وهو اللّهم انت الحيّ
الذي لا يوصف والايمان يعرف منه منك بدئت الأشياء واليك تعود فما اقبل
منها كنت ملجأه ومنجاه وما ادبر منها لم يكن له ملجأ ولا منجا منك الا اليك فاسئلك
بلا اله الا انت واسئلك ببسم الله الرحمن الرحيم وبحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله
سيد النبيين وبحق علي خير الوصيين وبحق فاطمة سيدة نساء العالمين وبحق الحسن و
الحسين الذين جعلتهما سيدي شباب اهل الجنة عليهم اجمعين السلام ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تريني ميتي في الحال التي هو فيها **للأمن من سقوط البيت**
يقرء عند النوم آية ان الله يمسك السموات والأرض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا ففي الفقيه عن الرضا عن أبيه ع قال لم يقل احد قط اذا
اراد أن ينام ان الله يمسك الخ فسقط عليه البيت وينبغي لمن يريد النوم ان يكون اضطجاعه على جانبه
الايمن فانه نوم المؤمنين وينبغي ايضا الاكتحال عند النوم فقد روى ان النبي ص كان يكتحل بالاثمد اذا اراد

ان يأوي الى فراشه وقد روي عن الرضا عليه السلام انه قال من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مرات عند منامه من الاثمد أربعة في اليمنى وثلاثة في اليسرى وعنه عليه السلام انه قال الكحل عند النوم امان من الماء الذي ينزل في العين وروي انه يدعو بهذا الدعاء عند الاكتحال وهو اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ النُّورَ الخ وسيأتي في تعقيب المختص بصلاة المغرب في ص ٦٣٠ **فيما يعمل عند الانتباه من النوم ليلاً** فاذا انتبه من النوم فاول ما ينبغي له فعله ان يسجد لله تعالى فقد روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا انتبه من نومه يسجد ثم يقول في سجوده او بعد رفع رأسه منه اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي اَحْياني بَعْدَ ما اَماتَني وَاِلَيْهِ النُّشُورُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي رَدَّ عَلَيَّ رُوحي لِاَحْمَدَهُ وَاَعْبُدَهُ وفي الفقيه عن الصادق عليه السلام انه قال اذا قام احدكم فليقل سُبْحانَ اللّٰهِ رَبِّ النَّبِيّينَ وَاِلٰهِ الْمُرْسَلينَ وَرَبِّ الْمُسْتَضْعَفينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي يُحْيي وَيُميتُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ فانه اذا قال ذلك يقول الله تبارك وتعالى صدق عبدي وشكر وفيه عنه عليه السلام انه قال كان اذا قام علي عليه السلام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اَللّٰهُمَّ اَعِنّي عَلىٰ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ الْمَضْجَعَ وَارْزُقْني خَيْرَ ما قَبْلَ الْمَوْتِ وَارْزُقْني خَيْرَ ما بَعْدَ الْمَوْتِ وفيه عنه عليه السلام اذا سمع صراخ الديك فليقل سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْ لي اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّا اَنْتَ فَتُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ وفيه عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اذا قمت من آخر الليل اي شيء اقول فقال اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَاِلٰهِ الْمُرْسَلينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي يُحْيِي الْمَوْتىٰ وَيَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه انشاء الله وفي الكافي عن الباقر عليه السلام قال اذا قمت بالليل من منامك فانظر في آفاق السماء فقل اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لا يُواري مِنْكَ لَيْلٌ ساجٍ وَلا سَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ وَلا اَرْضٌ ذاتُ مِهادٍ وَلا ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ وَلا بَحْرٌ لُجِّيٌّ تُدْلِجُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُدْلِجِ مِنْ خَلْقِكَ تُدْلِجُ الرَّحْمَةَ عَلىٰ مَنْ تَشاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ غارَتِ النُّجُومُ وَنامَتِ الْعُيُونُ وَاَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ سُبْحانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَاِلٰهِ الْمُرْسَلينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ (ثم اقرء الآيات الخمس من آل عمران) اِنَّ في خَلْقِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ يقول المؤلف والادعية الواردة قراءتها عند الانتباه من النوم في جوف الليل كثيرة ونحن نكتفي بما ذكرنا طلباً للاختصار فاذا اراد الدخول في العبادة وهو يحتاج الى التخلي فليبتدئ به وقد تقدمنا اداب الخلوة والقول عند قضاء الحاجة في ص ٥٩٣ فلا داعي لتكرارها فاذا اراد الوضوء فليعمد الى السواك وليستك فانه مستحب عند كل صلاة وخاصة في السحر ثم ليتوضأ على ما مضى شرحه والادعية فيه في ص ٥٩٤ ثم يتطيب فقد روي عن الصادق ع ركعتان يصليهما متعطر افضل من سبعين ركعة يصليها غير متعطر واعلم ان التعطر مستحب لكل صلاة وكل دعاء وليس مختصاً بصلاة الليل وادعيته فاذا توضأ وتعطر فليتهيأ الى نافلة الليل ومستحباتها وهي احدى عشرة ركعة ثمان ركعات صلاة الليل وركعتا الشفع وركعة الوتر ولنبدأ قبل ذكرها بقبسات من

فضل القيام في السحر وفضل صلاة الليل روى الصدوق في المجالس عن الصادق ع عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف هذا الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد غفرت له الخبر وفيه عن المفضل قال سمعت مولاي الصادق ع يقول كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران ان قال له يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عني أليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها انا ذا يا ابن عمران مطلع على احبائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم في قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع في ظلم الليل وادعني فانك تجدني قريباً مجيباً وفيه عن الصادق ع عن ابائه ان رسول الله ص قال

ان الله تبارك وتعالى اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلاتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفاً مني لانزلت بكم عذابي ثم لا ابالي وفيه عن النبي (ص) انه قال مازال جبرئيل (ع) يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا وفيه عن عبد الله بن سنان قال سمعت الصادق (ع) يقول ثلاثة هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة الصلاة في آخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من آل محمد وفيه عن الصادق (ع) في قوله تعالى (ان الحسنات يذهبن السيئات) قال صلاة الليل تذهب بذنوب النهار وفيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله (ع) يا سليمان لا تدع قيام الليل فان المغبون من حرم قيام الليل وقد اوصى الله الى موسى (ع) قم في ظلمة الليل اجعل قبرك روضة من رياض الجنة وفي الخصال عن الصادق (ع) قال قال رسول الله (ص) لجبرئيل (ع) عظني فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه كفه عن اعراض الناس وفيه عن جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال قام ابو ذر (رض) عند الكعبة فذكر مواعظ الى ان قال وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور وفي ثواب الاعمال عن الصادق (ع) انه قال عليكم بصلاة الليل فانها سنة نبيكم ودأب الصالحين قبلكم ومطردة الداء عن اجسادكم وفيه عنه (ع) قال صلاة الليل تبيض الوجه وصلاة الليل تطيب الريح وصلاة الليل تجلب الرزق وفيه عنه قال ان الله عز وجل قد قال (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) ان الثماني ركعات التي يصليها العبد آخر الليل زينة الآخرة وفيه عنه (ع) انه جاء رجل فشكا اليه الحاجة فافرط في الشكاية حتى كاد ان يشكو الجوع فقال ابو عبد الله (ع) يا هذا اتصلي بالليل قال فقال الرجل نعم قال فالتفت ابو عبد الله (ع) لصاحبه فقال كذب من زعم انه يصلي بالليل ويجوع بالنهار ان الله عز وجل ضمن بصلاة الليل قوت النهار وفيه عن علي بن ابي طالب (ع) قال قيام الليل مصحة للبدن ورضا الرب وتمسك باخلاق النبيين وتعرض لرحمة الله تعالى وفيه عن الصادق (ع) ان العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يميناً وشمالاً وقد وقع ذقنه على صدره فيأمر الله تبارك وتعالى ابواب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة انظروا الى عبدي ما يصيبه في التقرب الي بما لم افترض عليه راجياً مني لثلاث خصال ذنباً اغفره له او توبة اجددها له او رزقاً ازيده فيه فاشهدكم ملائكتي اني قد جمعتهن له وفيه عنه (ع) قال صلاة الليل تحسن الوجه وتحسن الخلق وتطيب الريح وتدر الرزق وتقضي الدين وتذهب بالهم وتجلو البصر وفيه عنه (ع) قال ان البيوت التي يصلى فيها بالليل بتلاوة القرآن تضيء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الارض

وفى تنبيه الخواطر عن النبى ص قال صلاة الليل سراج لصاحبها فى القبر وفى البلد الامين عن النبى ص قال صلاة الليل مرضاة الرب الخ وفى روضة الواعظين قال الرضا ع عليكم بصلاة الليل فما من عبد يقوم اخر الليل فيصلى ثمان ركعات وركعتى الشفع وركعة الوتر واستغفر الله فى قنوته سبعين مرة الا اجير من عذاب القبر ومن عذاب النار ومد له فى عمره ووسع عليه فى معيشته ثم قال ع ان البيوت التى يصلى فيها بالليل يزهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وسئل الصادق ع عبد الله ابن سنان عن قول الله عز وجل سيماهم فى وجوههم من اثر السجود قال هو السهر فى الصلاة وقال الصادق ع ليس من شيعتنا من لم يصل صلاة الليل وفى فقه الرضا ع قال عليك بالصلاة فى الليل فان رسول الله ص اوصى بها عليا فقال فى وصيته عليك بصلاة الليل قالها ثلاثا وصلاة الليل تزيد فى الرزق وبها الوجه وتحسن الخلق وفيه حافظوا على صلاة الليل فانها حرمة الرب تدر الرزق وتحسن الوجه وتضمن رزق النهار وطولوا الوقوف فى الوتر فانه روى من طول الوقوف فى الوتر قل وقوفه يوم القيمة وفى العلل عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله ص يقول الركعتان فى جوف الليل احب الى من الدنيا وما فيها وفيه جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين انى قد حرمت الصلاة بالليل فقال امير المؤمنين ع انت رجل قد قيدتك ذنوبك وفى عدة الداعى اذا قام العبد من لذيذ مضجعه والنعاس فى عينيه ليرضى ربه جل وعز بصلاة ليله باهى الله به ملائكته فقال اما ترون عبدى هذا قد قام من لذيذ مضجعه الى صلاة لم افرضها عليه اشهدوا انى قد غفرت له وفى الفقيه قال النبى ص عند موته لابى ذر ره يا اباذر احفظ وصية نبيك تنفعك من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة وفى العيون عن الرضا ع عن ابيه عن جده قال سئل على بن الحسين ع ما بال المتهجدين بالليل من احسن الناس وجها قال لانهم خلوا بربهم فكساهم الله من نوره والاخبار فى ذلك كثيرة يطول الكلام باستقصائها ويكره ترك القيام فى الليل وفى المحاسن عن الباقر والصادق ع قال ما من عبد الا وهو يستيقظ مرة او مرتين فى الليل او مرارا فان قام والا فحج الشيطان فبال فى اذنه الا يرى احدكم اذا كان منه ذلك قام ثقيلا وكسلان وفيه عن الباقر ع قال ان لليل شيطانا يقال له الرها فاذا استيقظ العبد واراد القيام الى الصلاة قال له ليست ساعتك ثم يستيقظ مرة اخرى فيقول له لم يأن لك فما يزال كذلك يزيله ويحبسه حتى يطلع الفجر فاذا طلع بال فى اذنه ثم انضاع[١] ثم يصبح ويصبح وروى الراوندى عن امير المؤمنين ع انه قال لا تطمع فى ثلاث مع ثلاث لا تطمع فى احياء الليل مع الاكل على الشبع ولا فى نورانية الوجه مع النوم فى الليل كله ولا فى الامان من مكاره الدهر مع صحبة الفساق

[١] انضاع اى انتفل انجماعا (منه)

وايضا روى الراوندي ان عيسى بن مريم ع نادى امه الحوراء مريم ع بعد وفاتها فقال تكلمي معي يا اماه هل تطمعين بالرجوع الى هذه الدار الفانية مرة اخرى فاجابته نعم يا بني لاصلي الليل في شدة برودته ولاصوم في النهار في شدة حرارته يا بني هذا طريق مهول ومخيف وقد اجمع علماؤنا ان اول وقتها بعد انتصاف الليل الى طلوع الفجر وافضله السحر وهو الثلث الاخير من الليل وكلما قربت من الفجر الثاني كانت افضل ومن تقديمها فان طلع وقد تلبس بأربع اتمها مخففة بالحمد اداء ويستحب لمن فاتته صلاة الليل ان يقضيها و المشهور جواز تقديمها على الانتصاف لذي العذر كالمسافر والشاب الذي يصعب عليه اتيانها في وقتها وكذا الكبير السن والخائف من البرد والاحتلام والمريض وقضاؤها ارجح من تقديمها واذا قدمها ثم انتبه في وقتها فلا اعادة ويستحب الجهر بالقراءة في صلاة الليل ويستحب تسبيح الزهراء ع بعد كل ركعتين وسجود الشكر ويستحب قراءة الادعية التي وردت قراءتها بعد كل ركعتين من صلاة الليل وبعد الثماني الركعات ونحن لم نذكر تلك الادعية هنا مخافة الاطالة ومن اراد فليراجع المطولات وكان الامام زين العابدين ع يصلي قبل صلاة الليل ركعتين يقرء في الاولى بعد الحمد قل هو الله احد وفي الثانية بعد الحمد قل يا ايها الكافرون ثم يرفع يديه بالتكبير ويدعو **كيفية صلاة الليل** وهي ثمان ركعات كما تقدم كل ركعتين بتسليمة ويستحب ان يقرء في الركعتين الاولتين في كل ركعة بعد الحمد ثلاثين مرة قل هو الله احد ففي المجالس عن الصادق ع انه قال من فعل ذلك انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له وذكره الشيخ في المصباح ايضا ثم قال وان لم يمكنه يقرء في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون ويقرء في الست البواقي ما شاء من السور ويستحب ان يقرء فيها من السور الطوال مثل الانعام والكهف والانبياء ويس و الحواميم وما اشبه ذلك اذا كان عليه وقت كثير فان ضاق الوقت اقتصر على الحمد وقل هو الله احد ومن كان له عدو ويؤذيه فليقل في السجدة الثانية من الركعتين الاولتين اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وعرضني للمكاره اللهم فاصرفه عني بسقم عاجل يشغله عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة ومن طلب العافية فليقل في هذه السجدة يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سميع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآله واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع (ويسميه بعينه) فانه قد غاظني واحزنني ويلح في الدعاء فانه يعجل الله له العافية ان شاء الله وبعد الفراغ من ثمان ركعات صلاة الليل يصلي ركعتي الشفع وركعة الوتر ويقرء في هذه الثلاث الركعات

بعد الحمد سورة قل هو الله احد حتی یکون بمنزلة من ختم القرآن لان سورة قل هو الله احد ثلث القرآن او
یقرء فی رکعتی الشفع فی الرکعة الاولی بعد الحمد قل اعوذ برب الناس و فی الثانیة قل اعوذ برب الفلق واذا
فرغ من رکعتی الشفع یستحب ان یقرء هذا الدعاء الهی تعرض لک فی هذا اللیل المتعرضون الخ وقد
مر ذکره فی اعمال لیلة النصف من شعبان ص ۴۳۵ ثم یقوم ویصلی رکعة الوتر یقرء فیها بعد الحمد
قل هو الله احد ثلاث مرات والمعوذتین مرة واحدة وان احب ان یقرء بعد الحمد سورة واحدة فلا مانع
ثم یرفع یدیه ویقنت قال الشیخ فی المصباح والادعیة فی ذلک لا تحصی ولیس من ذلک شیء موقت
لا یجوز خلافه ویستحب له تطویل القنوت ففی الفقیه قال رسول الله ص اطولکم قنوتا فی دار الدنیا
اطولکم راحة یوم القیمة فی الموقف (ویستحب أن یدعو فی القنوت بهذا الدعاء رواه الصدوق فی الفقیه
قال کان النبی ص یقول فی قنوت الوتر اللهم اهدنی فیمن هدیت وعافنی فیمن عافیت و
تولنی فیمن تولیت وبارک لی فیما اعطیت وقنی شر ما قضیت فانک تقضی ولا یقضی علیک
سبحانک رب البیت استغفرک واتوب الیک واومن بک واتوکل علیک ولا حول ولا قوة
الا بک یا رحیم ویستحب ان یبکی الانسان فی القنوت من خشیة الله والخوف من عقابه او یتباکی ولا
یجوز البکاء لشیء من مصائب الدنیا ثم یدعو لاخوانه المؤمنین ویستحب أن یذکر اربعین نفرا فما زاد
زاد علیهم فیقول اللهم اغفر لفلان اللهم اغفر لفلان ففی عدة الداعی عن الصادق ع قال من
قدم اربعین من المؤمنین ثم دعا استجیب له ثم یقول سبعین مرة استغفر الله ربی واتوب الیه
ففی الفقیه عن الصادق ع انه قال من استغفر سبعین مرة وواظب علی ذلک حتی یمضی سنة کتبه الله
عنده من المستغفرین بالاسحار ووجبت له الجنة والمغفرة من الله عز وجل وروی الاستغفار مأة
وینبغی ان یعد الاستغفار بیده الیمنی وینصب بیده الیسری وفی الفقیه عن الصادق ع انه قال
کان رسول الله ص یستغفر الله فی الوتر سبعین مرة ویقول هذا مقام العائذ بک من النار سبع مرات
ثم یقول (سبع مرات) ما ذکره الشیخ فی المصباح وهو استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم
لجمیع ظلمی وجرمی واسرافی علی نفسی واتوب الیه ثم یقول العفو العفو ثلاثمأة مرة ففی
الفقیه کان علی بن الحسین ع یقول العفو العفو ثلاثمأة مرة فی الوتر وفی السحر ثم یقول رب اغفر لی

وَارْحَمْني وَتُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ ثم يركع وبعد رفع رأسه من الركوع يقول هذا مَقامُ مَنْ
حَسَناتُهُ نِعْمَةٌ مِنْكَ وَشُكْرُهُ ضَعيفٌ وَذَنْبُهُ عَظيمٌ وَلَيْسَ لِذلِكَ اِلاّ رِفْقُكَ وَرَحْمَتُكَ فَاِنَّكَ
قُلْتَ في كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كانُوا قَليلاً مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ
وَبِالْاَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ طالَ هُجُوعي وَقَلَّ قِيامي وَهذَا السَّحَرُ وَاَنَا اَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبي اِسْتِغْفارَ
مَنْ لا يَجِدُ لِنَفْسِهِ ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَلا مَوْتاً وَلا حَيوةً وَلا نُشُوراً ثم يسجد السجدتين ويتشهد فاذا
سلم يسبح تسبيح الزهراء ع فيقول اَلْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّباحِ اَلْحَمْدُ لِفالِقِ الْاِصْباحِ ويقول ثلاث مرات سُبْحانَ
ذِي الْمُلْكِ الْقُدُّوسِ الْعَزيزِ الْحَكيمِ ثم يقول يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا بَرُّ يا رَحيمُ يا غَنِيُّ يا كَريمُ اُرْزُقْني
مِنَ التِّجارَةِ اَعْظَمَها فَضْلاً وَاَوْسَعَها رِزْقاً وَخَيْرَها لي عاقِبَةً فَاِنَّهُ لا خَيْرَ فيما لا عاقِبَةَ لَهُ
ثم يدعو بدعاء الحزين فان زين العابدين ع كان يدعو به بعد صلاة الليل وهو اُناجيكَ يا مَوْجُوداً
في كُلِّ مَكانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدائي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمي وَقَلَّ حَيائي مَوْلايَ يا مَوْلايَ اَيَّ الْاَهْوالِ
اَتَذَكَّرُ وَاَيَّها اَنْسى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ اِلاَّ الْمَوْتُ لَكَفى كَيْفَ وَما بَعْدَ الْمَوْتِ اَعْظَمُ وَاَدْهى مَوْلايَ يا
مَوْلايَ حَتّى مَتى وَاِلى مَتى اَقُولُ لَكَ الْعُتْبى مَرَّةً بَعْدَ اُخْرى ثُمَّ لا تَجِدُ عِنْدي صِدْقاً وَلا وَفاءً فَيا
غَوْثاهُ ثُمَّ وَاغَوْثاهُ بِكَ يا اَللهُ مِنْ هَوىً قَدْ غَلَبَني وَمِنْ عَدُوٍّ قَدِ اسْتَكْلَبَ عَلَيَّ وَمِنْ دُنْيا قَدْ تَزَيَّنَتْ
لي وَمِنْ نَفْسٍ اَمّارَةٍ بِالسُّوءِ اِلاّ ما رَحِمَ رَبّي مَوْلايَ يا مَوْلايَ اِنْ كُنْتَ رَحِمْتَ مِثْلي فَارْحَمْني وَاِنْ
كُنْتَ قَبِلْتَ مِثْلي فَاقْبَلْني يا قابِلَ السَّحَرَةِ اقْبَلْني يا مَنْ لَمْ اَزَلْ (لا ازال) اَتَعَرَّفُ مِنْهُ الْحُسْنى يا مَنْ يُغَذّيني
بِالنِّعَمِ صَباحاً وَمَساءً اِرْحَمْني يَوْمَ آتيكَ فَرْداً شاخِصاً اِلَيْكَ بَصَري مُقَلَّداً عَمَلي قَدْ تَبَرَّءَ جَميعُ
الْخَلْقِ مِنّي نَعَمْ وَاَبي وَاُمّي وَمَنْ كانَ لَهُ كَدّي وَسَعْيي فَاِنْ لَمْ تَرْحَمْني فَمَنْ يَرْحَمُني وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتي
وَمَنْ يُنْطِقُ لِساني اِذا خَلَوْتُ بِعَمَلي وَسائَلْتَني عَمّا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّي فَاِنْ قُلْتُ نَعَمْ فَاَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ
عَدْلِكَ وَاِنْ قُلْتُ لَمْ اَفْعَلْ قُلْتَ اَلَمْ اَكُنِ الشّاهِدَ عَلَيْكَ فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ يا مَوْلايَ قَبْلَ سَرابيلِ الْقَطِرانِ
عَفْوَكَ عَفْوَكَ يا مَوْلايَ قَبْلَ جَهَنَّمَ وَالنّيرانِ (لنجمة النجار) عَفْوَكَ عَفْوَكَ يا مَوْلايَ قَبْلَ اَنْ تُغَلَّ الْاَيْدي اِلَى الْاَعْناقِ
يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَخَيْرَ الْغافِرينَ ثم يسجد ويقول خمس مرات سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ
ثم يجلس ويقرء آية الكرسي ثم يسجد ثانياً ويقول كذلك خمساً فقد ورد عن النبي ص بذلك ثواب كثير بطول المقام

بذكره هذا اذا كان الوقت موسّعاً واما اذا كان الوقت مضيقاً فيقتصر على ثلاث ركعات من ركعتي الشفع و ركعة الوتر وركعتي نافلة الفجر ولو بعد الفجر قبل صلاة الصبح فقد ورد من قام قبل الفجر وصلّى الوتر وركعتي الفجر كتبت له صلاة الليل ويستحب ان يقرء بعد الفراغ من صلاة الليل سورة القدر ثلاث مرات و يقول اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ عشر مرات ويقرء قل هو الله أحد عشر مرات ويقول في اخرها كذلك الله ربنا ثم يقول مُحَمَّدٌ بَيْنَ يَدَيَّ وَعَلِيٌّ وَرَائِي وَفَاطِمَةُ فَوْقَ رَأْسِي وَالْحَسَنُ عَنْ يَمِينِي وَالْحُسَيْنُ عَنْ شِمَالِي وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (ويذكر الائمة بعده واحداً بعد واحد) حَوْلِي ثم يقول يَا رَبِّ مَا خَلَقْتَ خَلْقاً خَيْراً مِنْهُمْ اِجْعَلْ صَلَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَاباً وَحَاجَاتِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً وَ ذُنُوبِي بِهِمْ مَغْفُورَةً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطاً ثم يصلّي على محمد وآله ويسئل حاجته ثم يقوم لنافلة الصبح ومستحباتها وهي ركعتان قبلها بعد طلوع الفجر ويمتد وقتهما الى ان تطلع الحمرة فان طلعت فالفرض اولى ويجوز دسّهما في صلاة الليل فاذا تحققت طلوع الفجر فيقول يَا فَالِقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى وَمُخْرِجَهُ مِنْ حَيْثُ أَرَى صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا هٰذَا صَلَاحاً وَأَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً ويستحب أن يقرء في الركعة الاولى من نافلة الصبح بعد الحمد قل يا ايها الكافرون وفي الثانية بعد الحمد قل هو الله أحد فاذا سلم فيضطجع على يمينه مستقبل القبلة كالملحود ويضع خده الايمن على يده اليمنى ويقول اِسْتَمْسَكْتُ بِعُرْوَةِ اللهِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللهِ الْمَتِينِ وَاَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَاَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ثم يقول ثلاث مرات سُبْحَانَ رَبِّ الصَّبَاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ (ويقرء) خمس آيات من آخر آل عمران اِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ الخ ثم يجلس ويسبح تسبيح الزهراء؏ وفي الفقيه روي انه من صلّى على محمد وآله مأة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقي الله وجهه حر النار ومن قال مأة مرة سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ اَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ بنى الله له بيتاً في الجنة ومن قرء (احدى وعشرين مرة) قل هو الله احد بنى الله له بيتاً في الجنة فان قرئها (اربعين مرة) غفر الله له وينبغي أن يدعو بعد الفراغ من صلوة الليل بالدعاء الثاني والثلاثين من الصحيفة وهو اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَأَبِّدِ بِالْخُلُودِ الخ ولم نذكره هنا طلباً للاختصار ثم يسجد سجدتي الشكر وينبغي أن يدعو فيها لاخوانه المؤمنين يقول المؤلف رجائي الاكيد من اخواني الداعين المتهجدين وسائر المؤمنين ان يسهموني في ضمن دعائهم ويشركوني بصالح اعمالهم لا سيما في مثل هذه الساعات فانهما مظان الاجابة والقبول انتهى وليذكروا هذا الفقير بالدعاء والاستغفار فاني في اشد الحاجة الى دعائهم والله هو المتفضل

المطلب السادس في التعقيب وفضله

وهو الاشتغال عقيب الصلاة بالدعاء او الذكر او التلاوة او التفكر في عظمة الله وآياته من خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر والسحاب المسخر بين السماء والأرض او التذكر لأهوال القيمة والموت والقبر والبكاء وطلب الحوائج الفردية وقد بلغ الأئمة الأطهار ع في حثنا على ذلك وشرحوا لنا أنفا من اثاره الوضعية الخارجية وعواقبه الحسنى الاخروية وآثاره من وكيد السنن ومنافعه في الدين والدنيا كثيرة ففي التهذيب عن الصادق ع ان التعقيب ابلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد وفيه عنه ع ما عالج الناس شيئا اشد من التعقيب وفيه عنه ع من صلى فريضة وعقب الى اخرى فهو ضيف الله عز وجل وحق على الله ان يكرم ضيفه وفيه عن الباقر ع قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلاة تنفلا وفيه عنه ع قال رسول الله ص قال الله عز وجل يا ابن ادم اذكرني بعد الفجر ساعة وبعد الظهر ساعة اكفك ما اهمك وفي الكافي عن الصادق ع يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب وفي الخصال عن الصادق ع ان الله فرض عليكم خمس صلوات في افضل الساعات فعليكم بالدعاء في أدبار الصلوات (وفي عدة الداعي) عن الصادق ع ان الله فرض الصلوات في احب الاوقات فاسئلوا حوائجكم (فاطلبوا — نسخة) عقيب فرائضكم وفي فروع الكافي عن الصادق ع جلوس الرجل في دبر صلوة الفجر الى طلوع الشمس أنفذ في طلب الرزق من ركوب البحر وفي العيون والمجالس عن الهادي عن ابائه ع قال رسول الله ص من ادى لله مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة والاخبار في ذلك كثيرة وقال الشهيد ره في الذكرى ان المعقب يكون على هيئة المتشهد في استقبال القبلة وفي التورك وان ما يضر بالصلاة يضر بالتعقيب ويستحب البقاء على الطهارة وترك كل ما يضر بالصلاة حال التعقيب كما يستحب البقاء على الطهارة في حال الانصراف لمن شغله عن التعقيب حاجة ففي الفقيه عن الصادق ع ان المؤمن معقب ما دام على وضوئه وفيه والتهذيب عن هشام قال قلت للصادق عليه السلام اني اخرج في الحاجة واحب ان اكون معقبا فقال ع ان كنت على وضوء فانت معقب الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة الواردة عن الحجج الطاهرة ع والتعقيب على قسمين - مشترك - ومختص

القسم الأول في التعقيب المشترك بين جميع الفرائض

يستحب للمصلي اذا فرغ من صلاته وسلم يقول ثلاث مرات (الله اكبر) رافعا بها اليدين الى

شحمتي اذنيه وهذه التكبيرات اول التعقيب **تسبيح الزهراء** ع ثم يسبح تسبيح الزهراء ع مقدما على غيره من التعقيب لانه افضل التعقيب وقد صرح بذلك جماعة كثيرة من العلماء وحكى عن العلامة في المنتهى دعوى اجماع اهل العلم على استحبابه بل يستحب تقديمه على سائر التعقيبات وتعليمه الصبيان والاتيان به قبل تغير هيئة جلوس التشهد والموالاة فيه وعد قطعه واعادته عند الشك ففي الكافي عن الصادق ع انه قال تسبيح فاطمة الزهراء ع من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل واذكروا الله ذكرا كثيرا وفيه والتهذيب عن الباقر ع انه قال ما عبد الله بشيء من التمجيد افضل من تسبيح فاطمة ولو كان شيء افضل منه لنحله رسول الله ص فاطمة ع وفي التهذيب عن الصادق ع قال تسبيح فاطمة ع في كل يوم في دبر كل صلاة احب الي من صلاة الف ركعة في كل يوم وفي فلاح السائل عن الصادق ع قال من سبح تسبيح فاطمة ع في دبر المكتوبة من قبل ان يبسط رجليه اوجب الله له الجنة والاخبار الواردة في فضله كثيرة **فضل تسبيح التربة** ويستحب ان يكون التسبيح بالسبحة والافضل السبحة المصنوعة من طين قبر الحسين ع ففي مكارم الاخلاق عن الصادق ع انه قال من ادار سبحة من تربة الحسين ع مرة واحدة بالاستغفار او غيره كتب الله له سبعين مرة وان السجود عليها يخرق الحجب السبع وفيه عنه ع قال السبحة التي من طين قبر الحسين ع تسبح بيد الرجل من غير ان يسبح وعنه ع قال من سبح بسبحة من طين قبر الحسين ع تسبيحة كتب الله له اربعمأة حسنة ومحى عنه اربعمأة سيئة وقضيت له اربعمأة حاجة ورفع له اربعمأة درجة الخ وقال المجلسي ره وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي جد الشيخ البهائي قدس الله روحهما نقلا من خط الشهيد رفع الله درجته نقلا من مزار بخط محمد بن محمد بن الحسين ابن معية قال روي عن الصادق ع انه قال من اتخذ سبحة من تربة الحسين ع ان سبح بها والا سبحت في كفه واذا حركها وهو ساه كتب له تسبيحة واذا حركها وهو ذاكر الله تعالى كتب له اربعين تسبيحة وعنه ع قال من سبح بسبحة من طين قبر الحسين ع تسبيحة كتب الله له اربعمأة حسنة ومحى عنه اربعمأة سيئة وقضيت له اربعمأة حاجة ورفع له اربعمأة درجة وكانت الصديقة فاطمة ع تعد بعقد الخيوط ثم لما قتل حمزة ع صنعت من طين قبره السبح ثم لما قتل الحسين ع صار التسبيح من قبر الحسين ع وفي الاحتجاج ان الحميري كتب الى صاحب الزمان عج هل يجوز ان يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فاجاب ع يجوز ان يسبح به فما من شيء من التسبيح افضل منه ومن فضله ان المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له التسبيح وانها تسبح اذا كانت بيد الرجل من غير ان يسبح ويكتب له

ذلك التسبيح وان كان غافلاً وكيفيته الله اكبر اربع وثلاثون مرة الحمد لله ثلاث وثلاثون مرة سبحان الله ثلاث وثلاثون مرة ثم يأتي بسائر التعقيبات وهي كثيرة (منها) ما رواه السيد في فلاح السائل ان يقول بعد تسبيح الزهراء ؏ مباشرة لا اله الا الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك وسعديك اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى اهل بيت محمد وعلى ذرية محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته واشهد ان التسليم منا لهم والائتمام بهم والتصديق لهم ربنا امنا وصدقنا واتبعنا الرسول وآل الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم صب الرزق علينا صبا صبا بلاغا للآخرة والدنيا من غير كد ولا نكد ولا من من احد من خلقك الا سعة من رزقك وطيبا من وسعك من بدك الملئ عفافا لا من ايدي لئام خلقك انك على كل شيء قدير اللهم اجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسعة في رزقي وذكرك بالليل والنهار على لساني والشكر لك ابدا ما ابقيتني اللهم لا تجد بي حيث تحبني وبارك لي فيما اعطيتني وارحمني اذا توفيتني انك على كل شيء قدير وفيه حديث مروي عن الصادق ؏ ملخصه من قرء هذا الدعاء بعد تسبيح فاطمة الزهراء ؏ غفر الله ذنوبه وعافاه الى سنة من الفقر والفاقة والجنون والجذام والبرص ومن ميتة السوء ومن كل بلية تنزل من السماء الى الارض ومنها ما رواه الصدوق في الفقيه ان المصلي اذا فرغ من صلاته وسبح تسبيح فاطمة الزهراء ؏ فيقول اللهم انت السلام ومنك السلام ولك السلام واليك يعود السلام سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الهادين المهديين السلام على جميع انبياء الله ورسله وملائكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام على علي امير المؤمنين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة اجمعين السلام على علي بن الحسين زين العابدين السلام على محمد بن علي باقر علم النبيين السلام على جعفر بن محمد

الصادق السلام على موسى بن جعفر الكاظم السلام على علي بن موسى الرضا السلام على محمد بن علي الجواد السلام على علي بن محمد الهادي السلام على الحسن بن علي الزكي العسكري السلام على الحجة بن الحسن القائم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين ثم يدعو بما يجب ومنها ما ذكره الشيخ في المصباح فانه قال ينبغي ان يقال عقيب كل فريضة لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا الله وحده وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير يقول المؤلف روي عن النبي ص انه قال من كبر ثلاثا عقيب كل مكتوبة وقال ذلك فقد ادى حقه من شكر الله تعالى على تقوية الاسلام وجنده وعن الصادق ع قال جبرئيل ع لرسول الله ص طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات ثم يقول اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك وروى ايضا هذا الدعاء الشيخ في التهذيب عن الباقر ع انه قال جاء رجل الى النبي ص يقال له شيبة الهذلي فقال يا رسول الله علمني كلاما ينفعني الله به وخفف علي الى ان قال فقال تقول في دبر كل صلاة اللهم اهدني الخ وفي تتمة هذا الحديث من واظب عليه فتح الله له ثمانية ابواب من ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ثم يقول سبحانك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت ثم يقول اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة وروى هذا الدعاء الكليني ايضا في الكافي عن الباقر ع انه قال قل ما يجزيك من الدعاء بعد الفريضة ان تقول اللهم اني اسئلك من كل خير احاط الخ ثم يقول اعوذ بوجهك الكريم وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا والآخرة

وَمِن شَرِّ الأَوجَاعِ كُلِّهَا وَمِن شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ وَلَا
حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ورواه الكليني ايضاً في الكافي باسناده قال كتب محمد بن ابراهيم
الى ابي الحسن ان رأيت يا سيدي أن تعلمني دعاء ادعو به في دبر صلواتي يجمع الله لي به خير الدنيا والآخرة
فكتب تقول اعُوذُ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ الى وَمِن شَرِّ الأَوجَاعِ كُلِّهَا ولا يوجد في رواية الكافي وَمِن
شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ الخ ثم يقول تَوَكَّلتُ عَلَى الحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي لَم يَتَّخِذ وَلَدًا
وَلَم يَكُن لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلكِ وَلَم يَكُن لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرهُ تَكبِيرًا وايضا رواه الكفعمي عن
النبي ع انه شكى رجل اليه الفقر وضيق المعيشة فقال له ص قل بعد كل فريضة تَوَكَّلتُ الخ وفي رواية عنه ص
ما كربني امر (اى اشتد علىّ) الا مثل لي جبرئيل وقال يا محمد قل تَوَكَّلتُ عَلَى الحَيِّ الَّذِي الخ ومنها
ان يقول ما رواه الشيخ في التهذيب وهو رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَبِالإِسلَامِ دِينًا وَبِالقُرآنِ
كِتَابًا وَبِالكَعبَةِ قِبلَةً وَبِعَلِيٍّ وَلِيًّا وَإِمَامًا وَبِالحَسَنِ وَالحُسَينِ وَالأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيهِم
اللَّهُمَّ إِنِّي رَضِيتُ بِهِم أَئِمَّةً فَارضَنِي لَهُم إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ففيه عن محمد بن سليمان الديلمي قال
سئلت الصادق ع فقلت له جعلت فداك ان شيعتك تقول ان الايمان مستقر ومستودع فعلمني شيئا اذا
انا قلته استكملت الايمان قال ع قل في دبر كل صلاة فريضة رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا الخ ومنها ان يقول اللَّهُمَّ
إِنَّ مَغفِرَتَكَ أَرجَى مِن عَمَلِي وَإِنَّ رَحمَتَكَ أَوسَعُ مِن ذَنبِي اللَّهُمَّ إِن كَانَ ذَنبِي عِندَكَ عَظِيمًا فَعَفوُكَ
أَعظَمُ مِن ذَنبِي اللَّهُمَّ إِن لَم أَكُن أَهلًا أَن أَبلُغَ رَحمَتَكَ فَرَحمَتُكَ أَهلٌ أَن تَبلُغَنِي وَتَسَعَنِي لِأَنَّهَا
وَسِعَت كُلَّ شَيءٍ بِرَحمَتِكَ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ ففي البلد الامين قال رأيت بخط الشهيد ان النبي ص
قال من اراد ان لا يقفه الله يوم القيمة على قبيح اعماله ولا ينشر له ديوان فليقرء هذا الدعاء في دبر كل صلاة
اللَّهُمَّ إِنَّ مَغفِرَتَكَ الخ ومنها ان يقول ما روى في البلد الامين عن علي ع في تعقيب كل فريضة (وهو
إِلَهِي هَذِهِ صَلَاتِي صَلَّيتُهَا لَا لِحَاجَةٍ مِنكَ إِلَيهَا وَلَا رَغبَةٍ مِنكَ فِيهَا إِلَّا تَعظِيمًا وَطَاعَةً
وَإِجَابَةً لَكَ إِلَى مَا أَمَرتَنِي بِهِ إِلَهِي إِن كَانَ فِيهَا خَلَلٌ أَو نَقصٌ مِن رُكُوعِهَا أَو سُجُودِهَا فَلَا تُؤَاخِذنِي

وتفضّل عليّ بالقبول والغفران ومنها ان يقرء دعاء الحفظ من النسيان وهو سبحان من لا يعتدي
على اهل مملكته سبحان من لا يأخذ اهل الارض بألوان العذاب سبحان الرؤف الرحيم اللهم
اجعل لي في قلبي نوراً وبصراً وفهماً وعلماً انك على كل شيء قدير ففي فلاح السائل عن النبي انه قال
لامير المؤمنين اذا اردت ان تحفظ كلما تسمع وتقرء فادع بهذا الدعاء في دبر كل صلاة ومنها ان يقول
ما رواه الشيخ والسيد والكفعمي بأسناد معتبرة عن النبي وهو يا الله المانع قدرته خلقه والمالك بها سلطانه و
المتسلط بما في يديه كل موجود دونك يخيب رجاء راجيه وراجيك مسرور لا يخيب أسئلك بكل رضا لك من كل
شيء انت فيه وبكل شيء تحب ان تذكر به وبك يا الله فليس يعدلك شيء ان تصلي على محمد وآل محمد وان تحوطني و
اخواني وولدي وتحفظني بحفظك وان تقضي حاجتي في كذا وكذا وتذكر ما تريد (وفي البلد الامين) هذا الدعاء
عظيم الشأن رفيع المنزلة ففي الحديث القدسي يا محمد من احب من امتك ان لا يحول بين عائه وبيني حائل وان لا اخيب له امر كان شأنا
عظيماً كان وصغيراً في السر والعلانية الي او الى غيري فليقل آخر دعائه (يا الله المانع الخ) وهو من ادعية السر ومنها ان يقول
ما رواه الكفعمي في البلد الامين عن الرضا في طلب الرزق وهو يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين يا من لكل
مسألة منك سمع حاضر وجواب عتيد ولكل صامت منك علم باطن محيط أسئلك بمواعيدك الصادقة و
اياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة وسلطانك القاهر وملكك الدائم وكلماتك التامات يا من لا تنفعه طاعة المطيعين
ولا تضره معصية العاصين صل على محمد وآل محمد وارزقني من فضلك واعطني فيما ترزقني العافية برحمتك يا ارحم الراحمين
ومنها ان يقول سبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله و
الحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز
جلاله ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل وكما هو اهله وكما ينبغي
لكرم وجهه وعز جلاله والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر وكما هو اهله و
كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر على كل
نعمة انعم بها عليّ وعلى كل احد من خلقه ممن كان او يكون الى يوم القيمة اللهم اني أسئلك
ان تصلي على محمد وآل محمد واسئلك من خير ما ارجو وخير ما لا ارجو واعوذ بك من شر

ما احذر ومن شر ما لا احذر يقول المؤلف ره هذا الدعاء الكفعمي عن النبي ص وذكر له فضلا كثيرا تركناه مخافة الاطالة ومنها ان يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا يغلطه السائلون و يا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك ومغفرتك ففي مجالس المفيد روى عن امير المؤمنين ع انه قال من دعا بهذا الدعاء في اعقاب الصلوات غفرت ذنوبه الحديث وهو دعاء الخضر ع ومنها ان يقول اللهم صل على محمد وال محمد اللهم ان رسولك الصادق المصدق صلواتك عليه واله قال انك قلت ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مسائته اللهم فصل على محمد وال محمد وعجل لوليك الفرج والعافية والنصر ولا تسؤني في نفسي ولا في احد من احبتي وان شئت أن تسميهم واحدا واحدا وان شئت متفرقين وان شئت مجتمعين ففي البلد الامين من دعا بهذا الدعاء عقيب كل فريضة وواظب على ذلك عاش حتى يمل الحياة وفي مكارم الاخلاق ويتشرف بلقاء صاحب الامر عج وروى السيد بن طاوس ره عن جميل بن دراج قال دخل رجل الى الصادق ع فقال له يا سيدي علت سني ومات اقاربي وانا خائف أن يدركني الموت وليس لي من انس به وأرجع اليه فقال له ان من اخوانك المؤمنين من هو اقرب نسبا او سببا وانسك بخير من انسك بقريب ومع هذا فعليك بالدعاء وأن تقول عقيب كل صلوة اللهم ان رسولك الخ قال الرجل والله لقد عشت حتى سئمت الحيوة ومنها ان يقول ما رواه المفيد في المقنعة في تعقيب كل صلوة وهو اللهم انفعنا بالعلم وزيّنا بالحلم وجمّلنا بالعافية وكرّمنا بالتقوى ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ومنها ان يقول اللهم اعتقني من النار وادخلني الجنة وزوجني من الحور العين ففي الكافي عن الصادق ع من قال ذلك قالت النار يا رب ان عبدك قد سئلك ان تعتقه مني فاعتقه وقالت الجنة يا رب ان عبدك قد سئلك اياي فاسكنه وقالت الحور العين يا رب ان عبدك قد خطبنا اليك فزوجه منا فان لم يسئل شيئا من هذا قلن الحور العين ان العبد فينا لزاهد وقالت الجنة ان هذا العبد في لزاهد وقالت النار ان هذا العبد في لجاهل وفي عدة الداعي عن الباقر ع انه قال

اذا قام المؤمن من الصلاة بعث الله الحور العين حتى يحدقن به فاذا انصرف ولم يسئل الله شيئاً انصرفن متعجبات وفي الخصال عن الصادق ع قال اربعة اوتوا سمع الخلائق النبي صلى الله عليه وآله والحور العين والجنة والنار فما من عبد يصلي على النبي ص ويسلم عليه الا بلغه ذلك وسمعه وما من احد قال اللهم زوجنا من حور العين الا سمعنه وقلن يا رب فلانا قد خطبنا اليك فزوجنا منه وما من احد يقول اللهم ادخلني الجنة الا قالت الجنة اللهم اسكنه فيّ وما من احد يستجير بالله من النار الا قالت النار يا رب أجره مني يقول المؤلف حيث ورد الدعاء بهذه الادعية بعد الصلوة ذكرنا هذه الرواية هنا بالمناسبة ومنها ان يقول عشر مرات قبل ان يثني ركبتيه اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اِلٰهاً وَاحِداً اَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً ففي المحاسن عن الصادق ع من قال ذلك كل يوم بعد فراغه من صلاة الفريضة قبل ان تزول ركبتيه محى الله عنه اربعين الف الف سيئة وكتب له اربعين الف الف حسنة وكان مثل من قرء القران اثني عشر مرة وقال ع لبعض اصحابه اما انا فلا تزول ركبتي حتى اقولها مأة مرة واما انتم فقولوها عشر مرات ومنها ان يقول ثلاث مرات اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ففي البحار عن كتاب شرح الفاكهاني عن النبي ص ما من دعوة احب الى الله تعالى ان يدعو بها عبده أن يقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ الْعَفْوَ الخ ومنها ان يقول ثلاث مرات سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ففي قرب الاسناد عن الصادق ع انه قال قال امير المؤمنين ع من اراد أن يكتال بالمكيال الاوفى فليقل في دبر كل صلاة سُبْحَانَ رَبِّكَ الخ ومنها ان يقول اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ اَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَسِبُ ففي المجالس عن الصادق ع انه قال جاء جبرئيل الى يوسف ع وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في عقيب كل فريضة هذا ومنها أن يقول سبع مرات وهو قابض لحيته بيده اليمنى باسط يده اليسرى الى السماء يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ اٰلِ مُحَمَّدٍ ومنها ان يقول ايضاً سبع مرات مثل ذلك يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ومنها ان يقول ثلاث مرات مثل ذلك ايضاً يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي وَاَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ومنها أن يقول

ثلاث مرّات اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وَ
اَتُوبُ اِلَيْهِ ففي الكافي عن الباقرؑ من قال ذلك عقيب كل صلاة قبل ان يثني رجليه غفر الله ذنوبه
الحديث ومنها ان يقول ثلاث مرّات يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيثُ
ومنها ان يقول ثلاث مرّات اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
ومنها ان يقول ثلاث مرّات يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ ففي عدة الداعي من
قال ذلك وسئل اعطي ما سئل ومنها ان يقول ثلاث مرّات اُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَاَهْلِي وَمَالِي وَ
وَلَدِي وَاِخْوَانِي فِي دِينِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَمَنْ يَعْنِينِي اَمْرُهُ بِاللّٰهِ الْوَاحِدِ
الْاَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ وَبِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ
شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ
اِذَا حَسَدَ وَبِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ اِلٰهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ فقد روى الكفعمي عن الصادقؑ من قال ذلك ثلاثاً بعد كل
فريضة حفظه الله في نفسه وماله وولده وجاره ومنها ان يقول ثلاث مرّات اَسْتَوْدِعُ اللّٰهَ الْعَلِيَّ الْاَعْلَى
الْجَلِيلَ الخ وقد مرّ ذكره في الباب الاوّل في ادعية الصباح والمساء ص٤ وفي الكافي عن الصادقؑ من قال
ذلك بعد كل صلاة فريضة حفّ بجناح من اجنحة جبرائيلؑ وحفظ في نفسه واهله وماله ومنها ان يقرء
قل هو الله احد اثنتي عشرة مرّة ثم يبسط يديه ويقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ
الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبَارَكِ وَاَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا وَيَا
مُطْلِقَ الْاُسَارٰى وَيَا فَكَّاكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُعْتِقَ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَ(اَنْ) تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ اٰمِنًا وَاَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي
اَوَّلَهُ فَلَاحًا وَاَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ صَلَاحًا اِنَّكَ اَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ففي التهذيب عن
امير المؤمنينؑ انه قال من احبّ ان يخرج من الدنيا وقد تخلّص من الذنوب كما يتخلّص الذهب الذي لا كدر
فيه ولا يطالبه احد بمظلمة فليقل في دبر الصلوات الخمس نسبة الرب تبارك وتعالى قل هو الله احد اثنتي عشرة مرّة

ثم يبسط يديه فيقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِاِسْمِكَ الْمَكْنُونِ الخ ثم قال ع هذا من المخبات مما علمني رسول الله ص وامرني ان اعلمه الحسن والحسين ع ومنها قرائة (الحمد) و (آية الكرسي) و (آية شهد الله) و (آية قل اللهم مالك الملك) و (آية السخرة) وهي ثلاث آيات من سورة الأعراف اولها (ان ربكم الله) وآخرها (من المحسنين) ففي الكافي عن الصادق ع انه قال لما امر الله هذه الآيات ان يهبطن الى الأرض تعلقن بالعرش وقلن اى رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما كان فيه من المعاصي وجاء في عدة الداعي بطريق آخر عن الباقر عن ابيه عن آبائه ع عن النبي ص قال لما اراد ان ينزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب تعلقن بالعرش وليس بينهن وبين الله حجاب فقلن يا رب تهبطنا الى دار الذنوب والى من يعصيك ونحن بالطهور والقدس متعلقات فقال سبحانه وعزتي وجلالي ما من عبد قرأكن في دبر كل صلاة مكتوبة الا اسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه والا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه دخول الجنة الا الموت؛ وروى الحميري في قرب الأسناد عن الصادق ع عن ابيه ع قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي عليك بتلاوة آية الكرسي في دبر الصلوات المكتوبة فانه لا يحافظ عليها الا نبي او صديق او شهيد وعن دعوات الراوندي قال ع من قرء آية الكرسي بعد كل صلاة مكتوبة تقبلت صلواته ويكون في امان الله ويعصمه الله وفي ثواب الأعمال عن الرضا ع قال من قرء آية الكرسي دبر كل صلاة لم يضره ذو حمة ومنها ان يقول ثلاثين مرة سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ ففي ثواب الأعمال عن الصادق ع قال ان رسول الله قال لأصحابه ذات يوم أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال الا ادلكم على شيء اصله في الأرض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من الصلاة الفريضة سُبْحَانَ اللّٰهِ الخ فان اصلهن في الأرض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردي في البئر واكل السبع وميتة السوء والبلية

ع ه وليس في رواية عدة الداعي وآية السخرة منه

التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات الصالحات وقال الشيخ الطوسي ره في المصباح
يقول ذلك اربعين مرة ومنها استحباب زيارة النبي ص بعد كل صلاة فريضة وروينا له صلى الله عليه
وآله زيارة مخصوصة يزار بها عقيب كل صلاة مرت ذكرها في الباب الثاني في الزيارات ص ١٧٩
الى هنا نكتفي من ذكر التعقيب المشترك وسنشرع في القسم الثاني في التعقيب المختص وهو خمس

الأول التعقيب المختص بصلاة الظهر

اذا فرغ المصلي من صلاة الظهر وعقب بما شاء من التعقيب المشترك بين جميع الفرائض الذي قدمنا يستحب ان يعقب ايضا بما شاء من التعقيب المختص بصلاة الظهر وهي كثيرة منها ما ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد وهو ان يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا سقما الا شفيته ولا عيبا الا سترته ولا رزقا الا بسطته ولا خوفا الا امنته ولا سوءا الا صرفته ولا حاجة هي لك رضا ولي فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين امين رب العالمين فقد روي ان النبي ص كان يدعو به بعد صلاة الظهر ويقول عشر مرات بالله اعتصمت وبالله اثق وعلى الله اتوكل ويقول اللهم ان عظمت ذنوبي فانت اعظم وان كبر تفريطي فانت اكبر وان دام بخلي فانت اجود اللهم اغفر لي عظيم ذنوبي بعظيم عفوك وكثير تفريطي بظاهر كرمك واقمع بخلي بفضل جودك اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ومنها ان يقول ما ذكره الكفعمي في البلد الامين والمصباح وهو اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب السبع المثاني والقرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين صل على محمد وآله واسئلك باسمك الاعظم الذي به تقوم السماء والارض وبه تحيي الموتى وترزق الاحياء وتفرق بين الجميع وتجمع بين المتفرق وبه احصيت عدد الآجال ووزن الجبال وكيل البحار اسئلك يا من هو كذلك ان تصلي على محمد وآله وان تفعل بي كذا وكذا) ويسئل حاجته

الثانی التعقیب المختص بصلاة العصر

وهذا الدعاء معروف بدعاء النجاح

واذا فرغ المصلی من صلاة العصر وعقب بما شاء من التعقیبات المشترکة یستحب ان یعقب ایضا بما شاء من التعقیب المختص بصلاة العصر فمنها ما ذکره الشیخ الطوسی ره فی المصباح وهو ان یقول أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِی لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِکْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ یَتُوبَ عَلَیَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَلِیلٍ خَاضِعٍ فَقِیرٍ بَائِسٍ مِسْکِینٍ مُسْتَکِینٍ مُسْتَجِیرٍ لَا یَمْلِکُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَیٰوةً وَلَا نُشُورًا ففی فلاح السائل عن الصادق ع عن ابیه عن آبائه عن النبی ص ان من قال بعد العصر (استغفر الله الذی لا اله الخ) امر الله تعالی الملکین بتخریق صحیفته کائنة ما کانت (یعنی صحیفة السیئات) ویقول اَللّٰهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا یَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا یَنْفَعُ وَمِنْ صَلٰوةٍ لَا تُرْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا یُسْمَعُ اَللّٰهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْیُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْکَرْبِ وَالرَّخَاءَ بَعْدَ الشِّدَّةِ اَللّٰهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْکَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُکَ وَأَتُوبُ إِلَیْکَ ثم یستغفر الله سبعین مرة ففی مجالس الصدوق روی عن الصادق ع انه قال من استغفر الله عز وجل بعد صلاة العصر سبعین مرة غفر الله له ذلک الیوم سبعمائة ذنب فان لم یکن له ذنب فلأبیه وان لم یکن لأبیه فلأمه وان لم یکن لأمه فلأخیه وان لم یکن لأخیه فلأخته وان لم یکن لأخته فللأقرب فالأقرب وروی فی جامع الأخبار عن النبی ص انه قال من استغفر بعد العصر سبعین مرة غفر الله له ذنوب سبعین سنة ویقرء سورة القدر روی الشیخ فی المصباح عن الجواد ع قال من قرء سورة انا انزلناه بعد صلاة العصر عشر مرات مرت له علی مثل اعمال الخلائق فی مثل ذلک الیوم ویستحب أن یدعو بدعاء العشرات فی کل صباح ومساء وافضل اوقاته بعد العصر من یوم الجمعة ومر فی الباب الأول ص ٣١

الثالث التعقیب المختص بصلاة المغرب

اذا فرغ المصلی من صلاة المغرب وعقب بما شاء من التعقیب المشترک بین جمیع الفرائض الذی قدمناه فیقول ما یختص بتعقیب المغرب وهی ادعیة کثیرة منها ما ذکره الشیخ فی المصباح وهو ان یقول بعد تسبیح الزهراء إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِیمًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَعَلٰی ذُرِّیَّتِهِ وَعَلٰی أَهْلِ بَیْتِهِ (یقول المؤلف) رحه وهذا الدعاء ایضا الصادق

فی ثواب الاعمال عن الرضاء انه قال من قال ذلک فی دبر صلاة الصبح وصلاة المغرب قبل ان یثنی رجلیه و
یکلم احداً قضی الله له مأة حاجة سبعین فی الدنیا وثلاثین فی الاخرة الحدیث (ثم یقول سبع مرات)
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیْمِ رواه ایضاً الکلینی فی الکافی عن
الصادق انه قال من قال ذلک سبعاً لم یصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعاً من انواع البلاء
اهونها الریح والبرص والجنون ویکتب فی دیوان السعداء وان کان شقیاً وفی روایة انه یستحب قرائتها
مأة مرة ففیه عن الرضاء قال اذا صلیت المغرب فلا تبسط رجلک ولا تکلم احداً حتی تبسمل وتحوقل مأة و
کذا عقیب الصبح فمن قالها رفع الله عنه مأة نوع من انواع البلاء ادنی نوع منها البرص والجذام والشیطان
والسلطان ثم یقول ثلاث مرات اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ یَفْعَلُ مَا یَشَاۤءُ وَلَا یَفْعَلُ مَا یَشَاۤءُ غَیْرُهٗ ورواه
ایضاً الکلینی فی الکافی عن الصادق انه قال من قال ذلک ثلاثاً بعد صلاة المغرب اعطی خیراً کثیراً
ثم یقول سُبْحَانَکَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اغْفِرْلِیْ ذُنُوْبِیْ کُلَّهَا جَمِیْعاً فَاِنَّهٗ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوْبَ کُلَّهَا جَمِیْعاً
اِلَّا اَنْتَ روی هذا الدعاء ایضاً السید ابن طاوس عن الباقر انه قال من قرء هذا الدعاء بعد صلاة
المغرب والصبح قال الله جل جلاله لملائکته اکتبوا لعبدی المغفرة بمعرفته انه لا یغفر الذنوب جمیعاً الا انا
ویقول وهو مما یدعی به لدفع وجع العین بعد صلاة المغرب وصلاة الصبح وهو اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُکَ
بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَ النُّوْرَ فِیْ بَصَرِیْ وَالْبَصِیْرَةَ
فِیْ دِیْنِیْ وَالْیَقِیْنَ فِیْ قَلْبِیْ وَالْاِخْلَاصَ فِیْ عَمَلِیْ وَالسَّلَامَةَ فِیْ نَفْسِیْ وَالسَّعَةَ فِیْ رِزْقِیْ وَ
الشُّکْرَ لَکَ اَبَداً مَا اَبْقَیْتَنِیْ وفی المجالس عن محمد الجعفی عن ابیه قال کنت کثیراً ما اشتکی عینی
فشکوت ذلک الی الصادق فقال الا اعلمک دعاء لدنیاک وآخرتک وتکفی به وجع عینک فقلت
بلی فقال تقول فی دبر الفجر والمغرب هذا الدعاء وذکر الشیخ فی المصباح هذا الدعاء فی تعقیب صلاة
الصبح ویقول ما روی عن امیر المؤمنین انه کان یقرء بعد صلاة المغرب هذا الدعاء وهو اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ
یُوْلِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهَارِ وَیُوْلِجُ النَّهَارَ فِی اللَّیْلِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ کُلَّمَا وَقَبَ لَیْلٌ وَغَسَقَ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ کُلَّمَا لَاحَ نَجْمٌ وَخَفَقَ قال الشیخ فی المصباح والافضل تأخیر سجدتی الشکر الی ما بعد
النوافل وقال السید فی فلاح السائل ولا تکثر فی تعقیب المغرب قبل ان تصلی نوافلها لان افضل

وقت نوافل صلاة المغرب الى زوال الشفق من افق المغرب انتهى وقال الشهيد ره في الذكرى قال المفيد تفعل نافلة المغرب بعد التسبيح وقبل التعقيب كما فعلها النبي ص لما بشر بالحسن ع فانه صلى ركعتين شكرا ولما بشر بالحسين ع صلى ركعتين ولم يعقب حتى فرغ منها وقد مرت نوافل صلاة المغرب ومستحباتها في ص ٦٠٥ ويستحب بعد الفراغ من نافلة المغرب أن يأتي بالتعقيب ما شاء (ويقول عشر مرات) ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله ثم يقول اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والنجاة من النار ومن كل بلية والفوز بالجنة والرضوان في دار السلام وجوار نبيك محمد عليه واله السلام اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك صلاة الغفيلة ويستحب التنفل بين صلاة المغرب وصلاة العشاء بصلاة الغفيلة وانما سميت بذلك لان بين المغرب والعشاء ساعة الغفلة التي ورد الحث على ذكر الله تعالى فيها والتعوذ من شر ابليس روى الصدوق في المجالس عن الصادق ع عن ابائه عن النبي ص انه قال تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء وهي ركعتان يقرء في الركعة الاولى بعد الحمد وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وفي الركعة الثانية بعد الحمد وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ثم يقنت ويقول اللهم اني اسئلك بمفاتح الغيب التي لا يعلمها الا انت ان تصلي على محمد واله وان تفعل بي كذا وكذا (ويطلب حاجته) ثم يقول اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي فاسئلك بحق محمد واله عليه وعليهم السلام لما قضيتها لي ويسئل حاجته فيه وفي المصباح عن الصادق ع من صلى هاتين الركعتين بين صلاة المغرب والعشاء ودعا بهذا الدعاء وسئل الله تعالى حاجته اعطاه الله ما سئل

الرابع التعقيب المختص بصلاة العشاء

اذا فرغ المصلي من صلاة العشاء وعقب بما شاء من التعقيب المشترك بين جميع الفرائض الذي قدمناه

فيقول ما يختص بصلاة العشاء وهو ما ذكره الشيخ في المصباح اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَاِنَّمَا اَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِي فَاَجُولُ فِي طَلَبِهِ الْبُلْدَانَ فَاَنَا فِيمَا اَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ لَا اَدْرِي اَفِي سَهْلٍ هُوَ اَمْ فِي جَبَلٍ اَمْ فِي اَرْضٍ اَمْ فِي سَمَاءٍ اَمْ فِي بَرٍّ اَمْ فِي بَحْرٍ وَعَلَى يَدَيْ مَنْ وَمِنْ قِبَلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَاَسْبَابَهُ بِيَدِكَ وَاَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يَا رَبِّ رِزْقَكَ لِي وَاسِعاً وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً وَمَاْخَذَهُ قَرِيباً وَلَا تُعَنِّنِي بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقاً فَاِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي (عنائي خ ل) وَاَنَا فَقِيرٌ اِلَى رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلَى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ اِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ يقول المؤلف وهذا الدعاء من ادعية الرزق روى السيد ابن طاوس ره انه شكى الى الصادق ع رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشة وانه يجول في طلب الرزق البلدان فلا يزداد الا فقراً فقال له اذا صليت العشاء الآخرة فقل وانت متأن اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ الخ قال الشيخ في المصباح ويستحب أن يقرأ سبع مرات سورة القدر ورواه السيد ابن طاوس ايضاً وقال من قرء سورة القدر سبع مرات بعد عشاء الآخرة كان في ضمان الله حتى يصبح قال الشيخ في المصباح ثم تقرء (فاتحة الكتاب) والاخلاص والمعوذتين (عشراً عشراً) وقل بعد ذلك سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ (عشراً) وتصلي على النبي محمد وآله عشر مرات وقل اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَمَتِّعْنِي بِالْعَافِيَةِ اَبَداً مَا اَبْقَيْتَنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِي اَللّٰهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوبُ اِلَيْكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وفي كتاب طب الائمة عن الصادق ع انه قال اقرء بعد صلاة العشاء اُعِيذُ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَاَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ وفيه عنه ع قال حصنوا اموالكم واهليكم واحرزوهم بهذه وقولوها بعد صلاة العشاء الآخرة ثم صل صلاة الوتيرة

وقد مرت ذكرها في نافلة العشاء ص ٦٠٦

الخامس التعقيب المختص بصلاة الصبح

اذا فرغ المصلي من صلاة الصبح وعقب بما شاء من التعقيب المشترك بين جميع الفرائض الذي قدمناه

فيقول ما يختص بصلاة الصبح وهو ما ذكره الشيخ في المصباح وهو اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واهدني
لما اختلف فيه من الحقّ بإذنك إنّك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم ثمّ يقول عشر مرّات
اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد الأوصياء الرّاضين المرضيّين بأفضل صلواتك وبارك
عليهم بأفضل بركاتك والسّلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته
وقد وردت هذه الصلوات لعصر يوم الجمعة أيضاً ويقول اللّهمّ أحيني على ما أحييت عليه عليّ بن
أبي طالب وأمتني على ما مات عليه عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ويقول مأة مرّة أستغفر
الله وأتوب إليه ومأة مرّة أسأل الله العافية ومأة مرّة أستجير بالله من النّار ومأة مرّة
وأسأله الجنّة ومأة مرّة أسأل الله الحور العين ومأة مرّة لا إله إلّا الله الملك الحقّ المبين
ومأة مرّة قل هو الله أحد ومأة مرّة صلّى الله على محمّد وآل محمّد ومأة مرّة سبحان الله والحمد
لله ولا إله إلّا الله والله أكبر ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم ومأة مرّة ما
شاء الله كان ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم ويقرء كلّاً من (الحمد) و(المعوّذتين)
و(التوحيد) و(القدر) و(آية الكرسي) عشر مرّات ويقول توكّلت على الحيّ الّذي لا يموت و
الحمد لله الّذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذّلّ و
كبّره تكبيراً اللّهمّ إنّي أعوذ بك من البؤس والفقر ومن غلبة الدّين والسّقم وأسألك
أن تعينني على أداء حقّك إليك وإلى النّاس روى المجلسي ره عن العيّاشي عن عبد الله بن سنان قال
شكوت إلى الصّادق ع فقال ألا أعلّمك شيئاً إذا قلته قضى الله دينك وانعشك وانعش حالك فقلت ما
أحوجني إلى ذلك فعلّمه هذا الدّعاء وقال قل في دبر صلوة الفجر توكّلت على الحيّ الخ ويقول بسم الله
وصلّى الله على محمّد وآله وأفوّض أمري إلى الله إنّ الله بصير بالعباد فوقيه الله سيّئات
ما مكروا لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين فاستجبنا له ونجّيناه من الغمّ
وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم

سوء ماشاء الله لاحول ولاقوة الا بالله ماشاء الله لا ماشاء الناس ماشاء الله و
ان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين
حسبي الله رب العالمين حسبي من هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي من كان مذ كنت
لم يزل حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقد روى ابن
فهد ره في عدة الداعي عن الرضا ع قال من قرء في دبر صلوة الغداة لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه ما
اهمه ويقول مارواه الصدوق في الفقيه ان رسول الله ص كان يقول بعد صلوة الفجر اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال وبوار
الأيم والغفلة والذلة والقسوة والعيلة والمسكنة واعوذ بك من نفس لا تشبع ومن
قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعوذ بك من
امرأة تشيبني قبل اوان مشيبي واعوذ بك من ولد يكون علي ربا واعوذ بك من مال
يكون علي عذابا واعوذ بك من صاحب خديعة ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة
افشاها اللهم لا تجعل لفاجر علي (عندي) يدا ولا منة ويقول عشر مرات سبحان الله العظيم و
بحمده استغفر الله واسئله من فضله روى ابن فهد ره في عدة الداعي عن ابي القمقام انه جاء رجل الى
الكاظم ع وكان رجلا محارفا فشكى اليه حرفته وانه لا يتوجه في حاجة فتقضى له فقال له الكاظم ع قل في دبر
صلوة الفجر سبحان الله الخ عشر مرات قال ابو القمقام فلزمت ذلك فوالله ما لبثت الا قليلا حتى ورد
على قوم من البادية فاخبروني ان رجلا من قومي مات ولم يعرف له وارث غيري فانطلقت وقبضت ميراثه
ولم ازل مستغنيا ويقول عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فقد روى الصدوق في ثواب الاعمال والخصال عن الباقر ع عن النبي ص انه قال لشيبة الهذلي اذا صليت
صلاة الصبح فقل عشر مرات سبحان الله الخ فان الله عزوجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام و
الفقر والهرم ويقول سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

روى الكلينى فى الكافى عن الصادق ؑ من قال فى دبر صلوة الفجر وفى دبر صلوة المغرب سبع مرات دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محى من الشقاء وكتب فى السعداء ويقول الحمد لله الذى اذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا ونحن فى عافية منه بمنه وكرمه وجوده مرحبا بالحافظين (ويلتفت عن يمينه ويقول) بسم الله وحياكما الله من كاتبين وشاهدين (ويلتفت عن شماله ويقول) اكتبا رحمكما الله بسم الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله تعالى اقرئا محمدا صلى الله عليه واله منى السلام ففى البلد الامين عن الصادق ؑ انه قال من اراد دخول الجنة من اى ابوابها شاء ويكون فى صحيفته لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل فى كل يوم عقيب صلوة الصبح الحمد لله الخ ويقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ففى حاشية البلد الامين رأيت فى بعض كتب اصحابنا مرويا عن الصادق ؑ انه قال من كان به علة فليقل عقيب الصبح اربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الخ ثم يمسح يده على العلة يبرأ ان شاء الله تعالى قال الكفعمى ورأيت فى بعض كتب اصحابنا ان رجلا اصيب بداء اعجز الاطباء دوائه ويئس من برئه فنظر يوما فى كتاب فاذا فيه ولده روى عن الصادق ؑ ان من كان به علة فليقل عقيب الصبح اربعين مرة هذه الكلمات ثم ذكرها اوردناه على الحاشية (اى الدعاء الصغير المتقدم) ففعل الرجل ذلك اربعين يوما فبرء باذن الله تعالى وكان والدى الشيخ زين الاسلام والمسلمين على بن الحسن محمد بن صالح الجبعى برد الله مضجعه ذا اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرواية وكان يذكرها تضمنه كل يوم عقيب الفجر اربعين مرة لا يألو جهدا فى ذلك وذلك لانه تزوج امرأة شريفة من اهل بيت كبير فاصابها ورم فى جسدها كله الزمها الفراش اشهرا فقلق والدى لذلك قلقا عظيما فذكر هذه الرواية فامرها ان تقول ما ذكرناه عقيب الفجر اربعين مرة اربعين يوما فبرئت باذن الله تعالى ورأيت فى كتاب لسرائر الرواية التى ذكرناها فى الاصل من غير زيادة

ونقصان وأوردها عن الصادق ع وذكر ان من قال ذلك كل يوم ثلاثين مرة دفع الله تعالى عنه تسعة
وتسعين نوعاً من البلاء اهونها الجذام وفي ثواب الاعمال عن عبد الله بن حجر قال سمعت امير المؤمنين
يقول من قرء قل هو الله احد احدى عشرة مرة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وان رغم انف الشيطان
وفي البلد الأمين عن الرضا ع قال من بسمل وحوقل بعد صلوة الفجر مأة مرة كان اقرب الى اسم الله
الأعظم من سواد العين الى بياضها وروى الكفعمي عن الباقر ع انه قال من قرء سورة انا انزلناه بعد الصبح
عشراً اتعب الفي كاتب ثلاثين سنة وفي ثواب الاعمال عن الصادق ع قال من صلى على محمد وآله مأة
مرة بعد صلاة الصبح وقى الله وجهه من حر جهنم وفي خبر عنه ع من قال بعد صلاة الصبح اللهم صل
على محمد وآل محمد وعجل فرجهم لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد وفي عدة الداعي
عنه ع من قال في دبر كل صلاة الفجر رب صل على محمد وعلى اهل بيته وقى الله وجهه من
نفحات النار وعن خط الشهيد ره عنه ع من صلى فريضة الغداة وصلى على محمد وآل محمد مأة مرة
حرم الله جسده على النار وفي ثواب الاعمال عن الباقر ع قال من استغفر الله بعد صلاة الفجر سبعين
مرة غفر الله له الحديث وفي التهذيب عن الرضا ع قال ينبغي للرجل اذا اصبح ان يقرء بعد التعقيب
خمسين اية ورواه الكليني في الكافي ايضاً وينبغي ان يدعى بالدعاء الذي يدعى به لدفع وجع العين وقد
مر ذكره في تعقيب المغرب ص ٦٣٠ وذكره الشيخ في المصباح في تعقيب صلوة الصبح وينبغي ايضاً ان يدعو بدعاء
امير المؤمنين ليلة مبيته على فراش النبي وهي ليلة الغار ومر في الباب الأول في ادعية الصباح والمسا
ص ٨ واعلم ان الأدعية والأذكار الواردة عن اصحاب العصمة ع في التعقيبات ولا سيما تعقيب صلاة
الصبح كثيرة جداً وانما اقتصرنا على هذا القدر رعاية للاقتصار وان ما ذكرناه من التعقيب مأخوذ
من عدة روايات ليس مجتمعاً في رواية واحدة فلك ان تقتصر على البعض ان لم يتسع وقتك للكل

المطلب السابع في سجدتي الشكر والذكر الوارد فيها وفضلها وما يقرء فيهما واداتها

وهما من المستحبات الأكيدة في كل الأوقات سيما عند تجدد كل نعمة ودفع كل نقمة وعند تذكر ذلك و
للتوفيق لأداء كل فريضة ونافلة بل كل فعل خير وجائت الاخبار بفضلهما والحث عليهما ففي الفقيه عن
الصادق ع ان العبد اذا سجد فقال (يا رب يا رب) حتى ينقطع نفسه قال له الرب تبارك وتعالى لبيك
ما حاجتك وفيه عنه ع قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلوته وترضى بها ربه وتعجب الملئكة

منه فان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى فرضي وأتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه ملائكتي ماذا له فتقول الملائكة يا ربنا رحمتك فيقول ثم ماذا فتقول الملائكة يا ربنا جنتك فيقول ثم ماذا فتقول الملائكة كفاية مهمه فيقول ثم ماذا فلا يبقى من الخير الا قالته الملائكة فيقول الله تعالى يا ملائكتي ثم ماذا فتقول الملائكة يا ربنا لا علم لنا فيقول الله تعالى لأشكرنه كما شكرني واقبل عليه بفضلي وأريه رحمتي (ويستحب) تكرار السجدة مرة اخرى بفصل التعفير بينهما بالخد دون الجلوس ولذا يعبر عنها بسجدتي الشكر وقد ورد الامر بنفس التعفير وقد صار موسى عليه السلام كليما بسبب التعفير بعد الصلاة (ففي الفقيه) اوحى الله تبارك و تعالى الى موسى بن عمران عليه السلام أتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال موسى لا يا رب قال يا موسى اني قلبت عبادي بطنا وظهرا فلم اجد فيهم احدا اذل نفسا لي منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خديك على التراب وورد عن اهل البيت عليهم السلام ان تعفير الجبينين من علائم المؤمن والاخبار في ذلك كثيرة (وصورتهما) ان يسجد اولا ثم يعفر خده بأن يضع خده الأيمن على محل السجود ثم خده الايسر ثم يسجد السجدة الثانية (ويستحب) ان يفترش ذراعيه ويلصق صدره وبطنه بالارض (ويقول) فيهما ما روى عن الرضا عليه السلام (وهو) شكرا شكرا (مأة مرة) واقله شكرا لله ثلاث مرات (وان شاء فيقول) عفوا عفوا مأة مرة او الف مرة وهناك أدعية و اذكار تخص هذه الحالة لا مجال لذكرها (وروى الكفعمي) في مصباحه ان عليا عليه السلام كان يقول في سجدة الشكر بعد الفريضة وَعَظْتَنِي فَلَمْ أَتَّعِظْ وَزَجَرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَغَمَرَتْنِي أَيَادِيكَ فَمَا شَكَرْتُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمُ (ويستحب الاطالة فيهما) تأسيا بالائمة الطاهرين عليهم السلام (ويستحب ان يدعو لاخوانه المؤمنين في سجوده) ويستحب مسح موضع سجوده بيده ثم امرارها على وجهه ومقاديم بدنه فقد ورد ان من كان به داء من سقم او وجع فاذا قضى صلاته مسح يده على موضع سجوده من الارض ويمر يده على موضع وجهه (سبع مرات)

المطلب الثامن في اعمال ليلة الجمعة ويومها

ولنبدء اولا بايراد مقتطفات من الاخبار الواردة عن الحجج الطاهرة في فضل ليلة الجمعة ويومها
فضل ليلة الجمعة وهي ليلة شريفة عظيمة وقد وردت في فضلها احاديث كثيرة جداً منها ما في التهذيب و
الفقيه روى الاصبغ بن نباتة عن علي ع انه قال ليلة الجمعة ليلة غراء ويومها يوم ازهر من مات ليلة الجمعة كتب
الله له برائة من ضغطة القبر ومن مات يوم الجمعة كتب له برائة من النار وفيها عن الباقر ع انه قال ان الله تعالى
لينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى اخره الا عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع
الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي من ذنوبه قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه
يسئلني الزيادة في رزقه فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم يسئلني قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن محبوس
مغموم يسئلني ان اطلقه من حبسه وافرج عنه قبل طلوع الفجر فاطلقه من حبسه واخلي سربه الا عبد مؤمن مظلوم يسئلني
ان آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فانتصر له واخذ له بظلامته فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر وفي تفسير علي
ابراهيم عن الصادق ع انه قال ان الرب تعالى ينزل امره كل ليلة جمعة الى سماء الدنيا من اول الليل وفي كل
ليلة في الثلث الاخير وامامه ملكان فينادي هل من تائب فيتاب عليه هل من مستغفر فيغفر له هل من سائل
فيعطى سؤله اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا الى ان يطلع الفجر فاذا طلع الفجر ثم عاد امر الرب الى
عرشه يقسم الارزاق بين العباد ثم قال للفضيل بن يسار يا فضيل نصيبك من ذلك وهو قوله عز وجل وما
انفقتم من شيء فهو يخلفه انتهى وقال سبحانه ادعوني استجب لكم فعلى المؤمن ان يهيأ نفسه لما دعاه الله سبحانه
اليه من طلب التوبة والاستغفار وعرض الحاجة اليه حيث وجب سبحانه على نفسه ان يقبل التوبة من عباده و
ان يقضي حوائجهم ويمحو سيئاتهم وفي الخصال عن النبي ص ان ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون ساعة لله عز وجل في كل ساعة ستمأة الف عتيق من النار فينبغي للمؤمن ان يكثر فيها من اعمال الخير وان قدر على احيائها
فعل والا فحسب ما استطاع فقد ورد ان الله تعالى يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات وامثال ذلك
مما يطول الكلام باستقصائها **فضل يوم الجمعة** فهو يوم عظيم عظم الله به الاسلام وخصص به المسلمين
ومن اسعد ايام الاسبوع واشرفها وسيد الايام وافضلها عند الله تعالى من يومي الفطر والاضحى وهو يوم عيد
المسلمين لما روي عن النبي ص انه قال يوم الجمعة يوم عيد جعله الله للمسلمين الحديث وروي عن العترة الطاهرة
الاعياد اربعة الفطر والاضحى والغدير ويوم الجمعة والاخبار الواردة عن الحجج الطاهرة في فضله كثيرة جداً
منها ما في الكافي بسنده عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما طلعت شمس بيوم افضل من يوم الجمعة

وفيه عن الرضا ع قال قال رسول الله ص ان يوم الجمعة سيد الايام يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات
ويرفع فيه الدرجات ويستجيب فيه الدعوات ويكشف فيه الكربات ويقضي فيه الحوائج العظام وهو يوم المزيد لله
فيه عتقاء وطلقاء من النار ما رعاه احد من الناس وعرف حقه وحرمته الا كان حقا على الله ان يجعله من عتقائه
وطلقائه من النار فان مات في يومه او ليلته مات شهيدا وبعث امنا وما استخف احد بحرمته وضيع حقه الا كان
حقا على الله عز وجل ان يصليه نار جهنم الا ان يتوب وفيه عنه ع في حديث قال اذا ركدت الشمس عذب الله ارواح
المشركين بركود الشمس ساعة فاذا كان يوم الجمعة لا يكون للشمس ركود رفع الله عنهم العذاب لفضل يوم الجمعة
وفيه عن الصادق ع قال ان للجمعة حقا وحرمة فاياك ان تضيع او تقصر في شيء من عبادة الله والتقرب اليه بالعمل
الصالح وترك المحارم كلها فان الله يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات الحديث وفيه
عنه ع قال في حديث ان الله اختار من كل شيء شيئا فاختار من الايام يوم الجمعة وفيه عن الكاظم ع في حديث طويل
قال واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس
للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله وعظمه محمد ص فامره ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة وفي التهذيب عن الباقر ع
قال له رجل كيف سميت الجمعة قال لان الله عز وجل جمع فيها خلقه لولاية محمد ص ووصيه في الميثاق فسماه يوم
الجمعة لجمعه فيه وفي الفقيه عن الصادق ع قال من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن بشيء غير العبادة فان فيه
يغفر للعباد وتنزل عليهم الرحمة وفي عدة الداعي عن النبي ص قال الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله عز
وجل وهو اعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الاضحى فيه خمس خصال خلق الله فيه آدم واهبط الله فيه آدم
الى الارض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها احد شيئا الا اعطاه ما لم يسأل محرما وما
من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا شجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة ان تقوم القيامة فيه
وفيه عن احدهما قال ان العبد المؤمن ليسأل الله الحاجة فيؤخر الله قضاء حاجته التي سأل الى يوم الجمعة ليخصه
بفضل يوم الجمعة وفي المحاسن عن جابر قال كان علي ع يقول اكثروا المسألة في يوم الجمعة والدعاء فيه فان فيه ساعات
يستجاب فيها الدعاء والمسألة ما لم تدعو بقطيعة او معصية او عقوق واعلموا ان الخير والشر يضاعفان يوم
الجمعة وفيه عن الصادق ع قال ان الحور العين يؤذن لهن يوم الجمعة فيشرفن على الدنيا فيقلن اين الذين يخطبونا الى
ربنا وفي تفسير فرات عن النبي ص قال والله يا علي ان شيعتك ليؤذن لهم في الدخول عليكم في كل جمعة وانهم
لينظرون اليكم من منازلهم يوم الجمعة كما ينظر اهل الدنيا الى النجم في السماء وانكم لفي اعلا عليين في غرفة
ليس فوقها درجة احد من خلقه والله ما بلغها احد غيركم وفي الخصال عن الصادق ع في الرجل يريد ان يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة

والصوم ونحوهما قال يستحب ان يكون ذلك يوم الجمعة فان العمل يوم الجمعة يضاعف وفي ثواب الاعمال عن الباقر عليه السلام قال الخير والشر يضاعف في يوم الجمعة الى غير هذه مما لا تحصى كثرة

اعمال ليلة الجمعة

وهي كثيرة نذكر بعضها مراعاة للايجاز (الاوّل) قراءة القرآن لا سيّما قرائة بعض السور الواردة قرائتها في ليلة الجمعة كسورة (بني اسرائيل) و (الكهف) و (الطواسين الثلاث) و (لقمان) و (الم السجدة) و (يس) و (ص) و (الاحقاف) و (الواقعة) و (حم السجدة) وحم (الدخان) و (الطور) و (اقتربت) و (الجمعة) وقد وردت اخبار كثيرة عن الحجج الطاهرة في فضل قرائة هذه السور في ليلة الجمعة ومن لم يتمكن قرائة جميع هذه السور فليقرء سورة الواقعة و السور التي قبلها وفي ثواب الاعمال عن الصادق ع انه قال ما من عبد قرء سورة بني اسرائيل في كل ليلة الجمعة لم يمت حتى يدرك القائم عج ويكون من اصحابه ومن قرء سورة الكهف في كل ليلة الجمعة لم يمت الا شهيدا و بعثه الله مع الشهداء ووقف يوم القيمة مع الشهداء ومن قرء الطواسين الثلاث في ليلة الجمعة كان من اولياء الله وفي جواره وكنفه ولم يصبه في الدنيا بؤس ابدا واعطي في الآخرة من الجنة حتى يرضى و فوق رضاه وزوجه الله مأة زوجة من الحور العين ومن قرء سورة الم السجدة في كل ليلة الجمعة اعطاه الله كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه وكان من رفقاء محمد واهل بيته ع ومن قرء سورة ص في ليلة الجمعة اعطي من خير الدنيا والآخرة ما لم يعط احدا من الناس الا نبي مرسل او ملك مقرب وادخله الله الجنة وكل من احب من اهل بيته حتى خادمه الذي يخدمه وان كان لم يكن في حد عياله ولا في حد من يشفع له ومن قرء سورة الاحقاف في كل ليلة جمعة او في كل يوم جمعة لم يصبه الله عز وجل بروعة في الحيوة الدنيا وامنه من فزع يوم القيمة انشاء الله ومن قرء سورة الواقعة في كل ليلة الجمعة احبه الله واحبه الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا ابدا ولا فقرا ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء امير المؤمنين وهذه السورة لامير المؤمنين خاصة لم يشركه فيها احد وفيه عنه ع قال الواجب على كل مؤمن اذا كان لنا شيعة ان يقرء في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين فاذا فعل ذلك فكانما يعمل كعمل رسول الله ص وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنة وفي المقنعة روي من قرء سورة الجمعة في كل ليلة جمعة كانت كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة وروى هذا الثواب في التهذيب لمن قرء سورة الكهف في ليلة الجمعة وكذا لمن قرئها (يعني سورة الكهف) بعد الظهر والعصر من يوم الجمعة وفي خصائص يوم الجمعة للشهيد ره من قرء

حم الدخان فی لیلة الجمعة او یوم الجمعة بنی الله له بیتاً فی الجنة ومن قرء لیلة الجمعة حم ویس اصبح مغفوراً له
ومن قرء سورة البقرة وآل عمران فی لیلة الجمعة کان له فیهما من الاجر کما بین لبیدا وغربا فلبید الارض
السابعة وغربا السماء السابعة (الثانی) قرائة الادعیة المأثورة الواردة عن الحجج
الطاهرة ع للیلة الجمعة وهی کثیرة نذکر عدة منها (الاول) ما ذکره الکفعمی فی مصباحه انه یستحب ان
یقال فی کل لیلة جمعة وکل لیلة عید (عشر مرات) یا دائم الفضل علی البریة یا باسط الیدین
بالعطیة یا صاحب المواهب السنیة صل علی محمد وآله خیر الوری سجیة واغفر لنا
یا ذا العلی فی هذه العشیة (الثانی) ما ذکره الشیخ فی المصباح انه قال یستحب ان یقول لیلة الجمعة
(سبع مرات) ویوم الجمعة (سبع مرات) اللهم انت ربی لا اله الا انت خلقتنی وانا عبدک
وابن امتک وفی قبضتک وناصیتی بیدک امسیت علی عهدک ووعدک ما استطعت
اعوذ برضاک من شر ما صنعت ابوء بنعمتک وابوء بذنبی فاغفر لی ذنوبی انه لا
یغفر الذنوب الا انت فقد جاء فی حدیث معتبر عن النبی ص انه قال من قرء ذلک سبعاً فی لیلة الجمعة او یومها
فان مات فی تلک اللیلة او یومها دخل الجنة (الثالث) ما ذکره الشیخ ایضاً فی المصباح وهو اللهم اجعلنی
اخشاک حتی کانی اراک واسعدنی بتقویک ولا تشقنی بمعاصیک وخر لی فی قضائک
وبارک لی فی قدرک حتی لا احب تعجیل ما اخرت ولا تاخیر ما عجلت واجعل غنای
فی نفسی ومتعنی بسمعی وبصری واجعلهما الوارثین منی وانصرنی علی من ظلمنی و
ارنی فیه قدرتک یا رب واقر بذلک عینی اللهم اعنی علی هول یوم القیمة واخرجنی
من الدنیا سالماً وادخلنی الجنة امناً وزوجنی من الحور العین واکفنی مؤنتی و
مؤنة عیالی ومؤنة الناس وادخلنی برحمتک فی عبادک الصالحین الهی ان تعذبنی
فاهل لذلک انا وان تغفر لی فاهل لذلک انت وکیف تعذبنی یا سیدی وحبک
فی قلبی اما وعزتک فان فعلت ذلک بی لتجمعن بینی وبین قوم طالما عادیتهم فیک
اللهم بحق اولیائک الطاهرین علیهم السلام ارزقنا صدق الحدیث واداء الامانة

والمحافظة على الصلوات اللهم انا احق خلقك ان تفعل ذلك بنا اللهم افعله بنا برحمتك اللهم ارفع ظني اليك صاعدا ولا تطعمن في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظان وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم وحريقها المضرم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم اللهم ارحمني مما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه برحمتك يا ارحم الراحمين

(الرابع) قرائة دعاء اللهم يا شاهد كل نجوى الخ وقد مر في اعمال ليلة عرفة ص ٥٣٦ (الخامس) قرائة دعاء اللهم من تعبأ وتهيأ واعد الخ وقد مر ايضا في اعمال ليلة عرفة ص ٥٤٠ (السادس) قرائة دعاء كميل ره وقد مر ايضا في ص ٣٤ (يقول المؤلف) انما نحيل القارئ في هذه المناسبات مخافة التكرار (السابع) روى الصدوق في الفقيه عن الصادق ع انه قال من قال في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وان قاله كل ليلة فهو افضل اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم (سبع مرات) انصرف وقد غفر له (الثالث) الاكثار من التسبيح والتكبير والتهليل بأن يقول سبحان الله والله اكبر ولا اله الا الله (الرابع) الاكثار من الصلوات على محمد وآله ففي الفقيه عن الصادق ع انه قال اذا كان عشية الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء ومعها اقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة الى أن تغيب الشمس الا الصلاة على النبي ص وآله (وفي الكافي عنه ع) قال قال رسول الله ص اكثروا من الصلوات في الليلة الغراء واليوم الازهر ليلة الجمعة ويوم الجمعة فسئل الى كم الكثير قال الى مأة وما زادت فهو افضل وروي عنه ع ان الصلوات على محمد وآله في ليلة الجمعة تعادل الف حسنة وتمحي الف سيئة وترفع الف درجة (وقال الشيخ في المصباح) يستحب في يوم الخميس الصلوات على النبي ص (الف مرة) ويستحب ان يقول فيه اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم واهلك عدوهم من الجن والانس من الاولين والآخرين وقد ورد لقرائة هذه الصلوات (مأة مرة) من بعد عصر الخميس الى آخر يوم الجمعة فضل كثير وايضا قال الشيخ في المصباح ويستحب أن يستغفر الله

بهذا الاستغفار اخر نهار يوم الخميس فيقول أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِى لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ خَاضِعٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ لَا يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً
وَلَا نَفْعاً وَلَا ضَرّاً وَلَا حَيٰوةً وَلَا مَوْتاً وَلَا نُشُوراً وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً (الخامس) اتيان الصلوات
الواردة لليلة الجمعة وهى كثيرة ذكرها جماعة من العلماء ونحن ننقلها من مصباح الشيخ ره
صلاة اثنتا عشرة ركعة روى عن النبى ص قال من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنا
عشرة ركعة يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله احد (اربعين مرة) لقيته على الصراط وصافحته ومن
لقيته على الصراط وصافحته كفيته الحساب والميزان صلاة اخرى عشرون ركعة قال روى عنه ص
انه قال من صلى ليلة الجمعة بين المغرب و العشاء الاخرة عشرين ركعة يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل
هو الله احد (عشر مرات) حفظه الله فى اهله وماله ودينه ودنياه واخرته صلاة اخرى
ركعتان قال وعنه ص انه قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرء فيهما فاتحة الكتاب و اذا زلزلت الارض
زلزالها (خمس عشرة مرة) امنه الله تعالى من عذاب القبر ومن اهوال يوم القيامة صلاة اخرى
اربع ركعات قال وعنه ص انه قال من صلى ليلة الجمعة او يومها او ليلة الخميس او يومه او ليلة الاثنين و
يومه اربع ركعات يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب (سبع مرات) وانا انزلناه فى ليلة القدر (مرة واحدة)
ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ منها يقول (مأة مرة) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (ومأة مرة)
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَائِيلَ اعطاه الله تعالى سبعين الف قصر فى الجنة الخبر صلاة اخرى
ايضاً اربع ركعات قال وروى عن امير المؤمنين ع عن النبى ص انه قال من صلى ليلة الجمعة اربع ركعات لا
يفرق بينهن يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الجمعة (مرة) والمعوذتين (عشر مرات) وقل هو الله
احد (عشر مرات) واية الكرسى وقل يا ايها الكافرون (مرة مرة) ويستغفر الله فى كل ركعة (سبعين مرة)
ويصلى على النبى ص سبعين مرة ويقول سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ
أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ (سبعين مرة) غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر الخبر صلاة اخرى ايضاً اربع ركعات قال وروى عن النبى ص انه قال من قرء فى ليلة الجمعة

او يومها قل هو الله احد (مأتى مرة) فى اربع ركعات فى كل ركعة (خمسين مرة) غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر **صلاة اخرى** ايضا اربع ركعات قال وروى عن النبى ص انه قال من صلى ليلة الجمعة اربع ركعات يقرء فيها قل هو الله احد (الف مرة) فى كل ركعة مأتين وخمسين مرة لم يمت حتى يرى الجنة او ترى له **صلاة اخرى** ركعتان قال وروى عن النبى ص انه قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرء فى كل ركعة قل هو الله احد (خمسين مرة) ويقول فى اخر صلاته **اللهم صل على النبى العربى** غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الخبر **صلاة اخرى** احدى عشرة ركعة قال وروى عنه ص انه قال من صلى ليلة الجمعة احدى عشرة ركعة بتسليمة واحدة يقرء فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد (مرة) و قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس (مرة مرة) فاذا فرغ من صلاته خر ساجدا وقال فى سجوده (سبع مرات) **لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم** دخل الجنة يوم القيمة من اى ابوابها شاء الخبر (السادس) **قرائة سورة الجمعة** فى الركعة الاولى من صلاتى المغرب والعشاء **وقرائة سورة التوحيد** فى الركعة الثانية من صلاة المغرب **وقرائة سورة الأعلى** فى الركعة الثانية من صلاة العشاء (السابع) **الدعاء للمؤمنين بأسمائهم** ففى حديث معتبر عن الصادق ع انه قال من دعا لعشرة من اخوانه المؤمنين الموتى فى ليلة الجمعة اوجب الله له الجنة (الثامن) **التصدق** ففى المقنعة عن الصادق ع قال الصدقة ليلة الجمعة ويومها بألف الخبر (التاسع) **اكل الرمان** ففى مصباح الشيخ روى فى اكل الرمان فى يوم الجمعة وفى ليلته فضل كثير وفى المكارم ان الصادق ع كان يأكل الرمان فى كل ليلة جمعة (العاشر) **كراهة انشاد الشعر** فى ليلة الجمعة ويومها وقد ورد فى حديث يأتى ذكره فى اعمال يوم الجمعة انه لا يقبل صلاة من انشد شعرا فى ليلة الجمعة ويومها وروى الشيخ الفقيه محمد بن جعفر بن احمد القمى فى كتاب العروس عن الصادق ع من قال بعد الركعتين من نوافل الفجر الاول من يوم الجمعة (مأة مرة) **سبحان ربى العظيم وبحمده استغفر الله ربى واتوب اليه** بنى الله له مسكنا فى الجنة وذكر هذا الدعاء الشيخ والسيد وغيرهما وقالوا انه يستحب ان يقال عند السحر من ليلة الجمعة **اللهم صل على محمد واله وهب لى الغداة رضاك واسكن قلبى خوفك و اقطعه عمن سواك حتى لا ارجو ولا اخاف الا اياك اللهم صل على محمد واله**

وهب لى ثبات اليقين ومحض الاخلاص وشرف التوحيد ودوام الاستقامة ومعدن الصبر والرضا بالقضاء والقدر يا قاضى حوائج السائلين يا من يعلم ما فى ضمير الصامتين صل على محمد وآله واستجب دعائى واغفر ذنبى واوسع رزقى واقض حوائجى فى نفسى واخوانى فى دينى واهلى الهى طموح الامال قد خابت الا لديك ومعاكف الهمم قد تعطلت الا عليك ومذاهب العقول قد سمت الا اليك فانت الرجاء واليك الملتجا يا اكرم مقصود واجود مسئول هربت اليك بنفسى يا ملجأ الهاربين باثقال الذنوب احملها على ظهرى لا اجد لى اليك شافعا سوى معرفتى بانك اقرب من رجاه الطالبون وامل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته واطلق الالسن بحمده وجعل ما امتن به على عباده فى كفاء لتأدية حقه صل على محمد وآله ولا تجعل للشيطان على عقلى سبيلا ولا للباطل على عملى دليلا

اعمال يوم الجمعة

وهى ايضا كثيرة نذكر بعضها طلبا للاختصار (الاول) قراءة هذا الدعاء عند طلوع الفجر من يوم الجمعة ذكره السيد فى جمال الاسبوع وهو اصبحت فى ذمة الله وذمة ملائكته وذمم انبيائه ورسله عليهم السلام وذمة محمد صلى الله عليه وآله وذمم الاوصياء من آل محمد عليهم السلام آمنت بسر آل محمد عليهم السلام وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم واشهد انهم فى علم الله وطاعته كمحمد صلى الله عليه وآله يقول المؤلف وقد ورد فى حديث معتبر عن الصادق انه قال من قال ذلك صباحا ومساء ثلاث مرات آمنه الله مما يخاف (الثانى) قراءة هذا الاستغفار ثلاثا قبل صلاة الصبح يوم الجمعة وهو استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه فقد روى من قال ذلك ثلاثا قبل صلاة الصبح يوم الجمعة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر (الثالث) قراءة سورة الجمعة فى الركعة الاولى من صلاة الصبح وسورة التوحيد فى الركعة الثانية (الرابع) قراءة هذا الدعاء بعد صلاة

الصبح وقبل ان يتكلم اَللّٰهُمَّ ما قُلْتُ في جُمْعَتي هٰذِهِ مِنْ قَوْلٍ وَحَلَفْتُ فيها مِنْ حَلْفٍ اَوْ نَذَرْتُ فيها مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيَّتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَما شِئْتَ مِنْهُ اَنْ يَكُونَ كانَ وَما لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لي وَتَجاوَزْ عَنّي اَللّٰهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلَواتي عَلَيْهِ وَمَنْ لَعَنْتَ فَلَعْنَتي عَلَيْهِ نفي جمال الأسبوع عن الصادق ؏ انه قال من قال ذلك حين يصلي الغداة قبل أن يتكلم كان كفارة له ما بين الجمعة الى الجمعة وينبغي اتيان هذا العمل في كل شهر مرة على الأقل وروي من صلى صلوة الصبح يوم الجمعة ثم يجلس ويعقب ويذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة وروى الشيخ في المصباح انه يستحب قرائة هذا الدعاء في تعقيب صلوة الصبح من يوم الجمعة وهو اَللّٰهُمَّ اِنّي تَعَمَّدْتُ اِلَيْكَ بِحاجَتي وَاَنْزَلْتُ اِلَيْكَ الْيَوْمَ فَقْري وَفاقَتي وَمَسْكَنَتي فَاَنَا لِمَغْفِرَتِكَ اَرْجى مِنّي لِعَمَلي وَلَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبي فَتَوَلَّ قَضاءَ كُلِّ حاجَةٍ لي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْها وَتَيْسيرِ ذٰلِكَ عَلَيْكَ وَلِفَقْري اِلَيْكَ فَاِنّي لَمْ اُصِبْ خَيْراً قَطُّ اِلّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنّي سُوءً قَطُّ اَحَدٌ سِواكَ وَلَيْسَ اَرْجُو لِآخِرَتي وَدُنْيايَ وَلا لِيَوْمِ فَقْري يَوْمَ يُفْرِدُني النّاسُ في حُفْرَتي وَاُفْضي اِلَيْكَ بِذَنْبي سِواكَ (الخامس) **قرائة سورة الرحمن** بعد صلاة الصبح فاذا بلغ فَبِاَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ يقول لا بِشَيْءٍ مِنْ آلائِكَ رَبِّ اُكَذِّبُ روى ذلك في المقنعة عن الصادق ؏ (السادس) **الغسل** وهو من السنن المؤكدة حتى ان بعض الفقهاء قالوا بوجوبه لورود لفظ الوجوب في الأخبار وهو محمول على تأكد الاستحباب ففي خصائص يوم الجمعة للشهيد ره عن النبي ص من اغتسل يوم الجمعة محيت ذنوبه وخطاياه واذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرون حسنة وكان علي ؏ اذا وبخ رجلا يقول له والله لأنت اعجز من تارك الغسل يوم الجمعة فانه لا يزال في طهر الى يوم الجمعة الأخرى وفي حديث معتبر آخر عن النبي ص انه قال لعلي ؏ يا علي اغتسل في كل جمعة ولو انك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه فانه ليس شيئا من التطوع اعظم منه وعن الصادق ؏ من ترك غسل الجمعة متعمدا فليستغفر الله ولا يعد **ووقته** بعد طلوع الفجر الى الزوال وكلما قارب الزوال كان افضل واما من الظهر الى الغروب فالأولى بالاحتياط هو عدم قصد الأداء او القضاء بل يقصد الرجاء

واذا خاف عوز الماء جاز تقديمه يوم الخميس فان وجد الماء يوم الجمعة اعاد الغسل واذا فاته استحب قضائه يوم السبت
فاذا اراد الغسل يستحب ان يقول اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ
مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوّابِينَ وَاجْعَلْنِي
مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فعن الصادق (ع) من اغتسل يوم الجمعة وقال ذلك كان طهرا له من الجمعة الى الجمعة (السابع)
غسل الرأس بالخطمي ففي الكافي عن الصادق (ع) قال غسل الرأس بالخطمي في كل جمعة امان من
البرص والجنون (الثامن) قص الاظفار ولو بحكها وروي قصها يوم السبت والخميس وروي
يوم الاربعاء وروي في سائر الايام وفي ثواب الاعمال قال رسول الله (ص) من قلم اظفاره يوم الجمعة
اخرج الله من انامله الداء وادخل فيه الشفاء وفي الفقيه عن الصادق (ع) انه قال تقليم الاظفار يوم الجمعة
يؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمى وان لم تحتج فحكها حكا وفيه عنه (ع) قال من قلم اظفاره يوم الجمعة
لم تعف (تشعث) انامله وعن الباقر (ع) ان من قلم اظفاره يوم الجمعة يبدء بخنصره من اليد اليسرى ويختم بخنصره
من اليد اليمنى وفي الخصال عن الصادق (ع) قال من قص اظفاره (اظافيره) يوم الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله
عنه الفقر وفي الكافي عن خلف قال رآني ابو الحسن (ع) بخراسان وانا اشتكي عيني فقال الا ادلك على شيء ان فعلته
لم تشتك عينك فقلت بلى قال خذ من اظفارك في كل خميس قال ففعلت فما اشتكيت عيني الى يوم اخبرتك و
فيه عن الباقر (ع) قال من ادمن اخذ اظفاره في كل خميس لم ترمد عينه وفي الفقيه عن النبي (ص) قال من قلم اظفاره
يوم السبت ويوم الخميس واخذ من شاربه عوفي من وجع الضرس ووجع العين وفي طب الائمة عن الصادق (ع) قال
من اخذ من اظفاره كل خميس لم ترمد عيناه ومن اخذها كل جمعة خرج من تحت كل ظفر داء قال والكحل يزيد في
ضوء البصر وينبت الاشفار وفيه عنه (ع) انه كان يقلم اظفاره في كل خميس يبدء بالخنصر الايمن ثم يبدء بالايسر
وقال من فعل ذلك كان كمن اخذ امانا من الرمد وعن النبي (ص) من اراد ان يأمن الفقر وشكاية العين والبرص و
الجنون فليقلم اظافيره يوم الخميس بعد العصر وليبدء بخنصره من اليسار وفي الخصال عن ابي كهمس قال قلت
لابي عبد الله (ع) علمني دعاء استنزل به الرزق قال لي خذ من شاربك واظفارك وليكن ذلك في يوم الجمعة
وفي الكافي عن الصادق (ع) من اخذ من شاربه وقلم اظفاره يوم الجمعة ثم قال بِسْمِ اللّٰهِ عَلٰى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ كتب الله له بكل شعرة وكل قلامة عتق رقبة ولم يمرض مرضا يصيبه الا مرض الموت وذكره الصدوق
في ثواب الاعمال وزاد بعد بسم الله جملة وبالله ثم قال اعطي بكل قلامة وجزازة عتق رقبة من ولد اسمعيل
ويستحب دفن الاظفار عند قصها (التاسع) اخذ الشارب فعن النبي (ص) لا يطولن احدكم

شاربه فان الشيطان يتخذه مخبأ يستتر به وقال ع من لم يأخذ شاربه فليس منا وقال ع احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود وقال ع ان المجوس جزوا لحاهم ووفروا شواربهم وانا نحن نجز الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة ويقول عند أخذ الشارب بِسْمِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمِلَّةِ اميرِ المُؤْمِنِينَ وَالأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ (العاشر) تسريح اللحية ويستحب الاخذ من طولها بقص ما زاد عن القبضة لما استفاض عن العترة الطاهرة ع من الامر بجز ما زاد عنها وقطعه وان الزائد عن القبضة في النار وان طول اللحية علامة خفة العقل ويحرم حلق اللحية لما ورد من النهي عن ذلك لانه من عمل قوم لوط ولعن فاعله وقد ورد عن النبي ص ان حلق اللحية من المثلة وان على من فعله لعنة الله وورد انه ليس منا من حلق وفسره جماعة كثيرة من العلماء منهم ابن ابي جمهور بحلق اللحية (الحادي عشر) التطيب ولبس افخر الثياب والاكتحال والسواك وحلق الرأس فعن النبي ص انه قال ان هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الى الجمعة فليغتسل وان كان عنده طيب فليمس منه وعليكم بالسواك وفي الكافي قال رسول الله ص قال لي حبيبي جبرئيل تطيب يوما ويوما لا ويوم الجمعة لابد منه وعن الصادق ع حق على كل مسلم في كل جمعة اخذ شاربه واظفاره ومس شيء من الطيب وفي الكافي عنه ع ليتزين احدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس انظف ثيابه وليتهيأ للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن عبادة ربه وليفعل الخير ما استطاع فان الله يطلع على الارض ليضاعف الحسنات وقال الباقر ع السواك يذهب بالبلغم ويزيد في العقل وقال الصادق ع عليكم بالسواك فانه يجلو البصر وعنه ع قال عليكم بالكحل فانه يطيب الفم الخ وعنه ع في حلق الرأس قال اني لاحلق كل جمعة فيما بين الطلية الى الطلية (الثاني عشر) المبادرة الى المسجد والمشي بالسكينة والوقار والاقبال على الدعاء والدعاء لنفسه والمؤمنين ففي الكافي عن الباقر ع قال اذا كان يوم الجمعة نزل الملائكة المقربون معهم قراطيس من فضة واقلام من ذهب فيجلسون على ابواب المساجد على كراسي من نور فيكتبون الناس على منازلهم الاول والثاني حتى يخرج الامام فاذا خرج الامام طووا صحفهم ولا يهبطون في شيء من الايام الا يوم الجمعة يعني الملائكة المقربين (يقول المؤلف) فينبغي على كل احد أن يستكثر في هذا اليوم من الدعاء لنفسه ولوالديه ولموتاه وللمؤمنين جميعا خصوصا عندما يدخل المسجد فانه وضع للعبادة وان افضل العبادة الدعاء وانه ما من شيء افضل عند الله تعالى من ان يسئل ويطلب مما عنده وقد ورد ان النبي ص ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم سئل الله شيئا الا أعطاه

وفیما وعظ الله تعالی به عیسی بن مریم ع ادعنی دعاء الحزین الغریق الذی لیس له مغیث غیری یا عیسی سلنی ولا تسل غیری فیحسن منك الدعاء ومنی الاجابة ولا تدعنی الا متضرعا الی وهمك هما واحدا فانك متی تدعنی كذلك اجبك (الثالث عشر) **زیارة النبی والائمة الطاهرین** قال الشیخ فی المصباح والسید فی جمال الاسبوع وغیرهما انه یستحب زیارة النبی ص والائمة ع فی یوم الجمعة وذكر روایة عن الصادق فی كیفیة زیاراتهم فیه مرت مع ذكر الزیارة فی ص ١٨٠ (الرابع عشر) **زیارة قبور الصلحاء و المؤمنین وقبر الوالدین والاقارب** ویستحب الترحم علیهم والاستغفار لهم واهداء ثواب الاعمال والصدقة خصوصا قراءة القرآن لهم فان ذلك یصلهم وفی المجالس عن الباقر ع قال اذا كان یوم الجمعة فزوروا الموتی فانه من كان منهم فی ضیق وسع علیه ما بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس یعلمون بمن اتاهم ویفرحون وفی حدیث آخر روی انهم یعلمون بمن زارهم ویفرحون به ویأنسون الیه والاحادیث الواردة عن اهل البیت ع فی ذلك كثیرة جدا وقد مرت نبذة منها فی ص ٣٩٢ (الخامس عشر) **قراءة سور مخصوصة من القرآن** وهی سورة النساء وهود والكهف والاسراء والصافات والرحمن و الدخان وفی روایة سورة الاحقاف والمؤمنین ایضا قال الشیخ فی المصباح ویستحب عقیب الفجر یوم الجمعة ان یقرء (مأة مرة) قل هو الله احد ویصلی علی النبی ص (مأة مرة) وان یستغفر الله (مأة مرة) ویقرء سورة هود والكهف والصافات والرحمن وفی ثواب الاعمال عن علی ع قال من قرء سورة النساء فی كل جمعة أمن من ضغطة القبر وفیه عن الباقر ع قال من قرء سورة هود فی كل جمعة بعثه الله یوم القیمة فی زمرة النبیین ولم یعرف له خطیئة عملها یوم القیمة وفیه عن الصادق ع قال من قرء سورة والصافات فی كل یوم جمعة لم یزل محفوظا من كل آفة مدفوعا عنه كل بلیة فی الحیاة الدنیا مرزوقا فی الدنیا بأوسع ما یكون من الرزق ولم یصبه الله فی ماله وولده ولا بدنه بسوء من شیطان رجیم ولا من جبار عنید وان مات فی یومه ولیلته بعثه الله شهیدا وامانه شهیدا وادخله الجنة مع الشهداء فی الجنة وفیه عنه ع قال من قرء سورة المؤمنین ختم الله له بالسعادة اذا كان یدمن قراءتها فی كل جمعة وكان منزله فی الفردوس الاعلی من النبیین والمرسلین (یقول المؤلف) وقد مر فضل قراءة سورة الاسراء والكهف والاحقاف والدخان فی ص ٦٤٠ (وفی خصائص یوم الجمعة) للشهید ره ومن قرء السورة التی یذكر فیها آل عمران یوم الجمعة صلی الله علیه وملئكته (وفی البلد الامین) ره ان من قرء الحمد عشرا قبل طلوع الشمس من یوم الجمعة ودعا استجیب له وروی ان زین العابدین ع كان اذا اصبح من یوم الجمعة یكرر قراءة آیة الكرسی الی حین الزوال ثم لما یفرغ من الصلوة

يشرع بقرائته سورة القدر واعلم انه روى لقرائة اية الكرسى على التنزيل فى يوم الجمعة فضل كثير (السادس عشر) اتيان الصلوات الواردة ليوم الجمعة وهى كثيرة وسيأتى ذكر بعضها فى ضمن ذكر سائر الصلوات فى المطلب التاسع ص ۶۸۰ (السابع عشر) التنفل بعشرين ركعة وفى خصائص يوم الجمعة للشهيد قال وافضله ان تفرق ستاً عند انبساط الشمس وقيامها وارتفاعها والركعتان الباقيتان بعد الزوال وجعل الستة الاولى بين الفرضين وذلك مروى مشهور (الثامن عشر) قرائة سورتى الجمعة والمنافقين فى صلاة الظهر من يوم الجمعة وسورتى الجمعة والتوحيد فى صلاة العصر من يوم الجمعة ففى ثواب الاعمال عن الصادق ع انه قال الواجب على كل مؤمن اذا كان لنا شيعة ان يقرء فى ليلة الجمعة بالجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفى صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين فاذا فعل ذلك فكانما يعمل كعمل رسول الله ص وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنة وفى الكافى عن الحلبى قال سئلت اباعبدالله ع عن القرائة فى الجمعة اذا صليت وحدى اربعاً اجهر بالقرائة فقال نعم وقال اقرء بسورة الجمعة والمنافقين فى يوم الجمعة (التاسع عشر) قرائة هذه السور والايات عندما يسلم من صلاة الظهر من يوم الجمعة وهى الحمد (سبع مرات) قل اعوذ برب الناس (سبع مرات) قل اعوذ برب الفلق (سبع مرات) قل هو الله احد (سبع مرات) قل يا ايها الكافرون (سبع مرات) واخر سورة برائة لقد جائكم رسول من انفسكم عزيز عليه الخ واخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القران على جبل الخ وخمس ايات من ال عمران ان فى خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد فقد روى الشيخ فى المصباح عن الصادق ع من قرءها كفى الله عنه البلايا وشر الاعداء من الجمعة الى الجمعة (العشرون) صلاة ركعتين بعد صلاة الظهر يقرء فى الركعة الاولى الحمد (مرة) وقل هو الله احد (سبع مرات) وفى الركعة الثانية مثل ذلك ويقول بعد فراغه منها اللهم اجعلنى من اهل الجنة التى حشوها البركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد صلى الله عليه واله وابينا ابراهيم عليه السلام فقد روى الشيخ فى المصباح انه روى عنهم ع من صلى هذين الركعتين بعد صلاة الظهر يوم الجمعة وقرء هذا الدعاء لم يضره بلية ولم يصبه فتنة الى الجمعة الاخرى وجمع الله بينه وبين محمد ص وبين ابراهيم ع وقال المجلسى ره ولو

عـه قال المجلسى ره اية الكرسى على التنزيل على رواية على بن ابراهيم والكلينى (هكذا) اللّهُ لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ الحَىُّ القَيّومُ لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَومٌ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَما فِى الاَرضِ وَما بَينَهُما وَما تَحتَ الثَّرىٰ عالِمُ الغَيبِ وَالشَّهادَةِ الرَّحمٰنُ الرَّحيمُ مَن ذَا الَّذى (الى) هُم فيها خالِدُونَ وبعدها والحمد لله رب العالمين (منه)

قرء هذا الدعاء غير الهاشمي يقول بدل وابينا وابيه الحادي والعشرون **الاستغفار** بعد العصر من يوم الجمعة (سبعون مرة) بأن يقول أستغفر الله وأتوب اليه حتى يغفر الله جميع ذنوبه الثاني والعشرون **قرائة سورة القدر** بعد العصر ايضاً (مأة مرة) ففي المجالس عن الكاظم قال ان لله عز وجل يوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرء انا انزلناه بعد العصر يوم الجمعة مأة مرة وهب الله له تلك الالف ومثلها (الثالث والعشرون) **الصدقة** ففي الفقيه عن الصادق في الرجل يريد ان يعمل شيئاً من الخير مثل الصدقة والصوم ونحوهما قال يستحب ان يكون ذلك في يوم الجمعة فان العمل فيه يضاعف وعنه قال كان ابي يقول الصدقة يوم الجمعة تضاعف لفضل يوم الجمعة على غيره من الايام ومر في اعمال ليلة الجمعة الحديث المروي عن الصادق انه قال الصدقة ليلة الجمعة ويومها بألف (الرابع والعشرون) **اطراف العيال بشيء** ففي الفقيه قال رسول الله اطرفوا اهاليكم كل يوم جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة (الخامس والعشرون) **اكل الرمان على الريق** وسبعة اوراق من الهندباء قبل الزوال ففي المحاسن عن زياد بن مروان قال سمعت ابا الحسن الاول يقول من اكل رمانة يوم الجمعة على الريق نورت قلبه اربعين صباحاً فان اكل رمانتين فثمانين يوماً فان اكل ثلاثاً فمأة وعشرين يوماً وطردت عنه وسوسة الشيطان ومن طردت عنه وسوسة الشيطان لم يعص الله ومن لم يعص الله دخله الله الجنة وقد تقدم في اعمال ليلة الجمعة ص ٦٤٤ ان في اكل الرمان في يوم الجمعة وفي ليلته فضل كثير وفي المحاسن عن الصادق قال من اكل سبع ورقات هندباء يوم الجمعة قبل الزوال دخل الجنة (السادس والعشرون) **قرائة الادعية المأثورة** كدعاء العشرات وقد مر في ص ٣١ ودعاء السمات وقد مر في ص ٤٣ ودعاء الندبة وقد مر في ص ٧١ ودعاء اللهم ادفع عن وليك وقد مر في ص ٧٨ ودعاء اللهم عرفني نفسك وقد مر في ص ٨٠ ودعاء السادس والاربعين من الصحيفة السجادية وهو يامن يرحم من لا يرحمه العباد الخ وهو دعاء زين العابدين في يوم الفطر والجمعة ودعاء الثامن والاربعين من الصحيفة وهو اللهم هذا يوم مبارك الخ وهو دعائه في يوم الاضحى والجمعة وانما لم ندرج الادعية هنا حذراً من التكرار في الادعية الخمسة الاول وتجنباً للتطويل من ذكر الدعائين الاخرين ويستحب عند زوال الشمس يدعو بهذا الدعاء ذكره الشيخ في المصباح قال رواه محمد بن مسلم عن الصادق وهو لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً ثم يقول يا سابغ النعم

يا دافِعَ النِّقَمِ يا بارِئَ النَّسَمِ يا عَلِيَّ الهِمَمِ يا مُغْشِيَ الظُّلَمِ يا ذا الجُودِ وَالكَرَمِ يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالأَلَمِ يا مُونِسَ المُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يا عالِماً لا يُعَلَّمُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ يا مَنِ اسْمُهُ دَواءٌ وَذِكْرُهُ شِفاءٌ وَطاعَتُهُ غِناءٌ (غِنىً) إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ وَسِلاحُهُ البُكاءُ سُبْحانَكَ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا بَدِيعَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ يا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرامِ وقال الكفعمی فی الجنة وروی عنهم من دعا بهذا الدعاء کل یوم جمعة (سبعین مرة) فانه لا یمضی علیه ثلاث جمعة الا وقد اغناه الله تعالی من کل احد بفضله وهو بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يا مُفِيدُ يا غَفُورُ يا وَدُودُ أَغْنِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ وَبِطاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ويستحب قرائة دعاء الاحزاب فی یوم الجمعة وهو دعاء جلیل مروی عن الصادق ع وقد ذکر له اصحابنا شرحا طویلا وذکروا انه یقرء للنصر والظفر وللدخول علی الملوک وغیر ذلک من المهمات وهو بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ أَحْدَثْتُ الأَوَّلِينَ الخ وانما لم نذکر الدعاء بطوله مخافة الاطالة وهناک ادعیة اخری یستحب قرائتها فی یوم الجمعة یجدها الداعی فی مظانها واعلم ان الشیخ فی المصباح قال ان اخر ساعة یوم الجمعة الی غروب الشمس هی الساعة التی یستجاب فیها الدعاء فینبغی ان یستکثر من الدعاء فی تلک الساعة وروی ان تلک الساعة هی اذا غاب نصف القرص وبقی نصفه وکانت فاطمة ع تدعو فی ذلک الوقت فیستحب الدعاء فیها و یستحب قرائة هذا الدعاء رواه ابن الباقی فی اختیاره عن النبی ص فی ساعة استجابة الدعاء وهو سُبْحانَكَ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا بَدِيعَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ يا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرامِ ثم یدعو بما یحب (السابع والعشرون) الإِكثارُ مِنَ الصَّلَواةِ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ففی خصائص یوم الجمعة للشهید ره عن النبی ص انه قال اکثروا من الصلوات علی فی کل جمعة فمن کان اکثرکم صلواة علی کان اقربکم منی منزلة ومن صلی علی یوم الجمعة (مأة مرة) جاء یوم القیمة وعلی وجهه نور ومن صلی علی فی یوم الجمعة (الف مرة) لم یمت حتی یری مقعده من الجنة وقال الصادق ع ما من عمل یوم الجمعة افضل من الصلوات علی محمد وآل محمد الخ وفی الکافی عن عمر بن یزید قال قال لی ابو عبد الله ع یا عمر انه اذا کان لیلة الجمعة نزل من السماء ملائکة بعدد الذر بایدیهم اقلام الذهب وقراطیس الفضة لا یکتبون الی لیلة السبت الا الصلوات علی محمد وآل محمد صلی الله علیهم فاکثر منها

وقال یا عمران من السنة ان تصلّی علی محمد واهل بیته فی کل جمعة (الف مرة) وفی سائر الأیام (مأة مرة) ومن صلّی علی محمد وآل محمد فی یوم جمعة مأة صلوات واستغفر (مأة مرة) وقرء قل هو الله احد (مأة مرة) غفر له البتة وفی ثواب الأعمال عن الصادق ؏ انه سأل عن افضل الأعمال یوم الجمعة فقال الصلاة علی محمد وآل محمد مأة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل وقال الشیخ فی المصباح ومما یختص یوم الجمعة استحباب الصلوات علی النبی وآله ما قدر علیه فان تمکن من الف مرة فعل والا فمأة مرة فیقول اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْ دَرَجَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیرًا وقد ورد ان احسن الأوقات للصلوات بعد العصر من یوم الجمعة فمن قال بعد العصر من یوم الجمعة اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْاَوْصِیَاءِ الْمَرْضِیِّینَ بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَیْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَعَلٰی اَرْوَاحِهِمْ وَاَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ كان له من الأجر مثل ثواب عمل الجن والانس فی ذلك الیوم وقد ذکرها مشایخ الحدیث باسناد معتبرة وفضائل عظیمة فی کتبهم والأفضل قرائة هذا الدعاء عشرا والا سبعا فقد روی السید فی جمال الأسبوع عن الصادق ؏ قال من صلّی علی محمد وآله حین یصلّی العصر یوم الجمعة قبل ان ینفتل من صلاته عشر مرات یقول اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْاَوْصِیَاءِ الْمَرْضِیِّینَ الخ صلت علیه الملائکة من تلك الجمعة الی الجمعة المقبلة فی تلك الساعة وایضا روی عنه ؏ انه قال اذا صلّیت العصر یوم الجمعة فقل ذلك سبعا وفی الکافی عن احدهما ؏ اذا صلّیت العصر یوم الجمعة فقل اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ الْاَوْصِیَاءِ الْمَرْضِیِّینَ الخ فمن قالها کتب الله له مأة الف حسنة ومحی عنه مأة الف سیئة وقضی له مأة الف حاجة ورفع له بها مأة الف درجة قال الکلینی ره وروی ان من قالها (سبع مرات) ردّ الله علیه من کل عبد حسنة وکان عمله ذلك الیوم مقبولا وجاء یوم القیمة وبین عینیه نور وروی ابن ادریس ره فی السرائر عن جامع البزنطی عن الصادق ؏ انه قال من صلّی علی محمد وآله فیما بین الظهرین عدل سبعین رکعة وروی الشیخ فی المصباح عن الصادق ؏ انه قال من قال بعد صلاة الفجر او بعد صلاة الظهر اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لم یکتب علیه ذنب سنة وفیه عنه ؏ قال من قال بعد صلاة الفجر او بعد صلاة الظهر اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ لم یمت حتی یدرك القائم المهدی ؏ وفی الجنة عنه ؏ من صلّی

على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصلوات يوم الجمعة (مأة مرّة) قضى الله له ستين حاجة ثلاثون من حوائج الدنيا وثلاثون من حوائج الآخرة وقال الشيخ في المصباح انه يستحب أن يقول (مأة مرّة) صَلَوَاتُ اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ويستحب أن يقول اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وان قال ذلك مأة مرّة كان له فضل كثير ويستحب في كل الأوقات لا سيما في يوم الجمعة قرائة

الصلوات على الحجج الطاهرة عليهم السلام

ذكرها الشيخ في المصباح في أعمال يوم الجمعة قال أخبرنا جماعة من أصحابنا عن أبي الفضل الشيباني قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية لفظاً قال سألت مولاي أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله بسرّ من رأى سنة خمس وخمسين ومأتين أن يملي عليّ من الصلوات على النبي وأوصيائه عليه وعليهم السلام وأحضرت معي قرطاساً كبيراً فأملى عليّ لفظاً من غير كتاب قال

الصلوات على النبي صلى الله عليه وآله

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَ وَحْيَكَ وَبَلَّغَ رِسَالَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَعَلَّمَ كِتَابَكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلٰوةَ وَآتَى الزَّكٰوةَ وَدَعَا إِلَى دِينِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَّاءَ وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفَرَاعِنَةَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَضْعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَكَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَأَعْزَزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الْأَوْثَانَ وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ

وسلم ۞ الصلوٰة على امير المؤمنين عليه السلام ۞ تسليما

اللّٰهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب اخي نبيك ووليه وصفيه ووزيره و مستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق بحجته والداعي الى شريعته وخليفته في امته ومفرج الكرب عن وجهه قاصم الكفرة ومرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هرون من موسى اللّٰهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من نصب له من الاولين والاخرين وصل عليه افضل ما صليت على احد من اوصياء انبيائك يا رب العالمين

الصلوٰة على السيدة فاطمة عليها السلام

اللّٰهم صل على الصديقة فاطمة الزكية حبيبة حبيبك ونبيك وام احبائك واصفيائك التي انتجبتها وفضلتها واخترتها على نساء العالمين اللّٰهم كن الطالب لها ممن ظلمها واستخف بحقها وكن الثائر اللّٰهم بدم اولادها اللّٰهم وكما جعلتها ام ائمة الهدى وحليلة صاحب اللواء والكريمة عند الملاء الاعلى فصل عليها وعلى امها صلوٰة تكرم بها وجه ابيها محمد صلى الله عليه واله وتقر بها عين ذريتها وابلغهم عني في هذه الساعة افضل التحية والسلام

الصلوات على الحسن والحسين عليهما السلام

اللّٰهم صل على الحسن والحسين عبديك ووليك وابني رسولك وسبطي الرحمة وسيدي شباب اهل الجنة افضل ما صليت على احد من اولاد النبيين والمرسلين اللّٰهم صل على الحسن بن سيد النبيين ووصي امير المؤمنين السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن سيد الوصيين اشهد انك يا ابن امير المؤمنين امين الله وابن امينه عشت مظلوما ومضيت شهيدا واشهد انك الامام الزكي الهادي المهدي اللّٰهم صل عليه وبلغ روحه وجسده عني في هذه الساعة افضل التحية و السلام اللّٰهم صل على الحسين بن علي المظلوم الشهيد قتيل الكفرة وطريح الفجرة

السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين اشهد موقناً انك امين الله وابن امينه قتلت مظلوماً ومضيت شهيداً واشهد ان الله تعالى الطالب بثارك ومنجز ما وعدك من النصر والتأييد في هلاك عدوك واظهار دعوتك واشهد انك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله مخلصاً حتى اتيك اليقين لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة خذلتك ولعن الله امة البت عليك وابرء الى الله تعالى ممن اكذبك واستخف بحقك واستحل دمك بابي انت وامي يا ابا عبد الله لعن الله قاتلك ولعن الله خاذلك ولعن الله من سمع واعيتك فلم يجبك ولم ينصرك ولعن الله من سبا نسائك انا الى الله منهم بريء وممن والاهم ومالأهم واعانهم عليه واشهد انك والائمة من ولدك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا واشهد اني بكم مؤمن وبمنزلتكم موقن ولكم تابع بذات نفسي وشرايع ديني وخواتيم عملي ومنقلبي في دنياي وآخرتي

الصلوٰة على علي بن الحسين عليه السلام

اللهم صل على علي بن الحسين سيد العابدين الذي استخلصته لنفسك وجعلت منه ائمة الهدى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون اخترته لنفسك وطهرته من الرجس واصطفيته وجعلته هادياً مهدياً اللهم فصل عليه افضل ما صليت على احد من ذرية انبيائك حتى تبلغ به ما تقر به عينه في الدنيا والآخرة انك عزيز حكيم

الصلوات على محمد بن علي عليهما السلام

اللهم صل على محمد بن علي باقر العلم وامام الهدى وقائد اهل التقوى والمنتجب من عبادك اللهم وكما جعلته علماً لعبادك ومناراً لبلادك ومستودعاً لحكمتك ومترجماً لوحيك وامرت بطاعته وحذرت من معصيته فصل عليه يا رب افضل ما صليت على احد من ذرية انبيائك واصفيائك ورسلك وامنائك يا رب العالمين

الصلوات على جعفر بن محمد عليهما السلام

اللهم صل على جعفر بن محمد الصادق خازن العلم الداعي اليك بالحق النور المبين اللهم وكما جعلته معدن كلامك ووحيك وخازن علمك ولسان توحيدك وولي امرك ومستحفظ دينك فصل عليه افضل ما صليت على احد من اصفيائك وحججك انك حميد مجيد

الصلوات على موسى بن جعفر عليهما السلام

اللهم صل على الامين المؤتمن موسى بن جعفر البر الوفي الطاهر الزكي النور المبين المجتهد المحتسب الصابر على الاذى فيك اللهم وكما بلغ عن آبائه ما استودع من امرك ونهيك وحمل على المحجة وكابد اهل العزة والشدة فيما كان يلقى من جهال قومه رب فصل عليه افضل واكمل ما صليت على احد ممن اطاعك ونصح لعبادك انك غفور رحيم

الصلوات على علي بن موسى عليهما السلام

اللهم صل على علي بن موسى الذي ارتضيته ورضيت به من شئت من خلقك اللهم وكما جعلته حجة على خلقك وقائما بامرك وناصرا لدينك وشاهدا على عبادك وكما نصح لهم في السر والعلانية ودعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وخيرتك من خلقك انك جواد كريم

الصلوات على محمد بن علي بن موسى

اللهم صل على محمد بن علي بن موسى علم التقى ونور الهدى ومعدن الوفاء وفرع الازكياء وخليفة الاوصياء وامينك على وحيك اللهم فكما هديت به من الضلالة واستنقذت به من الحيرة وارشدت به من اهتدى وزكيت به من تزكى فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وبقية اوصيائك انك عزيز حكيم

الصلوات على علي بن محمد عليهما السلام

اللهم صل على علي بن محمد وصي الاوصياء وامام الاتقياء وخلف ائمة الدين والحجة على الخلائق اجمعين اللهم كما جعلته نورا يستضيء به المؤمنون فبشر

بالجزيل من ثوابك وانذر بالاليم من عقابك وحذر بأسك وذكر بآياتك واحل حلالك وحرم حرامك وبين شرايعك وفرايضك وحض على عبادتك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وذريّة انبيائك يا اله العالمين قال ابو محمد اليمنى فلما انتهيت الى الصلوات عليه امسك نفعله فى ذلك فقال لولا انه دين امرنا الله ان نفعله ونؤديه الى اهله لاحببنا الامساك ولكنه الدين اكتب

الصلوات على الحسن بن على بن محمد عليهم السلام

اللهم صل على الحسن بن على بن محمد البر التقى الصادق الوفى النور المضئ خازن علمك والمذكر بتوحيدك وولى امرك وخلف ائمة الدين الهداة الراشدين والحجة على اهل الدنيا فصل عليه يارب افضل ما صليت على احد من اصفيائك وحججك واولاد رسلك يا اله العالمين

الصلوٰة على ولى الامر المنتظر عليه وعلى ابائه السلام

اللهم صل على وليك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم واوجبت حقهم و اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انصره وانتصر به لدينك وانصر به اوليائك واوليائه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم اللهم اعذه من شر كل باغ وطاغ ومن شر جميع خلقك واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه ان يوصل اليه بسوء واحفظ فيه رسولك وآل رسولك واظهر به العدل وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم به جبابرة الكفر واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الارض و مغاربها وبرها وبحرها واملأ به الارض عدلا واظهر به دين نبيك عليه وآله السلام واجعلنى اللهم من انصاره واعوانه واتباعه وشيعته وارنى فى آل محمد ما يأملون وفى عدوهم ما يحذرون اله الحق آمين

صلوات أخرى منسوبة إلى أبي الحسن الضرّاب الأصفهاني مرويّة عن صاحب الزمان (ع)

ذكرها الشيخ في المصباح والسيد في جمال الاسبوع في أعمال عصر يوم الجمعة قال السيد انها مروية عن مولانا المهدي صلوات الله عليه وهي مما اذا تركت تعقيب عصر يوم الجمعة لعذر فلا تتركها ابداً لأمر اطلعنا الله جل جلاله عليه ثم ذكر الصلوات مع ذكر سندها وقال الشيخ في المصباح انها مروية عن صاحب الزمان (ع) خرج الى ابي الحسن الضراب الأصفهاني بمكة باسناد لم نذكره اختصاراً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وحجة رب العالمين المنتجب في الميثاق المصطفى في الظلال المطهر من كل آفة البريء من كل عيب المؤمل للنجاة المرتجى للشفاعة المفوض اليه دين الله اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه وافلج حجته وارفع درجته واضئ نوره وبيض وجهه واعطه الفضل والفضيلة والمنزلة والوسيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأولون والآخرون وصل على امير المؤمنين ووارث المرسلين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين وحجة رب العالمين وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على الحسين بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على علي بن الحسين امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على جعفر بن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على علي بن موسى امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على علي بن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على الخلف الهادي المهدي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة

ربّ العالمين اللّهمّ صلّ على محمّد واهل بيته الأئمّة الهادين العلماء الصادقين الأبرار
المتّقين دعائم دينك وأركان توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك وخلفائك في
ارضك الّذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على عبادك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتك
وجلّلتهم بكرامتك وغشّيتهم برحمتك وربّيتهم بنعمتك وغذّيتهم بحكمتك والبستهم نورك
ورفعتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك وشرّفتهم بنبيّك صلواتك عليه وآله اللّهمّ
صلّ على محمّد وعليهم صلوة زاكية نامية كثيرة دائمة طيّبة لا يحيط بها الّا انت ولا
يسعها الّا علمك ولا يحصيها احد غيرك اللّهمّ وصلّ على وليّك المحيي سنّتك القائم بامرك
الداعي اليك الدليل عليك حجّتك على خلقك وخليفتك في ارضك وشاهدك على
عبادك اللّهمّ اعزّ نصره ومدّ في عمره وزيّن الأرض بطول بقائه اللّهمّ اكفه بغي الحاسدين
واعذه من شرّ الكائدين وازجر عنه ارادة الظالمين وخلّصه من ايدي الجبّارين اللّهمّ
اعطه في نفسه وذرّيّته وشيعته ورعيّته وخاصّته وعامّته وعدوّه وجميع اهل الدّنيا
ما تقرّ به عينه وتسرّ به نفسه وبلّغه افضل ما امّله في الدّنيا والآخرة انّك على كلّ شيء
قدير اللّهمّ جدّد به ما امتحى من دينك واحي به ما بدّل من كتابك واظهر به ما غيّر من
حكمك حتّى يعود دينك به وعلى يديه غضّا جديدا خالصا مخلصا لا شكّ فيه ولا شبهة
معه ولا باطل عنده ولا بدعة لديه اللّهمّ نوّر بنوره كلّ ظلمة وهدّ بركنه كلّ بدعة واهدم
بعزّه كلّ ضلالة واقصم به كلّ جبّار واخمد بسيفه كلّ نار واهلك بعدله جور كلّ جائر
واجر حكمه على كلّ حكم واذلّ بسلطانه كلّ سلطان اللّهمّ اذلّ كلّ من ناواه واهلك
كلّ من عاداه وامكر بمن كاده واستأصل من جحده حقّه واستهان بامره وسعى في
اطفاء نوره واراد اخماد ذكره اللّهمّ صلّ على محمّد المصطفى وعليّ المرتضى وفاطمة
الزهراء والحسن الرضا والحسين المصفّى وجميع الأوصياء مصابيح الدجى واعلام

الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم وصل على وليك وولاة عهدك والائمة من ولده ومد في اعمارهم وزد في آجالهم وبلغهم اقصى آمالهم دينا ودنيا وآخرة انك على كل شيء قدير يقول المؤلف وقد مرت في اعمال يوم عرفة ص ٥٤٣ صلوات مروية عن الصادق ع من قرأها اثيب محمدا وآل محمد واعلم ان الاعمال والآداب الواردة عن الحجج الطاهرة ع لهذا اليوم العظيم كثيرة ونحن نكتفي هنا بما ذكرناه طلبا للاختصار ومن اراد اكثر من ذلك فليراجع المطولات وفي الخصال كان النبي ص اذا خرج في الصيف من بيت خرج يوم الخميس واذا اراد ان يدخل البيت في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة وقد روي انه كان دخوله وخروجه يوم الجمعة **مكروهات يوم الجمعة** قال الشيخ في المصباح الحجامة يوم الجمعة مكروهة وروي جوازها اه ويكره فيه انشاد الشعر ففي الفقيه عن الصادق ع قال من انشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظه من ذلك اليوم وفي التهذيب عنه ع قال تكره رواية الشعر للصائم والمحرم وفي الحرم وفي يوم الجمعة وان يروى بالليل قال الراوي قلت وان كان شعر حق قال وان كان شعر حق وعنه ع قال رسول الله ص من تمثل بيت شعر من الخنا ليلة الجمعة لم تقبل منه صلاة في ذلك الليلة ومن تمثل يوم الجمعة لم تقبل منه صلاة في يومه ذلك قال بعض العلماء وينبغي حمله على غير ما كان في مدح النبي ص والائمة ع ورثائهم او مدح عالم او مؤمن او رثائه بحق او ما اشتمل على حكمة او موعظة ويكره فيه السفر قبل الصلاة وفي مصباح الكفعمي عن الرضا ع قال ما يؤمن من سافر يوم الجمعة قبل الصلاة ان لا يحفظه الله تعالى في سفره ولا يخلفه في اهله ولا يرزقه من فضله وجاء في حديث آخر ان من سافر قبل الصلاة ناداه ملك لا رده الله ويكره فيه التحدث بأحاديث الجاهلية ففي الفقيه قال رسول الله ص اذا رأيتم الشيخ يحدث بأحاديث الجاهلية فارموه رأسه ولو بالحصى **واعلم** ان يوم الجمعة يختص بالامام الحجة ع من جهات عدة منها ان ولادته ع كانت في هذا اليوم ومنها انه ع سيظهر يوم الجمعة ويترقب ظهوره في هذا اليوم اكثر من ايام اخر ولذلك ينتظر الفرج في يوم الجمعة فقد جاء في زيارته ع المتقدمة في ص ٣٨١ هذا يوم الجمعة وهو يومك المتوقع فيه ظهورك والفرج فيه للمؤمنين على يدك وقد قال بعض العلماء ولعل احتساب يوم الجمعة من الاعياد الاربعة هو لظهوره ع في مثل هذا اليوم وقمعه دابر الشرك والكفر وتطهيره الارض من ادران الخطايا والمعاصي والجبارين والملحدين والكافرين والمنافقين واظهاره

كلمة الحق واعلاء شأن الدين فتشرق الارض بنور جماله ويكون اذ ذاك يوم فرح وسرور عظيمين للمؤمنين في مشارق الارض ومغاربها فيتحقق (واشرقت الارض بنور ربها) انتهى فينبغي في هذا اليوم قرائة الصلوات الكبيرة وقرائة الدعاء الوارد عن الرضا ع بشأن الامام المهدي عج وهو اللهم ادفع عن وليك الخ وقد مرّ في ص ٧٨ وقرائة الدعاء المروي عن ابي عمرو العمري ره الذي املاه على ابي علي محمد همام وامره ان يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم من آل محمد وقد مرّ ايضاً في ص ٨٠ واعلم انه ورد في رواية ان ليلة السبت حكمها حكم ليلة الجمعة فينبغي ان يقرء ليلة السبت ما يقرء ليلة الجمعة

المطلب التاسع في ذكر بعض صلواة مندوبة

تعرضنا الكثير من الصلوات المندوبة فيما سبق للمناسبات التي اقتضت التعرض اليها وبقيت اقسام اخر منها لم نأت عليها هنا لعدم المناسبة الموضعية فخصصنا هنا مجالا لذكر اهمها تتميماً للفائدة

صلاة النبي ص روى السيد في جمال الاسبوع عن يونس بن هشام عن الرضا ع قال سألته عن صلاة جعفر فقال اين انت عن صلاة النبي ص فعسى رسول الله ص لم يصل صلاة جعفر قط ولعل جعفر لم يصل صلاة رسول الله ص قط فقلت علمنيها قال تصلي ركعتين تقرء في كل ركعة الحمد مرة وانا انزلناه في ليلة القدر (خمس عشرة مرة) ثم تركع فتقرأها (خمس عشرة مرة) و (خمس عشرة مرة) اذا استويت قائماً و (خمس عشرة مرة) اذا سجدت و (خمس عشرة مرة) اذا رفعت رأسك من السجود و (خمس عشرة مرة) في السجدة الثانية و (خمس عشرة مرة) قبل أن تنهض الى الركعة الاخرى ثم تقوم الى الركعة الثانية فتفعل كما فعلت في الركعة الاولى ثم تنصرف وليس بينك وبين الله ذنب الا وقد غفر لك وتعطى جميع ما سألت وتدعو عقيب هذه الصلاة بهذا الدعاء (وهو) لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ رَبُّنا وَرَبُّ آبائِنَا الْاَوَّلِينَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اِلٰهاً واحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَا نَعْبُدُ اِلَّا اِيّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ اَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَاَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ (وَلِلّٰهِ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ) وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ نُورُ السَّمٰواتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَاَنْتَ قَيّامُ السَّمٰواتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَاَنْتَ الْحَقُّ (حَقٌّ) وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَاِنْجازُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنّارُ حَقٌّ (وَاَنْتَ الْحَقُّ) اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ

خاصمت وإليك حاكمت يا رب يا رب يا رب اغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت
وأعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي
رحيم التواب الرحيم
إنك أنت التواب الرحيم قال العلامة المجلسي ره في البحار هذه الصلاة من المشهورات وأوردها
الأصحاب في كتبهم لكن العلامة والشهيد وجماعة خصوها بيوم الجمعة ولعله لأن الشيخ ذكرها في سياق أعماله
ولا حجة فيه لأنه ره أكثر ما أورده في أعمال الجمعة لا اختصاص لها باليوم وإنما أوردها فيه لكونه أشرف
الأوقات لإيقاع الطاعات ولا يظهر من الروايات المتقدمة اختصاص فالأقوى استحباب الإتيان بها في
سائر الأوقات

صلوة على أمير المؤمنين ع

روى الشيخ في المصباح والسيد في جمال الأسبوع
عن الصادق ع أنه قال من صلى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين ع خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه
وقضيت حوائجه يقرء في كل ركعة الحمد (مرة) وقل هو الله أحد (خمسين مرة) فإذا فرغ منها دعا بهذا
الدعاء وهو تسبيحه ع سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا تنقص خزائنه سبحان من لا
اضمحلال لفخره سبحان من لا ينفد ما عنده سبحان من لا انقطاع لمدته سبحان من لا يشارك
أحدا في أمره سبحان من لا إله غيره ويدعو بعد ذلك فيقول يا من عفا عن السيئات ولم يجازبها
ارحم عبدك يا الله نفسي نفسي أنا عبدك يا سيداه أنا عبدك بين يديك أيا رباه إلهي بكينونتك يا أملاه
يا رحماناه يا غياثاه عبدك عبدك لا حيلة له يا منتهى رغبتاه يا مجري الدم في عروقي
يا سيداه يا مالكاه أيا هو أيا هو يا رباه عبدك عبدك لا حيلة لي ولا غنى بي عن نفسي ولا
أستطيع لها ضرا ولا نفعا ولا أجد من أصانعه تقطعت أسباب الخدائع عني واضمحل
كل مظنون عني أفردني الدهر إليك فقمت بين يديك هذا المقام يا إلهي بعلمك كان هذا
كله فكيف أنت صانع بي وليت شعري كيف تقول لدعائي أتقول نعم أم تقول لا فإن
قلت لا فيا ويلي يا ويلي يا ويلي يا عولي يا عولي يا عولي يا شقوتي يا شقوتي يا شقوتي يا
ذلي يا ذلي يا ذلي إلى من وممن أو عند من أو كيف أو ماذا أو إلى أي شيء ألجأ ومن

ارجو ومن یجود علی بفضله حین ترفضنی یا واسع المغفرة وان قلت نعم کما هو الظن بک و الرجاء لک فطوبی لی انا السعید وانا المسعود فطوبی لی وانا المرحوم یا مترحم یا مترئف یا متعطف یا متجبر یا متملک یا مقسط لا عمل لی ابلغ به نجاح حاجتی اسئلک باسمک الذی جعلته فی مکنون غیبک واستقر عندک فلا یخرج منک الی شیء سواک اسئلک به وبک وبه فانه اجل واشرف اسمائک لا شیء لی غیر هذا ولا احد اعود علی منک یا کینون یا مکون یا من عرفنی نفسه یا من امرنی بطاعته یا من نهانی عن معصیته ویا مدعو یا مسئول یا مطلوبا الیه رفضت وصیتک التی اوصیتنی ولم اطعک ولو اطعتک فیما امرتنی لکفیتنی ما قمت الیک فیه وانا مع معصیتی لک راج فلا تحل بینی وبین ما رجوت یا مترحما لی اعذنی من بین یدی ومن خلفی ومن فوقی ومن تحتی ومن کل جهات الاحاطة بی اللهم بمحمد سیدی وبعلی ولیی وبالائمة الراشدین علیهم السلام اجعل علینا صلواتک ورأفتک ورحمتک واوسع علینا من رزقک واقض عنا الدین و جمیع حوائجنا یا الله یا الله یا الله انک علی کل شیء قدیر ثم قال ؑ من صلی هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء انفتل ولم یبق بینه وبین الله تعالی ذنب الا غفر له انتهی واعلم انه وردت اخبار کثیرة فی فضل اتیان هذه الصلوة فی لیلة الجمعة ویومها وروی ان من قال بعدها اللهم صل علی النبی العربی وآله غفر جمیع ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر وکان کمن ختم القرآن (اثنی عشرة مرة) ورفع الله عنه العطش والجوع فی یوم القیمة الخ **صلاة فاطمة الزهراء ؑ** روی السید فی جمال الاسبوع عن الصادق ؑ قال کانت لامی فاطمة ؑ رکعتان تصلیهما علمها جبرئیل ؑ تقرء فی الاولی الحمد مرة وانا انزلناه فی لیلة القدر مأة مرة وفی الثانیة الحمد وقل هو الله احد مأة مرة فاذا سلمت سبحت التسبیح وهو سبحان ذی العز الشامخ المنیف سبحان ذی الجلال الباذخ العظیم سبحان ذی الملک الفاخر القدیم سبحان من لبس البهجة والجمال سبحان من تردی بالنور و الوقار سبحان من یری اثر النمل فی الصفا سبحان من یری وقع الطیر فی الهواء سبحان من

هو هكذا اولا هكذا اغيره وقال السيد ره وقد روى انه يقول تسبيحها المنقول بعقب كل فريضة
ثم صلى على النبي وآله ماة مرة وقال الشيخ في المصباح صلاة الطاهرة فاطمة ع هما ركعتان تقرء في الاولى
الحمد وماة مرة انا انزلناه في ليلة القدر وفي الثانية الحمد وماة مرة قل هو الله احد فاذا سلمت سبحت تسبيح
الزهراء ع ثم تقول سبحان ذي العز الشامخ الى اخر الدعاء الذي تقدم ذكره ثم قال وينبغي لمن صلى
هذه الصلاة وفرغ من التسبيح ان يكشف ركبتيه وذراعيه ويباشر بجميع مساجده الارض بغير حاجز بينه وبينها
ويدعو ويسئل حاجته وما شاء من الدعاء ويقول وهو ساجد يا من ليس غيره رب يدعى يا من ليس
فوقه اله يخشى يا من ليس دونه ملك يتقى يا من ليس له وزير يؤتى يا من ليس له حاجب
يرشى يا من ليس له بواب يغشى يا من لا يزداد على كثرة السؤال الا كرما وجودا
وعلى كثرة الذنوب الا عفوا وصفحا صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وبذل
هذه الكلمة يطلب حاجاته من الله تعالى صلاة اخرى لفاطمة الزهراء ع رواها الشيخ والسيد عن
صفوان قال دخل محمد بن علي الحلبي على ابي عبد الله ع في يوم الجمعة فقال له تعلمني أفضل ما اصنع في هذا اليوم
فقال يا محمد ما اعلم ان احدا كان اكبر عند رسول الله ص من فاطمة ع ولا افضل مما علمها ابوها محمد بن عبد الله ص
قال من اصبح يوم الجمعة فاغتسل وصف قدميه وصلى اربع ركعات مثنى مثنى يقرء في اول ركعة فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد خمسين مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين مرة وفي الثالثة فاتحة الكتاب و
اذا زلزلت خمسين مرة وفي الرابعة فاتحة الكتاب واذا جاء نصر الله والفتح خمسين مرة وهذه سورة النصر وهي
اخر سورة نزلت فاذا فرغ منها دعا فقال الهي وسيدي من تهيأ او تعبى او اعد او استعد لوفادة
مخلوق رجاء رفده وفوائده ونائله وفواضله وجوائزه فاليك يا الهي كانت تهيئتي وتعبئتي
واعدادي واستعدادي رجاء فوائدك ومعروفك ونائلك وجوائزك فلا تخيبني من
ذلك يا من لا تخيب عليه مسئلة السائل ولا تنقصه عطية نائل فاني لم آتك بعمل
صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته اتقرب اليك بشفاعته الا محمدا واهل بيته

صلواتك عليه وعليهم اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي عدت به على الخاطئين عند عكوفهم على المحارم فلم يمنعك طول عكوفهم على المحارم ان جدت عليهم بالمغفرة وانت سيدي العوّاد بالنعماء وانا العوّاد بالخطاء اسئلك بحق محمد وآله الطاهرين ان تغفر لي ذنبي العظيم فانه لا يغفر العظيم الا العظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم صلوات الائمة من العترة الطاهرة وقد ذكر السيد ابن طاوس ره في جمال الاسبوع لكل واحد من ائمة اهل البيت ع صلاة ودعاء مخصوص به ينبغي ان نذكرهما ايضا في هذا الكتاب قال

صلاة الحسن بن علي امير المؤمنين ع في يوم الجمعة وهي اربع ركعات مثل صلاة امير المؤمنين ع

صلاة اخرى له ع وهي ايضا اربع ركعات كل ركعة بالحمد مرة والاخلاص (خمسا وعشرون مرة) دعاؤه ع اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك ورسلك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد وان تقيلني عثرتي وتستر علي ذنوبي وتغفرها لي وتقضي لي حوائجي ولا تعذبني بقبيح كان مني فان عفوك وجودك يسعني انك على كل شيء قدير صلاة الحسين ع

وهي اربع ركعات تقرء في كل ركعة الفاتحة (خمسين مرة) والاخلاص (خمسين مرة) واذا ركعت في كل ركعة تقرء الفاتحة عشرا والاخلاص عشرا وكذلك اذا رفعت رأسك من الركوع وكذلك في كل سجدة وبين كل سجدتين فاذا سلمت فادع بهذا الدعاء اللهم انت الذي استجبت لآدم وحوا حين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وناداك نوح فاستجبت له ونجيته واهله من الكرب العظيم واطفأت نار نمرود عن خليلك ابراهيم فجعلتها بردا وسلاما وانت الذي استجبت لايوب حين اذ نادى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فكشفت ما به من ضر وآتيته اهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى لاولي الالباب وانت الذي استجبت لذي النون حين ناداك في الظلمات

ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجيته من الغم وانت الذي استجبت لموسى وهرون دعوتهما حين قلت قد اجيبت دعوتكما فاستقيما واغرقت فرعون و قومه وغفرت لداود ذنبه وتبت عليه رحمة منك وذكرى وفديت اسماعيل بذبح عظيم بعد ما اسلم وتله للجبين فناديته بالفرج والروح وانت الذي ناداك زكريا نداء خفيا فقال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا وقلت يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وانت الذي استجبت للذين آمنوا وعملوا الصالحات لتزيدهم من فضلك فلا تجعلني من اهون الداعين لك والراغبين اليك واستجب لي كما استجبت لهم بحقهم عليك فطهرني بتطهيرك وتقبل صلوتي ودعائي بقبول حسن وطيب بقية حيوتي وطيب وفاتي واخلفني فيمن اخلف واحفظني يا رب بدعائي واجعل ذريتي ذرية طيبة تحوطها بحياطتك بكل ما حطت به ذرية احد من اوليائك واهل طاعتك برحمتك يا ارحم الراحمين يا من هو على كل شيء رقيب ولكل داع من خلقك مجيب ومن كل سائل قريب اسئلك يا لا اله الا انت الحي القيوم الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبكل اسم رفعت به سمائك وفرشت به ارضك وارسيت به الجبال واجريت به الماء وسخرت به السحاب والشمس والقمر والنجوم والليل والنهار وخلقت الخلائق كلها اسئلك بعظمة وجهك العظيم الذي اشرقت له السموات والارض فاضائت به الظلمات الا صليت على محمد وآل محمد وكفيتني امر معاشي ومعادي واصلحت لي شأني كله و لم تكلني الى نفسي طرفة عين واصلحت امري وامر عيالي وكفيتني همهم واغنيتني واياهم من كنزك وخزائنك وسعة فضلك الذي لا ينفد ابدا واثبت في قلبي ينابيع الحكمة التي تنفعني بها وتنفع بها من ارتضيت من عبادك واجعل لي

مِنَ الْمُتَّقِيْنَ فِي اٰخِرِ الزَّمَانِ اِمَامًا كَمَا جَعَلْتَ اِبْرَاهِيْمَ الْخَلِيْلَ اِمَامًا فَاِنَّ بِتَوْفِيْقِكَ يَفُوْزُ الْفَآئِزُوْنَ وَيَتُوْبُ التَّائِبُوْنَ وَيَعْبُدُكَ الْعَابِدُوْنَ وَبِتَسْدِيْدِكَ يَصْلُحُ الصَّالِحُوْنَ الْمُحْسِنُوْنَ الْمُخْبِتُوْنَ الْعَابِدُوْنَ لَكَ الْخَائِفُوْنَ مِنْكَ وَبِاِرْشَادِكَ نَجَا النَّاجُوْنَ مِنْ نَارِكَ وَاَشْفَقَ مِنْهَا الْمُشْفِقُوْنَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِخِذْلَانِكَ خَسِرَ الْمُبْطِلُوْنَ وَهَلَكَ الظَّالِمُوْنَ وَغَفَلَ الْغَافِلُوْنَ اَللّٰهُمَّ اٰتِ نَفْسِيْ تَقْوٰيهَا فَاَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلِيْهَا وَاَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكّٰيهَا اَللّٰهُمَّ بَيِّنْ لَهَا هُدَاهَا وَاَلْهِمْهَا تَقْوٰيهَا وَبَشِّرْهَا بِرَحْمَتِكَ حِيْنَ تَتَوَفّٰيهَا وَنَزِّلْهَا مِنَ الْجِنَانِ عُلْيَاهَا وَطَيِّبْ وَفَاتَهَا وَمَحْيَاهَا وَاَكْرِمْ مُنْقَلَبَهَا وَمَثْوٰيهَا وَمُسْتَقَرَّهَا وَمَاْوٰيهَا فَاَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلِيْهَا

صلاة الامام زين العابدين ؑ اربع ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة والاخلاص (مأة مرة) دعاؤه ؑ يَا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمِيْلَ وَسَتَرَ الْقَبِيْحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيْرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيْمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوٰى يَا مُنْتَهٰى كُلِّ شَكْوٰى يَا كَرِيْمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيْمَ الرَّجَاءِ يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا يَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا اَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ

صلاة الامام الباقر ؑ ركعتان كل ركعة بالحمد مرة وسُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ (مأة مرة) دعاؤه ؑ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ يَا حَلِيْمُ ذُوْ اَنَاةٍ غَفُوْرٌ وَدُوْدٌ اَنْ تَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِيْ وَمَا عِنْدِيْ بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ وَاَنْ تُعْطِيَنِيْ مِنْ عَطَائِكَ مَا يَسَعُنِيْ وَتُلْهِمَنِيْ فِيْمَا اَعْطَيْتَنِي الْعَمَلَ فِيْهِ بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُوْلِكَ وَاَنْ تُعْطِيَنِيْ مِنْ عَفْوِكَ مَا اَسْتَوْجِبُ بِهٖ كَرَامَتَكَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِيْ مَا اَنْتَ اَهْلُهٗ وَلَا تَفْعَلْ بِيْ مَا اَنَا اَهْلُهٗ فَاِنَّمَا اَنَا بِكَ وَلَمْ اُصِبْ خَيْرًا قَطُّ اِلَّا مِنْكَ يَا اَبْصَرَ الْاَبْصَرِيْنَ وَيَا اَسْمَعَ السَّامِعِيْنَ وَيَا اَحْكَمَ الْحَاكِمِيْنَ وَيَا جَارَ الْمُسْتَجِيْرِيْنَ وَيَا مُجِيْبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّيْنَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ

صلاة الامام الصادق ؑ ركعتان في كل ركعة بالفاتحة مرة وشَهِدَ اللّٰهُ (مأة مرة) دعاؤه ؑ

يا صانع كل مصنوع يا جابر كل كسير ويا حاضر كل ملأ ويا شاهد كل نجوى ويا عالم كل خفية ويا شاهد غير غائب وغالب غير مغلوب ويا قريب غير بعيد ويا مونس كل وحيد ويا حي محيي الموتى ومميت الأحياء القائم على كل نفس بما كسبت ويا حيا حين لا حي لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد

صلاة الإمام الكاظم ع ركعتان كل ركعة بالفاتحة مرة والإخلاص (اثنتي عشر مرة) **دعاؤها** إلهي خشعت الأصوات لك وضلت الأحلام فيك ووجل كل شيء منك وهرب كل شيء إليك وضاقت الأشياء دونك وملأ كل شيء نورك فأنت الرفيع في جلالك وأنت البهي في جمالك وأنت العظيم في قدرتك وأنت الذي لا يؤدك شيء يا منزل نعمتي يا مفرج كربتي ويا قاضي حاجتي أعطني مسألتي بلا إله إلا أنت آمنت بك مخلصا لك ديني أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بالنعمة واستغفرك من الذنوب التي لا يغفرها غيرك يا من هو في علوه دان وفي دنوه عال وفي إشراقه منير وفي سلطانه قوي صل على محمد وآله

صلاة الإمام الرضا ع ست ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة وهل أتى على الإنسان عشر مرات **دعاؤها** يا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا إلهي وإله إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب يا رب كهيعص ويس والقرآن الحكيم أسئلك يا أحسن من سئل ويا خير من دعي ويا أجود من أعطى ويا خير مرتجى أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد

صلاة الإمام الجواد ع ركعتان كل ركعة بالفاتحة مرة والإخلاص سبعين مرة **دعاؤها** اللهم رب الأرواح الفانية والأجساد البالية أسئلك بطاعة الأرواح الراجعة إلى أجسادها (اجسامها) وبطاعة الأجساد الملتئمة بعروقها وبكلمتك النافذة بينهم وأخذك الحق منهم والخلائق بين يديك ينتظرون فصل قضائك ويرجون رحمتك ويخافون عقابك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري واليقين في قلبي

وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَعَمَلاً صَالِحاً فَارْزُقْنِي صلاة الامام الهادي ع
ركعتان تقرء في الاولى الفاتحة ويس وفي الثانية الحمد والرحمن دعاؤه يَا بَارُّ يَا وَصُولُ يَا شَاهِدَ
كُلِّ غَائِبٍ وَيَا قَرِيبُ غَيْرَ بَعِيدٍ وَيَا غَالِبُ غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
تُبْلَغُ قُدْرَتُهُ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمَكْتُومِ عَمَّنْ شِئْتَ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ
النُّورِ التَّامِّ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْعَظِيمِ نُورِ السَّمَاوَاتِ وَنُورِ الْأَرَضِينَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ
الْمُتَعَالِ الْعَظِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صلاة الامام الحسن بن علي العسكري ع اربع ركعات
في الركعتين الاوليين الحمد مرة واذا زلزلت خمس عشرة مرة وفي الاخيرتين كل ركعة بالحمد مرة والاخلاص
خمس عشرة مرة دعاؤه اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَدِيءُ قَبْلَ
كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يُذِلُّكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي
شَأْنٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى الْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ أَسْأَلُكَ بِآلَائِكَ
وَنَعْمَائِكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ الرَّبُّ الْوَاحِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوِتْرُ الْفَرْدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً
أَحَدٌ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
الرَّقِيبُ الْحَفِيظُ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاطِنُ
دُونَ كُلِّ شَيْءٍ الضَّارُّ النَّافِعُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَذُو الطَّوْلِ وَذُو الْعِزَّةِ وَذُو السُّلْطَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَأَحْصَيْتَ
كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صلاة الحجة القائم عج ركعتان تقرء في كل ركعة
سورة الحمد (الى) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ثم تقول مائة مرة إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
ثم تتم قرائة الفاتحة وتقرء بعدها الاخلاص مرة واحدة وتدعو عقيبها فتقول اللَّهُمَّ عَظُمَ الْبَلَاءُ وَ

بَرِحَ الْخَفَاءُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ بِمَا وَسِعَتِ السَّمَاءُ وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ الْمُشْتَكَى وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِمْ وَعَجِّلِ اللّٰهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقَائِمِهِمْ وَأَظْهِرْ إِعْزَازَهُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ اكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ انْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ احْفَظَانِي فَإِنَّكُمَا حَافِظَايَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ

صلاة جعفر بن ابي طالب الطيار وهي من الصلوات المجربة النافعة لكل شيء وفضلها عظيم وثوابها كثير وقد وردت في الأحاديث المعتبرة المروية عن العترة الطاهرة لهذه الصلاة فوائد كثيرة منها غفران الذنوب افضل أوقاتها صدر نهار الجمعة وتسمى صلاة التسبيح وصلاة الحبوة ايضاً لأن رسول الله صلى الله عليه وآله حباه ففي الكافي عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر يا جعفر الا امنحك الا اعطيك الا أحبوك فقال له جعفر بلى يا رسول الله قال فظن الناس انه يعطيه ذهباً او فضة فتشرف الناس لذلك فقال له اني اعطيك شيئاً ان أنت صنعته في كل يوم كان خيراً لك من الدنيا وما فيها وان صنعته بين يومين غفر لك ما بينهما او كل جمعة او كل شهر او كل سنة غفر لك ما بينهما الخ **وكيفيتها** ان تصلي اربع ركعات بتشهدين وتسليمين يقرء في الركعة الاولى بعد الحمد سورة اذا زلزلت وفي الركعة الثانية بعد الحمد سورة والعاديات وفي الركعة الثالثة بعد الحمد سورة اذا جاء نصر الله وفي الركعة الرابعة بعد الحمد سورة قل هو الله احد فاذا فرغ من القراءة في كل ركعة فليقل قبل الركوع في حال القيام **سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ** خمس عشرة مرة ثم ليركع ويقول في ركوعه مثل ذلك عشر مرات ثم ليرفع رأسه من الركوع ويقول مثل ذلك عشر مرات ثم ليسجد ويقول في سجوده مثل ذلك عشر مرات ثم ليرفع رأسه من السجود ويجلس ويقول مثل ذلك عشر مرات ثم يعود الى السجدة الثانية ويقول مثل ذلك عشر مرات ثم يرفع رأسه ويجلس ويقول مثل ذلك عشر مرات ثم يقوم الى الركعة الثانية فيصلي الثانية مثل ذلك ثم يتشهد ويسلم ثم يقوم ويصلي الركعتين الاخيرتين على هذا الترتيب فيكون في كل ركعة (خمس وسبعون مرة) والمجموع (ثلاثمائة مرة) وفي الكافي عن أبي سعيد المدائني قال قال لي ابو عبدالله

عه امنحك واعطيك واحبوك متقاربة المعاني وفي الصحاح المنح العطية والحباء العطاء (منه) عه التشوف التطلع (منه)

الا اعلمك شيئاً تقوله في صلاة جعفر فقلت بلى فقال اذا كنت في آخر سجدة من الاربع ركعات فقل اذا فرغت من تسبيحك سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقارَ سُبْحانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحانَ مَنْ لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ اِلّا لَهُ سُبْحانَ مَنْ اَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ سُبْحانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ وَاسْمِكَ الْاَعْظَمِ وَكَلِماتِكَ التّامَّةِ الَّتي تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدْلاً صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَافْعَلْ بي كَذا وَكَذا وكان بهذه الكلمة يطلب حاجاته من الله تعالى

وروى الشيخ في المصباح والسيد في جمال الاسبوع عن المفضل بن عمر قال رأيت ابا عبد الله ع صلى صلاة جعفر بن ابي طالب ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء يا رَبِّ يا رَبِّ حتى انقطع النفس يا رَبّاهُ يا رَبّاهُ حتى انقطع النفس رَبِّ رَبِّ حتى انقطع النفس يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ حتى انقطع النفس يا حَيُّ يا حَيُّ حتى انقطع النفس يا رَحيمُ يا رَحيمُ حتى انقطع النفس يا رَحْمٰنُ يا رَحْمٰنُ سبع مرات يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ سبع مرات ثم قال اَللّٰهُمَّ اِنّي اَفْتَتِحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِكَ وَاَنْطِقُ بِالثَّناءِ عَلَيْكَ وَاُمَجِّدُكَ وَلا غايَةَ لِمَدْحِكَ وَاُثْني عَلَيْكَ وَمَنْ يَبْلُغُ غايَةَ ثَنائِكَ وَاَمَدَ مَجْدِكَ وَاَنّى لِخَليقَتِكَ كُنْهُ مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ وَاَيَّ زَمَنٍ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحاً بِفَضْلِكَ مَوْصُوفاً بِمَجْدِكَ عَوّاداً عَلَى الْمُذْنِبينَ بِحِلْمِكَ تَخَلَّفَ سُكّانُ اَرْضِكَ عَنْ طاعَتِكَ فَكُنْتَ عَلَيْهِمْ عَطُوفاً بِجُودِكَ جَواداً بِفَضْلِكَ عَوّاداً بِكَرَمِكَ يا لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْمَنّانُ ذُو الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ وقال يا مفضل اذا كانت لك حاجة مهمة فصل هذه الصلاة وادع بهذا الدعاء وسل حاجتك يقضها الله ان شاء الله تعالى

صلاة الكاملة رواها جماعة منهم الشيخ والسيد والعلامة والشهيد باسناد معتبرة عن الصادق عن آبائه عن النبي ص انه قال من صلى اربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلاة يقرء في كل ركعة الحمد (عشر مرات) وكلا من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وآية الكرسي عشر مرات وفي رواية اخرى انا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات وآية شهد الله (عشر مرات) فاذا فرغ من الصلاة استغفر الله (مأة مرة) ويقول سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ

والله اكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (مأة مرة) ثم يصلي على النبي (مأة مرة) قال من صلى هذه الصلاة وقال هذا القول دفع الله عنه شر اهل السموات وشر اهل الارض وشر الشيطان وشر كل سلطان جائر وقضى له سبعين حاجة في الدنيا وسبعين حاجة في الآخرة مقضيته غير مردودة الى اخر الحديث الذي كله في فضيلة هذه الصلاة **صلاة الأعرابي** رواها السيد في جمال الأسبوع عن الشيخ التلعكبري عن زيد بن ثابت قال أتى رجل من الأعراب الى رسول الله ص فقال له بابي انت وامي يا رسول الله انا نكون في هذه البادية وبعيدا من المدينة ولا نقدر أن نأتيك في كل جمعة فدلني على عمل فيه فضل صلاة يوم الجمعة اذا مضيت الى اهلي خبرتهم به فقال رسول الله ص اذا كان ارتفاع النهار فصل ركعتين تقرء في اول ركعة الحمد مرة وقل اعوذ برب الفلق (سبع مرات) واقرء في الثانية الحمد (مرة) وقل اعوذ برب الناس (سبع مرات) فاذا سلمت فاقرأ اية الكرسي (سبع مرات) ثم قم فصل ثمان ركعات بتسليمتين وتجلس في كل ركعتين منها ولا تسلم فاذا تممت اربع ركعات سلمت ثم صليت الأربع ركعات الأخر كما صليت الأولى واقرء في كل ركعة الحمد مرة واحدة واذا جاء نصر الله والفتح (مرة واحدة) وقل هو الله احد (خمسا وعشرين مرة) فاذا تممت ذلك تشهدت وسلمت ودعوت بهذا الدعاء سبع مرات وهو يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا اله الاولين والآخرين يا ارحم الراحمين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله صل على محمد وآله واغفر لي واذكر حاجتك وقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (سبعين مرة) وسبحان الله رب العرش الكريم ثم والذي بعثني واصطفاني بالحق ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي هذه الصلاة يوم الجمعة كما أقول الا وانا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له ذنوبه ولابويه ذنوبهما واعطاه الله تعالى ثواب من صلى في ذلك اليوم في امصار المسلمين وكتب له اجر من صام وصلى في ذلك اليوم في مشارق الأرض ومغاربها واعطاه الله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت واعلم ان الشيخ ره ذكر هذه الصلاة ايضا في المصباح الا انه لم يذكر الدعاء المذكور بل قال ره اذا فرغت من صلاتك فقل سبحان الله رب العرش الكريم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة **صلاة الهدية للحجج الطاهرة** رواها الشيخ في المصباح عنهم ع انه يصلي العبد يوم الجمعة ثماني ركعات اربعا يهدى الى رسول الله ص واربعا يهدى الى فاطمة ع

ويوم السبت اربع ركعات تهدى الى امير المؤمنين ثم كذلك كل يوم الى واحد من الائمة الى يوم الخميس اربع ركعات تهدى الى جعفر بن محمد ثم فى يوم الجمعة ايضاً ثمانى ركعات اربع ركعات تهدى الى رسول الله ص واربع ركعات تهدى الى فاطمة ثم يوم السبت اربع ركعات تهدى الى موسى بن جعفر ثم كذلك الى يوم الخميس اربع ركعات تهدى الى صاحب الزمان ويدعو بعد كل ركعتين منها بهذا الدعاء

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلاٰمُ وَمِنْكَ السَّلاٰمُ وَاِلَيْكَ يَعُودُ السَّلاٰمُ حَيِّنٰا رَبَّنٰا مِنْكَ بِالسَّلاٰمِ اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذِهِ الرَّكَعٰاتِ هَدِيَّةٌ مِنّٰا اِلىٰ وَلِيِّكَ (فلان) فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْهُ اِيّٰاهٰا وَاَعْطِنى اَفْضَلَ اَمَلى وَرَجٰائى فيكَ وَفى رَسُولِكَ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفيهِ ويدعو بما يحب يستجاب ان شاء الله ويقول بدل فلان اسم الامام الذى يصلى له **صلاة الهدية** للميت ليلة الدفن المعروف فى زماننا بصلاة الوحشة وهى ركعتان يقرء فى الاولى بعد الحمد آية الكرسى (مرة) وفى الثانية بعد الحمد سورة القدر (عشراً) ويقول بعد السلام اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْ ثَوٰابَهٰا اِلىٰ قَبْرِ فلان (ويسمى الميت) فان لم يعرف اسمه قال الى قبر هذا الميت

يقول المؤلف اشتهر بين الناس انه ينبغى ان يصلى هذه الصلاة اربعون شخصاً ولكنى رغم تصفحى لم اجد لهذا المزعم مستنداً من حديث او كلام فقيه **صلاة اخرى** فى الهدية للميت ليلة الدفن رواها السيد ابن طاوس فى فلاح السائل عن حذيفة قال قال رسول الله ص لا يأتى على الميت ساعة اشد من اول ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة فان لم تجدوا فليصل احدكم ركعتين يقرء فى الاولى بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد (مرتين) وفى الثانية بفاتحة الكتاب (مرة) والهيكم التكاثر (عشر مرات) ويسلم ويقول اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْ ثَوٰابَهٰا اِلىٰ قَبْرِ ذلك الميت فلان بن فلان فيبعث الله من ساعته الف ملك الى قبره مع كل ملك ثوب حلة ويوسع فى قبره من الضيق الى يوم ينفخ فى الصور ويعطى المصلى بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات وترفع له اربعون درجة واعلم ان الكفعمى ذكر ايضاً هذه الصلاة فى البلد الامين بهذه الكيفية ثم قال رأيت فى بعض الكتب انه يقرء فى الركعة الاولى بعد الفاتحة آية الكرسى مرة والتوحيد مرتين **صلاة اخرى** يؤتى بها ساعة الدفن رواها السيد فى فلاح السائل عن أمير المؤمنين انه قال قال رسول الله ص اذا دفنتم ميتكم وفرغتم من دفنه فليقم وارثه او قرابته او صديقه من جانب القبر ويصلى ركعتين يقرء فى الركعة الاولى فاتحة الكتاب (مرة) والمعوذتين (مرتين) ويركع ويسجد ويقول فى سجوده سُبْحٰانَ مَنْ تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَقَهَرَ عِبٰادَهُ

بالموت ثم يسلم ويرجع الى القبر ويقول (يا فلان بن فلان هذه لك ولأصحابك) فان الله يرفع
عنه عذاب القبر وضيقه ولو سئل ربه ان يغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم
استجاب الله دعائه فيهم ويقول الله لصاحبه يا فلان بن فلان كن قرير العين قد غفر الله عزوجل لك
ويعطى المصلى بكل حرف الف حسنة وتمحى عنه الف سيئة فاذا كان يوم القيمة بعث الله صفا من الملائكة
يشيعونه الى باب الجنة فاذا دخل الجنة استقبله سبعون الف ملك مع كل ملك طبق من نور مغطى بمنديل
من استبرق وفى يد كل ملك كوز من نور فيه ماء السلسبيل فيأكل من الطبق ويشرب من الماء ورضوان الله
اكبر (يقول المؤلف) قال السيد سقط من الاصل وصف الركعة الثانية فيقرئها بالحمد وقل هو الله
احد وانا انزلناه ان شاء فانهما من مهمات ما يقرء فى النوافل صلاة الغياث فى المكارم
عن الصادق ع قال اذا كانت لاحدكم استغاثة الى الله تعالى فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول يا محمد
يا رسول الله يا على يا سيد المؤمنين والمؤمنات بكما استغيث الى الله تعالى يا محمد
يا على استغيث بكما يا غوثاه بالله وبمحمد وعلى وفاطمة (وتعد الائمة) بكم اتوسل
الى الله تعالى فانك تغاث من ساعتك ان شاء الله تعالى صلاة الاستغاثة فى
المكارم اذا هممت بالنوم فى الليل فضع عند رأسك اناء نظيفا فيه ماء طاهر وغطه بخرقة نظيفة فاذا
انتبهت لصلاتك فى اخر الليل فاشرب من الماء ثلاث جرع ثم توضأ به وتوجه الى القبلة واذن واقم
وصل ركعتين تقرء فيهما ما تيسر من القرآن فاذا فرغت من القرائة قلت فى الركوع يا غياث المستغيثين
(خمسا وعشرين مرة) ثم ترفع رأسك فتقول مثل ذلك ثم تسجد وتقول مثل ذلك ثم تجلس وتقوله وتسجد وتقوله وتجلس وتقوله
تنهض الى الثانية فتفعل كفعلك فى الاولى وتسلم وقد كملت (ثلاثمأة مرة) ما تقوله ثم ترفع رأسك
الى السماء وتقول (ثلاثين مرة) من العبد الذليل الى المولى الجليل وتذكر حاجتك فان الاجابة
تسرع باذن الله صلاة الاستغاثة بفاطمة الزهراء ع رواها الكفعمى فى البلد الامين عن
المفضل بن عمر عن الصادق ع قال ما مضمونه اذا كانت لك حاجة الى الله سبحانه ضقت منها فصل
ركعتين فاذا سلمت تكبر ثلاثا ثم تسبح تسبيح الزهراء ع ثم تسجد وتقول فى سجودك (مأة مرة) يا مولاتى
يا فاطمة اغيثينى ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول ذلك (مأة مرة) ثم تضع جبهتك وتقول
ذلك (مأة مرة) ثم تضع خدك الايسر وتقول ذلك (مأة مرة) ثم تضع جبهتك ايضا وتقول ذلك
(مأة وعشر مرات) ثم تذكر حاجتك فان الله سبحانه يقضيها لك ان شاء الله تعالى هذا ما ورد فى كتاب

البلد الأمين وقد وجدنا نسخة في مكتبة مدرسة المروى بطهران فعلى ذلك تبلغ جمل الاستغاثة (خمسمأة وعشر مرات) وعلى ما في النسخة المطبوعة من المستدرك نقلا عن البلد الأمين فان مجموعها (أربعمأة وعشر مرات) حيث ذكر لذلك سجدتين في الأول والأخير وحذف السجدة الوسطى منها يقول المؤلف وقد جربت هذه الصلاة فوجدتها لا تخطى ببركة الصديقة فاطمة الزهراء ع **صلاة أخرى** في الاستغاثة بالبتول العذراء فاطمة الزهراء ع في المكارم تصلي ركعتين ثم تسجد وتقول يا فاطمة (مأة مرة) ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقول مثله ثم اسجد وقل ذلك (مأة وعشر دفعات) وقل يا آمنا من كل شيء وكل شيء منك خائف حذر أسألك بأمنك من كل شيء وخوف كل شيء منك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعطيني أمانا لنفسي و أهلي ومالي وولدي حتى لا أخاف أحدا ولا أحذر من شيء أبدا انك على كل شيء قدير **صلاة قضاء الحاجات وكشف المهمات** في الكافي عن عبد الرحيم القصير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت جعلت فداك اني اخترعت دعاء قال دعني من اختراعك اذا نزل بك امر فافزع الى رسول الله ص وصل ركعتين تهديهما الى رسول الله ص قلت كيف اصنع قال تغتسل و تصلي ركعتين تستفتح بهما افتتاح الفريضة وتتشهد تشهد الفريضة فاذا فرغت من التشهد وسلمت قلت اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام اللهم صل على محمد وآل محمد و بلغ روح محمد مني السلام وارواح الائمة الصادقين سلامي واردد علي منهم السلام والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته اللهم ان هاتين الركعتين هدية مني الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاثبني عليهما ما أملت ورجوت فيك وفي رسولك يا ولي المؤمنين ثم تخر ساجدا وتقول يا حي يا قيوم يا حيا لا يموت يا حيا لا اله الا انت يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين (اربعين مرة) ثم ضع خدك الأيمن فتقولها (اربعين مرة) ثم ضع خدك الأيسر فتقولها (اربعين مرة) ثم ترفع رأسك وتمد يدك وتقول (اربعين مرة) ثم ترد يدك الى رقبتك وتلوذ بسبابتك وتقول ذلك (اربعين مرة) ثم خذ لحيتك بيدك اليسرى وابك وتباك وقل يا محمد يا رسول الله اشكو الى الله واليك حاجتي والى اهل بيتك الراشدين حاجتي وبكم اتوجه الى الله في حاجتي ثم تسجد وتقول يا الله يا الله

حتى ينقطع نفسك صلّ على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا قال ابو عبد الله ع فانا الضامن على الله عزوجل ان لا يبرح حتى تقضى حاجته وهي مجرب مرارا صلاة اخرى لطلب الحاجة في دعوات الراوندي روى ان زين العابدين ع مر برجل وهو قاعد على باب رجل فقال له ما يقعدك على باب هذا المترف الجبار فقال البلاء فقال قم فارشدك الى باب خير من بابه والى رب خير لك منه فأخذ بيده حتى انتهى الى المسجد مسجد النبي ص ثم قال استقبل القبلة فصلّ ركعتين ثم ارفع يديك الى الله عزوجل فاثن عليه وصلّ على رسوله ثم ادع بآخر الحشر وست آيات من اول الحديد وبالآيتين في آل عمران ثم سل الله فانك لا تسئل شيئا الا اعطاك قال الراوندي لعل المراد بالآيتين اية قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب وقال المجلسي ره في البحار ويحتمل ان يكون المراد هي واية شهد الله صلاة اخرى لطلب الحاجة في الكافي عن الصادق ع قال في الرجل يحزنه الامر ويريد الحاجة قال يصلي ركعتين يقرء في احدهما قل هو الله احد (الف مرة) وفي الاخرى (مرة) ثم يسئل حاجته صلاة اخرى لطلب الحاجة في الكافي ايضا عن مقاتل بن مقاتل قال قلت للرضا ع جعلت فداك علمني دعاء لقضاء الحوائج فقال اذا كانت لك حاجة الى الله عزوجل مهمة فاغتسل والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب ثم ابرز تحت السماء فصلّ ركعتين تفتتح الصلاة فتقرء فاتحة الكتاب وقل هو الله احد (خمس عشرة مرة) ثم تركع فتقرء (خمس عشرة مرة) ثم تتمها على مثل صلاة التسبيح غير ان القرائة خمس عشرة مرة فاذا سلمت فاقرئها (خمس عشرة مرة) ثم تسجد فتقول في سجودك اَللّٰهُمَّ اِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ اِلٰى قَرارِ اَرْضِكَ فَهُوَ باطِلٌ سِواكَ فَاِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ اِقْضِ لِي حاجَةَ كَذا وَكَذا السّاعَةَ السّاعَةَ وتلح فيما اردت صلاة اخرى لطلب الحاجة في الكافي ايضا عن الصادق ع قال من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده فان قام من الليل فذكر الله تناثرت عنه خطاياه فان قام من آخر الليل فتطهر وصلى ركعتين وحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي ص لم يسئل الله شيئا الا اعطاه اما ان تعطيه الذي يسئله بعينه واما ان يدخر له ما هو خير له منه صلاة اخرى لطلب الحاجة في المكارم قال اذا انتصف الليل فاغتسل وصلّ ركعتين تقرء في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص (خمسمأة مرة) وفي الثانية مثلها وحين تفرغ من القرائة الثانية تقرء آخر الحشر وست آيات من اول الحديد وقل بعد ذلك وانت قائم اِيّاكَ نَعْبُدُ وَاِيّاكَ نَسْتَعِينُ (الف مرة) ثم تركع وتسجد وتتشهد وتثني

ص صلاة التسبيح هي صلاة جعفر الطيار (ره) منه

على الله تعالى فان قضيت الحاجة والا ففي الثانية والا ففي الثالثة صلاة اخرى لطلب الحاجة
في المكارم ايضا عن الرضا ؑ قال اذا حزنك أمر شديد فصل ركعتين تقرء في احدهما الفاتحة وآية الكرسي
وفي الثانية الفاتحة وانا انزلناه في ليلة القدر ثم خذ المصحف وارفعه فوق رأسك وقل اللّٰهُمَّ بِحَقِّ مَنْ
اَرْسَلْتَهُ اِلٰى خَلْقِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ آيَةٍ فِيهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مَنْ مَدَحْتَهُ فِيهِ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِ وَلَا
نَعْرِفُ اَحَداً اَعْرَفَ بِحَقِّكَ مِنْكَ يَا سَيِّدِي يَا اَللّٰهُ (عشر مرات) بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عشر مرات) بِحَقِّ
عَلِيٍّ (عشر مرات) بِحَقِّ فَاطِمَةَ (عشر مرات) بحق امام بعد كل امام بعده (عشرا) حتى ينتهى الى امام
حق الذي هو امام زمانك فانك لا تقوم من مقامك حتى تقضى حاجتك صلاة اخرى
لطلب الحاجة في تفسير العياشي باسناده عن الصادق ؑ قال ان سورة الانعام نزلت جملة وشيعها
سبعون الف ملك حتى انزلت على رسول الله ص فعظموها وبجلوها فان اسم الله فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قرائتها
من الفضل ما تركوها ثم قال ؑ من كانت له الى الله حاجة يريد قضاؤها فليصل اربع ركعات بفاتحة الكتاب
والانعام وليقل في دبر صلاته اذا فرغ من القرائة يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا
اَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ اللَّيَالِي وَالْاَيَّامُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
ارْحَمْ ضَعْفِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي فَاِنَّكَ اَعْلَمُ بِهَا مِنِّي وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِحَاجَتِي يَا مَنْ
رَحِمَ الشَّيْخَ يَعْقُوبَ حِينَ رَدَّ عَلَيْهِ يُوسُفَ قُرَّةَ عَيْنِهِ يَا مَنْ رَحِمَ اَيُّوبَ بَعْدَ طُولِ بَلَائِهِ
يَا مَنْ رَحِمَ مُحَمَّداً ص وَمِنَ الْيُتْمِ آوَاهُ وَنَصَرَهُ عَلٰى جَبَابِرَةِ قُرَيْشٍ وَطَوَاغِيتِهَا وَاَمْكَنَهُ مِنْهُمْ
يَا مُغِيثُ يَا مُغِيثُ يَا مُغِيثُ تقوله مرارا فوالذي نفسي بيده لو دعوت بها ثم سئلت الله جميع
حوائجك الا اعطاه صلاة اخرى لطلب الحاجة في المجالس عن الصادق ؑ قال اذا قام العبد نصف
الليل بين يدي ربه جل جلاله فصلى له اربع ركعات في جوف الليل المظلم ثم يسجد سجدة الشكر بعد فراغه
فقال ما شاء الله ما شاء الله (مأة مرة) ناداه الله جل جلاله من فوقه عبدي الى كم تقول ما شاء الله ما شاء الله
انا ربك والى المشية وقد شئت قضاء حاجتك فسلني ما شئت صلاة اخرى لطلب الحاجة قال
السيد في جمال الاسبوع صلاة الحاجة في ليلة الجمعة وليلة عيد الاضحى ركعتين تقرء فاتحة الكتاب
(الى) اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِينُ وتكرر ذلك (مأة مرة) وتتم الحمد ثم تقرء قل هو الله احد

مأة مرة) في كل ركعة ثم تسلم وتقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (سبعين مرة)
وتسجد وتقول (مأة مرة) يا رب يا رب وتسئل كل حاجة فإنها مقضية انشاء الله صلاة اخرى
لطلب الحاجة رواها جماعة كثيرة كالشيخ المفيد والطوسي والصدوق والسيد ابن طاوس وغيرهم عن
الصادق ع وكيفيتها على ما في الفقيه قال اذا حضرت لك حاجة مهمة الى الله عز وجل فصم ثلاثة أيام
متوالية الاربعا والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة انشاء الله تعالى فاغتسل والبس ثوبا جديدا ثم
اصعد الى اعلى بيت في دارك وصل فيه ركعتين وارفع يديك الى السماء ثم قل اللهم إني حللت
بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك وصمدانيتك وانه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك
وقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت نعمتك علي اشتدت فاقتي اليك وقد طرقني
هم كذا وكذا وبذكر بدل كذا وكذا حاجته وانت بكشفه عالم غير معلم واسع غير متكلف
فاسئلك باسمك الذي وضعته على الجبال فنسفت ووضعته على السماوات
فانشقت وعلى النجوم فانتثرت وعلى الارض فسطحت واسئلك بالحق الذي جعلته
عند محمد صلى الله عليه وآله وعند علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر و
موسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام ان تصلي على محمد واهل
بيته وان تقضي لي حاجتي وتيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها فان فعلت فلك
الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا متهم في قضائك ولا حائف
في عدلك وتلصق خدك بالارض وتقول اللهم ان يونس بن متى عبدك دعاك في
بطن الحوت وهو عبدك فاستجبت له وانا عبدك ادعوك فاستجب لي ثم قال الصادق ع
لربما كانت الحاجة لي فادعو بهذا الدعاء فارجع وقد قضيت صلاة المهمات في المكارم
روى ان علي بن الحسين ع كان اذا حزنه امر لبس انظف ثيابه واسبغ الوضوء وصعد أعلى سطحه فصلى
اربع ركعات يقرء في الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثالثة
الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد ثم يرفع يديه الى السماء ويقول
اللهم اني اسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على مغالق ابواب السماء للفتح

انفتحت واذا دعيت بها على مضايق الأرضين للفرج انفرجت واسألك بأسمائك التي
اذا دعيت بها على ابواب العسر لليسر تيسرت واسألك بأسمائك التي اذا دعيت بها
على القبور للنشور انتشرت صل على محمد وآل محمد واقلبني بقضاء حاجتي قال علي بن
الحسين ع اذا والله لا يزول قدمه حتى تقضى حاجته ان شاء الله تعالى **صلاة اخرى للمهمات**
في المكارم عن الحسين علي ع قال اذا كان لك امر مهم فصل (تصلي خ ل) اربع ركعات تحسن قنوتهن واركانهن تقرء في الاولى
الحمد (مرة) وحسبنا الله ونعم الوكيل (سبع مرات) وفي الثانية الحمد مرة وقوله ما شاء الله
لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا (سبع مرات) وفي الثالثة الحمد (مرة)
وقوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين (سبع مرات) وفي الرابعة الحمد (مرة)
وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد (سبع مرات) ثم تسئل حاجتك **صلاة
الكفاية** في المكارم عن الصادق ع قال تصلي ركعتين وتسلم وتسجد وتثني على الله تعالى وتحمده و
تصلي على النبي محمد وآله وتقول يا محمد يا جبرئيل يا جبرئيل يا محمد اكفياني مما انا فيه فانكما
كافيان احفظاني باذن الله فانكما حافظان (مأة مرة) **صلاة العسرة** في المكارم
عن الصادق ع قال اذا عسر عليك امر فصل عند الزوال ركعتين تقرء في الاولى بفاتحة الكتاب قل هو الله
احد وانا فتحنا لك فتحا مبينا (الى قوله) وينصرك الله نصرا عزيزا وفي الثانية بفاتحة الكتاب
وقل هو الله احد والم نشرح لك صدرك وقد جرب **صلاة طلب الرزق** في الكافي عن ابن الطيار
قال قلت لابي عبد الله ع انه كان في يدي شيء تفرق وضقت ضيقا شديدا فقال لي الك حانوت في
السوق قلت نعم وقد تركته فقال اذا رجعت الى الكوفة فاقعد في حانوتك واكنسه فاذا اردت ان تخرج
الى سوقك فصل ركعتين او اربع ركعات ثم قل في دبر صلاتك توجهت بلا حول مني ولا قوة و
لكن بحولك وقوتك ابرء اليك من الحول والقوة الا بك فانت حولي ومنك
قوتي اللهم فارزقني من فضلك الواسع رزقا كثيرا طيبا وانا خافض في عافيتك
فانه لا يملكها احد غيرك (الى ان قال) فما زلت حتى ركبت الدواب واشتريت الرقيق و
بنيت الدور **صلاة اخرى لطلب الرزق** في مصباح المتهجد عن مبشر (ملبس خ ل) بن عبد العزيز قال كنت

ع‍ العسر بالضم - الضيق والشدة - منه

عند ابي عبد الله ع فدخل بعض اصحابنا فقال جعلت فداك اني فقير فقال له ابو عبد الله ع استقبل يوم الاربعاء
فصمه واتبعه بالخميس والجمعة ثلاثة ايام فاذا كان في ضحى يوم الجمعة فزر رسول الله ع من اعلى سطحك
او في فلاة من الارض حيث لا يراك احد ثم صل مكانك ركعتين ثم اجث على ركبتيك وافض بهما الى الارض
وانت متوجه الى القبلة واضعا يدك اليمنى فوق اليسرى وقل اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ
اِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الْآمَالُ اِلَّا فِيكَ يَا ثِقَةَ مَنْ لَا ثِقَةَ لَهُ لَا ثِقَةَ لِي غَيْرُكَ اجْعَلْ لِي
مِنْ اَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَسِبُ ثم اسجد على
الارض وقل يَا مُغِيثُ اجْعَلْ لِي رِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ فلن يطلع عليك نهار يوم السبت الا برزق
جديد قال محمد بن عثمان العمري ره وان لم يكن الداعي بالرزق بالمدينة فليزر النبي ع من عند رأس
الامام الذي يكون في بلده فان لم يكن في بلده امام فليزر بعض الصالحين او يبرز الى الصحراء ويأخذ
فيها على ما امره ويفعل ما امر به فان ذلك منجح ان شاء الله تعالى يقول المؤلف وقد مرت صلاة اخرى
لطلب الرزق في ص ٦٠٧

صَلَاةُ قَضَاءِ الدَّيْنِ

في البلد الامين روي لقضاء الدين أن يصلي
المديون ركعتين بما شاء ويقرء بعدهما اية الملك ثم يقول يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا
تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي
فعن النبي ع من فعل ذلك قضى الله عنه ديونه ولو كان ملأ الارض ذهبا وان كان مهموما او مكروبا
فرج الله همه ونفس كربه يقول المؤلف وقد مرت صلاة اخرى لقضاء الدين في الباب الاول ص ١٠٠

صلاة قضاء الدين ودفع شر السلطان

في امالي الشيخ عن الديلمي عن ابيه قال جاء
رجل الى سيدنا الصادق ع فقال يا سيدي اشكو اليك دينا ركبني وسلطانا غشمني واريد ان تعلمني دعا
اغتنم بها غنيمة أقضي بها ديني واكفي بها ظلم سلطاني فقال اذا جنك الليل فصل ركعتين اقرء في الركعة
الاولى منهما الحمد واية الكرسي وفي الثانية الحمد واخر سورة الحشر لَوْ اَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلٰى جَبَلٍ
الى خاتمة السورة ثم خذ المصحف فدعه على رأسك وقل بِحَقِّ هٰذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ بِهِ
وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ ثم تقول
بِكَ يَا اَللّٰهُ (عشر مرات) يَا مُحَمَّدُ (عشر مرات) يَا عَلِيُّ (عشر مرات) يَا فَاطِمَةُ (عشر مرات) يَا حَسَنُ

(عشر مرات) يا حسين (عشر مرات) يا علي بن الحسين (عشر مرات) يا محمد بن علي (عشر مرات) يا جعفر بن محمد (عشر مرات) يا موسى بن جعفر (عشر مرات) يا علي بن موسى (عشر مرات) يا محمد بن علي (عشر مرات) يا علي بن محمد (عشر مرات) يا حسن بن علي (عشر مرات) يا الحجة (عشر مرات) ثم تسئل الله حاجتك قال فمضى الرجل وعاد اليه بعد مدة وقد قضى دينه وصلح له سلطانه وعظم يساره **صلاة الانتصار من الظالم** في المكارم عن الصادق ع انه قال اذا ظلمت بمظلمة فلا تدع على صاحبك فان الرجل يكون مظلوما فلا يزال يدعو حتى يكون ظالما ولكن اذا ظلمت فاغتسل وصل ركعتين في موضع لا يحجبك عن السماء ثم قل اللهم ان فلان بن فلان ظلمني وليس لي احد اصول به غيرك فاستوف لي ظلامتي الساعة الساعة بالاسم الذي سألك به المضطر فكشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك فأسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تستوفي لي ظلامتي الساعة الساعة فانك لا تلبث حتى ترى ما تحب **صلاة اخرى** في الانتصار على الظالم في المكارم عن يونس بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله ع رجلا كان يؤذيني فقال ع ادع عليه قلت دعوت عليه قال ليس هكذا ولكن اقلع عن الذنوب وصم وصل وتصدق فاذا كان آخر الليل فاسبغ الوضوء ثم قم فصل ركعتين ثم قل وانت ساجد اللهم ان فلان بن فلان قد آذاني اللهم اسقم بدنه واقطع اثره وانقص اجله وعجل له ذلك في عامه هذا قال ففعلت فما لبث ان هلك **صلاة اخرى** في الانتصار على الظالم في مصباح الكفعمي عن امير المؤمنين ع انه قال ومن ظلم فليتوضأ وليصل ركعتين يطيل ركوعهما وسجودهما فاذا سلم قال اللهم اني مغلوب فانتصر (الف مرة) فانه يعجل له النصر **صلاة اخرى** في الانتصار على الظالم في الفقيه عن شيخ من آل سعد قال كانت بيني وبين رجل من اهل المدينة خصومة ذات خطر عظيم فدخلت على ابي عبد الله ع فذكرت ذلك له وقلت علمني شيئا لعل الله يرد علي مظلمتي فقال اذا اردت العدو فصل بين القبر والمنبر ركعتين او اربع ركعات وان شئت ففي بيتك واسئل الله ان يعينك وخذ شيئا مما تيسر وتصدق به على اول مسكين تلقاه قال ففعلت ما امرني فقضي لي ورد الله علي ارضي **صلاة الخوف من الظالم** في المكارم اغتسل وصل ركعتين

واكشف عن ركبتيك واجعلهما مما يلي المصلي وقل (مائة مرة) يا حي يا قيوم يا حيا لا اله الا انت برحمتك استغيث فصل على محمد وآل محمد واغثني الساعة الساعة فاذا فرغت من ذلك فقل اسئلك اللهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تلطف لي وان تغلب لي وان تمكر لي وان تخدع لي وان تكيد لي وان تكفيني مؤنة فلان بن فلان فان هذا كان دعاء النبي ع يوم أحد **صلاة المظلوم** في المكارم عن محمد بن الحسن الصفار يرفعه قال قلت له ان فلانا ظلمني فقال اسبغ الوضوء وصل ركعتين واثن على الله تعالى وصل على محمد وآله ثم قل اللهم ان فلانا ظلمني وبغى علي فابله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره قال ففعلت فاصابه الوضح (وفي رواية) قال ما من مؤمن ظلم فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال اللهم اني مظلوم فانتصر وسكت الا عجل الله تعالى له النصر وفي مصباح المتهجد من اراد ان يدعو على عدوه فليقل في آخر سجدة من الركعة الثامنة من صلاة الليل يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم اسألك من خير الدنيا وخير اهلها واعوذ بك من شر الدنيا وشر اهلها اللهم اقرض اجل (فلان بن فلان) وتسميه وابتر عمره وعجل به والح في الدعاء فانه يكفيك امره وفي كتاب الوسائل الى المسائل ان رجلا كان بينه وبين بعض المتسلطين عداوة شديدة حتى خاف على نفسه وايس معه من حياته فرأى في منامه كأن قائلا يقول له عليك بقراءة سورة الفيل في احدى ركعتي الفجر ففعل ذلك فكفي عدوه في مدة يسيرة **صلاة لمن اصابه غم او هم** او كانت له الى الله حاجة في المكارم عن الرضا ع يصلي ركعتين يقرء في كل واحد منهما الحمد (مرة) وانا انزلناه (ثلاث عشرة مرة) فاذا فرغ سجد وقال اللهم يا فارج الهم ويا كاشف الغم ومجيب دعوة المضطرين ورحمن الدنيا ورحيم الآخرة صل على محمد وآل محمد وارحمني رحمة تطفئ بها عني غضبك وسخطك وتغنيني بها عمن سواك ثم يلصق خده الايمن بالارض ويقول يا مذل كل جبار عنيد ويا معز كل ذليل وحقك قد بلغ المجهود مني في امري كذا وكذا ففرج عني ثم يلصق خده الايسر بالارض ويقول مثل ذلك ثم يعود الى سجوده على جبهته ويقول مثل ذلك فان الله سبحانه يفرج غمه ويقضي حاجته **صلاة أخرى لدفع الغم** في مجمع البيان عن الصادق ع قال ما يمنع احدكم اذا دخل عليه غم من غموم

الدنيا ان يتوضأ ثم يدخل المسجد فيركع ركعتين يدعوا الله فيهما اما سمعت الله يقول واستعينوا بالصبر
والصلاة يقول المؤلف وقد عرفت صلاة لدفع الهم والحزن وصلاة اخرى لدفع الكرب في الباب
الاول ص ١٠٨ **صلاة لمن أصابته مصيبة** في المكارم قال يصلي اربع ركعات بفاتحة
الكتاب مرة والاخلاص (سبع مرات) وآية الكرسي (مرة) فاذا سلم يقول صَلَّى اللهُ عَلَى
النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَآلِهِ ثم يسبح ويحمد ويهلل ويكبر فيعطيه الله ما وعد **صلاة وقت نزول**
البلاء في الفقيه عن الصادق ع انه قال ان احدكم اذا مرض دعى الطبيب واعطاه واذا كانت له حاجة
الى سلطان رشى البواب واعطاه ولو ان احدكم اذا فدحه امر فزع الى الله تعالى فتطهر وتصدق بصدقة
قلت او كثرت ثم دخل المسجد فصلى ركعتين فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي واهل بيته ع ثم قال
اَللّٰهُمَّ اِنْ عَافَيْتَنِي مِنْ مَرَضِي اَوْ رَدَدْتَنِي مِنْ سَفَرِي اَوْ عَافَيْتَنِي مِمَّا اَخَافُ مِنْ كَذَا وَكَذَا
الا آتاه الله ذلك وهي اليمين الواجبة وما جعل الله تبارك وتعالى عليه في الشكر **صلاة**
غفران الذنوب في الكافي عن الصادق ع قال من صلى ركعتين بقل هو الله احد في كل ركعة
(ستين مرة) انفتل وليس بينه وبين الله ذنب **صلاة اخرى لغفران الذنوب** في الكافي ايضا
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من صلى اربع ركعات (بمائتي مرة) قل هو الله احد في كل ركعة
(خمسون مرة) لم ينفتل وبينه وبين الله ذنب الا غفر له **صلاة اخرى لغفران الذنوب** في مصباح
المتهجد في اعمال يوم الجمعة روي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص من صلى يوم الجمعة بعد
صلاة العصر ركعتين يقرء في الاولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل اعوذ برب الفلق (خمسا وعشرين
مرة) وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس (خمسا وعشرين مرة) فاذا فرغ
منها قال (خمس مرات) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لم يخرج من الدنيا حتى يرى ربه الله
تعالى في منامه الجنة ويرى مكانه فيها **صلاة الاستغفار والاسترزاق** في المكارم
عن النبي ص انه قال اذا رأيت في معاشك ضيقا وفي امرك التياثا فانزل حاجتك بالله عز وجل ولا
تدع صلاة الاستغفار وهي ركعتان تفتتح الصلاة وتقرء الحمد وانا انزلناه (مرة واحدة) في كل ركعة
ثم تقول بعد القراءة اَسْتَغْفِرُ اللهَ (خمس عشرة مرة) ثم تركع فتقولها (عشرا) على هيئة صلاة جعفر

يصلح الله لك شأنه كله **صلاة العفو** في المكارم قال اذا أحسست من نفسك بفترة فلا تدع
عند ذلك صلاة العفو وهي ركعتان بالحمد وانا انزلناه (مرة واحدة) في كل ركعة وتقول بعد القرائة
رَبِّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ (خمس عشرة مرة) ثم تركع وتقولها (عشرا) وتتم الصلاة كمثل صلاة جعفر
صلاة الوصية في مصباح المتهجد عن الصادق ع عن آبائه عن رسول الله ص انه قال اوصيكم
بركعتين بين العشائين يقرء في الاولى الحمد واذا زلزلت (ثلاث عشرة مرة) وفي الثانية الحمد وقل
هو الله احد (خمس عشرة مرة) فانه من فعل ذلك في كل شهر كان من المتقين (كتب خ ل، المؤمنين خ ل) فان فعل في كل سنة كان من
المحسنين فان فعل ذلك في كل جمعة مرة كان من المصلين (كتب خ ل، المصلحين خ ل) فان فعل في كل ليلة زاحمني في الجنة ولم يحص ثوابه
الا الله تعالى **صلاة عشر ركعات بعد المغرب** في الكافي والتهذيب عن ابي الحسن الرضا ع
قال من صلى المغرب وبعدها اربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرء في كل ركعة بالحمد و
قل هو الله أحد كانت عدل عشر رقاب **صلاة طلب الحمل والولد** في الكافي عن الباقر ع قال
من اراد ان يحبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيها الركوع والسجود ثم يقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ
بِمَا سَئَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا اِذْ قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَاَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ اَللّٰهُمَّ هَبْ لِي
ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ اسْتَحْلَلْتُهَا وَفِي اَمَانَتِكَ اَخَذْتُهَا فَاِنْ
قَضَيْتَ لِي فِي رَحِمِهَا وَلَدًا فَاجْعَلْهُ غُلَامًا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبًا وَلَا شِرْكًا
وفي المكارم عن امير المؤمنين ع قال اذا اردت الولد فتوضأ وضوءا سابغا وصل ركعتين وحسنهما
واسجد بعدهما سجدة وقل اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ (احدى وسبعين مرة) ثم تغش امرأتك وقل اَللّٰهُمَّ
ارْزُقْنِي وَلَدًا لِاُسَمِّيَهُ بِاسْمِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ص فان الله يفعل ذلك ولا تشك في ذلك الخ
صلاة الولد لوالديه في المكارم ركعتان الاولى بفاتحة الكتاب و (عشر مرات) رَبِّ
اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وفي الثانية الفاتحة و (عشر مرات)
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فاذا سلم يقول
(عشر مرات) رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا **صلاة ام المريض** في الكافي عن اسمعيل
ابن الارقط وامه ام سلمة اخت ابي عبد الله ع قال مرضت في شهر رمضان مرضا شديدا حتى ثقلت

واجتمعت بنو هاشم ليلاً للجنازة وهم يرون انه ميت فجزعت امه عليه فقال لها ابوعبدالله (خالي) اصعدي الى فوق البيت فابرزي الى السماء وصلي ركعتين فاذا سلمت فقولي اللهم انك وهبته لي ولم يك شيئاً اللهم اني استوهبكه مبتدئاً فاعرنيه قال ففعلت فافقت وقعدت و دعوا بسحورهم هريسة فتسحروا بها وتسحرت معهم **صلاة اخرى لام المريض** في الكافي ايضاً عن جميل قال كنت عند ابي عبدالله ع فدخلت عليه امرأة وذكرت انها تركت ابنها وقد قالت بالملحفة على وجهه ميتاً فقال لها لعله لم يمت فقومي فاذهبي الى بيتك فاغتسلي وصلي ركعتين وادعي وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئاً جدد هبته لي ثم حركيه ولا تخبري بذلك احداً قالت ففعلت فحركته فاذا هو قد بكى **صلاة الجائع** في الكافي والتهذيب عن شعيب قال قال ابوعبدالله ع من جاع فليتوضأ و ليصل ركعتين ثم يقول يا رب اني جائع فاطعمني فانه يطعم من ساعته وفي رواية اخرى يقول رب اطعمني فاني جائع **صلاة حديث النفس** في المكارم عن الصادق ع قال ليس من مؤمن يمر عليه اربعون صباحاً الا حدث نفسه فليصل ركعتين وليستعذ بالله من ذلك وفيه عنه ع قال شكى آدم ع الى الله عزوجل حديث النفس فنزل عليه جبرئيل ع فقال قل لاحول ولا قوة الا بالله فقالها فذهب عنه قال فهذا اصل لاحول ولا قوة الا بالله وفيه عن الباقر ع قال جاء رجل الى النبي ص فشكى اليه الوسوسة وحديث النفس ودينا قد فدحه والعيلة فقال له رسول الله ص قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً وكررها مراراً فما لبث ان عاد الى النبي ص فقال يا رسول الله قد ذهب عني الوسوسة وادى عني الدين واغناني من العيلة (يقول المؤلف) وقد مرت في ص ١٢٢ ادعية لدفع الوسواس **صلاة الذكاء وجودة الحفظ** في المكارم عن سدير يرفعه الى الصادقين ع قال تكتب بزعفران الحمد وآية الكرسي وانا انزلناه ويس والواقعة و الحشر وتبارك وقل هو الله احد والمعوذتين في اناء نظيف ثم تغسل ذلك بماء زمزم او بماء المطر او بماء نظيف ثم تلقي عليه مثقالين لباناً وعشرة مثاقيل سكراً وعشرة مثاقيل عسلاً ثم تضعه تحت السماء بالليل وتضع على رأسه حديدة ثم تصلي آخر الليل ركعتين تقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد خمسين مرة

ع المراد بحديث النفس الوساوس الشيطانية في العقائد والقضاء والقدر والخطورات التي توجب الكفر (منه) ع العيلة الفاقة والفقر (منه) ع اللبان بالضم الكندر (منه)

فاذا فرغت من صلاتك شربت الماء على ما وصفته فانه جيد مجرب للحفظ انشاء الله تعالى **صلاة الشكر** عند تجدد النعمة فى الكافى والتهذيب عن الصادق ع قال اذا انعم الله عليك بنعمة فصل ركعتين تقرء فى الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وتقرء فى الثانية بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وتقول فى الركعة الاولى فى ركوعك وسجودك الحمد لله شكرا شكرا وحمدا وتقول فى الركعة الثانية فى ركوعك وسجودك الحمد لله الذى استجاب دعائى واعطانى مسئلتى **صلاة تحية المسجد** يستحب لكل من دخل مسجدا ان يصلى فيه ركعتين تحية ويجزى عنها الاتيان بفريضة او سنة ذات عنوان مخصوص **صلاة كل يوم** فى مصباح الطوسى والكفعمى عن الصادق ع قال من صلى اربع ركعات فى كل يوم قبل الزوال يقرء فى كل ركعة الحمد مرة والقدر (خمسا وعشرين مرة) لم يمرض الا مرض الموت وفيهما عن النبى ص من صلى فى كل يوم (اثنتى عشرة ركعة) بنى الله له بيتا فى الجنة وفيهما عن الكاظم ع قال من صلى فى كل يوم اربعا عند الزوال يقرء فى كل ركعة الحمد واية الكرسى عصمه الله فى اهله وماله ودينه ودنياه **صلاة ليالى الاسبوع وايامها** ذكرها الشيخ فى المصباح عن النبى ص قال **صلاة ليلة السبت** اربع ركعات يقرء فى كل ركعة الحمد مرة واية الكرسى (ثلاث مرات) وقل هو الله احد مرة فاذا سلم قرء فى دبر هذه الصلاة اية الكرسى ثلاث مرات غفر الله له ولوالديه وكان ممن يشفع له محمد ص **صلاة يوم السبت** اربع ركعات يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و (ثلاث مرات) قل يا ايها الكافرون فاذا فرغ منها قرء اية الكرسى مرة كتب الله له بكل يهودى ويهودية عبادة سنة الخبر بطوله **صلاة ليلة الاحد** اربع ركعات يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسى مرة وسبح اسم ربك الاعلى مرة وقل هو الله احد مرة جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومتعه الله بعقله حتى يموت **صلاة يوم الاحد** اربع ركعات يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وامن الرسول الى اخرها كتب الله له بكل نصرانى ونصرانية عبادة الف سنة **صلاة ليلة الاثنين** اربع ركعات يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب (سبع مرات) وانا انزلناه فى ليلة القدر (مرة واحدة) ويفصل بينهما بتسليمة فاذا فرغ يقول (مأة مرة) اللهم صل على محمد وال محمد و (مأة مرة) اللهم صل على جبرئيل اعطاه الله سبعين الف قصر فى الجنة فى كل قصر سبعون الف دار

فی کل دار سبعون الف بیت فی کل بیت سبعون الف جاریة **صلاة یوم الاثنین** مثل صلاة لیلته من صلاها اعطاه الله سبعین الف قصر تمام الخبر **صلاة لیلة الثلاثاء** رکعتان یقرء فی کل رکعة فاتحة الکتاب وآیة الکرسی وقل هو الله احد وشهد الله (مرة مرة) اعطاه الله ما سئل **صلاة یوم الثلاثاء** بعد انتصاف النهار عشرین رکعة یقرء فی کل رکعة فاتحة الکتاب (مرة) وآیة الکرسی (مرة) وقل هو الله احد (ثلاث مرات) لم یکن یکتب علیه خطیئة الی سبعین یومًا تمام الخبر **صلاة لیلة الأربعاء** رکعتان یقرء فی کل رکعة فاتحة الکتاب وآیة الکرسی وقل هو الله احد وانا انزلناه (مرة مرة) فمن صلاها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر **صلاة یوم الأربعاء** اثنتی عشرة رکعة یقرء فی کل رکعة فاتحة الکتاب مرة وقل هو الله أحد (ثلاث مرات) والمعوذتین (ثلاث مرات) فمن صلاها نادی مناد من عند العرش یا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لک ما تقدم من ذنبک وما تأخر الخبر **صلاة لیلة الخمیس** رکعتان بین المغرب والعشاء یقرء فی کل رکعة فاتحة الکتاب مرة وآیة الکرسی (خمس مرات) وقل هو الله احد وقل یا ایها الکافرون والمعوذتین کل واحدة منها (خمس مرات) فاذا فرغ من صلاته استغفر الله تعالی (خمس عشرة مرة) وجعل ثوابه لوالدیه من صلاها فقد ادی حق والدیه **صلاة یوم الخمیس** رکعتان ما بین الظهر والعصر یقرء فی اول رکعة بفاتحة الکتاب وآیة الکرسی (مأة مرة) وفی الرکعة الثانیة فاتحة الکتاب وقل هو الله احد مأة مرة فاذا فرغ من صلاته استغفر الله مأة مرة فمن صلاها لا یقوم من مقامه حتی یغفر الله له البتة **صلاة لیلة الجمعة** وهی کثیرة مر تذکرها فی ص ۶۴۱ فی اعمال لیلة الجمعة **صلاة یوم الجمعة** رکعتان بعد صلاة العصر یقرء فی الأولی فاتحة الکتاب وآیة الکرسی وقل اعوذ برب الفلق (خمسًا وعشرین مرة) وفی الثانیة فاتحة الکتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس (خمسًا وعشرین مرة) فاذا فرغ منها قال (خمس مرات) **لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم** فمن صلاها لم یخرج من الدنیا حتی یری الله تعالی فی منامه الجنة ویری مکانه فیها **صلاة اخری** یوم الجمعة رواها الحارث الهمدانی عن امیر المؤمنین انه قال ان استطعت ان تصلی یوم الجمعة عشر رکعات تتم سجودهن ورکوعهن وتقول بین کل رکعتین **سبحان الله وبحمده** (مأة مرة) فافعل تمام الخبر وروی الشیخ فی المصباح عن الصادق انه قال من قرء سورة ابراهیم وسورة الحجر

فی رکعتین جمیعًا فی یوم الجمعة لم یصبه فقر ابدًا ولا جنون ولا بلوی (ولا خوف) یقول المؤلف ان الصلوات الواردة لیوم الجمعة کثیرة نکتفی بما ذکرنا

صلاة الاستسقاء وهی مستحبة عند غور الانهار وقلة الامطار والسبب الاعظم لذلک وللغلاء والجدب علی ما یستفاد من الآیات والاخبار شیوع المعاصی وکفران النعم والتمادی فی البغی والعدوان ومنع الحقوق والتطفیف والنقص فی المکیال والمیزان والظلم و الغدر وترک الامر بالمعروف والنهی عن المنکر ومنع الزکوة والحکم بغیر ما انزل الله تعالی وجور السلطان وکذب الولاة والزنا والاستهانة بجلائل النعم خصوصًا الخبز وغیر ذلک من المعاصی ان الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بأنفسهم ولو ان اهل القری امنوا واتقوا لفتحنا علیهم برکات من السماء والارض ولکن کذبوا فاخذناهم بما کانوا یکسبون ضرب الله مثلًا قریة کانت امنة مطمئنة یأتیها رزقها رغدًا من کل مکان فکفرت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما کانوا یصنعون ظهر الفساد فی البر و البحر بما کسبت ایدی الناس لیذیقهم بعض الذی عملوا لعلهم یرجعون وان لو استقاموا علی الطریقة لاسقیناهم ماءً غدقًا وفی المجالس عن النبی ص انه قال اذا غضب الله علی امة ولم ینزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزک ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط علیها اشرارها وفی المحاسن عنه ص انه قال خمس خصال اذا ادرکتموها فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة فی قوم حتی یعلنوا بها الا ظهر فیهم الطاعون والاوجاع التی لم تکن فی اسلافهم الذین مضوا ولم ینقصوا المکیال والمیزان الا اخذوا بالسنین وشدة المؤنة وجور السلطان ولم تمنع الزکاة الا منع القطر من السماء فلولا البهائم لم تمطروا ولم ینقضوا عهد الله ورسوله الا سلط الله علیهم عدوهم فاخذوا بعض ما فی ایدیهم ولم یحکموا بغیر ما انزل الله الا جعل بأسهم بینهم وفی المجالس عن الباقر ع انه قال اما انه لیس من سنة اقل مطرًا من سنة ولکن الله یضعه حیث یشاء ان الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصی صرف عنهم ما کان قدر لهم من المطر فی تلک السنة الی غیرهم والی الفیافی والبحار والجبال وقال الصادق ع اذا فشا الجور فی الحکم احتبس القطر وقال ع لما نقلت له فتوی عن بعض الناس بمثل هذا تحبس السماء قطرها وتمنع الارض برکاتها فعلی من یرید ان یصلی للاستسقاء أن یتوب ولا من ذنوبه ویستغفر ویرد المظالم الی أهلها ویتصدق ویبالغ فی الدعاء والمسألة بقلب

ع الاستسقاء هو طلب السقیا من الله تعالی عند الحاجة الیها (منه)

ع ای کثیرا - منه

طاهرة ونية صادقة وقد وعد الله تعالى من دعاه بالاجابة وينبغي وعظ الناس قبل الاستسقا بهذا
الذي ذكرناه وامثاله ليتوبوا ويستغفروا فترجى لهم الاجابة وان كان ذلك قبل الابتداء بالصوم فيامرهم
بالصوم بعظيم فلا مانع مستحبات صلاة الاستسقاء (١) ان يصوم الناس ثلاثة ايام اولها السبت ثم
يخرجون للاستسقاء يوم الاثنين وان ارادوا الابتداء بالصوم يوم الاربعا والخروج للاستسقاء يوم
الجمعة برجاء الثواب تبركا بيوم الجمعة ورجاء استجابة الدعاء فيه سيما آخر ساعة منه فلا بأس به (٢)
الخروج الى الصحراء الا لمانع في غير مكة اما فيها فلهم ان يصلوا للاستسقاء بالمسجد الحرام (٣) الخروج
الى مكان نظيف (٤) ان يخرجوا حفاة وان حملوا نعالهم بايديهم برجاء الثواب فهو حسن (٥) ان يخرجوا
على سكينة ووقار وخشوع وذكر الله تعالى (٦) ان يكون المؤذنون بين يدي الامام بايديهم عصيهم
(٧) ان يخرجوا في ثياب البذلة عه لا الثياب الفاخرة (٨) ان لا يخرجوا معهم كافرا ومتظاهرا بالفسق
الا مع الخضوع واظهار التوبة (٩) اخراج البهائم والمواشي معهم (١٠) التفريق بين الامهات والاولاد
من بني ادم وغيرهم بشرط كون الاولاد مع من يحفظهم (١١) ان يخرجوا معهم اهل الصلاح والورع و
الشيوخ والاطفال والعجائز والاولى كون الشيوخ والعجائز ابناء ثمانين دون النساء الشابات و
الاولى اخراج البله معهم وكل من يرجى فيه الاجابة (١٢) نظر الامام الى السماء بعد الصلاة (١٣)
تحويل الامام رداءه اذا فرغ من الصلاة او بعد صعوده على المنبر بأن يجعل ما على الايمن على الايسر و
بالعكس فاذا كان الرداء مثل المنشفة يمكن ذلك بجعل اعلاه اسفله وبالعكس ويقلبه واذا كان مثل
العباءة يكون ذلك بقلبه (١٤) الجهر بالقراءة (١٥) قول المؤذن الصلاة ثلاثا لانه ليس فيها اذان
ولا اقامة (١٦) قرائة سورة الشمس في الركعة الاولى والغاشية في الثانية بعد الحمد او في الاولى الاعلى
وفي الثانية الشمس (١٧) الاجتهاد في الدعاء والاكثار من التسبيح والتكبير والتهليل (١٨) اخراج
المنبر او عمل شبه المنبر من حجارة ونحوها كيفية صلاة الاستسقاء هي ركعتان مثل صلاة العيد
يصليان جماعة ولا تصح الجماعة في شيء من النوافل الا فيهما يكبر للاحرام ويقرء الحمد وسورة الشمس
استحبابا كما مر ثم يكبر بعد القرائة ويقنت حتى يتم خمس تكبيرات وخمس قنوتات ثم يكبر ويركع ويسجد
سجدتين ثم يقوم فيقرء الحمد وسورة الغاشية استحبابا كما مر ثم يكبر ويقنت حتى يتم اربع تكبيرات

عه اى الثياب المبتذلة للمهنة (منه)

واربع قنوتات ثم يكبر للركوع ويركع ويسجد سجدتين ويسلم ثم يحول رداءه كما مر ملتفتا الى الناس عن يمينه رافعا بها صوته ثم يهلل (مأة مرة) ملتفتا الى الناس عن يساره رافعا بها صوته ثم يستقبل الناس ويحمد الله (مأة مرة) رافعا بها صوته وهم يتابعونه في ذلك كله ثم يخطب ويبالغ في التضرع والدعاء ويستحب له وللحاضرين الاجتهاد في الدعاء والاكثار من التسبيح والتهليل والتكبير وينبغي ان يكون القنوت مشتملا على استعطاف الله تعالى وسؤال الرحمة وله ان يدعو فيه بما شاء من الالفاظ التي يختارها لانه لم يرد في قنوته دعاء مخصوص وان دعا ببعض الادعية الواردة بعد صلاة الاستسقاء او عند الاستسقاء بغير صلاة فهو حسن مثل دعاء الصحيفة وغيره ومما يناسب القنوت به هذا الدعاء اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاۤءِ مَاۤءً طَهُوْرًا فَاَحْيِ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَاسْقِهِ مِمَّا خَلَقْتَ اَنْعَامًا وَاَنَاسِيَّ كَثِيْرًا او بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله في الاستسقاء اَللّٰهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَاۤئِمَكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ وَاَحْيِ بِلَادَكَ الْمَيْتَةَ وكان صلى الله عليه وآله يرددها ثلاثا دعاء آخر اَللّٰهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنَا بِذُنُوْبِنَا وَاسْقِنَا الْغَيْثَ النَّافِعَ فَاِنَّ رَحْمَتَكَ وَاسِعَةٌ وَخَزَاۤئِنَكَ مَلْاٰى دعاء آخر اَللّٰهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاۤءُ مِنَّا وَارْحَمْنَا لِفَقْرِنَا وَاَعْطِنَا لِحَاجَتِنَا وَاَغِثْنَا بِاِنْزَالِ الْمَطَرِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ دعاء آخر اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ الْمُشْتَكٰى وَاَنْتَ الْمَفْزَعُ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ فَارْحَمْ عَجِيْجَنَا وَتَضَرُّعَنَا وَاسْقِنَا الْغَيْثَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيْمُ ويجوز الاستسقاء بمجرد التضرع والدعاء من دون صلاة فان تأخرت الاجابة استحب تكرار الخروج حتى تدركهم الرحمة اما في يوم متصل بيوم الصلاة او بعد ايام وينبغي قراءة خطبة امير المؤمنين عليه السلام في الاستسقاء وهي اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ سَابِغِ النِّعَمِ الخ وانما تركناها طلبا للاختصار وينبغي ايضا قراءة دعاء التاسع عشر من الصحيفة وهو دعاء زين العابدين عليه السلام عند الاستسقاء بعد الجدب وهو اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ الخ ولم نذكره بطوله مخافة التطويل ويبالغ في الدعاء والتضرع والبكاء والمسئلة

صلاة الآيات

وتجب عند كسوف الشمس وخسوف القمر والزلزلة وكل مخوف سماوي وارضي كالريح السوداء او الحمراء او الصفراء والظلمة الشديدة والصاعقة والصيحة والهدة والنار التي تظهر في السماء والخسف وغير ذلك من الآيات المخوفة عند غالب الناس ووقتها في الكسوف من حين الاخذ الى تمام الانجلاء والاحوط عدم

التأخير عن الشروع فى الانجلاء اما الزلزلة وسائر الآيات المخوفة فيجب المبادرة بمجرد حصول السبب و
ان عصى فبعده الى اخر العمر ويكون اداء الى اخره كيفيتها هى ركعتان (وليس فيها اذان ولا اقامة بل
يقول المؤذن استحبابا الصلاة ثلاثا) فى كل ركعة منهما خمس ركوعات وسجدتان بعد الخامس من كل منهما
فتكون المجموع عشر ركوعات وسجدتان بعد الخامس وسجدتان بعد العاشر وتفصيل ذلك بأن ينوى و
يكبر للاحرام مقارنا للنية ثم يقرء الحمد وسورة ثم يركع ثم يرفع رأسه يقرء الحمد وسورة ثم يركع وهكذا
حتى يتم خمس ركوعات فيسجد بعد الخامس سجدتين ثم يقوم للركعة الثانية فيقرء الحمد وسورة ثم يركع و
هكذا الى العاشر فيسجد بعده سجدتين ثم يتشهد ويسلم ويستحب القنوت فيها فى كل قيام ثان بعد
القرائة قبل الركوع فيكون فى مجموع الركعتين خمس قنوتات اثنان فى الاولى وثلاثة فى الثانية ويجوز
الاجتزاء بقنوتين احدهما قبل الركوع الخامس والثانى قبل العاشر ويجوز الاقتصار على الاخير منهما و
يستحب التكبير عند كل هوى للركوع وكل رفع منه الا الخامس والعاشر فيقول بعد الرفع منهما سمع الله
لمن حمده ويجوز تفريق سورة واحدة على الركوعات فيقرء فى القيام الاول من الركعة الاولى الفاتحة ثم
يقرء بعدها اية من سورة او اقل او اكثر ثم يركع ويرفع رأسه يقرء بعضا اخر من تلك السورة ويركع ثم يرفع
ويقرء بعضا اخر وهكذا الى الخامس حتى يتم سورة ثم يركع ثم يسجد بعده سجدتين ثم يقوم الى الركعة الثانية
فيقرء فى القيام الاول الفاتحة وبعض السورة ثم يركع ويقوم ويصنع كما صنع فى الركعة الاولى الى العاشر
فيسجد بعده سجدتين ويتشهد ويسلم فيكون فى كل ركعة الفاتحة (مرة) وسورة تامة مفرقة على الركوعات
الخمسة (مرة) والاولى قرائة الفاتحة وسورة كاملة فى كل قيام

المطلب العاشر فى الاستخارات

الاستخارة هى طلب الخيرة من الله تعالى فينبغى لمن اراد الاقدام الى عمل مشروع ان يستخير الله تعالى فى
ذلك وفى الحدائق المستفاد من الاخبار استحباب الاستخارة لكل شيء وتأكدها حتى فى المستحبات و
ان الافضل وقوعها فى الاوقات الشريفة والاماكن المنيفة والرضا بما خرجت له وان كرهته النفس ومما يؤكد
هذا ما رواه ابن طاوس بأسانيد عن الصادق ع قال كنا نتعلم الاستخارة كما نتعلم السورة من القرآن ثم قال
ما ابالى اذا استخرت الله على اى جنبى وقعت فى رواية اخرى على اى طريق وقعت انتهى و فى الكافى عن الصادق

قال من استخار الله راضیاً بما صنع خار الله له حتماً وفی المقنعة عنه قال یقول الله عز وجل من شقاء عبدی ان یعمل الاعمال ولا یستخیرنی وفی المحاسن عنه قال من دخل فی امر بغیر استخارة ثم ابتلی لم یوجر وفی المجالس عن امیر المؤمنین قال بعثنی رسول الله الی الیمن فقال لی وهو یوصینی یا علی ما حار من استخار ولا ندم من استشار الحدیث وفی المکارم عن الصادق اذا اردت امراً فلا تشاور فیه احداً حتی تشاور ربک قال قلت له وکیف اشاور ربی قال تقول استخیر الله (مأة مرة) ثم تشاور الناس فان الله یجری لک الخیرة علی لسان من احب وقال المفید ره فی الرسالة الغریة انه لا ینبغی للانسان ان یستخیر الله فی شیئ نهاه عنه ولا فی اداء فرض وانما الاستخارة فی المباح وترک نفل الی نفل لا یمکنه الجمع بینهما کالحج والجهاد تطوعاً او لزیارة مشهد دون اخر او صلة اخ دون اخر والاستخارة علی اقسام مثل الاستخارة بالرقاع وبالتفأل بالقران المجید وبالسبحة وغیرها وهی کثیرة سنذکر عدة منها الاستخارة بالرقاع و هذه رجحها السید ابن طاوس ره علی سائر الاستخارات وقال انها اضبط الاستخارات واحسنها وقال الکفعمی فی مصباحه هی اعظم الاستخارات مرویة عن الصادق قال اذا اردت امراً فاکتب فی ست رقاع بسم الله الرحمن الرحیم خیرة من الله العزیز الحکیم (لفلان بن فلانة) فی ثلاث منها افعل وفی ثلاث لا تفعل ثم ضع الست تحت مصلاک ثم صل رکعتین فاذا فرغت فاسجد وقل (مأة مرة) استخیر الله برحمته خیرة فی عافیة ثم اجلس وقل اللهم خر لی واختر لی فی جمیع اموری فی یسر منک وعافیة ثم اضرب بیدک الی الرقاع فشوشها واخرج واحدة واحدة فان خرج ثلاث متوالیات افعل فافعل وان خرج ثلاث متوالیات لا تفعل فلا تفعل وان خرج واحدة افعل والاخری لا تفعل فاخرج من الرقاع الی خمس فانظر اکثرها فاعمل به ودع السادسة وقال السید ابن طاوس ره اذا توالی الامر فی الرقاع فهو خیر محض وان توالی النهی فشر محض وان تفرقت کان الخیر والشر موزعاً علی الزمان بحسب ترتیبها وقال الشهید لثانی ره جربنا ذلک فوجدناه کما قال الاستخارة والتفأل بالقران الکریم نقلها العلامة المجلسی ره عن دعوات الخطیب المستغفری مسنداً عن النبی انه قال اذا اردت ان تتفأل بکتاب الله عز وجل فاقرء سورة الاخلاص (ثلاث مرات) ثم صل علی النبی واله (ثلاثاً) ثم قل اللهم انی تفألت بکتابک وتوکلت علیک فارنی من کتابک ما هو مکتوم من سرک المکنون فی غیبک ثم

افتح الجامع وخذ الفأل من الخط الأول من الجانب الأول من غير ان تعد الأوراق والخطوط ط
استخارة اخرى بالقرآن الكريم نقلها ايضاً العلامة المجلسي عن بعض مؤلفات الاصحاب عن خط الشيخ
يوسف بن الحسين القطيفي ره وهو من خط آية الله العلامة الحلي ره انه روى عن الصادق ع قال اذا اردت
الاستخارة من الكتاب العزيز فقل بعد البسملة إِنْ كانَ في قَضائِكَ وَقَدَرِكَ أَنْ تَمُنَّ عَلى شيعةِ
آلِ مُحَمَّدٍ بِفَرَجِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ فَأَخْرِجْ إِلَيْنا آيَةً مِنْ كِتابِكَ نَسْتَدِلُّ بِها عَلى ذلِكَ
ثم تفتح المصحف فتعد ست ورقات ومن الثانية بعد ستة اسطر وتنظر ما فيه استخارة اخرى
بالقرآن الكريم ذكرها السيد ابن طاوس في كتاب الاستخارات ان المتفأل بالمصحف يقرء الحمد وآية الكرسي
وآية وعنده مفاتح الغيب الخ ثم يقول اللّهُمَّ إِنْ كانَ في قَضائِكَ وَقَدَرِكَ أَنْ تَمُنَّ عَلى أُمَّةِ نَبِيِّكَ
بِظُهُورِ وَلِيِّكَ وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ فَعَجِّلْ ذلِكَ وَسَهِّلْهُ وَيَسِّرْهُ وَكَمِّلْهُ وَأَخْرِجْ لي آيَةً أَسْتَدِلُّ
بِها عَلى أَمْرٍ فَأَئْتَمِرَ أَوْ نَهْيٍ فَأَنْتَهِيَ أَوْ ما أُريدُ الفَأْلَ فيهِ في عافِيَةٍ ثم افتح المصحف وعد سبع
قوائم وعد ما في الصفحة اليمنى من الورقة السابعة وما في اليسرى من الورقة الثامنة من لفظ الجلالة
ثم عد قوائم بعدد الجلالة ثم عد من الصفحة اليمنى من القائمة التي ينتهي اليها العدد اسطراً بعدد لفظ
الجلالة وتفأل بآخر سطر من ذلك يتبين لك الفأل انشاء الله تعالى استخارة اخرى بالقرآن الكريم
نقلها العلامة المجلسي ره في البحار قال وروى لي بعض الثقات عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني ره انه
رأى في بعض مؤلفات اصحابنا الامامية انه روى مرسلاً عن الصادق ع قال ما لأحدكم اذا ضاق بالأمر
ذرعاً ان لا يتناول المصحف بيده عازماً على امر يقتضيه من عند الله ثم يقرء فاتحة الكتاب (ثلاثاً) و
الاخلاص ثلاثاً وآية الكرسي (ثلاثاً) وعنده مفاتح الغيب (ثلاثاً) والقدر (ثلاثاً) والجحد
(ثلاثاً) والمعوذتين (ثلاثاً ثلاثاً) ويتوجه بالقرآن قائلاً اللّهُمَّ إِنّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالقُرْآنِ
العَظيمِ مِنْ فاتِحَتِهِ إِلى خاتِمَتِهِ وَفيهِ اسْمُكَ الأَكْبَرُ وَكَلِماتُكَ التّامّاتُ يا سامِعَ كُلِّ
صَوْتٍ وَيا جامِعَ كُلِّ فَوْتٍ وَيا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ المَوْتِ يا مَنْ لا تَغْشيهِ الظُّلُماتُ
وَلا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ أَسْئَلُكَ أَنْ تَخيرَ لي بِما أَشْكَلَ عَلَيَّ بِهِ فَإِنَّكَ عالِمٌ بِكُلِّ
مَعْلُومٍ غَيْرُ مُعَلَّمٍ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ الباقِرِ

ط الجامع هو القرآن مرتباً على السور والآيات (منه)

وَجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلى الرضا ومحمد الجواد وعلى الهادى والحسن العسكرى والخلف الحجة من ال محمد عليه وعليهم السلام ثم تفتح المصحف وتعد الجلالات التى فى الصفحة اليمنى ثم تعد بقدرها اوراقا ثم تعد بعددها اسطرا من الصفحة اليسرى ثم تنظر اخر سطر تجده كالوحى فيما تريد انته‍ الأستخارة بالسبحة نقلها العلامة المجلسى ره فى البحار قال سمعت والدى ره يروى عن شيخنا البهائى نور الله ضريحه انه كان يقول سمعنا مذاكرة عن مشايخنا عن القائم صلوات الله عليه فى الاستخارة بالسبحة انه يأخذها ويصلى على النبى واله صلوات الله عليه وعليهم (ثلاث مرات) وتقبض على السبحة وتعد اثنين اثنين فان بقيت واحدة فهو افعل وان بقيت اثنتان فهو لا تفعل استخارة اخرى بالسبحة نقلها ايضا العلامة المجلسى ره فى البحار قال وجدت فى مؤلفات اصحابنا نقلا عن كتاب السعادات مرويا عن الصادق ع قال يقرء الحمد مرة والاخلاص ثلاثا ويصلى على محمد واله (خمس عشرة مرة) ثم يقول اللهم انى اسئلك بحق الحسين وجده وابيه وامه واخيه والائمة التسعة من ذريته ان تصلى على محمد وال محمد وان تجعل لى الخيرة فى هذه السبحة وان ترينى ما هو اصلح لى فى الدين والدنيا اللهم ان كان الاصلح فى دينى ودنياى وعاجل امرى واجله فعل ما انا عازم عليه فأمرنى والا فانهنى انك على كل شىء قدير ثم يقبض قبضة من السبحة ويعدها ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الى اخر القبضة فان كان الاخير (سبحان الله) فهو مخير بين الفعل والترك وان كان (الحمد لله) فهو امر وان كان لا اله الا الله فهو نهى استخارة اخرى بالسبحة ذكرها الشيخ الفقيه الاكمل الشيخ محمد حسن فى الجواهر قال ره وهناك استخارة اخرى مستعملة عند اهل زماننا وربما تنسب الى مولانا القائم عج وهى ان تقبض على السبحة بعد قرائة ودعاء وتسقط ثمانا ثمانية فان بقى واحد فحسنة فى الجملة وان بقى اثنان فنهى واحد وان بقى ثلاثة فصاحبها بالخيار لتساوى الامرين وان بقى اربع فنهيان وان بقى خمسة فعند بعض انها يكون فيها تعب وعند بعض ان فيها ملامة وان بقى ستة فهو الحسنة الكاملة التى تجب العجلة وان بقى سبعة فالحال فيها كما ذكر فى الخمسة من اختلاف الرأيين والروايتين وان بقى ثمانية فقد نهى عن ذلك اربع مرات الخ الأستخارة بالعدد

قال الشهيد ره في الذكرى ومن الاستخارات الاستخارة بالعدد ولم تكن هذه مشهورة في العصور
الماضية قبل زمان السيد الكبير العابد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني المجاور بالمشهد
المقدس الغروي رضي الله عنه وقد رويناها عنه وجميع مروياته عن عدة من مشايخنا عن الشيخ الكبير
الفاضل جمال الدين المطهر عن والده رضي الله عنهما عن السيد رضي الدين عن صاحب الامر عليه الصلاة
والسلام يقرأ الفاتحة (عشراً) واقله (ثلاث مرات) ودونه (مرة) ثم يقرأ القدر (عشراً) ثم يقول هذا
الدعاء ثلاثاً اللهم اني استخيرك لعلمك بعاقبة الامور واستشيرك لحسن ظني بك في المأمول
والمحذور اللهم ان كان الامر الفلاني مما قد نيطت بالبركة اعجازه وبواديه وحفت
بالكرامة ايامه ولياليه فخر لي اللهم فيه خيرة ترد شموسه ذلولا وتقعض ايامه
سروراً اللهم اما امر فأئتمر واما نهي فانتهي اللهم اني استخيرك برحمتك خيرة في عافية
ثم يقبض على قطعة من السبحة ويضمر حاجته ان كان عدد تلك القطعة زوجاً فهو افعل فان كان
فرداً لا تفعل او بالعكس ويستحب ان يستخير الله في آخر سجدة من صلاة الليل وآخر سجدة من نافلة الصبح
وفي كل ركعة من نوافل الزوال ففي الفقيه عن الصادق ع قال استخر الله في آخر ركعة من صلاة الليل وانت
ساجد (مأة مرة ومرة) قال كيف اقول قال تقول استخير الله برحمته استخير الله برحمته وفيه عنه ع
قال في الاستخارة ان يستخير الله الرجل في آخر سجدة من ركعتي الفجر (مأة مرة ومرة) يحمد الله ويصلي
على النبي ص ثم يستخير الله (خمسين مرة) ثم يحمد الله ويصلي على النبي وتتم المأة والواحدة يقول المؤلف
ومن جملة الاستخارات الاستخارة عند قبر الحسين ع وقد مرت في ص ٢٨٥ الاستنابة في الاستخارة
المستفاد من ظواهر الاخبار الواردة في الاستخارة ان صاحب الحاجة هو المباشر للاستخارة ولم اقف
على نص صريح او ظاهر في الاستنابة فيها لكن العلماء في زماننا ومن قبلهم جميعاً مطبقون على العمل بالنيابة
ولم اجد احداً منهم يتوقف فيه وللسيد ابن طاوس ره بيان في ذلك قال ره اني ما وجدت حديثاً صريحاً
ان الانسان يستخير لسواه لكن وجدت احاديث كثيرة تتضمن الحث على قضاء حوائج الاخوان من الله جل جلاله بالدعاء
وسائر التوسلات حتى رأيت في الاخبار من فوائد الدعاء للاخوان ما لا احتاج الى ذكره لان الظهور بين الاعيان
والاستخارات على سائر الروايات هي من جملة الحاجات ومن جملة الدعوات واستخارة الانسان عن غيره داخلة في عموم

الاخبار الواردة بما ذكرناه لان الانسان اذا كلف غيره من الاخوان الاستخارة فى بعض الحاجات فقد صادف الحاجة للذى يباشر الاستخارات فيستخير لنفسه وللذى يكلفه الاستخارة اما استخارته لنفسه بانه هل المصلحة للذى يباشر الاستخارة فى القول لمن يكلفه الاستخارة وهل المصلحة للذى يكلفه الاستخارة فى الفعل او الترك وهذا مما يدخل تحت عموم الروايات بالاستخارات وبقضاء الحاجات وما يتوقف هذا على شيء يختص به فى الروايات قال العلامة المجلسى ره فى البحار ما ذكره السيد من جواز الاستخارة للغير لا يخلو من قوة للعمومات لا سيما اذا قصد النائب لنفسه ان يقول للمستخير افعل ام لا كما اومى اليه السيد وهو حيلة لدخولها تحت الاخبار الخاصة لكن الاولى والاحوط ان يستخير صاحب الحاجة لنفسه لانا لم نر خبرا ورد فيه التوكل فى ذلك ولو كان ذلك جائزا اوراجحا لكان الاصحاب يلتمسون من الائمة ع ذلك ولو كان ذلك لكان منقولا لا اقل فى رواية مع ان المضطر اولى بالاجابة ودعاؤه اقرب الى الخلوص عن نية انتهى **اوقات الاستخارة** قال الفيض الكاشانى فى تقويم المحسنين اذا اردت ان تستخير بكلام الله الملك العلام فاختر ساعة تصلح لذلك ليكون على حسب المرام على ما هو المشهور وان لم يوجد على ذلك حديث عن اهل البيت ع **يوم الاحد** جيد الى الظهر ثم من العصر الى المغرب **يوم الاثنين** جيد الى طلوع الشمس ثم من الضحى الى الظهر ومن العصر الى العشاء الاخرة **يوم الثلاثاء** جيد من الضحى الى الظهر ثم من العصر الى العشاء الاخرة **يوم الاربعاء** جيد الى الظهر ثم من العصر الى العشاء الاخرة **يوم الخميس** جيد الى طلوع الشمس ثم من الظهر الى العشاء الاخرة **يوم الجمعة** جيد الى طلوع الشمس ثم من الزوال الى العصر **يوم السبت** جيد الى الضحى ثم من الزوال الى العصر وهذا الجدول مأخوذ من مدخل المنظوم للمحقق الطوسى طاب ثراه

المطلب الحادي عشر فيما يتعلق بالتزويج والمولود والعقيقة والختان

اما ما يتعلق بالتزويج فيستحب عند ارادة التزويج قبل تعيين المرأة وخطبتها الصلاة ركعتين و الدعاء بعدها بالمأثور ففى الكافى عن ابى بصير قال قال ابو جعفر ع اذا تزوج احدكم كيف يصنع قلت لا ادرى قال اذا هم بذلك فليصل ركعتين ويحمد الله عز وجل ثم يقول اَللّٰهُمَّ اِنّى اُريدُ اَنْ اَتَزَوَّجَ فَقَدِّرْ لى مِنَ النِّساءِ اَعَفَّهُنَّ فَرْجاً وَاَحْفَظَهُنَّ لى فى نَفْسِها وَمالى وَاَوْسَعَهُنَّ رِزْقاً وَ اَعْظَمَهُنَّ بَرَكَةً وَقَدِّرْ لى وَلَداً طَيِّباً تَجْعَلُهُ خَلَفاً صالِحاً فى حَيوتى وَبَعْدَ مَوْتى ويستحب

الخطبة قبل التزويج بالحمد والثناء والصلاة على النبي واله الطاهرين والاستغفار والوصية بتقوى
الله سبحانه والاجود قرائة خطبة الرضا المعروفة تبركا بها لانها جامعة في معناها ويستحب تخفيف مؤنة
التزويج وتقليل المهر فان شوم المرئة غلاء مهرها ويستحب ان لا يتجاوز به مهر السنة بل يكره التجاوز وقدره
خمسمأة درهم جياد وهو بحسب عصرنا ثلاثمأة وخمس وسبعون مثقالا صيرفيا فضة جيدة مسكوكة
ولا تقدير في طرف القلة وروى كراهة ان يكون اقل من عشرة دراهم ويستحب مشايعة العروس وزفافها
من دارها الى دار الزوج وان يشتغل الزف بالتكبير في تلك الحال وان تركب العروس من دارها الى دار
الزوج ويستحب الوليمة قبله او بعده وينبغي ان يدعى لها المؤمنون ويستحب الاجابة واذا احضر استحب له
الاكل وان كان صائما ندبا لما ورد من افضلية الافطار في منزل المؤمن من الامساك بسبعين او تسعين
ضعفا وقد ورد ان طعام العرس ذا تخمة ليست بالتخمة غيره ويستحب ان يكون الاطعام نهارا والزفاف
ليلا لانه اوفق بالستر والحياء ولقوله زفوا عرائسكم ليلا واطعموا ضحى بل لا يبعد استحباب الستر في المكان
ايضا ويستحب خلع خف العروس اذا دخلت البيت وغسل رجليها في اناء وصب الماء من باب الدار الى
اخرها ففي المكارم اذا فعل ذلك اخرج الله من داره سبعين الف لون من الفقر وادخل فيها سبعين
الف لون من الغنى وسبعين لونا من البركة وانزل عليه سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى تنال
بركتها كل زاوية في بيته وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار
ويستحب عند ادخال العروس على زوجها ان يكونا على طهر ويستحب الصلاة ركعتين والدعاء بعد
الصلاة على محمد واله بالالفة وحسن الاجتماع بينهما والاولى الدعاء بالمأثور ففي الكافي عن الباقر
قال اذا دخلت العروس فمرها قبل ان تصل اليك ان تكون متوضأة ثم انت لا تصل اليها حتى تتوضأ
وصل ركعتين ثم مجد الله وصل على محمد وال محمد ثم ادع ومر من معها ان يؤمنوا على دعائك وقل
اللهم ارزقني الفها وودها ورضاها وارضني بها واجمع بيننا باحسن اجتماع وانس
ائتلاف فانك تحب الحلال وتكره الحرام ثم قال واعلم ان الالف من الله والفرك من الشيطان
ليكره ما احل الله عز وجل وفيه عن الصادق قال اذا دخلت باهلك فخذ بناصيتها واستقبل القبلة
وقل اللهم بامانتك اخذتها وبكلماتك استحللتها فان قضيت لي منها ولدا فاجعله
مباركا تقيا من شيعة ال محمد ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا نصيبا وفي حديث اخر فيه
عنه قال اذا دخلت اليه فليضع يده على ناصيتها وليقل اللهم على كتابك تزوجتها وفي امانتك

أخذتها وبكلماتك استحللت فرجها فإن قضيت لي في رحمها شيئاً فاجعله مسلماً سوياً
ولا تجعله شرك الشيطان قال الكليني ره سئل الراوي كيف يكون شرك الشيطان فأجابه
أما تسمع قول الله عز وجل في كتابه وشاركهم في الأموال والأولاد إن الشيطان يجيئ فيقعد كما يقعد
الرجل وينزل كما ينزل الرجل قال الراوي بأي شيئ يعرف ذلك قال بحبنا وبغضنا فمن أحبنا كان نطفة
العبد ومن أبغضنا كان نطفة الشيطان وقد وردت أحاديث كثيرة بهذا المضمون من طرق العامة
أيضاً وفي الكافي أيضاً قال أتى رجل أمير المؤمنين فقال له إني تزوجت فادع الله فقال قل اللهم
بكلماتك استحللتها وبأمانتك أخذتها اللهم اجعلها ولوداً ودوداً لا تفرك تأكل
مما راح ولا تسئل عما سرح ويستحب التسمية عند الجماع والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم
وطلب الولد المسلم السوي الصالح ففي الكافي عن أمير المؤمنين قال إذا جامع أحدكم فليقل بسم الله و
بالله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني قال فإن قضى الله بينهما
ولداً لا يضره الشيطان بشيئ أبداً وفيه عن ابن كثير قال كنت عند أبي عبد الله ع جالساً فذكر
شرك الشيطان فعظم حتى أفزعني قلت جعلت فداك فما المخرج من ذلك قال إذا أردت الجماع
فقل بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو بديع السموات والأرض اللهم إن قضيت
مني في هذه الليلة خليفة فلا تجعل للشيطان فيه شركاً ولا نصيباً ولا حظاً و
اجعله مؤمناً مخلصاً مصفى من الشيطان ورجزه جل ثناؤك ويقول أيضاً عند الجماع
بما روي عن الباقر ع اللهم ارزقني ولداً واجعله تقياً زكياً ليس في خلقه زيادة و
لا نقصان واجعل عاقبته إلى خير وأما ما يتعلق بالمولود ففي الكافي عن الراوي
عن الصادق ع قال إذا ولد لكم المولود أي شيئ تصنعون به قلت لا أدري ما نصنع به قال خذ
عدسة جاوشير فديفه[1] بماء ثم قطر في أنفه في المنخر الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة واحدة وأذن في
أذنه اليمنى وأقم في اليسرى تفعل به ذلك قبل أن تقطع سرته فإنه لا يفزع أبداً ولا تصيبه أم الصبيان
وفيه عنه ع قال مروا القابلة أو بعض من يليه أن تقيم الصلاة في أذنه اليمنى فلا يصيبه لمم[2] ولا تابعة أبداً
وفيه عن الباقر ع قال يحنك المولود بماء الفرات ويقام في أذنه وفيه قال وفي رواية أخرى حنكوا
أولادكم بماء الفرات وبتربة قبر الحسين فإن لم يكن فبماء السماء وفيه عن الصادق ع قال قال أمير
المؤمنين حنكوا أولادكم بالتمر هكذا فعل النبي ص بالحسن والحسين وفيه عنه ع قال قال رسول الله

[1] علته أي فقد دعلته. الدَّيف والدوف الخلط والبل بماء ونحوه (منه) [2] اللمم محركة الجنون. والتابعة الجني تكون مع الإنسان تتبعه حيثما ذهب (منه)

من ولد له مولود فليؤذّن في اذنه اليمنى بأذان الصلاة وليقم في اليسرى فانّها عصمة من الشيطان الرّجيم وامّا ما يتعلق بالعقيقة تستحب العقيقة عن الذكر والأنثى استحبابًا مؤكدًا ففي الكافي عن الصادق ع كلّ مولود مرتهن بالعقيقة وفيه عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله ع انّي والله ما ادري كان ابي عقّ عنّي ام لا قال فأمرني ابو عبد الله فعققت عن نفسي وانا شيخ وفيه عنه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كلّ امرئ مرتهن بعقيقته والعقيقة اوجب من الأضحية وفي الفقيه عنه ع قال العقيقة لازمة لمن كان غنيًّا ومن كان فقيرًا اذا ايسر فعل فان لم يقدر على ذلك فليس عليه شيء وان لم يعق حتى ضحّي عنه فقد اجزأته الأضحية وكلّ مولود مرتهن بعقيقته وفيه عنه ع قال كلّ انسان مرتهن بالفطرة وكلّ مولود مرتهن بالعقيقة وفيه عن الكاظم ع قال العقيقة واجبة اذا ولد للرّجل ولد الحديث ويتأكد الاستحباب يوم السابع ففي الكافي عن الصادق ع في المولود قال يسمّى في اليوم السابع ويعق عنه ويحلق رأسه ويتصدّق بوزن شعره فضّة ويبعث الى القابلة بالرّجل مع الورك ويطعم منه ويتصدّق وفيه عنه ع قال اذا ولد لك غلام او جارية فعق عنه يوم السابع شاة او جزورًا وكل منها واطعم وسمّ واحلق رأسه يوم السابع وتصدّق بوزن شعره ذهبًا او فضّة واعط القابلة طائفة من ذلك فايّ ذلك فعلت فقد اجزأك وفيه عنه ع قال في تتمة رواية ويعطى القابلة ربعها (ربع العقيقة) وان لم تكن قابلة فلأمّه تعطيها من شاءت وتطعم منه عشرة من المسلمين فان زاد فهو افضل (الى ان قال) وان كانت القابلة يهودية لا تأكل من ذبيحة المسلمين اعطيت قيمة ربع الكبش وروي اعطاء القابلة ثلثها ولا يسقط استحباب العقيقة بتأخيرها عن اليوم السابع ولو لغير عذر ومن لم يعق عنه يستحب له ان يعق عن نفسه اذا بلغ وفي الفقيه سأل الصادق ع عن مولود يولد فيموت يوم السابع هل يعق عنه قال ان كان ممّا قبل الظهر لم يعق عنه وان كان ممّا بعد الظهر عقّ عنه والمشهور فيما بين العلماء أن يعق عن الذكر بذكر وعن الأنثى بأنثى كما ورد في الفقيه في تتمة رواية عن الصادق ع قال فان كان ذكرًا عقّ عنه ذكرًا وان كان انثى عق عنه انثى ولا يجزي التصدّق بثمن العقيقة عنها ففي الكافي عن ابن بكير قال كنت عند ابي عبد الله ع فجاءه رسول عمّه عبد الله بن علي فقال له يقول عمّك انا طلبنا العقيقة فلم نجدها فما ترى نتصدّق بثمنها فقال لا ان الله يحبّ اطعام الطعام واراقة الدماء والعقيقة كبش او بقرة او بدنة فان لم يوجد فحمل اعظم ما يكون من حملان السنة ولا يشترط فيها شروط الأضحية من كونها ثنيًّا ان كان معزًا وجذعًا ان كان ضأنًا وكونها تامة غير عوراء ولا عرجاء البيّن عرجها ولا المريضة

البين مرضها ولا مكسوراً قرنها الداخل ولا مقطوعة الأذن ولا خصياً من الفحولة ولا مهزولة وقد ورد عن الصادق ع انها شاة لحم ليست بمنزلة الأضحية يجزي فيها كل شيء وان خيرها اسمنها ومع ذلك فقد افتى جمع باستحباب ان يجتمع فيها شروط الأضحية ولا بأس بذلك ان اجتمع معها الاسمنية ويستحب الدعاء عند ذبح العقيقة بالمأثور ففي الكافي عن الصادق ع قال تقول على العقيقة اذا عققت بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ اَللّٰهُمَّ عَقِيقَةٌ عَنْ فُلَانٍ (ويسمي المولود باسمه) لَحْمُهَا بِلَحْمِهِ وَدَمُهَا بِدَمِهِ وَعَظْمُهَا بِعَظْمِهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ وِقَاءً لِآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وفيه عنه ع قال اذا اردت ان تذبح العقيقة قلت يَا قَوْمِ اِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ اِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ اِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اَللّٰهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وتسمي المولود باسمه ثم تذبح ويستحب تفريق لحم العقيقة على المؤمنين وافضل منه طبخها ودعاء رهط من المسلمين من اهل البلد عليها وفي الحديث انها تطعم عشرة من المسلمين فما زاد فهو افضل ولا يشترط على من يجتمع لأكل العقيقة ان يكون فقيراً الا ان دعوة الصلحاء والفقراء اجل ولا فرق بين أن يقتصر على طبخها بالماء والملح وبين ان يضاف اليها شيء آخر من الحبوب وغيرها وظاهر بعض الأخبار ان الأول افضل ويكره للأبوين ان يأكلا من عقيقة المولود وتشتد الكراهة في الام وظاهر بعض الأخبار كراهة اكل من في عيال الأبوين ايضاً والمشهور كراهة كسر عظمها بل يفصل اعضائها ولا ينافي الكراهة ما ورد في الفقيه من ان يكسر عظمها ويقطع لحمها وتصنع بها بعد الذبح ما شئت فانها محمول على الجواز ويستفاد الكراهة من غيره قال شيخنا الأجل صاحب الجواهر ره اما ما اشتهر بين اهل العراق من استحباب لف عظام العقيقة في خرقة بيضاء ودفنها فلم اقف على نص عليه

و اما ما يتعلق بالختان يجب ختان الذكر ويستحب خفض الانثى ففي الكافي عن الصادق انه قال الختان في الرجل سنة ومكرمة في النساء ويستحب ان يكون الختان يوم السابع ففيه عنه ع قال اختنوا اولادكم لسبعة ايام فانه اطهر واسرع لنبات اللحم وان الأرض لتكره بول الأغلف وفيه في

ثمة حدیثا ان الارض تضج الی الله من بول الاغلف ویستحب ان یدعی عند الختان بهذا الدعاء المروی فی الفقیه عن الصادق ع وهو اللّهمّ هذه سنّتك وسنّة نبیّك صلواتك علیه وآله واتباع منا لك ولنبیّك بمشیّتك وبارادتك وقضائك لامر اردته وقضاءً حتمته وامر انفذته واذقته حرّ الحدید فی ختانه وحجامته بامر انت اعرف به منّی اللّهمّ فطهّره من الذنوب وزد فی عمره وادفع الآفات عن بدنه والاوجاع عن جسمه وزده من الغنی وادفع عنه الفقر فانّك تعلم ولا نعلم وفیه عنه ع ای رجل لم یقلها علی ختان ولده فلیقلها علیه من قبل ان یحتلم فان قالها کفی حرّ الحدید من قتل او غیره

المطلب الثانی عشر فیما یتعلق بالمریض واحکام الاحتضار ووصیة المیت وغسله وتکفینه والصلاة علیه ودفنه

ما یتعلق بالمریض ینبغی للمریض بل الصحیح ایضا ان لا ینسی ذکر الموت وان یحسن الظن بربه وان یحمده ویشکره وان یصبر ویحتسب ویترك الشکایة وامثال ذلك وسنذکر جملة من احادیث الباب الواردة عن الحجج الطاهرة علیهم السلام **ثواب المرض** فی الکافی عن الصادق ع انه قال ان رسول الله ص دفع رأسه الی السماء فتبسم فقیل له یا رسول الله رأیناك رفعت رأسك الی السماء فتبسمت قال نعم عجبت لملکین هبطا من السماء الی الارض یلتمسان عبدا مؤمنا صالحا فی مصلی کان یصلی فیه لیکتبا له عمله فی یومه ولیلته فلم یجداه فی مصلاه فعرجا الی السماء فقالا ربنا عبدك المؤمن فلان التمسناه فی مصلاه لنکتب له عمله لیومه ولیلته فلم نصبه فوجدناه فی حبالك فقال الله عز وجل اکتبا لعبدی مثل ما کان یعمله فی صحته من الخیر فی یومه ولیلته ما دام فی حبالی فان علیّ ان اکتب له اجر ما کان یعمله فی صحته اذا حبسته عنه وفیه عن الباقر ع قال قال النبی ص ان المسلم اذا غلبه ضعف الکبر امر الله عز وجل الملك ان یکتب له فی حاله تلك مثل ما کان یعمل وهو شاب نشیط صحیح ومثل ذلك اذا مرض وکّل الله به ملکا یکتب له فی سقمه ما کان یعمل من الخیر فی صحته حتی یرفعه الله ویقبضه الحدیث وفیه عنه ع انه قال سهر لیلة من مرض افضل من عبادة سنة وفیه عن الصادق ع قال قال رسول الله ص یقول الله عز وجل للملك الموکّل بالمؤمن اذا مرض اکتب له ما کنت تکتب له فی صحته فانّی انا الذی صیّرته فی حبالی وفیه عنه ع قال اذا صعد ملکا العبد المریض الی السماء عند کل مساء یقول الرب تبارك وتعالی

ای وجدناه ممنوعا عن فعل الامور (؟) کالمربوط بالحبال (منه)

ما ذا كتبتما لعبدي في مرضه فيقولان الشكاية فيقول ما انصفت عبدي ان حبسته في حبس من حبسي ثم
امنعه الشكاية فيقول اكتبا لعبدي مثل ما كنتما تكتبان له من الخير في صحته ولا تكتبا عليه سيئة حتى
اطلقه من حبسي فانه في حبس من حبسي وفيه عنه ؑ قال حمى ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها وفيه عنه ؑ
قال قال رسول الله ﷺ الحمى رائد الموت وسجن الله تعالى في ارضه وفورها من جهنم وهي حظ كل مؤمن
من النار وفيه عن احدهما ؑ قال سهر ليلة من مرض او وجع افضل واعظم اجرا من عبادة سنة وفيه عن ابي حمزة
عن الباقر ؑ قال حمى ليلة تعدل عبادة سنة او في خبر اخر افضل من عبادة سنة وحمى ليلتين تعدل
عبادة سنتين وحمى ثلاث تعدل عبادة سبعين سنة قال قلت فان لم يبلغ سبعين سنة قال فلامه وابيه قال قلت فان لم يبلغا
قال فلقرابته قال قلت فان لم يبلغ قرابته قال فلجيرانه وفي جامع الاخبار عن علي بن الحسين ؑ قال
ان المؤمن اذا حم حماة واحدة تناثرت الذنوب منه كورق الشجر فان صار على فراشه فانينه تسبيح وصياحه
تهليل وتقلبه على فراشه كمن يضرب بسيفه في سبيل الله الحديث وفيه عن الرضا ؑ قال المرض للمؤمن
تطهير ورحمة وللكافر تعذيب ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى لا يكون عليه ذنب وفي مكارم الاخلاق
عن النبي ﷺ قال للمريض اربع خصال يرفع عنه القلم ويأمر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمله في صحته
ويتبع مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه فان مات مات مغفورا له وان عاش عاش مغفورا له
وفيه عنه ﷺ قال اذا مرض المسلم كتب الله له كاحسن ما كان يعمل في صحته وتساقطت ذنوبه كما يتساقط
ورق الشجر وفيه عن الصادق ؑ قال ان الله اذا احب عبدا نظر اليه واذا نظر اليه اتحفه بواحدة من ثلاث
اما حمى او وجع عين او صداع وفيه عنه ؑ قال الصداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر وقد ورد في عدة
احاديث معتبرة عن النبي ﷺ انه تبسم يوما فقيل له ما لك يا رسول الله تبسمت فقال عجبت من المؤمن
وجزعه من السقم ولو يعلم ما له في السقم من الثواب لاحب ان لا يزال سقيما حتى يلقى الله عز وجل

ثواب كتمان المرض ويستحب كتم المرض على العائدين الى ثلاثة ايام وان يترك الشكوى منه
ففي الكافي عن الباقر ؑ قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل من مرض ثلاثا فلم يشك الى احد من
عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وبشرا خيرا من بشره فان عافيته عافيته ولا ذنب له
وان قبضته قبضته الى رحمتي وفيه عن الصادق ؑ قال من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وادى الى الله شكرها
كانت كعبادة ستين سنة قال ابي فقلت له ما قبولها قال يصبر عليها ولا يخبر بما كان فيها فاذا اصبح
حمد الله على ما كان وفي المكارم قال الباقر للصادق ؑ يا بني من كتم بلاء ابتلى به من الناس وشكى ذلك

عه قال البهائي ره لعل المراد بالحبس الاول الفرد وبالحبس الثاني الجنس منه عه اى انها يأتي للتهيئة منزل الموت ولاعلام الناس بنزوله لان الرائد من هو يأتي قبل المسافر في طلب الكلاء منه

عه فسره ابدال لحمه ودمه وبشره بخير مما كان بان يزيل له لحما ودما وبشرا لم يذنب فيها منه

الى الله عز وجل كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء وفي خبر معتبر عن النبي ص من مرض يوما وليلة ولم يشك الى
عواده بعثه الله يوم القيمة مع خليله ابراهيم خليل الرحمن حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع وعنه ص
انه قال يقول الله عز وجل اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم
استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا وعنه ص ان
اربعة من كنوز الجنة كتمان الحاجة وكتمان الصدقة وكتمان المرض وكتمان المصيبة
وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من كتم وجعا اصابه ثلاثة ايام من الناس وشكى الى الله
عز وجل كان حقا على الله ان يعافيه وعنه ع ان المريض في سجن الله ما لم يشك الى عواده تمحى سيئاته

حد الشكاية في الكافي عن الصادق ع انه سئل عن حد الشكاية للمريض فقال ان الرجل يقول حممت
اليوم وسهرت البارحة وقد صدق وليس هذا شكاية وانما الشكوى ان يقول قد ابتليت بما لم يبتل به
احد ويقول لقد اصابني ما لم يصب احد وليس الشكوى ان يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو
هذا **ثواب اعلام المريض احبائه بمرضه** وقد وردت عنهم ع اخبار كثيرة في استحباب
اعلام المريض الاخوان بالمرض ففي الكافي عن ابن سنان قال سمعنا الصادق ع قال ينبغي للمريض منكم
ان يؤذن اخوانه بمرضه فيعودونه فيؤجر فيهم ويؤجرون فيه قال فقيل له نعم هم يؤجرون بممشاهم اليه
فكيف يؤجر هو فيهم قال فقال باكتسابه لهم الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات و
يرفع له عشر درجات ويمحى بها عنه عشر سيئات بل يستحب له الاذن في الدخول عليه ففي المكارم قال
ابو الحسن ع اذا مرض احدكم فليأذن للناس ان يدخلوا فليس من احد الا وله دعوة مستجابة **ثواب
عيادة المريض** كما وقد وردت عنهم ع احاديث عديدة في استحباب عيادة المريض مؤكدا ففي
الكافي عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ايما مؤمن عاد مؤمنا خاض في الرحمة خوضا فاذا جلس غمرته الرحمة فاذا
انصرف وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له ويسترحمون عليه ويقولون طبت وطابت لك الجنة
الى تلك الساعة من غد وكان له يا ابا حمزة خريف في الجنة قلت وما الخريف جعلت فداك قال زاوية في
الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما وفيه عنه ع قال من عاد مريضا من المسلمين وكل الله به ابدا سبعين الفا
من الملائكة يغشون رحله ويسبحون فيه ويقدسون ويهللون ويكبرون الى يوم القيمة نصف صلاتهم
لعائد المريض وفيه عنه ع قال قال رسول الله ص من عاد مريضا ناداه مناد من السماء باسمه يا فلان طبت و
طاب لك ممشاك بثواب من الجنة وفي جامع الاخبار عن النبي ص انه قال من عاد مريضا فله بكل خطوة خطاها

حتى يرجع الى منزله سبعون الف الف حسنة ويمحى عنه سبعون الف الف سيئة وترفع له سبعون الف الف
درجة ووكل به سبعون الف الف ملك يعودونه في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة وفيه عن الكاظم ع
عن ابائه عن النبي ص قال يعير الله عزوجل من عباده يوم القيمة فيقول عبدي ما منعك اذا مرضت ان تعودني
فيقول يا رب سبحانك انت رب العباد لا تألم ولا تمرض فيقول مرض اخوك المؤمن فلم تعده و
عزتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده ثم لتكفلت بحوائجكم فقضيتها لك وذلك من كرامة عبدي المؤمن
وانا ارحم الراحمين بل تتأكد العيادة في الصبح والمساء ففي الكافي عن الصادق ع ايما مؤمن عاد مؤمنا
حين يصبح شيعه سبعون الف ملك فاذا قعد غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسي وان عاده مساء
كان له مثل ذلك حتى يصبح بل ورد انه ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف الف
ملك يستغفرون له حتى يصبح نعم لا تتأكد العيادة في مرض العين بل ورد انه لا يعاد الارمد وصاحب
القروح ووجع الضرس كما انه لا تتأكد اذا غلب عليه المرض او طالت به العلة **آداب العيادة**
ينبغي للعائد الاتيان بالآداب الواردة عنهم ع عند العيادة وهي كثيرة منها التماس الدعاء من المريض
فانه احد الثلاثة الذين يستجاب دعاؤهم بل دعائه مثل دعاء الملك ووضع يده على ذراع المريض و
الدعاء له بالشفاء والاولى ان يقول اَللّٰهُمَّ اشْفِهِ بِشِفَائِكَ وَدَاوِهِ بِدَوَائِكَ وَعَافِهِ مِنْ
بَلَائِكَ واستصحاب هدية له من فاكهة او نحوها مما يفرحه ويريحه وتخفيف الجلوس عنده الا اذا احب
ذلك والسعي في قضاء حوائجه وقراءة الحمد عليه (سبعين مرة) او اربعين او سبعا او مرة فما قرئت الحمد على
وجع سبعين مرة الا سكن باذن الله تعالى ومر في ص١٦٠ ما يشعر وروي عن الصادق ع ان من نالته علة فليقرء في جيبه
الحمد (سبع مرات) فان ذهبت العلة والا فليقرءها سبعين مرة وانا الضامن له العافية وفي المكارم عن
الصادق ع لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا وفي حديث معتبر آخر ما قرء
الحمد على وجع (سبعين مرة) الا سكن باذن الله وان شئتم فجربوا ولا تشكوا وينبغي ان ينفض لباسه بعد قراءة
الحمد عليه وينبغي ايضا قراءة الادعية الواردة عنهم ع لدفع العلل والاسقام وقد مرت جملة منها في ص١٦٠
واعلم انه لا بأس بقول المريض آه لما روي عن جعفر بن يحيى قال دخلنا مع ابي عبد الله ع على بعض مواليه
نعوده فرأيت الرجل يكثر من قول آه فقلت يا اخي اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله ع آه اسم
من اسماء الله تعالى فمن قال آه استغاث بالله عزوجل وفي المكارم عن علي ع في المرض يصيب الصبي قال
كفارة لوالديه **آداب المريض** وما يستحب عليه وهي امور الاول وهو اهمها التوبة من الذنوب

وهي لا تختص بالمريض بل تجب عليه وعلى غيره) وهي الندم على الذنب والعزم على ترك العود اليه و
الأحوط قول أستغفر الله ولا يكفي قوله بدون الندم (الثاني) اداء حقوق الناس الواجبة من دين
اوغيره ورد المظالم الى اهلها واداء ما عليه من خمس اوزكوة ورد الودائع والامانات التي عنده
فان لم يمكن اوصى بها واحكم وصيته (الثالث) الصبر والشكر لله تعالى (الرابع) عدم التعجيل في شرب الدواء و
مراجعة الطبيب الا مع اليأس من البرء بدونهما او الى ثلاثة ايام كما في بعض الاخبار (الخامس) الاجتناب
مما يحتمل الضرر (السادس) التصدق بشيء هو واقربائه ففي الكافي عن النبي ص انه قال داووا مرضاكم
بالصدقة الحديث (السابع) أن يوصي بالخيرات للفقراء من ارحامه وغيرهم
(الثامن) اخفاء مرضه الى ثلاثة ايام واعلام المؤمنين بذلك بعدها (التاسع) ان يهيأ كفنه
فعن الصادق ع من هيأ كفنه لم يكتب من الغافلين وكلما نظر اليه كتبت له حسنة ويهيئ السدر والكافور
العاشر وهو من اهم الامور الوصية بما فاته من العبادات كالصلاة والصوم والحج ونحوها ان كان
له مال او احتمل وجود المتبرع واعلام الولي بما فاته من صلاة وصوم لعذر فانه يجب عليه قضاؤه واذا اوصى
الميت بالاستيجار عليه فلا مانع بل ينبغي ان لا يترك الوصية في غير حال المرض وان تأكدت في حال المرض
(ففي روضة الواعظين) عن النبي ص انه قال من مات بلا وصية مات ميتة الجاهلية (وفيه عنه ص) قال ما
ينبغي لامرء مسلم ان يبيت ليلة الا ووصيته تحت رأسه وفيه عنه ص من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا
في مروته وعقله وفيه عن امير المؤمنين ع من اوصى ولم يحف ولم يضار كان كمن تصدق به في حياته وقال
ما ابالي اضررت بورثتي اوسرقتهم ذلك المال وفيه عن الصادق ع الوصية حق على كل مسلم وفيه عنه ع من لم
يوص عند موته لذوي قرابته ممن لا يرث فقد ختم عمله بمعصية ويستحب له الوصية بالخيرات للمؤمنين و
الأفضل فقراء ارحامه وان ينصب وصيا على اطفاله وجعل ناظر عليه بل اذا عد ترك ذلك تضييعا لهم
وجب وان يوصي بثلث ماله ان كان موسرا بحيث لا يعد حيفا او اضرارا بالورثة عرفا وفي غير الموسر
الوصية بالخمس افضل ثم الربع وان يقرء عند حضور المؤمنين بالتوحيد والنبوة والامامة والمعاد و
سائر العقائد الحقة والافضل بالمأثور روى الشيخ في المصباح عن النبي ص انه قال من لم يحسن الوصية
عند موته كان ذلك نقصا في عقله ومروته قالوا يا رسول الله وكيف الوصية قال اذا حضرته الوفاة
واجتمع الناس اليه قال اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنَ
الرَّحِيمَ اِنِّي اَعْهَدُ اِلَيْكَ اَنِّي اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا

صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور وان الحساب حق وان الجنة حق وان ما وعد فيها من النعيم من المأكل
والمشرب والنكاح حق وان النار حق وان الايمان حق وان الدين كما وصف
وان الاسلام كما شرع وان القول كما قال وان القرآن كما انزل وان الله هو
الحق المبين واني اعهد اليك في دار الدنيا اني رضيت بك ربا وبالاسلام دينا و
بمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي وليا وبالقرآن كتابا وان اهل بيت نبيك عليه
وعليهم السلام ائمتي اللهم انت ثقتي عند شدتي ورجائي عند كربتي وعدتي عند الامور
التي تنزل بي وانت وليي في نعمتي والهي واله آبائي صل على محمد وآله ولا تكلني الى نفسي
طرفة عين ابدا وآنس في قبري وحشتي واجعل لي عندك عهدا يوم القاك منشورا فهذا
عهد الميت يوم يوصي بحاجته والوصية حق على كل مسلم قال ابو عبد الله ع وتصديق هذا في سورة مريم
قول الله تبارك وتعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وهذا هو العهد وقال النبي
لعلي ع تعلمها انت وعلمها اهل بيتك وشيعتك قال وقال النبي ع علمنيها جبرئيل ع ثم قال الشيخ ره نسخة
الكتاب التي يوضع عند الجريدة مع الميت يقول قبل ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان
الجنة حق وان النار حق وان الساعة حق آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
ثم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم شهد الشهود المسمون في هذا الكتاب ان اخاهم في الله عز و
جل فلان بن فلان (ويذكر اسم الرجل) اشهدهم واستودعهم واقر عندهم انه يشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله و
انه مقر بجميع الانبياء والرسل عليهم السلام وان عليا ولي الله وامامه وان الائمة
من ولده ائمته وان اولهم الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن
محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم
الحجة عليهم السلام وان الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله

يبعث من في القبور وانّ محمداً صلّى الله عليه وآله عبده ورسوله جاء بالحق وانّ عليّاً وليّ الله والخليفة من بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله ومستخلفه في امته مؤدّياً لأمر ربّه تبارك وتعالى وانّ فاطمة بنت رسول الله وابنيها الحسن والحسين ابنا رسول الله وسبطاه وامامَا الهدى وقائدا الرحمة وانّ عليّاً ومحمّداً وجعفراً وموسى وعليّاً ومحمّداً وعليّاً وحسناً والحجة عليهم السلام ائمة وقادة ودعاة الى الله جلّ وعلا وحجّة على عباده ثم يقول للشهود يا فلان بن فلان ويا فلان المسمّين في هذا الكتاب اثبتوا لي هذه الشهادة عندكم حتى تلقوني بها عند الحوض ثم يقول الشهود يا فلان نستودعك الله والشهادة والاقرار والاخاء مودعة عند رسول الله صلّى الله عليه وآله ونقرء عليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم تطوى الصحيفة وتطبع وتختم بخاتم الشهود وخاتم الميت وتوضع عن يمين الميت مع الجريدة وتثبت الصحيفة بكافور وعود على جبهته غير مطيب ما يتعلق بالاحتضار رأى السوق اعاننا الله عليه وثبتنا بالقول الثابت لديه يجب توجيه المحتضر الى القبلة بأن يلقى على ظهره ويجعل باطن قدميه اليها بحيث لو جلس كان وجهه الى القبلة والأحوط الاستقبال بالكيفية المذكورة في جميع الحالات الى ما بعد الفراغ من الغسل وبعده والاولى وضعه بنحو ما يوضع حين الصلاة عليه الى حال الدفن بجعل رأسه الى المغرب ورجليه الى المشرق ويستحب في حال الاحتضار مراعاة امور (الأول) تلقينه الشهادتين والاقرار بولاية الائمة الاثنى عشر واحداً واحداً وسائر الاعتقادات الحقة على وجه يفهم بل يستحب تكرارها حتى يموت (الثاني) تلقينه كلمات الفرج وهي لا اله الا الله الحليم الكريم الخ فانّ النبي ص دخل على رجل هاشمي فامره ان يقرئها فقرئها فقال ص الحمد لله الذي استنقذه من النار بها وكان علي ع اذا حضر احداً عند الموت لقنه كلمات الفرج فاذا قالها المريض قال اذهب فليس عليك بأس وتلقينه بقول اللهم اغفر لي الكثير من معاصيك واقبل مني اليسير من طاعتك وقول يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير انك انت العفو الرحيم وقول اللهم ارحمني فانك كريم اللهم ارحمني فانك رحيم وينبغي تكرير كلمة لا اله الا الله عنده فروى انّ من كان آخر كلامه لا اله الا الله

دخل الجنة ويناسب قراءة دعاء العديلة عنده ومر في ص ٦٢ ويستحب للمحتضر ان يتابعه عند قراءة هذه الاشياء (الثالث) تلاوة القرآن لديه خصوصاً المأثور من سوره كسورة يس وص والصافات والاحزاب وكذا آية الكرسي وآيتين بعدها ثم آية السخرة ثم ثلاث آيات من آخر البقرة وقد ورد ان من قرأ عند سكراته يس وص جاء رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فسقاها اياه وهو على فراشه فيشرب فيموت رياناً ويبعث رياناً ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء ع ونزل بكل حرف منها عشرة املاك يقومون بين يديه ويصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وان يس لا تقرء عند ميت الا خفف الله عنه تلك الساعة وان والصافات لم تقرء عند مكروب موت الا عجل الله راحته ونجى من مردة الشياطين وبرء من الشرك واعلم ان قراءة مطلق القرآن مستحبة وقراءة هذه التي ذكرناها مستحبة مؤكدة (الرابع) نقله الى مصلاه الذي كان يصلي فيه او عليه اذا اشتد به النزع للامر بذلك عنهم ع معللاً بانه يخفف عنه ويسهل امره باذن الله تعالى ويكره حال الاحتضار امور (الاول) مس حال النزع فانه يؤذيه (الثاني) حضور الجنب والحائض عنده حال الاحتضار (الثالث) التكلم الزائد عنده (الرابع) تثقيل بطنه بحديد وغيره (الخامس) ابقاؤه وحده فان الشيطان يعبث في جوفه (السادس) البكاء عنده (السابع) ان يحضره عملة الموتى (الثامن) ان يخلى عنده النساء وحدهن خوفاً من صراخهن عنده ويستحب بعد الموت مراعاة امور (الاول) تغميض عينيه وتطبيق فمه (الثاني) شد فكيه (الثالث) مد يديه الى جنبيه (الرابع) مد رجليه (الخامس) تغطيته بثوب (السادس) الاسراج في المكان الذي مات فيه ان مات في الليل (السابع) اعلام المؤمنين ليحضروا جنازته (الثامن) التعجيل في دفنه فلا ينتظرون الليل ان مات في النهار ولا النهار ان مات في الليل الا اذا شك في موته فينتظر حتى اليقين وان كانت حاملاً مع حياة ولدها فالى ان يشق جنبها الايسر لاخراجه ثم خياطته

غسل الميت يجب كفاية تغسيل كل ميت مسلم ثلاث اغسال (الاول) بماء السدر (الثاني) بماء الكافور (الثالث) بماء القراح اي الذي ليس فيه سدر ولا كافور والاولى ازالة النجاسة عن جميع بدنه قبل الشروع في الغسل ويكفي ازالتها عن كل عضو قبل الشروع فيه واقل ما يلقى في الماء من السدر والكافور ما يصدق معه الاسم واكثره ما لا يوجب اضافة الماء والا لم يصح الغسل على الاحوط وان لم يكن اقوى ويلزم التجنب من النظر الى عورته ولو خيف من تغسيله تناثر جلده كالمحترق والمجدور او فقد الماء

يمم بالتراب بدل كل غسل مرة وكيفية تيممه ان يضرب المباشر يديه على الارض ويمسح وجه الميت ثم يضرب ويمسح يديه والاحوط الجمع بينه وبين ضرب يدى الميت والمسح بهما ولو مات الجنب او الحائض او النفساء او ماس الميت كفى غسل الميت عن تلك الاغسال على الاقوى **آداب غسل الميت** وهى امور (الأول) ان يوضع الميت على ساجة او سرير او صخرة وينبغى ان يكون مكان الرجلين منحدرا عن موضع الرأس (الثانى) ان يوضع مستقبل القبلة على هيئة المحتضر فيستقبل بباطن قدميه ووجهه القبلة (الثالث) ان ينزع قميصه من طرف رجليه ويفتق باذن الوارث البالغ الرشيد والاولى ان يجعل هذا ساترا لعورته (الرابع) ان يغسل تحت الظلال سقفا كان وخيمة او نحوهما والاولى الاول (الخامس) ان يجعل ماء الغسل فى حفيرة تختص به (السادس) ان يكون عاريا مستور العورة (السابع) ستر عورته وان كان الغاسل والحاضرون ممن يجوز لهم النظر اليها (الثامن) تليين اصابعه برفق وكذا جميع مفاصله ان لم يتعسر والا تركت بحالها (التاسع) غسل يديه قبل التغسيل الى نصف الذراع فى كل غسل ثلاث مرات ولو كان بماء السدر كان اولى (العاشر) غسل رأسه برغوة السدر او الخطمى غسلا بليغا امام الغسل وذلك مع المحافظة على عدم دخوله فى اذنه او انفه (الحادى عشر) غسل فرجيه بالسدر او الاشنان ثلاث مرات قبل التغسيل والاولى ان يلف الغاسل على يده اليسرى خرقة ويغسل فرجيه (الثانى عشر) مسح بطنه برفق فى الغسلين الاولين الا اذا كانت امرئة حاملا مات ولدها فى بطنها (الثالث عشر) ان يبدأ فى كل من الاغسال الثلاثة بالطرف الايمن من رأسه (الرابع عشر) ان يقف الغاسل الى جانبه الايمن (الخامس عشر) غسل الغاسل يديه الى المرفقين بل الى المنكبين ثلاث مرات فى كل من الاغسال الثلاثة (السادس عشر) ان يمسح بدنه عند الغسل بيده لزيادة الاستظهار الا ان يخاف سقوط شيء من اجزاء بدنه فيكتفى بصب الماء عليه (السابع عشر) ان يكون ماء غسله ست قرب وسبع قرب (الثامن عشر) تنشيفه بعد الفراغ بثوب نظيف ونحوه (التاسع عشر) ان يغسل كل عضو من الاعضاء الثلاثة فى كل غسل من الاغسال الثلاثة ثلاث مرات (العشرون) ان كان الغاسل يباشر تكفينه فليغسل رجليه الى الركبتين (الحادى والعشرون) ان يكون الغاسل مشغولا بذكر الله والاستغفار عند الغسل والاولى ان يقول مكررا رَبِّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ فقد ورد ان الله تعالى يعفو عنه (ويقول) عند تقليب المؤمن اَللّٰهُمَّ هٰذا بَدَنُ عَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ وَقَدْ اَخْرَجْتَ رُوحَهُ مِنْ بَدَنِهِ وَفَرَّقْتَ بَيْنَهُما فَعَفْوَكَ

عفوك فان الله تعالى يغفر له ذنوب سنة الا الكبائر (الثاني والعشرون) ان لا يظهر عيباً في بدنه اذا رآه فقد ورد ان من غسل مؤمناً ميتاً فادّى فيه الامانة غفر الله له قيل له كيف يؤدّي الامانة فيه قال لا يخبر بما يرى **مكروهات الغسل** وهي ايضاً امور (الاول) اقعاده حال الغسل (الثاني) جعل الغاسل اياه بين رجليه (الثالث) حلق رأسه او عانته (الرابع) نتف شعر ابطيه (الخامس) قص شاربه (السادس) قص اظفاره (السابع) ترجيل شعره (الثامن) تخليل ظفره (التاسع) غسله بالماء الحار بالنار الا مع الاضطرار (العاشر) التخطي عليه حين التغسيل (الحادي عشر) ارسال غسالته الى بيت الخلاء او البالوعة بل يستحب ان يحفر لها بالخصوص حفيرة كما مرّ (الثاني عشر) مسح بطنه اذا كانت حاملاً واعلم ان السقط ان تم له اربعة اشهر يجب تغسيله وتكفينه وتحنيطه ودفنه كالمتعارف ولا تجب الصلاة عليه ولا تستحب وان نقص عن اربعة اشهر لا يجب تغسيله ولا غيره بل يلف في خرقة ويدفن ولا يجوز للذكر تغسيل الانثى وبالعكس الا الطفل الذي لا يزيد عمره عن ثلاث سنين والزوج والزوجة **تكفين الميت وتحنيطه** وهما كتغسيله في الوجوب على الكفاية ولو تبرأ الناس اليه بهما والواجب ان يكفن بثلاث قطع (الاولى) المئزر ويجب ان يكون من السرة الى الركبة والافضل الصدر الى القدم (الثانية) القميص ويجب ان يكون من المنكبين الى نصف الساق والافضل الى القدم (الثالثة) الازار ويجب ان يغطي تمام البدن والاحوط ان يكون في الطول بحيث يمكن ان يشد طرفاه وفي العرض بحيث يوضع احد جانبيه على الآخر **مستحبات الكفن** وهي امور (الاول) العمامة للرجل ويكفي فيها المسمّى طولاً وعرضاً والاولى ان تكون بمقدار يدار على رأسه ويجعل طرفاه تحت حنكه على صدره الايمن على الايسر والايسر على الايمن من الصدر (الثاني) المقنعة للامرأة بدل العمامة ويكفي فيها ايضاً المسمّى (الثالث) لفافة لثديها يشدان بها الى ظهرها (الرابع) خرقة يعصب بها وسطه رجلاً كان او امرأة (الخامس) خرقة اخرى للفخذين تلف عليهما والاولى ان يكون طولها ثلاثة اذرع ونصف وعرضها شبراً او ازيد تشد من الحقوين ثم تلف على فخذيه لفاً شديداً على وجه لا يظهر منهما شيء الى الركبتين ثم يخرج رأسها من تحت رجليه الى جانب الايمن (السادس) لفافة اخرى فوق اللفافة الواجبة والاولى كونها برداً يمانياً بل يستحب لفافة ثالثة ايضاً خصوصاً في الامرأة (السابع) ان يجعل شيء من القطن او نحوه بين رجليه بحيث يستر العورتين ويوضع عليه شيء من الحنوط وان خيف خروج شيء من دبره يجعل فيه شيء من القطن وكذا لو خيف

خروج الدم من منخريه وكذا بالنسبة الى قبل الامرئة وكذا اما اشبه ذلك (الثامن) اجادة الكفن ففي الفقيه عن الصادق ع اجيدوا اكفان موتاكم فانها زينتهم وقد ورد في حديث معتبر ان الاموات يتباهون يوم القيمة باكفانهم ويحشرون بها وقد كفن الكاظم ع بكفن قيمته الفا دينار وكان تمام القران مكتوبا عليه (التاسع) ان يكون من القطن (العاشر) ان يكون ابيض بل يكره المصبوغ ما عدا الحبرة فقد ورد في بعض الاخبار ان النبي ص كفن في حبرة حمراء (الحادي عشر) ان يكون من خالص المال وطهوره لا من المشتبهات (الثاني عشر) ان يكون من الثوب الذي احرم فيه او صلى فيه (الثالث عشر) ان ينثر على قطع الكفن شيء من الكافور والذريرة وهي على ما قيل حب يشبه حب الحنطة له ريح طيب اذا دق وتسمى الآن قمحة ولعلها كانت تسمى بالذريرة سابقا ولا يبعد استحباب التبرك بتربة قبر الحسين ع ومسحه بالضريح المقدس او بضرائح سائر الائمة ع بعد غسله بماء الفرات وبماء زمزم (الرابع عشر) ان يجعل طرف الايمن من اللفافة على ايسر الميت والايسر منها على ايمنه (الخامس عشر) ان يخاط الكفن بخيوطه اذا احتاج الى الخياطة (السادس عشر) ان يكون المباشر للتكفين على طهارة من الحدث وان كان هو الغاسل له فيستحب ان يغسل يديه الى المرفقين بل المنكبين ثلاث مرات ويغسل رجليه الى الركبتين والاولى ان يغسل كلما تنجس من بدنه وان يغتسل غسل المس قبل التكفين (السابع عشر) ان يكتب على حاشية جميع قطع الكفن من الواجب والمستحب حتى العمامة اسمه واسم ابيه بان يكتب فلان بن فلان يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وان عليا والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة القائم اولياء الله واوصياء رسول الله ص وائمتي وان البعث والثواب والعقاب حق (الثامن عشر) ان يكتب على كفنه تمام القران ودعاء الجوشن الصغير والكبير تبركا واستدفاعا للشر وقد ورد كتابة الجوشن الكبير في جام بكافور ومسك ثم غسله ورشه على الكفن فقد ورد ان من فعل ذلك انزل الله تعالى في قبر صاحب الكفن الف نور وامنه من هول منكر ونكير ودفع عنه عذاب القبر ودخل كل يوم سبعون الف ملك الى قبره ويبشرونه بالجنة ويوسع عليه قبره مد بصره وتفتح له باب الجنة ويوسد ونه مثل العروس في حجلتها من حرمة هذا الدعاء وعظمته ومن كتبه على كفنه استحيى الله ان يعذبه بالنار وقد تقدم الحديث المروي عن الحسين ع ان ابي اوصاني بحفظ هذا الدعاء وان اكتبه على كفنه وان اعلمه اهل بيتي وان يكتب ايضا على كفنه هذان البيتان اللذان كتبهما امير المؤمنين ع على كفن سلمان رض وهما

ع ـ ورق شجر بالحجاز يعني ... (منه)

(وفدت على الكريم بغير زاد) (من الحسنات والقلب السليم) (وحمل الزاد أقبح كل شيء
(إذا كان الوفود على الكريم) ويناسب أيضاً كتابة الحديث المعروف بحديث سلسلة
الذهب وهو لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي (أو) ولاية علي بن
أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي (التاسع عشر) إعداد الإنسان كفنه
وجعله معه في بيته وتكرار نظره إليه فإنه يؤجر كلما نظر إليه كما نص بذلك مولينا الصادق عليه السلام و
الأحاديث في أن الأئمة كانوا يعدون أكفانهم كثيرة (العشرون) أن يجعل الميت حال التكفين
مستقبل القبلة مثل حال الاحتضار أو بنحو حال الصلاة يقول المؤلف والأجود أن لا يكتب الأدعية
المذكورة والقرآن على الكفن بل على قطعة أخرى وجعلها على صدره أو فوق رأسه للأمن من التلويث
مكروهات الكفن وهي أمور (الأول) قطعه بالحديد (الثاني) عمل الأكمام والزرور له إذا
كان جديداً ولو كفن في قميصه الملبوس له حال حياته قطع أزراره ولا بأس بأكمامه (الثالث) كونه
من الكتان ولو ممزوجاً (الرابع) كونه ممزوجاً بالإبريسم بل الأحوط تركه إلا أن يكون خليطه أكثر (الخامس)
المماكسة في شرائه (السادس) كونه أسود (السابع) أن يكتب عليه بالسواد (الثامن) جعل عمامته
بلا حنك (التاسع) كونه وسخاً غير نظيف (العاشر) كونه مخيطاً بل يستحب كون كل قطعة منه وصلة واحدة
بلا خياطة على ما ذكره بعض العلماء ولا بأس به (الحادي عشر) بلّ الخيوط التي يخاط بها بريقه (الثاني عشر)
تجميره بدخان الأشياء الطيبة الريح بل تطييبه ولو بغير البخور نعم يستحب تطييبه بالكافور والذريرة
وينبغي وضع شيء من تربة الحسين ع في فمه قبل التكفين لا سيما إذا كان عظيم الذنب لما روي في المنتهى
من أن امرأة كانت تزني فتوضع أولادها وتحرقهم بالنار خوفاً من أهلها ولم يعلم بها غير أمها فلما ماتت
دفنت فانكشف التراب عنها ولم تقبلها الأرض فنقلت من ذلك المكان إلى غيره فجرى لها ذلك فجاء
أهلها إلى الصادق ع وحكوا له القصة فقال لأمها ما كانت تصنع هذه في حيوتها من المعاصي فأخبرته بباطن
أمرها فقال الصادق ع الأرض لا تقبل هذه لأنها كانت تعذب خلق الله بعذاب الله اجعلوا في قبرها
شيئاً من تربة الحسين ع ففعل ذلك بها فسترها الله تعالى وينبغي أيضاً ذر شيء من تربة قبر الحسين ع على
اللحد لفعل الإمام الكاظم ع ذلك وتعليله بأنها تمنع من ضغطة القبر وأما الحنوط فالواجب
منه وضع شيء من الكافور قبل عقد اللفافة على بدن الميت على مساجده السبعة وهي الجبهة واليدان
والركبتان وإبهاما الرجلين وذلك على وجه المسح ويستحب مسح رأسه ولحيته وصدره وعنقه و منكبيه

ومرافقه وموضع الشراك من رجليه وسائر مفاصله من اليدين والرجلين وطرف انفه ولا يوضع شيء منه في منخريه ولا عينيه ولا اذنيه ولا فيه ولا انفه ولا على وجهه **الجريدتان** ومن المستحبات الأكيدة عند الشيعة وضع جريدتين خضراوين مع الميت صغيراً او كبيراً ذكراً او انثى محسناً او مسيئاً كان ممن يخاف عليه من عذاب القبر اولا والأجد ان تكونا من جريدة النخل فان لم توجد فمن السدر والا فمن الصفصاف او الرمان والا فكل عود رطب (اخضر) والأولى كونهما بطول ذراع اليد ووضع احداهما في جانبه الأيمن من عند الترقوة[١] ملصقة ببدنه والأخرى في جانبه الأيسر من عند الترقوة فوق القميص وروى ان الجريدتين تنفع المؤمن والكافر[٢] والمحسن والمسيء ومادامتا رطبة (خضراء) يرفع عن الميت عذاب القبر وفي الفقيه ان النبي ص مر على قبر يعذب صاحبه فدعا بجريدة فشقها نصفين فجعل واحدة عند رأسه والأخرى عند رجليه وانه قيل له لم وضعتهما فقال انه يخفف عنه العذاب ما كانتا خضراوين وفي التهذيب رواية مفصلة ملخصها ان آدم ع اوصى بوضع جريدتين في كفنه لأنسه وكان هذا معمولاً بين الأنبياء وترك في زمان الجاهلية فأحياه النبي ص وفعله وصارت سنة متبعة **ما يكتب على الجريدتين** يستحب ان يكتب عليهما اسم الميت واسم ابيه وانه يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن الأئمة من بعده أوصياؤه ويذكر اسمائهم واحداً بعد واحد **تشييع جنازة الميت** يستحب لأولياء الميت اعلام المؤمنين بموت المؤمن ليحضروا جنازته والصلاة عليه والاستغفار له ويستحب للمؤمنين المبادرة الى ذلك وقد روي عن الحجج الطاهرة احاديث كثيرة في ذلك (منها) ما في الكافي عن الصادق ع انه قال من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل به سبعين ملكاً من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره الى الموقف وفيه عنه ع قال اول ما يتحف به المؤمن يغفر لمن تبع جنازته (وفي عقاب الأعمال) عن النبي ص في حديث قال من شيع جنازة فله بكل خطوة حتى يرجع مأة الف الف حسنة ويمحى عنه مأة الف الف سيئة ويرفع له مأة الف الف درجة فان صلى عليها شيعه في جنازته مأة الف الف ملك كلهم يستغفرون له حتى يرجع فان شهد دفنها وكل الله به الف ملك (اولئك الملائكة) كلهم يستغفرون له حتى يبعث من قبره ومن صلى على ميت صلى عليه جبرئيل وسبعون الف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وان اقام عليه حتى يدفنه وحثا عليه من التراب انقلب من الجنازة وله بكل قدم من حيث شيعها حتى يرجع الى منزله قيراط من الأجر

[١] الترقوة هي اعلى الصدر تحت الرقبة منه

[٢] نفعهما للكافر تخفيف العذاب عنه (منه)

والقیراط مثل جبل احد حتی یکون فی میزانه من الاجر والاخبار فی ذلک کثیرة مستحبات التشییع
وهی امور (الاول) ان یقول اذا نظر الی الجنازة اِنّا لِلّٰهِ وَاِنّا اِلَیْهِ رَاجِعُونَ اَللّٰهُ اَکْبَرُ هٰذا
مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَللّٰهُمَّ زِدْنا اِیماناً وَتَسْلِیماً اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ
الَّذی تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَقَهَرَ الْعِبادَ بِالْمَوْتِ وهذا لا یختص بالمشایع بل یستحب لکل من
نظر الی الجنازة کما انه یستحب له مطلقا ان یقول اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذی لَمْ یَجْعَلْنی مِنَ السَّوادِ الْمُخْتَرَمِ
(الثانی) ان یقول حین حمل الجنازة بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَصَلَّی اللّٰهُ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ
اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِناتِ (الثالث) ان یمشی بل یکره الرکوب الا لعذر نعم لا یکره فی الرجوع
(الرابع) ان یحملوها علی اکتافهم لا علی الحیوان ونحوه الا لعذر کبعد المسافة (الخامس) ان یکون
المشیع خاشعا متفکرا متصورا انه هو المحمول ویسئل الرجوع الی الدنیا فاجیب (السادس) ان
یمشی خلف الجنازة او طرفیها ولا یمشی قدامها والاول افضل من الثانی والظاهر کراهة الثالث
خصوصا فی جنازة غیر المؤمن (السابع) ان یلقی علیها ثوب غیر مزین (الثامن) ان یکون حاملوها
اربعة (التاسع) تربیع الشخص الواحد بمعنی حمل جوانبها الاربعة والاولی الابتداء بیمین المیت
یضعه علی عاتقه الایمن ثم مؤخرها الایمن علی عاتقه الایمن ثم مؤخرها الایسر علی عاتقه الایسر
ثم ینتقل الی المقدم الایسر واضعا له علی العاتق الایسر یدور علیها (العاشر) ان یکون صاحب المصیبة
حافیا واضعا رداءه او یغیر زیه علی وجه آخر بحیث یعلم انه صاحب المصیبة مکروهات التشییع وهی
ایضا امور (الاول) الضحک واللهو واللعب (الثانی) وضع الرداء من غیر صاحب المصیبة (الثالث)
الکلام بغیر الذکر والدعاء والاستغفار حتی ورد المنع عن السلام علی المشیع (الرابع) تشییع النساء
الجنازة وان کانت للنساء (الخامس) الاسراع فی المشی علی وجه ینافی الرفق بالمیت لا سیما اذا کان
بالعدو بل ینبغی الوسط فی المشی (السادس) ضرب الید علی الفخذ او علی الاخری (السابع) ان یقول
المصاب او غیره ارفقوا به او استغفروا له او ترحموا علیه وکذا قول قفوا به (الثامن) اتباعها بالنار ولو مجمرة
الا فی اللیل فلا یکره المصباح (التاسع) القیام عند مرورها ان کان جالسا الا اذا کان المیت کافرا
لئلا یعلو علی المسلم (العاشر) قیل ینبغی ان یمنع الکافر والمنافق والفاسق من التشییع **صلاة**
المیت وهی واجبة علی کل مسلم علم بوفاة شخص من المسلمین واذا صلاها واحد منهم سقطت عن غیره
وهی ایضا واجبة علی البالغ الشیعی الاثنا عشری بلا خلاف والاشهر والاقوی وجوب الصلاة

على اطفال المسلمين اذا بلغوا ست سنين والظاهر ان يكتفى بالاتيان بقصد القربة وان احق الناس بالصلاة على الميت ولاهم بميراثه والرجل اولى فى الصلاة على زوجته من غيره ويجب فيها النية والاستقبال ووضع الميت مستلقيا وان يكون رأسه على يمين المصلى ورجله الى يساره ولا يشترط الطهارة فى هذه الصلاة ويجوز صلاة الجنب والحائض وغير المتوضى ويستحب ان يكون متوضيا واذا لم يمكن الوضوء لفقدان الماء او حصول مانع آخر اولضيق الوقت يستحب التيمم وظاهر بعض الاحاديث استحباب التيمم ايضا مع عدم حصول عذر ويستحب ان يقف الامام مقابل وسط الرجل وفى المرئة مقابل صدرها على الاشهر ويستحب خلع حذائه كيفيتها ان يأتى بخمس تكبيرات يأتى بالشهادتين بعد الاولى والصلوة على النبى ص بعد الثانية والدعاء بالمؤمنين بعد الثالثة والدعاء للميت بعد الرابعة ثم يكبر الخامسة وينصرف فيجزى أن يقول بعد نية القربة وتعيين الميت اجمالا (الله اكبر) اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله (الله اكبر) اللهم صل على محمد وآل محمد (الله اكبر) اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات (الله اكبر) اللهم اغفر لهذا الميت (الله اكبر) والاولى ان يقول بعد التكبيرة الاولى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا حيا قيوما دائما ابدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور واليه النشور وبعد الثانية اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد افضل ما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وصل على جميع الانبياء والمرسلين وبعد الثالثة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات تابع اللهم بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات انك على كل شئ قدير وبعد الرابعة اللهم ان هذا المسجى قدامنا عبدك وابن عبدك وابن امتك نزل بك وانت خير منزول به اللهم انك قبضت روحه اليك وقد احتاج الى رحمتك وانت غنى

عن عذابه اللهم انا لا نعلم منه الا خيراً وانت اعلم به منا اللهم ان كان محسناً فزد في حسناته وان كان مسيئاً فتجاوز عن سيئاته واغفر لنا وله اللهم احشره مع من يتولاه ويحبه وابعده ممن يتبرء منه ويبغضه اللهم الحقه بنبيك وعرف بينه وبينه وارحمنا اذا توفيتنا يا اله العالمين اللهم اكتبه عندك في اعلا عليين واخلف على عقبه في الغابرين واجعله من رفقاء محمد وآله الطاهرين وارحمه وايانا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يأتي بالتكبيرة الخامسة وينصرف والاولى ان يقول بعد الفراغ من الصلاة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وان كان الميت مرئة يقول بدل قوله هذا المسجى الى آخره هذه المسجاة قدامنا امتك وابنة عبدك وابنة امتك واتى بسائر الضمائر مؤنثة وان كان الميت مستضعفاً يقول بعد التكبيرة الرابعة اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم وان كان مجهول الحال يقول اللهم ان كان يحب الخير واهله فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه وان كان طفلا يقول اللهم اجعله لابويه ولنا سلفاً وفرطاً واجراً **دفن الميت** يجب دفن الميت بمعنى مواراته في الارض بحيث يؤمن على جسده من السباع ومن ايذاء رائحته للناس ويجب كون الدفن مستقبل القبلة على جنبه الايمن بحيث يكون رأسه الى المغرب ورجله الى المشرق مستحباً قبل الدفن وحينه وبعده وهي امور (الاول) ان يكون عمق القبر الى الترقوة او الى قامة ويحتمل كراهة الاكثر (الثاني) ان يجعل له لحد مما يلي القبلة في الارض الصلبة بان يحفر بقدر بدن الميت في الطول والعرض بمقدار ما يمكن جلوس الميت فيه في العمق ويشق في الارض الرخوة وسط القبر شبه النهر فيوضع فيه الميت ويسقف عليه (الثالث) ان يدفن في المقبرة القريبة على ما ذكره بعض العلماء الا ان يكون في البعيدة مزية كاحد الاماكن المشرفة كالمدينة المنورة والنجف الاشرف وكربلاء المقدسة وسائر الاعتاب الطاهرة او كان هناك مقبرة للصلحاء او كان الزائرون هناك اكثر (الرابع) ان يوضع الجنازة دون القبر بذراعين او ثلاثة او اكثر من ذلك ثم ينقل قليلاً ويوضع ثم ينقل قليلاً ويوضع ثم ينقل في الثالثة مترسلاً ليأخذ الميت اهبته بل يكره ان يدخل في القبر دفعة فان للقبر اهوالا عظيمة (الخامس) أن يقف على الجنازة بعد غسله

وقبل دفنه اربعون رجلاً من المؤمنين ويقولوا مشيرين الى الميت اَللّٰهُمَّ اِنَّا لاٰ نَعْلَمُ مِنْهُ اِلاّٰ خَيْراً وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنَّا فانهم ان فعلوا ذلك قال الله تبارك وتعالى قد اجزت شهادتكم وغفرت له ما علمت مما لا تعلمون رواه الصدوق في الفقيه (السادس) ان كان الميت رجلاً يوضع في الدفعة الاخيرة بحيث يكون رأسه عند ما يلي رجلي الميت في القبر ثم يدخل في القبر طولاً من طرف رأسه اي يدخل رأسه اولاً وان كان امرأة توضع في طرف القبلة ثم تدخل عرضاً ادخالها المرأة (الثامن) ان ينزل من نعشه سلاً فيرسل الى القبر برفق (التاسع) الدعاء عند انزاله من النعش بأن يقول بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَعَلٰى مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وآله اَللّٰهُمَّ اِلٰى رَحْمَتِكَ لاٰ اِلٰى عَذَابِكَ اَللّٰهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَلَقِّنْهُ فِي حُجَّتِهِ وَثَبِّتْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَقِنَا وَاِيَّاهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وعند معاينة القبر اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَلاٰ تَجْعَلْهُ حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النِّيرَانِ وعند الوضع في القبر يقول اَللّٰهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ نَزَلَ بِكَ وَاَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ وبعد الوضع فيه يقول اَللّٰهُمَّ جَافِ الْاَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَصَاعِدْ عَمَلَهُ وَلَقِّهِ مِنْكَ رِضْوَاناً وعند وضعه في اللحد يقول بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَعَلٰى مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وآله ثم يقرء فاتحة الكتاب وآية الكرسي والمعوذتين والتوحيد ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما دام مشتغلاً بالتشريج يقول اَللّٰهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ وَآنِسْ وَحْشَتَهُ وَآمِنْ رَوْعَتَهُ وَاَسْكِنْهُ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً تُغْنِيهِ بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ فَاِنَّمَا رَحْمَتُكَ لِلظَّالِمِينَ وعند الخروج من القبر يقول اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ اَللّٰهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَاخْلُفْ عَلٰى عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَعِنْدَكَ نَحْتَسِبُهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وعند اهالة التراب عليه يقول اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ اَللّٰهُمَّ جَافِ الْاَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَاَصْعِدْ اِلَيْكَ بِرُوحِهِ وَلَقِّهِ مِنْكَ رِضْوَاناً وَاَسْكِنْ قَبْرَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تُغْنِيهِ بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وايضاً يقول اِيمَاناً بِكَ وَتَصْدِيقاً بِبَعْثِكَ هٰذَا مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَللّٰهُمَّ زِدْنَا اِيمَاناً وَتَسْلِيماً (العاشر) ان يحسر عن وجهه ويجعل خده على الارض ويعمل له وسادة من تراب (الحادي عشر) ان يجعل في فمه فص عقيق مكتوب عليه لا اله الا الله ربي محمد نبي علي والحسن والحسين

الى اخر الائمة) ائمتي (الثانيعشر) تلقين الميت وذلك بعد وضعه في اللحد قبل الستر باللبن
بأن يضرب بيده على منكبه الايمن ويضع يده اليسرى على منكبه الايسر بقوة ويدني فمه الى اذنه ويحركه
تحريكا شديدا ثم يقول اسمع افهم يا فلان بن فلان (ويسميه باسمه واسم ابيه) هل انت على
العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وسيد النبيين وخاتم المرسلين وان عليا امير
المؤمنين وسيد الوصيين وامام افترض الله طاعته على العالمين وان الحسن والحسين
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن
علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم الحجة المهدي صلوات الله عليهم ائمة
المؤمنين وحجج الله على الخلق اجمعين وائمتك ائمة هدى ابرار يا فلان بن فلان
اذا اتاك الملكان المقربان رسولين من عند الله تبارك وتعالى وسئلاك عن
ربك وعن نبيك وعن دينك وعن كتابك وعن قبلتك وعن ائمتك فلا تخف وقل
في جوابهما الله جل جلاله ربي ومحمد صلى الله عليه وآله نبيي والاسلام ديني
والقرآن كتابي والكعبة قبلتي وامير المؤمنين علي بن ابيطالب امامي والحسن بن علي
المجتبى امامي والحسين بن علي الشهيد بكربلاء امامي وعلي زين العابدين امامي
ومحمد باقر علم النبيين امامي وجعفر الصادق امامي وموسى الكاظم امامي وعلي
الرضا امامي ومحمد الجواد امامي وعلي الهادي امامي والحسن العسكري امامي
والحجة المنتظر امامي هؤلاء صلوات الله عليهم اجمعين ائمتي وسادتي وقادتي
وشفعائي بهم اتولى ومن اعدائهم اتبرء في الدنيا والآخرة ثم اعلم يا فلان بن فلان
ان الله تبارك وتعالى نعم الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله نعم الرسول وان
امير المؤمنين علي بن ابي طالب واولاده الائمة الاحد عشر نعم الائمة وان ما
جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وان الموت حق وسؤال منكر ونكير في القبر
حق والبعث حق والنشور حق والصراط حق والميزان حق وتطائر الكتب حق والجنة

حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ثم يقول افهمت يا فلان وفي الحديث انه يقول (ثم فهمت) ثم يقول ثبتك الله بالقول الثابت هداك الله الى صراط مستقيم عرف الله بينك وبين اوليائك في مستقر من رحمته ثم يقول اللهم جاف الأرض عن جنبيه واصعد بروحه اليك ولقه منك برهانا اللهم عفوك عفوك (الثالث عشر) ان يخرج من قبل رجل الميت بل قيل باستحباب يكون دخوله ايضا منه (الرابع عشر) ان يهيل الحاضرون غير اولي الارحام التراب بظهور الاكف ثلاث مرات قائلين انا لله وانا اليه راجعون على ما مر فان من فعل ذلك وقال هذه الكلمات كتب الله تعالى له بكل ذرة حسنة (الخامس عشر) ان يرش على القبر الماء فقد ورد انه يتجافى عنه العذاب ما دام الندى في التراب (السادس عشر) ان يضع الحاضرون بعد الرش اصابعهم مفرجات على القبر بحيث يبقى اثرها والاولى ان يكون مستقبل القبلة ومن طرف رأس الميت ويقرء سبع مرات انا انزلناه وان يستغفر له (السابع عشر) ان يلقنه الولي او من يأذن له تلقينا آخر بعد تمام الدفن ورجوع الحاضرين بصوت عال بنحو ما ذكرنا فقد جاء في بعض الاحاديث المعتبرة انه اذا لقن الميت بهذا التلقين يقول منكر لنكير امض بنا فقد لقنوه حجته فلا حاجة لسؤاله فيرجعان ولا يسألانه وينبغي في التلقين بعد الدفن وضع الفم عند الرأس وقبض القبر بالكفين (الثامن عشر) ان يصلى عليه صلاة ليلة الدفن المعروفة في زماننا بصلاة الوحشة وقد عرفت في ص ٦٧٤ (يقول المؤلف) وهنا لك مستحبات اخرى لم نتعرض اليها مخافة التطويل ومن ارادها فليجدها من مظانها

المطلب الثالث عشر في ذكر بعض الأحراز المأثورة

وهي كثيرة نكتفي هنا بذكر جملة منها مخافة التطويل **حرز النبي** ص رواه السيد في المهج مسندا الى امنة ام النبي ص انها لما حملت به اتاها آت في منامها فقال لها حملت سيد البرية فسميه محمدا اسمه في التوراة احمد وعلقي عليه هذا الكتاب فاستيقظت من منامها وعند رأسها قصبة حديد فيها رق مكتوب فيه بسم الله استرعيك ربك واعوذك بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد وكل خلق رائد في طرق الموارد لا تضروه في يقظة ولا منام ولا في ظعن ولا في مقام سجيس الليالي واواخر الايام يد الله فوق ايديهم وحجاب الله

فوق عادیتهم **حرز آخر للنبی** ص رواه السید ایضاً فی المهج عن الکاظم ع عن ابیه عن جده قال قال رسول الله ص لعلی یا علی اذا هالک امر او نزلت بک شدة فقل اللهم انی اسألک بحق محمد و آل محمد ان تصلی علی محمد و آل محمد و ان تنجینی من هذا الغم **حرز فاطمة الزهراء** ع ذکره السید ایضا فی المهج وهو بسم الله الرحمن الرحیم یا حی یا قیوم برحمتک استغیث فاغثنی و لاتکلنی الی نفسی طرفة عین ابداً و اصلح لی شأنی کله **حرز امیر المؤمنین** ع رواه السید ایضاً فی المهج وهو اللهم بتألق نور بهاء عرشک من اعدائی استترت و بسطوة الجبروت من کمال عزک ممن یکید بی احتجبت و بسلطانک العظیم من شر کل سلطان و شیطان استعذت و من فرائض نعمتک و جزیل عطیتک یا مولای طلبت کیف اخاف و انت املی و کیف اضام و علیک متکلی اسلمت الیک نفسی و فوضت الیک امری و توکلت فی کل احوالی علیک صل علی محمد و آل محمد و اشفنی و اکفنی و اغلب لی من غلبنی یا غالباً غیر مغلوب زجرت کل راصد رصد و مارد مرد و حاسد حسد و عاند عند بسم الله الرحمن الرحیم قل هو الله احد الله الصمد لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفواً احد کذلک الله ربنا حسبنا الله و نعم الوکیل انه قوی معین **حرز الامامین الحسن و الحسین** ع رواه السید ایضا فی المهج مسنداً عن الصادق ع عن ابیه عن آبائه عن امیر المؤمنین ع قال کان النبی ص یعوذ الحسن و الحسین بهذه العوذة و کان یأمر بذلک اصحابه و هو هذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحیم اعید نفسی و دینی و اهلی و مالی و ولدی و خواتیم عملی و ما رزقنی ربی و خولنی بعزة الله و عظمة الله و جبروت الله و سلطان الله و رحمة الله و رأفة الله و غفران الله و قوة الله و قدرة الله و بآلاء الله و بصنع الله و بأرکان الله و بجمع الله عز و جل و برسول الله صلی الله علیه و آله و قدرة الله علی ما یشاء من شر السامة و الهامة و من شر الجن و الانس و من شر ما دب فی الارض و من شر ما یخرج منها و من شر ما ینزل من السماء و ما یعرج

فیہا ومن شر کل دآبۃ ربی اخذ بناصیتہا ان ربی علی صراط مستقیم وھو علی کل شیٔ قدیر ولا حول ولا قوۃ الا باللہ العلی العظیم وصلی اللہ علی سیدنا محمد وآلہ اجمعین

حرز الحسن ذکرہ السید ایضاً فی المہج وھو بسم اللہ الرحمن الرحیم اللہم انی اسئلک بمکانک ومعاقد عزک وسکان سمواتک وانبیائک ورسلک ان تستجیب لی فقد رھقنی من امری عسرا اللہم انی اسئلک ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تجعل لی من عسری یسرا

حرز الحسین ذکرہ السید ایضاً فی المہج وھو بسم اللہ الرحمن الرحیم یا دائم یا دیموم یا حی یا قیوم یا کاشف الغم یا فارج الہم یا باعث الرسل یا صادق الوعد اللہم ان کان لی عندک رضوان وود فاغفر لی ومن تبعنی من اخوانی وشیعتی وطیب ما فی صلبی برحمتک یا ارحم الراحمین وصلی اللہ علی سیدنا محمد وآلہ اجمعین

حرز السجاد ذکرہ السید ایضاً فی المہج وانہ یقرء فی کل صباح ومساء وھو بسم اللہ الرحمن الرحیم بسم اللہ وباللہ سددت افواہ الجن والانس والشیاطین والسحرۃ والابالسۃ من الجن والانس والسلاطین ومن یلوذ بہم باللہ العزیز الاعز وباللہ الکبیر الاکبر بسم اللہ الظاہر الباطن المکنون المخزون الذی اقام بہ السموات والارض ثم استوی علی العرش بسم اللہ الرحمن الرحیم ووقع القول علیہم بما ظلموا فہم لا ینطقون قال اخسئوا فیہا ولا تکلمون وعنت الوجوہ للحی القیوم وقد خاب من حمل ظلما وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا ہمسا وجعلنا علی قلوبہم اکنۃ ان یفقہوہ وفی اذانہم وقرا واذا ذکرت ربک فی القران وحدہ ولوا علی ادبارہم نفورا واذا قرأت القران جعلنا بینک وبین الذین لا یؤمنون بالاخرۃ حجابا مستورا وجعلنا من بین ایدیہم سدا ومن خلفہم سدا فاغشیناہم فہم لا یبصرون الیوم نختم علی افواہہم وتکلمنا ایدیہم فہم لا ینطقون لو انفقت ما فی الارض جمیعا ما الفت بین قلوبہم ولکن اللہ الف بینہم انہ عزیز

حكيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **حرز الباقر ع** ذكره السيد في المهج و
هو بسم الله الرحمن الرحيم يا دان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من
النار وقاء ولهم عندك رضا واغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم و
استر عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من يخاف الضيم ولا تأخذه
سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا ومخرجا **حرز الصادق ع** ذكره السيد
ايضا في المهج وهو بسم الله الرحمن الرحيم يا خالق الخلق ويا باسط الرزق و
يا فالق الحب ويا بارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الأحياء ودائم الثبات و
مخرج النبات افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله وانت اهل التقوى
واهل المغفرة **حرز الكاظم ع** ذكره السيد في المهج مسندا عن علي بن يقطين انه قال
انمى الخبر الى ابي الحسن موسى بن جعفر ع وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في
امره فقال لأهل بيته ما ترون قالوا نرى أن تتباعد منه وأن تغيب شخصك عنه فانه لا تؤمن من
شره فتبسم ابو الحسن ع ثم قال (زعمت سخينة أن ستغلب ربها فليغلبن مغالب الغلاب) ثم
رفع يده الى السماء وقال الهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده
وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رأيت ضعفي عن احتمال
الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك لا بحول مني
ولا قوة فالقيته في الحفير الذي احتفره لي خائبا مما امله في الدنيا متباعدا مما
رجاه في الآخرة فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه بعزتك و
افلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عما ينويه اللهم واعدني
عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي
بالإجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما اوعدت الظالمين وعرفني ما

وعدت في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقرائة الكتاب بموت موسى بن المهدي **حرز الرضا ع** ذكره السيد ايضا في المهج وهو بسم الله الرحمن الرحيم يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا اله الا انت ولا خالق الا انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت عمن عصاك وفي المغفرة رضاك **رقعة الجيب للرضا ع** رواها السيد في المهج بسنده عن ياسر الخادم ان الرضا ع لما نزل قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميدا فناولها حميد جاريته لتغسلها فما لبثت ان جائت ومعها رقعة فناولتها حميدا وقالت وجدتها في جيب ابي الحسن فقلت جعلت فداك ان الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك فما هي قال يا حميد هذه عوذة لا نفارقها فقلت لو شرفتني بها فقال هذه عوذة من امسكها في جيبه كان البلاء مدفوعا عنه وكانت له حرزا من الشيطان الرجيم ثم املى على حميد العوذة وهي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا او غير تقي اخذت بالله السميع البصير على سمعك وبصرك لا سلطان لك علي ولا على سمعي ولا على بصري ولا على شعري ولا على بشري ولا على لحمي ولا على دمي ولا على مخي ولا على عصبي ولا على عظامي ولا على مالي ولا على ما رزقني ربي سترت بيني وبينك بستر النبوة الذي استتر انبياء الله به من سطوات الجبابرة والفراعنة جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري واسرافيل عن ورائي ومحمد صلى الله عليه وآله امامي والله مطلع علي يمنعك مني ويمنع الشيطان مني اللهم لا يغلب جهله اناتك ان يستفزني ويستخفني اللهم اليك التجأت اللهم اليك التجأت اللهم اليك التجأت ثم قال السيد ره في المهج ولهذا الحرز قصة مونقة وحكاية عجيبة كما رواه ابو الصلت الهروي قال كان الرضا ع ذات يوم جالس في منزله اذا دخل عليه رسول هرون الرشيد فقال اجب امير المؤمنين فقام علي بن موسى الرضا فقال لي

يا ابا الصلت انه لا يدعوني في هذا الوقت الا لداهية والله لا يمكنه ان يعمل بي شيئاً اكرهه لكلمات وقعت لي من جدي رسول الله ص قال فخرجت معه حتى دخلنا على هارون الرشيد فلما نظر به الرضا ع قرء هذا الحرز الى اخره فلما وقف بين يديه نظر اليه هرون الرشيد وقال يا ابا الحسن قد امرنا لك بمأة الف درهم واكتب جميع حوائج اهلك فلما ولى عنه علي بن موسى بن جعفر وهرون ينظر اليه في قفاه ويقول أردت واراد الله وما اراد الله خير **حرز الجواد** ع ذكره السيد ايضاً في المهج وهو يا نُورُ يا بُرهانُ يا مُبينُ يا مُنيرُ يا رَبِّ اكْفِنِي الشُّرُورَ وَآفاتِ الدُّهُورِ وَاَسْأَلُكَ النَّجاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ **حرز الهادي** ع ذكره السيد ايضاً في المهج وهو بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ يا عَزِيزُ اَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَاَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَادْفَعْ عَنِّي هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وَادْفَعْ عَنِّي بِدَفْعِكَ وَامْنَعْ عَنِّي بِصُنْعِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيارِ خَلْقِكَ يا واحِدُ يا اَحَدُ يا فَرْدُ يا صَمَدُ **حرز العسكري** ع ذكره السيد ايضاً في المهج وهو بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَيا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيا مُونِسِي عِنْدَ وَحْدَتِي اُحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لا يُرامُ **حرز لمولانا القائم** عج ذكره السيد ايضاً في المهج وهو بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يا مالِكَ الرِّقابِ وَيا هازِمَ الْاَحْزابِ يا مُفَتِّحَ الْاَبْوابِ يا مُسَبِّبَ الْاَسْبابِ سَبِّبْ لَنا سَبَباً لا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَباً بِحَقِّ لا اِلهَ اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ

المطلب الرابع عشر في ذكر بعض ما ورد من كتابة الرقاع في الحوائج

وبيان كيفية الاستشفاع والتوسل بالائمة الطاهرين في روضاتهم المشرفة وغيرها (فمنها) ما رواه الكفعمي في البلد الامين والمجلسي في التحفة عن الصادق ع انه قال اذا كان للحاجة الى الله تعالى وخفت شيئاً فاكتب في بياض بعد البسملة اَللّهُمَّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِاَحَبِّ الْاَسْماءِ اِلَيْكَ وَاَعْظَمِها لَدَيْكَ وَاَتَقَرَّبُ وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِمَنْ اَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسى

وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةِ الْمُنْتَظَرِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ
اِكْفِنِي كَذَا وَكَذَا وتذكر ما تريد ثم تطوي الرقعة وتجعلها في بندقة طين ثم اطرحها في ماء جار او
في بئر فانه سبحانه يفرج عنك (ومنها) ما في البلد الامين والتحفة ايضا عن الصادق ع انه قال من قل
عليه رزقه او ضاقت عليه معيشته او كانت له حاجة مهمة من امر دنياه واخرته فليكتب في رقعة بيضاء
ويطرحها في الماء الجاري عند طلوع الشمس وتكون الاسماء في سطر واحد بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ اِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ
وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسٰى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقَائِمِ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ رَبِّ (اِنِّي) مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَالْخَوْفُ فَاكْشِفْ
ضُرِّي وَآمِنْ خَوْفِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَسْئَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اِشْفَعُوا لِي يَا سَادَاتِي بِالشَّأْنِ الَّذِي
لَكُمْ عِنْدَ اللهِ فَاِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لَشَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ فَقَدْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ يَا سَادَاتِي وَاللهُ
اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَافْعَلْ بِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا وتذكر حاجتك (ومنها) ما ذكره السيد بن
طاوس والمجلسي ره قالا ومنها الاستغاثة الى المهدي ع تكتب ما سنذكره في رقعة وتطرحها على
قبر من قبور الائمة ع او فشدها واعجن طينا نظيفا واجعلها فيه واطرحها في نهر او بئر عميقة او غدير
ماء فانها تصل الى صاحب الامر ع وهو يتولى قضاء حاجتك بنفسه تكتب بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
كَتَبْتُ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ مُسْتَغِيثًا وَشَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيرًا بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ
ثُمَّ بِكَ مِنْ اَمْرٍ قَدْ دَهَمَنِي وَاَشْغَلَ قَلْبِي وَاَطَالَ فِكْرِي وَغَيَّرَ خَطَرَ نِعْمَةِ اللهِ عِنْدِي اَسْلَمَنِي
عِنْدَ تَخَيُّلِ وُرُودِهِ الْخَلِيلُ وَتَبَرَّءَ مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي اِقْبَالِهِ اِلَيَّ الْحَمِيمُ وَعَجَزَتْ عَنْ دِفَاعِهِ
حِيلَتِي وَخَانَنِي فِي تَحَمُّلِهِ صَبْرِي وَقُوَّتِي فَلَجَأْتُ فِيهِ اِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْئَلَةِ لِلّٰهِ
جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ فِي دِفَاعِهِ عَنِّي عِلْمًا بِمَكَانِكَ مِنَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِيِّ التَّدْبِيرِ

اولى بعض ذي خ

وما لك الامور واثقا بك في المسارعة في الشفاعة اليه جل ثنائه في امري متيقنا لإجابته تبارك وتعالى اياك باعطاء سؤلي وانت يا مولاي جدير بتحقيق ظني وتصديق املي فيك في امر كذا وكذا فيما لا طاقة لي بحمله (بتحمله) ولا صبر لي عليه وان كنت مستحقا له ولاضعافه بقبيح افعالي وتفريطي في الواجبات التي لله عز وجل فاغثني يا مولاي صلوات الله عليك عند اللهف وقدم المسألة لله عز وجل في امري قبل حلول التلف وشماتة الاعداء فبك بسطت النعمة علي واسأل الله جل جلاله لي نصرا عزيزا وفتحا قريبا فيه بلوغ الآمال وخير المبادي وخواتيم الاعمال والامن من المخاوف كلها في كل حال انه جل ثنائه لما يشاء فعال وهو حسبي ونعم الوكيل في المبدء والمآل ثم تصعد النهر او الغدير وتعمد بعض الابواب اما عثمان بن سعيد او ولده محمد بن عثمان او الحسين بن روح او علي بن محمد السمري فهؤلاء كانوا ابواب المهدي ؏ فتنادي بواحد منهم وتقول يا فلان بن فلان سلام عليك اشهد ان وفاتك في سبيل الله وانك حي عند الله مرزوق وقد خاطبتك في حياتك التي لك عند الله عز وجل وهذه رقعتي وحاجتي الى مولانا عليه السلام فسلمها اليه فانت الثقة الامين ثم ارمها في النهر او البئر او الغدير تقضى حاجتك ان شاء الله تعالى (يقول المؤلف) وقدم في الباب الاول ص ٨٣ وص ٨٥ دعائين في التوسل والاستغاثة بالحجج الطاهرة صلوات الله عليهم

المطلب الخامس عشر في فوائد متفرقة لاغراض مختلفة

في الاستشفاء بالقرآن في المكارم عن النبي ؐ انه قال من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله (وفيه عن الصادق ؏ من قرء مأة آية من اي القرآن شاء ثم قال (سبع مرات) يا الله فلو دعا على الصخور فلقها (قلعها) وفيه عن ابي الحسن ؏ قال اذا خفت امرا فاقرء مأة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء (ادفع) ثلاث مرات (وفيه عن الكاظم ؏) انه قال من استكفى بآية من القرآن

من المشرق الی المغرب کفی اذا کان بیقین وفیه عنه ع قال فی القرآن شفاء من کل داء (وفیه عن الباقر ع)
قال اذا کانت بك علة تخوف علی نفسك منها فاقرء سورة الانعام فانه لاینالك من تلك العلة ماتکره
وفی عدة الداعی عن الصادق ع عن آبائه عن النبی ص انه شکا الیه رجل وجعا فی صدره فقال استشف بالقرآن
فان الله عزوجل یقول وشفاء لما فی الصدور وفیه عنه انه قال شفاء امتی فی ثلاث آیة من کتاب الله
العزیز ولعقة من عسل او شرطة حجام ومنه یستفاد جواز الاستشفاء بای آیة شاء من القرآن او
اکثر من آیة مع المناسبة بان یکتبها ویحملها او یقرأها علی الوجع او یکتبها ویمحوها ویشربها ونحو ذلك

فی ثواب سور القرآن . الفاتحة (فی مجمع البیان عن النبی ص) من قرأها فکانما قرأ
ثلثی القرآن وکانما تصدق علی کل مؤمن ومؤمنة والذی نفسی بیده ما انزل الله تعالی فی التوریة و
الانجیل والزبور مثلها وهی ام القرآن والسبع المثانی وهی مقسومة بین یدی الله وبین عبده ولعبده
ما سئل وهی افضل سورة فی کتابه تعالی الحدیث (وفی الکافی عن الصادق ع) انه قال لو قرئت الحمد
علی میت سبعین مرة ثم ردت فیه الروح ماکان ذلك عجبا (وفی طب الائمة) عن احدهم ع قال ما
قرئت الحمد علی وجع سبعین مرة الا سکن باذن الله وان شئتم فجربوا ولا تشکوا (وفیه عن الباقر ع)
قال کل من لم تبرئه سورة الحمد وقل هو الله احد لم یبرئه شیئ وکل علة تبرء بهاتین السورتین (وفی
مصباح الکفعمی) هی شفاء من کل داء الا السام وان کتبت فی اناء طاهر ومحیت الکتابة بماء المطر وغسل
المریض بها وجهه بریٔ وان شرب هذا الماء من یجد فی قلبه رجفانا وخفقانا زال عنه البقرة وآل
عمران (فی ثواب الاعمال عن الصادق ع) من قرء البقرة وآل عمران جاء یوم القیمة تظلانه علی
رأسه مثل الغمامتین او مثل الغیابتین العبایتین النساء مر فضل قرائتها فی کل جمعة فی ص ٦٤٩ المائدة
(وفیه عن الباقر ع) من قرءها فی کل یوم خمیس لم یلبس ایمانه بظلم ولم یشرك ابدا الانعام (وفیه عن
الصادق ع) نزلت سورة الانعام جملة واحدة شیعها سبعون الف ملك حتی انزلت علی محمد ص فعظموها
وبجلوها فان اسم الله فیها فی سبعین موضعا ولو علم الناس ما فیها ماترکوها ومر قریبا من کان به
علة وتخوف علی نفسه منها فلیقرء سورة الانعام فانه لاینالها من تلك العلة مایکره الاعراف (وفیه
عنه ع) من قرء سورة الاعراف فی کل عصر کان یوم القیمة من الذین لاخوف علیهم ولاهم یحزنون فان قرء
فی کل جمعة کان ممن لایحاسب یوم القیمة الحدیث الانفال والتوبة (وفیه عنه) من قرء سورة
الانفال وسورة برائة فی شهر لم یدخله نفاق ابدا وکان من شیعة امیر المؤمنین ع یونس وفیه عنه ع

من قرء سورة يونس في كل شهرين او ثلاثة لم يخف عليه ان يكون من الجاهلين وكان يوم القيمة من المقربين
هود مر فضل قرائتها كل جمعة في ص ٦٤٩ **يوسف** (وفيه عنهؑ) من قرء سورة يوسف في كل
يوم او في كل ليلة بعثه الله تعالى يوم القيمة وجماله مثل جمال يوسفؑ ولا يصيبه فزع يوم القيمة و
كان من خيار عباد الله الصالحين **الرعد** (وفيه عنهؑ) من اكثر قرائة سورة الرعد لم يصبه الله
بصاعقة ابدا ولو كان ناصبيا وان كان مؤمنا ادخله الله الجنة بلا حساب وشفع في جميع من يعرفه
من اهل بيته واخوانه **ابراهيم والحجر** (وفيه عنهؑ) من قرء سورة ابراهيم والحجر في ركعتين
جميعا في كل جمعة لم يصبه فقر ابدا ولا جنون ولا بلوى **النحل** (وفيه عن الباقرؑ) من قرء سورة
النحل في كل شهر كفي المغرم في الدنيا وسبعين نوعا من انواع البلايا اهونه الجنون والجذام والبرص وكان
مسكنه في جنة عدن وهي وسط الجنان **الاسراء** مر فضل قرائتها كل ليلة جمعة في ص ٦٤٠ **الكهف**
مر ايضا فضل قرائتها كل ليلة جمعة في ص ٦٤٠ **مريم** (وفيه عن الصادقؑ) من ادمن قرائة سورة
مريمؑ لم يمت حتى يصيب ما يغنيه في نفسه وماله وولده وكان في الأخرة من اصحاب عيسى بن مريمؑ
واعطي في الأخرة مثل ملك سليمان بن داودؑ في الدنيا **طٰه** (وفيه عنهؑ) قال لا تدعوا قرائة
سورة طه فان الله يحبها ويحب من قرءها ومن أدمن قرائتها اعطاه الله يوم القيمة كتابه بيمينه و لم
يحاسبه بما عمل في الاسلام واعطي في الأخرة من الاجر حتى يرضى **الانبياء** (وفيه عنهؑ) من قرء
سورة الانبياء حبا لها كان ممن رافق النبيين اجمعين في جنات النعيم وكان مهيبا في اعين الناس حيوة
الدنيا **الحج** (وفيه عنهؑ) من قرء سورة الحج في كل ثلاثة ايام لم يخرج سنته حتى يخرج الى بيت الله
الحرام وان مات في سفره دخل الجنة قال الراوي فان كان مخالفا قال يخفف عنه بعض ما هو فيه
المؤمنون (وفيه عنهؑ) من قرء سورة المؤمنين ختم الله له بالسعادة واذا كان مدمن قرائتها في
كل جمعة كان منزله في الفردوس الاعلى مع النبيين والمرسلين **النور** (وفيه عنهؑ) قال حصنوا
اموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور وحصنوا بها نسائكم فان من ادمن قرائتها في كل يوم او في كل
ليلة لم يزن احد من اهل بيته ابدا حتى يموت فاذا هو مات شيعه الى قبره سبعون الف ملك كلهم يدعون
ويستغفرون الله له حتى يدخل في قبره **الفرقان** (وفيه عن ابي الحسنؑ) قال يا بن عمار لا تدع قرائة
سورة تبارك الذي نزل الفرقان على عبده فان من ادمن قرائتها في كل ليلة لم يعذبه الله ابدا ولم يحاسبه
وكان منزله في الفردوس الاعلى **الطواسين الثلاث** وهي الشعراء والنمل والقصص امر

فضل قرائة هذه السور الثلاث فى اعمال ليلة الجمعة ص ٦٤٠ **العنكبوت والروم** (مر فضل
قرائتهما ايضاً فى اول الكتاب **لقمان** (وفيه عن الباقر ع) من قرء سورة لقمان فى كل ليلة
وكل الله به فى ليلته ملائكة يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح فاذا قرئها بالنهار لم يزالوا يحفظونه
من ابليس وجنوده حتى يمسى **السجدة** (مر فضل قرائتها فى ليلة الجمعة ص ٦٤٠ **الاحزاب**
(وفيه عن الصادق ع) قال من كان كثير القرائة لسورة الاحزاب كان يوم القيمة فى جوار محمد ص الحديث
سبا وفاطر (وفيه عنه ع) قال الحمدين جميعاً حمد سبا وحمد فاطر من قرئهما فى ليلة لم يزل
فى ليلته فى حفظ الله وكلائته فمن قرئهما فى نهاره لم يصبه فى نهاره مكروه واعطى من خير الدنيا و
خير الاخرة ما لم يخطر على قلبه ولم يبلغ مناه **يس** مر فضل قرائتها فى اول الكتاب **الصافات**
مر فضل قرائتها يوم الجمعة فى ص ٦٤٩ **ص** مر فضل قرائتها ليلة الجمعة فى ص ٦٤٠ **الزمر** وفيه
عنه ع قال من قرء سورة الزمر استخفها من لسانه اعطاه الله من شرف الدنيا والاخرة واعزه بلا مال
ولا عشيرة حتى يهابه من يراه وحرم جسده على النار الحديث **المؤمن** وفيه عن الباقر ع) قال من قرء
حم المؤمن فى كل ليلة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر والزمه كلمة التقوى وجعل الاخرة خيراً
له من الدنيا **فصلت** (وفيه عن الصادق ع) من قرء حم السجدة كانت له نوراً يوم القيمة مد بصره
وسروراً وعاش فى الدنيا محموداً مغبوطاً **الشورى** (وفيه عنه ع) قال من قرء حمعسق بعثه الله يوم
القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر الحديث **الزخرف** (وفيه عن الباقر ع) قال من ادمن قرائة حم
الزخرف امنه الله فى قبره من هوام الارض وضغطة القبر حتى يقف بين يدى الله عز وجل ثم جائت
حتى تكون هى التى تدخله الجنة بأمر الله تبارك وتعالى **الدخان** مر فضل قرائتها فى اول الكتاب
الجاثية وفيه عن الصادق ع) من قرء سورة الجاثية كان ثوابها ان لا يرى النار ابداً ولا يسمع
زفير جهنم ولا شهيقها وهو مع محمد ص **الاحقاف** مر فضل قرائتها فى كل ليلة جمعة وفى كل يوم جمعة
فى ص ٦٤٠ **محمد ص** (وفيه عنه ع) قال من قرء سورة الذين كفروا لم يرتب ابداً ولم يدخله شك
فى دينه ابداً ولم يبله بفقر ابداً ولا خوف من سلطان ابداً ولم يزل محفوظاً من الشك والكفر ابداً
حتى يموت الحديث **الفتح** وفيه عنه ع قال حصنوا اموالكم ونسائكم وما ملكت ايمانكم من التلف
بقرائة انا فتحنا لك فتحاً مبيناً الحديث **الحجرات** (وفيه عنه ع) من قرء سورة الحجرات فى
كل ليلة او فى كل يوم كان من زوار محمد ص **ق** (وفيه عن الباقر ع) قال من ادمن فى فرائضه ونوافله

قرائة سورة ق وسّع الله عليه في رزقه واعطاه كتابه بيمينه وحاسبه حساباً يسيراً او روي من قرئها هوّن الله
عليه سكرات الموت **الذاريات** (وفيه عنه ع) من قرء والذاريات في يوم او في ليلة اصلح
الله معيشته واتاه برزق واسع ونوّر له قبره بسراج يزهر الى يوم القيمة **الطور** (وفيه عن الباقر
والصادق ع) قالا من قرء سورة والطور جمع الله له خير الدنيا والآخرة **النجم** (وفيه عن
الصادق ع) من كان يدمن قرائة والنجم في كل يوم او في كل ليلة عاش محموداً بين الناس وكان
موفوراً (مغفوراً) له وكان محبوباً بين الناس **القمر** (وفيه عنه ع) قال من قرء سورة اقتربت الساعة اخرجه الله
من قبره على ناقة من نوق الجنة **الرحمن والواقعة** مرّ فضل قرائتهما في اول الكتاب **الحديد
والمجادلة** (وفيه عنه ع) قال من قرء سورة الحديد والمجادلة في صلاة فريضة ادمنها لم يعذّبه
الله حتى يموت ابداً ولا يرى في نفسه ولا اهله سوءاً ابداً ولا خصاصة في بدنه **الحشر** (وفيه
عن النبي ص) قال من قرء سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا الحجب والسموات السبع
والارضون والهواء والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة الا صلوا عليه و
استغفروا له وان مات في يومه او ليلته مات شهيداً **الممتحنة** (وفيه عن علي بن الحسين ع) قال
من قرء سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونوّر له ولا يصيبه فقر ابداً ولا جنون
في بدنه ولا في ولده **الصف** (وفيه عن الباقر ع) قال من قرء سورة الصف وادمن قرائتها في
فرائضه ونوافله صفّه الله مع ملائكته وانبيائه المرسلين انشاء الله **الجمعة** مرّ فضل قرائتها في اول
الكتاب **المنافقون** في مصباح الكفعمي عن النبي ص من قرئها برء من الشرك والنفاق في الدين
التغابن (في ثواب الاعمال عن الصادق ع) قال من قرء سورة التغابن في فريضة كانت شفيعة له
يوم القيمة وشاهد عدل عند من يجيز شهادتها ثم لا تفارقه حتى يدخل الجنة وقد ورد ان من قرئها
دفع عنه موت الفجأة **الطلاق والتحريم** (وفيه عنه ع) قال من قرء سورة الطلاق والتحريم
في فريضة اعاذه الله من ان يكون يوم القيمة ممن يخاف او يحزن وعوفي من النار وادخله الله الجنة بتلاوته
اياهما ومحافظته عليهما لانهما للنبي ص **الملك** مرّ فضل قرائتها في اول الكتاب **ن والقلم** (وفيه عنه ع)
من قرء سورة ن والقلم في فريضة او نافلة امنه الله عزّ وجل من ان يصيبه فقر ابداً واعاذه الله اذا مات
من ضمّه القبر **الحاقة** (وفيه عنه ع) قال اكثروا قرائة سورة الحاقة فان قرائتها في الفرائض والنوافل
من الايمان بالله لانها انما نزلت في امير المؤمنين ومعاوية ولم يسلب قاريها دينه حتى يلقى الله عزّ وجل

المعارج (وفیہ عنہؑ) قال اکثروا من قراءۃ سأل سائل فان من اکثر قراءتھا لم یسئل اللہ تعالی یوم القیمۃ عن ذنب عملہ واسکنہ الجنۃ مع محمدؐ ان شاء اللہ **نوح** (وفیہ عنہؑ) قال من کان یؤمن باللہ ویقرء کتابہ لا یدع قراءۃ سورۃ انا ارسلنا نوحا الی قومہ فای عبد قرءھا محتسبا صابرا فی فریضۃ او نافلۃ اسکنہ اللہ تعالی مساکن الابرار الحدیث **الجن** (وفیہ عنہؑ) قال من اکثر قراءۃ قل اوحی الی لم یصبہ فی الحیوۃ الدنیا شیئ من اعین الجن ولا نفثھم ولا سحرھم ولا من کیدھم وکان مع محمدؐ **المزمل** (وفیہ عنہؑ) قال من قرء سورۃ المزمل فی العشاء الاخرۃ فی اخر اللیل کان لہ اللیل والنھار شاھدین مع سورۃ المزمل واحیاہ اللہ حیوۃ طیبۃ واماتہ میتۃ طیبۃ **المدثر** (وفیہ عن الباقرؑ) قال من قرء فی الفریضۃ سورۃ المدثر کان حقا علی اللہ عزوجل ان یجعلہ مع محمدؐ فی درجتہ ولا یدرکہ فی حیاۃ الدنیا شقاء ابدا انتہی **القیمۃ** (وفیہ عنہؑ) قال من ادمن قراءۃ لا اقسم وکان یعمل بھا بعثہ اللہ عزوجل مع رسول اللہؐ من قبرہ فی احسن صورۃ ویبشرہ ویضحک فی وجھہ حتی یجوز علی الصراط والمیزان **الانسان** وفیہ عنہؑ) قال من قرء ھل اتی علی الانسان فی کل غداۃ خمیس زوجہ اللہ من الحور العین الحدیث **المرسلات** (وفیہ عن الصادقؑ) قال من قرء المرسلات عرفا عرف اللہ بینہ وبین محمدؐ **النبا** مر فضل قراءتھا فی اول الکتاب **النازعات** (وفیہ عنہؑ) من قرء والنازعات لم یمت الا ریانا ولم یبعثہ اللہ الا ریانا ولم یدخلہ الجنۃ الا ریانا **عبس والتکویر** (وفیہ عنہؑ) قال من قرء سورۃ عبس وتولی واذا الشمس کورت کان تحت جناح اللہ من الجنان وفی ظل اللہ وکرامتہ وفی جنانہ ولا یعظم ذلک علی اللہ ان شاء اللہ **الانفطار والانشقاق** (وفیہ عنہؑ) من قرء ھاتین السورتین جعلھما نصب عینہ فی صلوٰۃ الفریضۃ والنافلۃ لم یحجبہ اللہ من حاجتہ ولم یحجزہ من حاجۃ ولم یزل ینظر اللہ الیہ حتی یفرغ من حساب الناس **المطففین** (وفیہ عنہؑ) قال من قرء فی الفریضۃ ویل للمطففین اعطاہ اللہ الامن یوم القیمۃ من النار ولم تراہ ولا یراھا ولم یمر علی جسر جھنم ولا یحاسب یوم القیمۃ **البروج** (وفیہ عنہؑ) قال من قرء والسماء ذات البروج فی فرائضہ فانھا سورۃ النبیین کان محشرہ وموقفہ مع النبیین والمرسلین والصالحین **الطارق** (وفیہ عنہؑ) قال من کانت قراءتہ فی فرائضہ بالسماء والطارق کانت لہ عند اللہ یوم القیمۃ جاہ ومنزلۃ وکان من رفقاء النبیین واصحابھم فی الجنۃ **الاعلی** مر فضل قراءتھا فی اول الکتاب **الغاشیۃ** (وفیہ عنہؑ) قال من ادمن قراءۃ ھل اتیک حدیث الغاشیۃ فی فریضۃ او نافلۃ غشاہ اللہ برحمتہ فی الدنیا والاخرۃ

واتاه الأمن يوم القيمة من عذاب النار **الفجر** (وفيه عنه ع) قال اقرؤا سورة الفجر فى فرائضكم و
نوافلكم فانها سورة للحسين بن على ع من قرئها كان مع الحسين يوم القيمة فى درجته من الجنة ان الله عز
وجل عزيز حكيم **البلد** وفيه عنه ع قال من كان قرائته فى فريضته لا اقسم بهذا البلد كان فى الدنيا معروفا
انه من الصالحين وكان فى الآخرة ان له من الله مكانا وكان يوم القيمة من رفقاء النبيين والشهداء و
الصالحين **الشمس و الليل و الضحى و الم نشرح** وفيه عنه ع قال من اكثر قرائة والشمس والليل
اذا يغشى والضحى والم نشرح فى يوم او ليلة لم يبق شئ بحضرته الا شهد له يوم القيمة حتى شعره وبشره
ولحمه ودمه وعروقه وعصبه وعظامه وجميع ما اقلت الارض منه ويقول الرب تبارك وتعالى قبلت
شهادتكم لعبدى واجزتها له انطلقوا به الى جنانى الحديث **التين** (وفيه عنه ع) قال من قرء والتين
فى فرائضه ونوافله اعطى من الجنة حيث يرضى انشاء الله **العلق** (وفيه عنه ع) قال من قرء فى يومه
او ليلته اقرء باسم ربك ثم مات فى يومه او ليلته مات شهيدا وبعثه الله شهيدا واحياه شهيدا وكان كمن ضرب
بسيفه فى سبيل الله مع رسول الله ص **القدر** (وفيه عن الباقر ع) قال من قرء انا انزلناه فى ليلة القدر
فجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه فى سبيل الله عز وجل ومن قرئها سرا كان كالمتشحط بدمه فى سبيل الله
ومن قرئها (عشر مرات) محى الله عنه الف ذنب من ذنوبه ومر فى اول الكتاب فضل قرائتها ايضا **البينة**
وفيه عنه ع) قال من قرء سورة لم يكن كان بريئا من الشرك وادخل فى دين محمد ص وبعثه الله عز وجل مؤمنا
وحاسبه حسابا يسيرا **الزلزلة** مر فضل قرائتها فى اول الكتاب **العاديات** مر فضل قرائتها ايضا
فى اول الكتاب **القارعة** (وفيه عنه ع) قال من قرء واكثر من قرائة القارعة امنه الله عز وجل من
فتنة الدجال ان يؤمن به ومن فيح جهنم يوم القيمة انشاء الله **التكاثر** (وفيه عن الصادق ع) قال
من قرء الهيكم التكاثر فى فريضة كتب الله له ثواب اجر مأة شهيد ومن قرئها فى نافلة كتب الله له ثواب
خمسين شهيدا وصلى معه فى فريضته اربعون صفا من الملائكة انشاء الله (ومر من قرء الهيكم التكاثر
عند النوم وقى فتنة القبر) **العصر** (وفيه عنه ع) قال من قرء والعصر فى نوافله بعثه الله يوم القيمة
مشرقا وجهه ضاحكا سنه قريرا عينه حتى يدخل الجنة **الهمزة** (وفيه عنه ع) قال من قرء ويل لكل
همزة فى فرائضه بعد الله عنه الفقر وجلب عليه الرزق ويدفع عنه ميتة السوء **الفيل** وفيه عنه ع
قال من قرء فى فرائضه الم تر كيف فعل ربك شهد له يوم القيمة كل سهل وجبل ومدر بانه كان من
المصلين الحديث **قريش** (وفيه عنه ع) قال من اكثر قرائة لايلاف قريش بعثه الله يوم القيمة على

مركب من مراكب الجنة حتى يقعد على موائد النور يوم القيمة **الكوثر** من فضل قرائتها في اول الكتاب
الجحد من فضل قرائتها ايضاً في اول الكتاب **النصر** من فضل قرائتها ايضاً في اول الكتاب
تبت (وفيه عنه ع) قال اذا قرئتم تبت يدا ابي لهب وتب فادعوا على ابي لهب فانه كان من المكذبين
الذين يكذبون بالنبي ص وما جاء به من عند الله عز وجل **التوحيد** من فضل قرائتها في اول الكتاب
المعوذتين وقد من فضل قرائتهما ايضاً في اول الكتاب

في خواص بعض الآيات

(في مصباح الكفعمي عن مفاتح الغيب) انه من كتب لفظة بسم الله على باب الخارج امن من الهلاك و
ان كان كافراً وذكر ان فرعون لم يهلكه الله سريعاً وامهله مع ادعائه الربوبية لانه كتب بسم الله على بابه
الخارج واوحى الله الى موسى ع لما اراد سرعة هلاكه انت تنظر الى كفره وانا انظر الى ما كتبه على بابه
(وفي عدة الداعي) عن الصادق ع قال يا مفضل احتجب من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وقل هو
الله احد اقرأها عن يمينك وشمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن تحتك ومن فوقك واذا دخلت
على سلطان جائر حين تنظر اليه فاقرأها ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من
عنده (وفي الكافي) عن امير المؤمنين ع في حديث ان رجلاً قال له ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء
فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في
بطنك فتبرء باذن الله (وفي الامالي) عن الباقر ع قال من قرء آية الكرسي مرة صرف عنه الف مكروه
من مكروه الدنيا والف مكروه من مكروه الآخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة عذاب
القبر (وفي العيون) قال رسول الله ص من قرء آية الكرسي مأة مرة كان كمن عبد الله طول حياته (و
في الخصال) قال امير المؤمنين ع اذا اشتكى احدكم عينه فليقرء آية الكرسي وليضمر في نفسه انها تبرء
فانه يعافى ان شاء الله (وفي مصباح الكفعمي) ان انساناً ضعف بصره فرأى في منامه قائلاً يقول له
قل اعيذ نور بصري بنور الله الذي لا يطفى وامسح بيدك على عينيك واتبعها بآية الكرسي قال
فصح بصره وجرب ذلك فصح في التجربة يقول المؤلف وقرائة آية الكرسي مجربة لستر الانسان من اعين
الظلمة ولها حكايات غريبة مذكورة في الكتب المعتبرة لا مجال لذكرها هنا وقد جربناها كثيراً (وفي
ثواب الاعمال) قال رسول الله ص من قرء اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها و
ثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه ولا يقربه الشيطان ولا ينسى القرآن (وروى
السيد الداماد ره) ان من اراد حصول المطالب والنيل بالرتبة العالية والمرتبة العظمى في حضور

السلاطين والعزة وتوسعة للرزق وازالة الفقر ودفع الشر من الاعادي فليقرء اية قُلِ اللّٰهُمَّ
مالِكَ المُلكِ الى بِغَيرِ حِسابٍ الى اربعين يومًا فى كل يوم (اربعين مرة) وفى اخر كل مرة يقول
يا اَللّٰهُ (ثلاثًا) وبعده يقرء هذا الدعاء (ثلاثًا) وهو اَنتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنتَ وَحدَكَ
لا شَرِيكَ لَكَ تَجَبَّرتَ اَن يَكُونَ لَكَ وَلَدٌ وَتَعالَيتَ اَن يَكُونَ لَكَ شَرِيكٌ وَتَعَظَّمتَ
اَن يَكُونَ لَكَ وَزِيرٌ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ اِقضِ حاجَتِى بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَواتُكَ عَلَيهِ
وَعَلَيهِم اَجمَعِينَ قال لا شك بالقطع واليقين وهو مجرب مرارًا واياك ان تعلمه غير اهله
فاحفظه فانه كنز لا يفنى وملك لا ينفد وكه يبلى ونقل من خط الشهيد ره عن الحسن ع انه قال انا
ضامن لمن قرء العشرين اية ان يعصمه الله من كل سلطان ظالم ومن كل شيطان مارد ومن كل لص عاد
ومن كل سبع ضار (وهى) اية الكرسى وثلاث ايات من الاعراف اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ (الى) المُحسِنِينَ
(وعشر) من اول الصافات (وثلاث) من الرحمن يا مَعشَرَ الجِنِّ وَالاِنسِ (الى) تَنتَصِرُونَ
(وثلاث) من اخر سورة الحشر هُوَ اللّٰهُ الى اخرها وروى فى دعوات الراوندى عن على بن الحسين ع
مثله وزاد فى اخره وَسُبحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى المُرسَلِينَ وَ
الحَمدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمِينَ (وفى المحاسن) عن الصادق ع قال اذا دخلت مدخلًا تخافه فاقرء هذه
الاية رَبِّ اَدخِلنِى مُدخَلَ صِدقٍ وَاَخرِجنِى مُخرَجَ صِدقٍ وَاجعَل لِى مِن لَدُنكَ سُلطانًا
نَصِيرًا فاذا عاينت الذى تخافه فاقرء اية الكرسى (وفى عدة الداعى) يقرء للحفظ من الشياطين
اذا اخذ مضجعه اية السخرة (وهى) اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِى (الى قوله) رَبُّ العالَمِينَ (وفى
مصباح الكفعمى) من قرء كل ليلة سَلامٌ عَلى نُوحٍ فِى العالَمِينَ (الى قوله) المُؤمِنِينَ
لم تضره العقرب والحية (وفيه) يقول من يخشى الهوام والعقارب صباحًا ومساءً وَما لَنا
اَلّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ الاية (وفيه) تقرء عند ملاقاة الكلب العقور اَفَغَيرَ دِينِ اللّٰهِ يَبغُونَ
الايتين (وعند ملاقاة السبع) لَقَد جاءَكُم رَسُولٌ مِن اَنفُسِكُم الايتين (وفيه) من خاف
من دابة واستصعب عليه فليقرء فى اذنها اليمنى وَلَهُ اَسلَمَ مَن فِى السَّمٰواتِ وَالاَرضِ الاية
ومن اراد ان يحجب من عدوه فليقرء من الكهف وَمَن اَظلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِاٰياتِ رَبِّهِ الاية
ومن النحل اُولٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللّٰهُ عَلى قُلُوبِهِم الاية ومن الجاثية اَفَرَاَيتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلٰهَهُ
هَواهُ (وفى مجمع البيان عن النبى ص) للامن من البراغيث تقرء هذه الاية سبعًا وَما لَنا اَلّا نَتَوَكَّلَ

على الله وقد هدينا سبلنا الآية على قدح فيه ماء ثم قل إن كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم و
أذيكم عنا ثم ترش الماء حول فراشك (وفي جواهر الجامع) عن الحسن ان دواء الاصابة بالعين ان يقرء
وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك الآية آيات الحرس ذكرها الكفعمي في مصباحه وقال
ان فيها روايتان الأولى ما ذكره الشيخ احمد بن فهد في عدته مروية عن النبي (ص) من قرئها لم ير في نفسه
وما له شيئاً يكرهه ولم يقربه الشيطان ولم ينس القرآن (وهي) اول البقرة (الى) المفلحون وآية
الكرسي (الى) عليم وثلاث آيات من آخرها (من قوله) لله ما في السموات (الثانية) ايضاً
مروية عن النبي (ص) فيها شفاء من تسعمأة وتسعة وتسعين داء (وهي) سورة الحمد واول البقرة الى
المفلحون وآية الكرسي الى عليم وقوله تعالى لله ما في السموات (الى آخر البقرة) وآية السخرة
من الأعراف وقل ادعوا الله الى آخر الاسراء واول والصافات الى لازب وفي الرحمن يا
معشر الجن والانس الى تنتصرون وفي الحشر لو انزلنا هذا القرآن (الى آخر السورة)
وفي الجن وانه تعالى جد ربنا الى) شططاً وفي الرعد له معقبات من بين يديه ومن
خلفه يحفظونه من امر الله وفي يس وجعلنا من بين ايديهم سداً الآية وفي البقرة ختم
الله على قلوبهم الآية الله الشافي الكافي المعافي بألف لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم آيات الاستكفاء ذكرها الكفعمي في جنة الواقية عن كتاب الدلائل ان محمد بن
علي الشريف العلوي اصابه هم وغم وذهب ماله وجاهه واصابه خوف من السلطان فرأى في منامه
النبي صلى الله عليه وآله فشكى اليه امره فقال اقرء هذه الآيات الست واجعلها عند كل شدة فان الله
تعالى يجعل لك منها مخرجاً ويرد الله عليك مالك وجاهك ويؤمنك من السلطان ويكفيك امر ذاريك
ولا يقرأها مهموم الا فرج الله همه ولا مديون الا قضى الله دينه ولا مسجون الا خلصه الله تعالى قال
فانتبهت فقرأتها بعد صلوتي فاذا رسول السلطان يدعوني اليه فقال لقد ارعبتني في منامي واظنك تدعو
الله علي والله ما يلحقك مني خوف ثم رد علي ما اخذ مني وزادني من ماله وبالجملة فقد رأيت بركتها
كل خير وهي هذه الآيات الأولى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون جوابها اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون

الثانية الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل جوابها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم الثالثة وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين جوابها فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين الرابعة وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين جوابها فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين الخامسة وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد جوابها فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب السادسة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون جوابها اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين وروى الكفعمي عن الصادق انه قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل (لانه تعالى يقول عقيبها) فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين (لانه تعالى يقول عقيبها) فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد (لانه تعالى يقول عقيبها) فوقيه الله سيئات ما مكروا وعجبت لمن اراد الدنيا كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله (لانه تعالى يقول عقيبها) ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك (آيات الشفاء) ذكرها الكفعمي في المصباح قال آيات الشفاء فهي عظيمة الشأن من كتبها وحملها او شربها شفي من كل داء وهي ويشف صدور قوم مؤمنين وشفاء لما في الصدور يخرج من بطونها شراب

مُخْتَلِفٌ اَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْاٰنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَاِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ اَلْاٰنَ خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْكُمْ يُرِيدُ اللّٰهُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي
بَرْدًا وَسَلَامًا عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَاَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْاَخْسَرِينَ اَلَمْ تَرَ اِلٰى
رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِاَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اٰيَاتُ الْحِفْظِ
ذكرها الكفعمي ايضا في مصباحه قال آيات الحفظ من تلاها او حملها كان في حفظ الله وكلائه
وَهِيَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ اِنَّ رَبِّي عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ
اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَحِفْظًا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ اِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ اِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ اِلٰى اٰخِرِ
السُّورَةِ في الاستشفاء بالصدقة واستدفاع البلاء واستجلاب الخير بها ومنافعها
(في الكافي عن الصادق ع) عن ابائه قال قال رسول الله ص الصدقة تدفع (تمنع) ميتة السوء (وفيه عن الباقر
قال البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن صاحبهما سبعين (تسعين خ ل) ميتة السوء و في خبر آخر
ويدفعان عن شيعتي ميتة السوء (وفي المكارم عن النبي ص) انه قال ان الصدقة وصلة الرحم تعمران
الديار وتزيدان في الاعمار (وفيه عن الصادق ع) قال من تصدق في يوم او في ليلة (ان كان يوم فيوم
وان كان ليلة فليل) دفع عنه الهدم والسبع وميتة السوء (وفيه) عن معاذ بن مسلم قال كنت عند ابي
عبد الله ع فذكر الاوجاع (الوجع) فقال ع داووا مرضاكم بالصدقة وما على احدكم ان يتصدق بقوت يومه
ان ملك الموت يدفع اليه الصك بقبض روح العبد فيتصدق فيقال له رد عليه الصك (وفيه عنه ع)
قال داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا (واحصنوا) اموالكم بالزكوة وانا ضامن لكل ما يتوى (اي يهلك) في
بر او بحر بعد اداء حق الله فيه (من التلف) (وفيه عن الكاظم ع) قال الصدقة تدفع القضاء المبرم من
السماء (وفيه) عن داود بن زربي قال وعكت بالمدينة وعكا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام

ع – الصك: الكتاب. ط: الكتاب الذي يكتب في المعاملات والاقارير (منه)

فكتب الى قد بلغنى علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم انى اسئلك باسمك الذى اذا سئلك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له فى الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلى على محمد وال محمد وان تعافينى من علتى واستو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد وانتفع

فى الاستشفاء بالدعاء

فى الكافى عن الصادق ع قال عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء وفيه عن الكاظم ع قال عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعى الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه وفيه عن الصادق ع قال من تقدم فى الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم فى الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه وفيه عنه ع قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء ابدا وفى المكارم عن الكاظم ع انه قال لكل داء دواء فسئل عن ذلك فقال لكل داء دعاء فاذا الهم المريض الدعاء فقد اذن الله فى شفائه وقال افضل الدعاء الصلاة على محمد وال محمد ثم الدعاء للاخوان ثم الدعاء لنفسك فيما احببت واقرب ما يكون العبد من الله سبحانه اذا سجد وفى نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع ما المبتلى الذى قد اشتد به البلاء باحوج الى الدعاء من المعافى الذى لا يأمن البلاء (يقول المؤلف) لقد ورد من الائمة الهداة ع الحث والترغيب للامة فى ساعات الشدائد والامراض وعند حدوث الاسقام والالام على ان يفزعوا بالدعاء والابتهال والتضرع الى الله تعالى وورد بهذا الصدد ادعية مأثورة كثيرة وتلك الادعية على نوعين الاول الادعية المأثورة لعامة ما يبتلى به من الحوادث وقد ذكرنا جملة منها فى الباب الاول ص ١٠٣ والثانى ما ورد لكل من العوارض خاصة دعاء مخصوص وقد اعرضنا عن ذكرها هنا حذرا عن الاطالة ولكن ندرجها هنا نزولا لرغبة بعض الاخوان من المؤمنين واليك جملة منها

للحمى روى عن الصادق ع انه قال الحمى من فيح جهنم فاطفؤها بالماء البارد وفى طب الائمة ما اختار جدنا للحمى الا وزن عشرة دراهم سكر بماء بارد على الريق وروى الكلينى انهم كانوا ينبذون من الحمى بالماء البارد وهو ان يبتا وبوابل الثياب فواحد فى الماء وآخر على الجسد فاذا نشف الذى على الجسد ابدل الاخر رطبا وقال الشهيد فى الدروس ومداواة الحمى بصب الماء البارد فان شق فليدخل يده فى الماء البارد وفى مصباح الكفعمى عن كتاب الروضة

عن الصادق ع ان النبي ص حم فاتاه جبرئيل ع فعوذه فقال بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله اداويك من كل داء يعييك بسم الله شافيك بسم الله خذها فلتهنئك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرء باذن الله تعالى وفيه ايضا وجد بخط الرضا ع انه يكتب للحمى على ثلاث قطع من الكاغذ يكتب على الاولى بعد البسملة لا تخف انك انت الاعلى وعلى الثانية بعد البسملة لا تخف نجوت من القوم الظالمين وعلى الثالثة بعد البسملة الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثم يقرء على كل قطعة التوحيد ثلاثا ويبلعها المحموم ثلاثة ايام كل يوم واحدة يبرء انشاء الله (وفيه عن الصادق ع حل ازرار قميصك وادخل راسك في قميصك واذن واقم واقرء الحمد سبعا تبرء انشاء الله ومر في ص ۹۹ دعاء النور ودعاء اخر لدفع الحمى ينبغي للمحموم قرائتهما

لوجع الرأس في مصباح الكفعمي عن الباقر ع ضع يدك على الوجع وقل سبعا اعوذ بالله الذي سكن له ما في البر والبحر وما في السموات وما في الارض وهو السميع العليم وقل كذلك لوجع الاذن تبرء انشاء الله (وفيه عن العسكري ع لوجع الراس ايضا ان يقرء على قدح فيه ماء اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ثم تشربه

للصداع في المكارم روى عمر بن حنظلة قال شكوت الى ابي جعفر ع صداعا يصيبني فقال اذا اصابك فضع يدك على هامتك وقل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا (وفيه عن الصادق ع) قال كان النبي ص اذا كسل او اصابته عين او صداع بسط يده فقرء فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح يده على وجهه فيذهب عنه ما كان يجد وفيه شكا رجل من اهل المرو الى ابي عبد الله ع الصداع فقال ادن مني فمسح راسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا (وفيه كان بالملك النجاشي صداع فبعث الى النبي ص في ذلك فبعث اليه هذا الحرز فخاطه في قلنسوته فسكن ذلك عنه وهو بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله الملك الحق المبين شهد الله الى اخر الآية

لله نور وحكمة وعز وقوة وبرهان وقدرة وسلطان ورحمة يا من لا ينام لا اله
الا الله ابراهيم خليل الله لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى
روح الله وكلمته لا اله الا الله محمد رسول الله وصفيه وصفوته صلى الله عليه
وآله وسلم اسكن سكنتك بمن يسكن له ما في السموات والارض وبمن سكن له ما
في الليل والنهار وهو السميع العليم فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب
والشياطين كل بناء وغواص الا الى الله تصير الامور **للشقيقة** وهي وجع حاد
يأخذ نصف الرأس في القدر الممتد في طول الرأس (في مصباح الكفعمي عن الباقر ع) ضع يدك
على الشق الذي يعتريك الم فيه وقل ثلاثا يا ظاهرا موجودا ويا باطنا غير مفقود اردد
على عبدك الضعيف اياديك الجميلة عنده واذهب عنه ما به من اذى انك رحيم
قدير **للصمم** وفيه عنه ع ضع يدك عليه واقرء لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة
لوجع الفم وفيه عن الصادق ع ضع يدك عليه وبسمل وقل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
داء اعوذ بكلمات الله التي لا يضر معها شيء قدوس قدوس قدوس اسئلك يا رب
باسمك الطاهر المقدس المبارك الذي من سئلك به اعطيته ومن دعاك به اجبته
اسئلك يا الله يا الله يا الله ان تصلي على محمد النبي واهل بيته وان تعافيني مما
اجد في فمي وفي رأسي وفي سمعي وفي بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي
وفي جوارحي كلها يشفى انشاء الله **لوجع الضرس** وفيه عنه ع يقرء عليه بعد وضع
اليد الحمد والتوحيد والقدر وقوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون ايضا عن علي ع امسح موضع سجودك ثم
امسح الضرس الموجع وقل بسم الله والشافي الله والكافي الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وفي المكارم عن الصادق ع تأخذ سكينا او خوصة فتمسح بها على الجانب الذي تشتكي فانه يسكن باذن
الله (وتقول سبع مرات) بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله ص ابراهيم
خليل الله اسكن بالذي سكن له ما في الليل والنهار باذنه وهو على كل شيء قدير

وعن ابن عباس قال قال النبي ص من اشتكى ضرسه فليضع اصبعه عليه وليقرء عليه هذه الآية (سبع مرات)
هُوَ الَّذِي اَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ و
فيه رقية رقى بها جبرئيل ع الحسين بن علي ع يضع عودة او حديدة على الضرس ويرقيه من جانبه سبع مرات
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ العجب كل العجب دودة تكون في الفم تأكل العظم وتنزل
الدم انا الراقي والله الشافي والكافي لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين
وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادّٰارَأْتُمْ فِيهَا وَاللهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا
كَذٰلِكَ يُحْيِي اللهُ الْمَوْتٰى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سبع مرات) ويفعل ما قدمنا **لوجع الصدر** في المكارم يقرء اية وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادّٰارَأْتُمْ فِيهَا الى قوله لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

لوجع البطن في مصباح الكفعمي عن النبي ص تشرب شربة عسل بماء حار وتعوذه بفاتحة الكتاب (سبعا) تشفى ان شاء الله ايضا عن علي ع تشرب ماء حارا وتقول يا الله (ثلاثا) يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب يا اله الالهة يا ملك الملوك يا سيد السادة اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبديك انقلب في قبضتك (وفي المكارم) يضع يده عليه ويقول (سبع مرات) اعوذ بعزة الله وجلاله من شر ما اجد ويضع يده اليمنى على الالم ويقول بسم الله (ثلاثا)

للرياح في البطن في المكارم عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني اجد وجعا في بطني فقال وحد الله فقلت ماذا (كيف) اقول قال تقول يا الله يا ربي يا رحمن يا رب الارباب يا سيد السادات اشفني وعافني من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك انقلب (انقلب) في قبضتك

للمغص (١) والنفخ في البطن في المكارم قل بسم الله الذي اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وبعث بالحق محمدا نبيا ثم قل يا ريح اخرجي باذن الله تعالى (ثلاث مرات)

لقراقر البطن في طب الائمة شكى رجل الى ابي الحسن الاول ع فقال ان بي قرقرة لا تسكن اصلا واني لاستحي ان اكلم الناس فتسمع من صوتها تلك القرقرة فادع لي بالشفاء منها فقال ع اذا فرغت من صلاة الليل فقل اللهم ما عملت من خير فهو منك لا حمد لي فيه وما عملت من سوء فقد حذرتنيه ولا عذر لي فيه اللهم اني اعوذ بك ان اتكل على ما لا حمد لي فيه او آمن مما لا عذر لي فيه وايضا ورد عن الصادق عليه السلام

(١) المغص وجع وتقطيع في الامعاء (ص)

ان اكل الشونيز مع العسل تزيل قراقر البطن **لوجع الخاصرة** في مصباح الكفعمي عن الباقرع اذا فرغت من صلاتك فضع يدك على موضع السجود واقرء افحسبتم انما خلقناكم عبثا الى اخر السورة وفي المكارم قال رسول الله صلعم ينبغي لاحدكم اذا احس بوجع الخاصرة ان يمسح يده عليها ثلاث مرات وان يقول في كل مرة اعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما اجد **لوجع السرة** وفي مصباح الكفعمي عن الصادقع ضع يدك على الوجع وقل ثلاثا وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل الاية **لوجع المثانة** وفيه عنهع عوذ الوجع اذا نمت ثلاثا واذا انتبهت واحدة بقوله تعالى الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير **لوجع الظهر** وفيه عن الباقرع ضع يدك عليه واقرء وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ثم تقرء القدر سبعا وفي المكارم تقرء لوجع الظهر اية شهد الله الى سريع الحساب **لوجع الفخذين** في مصباح الكفعمي عن الباقرع يجلس في طست فيه ماء مسخن ويضع يده على الالم ويقرء اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون **لوجع الركبة** مر دعائه في ص ١٠٤ **لوجع الفرج** في مصباح الكفعمي عن الصادقع ضع يدك اليسرى عليه وقل ثلاثا بسم الله وبالله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك لا ملجأ ولا منجا الا اليك **لوجع الساقين** وفيه عنهع اقرء عليهما سبعا اتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا **لوجع الرجلين** وفيه عن الباقرع تقرء عليهما اول سورة الفتح الى قوله عزيزا حكيما **لوجع العراقيب وباطن القدم** وفيه عن الحسينع ضع يدك على الالم اذا احسست به وقل بسم الله وبالله وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون **للبواسير** وفيه عن عليع قل عليها يا جواد يا ماجد يا رحيم يا قريب يا مجيب يا بارئ يا راحم صل على محمد واله واردد على نعمتك واكفني

امر وجعي (وفي المكارم) روي عن الصادق ع انه شكا اليه رجل البواسير فقال اكتب يس بالعسل و
اشربه **للورم** في مصباح الكفعمي عن الصادق ع يقرء على كل ورم في الجسد وانت طاهر قد اعدت وضوءك
لصلوة الفريضة وتعوذ ورمك قبل الصلاة وبعدها باخر سورة الحشر من قوله لَوْ اَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْاٰنَ
عَلٰى جَبَلٍ الخ (وفي المكارم) عن بعض الصادقين ع قال تأخذ سكينا وتمرها على الموضع الذي تشكو
من الجراح اوغيره وتقول بِسْمِ اللّٰهِ اَرْقِيْكَ مِنَ الْحَدِّ وَالْحَدِيْدِ وَمِنْ اَثَرِ الْعُوْدِ وَمِنَ الْحَجَرِ
الْمَلْبُوْدِ وَمِنَ الْعِرْقِ الْعَاثِرِ وَمِنَ الْوَرَمِ الْاٰخِرِ وَمِنَ الطَّعَامِ وَحَرِّهِ وَمِنَ الشَّرَابِ وَ
بَرْدِهٖ بِاسْمِ اللّٰهِ فَتَحْتُ وَبِاسْمِ اللّٰهِ خَتَمْتُ ثم اوتد السكين في الارض **لعرق النساء**
في مصباح الكفعمي عن علي ع اذا احسست به فضع يدك عليه وبسمل وقل بِسْمِ اللّٰهِ اَعُوْذُ بِاسْمِ اللّٰهِ
الْكَبِيْرِ وَاَعُوْذُ بِاسْمِ اللّٰهِ الْعَظِيْمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ **للسل**
وفيه عن الصادق ع يقول على المرض ثلاثا يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّ الْاَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ
وَيَا اِلٰهَ الْاٰلِهَةِ وَيَا مَلِكَ الْمُلُوْكِ وَيَا جَبَّارَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ اشْفِنِيْ وَعَافِنِيْ
مِنْ دَائِيْ هٰذَا فَاِنِّيْ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ اَتَقَلَّبُ فِيْ قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِيْ بِيَدِكَ **للزحير**
في المكارم عن عثمان بن عيسى قال شكا رجل الى ابي الحسن ع ان بي زحيرا لا يسكن فقال اذا فرغت من صلاة
الليل فقل اَللّٰهُمَّ مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَمِنْكَ لَا اَخْيَرَ لِيْ فِيْهِ وَمَا عَمِلْتُ مِنْ سُوْءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنِيْهِ
وَلَا عُذْرَ لِيْ فِيْهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اَتَّكِلَ عَلٰى مَا لَا اَخْيَرَ لِيْ فِيْهِ (ما لا حمد لي فيه او امن مما لا عذر لي فيه) اَوْ اَقَعَ فِيْمَا لَا عُذْرَ
لِيْ فِيْهِ **للخنازير** وفيه يقرء عليه ثلاثة ايام بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَهُوَ
يَاْمُرُكَ اَنْ لَا تَكْبَرَ (ثلاث مرات) ثم قل اَبْتَدِءُ بِالْلِّصِّ قَبْلَ اَنْ يَبْدَءَ بِكَ (ثلاث مرات) و
يتفل كل مرة فانه يجف (وفي مصباح الكفعمي) عن الرضا ع قل عليها يَا رَؤُوْفُ يَا رَحِيْمُ يَا رَبُّ يَا سَيِّدِيْ
للبرص وفي مصباح الكفعمي عن الصادق ع يتطهر من بعد ذلك ثم يصلي ركعتين ويقول يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ
يَا رَحِيْمُ يَا سَامِعَ الْاَصْوَاتِ يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ اَعْطِنِيْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَقِنِيْ شَرَّ
الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَاَذْهِبْ عَنِّيْ مَا اَجِدُ فَقَدْ غَاظَنِيْ وَاَحْزَنَنِيْ **للبرص والجذام**
في المكارم يقرء ويكتب ويعلق عليه بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ يَمْحُوا اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهٗ

له هو عرق يجري من الورك (ص) عله الزحير استطلاق البطن والتقعس بشدة وتقطيع مع غير عيني مما وسببا له ويقال بلغم الاءان لفظة دن سقطار دبار (ص)

ام الكتاب الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى
وثلاث ورباع باسم فلان بن فلانة (وفيه) شكا رجل الى ابي عبد الله ع البرص فامره ان
يأخذ طين قبر الحسين ع بماء السماء ففعل ذلك فبرئ (وفيه) روى بعض اصحابنا قال كان قد ظهر بي شيء
من البياض فأمرني ابو عبد الله ع ان اكتب يس بالعسل في جام واغسله واشربه ففعلت فذهب عني
للدمل والدماميل والقروح في مصباح الكفعمي عن الصادق ع انه من غلب عليه شيء من ذلك فليقل
اذا اوى الى فراشه اعوذ بوجه الله العظيم وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا
فاجر من شر كل ذي شر للجرب والدمل والقوباء[1] في المكارم يقرء عليه ويكتب ويعلق عليه
بسم الله الرحمن الرحيم ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الارض ما لها من قرار منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى الله
اكبر وانت لا تكبر الله يبقى وانت لا تبقى والله على كل شيء قدير للريح التي
تعرض للصبيان في مصباح الكفعمي عن الصادق ع تكتب الحمد سبعا بزعفران ومسك ثم غسله بالماء ويسقى الصبي منه
شهرا لفزع الصبيان في المكارم يقرء سورة اذا زلزلت الى اخر السورة واية فضربنا على
اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا واية شهد
الله و(قل ادعوا الله) الى اخر السورة (لقد جاءكم) الى اخر السورة ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا للمصروع في مصباح الكفعمي
عن الرضا ع تقرء على قدح فيه ماء الحمد والمعوذتين وتنفث في القدح وتصب الماء على وجهه ورأسه
ايضا عن علي ع يقول عليه عزمت عليك يا ريح بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب ع ورسول
الله ص على جن وادي الصفر (الصفراء) فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن فلان بن
فلانة (وفي المكارم) يقرء على المصروع وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا و
لنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون للبثر في مصباح الكفعمي عن الصادق ع
اذا احسست به فضع السبابة عليه ودورها حوله وقل لا اله الا الله الحليم الكريم (سبعا) فاذا
كان في السابعة فضمه وشدده بالسبابة للقولنج في المكارم عنهم ع قال يكتب للقولنج ام القرآن والتوحيد

[1] القوباء داء يظهر في الجسد فيتقشر منه الجلد ويتسع ويقال له الحزاز ايضا وقد يعالج بالريق (منه)

والمعوذتين ويكتب سفل ذلك اعوذ بوجه الله الكريم (العظيم) وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه ومن شر ما اجد منه يكتب هذا الكتاب في لوح او كتف ويغسل بماء السماء ويشرب على الريق وعند النوم فانه نافع مبارك انشاء الله **لوجع اللوى** في مصباح الكفعمي عن الكاظم ع خذ ماء وافرء عليه ثلاثا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الاية ثم اشربه ومر يدك على بطنك تعافى انشاء الله **للثآليل** في مصباح الكفعمي عن الرضا ع خذ لكل ثؤلول سبع شعيرات واقرء على كل شعيرة من اول سورة الواقعة الى قوله هباء منبثا . ويسئلونك عن الجبال الى قوله امتا (سبعا) ثم خذ شعيرة وامسح على الثؤلول ثم صرها في خرقة واربط على الخرقة حجرا والقها في كنيف قيل وينبغي ان تعالج في محاق الشهر (وفي المكارم) يأخذ صاحبه قطعة ملح ويمسح بها الثؤلول ويقرء عليه (ثلاث مرات) لو انزلنا هذا القران على جبل الى اخر السورة ويطرحها في تنور ويتصرف سريعا يذهب انشاء الله وفي خزائن النراقي ان الثألول يزول بطلي النورة عليه **للجدري** في المكارم يكتب ويعلق على عضده فانه لا يخرج وان كان قد خرج فلا يخرج اكثر مما قد خرج انشاء الله تعالى ومثله يكتب هذا الشكل الاربعة في الاربعة للجدري ويعلق عليه

سي سي وبالقرعة
السر السرناوس
ارنوس اس

١٦	٣	٢	١٣
٥	١٥	١١	٨
٩	٦	٧	١٢
٤	١٠	١٤	١

للعقارب والحيات في المكارم عن الصادق ع قال يقرء عند المساء بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله اخذت العقارب والحيات كلها باذن الله تبارك وتعالى بافواهها واذنابها واسماعها وابصارها وقوادها عني وعمن احببت الى ضحوة النهار انشاء الله تعالى (وفيه) اذا اردت ان لا تدخل الحية منزلك تكتب اربع رقاع وتدفن في زوايا بيتك بسم الله الرحمن الرحيم هجه ومهجه ويهور يحيا (ويهور يحا خ ل) واطرد **رقية للعقرب** وفيه يكتب بكرة يوم الخامس من اسفندار (مذ) ماه ويكون على وضوء ولا يتكلم حتى يفرغ من الكتابة ويحفظه لا تلدغه عقرب باسم الله سجه سجه قرنيه برنيه ملحه بحرقعيا برقعيا تقطا قطعه تقطه (تقطا قطعه تقطه خ ل)

ع‍د اللوى رنج في المعدة واعوجاج (منه)

وفیه تروی هذه الرقیة للحیة عن النبی ﷺ انه قال تکتب وتضع فی شق حائط البیت فانه یسقط وینشق بنصفین **رقیة للبراغیث** فی المکارم تقول ایها الاسود الوثاب الذی لا یبالی غلقا ولا بابا عزمت علیک بام الکتاب ان لا تؤذینی ولا اصحابی الی ان ینقضی اللیل ویجیٔ الصبح بما جاء به والذی تعرفه الی ان یؤب الصبح بما آب (یقول المؤلف) و مما جرب لجمع البراغیث واهلاکها رأیت فی بعض المجامیع المعتبرة ان الکمون اذا دق وجعل فی اناء جمعت البراغیث الیه (وفیه ایضا) ان السذاب اذا نقع بالماء ونضح به البیت هلکت البراغیث منه

رقیة للزرع (فی عدة الداعی) رقیة الدود الذی یأکل المباطخ والزرع یکتب علی اربع قصبات او اربع رقاع ویجعل علی اربع قصبات فی اربع جوانب المبطخة او الزرع ایها الدود ایها الدواب و الهوام والحیوانات اخرجوا من هذه الارض والزرع الی الخراب کما خرج ابن متی من بطن الحوت فان لم تخرجوا ارسلت علیکم شواظا من نار ونحاس فلا تنتصران الم تر الی الذین خرجوا من دیارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا فما توا اخرجوا منها فانک رجیم فخرج منها خائفا یترقب سبحان الذی اسری بعبده لیلا من المسجد الحرام الی المسجد الاقصی کانهم یوم یرونها لم یلبثوا الا عشیة او ضحیها فاخرجناهم من جنات وعیون وزروع ومقام کریم ونعمة کانوا فیها فاکهین فما بکت علیهم السماء والارض وما کانوا منظرین اخرج منها فما یکون لک ان تتکبر فیها فاخرج انک من الصاغرین اخرج منها مذؤما مدحورا فلنأتینهم بجنود لا قبل لهم ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون

رقیة الطحال فی المکارم یقرء علی کفه اذا جاء نصر الله (ثلاث مرات) ثم یقرء ان الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل علیهم الملائکة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التی کنتم توعدون (ثلاث مرات) ثم امسح بها رأسه (سبع مرات) **للرعاف** فی المکارم منها خلقناکم الآیة یومئذ یتبعون الداعی الی قوله همسا وجعلنا من بین ایدیهم سدا الآیة (ایضا) فیه یکتب علی جبهة المرعوف بدمه او بالزعفران وقیل یا ارض ابلعی ماءک ویا سماء اقلعی الی آخرها فانه

يسكن ان شاء الله ايضا فيه يقرء ويكتب و قد اخذ بانف المرعوف يا من امسك الفيل عن بيته الحرام
امسك دم فلان بن فلانة ويصب على رأسه ووجهه ماء الجمد فانه يسكن باذن الله **للزكام**
في المكارم روي عن النبي ص انه قال الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فينزله انزالا
وروي للزكام عن ابي عبد الله ع قال تأخذ دهن بنفسج في قطنة فاحتمله في سفلتك عند منامك فانه
نافع للزكام ان شاء الله **لوجع العين** في المكارم عن امير المؤمنين ع قال اذا اشتكى احدكم عينه
فليقرء عليها اية الكرسي و في قلبه انه يبرء ويعافى فانه يعافى ان شاء الله تعالى وقيل ان من يقول كل
يوم فجعلناه سميعا بصيرا تسلم عينه من الافات ونظر النبي ص الى سلمان ره وهو ارمد فقال له
لا تأكل التمر ولا تنم على جنبك الايسر (وفيه) يقرء على الماء (ثلاث مرات) ويغسل به وجهه (الوجه)
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ولو نشاء لطمسنا على اعينهم الى قوله
يبصرون ومثله وان يكاد الذين كفروا الى قوله للعالمين وفيه تأخذ قطنا وتبله
تضعه على العين وتقول عين الشمس في لجة البحر يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم
لوجع القلب في المكارم يقرء هذه الاية على الماء ويشربه لئن انجيتنا من هذه لنكونن
من الشاكرين سيهزم الجمع ويولون الدبر الى قوله ادهى وامر ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا الى قوله غفورا ايضا يقرء هذه الايات على ماء ويشربه
ويده على القلب ويكتب ايضا ويعلق عليه في عنقه بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا
الى قوله لا يخلف الميعاد الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الى قوله وحسن
ماب لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين **لاحتباس البول** في المكارم يغسل
رجليه ويكتب على ساقه اليسرى ففتحنا ابواب السماء الى قوله لمن كان كفر **للعرق المديني**
في المكارم يكتب عليه وقت الحكة قبل ان يخرج ويسئلونك عن الجبال الى قوله ولا امتا و
يطلى بالصبر ويكتب ايضا هذه الاية او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال
انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام **للتعب والنصب** في المكارم
من لحقه علة في ساق او تعب ونصب فليكتب عليه ولقد خلقنا السموات والارض وما

بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ **للبهق** في المكارم يكتب على موضع البهق وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ **للشبكور** في المكارم عن ابي يوسف المعصب قال قلت لابي الحسن الاول ع اشكو اليك ما اجد في بصري وقد صرت شبكوراً فان رأيت ان تعلمني شيئاً قال اكتب هذه الآية اَللّٰهُ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ الآية (ثلاث مرات) في جام ثم اغسله وصيره في قارورة واكتحل به قال فما اكتحلت الا اقل من مائة ميل حتى صح بصري اصح مما كان اول ما كنت **للفالج وغيره** في المكارم شكا الى ابي جعفر ع رجل فقال ان لي ابنة يأخذها في عضدها خدر احياناً حتى تسقط فقال له غذها ايام الحيض بالشبث المطبوخ والعسل ثلاثة ايام قال ويقرء على الفالج والقولنج والخام والابردة والريح من كل وجع ام القران وقل هو الله احد والمعوذتين ثم يكتب بعد ذلك اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ وَعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ هٰذَا الْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَمِنْ شَرِّ مَا اَجِدُ مِنْهُ يكتب هذا في كتف ولوح ويغسله بماء السماء ويشربه على الريق وعند منامه يبرء انشاء الله وفيه عن الرضا ع قال البطيخ على الريق يورث الفالج **للشفاء من كل داء** في المكارم روي عن رسول الله ص انه قال علمني جبرئيل ع دواء لا يحتاج معه الى دواء فقيل يا رسول الله ما ذلك الدواء قال يؤخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى الارض ثم يجعل في اناء نظيف ويقرء عليه الحمد الى اخرها (سبعين مرة) وقل هو الله احد والمعوذتين (سبعين مرة) ثم يشرب منه قدحاً بالغداة وقدحاً بالعشي قال رسول الله ص والذي بعثني بالحق لينزع الله ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه **لحل المربوط** في عدة الداعي يكتب في رقعة ويعلق عليه بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ثم يكتب سورة النصر (ثم يكتب) وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا اِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ اُدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَاِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَاِنَّكُمْ غَالِبُونَ فَفَتَحْنَا اَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلٰى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي

ـه البهق بفتحتين: بياض يعتري الجسد يخالف لونه ليس ببرص (منه)

ـه الشبث بالكسر بقلة وفي بعض النسخ الشبث بكسرتين والتشديد نبات طيب [illegible] (منه)

ـه الابردة بالكسر [illegible] (منه)

ـه المخة بالكسر جمع المخ وهو نقي العظم (منه)

امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض و
نفخ في الصور فجمعناهم جمعا كذلك حالت (فلان ابن فلانة) عن (بنت فلانة)
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
(ثم يعلق) وذكر الكفعمي في المصباح عن كتاب الحائرية يكتب اول الفتح (الى قوله) نصرا عزيزا
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وجعلنا بعضهم يومئذ يموج في
بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام
وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم (ثم يكتب) حتى
اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها (ثلاثا) ثم يكتب اللهم اني
اسئلك بحق الاسم المكنون بين الكاف والنون وبحق محمد واهل بيته الطاهرين
ان تحل ذكر (فلان بن فلانة) عن فلانة بنت فلانة بكهيعص حم عسق وبقل هو الله احد
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم (قال ره) ورأيت في بعض كتب اصحابنا يكتب على ورقتين زيتون يبلع الرجل واحدة و
المرئة واحدة (يكتب للرجل) والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون (وللمرئة) والارض
فرشناها فنعم الماهدون وفيه ايضا يكتب على ثلاث بيضات بعد ان تسلق وتقشر (الاولى)
حتى اذا ركبا في السفينة خرقها (الثانية) اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون (الثالثة) فاستغلظ
فاستوى (ثم يأكل الاولى) فان انحل والا اكل الثانية والا الثالثة وفي بعض المجاميع المعتبرة
ومما جرب لحل المربوط ان يغسل فرجه بلبن البقر (وهو ما يقال بالفارسية دوغ) وينبغي ان يكون
اللبن غليظا حامضا قال بعض العلماء وقد جربته مرارا وعلمته رجلا كان قد تزوج وبقي عشرة ايام
لا يستطيع مواقعة زوجته وقد ورم فرجه لشدة قوته في انتصابه فاستعمل ذلك فخاض في بحر امانيه
في ليلته فيما يفعل لطلب الولد في المكارم عن علي بن الحسين انه قال لبعض اصحابه قل في

طلب الولد رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً يَرِثُنِي
فِي حَياتِي وَيَسْتَغْفِرُ لِي بَعْدَ وَفاتِي وَاجْعَلْهُ خَلْقاً سَوِيّاً وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ فِيهِ شِرْكاً وَلا
نَصِيباً اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (سبعين مرة) فإنّ من
أكثر هذا الدعاء رزقه الله ما تمنّى من مال وولد ومن خير الدنيا والآخرة فإنّه تعالى يقول فقلت
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً (وفيه عن زرارة) عن الباقر ع قال وفد إلى هشام بن عبد
الملك فأبطأ الإذن حتّى اغتمّ وكان له حاجب كثير الدنيا لا ولد له فدنا أبو جعفر ع فقال له هل لك
أن توصلني إلى هشام فأعلّمك دعاء يولد لك ولد فقال نعم وأوصله إلى هشام فقضى حوائجه فلمّا فرغ
قال له الحاجب جعلت فداك الدعاء الذي قلت لي علّمني فقال نعم تقول في كلّ يوم إذا أصبحت وإذا
أمسيت سُبْحانَ اللهِ (سبعين مرة) وتستغفر الله عزّ وجلّ (عشر مرات) وتسبّحه (تسع مرات) و
تختم العاشرة بالاستغفار لقوله تعالى اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ
مِدْراراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً فقالها الحاجب فرزق ذرّية كثيرة و
كان بعد ذلك يصل أبا جعفر وأبا عبد الله ع قال سليمان فقلتها وقد تزوّجت بنت عمّي وقد أبطأ عليّ
الولد منها وعلّمتها أهلي فرزقت ولداً وزعمت المرأة أنّها حين تشاء أن تحمل حملت إذا قالتها وعلّمتها
غيرها ممّن لم يكن يولد له فولد لهم ولد كثير (وفيه عن البصري) قال قلت لأبي عبد الله ع إنّني من أهل بيت قد
انقرضوا وليس لي ولد قال ادع الله عزّ وجلّ وأنت ساجد وقل رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ قال فقلتها فولد لي عليّ
والحسين (وفيه) برواية عنه ع لطلب الولد قل إذا أردت المباشرة فلتقرأ (ثلاث مرات) وَذَا النُّونِ
إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً الآية (وفيه عنه ع) قال إذا كان بامرأة أحدكم حمل وأتى عليها أربعة أشهر فليستقبل
بها القبلة وليقرأ آية الكرسي وليضرب على جنبها وليقل اللّهمّ إنّي قد سمّيته محمّداً فإنّ الله عزّ وجلّ يجعله
غلاماً فإن وفى بالاسم بارك الله له فيه وإن رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار إن شاء أخذه وإن شاء تركه
وفي عدّة الداعي عن النبيّ ص أنّه قال من كان له حمل فنوى أن يسمّيه محمّداً أو عليّاً ولد له غلام وفي المكارم

سه قال الكاشاني في خلاصة الأذكار هذه الآية دعاء زكريا وقد قال الله تعالى فوهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه (منه)

عن الصّادق ؑ قال دخل رجل عليه فقال يا بن رسول الله ولد لي ثمان بنات رأس على رأس و لم أر قط
ذكراً فادع الله عزّوجلّ ان يرزقني ذكراً فقال الصّادق ؑ اذا اردت المواقعة وقعدت مقعد الرّجل
من المرأة فضع يدك اليمنى على يمين سرّة المرأة واقرء انّا انزلناه في ليلة القدر (سبع مرّات) ثم واقع اهلك
فانّك ترى ما تحبّ واذا تبيّنت الحمل فمتى ما انقلبت من اللّيل فضع يدك اليمنى على يمين سرّتها واقرء
انّا انزلناه (سبع مرّات) قال الرّجل ففعلت ذلك فولد لي سبع ذكور رأس على رأس و قد فعل ذلك
غير واحد فرزقوا ذكوراً (وفيه عن الحسن عليّ ؑ) انّه وفد على معاوية فلمّا خرج تبعه بعض حجابه وقال انّي
رجل ذو مال ولا يولد لي فعلّمني شيئاً لعلّ الله يرزقني ولداً فقال عليك بالاستغفار فكان يكثر
الاستغفار حتّى ربّما استغفر في اليوم (سبعمأة مرّة) فولد له عشرة بنين فبلغ ذلك معاوية فقال
هلّا سألته ممّ قال ذلك فوفد وفدة اخرى على معاوية فسأله الرّجل فقال الم تسمع قول الله عزّ اسمه
في قصّة هود وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ و في قصّة نوح وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وقال
الشّهيد ره في الدّروس انّ رجلاً شكا الى الصّادق ؑ قلّة الولد فقال استغفر الله وكل البيض بلا
مقل وقال الكفعمي ره روى للنّسل اللّحم والبيض يقول المؤلّف وقد ذكرنا ايضاً ما يتعلّق بطلب
الولد في ص ١٣٦ كما وقد مرّت صلاة طلب الحمل والولد في ص ٦٨٩ **الدّعاء لبقاء الولد** وينبغي قراءة
دعاء الخامس والعشرين من الصّحيفة لبقاء الولد (وهو) اَللّهُمَّ وَمُنَّ عَلَيَّ بِبَقاءِ وُلْدي الخ
وهو دعاء زين العابدين ؑ لولده وانّما لم نذكر الدّعاء بطوله مخافة التّطويل **عمل لادرار اللبن**
في بعض المجاميع المعتبرة يكتب على ثلاثة اقراص من خبز الشّعير ثلاثة ايّام وتأكل المرأة في كلّ يوم قرصاً
على الرّيق فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا
فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا
كَذٰلِكَ تَدُرُّ هٰذِهِ الْمَرْأَةُ لَبَناً خالِصاً سائِغاً لِلشّارِبينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ **ما يقال عند الخروج من المنزل**
يستحبّ لمن اراد ان يخرج من منزله ان يدعو قبل خروجه بما ورد عن الحجج الطّاهرة ؑ (فمنها) ما في الكافي
عن ابي حمزة قال اتيت على باب عليّ بن الحسين ؑ فوافقته حين خرج من الباب فقال بِسْمِ اللهِ آمَنْتُ بِاللهِ

وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال
بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله
قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي الحديث وفيه
في تتمة رواية عن الباقر ع قال من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم
اني اسئلك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه
من امر دنياه وآخرته وفيه عنه ع قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله
من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم تعد ومن شر نفسي ومن شر غيري و
من شر الشياطين ومن شر من نصب لأولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع
والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه
الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر (وفيه عن الصادق ع) قال من قرء قل هو الله احد حين يخرج
من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلائته حتى يرجع الى منزله (وفيه عن الكاظم ع)
قال اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرء فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك و
قل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك
وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي و
بلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا (وفيه عنه ع) قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم
الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين
فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال
ما شاء الله الخ (وفيه عن الرضا ع) قال كان ابي اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم
خرجت بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي (بلا حول) بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك
فأتني به في عافية ويستحب قراءة القدر قال الباقر ع لو كان شيء يسبق القدر لقلت قارئ انا انزلناه
حين يسافر او يخرج من منزله سيرجع ويستحب التحنك قال الصادق ع ضمنت لمن يخرج من بيته معتما
تحت حنكه ان يرجع اليه سالما فيما يتعلق بالخواتيم (فضل لبس الخاتم من العقيق) في الكافي عن

ع كلائته: اي في حفظه (منه) ع في الكلام حذف يعني فاذا تم من قال ذلك فتلقاه ويحتمل سقوطه (منه)

الرضا ؑ قال العقيق ينفي الفقر ولبس العقيق ينفي النفاق وفيه قال رسول الله ص تختموا بالعقيق فانه
مبارك ومن تختم بالعقيق يوشك أن يقضى له بالحسنى وفيه عنه ص قال من تختم بالعقيق قضيت حوائجه
وفيه عن الصادق ؑ قال العقيق امان في السفر وفيه عن الرضا ؑ قال كان ابو عبد الله ؑ يقول من اتخذ خاتما
فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتي هي احسن وفيه شكا رجل الى النبي ص انه قطع عليه الطريق فقال
هلا تختمت بالعقيق فانه يحرس من كل سوء (وروى السيد بن طاوس عن الباقر ؑ) انه قال من اصبح وفي
يده خاتم فصه عقيق متختما في يده اليمنى واصبح من قبل ان يراه احد فقلب فصه الى باطن كفه وقرء انا
انزلناه الى اخرها ثم يقول امنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بالجبت والطاغوت وامنت
بسر ال محمد وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم واولهم واخرهم وقاه الله تعالى في ذلك اليوم
من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الارض وما يخرج منها وكان في حرز الله وحرز
رسوله حتى يمسي (وفي عدة الداعي) من صاغ خاتما من عقيق ونقش فيه محمد نبي الله وعلي ولي الله
وقاه الله ميتة السوء ولم يمت الا على الفطرة **فضل لبس الفيروزج** في الكافي عن الصادق ؑ قال
من تختم بالفيروزج لم يفتقر كفه **فضل لبس الياقوت والزمرد** في الكافي قال رسول الله ص
تختموا باليواقيت فانها تنفي الفقر وفيه التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه **فضل لبس الجزع اليماني و
البلور** وفيه عن امير المؤمنين ؑ قال تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين وفيه عن الصادق ؑ
قال نعم الفص البلور **في بعض الاذكار المأثورة والختوم المجربة** (فمنها) **استحباب
حمد الله عند تظاهر النعم** في المجالس قال رسول الله ص من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله
رب العالمين ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه
كنز من كنوز الجنة وفيه شفاء من اثنين وسبعين داء ادناها الهم **استحباب قول الحمد لله كما
هو اهله** (في ثواب الاعمال) عن الصادق ؑ قال من قال الحمد لله كما هو اهله شغل كتاب السماء
قال يقولون اللهم انا لا نعلم الغيب فيقول اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها **استحباب
الاكثار من الاستغفار** في المحاسن قال رسول الله من كثرت همومه فعليه بالاستغفار وفي
عدة الداعي عن الصادق ؑ من اكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه

من حيث لا يحتسب **استحباب التسبيح** في ثواب الأعمال عن الصادق (ع) من قال سُبحان الله وَ
بِحَمْدِهِ سُبحانَ اللهِ العَظيمِ وَبِحَمْدِهِ كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة ومحى عنه ثلاثة آلاف سيئة و
رفع له ثلاثة آلاف درجة ويخلق منها طائراً في الجنة يسبّح وكان اجر تسبيحه له **استحباب التهليل**
(في ثواب الأعمال) قال رسول الله (ص) ما من مؤمن يقول لا اِلهَ اِلّا الله الّا محته ما في صحيفته
من سيئات حتى تنتهي الى مثلها من حسنات (وفيه عن الصادق (ع)) قال من قال لا اِلهَ اِلّا الله
من غير تعجّب خلق الله منها طائراً يرفرف على رأس صاحبها الى ان تقوم الساعة ويذكر لقائلها
استحباب التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل في الكافي قال رسول الله (ص) من كبّر الله
(مأة مرة) كان افضل من عتق ماة رقبة ومن سبّح الله (مأة مرة) كان افضل من سياق مأة بدنة
ومن حمد الله (مأة مرة) كان افضل من حملان مأة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال
لا اِلهَ اِلّا الله (مأة مرة) كان افضل الناس عملاً ذلك اليوم الّا من زاد **استحباب الاكثار
من الصلوات على محمد وآله واختيارها على ما سواها** في الكافي عن محمد بن مسلم عن
احدهما قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوات على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان
فتميل به فيخرج الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فترجح وفيه قال رسول الله (ص) ارفعوا اصواتكم بالصلاة
عليّ فانها تذهب بالنفاق (وفيه عنه (ع)) قال الصلاة عليّ وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق وفي العيون
عن الرضا (ع) قال في حديث من لم يقدر على ما يكفّر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآل محمد فانها
تهدم الذنوب هدماً (وفي العلل) عن عبد العظيم الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري (ع) يقول انما
اتخذ الله عزّ وجل ابراهيم خليلاً لكثرة صلاته على محمد واهل بيته صلوات الله عليهم (وفي ثواب
الأعمال) عن علي (ع) قال الصلاة على النبي وآله امحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي وآله
افضل من عتق عشر رقاب (وفيه عن النبي (ص)) قال انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت
بالصلاة عليّ حتى اثقل بها حسناته **استحباب ذكر الله وذكر النبي (ص) والأئمة معه وكراهة
ذكر اعدائهم** في الكافي عن الصادق (ع) قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله ولم يذكرونا
الّا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال قال ابو جعفر (ع) انّ ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا

من ذكر الشيطان (وفي العلل عنه ع) قال من ذكر الله كتبت له عشر حسنات ومن ذكر رسول الله ص كتبت له عشر حسنات لأن الله قرن رسوله بنفسه **استحباب تكرار الشهادتين** في ثواب الأعمال عن الباقر ع عن ابيه ع قال من شهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمداً رسول الله ص كتب الله له عشر حسنات فان شهد ان محمداً رسول الله كتب الله له الفا لف حسنة (وفيه) عن رسول الله ص في حديث ان الله نادى يا امة محمد من لقيني منكم يشهد ان لا اله الا انا وان محمداً عبدي ورسولي دخلتم الجنة برحمتي **استحباب قول لا حول ولا قوة الا بالله** (في ثواب الأعمال) عن الرضا ع قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل بها عنه تسعين نوعا من البلاء ايسرها الخنق وفي المحاسن عن الصادق ع قال قال رسول الله ص اذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله فقد فوض امره الى الله وحق على الله ان يكفيه وفيه عنه ع قال اذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله عز وجل للملائكة استسلم عبدي اقضوا حاجته (وفيه عنه ع) عن ابائه قال في حديث قال رسول الله ص من الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ينفي عنه الفقر وفي ثواب الأعمال عنه ع قال ما من رجل دعا فختم بقول ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله الا اجيبت حاجته **ذكر مجرب للنجاة من الشدائد** في المجتنى روي عن النبي ص انه قال من لحقه شدة او نكبة او ضيق فقال (ثلاثين الف مرة) أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ الا وقد خرج الله عنه قال راوي الحديث وهذا خبر صحيح وقد جرب **حرز مجرب لدفع الآفات والمرض** في الكلم الطيب قال هذا الحرز جرب لكل آفة ومرض ويجب ان يشد على العضد الأيمن (وهو) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يا هُوَ يا مَنْ لَيْسَ هُوَ الا هُوَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِحامِلِ كِتابي هٰذا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَأَلَمٍ وَمَرَضٍ وَخَوْفٍ فَرَجاً وَمَخْرَجاً محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين علي محمد جعفر موسى علي محمد علي الحسن م ح م د عليهم الصلاة والسلام **حجاب الصادق** قال السيد في المهج والكفعمي في الجنة ان الصادق ع احتجب من المنصور لما اراد قتله بهذا الدعا وهو دعا الحجاب بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِذا

ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورًا اللهم اني اسألك بالاسم الذي به تحيي الموتى وتميت الاحياء وترزق وتعطي وتمنع يا ذا الجلال والاكرام اللهم من ارادنا بسوء من جميع خلقك فاعم عنا عينيه واصمم عنا سمعه واشغل عنا قلبه واغلل عنا يده واصرف عنا كيده وخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحته ومن فوقه يا ذا الجلال والاكرام **عمل مجرب لسكون البحر عند تلاطم** امواجه ينبغي القاء شيء من التربة الحسينية في البحر عند هيجان مائه فيسكن باذن الله تعالى وقد جرب ذلك حتى دان به بعض الكفرة قال الكفعمي في حاشية مصباحه نقلاً عن كتاب طريق النجاة اخبرني عمي ثقاة ان نفرًا في البحر عصفت بهم الرياح حتى خافوا الغرق ورمى شخص منهم شيئًا من التربة الحسينية في البحر فسكن باذن الله تعالى (وقال في حاشية مصباحه ايضًا) ركبت في بحر الحرير نحوًا من عشرين يومًا مع عمي فهاج ماء البحر حتى ظننا الغرق وكان معي شيئًا من التربة الحسينية على مشرفها السلام والتحية فالقيتها في البحر فسكن باذن الله تعالى وكان في البحر مركبًا غير مركبنا بمرئ منا فغرق جميع من فيه غير رجلين نجيا على لوحين **عمل مجرب للسعة في الرزق** (او ختم سورة الواقعة) اعلم ان لقرائة هذه السورة المباركة تأثير غريب للسعة في الرزق والمعيشة وقد رأينا لها صورًا ثلاث قال بعض اجلاء علمائنا ره وفائدة قرائة هذه السورة على احد الصور الثلاث كثيرة من جملتها ان قاريها لا يبتلى بالضيق والشدة ويتسع رزقه وتكفى جميع مهماته وقد جرب ذلك **الصورة الاولى** في منتخب الختوم ان له اثرًا غريبًا لاجل توسعة الرزق والمعيشة وانه من جملة المجربات التي لا تتخلف يبتدئ من ليلة السبت ويقرء السورة في كل ليلة (ثلاث مرات) وفي ليلة الجمعة (ثمان مرات) يعمل هذا العمل الى مدة خمس اسابيع وقبل الشروع في قرائة السورة في كل ليلة يقرء هذا الدعاء اللهم ارزقنا رزقًا واسعًا حلالاً طيبًا من غير كد واستجب دعوتي من غير رد واعوذ بك من فضيحتي الفقر والدين وادفع عني هذين بحق الامامين السبطين الحسن والحسين برحمتك يا ارحم الراحمين **الصورة الثانية** ان يبدء ليلة السبت من اول الشهر الى ليلة الخميس يقرؤها في كل ليلة خمس مرات وفي ليلة الجمعة يقرؤها (احد عشر مرة) وقبل الشروع يقرء (ثلاث مرات) الدعاء المتقدم ذكره في الصورة الاولى وبعد الفراغ منه

يقول يا رازق المقلّين ويا راحم المساكين ويا دليل المتحيّرين ويا غياث المستغيثين ويا مالك
يوم الدين إيّاك نعبد وإيّاك نستعين اللهمّ إن كان رزقي في السّماء فأنزله وإن كان في
الأرض فأخرجه وإن كان بعيداً فقرّبه وإن كان قليلاً فكثّره وإن كان قريباً فيسّره
وبارك لنا فيه برحمتك يا أرحم الرّاحمين الصّورة الثالثة نقل عن بعض الأكابر أنّهم
قالوا يبدء ليلة الخميس ويقرؤها (خمس مرّات) وليلة الجمعة (احد عشر مرّة) وليلة السبت والأحد و
الأثنين والثلاثا والأربعا كلّ ليلة منها (خمس مرّات) فيكون مجموع ما يقرؤه في الأسبوع احد
واربعين مرّة) وفي كلّ مرّة عندما يفرغ من السورة يقرء هذا الدعاء اللهمّ إن كان رزقي في السّماء
الخ وقد مرّ في الصورة الثانية قبل ويبدء ليلة الجمعة ختم آخر لسورة الواقعة أيضاً في منتخب الختوم
عن العلامة المجلسي ره انّه روي عن زين العابدين ع انّه قال اذا كان اوّل الشهر يوم الأثنين فابدء بقراءة سورة
اذا وقعت الى يوم الرّابع عشر على عدد الأيّام بحيث تقرء يوم الرّابع عشر اربعة عشر مرّة وفي كلّ
خميس اقرء الدعاء مرّة وهذا العمل والختم لتوسعة الرزق وتسهيل الأمور المشكلة واداء الديون مجرّب
غير مرّات وليكتم من الجهّال والسفهاء البتة ولا ترخص قدرها ولا تبذل مهرها والدعاء هذا يا
واحد يا ماجد يا جواد يا حليم يا حنّان يا منّان يا كريم اسئلك تحفة من تحفاتك تلمّ بها
شعثي وتقضي بها ديني وتصلح بها شأني برحمتك يا سيّدي اللهمّ إن كان رزقي في السّماء
فأنزله وإن كان في الأرض فأخرجه وإن كان بعيداً فقرّبه وإن كان قريباً فيسّره وإن كان
قليلاً فكثّره وإن كان كثيراً فبارك لي فيه وارسله على ايدي خيار خلقك ولا تحوجني
الى شرار خلقك وإن لم يكن فكوّنه بكينونتك ووحدانيّتك اللهمّ انقله الى حيث اكون
ولا تنقلني اليه حيث يكون انّك على كلّ شيء قدير يا رحيم يا غنيّ صلّ على محمّد وآل
محمّد وتمّم علينا نعمتك وهنّئنا كرامتك والبسنا عافيتك ختم سورة الحديد وفيه
ايضاً انّه لجميع المطالب المهمّة مجرّب بأن يتوضّأ ليلة الجمعة ويجلس مقابل القبلة في مكان خالي ويقرء السورة
(سبع مرّات) وبعد ذلك يقرء هذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهمّ انّي اسئلك بعزّتك يا
عزيز وبقدرتك يا قدير وبحكمتك يا حكيم وبرحمتك يا رحمن وبمنّك يا منّان ان تحفظنا

بالایمان قائماً وقاعداً وراکعاً وساجداً ونائماً ویقظاناً حیاً ومیتاً وعلی کل حال اعوذ بالله من شر نفسی ومن شر کل ذی شر ومن شر شیاطین الجن والانس ومن شر کل دابة انت آخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم وصلی الله علی خیر خلقه محمد وآله اجمعین

ختم سورة الحشر وفیه ایضاً عن الصادق ع ختم سورة الحشر لقضاء الحوائج المهمة تقرء اربعین یوماً متوالیة وعده اکثر العلماء من المجربات ختم سورة انا فتحنا ویس والواقعة والرحمن وقل اوحی وتبارک والم السجدة (وفیه ایضاً من الختوم المجربة) القرآنیة لاجل قضاء الحاجات وعلو الدرجات وهلاک اهل الظلم والفساد تقرء کل واحدة من هذه السور (اربع عشرة مرة) علی هذا الترتیب فی ایام الاسبوع انا فتحنا فی یوم السبت ویس فی یوم الاحد وهکذا الی آخر الاسبوع تقضی حاجتک ان شاء الله تعالی ختم سورة عم وفیه ایضاً من قرئها فی سنة کاملة کل یوم مرة یزور فی السنة الثانیة حج بیت الله الحرام ان شاء الله کما تقدم وقد جربه جماعة کثیرة ختم سورة والشمس وفیه ایضاً لاجل کل مطلب مهم تقرء السورة فی یوم الاربعاء والخمیس والجمعة عند طلوع الشمس وانت ساجد کل یوم (ثلاث مرات) وفی قوله فالهمها تخطر فی قلبک حاجتک تقضی حاجتک فی الثلاثة ایام وان کان المطلب دفع العدو اعمل هذا العمل وقت غروب الشمس وهو مجرب ختم سورة القارعة لقضاء کل حاجة ومهم یقرئها مأة وثمانین مرة وهو مجرب واذا ضاقت معیشته یکتبه ویحمله معه یتسع رزقه ان شاء الله تعالی ختم سورة القدر وفیه ایضاً مما ملخصه ان تقرء السورة بعد صلاة الصبح فی کل یوم (عشر مرات) وهو من المجربات لتوسعة الرزق وفیه عن الصادق ع ان المداومة علیها کل یوم مرة توجب الرزق من حیث لا تحتسب وفیه عن بعض العلماء انها تقرء ثلاثمأة وستین مرة لکل حاجة وهو من المجربات ختم آیة ومن یتق الله فی بعض المجامیع المعتبرة انه وجدنا بخط بعض الاکابر ان یبدء یوم الخمیس والجمعة والاثنین ویغتسل قبل الشروع ویصلی رکعتین فیصلی علی محمد وآله مأة فیقرء هذه الآیة (مأة وتسعاً وخمسین مرة) الی اربعین یوماً وتقرء فی یوم الاربعین (مأة وثمانیة وثمانین مرة) ولیکن ذلک بعد صلاة الصبح والآیة هذه وَمَنْ یَتَّقِ اللّٰهَ یَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَیَرْزُقْهُ مِنْ حَیْثُ لَا یَحْتَسِبُ وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّٰهَ بَالِغُ اَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِکُلِّ شَیْءٍ قَدْراً فقیل انه مجرب

لتوسعة الرزق ختم اية امّن يجيب وفيه ايضًا اقرء هذه الاية في مجلس واحد (اثنتا عشر الف مرّة) وهى امّن يجيب المضطرّ اذا دعاه ويكشف السوء قال بعض الاكابر وبعد الفراغ يطلب حاجته تقضى انشاء الله تعالى وقد جرّب ذلك مرارًا وفطاحل العلماء كانوا مواظبين على ذلك وان لم يمكنه اقتصر على (مأة وعشرين مرّة) ولا بأس بالاشتراك فى القرائة كما هو المتداول وانّ هذا الختم مجرّب لحصول المهمات وقضاء الحوائج العظام ولشفاء

الأمراض واداء الدّيون ختم اية قل اللهمّ قال السيد الداماد قدّه من اراد حصول المطالب والنيل بالرتبة العالية والمرتبة العظمى فى حضور السلاطين والعزة و توسعة للرزق وازالة الفقر ودفع الشرّ من الاعادى فليقرء اية الملك (الى) بغير حساب الى اربعين يومًا فى كلّ يوم اربعين مرّة وفى اخر كلّ مرّة يقول يا الله (ثلاثًا) وبعده يقرء هذا الدعاء ثلاثًا وهو انتَ الله لا اله الا انتَ وحدك لا شريك لكَ وَ تجبّرتَ ان يكون لك ولد وتعاليتَ ان يكون لكَ شريك وتعظّمتَ ان يكون لكَ وزير يا الله يا الله يا الله اقض حاجتى بحقّ محمّدٍ وآله صلواتك عليه وعليهم اجمعينَ قال لاشكّ بالقطع واليقين وهو مجرّب مرارًا واياك ان تعلّم غير اهله فاحفظه فانّه كنز لا يفنى وملك لا ينفد ولا يبلى ختم اية فسيكفيكهم الله وهو السّميع العليم فى منتخب الختوم انّ من جملة المجرّبات فى قضاء الحوائج وانجاح المهمات حيث انّ الاكابر من سلسلة اولياء الله كتبوا انه قد عملنا فشاهدنا اسرارًا عجيبة غريبة وهو انّه فى الثلث الاخر من الليل تتوضّأ وتكون فى زاوية بشرط أن لا يراك أحد مع حضور القلب مستقبل القبلة وتقول (الف مرّة) فسيكفيكهم الله وهو السّميع العليم (وبعد كلّ مأة تقول) اللهمّ اكفنى حاجتى وتذكر حاجتك وتقول بعد ذكرها انّكَ على كلّ شيئٍ قدير تعمل ذلك ثلاث ليال متواليات

ختم الهى قد انقطع رجائى عن الخلق وانتَ رجائى وفيه ايضًا من المجرّبات التى لا شبهة فيها ان يجلس فى مكان خال ثلاث ليال متواليات ويقول ذلك فى كلّ ليلة

ه آية الملك هى قوله تعالى قل اللهمّ مالك الملك (الى قوله) بغير حساب (منه)

(الفقرة) ختم اللهم صل على محمد وآل محمد وفيه ايضا تقول ذلك
لقضاء الحوائج اربعة عشر ألفا وتهدى الألف الأولى للنبي صلى الله عليه وآله و
الثانية لأمير المؤمنين والثالثة للزهراء هكذا الى اخر المعصومين عليهم السلام وهو مجرب

تم بحمد الله وحسن توفيقه هذا الكتاب ببركات من انا معتكف بجواره سيد-
شباب اهل الجنة مولى الكونين جدنا الامام أبي عبد الله الحسين نفع الله به
المؤمنين اشركنا في صالح دعواتهم فانه تعالى ولي النفع والعطاء
والمغفرة والعفو ورجائي من المتعبدين ان لا ينسوا هذا العبد
اضعف المؤمنين عملا واقواهم بعفو الله املا العباس بن
علي الأكبر بن محمد المهدي بن محمد الصادق الحسيني
الكاشاني سامحهم الله بلطفه في مظان دعواتهم
وكان الفراغ منه في مدينة كربلاء المقدسة
يوم عيد الله الأكبر وعيد آل
محمد يوم عيد الغدير الأغر
عام (١٣٨٠) هـ
والحمد لله اولا واخرا
وظاهرا وباطنا
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

وقد وقع الفراغ من تحرير هذه الأوراق الشريفة وكتابة هذا الكتاب المستطاب بعون الله
الملك الوهاب في اليوم الثالث والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ١٣٨٣ هـ بيد أفقر العباد
الى رحمة ربه الغني اقل الحاج محمد علي بن المرحوم الحاج ميرزا محمود التبريزي الغروي
عفى الله عن جرائمهما بلطفه الخفي والجلي